



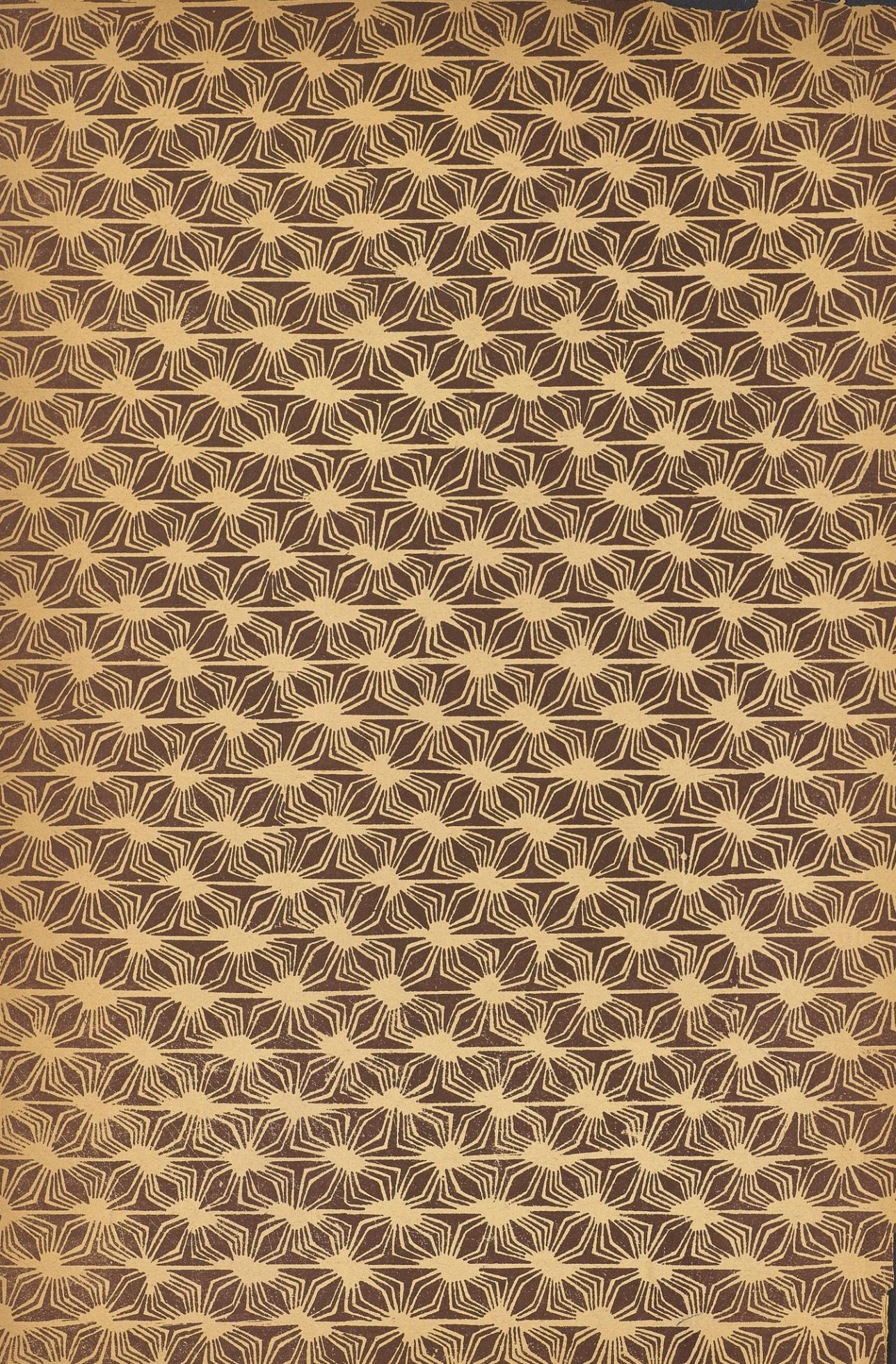
2172/1

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES



W. Arthur Jeffery



893.705

Ih5

v. 1

v. 1

10

( الجزء الاول )

( من النهاية في غريب الحديث والاثار )

( للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين )

( أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد )

( الجزري المعروف بابن الاثير رحمه )

( الله تعالى )

( ومعها في الصلب )

الدر النشير تخيص نهاية ابن الاثير للامام

جلال الدين السيوطي مفصولا بينهما يجداول

2172

وبالهامش كتابان أحدهما مفردات الراغب

الاصفهاني في غريب القرآن وثانيهما

تجريفات المحدثين في غريب الحديث للمعاقظ

أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

||

طبع بالمطبعة الخيرية بمسلكها ومديرها

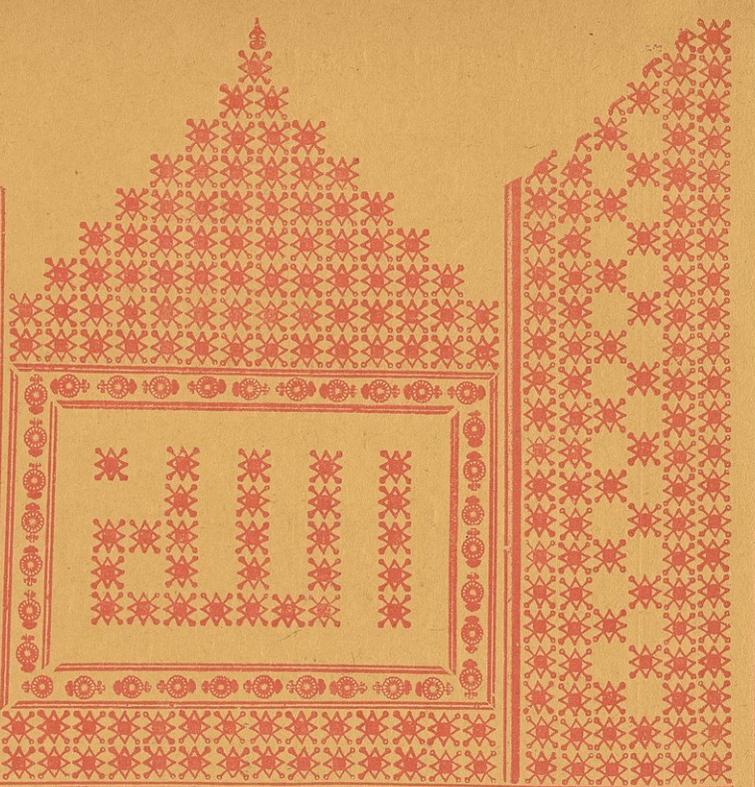
( السيد عمر حسين الخشاب )

( بمصر القاهرة )



( بسم الله الرحمن الرحيم )

الحمد لله رب العالمين  
وصلواته على نبيه محمد وآله  
آجمعين قال الشيخ أبو  
القاسم الحسين بن محمد بن  
الفضل الراغب رحمه الله  
أسأل الله ان يجعل لنا من  
أنواره نورا يرينا الخير  
والشر بصورتهم ما يعرفنا  
الحق والباطل بحقيقة قلوبهم  
حتى نكون ممن يسهي  
قورهم بين أيديهم وبأيمانهم  
ومن الموصوفين بقوله  
تعالى هـ والذي أنزل  
السكينة في قلوب المؤمنين  
وقوله أولئك كتب في  
قلوبهم الإيمان وأيديهم  
بروح منه كنت قد ذكرت  
في الرسالة المنبـهـة على  
قوائد القرآن ان الله تعالى  
كاجعل النبوـة نبينا  
مختمة وجعل سراهم  
بشريعته من وجهه منسخة  
ومن وجهه مكلمة متممة كما  
قال تعالى اليوم أكملت  
لكم دينكم وأتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الإسلام  
دينا جعل كتابه المنزل  
عليه متضمنا ثغرة كتبه  
التي أولها أوائل الامم كما  
نبه عليه بقوله تعالى يتلو



( بسم الله الرحمن الرحيم )

أحمد الله على نعمه بجميع محامده وأثنى عليه بالانه في بادي الامر وعائده وأشكره على وافر عطائه  
ورافده وأعترف باطفه في مصادر التوفيق وموارده وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
شهادة متمثلة بلائد الاخلاص وفرائده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصلى على رسوله  
جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي  
سبيل الحق وماهده وعلى آله وأصحابه حجة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعيه السانغ لواريده  
(أما بعد) فلاخلاف بين أولى الألباب والعقول ولاارتباب عند ذوى المعارف والمحصل ان علم  
الحديث والاثر من أشرف العلوم الاسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعاً وأعظمها أجرا  
وأنه أحد أقطاب الاسلام التي بدور عليها ومعاقده التي أضيق اليها وأنه قرص من فروض الكفايات  
يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين  
والالتزام المتعين ينقسم قسمين أحدهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه ولاشك ان معرفة ألفاظه  
مقدمة في الرتبة لانها الأصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتب المعاني عليها فكان

( بسم الله الرحمن الرحيم ) أحمد الله على ما أنعم

قوله مطارده المطارد جمع  
مطر على وزن منبر الرخ  
القصر اه

الاهتمام ببيانها أولى (( ثم الالفاظ )) تنقسم الى مفردة وهي كسبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة  
 المركبة لان التركيب قرع عن الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام  
 (( اما العام )) فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته  
 شمر سواء أقرئ من السواء تناقوا فيه فيما بينهم ولم يدأولوه وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم  
 وتعلوه (( واما الخاص )) فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي  
 لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليهم واستخرجها من مظانها وقيل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا  
 النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه وأولى بالبيان مما عداه ومقدم في الرتبة على غيره ومبدؤا  
 في التعريف بذكره اذا الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان (( ثم معرفته ))  
 تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته (( اما ذاته )) فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتأليف حروفها وضبطها  
 لتلايق بدلت حرف بحرف أو بناء ببناء (( واما صفاته )) فهي معرفة حركاته واعرابه لتلايق فاعل بفعل  
 أو خبر بأمر أو غير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها معرفة الذات استقل بها علماء اللغة  
 والاستتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان  
 لا اضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان (( وقد عرفت )) ايدك الله وأيانا بلطفه وتوفيقه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا وأرضحهم بيانا وأعذبهم نطقا وأسدتهم لفظا وأبينهم  
 لهجة وأقومهم حجة وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم الى طرق الصواب تأييدا للهيا وطفا سماويا  
 وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه سمعته يخاطب وقد بنى  
 ثم ديار رسول الله فمن بنو آباء واحدا ووزاك تكلم وفود العرب بما لانهم أكثره فقال أدبني ربي فأحسن  
 تأديبي وربيتني في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين  
 بطونهم وأخفاذهم وفضائلهم كلاً منهم بما يفهمون ويحدثهم بما يعلمون ولهذا قال صدق الله قوله أمرت  
 أن أخطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني آبيه وجمع  
 فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان أحبا برضى الله عنهم ومن يقدر عليه من  
 العرب يعرفون أكثر ما جؤله وما جهلوه سألوه عنه فيوضه لهم واستقر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محققا مطهورة فيها كتب  
 قيمة وجعل من مجزة هذا  
 الكتاب انه مع قلة الحجم  
 متضمن للمعنى الجلم ويحيث  
 تقصر الاسباب البشرية  
 عن احصائه والالات  
 الدنيوية عن استيفائه كما  
 نبه عليه بقوله تعالى ولو  
 ان ما في الارض من شجرة  
 أقلام والبحر عوده من بعده  
 سبعة أبحر ما نفدت كلمات  
 الله ان الله عزيز حكيم  
 وأشرفت في كتاب الذريعة  
 الى مكارم الشريعة ان  
 القرآن وان كان لا يتخلو  
 الناظر فيه من نور ما يريه  
 ونفع ما يوليه فانه  
 كالدر من حيث التفت  
 رأيته  
 يهدى الى عينين نورانيا  
 كالشمس في كبد السماء  
 وضوؤها  
 يغشى البلاد مشارقا ومغاربا  
 لكن محاسن أنواره  
 لا يتقفها الا البصائر  
 الجليلة وأطابب عموره  
 لا يقطفها الا الايدي  
 الزكية ومنافع شفقائه  
 لا ينالها الا النفوس النقية  
 كما صرح تعالى به فقال في  
 وصف من تناول به انه قرآن  
 كريم في كتاب مكتون  
 لا يسه الا المطهرون وقال  
 في وصف سامعيه قل هو  
 للذين آمنوا هدى وشفاء  
 والذين لا يؤمنون في آذانهم  
 وقر وهو عليهم عمى وذكرت  
 انه كما لا تدخول الملائكة

وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاري على هذا النمط ساد كما هذا المنهج  
فكان اللسان العربي عندهم صحيحاً محموراً وسأ لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فقت  
الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من أنواع الامم الذين فقع  
الله على المسلمين بالادهم واقاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت  
اللغات ونشأ بينهم الاولاد فقتعلوا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى  
لهم في المحاوره عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد  
كونه من اهم المعارف مطر حامه حجوراً وبعد فرضيته اللازمه كان لم يكن شيئاً مذكوراً وتعدت  
الايام والحاله هذه على ما فيها من التماسك والتثبت واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان  
انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب هذا الامر نقلته غريب وجاء التابعون لهم  
باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قلوبا في الاتقان عددا واقفقوا هديهم وان كانوا ممدوا في البيان بدا فما  
انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجمياً او كاد فلانزى المستنقل به والمحافظة عليه  
الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان  
يلزمهم معرفته واخر وامنه ما كان يجب عليهم تقديمه واخذوه وراههم ظهرياً فصار نسباً منسياً  
والمستغفل به عندهم بعيداً قصباً فلما اعضل الاء وعزل الدواه اهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف  
(٢) والنهى وذوى البصائر (٣) والنجى ان صر فوالى هذا الشان طرفاً من عنايتهم وجانباً من رعايتهم  
فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد حراسه لهذا العلم الشريف من الصبأ وحفظ هذا  
المهم العزيز من الاختلال فقبل ان اول من جمع في هذا الفن شيئاً واف ابو عبيدة معمر بن المثنى التميمي  
لجمع من الفاظ غريب الحديث والاشتركتا باصغرا ذاً وواق معدودات ولم تكن قدامه بلهله بغيره من  
غريب الحديث وانما كان ذلك لا مرمين احدهما ان كل مبتدئ شئ لم يبتدئ بقى اليه وتبتدع لا مرملم  
يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلاً ثم يكثر وصغيراً ثم يكبر والثاني ان الناس يومئذ كان فيهم بقبه وعندهم  
معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في  
غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه واطفه ثم جمع عبد الملك بن

الحاملة للبركات يتنا فيه  
صورة او كتب كذلك  
لان دخل السكينات الجالبة  
للبيئات قلبا فيه كبروس  
فان حيتات للخبثيين  
والخبثيون للخبثيات  
والطيبات للطيبين والطيبون  
للطيبات ودلت في تلك  
الرسالة على كيفية  
اكتساب الزاد الذي يرقى  
كاسبه في درجات المعارف  
حتى يبلغ من معرفته اقصى  
ما في قوة البشر ان يدركه  
من الاحكام والحكم فيطلع  
من كتاب الله على ملكوت  
السموات والارض ويتحقق  
ان كلامه كإوصفه بقوله  
ما فرطنا في الكتاب من  
شئ جعلنا الله من قولي  
هداية حتى يبلغه هذه  
المنزلة ويحول هذه المكرمة  
فليس يدية البشر من لم  
يمده الله كإقال تعالى ليديه  
صلى الله عليه وسلم انك  
لا تهدي من احييت ولكن  
الله يهدي من يشاء وذكر  
ان اول ما يحتاج ان يشتغل  
به من علوم القرآن العلوم  
اللفظية ومن العلوم  
اللفظية تحقيق الالفاظ  
(٢) قوله والنهى هي مفرد  
بمعنى العقل اوجع نهيية  
بضم النون وسكون الهاء  
وفتح الباء معناها العقل  
ايضا هـ  
(٣) قوله والنجى بوزن الى  
معناه العقل والفظنة هـ

هذا مؤلف لخصته من كتاب النهاية في غريب الحديث

قُرْبِ الْأَصْحَابِ وَكَانَ فِي عَصْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ كِتَابًا أَحْسَنَ فِيهِ الصَّنْعُ وَأَجَادَ وَيُفَى عَلَى كِتَابِهِ زَادٌ  
 وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ الْمَعْرُوفُ بِقَطْرُبٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَعْمَةِ اللُّغَةِ وَالْفَقْهِ جَمْعًا وَأَحَادِيثَ نَكَّاهُ وَعَالِي لُغَتِهَا  
 وَمَعْنَاهَا فِي أَوْرَاقِ ذَوَاتِ عَدَدٍ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمْ يَنْفَرِدُ عَنْ غَيْرِهِ بِكَبِيرِ حَدِيثٍ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا خَرَّ وَاسْتَمَرَّتْ  
 الْحَالُ إِلَى زَمَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَذَلِكَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ فِي جَمْعِ كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ  
 وَالْإِتْرَارِ الَّذِي صَارَ وَان كَانَ آخِرًا أَوْ لَا لِمَا حَوَاهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْإِتْرَارِ الْكَثِيرَةِ وَالْمَعْنَى اللَّطِيفَةِ  
 وَالْفَوَائِدِ الْجَمَّةِ فَصَارَ هُوَ الْقُدْرَةُ فِي هَذَا الشَّانِ فَانْفَى فِيهِ عَمْرَهُ وَأَطَابَ بِهِ ذِكْرَهُ حَتَّى لَقَدْ قَالَ فِيهَا بَرُورِي  
 عَنْهُ إِنِّي جَعَلْتُ كِتَابِي هَذَا فِي أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ كَانَ خُلَاصَةً عَمْرِي وَلَقَدْ صَدَّقَ رَجَاهُ اللَّهُ فَانْفَى حَتَّى جَاءَ إِلَى تَبَعِ  
 أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كَثَرَتِهَا وَأَنْارِ الْعِبَادَةِ وَالتَّابِعِينَ عَلَى تَقْرِفِهَا وَتَعَدُّدِهَا حَتَّى جَمَعَ  
 مِنْهَا مَا حَاجَتْ إِلَى بَيَانِهِ بِطَرُقِ آسَانَيْدِهَا وَحَفْظِ رَوَاتِهَا وَهَذَا فَنَ عَزِيزٌ يَشْرِي بِأَبْوَقُّ لَهْ الْإِلْسَاءِ وَظَنَّ  
 رَجَاهُ اللَّهُ عَلَى كَثَرَةِ تَعْبِهِ وَطَوَّلِ نَصْبِهِ أَنَّهُ قَدْ آتَى عَلَى مُعْظَمِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَأَكْثَرِ الْإِتْرَارِ وَمَا عِلْمُ أَنَّ  
 الشُّوْطَ بَطِينٍ وَالْمَنْهَلَ مَعِينٍ وَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَعْتَمِدُونَ فِي غَرِيبِ  
 الْحَدِيثِ عَلَيْهِ إِلَى عَصْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ رَجَاهُ اللَّهُ فَصَنَّفَ كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ فِي  
 غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْإِتْرَارِ حَذْوًا وَأَبِي عُبَيْدَةَ لَمْ يُودِعْهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُوَدَّعَةِ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 إِلَّا مَا دَعَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ مِنْ زِيَادَةِ مَرْحٍ وَبَيَانٍ أَوْ اسْتِدْرَاكِ أَوْ اعْتِرَاضِ لِحَاجَةٍ كِتَابُهُ مِثْلُ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَوْ  
 أَكْبَرُ مِنْهُ وَقَالَ فِي مَقْدِمَةِ كِتَابِهِ وَقَدْ كُنْتُ زَمَانًا أَرَى أَنَّ كِتَابَ أَبِي عُبَيْدَةَ قَدْ جَمَعَ نَفْسَهُ بِغَرِيبِ الْحَدِيثِ  
 وَأَنَّ النَّازِلَ فِيهِ مُسْتَعِينٌ بِهِ ثُمَّ تَعَقَّبْتُ ذَلِكَ بِالنَّظَرِ وَالتَّفْقِيسِ وَالمَدَاكِرَةِ فَوَجَدْتُ مَا تَرَكْتُ نَحْوًا مَا ذَكَرْتُ تَبَعْتُ  
 مَا عَقَلْتُ وَفَسَّرْتُ عَلَى نَحْوِ مَا فَسَّرَ وَأَرَجُو أَنَّ لَا يَكُونُ بَقِيَ بَعْدَ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مَا يَكُونُ  
 إِلَّا حَذْفًا مِنْهُ وَقَدْ كَانَ فِي زَمَانِهِ الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ رَجَاهُ اللَّهُ وَجَمَعَ كِتَابَهُ الْمَشْهُورَ فِي غَرِيبِ  
 الْحَدِيثِ وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ مِنْ جُمْلَةِ عَدَّةِ جَمَعَ فِيهِ وَبَسَّطَ الْقَوْلَ وَشَرَحَ وَاسْتَقْصَى الْأَحَادِيثَ بِطَرُقِ  
 آسَانَيْدِهَا وَأَطَالَ بِذِكْرِ مَوْسُئِهَا وَأَلْقَاظِهَا وَان لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ غَرِيبَةٌ فَطَالَ لِذَلِكَ كِتَابُهُ  
 وَبِسَبَبِ طَوَّلِهِ تُرِكَ وَهَجِرَ وَان كَانَ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ جَمَعَ الْمَنَافِعَ فَان الرَّجُلُ كَانَ أَمَامًا حَافِظًا مُتَّقِنًا عَارِفًا  
 بِالْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ رَجَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ صَنَّفَ النَّاسُ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْفَنِّ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً

لَا بِنَ الْأَنْبِيَاءِ (وَسَمِيئَةً) بِالْأَدْوَانِ الشَّرِيفِ

المفردة فمحصيل معاني  
 مفردات ألفاظ القرآن  
 في كونه من أوائل المعاون  
 لمن يريدان يدرك معانيه  
 كتحصيل اللب في كونه من  
 أول المعاون في بناء ما يريد  
 ان يبينه وليس ذلك نافعاً  
 في علم القرآن فقط بل هو  
 نافع في كل علم من علوم  
 الشرع فألفاظ القرآن  
 هي لب كلام العرب وزيدته  
 وواسطته وكرامته وعلمها  
 اعتماد الفقهاء والحكام  
 في أحكامهم وحكمهم واليهما  
 مفزع حذاف الشعراء  
 والبلغاء في نظمهم وترجمهم  
 وما عداها وعدد الألفاظ  
 المتفرعات عنها والمشتقات  
 منها هو بالإضافة إليها  
 كالقشور والنوى بالإضافة  
 إلى أطياب الثمرة  
 وكالحشالة والتبن بالإضافة  
 إلى لبوب الحنطة وقد  
 استخرت الله تعالى في  
 أملاء كتاب مستوفى فيه  
 مفردات ألفاظ القرآن  
 على حروف التهجى فنقدم  
 ما أوله الألف ثم الباء على  
 ترتيب حروف المعجم معتبراً  
 فيه أوائل حروفه الأصلية  
 دون الزوائد والإشارة  
 فيه إلى المناسبات التي  
 بين الألفاظ المستعارات  
 منها والمشتقات حسبما  
 قوله الثمالي يضم الشام المثلثة  
 نسبة إلى عمالة وهي من  
 الأزد اه

منهم شهر بن حذو و ابو العباس أحمد بن يحيى اللغوى المعروف بشعرب و ابو العباس محمد بن يزيد الثمالى  
المعروف بالمبرد و ابو بكر محمد بن القاسم الاثبارى و أحمد بن الحسن الكندى و ابو عمر محمد بن عبد الواحد  
الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقهاء والحديث ولم يتخل زمان وعصر ممن جمع في هذا  
الفن شيئا وانفرد فيه بتأليف واستنبذ فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان أحمد بن محمد  
ابن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها ألف كتابه المشهور في غريب  
الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد و ابن قتيبة واقفى هذين ما قال في مقدمته كتابه بعد ان ذكر كتابيهما  
وانتى عليهما وبقيت بعدهما مصاباة للقول فيها متبرص نوليت جمعها ونفسيرها مسترسل لا بحسن هدايتهما  
و فضل ارشادهما بعد ان مضى على زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد منكم وان الاول لم يتزل  
للاخر شيئا وان تكلي على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي  
ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفى الغريب وانتى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت  
كان ما لها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتواووا على الحديث الواحد فيعتوروه  
فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرض للسابق عما  
أحرزه وان يقتضب الكلام في معنى لم يفسر قبله على شاكله ابن قتيبة وصنعه في كتابه الذى عقب به كتاب  
ابى عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التى ذكرناها ان يكون شئ منها على منهاج كتاب ابي عبيد في  
بيان اللفظ وسحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع  
التفسير و ايراد الحجته و ذكر النظائر وتخليص المعانى انما هى او عامتها اذ اقيمت وقعت بين مقصر لا يورد في  
كتابه الا اطرافا وسواها من الحديث ثم لا يوفى احدهما من اشباع التفسير و ابضاح المعنى و بين مطيل يسرد  
الاحاديث المشهورة التى لا يكاد يشكى منها شئ ثم يتكلف تفسيرها و يطيب فيها فى الكتابين غنى ومندوحة  
عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتينا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وناويل  
وزاد عليه فصارا احق به واملأ له واهل الشئ بعد الشئ منها قد يقوئها قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني  
ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتبع مظاهره او التقط احادها حتى اجتمع منها  
ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كغير من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال و باغنى ان ابا

يحمل التوسع في هذا  
الكتاب و اصيل بالقوانين  
الدالة على تحقيق مناسبات  
الالفاظ على الرسالة التى  
عملتها مختصة بهذا الباب  
ففى اعتماد ما حررته من  
هذا النحو استغناء فى باب من  
المبطلات عن المسارعة  
فى سبيل الخيرات وعن  
المسابقة الى ما حشا عليه  
بقوله تعالى سابقوا الى  
مغفرة من ربكم سهل الله  
علينا الطريق اليها واتبع  
هذا الكتاب ان شاء الله  
تعالى ونسأ فى الاجل  
بكتاب ينبي عن تحقيق  
الالفاظ المترادفة على  
المعنى الواحد وما بينهما من  
الفرق الغامضة فبذلك  
يعرف اختصاص كل خبر  
بلفظ من الالفاظ المترادفة  
دون غيره من اخواته نحو  
ذكره القلب مرة والفؤاد  
مرة والصدر مرة ونحو  
ذكره تعالى فى عقب قصة  
ان فى ذلك لايات لقوم  
يؤمنون وفى اخرى لقوم  
يتمكرون وفى اخرى لقوم  
يعلمون وفى اخرى لقوم  
يفقهون وفى اخرى لاولى  
الابصار وفى اخرى لاوى  
سحر وفى اخرى لاوى  
النهى ونحو ذلك مما يعده  
من لا يحق الحق ويبطل  
الباطل انه باج واحد فيقدر  
انه اذا فسرا الحمد لله بقوله  
الشكر لله ولا ريب فيه  
بلاشك فيه فقد فسرا القرآن

بجيت لم اعد رفيه شيئا ولم ألزم اليبير و ضمنت

عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء عما ودعه من نفسه بالحديث والآثار والناس اذ ذلك  
 متوافرون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادوا الكثير منه لمن بعده ثم سمي له أبو محمد سمي الجواد فأسار  
 القدر الذي جعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدل لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليصفتحها الله  
 على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله  
 الا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمة الله عليه وأنصف عرف الحق فقالها وتحرى الصدق فنطق به  
 فكانت هذه الكتب الثلاثة في غرب الحديث والآثار أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي  
 يعرّف عليها علماء الامصار الا أخوا وغيرهما من الكتب المصنفة التي ذكرناها ولم نذكرها لم يكن فيها كتاب  
 صنّف مرتباً ومقتفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحزبي وهو على طوله وعسر ترتيبه  
 لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والتعب مع ما فيه من كون الحديث  
 المطلوب لا يعرف في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غير يب حديث الى اعتبار جميع الكتب أو  
 أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور  
 الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقة صنّف كتابه المشهور السائر في الجمع بين عربي  
 القرآن العزيز والحديث ورتبه مقتفى على حروف المهجم على وضع لم يسبق في غرب القرآن والحديث اليه  
 فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أما كتبها وأثبتها في حروفها واذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصود  
 من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعراباً ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرق  
 أسانيدها واهمها وانها فان ذلك علم مستعمل بنفسه مشهور بين أهله ثم انه جمع فيه من غرب الحديث  
 ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغرب مع ما أضاف اليه مما تتبعه  
 من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا أراد  
 الانسان كلمة غريبة وجدها في حروفها غير ترتب الآنها جاء الحديث مفرداً في حروف كلماته حيث كان هو  
 المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمد في غرب  
 الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه ويستندون كونه ما فاتة  
 من غرب الحديث والآثار ويجمعون فيه مجاميع والايام تنفسي والاعمار تنفسي الا عن تصنيفها في

اليه مما فاته القدر الكثير وبالله تعالى اعتمص

ووفاه التيمان جعل الله لنا  
 التوفيق رائداً والتقوى  
 سابقاً ونفعا بما أولانا  
 وجعلنا من معاون  
 تحصيل الزاد المأمور به  
 في قوله تعالى وتزودوا فان  
 خير الزاد التقوى

(كتاب الالف)  
 (أبا)

الاب الوالد ويسمى كل  
 من كان سبباً في ايجاد شيء  
 أو اصلاحه أو ظهوره أبا  
 ولذلك يسمى النبي صلى  
 الله عليه وسلم أبا المؤمنين  
 قال الله تعالى النبي أولى  
 بالمؤمنين من أنفسهم  
 وأزواجه أمهاتهم وفي  
 بعض القراءات وهو أب لهم  
 وروى انه صلى الله عليه  
 وسلم قال لعلي أنا وأنت أبا  
 هذه الامة والى هذا أشار  
 بقوله كل سبب ونسب  
 منقطع يوم القيامة الا سببي  
 ونسبي وقيل أبو  
 الاضياف لتفقد اياهم  
 وأبو الحرب لمهيجها وأبو  
 عذرتها المفتضا ويسمى  
 العم مع الاب أباوين وكذلك  
 الام مع الاب وكذلك الجد  
 مع الاب قال تعالى في قصة  
 يعقوب ما تعبدون من  
 بعدي قالوا نعبد الهات واله  
 آباءنا ابراهيم واسماعيل  
 واسحاق الهات واحدا  
 واسماعيل لم يكن من  
 آباءهم وانما كان عمهم  
 ويسمى معلم الانسان أبا  
 لما تقدم ذكره وقد

جعل قوله تعالى وجدنا آباءنا  
على أمه على ذلك أي  
علماءنا الذين ربونا بالعلم  
بدلالة قوله تعالى ربنا اننا  
أطعنا ساداتنا وكبراءنا  
فأضلونا السبيل لا وقيل في  
قوله ان اشكر لى ولو الدين  
انه عني الاب الذي ولده  
والمعلم الذي علمه وقوله  
تعالى ما كان محمد أباً أحد  
من رجالكم انما هو نفي  
الولادة وتنبية ان التبنى  
لا يجزى بحجوى النبوة  
الحق بقبيلة وجمع الاب آباء  
وأبوة فحوى وبعولة وحجوة  
وأصل أب فعل وقد أجرى  
بحجوى ففان في قول الشاعر  
\* ان آباها وآبا آباها \*  
ويقال أبوت القوم كنت  
لهم آباء أبوهم وفلان بأبو  
بجمه أي يتفقدها تفقد  
الاب وزادوا في النداء فيه  
ناه فقالوا يا أبت وقولهم  
يا أبا الصبي فهو حكاية  
صوت الصبي اذا قال بابا  
(أبي) الآباء شدة  
الامتناع في كل آباء امتناع  
وليس كل امتناع آباء وقوله  
تعالى ويأبى الله الا أن يتم  
نوره وقال وتأبى قلوبهم  
وقوله أبي واستكبر وقوله  
الابليس أبي وروى كالكلم  
في الجنة الامن أبي ومنه  
وجل أبي متمتع من تحمل  
الضيم وأبى الضمير تأبى  
وتيس أبي وعز آباء اذا  
أخذ من شرب ماء فيه

هذا الفن ولا تنفص الى عهد الامام أبي القاسم محمد بن عمر الخنصرى الخوارزمى رحمه الله فمصنف كتابه  
المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل  
مسمى وربته على وضع اختاره مسمى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفه ومشقه  
وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التثنية بين ايراد الحديث مسروداً وجميعه أو أكثره أو أقله  
ثم شرح ما فيه من غريب فيجى وشرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم  
فترد الكلمة في غير حرفها واذا نطلبها الا انسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروى أقرب متناً ولاو أسهل  
مأخذاً وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به أتم والفائدة منه أعم فلما كان زمن الحافظ  
أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدينى الاصفهانى وكان اماما في عصره حافظا متقنا شديداً اليه الرجال  
وتنشط به من الطلبة الا مال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروى من غريب القرآن والحديث يناسبه  
قدره وفائدة ويمثله بحما وعائده وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه وربته كارتبه ثم قال واعلم  
انه سبق بعد كتابي أشباه لم تقع لى ولا وقعت عليها الا ن كلام العرب لا ينصرف ولقد صدق رحمه الله فان الذى  
فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسائة وكان في زماننا أيضاً معاصراً لى موسى الامام أبو  
الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزى البغدادي رحمه الله كان متقناً في علومه متنوعاً في معارفه فاضلاً  
ليكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصه تهج فيه طريق الهروى في كتابه  
وسلك فيه حجة مجردا من غريب القرآن وهذا اللفظ في مقدمته بعد أن ذكر مصنفى الغريب قال فقويت  
الظنون أنه لم يبق شئ واذا قد فاتهم أشباه فرأيت ان أبدل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه وناب عنهم وأرجو ان لا يشد عني مهم من ذلك وأن يغنى كتابي عن جميع ما صنف في ذلك  
هذا قوله ولقد تبعت كتابه فقرأته به مختصراً من كتاب الهروى منتزعا من أبوابه شيئاً فشيئاً ووضعاً فوضعا ولم  
يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاظة ولقد قايت ما زاد في كتابه على ما أخذته من كتاب الهروى فلم  
يكن الأجزاء يسيراً من اجزاء كثيرة وأما أبو موسى الاصفهانى رحمه الله فانه لم يذكري في كتابه ما ذكره  
الهروى الا كلمة اضطر الى ذكرها ما تحلل فيها أو زياده في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فان  
كتابها يضاهاى كتاب الهروى كما سبق لان وضع كتابه استدرأ ما فات الهروى (ولما وقعت) على كتابه الذى

فتح المولى ونعم النصير

جعلها مكمل للكتاب الهروي ومنتما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة  
يحتاج الى ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والاطلبها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران  
ذوا مجلدات عدده ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة (فرايت) ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردا من  
غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تيسيرا للكافة الطالب وتعماد في الايام في ذلك اقدم  
رجلا واخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهارها في القوة الى الفعول وبسر الله  
الامر وسهله وسنانه ووفق اليه فحينئذ اعمت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين  
الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابها فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثرة  
فانما الكثير الوافر فاني في بادى الامر واول النظر من ذكرى كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتاب  
الصالح كالبخاري ومسلم وكفالك بما اشهره في كتب الحديث لم يرد شي منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك  
تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه وآخره فتبعتها  
واستقرت ما حصر في منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديما  
وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصعدت  
حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما  
في حروفها مع نظائرهما واملأها ما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رجه الله عليهم في مقدمتي كتابيهما  
وانا اقول ايضا مقدمتيهما ما لم يكون قد فاني من الكلمات الغريبة التي تشمل عليها احاديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضوا الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر  
بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول الاخر فحيث حقق الله سبحانه النبوة في ذلك سلكت طريق  
الكتابين في الترتيب الذي اشتق عليه والوضع الذي حواه من النقصية على حروف المعجم بالترام الحرف الاول  
والثاني من كل كلمة واتبعهما بالحرف الثالث منها على سبيل الحروف الاثني وجدت في الحديث كلمات  
كثيرة في اولها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلبس موضعها  
الاصلي على طابها للاسيما وكثرت طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصل والزيادة فرايت ان  
انبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونهت عند ذكره على زيادته لا يراها احد في غير  
بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء  
النظر ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله

بول الاروى داه يمنعه من  
شرب الماء  
(أب) قوله تعالى وفا كهة  
وأبا الاب المرعى المتهيب  
لرعى والحزم من قولهم  
أب لكذا أي نهيا أبا  
وأبابة وأبابا وأب الى  
وطنه اذ انزع الى وطنه  
نزوا نهيا لقصده وكذا  
أب لسيفه اذا نهيا لسهله  
وابان ذلك فعلان منه  
وهو الزمان المهيا لفعله  
ومجيبه  
(أبد) قال تعالى خالد  
فيها أبدا الأبد عبارة عن  
مدة الزمان الممتد الذي  
لا يتجزأ كما يتجزأ  
الزمان وذلك أنه يقال  
زمان كذا ولا يقال أبد  
كذا وكان حقه أن لا يثنى  
ولا يجمع اذ لا يتصور  
حصول أبد آخر يضم  
اليه فيثني به لئلا يفتقد  
أبدا وذلك على حسب  
تخصيصه في بعض  
ما يتناوله كتخصيص اسم  
الجنس في بعضه ثم يثنى  
ويجمع على أنه ذكر  
بعض الناس أن أبدا  
مؤنول وليس من كلام  
العرب العربا وقيل أبدا أبد  
وأبدا أي دائم وذلك على  
التأكيه وتوابعه التي بقي  
أبدا ويعبر به عما بقي مدة  
طويلة والا بدلة  
البقرة الوحشية  
والاوابد الوحشيات  
وتأبد البعير فوحش فصار  
كالاوابد وتأبد وجهه

العصمة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ أو خلافاً أن يصلحه ويثبت عليه ويوضحه  
ويشير إليه حائزاً بذلك مني شكراً جليلاً ومن الله تعالى أجراً جزيلاً وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي  
(هـ) بالجره وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سينا) وما أضفته من غيرهما مما لا يغير علامة لتمييز ما فيهما  
عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف إلى  
مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان أكثره والغالب عليه انه من أحاديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد ثبتنا عليه في  
مواضعه وأما ما كان مضافاً إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما  
أن يكون راوياً بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإما أن يكون سبباً في ذلك الحديث  
أضيف إليه وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه وقد سميت به في النهاية في غريب  
الحديث والآخر وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعيي فيه خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله ويحمله  
ذخيرة لي عنده يتجزئني بها في الدار الآخرة فهو العالم بوجوه السمائر وخفيات القهار وأن يتغمده في  
بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه أن يقرئ واليه أنيب

(( بسم الله الرحمن الرحيم ))

(( حرف الهمزة ))

(( باب الهمزة مع الباء ))

(( أ ب )) (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وفاكهة وأبا وقال فما الأ ب ثم قال ما كلفنا  
وما أمرنا به هذا الأ ب المرعي المنتهي للرعي والقطع وقيل الأ ب من المرعي للدواب كالفاكهة للإنسان (ومنه  
حديث قيس بن ساعدة) فجعل يرتع أبا وأصي بدضاً (أبد) قال رافع بن خديج أصبنا ثوباً بلب فندمنا به  
فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو أبد كاً وأبد الوحش فاذا غلبكم  
منها شئ فافعلوا به هكذا الأوابد جمع أبدة وهي التي قد تابدت أي توحشت وتفرقت من الانس وقد أبدت  
تأيدوتاً بد (ومنه حديث أم زرع) فأراح علي من كل سائمة روجين ومن كل آبدة اثنتين تريد أنواعاً من  
الابل

(( حرف الهمزة ))

(( ال اب )) المرعي المنتهي للرعي والقطع وقيل هو للدواب كالفاكهة للإنسان (( الابد )) الدهر ولا بد إلا بد أي  
لا خير الدهر قلت ومثله أبدالاً بددين قاله في الصحاح انتهى والأوابد جمع أبدة وهي التي تابدت أي  
توحشت وتفرقت من الانس وقد أبدت تأيدوتاً بد وقول أم زرع ومن كل آبدة اثنتين تريد أنواعاً من ضروب

وقد فسر بغضب  
(أب) قال الله تعالى اذ  
أبى إلى الفلك المشحون  
يقال أبى العبد أبى أباقا  
وأبى أبى إذا هرب وعبد  
أبى ووجهه أباق وأبى  
الرجل تشبهه به في  
الاستنار وقول الشاعر  
قد أحكمت حكيات القيد  
والإباق  
قيل هو القنب  
(ابل) قال الله تعالى ومن  
الابل اثنين الابل يقع على  
البعيران الكثيرة ولا  
واحد له من لفظه وقوله  
تعالى أفلا ينظرون إلى  
الابل كيف خلقت قيل  
أريد بها السحاب فان  
يكن ذلك محيماً فعلى  
تشبيه السحاب بالابل  
وأحواله بأحوالها وابل  
الوحشى يأبل أبولاً وابل  
أبلا اجتزأ عن الماء تشبها  
بالابل في صبرها عن الماء  
وكذلك تأبل الرجل عن  
امرأته اذا تزنا مقاربتها  
وابل الرجل كثر ابه  
وفلان لا يابل أي لا يثبت  
على الابل اذا رككبها  
ورجل آبل وآبل حسن  
القيام على ابه وابل  
مؤبلة مجموعة والابالة  
الخرمة من الحطب تشبها  
به وقوله تعالى وأرسل  
عليهم طيراً أبابيل أي  
متفرقة كقطع ابل  
الواحد أبيل  
(آبى) الاثنيان محيى  
بسهولة ومنه قيل للسبل

ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة أي بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش (وفي حديث الطنج) قال له سرفاهة  
 ابن مالك أ رأيت متعنا هذه ألعامنا أم لآبد فقال بل هي للآبد وفي رواية ألعامنا هذا أم لآبد فقال بل  
 لآبد آبد وفي أخرى لآبد الآبد والآبد الدهر أي هي لآ خرد الدهر (أبرج \* هـ) فيه) خير المال مهرة  
 مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتتها  
 فهي مأبورة ومؤبورة والاسم الأبار وقبل السكة سكة الحرت والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أوزرع  
 (هـ \* ومنه الحديث) من باع نخلا قد أبرت فمترتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع (ومنه حديث علي بن أبي  
 طالب) في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم أبرأى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو  
 اسم فاعل من أبر الخففة ويروي بالنساء المثلثة وسيد كرفي موضعه (ومنه قول مالك بن أنس) يشترط  
 صاحب الأرض على المسأفي كذا وكذا وأبار النخل (س \* وفي حديث أسماء بنت عميس) قيل لعلي ألا  
 تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيورى به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عني في لأؤل من أسلم المأبور من أبرته العقرب أي لسعته يابرتها يعني لست غير الصحيح  
 الدين ولا المتهم في الاسلام فيما لقني عليه بزويها ابى ويروي بالنساء المثلثة وسيد كرولوروى لست بمأبور  
 بالنون أي متهم لكان وجهها (س \* ومنه حديث مالك) مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أي التي  
 أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان أكلت لم ينجع فيها (س \* ومنه حديث علي)  
 والذي فلق الحبة وبرأ النسمة تخضب هذه من هذه وأشار الى طيبته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا  
 عبرته أي أهلكناه وهو من أبرت الكلب اذا أطمعته الأبرة في الحيز هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى  
 الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد أخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهالك فالهمزة في الاول أصلية وفي  
 الثاني زائدة وسيجيء في موضعه (أبرد) (س \* فيه) ان الباطخ يقلع الأبردة الأبردة بكسر الهمزة  
 والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفرعن الجماع وهمز تازائدة وانما أوردناها هنا حلا على

الوحش وجاء بآبدة أي بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش (أبرت) النخلة وأبرتتها فهي مأبورة ومؤبورة أي  
 ألقعتها والاسم الأبار وخير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة أي ملقحة والسكة الطريقة المصطفة من  
 النخل وقبل هي سكة الحرت ومأبورة أي مصلحة له أراد خير المال نتاج أوزرع ولا بقي منكم أبرأى رجل  
 يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من أبر الخففة ويروي بالمثلثة وقول علي ولست بمأبور في ديني  
 أي غير الصحيح الدين ولا المتهم من أبرته العقرب أي لسعته يابرتها ويروي بالمثلثة ولوروى بمأبور بالنون أي  
 متهم لكان وجهها والشاة المأبورة التي أكلت الأبرة في علفها فنشبت في جوفها وأبرنا عثرته أهلكناه من  
 أبرت الكلب أطمعته الأبرة في الحيز وقبل من البوار الهالك فالهمزة في الاول أصلية وفي الثاني زائدة  
 (الأبردة) بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفرعن الجماع وهمز تازائدة

وأناوى وبه شبهه  
 الغريب فقيل أناوى  
 والانبان يقال للمجىء  
 بالذات وبالامر والتدبير  
 ويقال في الخير وفي الشر  
 وفي الاعيان والاعراض  
 نحو وقوله تعالى ان أناكم  
 عذاب الله أو أتتكم  
 الساعة وقوله تعالى أتى  
 أمر الله وقوله فأتى الله  
 بنيانهم من القواعد أي  
 بالامر والتدبير نحو جاء  
 ربك وعلى هذا النحو  
 قول الشاعر  
 (أتيت المرودة من بابها)  
 فلنا بينهم يحنون لا قيل  
 لهم بها وقوله لا يأتون  
 الصلاة الا وهم كسالى  
 أي لا يتعاطون وقوله  
 يأتين الفاحشة وفي قراءة  
 عبد الله تأتي الفاحشة  
 فاستعمال الانبان منها  
 كاستعمال المجيء في قوله  
 لقد جئت شيئا فريا يقال  
 أتيته وأتوته ويقال للسقاء  
 اذا انحض وجاء زبده  
 أتوه وتحققه جاء مامن  
 شأنه ان يأتي منه فهو  
 مصدر في معنى الفاعل  
 وهذه أرض كثيرة الأتاء  
 أي الريع وقوله تعالى  
 ما أتيا مفعول من أتيت  
 قال بعضهم معناها أتيا  
 فجعل المفعول فاعلا  
 وليس كذلك بل يقال  
 أتيت الامر وأتاني الامر  
 ويقال أتيته بكذا وأتيت  
 كذا قال تعالى وأتوا به  
 متشابها وقال فلنا بينهم  
 يحنون لا قيل لهم جاء قال

وَأَيْبِنَاهُمْ مَلِكًا عَظِيمًا  
 وَكُلَّ مَوْضِعٍ ذَكَرْتِي وَصَفَ  
 السِّكِّينِ آيِنَا فَهـ. وَأَبْلَغُ  
 مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ ذَكَرْتِي فِيهِ  
 أَوْ تَقُولَانِ أَوْ تَوَاقِدِي قَالِ  
 إِذَا أَوْلَى مِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ  
 قَبُولِ وَأَيْبِنَاهُمْ يَقَالُ فِيمَنْ  
 كَانَ مِنْهُ قَبُولٌ وَقَوْلُهُ  
 أَتَقْفِي زِرَاطَ الْحَدِيدِ وَقِرَاءَةُ  
 حِزْمَةٍ مَوْصُولَةٍ أَيْ جِيئَتْ فِي  
 وَإِيْتَاءُ الْأَعْطَاءِ وَخَصَّصَ  
 دَفْعَ الصَّدَقَةِ فِي الْقُرْآنِ  
 بِالْإِيْتَاءِ نَحْوُ أَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَأَتَوُا الزَّكَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَلَا يَحْمَلُ  
 لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا  
 آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا وَلَمْ يَكُنَّ  
 سَعَةً مِنَ الْمَالِ

(ان) الأناث متاع البيت  
 الكثير وأصله من أنث أي  
 كثرة ونكاثف وقيل للمال  
 كله إذا كثرت أنثا ولا واحد  
 له كالتناع وجمعه أناث  
 ونساء أناث ككثيرات  
 اللهم كأن عليهن أناث  
 وتأنث فلان أصاب  
 أناثا

(اثر) أثر الشيء حصول  
 ما يدل على وجوده يقال  
 أثر وأثر والجمع الآثار  
 قال تعالى وقفيئاعا على  
 آثارهم برسلنا و آثارنا في  
 الأرض وقوله فانظر إلى  
 آثار رحمة الله ومن هذا  
 يقال للطريق المستدل به  
 على من تقدم آثاره نحو  
 قوله تعالى فهم على آثارهم  
 يرجعون وقوله هم أولاء  
 على أنرى ومنه سميت

ظاهرا لفظها ((أرز)) (ه \* فيه) ومنه ما يخرج كالذهب الابريزي الخالص وهو الابريزي أيضا  
 والهزمة والبايزاندان ((أس)) (س \* في حديث) جبير بن مطعم قال جاء رجل الى قريش من فتح  
 خيبر فقال ان أهل خيبر أمر وارسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون أن يرسلوا به الى قومهم ليقبلوه فجعل  
 المشركون يؤسسون به العباس أي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يُرغمونه وقيل بغضبونه ويحملهونه على  
 اغلاط القول له يقال أبسته أو أبسته تأيسا ((أبض)) (س \* فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بآل قائم العلة بما بضبه المأبض باطن الركبة ههنا وهو من الأباط الحبل الذي يشد به راس البعير الى عضده  
 والمأبض مفعول منه أي موضع الأباط والعرب تقول ان البول قائم أبضى من تلك العلة وسيجيء في حرف  
 الميم ((أبط)) (فيه) أما والله ان أحدكم يخرج بمسئلته من عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه (ه \*  
 ومنه حديث أبي هريرة) كانت رديته التأبط هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقه على منكبيه الايسر  
 (ه \* ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال لعمران والله ما تأبطتني الاماء أي لم يحضنتني ويتولين تربيتي  
 ((أبق)) (فيه) ان عبد الابن عمر أبق فلق بالروم أبق العبد بأبق وبق أباقا إذا هرب وتأبق إذا استقر وقيل  
 احتبس (ومنه حديث شريح) كان يرد العبد من الأباقي البآت أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تذكر رذ كر  
 الأباقي في الحديث ((أبل)) (س \* فيه) لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبله الأبله بوزن العهدة العاهة  
 والآفة (وفي حديث يحيى بن عمر) كل مال أدبتز كانه فقد ذهب أبلته وبروي وبلته الأبله بفتح الهزمة  
 والباء الثقيل والطلبية وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان  
 من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة (س \* وفيه) الناس كابل مائة لا تجدها راحة يعني ان  
 المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الأبل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد  
 في كثير من الأبل قال الأزهري الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبة ما هرب لهم فيها  
 الامثال ليعتبروا ويحذروا كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه الآية وما أشبهها من الآتى وكان

((ذهب ابرزي)) خالص وهو الابريزي أيضا والهزمة والبايزاندان ((أسته)) أبسا وأسته تأيسا عبرته  
 أو خوفه أو أراغمته أو أغضبه أقال ((المأبض)) باطن الركبة ((التأبط)) أن يدخل الثوب تحت إبطه  
 الايمن وطرفه على منكبه الايسر ويخرج بمسئلته يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه وما تأبطتني الاماء أي  
 لم يحضنتني ويتولين تربيتي ((أبق)) العبد بأبق وبق أباقا هرب وتأبق استقر وقيل احتبس ((الأبله)) بوزن  
 العهدة العاهة والآفة وذهبت أبلته بفتح الهزمة والباء الثقيل والطلبية ويروي وبلته هو من الوبال  
 فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الاولى همزة  
 ((أبل)) مؤبلة مجتمعة والناس كابل مائة لا تجدها راحة يعني أن المرضي المنتجب من الناس في عزة  
 وجوده كالنجيب من الأبل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الأبل وقال الأزهري

النبي عليه السلام يُحذِّرهم ما حذَّره الله ويرَّدهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان  
 الزهد في النادر القليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحة أى ان الكامل في الزهد في  
 الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحة في الابل والراحة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال  
 العجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة (ومنه حديث) ضَوَّالِ اِبْلِ  
 انْهَا كَانَتْ فِي زَمَنِ عَمْرِو بْنِ اَبِي اَمْسُ - هَا اِحْدَا اِذَا كَانَتْ اِبْلِ مَهْمَلَةً قَبْلَ اِبْلِ اَبْلِ فَاِذَا كَانَتْ لِلْقَبِيحَةِ قَبْلَ اِبْلِ  
 مَوْبَلَةً اَرَادَ اَنْهَا كَانَتْ لِكَثْرَتِهَا مَجْمُوعَةً حَيْثُ لَا يُتَعَرَّضُ اِلَيْهَا (هـ \* وفي حديث وهب) تَابَلَ اَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عَلٰى حَوَاهٍ بَعْدَ مَقْتَلِ ابْنِهِ كَذَا وَكَذَا عَامَا اَي تَوَحُّشَ عَنْهَا وَتَرَكَ غَشِيَانَهَا (س \* ومنه الحديث) كَانَ عِيسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْمَى اَيْبِلَ الْاَيْبِلَيْنِ الْاَيْبِلُ بُوْرُنُ الْاَمِيرِ الرَّاهِبِ سَمِيَ بِهِ لِتَابَلَتْهُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرَكَ غَشِيَانَهُنَّ  
 وَالْفِعْلُ مِنْهُ اِبْلُ يَابُلُ اِبَالَةً اِذَا تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَاسَجَّ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ \* اَيْبِلُ الْاَيْبِلَيْنِ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ

ويروي ابي اليبيلين عيسى بن مريم على النسب (س \* وفي حديث الاستسقاء) فألف الله بين السحاب  
 فأبلسنا أى مطرنا وابلنا وهو المطر الكثير القطر والهزة فيه بدل من الواو مثل أكدو وكدو وقد جاء في بعض  
 الروايات فألف الله بين السحاب فوبلنا جاء به على الاصل (وفيه) ذكر الابل وهى بضم الهزة والباء وتشديد  
 اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم بطنى (وفيه) ذكر ابل هو بوزن جبلى  
 موضع بأرض بنى سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما (وفيه) ذكر ابل وهو  
 بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت (( ابل )) (س \* في حديث السقيفة)  
 الامر بيننا وبينكم كقد الابل الابل بضم الهزة واللام وقههما وكسرها خاصة المقل وهمزتها زائدة  
 وانما ذكرناهما هنا جلا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لافضل لامير على ما موركا لخصوصة

الذي عندى ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء معتبتها وضرب لهم فيها الامثال ليحذروا ويحذروا  
 وكان عليه السلام يحذرهم ما حذَّره الله ويرَّدهم فيها فرغب أمته بعده فيها وتنافسوا حتى كان الزهد في  
 النادر القليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحة أى ان الكامل في الزهد في الدنيا  
 والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحة في الابل والراحة هي البعير القوي على الاحمال والاسفار العجيب  
 التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة وتابَلَ اَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 غَشِيَانَهَا وَابِلُ كَامِرِ الرَّاهِبِ لِتَابَلَتْهُ عَنِ النِّسَاءِ وَتَرَكَ غَشِيَانَهُنَّ اِبْلُ يَابُلُ اِبَالَةً تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ وَعِيسَى اِبْيِلُ  
 الْاَيْبِلَيْنِ وَابِلُنَا مَطْرُنَا وَابِلَا وَهُوَ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ اِبْدَاتُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ كَا كِدُو وَرَوَى وَابِلُنَا عَلَى الْاَصْلِ  
 وَالْاِبَالَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ بِالْمَدِّ قَرِبَ الْبَصْرَةَ قِيلَ اسْمُهَا بَطْنِي وَأَبْلَى كَجَبَلِي مَوْضِعُ بَارِضِ بْنِ سَلِيمٍ  
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَبْلُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ اِبْلُ الزَيْتِ (( الْاَمْرُ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِ الْاِبَالَةُ )) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ

منهم وأثرت البعير جعلت  
 على خفه اثرة أى علامة  
 تؤثر في الارض يستدل بها  
 على اثره وتسمى الحديد التي  
 يعمل بها ذلك المنشرة وأثر  
 السيف أثر جودته وهو  
 الفرندوس سيف مأثور  
 وأثرت العلم ورويته أثره  
 اثر او اثاره وأثره وأصله  
 تتبعت اثره واثارة من علم  
 وقرى أثره وهو ما يروى  
 أو يكتب فيبى له أثر  
 والمأثر ما يروى من مكارم  
 الانسان ويستعار الاثر  
 للفضل والايثار للفضل  
 ومنه أثرته وقوله تعالى  
 ويؤثرون على أنفسهم  
 وقال تالله لقد آثرك الله  
 علينا بل يؤثرون الحياة  
 الدنيا في الحديث سيمكون  
 بعدى أثره أى يستأثر  
 بعضهم على بعض  
 والاستئثار التفرد بالشيء  
 من دون غيره وقوله  
 استأثر الله بفلان كناية  
 عن موته تقيده انه ممن  
 اصطفاه وتفرده تعالى به من  
 دون الورى تشرى يقاله  
 ورجل أثر يستأثر على  
 أصحابه وحكى اللحياني  
 خذه أثر اما وأثر اما وأثر اما  
 وآثر ذى أثر  
 (( أنل )) قال تعالى ذواتى  
 أكل خط وأنل وشئ من  
 سدر قليل أنل شجر ثابت  
 الاصل وشجر متأنل ثابت  
 ثبوته وأنل كذا ثبت  
 ثبوته وقوله صلى الله عليه  
 وسلم في الميتة غير متأنل  
 مالا أى غير مقنن له ومدخر

فاستعار الثأل له وعنه  
استعيرت ائله اذا  
اعتبه  
((أم)) الاثم والاثام  
اسم للافعال المبطئة عن  
التواب وجمعه آثام  
ولتضمنه لمعنى الباط قال  
الشاعر

جماله تعلى بالرادف  
اذا كذب الاثامات الهجيرا  
وقوله تعالى فيهما اثم كبير  
ومنافع للناس اى فى  
تناولهما بطاء عن الخبرات  
وقد اثم اثمنا واثامنا فهو اثم  
واثم وانيم وتا اثم خرج  
من اثمه كقولهم تحوب  
خرج من حوبه وحرجه  
اى ضيقه وتسميته  
الكذب اثمنا لكون الكذب  
من جملة الاثم وذلك  
كتسميته الانسان حيوانا  
لكونه من جملة وقوله  
تعالى اخذته العزة بالاثم  
اى حملته عزته على فعل  
ما يؤمته ومن يفعل ذلك  
يلاق اثمنا اى عذابا فسماه  
اثامنا لكان منه وذلك  
كتسميته النبات والشجر  
ندى لما كانا منه فى قوله  
الشاعر

فعلى الندى فى منته  
وتحدرا  
وقيل معنى يلقى  
اثناما اى يحمله ذلك على  
ارتكاب آثام وذلك  
لاستدعاء الامور الصغيرة  
الى الكبيرة وعلى الوجهين  
حمل قوله تعالى فسوف  
يلقون غيا والاثم المتحمل  
لاستدعاء آثامه

اذا شقت بانثمين متساويتين ((ابن)) (هـ \* فى وصف) مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم  
اى لا يذكرن بقبیح كان يسان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنة وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو  
مأبون وهو مأخوذ من الابن وهى العقد تكون فى القسي تفسدها وتعب بها (هـ \* ومنه الحديث) انه  
نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء (هـ \* ومنه حديث الافن) اشير واطلى فى اناس ابناوه اى اى اثمها  
والابن التهمة (هـ \* ومنه حديث ابي الدرداء) ان نوبن بما ليس فىنا فر بماز كينا بما ليس فىنا (ومنه  
حديث ابي سعيد) ما كنا نأبناه برقيه اى ما كنا نعلم انه يرقى فنعيبه بذلك (س \* ومنه حديث ابي ذر) انه  
دخل على عثمان بن عفان فماس به ولا ابنة اى ما عابه وقيل هو ابنة بته قد سديم النون على الباء من التائب  
اللوم والتوبىخ (س \* وفى حديث المبعث) هذا ابان نجومه اى وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعلا وقيل  
هى زائدة وهو فعلا من اب الشئ اذا نهيا للذهاب وقد تكرر ذكره فى الحديث (س \* وفى حديث ابن  
عباس) فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابيني لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة  
ان تجي فى حرف الباء لان همزها زائدة واوردها ها هنا حلا على ظاهرها وقد اختلف فى صيغتها ومعناها  
وقيل انه تصغير ابني كاعمي واعمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا  
وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيدة هو تصغير بنى جمع ابن مضاف الى النفس فهذا يوجب  
ان تكون صيغة اللفظة فى الحديث ابيني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات (وفى  
الحديث) وكان من الابناء الابناء فى الاصل جمع ابن ويقال لا اولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى  
مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستجده على الحبشة فنصره ومليكوا العين وتديرها وتر وجوا فى العرب فقيل  
لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم (وفى حديث اسامة) قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابني صبا حاهى بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين

وفضها وكسرها خاصة المقول وهمزها زائدة اى نحن واياكم فى الحكم سواء لا فضل لامير على مأمور  
كالخوصة اذا شقت بانثمين متساويتين ((ابنت)) الرجل ابنة وابنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون مأخوذ  
من الابن وهى العقد تكون فى القسي تفسدها وتعب بها والابن التهمة وابناوه اى اى اثمها ولا تؤبن  
فيه الحرم لا يذكرن بقبیح وما كنا نأبناه برقيه اى ما كنا نعلم انه يرقى فنعيبه بذلك ودخل ابو ذر على عثمان  
فماسه ولا ابنة اى عابه وقيل هو بته قد سديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبىخ وابان نجومه وقت  
ظهوره فونه اصلية فهو فعلا وقيل زائدة فهو فعلا من اب الشئ نهيا للذهاب وابيني لا ترموا الجرة قيل  
تصغير ابني كاعمي واعمي وهو مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل  
تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيدة تصغير بنى جمع ابن مضاف الى النفس فهذا يوجب ان يكون اللفظ بوزن  
سريحي ويقال لا اولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستجده على

بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالبهاء (آبه) \* فيه) رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له أى لا يحتفل به لحقارته يقال أبهت له آبه (س \* ومنه حديث عائشة) فى النعوذ من عذاب القبر أى أوهمته لم آبه له أى شئى ذكرته أى لا أدري أى شئى ذكره النبى صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم آبه له أى شئى ذكرته أى به وكان يذكروه بعد (وفى كلام على) كم من ذى آبه قد جعلته حقير الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء (س \* ومنه حديث معاوية) اذ لم يكن المخزومى ذاباً وآبه لم يشبه قومه يريدان بنى مخزوم أكثرهم يكونون هكذا (أبهر) (س \* فيه) ما زالت أكلة خيبر تعادرنى فهذا أو ان قطعت أبهرى الأبهى عرق فى الظهر وهما الأبهان وقيل هما الأكلان اللذان فى الذراعين وقيل هو عرق مستبط القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الأبهى عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف والبدن فالذى فى الرأس منه يسمى التامة ومنه قولهم أسكت الله نأمة أى أماته ويمتد الى الخلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الأبهى ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى الساق فيسمى الصافن والهزة فى الأبهى زائدة وأوردناه هنا لاجل اللفظ ويجوز فى أو ان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البناء لاضافته الى مبنى كقوله

على حين عابت المشيب على الصبا \* وقلت الماء صح والشيب واوع

(ومنه حديث على) فبلى بالفضاء منقطعاً أبهراً (أبا) (قد تكرر فى الحديث) لا أبالك وهو أكثر ما يذكر فى

الخبشة فنصره ومدكوا اليمن وتزوجوا فى العرب فقبل لا ولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم وأبى كعبلى موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال يبنى بالبهاء (لا يؤبه له) أى لا يحتفل له لحقارته يقال أبهت له آبه والابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء الأبهى عرق فى الظهر وهما أبهران وقيل هما الأكلان اللذان فى الذراعين وقيل هو عرق مستبط القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف والبدن فالذى فى الرأس منه يسمى التامة ومنه أسكت الله نأمة أى أماته ويمتد الى الخلق ويسمى الوريد والى الصدر فيسمى الأبهى والى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به والى الفخذ فيسمى الساق فيسمى الصافن وهزة الأبهى زائدة (لا أبالك) كلمة مدح أى لا كافى لك غير نفسك وقد يذكروا فى معرض الذم كالأمة لك والتعجب ودفع العين ومعنى جدنى أمرك وشمر لان من له أب اتكل عليه فى بعض شأنه وقد تحذف اللام فىقال لا أبالك \* لله أبوك كلمة مدح وتعجب أى أبوك لله خالصا حيث أتى بمثلان \* أفلم وأبيه هذه كلمة جارية على السنة العرب كثير اوتارة برادها القوم وتارة يراد التوكيد كقوله

لعمري الواشين لا عمر غيرهم \* لقد كلفتنى خطة لا أرى بها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بأبى الواشين وقول أم عطية بأبأصله بأبى قلبت الياء ألفا كما قيل فى يا ويلتى يا ويلتا وفيه لغات همزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء الاخيرة ألفا والياء فى أبى متعلقة بمحذوف تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المحاطب به وقيل هو اسم فاعله مرفوع أى أنت مضى بأبى وقيل فعل فاعله منصوب أى قد يتك بأبى وقيل أبو البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه

وقول الاثم بالبر فقال صلى الله عليه وسلم البر ما طمأننت اليه النفس والاثم ما حاك فى صدرك وهذا القول منه حكم البر والاثم لانفسيرهما وقوله تعالى معتدا نيم أى آثم وقوله يسارعون فى الاثم والعدوان قيل أشار بالاثم الى محذوف وقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعدوان الى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون فالاثم أعم من العدوان (اج) قال تعالى هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج شديد الملوحة والحرارة من قولهم أجاج النار وأجتها وقد أجت وائتج النهار وأجوج وما أجوج منه شبهوا بالنار المضطربة والمياه المتوججة لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا عدا أجيما تشبيها بأجاج النار (أجر) الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العمل دنيا أو آخرة وما أجوج قوله تعالى ان أجرى الا على الله وآتيناها أجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين والاجر الآخرة خبر للذين آمنوا والاجرة فى الثواب النبوى وجمع الاجر أجور وقوله آتوهن أجورهن كناية عن المهور والاجر والأجرة يقال فيما كان هن عقدا وما جرى

يجزى العقد ولا يقال الا  
 في النفع دون الضر نحو  
 قوله لهم اجرهم عند ربهم  
 وقوله تعالى فاجر على الله  
 والجزاء يقال فيما كان  
 عن عقد وغير عقد ويقال  
 في النافع والضرار نحو قوله  
 وجزاهم بما صبروا جنة  
 وحرر او قوله فجزاؤه جهنم  
 يقال اجر زيد عمر ا ب اجرة  
 اجرا اعطاه الشيء باجرة  
 اجر عمر وزيدا اعطاه  
 الاجرة قال تعالى على  
 ان تأجرني ثمانى حجج  
 واجر كذلك والفرق بينهما  
 ان اجرته يقال اذا اعتبر  
 فل احدهما واجرته يقال  
 اذا اعتبر فعلاهما او كلاهما  
 يرجعان الى معنى واحد  
 ويقال اجره الله واجر  
 الله والاجر فيميل بمعنى  
 فاعل او مفاعيل  
 والاستنجار طلب الشيء  
 بالاجرة ثم يبر به عن  
 تناوله بالاجرة فحسب  
 الاستنجاب في استعمارته  
 الايجاب وعلى هذا قوله  
 استأجره ان خير من  
 استأجره القوى الاثمين  
 (اجل) الاجل المدة  
 المضروبة للشيء قال تعالى  
 لتبلغوا اجلا مسمى اعيان  
 الاجل بين قضيت ويقال  
 دينه مؤجل وقد اجلته  
 جعلت له اجلا ويقال للمدة  
 المضروبة حياة الانسان  
 اجل فيقال دنى اجله عبارة  
 عن دنو الموت واصوله  
 استيفاء الاجل اى مودة  
 الحماة وقوله تعالى بلغنا

المدح اى لا كافى لك غير نفسك وقد يدكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وقد يدكر في معرض التعجب ودفعها  
 للعين كقولهم لله درك وقد يدكر بمعنى جد في أمرك وشمر لان من له أب اتكل عليه في بعض شأنه وقد تحذف  
 اللام فيقال لا أبالك بمعنى مع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجديته يقول  
 رب العباد ما لنا وما لك \* قد كنت تسقىنا فابدا لك \* أنزل علينا الغيث لا أبالك  
 فعمله سليمان أحسن محمل فقال أشهد ان لا أباله ولا صاحبه ولا ولد (س \* وفي الحديث) لله أبوك اذا  
 أضيف الشيء الى عظيم شريف ا كنى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن  
 موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب اى أبوك لله خالصا حيث انجب بن وأبي بملك (وفي  
 حديث الاعرابي) الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي عليه السلام أفلمح وأبيه ان صدق هذه  
 كلمة جارية على ألسن العرب نستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التأكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يحلف الرجل بأبيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهى ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة  
 الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كالمين المعفو عنها من قبيل اللغو أو اراد به توكيد  
 الكلام لا المين فان هذه اللفظة تجرى في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه  
 وللتوكيد كقول الشاعر

لعمري الواشين لا عمر غيرهم \* لقد كلفني خطة لا أريدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير (س \* وفي حديث أم عطية)  
 كانت اذا ذكرت رسول الله قالت بأباه أصله بأبي هو يقال بأبات الصبي اذا قلت له بأبي أنت وأمي فلما  
 سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل في يابولتي يابولتي واو يلبتوا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين و بقلب الهمزة  
 ياء مفتوحة و يبدال الياء الاخرة الفواهي هذه والباء الاولى في بأبي أنت وأمي متعلقة بمحذوف قبل هو اسم  
 فيكون مابعد منه هو فاعانقديه أنت مفدى بأبي وأمي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اى فدينك بأبي وأمي  
 وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (س \* وفي حديث رقيقة) هنيئلك  
 أبا البطحاء انما سموه أبا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بديعائه وهدايتيه كما يقال للمطعم أبا الاضياف (وفي

\* وقيل المهاجر بن أبو أمية وعلى بن أبوطالب لانهم لما اشتهروا بالكنية دون الاسم لم يجر \* وكانت بنت  
 أبيها اى انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء والاباء أشد الامتناع \* كما في الجنة  
 الامن اى اى ترك طاعة الله التي يستوجبها الجنة لان من ترك السبب الى شيء لا يوجد بدغيره فقد أدى  
 وقول أبي هريرة اذ قيل له أر بعين سنة اى بيت أن تعرفه فانه غيب لم ير داخله بر بيانه وان روى آبيت  
 بضم التاء فعناه أن أقول في الخبر ما لم أسمع \* وبيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية اى آبيت أن تفعل فعلا  
 تلعن بسببه وتذم وأبا بفتح الهمزة وتشديد الباء بتر من آبار بنى قريظة \* والأبواء بفتح الهمزة وسكون الباء

حديث (وانل بن حجر) من محمد رسول الله الى المهاجرين أبو أمية حقه ان يقول ابن أبي أمية ولكنه  
 لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كاقيل على بن أبوطالب (وفي حديث عائشة) قالت  
 عن حفصة وكانت بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحده الخلق والمبادرة الى الاشياء (س \* وفي  
 الحديث) كلكم في الجنة الا من أباي وشرد أي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك  
 التسبب الى شيء لا يوجد غيره فقد أباه والاباء أشد الامتناع (وفي حديث أبي هريرة) ينزل المهدي فيبقي في  
 الأرض أربعين فقبيل أربعين سنة فقال أبيت فقبيل شهر فقال أبيت فقبيل يوم فقال أبيت أي أبيت ان  
 تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر ببيانته وان روى أبيت بالرفع فعناه أبيت أن أقول في الخبر ما لم أسمعوه وقد جاء عنه  
 مثله في حديث العدوي والطيرة (وفي حديث ابن ذبيبة) قال له عبد المطلب لما دخل عليه أبيت اللعن كان  
 هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه أبيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم (وفيه) ذكر أباهي  
 بفتح الهزة وتشديد الباء بئر من بشار بن قريظة وأموالهم يقال لها بئر أبانزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما أتى بني قريظة (وفيه) ذكر الأبوا هو بفتح الهزة وسكون الباء المدجبل بين مكة والمدينة وعنده بلد  
 ينسب اليه (ابن) (فيه) من كذا وكذا الى عدن أبن ابن بوزن اجرق ربه على جانب البحر ناحية اليمن  
 وقيل هو اسم مدينة عدن

(باب الهزة مع التاء)

(أب) (في حديث التميمي) ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها أتب لها وازار الأتب بالكسر بردة تشق  
 فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الأتوب ويقال لها البقيرة (انتم) (س \* فيه) فأقاموا عليه ما نمتما  
 المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في التعم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشوايب من  
 النساء لا غير (ان) (س ٥ في حديث ابن عباس) جئت على حمارانان الحمار يقع على الذكر والانثى  
 والاتان الحمار الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمار لا تقطع الصلاة فكذلك  
 لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث  
 (أبي) (٥ \* فيه) انه سأل عاصم بن عدى عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو أتي فينا أي غريب يقال

والمدجبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه (عدن أبن) كما جرق ربه على جانب البحر باليمن وقيل  
 هو اسم مدينة عدن وقيل أبن رجل من حبر عدن بها أي أقام

(فصل) (أب) بالكسر برديشق فيلبس من غير كمين ولا جيب (المأتم) في الاصل مجتمع الرجال  
 والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشوايب ممن لا غير (الاتان) انثى الحمار  
 ولا يقال اتانة وان جاء في رواية \* أتي فينا أي غريب وكذا أتوي وآنويان غير بيان قال أبو عبيدة الحديث  
 يروي بالضم وكلام العرب بالفتح وسيل أتي وآنوي جاء ولم يجئ مطره والاتو العدو ووزى الاتو والاتون

حد الموت وقيل حد الهرم  
 وهما واحد في التحقيق  
 وقوله ثم قضى أجلا وأجل  
 مسمى عنده فالاول هو  
 البقاء في الدنيا والثاني  
 البقاء في الآخرة وقيل  
 الاول هو البقاء في الدنيا  
 والثاني مدة ما بين الموت  
 الى النشور عن الحسن  
 وقيل الاول للنوم والثاني  
 للموت اشارة الى قوله الله  
 يتوفى الانفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها عن  
 ابن عباس وقيل الاجلان  
 جميعا للموت فمنهم من أجله  
 يعارض كالسيف والحرق  
 والغرق وكل شيء غير  
 موافق وغير ذلك من  
 الاسباب المؤدية الى قطع  
 الحياة ومنهم من يوتى  
 ويعاني حتى يأتيه الموت  
 حتف انزه وهذا انهما  
 المشار اليهما بقوله من  
 أخطأته سهم الرزية لم  
 تخطفه سهم المنية وقيل  
 للناس أجلان منهم من  
 يموت عبطة ومنهم من يبلغ  
 حدا لم يجعل الله في طبيعة  
 الدنيا ان يبقى أحدا أكثر  
 منه فيها والبعض ما أشار  
 بقوله تعالى ومنكم من  
 يتوفى ومنكم من يرد الى  
 أرذل العمر وقد عدهما  
 الشاعر بقوله  
 رأيت المنيا يخبط عشوا  
 من نصب \* فتمته  
 وقول الآخر  
 من لم يموت عبطة يموت هرما

والاجل الجنابة التي يخاف  
 منها اجلا فكل اجل  
 جنابة وليس كل جنابة  
 اجلا يقال فعلت كذا من  
 اجله قال تعالى من اجل  
 ذلك كتبنا على بني اسرائيل  
 اى من جراء وقرى من  
 اجل ذلك بالكسر اى من  
 جنابة ذلك ويقال اجل في  
 تحقيقه خبر بمعنى  
 وبلوغ الاجل في قوله تعالى  
 اذا طلقت النساء فبلغن  
 اجلهن فامسكوهن هو  
 المدة المضروبة بين الطلاق  
 وبين انقضاء العدة وقوله  
 فاذا بلغن اجلهن فلا  
 تعضلوهن اشارة الى حين  
 انقضاء العدة وحينئذ  
 لا جناح عليهن فيما فعلن  
 في أنفسهن (أحد)  
 أحد يستعمل على ضربين  
 أحدهما في النفي فقط  
 والثاني في الاثبات فأما  
 المختص بالنفي فلاستتراق  
 جنس الناطقين ويتناول  
 القليل والكثير على  
 طريقي الاجتماع  
 والافتراق نحو ما في الدار  
 أحد اى واحد ولا اثنان  
 فصاعدا لا يجتمعين ولا  
 مقترين ولهذا المعنى لم

رجل اتي واتاوى (ه \* ومنه حديث عثمان) انا رجلا ن اتاويان اى غريبان قال ابو عبيد الحديث  
 يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سميل اتي واتاوى جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المرأة التي  
 هبت الانصار  
 اطعم اناوى من غيركم \* فلان مراد ولا مدح

ارادت بالاتاوى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فأهدمها (س \* وفي حديث  
 الزبير) كنا زمي الاثو والاقو بن اى الدفعة والدفتين من الاتو العدو يريدى السهام عن القسي بعد صلاة  
 المغرب ومنه قولهم ما حسن اتويدى هذه الناقة واتيها اى رجع يديها في السير (ه \* وفي حديث  
 ظبيان) في صفة ديار غمد وقالوا اتواجدوا لها اى سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصحلت  
 مجراه حتى يجرى الى مقاره (س \* ومنه حديث بعضهم) انه راى رجلا يؤتى الماء في الارض اى يطرق كانه  
 جعله ياتى اليها اى يجي (س \* وفي الحديث) خير النساء المواثبة لزوجهما المواثبة حسن المطاوعة  
 والموافقة وأصله الهمز مخفف وكثر حتى صار يقال بالواو والخاصة وليس بالوجه (وفي حديث ابي هريرة) في  
 العدو اى قلت ايت اى ذهبت وتغير عليك حسن فتوهمت ما لبس بصحح صحبا (وفي حديث بعضهم)  
 كم اتاء ارضك اى ريعها وحاصلها كانه من الاتوة وهو الخراج

(باب الهمزة مع التاء)

(أثر) (ه \* فيه) قال للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والتاء الاسم من  
 اثر يوترا يشار اذا اعطى اراذ ان يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفى والاستئثار الانفراد بالشئ  
 (ومنه الحديث) واذا استأثر الله بشئ فاله عنه (ومنه حديث عمر) فوالله ما استأثر بها عليكم ولا اخذها  
 دونكم (وفي حديثه الاخر) لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حقدته واثرته اى اثاره (ه \* وفي

اى الدفعة والدفتين وما حسن اتويدى هذه الناقة اى رجع يديها في السير و اتواجدوا لها اى سهلوا طرق  
 المياه اليها و اتيت للماء اذا اصحلت مجراه حتى يجرى الى مقاره كانه جعله ياتى اليها اى يجي و يؤتى الماء في  
 الارض اى يطرق والمواثبة حسن الطاعة والموافقة ومنه خير النساء المواثبة لزوجهما واصل الهمزة مخفف  
 وكثر حتى صار يقال بالواو والخاصة والاتارة الخراج وكم اتاء ارضك اى ريعها وخالصها وقول ابي هريرة  
 في العدو اى قلت ايت اى ذهبت وتغير عليك حسن فتوهمت ما لبس بصحح صحبا

(فصل) (الاثرة) بفتح الهمزة والتاء الاسم من اثر يوترا يشار اذا اعطى وتلقون بعدى اثرة اراذ  
 انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفى والاستئثار الانفراد بالشئ وما اثر العرب مكارمها  
 ومفاسدها التي تؤثر عن اى تروى وتذكر الواحدة مأثرة وما حلفت بها اذا كرا ولا اثرا اى لا مبتدئا من  
 نفسى ولا راو باعن احد انه حلف بها ولا بقى منكم اثر اى خبر يروى الحديث \* واست بما توتروى في دني اى

بصحة استعمله في الاثبات  
 لان نفي المتضادين بصح  
 ولا يصح اثباتهما فلو قيل  
 في الدار واحد لكان فيه  
 اثبات واحد منفرد مع  
 اثبات ما فوق الواحد  
 مجتمعين ومفترقين وذلك  
 ظاهر لا محالة ولتناول ذلك  
 ما فوق الواحد بصح ان  
 يقال ما من احد فاضلين  
 كقوله تعالى فما منكم من  
 احد عنه حاجز من وأما  
 المستعمل في الاثبات فهي

ثلاثة أوجه الاول في الواحد  
 المضموم الى العشرات نحو  
 احد عشر واحد وعشرين  
 والثاني ان يستعمل مضافا  
 أو مضافا اليه بمعنى الاول  
 كقوله تعالى أما أحد كما  
 فيسقى ربه خمرا وقولهم  
 يوم الاحد أي يوم الاول  
 ويوم الاثنين والثالث  
 ان يستعمل مطلقا وصفا  
 وليس ذلك الا في وصف  
 الله تعالى بقوله قل هو الله  
 احد واصله واحد ولكنه  
 وحيد يستعمل في غيره نحو  
 قول النابغة

كان رجلي وقد تزال النهار  
 بنا  
 بذى الجليل على مستأنس

وحد  
 (أخذ) الاخذ حوز  
 الشيء وتحصيله وذلك تارة  
 بالتنازل نحو معاذ الله ان  
 نأخذ الا من وجدنا متاعنا  
 عنده وتارة بالقهر نحو  
 قوله لا تأخذنه سنة ولا نوم  
 له ويقال أخذته  
 الحمي وقال تعالى أخذ

الحديث) ألا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية قائم تحت قدمي هاتين ما أثر العرب مكارمها ومفاخرها  
 التي تؤثر عنها أي تروى وتذكر (ه \* ومنه حديث عمر) ما حلفت بأبي ذا كرا ولا آثر أي ما حلفت به  
 مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها (ومنه حديث علي) في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم  
 أثر أي نخبر بروي الحديث (ومنه حديثه الآخر) واست بما تثر في ديني أي است بمن يؤثر عنى شمر وتهمة  
 في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه والمراد في هـ الذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم  
 (ومنه قول أبي سفيان) في حديث قبصر لولا أن يأتروا عني الكذب أي يروون ويحكون (ه \* وفي  
 الحديث) من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل وجه الأثر الأجل وسعى به لانه يتبع العوم  
 قال زهير

والمره ما عاش ممدوده أمل \* لا ينتهى العوم حتى ينتهى الأثر

واصله من أثر مشبه في الأرض فان مات لا يبقى له أثر ولا يرى لا قدمه في الأرض أثر (ومنه) قوله  
 للذي مر بين يديه وهو يصلى قطع صلواتنا قطع الله أثره دعاء عليه بالزمانه لا نه اذا من انقطع مشبهه فانقطع  
 أثره (أنث) (س \* في حديث جابر) والبرمة بين الأثافي هي جمع أنفية وقد تخفف الباء في الجمع  
 وهي الجمارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أنفيت القدر اذا جعلت لها الأثافي ونفيتها اذا وضعتها  
 عليها والهزمة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث (أنث) (س \* في حديث الحد) فجلد بأثكول  
 وفي روايه بأثكال هما لغة في العشكول والعشكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهزمة فيه بدل من  
 العيين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة وجاءه في الثاء من اللام (أنث) (س \* فيه) أن  
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة الأثل شجر شبيه بالظرفاء الا أنه أعظم منه والغاية  
 غيبضة ذات شجر كبير وهي على تسعة أميال من المدينة (ه \* وفي حديث مال البئيم) فليأكل منه غير  
 متأثل ما لا أي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل أي مجموع ذواصل وأثله الشيء أصله (ومنه حديث أبي  
 قتادة) انه لأول مال تأثلته وقد تكررت في الحديث (أثلب) (س \* فيه) الولد للفراش وللعاهر الاثلب  
 الاثلب بكسر الهزمة واللام وفتحها ما والفتح أكثر الحجر والعاهر الزاني كافي الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل

است بمن يؤثر عنى شمر وتهمة \* ولولا أن يأتروا عني الكذب أي يروونه ويحكونه وينسأله في أثره أي أجله  
 وأصله من أثر مشبه في الأرض فان مات لا يبقى لا قدمه في الأرض أثره دعاء بالزمانه لانه اذا  
 زمن انقطع مشبهه فانقطع أثره (الانثافي) جمع أنفية وقد تخفف الياء في الجمع الجمارة التي تنصب وتجعل القدر  
 عليها وأنفيت القدر جعلت لها الأثافي ونفيتها وضعتها عليها والهزمة فيها زائدة (اشكول واثكال) لغة في  
 عشكول وعشكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهزمة بدل من العيين لانه زائدة والجوهري جعلها  
 زائدة (الأثل) شجر شبيه بالظرفاء الا أنه أعظم منه وتأثل ما لا جمع ومال مؤثل مجموع ومجد مؤثل ذواصل  
 واثله الشيء أصله ومنه انه لأول مال تأثلته (الاثلب) بكسر الهزمة واللام وفتحها ما والفتح أكثر الحجر وهزمة

الذين ظلموا الصبيحة  
فأخذته الله نكال الآخرة  
والاولى وقال وكذلك  
أخذ ربك اذا أخذ القرى  
ويغير عن الاسير بالماخوذ  
والاخذ والاختاذ افتعال  
منه ويعدى الى مفعولين  
ويجري مجرى الجعل نحو  
قوله لا يتخذوا الهود  
والنصارى اولياء واتخذوا  
من دونه اولياء  
فاتخذتوهم صخر يا أنت  
قلت للناس اتخذوني وآمى  
الهيمن من دون الله وقوله  
تعالى ولولواخذ الله  
الناس بظلمهم فتخصيص  
لفظ المؤاخذة تقيمه على  
معنى الجبازة والمقابلة لما  
أخذوه من النعم فلم يقابلوه  
بالشكر ويقال فلان  
مأخوذ وبه أخذة من  
الجن وفلان يأخذ مأخذ  
فلان أى يفعل فعلة  
ويسلك مسلكه ورجل  
أخذوبه أخذ كناية عن  
الرمد والاختاذة والاختا  
أرض يأخذها الرجل  
لنفسه وذهبوا ومن أخذ  
أخذهم وأخذهم ((أخ))  
الاصل أخوه وهو المشارك  
آخر فى الولادة من  
الطرفين أو من أحدهما  
أو من الرضاع ويستعار فى  
كل مشارك لغيره فى  
القبيلة أو فى الدين أو فى  
صنعة أو فى معاملة أو فى  
مسودة وفى غير ذلك من  
المناسبات قوله تعالى  
لا تكونوا كالذين كفروا  
وقالوا لا آخرة لنا

معناه له الرجوع وقيل هو كناية عن الحبيبة وقيل الالمب دقاق الجارة وقيل التراب وهذا يوضح أن معناه الحبيبة  
اذ ليس كل زان يرجع وهمزته زائدة وانما ذكرناه ههنا جملة على ظاهره ((أم)) (فيه) من عض على شبعه سلم  
من الاثام الاثام بالفتح الالمب يقال الالمب يا أمم انما هو قيل هو جزاء الالمب (ومنه الحديث) أعوذ بك من المأثم والمغرم  
المأثم الالمب الذى يأثم به الانسان أو هو الالمب نفسه وضعا للمصدر وموضع الالمب (وفى حديث ابن مسعود)  
انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الالمب وهو فاعيل من الالمب (وفى حديث معاذ) فاخبرهم اعند موتته  
تأثمنا أى تجنب الالمب يقال تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الالمب كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به من  
الخرج (ومنه حديث الحسن) ما علمنا أحد منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثموا وقد تكرر ذكره  
(س \* وفى حديث سعيد بن زيد) ولو شهدت على العاصم لم ايشم هى لغة لبعض العرب فى أمم وذلك انهم  
يكسرون حرف المضارعة فى نحو نعلم وتعلم فلما كسر وا الهمزة فى أمم انقلبت الهمزة الاصلية ياء ((انا))  
(ه \* فى حديث ابى الحرث الازدى وغيره) لا تين عابا فلا تين بك أى لا تشين بك اثوت بالرجل وأثبت به  
وأثوته وأثيته اذا وشيت به والمصدر الاثوت والاثى والاثوة والاثابة (ومنه الحديث) انطلقت الى عمرانى  
على ابى موسى الاشعري ومنه سميت الاثابة الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهى فعالة منسه  
وبعضهم يكسرها همزتها ((أثيل)) هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لاجل جعفر بن ابى طالب

(باب الهمزة مع الجيم)

(أجج) (ه \* فى حديث خبير) فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فنخرج بها يوج حتى ركزها تحت  
الحصن الاج الاسراع والهرولة أج يوج أجاً (س \* وفى حديث الطقبل) طرف سوطه يتأجج أى  
يضى من أجج النار توقدها (وفى حديث على) وعذبها أجاج الاجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة  
(ومنه حديث الاحنف) نزلنا سحابة نساها طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الأجاج ((أجدل))  
(س \* فى حديث خالد بن سنان) وجدت أجدا يحشمها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة  
الخلق ولا يقال للجمل أجد ((أجدل)) (س \* فى حديث مطرف) هوى هوى الاجادل هى الصقور

زائدة ((الاثام)) بالفتح الالمب وقيل جزاؤه والمأثم الامر الذى يأثم به الانسان او الالمب نفسه وضعا للمصدر  
موضع الاسم والالمب فاعيل منه وتأثم تأثم فاعل فعلا خرج به من الالمب ولم ايشم فى أمم كسر حرف المضارعة  
فاتقلبت الهمزة الاصلية ياء ((اثوت)) بالرجل واثيت به واثوته واثيته وشيت به ولا تين بك أى لا تشين بك واثى  
على ابى موسى والاثابة ويكسر موضع بطريق الجحفة الى مكة فعالة ((أثيل)) مصغر موضع قرب المدينة  
(فصل) ((الاج)) الاسراع والهرولة أج يوج واجج النار توقدها تأجج اجاج بالضم الماء الشديد  
الملوحة ((الأجد)) بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة ولا يقال للجمل اجدل ((الاجدل)) الصقور

لمشاركهم في الكفر وقال

انما المؤمنون اخوة يحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا وقوله فان كان له اخوة أى اخوان واخوات وقوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم والاخت تأنيث الاخ وجعل التاء فيه كاعوض من المحذوف منه وقوله يا أخت هارون يعنى أخته في الصلاح لاني النسبية وذلك كقولهم يا أختهم وقوله أخاعد سماها أختها على اشفاقه عليهم شفقة الاخ على أخيه وعلى هذا قوله والى ثمود أخاهم والى عاد أخاهم والى مدين أخاهم وقوله وما زبهم من آية الاهى أكبرهم من أختها أى من الآية التي تقدمتها ومماها أختها الا شراهما في المحبة والابانة والصدق وقوله تعالى كما دخلت أمه لعنت أختها فإشارة الى أوليائهم المذكورين في نحو قوله أوليائهم الطاغوت وتأخيت أى تحيرت تحيرى الاخ للاخ واعتبر من الاخوة معنى الملازمة فقيل أخية الدابة (آخر) يقابل به الاول وآخر يقابل به الواحد ويعبر بالدار الآخرة عن النسبة الثانية كما يعبر بالدار الدنيا عن النسبة الاولى نحو وان الدار الآخرة لهى الحيوان ويرمزل ذكر

واحد اجدل والهمزة فيه زائدة ((أجر)) (ه \* في حديث الاضاحي) كما وادخر وواتجر و اى تصدقوا طال بين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجر و بالادغام لان الهمزة لاندغم في التاء وانما هو من الاجر لا التجارة وقد أجازته الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فصلى معه والرواية انما هي يا تجرون صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا (ومنه حديث الزكاة) ومن أعطاها مؤتجرها وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث أم سلمة) آجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها آجره يوجره اذا أتاه وأعطاها الاجر والجزاء وكذلك آجره بأجره والامر منهما آجرني وآجرني وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث دية الترقوة) اذا كسرت بعيران فان كان فيها آجور فأربعة أبعرة الاجور مصدروا آجرت يده توجرا أو آجورا اذا جرت على عقدة وغير استواء فبق لها خروج عن هيئتها (ه \* وفي الحديث) من بات على آجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه (ومنه حديث محمد بن مسلمة) فاذا جارية من الانصار على آجارهم والآنجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاير والاناجير (ومنه حديث الهجرة) فتلقى الناس رسول الله في السوق وعلى الاجاير والاناجير يعنى السطوح ((أجل)) (ه \* في حديث قراءة القرآن) يتجلونه ولا يتأجلونه (وفي حديث آخر) يتجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل أى انهم يتجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه (ه \* وفي حديث مكحول) قال كنا بالاساحل مر ابطين فمأجل متأجل منا أى استأذن في الرجوع الى أهله وطلب أن يضرب له في ذلك أجل (وفي حديث المناجاة) أجل أن يحزنه أى من أجله ولاجله والكل لغات وتفخ همزتها وتكسر ((ومنه الحديث)) ان تقتل ولداً أجل ان يأكل معك واما أجل بفتحين فبمعنى نعم (ه \* وفي حديث زياد) في يوم ترمض فيه الاجال هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع

الواحد اجل والهمزة زائدة ((آجره)) يوجره واجر به بأجره انا به وأعطاها الاجر والامر آجرني وآجرني و اتجر واتصدقا طال بين الاجر ولا يجوز اتجر و بالادغام لان الهمزة لاندغم في التاء وأجازته الهروي لقوله من يتجر فيصلى معه والرواية يا تجرون صح يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أى مكسبا و آجرت يده توجرا أو آجورا جرت على عقدة وغير استواء فبق لها خروج عن هيئتها والاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه والآنجار لغة فيه والجمع آجاير واناجير ((التأجل)) تفعل من الاجل وفي حديث القراءة يتجلونه ولا يتأجلونه أى يتجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وتأجل متأجل أى استأذن في الرجوع الى أهله وطلب ان يضرب له في ذلك أجل وأجل بسكون الجيم كلمة تعليل وفتحين بمعنى نعم والاجال جمع اجل بكسر الهمزة والفتح من بقر الوحش

ليس لهم في الآخرة النار وقد توصف الدار  
 بالآخرة نارة وتضاف اليها  
 نارة نحو وللدار الآخرة  
 تحبيل الذين يتفوق ولاجر  
 الآخرة أكبر لو كانوا  
 يعلمون وتقدير الاضافة  
 دار الحياة الآخرة وآخر  
 معدول عن تقدير ما فيه  
 الالاف واللام وليس  
 له نظير في كلامهم فان  
 اقبل من كذا اما ان يذكر  
 معه من افظا أو تقدير اظلا  
 يثنى ولا يجمع ولا يؤنث  
 واما ان يحذف منه من  
 قيدخل عليه الالف  
 واللام فيثنى ويجمع وهذه  
 اللفظة من بين اخواتها  
 يجوز فيها ذلك من غير  
 الالف واللام والتأخير  
 مقابل للتقديم قال تعالى  
 بما قدم وأخر ما تقدم من  
 ذنبك وما تأخر انا ما تؤخرهم  
 ليوم تشخص فيه الابصار  
 ربنا أخرنا الى أجل  
 قريب ولعبه باخرة اى  
 بتأخير اجل قوله بنظرة  
 وقولهم أبعده الله الاخر  
 اى المنة أخرج عن الفضيلة  
 وعن تحدى الحق  
 (اد) قال تعالى لقد جئتم  
 شيئا اداى امرامنكرا  
 يقع فيه جلبه من قولهم  
 ادت الناقة تتداى ورجعت  
 جنبها تار جيعا شديدا  
 والاديد الجلبية وادقيل  
 من الوداوم ادت الناقة  
 (اداء) الاداء دفع الحق  
 دفعة وتوفته كاداء الحراج

من بقوالوحش والظباء (أجم) (هـ) فيه) حتى توارت بآجام المدينة أى حصونها واحدها اجم  
 بضمين وقد تنكررت في الحديث (س) \* وفي حديث معاوية) قال له عمرو بن مسعود ما سأل عن صحبات  
 صيرته واجم النساء اى كرههن يقال أجمت الطعام أجمه اذا كرهته من المداومة عليه (أجن)  
 (س) \* في حديث على) ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه آجن وآجن بآجن  
 ويأجن اجنا وأجونا فهو آجن وآجن (س) \* ومنه حديث الحسن) انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من  
 الماء الآجن (س) \* وفي حديث ابن مسعود) ان امرأته سألته ان يكسوها جلبا با فقال انى أخشى ان  
 تدعى جلباب الله الذى جلبيك قالت وما هو قال بينك قالت آجنتك من اصحاب محمد تقول همدان يريد أن  
 أجل انك تحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب  
 واسع كقوله تعالى لكتنا هو الله ربى تقديره لكن أنا هو الله ربى (فيه) ذكر (أجنادين) وهو بفتح الهمزة  
 وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تنكسر الموضع المشهور ومن نواحى دمشق وبه كانت الوقعة بين  
 المسلمين والروم (أجباد) جاء ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالباء تحتها نقطتان  
 جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه جياد يحذف الهمزة وكسر الجيم

(باب الهمزة مع الحاء)

(أحد) في أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لطفى ما يذكر  
 معه من العدد تقول ما جاء فى أحد والهمزة فيه بدل من الواو وأصله وحده لانه من الوحدة (س) \* وفي حديث  
 الدعاء) انه قال لسعد وكان يشرب فى دعائه بأصبعين أحدا أحدا أى أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه  
 واحد وهو الله تعالى (هـ) \* وفي حديث ابن عباس) وسئل عن رجل تتابع عليه رمضان فقال احدى

والظباء (الاجام) الحصون الواحد اجم بضمين وأجمت الطعام أجمه كرهته من المداومة عليه وأجمت  
 النساء كرهتهن (أجن) الماء وأجن بآجن ويأجن آجن وأجونا فهو آجن وآجن تفسير طهه ولونه وقول  
 امرأة ابن مسعود آجنتك من اصحاب محمد أى من أجل انك تحذف من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح  
 والكسر والفتح أكثر ونظيره لكتنا هو الله ربى أى لكن أنا (أجنادين) بفتح الهمزة وسكون الجيم ونون  
 وفتح الدال المهملة وقد تنكسر موضع نواحى دمشق (أجباد) بفتح الهمزة وسكون الجيم ومثناة تحتية جبل  
 بمكة ويقال جياد يحذف الهمزة وكسر الجيم

(فصل) (الاحد) فى أسماءه تعالى الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لطفى ما معه من  
 العدد تقول ما جاء فى أحد وأصله وحده لانه من الوحدة أى بدل واوه همزة وقوله لسعد اذا شارب فى دعائه بأصبعين  
 أحدا أحدا أى أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وسئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه  
 رمضان فقال احدى من سبع يعنى اشتد الامر فيه يريد احدى سنى يوسف المجذبة شبه حاله بم فى الشدة

تعالى فليؤد الذي ائتمن  
امانته ان الله يا امركم ان  
تؤدوا الامانات الى اهلها  
وقال واداء اليه باحسان  
وأصل ذلك من الاداة  
يقال ادوت تفعل كذا أي  
احتلت واصطه تنسوات  
الاداة التي بها يتوصل  
اليه واستأديت على فلان  
نحو استعديت

(آدم) أبو البشر قيل سمي  
بذلك لكون جسده من  
اديم الارض وقيل لسهره  
في لونه يقال رجل آدم  
نحو اسهر وقيل سمي بذلك  
لكونه من عناصر مختلفة  
وقوي متفرقة كما قال تعالى  
امشاج بنبتله ويقال جعلت  
فلانا ادمه اهل اى  
خلطته بهم وقيل سمي  
بذلك لما طيب به من  
الروح المنفوخ فيه  
المدكور في قوله ونفخت  
فيه من روحي وجعل له به  
العقل والفهم والروية  
التي فضل بها على غيره  
كما قال تعالى وفضلناهم على  
كثير ممن خلقنا تفصيلا  
وذلك من قوله هم الادم  
وهو ما طيب به الطعام  
وفي الحديث لو نظرت اليها  
فانه احرى ان يؤدم بينكما  
اي يؤانف ويطيب  
(اذن) الاذن الجارحة  
وشبهه به من حيث الحلقة  
اذن القدر وغيرها ويستعار  
لمن كثر استماعه وقوله  
لما سمع قال تعالى ويقولون  
هو اذن قل اذن خير لكم

من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف عليه السلام المحببة فشببه حاله بما في الشدة أو من  
اللبالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد (أحراد) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة  
بترقيعة بمكة لها ذكر في الحديث (أحن) (س \* فيه) وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقدو جمعها حن  
واحنا (ومنه حديث مازن) وفي قوله بكم البغضاء والاحن (ه \* وأما حديث معاوية) لقد منعتني القدرة  
من ذوى الحناث فهي جمع حنه وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب  
في الحدود (أحبا) هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياه تحتها نقطتان ما بالبخار كانت به غزوة عبيدة  
ابن الحارث بن عبدالمطلب

(باب الهمزة مع الخاء)

(أخذ) (ه \* فيه) انه أخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خيرا أخذ أي خيرا أسر والاختيد الاسير  
(ومنه الحديث) من أصاب من ذلك شيئا أخذ به يقال أخذ فلان بذنبه أي حبس وجوزى عليه وعوقب  
به (ومنه الحديث) وان أخذوا على أيديهم نجوا يقال أخذت على يد فلان اذا منعتهم عما يريدان بفعله  
كانت أمسكت يده (ه \* وفي حديث عائشة) ان امرأة قالت لها أرا أخذت جلي قالت نعم التأييد حبس  
السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمال عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أذنت لها فيه  
(ه \* وفي الحديث) وكانت فيها الخاذات أمسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ الماء السماء فتحبسها على  
الشاربة الواحدة اخاذه (ه \* ومنه حديث مسروق) جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوجدتهم كالخاذهو مجتمع الماء وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذه وهو مصنع للماء مجتمع  
فيه والاولى أن يكون جنسا للاخاذه لاجعار وجه التشبيه مذكور في سابق الحديث قال تكفي الاخاذه  
الراكب وتكفي الاخاذه الراكبين وتكفي الاخاذه الغمام من الناس يعني أن قههم الصغير والكبير والعالم  
والاعلم (ه \* ومنه حديث الجاح) في صفة الغيث وامتلات الاخاذ (وفي الحديث) قد أخذوا أخذاتهم  
أي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والحاء (آخر) في أسماء الله تعالى الاخر والمؤخر فالأخر هو

أو من اللبالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد (أحراد) بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بتر  
قدية بمكة (الاحنه) الحقدو العداوة ج احن واحنا وحنه لغة قليلة ج حنات (أحبا) ما بالبخار  
(فصل) (كن خيرا أخذ) أي أسر والاختيد الاسير وأخذ بذنبه أي حبس وجوزى به وعوقب وأخذت  
على يده منعتهم عما يريد فعله كانك أمسكت يده والتأييد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء  
والاخاذات الغدران تأخذ الماء السماء فتحبسها على الشاربة جمع اخاذه والاختيد الاسير وأخذت  
وكتب وقيل هو جمع اخاذه وهو مصنع للماء وأخذوا أخذتهم بفتحهم نزلوا منازلهم (الاخر) في أسماء  
تعالى الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها وكان يقول بأخرة اذا أراد أن

يخبركم وقوله وفي آذانهم  
وقرا اشارة الى جهلهم  
لا الى عدم سمعهم واذن  
استمع نحو قوله واذن  
لربها وحقت ويستعمل  
ذلك في العلم الذي يتوصل  
اليه بالسمع نحو قوله  
فأذنوا بحجرب من الله  
ورسوله والاذن والاذان  
لما يسمع ويعبر بذلك عن  
العلم اذ هو مبدأ كثير من  
العلم فينا قال تعالى اذن  
لي ولا تقنني وقال واذ  
تأذن ربنا واذنته بكذا  
واذنته بمعنى والمؤذن كل  
من يعلم بشئ نداء قال ثم  
أذن مؤذن آيتها العبر فأذن  
مؤذن بينهم واذن في الناس  
بالجج والاذن المكان الذي  
يأتيه الاذان والاذن في  
الشيء اعلام باجازته  
والرخصة فيه نحو وما  
أرسلنا من رسول  
الا بطاع باذن الله أي  
بارادته وأمره وقوله وما  
أصابكم يوم التقي الجمعان  
فباذن الله وقوله وما هم  
بضاربين به من أحد  
الا باذن الله وليس بضارهم  
شيئا الا باذن الله قيل معناه  
بعلمه لكن بين العلم والاذن  
فرق فان الاذن اخص  
ولا يكاد يستعمل الا فيما  
فيه مشيئة به ما ضامه  
الفعل ام لم يضامه فان قوله  
وما كان لنفس أن تؤمن  
الا باذن الله فعلوم ان فيه  
مشيئته وأمره وقوله وما  
هم بضاربين به من أحد

الباقى بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامتة والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المنة - دم  
( وفيه ) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر  
جالوسه ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والحاء ( ه \* ) ومنه حديث أبي برزة لما كان  
بأخرة ( س \* ) وفي حديث معاذ ان الاخرة قد في الاخر بوزن الكبد هو الابعاد المتأخر عن الخير  
( ومنه الحديث ) المسئلة آخر كسب المرء أي أرذله وأذناه ويروي بالمد أي أن السؤال آخر ما يكتب به  
المرء عند العجز عن الكسب وقد تكررت في الحديث ( س \* ) وفيه ( اذ اوضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل فلا  
يبال من مروراه هي بالمد الحشبة التي يستند اليها الركب من كور البعير ( س \* ) وفي حديث آخر  
مثل مؤخرته وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد ( س \* ) وفي حديث  
عمر ( رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر أي تأخر يقال آخر وتأخر وقد  
وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تقدموا وقيل معناه آخر عني رأيت فاخصم  
ايجازوا بلاغة ( أخضر ) هو بفتح الهمزة والصاد المججمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند مسيره اليها ( أخا ) ( ه \* ) فيه مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس في آخيته الاخيه بالمد  
والتشديد حليل أو عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه وبصير وسطه كالعررة وتشد في الدابة وجهها  
الاوخي تشددوا والاخيا على غير قياس ومعنى الحديث أنه يباعد عن ربه بالذنوب وأصل ايمانه ثابت ( س  
\* ) ومنه الحديث لا تجعلوا ظهركم كالخايا الدواب أي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى ( س  
\* ) ومنه حديث عمر أنه قال للعباس أنت آخيه آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخيه البقية  
يقال له عندي آخيه أي مائة قومية وسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذي يستند اليه من أصل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ويؤتمن به ( وفي حديث ابن عمر ) يتأخى متأخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتحرى ويقصد  
ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر ( ومنه حديث السجود ) الرجل يؤتخى والمرأة تحتفرأخى الرجل اذا  
جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والواو المعروفة

يقوم بفتحين أي في آخر جالوسه أو في آخر عمره والاخر ككبد الابعاد المتأخر عن الخير والمسئلة آخر كسب  
المرء أي أرذله وأذناه ويروي بالمد أي آخر أمره عند العجز وآخرة الرجل بالمد الحشبة التي يستند اليها  
الراكب من كور البعير ومؤخرته همزة ساكنة لغة قليلة أنكرها بعضهم ولا تشددوا آخر عني أي تأخر  
( أخضر ) منزل قرب تبوك ( الاخيه ) بالمد والتشديد حليل أو عويد يعرض في الحائط ويدفن طرفاه  
فيه وبصير وسطه كالعررة وتشد في الدابة ج أو اخي تشددوا واخيا على غير قياس وقوله مثل المؤمن  
والايمن كمثل الفرس يحول في آخيته أي انه يباعد عن ربه بالذنوب وأصل ايمانه ثابت ولا تجعلوا ظهركم  
كالخايا الدواب أي لا تقوسوها في الصلاة كهذه العرى وأنت آخيه آباء رسول الله أي ببقيةهم وتأخى تحرى

الاباذن الله ففيه مشيئة

من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجد في الانسان قوة فيه امكان قبول الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجزه كالجرح الذي لا يوجعه الضرب ولا خلاف ان ايجاد هذا الامكان فعل الله فن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيئته يلحق الضرر من جهة الظالم ولبسط هذا الكلام كتاب غير هذا والاستئذان طلب الاذن قال تعالى انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله فاذا استأذنتك واذن جواب وجزأ ومعنى ذلك انه يقتضى جواباً وتفسيره جواب وينضم ما يحبه من الكلام جزاء ومتى صدر به الكلام وتعبه فعل مضارع ينضم به لا محالة نحو واذن اخرج ومتى تقدمه كلام تم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه ورفع نحو انا اذن اخرج واخرج ومتى تأخر عن الفعل اوله لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل نحو وانا اخرج اذن قال تعالى انكم اذا مثلهم (اذى) الاذى ما يصل الى الجسوان من الضر اما في نفسه او جمعه او قيمته دينيه وبما كان او آخر وبما قال تعالى لا تبطلوا

اغما هو الرجل يخوى والمرأة تحتقرز والتخويه أن يجافي بطنه عن الأرض ويرفعها (اخوان) \* ه  
فيه) ان أهل الاخوان ليبتعمون الاخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

(( باب الهمزة مع الدال ))

(( أدب )) (س \* في حديث علي) أما اخواننا بنو أمية فقادة أدبة إلا دبة جمع آدب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس (ه \* ومنه حديث ابن مسعود) القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعائه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع (ه \* ومنه حديث كعب) ان الله مأدبة من لحوم الروم وبروج عكا أراد أنهم يقتلون بها قتلناهم السباع والطير تأكل من لحومهم والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب (( ادد )) (في حديث علي) قال رأيت النبي عليه السلام في المنام فقلت ما تقبت بعدك من الادب والادب كسر الهمزة الدواهي العظام واحدهم ادة بالكسر والتشديد والادو العوج (( أدر )) (س \* فيه) ان رجلاً أتاه به أدرة فقال انت بعس فحسانه ثم حجه فيه وقال انتضع به فذهبت عنه الادرة بالضم نفعه في الخصية يقال رجل آدر بين الادر بنفع الهمزة والدال وهي التي تسمى بها الناس القبيلة (س \* ومنه الحديث) ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه زل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا (( أدف )) (في حديث الديان) في الاداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهم زنته بدل من الواو من ودف الاء اذا فطر وودفت الشحمة اذا فطرت دهنها يروى بالذال المتجمة وهو (( آدم )) (س \* فيه) نعم الادم الخليل الادم بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز أي شئ كان (ومنه الحديث) سيد ادم أهل الدنيا والآخره اللحم جعل اللحم ادماء بعض الفقهاء لا يجعله ادماء يقولون لو حلف أن لا يأدم ثم أكل لحماً لم يحنث (ومنه حديث أم معبد) ان رأيت الشاة

وأخي جالس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى \* والاخوان لغة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل (( أدبة )) ج آدب ككاتب وكتبة الذي يدعو الى المأدبة وهي بضم الدال اشهر من الفتح طعام يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس والقرآن مأدبة الله أي مدعائه شبه بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع والله مأدبة من لحوم الروم أي أنهم يقتلون بها قتلناهم السباع والطير تأكل من لحومهم (( ادد )) بالكسر الدواهي العظام جمع ادة بالكسر والتشديد (( الادرة )) بالضم نفعه في الخصية وهو آدر بين الادر بنفعه بين (( الاداف )) باهمال الدال واعجمها الذكروا ما يظن منه والهمزة بدل من الواو من ودف الاء قطر ويقال الوداف (( الادم )) بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز أي شئ كان وادمته بالمد وبالواو بالقصر وبالتشديد جعلت فيه ادماء

اشارة الى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ولا تكفونوا الذين آذوا موسى واوذوا حتى اناهم نصرنا وقال لم تؤذونا نسي وقوله يسألونك عن المهيض قل هو اذى فسي ذلك اذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب ما يذكره أصحاب هذه الصناعات يقال آذيته او ذيه ايداء واذية واذى ومنه الاذى وهو الموج المـ واذى لركاب البحر

(اذا) يعبر به عن كل زمان مستقبل وقد ضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشعر أكثر واذ يعبر به عن الزمان الماضي ولا يجازى به الا اذا ضم اليه ما نحو \* اما آتيت على الرسول فقل له \*

(أرب) الارب فرط الحاجة المتقضى للاحتيال في دفعه فكل أرب حاجة وليس كل حاجة أربا ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة وتارة في الاحتمال وان لم يكن حاجة كقولهم فلان ذارب وأرب أي ذو احتيال وقد أرب الى كذا أي احتاج اليه حاجة شديدة وقد أرب الى كذا أربا وربة

وانها التآدمها وتآدم صرمتها (ومنه حديث أنس) وعصرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته أي خلطته وجعلت فيه اذاما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثر (ومنه الحديث) أنه صر يقوم فقال انكم تأندمون على أصحابكم فأصلحو واحالكم حتى تكونوا شامسة في الناس أي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا أصلحتم وحالكم كنتم في الناس كالشامسة في الجسد تظهرون لنا ظريبن هكذا جاء في بعض كتب الغريب مر ويا مشر وحال المعروف في الرواية انكم قادمون على أصحابكم فأصلحو واحالكم والظاهر والله أعلم أنه سهو (ه \* ومنه حديث النكاح) لو نظرت ابها فانه أخرى أن يؤدم بينكما أي تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال آدم الله بينهم ما يدم آدمابا بالسكون أي ألف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وأفعل (س \* وفيه) أنه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الا دم فاعليك بنبي مدالج الا دم جمع آدم كأجر وجر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقه آدماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام (س \* ومنه حديث نجبة) ابتك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره (وفي حديث عمر) قال لرجل ما مالك فقال آقرن وادمة في المنية الا دمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وأرغفة والمشهور في جمعه آدم والمنية بالهمزة الدباغ (آدا) (ه \* فيه) يخرج من قبل المشرق جيش آدى سمي وأعدته أميرهم ورجل طوال أي أقوى سمي يقال آدى عليه بالمد أي قوف ورجل مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب (س \* ومنه حديث ابن مسعود) أرايت رجلا خرج مؤديا شيطا (ومنه حديث الاسود بن يزيد) في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال مقرون مؤدون أي كاملو أداة الحرب (وفي الحديث) لا تشربوا الا من ذى اداء الاداء بالكسر والمد اللوكاء وهو شداد السقاء (وفي حديث المغيرة) فأخذت الادارة وخرجت معه الادارة بالكسر انا صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجميعها أداوى وقد تكرر في الحديث (وفي حديث

(وروى) انكم تأندمون على أصحابكم فأصلحو واحالكم حتى تكونوا شامسة في الناس أي ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا أصلحتم وحالكم كنتم في الناس كالشامسة في الجسد تظهرون لنا ظريبن والظاهر انه تحميم والمعروف انكم قادمون وآدم الله بينكما يدم آدمابا بالسكون وآدم يؤدم ألف ووفق ومنه فانه أخرى ان يؤدم بينكما والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم وناقه آدماء ج آدم كأجر وجر وفي الناس السمرة الشديدة وادمة الارض لونها ويقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره والادمة بالمد جمع اديم كرهيف وأرغفة (آدى سمي) بالمد أقواه ورجل مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب والاداء بالكسر والمد اللوكاء

هجرة الحبشة) قال والله لا ستأدينه عليكم أي لا استعداد به فأبدل الهمزة من العين لانها من مخرج واحد يريد  
لاشكون اليه فعلمكم بي ليعديني عليكم وينصفني منكم

(( باب الهمزة مع الذال ))

(( اذخر )) (في حديث الفتح وتحريم مكة) فقال العباس الا اذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الا اذخر بكسر  
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تسقفها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا جلا  
على ظاهر لفظها (ومنه الحديث) في صفة مكة وأعدق اذخرها أي صار له أذواق وقد تكررت في الحديث  
( وفيه ) حتى اذا كنا بثنية اذخره أي موضع بين مكة والمدينة وكانها اسماء يجمع الاذخر (( اذرب )) (س) في  
في حديث أبي بكر) لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم أحدكم النوم على حسن السعدان الاذربي  
منسوب الى اذربجان على غير قياس هكذا تقول العرب والقياس أن يقول اذري بغير باء كما يقال في النسب  
الى رامهرزرائي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة (( اذرح )) (في حديث الحوض) كما بين  
بحري واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء ومهمله قرية بالشام وكذلك بحري (( اذن )) فيه ما أذن الله لشي  
كاذبه لشي يتغنى بالقرآن أي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن أي يتلوه بيجهر به يقال منه  
أذن يا أذننا بالتحريك ( وفيه ) ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال آذن يؤذن ابدا نا واذن يؤذن  
تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة (ومنه الحديث) ان قوماً كانوا من شجرة  
بخدموا فقال النبي عليه السلام قرسوا الماء في الشنات وصبوه عليهم فيما بين الاذانين أرادهم ما أذان  
الفجر والاقامة والتقريس التبريد والشنان القرب الملقان (ومنه الحديث) بين كل اذانين صلاة بريديها  
السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض (وفي حديث زيد بن ثابت) هذا الذي أوفى الله  
بأذنه أي أظهر الله صدقه في اخباره مما سمعت أذنه (س) وفي حديث أنس) أنه قال له يا ذا الاذانين قيل  
معناه الخض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذانين فأغفل الاستماع  
ولم يحسن الوعي لم يعدر وقيل ان هذا القول من جملة منحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة

وهو شداد السقاء والادوة بالكسر انا صغير من جلد ج اداوى واستأداه استعداه أبدل الهمزة من العين  
(فصل) (( الاذخر )) بالكسر حشيشة طيبة الرائحة وهمزتها زائدة وثنية اذخر موضع بين مكة والمدينة  
وكانها اسماء يجمع الاذخر (( الاذربي )) منسوب الى اذربجان على غير قياس (( اذرح )) بفتح الهمزة  
وضم الراء ومهمله قرية بالشام (( اذن )) بأذن اذنا بالتحريك والاذان الاعلام آذن يؤذن ابدا نا واذن  
يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة وقوله قرسوا الماء في الشنات وصبوه فيما

ولي فيهما رب أخرى ولا  
أرب لي في كذا أي ليس  
في شدة حاجة اليه وقوله  
أولى الاربعة من الرجال  
كناية عن الحاجة الى  
النكاح وهي الارباه  
لأراهية المقتضية  
للإختيال وتسمى  
الأعضاء التي تشتد الحاجة  
اليها أربا الواحد أرب  
وذلك ان الأعضاء ضربان  
ضرب أوجد الحاجة  
الحيوان اليه كاليه  
والرجل والعين وضرب  
لأزينة كالحاجب واللحمة  
ثم التي للحاجة ضربان  
ضرب لا تشتد اليه الحاجة  
وضرب تشتد اليه الحاجة  
حتى لو توهم من تفعا لاختل  
البدن به اختلا لا عظيما  
وهي التي تسمى أربا  
وروي انه عليه الصلاة  
والسلام قال اذا سجد  
العبد سجدة معه سبعة  
آراب وجهه وكفاه  
وركبته وقد سماه ويقال  
أرب نصيبه أي عظمه  
وذلك اذا جعله قدرا يكون  
له فيه أرب ومنه أرب ماله  
أي كثرة وأربت العتقة  
أحكمتها  
(أرض) الأرض الجرم  
المقابل للسماء وجمعه  
أرضون ولا تجي بجموعه  
في القرآن ويعبر بها عن  
أسفل الشيء كما يعبر  
بالسماء عن أعلاه قال  
الشاعر في صفة فرس  
واجر كالي بياع اما

فرياً واما أرضها فمفعول وقوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها عبارة عن كل تكوين بعد افساد وعود بعد ذلك قال بعض المفسرين يعنى به تليين القلوب بعد قساوتها ويقال أرض أربضة أى حسنة النبات وتأرض النبات تمكن على الأرض فكثرة وتؤرض الجدى اذا تناولت النبات الأرض والأرض الدودة التى تقع فى الخشب من الأرض يقال أرضت الخشب فهى مأروضة (أربك) الاربكة حجلة على صير جمعها أرباك وتسميتها بذلك اما لكونها فى الأرض متخذة من أرباك وهى متجسرة أو لكونها مكاناً للقامة من قولهم أرك بالمكان أروكا وأصل الأروك الإقامة على رعى الأراك ثم تجوز به فى غيره من الاقامات (أرم) الأرم على لم يبنى من الحجارة وجهه أرام وقيل للعبارة أرم ومنه قيل للمتغيب يحرق الأرم وقوله تعالى أرم ذات العماد إشارة الى أعمدة هرفوعة من خرفة وما بها ارم وأريم أى أحمـد وأصله اللآزم للآزم وخص به النقى كقولهم ما بها ديار وأصله للمقيم فى الدار

عن زوجها ذلك الذى فى عينه بياض (أذى) (هـ \* فى حديث العقبه) أمب طواعنه الأذى يرد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه (هـ \* ومنه الحديث) أذناها اماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كاشوك والجرو والنجاسة ونحوها (س \* ومنه الحديث) كل مؤذنى النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الآخرة وقيل أراد كل مؤذمن السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لآهلها (س \* وفى حديث ابن عباس) فى تفسير قوله تعالى واذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذرى فى آذى الماء الآذى بالمد والتشديد بالموج الشديد ويجمع على أواذى (ومنه خطبة على) تلتطم أواذى أمواجها

(باب الهمزة مع الراء)

(أرب) (هـ \* فيه) ان رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل أرب ماله فى هذه اللفظة ثلاث روايات احداها أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أى أصيبت آرابه وسقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداؤ وقتلك الله وانما ندكر فى معرض التعجب وفى هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تعجبه من حرص السائل وحرصه والثانى انه لما رآه بهذه الحال من الحرص عليه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال فى غير هذا الحديث اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى له راحة وقيل معناها احتاج فسأل من أرب الرجل بأرب اذا احتاج ثم قال ماله أى أى شئ به وما يريد والرواية الثانية أرب ماله بوزن حمل أى حاجة له وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناها حاجة جاءت به فخذق ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الطاذق الكامل أى هو أرب فخذق المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ماشأنه (س \* ومثله الحديث الآخر) أنه جاءه

بين الأذنين اراد أذان الفجر واقامته وبين كل اذنين صلاة يريد السنن الى واتب التى تصلى بين الأذان والاقامة قبل الفرض وأوفى الله بأذنه أى أظهر صدقه فى اخباره عما سمعت أذنه وقوله لانس اذا الأذنين قيل معناها الخض على حسن الاستماع والوعى لان السمع بحاسة الأذن ومن خلق الله اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة من حله صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذلك الذى فى عينه بياض (اماطة الأذى عن الطريق) هو ما يؤذى فيه كاشوك والجرو والنجاسة ونحوها وفى العقبه أمب طواعنه الأذى يرد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه وكل مؤذنى النار وعيد لمن يؤذى الناس فى الدنيا بعقوبة النار فى الآخرة وقيل أراد كل مؤذمن السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لآهلها \* الآذى بالمد والتشديد بالموج الشديد ج اواذى (فضل) (ارب ماله) فيه ثلاث روايات احداها ارب كعلم ومعناها الدعاء عليه أى أصيبت آرابه وسقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كترت يداؤه وقتلك الله وانما ندكر فى معرض التعجب وقيل معناها احتاج

(أز) قال تعالى تؤزهم  
إزا أي أنزجهم ازجاج  
القدر إذا أزت أي اشتد  
غلبانها وروى أنه عليه  
الصلاة والسلام كان  
يصلى ولجوفه أزر كأزر  
المرجل واره أبلغ من  
هزه

(أزر) أصل الازر  
الازار الذي هـ واللباس  
يقال أزار وأزاره ومتر  
ويكنى بالازار عن المرأة  
قال الشاعر

الابلغ أبا حفص رسولاً \*  
فدى لك من أخي ثقة أزارى  
وتسمى منها بذلك لما قال  
تعالى هن لباس لكم وأنتم  
لباس لهن وقوله تعالى  
أشدد به أزرى أي  
أنقوى به والازر القوة  
الشديدة وآزره اعانه  
وقواه وأصله من شد  
الازار قال تعالى كزرع  
أخرج شطأه آزره  
يقال آزرته فتأزرأى  
شدت أزاره وهو حسن  
الازرة وأزرت البنساء  
وآزرته قويت أسافله وتأزر

النبات طال وقوى  
وآزرته ووزارته صرت  
وزيره وأصله الواو  
وفرس آزواتهم بياض  
قوائمه الى موضع شد  
الازار قال تعالى واذ قال  
ابراهيم لبيته آزر قـ  
كان اسم أبيه تاريخ  
فعرّب لجعل آزر وقيل  
آزر ومعناه الضال في

رجل فقال داني على عمل يدخاني الجنة فقال أرب ماله أي انه ذو خبرة وعلم يقال أرب الرجل بالضم فهو  
أرب أي صار ذا فطنة ورواه الهروي أرب ماله بوزن رجل أي انه ذو أرب خبرة وعلم (س \* وفي حديث  
عمر) أنه نغم على رجل فولا قاله فقال أربت عن ذي يديك أي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي  
معناه ذهب ماني يديك حتى تحتاج وفي هـ إذا نظر لانه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خروث عن يديك  
وهي عبارة عن الجعل مشهورة كأنه أراد أصابك نجبل أو ذم ومعنى خروث سقطت (هـ \* وفي الحديث)  
انه ذكرا الحيات فقال من خشى أرب من فليس منا الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء أي من خشى  
غائلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قائلها أو تصيبه بنجل فقد فارق سفتنا وخالف ما نحن  
عليه (هـ \* وفي حديث الصلاة) كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء واحدها أرب بالكسر والسكون  
والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان (هـ \* ومنه حديث عائشة) كان أملاككم لآربه أي  
لحاجته تعني أنه كان غالب الهواه وأكثر الهدثين بروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه  
بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة يقال فيها الأرب والأرب والاربه والمأربة  
والثاني أردت به العضو وعنت به من الأعضاء الذكرا خاصة (وفي حديث الخنث) كانوا يعدونه من غير  
أولى الاربه أي النكاح (س \* وفي حديث عمرو بن العاص) قال فأربت بأبي هريرة ولم تضر ربي اربة  
أربتها قط قبل يومئذ أربت به أي احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والنكر (س \* وفيه) قالت قريش  
لا تجلوا في الفداء لا يآرب عليكم محمد وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يآرب إذا اشتد  
وتأرب على إذا تعدى وكانه من الاربه العقدة (هـ \* ومنه حديث سعيد بن العاص) قال لابنه عمرو ولا  
تتأرب على بني أي لا تشدد وتعد (هـ \* وفي الحديث) أنه أنى بكتف مؤر به أي موفرة لم ينقص منها  
شيء أربت الشيء تأربا إذا وفرت (هـ \* وفيه) مواربه الأرب جهل وعناء أي ان الأرب وهو العاقل

فسأل من أرب إذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يري الثانية أرب ماله بوزن رجل أي حاجته وما زائدة  
للتقبل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به خذفي ثم سأل فقال ماله والثالثة أرب ككتف والأرب  
الخاذق الكامل أي هو أرب خذفي المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأنه وقوله أربت عن ذي يديك أي  
سقطت آرابك من اليدين خاصة وقيل معناه ذهب ماني يديك حتى تحتاج والأرب بالكسر وسكون الراء  
الدهاء وفي حديث الحيات من خشى أرب من فليس منا أي من خشى غائلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في  
الجاهلية انها تؤذي قائلها أو تصيبه بنجل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه والأرب الأعضاء جمع أرب  
بالكسر والسكون وكان أملاككم لآربه أي حاجته يعني انه كان غالب الهواه وأكثر الهدثين بروونه  
بمعنى الحاجة وبعضهم بالكسر وسكون الراء وله تأويلان أحدهما انه الحاجة والثاني انه العضو وعنت  
الذكرا خاصة وأولو الاربه أي النكاح وأربت به احتلت عليه وشدت وتعديت وكتف مؤر به موفرة لم

(أزف) قال تعالى أزفت  
 الآزفة أي ذنت القيامة  
 وأزف وافديتقاربان  
 لكن أزف يقال اعتبارا  
 بضيق وقتها ويقال أزف  
 الشخوص والأزف ضيق  
 الوقت وسُميت به لقرب  
 كونها وعلى ذلك عبر عنها  
 بساعة وقيل أتى أمر الله  
 فعبّر عنها باللفظ الماضي  
 لقربها وضيق وقتها قال  
 تعالى وأنذرهم يوم  
 الآزفة

(أس) أسس بنيانه  
 جعل له أساسا وهو قاعدته  
 التي ينتهي عليها يقال أس  
 وأساس وجمع الاس  
 أساس وجمع الاساس  
 أسس يقال كان ذلك على  
 أس الدهر وكقولهم على  
 وجه الدهر

(أسف) الأسف  
 الحزن والغضب معا وقد  
 يقال لكل واحد منهما  
 على الأفراد وحقيقته  
 ثوران دم القلب شهوة  
 الانتقام فيني كان ذلك  
 على من دونه انتشر فصار  
 غضبا ومتى كان على من  
 فوقه انقبض فصار حزنا  
 ولذلك سئل ابن عباس  
 عن الحزن والغضب فقال  
 حنر جهما واحدا واللفظ  
 مختلف في نازع من  
 يقوى عليه أظهره غيظا  
 وغضبا ومن نازع من  
 لا يقوى عليه أظهره  
 حزنا وجزعا وهذا النظر  
 قال الشاعر

لا يُحتمل عن عقلة (س \* وفي حديث جندب) خرج برجل آراب قيل هي القرحة وكانها من آفات الآراب  
 الاعضاء (ارث) (س \* وفي حديث الحج) انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملتة  
 ومن ههنا اللثمين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأصل ههزته واوالانه من ورت يرث  
 (س \* وفي حديث أسلم) قال كنت مع عمر واذا نار تورت بصرا والتأربث ايقاد النار واذا كاؤها والاراث  
 والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة (ارثد) بفتح الهمزة وسكون الراء وادبين  
 مكة والمدينة وهو وادى ابوابه ذكرفي حديث معاوية (أرج) (س \* فيه) لما جاء نعي عمر الى المدائن  
 أرج الناس أي ضجوا بالبكاء هو من أرج الطيب اذا فاح وأرجت الحرب اذا أثرتها (اردب) (في حديث  
 أبي هريرة) منعت مصر اربهم اهو مكبال لهم بسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة (اردخل)  
 (س \* في حديث أبي بكر بن عباس) قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل اردخل الاردخل  
 الضخم يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير (ارر) (في خطبة علي بن أبي طالب) يفضى كفضاء  
 الديكة ويور بملاقحه الأراجماع يقال أر يورأرو هو مأربكسر الميم أي كثير الجماع (أرز) (ه \* فيه)  
 ان الاسلام بأرز الى المدينة كأنار زاحية الى بحر ها أي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها (ومنه  
 كلام علي بن أبي طالب) حتى بأرز الامر الى غيركم (ومنه كلامه الآخر) جعل الجبال للارض عمادا  
 وأرزفها أو نادا أي أثبتها ان كانت الزاى مخففة فهي من أرزت الشجرة تأر اذا ثبتت في الارض وان  
 كانت مشددة فهي من أرزت الجرداة ورزت اذا دخلت ذنبا في الارض لتلتقي فيها بفضها ورزت الشئ  
 في الارض رزا أثبتة فيها وهي ثمثت تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء (س \* ومنه حديث أبي  
 الاسود) ان سئل أرز أي تقبض من بخله يقال أرز يأر زأر زافه وأر زاذالم ينسبط للمعروف (ه \* وفيه)  
 مثل المنافع مثل الارزة المجذبة على الارض الارزة بسكون الراء وقتها شجرة الارزن وهو خشب معروف  
 وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد (ه \* وفي حديث صعصعة بن

ينقص منها شئ أربت الشئ تأر بياوفته والاريب هو العاقل لا يَحتمل عن عقلة والآراب القرحة  
 (الارث) الميراث وأصل همزة واو من ورت وارث ابراهيم ملتة والتأربث ايقاد النار واذا كاؤها والاراث  
 والارث النار (ارثد) بالفتح وسكون الراء وادى ابوابه (أرج) الناس ضجوا وبالبكاء والطيب فاح  
 والحرب ثارت (اردب مصر) مكبال لهم بسع اربعة وعشرين صاعا وهمزة زائد (الاردخل) الضخم  
 حساني البدن أو معني في العلم والمعرفة (الاردن) النهر المعروف تحت طبرية (الار) الجماع أو يور وهو  
 مأربكسر الميم كثير الجماع (أرزت) الحية الى بحر ها انضمت اليه وأرزفها أو نادا أثبتها وان سئل أرز  
 أي تقبض من بخله يقال أرز يأر زأر زافه وأر زاذالم ينسبط للمعروف والارزة بسكون الراء وقتها وقيل  
 بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هو الصنوبر \* ولم ينظر في أرز

صوحان) ولم ينظر في أرض الكلام أي في حصره وجمعه والتروى فيه ((أرض)) (س هـ) \* في كتاب النبي عليه السلام الى هرقل) فان آيت فعل بك اثم الاربيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاربيين بوزن الكريمين وروى الاربيين بوزن الثمريين وروى الاربيين بوزن العظيمين وروى بابدال الهمزة بياء مفتوحة في البخاري \* وأما معناها فقال أبو عبيدhem الخدم والحول يعني لصدده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعمنا ساداتنا أي عليك مثل ائمتهم \* وقال ابن الاعرابي أرض بأرس أرضا فهو أريس وأرس بؤرس نأرسا فهو أريس وجمعه أريسون وأريسون وأرارة وهـ الأكارون وإنما قال ذلك لان الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعله عليهم ائمتهم وقال أبو عبيدhem في كتاب الاموال أصحاب الحديث يقولون الاربيين منسوب بالجموع والجمع الصحيح الاربيين يعني بغير نسب وردده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في وهط هرقل فرقة تعرف بالأروسية بقاء على النسب اليهم وقيل انهم أتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الاول قتلا وانبيا بعثه الله اليهم وقيل الاربيسون المولود واحد منهم اريس وقيل هم العشارون (ومنه حديث معاربية) بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب اليه بانته اثنتي عشرة ألفي مائة على ما بلغني لا صلحن صاحبي ولا كون مقدمته اليك ولا جعلن القسطنطينية بخراجه سوداء ولا تزعنك من الملك تزع الاضطفة لينة ولا ردناك اريسان الارارة تزع الدوابل (وفي حديث خاتم النبي عليه السلام) فسقطت من يد عثمان في بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بشر معروفة قرييما من مسجد بقاء عند المدينة (أرض) قد تذكر رقيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذ المشترى من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع وأرش الجنائيات والجرافات من ذلك لانها جارية لها اعمال حصل فيها من النقص وهي أرسالا انه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا وقعت بينهم ((أرض)) (هـ) فيه) لا صيام لمن لم يورضه من الليل أي لم يمشه ولم ينهه يقال أرضت الكلام اذا سويته وهبأته \* (هـ) وفي حديث أم عبد (فشر بواحتي أراضوا أي شربوا علا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل أراضوا أي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض (هـ) \* وفي حديث ابن عباس) أزلت الارض أم بي أرض الارض بسكون الراء العدة (وفي حديث الجنائز) من أهل

الكلام أي في حصره وجمعه والتروى فيه ((أرض الاربيين)) يروى منسوب بالجموع واجمع أريسي وبغير نسب جمع أريس وبابدال الهمزة بياء مفتوحة وهم الخول والخدم والاكارون وكذا الارارة وقيل فرقة تعرف بالاربيسية أتباع عبد الله بن أريس كانوا في الزمن الاول قتلا وانبيا جاءهم وقيل الاربيسون المولود جمع أريس وقيل العشارون وبئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بشر معروفة قرييما من مسجد بقاء عند المدينة ((سعى الارش)) في الجنائيات وغيرها أرسالا انه من أسباب النزاع من أرشت بين القوم ا وقعت بينهم ((أرضت)) الكلام سويته وهبأته والصوم نويته وشر بواحتي أراضوا أي علا بعد نهل حتى رووا

\* فخرن كل أخى حزن  
 \* أخوال غضب \*  
 وقوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا  
 قال أبو عبد الله الرضوان  
 الله لا بأسف كما سففنا  
 ولكن له أولياء بأسفون  
 ويرضون بغير رضاهم  
 رضاه وغضبهم غضبه  
 قال وعلى ذلك قال من  
 أهان لي وليا فقد بارزني  
 بالحاربة وقال تعالى ومن  
 يطع الرسول فقد أطاع الله  
 وقوله غضبان أسففا  
 والاسف الغضبان يستعان  
 للمستخدم المستزول من  
 لا يكاد يسمى فيقال هو  
 أسف

((أسرى)) الاسر الشد  
 بالقيس من قواهم أسرت  
 القتب وهي الاسير  
 بذلك ثم قيل لكل مأخوذ  
 ومقيد وان لم يكن  
 مشدودا ذلك وقيل في  
 جمعه اسارى وأسارى  
 وأسرى وقال ويها وأسيرا  
 ويتجوز به فيقال أنا  
 أسير نعمتك وأسرة الرجل  
 من يتقوى به قال تعالى  
 وشهدنا ما همم اشارة  
 الى حكمته تعالى في تراكيب  
 الانسان المأمور بتأملها  
 وتذيرها في قوله تعالى وفي  
 أنفسكم أفلا تبصرون  
 والاسر احتباس البول  
 ورجل مأسور أصابه  
 اسر كما سدد من فذوله  
 والاسر في البول كالخصر  
 في الغائط

(أسن) يقال أسن  
الماء بأسن وأسن بأسن  
إذا تغير ريحه تغير  
منكرا وماء أسن قال  
تعالى من ماء غبر أسن  
وأسن الرجل مرض من  
أسن الماء إذا غشي عليه  
قال الشاعر

\* عييد في الرخ مبيد  
المناخ الاسن \*  
وقيل نأسن الرجل إذا  
اعتل تشبها به  
(أسا) الاسوة والاسوة  
كالقدوة والقدوة وهي  
الحالة التي يكون الانسان  
عليها في اتباع غيره ان  
حسننا وان قبحنا وان سارا  
وان ضارا ولهذا قال تعالى  
لقد كان لكم في رسول  
الله أسوة حسنة فوصفها  
بالحسنة ويقال نأسيت  
به والاسمي الحزن وحقيقته  
اتباع الفائت بالغم يقال  
أسبت عليه أمي وأسبت  
له قال تعالى فلا تأس على  
القوم الكافرين وقال  
الشاعر  
\* أسبت لاخوالى  
ربيعه \*

وأصله من الواو لقولهم  
رجل أسوان أي حزين  
والاسوا صلاح الجرح  
وأصله ازالة الاسمي نحو  
كريب النخل أزات  
الكرب عنه وقد أسوته  
اسوءه اسوا والاسمي طبيب  
الجرح جمه اساء وأسون  
والمجرور مأسى وأسى  
معا ويقال أسبت بين

الارض أم من أهل الذمة أي الذين أقر وأبأرضهم (أرط) (فيه) جي بابل كأنها عروق الارطى هو شجر  
من شجر الزمل عروقه حجر وقد اختلفت في همزته ففعل انها أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة لقولهم  
أديم حرطى وألفه للالحاق أوبنى الاسم عليها وليست للتأنيث (أرف) (فيه) أي مال اقتسم وأرف عليه  
فلاشفة فيه أي حدوا علم (ومنه حديث عمر) فقسموها على عدد السهام واعلموا أرفها الارف جمع أرفة  
وهي الحدود والمعالم ويقال بالشاء المثلثة أيضا (ه \* ومنه حديث عثمان) الارف تقطع الشفعة  
(ومنه حديث عبد الله بن سلام) ما أجد لهذه الامة من أرفة أجل بعد السبعين أي من حديثه تهى اليه  
(ه \* وفي حديث المغيرة) الحديث من في العاقل أشهى الى من الشهداء رصفه بمحض الأرفى هو اللبن  
المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء (أرق) (فيه) قد تنكرر (س \* فيه) ذكر  
الارق وهو السهر رجل أرق إذا سهر راعلة فان كان السهر من مادته قيل أرق بضم الهمزة والراء (أرك) (فيه)  
الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السهرير  
في الخلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل هو كل ما تكئ عليه من سرير أو فراش أو منصة وقد تنكرر  
في الحديث (س \* وفي حديث الزهري) عن بني اسرائيل وعندهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد  
العنب واسمه الكيات بفتح الكاف وإذا نضج يسمى المردي (س \* ومنه الحديث) أتى بلبن ابل أو أرك أي قد  
أكلت الاراك يقال أركت وأركت وأركت فهي أركة إذا قامت في الاراك ورعته والاراك جمع أركة (أرم)  
(ه \* فيه) كيف تبلغن صلا تنا وقد أرمت أي بليت يقال أرم المال إذا فنى وأرض أرمه لا تثبت شيئا وقيل  
انما هو أرمت من الارم الاكل يقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شئ ومنه قيل للاسنان الارم  
وقال الخطابي أصله أرمت أي بليت وصرت رمما فخذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظلات وكنسيرا  
ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسبجى السكلام عليها مستقصى في حرف  
الراء ان شاء الله تعالى (س \* وفيه) ما يوجد في آرام الجاهلية وخر بها فيه الخمس الآرام الاعلام وهي حجارة

من أراض الوادى إذا استمتع فيه الماء ومنه الروضة وقيل أراضوا أي ناموا على الارض وهو البساط وقيل  
حتى صبوا اللبن على الارض ووزنات الارض أم بي أرض بسكون الراء أي رعدة وأهل الارض أهل الذمة  
الذين أقر وأبأرضهم (الارطى) شجر الزمل عروقه حجر وهمزته أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة  
للالحاق وليست للتأنيث (أرف) حدوا علم والارف جمع أرفة بالضم وهي الحدود والمعالم والارفي اللبن  
المحض الطيب (الأرق) السهر (الأريكة) السرير في الخلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقيل  
هو كل ما تكئ عليه من سرير أو فراش أو منصة والاراك شجر حله كعناقيد العنب وابل أو أرك أكلت الاراك  
أركت نارك ونارك فهي أركة (أرمت) كضربت أي بليت من أرم المال فنى وأرض أرمه لا تثبت شيئا  
وقال الخطابي أصله أرمت أي صرت رمما فخذف احدى الميمين وقيل انما هو أرمت بضم الهمزة كما صرت من

تجمع وتنصب في المفازة يهتدي بها واحد هارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شياً في  
 طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه سجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا واخذوه ( ه \* ) ومنه حديث سلمة بن  
 الاكوع لا يطرحون شيئاً الا جعلت عليه آراما ( وفي حديث عمير بن اوفى ) انما من العرب في ارومة بناها  
 الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تذكر في الحديث ( س \* ) وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء  
 الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعة ( س \* ) وفيه  
 ايضاً ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها ( أرن ) ( س \* ) في حديث ( الذبيحة  
 ارن أو اعجل ما نهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت  
 فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئاً يقطع بحكته وقد طلبت له مخرجاً فرأيت  
 يتجه لوجوه أحدها أن يكون من قولهم ارن القوم فهم ضربون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها  
 ذبحوا وأزهق نفسه باكل ما نهر الدم غير السن والظفر على مارواه أبو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء  
 وسكون النون والثاني أن يكون ارن بوزن اعرن من ارن اذا نشط وخف يقول خف وأعجل لئلا  
 تقتلها خنفاً وذلك أن غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث أن يكون بمعنى آدم الحزول لا تقتل من قولك

الارم الا اكل ( ومنه ) قيل للاسنان ارم يقال ارمت السنة بأموالنا أي اكلت كل شئ وأرمت الابل تأرم  
 اذا تناولت العلف وقلعته من الارض ويروي بتشديد الميم وفتح التاء من ارم الميت بلى على لغة بكر بن وائل  
 لا يفكون الادغام عند ضمير الفاعل فيقولون في أعد أعدت وفي ارم أرمت وغيرهم يقلن فيقول أعددت  
 وأرمت وقيل مع سكون التاء على انها تاء تأنيث العظام وقيل هو أرمت بتشديد التاء الاصل أرمت أدغم  
 احدى الميمين في التاء ورد بأن الميم لا تندغم في التاء ابدالاً و الأرام الاعلام وهي سجارة تجمع وتنصب في المفازة  
 يهتدي بها على دفين أو غيره جمع ارم كعنب والارومة كما كولة الاصل وارم كعنب ع من ديار جذام وارم  
 ذات العماد قيل دمشق وقيل غيرها ( في حديث ) الذبيحة ارن أو اعجل قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت  
 فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئاً يقطع بحكته وقد طلبت له مخرجاً فرأيت  
 يتجه لوجوه ( أحدها ) أن يكون من ارن القوم هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحوا وأزهق نفسها  
 بكل ما نهر الدم ويكون بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ( الثاني ) أن يكون ارن كاعرن من ارن  
 يأرن نشط وخف يقول خف وأعجل لئلا تقتلها خنفاً ( الثالث ) أن يكون بمعنى آدم الحزول لا تقتل من رفوت  
 بمعنى أدمت النظر الى الشئ أو أراد آدم النظر اليه وراعه ببصره لئلا تزل عن المذبح ويكون بكسر الهمزة  
 والنون وسكون الراء كآرم وقال الزمخشري كل من عاك ولا يغلبك فقد ران بلر وين فلا ن ذهب به الموت  
 وأران القوم اذ ارين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذرى رين في مواشيهم فعني ارن أي صرذارين في ذبيحتن  
 ويجوز أن يكون ارن تعديته ران أي أزهق نفسه او قوله اجتمع جوارفارت أي نشطن من الارن النشاط  
 وقوله رأيت الأرنية تأكلها صغار الابل وهي بمناء تحبته ثم فون بنت يشبه الخطمي هذا ما عليه أهل اللغة  
 ورواه أكثر المحدثين الأرنية وفي معناها قولان أحدهما انها واحدة الأرناب حملها النسييل حتى تعلقت بالشجر  
 فأكلت وهو بعد لان الابل لا تأكل اللحم والثاني أنه بنت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى

القوم أي أصلت وآسبته  
 قال الشاعر  
 \* آسى أخاه بنفسه \*  
 ( وقال آخر )  
 فأسى وآذاه فكان كمن  
 جنى \*  
 وآسى هو فاعل من  
 قوله هم يواسى وقول  
 الشاعر  
 \* يكفون انقال  
 نأى المستأسى \*  
 فهو مستفعل من ذلك  
 فأما الاساءة فليست من  
 هذا الباب وانما هي منقولة  
 عن ساء  
 ( أنسر ) الاشر شدة  
 البطر وقد أشر بأشور  
 اشرا قال تعالى سمعوا  
 نخسداً من الكذاب الاشر  
 فالأشرا بلغ من البطر  
 والبطر أبلغ من الفرح  
 فان الفرح وان كان في  
 أغلب أحواله مذموماً  
 لقوله تعالى ان الله لا يحب  
 الفرحين فقد يحمد تارة  
 اذا كان على فرح ما يجب  
 وفي الموضع الذي يجب كما  
 قال تعالى في ذلك فليفرحوا  
 وذلك ان الفرح قد يكون  
 من سرور بحسب قضية  
 العقل والاشر لا يكون  
 الا فرحاً بحسب قضية  
 الهوى ويقال ناقة مشير  
 أي نشيطه على طريق  
 التسييه أو ضامر من  
 قولهم أشرت الخشية  
 ( أصر ) الاصر ع قد  
 الشئ وحسبه بقره يقال  
 أصرته فهو أصرور المأصر

قال تعالى ويضع عنهم  
 اصهرهم أى الامور التي  
 تثبتهم وتقيدهم عن  
 الخيرات وعن الوصول الى  
 الثواب وعلى ذلك ولا  
 تحمل علينا اصرا وقيل  
 ثقلا وتحقيه ما ذكرت  
 والاصراعهم الموكد  
 الذي يشبط ناقضه عن  
 الثواب والخيرات قال  
 تعالى أقررتم وأخذتم  
 على ذلکم اصرى الاصار  
 الطيب والاوناد التي بها  
 يعمد البيت وما ياصرفى  
 عنك شئ أى ما يحبسنى  
 والا يصركساء بشدفيه  
 الطشيش فيشنى على السنام  
 ليكن ركوبه  
 (أصبع) الاصبع اسم  
 يقع على السلاحي والظفر  
 والاعملة والاطرة والبرجة  
 معا ويستعار للذات الحمى  
 فيقال لك عمل فلان اصبع  
 كقولك ان عليه يد  
 (أصل) بالغدو  
 والاصال أى العشايا  
 يقال للعشيمة اصيل  
 واصيلة فجمع الاصيل  
 اصل واصال وجمع  
 الاصيل اصائل وقال  
 تعالى بكره واصيلا واصل  
 الشئ قاع لدهن التي لو  
 توهجت مرتفعة لارتفع  
 بارتفاعه سائر لذلك قال  
 تعالى اصلها ثابت ووفرعها  
 فى السماء وقد تاصل كذا  
 ويجدد اصيل وفلان  
 لأصل له ولا فصل

رفوت النظر الى الشئ اذا آدمته أو يكون أراد آدم النظر اليه وراءه بصرك لثلاث لازل عن المذبح وتكون  
 الحكمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبت فعدوان بك  
 ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم اذ ارين بما شبههم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشبههم فمضى  
 ارن أى صرذارين فى ذبيحتك ويجوز أن يكون أران تعديبه ران أى أزهرق نفسها (ه \* ) ومنه حديث  
 الشعبي) اجتمع جوار فأرن أى نشطن من الارن النشاط (ه \* ) وفى حديث استسقاء عمر) حتى رأيت الارينة  
 تأكلها صغار الابل الارينة بنت معروف يشبه الخطمى وأكثر الحديثين يرويه الارينة واحدة الارانب  
 (أرب) (فى حديث الخدرى) فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته أثر الماء والطين  
 الارينة طرف الانف (س \* ) ومنه حديث وائل) كان يسجد على جبهته وأرنبته (وفى حديث استسقاء عمر)  
 حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل هكذا يرويه أكثر الحديثين وفى معناها قولان ذكرهما القتيبي فى  
 غريبه أحدهما أنها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو ببدلان الابل لانتا كل  
 اللحم والثانى انها بنت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار للابل مرمى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة  
 انما هى الارينة بياء تحتها نقطتان وبعدها فون وقد تقدمت فى أرن ومحمه الأزهرى وأنكر غيره (أرت)  
 (ه \* ) فى حديث بلال) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الآرة أى القديد وقيل هو أن  
 يغلى اللحم بالخل ويحمل فى الاسفار (ومنه حديث بريدة) أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم آرة أى  
 الخماط وخفى كرش (وفى الحديث) ذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت فى الآرة الآرة حفرة  
 فوجد فيها النار وقيل هى الحفرة التى حولها الاثنا فى يقال وأرت آرة وقيل الآرة النار نفسها وأصل الآرة ارى  
 بوزن علم والهاء عوض من الباء (س \* ) ومنه حديث زيد بن حارثة) ذبحنا شاة ووضعناها فى الآرة حتى  
 اذا نضجت جعلناها فى سفرتنا (أرا) (ه \* ) فيه) أنه دعا امرأة كانت تفر لزوجها فقال اللهم أر  
 بينهما أى ألف وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تأرى الدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلقا واحدا  
 وآريتها ناودواه ابن الانبارى اللهم أر كل واحد منهم صاحبه أى احبس كل واحد منهم معا على صاحبه حتى  
 لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأريت فى المكان اذا احتسبت فيه وبه سميت الاخية أربا لانها تمنع الدواب

وصحح الأزهرى الرواية الأولى وأنكر غيره (الارنية) طرف الانف (قلت) والارنب دويبه بينه  
 للمس قال الفارمى همزة زائدة انتهى (الارة) القديد (وقيل) هو أن يغلى اللحم فى الخل ويحمل فى  
 الاسفار والارة حفرة تود فيها النار (وقيل) الحفرة التى حولها الاثنا فى (وقيل) النار نفسها وأصلها ارى  
 كعلم والهاء عوض من الباء (اللهم أر بينهما) أى ألف وأثبت الود وروى اللهم أر كل واحد صاحبه أى  
 احبس كل واحد على صاحبه وقوله لمن دفع اليه سيفا رأى مكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخفضة من

(أف) أصل الأف كل

مستقدر من وضع وقلامه

ظفر وما يجري مجراها

ويقال ذلك لكل

مستخف استقدار له نحو

أف لكم ولما تعبدون من

دون الله وقد أفنت لكذا

إذا قلت ذلك استقدار له

ومنه قيل للضجر من

استقدار شيء أف فلان

(أفوق) قال تعالى

سنريهم آياتنا في الآفاق

أي في النواحي الواحد

أفق وافق ويقال في النسبة

اليه أفي وقد أفق فلان

إذا ذهب في الآفاق وقيل

الافق الذي يبلغ النهاية

في الكرم تشبيهها بالافق

الذاهب في الآفاق

(أفل) الأفق كل

مصرف عين وجهه

الذي يحق اب يكون عليه

ومنه قيل للرياح العادلة

عن المهاب مؤنفة كما قال

عن الانفلات وهي المعلق أرياجاز والصواب في هذه الرواية أن يقال اللهم أركل واحد منهم على صاحبه فان همت الرواية بجذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا (ومنه حديث أبي بكر) انه دفع اليه سيفا ليقبل به رجلا فاستنبتة فقال أراى مكن وثبت يدي من السيف وروى أر مخففة من الرؤية كأنه يقول أرفى بمعنى أعطى (هـ وفي الحديث) انه أهدي له أروى وهو محرم فردها الأروى جمع كثرة للأروية وتجمع على أراوى وهي الأيايل وقيل غنم الجبل (هـ \* ومنه حديث عون) انه ذكر رجالا تسكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريدانه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى تسكن شعث الجبال والنعام تسكن القياقي وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام (أريان) (س \* في حديث عبد الرحمن النخعي) لو كان رأى الناس مثل رأيت ما أدى الأريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والياء الموحدة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أريان وعربان فان كانت الياء موحدة بانتهى فهو من التأرية لانه شئ قرر على الناس وأزموه (أريحاء) (في حديث الخوض) ذكر أريحاء هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهمله اسم قرية بالغور قرب يمان من القدس

(باب الهمزة مع الزاي)

(أزب) (س \* في حديث ابن الزبير) أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللبنة على الواية يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحة وجاء وهو على القطع يعني الظنفة فنفضه فوقع فوضعه على الراحة فجاء وهو بين الشرحين أي جانبي الرجل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أزب قال وما أزب قال رجل من الجن قال افتح فالك أنظر ففتح فام فقال أهكذا حلوقكم ثم قاب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باص أي فاته واستتر الأزب في اللغة الكثير الشعر (س \* ومنه حديث بيعة العقبة) هو شيطان اسمه أزب العقبة وهو الحية (س \* في حديث أبي الاحوص) تشبيها في طلب حاجة خبير من لقوح صيفى في عام أزبة أو زبة يقال أصابهم أزبة أو زبة أي جذب ومحل (أزر) (س \* في حديث)

الرؤية أي أرفى بمعنى أعطى (الأروى) جمع كثرة للأروية وهي الأيايل (وقيل) غنم الجبل وقوله جمع بين الأروى والنعام يريدانه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى تسكن شعث الجبال والنعام تسكن القياقي وفي المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وقوله ما أدى الأريان هو الخراج وهو اسم مفرد كالشيطان وقال الخطابي الاشبه أنه بالضم والموحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أريان وعربان فان كان بمشاة فهو من التأرية لانه شئ قرر على الناس وأزموه (أريحاء) بالفتح وكسر الراء وحاء مهمله قرية بقر من القدس (فصل) (الأزب) الكثير الشعر والأزبة الجذب والمحل (الأزر) القوة والشدة أزره وآزره أعانه ونصره

اعتقدوا ان ذلك صرف

من الحق الى الباطل  
 فاستعمل ذلك في الكذب  
 لما قلنا وقال تعالى ان الذين  
 جاؤا بالا فلن عصية منكم  
 وقال لكل اقل انهم وقوله  
 انفسك الهة دون الله  
 تريدون فيصح ان يجعل  
 تقديره ان يريدون آلهة  
 من الافك ويصح ان  
 يجعل افكاه مفعول  
 تريدون ويجعل آلهة  
 بدلا منه ويكون قد  
 فهمهم افكاه ورجل  
 مأفوك مصروف عن  
 الحق الى الباطل قال  
 الشاعر  
 فان تلت عن أحسن المروءة  
 مأفوكا  
 ففي آخرين قد أفكوا  
 وأذك يؤفك صرف عقله  
 ورجل مأفوك العقل  
 (أفل) الافول غيبوبته  
 الفسرات كالتهم والتجوم  
 قال تعالى فلما أفول قال  
 لأحب الا فلبين وقال  
 فلما أفولت والافال صغار  
 الغنم والافيل الفصيل  
 الضئيل

(أكل) الاكل تناول  
 المطعم وعلى طريق  
 التشبيه به قيل أكلت  
 النار الحطب والاكل لما  
 يؤكل بضم الكاف وسكونه  
 قال تعالى أكلها داء  
 والاكهة للهمزة والاكلة  
 كاللحمة واكلة الاسد  
 فربسته التي يأكلها  
 والاكولة من الغنم  
 ما يؤكل والاكبل الموكل

في حديث المبعث) قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك أنصرك نصر اموزر وأي بالغاشد يد ايقال أزره  
 وآزره اذا أعانته وأسعده من الازر القوة والشدة (هـ \* ومنه حديث أبي بكر) أنه قال للانصار يوم السقيفة  
 لقد نصرتم وآزرتهم وآسيتم (س \* وفي الحديث) قال الله تبارك وتعالى العظمة ازارى والكبير ياء ردائى  
 ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبير ياء أى ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها  
 الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيره ماوشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشبهانه كما يشبه الازار  
 الانسان ولانه لا يشارك في ازاره ووردانه أحد فكذلك الله تعالى لا ينبغي أن يشركه فيه ما أحد (س  
 \* ومثله الحديث الآخر) نأزر بالعظمة وتردى بالكبير ياء وتسربل بالعز (س \* وفيه) ما أسفل من  
 الكعبين من الازار في النار أى مادونه من قدم صاحبه في النار عقوبته له أو على ان هذا الفعل معدود في افعال  
 اهل النار (ومنه الحديث) ازره المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة  
 بالكسر الحالة وهيئة الاثثار مثل الركبة والجلسة (ومنه حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد ما لي اراك  
 متعشفا سبل فقال هكذا كان ازره صاحبنا (هـ \* وفي حديث الاعتكاف) كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ  
 اهله وشهد المنزر المنزر الازار وكفى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شدت لهذا  
 الامر متزى أى شمرت له (س \* وفي الحديث) كان يباشر بعض نسائه وهى متزرة فى حالة الحيض أى  
 مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهى متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم فى التاء (وفى حديث بيعة  
 العقبة) نه عنك ما تمنع منه أزرنا أى نساءنا وادلما كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس  
 بالازار (هـ \* ومنه حديث عمر) كتب اليه من بعض البعوث ابيات فى محيضة منها

ألا باغ أباحفص رسولا \* فدى لك من أخى ثقة ازارى

أى أهلى ونفسى (أزر) (هـ \* فى حديث سمرة) كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه

موزر بالغاشد اي وقوله العظمة ازارى والكبير ياء ردائى ضرب مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبير ياء أى  
 ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما ماوشبههما بالازار والرداء لان  
 المتصف بهما يشبهانه كما يشبه الازار الانسان ولانه لا يشارك في ازاره ووردانه أحد فكذلك الله سبحانه  
 وتعالى لا ينبغي أن يشركه فيه ما أحد وقوله ما أسفل من الكعبين من الازار فى النار أى مادونه من قدم صاحبه  
 فى النار عقوبته له أو ان هذا الفعل معدود فى افعال اهل النار وازرة المؤمن بالكسر الحالة وهيئة الاثثار  
 كالجلسة والمنزر الازار وشهد المنزر وكتابه عن اعتزال النساء وقيل تشميره للعبادة وموتزرة مشدودة  
 الازار وروى متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم فى التاء وقوله مما تمنع منه أزرنا أى نساءنا وأهلنا وقيل  
 انفسنا وقد يكنى بالازار عن النفس أو الاهل كقوله \* فدى لك من أخى ثقة ازارى \* (مجلس أزر)  
 أى ممتلى بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزر اذا انضم بعضهم الى بعض وقوله فى حديث له كسوف

وفلان موكل ومط - تم  
استعارة للمرزوق وثوب  
ذو اكل كثير الغزل كذلك  
والتم - وما كاه للفهم قال  
تعالى ذواتي اكل نخمط  
ويعبر به عن النصيب  
فيقال فلان ذوا اكل من  
الدينا وفلان اسه - متوفى  
ا كاه كناية عن انقضاء  
الاجل - وأكل فلان فلانا  
اغتابه وكذا اكل لجه قال  
تعالى ايجب احدكم ان  
ياكل لحم اخيه ميتا وقال  
الشاعر

\* فان كنت ما كولا فلان  
انت اكلى \*  
وما ذقت اكلأى شياً  
يقول وعبر بالاكل عن  
انفاق المال بما كان  
الاكل اعظم ما يحتاج  
فيه الى المال نحو ولا  
تأكلوا اموالكم بينكم  
بالباطل - وقال ان الذين  
ياكلون اموال اليتامى  
ظلموا فاكل المال الباطل  
صرفه الى ما ينفيه الحق  
وقوله تعالى انما باكلون  
في بطونهم ناراً تنبئها على  
ان تساولهم - لذلك يؤدي  
م - الى النار والا كاول  
والا كال الكثير الاكل  
قال تعالى اكلون لاسهت  
والا كاه جمع اكل - قوله  
هم اكله راس عبارة عن  
ناس من قلتهم يشبههم  
راس وقد يعبر بالاكل عن  
الفساد نحو - وكصف  
ما كاول وتأكل - كذا  
فساد واصابها كال في

وسلم فانتبهت الى المسجد فاذا هو بأزراى ممة - الى بالناس بقل انبت الولى والمجاس أزراى كئ - ير الزحام ليس  
فيه متسع والناس أزراذ انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن أبي داود فقال وهو بارز من  
البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهرى في التهذيب ( ه \* \* وفيه )  
أنه كان يصلى ولجوفه أزير كازير الرجل من البكاء أى حنين من الخوف بالخلاء المجمعمة وهو صوت البكاء  
وقيل هو ان يجيش جوفه ويعلى بالبكاء (ومنه حديث جمل جابر) فتحسه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بفضيب فاذا اتحتى له أزير أى حركة واهتياج وحدة ( ه \* \* ومنه الحديث ) فاذا المسجد يتأزراى يموج  
فيه الناس مأخوذ من أزير الرجل وهو الغليان (وفي حديث الاشر) كان الذى أزام المؤمن على الخروج  
ابن الزبير اى هو الذى حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربى الازان تحمل انسانا على امر بجملة  
ورفق حتى يفعله وفى رواية اخرى ان طلحة والزبير اذ اعانشته حتى خرجت ((أزف)) (فيه) وقد أزف الوقت  
وحان الاجل اى دنا وقرب ((أزفل)) (فيه) انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى ازفة الازفة بفتح  
الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاوا بازفلتهم وأجفلتهم أى جماعتهم - م والهمزة زائدة (س \* \* ومنه  
حديث عائشة) أنها أرسلت أزفة من الناس وقد تكررت فى الحديث ((أزل)) (فيه) عجب ربكم من أزلكم  
وقطوكم هكذا يروى فى بعض الطرق والجرىف من الكرم وسيردى فى موضعه الازل الشدة والضيق وقد أزل  
الرجل بأزل أزال أى صار فى ضيق وجذب كأنه أراد من شدة بأسكم وقطوكم (ه \* \* ومنه حديث طهفة)  
أصابنا سنة حراء مؤزلة أى آتية بالازل ويروى مؤزلة بالشد يد على التكثير (ه \* \* ومنه حديث الدجال)  
أنه يحصر الناس فى بيت المقدس فيؤزلون أزالاً شديداً أى يقعون ويضيق عليهم (ومنه حديث على)  
الابعد أزل وبلاء ((أزم)) (ه \* \* فى حديث الصلاة) أنه قال أياكم المتكلم فآزم القوم أى أمسكوا عن  
الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية أزماء والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم  
وسيجى فى موضعه (ومنه حديث السوال) يستعمله عند تغير الفم من الازم (ه \* \* ومنه حديث عمر)

فانتبهت الى المسجد فاذا هو بأزرمه وروى بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوى قاله الخطابي  
فى المعالم والازهرى فى التهذيب والازير حنين من الخوف وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويعلى  
بالبكاء وفى حديث جمل فاذا اتحتى له أزير أى حركة واهتياج وحدة والمسجد يتأزراى يموج فيه الناس من  
أزير الرجل وهو الغليان - أزعه على الخروج حركه وأزعجه وحمله عليه ((أزف)) الوقت دنا وقرب  
((الازفة)) بالفتح الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة ((الازل)) الضيق والشدة وسنة مؤزلة  
آتية بالازل والقحط ((أزم)) القوم بتخفيف الميم أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام والمشهور  
أزم بالراء وتشديد الميم والازم الحمية وامسك الاسنان بعضها على بعض وأزم ما بين يديه عضها وأمسكها  
بين مفاصلها وأزم فى يده عضها والازمة السنة المجلبة واشتدى أزمه تنفر جى أى ان الشدة اذا تابعت انفرجت

وأسنه وفي أسنانه أي  
تأكل وأكلني رأسي  
وميكائيل ليس يعري  
(الال) كل حالة ظاهرة  
من عهد حلف وقرواية  
تدل نفع فلا يمكن انكاره  
قال تعالى لا يربصون في  
مؤمن الا ولا ذمة وال  
الفرس أي أسرع حقيقته  
لمع وذلك استعاره في باب  
الاسراع نحو ورق وطار  
والالة الطرية اللامعة  
وأل بها ضرب وقيل ال  
وايل اسم الله تعالى وليس  
ذلك بمتحج وأذن مؤللة  
والايلان صفحتا السكين  
(ألف) الالف من  
حروف التهجي والالف  
اجتماع مع التثام يقال  
ألفت بينهم ومنه الالفه  
ويقال للمألوف الف  
وألفت قال تعالى اذ كنتم  
أعداء فألفت بين قلوبكم  
وقال لو أنفقت ما في الارض  
جميعا ما ألفت بين قلوبهم  
والمؤلف ما جمع من أجزاء  
مختلفة ورتب ترتيبا قدم  
فيه ما حقه ان يقدم وآخر  
فيه ما حقه ان يؤخر  
ولا يلاف قريش مصدرا  
من ألف والمؤلفه قلوبهم  
هم الذين يتجرى فيهم  
بتفقدهم ان يصبر وامن  
جلة من وصفهم الله لو  
أنفقت ما في الارض جميعا  
ما ألفت بين قلوبهم ووالف  
الطير ما ألفت الدار  
والالف العدد المخصوص  
وهي بذلك تكون

وسأل الحرث بن كادة ما الدواء قال الازم يعني الحية وامساك الاسنان بعضها على بعض ( ه \* ومنه  
حديث الصديق) نظرت يوم أحد الى حلقه درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأنكبت  
لانزعها فاقسم على أبو عبيده فازمها بشئيه فخذها جذبا رقيقا أي عضها وأمسكها بين ثلثيه (ومنه حديث  
السكر والشجاع الا فرج) فاذا أخذته أزم في يده أي عضها (س \* وفي حديث) اشتد أزمه تنفر جي  
الازمة السنة المجذبة يقال ان الشدة اذا تابعت انفرجت واذا نالت قوت (ومنه حديث مجاهد) ان  
قريشا أصابهم أزمه شديدة وكان أبو طالب ذاعبيل (ازاء) (س \* في قصة موسى عليه السلام) أنه  
وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره ( ه \* وفي الحديث) وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم  
على دين الله أي قاومتهم يقال فلان ازاء فلان اذا كان مقاوما له (وفيه) فرقع بيديه حتى آزنا  
تحممه أزمه أي حاذنا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازنا (ومنه حديث صلاة الخوف)  
فوازي بنا العدو أي قابلناهم وأنكروا الجوهري أن يقال وازينا

(باب الهمزة مع السين)

(أسبد) (س \* فيه) أنه كتب لعباد الله الاسبدين هم ملوك عُمان بالبحرين الحكمة فارسية معناها  
عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قبل واسم الفرس بالفارسية أسب (اسبرنج) (فيه) من لعب  
بالاسبرنج وانزرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة  
(استبرق) قد تكررت كوالاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة أعجمية  
معربة أصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في البناء من القاف على أن الهمزة والسين والتاء وانذواد  
ذكرها في السين من الراوند ذكرها الازهرى في خماسي القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال أصلها  
بالفارسية استفره وقال أيضا انها أو أمثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق ابن الجعدي والعربية  
وقال هذا عندى هو الصواب فذكرناها نحن ههنا جملا على لفظها (أسد) (س \* في حديث أم  
زرع) ان خرج أسد أي صار كالاسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ (س \* ومنه

واذا نالت قوت (الازاء) المحاذاة والمقابلة يقال آزينا العدو ووازيناهم ووازيناهم أزمه أي حاذنا  
وازاء الحوض مصب الدلو وفرقة آزت الملوك أي قاومتهم  
(فصل) (الاسبدين) ملوك عُمان بالبحر بين فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا واسم  
الفرس بالفارسية أسب (الاسبرنج) اسم الفرس التي في الشطرنج فارسية (الاستبرق) ما غلظ من  
الحرير أعجمية أصلها استبره (أسد) واسم أسدا اجترأ وقول أم زرع ان خرج أسد أي صار كالاسد في

حديث لقمان بن عاد) خذي مني اخي ذالاسد الاسد مصدر اسديا سدا اسدا أي ذوالقوة الاسديية (اسر)  
 (س ه \* في حديث عمر) لا يؤسر أحد في الاسلام بشهادة الزور انما لا تقبل الا العدول أي لا يجبس  
 وأصله من الاسرة القد وهي قدر ما يشد به الاسير (س ه \* وفي حديث ثابت البناني) كان داود عليه السلام  
 اذا ذكركم عقاب الله تخلفت أو صاله لا يشدها الا الاسر أي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سهي  
 الاسير (ومن حديث الدهاء) فاصبح طليق عفوئك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر أسرته أسر او اسارا  
 وهو ايضا الحبس والقد الذي يشد به الاسير (س \* وفي حديث ابى الدرداء) ان رجلا قال له ان أبي أخذني الاسر  
 يعني احتباس البول والرجل منه مأسور والحصر احتباس الغائط (س \* وفي الحديث) زني رجل في أسيرة  
 من الناس الأسيرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم (س \* وفيه) تجفوا القبيلة بأسرها أي جميعها  
 (س) (أسس) كتب عمر الى أبي موسى رضى الله عنهما أسس بين الناس في وجهك وعدلك أي سو  
 بينهم وهو من ساس الناس بسوسهم والهزة فيه زائدة ويروى أس بين الناس من المواساة وسيجيء  
 (أسف) (س \* فيه) لا تقبلوا عسيما ولا أسيفا الا سيف الشبخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير (س \*  
 وفي حديث عائشة رضى الله عنها) ان أبا بكر رجل أسيف أي سربع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق (س \*  
 وفي حديث موت الفجأة) راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر أي أخذة غضب أو غضبان يقال أسف  
 بأسف أسفاهو وأسف اذا غضب (س \* ومنه حديث النخعي) ان كافرا البكرهون أخذة كأخذة الاسف  
 (ومنه الحديث) أسف كما بأسفون (ومنه حديث معاوية بن الحكم) فأسفت عليهما (وفي حديث أبي ذر)  
 وامرأتان تدعوان اسافا وانا لله ما صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخنا  
 واساف بكسر الهزة وقد تفتح (أسل) في صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد الاسالة في الخد  
 الاسطة والوان لا يكون من تفتح الوجنة (س ه \* وفي حديث عمر) ليدل لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في  
 الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف

الشجاعة (الاسر) القوة والحبس ومنه سهي الاسير والاسار بالكسر مصدر كالاسر وهو ايضا الحبس  
 والقدر الذي يشد به الاسير وقوله لا يشدها الا الامر أي الشد والعصب ولا يؤسر أحد في الاسلام أي لا يجبس  
 وأخذة الاسر أي احتباس البول فهو مأسور والحصر احتباس الغائط والأسيرة عشيرة الرجل وأهل بيته  
 لانه يتقوى بهم وتجفوا القبيلة بأسرها أي جميعها (أسس) بين الناس في وجهك وعدلك أي سوي بينهم وهو  
 من ساس الناس بسوسهم والهزة زائدة ويروى أس من المواساة (الاسيف) الشبخ الفاني وقيل العبد  
 وقيل الاسير ورجل أسيف سربع البكاء والحزن وقيل رقيق والاسف الغضب أسف بأسف أسفاهو وأسف  
 \* واساف بالكسر وقد يفتح صنم (الاسالة) في الخد الاسطة والوان لا يكون من تفتح الوجنة والاسل الرماح

الاعداد فيه مؤنثه فان  
 الاعداد أربعة آحاد  
 وعشرات ومئون وألوف  
 فاذا بلغت الالف فقد  
 انتهت وما بعده يكون  
 مكررا قال بعضهم الالف  
 من ذلك لانه مبدأ النظام  
 وقيل آلفت الدراهم أي  
 بلغت الالف نحو ما آيت  
 وآلفت هي بنحو أمات  
 (ألك) الملائكة وملاك  
 أصله مالك وقيل هو  
 مقولوب عن مالك والمالك  
 والملائكة والالوك الرسالة  
 ومنه الكنى أي أبلاغه  
 رسالتى والملائكة تفتح على  
 الواحد والجمع قال تعالى  
 الله يصطفى من الملائكة  
 رسلا قال الخليل الملائكة  
 الرسالة لانها أتواك في الغم  
 من قولهم فرس يألك  
 اللجام ويهلك  
 (الالم) الوجع الشديد  
 يقال ألم يالأم المأفوه ألم قال  
 تعالى فأنهم يألمون كما  
 تألمون وقد ألمت فلانا  
 وعذاب اليم أي مؤلم  
 وقوله ألم يأتكم فهو ألف  
 الاستفهام وقد دخل  
 على لم  
 (اله) الله قيل أصله  
 اله فخذت همزته وأدخل  
 عليه الالف واللام فخص  
 بالبارى تعالى ولتخصه  
 به قال تعالى هل تعلم له سميا  
 واله جمع لوه اسمها كل  
 معبود لهم وكذا الذات  
 وسهوا الشمس آلهة  
 لا تتخذهم اياها معبودا

وأله فلان يأله عبد وقيل  
تأله فالأله على هـ ذاهو  
المعبود وقيل هرمن اله أى  
تحيروته سميته بذلك  
إشارة الى ما قال أمير  
المؤمنين كل دون صفاته  
تحيرو الصفات وضل  
هنالك تصاريف اللغات  
وذلك أن العبد اذا تفكر  
في صفاته تحير فيها ولهذا  
روى تفكر وافي آله الله  
ولا تفكروا في الله وقيل  
أصله ولاه فأبدل من  
الواو همزة وتسميته بذلك  
ليكون كل نحو لوق والها  
نحو وه اما بالتسخير فقط  
كالجارات والحية واناء  
واما بالتسخير والارادة  
معاً بعض الناس ومن  
هذا الوجه قال بعض  
الحكماء الله محبوب  
الاشياء كلها وعليه دل  
قوله تعالى وان من شئ الا  
يسبح بحمده ولكن  
لا تفقهون تسبيحهم  
وقيل أمحله من لاه يلوه  
ليأما أى احتجب قالوا  
وذلك إشارة الى ما قال  
تعالى لا تدركه الابصار  
وهو يدرك الابصار  
والمشار اليه في الباطن في  
قوله والظاهر والباطن  
واله حقه ان لا يجمع  
اذلا معبود سواه لكن  
العرب لاعتقادهم ان  
ههنا معبودات جمعوه  
فقالوا الآلهة قال  
تعالى أم لهم آلهة تمنعهم  
من دوننا وقال ويدرك

على الاسل لاعلى الرماح والرمح بيان للاسل وبدل (هـ \* ومنه حديث علي) لا قود الا بالاسل يريد كلاً  
أرق من الحديد وحد من سيف وسكين وسنان وأصل الاسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها (وفي  
كلام علي رضي الله عنه) لم تحف اطول المناجاة أسلات السنة هم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان (س \*  
ومنه حديث مجاهد) ان قطعت الأسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضها يحسب بالحرف أى تقسيم دية  
اللسان على قدر ما بقى من حروف كلامه التي ينطق بها في لاقته فيما نطق به لا يستحق ديةه وما لم ينطق به استحق  
ديته ((أسن)) (س \* في حديث عمر) قال له رجل اني رميت ظبياً فأسن فمات أى أصابه دوار وهو  
الغشى (وفي حديث ابن مسعود) قال له رجل كيف نقرأ هذه الآية من ماء غير آسن أو يأسن أسن الماء يأسن  
وأسن يأسن فهو آسن اذا تغيرت ربحه (ومنه حديث العباس) في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر  
خل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس أى يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كاصفق موسى عليه السلام ومنعهم عن دفنه ((أسا)) قد نكر رذ كرا أسوة  
والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمة القدر والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق  
وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفاً (ومنه حديث الحديبية) ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف  
وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما أحد عندي أعظم يدا من أبي بكر آسني بنفسه وماله (ومنه حديث  
علي) آس بينهم في اللحظة والنظرة (س \* وكتاب عمر) الى أبي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك أى  
اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه (هـ \* وفي حديث قبيلة) استرجع وقال رب آسني لما مضيت وأعني  
على ما بقيت أى عزني وصبرني وبروي آسني بضم الهمزة وسكون السين أى عوضني والآوس العوض  
(وفي حديث أبي بن كعب) والله ما علمهم آسني ولكن آسني على من أضلوا الامى مقصوداً مقتوحاً الحزن  
أسمى يآسني أى فهو آس (س \* وفي حديث ابن مسعود) يوشك ان ترمى الارض بأفلاذ كبدها أمثال  
الآواسى هي السوارى والاساطين وقيل هي الاصل واحدهما آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من أسوت

الطوال والاسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها ويطلق على كل ما أرق من الحديد وحد من سيف  
وسكين وسنان وأسلات السنة جمع أسلة وهي طرف اللسان ((أسن)) الماء يأسن وأسن يأسن فهو آسن  
تغيرت ربحه ورميت ظبياً فأسن أى أصابه دوار وهو الغشى ويأسن كما يأسن الناس أى يتغير ((الأسوة))  
بالكسر والضم القدر والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفاً  
(وآس) بين الناس أى اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه (وآسني) عزني وصبرني (وبروي) بضم الهمزة  
وسكون السين أى عوضني والآوس العوض (والامى) بالفتح والقصر الحزن أى يأسى فهو آس  
(والاواسى) السوارى والاساطين جميع آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من أسوت بين القوم أصلحت

بين القوم اذا اصححت (س \* ومنه حديث عابد بنى اسرائيل) أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسي المسجد

(باب الهمزة مع الشين)

(أشب) (فيه) أنه قرأيا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه حوله أي اجتمعوا اليه وأطافوا به والاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب (ومنه حديث العباس يوم حنين) حتى تأشبوأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى وتأشبوأي تدانوا ونضاموا (ه \* وفيه) انى رجل ضرير يبنى ويبنى أشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة أشببة اذا كانت ذات شجر وأراد ههنا التخييل (ه \* ومنه حديث الاعشى الحرمازى) يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن امرأته وقد قستى بين عيص مؤنثب المؤنثب الملتف والعيص أصل الشجر (أشبر) (فى حديث الزكاة وذكر الخيل) ورجل اتخذها أشرا وبذا الأشرا البطر وقيل أشد البطر (ومنه حديث الزكاة أيضا) كأغذا كانت وأشبهه وأشره أى أبطره وأنشطه هكذا رواه بعضهم والر واية وأبشره وسيردى فى باب (ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوارفان وأشرن (وفى حديث صاحب الاخدود) فوضع المنشار على مفرق رأسه المنشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرا وشرتها وشرا اذا شققته مثل نشرتها نشرها ويجمع على ما شير ومواشير (س \* ومنه الحديث) فقطه وهم بالماء شير أى المناشير (أشش) (ه \* فى حديث علقمة بن قيس) أنه كان اذا رأى من بعض أصحابه أشاشا حدثهم أى اقبل بالنبشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة (أشأ) (ه \* فيه) أنه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه أنت هاتين الاشاء تين فقل لها حتى تجتمعا فاجتمعا ففضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة أشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها أشئ ولو كانت أصلية لقل أشئى

(باب الهمزة مع الصاد)

(أصر) (ه \* فى حديث الجمعة) ومن تأخر ولها كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة

(قلت) الاسوار بالضم والكسر الواحد من فرسان فارس معرب ذكره ابن الجوزى انتهى (فصل) (الاشب) كثرة الشجر والمؤنثب الملتف والاشابة أخلاط الناس وتأشبوأحواله اجتمعوا اليه وأطافوا به (الاشر) البطر وقيل أشده والمنشار بالهمز وبالنون ج ما شير ومواشير ومباشير ومناشير أشرت الخشبة أشرا وشرتها وشرا ونشرتها نشرها اشققها (الاشاش) والهشاش الطلاقة والبشاشة واذا رأى من أصحابه أشاشا حدثهم أى اقبل بالنبشاط (الاشاء) بالمد والهمز صغار النخل جمع اشاءة وهمزتها منقلبة عن ياء لان تصغيرها أشئى ولو كانت أصلية لقل أشئى (قلت) قال ابن الجوزى الاشء مقصود وحديده يخرزها انتهى (فصل) (أصاب) الله الذى أراد معنى أصاب أراد يقال ابن تصيب يا هذا أى أين تريد (الاصر)

والهتئ وقرئ والاهتئ  
أى عبادتكم ولاه أنت أى  
لله وحده أى  
اللهم قتل معناه  
يا الله فابدل من الياء فى  
أوله الميمان فى آخره وخص  
بدعاء الله وقيل تقديره  
يا الله آمننا بخير مراكب  
تركيب حبالا (الى) الى  
حرف بحمدية النهاية من  
الجوانب الست وألوت فى  
الامر قصرت فيه هو منه  
كانه رأى فيه الانتهاء  
وألوت فلانا أى أوليته  
تقصيرا نحو كسبته أى  
أوليته كسبا وما ألوته جهدا  
أى ما أوليته تقصيرا بحسب  
الجهد فقولك جهدا تميز  
وكذلك ما ألوته نحا وقوله  
تعالى لا يألونكم خبالا  
منه أى لا يقصرون فى  
جلب الخبال وقال تعالى  
ولا يألون أولوا الفضل منكم  
وقيل هو يفتعل من ألوت  
وقيل هو من أليت حلفت  
وقيل نزل ذلك فى أبى بكر  
وكان قد حلف على مسطح  
ان يروى عنه فضله ورد  
هذا بعضهم بان اقتعل  
قلبا يبنى من أفعل انما  
يبنى من فعمل وذلك مثل  
كسبت واكتسبت وصنعت  
واصطنعت ورأيت  
وارتأيت وروى لادريت  
ولا انتليت وذلك اقتعلت  
من قولك ما ألوته شيئا كأنه  
قيل ولا استطعت وحقيقة  
الايلاء والاياسة الحلف  
المقتضى لتقصير فى الامر

الذي يخلف عليه وجعل  
 الايلاء في الشرع للحلف  
 المانع من جماع المرأة  
 وكيفية واحكامه مختصة  
 بكتب الفقه واذكروا  
 آلاء الله أي تعبه الواحد الا  
 والى نحو وان اواني لواحد  
 الآناه وقال بعضهم في قوله  
 تعالى وجوه يومئذ ناضرة  
 الى ربها ناظرة ان معناه  
 الى نعمة ربها منتظرة وفي  
 هذا تصرف من حيث  
 البلاغة والاللاستقحاح  
 والاللاستثناء والافى في قوله  
 تعالى ها اتم اولاء تحبونهم  
 وقوله اولئك اسم مبهم  
 موضوع للإشارة الى جمع  
 المذكور والمؤنث والواحد  
 له من لفظه وقد يقصر  
 نحو قول الاعشى

للعوه وتضيقه عمله وأصله من الضيق والحبس يقال أصره بأصره إذا حبسه وضيق عليه والسكفل  
 النصيب (ومنه الحديث) من كسب مالا من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه اصرا (ومنه الحديث  
 الآخر) أنه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا أحسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا  
 أساء فعليه الاصر وعليكم الصبر (وفي حديث ابن عمر) من حلف على يمين فيما اصرفلا كفارة لها  
 هو ان يخلف بطلاق أو عتاق أو نذر لانها انقل الايمان وأضيفها نحر جايغنى انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض  
 عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثان كقوله تعالى وأخذتم على ذلكم اصري (اصطوب)  
 (س \* فيه) رأيت أباهريرة وعليه ازارافيه علق وقد خبطه بالاصطبة الاصطبة هي مشافة البكتان  
 والعلق الخرق (اصطفل) (س \* في كتاب معاوية) الى ملك الروم ولأنزعنك من الملك نزع  
 الاصطفيلينه أي الجزرة لغة شامية أوردتها بعضهم في حرف الهمزة على انها أصلية وبعضهم في الصاد على  
 انها زائدة (س \* ومنه حديث القاسم بن مخيمرة) ان الوالي ليخت أقراره أمانته كما تخت القدم  
 الاصطفيلينه حتى تخلص الى قلبه اوليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا  
 (أصل) (س \* في حديث الدجال) كأن رأسه أصله الاصله بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية  
 العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية (س \* وفي حديث  
 الاضحية) أنه نسي عن المستأصلة هي التي أخذ قرنهما من أصله وقيل هو من الاصلية بمعنى الهلاك

(باب الهمزة مع الضاد)

(آض) (س \* في حديث الكسوف) حتى آضت الشمس كأنها تنموه أي رجعت وصارت يقال  
 منه آض يبيض أيضا وقد تكرر في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء وانكسر لم ترد  
 حيث جاءت الالف لاقابها معنا لفظها (أضم) (في حديث وفد بنجران) وأضم عليها منه أخوه كرزبن  
 علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر بأضم أضما إذا أضره فقد لا يستطيع امضاه (س \* ومنه  
 الحديث الآخر) فأضموا عليه (س \* وفي بعض الاحاديث) ذكراضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد  
 اسم جبل وقيل موضع (أضا) (س \* فيه) ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بنى  
 قحطار الاضاة بوزن الحطاء الغدير وجمعها أضي وأضاء كأكم وآكام

الائم والعقوبة والاصر العهد (الاصطبة) مشافة البكتان (الاصطفيلينه) الجزرة لغة شامية  
 وليست عربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا (الاصلة) بفتحين الافعى وقيل الحية  
 العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية والمستأصلة التي أخذ  
 قرنهما من أصله وقيل هو من الاصلية بمعنى الهلاك  
 (فصل) (آض) أبصار جمع وصار (أضم) بالكسر بأضم أضما أضره فقد لا يستطيع امضاه  
 وضم كعنب جبل وقيل موضع الاضاة كالحطاء الغدير ج أضي وأضاء كأكم وآكام

باب الهمزة مع الطاء

(أطأ) (هـ \* في حديث عمر) فيما الرّملان وقد أطأ الله الاسلام أي ثبته وأرساه والهمزة فيه بدل من واروطاً (أطر) (هـ \* فيه) حتى تأخذوا على يدى الظالم وتأطروه على الحق أطرا أي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نطفويه قال انه بانطاء المعجمة من باب نطأ ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقابو به فقدم الهمزة على الطاء (س \* ومنه في صفة آدم عليه السلام) أنه كان طوالا فأطّر الله منه أي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فأطرت وتأطرت أي انشيت (وفي حديث ابن مسعود) أنه ز ياد بن عدى فأطره الى الارض أي عطفه وبروى وطده وسيجيء (س \* وفي حديث علي) فأطرت بها بين نسائي أي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة (س \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز) بقص الشارب حتى يبدوا الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شئ أحاط بشئ فهو اطارله (ومنه صفة شعر علي) انما كان له اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (أطط) (فيه) أظت السماء وحق لها أن تظ الاطيط صوت الاقتاب وأطيط الابل أصواتها وحنينها أي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أنقلها حتى أظت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب أريد به تقرب عظمة الله تعالى (هـ \* ومنه الحديث الآخر) العرش على منكب اسرافيل وانه ليظط أطيط الرجل الجديد يعني كور الناقة أي انه ليحجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان أطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله (هـ \* ومنه حديث أم زرع) فجعلني في أهل أطيط وصهيل أي في أهل ابل وخيل (ومنه حديث الاستسقاء) لقد آتيناك وما لنا بغير يظ أي يحن ويصبح يريد ما لنا بغير أصلان البعير لا بد أن يظ (ومنه المثل) لا آتيتك ما أظت الابل (ومنه حديث عتبة بن غزوان) لياأين علي باب الجنة وقت يكون له فيه أطيط أي صوت بالزحام (وفي حديث أنس بن سيرين) قال كنت مع أنس بن

(فصل) (أطأ) الله الاسلام ثبته وأرساه الهمزة بدل من واروطاً (أطر) الله منه ثناه وقصره ونقص من طوله وتأطروه على الحق أطرا تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نطفويه انه قال انه بانطاء المعجمة من باب نطأ ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقابو به قدمت الهمزة على الطاء وأطره الى الارض عطفه وأطرتها بين نسائي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فهو من باب الطاء لا الهمزة والاطار حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شئ أحاط بشئ فهو اطارله وفي صفة علي انما كان له اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (الاطيط) صوت الاقتاب وأطيط الابل أصواتها وحنينها وأظت السماء أي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أنقلها حتى أظت وهو مثل أريد به بيان كثرتهم وان لم يكن ثم أطيط وقوله في العرش على منكب اسرافيل وانه ليظط أطيط الرجل الجديد يعني كور الناقة أي انه ليثقله حمله وقول أم زرع فجعلني في أهل أطيط وصهيل أي ابل وخيل وما لنا بغير يظ أي ما لنا بغير أصلان البعير لا بد أن يظ وليأين علي باب الجنة وقت يكون

دحيت من تحتها وقال تعالى لتنذرنام القرى ومن حولها وام النجوم المجررة قال \* حيث اهتدت ام النجوم الشوابك \* وقيل ام الاضياف وام المساكين كقولهم أبو الاضياف ويقال للرئيس ام الجديش كقول الشاعر \* وأم عيال قد شهدت نفوسهم \* وقيل لفاحة الكتاب ام الكتاب لكونها مبدأ الكتاب وقوله تعالى فأمره هارية أي مثواه النار فجعلها أماله قال وهو نحو ما وأكرم النار وسمى الله تعالى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين فقال وأزواجه امهاتهن لما تقدم في الاب وقال يا ابن ام وكذا قوله ويل امه وكذا هوت أمه والام قيل أصله امهة لقولهم جمع امهات وأمهيبة وقيل أصله من المضاعف لقولهم أمات وأميمة قال بعضهم أكثر ما يقال أمات في البهائم ونحوها وأمهات في الانسان والامه كل جماعة يجمعهم أمر ما ما دين واحد أو زمان واحد أو مكان واحد سواء كان ذلك الامر الجامع مستخيرا أو اختيارا وجمعها امه وقوله تعالى وما من دابة

في الارض ولا طائر يطير  
 يجناحيه الا ام أمثالكم أي  
 كل نوع منها على طريقه قد  
 سخرها الله عليها بالطبع  
 فهي من بين نامجة  
 كالغصن كعبوت و بانية  
 كالسرفة ومدخره كالثمل  
 ومعقدة على قوت رفته  
 كالغصن فور والجمام الى  
 غير ذلك من الطباع التي  
 تخصص بها كل نوع وقوله  
 تعالى كان الناس أمة  
 واحدة أي صنفا واحدا  
 وعلى طريقه واحدة في  
 الضلال والكفر وقوله ولو  
 شاء ربنا لجعل الناس أمة  
 واحدة أي في الايمان وقوله  
 ولتكن منكم امة يدعون  
 الى الخير أي جماعة  
 يتخيرون العلم والعمل  
 الصالح يكفون اسوة  
 لغيرهم وقوله انا وجدنا  
 آباءنا على أمة أي على  
 دين مجتمع قال  
 وهل يا ثمن ذرأمة وهو طابع  
 وقوله تعالى وادكر بعد  
 امة أي حين وقرئ بعد  
 امة أي بعد نسيان  
 وحقيقة ذلك بعد انقضاء  
 أهل عصر أو أهل دين  
 وقوله ان ابراهيم كان امة  
 قانت الله أي قائما مقام  
 جماعة في عبادة الله نحو  
 قولهم فلان في نفسه قبيلة  
 وروى انه يحشر زيد بن  
 عمرو بن نفيل امة وحده  
 وقوله تعالى ليسوا سواها

مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط موضع بين البصرة والكوفة ((أطم)) (هـ \* في حديث  
 بلال) انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم بناء من نفع ووجهه أطام (هـ \* ومنه الحديث) حتى توارت  
 بأطام المدينة يعني أبنتها المرتفعة كالخضون (وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم) \* وجلدها من أطوم لا يؤيسه \* الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه أي  
 لا يؤثر فيه

(باب الهمزة مع الفاء)

((أفد)) (هـ \* في حديث الاحنف) قد أفد الحنج أي دناوقته وقرب ورجل أفد أي مستجمل ((أفغ))  
 (هـ \* في حديث ابن عباس) لا بأس بقمل الأفغ أو اداد الأفغى فقلب الأفغ في الوقف واواوهى لغة أهل  
 الحجاز والأفغى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الأفغيا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء  
 وهمزها زائدة (ومنه حديث ابن الزبير) أنه قال لمعاوية لا تطرق اطراق الأفغوان هو بالضم ذكر الأفغى  
 ((أفغ)) (هـ \* فيه) فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستعقار الماشم وقيل معناه  
 الاحتقار والاستقلال وهي صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكره وقيل أصل الأف من وسخ  
 الاصبع اذا قتل وقد أفقت بفلان تأفيفا وأفقت به اذا قلت له أف لك وفيها لغات هـ هذه أفصها وأكثرها  
 استعمالا وقد تكررت في الحديث (هـ \* في حديث أبي الدرداء) نعم الفارس عويمر غير أفدة جاء تفسيره  
 في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأف وهو الضجر وقال قال بعض أهل اللغة  
 معنى الأفقة المعدم المقل من الأفق وهو الشيء القليل ((أفق)) (هـ \* في حديث عمر) أنه دخل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ماد يبع بغير القرظ (ومنه حديث  
 غزوان) فانطلقت الى السوق فاشترت أفيقه أي سقاء من آدم وانثه على تأويل القربة أو السنة (هـ \* وفي  
 حديث لقمان) صفاق أفاق الافاق الذي يضرب في أفاق الارض أي فواحيها مكتسبا واحداها أفق (ومنه  
 شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)

وأنت لما ولدت أشرفت الار \* ض وضات بنورك الافق

أنت الافق ذهابا الى الناحية كما أنت جبر السور في قوله

له فيه أطيط أي صوت بالزحام وأطيط ع بين البصرة والكوفة ((الاطم)) بالضم بناء من نفع ج أطام  
 والاطوم الزرافة  
 ((فصل)) ((أفد الحنج)) دناوقته وقرب ورجل أفد مستجمل ((الأفغ)) ضرب من الحيات ومنهم من  
 يقلب أفغ في الوقف واواويقول الأفغو ومنهم من يقلبها ياء ومنهم من يشدد الواو والياء وهمزة زائدة  
 الأفغوان بالضم ذكر الأفغى ((أفغ)) به تأفيفا قال له أف والأفة المعدم المقل أو الضجر (قلت) قال ابن  
 الجوزي هو الجبان انتهى ((الأفيقه)) سقاء من آدم والافاق الذي يضرب في أفاق الارض أي فواحيها  
 مكتسبا واحداها أفق ويجوز أن يكون الافق واحدا وجمعها كالثمل (قلت) قال ابن الجوزي الأفق الجلد

لما أتى خبر الزبير تضععت \* سور المدينة والجبال الخضع  
 ويجوز أن يكون الاق وواحد او جمعا كالفلك وضاعت لغة في أضاءت (( أفك )) (في حديث عائشة حين  
 قال لها أهل الافك ما قالوا) الافك في الاصل الكذب وأراد به ههنا ما كذب عليه مما رويت به (وفي حديث  
 عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب) لقد أفك قوم كذبوك وظاهر واعليك أي صرفوا عن  
 الحق ومنعوا منه يقال أفكك بأفكك أفك إذا صرفه عن الشيء وقبله وأفك فهو مأفوك وقد تذكر في  
 الحديث (وفي حديث سعيد بن جبير) وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فن أصابته تلك الافكة أهلكته  
 يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلبهم ياربهم يقال انتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤنفة كة  
 (ه \* ومنه حديث أنس رضي الله عنه) البصرة إحدى المؤنفة كات يعني أنها غرقت مرتين فشببهه غرقها  
 بانقلابها (ومنه حديث بشير بن الخصاصية) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم  
 تزعمون لولا ربيعة لا انتفكت الارض عن عليها أي انقلبت (( أفك )) (ه \* فيه) فبات وله أفك كل الافك كل  
 بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة وزنه أفعل وله إذا سميت به لم تصرفه  
 للتعريف ووزن الفعل (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فأخذني أفكلى وارتعدت من شدة الغيرة  
 (( أفن )) (في حديث علي رضي الله عنه) اياك ومشاوره النساء فان رأين الى أفن الا فن النقص ورجل  
 أفين ومأفون أي ناقص العقل (ه \* ومنه حديث عائشة) قالت لليهود عليكم السام واللعنة والأفن

باب الهمزة مع القاف

(( أقحوان )) (في حديث قيس بن ساعدة) بواسق أقحوان الاقحوان بنت معروف تشبه به الاسنان وهو نبت  
 طيب الريح ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أقاح وقد جاء ذكره في حديث قيس  
 أيضا مجموعا (( أقط )) قد تذكر في الحديث ذكر الأقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

(باب الهمزة مع الكاف)

(( أكر )) (في حديث قتل أبي جهل) فلو غير أكار فتلني الاكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف  
 مثله يقتل مثله (س \* ومنه الحديث) أنه نسي عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما  
 يزرع في الارض وهي المخابرة يقال أكرت الارض أي حفرتها والأكورة الحفرة وبه سمى الاكار

الذي لم يتم دباغته اه (( الاذن )) الكذب وأفك قوم كذبوك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه والافك  
 العذاب الذي أرسل على قوم لوط فقلبهم ياربهم وانتفكت البلدة بأهلها انقلبت فهي مؤنفة كة والبصرة  
 إحدى المؤنفة كات لانها غرقت مرتين فشببهه غرقها بانقلابها (( الاذكل )) بالفتح الرعدة من برد أو خوف  
 ولا فعل له وهمزته زائدة (( الافن )) النقص ورجل أفين ومأفون ناقص العقل

فصل في (( الاقحوان )) نبت وزنه أفعلان والهمز والنون زائدتان ج اقاح (الاقط) لبن مجفف  
 يابس مستحجر (( الاكار )) الزراع والمؤاكرة المزارعة وأكرت الارض حفرتها والاكورة الحفرة

من أهل الكتاب امه  
 قائمه أي جماعة وجعلها  
 الزجاج ههنا للاستقامة  
 وقال تقديره ذو وطريقة  
 واحدة فترك الاضمار  
 والاي هو الذي لا يكتب  
 ولا يقرأ من كتاب وعليه  
 حمل هو الذي بعث في  
 الاميين رسولا منهم قال  
 قال قطرب الامية الغفلة  
 والجهالة فالاي منه  
 وذلك هو قول المعرف ومنه  
 قوله تعالى ومنهم اميون  
 لا يعلمون الكتاب الا  
 أماني أي الا أن يتلى  
 عليهم قال الفراء هم العرب  
 الذين لم يكن لهم كتاب  
 والنبي الاي الذي يجذونه  
 مكتوبا عندهم في التوراة  
 والانجيل قيل منسوب الى  
 الامية الذين لم يكتبوا لكونه  
 على عادتهم كقولك فاحي  
 لكونه على عادة العامة  
 وقيل سمى بذلك لانه لم  
 يكن يكتب ولا يقرأ من  
 كتاب وذلك فضيلة له  
 لاستغنائيه بحفظه  
 واعتماده على ضمان الله  
 منه بقوله سنقرئك فلا  
 تنسى وقيل سمى بذلك  
 لنسبته الى ام القرى  
 والامام المؤتم به انسانا  
 كان يقتدى بقوله أو فعله  
 أو كتابا أو غير ذلك محققا  
 كان أو مبطلا وجمعه أعمه  
 وقوله تعالى يوم ندعو كل  
 أناس بأسمهم أي بالذي  
 يقتدون به وقيل بكتابتهم

وقوله واجعلنا للمتقين  
 اماما قال أبو الحسن جمع  
 امام وقال غيره هو من باب  
 درع دلاص ودرع  
 دلاص وقوله ونجعلهم أئمة  
 وقال وجعلناهم أئمة  
 يدعون الى النار جمع امام  
 وقوله وكل شئ أحصيناه  
 في امام مبین فقد قيل اشارة  
 الى اللوح المحفوظ والام  
 القصد المستقيم وهو  
 الاصل نحو مقصود وعلى  
 ذلك آمين البيت الحرام  
 وقولهم أمه شجبه حقيقته  
 انما هو ان يصيب أم  
 دماغه وذلك على حد  
 ما ينون من اصابة الجارحة  
 لفظ فعلت منه وذلك نحو  
 رأسته ورجلته وكبدته  
 وبطنته اذا أصيب هذه  
 الجوارح وأم اذا قوبل به  
 ألف الاستفهام فعناه  
 أي نحو أزيدي في الدار أم  
 عمم وروى أي أيها ما  
 واذا جرد عن ألف  
 الاستفهام فعناه بل نحو أم  
 زاغت عنهم الابصار أي  
 بـل زاغت وامحرف  
 تقتضى معنى أحد الشئيين  
 ويكرر نحو اما أحد كما  
 فيسقى ربه خيرا واما الآخر  
 فيصلى ويبتدأ بها  
 الكلام نحو اما بعد فانه  
 كذا (أمم) قال تعالى  
 تودلون بينهم وبينه أمم  
 يعبد الامم والابد  
 يتقاربان لكن الابد  
 عبارة عن مدة الزمان

(أكل) (هـ) في حديث الشاة المسومة) ما زالت أكلة خبير تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي أكل  
 من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها الا لقمة واحدة (هـ) \* ومنه الحديث  
 الاخر) فليضع في يده أكلة أو أكلة أي لقمة أو لقمتين (هـ) \* وفي حديث آخر) من أكل بأخيه  
 أكلة معناه الرجل يكون صديقا بل ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير الجميل ليعززه عليه بجائزة فلا  
 يبارك الله فيها بل بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل (هـ) \* وفي حديث آخر) أخرج لنا ثلاث أكل  
 هي جمع أكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز (وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله  
 عنهما) وبعج الارض فقوات أكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماء كقول وبالفتح المصدر تريد أن  
 الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قات حين أنبتت فكنت عن النبات بالتي والمراد ما فقع الله عليه  
 من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش (وفي حديث الربا) لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع  
 والمشتري (هـ) \* ومنه الحديث) انه نهي عن المواكلة هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه  
 شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه (هـ) \* وفي  
 حديث عمر) ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أنى لا يفيد الاكلة عصا محددة وقيل الاصل  
 فيها السكين شبت العصا المحددة بها وقيل هي السياط (هـ) \* وفي حديث له آخر) دع الربى والمساخص  
 والاكولة أمر المصدق أن يعد على رب القسم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لانها خيار المال  
 والاكولة التي تسنن للاكل وقيل هي الخصى والهزمية والعاقر من القسم قال أبو عبيد والذى يروى في  
 الحديث الاكيلة وانما الاكيلة الماء كولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب واما هذه فانها الاكولة (وفي  
 حديث النهى عن المشكر) فلا ينعفه ذلك أن يكون أكيله وشربه الاكيلة والشرب الذي يصاحبان  
 في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل (س) \* وفيه) أمرت بقريه تأكل القرى هي المدينة أي يغلب  
 أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهما من القرى وينصر الله دينه بأهلها ويقع القرى عليهم ويقنعهم

(الاكلة) بالضم اللقمة الماء كولة ومن أكل بأخيه أكلة يروى بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل  
 ومعناه أن الرجل يكون صديقا بل ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير جميل ليعززه عليه بجائزة \* وأخرج  
 لنا ثلاث أكل جمع أكلة كغرفة وغرف وهي القرص من الخبز وقولها بعج الارض فقوات أكلها بالضم  
 اسم الماء كقول وبالفتح المصدر رأى ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قات حين أنبتت فكنت  
 عن النبات بالتي والمراد ما فقع الله عليه من البلاد بما أغزى اليها من الجيوش وآكل الربا وموكله آخذه  
 ومعطيه ونهى عن المواكلة هي أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن  
 اقتضائه سمي مواكلة لان كلا منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه وقيل هي من الاتسكال في الامور وأن  
 يتسكل كل واحد على الآخر لما فيه من التنافر والتقاطع وآكلة اللحم السكين وقيل عصا محددة وقيل  
 السياط والاكولة التي تسنن للاكل والاكيلة والشرب الذي يصاحبان في الاكل والشرب فعيل بمعنى  
 مفاعل والاكيلة الماء كولة وأمرت بقريه تأكل القرى أي يغلب أهلها ففتحها فتوكل غنائمها  
 ومأكل كقول جبر خبير من أكلها أي رعيها خبير من ملوكها وقيل أراد بها كؤلهم من مات منهم فأكلته

التي ليس لها احد محذور  
ولا يتعبد لا يقال اكد كذا  
والا مدمدة لها احد مجهول  
اذا اطلق وقد ينصرف نحو  
نحو ان يقال امد كذا كما  
يقال زمان كذا والفروق  
بين الزمان والا مدمدان  
الامد يقال باعتبار الغاية  
والزمان عام في المبدأ  
والغاية ولذلك قال بعضهم  
المدى والا مدم يتقاربان  
(أمر) الامر الشأن  
وجعه امور ومصدر امرته  
اذا كلفته ان يفعل شيئاً  
وهو ولفظ عام للافعال  
والاقوال كلها وعلى ذلك  
قوله تعالى اليه يرجع  
الامر كماه وقال قل ان  
الامر كله لله يخفون  
في انفسهم ما لا يسدون  
لك يقولون لو كان لنا من  
الامر شئ وأمره الى الله  
ويقال للابداع امر نحو  
الاله الخلق والامر ويختص  
ذلك بالله تعالى دون  
الخلائق وقد جعل على ذلك  
قوله وأوحى في كل سماء  
أمرها وعلى ذلك حمل  
الحكام وقوله قل الروح من  
أمر ربي أى من ابداعه  
وقوله انما قولنا لشيء اذا  
أرادناه أن نقول له كن  
فيكون فاشارة الى ابداعه  
وعبر عنه بأقصر لفظه  
وأبلغ ما يتقدم فيه فيما  
بيننا بفعل الشئ وعلى ذلك  
قوله وما أمرنا الا واحدة  
فعبير عن سرعة ايجاده  
بأسرع ما يدركه وهمنا

اياها فياً كلونها (س \* وفيه عن عمرو بن عبسة) وما كول خير من آكلها الماء كول الرعية  
والا- كلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم ما كلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملو كههم وقيل أراد  
بأ كولهم من مات منهم فأكلتهم الارض أى هم خير من الاحياء الا- كلين وهم الباقون (أكم)  
(س \* في حديث الاستسقاء) على الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع أكمة وهي  
الرايبة وتجمع الاكام على أكّم والأكّم على آكام (س \* وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه) اذا  
صلى أحدكم فلا يجعل يديه على ما كتبه هما الحمتان في أصل الوركين وقيل بين الجمر والتمنين وتفتح كافها  
وتكسر (س \* ومنه حديث المغيرة) أجم الماء كمة لم يرد جرة ذلك الموضع بعينه وانما أراد جرة ما تحتها  
من سفلة وهو مما استب به فكفى عنها ومثله قولهم في السبب ابن جراء الحجان (أكام) (ه \* فيه)  
لا تشربوا الامن ذى كاء الا كاء والو كاء شداد السقاء

(باب الهمزة مع اللام)

(أب) (ه \* فيه) ان الناس كانوا علينا البواحد الاب بالفخ والكسر القوم يجتمعون على عداوة  
انسان وقد تألبوا أى تجمعوا (ه \* ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال امانه  
لا يخرج منها أهلها الا الالبسة هي الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون  
أرسالا وقد تكرر في الحديث (ألت) (ه \* في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم السورى ولا تغمدوا  
سيوفكم هن أعدائكم فتولتوا اعمالك أى تنقصوها يقال آتته يألته وآتته يولته اذا نقصه وبالاولى  
نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم  
أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا غمدوا سيوفهم وتر كوا الجهاد نقصوا أعمالهم (ومنه  
حديث عمرو رضى الله عنه) أن رجلا قال له اتق الله فقال له رجل أن أت على أمير المؤمنين أى اتخطه بذلك  
ونضع منه وتنقصه قال الازهرى فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم آتته عينا آلتا اذا  
حلفه كان الرجل لما قال لعمرو رضى الله عنه اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب آلتك بالله لما فعلت كذا  
معناه نشدتك بالله والالت والآتة اليمين (الأس) (ه \* فيه) اللهم انا نعوذ بك من الأأس هو اختلاط العقل  
يقال أس فهو ما نوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدأس ولا يواس وخطأه ابن الانبارى في ذلك

الارض أى هم خير من الاحياء الا- كلين وهم الباقون (الاكام) بالكسر جمع أكمة وهي الرايبة  
والمأكتان بفتح الكاف وكسرها الحمتان في أصل الوركين وقيل بين الجمر والتمنين وأجم الماء كمة كلمة  
سب كقولهم جراء الحجان (الاكاه) والوكاه شداد السقاء  
(فضل) (الاب) بانفض والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وتألبوا تجمعوا والالبسة الجماعة  
(آتته) بالته وآتته يولته نقصه وآتته عينا حلفه والالت والآتة اليمين (الالأس) اختلاط العقل أس

والاخر التقديم بالشئ  
سواء كان ذلك بقولهم افعل  
وليفعل أو كان ذلك بلفظ  
خبر نحو والمطلقات  
يتربصن بانفسهن أو كان  
بإشارة أو غير ذلك الأتري  
انه قد سمي ما رأى ابراهيم  
في المنام من ذبح ابنه أمرا  
حيث قال انى أرى فى المنام  
انى أذبحك فانظر ماذا ترى  
قال يا أبت افعل ما توهم  
فسمى ما رآه فى المنام من  
تعاطى الذبح أمرا وقوله  
وما أمر فرعون برشيد  
فعام فى آفة - والهوا فعاله  
وقوله انى أمر الله اشارة  
الى القيامة فذكره بأعم  
الالفاظ وقوله بل سوات  
لكم أنفسكم أمر اى  
ما تأمر النفس الامارة  
بالسوء وقيل أمر القوم  
كثروا وذلك لان القوم اذا  
كثروا صاروا اذا أمير من  
حيث أنهم سم لا بلههم من  
سائس يسوسهم ولذلك  
قال الشاعر  
لا يصلح الناس الناس  
فوضى لاسمرا لهم  
وقوله تعالى أمرنا مترفيها  
أى أمرناهم بالطاعة  
وقيل معناه كثرتناهم وقال  
أبو عمرو ولا يقال أمرت  
بالتخفيف فى معنى كثرت  
وانما يقال أمرت وأمرت  
وقال أبو عبيدة قد يقال  
أمرت بالتخفيف نحو خير  
المال مهرة مأمورة أو  
سكة مأمورة وفعله أمرت

﴿أنف﴾ (هـ \* فى حديث حنين) انى أعطى رجلا حديثى عهد بكفر أنا لفهم التألف المدارة والابناس  
ليشبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال (ومنه حديث الزكاة) سهم للمؤلفه قلوبهم (وفى حديث  
ابن عباس رضى الله عنهم ما) وقد علمت قريش ان أول من أخذ لها الايلاف لها اسم الايلاف العهد والذمام كان  
هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوكة لقريش ((اللق)) (هـ \* فيه) اللهم انا نعوذ بك من الاق وهو الجنون  
يقال ألق الرجل فهو مألق اذا أصابه جنون وقيل أصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون  
من الكذب فى قول بعض العرب ألق الرجل بألق أنفا فهو ألق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من  
الولق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذته عليه ابن الانبارى لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة  
لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفى الكذب ثلاث لغات ألق وألق وولق ((الك)) (فى  
حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه)

ألكنى الى قومي وان كنت نائبا \* فأنى قطين البيت عند المشاعر

أى بلغ رسالتى من الألوكة والمألكة وهى الرسالة ((الل)) (فيه) عجب ربكم من الكرم وقنوطكم الال  
شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال أل يأل الأقال أبو عبيد المحدثون بر ونه بكسر  
الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفخ وهو أشبه بالمصادر (وفى حديث الصديق) لما عرض عليه كلام  
مسيلة قال ان هذا لم يخرج من ال أى من ربوبية والبال بكسر هو الله تعالى وقيل الال هو الاصل الجيد  
أى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن وقيل الال النسب والقراءة فيكون المعنى ان هذا كلام غير  
صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصديق (ومنه حديث لقيط) أنبتك بمنى ذلك فى ال الله  
أى فى ربوبية والهيمته وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من الال العهد (هـ \* ومنه حديث أم زرع)  
وفى الال كريمة الخلل أرادت أنها روية العهد وانما ذكر لان ذهابه الى معنى التشبيه أى هى مثل الرجل

فهو ما لوس وقيل الحيانة ((التألف)) المدارة والابناس والايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد  
أخذه من الملوكة لقريش ((اللق)) الجنون ألق فهو مألق اذا أصابه جنون وقيل أصله الاواق وهو  
الجنون فحذف الواو وألق يألق أنفا فهو ألق انبسط لسانه بالكذب قال القتيبي هو من الولق الكذب فأبدل  
الواو همزة (قلت) ومنه ألق لهم دواة أى أمسكها ذكره ابن الجوزى اه ((اللوكة)) والمألكة الرسالة  
\* عجب ربكم من ((الك)) هو شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال أل يأل الأقال  
أبو عبيد المحدثون بر ونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند أهل اللغة الفخ وهو أشبه بالمصادر والال بالكسر  
هو الله تعالى ومنه ان هذا لم يخرج من ال أى من ربوبية وقيل الال الاصل الجيد أى لم يجئ من الاصل  
الذى جاء منه القرآن وقيل الال النسب والقراءة أى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والال  
العهد وال الله هو ربوبية والهيمته وقدرته وفى الال أى العهد وقواها تبت يدك وأنت أى صاحبتا  
أصاها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة والشديد أى طعنت بالالة وهى الحرب العريضة النصل

وقرى امرناى جعلناهم  
 امرء وعلى هذا حل قوله  
 ته الى وكذلك جعلنا فى كل  
 قرية آكابر مجرمها وقرى  
 امرنا بمعنى آكبرنا  
 والا فتمارس قول الامر  
 ويقال للتشاور انتمار  
 لقبول بعضهم امر بعض  
 فيما أشار به قال تعالى ان  
 الملا ياتمرون بك قال  
 الشاعر  
 \* وامرت نفسي اى امر  
 أفضل \*  
 وقوله تعالى لقد جئت  
 شيئا امرا اى منكمرا من  
 قولهم امر الامر اى كبر  
 وكثر كقولهم استعمل  
 الامر وقوله وأولى الامر  
 قيل عنى الامراء فى زمن  
 النبى عليه الصلاة  
 والسلام وقيل الأئمة من  
 أهل البيت وقيل  
 الآخرون بالمعروف  
 وقال ابن عباس رضى الله  
 عنهما هم الفقهاء وأهل  
 الدين المطيعون لله وكل  
 هذه الأقوال صحيحة  
 ووجه ذلك أن أولى الامر  
 الذين هم يرتدع الناس  
 أربعة الانبياء وحكمهم  
 على ظاهر العامة  
 والخاصة وعلى بواطنهم  
 الولاية وحكمهم على ظاهر  
 الكافة دون باطنهم  
 والحكام وحكمهم على  
 باطن الخاصة دون  
 الظاهر والوعظة وحكمهم  
 على بواطن العامة دون  
 ظواهرهم (أمن) أصل

الوفى العهد والال القرابة أيضا (ومنه حديث على) يخون العهد ويقطع الال (س\* وفى حديث عائشة  
 رضى الله عنها) ان امرأة سألت عن المرأة تحتلم فقالت لها عائشة رضى الله عنها ان رب يدك وأنت وهل  
 ترى المرأة ذلك آت اى صاحبت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد اى  
 طعنت بالآلة وهى الحر به العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث (وفيه) ذكر الال هو بكسر  
 الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن عيين الامام بعرفة ((النجوح)) (ه \* فيه) مجاميرهم الال للنجوح هو  
 العود الذى يتجر به يقال النجوح ويلنجوح والنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج فى تضوع راحته  
 وانتشارها ((اله)) (ه \* فى حديث وهيب بن الورد) اذا وقع العبد فى الهانية الرب لم يجد أحدا يأخذ  
 بقلبه هو مأخوذ من الاله وتقديرها فعلاية بالضم يقول الاله بين الالهية والالهانية وأصله من اله باله اذا  
 تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله تعالى وجه الاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها بغض  
 الناس حتى لا يميل قلبه الى أحد ((الئى)) (فيه) من يتألى على الله يكذبه اى من حكم عليه وحلف كقولك  
 والله ليدخلن الله فلانا النار وينجى الله سعى فلان وهو من الالهية الالهية يقال آلى يولى الاله وتألى بتألى  
 تأليا والاسم الالهية (ه \* ومنه الحديث) ويل للمتألمين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون  
 فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك حديثه الآخر من المتألى على الله (وحديث أنس رضى الله عنه) أن  
 النبى صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهر اى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حلف على المعنى وهو  
 الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللإيلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى إيلاء دونها (ومنه حديث  
 على رضى الله عنه) ليس فى الاصلاح إيلاء اى أن الإيلاء انما يكون فى الضرر والغضب لافى الرضا والنفع  
 (ه \* وفى حديث منكر ونكبر) لا دريت ولا انتليت اى ولا استطعت أن تدرى يقال ما آلوه اى  
 ما استطيعه وهو اقبلت منه والمحدثون يرونه لا دريت ولا نتليت والصواب الاول (ومنه الحديث)  
 من صام الدهر لا صام ولا آلى اى لا صام ولا استطاع أن يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون  
 اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس ولا آل بوزن عال  
 وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب اى مشددا ومخففا يقال آلى الرجل وآلى اذا قصر وترك الجهد (ومنه  
 الحديث) ما من وال الاولة بطانتيان بطانته تأمره بالمعروف ونهاه عن المنكر وبطانية لا تألوه خبا الا اى

والال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ((النجوح)) العود يتجر به ويقال يلنجوح والنجج  
 والالف والنون زائدتان ((الهانية الرب)) بالضم فعلاية من الالهية وهى عظمة الله وجلاله وغير ذلك من  
 صفات الربوبية ((الالهية)) الالهية التى يحكم الله الذى يحكم عليه فيقول فلان فى الجنة وفلان فى النار وآلى  
 من نسائه حلف لا يدخل عليهن وعداه بمن حلف على معنى الامتناع ولا دريت ولا نتليت اى ولا استطعت  
 أن تدرى يقال ما آلوه اى ما استطيعه وهو اقبلت منه والمحدثون يرونه لا دريت ولا نتليت والصواب  
 الاول ومن صام الدهر لا صام ولا آلى اى ولا استطاع أن يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز أن  
 يكون اخبارا اى لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت قال الخطابي وروى ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى  
 ولا رجع الى خبر قال والصواب اى مشددا ومخففا يقال آلى وآلى اذا قصر وترك الجهد ولا تألوه خبا الا اى

لا تقصر في افساد حاله (ومنه زواج على رضى الله عنه) قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يبكيك فما  
 ألوتك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلى أى ما قصرت في أمرك وأمرى حيث اخترت لك عليما زواجا وقد  
 تكبر في الحديث (وفيه) تفكر وفى آلاء الله ولا تتفكر وفى الله الآلاء النعم واحداها الأبالقح والقصر  
 وقد تكسر الهمزة وهى فى الحديث كثيرة (ومنه حديث على رضى الله عنه) حتى أورى قيسا لقايس آلاء  
 الله (وفى صفة أهل الجنة) ومحامرهم الآلوة هو العود الذى يتبخر به وتفخ همزته وتضم وهمزتها أصلية  
 وقيل زائدة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه كان يستجمر بالآلوة غير مطراة (هـ \* وفيه) قفل  
 فى عين على رضى الله عنه ومسحها بألثة ابهامه ألية الابهام أصلها وأصل الخنصر الضرة (ومنه حديث  
 البراء رضى الله عنه) السجود على أيتى الكف أراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمر بن  
 والقمر بن (وفى حديث آخر) كانوا يجتنبون آليات الغنم أحياء جمع الألية وهى طرف الشاة والجب القمع  
 (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى تضرب آليات نساء دوس على ذى الخلصة ذوالخلصة بيت كان  
 فيه صنم لدوس يسمى الخلصة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذى  
 الخلصة وتضرب أعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية (وفيه) لا يقام الرجل من مجلسه حتى  
 يقوم من آلية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام وهمزتها مكسورة وقيل أصلها واية  
 فقلبت الواو وهمزة (س \* ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) كان يقوم له الرجل من البتة فما يجلس  
 فى مجلسه ويروى من آيته وسيد كوفى باب اللام (هـ \* وفى حديث الحج) وليس ثم طرد ولا الينك الينك  
 هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الأمراء ومعناه تنح وأبعد وتكبره للثأ كبد (هـ \* وفى  
 حديث عمر) أنه قال لابن عباس رضى الله عنهما فى قائل لك قولاً وهو الينك فى الكلام اضمار أى هو سمر  
 أفضيت به الينك (س \* وفى حديث ابن عمر) اللهم الينك أى أشكو الينك أو خذنى الينك (س \* ومنه  
 حديث الحسن) أنه رأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم الينك أى اقضى الينك والرعة ما يظهر من الخلق  
 (س \* وفى الحديث) والشمر ليس الينك أى ليس مما يتقرب به الينك كما يقول الرجل لصاحبه أنا هنك

لا تقصر فى افساد حاله وما ألوتك ونفسي أى ما قصرت فى أمرك وأمرى والآلاء النعم واحداها الأبالقح  
 والقصر وقد يكسر والالوة العود الذى يتبخر به وقيل ضرب من خياره وتفخ همزته وتضم وهى أصلية  
 وقيل زائدة وألية الابهام أصل الخنصر الضرة وقد يقال فيها أليات الكف تعليبا كالعمر بن  
 والقمر بن والالمة طرف الشاة وآليات النساء أعجازهن وقوله لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من آلية  
 نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام وهمزتها مكسورة وقيل أصلها واية فقلبت الواو وهمزة  
 ويروى من آية نفسه وأصلها واية خذت الواو وعوض منها الهمزة كشيء وقوله ولا الينك الينك هو كما  
 يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الأمراء ومعناه تنح وأبعد وتكبره للثأ كيد وقوله فى قائل قولاً  
 وهو الينك أى هو سمر أفضيت به الينك وقوله اللهم الينك أى اقضى الينك أو أشكو وقوله والشمر ليس الينك  
 أى ليس مما يتقرب به الينك وأنا منك والينك أى التجانى وانمائى الينك وقوله كل بناء وبال على صاحبه

الآمن طمأنينة النفس  
 وزوال الخوف والآمن  
 والامانة والامان فى الأصل  
 مصادره ويجهل الامان  
 تارة اسما للحالة التى يكون  
 عليها الانسان فى الامن  
 وتارة اسما لما يؤمن عليه  
 الانسان نحو قوله وتخوفوا  
 أماناً لكم أى ما اثمنتم  
 عليه وقوله انا عرضنا  
 الامانة على السموات  
 والارض قبيل هى كلمة  
 التوحيد وقيل العدالة  
 وقيل حروف التهجى  
 وقيل العقل وهو صحيح  
 فان العقل هو الذى  
 لخصوله يتحصل معرفة  
 التوحيد وتجرى العدالة  
 وتعلم حروف التهجى بل  
 لخصوله تعلم كل ما فى طوق  
 البشر تعلمه وفعل ما فى  
 طوقهم من الجميل فله  
 وبه فضل على كثير ممن  
 خلقه وقوله ومن دخله  
 كان آمناً أى آمناً من  
 النار وقيل من لا يابى  
 الدنيا التى تصيب من  
 قال فيهم انما يريد الله  
 ليعذبهم بها فى الحياة  
 الدنيا ومنهم من قال  
 لفظه خبر ومعناه أمر  
 وقيل يأمن الاضطلام  
 وقيل آمن فى حكم الله  
 وذلك كقولك هذا حلال  
 وهذا حرام أى فى حكم  
 الله والمعنى لا يجب ان  
 يقتص منه ولا يقتل فيه  
 الا أن يخرج وعلى هذه  
 الوجوه أولم يرانا جعلنا

حرماً آمناً وقال واذ جعلنا  
البيت منابذة للناس وأمننا  
وقوله أمنة نغاسا أي أمننا  
وقيل هي جمع كالمكتبة  
وفي حديث نزول المسيح  
وتقع الأمنة في الأرض  
وقوله ثم أبلغه بأمنه أي  
منزله الذي فيه أمنه

وأمن انما يقال على  
وجهين أحدهما متعبدا  
بنفسه يقال آمنته أي  
جعلته الامن ومنه قيل  
لله مؤمن والثاني غير  
متعبدا ومعناه صار ذا أمن  
والإيمان يستعمل تارة  
اسماء للشريعة التي جاء  
بها محمد عليه الصلاة  
والسلام وعلى ذلك الذين  
آمنوا والذين هادوا  
والصابئون ويوصف به  
كل من دخل في شريعته  
مقرا بالله ونبوته قيل  
وعلى هذا قال تعالى وما  
يؤمن أكثرهم بالله الا وهم  
مشركون وتارة يستعمل  
على سبيل المدح وراد به  
اذعان النفس للحق على  
سبيل التصديق وذلك  
ياجتمع ثلاثة أشياء  
تحقيق بالقلب واقرار  
باللسان وعمل بحسب ذلك  
بالجوارح وعلى هذا قوله  
والذين آمنوا بالله ورسوله  
اولئك هم الصديقون  
ويقال لكل واحد من  
الاعتقاد والقول الصدق  
والعمل الصالح إيمان قال  
تعالى وما كان الله ليضيع  
إيمانكم أي صلاتكم

واليك أي التجاني وانما أي اليك (وفي حديث أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أمان كل بناء وبال على صاحبه الامالا الامالا أي الامالا بدمنه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة  
(أليون) (فيه ذكر حصن أليون) هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما  
فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فأما أليون بالياء الموحدة فمدينة باليمن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر  
المشيد وقد تفتح الباء

((باب الهمزة مع الميم))

((أمت)) (ه \* فيه) أن الله تعالى حرم الخمر فلا أمت فيها وانما هي عن السكر والمسكر لا أمت فيها أي  
لا عيب فيها وقال الأزهرى قيل بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما  
يرتاب فيه أمت لان الأمت الخزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا ين  
ولكنه حرمتها تحريمها شديدا من قولهم سار فلان سيرا الأمت فيه أي لا وهن فيه ولا فتور ((أحج)) (في  
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) حتى اذا كان بانكديد ما بين عسفان وأحج أحج بفتحين وجم موضع ماء بين  
مكة والمدينة ((أمد)) (ه \* في حديث الججاج) قال للعبس ما أمدك قال سنتان لخلافة عمر أراد أنه ولد  
لستين من خلافته وللانسان أمدان مولده وموته والالامد الغاية ((أمر)) (ه \* فيه) خير المال مهرة  
مأمورة هي الكثرة النسل والنتاج يقال أمرهم الله فأمرها أي كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة  
وأمرها فهي مؤمرة (س \* ومنه حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أي كثروا ورفع شأنه يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم (س \* ومنه الحديث) ان رجلا قال له مالي أرى أمرك بأمر فقال والله ليأمرن  
أي ليزيدن على ما ترى (ومنه حديث ابن مسعود) كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا  
(ه \* وفيه) أميري من الملائكة جبريل أي صاحب أمرى ووايي وكل من فزعت الى مشاورته

الامالا أي مالا بدمنه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة ((أليون)) بفتح الهمزة وسكون اللام  
وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط \* ان الله حرم الخمر فلا ((أمت))  
فيها قال الأزهرى أي لا شك ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل معناه لا هوادة فيها ولا ين ولكن  
حرمتها تحريمها شديدا من قولهم سار فلان سيرا الأمت فيه أي لا وهن فيه ولا فتور وقيل معناه لا عيب  
فيه ((أحج)) بفتحين وجم ع بين مكة والمدينة ((الامد)) الغاية \* مهرة ((مأمورة)) كثره النسل  
والنتاج من أمرها أي كثروا وأمرها أمر ابن أبي كبشة أي كثروا ورفع شأنه ومالي أرى أمرك بأمر أي يزيد  
وأمرى من الملائكة جبريل أي ووايي الذي أوامره وأشاوره واتهم رأيه شاور نفسه ولا يأتمر رشا أي  
لا يأتي برشد من ذات نفسه وأمر والنساء في أنفسهن وفي بناتهن أي شاوروهن في تزويجهن والايام  
تستأمر أي تستأذن والامرة بالاسمرة الامارة والامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب والامار  
والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة والامر بالكسر الهمزة وتشديد الميم الا حقيق الضعيف الرأي  
والانثى امره وقد يطلق الامر على الرجل والهاء للمباغحة \* وأمر بفتحين ع من ديار غطفان

ويجعل الحياء واماطة الاذى  
من الايمان قال تعالى وما  
انت بمؤمن لنا ولو كنا  
صادقين قيل معناه بصدق  
لنا الا ان الايمان هو  
التصديق الذي معه امن  
وقوله تعالى ألم ترالى الذين  
أوتوا نصيبا من الكتاب  
يؤمنون بالجبت والطاغوت  
فذلك مذكور على  
سبيل الذم لهم وانه قد  
حصل لهم الامن بما يقع  
به الامن اذ ليس من شأن  
القلب مالم يكن مطبوعا  
عليه ان يطمئن الى  
الباطل وانما ذلك كقوله  
من شرح بالكفر صدرا  
فعلهم غضب من الله  
ولهم عذاب عظيم وهذا  
كما يقال ايمانه الكفر  
وتحيمته الضرب ونحو  
ذلك وجعل النبي عليه  
المصلاة والسلام أصل  
الايمان ستة أشياء في  
خير جبريل حيث سأله  
فقال ما الايمان والخبر  
معروف ويقال رجل  
آمنه وأمنة يثق بكل  
أحد وأمين وأمان يؤمن  
به والامون الناقصة التي  
يؤمن قنورها وعشورها  
(أمين) يقال بالمد  
والقص وهو اسم للفعل  
نحوه ومه قال الحسن  
معناه استجب وأمن فلان  
اذ قال آمين وقيل آمين  
اسم من أسماء الله تعالى  
قال أبو علي القسوى  
أراد هذا القائل ان في

ومؤامرتة فهو أميرك (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اهتم رآه  
أى شاور نفسه وارنأى قبل واقعة الامر وقيل المؤتمر الذى بهم بأمر يفعله ( ه \* ) ومنه الحديث  
الآخر ( لا يأتهم رشد أى لا يأتى برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاوره اهتم  
كان نفسه أمرته بشئ فاتهم لها أى أطاعها ( س \* ) وفيه ( أمر والنساء فى أنفسهن أى شاور وهن  
فى تزويجهن ويقال فيه وأمرته وليس بفضح وهذا أمر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن  
ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الا بكافانه لا بد من اذنهن فى النكاح فان فى ذلك بقاء العصبه الزوج  
اذا كان باذنها ( س \* ) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما ( أمر والنساء فى بناتهن هو من جهة  
استطابة أنفسهن وهو أدعى للدلفة وخوفان وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذا البنات الى  
الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب ولان الأم ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمر الا يصلح  
معها النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج  
البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي أن تفضح بالاذن وتظهر الرغبة فى النكاح فيستدل بسكوتها  
على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله فى حديث آخر البكر تستأذن والايح تستأمر لان الاذن يعرف  
بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ( ومنه حديث المتعة ) فأمرت نفسها أى شاورتها واسأمتها  
( وفى حديث على رضى الله عنه ) أمان له امره كعقبة الكلب ابنة الامرة بالكسر الامارة ( ومنه حديث  
طلحة ) لعان ساءت امره ابن عمك ( وفى قول موسى للخضر عليهم السلام ) لقد جئت شيئا احر الا امر بالكسر  
الامر العظيم الشنيع وقيل العجب ( ومنه حديث ابن مسعود ) ابغوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار  
الآمار والامارة العلامه وقيل الآمار جمع الامارة ( ه \* ) ومنه الحديث الآخر ( فهل للسفر أماره  
) ( س \* ) وفى حديث آدم عليه السلام ( من يطع امره لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم  
تأنيث الامر وهو الاحق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره امرنى بأمرى أى من يطع امره أحمق يحرم الخير  
وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة أيضا النجسة وكنى بها عن المرأة  
كما كنى عنها بالشاة ( وفيه ذكر أمر ) هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لجمع محارب ( أمع \* ) ( ه ) فيه ( أعدا عالما أو متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة  
وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه وانها فيه للمبالغة ويقال فيه امع أيضا ولا يقال  
للمرأة امعة وهمزته أصلية لانه لا يكون أفعال وصفه وقيل هو الذى يقول لكل أحد أنا معك ( ومنه حديث  
ابن مسعود رضى الله عنه ) لا يكونن أحدكم امعة قيل وما الامعة قال الذى يقول أنا مع الناس ( أمم )  
( ه \* ) فيه ( اتقوا الخمر فانها أم الخبائث أى التى تجمع كل خبث واذ قيل أم الخير فهمى التى تجمع كل خير  
( الا مصوخة ) الخوصة ( الامعة ) بالكسر وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه  
وقيل هو الذى يقول لكل أحد أنا معك والهاء للمبالغة ويقال امع أيضا \* الخمر ( أم الخبائث ) التى  
واذا

واذا قيل أم الشرف هي التي تجمع كل شر (س \* وفي حديث ثمامة) أنه أتى أم منزله أي امرأته أو من تدبر أمر بيته من النساء (ومن حديث) أنه قال لزيد الخليل نعم فتى ان نجما من أم كلبه هي الحى (ه \* وفي حديث آخر) لم تضره أم الصبيان يعني الریح التي تعرض لهم فربما غشى عليهم منها (ه \* وفيه) ان أطاعوهما يعني أبابكر وعمر رضی الله عنهما فقد وردوا ورشدت أمهم أراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه في الدماء عليه (س \* وفي حديث ابن عباس رضی الله عنهما) أنه قال لرجل لا أم لك هو ذم وسب أي أنت لقيط لا تعرف لك أم وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد (وفي حديث قس ابن ساعدة) أنه يعث يوم القيامة أمة وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة قانتا لله (ه \* وفيه) لولا أن الكلاب أمة تسبح لاهرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة (ه \* وفيه) ان يهود بني عوف أمة من المؤمنين يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلتهم وأيديهم واحدة (وفيه) انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب (ه \* ومنه الحديث) بعثت الى أمة أمية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة أوعديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم (ه \* وفي حديث الشجاع) في الامة ثلث الدينة (ه \* وفي حديث آخر) المأمومة وهما الشجرة التي بلغت أم الرأس وهي الجلد الذي تجمع الدماغ يقال رجل أميم ومأموم وقد تكبر ردكره في الحديث (س \* وفي حديث ابن عمر رضی الله عنهما) من كانت قترته الى سنة فلأم ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أمه يومه أما وتأممه وتيممه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغى ان يقصد وان كانت الر واية بضم الهمزة فإنه يرجع الى أصله ما هو بمعناه (ه \* ومنه الحديث) كانوا يتأمون شرار غارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيمون وهو بمعناه (ومن حديث كعب بن مالك رضی الله عنه) وانطلقت أئام رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه \* وفي حديث كعب) ثم يؤمر بأب الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم (س \* وفي حديث الحسن) لا يزال أمر هذه الامة أمما ثابت الجيوش في أما كتبها الام القرب واليسير

معناه استجب وقوله تعالى  
 آمن هو فانت آباء الليل  
 تقديره آمن من وفري آمن  
 وليس من هذا الباب  
 ان وأن ينصبان  
 الاسم ويرفعان الخبر  
 والفرق بينهما ان يكون  
 مابعد جملته مستقلة  
 وأن يكون مابعد في حكم  
 مفرد يقع موقع مرفوع  
 ومنصوب ومجرور ونحو  
 أعجبتني أنك تخرج وعلمت  
 أنك تخرج وتعجبت من  
 أنك تخرج وإذا أدخل  
 عليه ما يبطل عمله  
 ويقضى اثبات الحكم  
 للمذكور وصرفه عما  
 عداه نحو انما المشركون  
 نجس تنبيهها على أن  
 الجاسة التامة هي حاصله  
 للمختص بالشرك وقوله  
 عز وجل انما حرم عليكم  
 الميتة والدم أي ما حرم  
 الا ذلك تنبيهها على أن  
 أعظم المحرمات من  
 المطعومات في أصل الشرع  
 هو هذه المذكورات  
 \* و(ان) على أربعة أوجه  
 الداخلة على المعدومين  
 من الفعل الماضي أو  
 المستقبل ويكون مابعد  
 في تقدير مصدر وينصب  
 المستقبلي نحو أعجبتني  
 أن تخرج وأن خرجت  
 والخففة من التقييمه نحو  
 أعجبتني أن زيدامنطلق  
 والمؤكد لما نحو ولما أن  
 جاء البشير والمفسر لما

تجمع كل خبث وأم الخير التي تجمع كل خير وأم الشر التي تجمع كل شر وأم منزله امرأته أو من تدبر أمر بيته من النساء وأم كلبه الحى وأم الصبيان ريح تعرض لهم وقولهم ان أطاعوا أبابكر وعمر فقد رشدوا ورشدت أمهم أراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت أمه في الدماء عليه ولا أم لك ذم وسب أي لقيط لا يعرف له أم والامة الرجل المنفرد بدين ويقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة وقوله يهود بني عوف أمة من المؤمنين أي كجماعة منهم كلتهم وأيديهم واحدة والاميون العرب لان الكتابة كانت فيهم عزيزة أوعديمة فهم على أصل ولادة أمهم والامة والمأمومة الشجرة التي بلغت أم الرأس وهي الجلد التي تجمع الدماغ وقوله من كانت قترته الى سنة فلأم ما هو أي قصد الطريق المستقيم يقال أمه يومه أما وتأممه وتيممه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغى ان يقصد وان كانت الر واية بضم الهمزة فإنه يرجع الى أصله ما هو بمعناه وقوله ثم يؤمر بأب الباب على أهل النار أي يقصد

﴿ أمن ﴾ (في أسماء الله تعالى المؤمن) هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان والا من ضد الخوف (ه \* وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرب بالامونة وكفنه وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الامونة وكفنه فهذان في الخير والنتفع كالمؤمنين وهذان في قلة النتفع كالكافرين (س \* ومنه الحديث) لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخير والاصل حذف الياء من زنى أي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد بقصده الردع كقوله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان ترة فاذا اذنب العبد فارقه (س \* ومنه الحديث الاخر) اذ ان في الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كظلمة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله (وفي حديث الجارية) اعمتها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها أين الله واسارتها الى السماء وقوله لها من انا فاسارت اليه والى السماء تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرء من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رفق المسلم وهذا القدر لا يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكامله وشرايطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقمنا اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه أمارة الاسلام من هبة وشارة أي حسن ودار كان قبول قوله أولى بل نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا (وفيه) ما من نبي الا اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا أو طاه الله الى أي آمنوا عند

وانطق الملاء منهم أن أمشوا واصبروا أي قالوا امشوا وكذلك ان على أربعة أوجه للشروط نحو ان تعد بهم فانهم عبادك والخففة من التقيلة ويلزمها اللام نحو ان كاد ليضلنا والتأنيدي وأكثر ما يجيء يتبعه الا نحو ان نظن الاظمان هذا الاقول البشر ان نقول الاعتراف بعض آلهتنا بسوء والمؤكدة للتأنيدي نحو ما ان يخرج زيد (أنث) الاتي خلاف الذكر ويقال ان في الاصل اعتبارا بالفرج بين قال عز وجل ومن يعمل من الصالحات من ذكرا أو أنثى ولما كان الاتي في جميع الحيوان تضعف عن الذكرا اعتبارا فيها الضعف فقيل لما يضعف عمله انثى ومنه قيل حديد أنثى قال الشاعر

\* وعندي جراز لا أقل ولا أنت \*

وقيل أرض أنثى سهل اعتبارا بالسهولة التي في الاتي أو يقال ذلك اعتبارا بجودة انبائها تشبيها بالاتي ولذا قال أرض حرة وولودة ولما شبهه في حكم اللفظ بعض الاشياء بالذكور فذكر أحكامه وبعضها بالاتي فأنت أحكامها نحو السيد

اليه فيسد عليهم والاعم القرب واليسير (المؤمن) في أسماء الله تعالى الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان والا من ضد الخوف وقوله نهران مؤمنان النيل والفرات على التشبيه لانهما يفيضان فيسقيان الحرب بالامونة وكفنه وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الامونة وكفنه فهذان في الخير والنتفع كالمؤمنين وهذان في قلة النتفع كالكافرين وقوله أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا وهذا من العام الذي يراد به الخاص والامنة حج أمين الحافظ والمؤذن مؤتمن أي أمين على صلاة الناس وصيما مهم والمجالس بالامانة أي كالوديعة التي يجب حفظها والامانة غنى أي سبب له والامانة مغنما أي يرى من في يده أمانة أن الحياة فيها غنمة قد غنمها والزرع أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من الكذب والخلف وأسودع الله دينك وأمانتكم أي أهلك ومالك ومن حلف بالامانة فليس منا

الخصية لتأنيث لفظ  
الانثيين وكذلك الاذن  
قال الشاعر

\* وما ذكر وان يسمن  
فأنثى \*

يعنى الفراد فانه يقال له  
اذا كبر حلقة فيؤنث وقوله  
تعالى ان يدعون من دونه  
الا انانا نحن المفسرين  
من اعتبر حكم اللفظ فقال  
لما كانت أسماء  
معبوداتهم مؤنثة نحو  
اللات والعزى ومنات  
الثالثة قال ذلك ومنهم  
وهو أصح من اعتبر حكم  
المعنى وقال المنفعل يقال  
له أنث ومنه قيل للجدد  
الذين أنث فقال ولما كانت  
الموجودات باضافة  
بعضها الى بعض ثلاثة  
أضرب فاعلا غير منفعل  
وذلك هو الباري عز  
وجل فقط ومنفعل غير  
فاعل وذلك هو الجمادات  
ومنفعل من وجه فاعلا  
من وجه كاللائكة  
والانس والجن وهم  
بالاضافة الى الله تعالى  
منفعل وبالاضافة الى  
مصنوعاتهم فاعلة ولما  
كانت معبوداتهم من جملة  
الجمادات التي هي منفعل  
غير فاعلة سماها الله تعالى  
أنثى وبكتهم بها وبهم  
على جهلهم في اعتقادهم  
فيها أنها آلهة مع أنها  
لا تعقل ولا تسمع ولا  
تبصر بل لا تفعل فعلا

معانيه ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات وأراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شئ من كتب  
الله تعالى المنزلة كان معجز الا القرآن (ه \* وفي حديث عقبة بن عامر) أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص  
كان هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من سيف وأمن عمرو كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي  
يراد به الخاص (وفي الحديث) النجوم أمنة السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعدوا أنا أمنة لا يحجابي  
فاذا ذهبت أنى يحجابي ما يوعدون وأحجابي أمنة لا متى فاذا ذهب أحجابي أتى أمتى ما توعدوا أراد بوعد  
السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكسارها واعدامها وأراد بوعد أحجابها  
ما وقع بينهم من الفتن وكذلك أراد بوعد الأمة والاشارة في الجملة الى محبي الشرع عند ذهاب أهل الخير فانه لما  
كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جات الآراء واختلفت الآهواء فكان العصابة رضى  
الله عنهم بسندون الامر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الأنوار  
وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جميع آمين وهو الحافظ (وفي  
حديث نزل المسيح عليه السلام) وتقع الأمنة في الأرض تمتلئ بالامن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان (ه \* وفي الحديث)  
النعاس أمنة منه يريد أن الأرض تمتلئ بالامن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان (ه \* وفي الحديث)  
المؤذن مؤتمن القوم الذي يتقون اليه ويتخذونه آمينا حقا يقال أوتمن الرجل فهو مؤتمن يعنى ان المؤذن  
آمين الناس على صلاتهم وصيامهم (وفيه) الجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجرى في المجلس  
من قول أو فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه أو رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة  
والامان وقد جاء في كل منها حديث (ه \* وفيه) الامانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها  
كثرا ما ملوه فصار ذلك سببا لغناه (وفي حديث أسراط الساعة) والامانة مغنما أى يرى من في يده امانة أن  
الحيانة فيها غنية قد غنمها (وفيه) الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي  
تقع في التجارة من التزيدي في القول والحلف وغير ذلك (س \* وفيه) أستودع الله دينك وأمانتك أى أهلك  
ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي توذعه وتستخفذه آمينك ووكيلك (س \* وفيه) من حلف بالامانة  
فليس مني ايشبهه أن تكون الكراهة فيه لاجل انه أمر أن يحلف بأسماء الله وصفاته والامانة أمر من  
أموره فمواظبة على التسمية بينهما وبين أسماء الله تعالى كما هو أن يحلفوا بآبائهم واذا قال الخائف  
وأمانة الله كانت عينا عند أبي حنيفة والشافعي رضى الله عنهم الا بعد ما عينا ((أمه)) (ه \* في حديث  
الزهري) من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة أمه أى أقرب ومعناه أن يعاقب بيقرفا قراره  
باطل قال أبو عبيدولم أسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهرى هي لغة غير مشهورة  
((آمين)) (ه \* وفيه) آمين خاتم العالمين يقال آمين وأمين بانء والقصر والمدأ كترأى انه طابع الله

لا تماليست من أسماء الله وصفاته من امتحن في حد ((فأمه)) أى أقرب قال أبو عبيدولم أسمع الامه بمعنى  
الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهرى هي لغة غير مشهورة ((آمين)) خاتم رب العالمين أى انه طابع

ابراهيم عليه الصلاة والسلام يا أبت لم تعبد  
 مالا يسمع ولا يبصر ولا  
 يفنى عنك شيئا وأما قوله  
 عز وجل وجلاو الملائكة  
 الذين هم عباد الرحمن  
 أنا نأولهم الذين قالوا ان  
 الملائكة بنات الله  
 (انس) الانس خلاف  
 الجن والانس خلاف  
 النفور والانسى منسوب  
 الى الانس يقال ذلك لمن  
 كثرت أنسه وكل ما يؤنس  
 به ولهذا قيل أنسى الدابة  
 للجانب الذي يلي الراكب  
 وأنسى القوس للجانب  
 الذي يقبل على الرامي  
 والانسى من كل شيء ما يلي  
 الانسان والوحشى ما يلي  
 الجانب الآخر له وجمع  
 الانس أناسى قال الله  
 تعالى وأناسى كثير او قيل  
 ابن انسك للنفس وقوله  
 عز وجل فان أنستم منهم  
 رشدا أى أبصرتم أنسابه  
 وأنست نارا وقوله حتى  
 تستأنسوا أى تجددوا  
 ايناسوا والانسان قيل سمى  
 بذلك لانه خلق خلقه  
 لا قوام له الا بانس بعضهم  
 ببعض ولهذا قيل الانسان  
 مذلنى بالطبع من حيث  
 انه لا قوام لبعضهم الا  
 ببعض ولا يمكنه أن يقوم  
 بجمع أصمائه وقيل سمى  
 بذلك لانه يأنس بكل  
 ما يألفه وقيل هو افعلان  
 وأصله النسيان سمى بذلك

على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان تكثام الكتاب الذى يصونه و يمنع من فساد و اظهار ما فيه وهو  
 اسم مبنى على الفتح ومعناه اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن يعنى الدعاء يقال أمن فلان يؤمن  
 تأمينا (هـ \* وفيه) آمين درجة فى الجنة أى انها كلمة يكتب بها قائلها درجة فى الجنة (وفى حديث بلال  
 رضى الله عنه) لا تسبقنى يا آمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة فى السكنة الأولى من سكتتى  
 الامام فربما يبق عليه مناشئ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال فى التأمين  
 بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته فى التأمين (أمالا) (س \* فى حديث بيع الثمر)  
 امال فلا يتابعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه الكلمة ترد فى المحاورات كثير او قد جاءت فى غير موضع من  
 الحديث وأصلها ان وماولا فأدغمت النون فى الميم ومازأئدة فى اللفظ لا حكم لها وقد أمالت العرب لا امالة  
 خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير الفهاياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

(باب الهمزة مع النون)

(أب) (س \* فى حديث طلحة رضى الله عنه) أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله  
 عنهم ما قبلت يا أمير المؤمنين

الأرالك بعيد الموت تندينى \* وفى حياتى ما زودتنى زادى

فقال عمر لا تؤنبى التائب المبالغة فى التوبيخ والتعنيف (س \* ومنه حديث الحسن بن على) لما  
 صالح معاوية رضى الله عنهم قيل له سؤدت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبى (س \* ومنه حديث توبة  
 كعب بن مالك) ما زالوا يؤنبونى (س \* وفى حديث) خيفان أهل الانابيب هى الرماح واحدها أنبوب  
 يعنى المطاعين بالرماح (أبجان) (س \* فيه) اتسوفى بانيجانية أى جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى  
 بفتحها يقال كساء أنيجانى منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب وأبدلت  
 الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من  
 الصوف وله نخل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة وانما بحث الخبيصة الى أبى جهم لانه كان أهدي  
 للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما شغلته فى الصلوات قال ردها عليه وأتوفى بانيجانيته وانما

الله على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان تكثام الكتاب الذى يصونه و يمنع من فساد و اظهار  
 ما فيه وآمين درجة فى الجنة أى يكتب بها قائلها درجة فى الجنة وقول بلال لا تسبقنى يا آمين يشبه أن يكون بلال  
 كان يقرأ الفاتحة فى السكنة الأولى من سكتتى الامام فربما يبق منها شئ ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال فى التأمين بقدر ما يتم به بقية السورة حتى ينال بركة موافقته فى التأمين  
 (أمالا) كلمة ترد فى المحاورات كثير او أصلها ان وماولا فأدغمت النون فى الميم ومازأئدة وقد أمالت العرب  
 لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير الفهاياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

(فصل) (التائب) المبالغة فى التوبيخ والتعنيف والانابيب الرماح جمع أنبوب (الانيجانية) بكسر  
 الباء كساء ويروى بفتحها يقال أنيجانى منسوب الى منبج مدينة وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب

لانه عهد اليه نفسي  
 (انف) اصل الانف  
 الجارحة ثم سمي به طرف  
 الشيء واشرفه فيقال  
 أنف الجبل وأنف اللحية  
 ونسب الجمجمة والغضب  
 والعزة والدلة الى الانف  
 حتى قال الشاعر

اذا غضبت تلك الانوف  
 لم ارضها  
 \* ولم اطلب العتيبي وان كان  
 آزيدها

وقيل شميخ فلان بانفه  
 للمتمكك بر وترب أنفه  
 للذليل وأنف فلان  
 من كذا بمعنى استسكف  
 وأنفته أصبت أنفه  
 وحتى قيل الانفة الجمجمة  
 واستأنفت الشيء أخذت  
 أنفه أي مبدأه ومنه

قوله عز وجل ماذا قال  
 آنفا أي مبتدأ (أغل)  
 قال الله تعالى عضوا  
 عليكم الانامل من الغيظ  
 الانامل جمع الاغلة وهي  
 المفصل الاعلى من  
 الاصابع التي فيها الظفر  
 وفلان مؤغل الاصابع  
 أي غليظ اطرافها في قصر  
 والهمزة فيها زائدة بدل  
 قولهم هو غل الاصابع  
 وذ كر ههنا للفظه (انف)

للبحث عن الحال والمكان  
 ولذلك قيل هو بمعنى أين  
 وكيف لتضمنه معناه  
 قال الله عز وجل اني لك  
 هدا أي من أين وكيف  
 و(انا) ضمير المخبر عن نفسه  
 وتحذف الفة في الوصل في

لفظة وتثبت في لغة وقوله

طلب امره لثلاثين ثور الهدية في قلبه والهزمة فيها زائدة في قول (( أنت )) ( ه \* في حديث النخعي )  
 كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بكورته بأسماء المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وكورته  
 ما يلون كالمسك والعود والكافور ( وفي حديث المغيرة ) فضل مثنائ المثنائ التي تلد الاناث كثيرا  
 كالمذكرا التي تلد الذكور ( أنج ) ( س \* في حديث سلمان ) أهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه  
 اكامل فحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه التجوج ويلنجوج وقد تقدم  
 ( أنج ) ( ه \* في حديث عمر رضي الله عنه ) أنه رأى رجلا يأخ بطنه أي يقفه متقلبا به من الأنوح وهو  
 صوت يسمع من الجوف معه نفس ويهر ويهيج يعترى السمين من الرجال يقال أخ يأخ أنوفه فهو أنوح  
 ( أندر ) ( س \* فيه ) كان لا يوب عليه السلام أندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه  
 الطعام بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة ( أندر وزيد ) ( س في حديث علي  
 رضي الله عنه ) أنه أقبل وعليه أندر وزيد قيل هي نوع من السراويل مشرف فوق التبان يغطي الركبة  
 واللفظة أعجمية ( ومنه حديث سلمان رضي الله عنه ) أنه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء أندر وزيد  
 كان الاول منسوب اليه ( أندرم ) ( في حديث عبد الرحمن بن يزيد ) وسئل كيف يسلم على أهل الذمة  
 فقال قل أندر انم قال أبو عبيد هذه كلمة فارسية معناها أدخل ولم يرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية  
 وليكنهم كافوا مجوسا فأمره أن يخاطبهم بلسانهم والذي يرد منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى  
 أنه لم يقل السلام عليكم أندر انم ( أنس ) ( في حديث هاجر وسمييل ) فلما جاء سمييل عليه السلام كانه  
 أنس شيأ أي أبصر ورأى شيأ لم يهدده يقال أنست منه كذا أي علمت واستأنست أي استعملت ( ه \*  
 ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ) كان اذا دخل داره استأنس وتسكلم أي استعلم وتبصر قبل  
 الدخول ( ومنه الحديث ) ألم تراجلن وابلاسها \* وبأسها من بعد اناسها أي انها يئست مما كانت  
 تعرفه وتذكره من استراق السمع بعينه النبي صلى الله عليه وسلم ( ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس )  
 حتى يؤنس منه الرشداً أي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكررت في الحديث ( س \*  
 وفيه ) أنه نسي عن الحجر الانيمية يوم خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة  
 الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب أبي موسى ما بدل على أن الهمزة مضمومة فانه قال هي التي  
 تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه المكسر قليلا

وأبدات الميم همزة وقيل الى موضع اسمه أنجان وهو أشبهه وفي الاول تعسف ( المثنائ ) التي تلد الاناث  
 كثيرا كالمذكرا التي تلد الذكور والمؤنث من الطيب ما يلون الثياب وكورته ما يلون كالمسك والعود  
 والكافور ( الانجوج ) لغة في الانجوج ( الانوح ) صوت يسمع من الجوف معه نفس ويهر ويهيج  
 يعترى السمين يقال أخ يأخ أنوفه فهو أنوح ( الأندر ) البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة  
 الشام وهمزة زائدة ( الاندر وزيد ) نوع من السراويل مشرف فوق التبان فارسي وكذا أندر وزيد كان  
 الاول منسوب اليه ( أندر انم ) كلمة فارسية معناها أدخل ( أنس ) شيأ أي أبصر ورأى شيأ لم يهدده

عز وجل لکننا هو والله  
 وبي فقد قيل تقديره لکن  
 اناه والله ربي فخدق  
 الهمزة من اوله وادغم  
 النون في النون رقرى  
 لکن هو والله ربي فخدق  
 الالف أيضا من آخره  
 ويقال أنبه الشيء وأنيته  
 كما يقال ذاته وذلك إشارة  
 الى وجود الشيء وهو لفظ  
 محدث ليس من كلام  
 العرب وآناه الليل  
 ساعاته الواحد أنى وانى  
 وانى قال عز وجل يتلون  
 آيات الله آناء الليل وقال  
 تعالى ومن آناء الليل فسح  
 وقوله تعالى غير ناظرين  
 اناه أى وقته والانا اذا  
 كسر أوله قصر واذا فتح  
 مد نحو قول الخطيب  
 \* وآتيت العشاء الى  
 سهيل \*

أوالشعرى فطال بي الاناء  
 (انى) وأن الشيء قرب اناه  
 وحجيم أن بلغ اناه فى شدة  
 الحر ومنه قوله تعالى من  
 عين آنية وقوله تعالى ألم  
 بأن للذين آمنوا أى ألم  
 يقرب اناه ويقال آتيت  
 الشيء ايناه أى آخرته عن  
 أوانه وتأتيت تأخرت  
 والاناة التؤدة وتأنى  
 فلان تأنيا وأنى يأنى فهو  
 آن أى وقور واستأنيته  
 انتظرت أوانه ويجوز فى  
 معنى استبطائه واستأنيت  
 الطعام كذلك والاناة  
 ما يوضع فيه الشيء وجمعه  
 آنية نحو كساءه وأكسية

قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ قلت ان أراد أن الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز ان  
 أراد أنه ليس بغير معروف فى اللغة فلا فانه مصدر أنست به أنس أنسا وأنسة (وفيه) لو أطاع الله الناس فى الناس  
 لم يكن ناس قىل معناه ان الناس انما يحبون أن يولد لهم الذى كره ان دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهبت  
 الناس ومعنى أطاع استجاب دعاءهم (وفى حديث ابن صياد) قال النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا  
 بنا الى أنيسيان قدرا بنا شأه هو تصغير انسان جاء شاذ على غير قياس وقياس تصغيره أنيسان ((أنف))  
 (ه \* فيه) المؤمنون هينون لينون كالجلل الأنف أى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يتمتع  
 على قائده للوجع الذى به وقيل الأنف الذلول يقال أنف البعير بأنف أنفا فهو أنف اذا اشتكى أنفه من  
 الخشاش وكان الاصل أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدر ومبطون للذى يشتكى صدره  
 وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويرى كالجلل الأنف بالمد وهو بمعناه (وفى حديث سبق الحديث فى الصلاة)  
 فليأخذ بأنفه ويخرج انما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به عافا وهو نوع من الأدب فى ستر العورة واخفاء  
 الفبيخ والكتابة بالاحسن عن الاقتح ولا يدخل فى باب الكذب والريا وانما هو من باب التجميل والحياه  
 وطلب السلامة من الناس (وفيه) لكل شئ أنفه وأنفه الصلاة التكبيرة الا ولى أنفه الشئ ابتداءه  
 هكذا روى بضم الهمزة قال الهروى والصحيح بالفتح (وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انما الأمر أنف  
 أى مستأنف استئنافا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال  
 الازهرى استأنفت الشئ اذا ابتدأته وفعلت الشئ أنفا أى فى أول وقت يقرب منى (ه \* ومنه الحديث)  
 أنزلت على سورة أنفا أى الا أن وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث (ومنه حديث أبى مسلم الخولانى)  
 ووضعه فى أنف من الكلاب وصفوف من الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلاب الذى لم يبرع ولم تطأه  
 المشية (وفى حديث معقل بن يسار) خفى من ذلك أنفا يقال أنف من الشئ بأنف أنفا اذا كرهه  
 وشرفت نفسه عنه وأراد به هنا أخذته الحجة من الغيرة والغضب وقيل هو أنفا بسكون النون للعضو أى  
 اشتد غيظه وغضبه من طريق الكتابة كما يقال للمتغيطورم أنفه (ه \* وفى حديث أبى بكر فى عهده  
 الى عمر رضى الله عنهما بالخلافة) فكأنكم روم أنفه أى اغناظ من ذلك وهو من أحسن الكتابات لان المغناظ  
 يرم أنفه ويحمر (ه \* ومنه حديثه الآخر) أما انك لو فعلت ذلك لعلت أنفك فى قفالك يريد أعرضت  
 عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد انك تقبل بوجهك على من ورائك من أشياعك فتؤثرهم ببرك

واستأنس استأذن وقوله وبأسهام من بعد اناسها أى انها ليست مما كانت تعرفه وتذكره من استراق  
 السمع ببعثة النبى صلى الله عليه وسلم ويؤنس منه الرشد يعلم والحمر الانسية التى تألف البيوت والمشهور  
 فيها كسر الهمزة نسبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى وقيل بضم الهمزة نسبة الى الانس ضد  
 الوحشة وروى بفتح الهمزة والنون نسبة الى الانس مصدر أنست به وقوله لو أطاع الله الناس فى الناس  
 لم يكن ناس قىل معناه ان الناس انما يحبون أن يولد لهم الذى كرهون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس  
 وأنيسيان تصغرانسان على غير قياس ((الجلل الأنف)) أى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو

والاوائى بجمع الجمع

(اهل) أهل الرجل من  
 بجمعه واياهم نسب أو دين  
 أو ما يجرى مجراهما من  
 صناعة وبيت وبلد فاهل  
 الرجل في الاصل من  
 بجمعه واياهم مسكن واحد  
 ثم تجوز به فقبل اهل  
 بيت الرجل لمن بجمعه  
 واياهم نسب وتعرف  
 في اسرة النبي عليه  
 الصلاة والسلام مطلقا  
 اذا قيل أهل البيت لقوله  
 عز وجل انما يريد الله  
 ليذهب عنكم الرجس  
 أهل البيت وعبر باهل  
 الرجل عن امرائه وأهل  
 الاسلام الذين بجمعه  
 ولما كانت الشعر بجمعة  
 حكمت برفع حكم النسب  
 في كثير من الاحكام بين  
 المسلم والكافر قال تعالى  
 انه ليس من اهلك انه عمل  
 غير صالح وقال تعالى  
 وأهلك الامن سبق عليه  
 القول وقيل أهل الرجل  
 بأهل أهولا وقيل مكان  
 مأهول وقد أهله واهل  
 به اذا صار ذاناس وأهل وكل  
 دابة ألف مكانا يقال  
 أهله وأهلي وتأهل اذا  
 تزوج ومنه قيل أهلك  
 الله في الجنة أى زوجك  
 فيها وجعل لك فيها أهلا  
 بجمعه واياهم ويقال  
 فلان أهل كذا أى خليف  
 به ومر حبا واهلا في التحية  
 للنازل بالانسان أى  
 وجدت سعة مكان عندنا

(أنق) (في حديث قرعة مولى زياد) سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع  
 فانقنى أى أعجبني والاُنُق بالفخ الفرح والسرور والشئ الاُنُق المعبود والمحدثون يرونه أُنُقنى وليس  
 بشئ وقد جاء في صحيح مسلم لا اُنُق بحديثه أى لا أعجبوه كذا تروى (هـ \* ) ومنه حديث ابن مسعود  
 رضى الله عنه (اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات اُنُق فبين أى أعجب بين وأستلذ بقراءتهن وأنتبع  
 محاسنهن) (هـ \* ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنفا ولا بعد شبعان طاب العلم أى  
 أشدا عجاوبا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل (وفي كلام على رضى الله  
 عنه) ترقيت الى مرعاة بقصر دونها الاُنُق هى الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا  
 يكاد يظفر بها (هـ \* ) ومنه حديث معاوية) قال له رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى  
 قال لا ثم مثل بقول الشاعر

طلب الاُنُق العفوق فلما \* لم يجده أراد بيض الاُنُق

العفوق الحامل من النوق والاُنُق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه قال طلب الذكر الحامل  
 وبيض الاُنُق مثل يضرب للذى يطلب المحال المهمت ومنه المثل أعز من بيض الاُنُق والاُنُق العفوق  
 (أنق) (س \* ) من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الاُنُق هو الرصاص الابيض  
 وقيل الاُنُق سود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على أفعال واحد غير هذا فاما أشد فمختلف فيه هل هو واحد  
 أو جمع وقيل يحتمل أن يكون الاُنُق فاعلا لا فعلا وهو أيضا شاذ (ومنه الحديث الاُنُق) من جلس الى  
 قيمته يسع منها صب في أذنيه الاُنُق يوم القيامة وقد تكرر ذكره في الحديث (انكاس) (في حديث  
 على رضى الله عنه) أنه بعث الى السوق فقال لانا كوا الاُنُق ليس هو بفتح الهمزة وكسر هاءم شبيهة  
 بالحبات ردى والغذاء وهو الذى يسمى المارماهى وانما كرهه لهذا الاُنُق حرام هكذا روى الحديث عن  
 على رضى الله عنه ورواه الازهرى عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه (أنق) (فيه) قال

لا يمتنع على قائده للوجع الذى به وقيل الاُنُق الذلول وروى الاُنُق بالمد وهو جمعنا وانفة الشئ ابتداءه  
 وروى بضم الهمزة وفتحها وقوله الامر أنف أى مستأنف استأنفا من غير أن يسبق به قضاء وتقدير  
 وكلا أنف بضمين لم يرفع ولم تطأ المشية وفت الشئ أنفا أى في أول وقت يقرب منى وأنف من الشئ  
 بأنف أنفا كرهه وشرفت نفسه عنه وورم أنفه أى اغتاظ وهو من أحسن الكنايات وقوله لو فعلت ذلك  
 لجعلت أنفك في فمك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد انك تقبل بوجهك على من  
 وراءك من أشياك فتؤثرهم بربك (الانق) بالفخ الفرح والسرور وشئ اُنُق معبود وأعجبني  
 ولا اُنُق بحديثه لا أعجب واذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات اُنُق فبين أى أعجب بين وأستلذ  
 بقراءتهن وأنتبع محاسنهن وما من عاشية أطول أنفا ولا بعد شبعان طاب العلم أى أشدا عجاوبا واستحسانا  
 ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وبيض الاُنُق مثل يضرب للمحال المهمت والانوق  
 الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها (الأنق) الرصاص الابيض وقيل  
 الاسود وقيل الخالص (الانكليس) بفتح الهمزة وكسر هاءم شبيهة بالحبات ردى والغذاء ويسمى  
 المارماهى والانقليس بالقاف لغة \* في حديث لقيط يقول ربك (وانه) أى وانه كذلك أو انه على

ومن هو أهل بيتك في  
الشقيقة وجمع الأهل  
أهلون وأهالي وأهلات  
(أوب) الأوب ضرب  
من الرجوع وذلك ان  
الأوب لا يقال الا في  
الحيوان الذي له ارادة  
والرجوع يقال فيه وفي  
غيره يقال آب أو باو ايا  
وما آبا قال الله تعالى ان  
الينا اياهم وقال في شاء  
اتخذنا ليه ما آبا والمآب  
مصدر منه واسم الزمان  
والمكان قال الله تعالى  
والله عنده حسن المآب  
والآواب كالتواب وهو  
الراجع الى الله تعالى بترك  
المعاصي وفعل الطاعات  
قال تعالى آواب حفيظ  
وقال انه آواب ومنه  
قبيل للتوبة آوبة  
والتأويب يقال في سير  
النهار وقيل  
\* آبت يد الرامي الى  
السهم \*  
وذلك فعل الرامي في  
الحقيقة وان كان منسوبا  
الى اليد ولا ينقض  
ما قدمناه من ان ذلك  
رجوع بارادة واختيار  
وكذا ناقة أوب سريرة  
رجع اليدين (أيد) قال  
الله عز وجل أيدتك  
بروح القدس فعملت من  
الايدي القوة الشديدة  
وقال تعالى والله يؤيد  
بنيصره من يشاء أي يكثر  
تأييده ويقال ادته أي دمه  
أيد نحو بعته أي يبعه بيعا

المهاجر ون يارسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آووا وفعولوا بنا وفعولوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال  
فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم (ومنه حديثه الآخر)  
من أزلت اليه نعمة فليكاتني بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك (س \* ومنه الحديث) أنه قال لابن  
عمر رضي الله عنهما في سباق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا أو أمثاله من اختصار انهم البليغة  
وكلامهم الفصح (س \* ومثله حديث لقيط بن عاصم) ويقول ربك عز وجل وانه أي وانه كذلك أو انه على ما  
تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف (س \* ومنه حديث فضالة بن شرحبيل) أنه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي  
قد نبت خفها فاحلني فقال أرقها يجلدوا خصفها لم يلب وسرهما البردين فقال فضالة انما أنتين مستحسلا  
لا مستوصفا لاجل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان راكبه أي نعم مع راكبه (وفي حديث ركوب  
الهدى) قال له اركبه قال انها بدنة فذكر رعليه القول فقال اركبه او ان أي وان كانت بدنة وقد جاء مثل  
هذا الخذف في الكلام كثيرا ((أنا)) (في حديث غزوة حنين) اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما  
السبي وقد كنت استأنت بك أي انتظرت وتر بصت يقال آنت وآنت وتآنت واستأنت (ه \* ومنه  
الحديث) أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنت أي آذيت الناس بتخطيها وأخرت  
المجيء وأبطأت (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين اناه الا نا بكسر الهمزة والقصر النضج (وفي حديث  
الهجرة) هل آفي الرحيل أي حان وقته تقول أني يآني وفي رواية هل آن الرحيل أي قرب (س \* وفيه)  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوجه ابنته من جليبيب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكره  
لها قالت حلما جليبيب انيه لالعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فربيت بكسر الهمزة  
والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها اللفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد  
فتقول أنت أز يدنيه وأز يدانية كأنك استبعدت جحيمه وحكي سيبويه أنه قيل لاعرابي سكن البلاد أتخرج  
إذا أخصبت البادية فقال أنا انانية يعني أتقولون لي هذا القول وأنا معرف بهذا الفعل كأنه أنكر  
استفهامهم اياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي  
فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات  
وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيس في مواضع ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي  
أن تزوج جلييبا بنت تعني أنه لا يصلح أن يزوجه بنت انما يزوجه مثله بأمة استنفاصه وقد رويت  
مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولا م للتعريف أي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تزويد

ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف كقول ابن الزبير ان راكبه أي نعم مع راكبه ((أنت)) وتآنت  
واستأنت انتظرت وتر بصت وقوله لمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة آذيت وآنت أي آذيت الناس  
بتخطيها وأخرت المجيء وأبطأت والا نا بكسر الهمزة والقصر النضج وأن الرحيل حان وقولها الجليبيب انيه  
للعمر الله وروى بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وهاء وهي لفظه تستعملها العرب في الانكار وبكسر  
الهمزة ثم باء ساكنة ثم نون مفتوحة والتقدير الجليبيب ابنتي فحذفت الياء ووقفت عليها بالهاء ويجوز أن لا

الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم أمية أو آمنة على انه اسم البنت

((باب الهمزة مع الواو))

((أوب)) (فيه) صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع أواب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وسدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث (س \* ومنه دعاء السفر) توبان توبان بنا أو بأى توبان ارجعوا مكررا يقال منه آب أو بافهو آيب (ومنه الحديث الاخر) آيبون تائبون وهو جمع سلامة لا آيب وقد تكرر في الحديث و جاؤا من كل أوب أى من كل ما تب ومستقر (س \* ومنه حديث أنس رضى الله عنه) فأب اليه ناس أى جاؤا اليه من كل ناحية (س \* وفيه) شغلوا عن الصلاة حتى آبت الشمس أى غربت من الاواب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لمكان وجهها لمكنه لم يستعمل ((أود)) فى صفة عائشة أباهارضى الله عنها ما أقام أوده بثقافه الأود العوج والثقفان تقويم المعوج (س \* ومنه حديث نادية بعمرو) واعمره أقام الأود وشفي العمدة وقد تكرر فى الحديث ((أور)) فى كلام على رضى الله عنه فان طاعة الله عز من أوارنيران موقدة الأوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش (س \* وفى حديث عطاء) أشمى أورى شلم براكب الجمار يريد بيت المقدس قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاته \* عمان فخمص فاورى شلم

والمشهور أورى شلم بالتشديد تخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عر به وقال معناه باعبرانية بيت السلام وروى عن كعب أن الجنة فى السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت أورس لم ودعيت الجنة دار السلام ((أوس)) (س \* فى حديث قبيلة) رب أسنى لما أمضيت أى عوضنى والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب أثبنى من الثواب ((أوق)) (س \* فيه) لاصدقة فى أقل من خمس أواق الاواقى جميع أوقية

يكون قد حذف الباء وانما هى ابنة أى أتزوج بجليبية بنت أى انه لا يصلح له احتقرته بذلك وروى أجليبيب الابنة بزيادة أداة التعريف وروى الامه تويد الجارية كناية عن بنتها وروى أمية أو آمنة على انه اسم البنت

((فصل)) ((الواب)) الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل المطيع وقيل المصلى صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وسدة الحر وتوبان توبان بنا أو بأى توبان ارجعوا يقال آب أو بافهو آيب و آيبون جمع آيب و جاؤا من كل أوب أى من كل ما تب ومستقر وآب اليه ناس أى جاؤا من كل ناحية وآبت الشمس غربت من الاواب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه ولو استعمل ذلك فى طلوعها لمكان وجهها لمكنه لم يستعمل ((الود)) العوج ((الوار)) بالضم حرارة النار والشمس والعطش وأورى شلم بالتشديد يد اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالمهملة وكسر اللام كأنه عر به وقال معناه باعبرانية بيت السلام ((أوس)) رب أسنى عوضنى والاوس العوض ((الواقى)) يشددو ويخفف جميع أوقية بالضم والتشديد وكانت قديما

وأيدنه على الكثير قال عز وجل والسماء بينناها بايدو يقال له آدومنه قيل للامر العظيم مؤيد وايد الشئ ما يقبه وقرى أيدتك وهو أفلت من ذلك قال الزجاج رحمه الله يجوز ان يكون فاعلت نحو عاوت وقوله عز وجل ولا يؤده حفظهما أى لا يشقه وأصله من الاود آد يؤد اودا وايد اذا أنقله نحو قال يقول قولوا فى الحكاية عن نفسك ادت مثل قلت فحقيق آده عوجه من ثقله فى عمره (ايلن) الايلن شجر ملته وأحباب الايكة قيل نسبوا الى غيبضة كانوا يسكنونها وقيل هى اسم البلد (آل) الآل قيل مقلوب عن الاهل ويصغر على أهيل الا أنه خص بالاضافة الى اعلام المناطق بين دون السكرات ودون الازمنة والامكنة يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف الى الاشراف الافضل يقال آل الله وآل السلطان والاهل يضاف الى الكل يقال أهل الله وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا وبلد كذا وقيل هو فى الأصل اسم الشخص ويصغرا ويلاوي يستعمل فيمن يختص بالانسان

قريسة أو بجوالاة قال عز وجل وآل إبراهيم وآل عمران وقال أدخلوا آل فرعون أشد العذاب قيل وآل النبي عليه السلام أقاربه وقيل المتخصصون به من حيث العلم وذلك ان أهل الدين ضربان ضرب مخصص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمه وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد ولا يقال لهم أمه محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فكل آل للنبي أمه له وليس كل أمه له آله وقيل لبعض الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة والسلام فقال كذبوا وصدقوا قيل له ما معنى ذلك فقال كذبوا في ان الامة كافة هم آله وصدقوا في انهم اذا قاموا بشرائط شريعته آله وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المتخصصين به وبشرعته وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لا من حيث تقدير القوم انه على شريعتهم وقيل في جبرئيل وميكائيل ان ايل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب لانه كان يقضى ان يضاف اليه

بضم الهمزة وتشديد الباء والجمع يشدد ويخفف مثل أنفية وأنفى وأناف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزها زائدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (( أول )) (س \* في الحديث) الرزق بالاول عابر أي اذا عبرها برصادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسر لها بعده (وفي حديث الافن) وأمرنا أمر العرب الا أول يروي بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولي ويكون صفة للعرب ويروي بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قبل وهو الوجه (وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وأضيفه) بسم الله الاولي للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف أن لا ياكل وقيل أراد اللقمة الاولي التي أحنث بها نفسه وأكل (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) اللهم فقها في الدين وعلمه التأويل هو من آل النبي يؤل الى كذا أي يرجع وصار اليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصل الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن يعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمديك واستغفره (ومنه حديث الزهري) قال قلت لعروة ما بال عائشة رضي الله عنها تم في السفر يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة بمكة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها (وفيه) من صام الدهر فلا صام ولا آل لا يرجع الى خبر والاول الرجوع (ومنه حديث خزيمه السلمي) حتى آل السلمي أي رجع اليه المخ (ه \* وفيه) لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالأكثر على أنهم أهل بيته قال الشافعي رضي الله عنه دل هذا الحديث أن آل محمد الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبيه بنى هاشم وبنى المطالب وقيل آله وأصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع (ه \* ومنه الحديث) لقد أعطى من ما من من امير آل داود أراد من من امير داود ونفسه والال صلة زائدة وقد تكرر ذكر الال في الحديث (وفي حديث قس بن ساعدة) قطعت مهمها والآفاق الا ال السراب والمهمه القفر (( أوما )) (س \* فيه) كان يصلي على حمار يومئ ايماء الائمة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال أومات اليه أو مئ ايماء ومات اغه فيه ولا يقال أوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة

عبارة عن أربعين درهما (( الرزق بالاول عابر )) أي اذا عبرها برصادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسر لها بعده وقوله وأمرنا أمر العرب الا أول يروي بضم الهمزة والتخفيف جمع الاولي صفة للعرب وبالفتح والتشديد صفة للامر والتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصل الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك الظاهر من اللفظ من آل يؤل الى كذا يرجع وصار اليه وقواها يتأول القرآن أي يأخذ منه ومن صام الدهر لا صام ولا آل لا يرجع الى خبر آل داود يريد نفسه والال صلة وآله صلى الله عليه وسلم أهل بيته والال السراب (( الائمة )) الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب

فيجرايل فيقال جبرائيل

وآل الشيء ثمخصه المتردد

قال الشاعر

\* ولم يبق الآل خسيم

منضد \*

والآل أيضا الحال

التي يؤل اليها امره قال

الشاعر

سأحل نفسي على آله

\* فاما عليهم واما لها

وقيل لما يبدي ومن السراب

آل وذلك لشخص يبدي ومن

حيث المنظر وان كان

كاذبا أو لتردد هواه وتوجع

فيمكون من آل يؤل وآل

اللبن يؤل اذا خسر كانه

رجوع الى نقصان

كقولهم في الشيء الناقص

راجع (أول) التأويل

من الاول أى الرجوع

الى الاصل ومنه الماويل

للموضع الذي يرجع اليه

وذلك هو رد الشيء الى

الغاية المرادة منه علما

كان أو فعلا ففي العلم نحو

وما بعلم تأويله الا الله

والرايخون في العلم وفي

الفعل كقول الشاعر

\* وللنوى قبل يوم البين

تأويل \*

وقوله تعالى هل ينظرون

الا تأويله يوم يأتي

تأويله أى بيانه الذي هو

غايته المقصودة منه

وقوله تعالى ذلك خير

وأحسن تأويله لا قيل

أحسن معنى وترجمه وقيل

أحسن نوبا في الاخرة

والاول السباسة التي

على لغة من قال في قرأت قرئت وهمزة الابعاء زائدة و بابها الواو وقد تكررت في الحديث ((أون)) (فيه)  
 من النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتلب شاة آونه فقال دع دع اعى اللبن يقال فلان يصنع ذلك الا امر آونه  
 اذا كان يصنعه امر ار او يدعه امر ار اعنى أنه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعى اللبن هو ما يتر كها الحالب منه  
 في الضرع ولا يستقصيه ليجمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونه جمع أو ان وهو الحين والزمان (س \*  
 ومنه الحديث) هذا أو ان قطعت أبهرى وقد تكررت في الحديث ((أوه)) (في حديث أبي سعيد رضى الله عنه)  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهى  
 ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألها فقالوا آه من كذا وربما شدوا الواو وكسروها  
 وسكنوا الهاء فقالوا آوه وربما حذفوا الهاء فقالوا آوه بعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه (ومنه  
 الحديث) آوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكررت كره في الحديث (وفي حديث الدعاء) اللهم  
 اجعلنى لك محببنا وأهنا منيبا الواو المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكررت في  
 الحديث ((أوى)) فيه كان عليه السلام نحوى في سجوده حتى كنا نأوى له (وفي حديث آخر) كان يصلى حتى  
 كنت آوى له أى أرق له وأرثى (س \* ومنه حديث المغيرة) لا تأوى من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له  
 عند الاعداء وقد تكررت في الحديث (ه \* وفي حديث البيعة) أنه قال للانصار آيا بكم على أن تأوونى  
 وتصرونى أى تصفونى اليكم وتحوطونى بينكم يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومنه  
 (س \* ومنه) قوله لا قطع فى عمر حتى بأويه الجربن أى بضعه البيدر ويجمعه (ه \* س \* ومنه) لا بأوى  
 الضالة الا ضال كل هذا من أوى بأوى يقال أويت الى المنزل وأويت غبرى وآيته وأنكر بعضهم  
 للمقصور المتعدى وقال الأزهرى هى لغة فصيحة (ومن المقصور لللازم الحديث الاخر) أما أحدهم  
 فأوى الى الله أى رجع اليه (ومن الممدود حديث الدعاء) الحمد لله الذى كفانا وآوانا أى ردتنا الى ما أوى لنا  
 ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل (س \* وفي حديث وهب) ان الله تعالى قال انى أويت على  
 نفسى أن أذ كرم من ذكرنى قال القتيبي هذا غلط الا أن يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأى الوعد  
 يقول جعلته وعدا على نفسى (س \* وفي حديث الرؤيا) فاستأى لها بوزن استقى وروى فاستاء لها بوزن  
 استاق وكلاهما من المساء أى ساءته يقال استاء واستأى أى ساءه وقال بعضهم هو استاء لها بوزن اختارها  
 فجعل اللام من الاصل أخذته من التأويل أى طلب تأويلها والصحيح الاول (وفي حديث جرير) بين

أومات ولا يقال أوميت وومات لغة \* فلان يصنع كذا ((آونه)) اذا كان يصنعه امر ار او يدعه امر ار  
 وقيل هو جمع أو ان وهو الحين والزمان ((أوه)) كلمة تقال عند الشكاية والتوجع ساكنة الواو مكسورة  
 الهاء وقد قلب الواو ألها وقد تشددت وكسرت وفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء والواو المتأوه المتضرع  
 وقيل الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء ((أوى)) وآوى بمعنى أى ضم والمقصور لازم ومنه وأوى الى الله  
 بالمقصور رجع اليه وكفانا وآوانا بالمدر دنا الى ما أوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل قال الله  
 تعالى انى أويت على نفسى أن أذ كرم من ذكرنى قال القتيبي هذا غلط الا أن يكون من المقلوب والصحيح  
 وأيت من الوأى الوعد يقول جعلته وعدا على نفسى وقوله فى الرؤيا فاستأى لها بوزن استقى وكاستاق

عليها وأول قال الخليل  
 تأسيسه من همزة وواو  
 ولام فيكون فعل وقد  
 قيل من واو ين ولام فيكون  
 افعل والاول أفصح لقلة  
 وجود ما فؤة وعينه  
 حرف واحد كدندن فعلى  
 الاول يكون من آل يؤل  
 وأصله أول فادغمت المدة  
 لكثرة الكلمة وهو في  
 الاصل صفة لقولهم في  
 مؤنثه أولى نحو أخرى  
 فالاول هو الذي يترتب  
 عليه غيره ويستعمل  
 على أوجه أحدها  
 المتقدم بالزمان كقولك  
 عبد الملك أولاً ثم منصور  
 الثاني المتقدم بالرياسة  
 في الشيء وكون غيره  
 محتدياً به نحو الامير أولاً  
 ثم الوزير الثالث المتقدم  
 بالوضع والنسبة كقولك  
 للخارج من العراق  
 القادسية أولاً ثم فيسد  
 وتقول للخارج من مكة  
 فيسد أولاً ثم القادسية  
 الرابع المتقدم بالنظام  
 الصناعي نحو وان يقال  
 الاساس أولاً ثم البناء واذا  
 قيل في صفة الله هو الاول  
 فعناه انه الذي لم يسبقه في  
 الوجود شيء والى هذا يرجع

٣ قوله قلت وكان يصلى  
 الخ مقتضى صنيعه انه  
 من المستدرك على الاصل  
 مع انه مذكور في اول  
 المادة

نحلة وضالة وسدره وآء الآءة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن عاه وهو شجر معروف وأصل ألفها  
 التي بين الهمزتين واو

(باب الهمزة مع الهاء)

(أهـ) (في حديث عمر) وفي البيت أهـ عطنة الـهـب بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب وهو  
 الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطنة المنتمية التي هي في دباغها (هـ \* ومنه  
 الحديث) لوجعل القرآن في اهاب ثم القى في النار ما احترق قيل كان هذا مجزرة للقرآن في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كما تكون الآيات في عصو والانبيا وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الاخرة فجعل  
 جسم حافظ القرآن كالاهاب له (ومنه الحديث) ايما اهاب دبغ فقد طهر (ومنه قول عائشة في صفة أبيها  
 رضى الله عنهما) وحقن الدماء في آهبا أي في أجسادها (وفيه ذكر اهاب) وهو اسم موضع بنواحي المدينة  
 ويقال فيه بهاب بالياء (أهل) (س \* فيه) أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن  
 العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الانسان به (ومنه حديث أبي بكر في استخلافه  
 عمر رضى الله عنهما) أقول له اذ القيتة استعملت عليهم خيراً اهلك يريد خبير المهاجرين وكانوا يسمون أهل  
 مكة أهل الله تعظيمهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله  
 (وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها) ليس بك على اهلك هو ان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم أي  
 لا يعلق بك ولا يصيبك هو ان عليهم (س \* وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الاهل حظين  
 والاعزب حظاً الاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهى لغة رديئة واللغة الفصحى  
 عزب يريد بالاعطاء نصيبهم من الشيء (س \* ومنه الحديث) لقد أمست نيران بنى كعب أهلة أي كثيرة

وكلاهما من المساءة أي ساءه وقيل هو استالها كاختارها واللام من الاصل من التاويل أي طلب تأويلها  
 \* ٣ قلت وكان يصلى حتى كنت آوى له أي أرق له وأرثى له كره ابن الجوزى اتهمى (الآءة) كالعاهة  
 شجرة وأصل ألفها التي بين الهمزتين واو

(فصل) (الاهـ) بضمين وفتحين جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال له قبل الدبغ وقوله لوجعل  
 القرآن في اهاب ما أحرقتة النار قيل كان هذا مجزرة في زمنه صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في عصر  
 الانبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له وحقق  
 الدماء في آهبا أي في أجسادها واهاب ع بنواحي المدينة ويقال بهاب بالياء (أهل) القرآن أهل الله  
 وخاصته أي حفظة العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الانسان به وقوله استعملت  
 عليهم خيراً اهلك يريد خبير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيمهم وقوله ليس بك على اهلك  
 هو ان أراد نفسه صلى الله عليه وسلم والاهل من له زوجة وآهله كثيرة الأهل والحجر الاهلية التي تألف  
 البيوت ولها اصحاب والاهالة كل دهن يؤتد به وقيل ما أذيب من الالبسة والشحم وقيل الدسم الجاهل ومن  
 اهالة ظهرها

قول من قال هو الذي لا يحتاج الى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين وأنا أول المؤمنين فعنه انا المقتدى بي في الاسلام والايمن وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر به اي لا تكونوا ممن يقتدى بكم في الكفر ويستعمل أول ظرفا فينبى على الضم نحو جئتك أول ويقال بمعنى قديم نحو جئتك أولا وآخر أي قديما وحديثا وقوله تعالى أولئك فأولى كلمة تهديد وتخويف يخاطب به من أمرف على هلاك فيحث به على التحرز أو يخاطب به من يجازي الامنه فيمنى عن مثله ثانيا أو كثيرا يستعمل مكررا وكأنه حث على تأمل ما يؤل اليه أمره ليشتبه للتحرز منه (أيم) الاياى جمع اليم وهى المرأة التى لا يعمل لها وقد قيل للرجل الذى لازوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لاغناء عنه لاعلى التحقيق والمصدر الائمة وقد أم الرجل وآمت المرأة وتأيمت وامرأة أئمة ورجل أيم والحرب مأئمة أى يفرفق بين الزوج والزوجة والاييم الحبة (أين) أين لفظ يحث به عن المسكان

الأهل (ومنه الحديث) أنه نهى عن الجر الاهلية هى التى تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل الانسية ضد الوحشية (وفيه) أنه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيحيب كل شئ من الأدهان مما يؤتىم به اهالة وقيل هو ما أذيب من الألبنة والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتعيرة الريح (ومنه حديث كعب فى صفة النار) كأنها من اهالة أى ظهرها وقد تذكر ذكر الاهالة فى الحديث

(باب الهمزة مع الباء)

(أيب) (ه \* فى حديث عكرمة) قال كان طالوت أيا با قال الخطابي جاء تفسيره فى الحديث أنه السقاء (أيد) (فى حديث حسان بن ثابت) ان روح القدس لا يزال يؤيدك أى يقوئك وينصرك واليد القوة ورجل أيد بالشديد أى قوى (ومنه خطبة على رضى الله عنه) وأمسكها من أن تمور بأيده أى قوته (أير) (فى حديث على رضى الله عنه) من يطل أيرأبيه ينتطق به هذا مثل ضربه أى من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز قال الشاعر

فلوشاء ربي كان أيرأبيكم \* طويلأكا يرالطوبن سدوس

قال الاصمعي كان له أحد وعشرون ذكرا (أيس) فى قصيد كعب بن زهير

\* وجمدها من أطوم لا يؤيسه \* التأيس التذليل والتأثير فى الشئ أى لا يؤثر فى جمدها شئ (أيض) (فى حديث الكسوف) حتى آضت الشمس أى رجعت يقال آض يبيض أيضا أى صار ورجع وقد تقدم (أيل) (ه \* فى حديث الاحنف) قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايلة للعلم الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وسبى الايالة (س \* وفيه) ذكر جبرئيل وميكائيل قيل هما جبر وميكائيل أيضا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية (وفيه) ان ابن عمر رضى الله عنهما أهل بحجة من ايلياء هى بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية ونقصت الكاكة وهو معرب (وفيه) ذكر ايلة) هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام (أيم) (فيه) الأيم أحق بنفسها الايم فى الاصل التى لازوج لها بكرة كانت أو ثيبا مطلقه كانت أو متوفى عنها ويريد بالاييم فى هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا قامت لاتزوج (ومنه الحديث) امرأه آمت من زوجها ذات منصب وجمال أى صارت أئمة بالازوج لها (ومنه حديث حفصة رضى الله عنها) انها تأيمت من

(فصل) (الاياب) السقاء (الأيد) القوة ورجل أيد بالشديد قوى (من يطل أيرأبيه ينتطق به) أى من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز (التأيس) التذليل والتأثير فى الشئ (آض) آضت الشمس رجعت وآض يبيض أيضا صار ورجع (الايالة) السياسة وايل اسم الله تعالى أضيف اليه جبرئيل وميكائيل وايلياء بالمد والتخفيف وقد تشددت ونقصت الكاكة وهو معرب وأيله بانفتح والسكون بلد بين مصر والشام (الاييم) الثيب والتى لازوج لها بكرة أو ثيبا وتأيمت وآمت صارت أئمة بالازوج لها والاسم أئمة ويقال للرجل أيضا أيم والأيم والاين كالضرب الحية اللطيفة وأيم الله من ألفاظ القسم وفى ههزها الفتح والكسر والقطع والوصل وقوله لا ائمن أن يكون بين الناس قتال أى لا آمن على لغة

كأن متى يبحث به عن  
الزمان والآسن كل زمان  
مقدر بين زمانين ماض  
ومستقبل نحو أنا الآن  
أفعل كذا وخص الآن  
بالإلف واللام المعرف  
بهما ولزمانه وافعل كذا  
آونة أي وقتا بعد وقت  
وهو من قولهم الآن  
وقولهم هذا أو أن ذلك  
أي زمانه المختص به وبفعله  
قال سيبويه رحمه الله  
تعالى يقال الآن أنك أي  
هذا الوقت وقتك وأن  
يؤون قال أبو العباس  
رحمه الله ليس من الأول  
وأنما هو فعل على حدثه  
والأين الأعياء يقال أن  
يئين أينا وكذلك أني يأتي  
أينا إذا حان وأما بلغ أي  
فقد قيل هو مقلوب من أني  
وقد تقدم قال أبو  
العباس قال قوم أن يئين  
أينا الهمزة مقلوبة فيه  
عن الحاء وأصله حان يحين  
حينما قال وأصل الكلمة  
من الحين (أوه) الأواه  
الذي يكثر التأوه وهو أن  
يقول أوه وكل كلام يدل  
على حزن يقال له التأوه  
ويجوز بالأواه عن يظهر  
خشية الله تعالى وقيل في

زوجها ابن ٢ خنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه كلام علي رضي الله عنه) مات فجهها واطال  
تأبها والاسم من هذه اللفظة الأيعة (ومنه الحديث) تطول أيعة أحدا كمن يقال أيم بين الأيعة  
(ه \* والحديث الآخر) أنه كان يتعوذ من الأيعة والعيبة أي طول التعزب ويقال للرجل أيضا أيم  
كلمة (وفي الحديث) أنه أتى على أرض حرز مجذبة مثل الأيم الأيم والأين الخيمة اللطيفة ويقال  
أيها الأيم بالشد يشبه الأرض في ملاستها بالخيمة (ه \* ومنه حديث القاسم بن محمد) أنه أمر بقتل  
الأيم (وفي حديث عروة) أنه كان يقول وایم الله لئن كنت أخذت لقد أبقيت أيم الله من ألفاظ القسم  
كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتنفخ همزتها وتكسر وهمزتها ووصل وقد تقطع وأهل  
الكوفة من النخاعة يزعمون أنها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم أو ردها ههنا على ظاهر  
لفظها وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو يارسول  
الله قال القتل القتل ير يدما هو وأصله أي ما هو أي شيء هو تخفف الياء وحذف ألف ما (س \* ومنه  
الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم ساوم رجلا معه طعام فجعل شبيهة بن ربيعة يشير إليه لاتبعه فجعل  
الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء تقول (س \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه دخل  
عليه ابنه فقال اني الايمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بخاء به على لغة من يكسر أوائل الأفعال  
المستقبلة نحو تعلم وتعلم فانقلبت الألف ياء للكسرة قبلها (أين) في قصيد كعب بن زهير

\* فيها على الأيمن أرقال وتبغيل \* الأيمن الأعياء والتعب (وفي حديث خطبة العبد) قال أبو سعيد  
ذمات أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء  
بالصلاة أي أين تذهب الابتداء بالصلاة والأول أقوى (وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه) أما أن للرجل  
أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يئين أينا وهو مثل أني يأتي أي مقلوب منه وقد تكرر  
في الحديث (أيه) (فيه) أنه أشد شعرا مية بن أبي الصلت فقال عند كل بيت أي هذه كلمة يراد بها  
الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت أيه حدثنا واذا قلت أيها بالنصب فانما تأمره  
بالسكوت (ومنه حديث أصبل الخراعي) حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد  
أعجن غمامها وأعدتق أذخرها وأمشر سلمها فقال أيها أصبل دع القلوب تقرأي كف واسكت وقد ترد  
المنصوب به بمعنى التصديق والرضا بالشئ (ه \* ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين  
فقال أيها والاله أي صدقت ورضيت بذلك ويروي أيه بالكسر أي زدني من هذه المنقبة (ه \* وفي حديث

٣ قوله ابن خنيس صوابه  
من خنيس كقافي جمع الأصول  
للمصنف وتهذيب  
الإسماء واللغات للنووي  
وغيرهما اه كذا  
بها مش بعض النسخ

من يكسر حرف المضارعة فانقلبت ياء للكسرة (الايين) الأعياء والتعب وأن يئين أينا حان وقرب  
(أيه) كلمة يراد بها الاستزادة مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت أيه حدثنا واذا قلت أيها بالنصب  
فانما تأمره بالسكوت وقد ترد المنصوب به بمعنى التصديق والرضا بالشئ وأيه به يؤيه دعاه وناداه أي يا أيها  
الرجل وآها كلمة تأسف نصبت نصب المصدر وأصل الهمزة واو والأية جماعة حروف وكلمات من  
كلام الله من قولهم خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والأية العلامة والأصل

قوله تعالى أو اوه منيب أى

المؤمن الداعى وأصله  
 وارجع الى ما تقدم قال  
 أبو العباس رحمه الله يقال  
 ايها اذا كفتته وروياها  
 اذا عر يته ورواها اذا  
 نجبت منه (أى) فى  
 الاستخبار موضوع للبحث  
 عن بعض الجنس والنوع  
 وعن تعيينه ويستعمل ذلك  
 فى الخبر والجزاء نحو  
 اياما تدعوا فله الاسماء  
 الحسنى وايعا الاجلين  
 قضيت فلا عدوان على  
 والاية هي العلامة الظاهرة  
 وحقيقته لكل شئ ظاهر  
 هو ملازم لشيئ لا يظهر  
 ظهوره فبني أدرك  
 مدرك الظاهر منهما علم  
 انه أدرك الآخر الذى لم  
 يدرك بذاته اذ كان  
 حكمهما سواء وذلك  
 ظاهر فى المحسوسات  
 والمعقولات فمن علم  
 ملازمة العلم للطريق  
 المنهج ثم وجد العلم علم انه  
 وجد الطريق وكذا اذا  
 علم شيئا مصنوعا علم انه  
 لا بد له من صانع واشتقاق  
 الآية اما من أى فانها  
 هي التى تبين ايمان أى  
 والحجج أنها مشتقة من  
 التأني الذى هو التثبت  
 والاقامة على الشئ يقال  
 تأى اى ارفق أو من  
 قولهم أوى اليه  
 وقيل للبناء العالى آية نحو  
 أتبنون بكل ريع آية  
 تعبون ولكل جملة من

أبي قيس الأودي) ان ملك الموت عليه السلام قال انى آيةها كما يؤيه بالخير بل فتبينى يعنى الارواح  
 أيهت بفلان تأيها اذا دعوت وناديت به كأنك قلت له يا أيها الرجل (ه \* وفى حديث معاربه) آها آبا  
 حفص هي كلمة تأسف واتصبا على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف وأسفا وأصل الهمزة واو (وفى  
 حديث عثمان رضى الله عنه) أحلتها آية وحرمتها آية الآية المحللة هي قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم  
 والآية المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة  
 حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية فى غير هذا  
 العلامة وقد تكرر ذكرها فى الحديث واصل آية اويه بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه أو وى  
 وقيل أصلها فاعلة قد هبت منها اللام أو العين تخفيفا ولو جاءت تامه لمكانت آية وانما ذكرناها فى هذا  
 الموضع جملة على ظاهر لفظها ((أيهق)) (فى حديث قس بن ساعدة) ورضيع أيهقان الايهقان الجرجير  
 البرى ((ايا)) (ه \* فى حديث أبي ذر رضى الله عنه) أنه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انى أو اياك فرعون هذه الامة يريد أنك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه تعريضا لا تصرىحا كقوله  
 تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين وهذا كما تقول أحدا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك  
 تعرض به (س \* وفى حديث عطاء) كان معاوية اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم  
 كان ضمير السجدة واياها الخبر أى كانت هي هي بمعنى كان يرفع منها وينفض قائما الى الركعة الاخرى من  
 غير أن يقع عدة الاستراحة وايا اسم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التى تضاف اليها من الهاء  
 والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب فى القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير (س \* ومنه حديث  
 عمر بن عبد العزيز) اياى وكذا أى غنى كذا ونحنى عنه (س \* وفى حديث كعب بن مالك) فتخلفنا  
 أيها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخروا عنهم وهذه اللفظة تقال فى الاختصاص وتختص  
 بالمخبر عن نفسه تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعنى نفسه فعنى قول كعب أيها الثلاثة أى المخصوصين  
 بالتخلف وقد تكرر ((اى)) (س \* فى الحديث) اى والله وهي بمعنى نعم الا أنها تختص بالمجيب مع القسم  
 ايجابا لما سبقه من الاستعلام

(حرف الباء)

(باب الباء مع الهمزة)

((بار)) (ه \* فيه) ان رجلا أتاه الله ما لا فلم يدر خير أى لم يقدم لنفسه خبيثة خير ولم يدخر تقول منه  
 بارت الشئ وابتأرته بارة وأبتأرتة (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) اغتسلى من ثلاثة أبور بعد بعضها  
 بعضا أبور جمع قلة للبئر وتجمع على آبار وبتأرومد بعضها بعضها هو أن مياها تجتمع فى واحدة كمياء

أوى بفتح الواو وقيل آية حذف اللام أو العين تخفيفا ((الايهقان)) الجرجير البرى ((ايا)) ضمير المنصوب  
 وقد تكون بمعنى التحذير ((اى)) بمعنى نعم لكنها تختص بالقسم

(ابتأر)

(حرف الباء)

سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة وقوله تعالى ان في ذلك لايات للمؤمنين فهي من الايات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات يبينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجد باياتنا الا الظالمون وكذا قوله تعالى وكاين من آية في السموات والارض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك لمعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وانما قال وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لان كل واحد صار آية بالآخر وقوله عز وجل وما نرسل الا آيات الاتخويفا فلايات ههنا قيل اشارة الى الجراد وانقمل والضفادع ونحوها من الايات التي ارسلت الى الامم المتقدمة فنبهه ان ذلك انما يفعل بمن يفعله تخويفا وذلك اخس المنازل للمأمورين فان الانسان يتخفى فعل الخير لاجد ثلاثة اشياء اما ان يخبره لرغبة أو رهبة وهو أدنى منزلة وامان

القناة (وفيه) البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقىم او يخرج شيا أو وقع فيها فيموت ((باس)) (س \* في حديث الصلاة) تمنع يدك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون أمرا وخبر اي قال بئس بئس بؤسا أو باسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بئس (ومنه حديث عمار رضي الله عنه) بؤس ابن ميمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها (س \* ومنه الحديث الآخر) كان يكره البؤس والتبؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد (ومنه في صفة اهل الجنة) ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا وبؤس يبؤس بالضم فيهما باسا اذا اشتد حزنه والمبتئس الكاره والحزين (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة وقد تذكر في الحديث (ومنه الحديث) نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من باس يعني الدناير والدراهم المقصر وبه أي لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها المرداءتها أو شئ في حجة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعه المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فأما النفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص أطرافها فهو واعنه (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) بئس أخوال العشرة بئس مهموم زافعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تذكر في الحديث (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) عسى الغور أبؤسا هو جمع باس وانتصب على أنه خبر عسى والغور ماء يكذب وهو مثل أول من تكلم به الزبانه ومعنى الحديث عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمه وشدة ((بابل)) (في حديث علي رضي الله عنه) قال ان حبي صلى الله عليه وسلم نهى أن أصلي في أرض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل ويشبه ان ثبت الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنًا ومقاما فاذا أقام بها كانت صلواته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النهي له خاصة ألا تراه قال نهاني (ومثله حديثه الآخر) نهاني أن أقرأ ساجدًا وراكعًا ولا أقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما بقي من الهنسة بالكوفة وهي من أرض بابل ((بابوس)) (ه \* في حديث جريح العابد) أنه سمع رأس الصبي وقال يا بابوس من أبوك البابوس

خير أقدمه لنفسه وادخره وأبؤر جمع قسلة للبئر ((البؤس)) الخضوع والفقر بئس بئس بؤسا وبأسا فهو بئس افتقر واشتدت حاجته وبؤس ابن ميمية ترحم له من الشدة التي يقع فيها وكان يكره البؤس والتبؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد والمبتئس الكاره والحزين وكنا اذا اشتد البأس أي الخوف ونهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من باس يعني الدناير والدراهم المقصر وبه لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها الرداءة ونحوها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعه المال وقيل انما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرا فأما النفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقص أطرافها فهو واعنه وبئس مهموم زافعل جامع لانواع الذم ضد نعم في المدح وعسى الغور أبؤسا هو جمع باس والغور ماء يكذب وهو مثل أي عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمه وشدة ((بابل)) صقع بالعراق ((بابوس)) غير مهموم زالصبي الرضيع من أي نوع

يخراه اطلب شجدة واما  
ان يخراه للفضيلة وهو  
ان يكون ذلك الشيء في  
نفسه فاضلا وذلك  
اشرف المنازل فلما كانت  
هذه الامة خيرا مه كقال  
كنتم خيرا مه اخرجت  
لناس رفعهم عن هذه  
المنزلة ونسبه انه لا يعصمهم  
بالعذاب وان كانت الجهلة  
منهم كانوا يقولون امطر  
علينا حجارة من السماء  
او اتنا بعذاب اليم وقيل  
الايات اشارة الى الادلة  
ونسبه انه يقتصر مهمهم  
على الادلة ويصانفون عن  
العذاب الذي يستجولون  
به في قوله عز وجل  
يستجولون بالعذاب  
\* وفي بناء آية ثلثة  
اقوال قيل هي فعلة وحق  
مثلها ان يكون لامه  
معتلادون عنه نحو  
حياة وفواة لكن صحح  
لامه لوقوع الباء قبلها  
نحو راية وقيل هي فعلة  
الا انها قلبت كراهية  
التضعيف كطائي في طبيئ  
وقيل هي فاعلة واصلمها  
آيية نخفضت فصار  
آية وذلك ضعيف  
لقولهم في تصغيرها آيية  
ولو كانت فاعلة لتقبل  
اوية \* (وايان) عبارة  
عن وقت الشيء ويقارب  
معنى متى قال تعالى ايان  
مرساها وما يشعرون  
ايان يبعثون ايان يوم  
الدين من قولهم أي

الصبي الرضيع وقد جاءت في شعر ابن احرار غير الانسان قال

حنت قلو صى الى بابوسها جزا \* وما حنينك ام ما أنت والذكر

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هي اسم للرضيع من أي نوع كان واختلاف في عريته  
(بالام) (س \* في ذكر آدم اهل الجنة) قال ادمهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثوروفون هكذا  
جاء في الحديث مفسرا أما النون فهو الحوت وبه سمي بونس عليه السلام ذا النون وأما بالام فقد تعجلوا لها  
شرح غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد  
الحرفين على الآخر وهي لام ألف وياء بريد لا يوزن احي وهو الثور الوحشي فحذف الراوي الباء بالياء  
قال وهذا أقرب لمواقع في (بأو) (ه \* في حديث عمر رضي الله عنه) حين ذكر له طحمة لاجل  
الخلافه قال لولا بأوفيه البأ والكبر والتعظيم (ه \* ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير) فبأوت بنفسي  
ولم أرض بالهوان أي رفعتها وعظمتها (ومنه حديث عون بن عبد الله) امرأة سوء ان أعطيتهم بأوت أي  
تسكبرت بوزن رمت

(باب الباء مع الباء)

(بيان) (ه \* في حديث عمر رضي الله عنه) لولا أن أتت آخر الناس بيانا واحدا ما اقتعت على قرية  
الاقسمتها أي أتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن  
يجي بعده من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا  
وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والعجج عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف  
قالوا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لافضل لاحد على غيره قال  
الازهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الانعام وكانها لغة يمانية ولم تنفس في كلام معد  
وهو والبأج بمعنى واحد (بينة) (في حديث ابن عمر رضي الله عنه) سلم عليه فتى من قريش فرد عليه  
مثل سلامه فقال له ما أحسبك أتيتني فقال ألت بينة يقال للشباب الممتلىء البدن نعمة بينة وبينة لقب  
عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق  
وبايعت أقواما وفيت بعهدهم \* وبينة قلبا بينة غير نادم  
وكانت أمه لقبته به في صغره ترقصه فتقول \*

لا تكحن بيه \* جارية خذبه

كان واختلاف في عريته (بالام) الثور بالعبانية (البأو) الكبر بأوت بنفسي رفعتها وعظمتها وبأت  
كرمت تسكبرت  
(فصل) (بيان واحدا) أي شيئا واحدا قال أبو عبيد لا أحسبه عربيا وقال الازهرى هي لغة  
يمانية لم تنفس في كلام معد وهو والبأج بمعنى واحد (بينة) لقب وأصله الشاب الممتلىء البدن نعمة

(باب الباء مع التاء)

(بت) (س \* في حديث دار الندوة) وتشاورهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل عليه بت أي كساء غليظ مربوع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت (ومنه حديث علي) ان طائفة جاءت اليه فقال لقبهم بتتهم أي أعطهم البتوت (ومنه حديث الحسن) أين الذين طرحوا الخرز وزوا الحبرات ولبسوا البتوت والنمرات (ومنه حديث سفيان) أجد قلابي بين بتوت وعباء (ه \* وفي حديث كتابه لخارثة بن قطن) ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة (ه \* وفيه) فان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطوره وقد أعطب ظهره (ه \* ومنه الحديث) لا صيام لمن لم يبت الصيام في إحدى الر واثنين أي لم ينوهه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل (ومنه الحديث) أبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بانهم عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بعهده (ومنه الحديث) طلقها لاثابته أي قاطعة وصدقة بته أي منقطعة عن الاملاك يقال بته والبتة (ومنه الحديث) أدخله الله الجنة البتة (ومنه حديث جويرية) في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة كأنه شفى في اسمها فقال أحسبه قال جويرية ثم استدرك فقال أو أبت وأقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن (ومنه الحديث) لا تبتت المبتوتة إلا في بيتها هي المطلقة طلاقاً دائماً (بتر) (فيه) كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبت أي أقطع والبترا قطع (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان قريشاً قالت الذي نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصنبور المشبتر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى سورة البكور وفي آخرها ان شأنك هو الا بتر المشبتر الذي لا ولده قيل لم يكن يومئذ ولده وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحي الا أن يكون أراد لم يعيش له ذكر (ه \* وفيه) ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الا بتر أي الذي لا عقب له (ه \* وفي حديث الضحايا) أنه نهى عن المبتوتة هي التي قطع ذنبها (ه \* وفي حديث زياد) أنه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم (وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك بقصرها (س \* وفيه) أنه نهى عن البتراء هو أن يتور بركعة واحدة وقيل هو الذي

أي وقت خذف الألف ثم جعل الوار ياء فادغم فصار آيان ويا لفظ موضوع ليتوصل به إلى ضمير المنصوب اذا انقطع عما يتصل به وذلك يستعمل اذا تقدم الظهر نحو اياك نعبد أو فصل بينهم ما يعطوف عليه أو بال لا نخوزز قههم ويا اكم ونحوه وقضى ربنا الا تعبدوا الا اياه ويا كلمة موضوعه لتحقيق كلام متقدم نحو أي وربنا انه الحق وأي وآيا من حروف النداء تقول أي زيد ويا زيد وازيد وأي كلمة ينبه بها ان ما يذكر بعدها شرح وتفسير لما قبلها (أوي) المأوى مصدر أوى يأوي أو يارمأوى تقول أوي الى كذا انضم اليه يأوي أو يارمأوى وأواه غيره يؤويها يواها قال عز وجل اذا أوى الضميمة الى الكهف وقال تعالى ساوى الى جبل وقال تعالى أوى اليه أخاه وقال تروى البك من نشاء وفضيلته التي ترويه وقوله تعالى الجنة المأوى كقول دار الخلود في كون الدار مضافة الى المصدر وقوله تعالى ما واهم جهنم اعم للمكان الذي يأوي اليه وأويت له رحمة أوياء واية ومأوية ومأواة وتحقيقه رجعت اليه

(فصل) (البت) (كساء غليظ مربوع وقيل طيلسان من خز ج بتوت والبتات المتاع الذي لا زكاة فيه مما لا يكون للتجارة والمنبت الذي انقطع به في سفره وعطبت راحلته والفعل انبت مطاوع بته من البت القطع ولا صيام لمن لم يبت في رواية أي لمن لم ينوهه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأبتوا النكاح أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بخلاف نكاح المتعة وطلقة بته قاطعة وصدقة بته منقطعة عن الاملاك بت وأبت ودخل الجنة البتة أي قطعوا المبتوتة المطلقة طلاقاً دائماً (البترا) القطع

شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية (ومنه حديث سعد) أنه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود رضي الله عنهما وقال ما هذه البتراء (هـ \* ) وفي حديث علي رضي الله عنه) وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتراء الأرض البتراء الشمس أراد حين تنبسط على وجه الأرض وترتفع وأبتر ال رجل إذا صلى الضحى ((بتع)) (هـ \* ) فيه) أنه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وقد تحرك التاء كفتح وقع وقد نكر في الحديث ((بتل)) (فيه) بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري أي أوجهها ملكها ملكا لا يتطرق إليه نقص يقال بتة له يبتله بتلا إذا قطعه (هـ \* ) وفيه) لارهبانية ولا بتل في الإسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح واحرأة بتول منقطعة عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم أم المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى (هـ \* ) ومنه حديث سعد رضي الله عنه) ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون أراد ترك النكاح (س \* ) وفي حديث النصر بن كلدة) والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما بئلتم بتله يقال امر على بتة من رأيه ومنبتله أي عزيمه لا تردوا بتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هـ إذا خطأ والصواب ما انتبتم بئله أي ما انتبتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الأمر فلم تتبتل بئله أي ما انتبتهت له فيكون حينئذ من باب النون لامن الباء (هـ \* ) وفي حديث حذيفة) أقيمت الصلاة فقد اذفوها وأبو الان قد عه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما أو لتصلن وحـ دانا معناه لتنصبن لهن اماما وتقطعن الامر بامامته من التبتل القطع وأورده أبو موسى في هـ هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التان أن فيها عند الهروي زائدتين الأولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

وأبتر أقطع والمبتورة التي قطع ذنبها والدرع البتراء سميت به لقصرها وخطبة زياد البتراء لأنه لم يحمد فيها ولم يصل والبتراء الركعة الواحدة وقيل أن بشرع في ركعتين فيتم الأولى ويقطع الثانية والبتراء الشمس وأبتر صلى صلاة الضحى \* قال الأبر القصير الذنب من الحيات وقال النصر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع الذنب لا ينظر إليه حامل الألق في بطنها ((البتع)) بالسكون وقد تحرك نبيذ العسل ((بتله)) يبتله بتلا قطعه وبتل العمري أوجهها ملكها ملكا لا يتطرق إليه نقص والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح واحرأة بتول منقطعة عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله تعالى وانبتل في السير مضى وجد ومنه لقد نزل بكم أمر ما بئلتم بتله قال الخطابي هـ إذا خطأ والصواب ما انتبتم بئله أي ما انتبتم له فهو من باب النون ولتبتلن لها اماما أي لتنصبن وتقطعن الامر بامامته وقال الهروي هو من الابتلاء أي الامتحان فالتان أن فيها زائدتان الأولى للمضارعة والثانية للافتعال وعلى الأول الأولى للمضارعة والثانية أصلية وعليه أبو موسى وشرحه الخطابي على الوجهين قال ابن الأثير وكان الأول أشبهه

بقلي وآوى إليه أخاه أي ضمه إلى نفسه يقال آواه وأواه والمآويه في قول جاتم طيبي \* أماوى ان المال غاد ورائع \* المرأة فقـ د قيل هي من هـ هذا الباب فكانها سميت بذلك لكونها ماوى الصورة وقيل هي منسوبة للماء وأصلها ما يسه فجعلت الهـ مزة واوا والالفات التي تدخل المعنى على ثلاثة أنواع نوع في صدر الكلام ونوع في وسطه ونوع في آخره فالذي في صدر الكلام أضرب الاول ألف الاستخبار وتفسيره بالاستخبار أولى من تفسيره بالاستفهام إذ كان ذلك بعمه وغيره نحو والانكار والتبكيك والتسوية فالاستفهام نحو قوله تعالى أتجعل فيها من يفسد فيها والتبكيك اما للمخاطب أو لغيره نحو أذهبتم طيباتكم أتخذتم عند الله عهدا إلا أن وقد عصيت قبل أفان مات أو قبل أفان مات أفان مات فهم الخالدون أكان للناس محبا أذكربن حرم أم الانثيين والتسوية نحو سوا علينا أجزعنا أم صبرنا سوا عليهم أم أنذرتهم أم لم نذرهم لا يؤمنون وهذه الالف متى دخلت على الانيات

(باب الباء مع التاء)

(بث) (ه \* في حديث أم زرع) زوجي لا بث خبره أي لا أنشره لفتح آثاره (ه \* وفيه أيضا) لا بث حديثنا بثينا وبثنا ويرى تث بالنون معناه (ه \* وفيه أيضا) ولا يولج الكف ليعلم البث (البث في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسح لعله أن ذلك يؤذيها تصفه باللفظ وقيل هو ذم له أي لا يتفق دأموورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقده (ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه) فلما توجه قافلنا من تبوك حضر في بني أي أشد حزني (ه \* وفي حديث عبد الله) لما حضر اليهودي الموت قال بثبوه أي كشفوه من البث أظهار الحديث والأصل فيه بثوه فأبدلوا من التاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت (بثق) (في حديثها جرام اسمعيل عليه السلام) فغمز بعقبه على الأرض فانبثق الماء أي انفجر وجرى (بثن) (ه \* في حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه) لما عزله عمر عن الشام) فلما أتى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة إلى البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنية وقيل هي الزبدة أي صارت كأنها زبدة وعسل لأنها صارت تجبي أموالها من غير تعب

(باب الباء مع الجيم)

(بجج) (س \* في حديث عثمان رضي الله عنه) ان هذا الجباج النفاق لا يدري أين الله عز وجل البججة شيء يفعل عند مناغاة الصبي وجبجاج نفاق أي كثير الكلام والجبجاج الأحمق والنفاق المتكبر (بجج) (س \* فيه) قد أراحكم الله من الجبة والسجة هي الفصيدة من الحج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير يأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيدة هي بالمرة الواحدة من الحج أي أراحكم الله من القمط والضيق بما فتح عليكم في الإسلام وقيل الجبة اسم صنم (بجج) (ه \* في حديث أم زرع) وبعجني فبعجت أي فرحني ففرحت وقيل عظمتي فعظمت نفسي عندي يقال فلان يبعج بكذا أي يتعظم ويقتخر (بجد) (في حديث جبير بن مطعم) نظرت والناس يقتتلون

(لا بث) خبره أي لا أنشره لفتح آثاره ولا يولج الكف ليعلم البث هو أشد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه تصفه باللفظ إذ كان بجسدها عيب لا يمسح لئلا يؤذيها وقيل هو ذم تصفه بالحقاء أي لا يتفق دأموورها ومصالحها وحضر في بني أي أشد حزني وبثبوه أي كشفوه من البث أظهار الحديث والأصل بثوه فأبدل من التاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت (انبثق) الماء انفجر وجرى (البثنية) حنطة منسوبة إلى البثنية ناحية بدمشق وقيل هي الناعمة اللينة وقيل هي الزبدة (الجبجاج) الكثير الكلام الأحمق والجبججة شيء يفعل عند مناغاة الصبي (الجبة) طعن عرق البعير وفصده لا يمسح الدم منه وقيل اسم صنم (بعجني) فبعجت أي فرحني ففرحت وقيل عظمتي فعظمت نفسي عندي وتبعج بكذا تعظم واقتر (الجد) المكساء ج بجدوسمى ذا الجادين لأنه حينها جردت أمه بجد الهافطتين

تجعله نفيا نحو آخر ج هذا اللفظ ينفي الخروج فلهاذا سأل عن اثباته نحو ما تقدم وإذا دخلت على نفي تجعله اثباتا لأنه يصير معها نفيا يحصل منهم ما اثبات نحو ألسنت بركم أليس الله بأحكم الحاكمين أولم يروا أنا نأتى الأرض أولم يأتيهم بينة أولم يروا أولم نمركم \* الثاني ألف المتعبر عن نفسه نحو أسمع وأبصر \* الثالث ألف الأمر قطعا كان أو وصلا نحو أنزل علينا مائدة من السماء ابن لي عندك بيتا في الجنة ونحوهما \* الرابع الألف مع لام التعريف نحو العالمين \* الخامس ألف النداء نحو أزيد أي يازيد والنوع الذي في الوسط الألف التي للثنية والألف في بعض الجوع في نحو مسلمات ونحو مساكين والنوع الذي في آخره ألف التأنيت في حبلى وفي بيضاء وألف الضمير في التثنية نحو أوهبا والذي في أواخر الآيات الجارية مجرى أواخر الآيات الأبيات نحو وتظنون بالله الظنونا وأضـلونا السبب لا يمكن هذه الألف لا تثبت معني وانما ذلك لإصلاح اللفظ (باب الباء) (بثك) البثك يقارب البث لكن البثك يستعمل في قطع الأعضاء

والشعر يقال بتلك شعرة

وأذنه قال الله تعالى  
فليتبتكن آذان الانعام  
ومنه سيف باتك قاطع  
للاعضاء وتبكت الشعر  
تناوت قطعة منه والتبكت  
القطعة المنجذبة جمعها  
بتك قال الشاعر  
\* طارت وفي يدها من

ريشها بتك \*

وأما البت فيقال في قطع  
الحبل والوصل ويقال  
طلقت المرأة بثة وبتلة  
وبنت الحكم بينهم - ما  
وروى لاصيام لمن لم  
يبث الصوم من الليل  
والبشك مثله يقال في قطع  
الثوب ويستعمل في الناقة  
السريعة تافه بشكي وذلك  
لنشيده يدها في السرعة  
بيد الاسبحة في نحو قول  
الشاعر

\* فعل السريعة بادرت  
حدادها \*

قبل المساء تهم بالاسراع  
(بتر) البتر يقارب ما تقدم  
ليكن يستعمل في قطع  
لذنب ثم أجرى قطع العقب  
بجراه فقيل فلان أبترا إذا  
لم يكن له عقب يخلفه  
ورجل أبترا وأبترنا قطع  
ذكره عن الخبر ورجل  
أبتر يقطع رجه وقيل على  
طريق التشبيه خطبة  
بتراء لما لم يذكر فيها اسم  
الله تعالى وذلك لقوله عليه  
السلام كل أمر لا يبدأ فيه  
بذكر الله فهو أبترا وقوله  
تعالى ان شأنن هو الأبترا

يوم حين الى مثل الجباد الاسود يهوى من السماء الجباد المكساء وجمعه بجد أراد الملائكة الذين أيدهم  
الله ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبدنهم ذا الجبادين لانه حين أراد المصير  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه بجاد الهاة قطعتين فارتدى باحدهما وانترز بالآخرى  
(ومنه حديث معاوية رضي الله عنه) أنه مازح الأحنف بن قيس فقال ما الشئ المملف في الجباد قال  
هو السخينة يا أمير المؤمنين المملف في الجباد وطب اللبن يلف فيه ليجمى ويدرك وكانت تميم تعير به  
والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجذب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما  
يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله ((بحر)) (فيه) أنه بعث بشافأصبحوا بأرض يجراه أي مر تفعة  
صلبة والأبجر الذي ارتفعت سرته وصلبت (ومنه الحديث الآخر) أصبحنا في أرض عزوبة بجراه  
وقيل هي التي لانبات بها (ه \* ومنه حديث علي) أشكو الى الله عجرى ويجرى أي هموى وأخزاني  
وأصل العجرة نفضة في الظهر فإذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر  
العروق المتعقدة في البطن ثم نفا الى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو الى الله أموره كلها ما ظهر منها  
وما باطن (ومنه حديث أم زرع) ان ذكره أذ كبر عجره ويجره أي أموره كلها ياديها وخافها وقيل  
أسراره وقيل عيوبه (س \* ومنه حديث صفة قريش) أشبه بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن  
يقال بجر بجر فهو أبجر وياجر وصفهم بالبطانة وتتوالسرو ويجوز أن يكون كناية عن كسرتهم  
الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل (س \* وفي حديث أبي  
بكر) انما هو الفجر أو البجر البجر بالفتح والضم الداهية والأمر العظيم أي ان انتظرت حتى يضيء لك  
الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى المكروه وقال المبرد قين رواه البصر بالحاء يريد  
عمرات الدنيا شبهها بالبحر اشبحر أهلها فيها (ومنه كلام علي رضي الله عنه) لم آت لأبالكم بجزا (س \*  
وفي حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيه وتفتح ويرى بالحاء المهملة وكان  
في الأزدي ((بحس)) (ه \* في حديث حذيفة رضي الله عنه) ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر غير  
الرجلين يعني عمر وعلي رضي الله عنهما الآمة الشجة التي تبلغ أم الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل  
أراد أنها نغلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يفجرها بظفوره قدر على ذلك لا متلائها ولم تحبج الى حديدة  
فارتدى باحدهما وانترز بالآخرى والمملف في الجباد وطب اللبن يلف فيه ليجمى ويدرك \* أرض  
((بجراه)) مر تفعة صلبة والأبجر الذي ارتفعت سرته وصلبت وقيل التي لانبات بها والبحر والبحر العيوب  
البادية والخطافية وأصل العجرة نفضة في الظهر والعروق المتعقدة في البطن وقوله أشكو الى الله عجرى  
ويجى أي هموى وأخزاني وأشبه بجرة جمع باجر وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة وتتوالسرو ويجوز  
أن يكون كناية عن كسرتهم الاموال واقتنائهم لها لاقتنائها بالشح وقوله انما هو الفجر أو البجر بالفتح والضم  
الداهية والأمر العظيم أي ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك  
الى المكروه ويرى البحر بالحاء يريد عمرات الدنيا تشبيها بالبحر تخبر أهلها فيها وياجر بكسر الجيم وفتحها  
وبالحاء المهملة صنم ((بحس))

وذلك انهم زعموا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ينقطع ذكره اذا انقطع مع عمره لفقدان نسبه فنبه تعالى ان الذى ينقطع مع ذكره هو الذى يشوّه فأما هو فكما وصفه الله تعالى بقوله ورفعنا لك ذكرك وذلك لعله أبالله مؤمنين وتقيييض من براعيه وبراعى دينه الحق والى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين رضى الله عنه بقوله العلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وآثارهم فى القلوب موجودة هذاني العلماء الذين هم تبع النبي عليه الصلاة والسلام فكيف هو وقد رفع الله عز وجل ذكره وجعله خاتم الانبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام (بتل) قال تعالى وتبتل اليه بتبتيلا أى انقطع فى العبادة واخلاص النية انقطاعا يختص به والى هذا المعنى أشار بقوله عز وجل قل الله ثم ذرهم وائس هذامننا فينا قوله عليه الصلاة والسلام لارهبانية ولا يتبتل فى الاسلام فان التبتل ههنا هو الانقطاع عن السكاح ومنه قيل لمريم العذراء البتول أى المنقطعة عن الرجال والانقطاع عن السكاح والرغبة عنه محذور لقوله عز وجل

يشقها بما أراد ليس من أحد الا وفيه شئ غيره - ذين الر جلين (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكانه فزعه تنجيس أى تنفجر ((بجل)) (ه \* فى حديث لقمان بن عاد) خذى منى أخى ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم أخاه به أى انه قصه - ير الهمزة راض بأن يكفى الامور ويكفرن كلا على غيره ويقول حسبي ما أنا فيه (ه \* ومنه الحديث) فألقى عمرات فى يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

نحن بنى ضبة أمحاب الجمل \* ردوا علينا شيخنا ثم بجلى

أى ثم حسب وأما قول لقمان فى صفة أخيه الا خوخذى منى أخى ذا البجلة فانه مدح يقال ر جل ذو بجلة وذو بجلة أى ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه ألقابا لهم وقيل الجبال الذى يبجله الناس أى يعظمونه (ه \* ومنه الحديث) أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى واسعها كثيرا من التبجيل التعظيم أو من الجبال الضخم (س \* وفى حديث سعد بن معاذ رضى الله عنه) أنه رمى يوم الاحزاب فقطعوا أبجله الا بجعل عرق فى باطن الذراع وهو من الفرس والبعر - بمنزلة الا تكلم من الانسان وقيل هو عرق غليظ فى الر جل فيما بين العصب والعظم (ومنه حديث المستهزئين) أما الوليد - بن المغيرة فأوما جبريل الى أبجله ((بجاء)) (س \* فيه) كان أسلم مولى عمر يجاؤ ياهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى أرض بها السودان

((باب الباء مع الحاء))

((بجح)) (س \* فيه) من سره أن يسكن بجبوحه الجنة فليلزم الجماعة بجبوحه الدار وسطها يقال بجح اذا تمكّن وتوسط المنزل والمقام (س \* ومنه حديث غناء الانصارية) \* أهدي لها أكبشا بجح فى المر بد \* أى متمكنة فى المر بد وهو الموضع (ه \* وفى حديث خزيمه) تظفر للحاء وتبجح الحياء أى اتسع الغيث وتمكّن من الارض ((بجت)) (فى حديث أنس رضى الله عنه) قال اختضب عمر بالحناء بجتا البجت الخالص الذى لا يتخالطه شئ (س \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه كتب اليه أحد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكروه للمسلمين مباحته الماء أى شر به بجتا غير ممزوج بعسل أو غيره قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم ((بجت)) (ه \* فى حديث المقداد) قال

فجر وينجيس ينفجر ((البجل)) بالتحريك الحسب والكفاية و بجلى من الدنيا حسبي منها وذو البجل ذمه بأنه قصير الهممة راض بأن يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما أنا فيه وذو البجلة مدح يقال ر جل ذو بجلة وذو بجلة أى تبجله الناس وتعظمه وأصبتم خيرا بجيلا أى واسعها كثيرا من التبجيل التعظيم أو من الجبال الضخم والا بجعل عرق فى باطن الذراع وقيل فى الر جل فيما بين العظم والعصب ((بجاوى)) نسبة الى بجاوة جنس من السودان وقيل أرض لهم ((بجوحه)) الدار والجنة وسطها وخيارها وتبجح تمكّن فى المنزل والمقام وتبجح الحياء اتسع الغيث وتمكّن من الارض ((بجت)) الخالص التى لا يتخالطه شئ ومباحته الماء شر به بجتا غير ممزوج بعسل أو غيره \* سورة ((البجوت))

أبت عليه سورة البحوث انقر واخفاوا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن  
 أسرار المناقبين وهوائياتها والتفويض عنها والبحوث جمع بحث ورأيت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء  
 فان سمحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكرو والاثني كما مره صبور ويكون من باب إضافة  
 الموصوف الى الصفة (هـ \* ومنه الحديث) ان غلامين كانا يلعبان البجثة هي لعبة بالتراب والجمانة  
 التراب الذي يبحث عما يطلب فيه ((بجح)) (س \* فيه) فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحجة البجة  
 بالضم غلظة في الصوت يقال بج بجوحا وان كان من داء فهو الجاح ورجل أبح بين الجح اذا كان ذلك فيه  
 خلفة ((بجر)) (هـ \* فيه) أنه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحر اى واسع الجرى وسمى  
 البحر بجر السعته وتجر في العلم اى اتسع (ومنه الحديث) ابي ذلك الجران عباس رضى الله عنهما سمي  
 بجر السعة علمه وكثرته (س \* ومنه حديث عبدالمطلب) وحفر بئر زمزم ثم بجرها اى شقها ووسعها  
 حتى لا تنزف (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) حتى ترى الدم الجرائى دم بجرانى شديد الحمرة كانه  
 قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفاو فواللحم المبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل  
 نسب الى البحر لكثرة وسعته (وفيه) ذكر بجران وهو بفتح الباء وضعها وسكون الحاء موضع بناحية  
 الفرع من الجازلة ذكر في سرية عبد الله بن جحش (س \* وفي حديث القمامة) قتل رجل بالبحرة  
 الرغاء على شطبة البحرة البلدة (هـ \* ومنه حديث عبد الله بن ابي) واقداد صلح أهل هذه البحيرة على  
 أن يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا  
 والعرب تسمى المدن والقرى البحار (ومنه الحديث) وكتب لهم بجرهم اى ببلدهم وأرضهم (هـ \*  
 وفيه) ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابنتهم سقبا بجر واأذنه اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش  
 فتقى وان مات فذكى فاذا مات أكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبية كانوا اذا تابعت الناقة  
 بين عشران لم يركب ظهرها ولم يجرزورها ولم يشر ب ابنها الا ولدا اوضيف وتر كوها مسيبة اسمييلها  
 وسموها السائبية فاولدت به كذلك من انثى شقوا اأذنها واولادها اسمييلها حرم منها ما حرم من أمها وسموها  
 البحيرة (هـ \* ومنه حديث ابي الا حوص عن ابيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له هل تنج ابناك  
 وافية اذا نفاقت فيقول بجر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤن الا أن يكون قد جملة على  
 المد كرنحو نذير ونذر على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الرخشمى  
 بحيرة و بجر و صرمة و صرم وهي التي صرمت أذنها اى قطعت (س \* وفي حديث مازن) كان لهم صنم

براهة سميت بها لما تضمنت من البحث عن أسرار المناقبين وهوائياتها والتفويض عنها وهي بالضم جمع  
 بحث وقيل بالفتح فعول كصبور وهو من إضافة الموصوف الى الصفة والجمثة لعبة بالتراب والجمانة  
 التراب الذي يبحث عما يطلب فيه ((البجة)) غلظة في الصوت \* سمي البحر ((بجر)) لسعته وتجر  
 في العلم اتسع ومنه سمي ابن عباس البحر السعة علمه وكثرته وفرس بجر واسع الجرى وحفر زمزم ثم  
 بجرها اى شقها ووسعها امثلا لتنزف دم بجرانى شديد الحمرة غليظ واسع نسب الى البحر بزيادة ألف ونون  
 قال تعالى وجرنا خلاهما

وانكحوا الاباني منكم  
 وقوله عليه الصلاة  
 والسلام تناكحوا تكثروا  
 فاني أبهى بكم الامم يوم  
 القيامة ونحلة مبتل اذا  
 انزرد عنها صغيرة معها  
 (بث) أصل البث الثفريق  
 واثارة لشيء كبت الريح  
 السراب وبث النفس  
 ما انطوت عليه من الغم  
 والسر يقال بثته فانبت  
 ومنه قوله عز وجل  
 فكانت هباء منبثا وقوله  
 عز وجل وبث فيها من كل  
 دابة إشارة الى ايجاده  
 تعالى ما لم يكن موجودا  
 واطهاره اياه وقوله عز  
 وجل كافر اش المبتوث  
 اى المهيج بهد سكونه  
 ونضائه وقوله عز وجل  
 اغما اشكوبثى وحزنى  
 اى غمى الذى يشبهه عن  
 كتمان فهو مصدر فى  
 تقدير مفعول أو بمعنى  
 غمى الذى بث فكبرى نحو  
 فوزعنى الفكر فيكون  
 فى معنى الفاعل (بجس)  
 يقال بجس الماء وانجس  
 انفجر ليكن الانجاس  
 أكثر ما يقال فيما يخرج  
 من شئ ضيق والانفجار  
 يستعمل فيه وفيما يخرج  
 من شئ واسع ولذلك قال  
 عز وجل فانجست منه  
 اثنتى عشرة عينا وقال فى  
 موضع آخر فانفجرت منه  
 اثنتى عشرة عينا فاستعمل  
 حيث ضاق المخرج للفظان  
 قال تعالى وجرنا خلاهما

عيونا ولم يقل بجسنا  
 (بجت) البت الكشف  
 والطلب يقال بجت عن  
 الامر و بجت كذا قال  
 الله تعالى فبعث الله غربا  
 يبت في الارض وقيل  
 بجت الناقه الارض  
 برجلها في السير اذا  
 شدت الوطاء تشبها  
 بذلك (بجر) اصل البحر  
 كل مكان واسع جامع للماء  
 الكثير هذا هو الاصل ثم  
 اعتبر تارة سعة المعانيه  
 فيقال بجرت كذا وسعته  
 سعة البحر تشبها به ومنه  
 بجرت البعير شقت اذنه  
 شقاراسعا ومنه سميت  
 البحيرة قال تعالى ما جعل  
 الله من بحيرة وذلك  
 ما كانوا يجعلونه بالناقة  
 اذا ولدت عشرة ابطن  
 شقوا اذنفا فيسيبونها فلا  
 تركب ولا يحمل عليها  
 وهو اكل متوسع في شئ  
 بجر حتى قالوا فرس بجر  
 باعتبار سعة جريه وقال  
 عليه الصلاة والسلام في  
 فرس ركبه ووجدته بجر  
 وللمتوسع في علمه بجر وقد  
 بجر أي توسع في كذا  
 والنجير في العلم التوسع  
 واعتبر من البه وتارة  
 ملوحته فقبل ماء بجراني  
 أي ملح وقد أبحر الماء قال  
 الشاعر  
 وقد عاد ماء الارض بجر  
 فرادى \*

الى مرضى ان البحر المشرب  
 العذب

يقال له بحر بفتح الحاء و يروي بالميم وقد تقدم (بجن) (ه \* فيه) اذا كان يوم القيامة يخرج بجنانة  
 من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم الجنانة الشراة من النار

(باب الباء مع الحاء)

(بج) (فيه) أنه لما فرأوسار عوا الى مغفرة من ربكم قال رب بل بفتح هي كنه نقال عند المدح والرضا  
 باشئ وتكر للعباغة وهي مبنية على السكون فان وصلت بحررت ونوت فقلت بج بفتح و نون بما شدت  
 وبجت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر جيبها في الحديث (بجت) (فيه)  
 فأتى سارق قد سرق بجنية الجنية الاثني من الجمال البجت والذكر بحتي وهي جمال طوال الاعناق  
 وتجمع على بجت و بجاتي واللفظة معربة (بجج) (في حديث الخبي) هدى اليه بفتح فكان يشربه مع  
 العكر البجج العصير المطبوخ واصله بالفارسية مبيته أي عصير مطبوخ وانما سمر به مع العكر خيفة أن  
 يصفيه فيشتد ويسكر (بجتر) (س \* في حديث الجاج) لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا  
 فقال الجاج جيل الهيا بجتري اذامشي \* فقال يزيد \* في الدرع فضم المسكين شناق \* البجترى  
 المتبجترى مشيه وهي مشية المتكبر الممجب بنفسه (بجند) (س \* في حديث أبي هريرة) ان الجاج  
 أنشده \* ساقا بجندها وكعبا أدوما \* الجنادة التامة انصب الريا وكذلك الجنادة وقبل هـ هذا البيت  
 قامت تريلك خشية أن تصرما \* ساقا بجندها وكعبا أدوما

(بجر) (في حديث عمر رضي الله عنه) اياكم ونومة الغداة فانها بجرة بجمرة وجعله القتيبي من  
 حديث علي رضي الله عنه بجرة أي مظنة للجر وهو تغير ربح الفم (ومن حديث المغيرة) اياك وكل  
 بجرة بجرة بهني من النساء (وفي حديث معاوية) أنه كتب الى ملك الروم لا تجعلن القسطنطينية  
 البجرا حمة سوداء وصفها بذلك اجزار البحر (بجس) (ه \* في الحديث) يأتي على الناس زمان  
 يسفل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبس بالزكاة الجنس ما يأخذ الولاية باسم العشر والمكوس  
 يتأولون فيه الزكاة والصدقة (بجص) (ه \* في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان مخصص العقبين  
 أي قليل لجهما والبجصة لحم أسفل القدمين قال الهروي وان روى بالنون والطاء والضاد فهو من

للمباغة اكثرته وسعته وقيل الى البحر الذي هو اسم قعر الرحم و بجران بفتح الباء وضهما وسكون الحاء ع  
 بناحية الفرع من الجاز والجرة بالمدية المدينة الشريفة تصغير البجرة وروى مكبر والعرب  
 تسمى المدن والقرى الجار وكتب الهـم بجرهم أي بلادهم وأرضهم والجمرة المشقوفة الاذن ج بجر  
 (الجنانة) الحرارة من النار (بجخ) كنه نقال عند المدح وتكر للمباغة ساكنة فان وصلت بحررت  
 ونوت و بجت لرجل فلت له دله ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه (البجج) العصير المطبوخ فارسي  
 (البتج) من الجمال والاثنى بجميه ج بجت و بجاتي جـ ل طوال الاعناق واللفظة معربة (البجترى)  
 المتبجترى مشيه وهي مشية المتكبر الممجب بنفسه (الجنادة) التامة انصب الريا (الجر) تغير ربح  
 الفم والقسطنطينية الجبارة بجر (البجس) المنكس (بجوص) العقبين قليل لجهما وان روى  
 بالون والطاء والضاد فهو من فحضت العظم اذا أخذت عنه لحمه (البجص) بفتح لطاء لحم تحت الجفن

النخض اللحم يقال نخضت العظم اذا خذت عنه لحمه (ه \* وفي حديث القرطبي) في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عن التبخص اهار جال فقالوا ما مسمد البخص بغير ياء الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئاً وتجب منه بهنى لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتجبروا فيه حتى تنقلب ابصارهم ((بج)) (ه \* فيه) اناكم اهل الدين هم ارق قلوبا وانبج طاعة اى ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانوا بانغوا في بجم انفسهم اى قهرها واذا لاهابا طاعة قال الرخمشمى هو من بجم الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبته او يبلغ بالذبح الجناح بالباء وهو العرق الذى في الصلب والنخ بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح الخاع وهو المحيط الابيض الذى يجرى في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب المكشاف في تفسير القرآن ولم اجد له غيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد الجناح بالباء مذكور فى شئ منها (ومنه حديث عمر) فأصبت يجنبني الناس ومن لم يكن يبجم لنا طاعة (ه \* ومنه حديث عائشة في صفة عمر رضى الله عنهما) بجم الارض فقات كلها اى قهر أهلها واذلهم وأخرج ما فيها من الكوز وأموال الملوك يقال بجمت الارض بالزراعة اذا تابعت في حرثها ولم تر حسانتها ((بجق)) (ه \* فيه) في العين القائمة اذا بجمت ما نهدينار ارا اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بجمت اى قلمت بعد ففيم امانه دينار وقيل البجم ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منقحة (ه \* ومنه حديث نبيه عليه السلام) عن الجفء في الاضاحى (ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف) كان نانى الوجنة باخق العين ((بجمل)) (س \* فيه) الولد بمجئلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اى يحمل ابو يه على البخل ويدعوها اليه فيبخلان بالمال لاجله (ومنه الحديث الآخر) انكم لتبخلون وتجبون

((باب الباء مع الدال))

((بدا)) (في أسماء الله تعالى المبدئى) هو الذى أنشأ الاشياء واخترها ابتداء من غير سابق مثال (ه \* وفي الحديث) أنه نقل في البداية الربيع وفي الرجعة الثالث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القبول منه والمعنى كان اذا خضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو وتأوقت بهم نقلها الربيع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نقلها الثالث لان المكورة الثانية أشق عليهم والخطرفيها أعظم وذلك

الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئاً وتجب منه ((انبجم)) طاعه اى ابلغ وانصح و بجم الارض تابع حرثها وزوعها ولم تر حسانتها ((البجق)) ان يذهب البصر وتبقى العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها من غير ابصار \* قلمت قال ابو عبيد هو ان تحسف بعد العوراتى ((لولد بمجئلة)) اى يحمل ابو يه على البخل ويدعوها اليه فيبخلان بالمال لاجله ((المبدئى)) في أسماءه تعالى الذى أنشأ الاشياء واخترها من غير سابق مثال وفعله بدأ اى اولوتى بدئى اى مرض وبادئى لراى اى اول راى راها وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهمه ووزن البدواظهور اى ظاهر الراى والنظر والبئر البدئى كالبديع

وقال بعضهم البحر يقال في الاصل للماء الملح دون العذب وقوله تعالى بجران هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج انما سمى العذب بجر الكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قمران وقيل للسحاب الذى كثر ماؤه بنات بحر وقوله تعالى ظهر الفساد فى البر والبحر قيل اراد فى البوادرى والارياق لا فيما بين الماء وقواهم لقيته بحرة بجم اى ظاهرا حيث لا بناء يستره ((بجمل)) لجل امساك المقننات عما لا يحق حبسها عنه ويقابله الجود يقال بجل فهو باجل وأما البجئيل فالذى يكتر منه البخل كالرحيم من الراحم والبخل ضربان بجل بقبليات نفسه وبجمل بقبليات غيره وهو أكثرهما ذماد يملنا على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويأخرون الماس بالبخل (بجس) بالبخص نقص الشئ على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبصون وقال تعالى ولا تبصوا الناس اشياءهم والبخص والباخص الشئ الطفيف المناقص وقوله تعالى وشروه بثمن بخس قيل معناه باخص اى ناقص وقيل مبخوس اى منقوص ويقال تبأخسوا اى تناقصوا وتباينوا

(بجع) البجع قبل النفس  
 نحو قال تعالى فلعلك باخع  
 نفسك حث على ترك  
 التأسف نحو فلا تذهب  
 نفسك عليهم حسرات  
 قال الشاعر  
 \* الا بهذا الباجع الوجد  
 نفسه \*  
 وبجع فلان بالطاعة وبما  
 عليه من الحق اذا اقر به  
 واذعن مع كراهة شديدة  
 تجرى مجرى بجع نفسه  
 في شدته (بدر) قال تعالى  
 ولا تأكلوا اسرافاً  
 وبدار اى مسارعة يقال  
 بدرت اليه وبادرت  
 ويعبر عن الخطا الذى يقع  
 عن حدة بادرة يقال  
 كانت من فلان بوادرتي  
 هذا الامر والبدر قيل  
 بهى بذلك لمبادرته الشمس  
 بالطلوع وقيل لامتلأه  
 تشبهاً بالبدره فعلى ما قيل  
 يكون مصدره فى معنى  
 الفاعل والاقرب عندي  
 أن يجعل البدر اصلا فى  
 الباب ثم تعبر بمعانيه  
 التى تظهر منه فيقال تارة  
 بدر كذا اى طلع طلوع  
 البدر ويعبر امتلاؤه  
 تارة فشبه البدره به  
 والبيدر المكان المرشح  
 لجمع الغله فيه وملكه  
 لا يتلأه من الطعام قال  
 تعالى ولقد نصركم الله  
 ببدر وهو موضع  
 مخصوص بين مكة والمدينة  
 (بدع) الابداع انشاء

لقوة الظهور عن مددخواهم وضعفه عند مدحهم وهم في الاول أنشط وأشهى للسير والامعان فى بلاد  
 العدو وهم عند القبول أضعف وأقتر وأشهى للرجوع الى اوطانهم فزاده - لذلك (ومنه حديث على  
 رضى الله عنه) والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بد أى اولا يعنى  
 العجم والموالى (ومنه حديث الحديبية) يكون لهم بدو الفجور وثناه أى اوله وآخره (ه) \* ومنه  
 الحديث) منعت العراق درهمها وقزيرها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اربها وعدتم من  
 حيث بدأت هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه أخبر بما لم يكن وهو فى علم الله كائن  
 فخرج لفظه على لفظ الماضى ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية فى  
 الامصار وفى تفسير المنع وجهان أحدهما أنه علم أنهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصار والله  
 باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأت لان بدأهم فى علم الله تعالى أنهم سيسلمون فعادوا  
 من حيث بدأوا والثانى أنهم يخرجون عن الطاعة ويهتدون الامام فينعون ما عليهم من الوظائف  
 والمدى مكيال أهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر (ه) \* وفى الحديث) الخيل مبدأة  
 يوم الورد أى يبدأ بها فى السقى قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير ألفا ساكنة (س) \* ومنه  
 حديث عائشة رضى الله عنها) انها قالت فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وارأساه يقال  
 متى بدى فلان أى متى مرض ويسأل به عن الحى والميت (وفى حديث الغلام الذى قتله الخضر) فانطلق  
 الى أحدهم يادى الرأى فقتله أى فى أول رأى رآه وابتدأ به ويجوز أن يكون غير مهموز من البدو  
 الظهور أى فى ظاهر الرأى والنظر (س) \* وفى حديث ابن المسيب) فى حريم البئر البدى خمس  
 وعشرون ذراعا البدى بوزن البديع البئر التى حفرت فى الاسلام وليست بعادية قديمة (بدج)  
 (ه) \* فى حديث الزبير) أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيوف حتى شقه بانفتين وقطع أبودج  
 سرجه يعنى لبدع قال الخطابي هكذا قسمه أحد رواه واستأدى ما حقه (بدج) (س) \* فى حديث  
 أم سلمة) قالت لعائشة رضى الله عنها ما قد جمع القرآن ذبلك فلا تبدعيه من البداح وهو المتسع من الارض  
 أى لا توسع به بالحركة والخروج والبدح العلابية و بدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيد كرى فى باب  
 (ه) \* وفى حديث بكر بن عبد الله) كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمتازحون ويتبادحون بالبطين  
 فاذا جات الحفانق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح ببدح اذارى (بد) (ه) \* فى حديث يوم

التي حفرت فى الاسلام وليست بعادية قديمة (أبدوج سرجه) لبدع وروى بالنون (بدح) بالامر باح  
 به وقوله قد جمع القرآن ذبلك فلا تبدعيه أى لا توسع به بالحركة وروى بالنون بدح ببدح روى وتبادحوا  
 بالبطين تراموا به (أبد) يدهم سدها ويبدع به يداهما ويجاذفها أبد بصره مده وأطاله \* قلت قال ابن  
 الجوزى أبد بصره أى أتبعه اياه انتهى وقوله واقبلهم بدوا يروى بالكسر جمع بدوهى الحصة والنصيب  
 أى اقبلهم حصصا وقسمه لكل واحد حصته ونصيبه وبالفتح أى متفرقين فى القتل واحد بعد واحد من  
 التبديد والتبدوه بينهم اقتسوه حصصا على السواء وقول خالد بن سنان للدار بدابدا أى تبددى وتفرقى

ومنه قيل ركية بديع أي جديدة الحفر وإذا استعمل في الله تعالى فهو ايجاد الشيء بغير القول مادة ولا زمان ولا مكان وليس ذلك الا لله والبديع يقال للبديع نحو قوله بديع السموات والارض ويقال للمبدع نحو ركية بديع وكذلك البدع يقال لهما جميعا بمعنى الفاعل والمفعول وقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل قيل معناه مبدع لم يتقدمني رسول وقيل مبدعا فيما أقوله والبدعة في المذهب ايراد قول لم يستثنى قائلها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة وأماثلها المتقدمة وأصولها المتقنة وروى كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والابداع بالرجل الانقطاع به لما ظهر من كلال راحلته وهزالها (بدل) الابدال والتبديل والابداع والاستبدال جعل شيء مكان آخر وهو أعم من العوض فان العوض هو ان يصير لك الثاني باعطاء الأول والتبديل قد يقال للتغيير مطلقا وان لم يأت ببدله قال تعالى فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم وليبدلهم من بعد

حين) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدعه الى الارض فأخذ قبضة أي مدها (ومنه الحديث) أنه كان يبدضه في السجود أي يدهها ويجافها وقد تكرر في الحديث (هـ) \* ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فأبدصره الى السوال كأنه أعطاه بدنه من النظر أي حظه (هـ) \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) دخلت على عمر وهو يبذلني النظر استجبالا لخبر ما بعثني اليه (هـ) \* وفيه) اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا يروي بكسر الباء جمع بددة وهي الحصة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروي بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد (هـ) \* ومنه حديث عكرمة) قبيدوه بينهم أي اقتسموه حصصا على السواء (هـ) \* ومنه حديث خالد بن سنان) أنه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل بفرقة ابعصاه ويقول بداد أي تبديدي وتفرقي يقال بددت بدواو بددت تبديدا وهذا خالد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه (هـ) \* وفي حديث أم سلمة) أن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبدىهم عمرة عمرة أي أعطيتهم وفرقتهم فيهم (ومنه الحديث) ان لي صرمة أفقر منها وأطرق وأبدأى أعطى (وفي حديث علي رضي الله عنه) كنا نرى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبداد اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث (هـ) \* وفي حديث ابن الزبير) أنه كان حسن الباد اذا ركب الباد أصل الفخذ والبادان أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعدا بين الفخذين من كثرة لجهما (بدر) (هـ) \* في حديث المبعث) فرجع مما تزحف بوادره هي جمع ادره وهي الحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة

ولاخير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تسمى صفوه أن يكذرا

(س) \* وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه) قال عمر فابتدرت عيناي أي سألتا بالدموع (س) \* وفي حديث جابر رضي الله عنه) كما لا يبيع التمر حتى يبدر أي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبها بالبدري في تمامه وكاله وقيل اذا اجمر البسر قيل له أ بدر (هـ) \* وفيه) فأتيت ببدر فيم به بقول أي طبق شبه بالبدري لاستدارته (بدع) في أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المبتدع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعول يقال أبدع فهو مبدع (هـ) \* وفيه) ان نهامة كبديع العسل حاولوا قله حاولوا آخره البديع

وأبدىهم عمرة عمرة أي أعطيتهم وفرقتهم وأطرق وأبدأى أعطى واستبد بالامر أي انفرد به دون غيره والباد أصل الفخذ والبادان من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس والبدد تباعدا بين الفخذين من كثرة لجهما (البوادر) جمع بادرة لحمية بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب وابتدرت عيناي سألتا بالدموع وبدر الغلام تم واستدار تشبها بالبدري في تمامه وكاله وبدر التمر يبدر بلغ والبدري الطبق شبه بالبدري في استدارته \* قالت بدر العاطس وبادره الى الحمد أسرع اليه انتهى (البديع) في أسماءه تعالى الخالق المبتدع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعول أبدع فهو مبدع وبديع العسل زقه الجديد والبدعة ما لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبدعت الناقة انقطعت عن السير بكلال أو ظلم

حرفهم أمنا وقال تعالى  
 فأولئك يبدل الله سيئاتهم  
 حسنات قيل هو ان يعملوا  
 أعمالا صالحة تبطل  
 ما قدموه من الاساءة  
 وقيل هو ان يعفو تعالى  
 عن سيئاتهم ويحاسب  
 بحسناتهم وقال تعالى فمن  
 بدله بعد ما هم به واذا بدلنا  
 آية مكان آية و بدلناهم  
 بجناتهم هم جناتين ثم بدلنا  
 مكان السيئة الطيبة يوم  
 تبدل الارض غير الارض  
 أي تغير عن حالها ان  
 يبدل دينكم ومن يتبدل  
 الكفر بالايمان وان  
 تتولوا يستبدل قومنا  
 غيركم وقوله ما يبدل  
 القول لدى أي لا تغير  
 ما سبق في اللوح المحفوظ  
 تنبئها على ان ما علمه ان  
 سيكون يكون على ما قد  
 علمه لا يتغير عن حاله وقيل  
 لا يقع في قوله خلف وعلى  
 الوجهين قوله لا يتبدل  
 لكلمات الله لا يتبدل  
 خلق الله قيل معناه أمر  
 وهو نهي عن الخشاء  
 والابدال قوم صالحون  
 يجعلهم الله مكان آخرين  
 مثلهم ماضين وحقيقته هم  
 الذين بدلوا أحوالهم  
 الذميمة بأحوالهم الحميدة  
 وهم المشار اليهم بقوله  
 تعالى أولئك يبدل الله  
 سيئاتهم حسنات والبدالة  
 ما بين العنتى الى الترقية  
 والجمع البادل قال  
 الشاعر

الزنى الجديد شبه به نهامة لطيب هو أمنا وأنه لا يتغير كما أن العسل لا يتغير (س \* وفي حديث عمر رضى  
 الله عنه في قيام رمضان) نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى و بدعة ضلال فما كان في  
 خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم مانذب  
 الله اليه وحض عليه الله أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء  
 وفضل المعروف فهو من الافعال المحموده ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها وقال في  
 ضده ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به  
 ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضى الله عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من  
 أفعال الخير وداخله في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما  
 صلاحها اليها ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وانما عمر رضى الله عنه  
 جمع الناس عليها وندبهم اليها فهذا سماها بدعة وهى على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم  
 بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل  
 يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل  
 المبتدع عرفاني الذم (وفي حديث الهدى) فأزحفت عليه بالطريق فبى بشأنها ان هى أبدعت يقال أبدعت  
 الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو طلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا  
 أى انشاء أمر خارج عما اعتيد منها (ومنه الحديث) كيف أصنع بما أبدع على منها و بعضهم يرويه أبدعت  
 وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقرب (ه \* ومنه الحديث) أتاه رجل  
 فقال انى أبدع بي فاجابنى أى انقطع بي لكلال راحلتى (بدل) (في حديث على رضى الله عنه) الابدال  
 بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كجمل وأجمال وبدل كجمل سهوا بذلك لانهم كلمات واحد منهم  
 أبدل بالآخر (بدن) (ه \* فيه) لا تبادر وفي بالزكوع والسجود انى قد بدنت قال أبو عبيد هكذاروى  
 في الحديث بدنت يعنى بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد أى كبرت وأسنت والتخفيف من البدانة  
 وهى كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سميئا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم في حديث ابن أبى  
 هالة يادن ممتاسك والبادن الضخم فلما قال يادن أردفه بمتاسك وهو الذى يمدك بعض أعضائه به فاهو  
 معتدل الخلق (ومنه الحديث) أتخب أن رجلا يادن فى يوم حار غسل ماتحت ازاره ثم أعطاه كه فشر به

ويروى أبدعت للبناء للمفعول والاول أوجه وأقرب وأبدع بي انقطع لكلال راحلتى (الابدال) من  
 الاولياء جمع بدل وبدل سهوا بذلك لانهم كلمات منهم واحد أبدل بالآخر (بدن) قال أبو عبيد روى  
 بالتخفيف وانما هو بالتشديد أى كبرت وأسنت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولكن لم يكن صلى  
 الله عليه وسلم سميئا وفي حديث ابن أبى هالة يادن من ممتاسك وهو الذى يمدك بعض أعضائه به فاهو معتدل  
 الخلق والبدن الدرع من الزرد والبدنة واحدة الابل سميت به لعظمها وسمنها وتقع على الجمل والناقة وقد

\* ولا رهل لبانه وبآله \*

(وفي حديث علي) لما خطب فاطمة رضي الله عنهم ما قبل ما عندك قال فرسني وبدني البدن الدرع من الزرد  
وقيل هي القصيرة منها (ومنه حديث سطح) \* أبيض فضفاض الرداء والبدن \* أي واسع الدرع  
يريد به كثرة العطاء (ومنه حديث مسح الخفين) فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة  
تشبها بالدرع ويحتمل أن يراد به من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الأخرى فأخرج يده  
من تحت البدن (وفيه) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس بدنان البدنة تقع على الجمل والناقاة  
والبقرة وهي بالابل أشبهه وسميت بدنة أعظمها ومعناها وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث الشعبي)  
قيل له إن أهل العراق يقولون إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته أي إن من أعتق  
أمنه فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي إلى بيت الله تعالى في الحج فلا تركب إلا عن  
ضرورة فإذا تزوج أمته المعتقة كان كمن يركب بدنته المهداة (بده) (س) \* في صفته صلى  
الله عليه وسلم) من رآه بديه هابه أي مفاجأة وبغته يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه  
وإذا جالس به وخالطه بان له حسن خلقه (بدا) (هـ) \* فيه) كان إذا هم لشئ بدا أي خرج إلى البدو  
يشبهه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه (ومنه الحديث) أنه كان يبدو إلى هذه  
التلاع (هـ) \* والحديث الآخر) من بدا جفا أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب (هـ) \*  
والحديث الآخر) أنه أراد البداوة مرة أي الخروج إلى البادية وتفخهاؤها وتكسر (وحديث اللطاع)  
فإن جارا البادية يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والطعام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف  
جار المقام في المدن ويروي النادى بانثون (ومنه الحديث) لا يبيع حافر لباد وسبيح مشر وحافى حرف  
الحاء (س) \* وفي حديث الأقرع والابرص والاعمى) بد الله عز وجل أن يتلبمهم أي قضى بذلك وهو  
معنى البداء ههنا لأن القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم ذلك على الله عز وجل غير  
جائز (ومنه الحديث) السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي لا يزال يبدو له رأي جديد (س) \* وفي  
حديث سلمة بن الأكوع) خرجت أنا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس أبي طلحة أبدية  
مع الأبل أي أبرزه معها إلى مواضع الكلا وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته (س) \* ومنه  
الحديث) أنه أمر أن يبادى الناس بأمره أي يظهره لهم (ومنه الحديث) من يبدلنا صفحته نقيم عليه  
كتاب الله أي من يظهر لنا فله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد (س) \* وفيه)

تطلق على البقرة \* من رآه (بديه هابه) أي مفاجأة وبغته يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره  
وسكونه وإذا جالس به وخالطه بان له حسن خلقه (بدا) يبدو يخرج إلى البدو والبداوة بالفتح والكسر  
الخروج إلى البادية والبادى الساكن في البادية بالطعام والمضارب وقوله بد الله أن يتلبمهم أي قضى  
بذلك لأن البداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك بحال عليه تعالى وذو بدوان أي لا يزال يبدو له  
رأي جديد وأبدية مع الأبل أي أبرزه معها إلى مواضع الكلا وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته  
ويبادى الناس بأمره أي يظهره لهم ومن يبدلنا صفحته أي يظهر لنا فله الذي كان يخفيه وبدية بالثئ  
بالكسر بدأت به فلما خفف الهمزة كسر الدال فاقبلت بالواو البدي بالثئ بدى بالثئ بدى هذا بادى بدى

(بدن) البدن الجسد  
لكن البدن يقال اعتبارا  
بعظم الجثة والجسد يقال  
اعتبارا باللون ومنه قيل  
ثوب مجسدا ومنه قيل  
امرأة بادن و بدین عظيمة  
البدن وسميت البدنة  
بذلك لسمها يقال بدن اذا  
ممن وبدن كذلك وقيل  
بل بدن اذا أسن وأشد  
\* وكنت خلت الشيب  
والتميدنا \*  
وعلى ذلك ما روى عن  
النبي عليه الصلاة  
والسلام لا تبادروني  
بالركوع السجود فاني قد  
بدت أي كبرت وأسنت  
وقوله فاليوم تبيحك بدنتك  
أي يجسدك وقيل يعني  
بدوعك فقد يسمى الدرع  
بدنة لكونها على البدن  
كما يسمى موضع البدن  
القميص بدا وموضع  
الظهر والبطن ظهر  
وبظنا وقوله تعالى والبدن  
جعلناها لكم من شعائر الله  
هو جمع البدنة التي تهدي  
(بدا) بدا الشئ بدوا  
وبداه أي ظهر ظهورا بينا قال  
الله تعالى وبد اللهم من الله  
مالم يكونوا يحسبون  
وبدا لهم سيئات ما  
كسبوا فبدت لهم ما  
سواها وبالبدو خلاف  
الحضر قال تعالى وجاهدكم  
من البدو أي البادية وهي  
كل مكان يبدو ما بين فيه  
أي يعرض ويقال للمقيم

باسم الاله وبه بدأنا \* ولو عبدنا غيره شقيننا

يقال بديت باشئ بكسر الدال أى بدأت به فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من نبات الياه (وفى حديث سعد بن أبي وقاص) قال يوم الشورى الحمد لله بدأ البدى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بى بى أى اول كل شئ (وفيه) لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية انما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا منهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وفيه) ذكر بدأ بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده

﴿باب الباء مع الدال﴾

﴿بدأ﴾ (هـ \* فى حديث الشعبي) اذا عظمت الخلقه فانما هى بذا ونجاء البذاء المبدأة وهى المفاحشة وقد بذو يبدو بذاءة والتجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعقل أشبه منها بالمهموز وسببى مبيدنا فى موضعه ﴿بذج﴾ (هـ \* فيه) يؤتى ببن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل البذج ولد الضأن وجهه بذجان ﴿بذخ﴾ (فى حديث الخليل) والذى يتخذها أشرا ويطراو بذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والبذخ العالى ويجمع على بذخ (ومنه كلام على) وحمل الجبال البذخ على أكتافها ﴿بذذ﴾ (هـ \* فيه) البذاءة من الايمان البذاءة رثائه الهيئة يقال بذالهيئة وبذالهيئة أى رث اللبسة أراد التواضع فى اللباس وترك التبعج به (س \* فى الحديث) بذالقائلين أى سبقهم وغلبهم يبدؤهم بذا (ومنه فى صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) يمشى الهوى بنا يبد القوم اذا سارع الى خير ومشى اليه وقد تذكر فى الحديث ﴿بذر﴾ (فى حديث فاطمة رضى الله عنها) عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة رضى الله عنها ما فى اذن لبذرة البذر الذى يقش السرو ويظهر مايسمعه (هـ \* ومنه حديث على رضى الله عنه) فى صفة الارباباء ايسوا بالمذايع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أى أفشيتة وفرقتة (وفى حديث وقت عمر) ولوليه أن يأكل منه غير مبادر المبادر والمبذر المسرف فى النفقة باذرو بذر مبادرة وتبذروا وقد تذكر فى الحديث ﴿بذعر﴾ (س \* فى حديث عائشة رضى الله عنها) ابلعوا التفاق أى تفرقوا وتبددوا ﴿بذق﴾ (س \* فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) سبق محمد الباذق هو بفتح الباء والذال الخمر

اول كل شئ وبدأ بفتح والتخفيف ع بالشام قرب وادى القرى ﴿البذاء﴾ بالهمز والقصر المبدأة وهى المفاحشة بذو يبدو بذاءة ﴿البذج﴾ ولد الضأن ج بذجان ﴿البذخ﴾ الفخر والتطاول والبذخ العالى ج بذخ ﴿البذاءة﴾ رثائه الهيئة يقال بذالهيئة وبذالهيئة أى رث اللبسة والبذاءة من الايمان أراد التواضع فى اللباس وترك التبعج بهو بذالقائلين يبدؤهم بذاسبقهم وغلبهم ﴿البذر﴾ الذى يقش السرو ويظهر مايسمعه والائى بذرة بذر الكلام بين الناس يبدؤهم فهو بذور ج بذرا فشاها وفرقه والمبذر والمبادر المسرف فى النفقة بذر تبذروا باذرو مبادرة ﴿ابذعر﴾ تفرق ﴿الباذق﴾ بفتح المجهة الخمر بالفارسية

العاكف فيه والبادلواهم بادون فى الاعراب (بدأ) يقال بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت أى قدمت والبدا والابداء تقديم الشئ على غيره ضربا من التقديم قال تعالى وبدأ خلق الانسان من طين وقال تعالى كيف بدأ الخلق والله يبدأ الخلق كما بدأكم تعودون ومبدأ الشئ هو الذى منه يتركب أو منه يكون فالخرى ومبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب والسرى والنواة مبدأ الخمل يقال للسيد الذى يبدأ به اذا عدا السادات يبدو والله هو المبدئ المعبد أى هو السبب فى المبدأ والنهاية ويقال رجع عوده على بدئه وفعل ذلك عائدا وبادنا ومعبدا ومبدأنا وأبدأت من أرض كذا أى ابتدأت منها بالخرى وقوله بادئ الراى أى ما يبدأ من الراى وهو الراى الفطير وقرئ بادى بغير همزة أى الذى يظهر من ارأى ولم يرو فيه وشئ بدى لم يعهد من قبل كما يبدع فى كونه غير معمول قبل والبدة النصيب المبدأ به فى القسمة ومنه قيل لكل قطعة من اللحم عظمة بدء (بذر) التبدير

التعريف وأصله الغاء  
 البذر وطرحه فاستعير  
 بكله ضيع لماله فتبذير  
 البذر تضییع في الظاهر ولم  
 لم يعرف ما ل ما يليه قال  
 الله تعالى ان المبذرين  
 كانوا اخوان الشياطين  
 وقال تعالى ولا تبذروا  
 البذر الخلاف البحر  
 وتصور منه التوسع  
 فاشتق منه البرأى  
 التوسع في فعل الخير  
 وينسب ذلك الى الله تعالى  
 تارة فحوانه هو البر الرحيم  
 والى العبد تارة فيقال بر  
 العبد بره أى توسع في  
 طاعته فمن الله تعالى  
 الثواب ومن العبد الطاعة  
 وذلك ضربان ضرب في  
 الاعتقاد وضرب في  
 الاعمال وقد اشتمل عليه  
 قوله تعالى ليس البر ان  
 تولوا وجوهكم الى الآيات  
 وعلى هذا ما روى انه سئل  
 عليه الصلاة والسلام  
 عن البر فقلا هذه الآيات  
 فان الآيات متضمنة  
 للاعتقاد ولا أعمال  
 الفرائض والتوافل وبر  
 الوالدين التوسع في  
 الاحسان اليهما وضده  
 العقوق قال الله تعالى  
 لا ينهاكم الله عن الذين لم  
 يقاتلوكم في الدين ولم  
 يخرجوكم من دياركم ان  
 تبروهم ويستعمل البر في  
 الصدق لكونه بعض الخير  
 المتوسع فيه يقال بر في  
 قوله بر في يمنه وقول

تعريب باذه وهو اسم الحجر بالفارسية أى لم تكن في زمانه أو سبق قوله فيها وفي غيرها من جنسها (( بدل ))  
 (في حديث الاستسقاء) فخرج متبدلاً مختضعا التبدل ترك التزين والتهيئ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة  
 التواضع (ومنه حديث سلمان) فرأى أم الدرداء متبدلة وفي رواية مبدلة وهما بمعنى وقد تكررت في  
 الحديث (( بدا )) (س \* فيه) البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذى اللسان تقول  
 منه بذوت على القوم وأبذيت أبذو بذاء (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) بذت على أجماعها وكان في  
 راسها بعض البذاء ويقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في أول الباب وقد تكررت في الحديث

((باب الباء مع الراء))

((برأ)) (في أسماء الله تعالى البارئ) هو الذى خلق الخلق لآعن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق  
 الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقبلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله السمعة وخلق السموات  
 والارض وقد تكررت ذكر البرء في الحديث (وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قال العباس لعلى  
 رضى الله عنه كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً أى معافا فيقال برأت من  
 المرض أبرأ بالفتح فأنا بارئ وأبرأنى الله من المرض وغـ برأهل الجواز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم  
 (س \* ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لا نبى بكر رضى الله عنهما) أراء بارئاً (س) ومنه الحديث في  
 استبراء الجارية لا يسها حتى يبرأ رجها ويتبين حالها هل هى حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذى يذكر مع  
 الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستفرغ بقية البول وينقى موضعه ويجراه حتى يبريهما منه أى يبينه منهما  
 كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير (وفي حديث الشرب) فانه أروى وأبرأى يبريه من ألم  
 العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد وهكذا يروى الحديث  
 أبرأ غير مهموز لآحل أروى (وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه) لما دعاه عمر الى العمل فأبى فقال  
 عمران يوسف قد سألت العمل فقال ان يوسف منى برى برأ ما منه برأ أى برى عن مساواته في الحكم وأن  
 أقاس به ولم يرد براءة الولاية والحمية لانه ما مور بالايان به البراء والبرى سواء ((بربر)) (هـ) في حديث  
 على رضى الله عنه لما طالب اليه أهل الطائف أن يكتب لهم الامان على تحليل الر باو الخمر فامتنع قاموا  
 ولهم تغزرو بربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور (ومنه حديث أحد) أخذ اللواء غلام  
 أسود فنصبه و بربر ((بربط)) (س \* في حديث علي بن الحسين) لا قدست أمة فيما البربط البربط ملهات

معرب باذه ((التبدل)) ترك التزين والتهيئ بالهيئة الحسنة الجميلة ((البذاء)) بالمد الفحش في القول بدا  
 يبدو وأبذى يبذى فهو بذى اللسان وقد يقال بالهمز و ليس بالكثير ((البارئ)) في أسماءه تعالى الذى  
 خلق الخلق لآعن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقل  
 ما يستعمل في غير الحيوان يقال برأ الله السمعة وخلق السموات والارض وأصبح بارئاً أى معافا برأ من المرض  
 يبرأ أبرأ بالفتح فهو بارئ وأبرأه الله وغير أهل الجواز يقولون برى بالكسر برأ بالضم وقوله في الشرب  
 أروى وأبرأ أى يبريه من ألم العطش أو لا يكون منه مرض وال راية غير مهموز لآحل أروى والبراء  
 والبرى سواء \* فالت والتمت باريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال البيهقي يعنى المتعارضين بالضيافة  
 فخرأورياه انتهى ((البربرة)) التخليط في الكلام مع غضب ونفور وقوله بربر ((البربط)) ملهات شبه

\* أكون مكان البرمته \*  
 قيل أراد به الفؤاد وليس  
 كذلك بل أراد ما تقدم أي  
 يجنبني محبة البر ويقال  
 بوابه فهو بارو بر مثل  
 صائف وصيف وطائف  
 وطيف وعلى ذلك قوله  
 تعالى وبرا بوالديه وبرا  
 بوالدي و برني عمنه فهو  
 بار و برنه و برت عيني  
 و حج مبرور أي مقبول  
 و جمع البار ابرار و بررة  
 قال تعالى ان الاراضي  
 نسيم وقال كلا ان كتاب  
 الابرار في علمين وقال في  
 صفة الملائكة كرام  
 بررة فبررة خص بها  
 الملائكة في القرآن من  
 حيث انه ابلغ من ابرار  
 فانه جمع برور و ارجع بار  
 و بر ابلغ من بار كما ان عدلا  
 ابلغ من عادل والبر  
 معروف و تسميته بذلك  
 لكونه أوسع ما يحتاج  
 اليه في الفناء والبرير  
 خص به والارال ونحوه  
 وقولهم لا يعرف الهر من  
 البر من هدا و قيل هما  
 حكايتا الصوت  
 والعصيان معناه لا يعرف  
 من يبره ومن يسيء اليه  
 والبريرة كثرة الكلام  
 وذلك حكاية صوته (برج)  
 ابروج افصور الواحد  
 برج وبه سمي بروج  
 النجوم لما زاهها المختصة بها  
 قال تعالى والسماء ذات  
 البروج وقال تعالى الذي

تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله برت لان الضارب به يضعه على صدره وامم الصدر بر (برج)  
 (س \* فيه) يبعث الله تعالى منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرت الاحمر وبين كذا  
 البرت الارض اللينة وجهها برات يردها ارضاً قريية من حص قتلها جماعة من الشهداء والصالحين  
 (ه \* ومنه الحديث الاخر) بين الزيتون الى كذا برت احر (برج) (س \* في حديث القبائل)  
 سئل عن مضر فقال تميم برثها وجرثها قال الططابي انما هو برثتها بالبنون أي مخالباها يريد شوكتها وقوتها  
 والبنون والميم يتعاقبان فيموزان تكون الميم افسه ويموزان تكون بدلا لالزواج الكلام في الجرمومة  
 كما قال الغدايا والعشايا (برنان) هو بفتح الباء وسكون الراء وادنى طريق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك (برج) (س \* في صفة عمر رضي الله عنه) طوال أدلم أبرج  
 البرج بالتحريك أن يكون يبيض العين محمداً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء (س \* وفيه) كان  
 يكره للنساء عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم  
 فاما لزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها (برجس) (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخمس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وهرام والزهرة البرجيس  
 المشترى وجم - رام المريج (برجم) (س \* فيه) من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور  
 الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجة بالضم وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث الحاج) أمن  
 أهل الرهمة والبرجة أنت البرجة بالفتح غلط الكلام (برج) (ه \* فيه) انه سمي عن التولية  
 والتبرج جاء في متن الحديث انه قتل السوء للعيوان مثل أن يلقى السوء على النار حيا وأصل التبرج المشقة  
 والشدة يقال برح به اذا شق عليه (س \* ومنه الحديث) فمر باغير مبرح أي غير شاق (والحديث  
 الاخر) اقبنا منه البرح أي الشدة (س \* وحديث أهل النهروان) لقوا برحا (س \* والحديث  
 الاخر) برحت بن الحمي أي أصابني منها البرح وهو شدتها (س \* وحديث الاقل) فأخذته البرح أي  
 شدة الكرب من ثقل الوسخ (وحديث قتيل أبي رافع اليهودي) برحت بنا امرأته بالصباح (وفيه) جاء  
 بالكفر براحا أي جهاراً من برح الخفاء اذا ظهر وروى بالواو وسجى (س \* وفيه) حين ذلكت  
 براح براح بوزن قطام من أسماء الشمس قال الشاعر

العود فارسي أصله برت لان الضارب به يضعه على صدره وامم الصدر بر (البرت) الارض اللينة  
 ج برات والبرت الاحمر ارض قريية من حص قتلها شهداء (البرثم) والبرثن الخالب والميم والبنون  
 يتعاقبان (البرج) بالتحريك أن يكون يبيض العين محمداً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء والتبرج  
 اظهار الزينة (البرجيس) كوكب المريج (البراجم) العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ  
 جمع برجة بالضم والبرجة بالفتح غلط الكلام (التبرج) المشقة والشدة وفترت مبرح شاق والبرح  
 الشدة و برحت بن الحمي أصابني منها البرح وهو شدتها تكرب والعرق و برحت المرأة صاحت و برح  
 الخفاء ظهر وجاء بالكفر براحا أي جهاراً وروى بواو بالواو من باح بالشئ أعدله و براح كقطام من أسماء  
 الشمس ومنه ذلكت براح وقيل البيا فيه مكسورة حرف جر و راح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس

هذا مقام قدمي رباح \* غدوة حتى دلكت براح

دلوك الشمس غر و بها وزواها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجبر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذا القولان ذكرهما أبو عبيد والازهرى والهروى والزخمشى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروى فظن أنه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعبارة ذهب اليه (س \* وفي حديث أبي طلحة) أحب أموالى الى يرمى هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون سيرها بفتح الباء وكسر هاو بفتح الراء وضماها والمد فيها و بفتحها والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزخمشى في الفائق انها فعل على من البراح وهي الارض الظاهرة (وفي الحديث) برح ظبي هو من البارح ضد السائح فالسائح ما حرم من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تسمين به لانه أمكن للرمى والصيد والبارح ما حرم من يمينك الى يسارك والعرب تنظير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تعرف ((برد)) (ه \* فيه) من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشى وقيل ظلاهما (ومنه حديث ابن الزبير) كان يسير بنا الابردين (وحديثه الآخر مع فضالة بن شريك) وسر بها البردين (ه \* وأما الحديث الآخر) أبردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحسرو وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوا في أول وقتها من برد النهار وهو أوله (ه \* وفيه) الصوم في الشتاء الغنمة الباردة أى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قولهم بردلى على فلان حق أى ثبت (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) وددت أنه برد لنا عملنا (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأه فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البردان صحت الرواية فعناه أن اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أى يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك برد ما في نفسه بالياء من الرداى

قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت ويرمى بفتح الباء وكسر هاو بفتح الراء وضماها والمد فيها ما بفتحها والقصر بالمدينة قال الزخمشى في فعلى من البراح وهو الارض الظاهرة و برح ظبي هو من البارح ضد السائح فالسائح ما حرم من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تسمين به لانه أمكن للرمى والصيد والبارح ما حرم من يمينك الى يسارك والعرب تنظير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تعرف ((ابردان)) والابردان الغداة والعشى وقيل ظلاهما والابراد انكسار الوهج والحسرو وهو الدخول في البرد وقوله الصوم في الشتاء الغنمة الباردة أى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من بردلى على فلان حق أى ثبت (ومنه وددت أنه برد لنا عملنا وقوله اذا أبصر أحدكم امرأه فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه روى بالموحدة من ابردأى انه يبرد له ما تحركت نفسه من حر شهوة الجماع أى يسكنه ويجعله باردا وبالمنشأة التحتية من الرداى يعكسه ويقال جد فى الامر ثم رداى فتر و بردا فيمدسكن و بردأى ناسههل ولا تبردوا عن الظالم أى لا تشبهوه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عفو به دبه ودر به حتى بردأى مت وبردوا ظل حسن العشرة والبر وديالفتح كل فيه أشيا باردة و بردت عيني مخففا كدنتها به وأصل كل داء البردة هي الخفة وتصل

جعل في السماء بروجا وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة يصح ان يراد بها بروج في الارض وان يراد بها بروج النجوم ويكون استعمال لفظ المشيدة فيها على سبيل الاستعارة وتكون الاشارة بالمعنى الى نحو ما قال زهير

ومن هاب اسباب المنايا  
ينلنه  
ولونال اسباب السماء بسلم  
وان يكون البروج في الارض وتكون الاشارة الى ما قال الآخر

ولو كنت في غمدان بحرمين  
بابه  
أراجيل احبوش واسود  
آف

اذ الاتنى حيث كنت  
منيتى  
يحث بها هاد لا ترى قائف  
وثوب مبرج صورت  
عليه بروج فاعبر حسنه  
فقبل تبرجت المرأة أى

تشبهت به في اظهار  
الهاسن وقيل ظهرت من  
برجها أى قصرها ويدل  
على ذلك قوله تعالى وقرن  
في بيوتكن ولا تبرجن  
تبرج الجاهلية الاولى  
وقوله عبر متبرجات والبرج  
سعة العين وحسنها تشبيها  
بالبرج فى الامرين (برج)  
البراح المكان المتسع  
الظاهر الذى لا بناء فيه  
ولا شجر فيعتبر تارة ظهوره  
فقال فعلى كذا براحا

أي صراحا لا يستتره شيء  
 وبرح الخفاء ظهر كأنه  
 حصل في براح يرى ومنه  
 براح الدار وبرح ذهب  
 في البراح ومنه البارح  
 للريح الشديدة والبارح  
 من الأطباء والطب براسكن  
 خص البارح بما يعرف  
 عن الرامى الى جهة لا يمكنه  
 فيها الرمي فيتشام به  
 وجهه بوارح وخص  
 السائح بالقبيل من جهة  
 يمكن رميه وينهب به  
 والبارحة الليلة الماضية  
 وبرح ثبت في ابراح  
 ومنه قوله عز وجل لا  
 أبرح وخص بالاثبات  
 كقواهم لا ارال لان برح  
 وزال اقتضيا معنى النبي  
 وللنبي والنفيمان يحصل  
 من اجتماعهما اثبات  
 وعلى ذلك قوله عز وجل  
 ان نبرح عليه طا كفين  
 وقال تعالى لا أبرح حتى  
 أبلغ مجمع البحرين ولما  
 تصور من البارح معنى  
 التشاء اشتق منه التبريح  
 والتباريح فقبيل برح في  
 الامر وبرح في فلان في  
 التقاضى وضرب به ضربا  
 مبرحا وجاء فلان بالبرح  
 \* وأبرحت ربا وأبرحت  
 جارا \* أى أكرمت وقيل  
 للرامى اذا أخطأ برحادعا  
 عليه واذا أصاب حرها  
 دعاهه ولقيت منه البرحين  
 والبرحاء أى الشدائد  
 وبرحاء الحمى شدتها  
 (برد) أصل البرد خلاف

بعكسه (ه \* \* \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه شرب النبيذ بعد ما برد أى سكن وقتري يقال جلدنى  
 الامر ثم برد أى قتر (ه \* \* \* وفيه) لما تلقاه يريد الاسلمى قال له من أنت قال أنا بريد فصال لابي بكر  
 رضى الله عنه ما برد أمرنا واصلح أى سهل (ه \* \* \* ومنه الحديث) لا تبردوا عن الظالم أى لا تشتموه  
 وتدعوا عليه تخففوا عنه من عقوبة ذنبه (ه \* \* \* وفي حديث عمر) فهبره بالسيف حتى برد أى مات  
 (س \* \* \* وفي حديث أم زرع) برود اظلم أى طيب العشرة وفعل يستوى فيه الذكرو والانثى (س \* \*  
 وفي حديث الاسود) أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبردت عيني مخففا  
 كلمتها بالبرود (ه \* \* \* وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أصل كل داء البردة هى التخمة ونقل الطعام  
 على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرى اطعام (ه \* \* \* وفي حديث) انى لا أحمس بالعهد  
 ولا أحمس البرد أى لا أحمس الرسل الواردين على قال الرخصمى البرديعى سا كذا جمع بر يدوه والرسول  
 مخفف من برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه ههنا ليراجع العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها فى  
 الاصل البغل وأصلها بر يدوه أى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذنان كالعلافة  
 لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع  
 كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قرية أو رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعدهما بين السكتين  
 فرسخان وقيل أربعة (س \* \* \* ومنه الحديث) لا تقصر الصلاة فى أقل من أربعة بردوهى ستة عشر فرسخا  
 والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (ه \* \* \* ومنه الحديث) اذا أبردتى الى بريد أى أنفدتى  
 رسولا (ه \* \* \* وفيه) ذكر البرد والبردة فى غير موضع من الحديث فابرد فوج من اشياب معروف والجمع  
 أبراد وبرود والبردة الشملة المططعة وقيل كساء أسود مريع فيه صغرتابسه الاعراب وجمعها برد (وفيه)  
 أنه أمر أن يؤخذ البردى فى الصدقة هو بالضم فوج من جيد القم (بر) فى أسماء الله تعالى البر هو العطوف  
 على عباده ببره وطفه والبر والبارعنى وانما جافى فى أسماء الله تعالى البردون البار والبر بالكسر الاحسان

(ومعه)

فيقال برد كذا أي  
اكتسب بردا وبرد الماء  
كذا أي كسبه بردا نحو  
\* سبدا كبا داو تيكى  
بوا كيا \*

ويقال برده أيضا وقيل  
قد جاء أبرد وليس بهجج  
ومنه البرادة لما يبرد الماء  
ويقال برد كذا إذا ثبت  
ثبوت البرد واختصاص  
الثبوت بالبرد كاختصاص  
الحركة بالـ وفيقال برد  
كذا أي ثبت كما يقال برد  
عليه دين قال الشاعر

\* اليوم يوم بارد وهو م \*

وقال آخر

\* قد برد الموت عـ لي

مصطلاه \*

أي يبرد أي ثبت يقال لم  
يبرديدي شيء أي لم يثبت  
وبرد الانسان مات وبرده  
قتله ومنه السيف  
البارد وذلك لما يعرض  
للجيت من عدم الحرارة  
بفقـدان الروح أولما  
يعرض له من السكون  
وقولهم للنوم بردا لما  
يعرض من البرد في ظاهر  
جلده أولما يعرض له من

السكون وقد علم ان النوم  
من جنس الموت لقوله  
عز وجل الله يتوفى  
الانفس حين موتها والتي  
لم تمت في منامها وقال  
لا يدقون فيها بردا ولا  
شرا بأي فوما وعيش بارد  
أي طيب اعتبارا بما يجد  
الانسان من البرد في

(ومنه الحديث في بر الوالدين) وهو في حقه ما وحس الاقرب بين من الاهل ضدا العقوق وهو الاساءة اليهم  
والتضييع لحقهم يقال يبرف وهو بار وجمعه بررة وجمع البرأ برار وهو كثير ما ينخص بالاولياء والزهاد والعباد  
(ومنه الحديث) تسعوا بالارض فانكم بررة أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم  
وفيها معاشكم واليه ابد الموت كفاتكم (ومنه الحديث) الاثمة من قر يش أبرارها أمراء أبرارها وخجارها  
أمراء بخارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم أي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخير  
واذا فسدوا وخبروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكرونون يولي عليكم (وفي حديث حكيم بن  
حزام) أرايت أمورا كنت أنبر بها أي أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى (وفي  
حديث الاعتكاف) البر يردن أي الطاعة والعبادة (ومنه الحديث) ليس من البر الصيام في السفر (وفي  
كتاب قرين والانصار) وان البردون الاثم أي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والشكك (وفيه)  
الماهر بانقـروا أن مع السفرة الكرام البررة أي مع الملائكة (هـ س \* وفيه) الحج المبرور ليس له ثواب  
الا الجنة هو الذي لا يخاطب شئ من الما ثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال برحمة  
وبرحمة وبرالله حجه وأبره بالاكسر وابرارا (هـ \* ومنه الحديث) برالله قسمه وأبره أي صدقه  
(س \* ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) لم يخرج من ال ولا برأي صدق (ومنه الحديث) أمرنا  
بسبع منها ابرار المقسم (س \* وفيه) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناصح آل فلان قد  
أبر عليهم أي استصعب وغلظهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أي علاهم (وفي حديث زفرم) أناه آت  
فقال احقر بره سماها بره لكثرة منافعتها وسعة مائها (وفيه) أنه غير اسم امرأة كانت تسمى بره فسمها  
زنب و قال تزني نفسها كأنه كره لها ذلك (س \* وفي حديث سلمان) من أصلح جوانبه أصلح الله  
برانيه أراد بالبراني العالنية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني وأصله من قولهم  
خرج فلان برأي خرج الى البر والحجر او ليس من قديم الكلام وفصيحه (وفي حديث طهفة) ونسفة مضد  
البر يرأي تجنيه للاكل والبر يرغر الاراك اذا السود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال (س \* ومنه الحديث  
الاخر) ما لنا طعام الا البرير ((برز)) (هـ \* في حديث أم معبد) وكانت برزة تحتبي بفناء القبه يقال  
امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم

والبردون الاثم أي الوفاء دون الغدر والشكك والكرام البررة الملائكة والحج المبرور الذي لا يخاطب اثم  
وقيل المقبول المبرور انما بل بالبر وهو الثواب برالله حجه وبره وأبره برا بالاكسر وابرارا برالله قسمه  
وأبره صدقه ولم يخرج من ال ولا برأي صدق وأبر الجمل استصعب وأبر فلان على أصحابه علاهم وبره  
زفرم لكثرة منافعتها وسعة مائها ومن أصلح جوانبه أصلح الله برانيه أي علانيته من قولهم خرج فلان  
برأي الى البر والحجر فزيدت الالف والنون في النسب وليس من قديم الكلام وفصيحه والبر يرغر الاراك  
اذا السود وبلغ وقيل مطلقا \* قلت قال ابن الجوزي والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا خيانة والبريرة  
رفع الصوت بكلام لا يكاد يفهم انتهى \* امرأة ((برزة)) كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع  
ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البر وزوهوا ظهورا لظهور والبراز بالفتح اسم للفضا

الظلم من البرد او بما يجده فيه  
من السكون والابردان  
الغداة والعشي لكونهما  
ابرد الاوقات في النهار  
والبرد ما يبرد من المطر في  
الهواء فيصاب وبرد  
السهاب اختص بالبرد  
وسحاب ابرد وبرد وبرد  
قال الله تعالى ويُنزل من  
السحاب من جبال فيها من  
برد والبردى ثبت ينسب  
الى البرد لكونه نابها وقيل  
أصل كل داء البردة أى  
التخممة وسببت بذلك  
لكونها عارضة من البرودة  
الطبيعية التي تهـز عن  
الهضم والبرود يقال لما  
يسرده ولما يبرد فتارة  
يكون فعولا في معنى فاعل  
وتارة في معنى مفعول نحو  
ماء برود ونغر برود  
وكقوله لهم للكمـل برود  
وبردت الحديد سئلته  
من قواهم برده أى قتله  
والبرادة ما يسقط والمبرد  
الآلة التي يبردها والبردى  
الطرق جمع البريد وهم  
الذين يلزم كل واحد  
منهم موضعا منه معلوما  
ثم اعترضه في تصرفه  
في المكان المخصوص به  
فقيل لكل سريع هو يبرد  
وقيل بلما حى الطائر  
يريداه اعتبارا بان ذلك  
منه يجرى مجرى البريد  
من الناس في كونه متصرفا  
في طريقه وذلك فروع  
على فروع على حسب  
ما يبين في أصول الاشتقاق  
(برز) السبوا والفضاه

من البروز وهو الظهور والخروج (س \* ومنه الحديث) كان اذا اراد البراز ابردا البراز بالفخ اسم  
للفضاء الواسع فكثرت به عن فضاء الغائط كما كثرت عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من  
الناس قال الخطابي المحـدون يرونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال  
الجوهري بخلافه وهذا اللفظ البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط  
ثم قال والبراز بالفخ الفضاء الواسع وتبرز الرجل أى خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث  
(ومن المفتوح حديث يعلى) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع  
المكشوف بغير سترة (برزخ) (في حديث المبعث عن أبي سعيد) في برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ  
ما بين كل شيئين من حاجز (ه \* ومنه حديث على) أنه صلى بقوم فأسوي برزخا أى أسقط في قراءته من  
ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن (ومن حديث عبد الله) وسئل عن الرجل يجد  
الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين أوله وآخره فأوله الايمان بالله ورسوله وأدناه امامطة  
الاذى عن الطريق وقيل أراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ (برزق) (ه \* فيه) لا تقوم  
الساعة حتى يكون الناس برازق ويروى برازق أى جماعات واحدة برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة  
فارسية معربة (ه \* ومنه حديث زياد) ألم تكن منكم نهاية تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق  
(برس) (في حديث الشعبي) هو أحـل من ماء برس برس أجهـ معروفة بالعراق وهي الآن قريبة  
(برش) (س \* في حديث طرماح) رأيت جذبة الأبرش فصيرا أبرش هو تصغير أبرش والبرشة لون  
مختلط حرة وبيضا وغيرهما من الالوان (برشم) (في حديث حذيفة) كان الناس يسألون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشموه أى حذفوا النظر اليه والبرشة ادامة  
النظر (برض) (ه \* فيه) ماء قليل يتبرضه الناس تبردا أى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل  
(س \* وفي حديث خزيمه) وذكر السنة المحمدية أيست بارض الوديس البارض أول ما يبدو من  
النبات قبل ان تعرف أنواعه فهو مادام صغيرا بارض فاذا طال تبينت أنواعه والوديس ما غطى وجه الارض  
من النبات (برطش) (ه \* فيه) كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعى بين البائع والمشتري شبه

الواسع فكثرت به عن فضاء الغائط كما كثرت عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس  
وبالكسر كناية عن الغائط ومصدر من المبارزة في الحرب وتبرز خرج الى الحاجة (البرزخ) ما بين كل  
شيئين من حاجز وبرزخ الايمان ما بين أوله وآخره جمع برزخ وصلى بقوم فأسوي برزقا أى أسقط في  
قراءته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن (برازق) وبرزاق جماعات المفرد  
برزاق وبرزق وقيل فارسية (برس) قريبة بالعران (الأبرش) من البرشة لون مختلط حرة وبيضا  
وتصغيره أبرش (البرشة) ادامة النظر وبرشموه حذفوا النظر اليه (البرض) الشئ القليل وتبرض  
الماء تبرضا أخذته قليلا قليلا والبارض أول ما يبدو من النبات قبل أن يطول (المبرطش) باسبين المهمة

الدلال و يروي بالسين المهمله بمعناه (( برطل )) (في قصيد كعب بن زهير) \* من خطمها ومن اللحين برطيل \*  
 البرطيل حجر مستطيل عظيم شبهه برأس الناقة (( برطم )) (س \* في حديث مجاهد) في قوله تعالى  
 وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل ميرطم متكبر وقيل مقطب متغضب  
 والسامد الرفع رأسه تكبرا (( برق )) (ه \* فيه) أبرقوا فان دم عفرأ أزمى عند الله من دم  
 سودا و بن أي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدم  
 والسن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسن (وفي حديث الدجال) ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل  
 ألية البرق وفيه هليات كهليات الفرس البرق بفتح الباء والراء المحل وهو تعريبه بالفارسية (س \*  
 ومنه حديث قتادة) تسوقهم النار سوز البرق الكسير أي المكسور والقوائم يعني تسوقهم النار سوقا  
 رفيقا كما يساق الحمل الظالم (ه \* وفي حديث عمرو) أنه كتب الى عمران البحر خلق عظيم يركبه  
 خلق ضعيف وود على عود بين عرق و برق البرق بالتحريك الحيرة والدهش (ومنه حديث ابن عباس)  
 لكل داخل برقة أي دهشة (ومنه حديث الدعاء) اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وقحها فالكسر  
 بمعنى الحيرة و الفتح من البرق اللومع (وفيه) كني ببارقة السيوف على رأسه قننه أي لمعناها يقال  
 برق بسيفه وأبرق اذا لمع به (ه \* ومنه حديث عمار) الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف (وفي  
 حديث أبي ادريس) دخلت مسجد دمشق فاذا قتي براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وأنها  
 تلمع اذا تبسم كالبرق وأراد صفه وجهه بالبشر والطلاقة (ومنه الحديث) تبرق أسارى ووجهه أي تلمع  
 وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث المعراج) ذكر البراق وهي الدابة التي  
 ركبها صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيهما  
 بالبرق (وفي حديث وحشي) فاحمله حتى اذا برقت قدماه رمى به أي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أي  
 ضعف (وفيه ذكر برقة) هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم منها (( برك )) (س \* في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) وبارك

وبالمجته الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال (( البرطيل )) حجر مستطيل عظيم شبهه كعب بن زهير  
 رأس الناقة (( البرطمة )) الانتفاخ من الغضب ورجل ميرطم متكبر وقيل مقطب متغضب (( البرقاء )) الشاة  
 التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وأبرقوا أي ضحوا بالبرقاء وقيل اطلبوا السن من برقت دسمت  
 الطعام والبرق بفتح الباء والراء المحل معرب وأيضا الحيرة والدهش ولكل داخل برقة أي دهشة و برقت  
 الابصار بالكسر بمعنى الحيرة و بالفتح من البرق اللومع و بارقة السيوف لمعناها برق بسيفه وأبرق  
 لمع به و براق الثنايا تلمع اذا تبسم كالبرق وتبرق أسارى ووجهه تلمع وتستنير كالبرق والبراق دابة ركبها  
 النبي ليلة الاسراء سمي براقا لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبها بالبرق و برقت قدماه  
 ضعفتا و برق بصره ضعف و برقة بضم الباء وسكون الراء ع بالمدينة (( البركة )) الزيادة و برك عليه  
 دعا بالبركة و بارك على محمد أنبت له و آدم ما أعطته من الشريف والكرامة من برك البعير ناخ في  
 موضع فلزمه والبرك الصدر والبواني أركان البنية وقوله لا تقرب الماولا فان على أبوابها قمتا كجبارك

وبرز حصل في برز وذلك  
 اما أن يظهر بذاته نحو  
 وترى الارض بارزة تشبها  
 انه تطل فيها الانيسة  
 وسكانها ومنه المبارزة  
 للقتال وهي الظهور من  
 الصدف قال تعالى لبرز  
 الذين كتب عليهم القتال  
 وقال عز وجل ولما برزوا  
 لحالوت وخنوده واما  
 ان يظهر بفضله وهو ان  
 يسبق في فعل محمود واما  
 أن ينكشف عنه  
 ما كان مستورا منه  
 ومنه قوله تعالى وبرزوا  
 لله الواحد القهار وبرزوا  
 لله جميعا وقال تعالى  
 يوم هم بارزون وقوله  
 عز وجل وبرزت الجحيم  
 للغاوين تشبها انهم  
 يعرضون عليها ويقال  
 تبرز فلان كناية عن  
 التغوط وامرأة برزة  
 عفيفة لان رفعتها بالعبفة  
 لان اللفظة اقتضت ذلك  
 (برزخ) البرزخ الحاجز  
 والحديد بين الشيئين وقيل  
 أصله برزة فعرب وقوله  
 تعالى بينهما برزخ  
 لا يبغيان والبرزخ في  
 القيامة الحائل بين  
 الانسان وبين بلوغ  
 المنازل الرفيعة في  
 الآخرة وذلك اشارة  
 الى العقبة المذكورة في  
 قوله عز وجل فلا تقصم  
 العقبة قال تعالى ومن  
 ورائهم برزخ الى  
 يوم يعثرون وتلك العقبة

موانع من أحوال لا يصل  
اليها الا الصالحون وقيل  
البرزخ ما بين الموت الى  
القيامة (برص) البرص  
معر وف وقيل للقمم  
أبرص للفتنة التي عليه  
وسام أبرص هي بذلك  
تشبيها بالبرص والبرص  
الذي يلع لعات الأبرص  
ويقارب البصيص بص  
ييص اذا برق (برق) البرق  
لمعان السحاب قال  
تعالى فيه ظلمات و رعد  
وبرق يقال برق وأبرق  
وبرق يقال في كل ما يلع  
نحو سيف بارق و برق  
وبرق يقال في العين اذا  
اضطربت وجاءت من  
خوف قال عز وجل فاذا  
برق البصر وقصرى برق  
وتصور منه تارة  
اختلاف اللون فقبيل  
البرقة الارض ذات حجارة  
مختلفة الالوان والابرق  
الجلبل فيه سواد وبياض  
وهو العين برقاء لذلك  
وناقه بروق يلع بدنيها  
والبروقه شجرة تخضر  
اذا رأت السحاب وهي  
التي يقال فيها اشكر من  
بروقه و برق طعامه  
بزيتة اذا جعل فيه قليلا  
يلع منه والبارقة  
والابرق السيف للمعانه  
والبراق قيل هو دابة  
ركبها النبي صلى الله  
عليه وسلم لما عرج به  
والله أعلم بكيفيته  
والابرق معسوف

على محمد وعلى آل محمد أي أثبت له وأدم ما أعطيته من التشرىف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ  
في موضع فلزمه وتطلق البركة أيضا على الزيادة والاصل الاول (وفي حديث أم سليم) فحنكته وبرك  
عليه أي دعاله بالبركة (وفي حديث علي) ألفت السحاب برك بوانها البرك الصدر والبواني أركان  
البنية (وفي حديث علقمة) لا تقر بهم فان على أبوابهم فتننا كبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه  
أراد أنها تهدي كما أن الابل الصحاح اذا أئخت في مبارك الجربى جربت (س \* وفي حديث الهجرة)  
لو أهرتنا أن نبلغ معك مبارك القماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل  
هو موضع وراء مكة بخمس ليال (س \* وفي حديث الحسين بن علي) ابتراك الناس في عثمان أي  
شتموه وتنقصوه ((برم)) (ه \* فيه) من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه البرم  
هو الكحل المذاب ويروي البيرم وهو هو بزياة الباء وقيل البيرم عتلة التجار (س \* وفي حديث وفد  
مذحج) كرام غير أبرام الابرام اللثام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في  
الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا (س \* ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال اهرأ أبرام بنو  
المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم فاقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك اشبعنا القوس ما يبقى في  
الجللة من الثور وقطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السم (ه \* وفي حديث خزيمه السلمي)  
أينعت الغنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجهها برم يعني أنها سقطت من أغصانها للجدب (وفي  
حديث الدعاء) السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر برم برما بالتحريك اذا سئمه وماله  
(وفي حديث بيرة) رأى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجهها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر  
المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث ((برنس)) (س \* في حديث عمر) سقط البرنس  
عن رأسي هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعه أو جبهه أو مطر أو غيره وقال الجوهري هو قلسوة  
طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير  
عربي ((برهوت)) (س \* في حديث علي) شربته في الارض برهوت هي بفتح الباء والراء برهوت عميقة  
بجضم موت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول  
زائدة وعلى الثاني أصلية أخرجه الهروي عن علي وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي

الابل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد أنها تهدي كما أن الابل الصحاح اذا أئخت في مبارك الجربى جربت  
وبرك القماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر ع باليمن وابتراكه الناس شتموه وتنقصوه  
((البرم)) الكحل المذاب ويروي البيرم بزياة الباء والابرام اللثام جمع برم بفتح الراء وقوله وسقطت  
البرمة هي زهر الطلح ج برم يعني أنها سقطت من أغصانها للجدب وبرم به بالكسر برم برما بالتحريك  
سئمه وماله والبرمة القدر ج برام ((البرنس)) كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعه أو جبهه أو غير ذلك  
وقال الجوهري هو قلسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الاسلام من البرنس بكسر الباء القطن  
والنون زائدة وقيل غير عربي ((برهوت)) بفتحين ويقال بضم الباء وسكون الراء فالتاء على الاول زائدة

صلى الله عليه وسلم ((برهن)) (فيه) الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل أى انها حجة طالع الاجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجهها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال ((بره)) (س \* في حديث ابن عباس) أهدي النبي صلى الله عليه وسلم جلا كان لابي جهل في أنفه برة من فضة يغيط بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان أصلها برة ومثل فرة وتجمع على برى وبراة وبرين بضم الباء (س \* ومنه حديث سلمة بن يحيى ان صاحبنا ركب ناقه ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه أى ليس في أنفها برة يقال أبريت الناقة فهي مبراة ((برهره)) (في حديث المبعث) فأخرج منه علقه سوداء ثم أدخل فيه البرهره قيل هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برهره كأنها ترعد رطوبة ويروى رهره أى رحرحة واسعة قال الخطابي قد أكثر السؤال عنها فلم أجدها قولا يقطع بحكته ثم اختار أنها السكين ((برا)) (س \* فيه) قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية انطلق وقد تكبر إذ كره في الحديث تقول براه الله يبروه بر وأى خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى أن أصله الهمز أخذ من برأ الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة (ه \* في حديث علي بن الحسين) اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب (س \* في حديث حليمه السعدية) أنها خرجت في سنة حمراء قد برت المال أى هرات الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال في كلامهم أكثر ما يطلقونه على الابل (في حديث أبي جحيفة) أبرى النبل وأريشها أى أنحتها وأصلها وأعمل لها ريشا لتصير سهامها برى بها (س \* وفيه) نهى عن طعام المتبارين أن يؤكل هما المتعارضان بفعلهما المعجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (ومنه شعر حسان)

يبارين الاعنة مصعدات \* على أكتافها الاسل الظماء

المباراة المبحارة والمسابقة أى يعارضها في الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلك حداندها ويجوز أن يراد مشابهتها في اللين وسرعة الانقياد

وعلى الثاني أصلية بترخص موت ((البرهان)) الحجة والدليل والصدقة برهان أى حجة طالع الاجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجهها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال ((البرة)) حلقة تجعل في أنف البعير وناقه مبراة في أنفها برة أبريت الناقة فهي مبراة ((البرهره)) سكينه بيضاء صافية من قولهم امرأة برهره كأنها ترعد رطوبة ويروى رهره أى رحرحة واسعة قال الخطابي قد أكثر السؤال عنها فلم أجدها قولا يقطع بحكته ثم اختار أنها السكين ((البرية)) الخلق ج برايا وبريات من البرى التراب براه الله يبروه برو وخلقهم وبرت المال أى هزات الابل وأخذت لحمها من البرى القطع وبرى النبل نحتها وأصلها والمتباريان المتعارضان بفعلهما المعجز أحدهما

من تجوفه فقيل برق فلان ورعدوا برق وأرعد اذا تهدد (برك) اصل البرك صدر البعير وان استعمل في غيره يقال له بركة وبرك البعير التى ركبها واعتبر منه معنى الملزوم فقيل ابركوا في الحرب أى ثبتوا ولازموا موضع الحرب وبركاه الحرب وبركؤها للمكان الذى يلزمه الابطال واستركت الدابة وقفت وقفا كالبروك وسمى بحبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الالهى فى الشئ قال تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وسمى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء فى البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبيها على ما يفهم عليه من الخبرات الالهية وقال كتاب أنزلناه اليك مبارك وقوله تعالى وجهلنى مبارك أى موضع الخبرات الالهية وقوله تعالى انا أنزلناه فى ليلة مبارك رب أنزلنى منزلا مبارك أى حيث يوجد الخير الالهى وقوله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فبركه ماء السماء هى مانته عليه بقوله ألم تران الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى

الأرض ثم يخرج به زرعاً  
مختلفاً الواناً وقوله تعالى  
وانزلنا من السماء  
ماء بقدر فاستسكناه  
في الأرض ولما كان الخبير  
الإلهي يصدر من حيث  
لا يحس وعلى وجه  
لا يحصى ولا يحصر قيل  
لكل ما يشاهد منه زيادة  
غير محسوسة هو مبارك  
وفيه بركة وإلى هذه  
الزيادة أشير بما روي  
انه لا ينقص مال من صدقة  
لا إلى النقصان المحسوس  
حسب ما قال بعض  
الخاصين حيث قيل  
له ذلك فقيل بيني وبينك  
الميزان وقوله تعالى  
تبارك الذي جعل في  
السماء بروجاً قنبيبه  
على ما يفيضه علينا من  
نعمه بواسطة هذه البروج  
والنيرات المذكورة في  
هذه الآية وقوله تعالى  
قتبارك الله أحسن  
الخالقين تبارك الذي  
نزل الفرقان تبارك  
الذي ان شاء جعل لك خيراً  
من ذلك جنات قبتبارك  
الله رب العالمين تبارك  
الذي بيده الملك كل ذلك  
تنبئيه على اختصاصه  
تعالى بالخيرات المذكورة  
مع ذكر تبارك (برم)  
الابرار احكام الامر قال  
تعالى أم ابرموا أمرا  
فان ابرموا وأصله من  
ابرار الجبل وهو ترديد  
قتله قال الشاعر

(باب الباء مع الزاي)

(بزخ) (س في حديث عمر) أنه دعا بفرسين هجين وعربى إلى الشرب قطاول العتيق فشرب بطول  
عنقه وتبازخ الهجين التبازخ أن يثني حافره إلى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الأمر أي تقاعس  
(وفيه ذكر وقد بزاخه) هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه (بزور) (س \* في حديث علي يوم الجمل) ماشبهت وقع السيوف على الهام  
الابوقع البيازر على المواجن البيازر العصى واحداً بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضرب بها والمواجن  
جمع ميخنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب (س \* في حديث أبي هريرة) لا تقوم  
الساعة حتى تقا تلوا قوماً ينتعلون الشعر وهم البيازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض  
الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البازر ويكون سموا باسم بلادهم هكذا  
أخرجته أبو موسى في حرف الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي  
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقا تلون قومنا لهم الشعر وهو هذا  
البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز ويعني بأهل البارز أهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ  
الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء لا من باب الباء والزاي والله أعلم وقد اختلف في  
فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي (بزز) (ه \* في حديث أبي عبيدة) أنه ستمكون  
نبوة ورجمة ثم كذا وكذا ثم تكون بزري وأخذ أموال بغير حق البزري بكسر الباء وتشديد الزاي  
الأولى والقصر السلب والتغلب من بزته ثيابه وابتزها اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزرياً قال الهروي  
عرضته على الأزهرى فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظاً فهو من البرزة الاسراع في السير  
يريد به عسف الولاية واسراعهم إلى الظلم (فن الأول) (س \* الحديث) فيبترني أبي ومتاعى أي  
يجردني منها ويغلبني عليها (ومن الثاني الحديث الآخر) من أخرج ضيفه فلم يجد إلا بزرياً فيردها  
هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل (وفي حديث عمر) لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم لم يروا  
على صاحبك بزرة قوم غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم وقد تكررت في الحديث (بزع)

الآخر بصنيعه والمباراة المجارة والمسابقة ويبارن الاعنة أي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها أو قوة  
رؤسها وعلك حدائد هاو ويجوز أن يريد مشابهاً لها في اللين وسرعة الانقياد (تبازخ) فلان عن الأمر  
تقاعس وتبازخ الهجين ثني حافره إلى باطنه لقصر عنقه و بزاخه بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت  
به وقعة في خلافة الصديق (البازر) قيل ناحية بكرمان وقيل هو بتقديم الراء على الزاي وهم فارس  
أبدل السين زايًا واختلف على القولين في فتح الراء وكسرها (البزري) بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى  
والقصر السلب والتغلب من بزته ثيابه سلبه اياها وروى بزرياً قال الهروي عرضته على الأزهرى  
فقال هذا لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظاً فهو من البرزة الاسراع في السير يريد عسف الولاية  
واسراعهم في الظلم وابتزني ثيابي مجردني منها وغلبني عليها والبرزة الهيئة (البزيع) الظريف بزخ

\* على كل حال من مفضل

ومبرم \*

والبريم المبرم أي  
المقتول فتلا محكما يقال  
ابرم مته فبرم ولهذا قيل  
للخبيل الذي لا يدخل في  
الميسر برم كما يقال للخبيل  
مغلول اليد والمبرم الذي  
يلج ويشدد في الأمر  
تشبيها ببرم الحبل والبرم  
كذلك ويقال لمن يأكل  
عمرتين عمرتين برم لشدة  
ما يتناول به بعضه على بعض  
ولما كان البريم من  
الحبل قد يكون ذالوين  
سمى كل ذي لونين به من  
جيش مختلط اسود  
وأبيض ولغم مختلط وغير  
ذلك والبرمة في الأصل  
هي القدر المبرمة وجمعها  
برام نحو حضرة وحضار  
وجعل على بناء المفعول  
نحو فضيحة وهزأة (بره)  
البرهان بيان للبحر وهو  
فعلان مثل الرجمان  
والثنيان وقال بعضهم هو  
مصدر بره يبره إذا  
ابيض ورجل أبره  
وأمرأة برها وقوم بره  
وبرهه شابة بيضاء  
والبرهه مدة من الزمان  
فالسبرهان أوكد الأدلة  
وهو الذي يقتضى الصدق  
أبدا لا محالة وذلك ان  
الأدلة خمسة اضرب  
دلالة تقتضى الصدق أبدا  
ودلالة تقتضى الكذب  
أبدا ودلالة إلى الصدق  
أقرب ودلالة إلى

(ه \* فيه) هربت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البريع الظريف  
من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله وقد تبرع الغلام أي ظرف وتبرع الشراى تفاقم ((بزغ))  
(فيه) حين بزغت الشمس البروغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبرزغ القمر وغيرهما اذا طلعت  
(س \* وفيه) ان كان في شئ شفاء ففي بزغته الحجام البروغ والتبريع الشرط بالبروغ وهو المشروط وبرزغ  
دمه أساله ((بزغ)) (ه \* في حديث أنس) أينما أهل خير حين بزقت الشمس هكذا الرواية بانقاف  
وهي بمعنى بزغت أي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد ((بزغ)) (في حديث الديان) أربع  
وثلاثون نية إلى بازل عامها كلها خلفات (ه \* ومنه حديث علي بن أبي طالب) بازل عامين حديث  
سنى البازل من الابل الذي تم غناني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد  
ذلك بازل عام و بازل عامين يقول أنا مستجمع الشباب مستكمل القوة (وفي حديث العباس) قال يوم  
الفتح لاهل مكة أسلموا تسلموا فاستبطئتم بأشهب بازل أي رميمتم بأمر صعب شديد يضر به مثلا لشدة  
الأمر الذي نزل بهم (ه \* وفي حديث زيد بن ثابت) قضى في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج  
التي تبزل اللحم أي تشقه وهي المتلاحمة ((بزا)) (في قصيدة أبي طالب) يعاتب قريشا في أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يزي محمد \* ولما ناطعن دونه ونناضل

يزرى أي يقهر ويغلب أراد لا يزي فخذف لا من جواب القسم وهي مرادة أي لا يقهر ولم نقابل عنه  
وندافع (س \* وفي حديث عبد الرحمن بن جبير) لا تبارك تبارك المرأة التبارك أن تحرك العجز في  
المشي وهو من البراء خروج الصدر ودخول الظهر وأبزي الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل  
لا تنحن لكل أحد

((باب الباء مع السين))

((بساء)) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لراى سيموقنا وقد  
يسئت بالميائل بسأت بفتح السين وكسرهما أي اعتمادت واستأنست والميائل الامائل هكذا فسروا كأنه  
من المقلوب ((بسبس)) (في حديث قيس) فمينا أنا أجول بسبسها البسبس البراقع الواسع و يروى  
بسبسها وهو بعناه ((بسر)) (ه \* في حديث الأشج العبدى) لا تشجروا ولا تبسروا البسر بفتح

الغلام ظرف وتبرع الشراى تفاقم ((البروغ)) الطلوع بزغت الشمس والقمر وغيرهما طاع والبروغ  
والتبريع الشرط بالبروغ وهو المشروط وبرزغ الحجام منه وبرزغ منه أساله ((بزقت)) الشمس  
بمعنى بزغت والغين والقاف من مخرج واحد ((البازل)) من الابل الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة  
و حينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام و بازل عامين وقوله بازل عامين حديث سنى أي  
مستجمع الشباب مستكمل القوة وأشهب بازل أي أمر صعب شديد و البازلة من الشجاج التي تبزل  
اللحم أي تشقه وهي المتلاحمة ((بزي)) يقهر ويغلب و البراء خروج الصدر ودخول الظهر وأبزي  
الرجل رفع عجزه والتبارك أن تحرك العجز في المشى ((بسأت)) بالميائل أي اعتمادت واستأنست  
بالامائل ((البسبس)) البراقع الواسع و يروى بسبسها وهو بعناه ((البسر)) بالفتح خلط البسر

الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا (س \* \* \* ومنه الحديث في شرط مشتري الخنل على البائع) ليس له مبسار وهو الذي لا يربط بسره (ه \* \* \* وفيه) أنه كان اذا غرض في سفره قال اللهم بئنا ابتسرت أي ابتدأت بسفري وكل شيء أخذته غضا فقد بسرتني وبأسرتني هكذا رواه الأزهرى والمحدثون بروونه بالنون والشين المعجمة أي تحركت وسرت (وفي حديث سعد) قال لما أسلمت راعمتني أي فكانت تلقي في مرة بالبشر وحرمة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره (ه \* \* \* وفي حديث الحسن) قال للوليد التماس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقه قبل أن تطلب يقول لا تحمل على الناقه والشاة قبل أن تطلب الفحل (وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد) وكان يبسورا أي به بواسير وهي المرض المعروف ((بسس)) (ه \* \* \* فيه) يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقه وأبستها اذا سقطها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفقها (س \* \* \* وفي حديث المتعة) ومعنى بردة قد بس منها أي نيل منها وبلت (وفي حديث مجاهد) من أسماء مكة الباسية سميت بها لانها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم و يروى بالنون من النس الطرد (س \* \* \* وفي حديث المغيرة) أشأم من البسوس هي ناقه رماها كليب بن وائل فقتلها وبسبها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلاني الشؤم والبسوس في الاصل الناقه التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقه عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل (وفي حديث الحجاج) قال للنعمان بن زرعة أمن أهل الرمس والبس أنت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبره خبره ويأتيه به أي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس ((بسط)) (في أسماء الله تعالى) الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحجوده ورحمته ويبسط الارواح في

بالتمر وانتباذهما معا وقوله ليس له مبسار هو الذي لا يربط بسره والبسر ضرب الفحل الناقه قبل أن تطلب الفحل وكل شيء أخذته غضا فقد بسرتني وبأسرتني ويلقي في مرة بالبشر وحرمة بالبسر الاوّل بالمعجمة الطلاقة والثاني بالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره وقوله كان اذا غرض في سفره قال اللهم بئنا ابتسرت أي ابتدأت بسفري كذا رواه الأزهرى ورواه المحدثون بالنون والشين المعجمة أي تحركت وسرت والبسور من به بواسير ((بسست)) الناقه وأبستها سقطتها وزجرتها وقلت بس بس بكسر الباء وفقها وبردت بس منها نيل منها وبلت والبس الحطم وسميت مكة الباسية لانها تحطم من أخطأ فيها و يروى بالنون من النس الطرد والبسوس الناقه التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد و يروى لفلان من يتخبره خبره ويأتيه به أي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس ((الباسط)) في أسماءه تعالى الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وقوله في الهموله الراعيه البساط الطوارير وى البساط بالكسر والفتح والضم قال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وهو الناقه التي تركت ولدها وقال القسبي هو بالضم جمع بسط أيضا كظنر وطرور وأما بالفتح فهو الارض الواسعه وحيدتها تكون الطاء منصوبه على المفعول انظر اجماع ظنر وهي التي ترضع وفي وصف الغيث فوق بسبساطه مدار كأي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع ويد الله بسطان مبسوطة قيل الاشبهه أن تكون الباء مفتوحه جملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فأما بالضم في المصادر

هي اليهما سواء قال تعالى قل هاتوا برهاتكم ان كنتم صادقين قل هاتوا برهاتكم هذا ذكركم من معي قد جاءكم برهان من ربكم (برأ) اصل البرء والبراء والتبري التفضي مما يكره مجاورته ولذلك قيل برأت من المرض وبرأت من فلان وتبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل برى وقوم برآء وبريئون قال عز وجل براءة من الله ورسوله وقال ان الله برى من المشركين ورسوله وقال انتم بريئون مما أعمل وآبا بريا مما تعملون انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله واذا قال ابراهيم لاييها وقومه اني برآء مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى نحو قوله البارئ المصور وقوله تعالى قسروا لى بارئكم والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسميت بربيه لكونها مبرية عن البري أي التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أوائلهم خير البرية وقال شمر البرية (بزغ) قال الله

تعالى فلما رأى الشمس  
 بازغة فلما رأى القمر  
 بازفا أى طالما منتشر  
 الضوء و بزغ الناب  
 تشبيها به واصله من بزغ  
 البيطار الدابة أسأل دمها  
 فبزغ هو أى سال (بس)  
 قال الله تعالى و بست  
 الجبال بسا أى قتلت من  
 قولهم بست الظنطة  
 والسويق بالماء فقتته به  
 وهى البسيسة وقيل  
 معناه سقت سواقمى بها  
 من قوله أنبت الحيات  
 أنسبت النسيما بسرى بها  
 فيكون كقوله عز وجل  
 ويوم نسى الجبال وكقوله  
 وترى الجبال تحسبها  
 جامدة وهى تمرمر  
 السحاب وبست الأبل  
 زجرتها عند السوق  
 وأبست بها عند الحلب  
 أى رقت لها كلاما  
 تسكن اليه وناقة بسوس  
 لا تدر الأعلى الأساس  
 وفى الحديث جاء أهل اليمن  
 يسون عيالهم أى كانوا  
 يسوقونهم (بسر) البسر  
 الاستعمال بالشيء قبل  
 أو انه نحو بسر الرجل  
 الحاجة طلبها فى غدير  
 أو انها بسر الفحل الناقة  
 ضمها قبل الضبعة وماء  
 بسر متثال من غيره  
 قبل سكونه وقيل للجن  
 الذى ينسكا قبل النضج  
 بسر ومنه قيل لمالم  
 يدرك من التمربسر

الاجساد عند الحياة (ه \* وفيه) أنه كتب لو فدك ب كتابيه فى الهموله الراعيه البساط الظوار البساط  
 يروى بالفخ وانكسر والضم قال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وهى الناقة التى تركت ولدها لا يمنع  
 منها ولا تعطف على غيره و بسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أى بسطت على أولادها وقال القتيبي  
 هو بالضم جمع بسط أيضا كظن ووظنار وكذلك قال الجوهري فأما بالفخ فهو الارض الواسعة فان صحت  
 الرواية به فيكون المعنى فى الهموله التى ترى الارض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول  
 والظنار جمع ظن وهى التى ترضع (ه \* وفيه فى وصف الغيث) فوقع بسطامته مداركا أى ان بسط فى  
 الارض واتسع والمتداول المتتابع (ه \* وفيه) يد الله تعالى بسطان أى مبسوطة قال الاشبهه أن  
 تكون الباء مفتوحة جملا على باقى الصفات كالرحن والغضبان فأما بالضم فى المصادر كالغفران والرضوان  
 وقال الزنجشمرى يد الله بسطان تشبيه بسط مثل روضه أنف ثم تخفف فيقال بسط كاذن وأذن وفى قراءة  
 عبد الله بل يده بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتشبها ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال  
 الجوهري ويد بسط أيضا بمعنى بالكسر أى مطلقه ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يده بسطان (س \*  
 ومنه حديث عروة) ليكن وجهك بسطا أى من بسطامنطلقا (ومنه حديث فاطمة) يبسطنى ما يبسطها  
 أى يسرنى ما يسرها لان الانسان اذا سرت بسط وجهه واستبشر (س \* وفيه) لا تبسط ذراعيك  
 انبساط الكلب أى لا تفرشهما على الارض فى الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فعمله عليه  
 (بسق) (ه \* فى حديث قطبة بن مالك) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل  
 باسقات الباسق المرتفع فى علوه (ه \* ومنه الحديث فى صفة السحاب) كيف تزون بواسقها أى  
 ما استطال من فروعها (ومنه حديث فس) من بواسق أقعوان (وحديث ابن الزبير) وارحمت بعد  
 تبسق أى نقل ومال بهما ارتفع وطال (وفى حديث ابن الحنفية) كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل (وفى حديث  
 الحديثية) فقع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال كبة فامادها وما بسق فيها بسق لغة فى بزق  
 وبسق (بسق) (ه \* فى حديث عمر) كان يقول فى دعائه آمين وبسلا أى ايجابا يارب والبسل  
 يكون بمعنى الحلال والحرام (س \* وفى حديث عمر) مات أسيد بن حضير وأبسل ماله أى أسلم بدينه  
 واستغفره وكان نخبه لافردة عمر و باع عمره ثلاث سنين وقضى دينه (س \* وفى حديث خيفان) قال

كالغفران والرضوان وقال الزنجشمرى هو تشبيه بسط مثل روضه أنف ثم تخفف فيقال بسط كاذن  
 وأذن قال الجوهري ويد بسط أيضا بمعنى بالكسر أى مطلقه وليكن وجهك بسطا أى من بسطامنطلقا  
 ويبسطنى ما يبسطها أى يسرنى ما يسرها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر ولا تبسط ذراعيك  
 انبساط الكلب أى لا تفرشهما على الارض فى الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فعمله عليه  
 (الباسق) المرتفع فى علوه وبواسق السحاب ما استطال من فروعها وارحمت بعد تبسق أى نقل ومال  
 ما ارتفع وطال والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل ومنه بسق أبو بكر أصحاب رسول الله أى ارتفع ذكره  
 دونهم وبسق لغة فى بزق (آمين وبسلا) أى ايجابا والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وبسل

وقوله عز وجل ثم عبس  
وبسر أي أظهر العبوس  
قبل اوانه وفي غير وقته  
فان قيل فقوله وجوه  
يومئذ بأسرة ليس  
يقولون ذلك قبل الوقت  
وقد قلت ان ذلك يقال  
قيما كان قبل الوقت قيل  
ان ذلك اشارة الى طالعهم  
قبل الانتهاء الى النار  
نقص لفظ البسر تنبيها  
ان ذلك مع ما ينالهم من  
بعد يجرى مجرى  
التكلف ويجرى ما يفعل  
قبل وقته ويدل على ذلك  
قوله عز وجل تظن ان  
يفعل بها فاقوه (بسط)  
بسط الشيء نشره ونوسعه  
فتارة يتصور منه  
الاحمران وتارة يتصور  
منه احدهما او يقال  
بسط الثوب نشره ومنه  
النبساط وذلك اسم لكل  
مبسوط قال الله تعالى  
والله جعل لكم الارض  
بساطا والنبساط الارض  
المتسعة وبسيط الارض  
مبسوطه واسمها رقوم  
النبسط اكل شئ  
لا يتصور فيه تركيب  
وتأليف وتظم قال الله  
تعالى والله يقبض ويبسط  
وقال تعالى ولو بسط الله  
الرزق لعباده أي لو  
وسعه وزاده بسطة في  
العلم والجسم أي سعه قال  
بعضهم بسطته في العلم هو  
ان انتفع هو به ونفع غيره  
فصار له به بسطة أي جود

اعثمان اما هذا الخي من همدان فأنجاد بسول أي شجعان وهو جمع باسل كبازل ويزل سمي به الشجاع  
لامتناعه ممن يقصده (بسن) (ه \* في حديث ابن عباس) نزل آدم عليه السلام من الجنة  
بالباسنة قيل انها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

(باب الباء مع الشين)

(بشر) (ه \* فيه) ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع فرقر  
كأكثر ما كانت وأبشره أي أحسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته وبروى وآشره من  
النشاط والبطور وقد تقدم (وفي حديث توبه كعب) فأعطيته توبى بشاره البشارة بالضم ما يعطى البشير  
كالمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه (ه \* في حديث عبد الله) من  
أحب القرآن فليبشر أي فليفرح وليس أراد أن محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر  
بالفخ ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم أبشره اذا أخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضهر  
نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه (ه \* في حديث عبد الله بن عمرو) أمرنا أن  
نبشر الشوارب بشرا أي نخفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على أبار (ومنه الحديث)  
لم أبعث عمالي ليضربوا أباركم (ومنه الحديث) أنه كان يقبل ويباشر وهو صائم أراد بالمباشرة  
الملامسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء  
في الفرج وخارج منه (ومنه حديث نجية) ابتلى المؤمنة المباشرة يصف حسن شعرتها وشدها  
(س \* في حديث الجاج) كيف كان المطر وتبشيره أي مبدؤه وأوله ومنه تبشير الصبح أوائله (بشش)  
(ه \* فيه) لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا بتبشيش الله به كما يتبشيش أهل البيت بغائبهم البش  
فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والاقبال عليه وقد بششت به أبش وهذا مثل ضرب به لتلقيه اياه  
ببره وتقريبه واكرامه (ومنه حديث علي) اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفرا الله لهما بصاحبه (ومنه  
حديث قيسم) وكذلك الايمان اذا خاطب بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به

ماله أسلم بدينه واستغفره وأنجاد بسول كبازل ويزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن  
يقصده (الباسنة) قيل انها آلات الصناعات وقيل سكة الحرث وليس بعربي محض (البشر) طلاقة  
الوجه وبشاشته ومنه قوله كأكثر ما كانت وأبشره أي أحسنه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالمالة  
للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ومن أحب القرآن فليبشر أي فليفرح  
وبسر لانها دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفخ ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم أبشره  
اذا أخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضهر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وأمرنا  
أن نبشر الشوارب بشرا أي نخفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ج أبار والمباشرة الملامسة  
وترد بمعنى الوطء والمباشرة البشارة وتبشير المطر مبدؤه وأوله وتبشير الصبح أوائله (البش)  
فرح الصديق بالصديق واللطف في المسألة والاقبال عليه وبشاشة اللقاء الفرح بالمتى والانبساط اليه

((بشع)) (فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أى الخشن الكرى به الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاما (ومنه الحديث) فوضعت بين يدي القوم وهى بشعة فى الخلق ((بشق)) (فى حديث الاستسقاء) بشق المسافر ومنع الطريق قال البخارى أى انسد وقال ابن دريد بشق أسرع مثل شق وقيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابى بشق ليس بشئ وإنما هو لثق من اللشق الوحل وكذا هو فى رواية فأنشئة قالت فلما رأى لثق الثياب على الناس وفى رواية أخرى لانس ان رجلا قال لما كثرت المطر يارسول الله انه لثق المال قال ويحتمل أن يكون مشق أى صار خراقة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره إنما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعت فى خفه أى قطع بالمسافر وجاز أن يكون بالنون من قولهم نشق الظبي فى الجمالة اذا علق فيها ورجل بشق اذا كان ممن يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها ((بشك)) (هـ) \* فى حديث أبي هريرة) ان مروان كساه مطرف خرف كان يشنيه عليه انما من سخته فانشق فبشكك بشكا أى خاطبه البشك الخياطمة المستحجلة المتباعدة ((بشم)) (س) \* فى حديث سمرة بن جندب) وقيل له ان ابنك لم يتم البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه البشم الخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر (س) \* ومنه حديث الحسن) وأنت تجشأ من الشبع بشما (وفى حديث عبادة) خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القناد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدها بشامة (س) \* ومنه حديث عمرو بن دينار) لا بأس بنزع السواك من البشامة (ومنه حديث عتبة بن غزوان) مالنا طعام الا ورق البشام

((باب الباء مع الصاد))

بصبص (س) \* فى حديث دانيال عليه السلام) حين أتى فى الجب وألقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ((بصر)) (فى أسماء الله تعالى البصير) هو الذى يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيا بغير جارحة والبصر فى حقه عبارة عن الصفة التى ينكشف بها كمال نعوت المبصرات (وفيه) فأمر به فبصر رأسه أى قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه (هـ) \* وفى حديث أم معبد) فأرسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن تريد أن تاكله لا يبصره الناظر اليه (ومنه الحديث) كان يصلى بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا ربحى بذيلة أبصرها قيل هى صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهم يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا معنى الابصار

والانس به ((البشع)) الكرى به الطعم ((بشق)) المسافر قال البخارى أى انسد وقال ابن دريد أسرع مثل بشق وقال الخطابى إنما هو لثق من اللشق الوحل قال ويحتمل أن يكون مشق أى صار خراقة وزلقا والميم والباء يتقاربان وقال غيره إنما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعت فى خفه أى قطع بالمسافر وجزاء أن يكون بالنون من نشق الظبي فى الجمالة اذا علق فيها ورجل بشق يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها ((البشك)) الخياطمة المستحجلة المتباعدة ((البشم)) الخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدها بشامة ((بصبص)) الكلب بذنبه حركه لطمع أو خوف ((البصير))

وبسط اليد مددها قال عز وجل وكلهم بسط ذراعيه بالوصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بسط كفيه الى الماء ليملغ فاه وتارة للاخذ نحو والملائكة باسطوا أيديهم وتارة للصولة والضرب قال تعالى ويديسوا اليكم أيديهم وأستمنهم بالسوء وتارة للبذل والاعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقة التى تترك مع ولدها كأنها المبسوط نحو الشكث والنقض فى معنى المنكوث والمنقوض وقد بسط ناقته أى تركها مع ولدها (بشق) قال الله عز وجل والتخل باسقات لها طلع نضيد أى طوليات والباسق هو الذاهب طولاً من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أحمايه علاهم وبسقى وبسقى أصله بزق وبسقت الناقة وقعى ضرعها ابن قليل كالبساق وليس من الابل (بسل) البسل ضم الشئ ومنعه واتضمنه ليعنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقيل هو باسل وبسلس الوجه واتضمنه ليعنى المنع قيل للبحر والمرتهن بسل وقوله تعالى وذكر به ان تبسل نفوس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل ان الحرام عام فيها كان ممنوعا

منه بالحكم والفهر والاسل هو الممنوع منه بالفهر قال عز وجل أولئك الذين أسلوا وما كسبوا أي سرقوا الثوب وفسر بالارتهاق لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر  
\* وأسالى بنى بغير حرم \*  
وقال آخر

\* فان تقويا منهم فأنهم بسل \*  
أقوى المكان اذا خلا وقيل للشجاعه الاسالة اما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه اوله يكون نفسه محرما على اقرانه لشجاعته اولمعه لما تحت يده عن اعدائه وابسلت المكان حفظته وجعلته بسلا على من يريده والبسلة اجرة الراني وذلك لفظ مشتق من قول الراني ابسلت فلانا اي جعلته بسلاى شجاعا فويا على مدافعة الشيطان او الحيات والهوام او جعلته مبسلاى محرما عليها وسهى ما يعطى الراني بسلة وحكى بسلت الخنظل طيبته فان يكن ذلك صحيحا فعنه ازلت بسالته اي شدته او بسله اي تحريمه وهو ما فيه من المداورة الجارية بحرى كونه محرما و بسل في معنى اجل وبس (بشر) البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه كذا قال عامة الادباء وقال ابووزيد يعكس ذلك وغلط ابو العباس وغيره

يقال بصر به بصرا (ومنه الحديث) بصرعيني وسمع اذنى وقد تذكر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروى بصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان (وفي حديث الخوارج) وينظر في النصل فلا يرى بصيرة أى شيأ من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به (وفي حديث عثمان) ولتختلفن على بصيرة أى على معرفة من أمر كم ويقين (ومنه حديث أم سلمة) أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أى المستبين للشيء يعنى أنهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم أرادوا أن تلك الرقعة قد جعت الاخيار والاشرار (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) بصركل سماء مسيرة خمسمائة عام أى سمكها وغظها وهو بضم الباء (هـ \* ومنه الحديث) بصركل الكافر في النار أربعون ذراعا ((بصص)) (هـ \* في حديث كعب) تملك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من اهلالة أى تبرق ويتلأأ ضوءها

((باب الباء مع الضاد))

((بضض)) (هـ \* في حديث طهفة) ما تبض ببلال أى ما يقطر منها لين يقال بض الماء اذا قطر وسال (هـ \* ومنه حديث نبوك) والعين تبض بشئ من ماء (هـ \* ومنه حديث خزيمه) وبضت الحلمة أى ضرت حلمة الضرع بالبلى (ومنه الحديث) أنه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر (س \* وحديث النخعي) الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل أنه بلبل أو ريح (وفي حديث علي) هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاءه الذي يؤثر فيه اذنى شئ (هـ \* ومنه) قدم عمرو على معاوية وهو أبض الناس أى أرقهم لونا وأحسنهم بشرة (ومنه حديث ربيعة) ألقا نظر وافيكم رجلا أبيض بضاضا (هـ \* ومنه قول الحسن) تلقى أحدهم أبيض بضاضا ((بضع)) (فيه) تستأمر النساء في ابضاعهن يقال أبضعت المرأة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه ولو فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته أرسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها فلا يمسه حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد (هـ \* ومنه

في أسماءه تعالى الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرا وخافيا بغير جارحة والبصر عبارة في حقه الصفة التي ينكشف بها كمال نعت المبصرات وبصره بسيفه قطعه وبصرة من ابن أى أثر قليل يبصره الناظر اليه وصلاة البصر قبل المغرب وقيل الفجر لأنهما يؤديان وقد اختلفت الظلام بالضيء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا وبصر عيني وسمع اذنى واختلف في ضبطه فروى بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وقوله وينظر في النصل فلا يرى بصيرة أى شيأ من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وتختلفن على بصيرة أى على معرفة من أمر كم ويقين والمستبصر المستبين للشيء وبصركل سماء بضم الباء أى سمكها وغظها ((بصص)) تبرق ويتلأأ ضوءها ((بض)) الماء قطر وسال والحلمة درت بالبلى والجرح نزو الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الدبر أى يدب فيه فيخيل أنه بلبل أو ريح والبضاضة رقة اللون وصفاءه ((أبضعت)) المرأة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية

(الحديث) أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة فدعته إلى أن يستبضع منها (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وله حصنيتي ربي من كل بضع أي من كل ككاح والهاء في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكر من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج (ومنه الحديث) أنه أمر بلالا فقال ألا من أصاب حبلي فلا يقر بها فإن البضع يزبد في السمع والبصر أي الجماع (ومنه الحديث) وبضعه أهله صدقة أي مباشرته (س \* ومنه حديث أبي ذر) وبضيعته أهله صدقة (ومنه الحديث) عتق بضيعتك فاختار أي صار فرجك بالعتق محررا فاختار الشبات على زوجك أو مفارقتك (ه \* ومنه حديث خديجة) لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع الذي لا يقرع أنفه يبرده هذا الكف الذي لا يرنكاحه وأصله في الأبل أن الفعل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الأبل قرعوا أنفه بعصا أو غيرها ليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعه مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي أنها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومنه الحديث) صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث (وفي حديث الشجاع) ذكر الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطعه (ه \* ومنه حديث عمر) أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر أي تشق الجلد وتقطع وتجرى الدم (س \* وفيه) المدينة كما يكبر تنفي خبيثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من أبضعه بضاعة إذا دفعها إليه يعني أن المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالهاء المهملة من التضع والتضع وهو رش الماء (س \* وفيه) أنه سئل عن بضعه أي بضم السين وفتح الباء المدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسر ها وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س \* وفيه) ذكر أبضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبه وقيل هو بالصاد المهملة

(باب الباء مع الطاء)

استفعال من البضع الجماع والبضع يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج ومنه عتق بضيعتك فاختار أي صار فرجك بالعتق محررا فاختار الشبات على زوجك أو مفارقتك وبضعه أهله صدقة ومن أصاب حبلي فلا يقر بها فإن البضع يزبد في السمع والبصر وقوله هذا البضع لا يقرع أنفه أي هذا الكف الذي لا يرنكاحه وأصله في الأبل أن يضرب كرائم الأبل قرعوا أنفه بعصا أو غيرها ليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعه مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر أي أنها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومنه الحديث) صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد والباضعة من الشجاع التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطعه وذ

وجعها بشرها وباروعبر  
عن الإنسان بالبشر اعتبارا  
بظهور جلده من الشعر  
بخلاف الحيوانات التي عليها  
الصوف والشعر والوبر  
واسموى في لفظ البشر  
الواحد والجمع وثني فقال  
تعالى أنؤمن من البشرين  
وخص في القرآن كل موضع  
اعتبر من الإنسان جنسه  
وظاهره بلفظ البشر نحو  
وهو الذي خلق من الماء  
بشرا وقال عز وجل اني  
خالق بشر من طين ولما  
أراد الكفار الغض من  
الانبياء اعتبروا ذلك  
فقالوا ان هذا الأقول  
البشر وقال تعالى ابشرا  
منا واحدا تبعه ما أنتم الا  
بشر مثلنا أنؤمن لبشرين  
مثلنا قالوا البشر يهدوننا  
وعلى هذا قال انما أنا بشر  
مثلكم تنبيه ان الناس  
يتساوون في البشرية  
وانما يتفاضلون بما  
يختصون به من المعارف  
الجميلة والاعمال الجميلة  
ولذلك قال بعده يوحى الى  
تنبيه اني بذلك تميزت  
عنكم وقال تعالى لم يسسني  
بشر نخص لفظ البشر وقوله  
فتمثل لها بشر اسوياء عبارة  
عن الملائكة ونبيه انه  
تشبها وترأى لها بصورة  
بشر وقوله تعالى ما هذا  
بشرا فاعظام له واجلال  
وانه اشرف واكرم من  
أن يكون جوهره جوهر  
البشر وبشرت الأدم

اصبت بشرته نحو انفت  
ورجلت ومنه بشر الجراد  
الارض اذا اكلته  
والمباشرة الاضواء بالبشرتين  
وكنى بها عن الجماع في  
قوله ولا تباسروهن وانتم  
عاكفون وقال تعالى  
فالان باسروهن وفلان  
مؤدم مبشر اصله من  
قوله لهم ابشره الله وآدمه  
اي جعل له بشرة وادمه  
مجموذة ثم عبر بذلك عن  
الكامل الذي يجمع  
بين الفضيلتين الظاهرة  
والباطنة وقيل معناه جمع  
بين الادمه وخشونة البشرة  
والبشرت الرجل وابشرته  
وبشرته اخبرته بسار بسط  
بشرة وجهه وذلك ان النفس  
اذا سرت انتشر الدم فيها  
انتشار الماء في الشجر وبين  
هذه الالفاظ فروق فان  
بشرته عام وابشرته نحو  
اجدته وبشرته على  
التكثير وابشر يكون لازما  
ومتعديا يقال بشرته فابشر  
اي استبشر وابشرته وقرئ  
يبشرك ويبشرك ويبشرك  
قال عز وجل قالوا لا تجعل  
انا نبشرك بغلام علينا قال  
اشعر فوفى على ان مسمى  
الكبر فبشر تبشرون قالوا  
بشرك بالحق واستبشر  
اذا وجد ما يبشره من  
الفرج قال تعالى  
ويستبشرون بالذين لم  
يلحقواهم من خلفهم  
يستبشرون بنعمة من الله  
وفضل وقال تعالى وجاء  
اهل المدينة يستبشرون

(بطأ) (فيه) من بطأ به عمله لم ينفعه نسبه أي من آخره عمله السيئ وتقر يطه في العمل الصالح لم ينفعه  
في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وأبطأ به بمعنى ((بطح)) (هـ \* في حديث الزكاة) بطح لها باقاع  
قرقر أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (هـ \* وفي حديث ابن الزبير) وبني البيت فأهاب بالناس  
إلى بطحه أي تسويته (هـ \* وفي حديث عمر) أنه أول من بطح المسجد وقال أبطحه من الوادي  
المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار ويطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل  
(ومن حديث) أنه صلى بالابطح يعني أبطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والباطح ومنه  
قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون أبطح مكة ويطحاءها وقد تكبروا في الحديث (هـ \* وفيه) كانت  
كلام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء الكمام جمع كمة  
وهي القلائسوة (هـ \* وفي حديث الصداق) لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم  
وادي المدينة والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يصفون الباء ولعله الأصح (وفيه ذكر بطاح)  
هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار أسدوبه كانت وقعة أهل الردة ((بطر)) (هـ \* فيه) لا ينظر  
الله يوم القيامة إلى من جرأ زاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى (هـ \* ومنه الحديث)  
الكبر بطر الحق هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يتجر عند الحق فلا  
يراه حقا وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله ((بترق)) (في حديث هرقل) فدخلنا عليه وعنده  
بطارقه من الروم هي جمع بتريق وهو الخادق بالحرب وأمرها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم  
عندهم ((بطش)) (هـ \* فيه) فاذا موسى باطش بجانب العرش أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ  
القوى الشديد ((بطط)) (س \* فيه) أنه دخل على رجل به ورم فإبرح به حتى بط البطش الدميل  
والخراج ونحوهما (س \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز) أنه أتى بطة فيها زيت فصبه في السراج

الرخشري هنا المدينة كما كبير تبنى خبيثها وتبضع طيبها وقال هو من أبضعتة بضاعة اذا دفعها إليه يعني  
ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وروي بالصاد والمهملة وبالحاء  
المهملة من النضج والنضج وهو رش الماء وتربضاعة بضم الباء وحكي كسرهما وحكي بالصاد المهملة وأبضعة  
كارنية ملك من كندة وقيل بالصاد المهملة ((بطأ به)) وابطأ به بمعنى ومن بطأ به عمله لم ينفعه نسبه أي من آخره  
عمله السيئ أو تقر يطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب ((بطح)) ألقى على وجهه ويطح  
المسكان تسويته ويطح المسجد التي فيه البطحاء وهو الحصى الصغار وابطح مكة مسيل واديها ج بطاح  
وإباطح وقريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة وكانت كمام أصحاب النبي بطحا أي متبطحة لازقة بالرأس غير  
ذاهبة في الهواء ولا منتصبة والكمام جمع كمة وهو القلائسوة ويطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة  
والبطحانيون منسوبون إليه وأكثرهم يصفون الباء ولعله الأصح ويطاح بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار  
بنو أسد ((البطر)) الطغيان عند النعمة والكبر بطر الحق وهو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته  
باطلا وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله ((الطارقة)) جمع بتريق وهو الخادق بالحرب وأمرها بلغة  
الروم ((البطش)) الأخذ القوى الشديد ((البط)) شق الدم والخراج ونحوهما والبطه وعاء الزيت بلغة أهل

ويقال للبشر السار البشارة  
 والبشرى قال تعالى لهم  
 البشرى في الحياة الدنيا  
 وفي الآخرة وقال تعالى  
 لا بشرى يومئذ للمجرمين  
 ولما جاءت رسلنا ابراهيم  
 بالبشرى يا بشرى هذا  
 غلام وما جعله الله الا  
 بشرى لكم والبشرى  
 المبشر قال تعالى فلما ان جاء  
 البشير القاه على وجهه  
 فار تبصير اف بشرى عبادى  
 وهو الذى يرسل الرياح  
 مبشرات اى تبشر بالمطر  
 وقال صلى الله عليه وسلم  
 انقطع الوحي ولم يبق الا  
 مبشرات وهى الرؤيا  
 الصالحة التى يراها المؤمن  
 او ترى له وقال تعالى  
 فبشرهم بعقوبة الله  
 المنافقين بان لهم وبشر  
 الذين كفروا بعذاب اليم  
 فاستعار ذلك تنبيه ان  
 امر ما يستهون به الخبر بما  
 ينالهم من العذاب وذلك  
 نحو قول الشاعر  
 \* تخية بينهم ضرب وجيع \*  
 ويصح ان يكون على ذلك  
 قوله تعالى قل تمتعوا فان  
 مصيركم الى النار وقال  
 عز وجل واذا بشر  
 احدهم بما ضرب للرحمن  
 مثلا ظل وجهه مسودا  
 وهو كظيم ويقال بشر  
 اى وجد بشارة نحو اقبل  
 واحمل وابشر وبالجملة التى  
 كنتم توقعون وبشرت  
 الارض حسن طوع بنتها  
 ومنه قول ابن مسعود  
 رضى الله عنه من احب

البطة الدبة بلغة أهل مكة لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان (بطق) (ه فيه) يؤتى برجل يوم  
 القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه  
 ان كان عينا فوزنه أو عدده وان كان متاعا فمذنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتسكون  
 الباه حينئذ نازدة وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر (ومنه حديث ابن عباس) قال لامرأة سألته  
 عن مسئلة اكتبها فى بطاقة أى رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب (بطل) (فيه) ولا تستطيعه  
 البطة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالبطل (س) وفى حديث الاسود بن سريع) كتبت أنشد النبى  
 صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل أراد بالبطل صناعة الشعر واتخاذ  
 كسبا بالملاح والذم فأما ما كان ينشده النبى صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفروق  
 الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك (وفيه) \* شاكى السلاح بطل مجرب \* البطل الشجاع وقد بطل بالضم  
 بطالة وبطولة (بطن) (فى أسماء الله تعالى) الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم فلا  
 يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه (وفيه) ما بعث الله  
 من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانان بطانة الى رجل صاحب سره وداخلة امره الذى يشاورة  
 فى أحواله (وفى حديث الاستسقاء) وجاء أهل البطانة فيفجون البطانة الخارج من المدينة (وفى صفة  
 القرآن) لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظاهر وما ظهر بيبانه وبالباطن ما احتجج الى نفسه (وفيه) المبطون  
 شهيد أى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه (ومنه الحديث) ان امرأة ماتت فى بطن وقيل أراد به  
 ههنا النفاس وهو أظهر لان البخارى ترجم عليه باب الصلاة على النفساء (وفيه) تغدو نخاصا وتروح  
 بطانا أى مملثة البطون (ومنه حديث موسى وشعيب عليهم السلام) وعود غنمه حفا لبطانا (ومنه  
 حديث على) أبيت مبطانا وحولى بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن (وفى صفة على) البطين  
 الانزاع أى العظيم البطن (س) وفى حديث عطاء) بطنت بلى الحمى أى أثرت فى باطنك يقال بطنه الداء يبطنه  
 (س) وفى حديثه) رجل ارتبط فرسا ليسبطنها أى يطلب ما فى بطنها من التماج (وفى حديث عمرو بن العاص) قال  
 لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئاً لك خرجت من الدنيا يبطنه لم تتغضض منها بشئى ضرب البطنة مثلا

مكة لأنها تعمل بشكل البطة من الحيوان (البطاقة) (البطنة) (البطنة) يقال ابطل اذا جاء  
 بالبطل والبطل الشجاع \* قلت البطم الحبة الخضراء قاله فى الصحاح (الباطن) فى أسماء الله تعالى المحتجب عن  
 ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا  
 عرفت باطنه وبطانة الى رجل صاحب سره وداخلة امره الذى يشاورة فى أحواله وأهل البطانة الخارج من  
 المدينة ولكل آية يظهر وبطن أراد بالظاهر وما ظهر بيبانه وبالباطن ما احتجج الى نفسه وقيل ظهرها لفظها  
 وبطنها معناها وقيل قصصه فى الظاهر اخبار وفى الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل اراد بالظهور التسلاوة  
 وبالباطن التفهم والمبطون شهيد أى الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه امرأة ماتت فى بطن وقيل  
 أراد ههنا النفاس وهو أظهر وتروح بطانا أى مملثة البطون والمبطان الكثير الاكل العظيم البطن والبطين  
 العظيم البطن وبطنت بلى الحمى أثرت فى باطنك وارتبط فرسا ليسبطنها أى يطلب ما فى بطنها من التماج

القرآن فليشمرأى فليسر  
قال الفراه اذا نقل فمن  
البشرى واذا خفف فمن  
السرور يقال بشرته  
فبشرته وجبرته فبشر  
وقال سيديويه فابشر قال  
ابن قتيبة هو من بشرت  
الاديم اذا رقت وجهه  
قال ومعناه فليضمر نفسه  
كأروى ان وراءنا عقبه  
لا يقطعها الا الضمر من  
الرجال وعلى الاول قول  
الشاعر

\* فاعنهم وابشر بما بشرناه \*  
واذا هم نزلوا بضنك فانزل  
وتباشير الوجه وبشره  
ما يبدو من سروره وتباشير  
الصبح ما يبدو من اوائله  
وتباشير الخل ما يبدو من  
رطبه ويسمى ما يعطى  
المبشر بشرى وبشارة  
(بصر) البصر يقال  
للجارحة المناظرة نحو  
قوله تعالى كبح البصر واذا  
راغت الابصار والقوة  
التي فيها ويقال لقوة  
القلب المدركة بصيرة  
وبصر نحو قوله تعالى  
فكشفتنا عنك غطاءك  
فبصرتك اليوم حديث  
وقال مازاغ البصر وما  
طغي وجمع البصر ابصار  
و جمع البصيرة بصائر قال  
تعالى فما اغنى عنهم  
سميعهم ولا ابصارهم ولا  
يكاد يقال للجارحة بصيرة  
ويقال من الاول ابصرت  
ومن الثاني ابصرته  
وبصرت به وقلما يقال

في أمر الدين أي تخرج من الدنيا سليمان لم ينلم دينه شيء وتغضض الماء نقص وقد يكسكون ذموا ولم يرد ههنا  
الامدح ( ه \* وفي صفة عيسى عليه السلام ) فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضاهر البطن ( وفي  
حديث سليمان بن صرد ) الشوط بطن أي بعيد ( س \* وفي حديث علي ) كتب على كل بطن عقوله البطن  
مادون القبيلة وفوق الفخذ أي كتب عليهم ما تعرفه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع  
على أطن وبطن وقد تكررت في الحديث ( س \* وفيه ) ينادى مناد من بطنان العرش أي من  
وسطه وقيل من أصله وقيل البطنان جمع بطن وهو القامض من الارض يريدمن دواخل العرش ( ومنه  
كلام علي في الاستسقاء ) تروى به القيعان وتسيل به البطنان ( ه \* وفي حديث النخعي ) انه كان يبطن  
لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الخنك والذقن ( وفي بعض الحديث ) غسل البطنة أي الدبر

(باب الباء مع الظاء)

(بظر) (في حديث الحديدية) امصص بظرات اللات البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من  
فرج المرأة عند الختان ( س \* ومنه الحديث ) يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان  
امه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له خاتنه ( وفي حديث  
علي ) أنه قال اشمرح في مسئلة سئلها ما تقول فيها أي العبد لا يبظر هو الذي في شفته العليا طول مع تنقو

(باب الباء مع العين)

(بعث) (في أسماء الله تعالى الباعث) هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة ( وفي  
حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم ) شهيدك يوم الدين وبعثك نعمة أي مبعوثك الذي بعثته  
الى الخلق أي أرسلته فعيل بمعنى مفعول ( ه \* وفي حديث حذيفة ) ان للفتنة بعثات أي اثار  
وتهيجات جمع بعثة وهي المرة من البعث وكل شيء أثارته فقد بعثته ( ومنه حديث عائشة ) فبعثت البعير  
فاذا العقد تحته ( ومنه الحديث ) أتاني الليلة آتيان فابته عثاني أي أيقظاني من نومي ( وحديث القيامة )  
يا آدم ابعث بعث النار أي المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ( ومنه حديث  
ابن زمرعة ) اذا بعثت أشقاها يقال انبعث فلان لشأنه اذا اثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته ( وفي حديث عمر )  
لما صالح نصارى الشام كتبوا له أن لا يحدث كنيسة ولا قنينة ولا يخرج سعيانين ولا باعونا الباعوث للنصارى  
كالا استسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالعين المعجمة والتاء فوقها فتقتان ( وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها ) وعندنا جارتان تغنيان بما قيل يوم بعثت هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين

وخرجت من الدنيا ببطنته أي سليمان لم ينلم دينه شيء لم يتغضض أي لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي  
وجب له والبطن الضاهر البطن والشوط بطن أي بعيد والبطن مادون القبيلة وفوق الفخذ ج أطن وبطن  
و بطنان العرش وسطه وقيل أصله وقيل جمع بطن وهو القامض من الارض يريدمن دواخل العرش وكان يبطن  
لحيته أي يأخذ الشعر من تحت الذقن وغسل البطنة أي الدبر (البظر) بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة  
من فرج المرأة عند الختان ج بظور والابظر الذي في شفته العليا طول مع تنقو ( الباعث ) في أسماءه تعالى

الاروس والخزرج وبعث اسم حصن اللاوس وبعضهم يقوله بالغين المججمة وهو تعجيف ((بعث)) (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) اني اذا لم ارك تبعثت نفسي أى جاشت وانقلبت وغثت ((بعث)) (في حديث معاوية) قيل له أخبرنا عن نسبك في قريش فقال أنا بن بعثها البعث سرة الوادي يريد أنه واسطة قريش ومن سرة بطاحها ((بعج)) (ه \* فيه) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اى شقت وفتحت بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهى آبار تحفر منقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العلياء الى السفلى حتى يظهر على الارض وهى القنوات (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمرو) بعج الارض ونجها أى شقها وأذلها كنت به عن فتوحه (ه \* منه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر) ان ابن حنمة بعجت له الدنيا معها أى كشفت له كنوزها بالني والغانم وحنمة أمه (ومنه حديث أم سليم) ان دنامنى أحد أبعج بطنه بالخجر أى أشق ((بعد)) (فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد البراز بعد وفي اخرى يتبعه وفي اخرى يبعث في المذهب أى الذهاب عند قضاء الحاجة (س \* وفيه) ان رجلا جاء فقال ان الابد قد ذنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر عن الخير فهو باعد أى هالك والبعد الهالك والابعد الخائن أيضا (ومنه قولهم) كب الله الابد لفيه (وفي شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد لكن وسحقا أى هلا كما ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب (س \* وفي حديث قبل أبي جهل) هل أبعدم من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهى في نوعه يقال قد ابعده وهذا امر بعيدا لا يقع مثله اعظمه والمعنى انك استعظمت شأنى واسبعدت قتلى فهل هو أبعدم من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة أحمد بالمسجم (س \* وفي حديث مهاجرى الحبشة) وجئنا الى ارض البعداء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد (وفي حديث زيد بن أرقم) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتعدير الكلام فيها أما بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا وبعد من ظروف الممكن التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاد اليه بنيت على الضم كقبيل ومثله قوله تعالى الله الا من قبل ومن بعد أى من

الذي يبعث الخلق أى يحييهم بعد الموت ويميتك نعمة أى مبعوث الذي بعثته الى الخلق أى أرسلته فعيل بمعنى مفعول وللفقمة بعثات أى اثارا ونهيجات جمع بعثة وكل شئ اثره فقد بعثته وبعثاني اي قطني من نومي وبعث بعث النار أى المبعوث اليها من أهلها من ياب تسمية المفعول بالمصدر وانبعث فلان نار ومضى ذاهبا قضاء حاجته والباعوث للنصارى كالا سنسقاء للمسلمين وقيل هو بالغين المججمة والتاء فوقها نقطتان وبعث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المججمة وهو تعجيف ((تبعثت)) نفسى أى جاشت وانقلبت وغثت ويرى بالغين المججمة ((البعث)) سرة الوادي وقوله أنا بن بعثها يريد أنه واسطة قريش ومن سرة بطاحها ((بعجت)) كظائم أى شقت وفتحت بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهى آبار تحفر منقاربة وبينها مجرى في باطن الارض وفى صفة عمرو بعج الارض وفى صفة عمر بعج الارض أى شقها كما يبعث عن فتوحه وبعجت له الدنيا معها أى كشفت له كنوزها بالني والغانم وبعج بطنه بالخجر شقه ((بعد)) بالكسر فهو باعد أى هالك والبعد الهالك وان الابد قد ذنى أى المتباعد عن الخير والعصمة والابعد

بصرت في الحاسه اذالم  
تضامه رؤيه القلب وقال  
تعالى فى الابصار لم تعبد  
مالم يسمع ولا يبصر ربنا  
أبصرنا ومعنا ولو كانوا  
لا يبصرون وأبصر فسوف  
يبصرون بصرت بمالم  
يبصر وابه ومنه ادعو  
الى الله على بصيرة أنا ومن  
اتبعتنى أى على معرفة  
وتحقق وقوله بل  
الانسان على نفسه  
بصيرة أى تبصره فتشهد  
له وعليه من جوارحه  
بصيرة تبصره فتشهد له  
وعليه يوم القيامة كما  
قال تشهد عليهم السنتهم  
وأيد بهم والضرير يقال  
له بصير على سبيل العكس  
والاولى ان ذلك يقال لما  
له من قوة بصيرة القلب  
لما قالوه ولهذا لا يقال  
له مبصر وباصر وقوله  
عز وجل لا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار  
جملة كثير من المسلمين  
على الجارحة وقيل ذلك  
اشارة الى ذلك والى الاوهام  
والافهام كما قال أمير  
المؤمنين رضى الله عنه  
التوحيد ان لا تتوهمه  
وقال كل ما دركته فهو  
غيره والباصرة عبارة  
عن الجارحة الناظرة يقال  
رأيت لمحا بصرا اى ناظر  
بتحديق قال عز وجل فلما  
جاءتهم آياتنا مبصرة  
وجعلنا آية التمام مبصرة  
اى مضميمة للابصار

وكذلك قوله عز وجل  
 وآتينا غورا لناقة مبصرة  
 وقيل معنا صار أهله  
 بصرا نحو قولهم رجل  
 شحيت ومضعف أي أهله  
 خبيثا وضعفاء وقد آتينا  
 موسى الكتاب من بعد  
 ما هلكنا القرون الأولى  
 بصائر للناس أي جعلناها  
 عبرة لهم وقوله وأبصر  
 فسوف يبصرون أي  
 انظر حتى ترى ويرون  
 وقوله عز وجل وكأفوا  
 مستبصرين أي طالبين  
 للبصيرة ويصح ان يستعار  
 الاستبصار للأبصار نحو  
 استعارة الاستجابة  
 للاجاجة وقوله عز وجل  
 وانبتنا فيهم من كل زوج  
 بهيج تبصرة أي تبصيرا  
 وتبيننا يقال بصرته تبصيرا  
 وتبصرة كما يقال قدمته  
 قدما وتقدمته وذلك كونه  
 تذكيرا وتذكرا قال  
 تعالى ولا يسأل حيم حيم  
 يبصر ونهم أي يجهلون بصرا  
 بآثارهم ويقال بصر  
 الجور وتعرض للأبصار  
 بفحوه العين والبصرة تجارة  
 رخوة تلغ كأنها تبصر  
 أو سميت بذلك لان لها  
 ضوء تبصر به من بعد  
 ويقال له بصر والبصرة  
 قطعة من الدم تلغ والترس  
 اللامع والبصر الناحية  
 والبصرة ما بين شقتي  
 الثوب والمزادة ونحوها  
 التي يبصر منها ثم يقال  
 بهرت الثوب والاديم  
 إذا خبط ذلك الموضع منه

قبل الاشياء ومن بعدها ((بهر)) (في حديث جابر) استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير  
 خمساً وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جملته وهو في السفر  
 وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على أبعرة وبعران وقد نكرت  
 في الحديث ((بعض)) (فذكر فيه ذكر البعوض) وهو البق وقيل صفاره واحده بعوضة ((بمع))  
 (ه \* فيه) أخذها فبعها في البطحاء بنى النجر صباها واسبغها بالبطحاء من مطر منهم من يرويها بالناء  
 المثلثة من نبع إذا تقيأ أي قد فها في البطحاء (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ألقت السحاب بعاء  
 ما استقبلت به من الحمل ((ببق)) (ه \* في حديث الاستسقاء) جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع  
 وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق (س \* ومنه الحديث) كان يكره التبعق في الكلام ويروي الانبعاق  
 أي التوسع فيه والتكثر منه (ه \* وفي حديث حديثه) فأين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا أي ينخر ونها  
 ويسيلون دماءها ((بعل)) (ه \* في حديث الثمري) انها أيام اكل وشرب وبعال البعالم النسكاح  
 وملاعبته الرجل أهله والمباعدة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة  
 (ومنه حديث أسماء الاشهلية) إذا أحسنن تبعلن ازاكبن أي مصاحبتهن في الزوجية والعشرة والبعل  
 الزوج ويجمع على بعولة (س \* ومنه حديث ابن مسعود) الأعمرة يثبست من البعولة والهاء فيم التأنيث  
 الجمع ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أي صارت ذات بعل (وفي حديث الايمان) وان تلد  
 الأمة بعلها المراد بالبعل ههنا المسالك يعني كثرة السبي والتسرى فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة  
 ربه (ومنه حديث ابن عباس) أنه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول أنا والله بعلها أي مالكها  
 وربها (ه \* وفيه) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبا بعلك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل  
 الكل يقال صار فلان بعل على قومه أي تقلا وعيالا وقيل أراد هل بقي لك من نجب عليك طاعنه كالوالدين  
 (ه \* وفي حديث الزكاة) ماسق بعل اقميه العشر هو ما شرب من الخيل بعرقه من الارض من غير سقي  
 سماء ولا غيرها قال الازهرى هو ما ينبت من الخيل في أرض يقرب مأواها فرمخت عرقها في الماء واستغنت  
 عن ماء السماء والانهار وغيرها (ومنه حديث أكيدر) وان لنا الضاحية من البعل أي التي ظهرت  
 وخرجت عن العمارة من هذا الخيل (ومنه الحديث) البجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أي

الخائن ايضا وبعده أي هلا كما ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وهل ابعد من رجل قتل قومه  
 أي أنهى وأبلغ لان الشيء المتباهى في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد أي لا يقع مثله لعظمه والروايات  
 الصحيحة أحمد بالميم وقول مهاجر الحبشة جئنا إلى ارض البعداء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم  
 الواحد بعيد ((البعير)) يقع على الذكر والانثى من الابل ج أبعرة وبعران وقول جابر استغفر لي  
 ليلة البعير أي ليلة اشترى منه جملته وهو في السفر ((البعوض)) البق وقيل صفاره الواحد بعوضة ((البعاع))  
 شدة المطر فبعها في البطحاء صباها واسبغها بالبطحاء من مطر منهم من يرويها بالناء  
 ((البعاق)) بالضم المطر الكثير الغزير الواسع تبعق يتبعق وانبعق ينبعق وانبعق في الكلام  
 التوسع فيه والتكثر منه ويجمعون لقاحنا ينخر ونها ويسيلون دماءها ((البعال)) النسكاح وملاعبته

(بصل) البصل معروف  
 في قوله عز وجل  
 وعدسها وبصلها  
 وبيضه الحديد بصل  
 تشبها به لقول الشاعر  
 وتركها بصل

(بضع) البضاعة قطعة  
 وافرة من المال تقتضى  
 للتجارة يقال أبضع  
 بضاعة وانتضعها قال  
 تعالى هذه بضاعتنا

ردت بنا وقال تعالى  
 ببضاعة خرساة والاصل  
 في هذه الكلمة البضع  
 وهو جملة من اللحم تبضع  
 أى تقطع يقال بضعته

وبضعته فابضعه وتبضع  
 كقولك قطعته وقطعته  
 فانقطع وتقطع والمبضع  
 ما يبضع به نحو المقطع  
 وكى بالبضع عن الفرج  
 فقيل ملكت بضعها أى

تزوجتها وباضعها  
 بضاعا أى باشرها وفلان  
 حسن البضع والبضيع  
 والبضعة والبضاعة عبارة  
 عن السمن وقيل للجزيرة  
 المنقطعة عن البر بضيع  
 وفلان بضعة منى أى جار  
 مجرى بعض جسدى لقربه  
 منى والباضعة الشجيرة  
 التى تبضع اللحم والبضع  
 بالكسر المنقطع من  
 العشرة ويقال ذلك لما بين  
 الثلاث الى العشرة وقيل  
 بل هو فوق الخمس ودون  
 العشرة قال تعالى بضع سنين  
 (بظر) البظر دهن

أصلها قال الأزهري أراد ببعلها أقصمها الراسخ عرفه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويحى بقره يا بساله  
 صوت وقد استعمل النخل اذا صار بعلا (س \* وفي حديث عروة) فما زال وارثه بعليا حتى مات أى غنيا اذا  
 نخل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا الا أن يكون منسوب الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه  
 أو يكون من بعل المال والرئيس أى ما زال رئيسا مملكا (ه \* وفي حديث الشورى) قال عمر رقومو  
 فتشاوروا فمن بعل عليكم أمركم فاقبلوه أى من أبى وخالف (ه \* وفي حديث آخر) من تأمر عليكم من  
 غيره شورة أو بعل عليكم أمرا (و فى حديث آخر) فان بعل أحد على المسلمين يريد تشتت أمرهم فقد موه  
 فاضربوا عنقه (ه \* وفي حديث الاحنف) لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر أى دهش  
 وهو بكسر العين

(باب الباه مع الغين)

(بغت) (قد تكرر فيه ذكر البغته) وهى الفجأة يقال بغته ببغته بغتا أى فاجأه (س \* وفي حديث  
 صلح نصارى الشام) ولا تظهر باغو تاهكذارىء بعضهم وقد تقدم فى العين المهملة والياء المثلثة (بغت)  
 (س \* فى حديث جعفر بن عمرو) رأيت وحشيا فاذ شبح منى الضعيف من الطير وجهه  
 بغت وقيل هى لثامها وشراها (س \* ومنه حديث عطاء) فى بغات الطير ممدى اذا صاده المحرم  
 (ومنه حديث المغيرة) يصف امرأة كأنها بغات (بغت) (فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه)  
 اذا لم أرك تبغرت نفسى أى غثت وتغابت ويرى بالعين المهملة وقد تقدم (بغش) (ه \* فيه) كنا  
 مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المظور القليل أوله الظل ثم الرذاذ ثم البغش  
 (بغل) (فى قصيد كعب بن زهير) \* فيها على الاين ارقال وتبغيل \* التبغيل تفعيل من البغل كأنه شبه  
 سيرها بسير البغل لشده (بغم) (س \* فيه) كانت اذا وضعت يدها على سنم البعير أو عجزه رفع  
 بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي أيضا بغام (بغى) (فيه) بغى أحجارا استطب بها يقال

الرجل أهله والمباغلة المباشرة والبعل والتبعل حسن العشرة والبعل الزوج بعولة ومنه يئست من  
 لبعولة ويجوز أن تكون مصدرا بعلت المرأة صارت ذات بعل وان تلد الأمانة بعلمها الى مالكها وسيدها  
 منه قول صاحب الناقة أنا والله بعلمها الى مالكها وسيدها والبعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه  
 أى ثقلا وعيالا ومنه ان رجلا قال اباي بك على الجهاد فقال هل لك من بعل وقيل اراد بقى هل عليكم من يجب  
 طاعته كالوالدين وما سقى بعلا هو ما شرب من الخيل بعرفه من الارض من غير سقى سماء ولا غيرها  
 والضاحية من البعل التى ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل واستعمل النخل صار بهلا ونزل  
 بعلمها من الجنة الى اصلها وما زال بعلمها أى غنيا اذا نخل ومال وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون  
 منسوب الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من بعل المال والرئيس أى ما زال  
 رئيسا مملكا ومن بعل عليكم أمركم فاقبلوه أى من أبى وخالف وبعل بالامر بكسر العين دهش (البغته)  
 الفجأة ببغته ببغته بغتا فاجأه (البغاة) الضعيف من الطير ج بغات وقيل هى لثامها وشراها  
 (البغش) المظور القليل أوله الظل ثم الرذاذ ثم البغش ويصغر على بغيش (تبغيل) تفعيل من البغل  
 شبه سير الناقة بسير البغل لشده فى قوله \* فيها على الاين ارقال وتبغيل \* (البغام) صوت الابل والظبي  
 أيضا (بغى كذا) بهمة لوصول اطمبلى وبهمة القطع أعنى على الطاب وبغاية بغى باضم طلب فهو

يعتري الانسان من سوء احتمال الذممة وقلة القيام بحقوقها وصرفها الى غير وجهها قال عز وجل بطرا ورتاء الناس وقال بطرت معيشتها أصله بطرت معيشته فصرف عنه الفعل ونصب ويقارب البطر الطرب وهو ذم أكثر ما يعتري من الفرح وقد يقال ذلك في الترح والبيطرة معالجة الدابة (بطش) البطش تناول الشيء بصولة قال تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين \* يوم يبطش البطشة الكبرى \* واقعد انذرهم بطشتنا \* ان بطش ربك لشديد \* يقال يبطشون بالبطل (بطل) الباطل نقيض الحق وهو وما لا يثبت له عند الفحص عنه قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل \* وقد يقال ذلك في الاعتبار الى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبتلا وبتلانا وبتله غيره قال عز وجل و بطل ما كانوا يعملون \* وقال تعالى لم تلبسون الحق بالباطل \* ويقال للمستقل عما يعود بنفع ديني أو آخر وي بطل وهو ذو بطلاة بالكسر وبطل دمه اذا قتل ولم يحصل له نار ولا دية وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل

ابغى كذا همزة الوصل أي اطلب لي وأبغى همزة القطع أي أعنى على الطلب (ومنه الحديث) ابغوني حديثا جديدة استطبت بها همزة الوصل والقطع وقد تذكر في الحديث يقال بغي ببغاء باضم اذا طلب (ومنه حديث أبي بكر) أنه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زينة الادواء كالعطاس والزكام تشبها به لشغل قلب الطالب بالداء (س \* ومنه حديث سراقه والهجرة) انطلقوا ببغينا نا أي ناشدين وطالبين جمع باغ كراغ ورعيان (ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) لقيم - مار جل بكراع الغميم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة (وفي حديث عمار) نقله الفسحة الباغية هي الظالمه الخارجة عن طاعة الامام وأصل البغي مجاوزة الحد (ومنه) فلا تبغوا عليهن سييلا أي ان أطمعنكم فلا يبق لكم عليهن طريق الا أن يكون ببغيا وجورا (ومنه حديث ابن عمر) قال لرجل أنا ابغضك قال لم قال لانك تبغني في أذانتك أراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد (وفي حديث أبي سلمة) أقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بغي ولا يدري به أي على فساد (وفيه) امرأة بغي دخلت الجنة في كلب أي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامه بغي وان لم يرد به الذم ون كان في الاصل ذما يقال بغت المرأة تبغي ببغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زينة العيوب كالخران والشرا لان الزنا عيب (ه \* وفي حديث عمر) أنه مر برجل يقطع سهر بالبادية فقال رعبت بغوتها وبرمتها وجملتها وبتها وقتلتها ثم قطعها قال القتيبي رويه أصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها هي ثمرة السمرة أول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قملة (وفي حديث النخعي) ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الرزق فقال النخعي ما بغي له أي ما خيره

﴿باب البغاء مع القاف﴾

﴿بقر﴾ (ه \* فيه) نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة (وفي حديث أبي موسى) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتى على الناس قنته باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة (ه \* وحديثه الاخر) حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدري أي يؤتى له أي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بداء البطن لانه لا يدري ماهاجه وكيف يداوي ويتأق له (وفي حديث حديثه) فما بال هؤلاء الذين يبقر ون يموتنا أي يفخونهار يوسعونها (ومنه حديث الاقل) فبقرت لها الحديث أي فتحته وكشفته (وحديث أم سليم)

باغج ببغيان كراغ ورعيان والفسحة الباغية الظالمه الخارجة عن طاعة الامام من البغي مجاوزة الحد \* ولا تبغوا عليهن سييلا \* أي ان أطمعنكم فلا يبق لكم عليهن طريق الا أن يكون ببغيا وجورا وبغى في أذانتك أراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد ودمل جرحه على بغي اي فساد وامرأة بغي فاجرة ج ببغايا بغت ببغاء بالكسر زنت والبغوة ثمرة السمرة اول ما تخرج ومن ولي ما بغي له اي ما خيره ﴿البقر﴾ الشق والتوسعة والتبقر في الاهل والمال الكثرة والسعة وقنته باقرة واسعة عظيمة ويقر ون يموتنا يفخونها وبقرت لها الحديث فتحته وكشفته وبقر الارض نظرو موضع الماء فراه تحت الارض والباقورة بلغة اليمن

نصوّر البطلان دمه

قال الشاعر

فقلت لها لا تنكحيه فانه \*  
 لا اول بطل أن يلا في حجة ما  
 فيكون فعلا بمعنى مفعول  
 أولانه يبطل دم المتعرض  
 له بسوءه والاول أقرب  
 وقد يبطل الرجل بطولة  
 صار بطلا وبطلان نسب  
 الى البطالة ويقال ذهب  
 دمه بطلا أي هدر  
 والباطل يقال في افساد  
 الشيء وازالته حقا كان  
 ذلك الشيء أو باطلا قال  
 الله تعالى ليحق الحسق  
 ويبطل الباطل \* وقد يقال  
 قمين يقول شيئا لا حقيقة  
 له نحو ولئن جنتهم بآية  
 ليقولن الذين كفر وان  
 أتم لامبطلون \* وقوله  
 تعالى وخسر هنالك  
 الميطلون \* أي الذين  
 يبطلون الحسق (بطن)  
 أصل البطن الجراحة وجمعه  
 بطون قال تعالى واذ أنتم  
 أجنه في بطون أمهاتكم  
 وقد بطنته أصبت بطنه  
 والبطن خلاف الظهر في  
 كل شيء ويقال للجهة  
 السفلى بطن وللجهة  
 العليا ظهر وبه شبه بطن  
 الامر وبطن البوادي  
 والبطن من العرب اعتبارا  
 بانهم كشخص واحد وان  
 كل قبيلة منهم كعضو بطن  
 ونحو وكاهل وعلى هذا  
 الاعتبار قال الشاعر  
 الناس جسم وامام الهدى \*

ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام) فبقر الارض أي  
 نظر مرضع الماء فراه تحت الارض (س \* وفيه) فأمر بقرة من نحاس فأجبت قال الحافظ أبو موسى  
 الذي بقع لفي معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قد را كبيرة واسعة  
 فسمها بقرة مأخوذا من التبقر التوسع أو كان شيا يسع بقرة تامة بقوا بلها فسميت بذلك (وفي كتاب  
 الصدقة لاهل اليمن) في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهرى رحمه الله فيكون  
 قد جعل المميز جمعاً ((بقط)) (ه \* فيه) ان عليا حمل عسكر المشركين فجازوا لوابيقطون أي بتعادون  
 الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة (ه \* وفي حديث عائشة رضی الله عنها)  
 ما اختلفوا في بقعة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز أن تكون من البقطة وهي الفرقة من الناس  
 وقيل انها من النقطة بالنون وتستدكر في بابها (ه \* وفي حديث ابن المسيب) لا يصلح بقط الجنان هو أن  
 تعطى البستان على الثالث أو الربع وقيل البقط ماسقط من الثمر اذا قطع تخطئه الخلب ((بقع)) (في حديث  
 أبي موسى) فأمر لنا بذود بقع الذرى أي بيض الاسنة جمع أبقع وقيل الابقع ما خا ط بياضه لون آخر  
 (ومنه الحديث) انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع (ه \* ومنه الحديث) يوشك  
 أن يستعمل عليكم بقعان الشام أراد عبيدها ومما يكها سواها بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليهم  
 البياض والصفرة وقال الفتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد  
 يخالطه أبقع والمعنى أن العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم وهم بين سواد العرب وبياض  
 الروم (س \* وفي حديث أبي هريرة) أنه رأى رجلا بمقع الرجلين وقد نوضاً يريد به مواضع في رجله  
 لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما أصابه الماء (س \* ومنه حديث عائشة رضی الله عنها) اني لا أرى بقع  
 الغسل في ثوبه جمع بقعة (س \* وفي حديث الججاج) رأيت قوما بقعا قبل ما البقع قال رفعوا ثيابهم من  
 سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع (وفي حديث أبي بكر والنسابة) ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يبي بكر رضی الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقعة الباقعة الداهية وهي في الاصل طائر  
 حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويمرة وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لا يبي بكر (ومنه الحديث)  
 ففا تختمه فاداهو باقعة أي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى (س \* وفيه) ذكر بقمع الغرقد البقمع  
 من الاوض المسكان المنتسح ولا يسمي بقمعا الا وفيه شجر أو أصولهاو بقمع الغرقد موضع بظاهر المدينة  
 فيه قبور أهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه (وفيه) ذكر بقمع هو بضم الباء وسكون القاف  
 اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طه بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة

البقر ((بقط)) الرجل صعد الجبل والبقط التفرقة وقول عائشة ما اختلفوا في بقعة هي البقعة من بقاع  
 الارض ويجوز أن تكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون ولا يصلح بقط الجنان  
 هو أن تعطى البستان على الثالث أو الربع وقيل البقط ماسقط من الثمر اذا قطع ((الابقع)) ما خا ط بياضه لون  
 اخر وذود بقع الذرى بيض الاسنة جمع أبقع وبقعان الشام عبيدها ومما يكها سواها بذلك لاختلاط ألوانهم  
 وميقع الرجلين فيها مواضع لم يصبها الماء في الوضوء فخالف لونها لون ما أصابه الماء وبقع الغسل جمع بقعة

رأس وأنت العين في الرأس  
ويقال لكل غامض بطن  
ولكل ظاهر ظهر ومنه  
بطان القدر وظهورها  
ويقال لما ندركه الحاسة  
ظاهر ولما يخفى عنها باطن  
قال عز وجل وذو اظاهر  
الاثم وباطنه \* ما ظهر منها  
وما بطن \* والبطن العظيم  
اليطن البطن الكثير الا  
كل والميطان الذي يكثر  
الاكل حتى يعظم بطنه  
والبطنة كثرة الاكل  
وقيل البطنة تذهب  
الفطنة وقد بطن الرجل  
بطنا اذا اشمر من الشبع  
ومن كثرة الاكل وقد بطن  
الرجل عظم بطنه  
ومبطن خيصر البطن  
وبطن الانسان أصيب  
بطنه ومنه رجل مبطن  
عليل البطن والبطانة  
خلاف الظاهرة وبطن  
توبي باخر جعلته تحت  
وقد بطن فلان بفلان  
بطونا وتسمعا بالبطانة  
لمن تخصصه بالاطلاع  
على باطن امرئ قال  
عز وجل لا تتخذوا  
بطانة دونكم من أي  
تحتصباكم يستبطن  
أموركم وذلك استعارة  
من بطنه الثوب بدلالة  
قولهم لبست فلانا اذا  
اختصصته وذلك  
شعاري وثناري وروى  
عنه صلى الله عليه وسلم  
أنه قال ما بعث الله من نبي

((بقي)) (ه \* فيه) ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فأوحى الله تعالى الى  
نبي من أنبياءهم أن قل لفلان انك قد ملأت الارض ببقاها وان الله لم يقبل من بقاء شيئا البقاى كثرة  
الكلام يقال بقى الى رجل وأبقى أى ان الله لم يقبل من اكثرك شيئا (وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم قال  
لابى ذر مالى أراك لبقا كى بلبك اذا خرجت من المدينة يقال رجل لبقاق بفاق وفاق بفاق اذا كان  
كثير الكلام ويروى نقبا بوزن عصا وهو يتبع للفا واللقا المرعى المطرح ((بقل)) (س \* فى صفة  
مكة) وأبقل حضها أبقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا أورس الشجرة فهو  
وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر (وفى حديث أبى بكر والنسابة) فقام البهر رجل من بني شيبان  
حين بقل وجهه أى أول ما نبئت لحيتته ((بقي)) (فى أسماء الله تعالى الباقى) هو الذى لا ينتهى تقدير  
وجوده فى الاستقبال الى آخر ينتهى اليه ويبرع عنه بأنه أبدي الوجود (ه \* وفى حديث معاذ) بقيا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تأخر صلاة العتمة يقال بقيت الرجل أبقيه اذا انتظرته ورقبته  
(ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل) فبقيت كيف يصلى النبي صلى الله عليه وسلم وفى رواية كراهة  
أن يرى أى كنت أبقيه أى أنظره وأوصده (وفى حديث النجاشى والهجرة) وكان أبى الرجلين فينا  
أى أكثر بقاء على قومه ويروى بالتمام من التقي (ه \* وفيه) بقبه وتوقه هو أمر من البقاء والوقاء  
والهاء فيم- ما السكت أى استبق النفس ولا تعرضها للهلال وتحرز من الآفات (ه \* وفى حديث الدعاء)  
لا تبق على من يضرع اليها يعنى النار يقال أبقيت عليه أبقي بقاء اذا رجته وأشفقت عليه والاسم البقيا

((باب الباء مع الكاف))

((بكا)) (فيه) نحن معاشر الانبياء فينا بكاء أى قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكات الناقه والشاة  
اذا قل لبنها فهى بكى وبكيتة ومعاشر منصوب على التخصيص (ومنه الحديث) من منع منجحة ابن  
بكيتة كانت أو غزيرة (ه \* وحديث على) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام  
اى شاة بكى مغلما (وحديث عمر) أنه سأل جيشاهل ثبتكم العدو وقد حلب شاة بكيتة (وحديث  
والباقية لداهية وهو فى الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة ورجل باقعة ذكى لا يفوته شئ  
والبقيع من الارض المكان المنسع ولا يسمى بقبعا الا وفيه الشجر وبقيع الغر قدع بظاهر المدينة فيه  
قبور أهلها كان به شجر الغر قد ذهب وبقى اسمه وبقع يضم الباء وسكون القاف بئر بالمدينة ومع بالشم  
((البقاى)) كثرة الكلام بقى وأبقى ورجل لبقاق بفاق وفاق بفاق كثير الكلام ويروى نقبا بوزن  
عصا وهو يتبع للفا والمرعى المطرح ((أبقل)) المكان خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل وهو من  
النوادر وبقل وجهه ابتدأ نبات لحيته ((الباقى)) فى أسمائه تعالى الذى لا آخر لوجوده وبقيت لرجل  
أبقيه انتظرته ورقبته وكان أبى الرجلين أى أكثر بقاء على قومه ويروى بالتمام وتقبه وتوقه أمر من  
البقاء والوقاء والهاء ما السكت أى استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وأبقيت عليه أبقى  
ببقا رجته وأشفقت عليه والاسم البقيا ((بكات)) الناقه والشاة قل لبنها فهى بكى وبكيتة ونحن

طاوس) من منح منيحة ابن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت أوبكات ((بكت)) (ه \* فيه) أنه أتى بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يافاسق أما استحييت أما نقيمت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه ((بكر)) (س \* في حديث الجمعة) من بكر وابتكر بكر أي الصلاة في أول وقتها وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه وأما ابتكر فمعناه أدرك أول الخطبة وأول كل شيء باكورته وابتكر الرجل إذا أكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل واقتعل وإنما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجدد (ه \* ومنه الحديث) لانزال أمي على سنتي ما بكر وابتكر وبصلاة المغرب أي صلوا أول وقتها (والحديث الآخر) بكر وابتكر في يوم الغيم فإنه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليهم وقد موها (وفيه) لا تعلموا بكارا ولا دكم كتب النصاري يعني أحداثكم وبكر الرجل بالكسر أول ولده (س \* وفيه) استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من رجل بكره البكر بالفتح الفتي من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والآن بكرة وقد يستعار للناس (ومنه حديث النعمان) كأنها بكرة عيطاء أي شابهة طوبيلة العنق في اعتدال (ومنه حديث طهفة) وسقط الامواج من البكرة البكرة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذي قد علا بكرة الأبل عمارت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى إذ كان سببها (س \* وفيه) جات هوازن على بكرة أبيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثير وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وأبسر هنالك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضوع وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) كانت ضربات على مبتكرات لا عون أي أن ضربته كانت بكرة يقتل بواحدة منها بالاحتجاج أن يعيد الضربة ثانيا يقال ضربته بكرة إذا كانت قاطعة لانشي والعون جمع عون وهي في الأصل البكرة من النساء ويريد بها هنا المشاة (س \* وفي حديث الججاج) أنه كتب إلى عامله بفارس ابعث إلى من غسل خنجر من الخنجر الابكار من الدسمتفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار أفران الخنجر لان غسلها أطيب وأصفي وخنجر

معاشمرا الانبياء فيما بكاء أي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه ((التبكيت)) التقريع والتوبيخ ((بكر)) أي أتى الصلاة في أول وقتها وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر فقبل معنى اللفظتين واحد فعل واقتعل وإنما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجدد وقيل معنى ابتكر أدرك أول الخطبة وأول كل شيء باكورته وابتكر الرجل إذا أكل باكورة الفواكه وبكر الرجل بالكسر أول ولده وأول كل شيء وابتكر أولادكم أحداثكم والبكر بالفتح الفتي من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والآن بكرة ج بكرة بالكسر وقد يستعار للناس ومنه كأنها بكرة عيطاء أي شابهة طوبيلة العنق في اعتدال وقوله وسقط الامواج من البكرة البكرة بالفتح البكرة من البكرة البكرة من النساء ويريد بها الكثير وتوفر العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد والبكرة هي التي يستقي عليها الماء فاستعيرت هنا وكانت ضربات على مبتكرات لا عون أي أن ضربته كانت بكرة يقتل بواحدة منها بالاحتجاج أن يعيد الضربة ثانيا يقال ضربته بكرة إذا كانت قاطعة لانشي والعون جمع عون وهي في الأصل البكرة من النساء ويريد بها هنا المشاة والخنجر الابكار أفران الخنجر وغسلها أطيب وأصفي \* قلت وأول البكرة أي أول النهار معني

ولا استخلف من خليفة  
الا كانت له بطانتان  
بطانة تأمره بالخبر وتحضه  
عليه وبطانة تأمره بالشهر  
وتحضه عليه والبطان حزام  
يشد على البطن وجمعه  
أبطنة وبطن والباطنان  
عرفان يمران على البطن  
والبطنين نجيم هو بطن  
الجل والتبطن دخول في  
باطن الامر والظاهر  
والباطن في صفات الله  
تعالي لا يقال الاخر دوجين  
كالاول والآخر  
فاظهار قيل اشارة الى  
معرفة الله بالديهية فان  
الفطرة تقضي في كل ما نظر  
اليه الانسان انه تعالي  
موجود كما قال وهو الذي  
في السماء وفي الارض  
الله وكذلك قال بعض  
الحكماء مثل طالب  
معرفة مثل من طوف  
في الآفاق في طلب ماهو  
معه والباطن اشارة الى  
معرفة الحقيقة وهي  
التي اشار اليها أبو بكر  
رضي الله عنه بقوله  
يا من غاية معرفته  
القصور عن معرفته  
وقيل ظاهريا بانه باطن  
بذاته وقيل ظاهريه  
محيط بالاشياء مدرك لها  
باطن من ان يحاط به كما  
قال عز وجل لاندرکه  
الابصار وهو يدرك  
الابصار وقد روى عن  
أمير المؤمنين رضي الله

عنه ما دل على نفسه  
 اللفظتين حيث قال تجلي  
 لعباده من غير ان راوه  
 واراهم نفسه من غير ان  
 تجلي لهم ومعرفة ذلك  
 تحتاج الى فهم ناقب  
 وعقل وافر وقوله تعالى  
 واسبح عليكم نعمه ظاهرة  
 وباطنة قيل الظاهرة  
 بالنبوة والباطنة بالعقل  
 وقيل الظاهرة المحوسات  
 والباطنة المعقولات  
 وقيل الظاهرة النصره  
 على الاعداء بالناس  
 والباطنة النصره  
 بالمالئكة وكل ذلك يدل  
 في عموم الآية (بطر)  
 البطر تأخر الانبعاث في  
 السبر يقال بطوه وبتباطاً  
 واستبطاً وابطاً فبطاً اذا  
 تخصص بابطه وبتباطاً تحرى  
 ونكف ذلك واستبطاً طلبه  
 وابطاً صار ذابطه ويقال  
 بطاه وابطاء وقوله تعالى  
 وان منكم من يبطن اى  
 يسط غيره وقيل يكثره  
 التمثيل في نفسه والمقصود  
 من ذلك ان منكم من  
 يتأخر ويؤخر غيره  
 (بظر) قرئ في بعض  
 القراءات والله آخر حكم  
 من نظور امهاتكم وذلك  
 جمع البظارة وهى اللحمه  
 المتدليه من ضرع الشاة  
 والهنة الناتئة من الشفة  
 العليا فبهر بها عن الهن  
 كما عبر عنه بالضع (بعث)  
 أصل البعث اثاره

موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصر بالايدي (بكم) (ه \* في حديث ابي موسى)  
 قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تسكنه في بها بكنت الرجل بكذا اذا استقبلته بما يكره وهو  
 نحو التقرير (ومنه - حديث ابي بكره ومعناه به رضى الله عنهما) فبكمه به فرخ في أوقاننا (ومنه  
 حديث عمر) فبكمه بالسيف اى ضرب به ضرباً ممتنعاً (بكن) (فيه) فتبأك الناس عليه اى  
 ازدحوا (وفي حديث مجاهد) من اسماء مكة بكة قبيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم  
 البلدة والباء الميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبتل أعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبتل بعضهم  
 بعضها في الطواف اى يزحوم ويدفع (بكل) (س \* في حديث الحسن) سأله رجل عن مسألة ثم  
 أعادها فقلها فقال بكنت على اى خلطت من البكميلة وهى السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه  
 وتمكل في كلامه اى خلط (بكم) (في حديث الايمان) الصم البكم هم جمع البكم وهو الذى خلق اخرس  
 لا يتكلم وأراد بهم الرعاى والجهال لانهم لا يتفقهون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فتكأهم قد سلبوه ما  
 (ومنه الحديث) ستمكون قننه صماء بكماء عمياء أراد انهم لا تسمع ولا تبصرون ولا تنطق فهى لذهاب  
 حواسها لا تدرى شيئاً ولا تقبل ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها رقت البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس  
 الاعمى الذى لا يهتدى الى شئ فهو يخبط بخبط عشواء (بكا) (س \* فيه) فان لم تجدوا بكاء فتبأكوا  
 اى تكلفوا البكاء

(باب الباء مع اللام)

(بلبل) (فيه) دنت الزلازل والبلابل هى الهوم والاحزان وبليلة الصدر وسواسه (ه \* ومنه  
 الحديث) انما عذابا فى الدنيا البلبال والفقن يعنى هذه الامة (ومنه خطبة على) لتبلبلن بلبلة وتغرن بلان  
 غريلة (بالت) (في حديث سليمان عليه السلام) احشروا الطير الا الشفاء والرفقاء والبلى  
 البلى طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير احرقته (بلج) (ه \* في حديث أم معبد)  
 أبلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ومنه تبليج الصبح وانبليج فأما الابلج فهو الذى قد وضع ما بين حاجبيه  
 فلم يقترنا والاسم البليج بالتحريك ولم ترده أم معبد لانها قد وصفته فى حديثها بالقرن (ومنه الحديث)

من يصح اه (بكت) الرجل بكمه استقبلته بما يكره وبكمه بالسيف ضرب به ضرباً ممتنعاً (تبأك)  
 الناس عليه اى ازدحوا وبكة من اسماء مكة لانها تبتل أعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبتل  
 بعضهم بعضها في الطواف اى يزحوم ويدفع وقيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد (بكت) على الحديث  
 خلطت من البكميلة وهى السمن والدقيق المخلوط وتبكل فى كلامه خلط (البكم) جمع البكم وهو الذى خلق  
 اخرس لا يتكلم ويطلق على الجاهل استعاره ومنه قننه بكماء عمياء اى لا تقبل ولا ترتفع لذهاب  
 حواسها (تبأك) تكلف البكاء (البلابل) الهوم والاحزان وبليلة الصدر وسواسه (البلى) (بالت)  
 طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه على الطير احرقته (بلج) (بلج) الصبح وانبليج اسقر وابلج الوجه مشرقه  
 مسفره والابلج لذي وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البليج بالتحريك وبليلة القدر بلجه اى مشرقه

ليلة انقدر بلحة أى مشرفة وبالبلحة بانضم والفتح ضوء الصبح ((بلح)) (فيه) لا يزال المؤمن معنفا صالحا  
 ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح بلح الر جل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد أبلحه  
 السبر فانه قطع به يريده وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام (ومنه الحديث)  
 استقرتهم فبطوا على أى أبوا كانوا قد أعياوا عن الخروج معه واعانته (ومنه الحديث في لذي  
 يدخل الجنة آخر الباس) يقال له اعد ما بلغت قدما لك فيعدو حتى اذا بلح (ه \* ومنه حديث علي) ن  
 من ورائكم فتنوا وبلادكم مبلحا أى معييا (س \* وفي حديث ابن الزبير) ارجعوا فعد طاب  
 البلح هو أول ما يربط من البسر واحدها بلحة وقد تكررت في الحديث ((بلد)) (س \* فيه) وأعوذ  
 بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن  
 لانهم سكان الارض (وفي حديث العباس) فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة لا ولاده يقال للشئ الدائم الذى  
 لا يزول تالدا بالدا فالسالك القديم والبالدا اتباع له (وفيه) ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قر به لال على  
 بواذ تريب من ينسج ((بلدح)) (فيه) ذكر بلدح بفتح الباء ويكون اللام والحاء المهمله اسم موضع  
 بالجواز قرب مكة ((بلس)) (س \* فيه) فتأشبأ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكه  
 أبلسوا أى اسكتوا والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف والابلاس الحيرة (ومنه الحديث) \* ألم تر  
 الجن وابلسها \* أى تحيرها ودهشها (ه \* وفيه) من أب أن يرق قلبه فيلدم أكل البلس هو  
 بفتح الباء واللام التين وقيل هو شئ باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وهو عن ابن الاعرابى مضموم الباء  
 واللام (ومنه حديث ابن جرير) قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة  
 والدخن والبلس والجبلان وقد يقال فيه البلس بزيادة النون (س \* وفي حديث ابن عباس) بعث  
 الله الطير على أصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى أظن الزراير والبلسان شجر كثير الورق  
 ينبت بصمر وله دهن معروف هكذا ذكره أبو موسى في غريبه ((بلط)) (في حديث جابر) عقلت الجمل في  
 ناحية البلاط البلاط ضرب من الجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا تساعا وهو موضع معروف

والبلحة بانضم والفتح ضوء الصبح ((بلح)) الر جل انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وابلحه السير فانقطع به  
 ومن اصاب دما حراما بلح يريده وقوعه في الهلاك وقد تخفف اللام واهم مبلح معى وبالبلح اول ما يربط من  
 البسر واحده بلحة ((البلد)) من الارض ما كان مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واعوذ بك من ساكني  
 البلد أى الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة لا ولاده يقال للشئ  
 الدائم الذى لا يزول تالدا بالدا فالسالك القديم والبالدا اتباع ((بلدح)) بفتح الباء وسكون اللام وحاء مهمله  
 موضع قرب مكة ((ابلسوا)) سكتوا والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف والابلاس الحيرة ومنه  
 ألم تر الجن وابلسها أى تحيرها ودهشها والبلس بفتح الباء واللام وقيل بضمهما التين وقيل شئ باليمن  
 يشبهه وقيل العدس وقد يقال فيه البلس بزيادة النون ((البلسان)) شجر كثير الورق ينبت بصمر وله  
 دهن معروف ((البلاط)) موضع معروف بالمدينة وأصله ضرب من الجارة تفرش به الارض ثم سمي به  
 المكان تساعا

الشئ وتوجيهه يقال  
 بعثته فابعث ويختلف  
 البعث بحسب اختلاف  
 ما علق به فبعثت البعير  
 اثرته وسيرته وقوله  
 عز وجل والموتى يبعثهم  
 الله أى يخرجهم -م  
 ويسيرهم الى القيامة  
 \* يوم يبعثهم الله جميعا \* زعم  
 الذين كفروا ان لن  
 يبعثوا قلى وربي  
 لتبعن \* ما خلقكم ولا بعثكم  
 الا كنفس واحدة فابعث  
 ضربان بشرى كبعث البعير  
 وبعث الانسان في حاجة  
 والهى وذلك إضربان  
 احدهما ايجاد الاعيان  
 والاحناس والانواع عن  
 ليس وذلك يختص به  
 البارئ تعالى ولم يقدر  
 عليه أحد أو الثاني احياء  
 الموتى وقد خص بذلك  
 بعض أوليائه كعيسى  
 صلى الله عليه وسلم  
 وامثاله ومنه قوله  
 عز وجل فهذا يوم البعث  
 يعنى يوم الحشر وقوله  
 عز وجل فبعث الله غرابا  
 يبحث في الارض أى  
 قبضه ولقد بعثنا في كل  
 أمة رسولا يوحوازلنا  
 رسلنا وقوله تعالى ثم  
 بعثناهم لئلا يعلم أى  
 الحزبين أحصى لما  
 لبثوا أمدا وذلك اشارة  
 بالاقبىه الى مكان \* ويوم  
 تبعث من كل أمة شهيدا  
 \* فقل هو القادر على ان يبعث

عليكم عذابا من فوقكم  
وقال عز وجل فاماته  
الله مائة عام ثم دعته وعلى  
هذا قوله عز وجل  
وهو الذي يتوفاكم بالليل  
ويعلم ما جرحتم بالهارث  
يعيشكم فيه والنوم من جنس  
الموت ففعل التوفي فيهما  
والبعث منهما سواء وقوله  
عز وجل ولكن كره  
الله ان يعاينهم أي توجهم  
ومضيمهم (يعثر) قال الله  
تعالى واذا القبور بعثرت  
أي قلب ترابها واثير ما فيها  
ومن رأى تركيب الرباعي  
والخماسي من ثلاثين  
نحو تهمل و بسمل اذا  
قال لا اله الا الله وبسم  
الله يقول ان بعثهم كب  
من بعث وأثير وهذا  
لا يبعد في هذا الحرف  
فان البعثة تتضمن معنى  
بعث وأثير (بعد) البعد ضد  
القرب وليس لهما احد  
محدود وانما ذلك بحسب  
اعتبار المكان بغيره  
يقال ذلك في المحسوس وهو  
الاكثر وفي المعقول نحو قوله  
تعالى ضلوا ضالا بعيدا وقوله  
عز وجل أو مثل ينادون  
من مكان بعيد يقال بعد  
اذا تباعد وهو بعيد وما  
هو من الظالمين بعيد و بعد  
مات والبعث أكثر ما يقال  
في الهلاك نحو بعثت عمود  
وقد قال النابغة في الاثني  
وفي البعد والبعد والبعث  
يقال فيه وفي ضد القوب

بالمدينة وقد تذكر في الحديث (( بلعم )) (في حديث علي) لا يذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السم  
ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الخلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف  
أو مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج (ومنه حديث ابى هريرة) حفظت من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملو بنشته فيكم قطع هذا البلعوم (( بلعم )) (في حديث الاستسقاء) واجعل  
ما أنزلت لنا قوّة وبلاغا الى سبيل البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب (ه \* ومنه الحديث)  
كل رافعة رعت عليهما من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح اليا وكسر ها فافتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ  
من القرآن والسنة والاخر من ذوى البلاغ أي الذين بلغونا يعني ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر  
الحقيقي كما تقول أعطيتك عطاء وأما الكسر فقال الهروي أراه من المبايعين في التبليغ يقال باع يبايع  
مبايعة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة أو نفس تبليغ عننا وتذيع ما نقوله فلتبليغ  
وتلحق (ه \* وفي حديث عائشة) قامت الى يوم الجمل قد بلغت منا البلعيق يروي بكسر اليا ووضعها  
مع فتح اللام وهو مثل معناه قد بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين أي الدواهي والاصل  
فيه كأنه قيل خطب مبلغ أي بليغ وأمر يروح أي مبرح ثم جمع اسم السلامه ايذا نابا أن الخطوب في شدة  
نكباتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (( بلعم )) (س \* في حديث زيد) فبلى الباب أي فتح كله  
يقال بلمعة فانبلى (( بلعم )) (ه \* فيه) العين الكاذبة تدع الديار بالفتح البلاق جمع بلقع وبلقعة  
وهي الارض القفرا التي لا شئ بها يربدان الخالف بها يقتقر ويذهب ما في بينه من الرزق وقيل هو ان  
يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) فأصبحت الارض منى  
بلاق وصفها بالجمع مبايعة كقولهم أرض سبب وثوب أخلاق (ومنه الحديث) شر النساء  
الباقعة أي الخالية من كل خير (( بلعم )) (ه \* فيه) بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي ندوها بصلتها وهم  
يطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليأس على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط

(( البلعوم )) بالضم والبلعم مجرى الطعام في الخلق وهو المرى وقول علي لا يذهب أمر هذه الامة الا على  
رجل واسع السم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة  
المدخل والمخرج (( البلاغ )) ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب وقوله كل رافعة رفعت عليهما من  
البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح اليا وكسر ها فافتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنة والاخر  
من ذوى البلاغ أي الذين بلغونا يعني ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما أعطيتك عطاء  
والكسر قال الهروي أراه من المبايعين في التبليغ يقال باع يبايع مبايعة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى  
كل جماعة أو نفس تبليغ عننا وتذيع ما نقوله فلتبليغ وتلحق وبلغت منا البلعيق بكسر اليا ووضعها مع فتح اللام مثل  
معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله لقيت منه البرحين أي الدواهي والاصل فيه كأنه قيل خطب مبلغ أي بليغ  
وأمر يروح أي مبرح ثم جمع اسم السلامه ايذا نابا أن الخطوب في شدة نكباتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد  
وتعمد (( بلعم )) (الباب فقعه كله يقال بلمعة فانبلى (( البلاع )) جمع بلقع وبلقعة الارض القفرا التي لا شئ بها  
ومنه العين الكاذبة تدع الديار بالفتح يربدان الخالف يقتقر ويذهب ما في بينه من الرزق وقيل هو ان  
يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه وشر النساء الباقعة أي الخالية من كل خير (( بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام )) أي ندوها بصلتها وهم يطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليأس على القطيعة لانهم لما رأوا

قال تعالى فبعد القوم  
 الظالمين فبعد القوم  
 لا يؤمنون وقوله تعالى  
 بل الذين لا يؤمنون  
 بالآخرة في العذاب  
 والضلال البعيد أي  
 الضلال الذي يصعب  
 الرجوع منه الى الهدى  
 تشبيها بمن ضل عن محجة  
 الطريق بعد امتنائه فلا  
 يكاد يرجي له العود اليها  
 وقوله عز وجل وما قوم  
 لوط منكم ببعيد أي  
 تقاربونهم في الضلال فلا  
 يبعدان بآتيكم ما آتاهم  
 من العذاب (بعد)  
 يقال في مقابلة قبل  
 ونسبوني أنواعه في باب  
 قبل ان شاء الله تعالى  
 (بعر) قال تعالى ولئن  
 جاءه جمل بعير البعير  
 معروف ويقع على الذكر  
 والانثى كالانسان في  
 وقوعه عليهم ما وجمعه  
 بعرة وابعرو وبعران  
 والبعر لما يسقط منه  
 والبعور موضع البعر  
 والمبعار من البعير الكثير  
 البعير (بعض) بعض  
 الشيء جزء منه ويقال  
 ذلك بمراعاة كل ولذلك  
 يقال به كل فيقال بعضه  
 وكاه وجهه ابعاض قال  
 عز وجل بعضكم لبعض  
 عدو وكذلك نقول بعض  
 الظالمين بعضا وبعن  
 بعضكم بعضا وقد  
 بعضت كذا جعلته ابعاضا

بالندوة ويحصل بينهما التجاني والتفرق باليبس استعاروا البلب للمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة  
 (س \* ومنه الحديث) فان لكم رجاسا بلها ببلها أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئا  
 والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أولين أو غيره (ومنه \* حديث طهفة) ما تبض ببلال  
 أراد به اللبن وقيل المطر (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) ان رأيت بللا من عيش أي خصبا  
 لانه يكون من الماء (ه \* وفي حديث زهرم) هي لشارب حل وبل البلب المباح وقيل الشفاء من  
 قولهم بل من مرضه وأبل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو (س \* وفيه) من  
 قدر في معيشته به الله تعالى أي أغناه (وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه) فان شكروا بانقطاع شرب  
 أو بالة يقال لا تبلى عندى بالة أي لا يصيبك منى ندى ولا خير (س وفي حديث المغيرة) بليلة الارعاد أي  
 لا تزال ترعد وتهدد وباليلة الرمح فيها ندى والجنوب أبل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من  
 قولهم أرعد الرجل وأبرق اذا تهدد وأرعد (س \* وفي حديث لقمان) ماشى أبل للجسم من اللهو  
 هو شئ كاهم العصفور أي أشد تحجيجا وموافقته له (وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه) انه كتب يستحضر  
 المغيرة من البصرة يهل ثلاثا ثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الاساءة والعيب وهو يضم الباء (ه \* وفي  
 حديث عثمان) ألبت ترعى بلتها البلة نور العضاء قبل أن ينقعد ((بلم)) (س \* في حديث الدجال)  
 رأته بيلمانيا أقره جانا أي ضحما منتفخا ويرى بالفاء (وفي حديث السقيفة) كقد الابل أي خوصة  
 المقل وقد تقدم في الهمزة ((بلن)) (فيه) ستفتحون بلادا فيما بلانات أي حمامات والاصل بلالات فأبدل  
 اللام نونا ((بلور)) (في حديث جعفر الصادق) لا يحبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البالورة  
 قال أبو عمرو الزاهد هو الذي عينه نائسه هكذا شرحه ولم يذكر أصله ((بله)) (س \* في حديث نعيم الجنة)  
 ولا خطر على قلب بشر ببله ما طلعتم عليه ببله من أسماء الافعال بمعنى دع وانزل تقول ببله زيد او قد يوضع  
 موضع المصدر ويضاف فيقال ببله زيد أي ترك زيد وقوله ما طلعتم عليه يحتمل أن يكون منصوب  
 المحل ومجرور على التقديرين والمعنى دع ما طلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها

بعض الاشياء يتصل ويختلط بالندوة ويحصل بينهما التجاني والتفرق باليبس استعاروا البلب للوصل  
 واليبس للقطيعة وقوله وان لهم رجاسا بلها ببلها أي أصلهم في الدنيا ولا يغني عنهم من الله شيئا والبلال  
 جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من لبن أو ماء أو غيره وقوله تبض ببلال أراد اللبن وقيل المطر وقوله ان رأيت  
 بللا من عيش أي خصبا لانه يكون من الماء وهي للشارب حل وبل أي مباح وقيل شفاء من قولهم بل من  
 مرضه وأبل وقيل هو اتباعا لحل ويمنع منه الواو وقوله من قدر في معيشته به الله أي أغناه ولا تبلى عندى بالة  
 أي لا يصيبك منى ندى ولا خير وبليلة الارعاد أي لا تزال ترعد وتهدد وباليلة الرمح فيها ندى والجنوب  
 أبل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم أرعد وأبرق اذا تهدد وأرعد وقوله ماشى أبل  
 للجسم من اللهو هو شئ كاهم العصفور أي أشد تحجيجا وموافقته له وقوله ثم يحضر على بلته يضم الباء أي  
 على ما فيه من الاساءة والعيب وقوله ألبت ترعى بلتها البلة نور العضاء قبل أن ينقعد ((بيلمانيا)) أي ضحما  
 منتفخا ويرى بالفاء ((بلانات)) أي حمامات والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا ((الاعور البالورة))  
 الذي عينه نائسه ((بله)) اسم فعل بمعنى دع أو انزل وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال ببله زيد أي

نحو جزأه قاله أبو عبيدة  
 ولا بين لكم بعض الذي  
 تختلفون فيه أي كل  
 الذي كقول الشاعر  
 \* أو يرتبط بعض النفوس  
 جامها \*  
 وفي قوله هذا قصور نظر منه  
 وذلك ان الاشياء على أربعة  
 اضرب ضرب في بيانه  
 مفسدة فلا يجوز لصاحب  
 الشريعة ان يبينه كوقت  
 القيامة ووقت الموت  
 وضرب معقول يمكن  
 للناس ادراكه من غير نبي  
 كعرفة الله ومعرفة في  
 خلق السموات والارض  
 فلا يلزم صاحب الشرع  
 ان يبينه الا ترى انه كيف  
 أحال معرفته على العقول  
 في نحو قوله قل انظروا ماذا  
 في السموات والارض وبقوله  
 أولم يتفكروا وغير ذلك  
 من الآيات وضرب يجب  
 عليه بيانه كأصول  
 الشرعيات المختصة  
 بشعره وضرب يمكن  
 الوقوف عليه بما بينه  
 صاحب الشرع كفروع  
 الاحكام واذا اختلف  
 الناس في أمر غير الذي  
 يختص بالشئ بيانه فهو  
 مخير بين ان يبين وبين ان  
 لا يبين حسب ما يقتضى  
 اجتهاده وحكمته فاذا قوله  
 تعالى لا بين لكم بعض  
 الذي تختلفون فيه لم يرد  
 به كل ذلك وهذا ظاهر لمن  
 أتى الصيغة عن نفسه

(ه \* وفيه) أكثر أهل الجنة البله هو جمع البله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم  
 الذين عابت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حدائق التصرف  
 فيها وأقبلوا على آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بما فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما البله وهو الذي  
 لا عقل له فغير مراد في الحديث (وفي حديث الزبير قال) خير أولادنا البله العقول يريد أنه لشدة حياثه  
 كالالبه وهو عقول ((بلا)) (في حديث كتاب هرقول) فشى قيصم إلى ايلياء لما أبلاه الله تعالى قال  
 القتيبي يقال من الخير أبلية أبلية البلاء ومن الشر بلوته أبلوه بلاء والمعروف أن البلاء يكون في الخير  
 والشر معاً من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصم شكراً  
 لاندفاع فارس عنه (س \* ومنه الحديث) من أبلى فذكركم قد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال  
 بلوت الرجل وأبليت عنده بلاء وحسنه والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوتوه وأبليتوه وابتليته  
 (ومنه حديث كعب بن مالك) ما علمت أحداً أبلاه الله أحسن مما أبلاني (ومنه الحديث) اللهم لا تبلىنا  
 الاباقي هي أحسن أي لا تقصنا (وفيه) انما النذر ما تبلى به وجهه الله تعالى أي أريد به وجهه وقصد به  
 (س \* وفي حديث بر الوالدين) أبلى الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه المعنى  
 أحسن فيها بينك وبين الله تعالى ببرك اياها (وفي حديث سعد) يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلى بلائى  
 أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أن يفعل فعلاً أخبر فيه وبظهر به خيري وشرى (س \* وفي  
 حديث أم سلمة) ان من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقتي فقال لها عمر رضى الله عنهم ما بالله أمهم أنا قالت  
 لا ولن أبلى أحدا بعدك أي لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم أبليت فلاناً يعني اذا حلفت له بيمين طيبت  
 بها نفسه وقال ابن الاعرابي أبلى بمعنى أخبر (س \* وفيه) وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالتوفي رواية  
 لا يباليهم الله بالة أي لا يرفع قدر او لا يقيم لهم وزناً وأصل بالة بالية مثل فافاه الله عافية فخذوا اياء منها  
 تخفيفاً كما حذفوا أنف لم أبلى يقال ما بابيته وما بابيت به أي لم أكثر به (ومنه الحديث) هؤلاء في الجنة  
 ولا أبلى وهؤلاء في النار ولا أبلى حتى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا اكره (س \* ومنه  
 حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ما أباليه بالة (س \* وفي حديث) الرجل مع عمله وأهله وماله قال  
 هو أولهم به بالة أي مبالاة (وفي حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه) أما ابن الخطاب حتى فلا ولكن اذا  
 كان الناس بذى بلى وذى بلى وفي رواية بذى بلى أي اذا كفوا طوائف وفرقاً من غير امام وكل من بعد  
 عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بلى في الارض اذا ذهب اراد ضياع أمور الناس بعده

انزكوه بله زيد أي ترك زيد وقوله في وصف الجنة ولا تخطر على قلب بشر بله ما طاعتهم عليه يحتمل أن  
 يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما طاعتهم عليه من نعيم الجنة وعرفه من  
 لذتها وأكثر أهل الجنة البله جمع أبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم  
 سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حدائق التصرف فيها وأقبلوا على  
 آخرتهم فشتغلوا أنفسهم بما فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما البله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في  
 الحديث وخير أولادنا البله العقول يريد أنه لشدة حياثه كالالبه وهو عقول ((أبلاه الله)) قال القتيبي

وأما قول الشاعر

\* أو يرتبط بعض النفوس  
صهاماها \*

فانه يعنى به نفسه والمعنى الا  
أن يتداركنى الموت لكن  
عرض ولم يصرح بحسب  
ما بنيت عليه جملة الانسان  
في التعداد من ذكر موته قال  
الطليل يقال رأيت غربانا  
تبتعض أى يتأول بعضها

بعضا والبعض بنى لفظه  
من بعض وذلك لصغر  
جسمها بالاضافة الى سائر  
الحيوانات (بعل) البعل  
هو الذكور من الزوجين  
قال الله عز وجل وهذا  
بلى شيئا وجمعه بعولة  
نحو غل وغولة قال تعالى  
وبعولتهن أحق بردهن  
ولما تصور من الرجل  
استعلاء على المرأة فجعل  
سائسها والقائم عليها كما  
قال تعالى الرجال قوامون  
على النساء وسهى باهه  
كل مستعمل على غيره  
فسهى العرب معبودهم  
الذى يتقربون به الى الله  
بهلا لا اعتقادهم ذلك  
فيه في نحو قوله تعالى  
أندعون بهلا وتذرون  
أحسن الخالقين ويقال  
اتانا بعل هذه الدابة أى  
المستعملى عليها وقيل  
للارض المستعملة على  
غيرها بعل ولفعل النخل  
بعل تشبيها بالبعول من الرجال  
ولما عظم حتى يشرب  
بعروقه بعل لاستعلائه

(وفي حديث عبد الرزاق) كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة  
البلية كان اذا مات لهم من بعرايهم أخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى الى أن تموت وربما  
حفر والهاعقيرة وزكوه فيها الى أن تموت ويزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركباناً على البلايا  
اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يعقر منهم بالبعث (هـ) \* وفي حديث حذيفة رضى الله  
عنه) لتبتانها اماماً أو متصاناً وحدانا أى لتختارن هكذا أو رده الهروى في هذا الحرف وجعل أصله  
من الابتلاء الاختيار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكأنه أشبهه والله أعلم

(باب الباء مع النون)

(بئد) (س) \* في حديث أشراط الساعة) أن تغزرو لروم فتسير بثماتين بندا البئد العلم الكبير  
وجمه بنود (بئس) (س) \* في حديث عمرو رضى الله عنه) بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة أو صبي  
يسمع كلامكم أى تأخروا والتلايمعوا ما يستصرون به من الرفث الجارى بينكم (بئس) (في حديث جابر  
رضى الله عنه وقتل أبيه يوم أحد) ما عرفت به الابنة البنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة  
(هـ) \* وفيه) ان للمديتة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان (هـ) \* ومنه  
حديث على) قال له الأشعث بن قيس ما أحسبتك عرفتنى يا أمير المؤمنين قال بلى وانى لا جدبنة الغزل منذ  
أى ربح الغزل رماه بالحياكة قيل كان أبو الأشعث يوع بالنساجة (س) \* وفي حديث شريح) قال له  
عراي وأراد أن يجعل عليه بالحكومة بئس أى تثبت وهو من قولهم ابن بالمكان اذا أقام فيه (وفيه)  
ذكر بنانته وهى بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة (بئها) هو بكسر الباء  
وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها والباس اليوم يفتخون الباء

يقال من الخير أبلية ابلاء ومن الشر بلوته أبلوه بلاء والمعروف أن الابتلاء يكون في الخير والشر  
معاً من غير فرق بين فعلهما قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وأصل الابتلاء الاختيار والامتحان  
وقوله ما بتلى به وجه الله أى أرى يده وجهه وقصدوا بل الله عذرا فى برها أى أعطوه وأبلغ العذر فيها اليه  
المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك اياها ومن لا يبلى بلائى أى لا يعمل مثل عملى فى الحرب ولن أبلى  
أحد بعدك أى لا أخبر ولا يبايهم الله بالة أى لا يرفع لهم قدر او لا يقيم لهم وزنا ولا يصل بالية كما فى  
حذفت اليا تخفيفا يقال ما باليت وما باليت به أى لم أكرت به وهو أقلهم به بالة أى مبالاة وهو لاء فى الجنة  
ولا أبلى قال جماعة لا أكرهه واذا كان الناس بئى بلى وبئى بليان أى اذا كانوا طوائف وفرقاً من غير  
امام وكل من بعدك حتى لا تعرف موضعه فهو بئى بلى وهو من بل فى الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور  
الناس بئده والبلية العقيرة والجمع بلايا كان من يعقر بالبعث من أهل الجاهلية اذا مات لهم عزيز أخذوا  
ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا تسقى الى أن تموت ويزعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة على  
البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم (البئد) العلم الكبير والجمع بنود (بئسوا) عن البيوت أى تأخروا  
(البنان) الاصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة والبننة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع  
بنان وبنه الغزل ربحه وبنين أى تثبت من ابن بالمكان أقام فيه وبنان بضم الباء وتخفيف النون الاولى  
محلة بابصرة (بئها) بكسر الباء وسكون النون قرية بمصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها

قال صلى الله عليه وسلم  
 فيما سقى بعلا العشر وما  
 كانت وطأة العالی علی  
 المستولی علیه مستقلة فی  
 النفس قبل أصبح فلان  
 بعلا علی أهله أى تقیلاً له  
 علیهم وبنى من لفظ البعل  
 المباعلة والبعل کتابة  
 عن الجماع وبعل الرجل  
 یبعل بعوله واستبعل فهو  
 بعل ومستبعل اذا صار  
 بعلاً واستبعل الخلل عظم  
 وتصوّر من البعل الذى  
 هو الخلل قیامه فی مكانه  
 فقیل بعل فلان بأمره اذا  
 أدهس وثبت مكانه ثبوت  
 الخلل فی مقره وذلك  
 كقولهم ما هو الأشجر  
 فین لا یرح (بغت)  
 البغت مضاجأة الشئ  
 من حیث لا یحسب قال  
 تعالی لا تأتیکم الابدنة  
 وقال بل تأتیم بغتة  
 وقال انهم الساعة بغتة  
 ویقال بغت كذا فهو  
 باغت قال الشاعر  
 اذا بغت اشیا قد كان مثلها  
 \* قد بما فلا تعدها بغتات  
 (بغض) البغض نفار  
 النفس عن الشئ الذى  
 ترغب عنه وهو ضد  
 الحب فان الحب الخذاب  
 النفس الى الشئ الذى  
 ترغب فیہ یقال بغض  
 الشئ بغضا وبغضته  
 وبغضه قال الله عز وجل  
 وأقینا بینهم العداوة  
 والبغضاء وقال انما یرید

(بنا) (فی حدیث الاعشکاف) فأمر ببناءه ففوق البناء واحد الابنية وهى البيوت التى تسكنها  
 العرب فی الصحراء فمنها الطرف والحباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفرداً ومجموعاً فی  
 الحدیث (وفی حدیث أنس رضی الله عنه) كان أول ما أنزل الجباب فی منبئی رسول الله صلى الله علیه  
 وسلم بزینب الابنة والبناء لدخول بالزوجة والاصل فیہ ان الرجل كان اذا تزوج امرأته بنى علیها قبة  
 لیدخل بها فیها فیقال بنى الرجل علی أهله قال الجوهرى ولا یقال بنى بأهله وهذا القول فیہ نظر فانه قد جاء  
 فی غیر موضع من الحدیث وغیر الحدیث وعاد الجوهرى استعماله فی کتابه والمبنتى ههنا برادیه الابنة فأقامه  
 مقام المصدر (ومنہ حدیث علی رضی الله عنه) قال یابى الله متى تبینى أى متى تدخلى علی زوجتى  
 وحقیقته متى تجعلنى ابنتى بزوجتى (ه \* ) وفی حدیث عائشة رضی الله عنها) ما رأیته صلى الله علیه  
 وسلم متقیماً الارض بشئ الا أنى أذكر یوم مطرفاً باسبغ له بناء أى نظماً هكذا جاء نفسه وبقوله أيضاً  
 المبناة (س \* ) وفی حدیث سلیمان علیه السلام) من هدم بناه به تبارک وتعالی فهو ملعون یعنى من  
 قتل نفساً بغير حق لان الجسم بنیان خلقه الله تعالی وركبه (س \* ) وفی حدیث البراء بن معرور) رأیت  
 أن لا أجعل هذه البنية منى بظهر یرید الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهیم علیه السلام لانه بناها وقد كثر  
 قسهم برب هذه البنية (س \* ) وفی حدیث أبى حذیفة) أنه تبى سالمأى اتخذها ابناً وهو تفعل من الابن  
 (س \* ) وفی حدیث عائشة رضی الله عنها) كنت أعب بالبنات أى التماثل التى تلعب بها الصبايا وهذه  
 اللفظة یجوز أن تكون من باب البناء والنون والهاء لانهما جمع سلامة لبنت علی ظاهر اللفظ (ه \* ) وفی  
 حدیث عمر رضی الله عنه) أنه سأل رجلاً قدم من الثغر فقال هل شرب الخبث فی البنیات الصغار  
 قال لا ان القوم لیوتون بالاناء فیتمدا ولونه حتى یشر به کلهم البنیات ههنا الا قداح الصغار (س \* ) وفیه)  
 من بنى فی ديار العجم فعمل نیر وزهم وهرجانهم حشر معهم قال أبو موسى هكذا واه بعضهم والصواب  
 تنأى أى أقام وسید کر فی موضعه (س \* ) وفی حدیث الخنث یصف امرأه) اذا قعدت تبنت أى فرجت  
 رجلیها الضم کر کہا كأنه شبهها بالقبة من الادم وهى المبناة اسمها وكثرة لحمها وقیل شبهها بها اذا ضربت  
 وطبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجلیها

والناس اليوم یفتخون الباء (البناء) واحد الابنية وهى البيوت والبناء والابنة والدخول بالزوجة وأصله  
 أن الرجل اذا تزوج امرأته بنى علیها قبة لیدخل بها فیها فیقال بنى الرجل علی أهله قال الجوهرى ولا یقال  
 بنى بأهله وفیه نظر فقد تكرر فی الحدیث وغیره واستعمله هو والمبنتى الابنة أقیم مقام المصدر ومتى  
 تبینى أى تدخلى علی زوجتى وحقیقته متى تجعلنى ابنتى بها وبسبغنا له بناء أى نظماً وبقوله أيضاً  
 المبناة ومن هدم بنیان به فهو ملعون أى من قتل نفساً بغير حق لان الجسم بنیان خلقه الله وركبه ورب  
 هذه البنية أى الكعبة وكانت تدعى بنية ابراهیم علیه السلام ومنه قول البراء بن معرور) رأیت أن  
 لا أجعل هذه البنية منى بظهر وتبى سالمأى اتخذها ابناً وهو تفعل من الابن وكنت أعب بالبنات أى التماثل  
 التى تلعب بها الصبايا والبنیات الا قداح الصغار یشر ب فیها واذا قعدت تبنت أى فرجت رجلیها  
 الضم کر کہا كأنه شبهها بالقبة من الادم وهى المبناة اسمها وقیل لانها اذا ضربت وطبت انفرجت وكذلك

(باب الباء مع الواو)

﴿بوا﴾ (ه \* فيه) أبو بعمته على وأبو بذي أي ألتزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم  
 (ه \* ومنه الحديث) فقد باه بأحد هما أي التزمه ورجع به (ومنه حديث وائل بن حجر) ان عفوت  
 عنه يبوء بآئمه واثم صاحبه أي كان عليه عقوبه ذنبه وعقوبه قتل صاحبه فأضاف الاثم الى صاحبه لان  
 قتله سبب لآئمه وفي رواية ان قتله كان مثله أي في حكم البواء وصار امتساوا بين لافضل للمقتص اذا استوفى  
 حقه على المقتص منه (ه \* وفي حديث آخر) بؤللا مير بذئبك أي اعترف به (ه \* وفيه) من كذب  
 على معتمد فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار  
 يقال بؤاه الله منزلا أي أسكنه اياه وتبؤات منزلا أي اتخذته والمبءة المنزل (ومنه الحديث) قال له رجل  
 أصلى في مبءة الغنم قال نعم أي منزلها الذي تأوى اليه وهو المتبؤا أيضا (ه \* ومنه الحديث) أنه قال  
 في المدينة ههنا المتبؤا (ه \* وفيه) عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر  
 وهو من المبءة المنزل لان من تزوج امرأه تبؤاها منزلا وقيل لان الرجل يتبؤا من أهله أي يستمكن كما  
 يتبؤا من منزله (ومنه الحديث الآخر) ان امرأه مات عنها زوجها فمهر بها رجل وقد تزيت للباءة  
 (س \* وفيه) ان رجلا تبؤا رجلا برمحه أي سدده قبله وهما له (س \* وفيه) أنه كان بين حيمين من  
 العرب قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحرم منهم وبالمراة الرجل  
 فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا وقال أبو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتبأوا وبؤا زنا يتبأوا  
 من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى أي ساويت وقال غيره يتبأوا واصلح يقال باه اذا كان كفؤا له  
 وهم بواء أي أكفاء معناه ذوو بواء (ه \* ومنه الحديث) الجراحات بواء أي سواء في القصاص لا يؤخذ  
 الا ما يساويها في الجرح (ومنه حديث الصادق) قيل له ما بال العقر مغتاطة على ابن آدم فقال تريد البواء  
 أي تؤذى كما تؤذى (ومنه حديث على رضي الله عنه) فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء ﴿بوج﴾  
 (ه \* فيه) ثم هبت ريح سوداء فيها برق مقبوح أي متأنق برعود وروق من انبجاج ينجاج اذا انفتق  
 (س \* ومنه) قول الشماخ في مراثيه عمر رضي الله عنه  
 قضيت أمورا ثم غادرت بعدها \* بوائج في أكامها لم تنفق

هذه اذا قدمت تربعت وفرت رجليها ﴿أبوء بعمته على﴾ وأبوء بذئبي أي التزم وأرجع وأقر وأصل  
 البواء اللزوم وباه به التزمه ورجع به بؤ بؤللا مير بذئبك أي اعترف وبؤاه الله منزلا أسكنه وتبؤات منزلا  
 اتخذته والمبءة المنزل فليتبؤا مقعده من النار أي لينزل منزله منها ومبءة الغنم منزلها التي تأوى اليه  
 وهو المتبؤا أيضا والباءة والبواء وقد يقصر النكاح والتزوج وهو من المبءة المنزل لان من تزوج امرأه  
 تبؤاها منزلا وقيل لان الرجل يتبؤا من أهله أي يستمكن كما يتبؤا من منزله وبؤاه برمحه سدده قبله وهما له  
 وأمر في القتلى أن يتبأوا وبؤا زنا يتبأوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى أي ساويت وقيل  
 يتبأوا ويقال باه اذا كان كفؤا له وهم بواء أي أكفاء معناه ذوو بواء والجراحات بواء أي سواء في القصاص  
 لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح وكذا العقاب بواء وما بال العقر مغتاطة على ابن آدم قال تريد البواء أي  
 تؤدى كما تؤدى ﴿برق مقبوح﴾ أي متأنق برعود وروق والبوائج الدواهي جمع بائجة وبأجا واحدا شيئا

الشیطان ان یوقع بینکم  
 العداوة والبغضاء وقوله  
 علیه السلام ان الله تعالی  
 یبغض الفاحش المتفحش  
 فذكر بعضه له تنبيه  
 على فيضه وتوفيق  
 احسانه منه (بغل) قال  
 الله تعالی والخيل والبغال  
 والحمر البغسل المتولد من  
 بين الحمار والفرس وتبغل  
 البعير تشبهه به في سعة  
 مشيه وتصور منه  
 غرامته وخبثه فقيل في  
 صفة النذل هو بغل  
 (بغى) البغى طاب تجاوز  
 الاقتصاد فيما يتجرى  
 تجارزه ولم يتجاوزه فتارة  
 يعتبر في القدر الذي هو  
 الكمية وتارة يعتبر في  
 الوصف الذي هو الكيفية  
 يقال بغيت الشيء اذا  
 طلبت اكثر مما يجب  
 وابستغيت كذلك قال عز  
 وجل لقد ابغوا  
 الفتنة من قبل وقال تعالی  
 يبغونكم الفتنة والبغى  
 على خزين احدهما محمود  
 وهو تجاوز العدل الى  
 الاحسان والفرض الى  
 التطوع والشاق مذموم  
 وهو تجاوز الحق الى الباطل  
 أو تجاوزه الى الشبهه كما  
 قال علیه السلام الحق بين  
 والباطل بين وبين ذلك  
 اور مشتبهات ومن  
 وقع حول الحمى او شتان  
 يقع فيه ولان البغى قلت

يكون محمودا ومذموما  
قال تعالى اغما السبيل على  
الذين يظلمون الناس  
ويغفون في الارض بغير  
الحق نخص العاقبة  
ببغية بغير الحق وابغيتك  
اعنتك على طلبه وبغى  
الجرح تجاوز الحد في  
فساده وبغى المرأة بغاء  
اذا فجرت وذلك لتجاوزها  
الى ما ليس لها قال عز وجل  
ولا تكروها وقتيا تنكم على  
البغاء ان اردن تحصنا  
وبغى السماء تجاوزت  
في المطر حد المحتاج اليه  
وبغى تكبر وذلك لتجاوزه  
منزله الى ما ليس له  
ويستعمل ذلك في اي امر  
كان قال تعالى يغفون في  
الارض بغير الحق وقال  
تعالى اغما بغيركم على  
انفسكم وبغى عليه  
لينصرنه الله ان قارون  
كان من قوم موسى فبغى  
عليهم وقال فان بغت  
احدكم ما على الاخرى  
فقاتلوا التي تبغى فالبغى  
في اكثر المواضع مذموم  
وقوله غير باغ ولا عادى  
غير طالب ما ليس له طلبه  
ولا متجاوز لما رسم له قال  
الحسن غير متمناول للذة  
ولا متجاوز سد الجوع  
وقال مجاهد رحمه الله غير  
باغ على امام ولا عادى  
المعصية طريق الحق  
واما الابتغاء فقد خص  
بالاجتهاد في الطلب فمضى

البوائج الدواهي جمع بائجة (س \* وفي حديث عمر) اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد همز وهو فارسي  
معرب (بوج) (ه \* فيه) الا ان يكون كقرا بواحا اي جهارا من باح بالشيء بوج به اذا اعلنته  
ويروى بالراء وقد تقدم (ه \* وفيه) ليس للنساء من باحة الطريق شيئا اي وسطه وباحة الدار وسطها  
(ومنه الحديث) نظفوا اقبنتكم ولا تدعوها كباحة اليهود (وفيه) حتى تقتل مقاتلتكم وتستبيح ذراركم  
اي نسبيهم وبنهم ونجعلهم له مباحا اي لا تبعه عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه والمباح  
خلاف المحذور وقد تكررت في الحديث (بور) (ه \* فيه) فاولئك قوم بور اي هلكي جمع بائر  
والبوار الهلاك (س \* ومنه حديث علي) لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمة (ومنه حديث اسماء)  
في تصيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بارال رجل يبور ورافه وبارا وبارغيره  
فهو مبير (ه \* ومنه حديث عمر) لرجل ثلاثة فرس جمل حائر بائر اذ لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع الحائر  
(ه \* وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لا كيدر) وان لكم البور والمعامى البور الارض التي لم تزرع  
والمعامى الجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويرى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي  
لم تزرع (ه \* وفيه) نعوذ بالله من بوار الائم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والائم التي لازوج  
لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد (س \* وفيه) ان داود سأل سليمان عليه السلام وهو يتنازع عليه اي  
يختبره ويمتحنه (ه \* ومنه الحديث) كتاب بور اولادنا يحب علي رضي الله عنه (س \* وحديث علقمة الثقيفي)  
حتى والله ما نحسب الا ان ذلك توى يتنازع به اسلامنا (ه \* وفيه) كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى هي  
الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياه (بوص) (ه \* فيه) انه كان جاسافى حجرة قد كاد  
ينباص عنه الظل اي ينتفض عنه ويسبقه ويفوته (ه \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه اراد ان يستعمل  
سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته (ه \* وحديث ابن الزبير) انه ضرب ارب حتى باص  
(بوع) (ه \* فيه) اذا تقرب العبد منى بوعا آتته هرولة البوع والباع سواه وهو قدر مديدين وما بينهما  
من البدن وهو ههنا مثل اقرب اطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة (بوع) (في)  
(حديث سطح) تله في ربح بوعا الدم البوعاء التراب الناعم والدم من ماتد من منه اي تجمع وتلبد  
وهذا اللفظ كانه من المقلوب تله بوعا الريح بوعا الدم ويشهد له الرواية الاخرى تله الريح

واحد فارسي (باحة الطريق والدار) وسطهما ويستبيح ذراركم اي يسبيهم ويحعلهم له مباحا لا تبعه  
عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه \* قلت الا ان يكون كقرا بواحا اي جهارا  
اه (البوار) الهلاك وقوم بور هلكي جمع بائر ومبير مهلك يسرف في اهلاك الناس من ابار غيره اهلكه  
ورجل حائر بائر اذ لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع وقيل كتابه لا كيدر انكم البور والمعامى البور الارض التي  
لم تزرع والمعامى الجهولة وهي بالفتح مصدر وصف به ويرى بالضم جمع بوار وهي الارض الخراب  
التي لم تزرع وبوار الائم كسادها وهي التي لازوج لها ولا يرغب فيها احد وسأل داود سليمان وهو يتنازع  
عليه اي يختبره ويمتحنه ومنه كتاب بور اولادنا يحب علي والبورى الحصير المعمول من القصب ويقال  
بارية وبورياه (باص منه) هرب واستتر وفاته وينباص عنه الظل اي باص ويسبقه ويفوته (البوع  
والباع) قدر مديدين وما بينهما من البدن (البوعاء) التراب الناعم وقوله تله في الريح بوعا الدم

بوعاء الدم (ومنه الحديث في أرض المدينة) انما هي سباح وبوعاء (بوق) (ه \* فيه) لا يدخل الجنة  
 من لا يأمن جاره بوائقه أى غوائله وشمر وره واحدها بائقة وهى الداهية (ومنه حديث المغيرة) ينام عن  
 الحقائق ويستيقظ لبوائق وقد تكرر في الحديث (بول) (فيه) انهم يبوكون حتى تبول بفتح  
 البول تشوير الماء بعود ونحوه يخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحصى العين كالحفر  
 (ه \* ومنه الحديث) ان بعض المنافقين باله عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما  
 (وفي حديث عمر بن عبدالعزيز) أنه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امرأه أجنبية أنك تبوكها فأمر بجلده  
 أصل البول في ضرب الابهام وخاصة الحسير فرأى عمر ذلك قدفا وان لم يكن صرح بالزنا (س \* ومنه  
 حديث سليمان بن عبد الملك) ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك تبوك في حجر فكاتب الى ابن  
 خزم ان اضربه الحد (ه \* وفي حديث ابن عمر) أنه كانت له بندقة من مسك فكان يبوكها ببوكها  
 أى يدبرها بين راحتيه (بول) (س \* فيه) من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في أذنه قيل معناه  
 سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر \* بال سهيل في الفضيخ ففسد \*  
 أى لما كان الفضيخ يفسد بطولع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له (س \* وفي حديث آخر عن  
 الحسن مرسل) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شعر الشيطان برجله فيبال في أذنه (س \* وحديث  
 ابن مسعود) كنى بال رجل شرا ان يبول الشيطان في أذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتشليل (وفيه) أنه  
 خرج يريد حجة فاتبه بعض أصحابه فقال نخ فان كل بائلة تفيخ يعنى ان من يبول يخرج منه الريح وأنت  
 البائل ذهابا الى النفس (وفي حديث عمر رضى الله عنه) ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل  
 الصدقة قال فهل انا فانه شموصا أو ابن لبون بالبول تحقير الشأنة وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه  
 لقوة حمله ولا ضرع فيعاب وانما هو بوال (س \* وفيه) كان للحسن والحسين طليفة بولانية هى  
 منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرف فيه الاعراب متاع الحاج وبولان أيضا في أنساب العرب (س  
 \* وفيه) كل أمر ذى بال لا يسد أفیه بحمد الله فهو أثير البال الحمال والشان وأمر ذوبال أى شريف  
 يحتفل له ويهتم به وبال في غيره هذا القلب (س \* ومنه حديث الاحنف) أنه نعى له فلان الحمظلى  
 قائمى له بال أى فاستمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث المغيرة) أنه

كانه مقلوب أى تلفه الريح في بوعاء الدم وشهد له ماروى تلفه الريح بوعاء الدم (البوائق)   
 الغوائل والشمر ورجع بائقة وهى الداهية (البول) تشوير الماء بعود ونحوه يخرج من الارض وبه  
 سميت غزوة تبوك يقال باله ببولك والجماع وأصله في الحجر وبندقة من مسك ببوكها أى يدبرها  
 بين راحتيه (بال الشيطان في أذنه) مجاز أى سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقوله بال  
 سهيل في الفضيخ أى لما كان الفضيخ يفسد بطولع كان ظهوره عليه مفسدا له وكل بائلة تفيخ أى من  
 يبول يخرج منه الريح وأنت البائل على معنى النفس وقوله أو ابن لبون بوال التحقير الشأنة وانه ليس عنده  
 ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيعاب وانما هو بوال وبولان موضع ينسب اليه الطليفة  
 البولانية وبولان في أنساب العرب وأمر ذوبال أى شريف يحتفل له ويهتم به وبال القلب وما أتى له  
 بال أى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبالة بالتحقير حديدة بيضاء يصاد بها السمك يقال للصياد ارمها فى

كان الطلب لشيء محمود  
 فالابتغاء فيه محمود ونحو  
 ابتغاء رحمة من ربك  
 وابتغاء وجهه ربه الاعلى  
 وقولهم ينبغى مطاوع بنى  
 فاذا قيل ينبغى أن يكون  
 كذا فيقال على وجهين  
 أحدهما ما يكون مسخر  
 للفعل نحو النار ينبغى أن  
 تحرق الثوب والثاني على  
 معنى الاستبهال نحو فلان  
 ينبغى ان يعطى لكرمه  
 وقوله تعالى وما علمناه  
 الشعر وما ينبغى له على  
 الاول فان معناه لا يتسخر  
 ولا يتسهل له الا ترى ان  
 لسانه لم يكن يجرى به  
 وقوله تعالى وهب لى ملكا  
 لا ينبغى لاحد من بعدى  
 (بقر) البقر واحدته  
 بقرة قال الله تعالى ان  
 البقر تشابه عليهما وقال  
 بقرة لا فارض ولا بكر  
 بقرة صفراء فاقع لونها  
 ويقال فى جمعها باقر كعامل  
 وبقر ككريم وقيل يقبور  
 وقيل للدكر ثور وذلك  
 نحو جبل وناقته ورجل  
 وامرأة واشتق من لفظه  
 لفظ لفظه فقيل بقرة  
 الارض اى شق ولما كان  
 شقه واسعا استعمل فى  
 كل شق واسع يقال بقرت  
 بطنه اذ شققته شقا واسعا  
 وسمى محمد بن على رضى  
 باقر التوسعة فى دقائق  
 العلوم وبقرة بواطنها  
 ويقال لرجل فى المال وفى

عبره اتسع فيه وبيقرى  
سفره اذا شق ارض الى  
ارض متوسعا في سيره قال  
الشاعر  
الاهل اتاها والحوادث  
جدة  
بان امرئ القيس يلاك  
بيقرا

وبقر الصبيان اذا لعبوا  
البيقرى وذلك اذا بقروا  
حولهم حفائر والبيقران  
نبت قبل انه يشق الارض  
نظروا وجهه ويشقه به وقره  
(بقل) قوله تعالى بقلها  
وقدائها البقل ما لا ينبت  
أصله وفرعه في الشتاء  
وقد اشتق من لفظه لفظ  
الفعل فقبل بقل اي نبت  
وبقل وجه الصبي تشبيها  
به وكذا بقل ناب البعير  
قاله ابن السكيت وابقل  
المكان صار اذا بقل فهو  
مبقل وبقلت البقل  
جززته وابقلة موضعه  
(بقي) البقاء ثبات الشيء

على حاله الاولى وهو يضاد  
الفناء وقد بقي ببق بقاء  
وقيل بقي في الماضي موضع بقي  
وفي الحديث يقينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اي  
انتظرنه وترصدنا له مدة  
كثيرة والباقي ضم بان باق  
بنفسه لا الى مدة وهو  
البارى تعالى ولا يصح  
عليه الفناء وباق بغيره  
وهو معاده ويصح عليه  
الفناء والباقي بالله ضم بان  
باق بشخصه الى ان شاء

كره ضرب البالة هي بالتخفيف جديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لى بكذا وانما  
كرهه لانه غرر ومجهول ((بولس)) فيه) يحشر المتكبر ون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سجننا  
في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى ((بون)) (س \* في حديث خالد) فلما اتى الشام بوانيه  
عزاني واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل أضلاع الصدر وقيل  
الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكامة أن تجىء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها  
ههنا جلا على ظاهرها فانها لم ترد في الجموعة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ألفت السماء  
برك بوانيه يريد ما فيها من المطر (وفي حديث النذر) ان رجلا نذر ان ينخر بالابوانة هي بضم الباء وقيل  
بفتحها هضبة من وراء ينبع

(( باب الباء مع الهاء ))

((بأ)) (في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أنه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى  
الناس قد هموا بهذا المقام أى أنسوا حتى قلت هيبتة في نفوسهم يقال قد بهأت به أبها (ومنه حديث  
ميمون بن مهران) أنه كتب الى يونس بن عيسى عليك بكتاب الله فان الناس قد هموا به واستخفوا عليه  
أحاديث الرجال قال أبو عبيد روى بهوايه غير مهموز وهو في الكلام مهموز ((بها)) (في حديث بيعة  
النساء) ولا يأتين بهتان بقتريته هو الباطل الذي يتخير منه وهو من البهت الخبير والالف والنون زائدتان  
يقال بهتته بهتته والمعنى لا يأتين بولد من غير أزواجهن فينسبهن اليهم والبهت الكذب والافتراء (ومنه  
حديث الغيبة) وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته أى كذبت وافتريت عليه (س \* ومنه حديث  
ابن سلام في ذكر اليهود) انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بهاء المبالغة في البهت مثل صبور وصبور ثم سكن  
تخفيفا ((بها)) (في حديث الجنه) فاذا رأى الجنه وبعثها أى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهت الشيء  
ببهاج فهو ببهاج وببهاج به بالسكسر اذا فرح وسر ((بهر)) (ه \* فيه) أنه سار حتى ابهار الليل أى

خرج فهو لى بكذا وكره لانه غرر ومجهول ((بولس)) يحسن في جهنم ((البواني)) أضلاع الصدر وقيل  
الاكتاف والقوائم جمع بانية وألقى الشام بوانيه أى خيره وما فيه من السعة والنعمة وألفت السماء برك  
بوانيه أى ما فيها من المطر وبوانية بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع ((بها وابه)) أى أنسوا به  
حتى قلت هيبتة في قلوبهم ((البهتان)) الباطل الذي يتخير منه والبهت الكذب والافتراء وقوم بهت جمع  
بهوت مبالغة كصبور وصبور ثم سكن تخفيفا ((البهجة)) الحسن ((ابهار الليل)) انتصف وبهرة  
كل شيء وسطه وقيل طلعت نجومه واستنارت وأبهر القوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه  
وبهت الشمس الارض غلبها نورها وضوؤها وتبهر البتيراء يستنير وضوؤها ويهرك شعاع السيف أى  
يغلبك ضوؤه وبريقه ووقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهي  
وتتابع النفس والابتهاج قدف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتهاج بقلب الهاء ياء ومنه الابتهاج  
بالذنب أعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بهت ستره  
وتبعه بذنب لم يفعله والبهار ثلثمائة رطل قال أبو عبيد وأحسبها غير عريسة وقال الأزهري هو ما يحمل  
على البعير بلغة أهل الشام عربي صحيح ((بهرج)) دمه أبطله وبهرج حتى أهزلتني بالسقاط الخدعني

انتصف وجره كل شئ وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت تجومه واستنارت والاول اكثر (ه \* ) ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه (س \* ) والحديث الآخر صلاة الغني اذا بهرت الشمس الارض أي غلبها ضوءها وتورها (وفي حديث علي رضي الله عنه) قال له عبد خبير أصلي الغني اذا بزغت الشمس قال لاحق نهر البتيرة أي يستبرضوها (س \* ) وفي حديث الفتنه ان خشيت أن يهرك شعاع السيف ( وفيه ) وقع عليه البهر هو بانضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس (ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه أصابه قطع أبو بهر وقد تكرر في الحديث (ه \* ) وفي حديث عمر رضي الله عنه ( أنه رفع اليه غلام ابهر جاريته في شعر ابتهار أن يقذف المرأة بنفسه كذبا فان كان صادقا فهو الاختيار على قلب الهاياه ) (ومن حديث العوام بن حوشب) ابتهار بالذنب أعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبججه بذنب لم يفعله (ه \* ) وفي حديث ابن العاص أن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضه البهار عندهم ثلثمائة رطل قال أبو عبيد وأحسبها غير عربية وقال الأزهرى هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام وهو عر في صحیح وأراد ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة ((بهرج)) (س \* ) فيه) أنه بهرج دم ابن الحرث أي أبطله (ه \* ) ومنه حديث أبي محجن) أما ذبهرج حتى فلا شمر بها أبدأ يعني الخمر أي أهدرتني باسقاط الخمر عنى (ه \* ) وفي حديث الججاج) أنه أتى بجرباب أولو بهرج أي ردى وهو البهرج الباطل وقال القتيبي أحسبه بجرباب أولو بهرج أي عدل به عن الطريق المسلول خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نبهله وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقبل نبهره ثم عربت فقبل بهرج ((بهرج)) (ه \* ) فيه) أنه أتى بشارب نخفق بالنعال و بهز بالايدي البهز الدفع العنيف ((بهرج)) (ه \* ) فيه) أنه كان يدلع اسنانه للحسن بن علي فاذا رأى حرة اسنانه بهرج اليه يقال للانسان اذا انظر الى الشئ فأعجبه واشتهاه وأسرع نحوه قد بهرج اليه (ومن حديث أهل الجنة) وان أزواجه لتبهجن عند ذلك ابتهاشا (ه \* ) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك أي أسرعت نحوك تريدك (والحديث الآخر) ما بهشت لهم بقصبة أي ما أقبلت وأسرعت اليهم أدفعهم عنى بقصبة (ه \* ) وفيه) أنه قال لرجل أمن أهل البهش أنت البهش المقل الرطب وهو من شجر الججاز أراد أمن أهل الججاز أنت (ه \* ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) بلغه أن أبا موسى يقرأ أحرفا بلغته فقال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش أي ليس بججازي (ومن حديث أبي ذر) لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيا من بهش فتروده حتى قدم عليه (س \* ) وفي حديث العرينين) اجتوبنا

والبهرج الردى ومنه أتى بجرباب أولو بهرج وقال القتيبي أي عدل به عن الطريق المسلول خوف العشار معربة وقيل هي كلمة هندية وأصلها نبهله وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقبل نبهره ثم عربت بهرج ((البهرج)) الدفع العنيف ((البهش)) المقل الرطب ومنه أخذ شيا من بهش فتروده ومن أهل الججاز لانه

الله أن يغنيه كيفاء  
الاجرام السماوية وبقا  
بنوعه و جنسه دون  
شخصه وجزئه كالانسان  
والحيوان وكذا في  
الآخرة باق بشخصه  
كأهل الجنة فانهم يقولون  
على التأييد لا الى مدة كما  
قال عز وجل خالدين فيها  
والآخرة بنوعه و جنسه  
كما روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أن أعمار  
أهل الجنة يقطفها أهلها  
ويأكلونها ثم تختلف  
مكانها مثلها ولكنها مافي  
الآخرة دائما قال عز  
وجل وما عند الله خير  
وأبقى وقوله تعالى والباقيات  
الصالحات أي ما يبقى  
ثوابه للانسان من  
الاعمال وقد فسر بانها  
الصلوات الخمس وقيل  
هي سبحان الله والحمد لله  
والصبحح أنها كل عبادة  
يقصد بها وجه الله تعالى  
وعلى هذا قوله بقیة الله  
خير لكم وأضافها الى الله  
تعالى وقوله تعالى فهل  
ترى لهم من باقیه أي  
جماعة باقیه أو فاعلة لهم  
باقیه وقيل معناه بقیة  
قال وقد جاء من المصادر  
وما هو على فاعل وما  
هو على بناء مفعول  
والاول أصح (بكت)  
بكتة هي مكة عن مجاهد  
وجعله نحو سبدرأسه  
وسمده وضربه لازب

ولازم في كون الباء بدلا  
 من الميم قال عز وجل ان  
 اول بيت وضع للناس للذي  
 ببكة مباركا وقيلا بطن  
 مكة وقيل هي اسم المسجد  
 وقيل هي البيت وقيل هي  
 حيث الطواف ويسمى بذلك  
 من التباك أي الازدحام  
 لان الناس يزدحجون فيه  
 للطواف وقيل سميت مكة  
 بككة لانها تبتك أعناق الجبابرة  
 اذا ألدوا فيها بظلم (بكر)  
 أصل الكلمة هي البكرة  
 التي هي أول النهار فاشتق  
 من لفظه لفظ الفعل  
 فقيل بكر فلان بكور اذا  
 خرج بكورة والبكور  
 المبانع في البكور وبكر  
 في حاجة وابشكر وبكر  
 وبكورة وتصور منها  
 معنى التجميل لتقدمها  
 على سائر أوقات النهار  
 فقيل لكل متجمل في أمر  
 بكر قال الشاعر  
 بكرت نلومك بعد وهن  
 في الندى

المدينة وابتهشت لحو من ايقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قبا حوجوه البهش ((بهرل)) (في حديث أبي  
 بكر) من ولي من أمر الناس شيئا فلم يحطهم كتاب الله فعليه بهلة الله أي لعنة الله ونضم بأؤها وتفض  
 والمباهلة الملاعنة وهو أن يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا (ومنه حديث  
 ابن عباس) من شاء باهله أن الحق معي (وحديث ابن الصبغاه) قال الذي بهله بريق أي الذي لعنه  
 ودعا عليه وبريق اسمه رجل (وفي حديث الدعاء والابتها) أن عمديدين جميعا وأصله التضرع  
 والمباغنة في السؤال ((بهرل)) (ه \* فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما البهيم جمع بهيم  
 وهو في الأصل الذي لا يخاط لونه لون سواه يعني ليس فيه شيء من العاهات والاعراض التي تكون في  
 الدنيا كالهوى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي أجساد محكمة الخلود الأبدية في الجنة أو النار وقال  
 بعضهم في تمام الحديث قيل وما البهيم قال ليس معهم شيء يعني من أعراض الدنيا وهذا يخالف الأول  
 من حيث المعنى (ومنه الحديث) في خيل دهم بهم (وفي حديث عياش بن أبي ربيعة) والاسود البهيم  
 كأنه من ساسم أي المصمت الذي لم يخاط لونه لون غيره (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان اذا نزل  
 به احدى المبهيمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشككة سميت مبهمة لانها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها  
 داييل (ومنه حديث قس) تجلود جنات الدياجي والبهيم البهيم جمع بهمة بالنضم وهي مشكلات الامور  
 (ه \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه سئل عن قوله تعالى وحلائل أبنائكم الذين من  
 أصلابكم ولم يبين أذ دخل بها الابن أم لا فقال ابهوما أي الله قال الأزهرى رأيت كثيرا من أهل العلم  
 يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الى قوله وبنات  
 الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهيم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لاشبهة  
 فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى وأمهات نساءكم ولم يبين الله تعالى  
 الدخول بهن أجاب فقال هذا من بهيم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم نساءكم أو لم تدخلوا بهن  
 فأمهات نساءكم محرمات من جميع الجهات وأما الر بانب فلن من المبهيمات لان لهن وجهين مبينين أحلن  
 في أحدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بأمهات الر بانب حرمت الر بانب وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا  
 تفسير المبهيم الذي أراد ابن عباس فافهم انتهى كلام الأزهرى وهذا التفسير منه انما هو للر بانب والامهات  
 الحلائل الابناء وهو في أول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الر بانب والامهات (وفي  
 حديث الأيمان والقدر) وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهيم يتطاولون في البنيان البهيم جمع بهمة وهي  
 ولد الضأن الذكر والاني وجمع البهيم بهام وأولاد المعز تخال فاذا اجتمعا أطلق عليهم ما البهيم والبهام قال

بسل عليك ملامتي وعتابي  
 وسهى أول الولد بكرا  
 وكذلك أبواه في ولادته  
 اياه تعظيما له نحو بيت الله  
 وقيل أشار الى ثوابه وما  
 أعد لصالحى عباده مما  
 لا يلحقه الفناء وهو المشار  
 اليه بقوله تعالى وان الدار  
 الآخرة لهي الحيوان قال  
 الشاعر  
 \* يا بكر بكرين ويا حلب  
 الكبد \*

من شجره ويقال للانسان اذا نظر الى الشيء فأعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه وهل بهشت اليك  
 الحية أي أسرع نحوك تريدك وما بهشت الهم بقصة أي ما أقبلت وأسرعت اليهم أدفهم عنى بقصة  
 ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قبا حوجوه البهش ومنه اجتونا المدينة وابتهشت لحو منا ((بهرل الله))  
 بالنضم والقبح لعنته والمباهلة الملاعنة وهو أن يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا  
 وبهله بريق لعنه ودعا عليه وبريق اسمه رجل والابتها التضرع والمباغنة في السؤال ((البهيم)) جمع

الخطابي أراد براء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين يتبعون مواقع الغيث ولا يستقر بهم  
 الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء  
 على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهم وهو المجهول الذي لا يعرف (س \* وفي  
 حديث الصلاة) ان بهمة حمرت بين يديه وهو يصلي (س هـ والحديث الاخر) أنه قال للراعي  
 ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذ ذكر اولد  
 أم أنثى والافتقد كان يعلم أنه انما ولد أحدهما ((بهم)) (في حديث هوازن) أنهم خرجوا بريد بن  
 الصمة يتهمون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهمسون به والتهمس كالتبخر في المشى وهي مشية الاسد  
 أيضا وقيل انما هو تحيف يتهمون من اليمن ضد الشؤم (س \* وفي حديث الانصار) اهنوا منها آخر  
 الدهر أي فرحوا وطيموا ونفسا بفتح ي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارج ((بهمه))  
 (في صحيح مسلم) به به انك الختم قيل هي بمعنى يخ يخال يقال يخج به ويجه به غير أن الموضوع لا يحتمله الاعلى بعد

بهم وهو في الاصل الذي لا يخاط لونه لون سواه ويحشم الناس عراة حفاة بهما يعني ليس فيهم شيء من  
 العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالهوى والعور والعرج وانما هي أجساد محكمة تلود الابد  
 في الجنة أو النار قيل وروى في تمامه قيل وما البهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا وهذا يخالف الاول  
 من حيث المعنى والاسود البهم من الخيل والكلاب الذي لا يخاط لونه لون غيره والمبهمات جمع مبهمة وهي  
 المسألة المعضلة المشككة لانها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ويجلود جنات الدياجي البهم جمع بهمة  
 بالضم وهي مشكلات الامور وسئل ابن عباس عن آية التخريم فقال أبهم وما أبهم الله قال الأزهرى  
 رأيت كثيرا يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط وانما قوله حمرت عليكم أمهاتكم الى قوله  
 وبنات الاخت هذا كله يسمى التخريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من ألوان الخيل الذي  
 لاشية فيها تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وأمهات نسايتكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب  
 فقال هذا من مبهم التخريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسايتكم أم لم تدخلوا بهن فأمهات نسايتكم  
 محرمات من جميع الجهات وأما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين أحلان في أحدهما ومحرم من في  
 الاخر بالدخول وعدمه فهذا تفسير المبهم الذي أراد ابن عباس هذا كلام الأزهرى قلت وقع في التفسير  
 كثيرا هذه الآية مبهمة ويقول أحدر وانه يعنى عامة وتارة يعنى مطلقة رهو معنى ما قاله الأزهرى فقول  
 ابن عباس أبهم وما أبهم الله أي عموا ولا تخصوا وأطلقوا ولا قيدوا انتهى وترى الحفاة العراة رعاة الابل  
 والبهم يتناولون في البنيان جمع بهمة وهي ولد الضأن الذكور والانثى وأولاد المعز السخال فاذا اجتمعوا  
 أطلق عليهم البهم قال الخطابي أراد الاعراب واصحاب البوادي الذين يتبعون مواقع الغيث ولا يستقر  
 بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتناولون في البنيان وروى رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء  
 على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع بهم وهو المجهول الذي لا يعرف وقوله ما ولدت قال  
 بهمة قال اذبح مكانها شاة يدل على أن البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذ ذكر اولد أم أنثى والافتقد كان  
 يعلم أنه انما ولد أحدهما ((ابهنوا)) بها آخر الدهر أي فرحوا وطيموا ونفسا بفتح ي من قولهم امرأة بهنانه  
 ابن الصمة يتهمون به قيل غلط الراوي وانما هو يتهمسون به والتهمس كالتبخر في المشى وقيل هو تحيف  
 يتهمون به من اليمن ((به به انك الختم)) في صحيح مسلم قيل بمعنى يخج به غير أن الموضوع لا يحتمله الاعلى بعد

فبكر في قوله نسالى لا يفرض  
 ولا يكون هي التي لم تلد  
 وسميت التي لم تفتض بكرا  
 اعتبارا بالثيب لتقدمها  
 عليها فيمبارادله النساء وجمع  
 البكر أبكار قال تعالى أنا  
 أنشأناهن انشاء فجعلناهن  
 ابكارا والبكرة المحالة  
 الصغيرة لتصور السرعة  
 فيها (بكم) قال عز وجل  
 صم بكم جمع أبكم وهو  
 الذي يولد أخرس فكل  
 أبكم أخرس و ليس كل  
 أخرس أبكم قال تعالى  
 ضرب الله مثلا رجلين  
 أحدهما أبكم لا يقدر  
 على شيء ويقال بكم عن  
 الكلام اذا ضعف عنه  
 لضعف عقله فصار  
 كالأبكم (بكي) بكى  
 يبكي بكا وبكافا بكاء  
 بالمد سيلان الدمع عن  
 حزن وعويل يقال اذا  
 كان لصوت أغلب  
 كالرغاء والنبغاء وسائر  
 هذه الابنية الموضوعه  
 للصوت وبالضم يقال  
 اذا كان الحزن أغلب  
 وجمع الباكى باكون  
 وبكى قال الله تعالى  
 خروا سجدا وبكيا  
 وأصل بكى فعول  
 كقولهم ساجدا وسجود  
 وراكع وركوع وقاعد  
 وقعود لكن قلب  
 الواو ياء فأدغم نحو جات  
 وجتى وعات وعتى  
 وبكى يقال في الحزن

لانه قال انك انضخم كل منسكرك عليه وبنح لا يقال في الانكار ((المباهاة)) (في حديث عرفته) بياهي بهم  
 الملايكة المباهاة المفاخرة وقد بياهي به بياهي مباهاة (ومنه الحديث) من اشراط الساعة ان يتباهى  
 الناس في المساجد وقد تنكر رذ كرها في الحديث (هـ \* وفي حديث أم معبد) غلب فيه ثجا حتى  
 علاه البهاء أراد بهاء اللبن وهو ويص رغوته (هـ \* وفيه) تنتقل العرب بأبهاهم الى ذى الخليفة  
 أى بيوتها وهو جمع البهول بيت المهر وف (س \* وفيه) أنه سمع رجلا يقول حين فتح مكة أبها  
 الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها أى أعر واطهورها ولا تركبها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من  
 أبهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه أى خال وقيل انما أراد وسع والهافى العلف وأرى يحوها لا عطاها  
 من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتيتكم الدجال

((باب الباء مع الباء))

((بيت)) (هـ \* فيه) بشر خديجة بيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه أراد بشرها بقصر  
 من زمره أو لؤلؤة مجوفة (هـ \* وفي شعر العباس رضى الله عنه يلاح النبي صلى الله عليه وسلم)  
 حتى احتوى بيتك المهيمن من \* خندق علماء تحتها النطق

أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك (س \* وفي حديث عائشة رضى الله عنها)  
 تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أى متاع بيت خندق المضاف وأقام  
 المضاف اليه مقامه (هـ \* وفي حديث أبي ذر) كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف  
 أراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام أراد أن موضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (وفيه)  
 لا صيام لمن لم يبيت الصيام أى ينوه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وخبره وكل ما فكر فيه ودبر  
 بليل فقد بيت (ومنه الحديث) هذا امر بيت بليل (والحديث الآخر) أنه كان لا يبيت مالا ولا يقبله  
 أى اذا جاءه مال لم يمسه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته (والحديث الآخر) أنه سئل عن أهل  
 الدار يبيتون أى يصابون لبلان وبيت العدو وهو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بعتته وهو البيات  
 (ومنه الحديث) اذا بئتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تنكر فى الحديث وكل من أدركه الليل فقد بات بيت

لانه قال انك انضخم كل منسكرك عليه وبنح لا يقال في الانكار ((المباهاة)) المفاخرة باهى به بياهى وبهاء اللبن  
 ويص رغوته واليه والبيت والجمع ابها واهموا الخيل عروا واطهورها ولا تركبها فما بقيتم تحتاجون الى  
 الغزو ومن أبهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه أى خال وقيل أراد وسع والهافى العلف وأرى يحوها  
 والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتيتكم الدجال ((بيت الرجل))  
 داره وقصره وشرفه ومنه

حتى احتوى بيتك المهيمن من \* خندق علماء تحتها النطق

أراد شرفه فجعله فى أعلى خندق بيتا والمهيمن أى الشاهد بفضلك وتزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على متاع بيت خندق المضاف وقيل هو فى سنن ابن ماجه على متاع بيت وكيف تصنع اذا مات الناس حتى  
 يكون البيت بالوصيف أراد بالبيت القبر والوصيف الغلام أراد أن موضع القبور تضيق فيبتاعون كل

واسالة الدم مع معا وقال  
 فى كل واحد منهما  
 منفردا عن الآخر وقوله  
 عز وجل فليضحكوا قليلا  
 وليبكوا كثيرا اشارة الى  
 الفرح والترحم وان لم تكن  
 مع الضحك فقهقهه ولا مع  
 البكاء اسالة دم وكذلك  
 قوله تعالى فما بكت  
 عليهم السماء والارض  
 وقد قيل ان ذلك على  
 الحقيقة وذلك قول من  
 يجعل لهما حياة وعلمها  
 وقيل ذلك على المجاز  
 وتقديره فما بكت عليهم  
 أهل السماء (بل) للتدراك  
 وهو ضربان ضرب  
 يناقض ما بعده ما قبله  
 لكن ربما يقصد به التحجيج  
 الحسك الذى بعده ابطال  
 ما قبله وربما قصد به التحجيج  
 الذى قبله وابطال الثانى  
 فمما قصده بديه تحجيج  
 الثانى وابطال الاول  
 قوله تعالى اذا تبلى عليه  
 آياتنا قال أساطير الاولين  
 كلاب وان على قلوبهم  
 ما كانوا يكسبون أى  
 ليس الامر كما قالوا بل  
 جهلوا فنبه بقوله وان على  
 قلوبهم على جهلهم وعلى  
 هذا قوله فى قصة ابراهيم  
 قالوا أنت فعلت هذا  
 بالهتما يا ابراهيم قال بل  
 فعله كبيرهم هذا فاسألوهم  
 ان كانوا ينطقون ومما  
 قصده به تحجيج

الاول وابطال الثاني قوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى اكرم من واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلاب لا تكرمون اليتيم أى ليس اعطاهم المال من الاكرام ولا منعهم من الاهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم الماء في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق فانه دل بقوله والقرآن ذى الذكر أن القرآن مقرر للتذكروا أن ليس امتناع الكفار من الاصفاء اليه أن ليس موضعا للتذكروا بل لتعزيزهم ومشاقهم وعلى هذا في القرآن المجيد بل عجبوا اى ليس امتناعهم من الايمان بالقرآن أن لا محمد للقرآن وان كان جلهام ونبه بقوله بل عجبوا على جهلهم لان التعجب من الشيء يقتضى الجهل بسببه وعلى هذا قوله عز وجل ما غرك ربك الكرم الذى خلقك فسواك فعدلك فى أى صورة ماشاء وكيف كلاب تكذبون بالدين كأنه قيل ليس ههنا ما يقتضى أن يغرسهم به تعالى ولكن تكذيبهم هو الذى جعلهم على ما ارتكبوه

نام أولم ينم (يبح) (فى حديث أبى رجاء) أبعأ حب اليك كذا وكذا أو يباح مر بقال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السهك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمرىب المعمول بالصباغ (بيد) (ه \* فيه) أنا أفصح العرب بيدانى من قر يش بيد بمعنى غير (ومنه الحديث الآخر) بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وقد جاء فى بعض الروايات بايد أنهم ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها (وفى حديث الحج) بيد أو كم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المقازة التى لا تسمى بها وقد تكررت كرها فى الحديث وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه (ه \* ومنه الحديث) ان قوم اغزونا البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء أيد بيدهم فيخسف بهم أى أهلكتهم والابادة الاهلاك اباده يسده وباد هو يبيد (ومنه الحديث) فاذا هم بيدار باد أهلها أى هلكوا وانقرضوا (وحديث الحور العين) نحن الخالدات فلا نبيد أى لانها لا ولا نموت (بيدق) (فى غزوة الفتح) وجعل أباعبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخلقهم حركتهم وأنهم ليس معهم ما يشغلهم (بيرحاء) قد تقدم بيانها فى الباء والراء والحاء من هذا الباب (بيشمارج) (س \* فى حديث على رضى الله عنه) البيشمارجات تعظم البطن قيل أراد به ما يقدم به الى الضيف قبل الطعام وهى معربة ويقال لها الفيش - فارجات بفاءين (بيض) (ه \* س \* فيه) لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم أى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها وموضعها أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل أراد اذا أهلك أصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم أو فرخ واذ لم يهلك أصل البيضة ربح ما سلم بعض فراخها وقيل أراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتنامهم بيضة الحديد (ومنه حديث الحديدية) ثم جئت بهم لبيضتك تفضها أى أهلك وعشيرتك (وفيه) لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة الوجه فى الحديث ان الله تعالى لما أنزل والسارق والسارفة فاقطعوا أيديهما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها

فبر بوضيف ولا صيام لمن لم يبيت أى ينوه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ونحوه وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت وكان لا يبيت مالا ولا يقيله أى اذا جاءه لم يتركه الى الليل ولا الى القائلة بل يجعل قسمته وأهل الدار يبيتون أى يصابون ليلاً وتبيت العدو أن يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغمته وهو البيات وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام أولم ينم (البياح) بكسر الباء ضرب من السهك وربما فتح وشدد وقيل غير عربية ويباح مر ب معمول بالصباغ (بيد) بمعنى غير وأنا أفصح العرب بيدانى من قر يش ونحن الآخر ون السابقون بيدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على أنهم وروى بايد أنهم ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقيل بأيد أى بقوة والمعنى نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها (البيداء) المقازة واسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه (باد) يبيد هلك والابادة الاهلاك (البياذقة) الرجالة فارسية معربة \* قلت البياز والعصى ذكره ابن الجوزى ويشه بالكسر وقد يهمز وادب طريق اليمامة ذكره فى القاموس (البيشمارجات) ويقال بفاءين بدل الموحدتين ما يقدم الى الضيف قبل الطعام معربة (فيستبيح بيضتهم) أى مجتمعهم وموضع سلطانهم

والضرب الثاني من بل هو  
 أن يكون مبيضا للبحر الاول  
 وزائد عليه بما بعد بل نحو  
 قوله تعالى بل قالوا أضغاث  
 أحلام بل افتراه بل هو  
 شاعر فانه نبه أنهم يقولون  
 أضغاث أحلام بل افتراه  
 يزيدون على ذلك بان  
 الذي أتى به مفترى افتراه  
 بل يزيدون فيمدعون أنه  
 كذاب فان الشاعر في  
 القرآن عبارة عن الكاذب  
 بالطبع وعلى هذا قوله  
 تعالى لو يعلم الذين كفروا  
 حين لا يبكون عن  
 وجوههم النار ولا عن  
 ظهورهم ولا هم ينصرون  
 بل تأنيهم بغتة فقتلهم أي لو  
 يعلمون ما هو زائد عن  
 الاول وأعظم منه وهو  
 أن تأنيهم بغتة وجميع ما في  
 القرآن من لفظ بل  
 لا يخرج من أحدهذين  
 الوجهين وان رفق الكلام  
 في بعضه ((بلد)) البلد  
 المكان المحتط المحدود  
 المتأنس باجتماع قطانه  
 واقامتهم فيه وجهه بلاد  
 وبلدان قال عز وجل  
 لا أقسم بهذا البلد قيل  
 يعنى به مكة وقال تعالى  
 رب اجعل هذا البلد  
 آمنا وقال بلدة طيبة  
 فأشمر نابه بلدة ميمتسناه  
 الى بلد ميمت وقال عز  
 وجل رب اجعل هذا بلدا  
 آمنا يعنى مكة وتخصيص  
 ذلك في أحد الموضوعين وتكبيره

ثم أعلمه الله تعالى بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وأنكرنا ويلها بالخطوة لان هذا ليس  
 موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد  
 جوهر انما يقال لعنه الله تعوض لقطع يده في خلق رث أو كبة شعر (س \* وفيه) أعطيت الكنز  
 الاجر والايض فالاجر ملك الشام والايض ملك فارس وانما قال لفارس الايض ليمياض ألوانهم ولان  
 الغالب على أموالهم الفضة كما ان الغالب على ألوان أهل الشام الحمره وعلى أموالهم الذهب (ه \* ومنه  
 حديث طيبان) وذكر جرير فقال وكانت لهم البيضا والسوداء وفارس الحمره والجزيرة الصفراء أراد  
 بالبيضا الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا ذرع وأراد بالسوداء العاهر منها  
 لا خضرها بالشجر والزرع وأراد بفارس الحمره تحكهم عليه وبالجزيرة الصفراء الذهب لانهم كانوا  
 يجنون الخراج ذهبيا (ومنه) لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الا بيضا والاحمر الا بيضا ما أتى  
 فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لا لجل الدم (ه \* وفي حديث سعد) أنه  
 سئل عن السلبت بالبيضا فكرهه البيضا الخنطة وهي السمراء أيضا وقد تكررت ذكرها في البيع  
 والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانها عند جنس واحد وخالفه غيره (س \* وفي صفة أهل النار)  
 نخذ الكافر في النار مثل البيضا قبل هو اسم جبل (وفيه) كان يأمرنا أن نصوم الايام البيض هذا على  
 حذف المضاف ير بد أيام اللبالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسبعت ليلاتها  
 بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها وأكثر ما تجي الرواية الايام البيض والصواب أن  
 يقال أيام البيض بالاضافة لان البيض من صفة اللبالي (وفي حديث الهجرة) فنظرنا فاذا برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين بشدة يد الباء وكسر ها أي لا بسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة  
 والمسودة بالاكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز أن  
 يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ((بيع)) (ففيه) البيعان بالخيار ما لم

ومستفردونهم أي بصمتا صلحهم ويهاكهم جميعهم قيل اراد اذا هلك اصل البيضة كان ذلك كل ما فيها  
 من طعم او فرخ واذ لم يهلك اصل البيضة ربح ما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخطوة فكأنه شبه مكان  
 اجتماعهم والتتامهم بيضة الحديد وبيضة الرجل أهله وعشيرته ولعن الله السارق يسرق البيضة وتقطع  
 يده قبل الخطوة وقيل بيضة الدجاجة ونحوها قاله على ظاهرها للاق الآية ثم أعلمه الله تعالى ان القطع  
 لا يكون الا في ربع دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وأنكرنا ويلها بالخطوة لان هذا ليس موضع تكثير لما  
 يأخذ السارق انما هو موضع تقليل لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للقطع في عقد جوهر انما يقال لعنه الله  
 تعرض لقطع يده في خلق رث أو كبة شعر واعطيت الكنز من الاجر والايض الاجر ملك الشام لان الغالب  
 على ألوانهم الحمره وعلى أموالهم الذهب والايض ملك فارس ليمياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم  
 الفضة وكانت لهم الارض البيضا أي الخراب لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع والسوداء أي العاهر  
 لا خضرها بالشجر والزرع والجزيرة الصفراء أي الذهب والموت الا بيضا ما أتى فجأة ولم يكن قبله مرض  
 يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لا لجل الدم والبيضا الخنطة وهي السمراء أيضا فنخذ الكافر في النار مثل  
 البيضا قبل هو اسم جبل وايام البيض ايام اللبالي البيض وهو الثالث عشر وتالياه لان القمر يطلع فيها من  
 أولها الى آخرها وأكثر ما تجي في الرواية الايام البيض والصواب الاول لان البيض من صفة اللبالي فاذا  
 برسول الله واصحابه مبيضين بكسر الباء المشددة أي لا بسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالاكسر  
 ومنه حديث توبة كعب فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون بسكون الباء وتشديد  
 الضاد من البياض أيضا ((البيعان)) البائع والمشتري يقال لكل منهما ما يبيع وبائع ونهى عن بيعتين

يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما ما يبيع وبائع (س \* وفيه) نهي عن بيعتين  
 في بيعة هو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لأنه لا يدري أيهما الثمن  
 الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن يقول بعك هذا بعشرين على أن تبغني ثوب بعشرة فلا يصح  
 للشرط الذي فيه ولا أنه يسقط بسقوطه بعض الثمن فبصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشروط وعن  
 بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س \* وفيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما  
 إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو  
 محرم لأنه اضطرار بالغير ولكنه منعه لأن نفس البيع غير مقصود بالنهي فإنه لا دخل فيه الثاني أن يرغب  
 المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء  
 كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقارا بالانقضاء ولم يبق إلا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء  
 تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره (ه \* وفي  
 حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يقدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه البيعة بالكسر  
 من البيع الحاملة كالركبة والقعدة (وفي حديث المزارعة) نهي عن بيع الأرض أي كرائها (وفي  
 حديث آخر) لا تباعوها أي لا تبيعهوها (وفي الحديث) أنه قال ألا تباعوني على الإسلام هو عبارة  
 عن المعاهدة عليه والمعاهدة كأن كل واحدة منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خاصة نفسه وطاعته  
 ودخيلة أمره وقد تنكر رذ كرها في الحديث (بيع) (ه \* وفيه) لا يبيع بأحدكم الدم فيقتله أي  
 غلبة الدم على الإنسان يقال تبيع به الدم إذا ترد فيه ومنه تبيع الماء إذا ترد وتخير في مجراه ويقال فيه  
 تبوغ بالواو وقيل أنه من المقلوب أي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والأول الوجه  
 (بين) (ه \* وفيه) أن من البيان ليجرا البيان اظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاه القلب  
 وأصله المكشف والظهور وقيل معناه أن الرجل يكون عليه الحق وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق  
 ببيانه إلى نفسه لأن معنى السكر قلب الشيء في عين الإنسان وليس بقلب الاعيان ألا ترى أن البليغ يمدح  
 إنسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حبه ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه (ومنه) البذاء والبيان  
 شبهتان من النفاق أراد أنهما اخلصتان منشؤهما النفاق أما البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فأنما  
 أراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاحص واطهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر

في بيعة هو أن يقول بعك هذا نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر ولا يبيع على بيع أخيه فيه قولان أحدهما  
 أن يرغب البائع في زمن الخيار في الفسخ ليشتر به بأكثر والثاني أن يرغب المشتري في الفسخ ليبيعه أجود  
 منه أو أرخص فعلى الأول البيع بمعنى الشراء وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره ونهي عن بيع الأرض  
 أي كرائها وكان ابن عمر يقدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه البيعة بالكسر الحاملة من البيع  
 كالجاسة والمبايعة والمعاهدة والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خاصة نفسه  
 وطاعته ودخيلة أمره (البيع) غلبة الدم على الإنسان وقيل هو مقلوب من البغي وهو مجاوزة الحد

في الموضع الآخر له موضع  
 غير هذا الكتاب وسهيت  
 المفازة بلاد الكونها موطن  
 الوحشيات والمقبرة بلاد  
 لكونها موطن اللاموات  
 والبلدة منزل من منازل  
 القمر والبلدة البجعة ما بين  
 الحاجبين تشبها بالبلد  
 لتحدده وسهيت الكركرة  
 بلدة لذلك وربما استعير  
 ذلك لصدر الإنسان  
 ولا اعتبار الأثر قيل بجعله  
 بلدة أي أثر وجهه البلاد  
 قال الشاعر

\* وفي النجوم كلوم ذات البلاد \*  
 وأبلد الرجل صار ذابلد  
 نحو أنجد وأنهم وبلدزم  
 البلد ولما كان اللازم  
 لموطنه كثيرا ما يصير إذا  
 حصل في غير موطنه قيل  
 للمخبر بلد في أمره وأبلد  
 وتبلد قال الشاعر  
 \* لا بلد للحنون أن يبلدا \*  
 وأكثره وجود البلاده فيمن  
 كان جلف البسطن قيل  
 رجل أبلد عبارة عن  
 العظيم الخلق وقوله تعالى  
 والبلد الطيب يخرج  
 نباته بأذن ربه والذي خبث  
 لا يخرج إلا تكدا كناية  
 عن النفوس الطاهرة  
 والنجسة فيما قيل (بلس)  
 الأبلاس الحزن المعترض  
 من شدة البأس يقال  
 أبلس ومنه اشتق أبلس  
 فيما قيل قال عز وجل  
 ويوم تقوم الساعة يبلس  
 المجرمون وقال تعالى

فأخذناهم بعتة فاذا هم  
 مبلسون وقال تعالى وان  
 كانوا من قبل أن ينزل  
 عليهم من قبله المبعوثين  
 ولما كان المبعوث كثيرا  
 ما يلزم السكوت وينسى  
 ما يعنيه قيل أبلس فلان  
 اذا سكت واذا انقطعت  
 مجتمه وأبلس الغافه فهى  
 مبلاس اذا لم ترع من  
 شدة الضبعة واما المباس  
 للمصع ففارسي معرب  
 (بلع) قال عز وجل  
 يا أرض ابلعي ماءك من قولهم  
 بلعت الشئ وابتلعته  
 ومنه البلوعة وسعد بلع  
 نجوم وبلغ الشيب فى رأسه  
 اول ما يظهر (بلغ) البلوغ  
 والبالغ الانتهاء الى أقصى  
 المقصد والمنتهى مكانا  
 كان أو زمانا أو امرا من  
 الامور المقدرة وربما  
 يعبر به عن المشارفة عليه  
 وان لم ينته اليه فمن  
 الانتهاء ببلغ أشده وبلغ  
 أربعين سنة وقوله عز  
 وجل فاذا بلغن أجلهن فلا  
 تعضلوهن وما هم بماغيه  
 فلما بلغ معه السعى اعلى  
 أبلغ الاسباب ايمان  
 علمنا بالغة أى منتهية  
 فى التوكيد والبلاغ التبليغ  
 نحو قوله عز وجل هذا  
 بلاغ للناس وقوله عز  
 وجل بلاغ فهل يهلك الا  
 القوم الفاسقون وما علمنا  
 الا البلاغ المبين فانما  
 علمنا البلاغ وعلينا

ولذلك قال فى رواية اخرى المبدأو بعض البيان لانه ليس كل البيان مذهوما (ومنه حديث آدم وموسى  
 عليهما السلام) أعطاك الله التوراة فيها تبين كل شئ أى كشفه وايضا هو مصدر قليل فان مصادر  
 أمثاله بالفتح (ه \* وفيه) إلا ان التبيين من الله تعالى والعجالة من الشيطان فتبينوا يريد به هنا  
 التثبت كذا قاله ابن الانبارى (س \* وفيه) أول ما يبين على أحدكم فمذهبه أى يعرب ويشهد عليه  
 (ه \* وفى) حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يبه لما أراد أن  
 يشهده على شئ وهبه ابنه النعمان هل أبنت كل واحد منهم مثل الذى أبنت هذا أى هل أعطيتهم مثله  
 ما لا يتبينه به أى تفرده والاسم البائنة يقال طاب فلان البائنة لى أبويه أو لى أحد هما ولا يكون من  
 غيرهما (ه \* ومنه) حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنها انى كنت أبنتك بخيل أى أعطيتك  
 (س \* وفيه) من عال ثلاث بنات حتى بين أو يمتن بين بفتح الياء أى يتزوجن يقال أبان فلان بنته  
 وبينها اذا تزوجها وبانت هى اذا تزوجت وكانه من البين البعد أى بعدت عن بيت أبيها (ومنه) الحديث  
 الاخر) حتى بانوا أو ماتوا (وفى) حديث ابن مسعود رضى الله عنه) فيمن طلق امرأته غائبة تطليقات  
 قليله انها قد بانت منك فقال صدقوا بان المرأة من زوجها أى انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق  
 البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعد جديده وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفى  
 حديث الثمرب) أين القدح عن فيك أى أفصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق وهو من  
 البين البعد والفراق (ومنه) الحديث) فى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المفرط طولا  
 الذى بعد عن قدر الرجال الطوال (س \* وفيه) بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه  
 ورجل أصل بينما بين فأشعبت الفحمة فصارت ألفا يقال بينما وبينما وهما ظرفان بمعنى المفاجأة ويضافان  
 الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح فى جوابهما أن لا يكون  
 فيه اذ واذا وقد جا فى الجواب كثيرا تقول بينما يدخل عليه عمر واذا دخل عليه عمر واذا  
 دخل عليه (ومنه) قول الحرقبة بنت النعمان

بيننا نسوس الناس والامر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقه نتنصف

(بيا) (س \* فى) حديث آدم عليه السلام) انه استعزم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه  
 جبريل عليه السلام فقال حيالك الله وبيالك قيل هو اتباع لطيباك وقيل معناه أضحكتك وقيل جعل لك  
 ماتحج وقيل اعتملك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل أصله بوالك مهموزا خفف وقلب أى أسكنت  
 منزلا فى الجنة وهياك له

والاول الوجه (البيان) اظهار المقصود بأبلغ لفظ وان من البيان لسحرا ومعناه ان الرجل يكون عليه  
 الحق وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق بيده الى نفسه لان معنى السحر قلب الشئ فى عين الانسان  
 وليس بقلب الايمان الا ترى ان المبلغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى  
 يصرفها الى بغضه والبذاء والبيان شعبتان من النفاق أراد أنهما ما خصلتان منشؤهما النفاق أما البذاء  
 وهو الفحش فظاهر وأما البيان فانما أراد منه بالذم التعمق فى النطق والتفاحص واظهار التقدم فيه على

الحساب والبلاغ الكفاية  
 نحو قوله عز وجل ان في  
 هذا ابلاغاً لقوم عابدين  
 وقوله عز وجل فان لم  
 تفعل فما بلغت رسالته  
 أى ان لم تبلغ هذا أو  
 شيئاً مما حملت تكن في  
 حكم من لم يبلغ شيئاً من  
 رسالته وذلك ان حكم  
 الانبياء وتكليفاتهم  
 أشد وليس حكمهم  
 كحكم سائر الناس الذين  
 تجب في عنهم اذا خلطوا  
 عملاً صالحاً أو آخر سيئاً  
 وأما قوله عز وجل فاذا  
 بلغن أجلهن فأمسكنهن  
 معروف فلامشاركة فانها  
 اذا انتهت الى أقصى  
 الاجل لا يصح للزوج  
 مراجعتها وامساكها  
 ويقال بلغته الخبر  
 وأبلغته مثله وبلغته أكثر  
 قال تعالى ابلاغكم رسالات  
 ربي وقال يا أيها الرسول  
 بلغ ما أنزل اليك من ربك  
 وقال عز وجل فان  
 تولوا فقد أبلغتكم  
 ما أرسلت به اليكم وقال  
 تعالى بلغنى التكبير  
 واعمراًنى عافى وفي موضع  
 وقد بلغت من التكبير  
 عتياً وذلك نحو أدركنى  
 الجهد وأدركت الجهد  
 ولا يصح بلغنى المكان  
 وأدركنى والبلاغة تقال  
 على وجهين أحدهما  
 ان يكون بذاته بليغاً  
 وذلك بان يجمع ثلاثة

(باب الباء المفردة)

أكثر ما ترد الباء بمعنى الاصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملازمة والمخاطبة  
 وبمعنى من أجل وبمعنى فى ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت فى  
 الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه (هـ \* فى حديث صحخر) انه قال لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن رجلاً ظاهراً من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا أباسلمة فقال نعم أنا  
 بذلك أى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك (هـ \* ومنه حديث عمر  
 رضى الله عنه) انه أتى باحمرأة قد فجرت فقال من بك أى من الفاعل بك (س هـ \* وحديث ابن عمر رضى  
 الله عنهما) انه كان يشتم بين هدفين فاذا أصاب خصلة قال أنا بها يعنى اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها (هـ  
 \* وفى حديث الجمعة) من توضع الجمعة فيها ونعمت أى فى الرخصة أخذ لان السنة فى الجمعة الغسل فأضمر  
 تقديره ونعمت الخصلة هى المحذوف المخصوص بالمدح وقيل معناه فى السنة أخذ والاول أولى (س \* وفىه)  
 فسبح بحمد ربك الباء ههنا للدلتباس والمخاطبة كقوله تعالى تنبت بالدهن أى مختلطة وملازمة به ومعناه  
 اجعل تسبيح الله مختلطاً وملازمة بحمده وقيل الباء للتعدي كى يقال اذهب به أى خذ معك فى الذهاب كأنه  
 قال سبح ربك مع حمدك اياه (س \* ومنه الحديث الآخر) سبحان الله وبحمده أى وبحمده سبحت وقد  
 تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله تعالى اعلم

(حرف التاء)

(باب التاء مع الهمزة)

الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذا قال فى روايه أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان  
 مذموماً والبيان الكشف والايضاح وهو مصدر للبيان قليل فان مصادر أمثاله بالفتح واليتمين من الله  
 أى التثبت وأول ما بين على أحدكم فخذ به أى يعرب ويشهد عليه وفى حديث ثعلبة انعمان هل أبنت كل  
 واحد منهم مثل الذى أبنت هذا أى هل أعطيتهم مثله مالا يتبين به أى تفرده والاسم البائنة يقال طلب  
 فلان البائنة الى أبويه أو الى أحدهما ولا يكون من غيرهما ومنه قول الصديق لعائشة انى كنت أبنتن  
 بنحل أى أعطيتن ومن عال ثلاث بنات حتى بين بفتح الباء أى يتزوجن يقال أبان فلان بنته بينهما اذا  
 زوجها وبابته هى اذا تزوجت وكانه من البين البعد أى بعدت عن بيت أبيها ومنه الحديث الآخر حتى  
 بافوا أو ما تقوا وبانت المرأة من زوجها انفصلت عنه بانطلاق البائن وهو الذى لا يملك فيه الرجعة وأبن القدرح  
 عن فيك أى افصله عنه عند التنفس انما يسقط فيه شئ من الريق والطويل البائن المفرط طول الذى بعد  
 عن قدر الرجل الطوال (حياءك الله ويالك) قيل يياك اتباع حياك وقيل معناه أضحكك وقيل  
 عمل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل أصله بوالك مهموز وانخفف وقلب وقيل أى  
 أسكنك منزلاً فى الجنة وهياًك له (لعلك بذلك) أى المبتلى بذلك (ومن بك) أى من الفاعل بك أنها أى  
 أنا صاحبها ومن توضع الجمعة فيها ونعمت أى بالرخصة أخذ ونعمت الخصلة هى وقيل معناه فى السنة أخذ  
 والاول أولى لان السنة فى الجمعة الغسل فسبح بحمد ربك أى اجعل تسبيح الله مختلطاً وملازمة بحمده وقيل  
 معناه سبح ربك مع حمدك اياه \* قلت الطلاق بالرجال أى يعتبر بالرجال ذكره ابن الجوزى اه

أوصاف صواب في موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدق في نفسه ومتى اخترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة والثاني ان يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو ان يقصد القائل أمر افرده على وجه حقيق أن يقبله المقول له وقوله تعالى وقيل لهم في أنفسهم قولا بليغا يصح حمله على المعنيين وقول من قال معناه قل لهم ان أظهرتم ما في أنفسكم قتلتم وقول من قال خوفهم بكاره تنزلهم فإشارة الى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ والبلغه ما يتبع به من العيش (بلي) يقال بلى الثوب بلى وبلا أى خلق ومنه لمن قيل سافر بلاه سفر أى أبلاه السفر وبلاؤه اختيرته كافي أخلفته من كثرة اختياري له وقوى هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت أى تعرف حقيقة ما عملت ولذلك قيل ألبست فلانا اذا اختبرته وسمى الغم بلا من حيث أنه يبلى الجسم قال تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ولنبلونكم بشئ من الخوف لآية وقال عز وجل ان هذا لهو والبلاء المبين وسمى التكليف بلاء من أوجه أحدها ان التكليف كها ماشاق على الابدان فصارت من هذا الوجه

(تشد) (س \* في حديث علي والعباس رضي الله عنهما) قال لهما عمر رضي الله عنه تشدكم أي على رسلكم وهو من التؤدة كأنه قال الزموا تؤد نكم يقال تشدأدا كأنه اراد ان يقول تأدكم فأبدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال ان تشدنا تشدكم بالله وهو امر بالتؤدة التاني يقال أنادى في فعله وقوله وتؤاد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل وانشدك في امرك أي تثبت وأصل التاء فيها واو وقد تنكرت في الحديث (تأر) (ه \* فيه) ان رجلا تاه فأنا رايه النظر أي أحده اليه وحققه (تاق) (س \* في حديث الصراط) فيمزر الرجل كشد الفرس التثق الجواد أي الممتلى نشاطا يقال أنافت الأناء اذا ملامته (ومنه حديث علي) أناق الحياض بمواتحه (تأم) (س \* في حديث عمير بن أفصى) متشم او مفرد يقال أنامت المرأة فهسى متشم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهسى متشم والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم المفرد التي تلد واحدا

(باب التاء مع الباء)

(تتب) (في حديث أبي لهب) تبالك سائر اليوم ألهذا جمعنا التب الهلاك يقال تب تب تب تب وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تنكر رذ كرهه في الحديث (وفي حديث) الداه حتى استتب له ما حاول في اعدائك أي استقام واستمر (تبت) (س \* في حديث دعاء قيام الليل) اللهم اجعل في قلبي نوراً وكسر سبعا في التابوت أراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يجر فيه المتاع أي أنه مكنون موضوع في الصندوق (تبر) (س \* فيه) الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل أن يضر بادنائير ودراهم فاذا ضربا كانا عيناً وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً ويجازا (وفي حديث علي رضي الله عنه) عجز حاضر ورأى متبراً أي مهلك يقال تبره تبراً أي كسره وأهلكه والتبار الهلاك وقد تنكر في الحديث (تبع) (س \* ه) في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة أول سنة وبقرة متبع معها ولها (ه)

(حرف التاء)

(تشدكم) أي على رسلكم من التؤدة وأصله تأدكم فأبدلت الهمزة ياء واتشدوا أمر بالتؤدة التاني يقال أنادى في فعله وقوله وتؤاد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل وأصل التاء فيها واو (أنار) النظر اليه أي أحده وحققه (فرس ثق) ممتلى نشاطا (أنامت) المرأة فهسى متشم اذا وضعت اثنين في بطن والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم المفرد التي تلد واحدا (تبالك) نصب بفعل واجب الاضمار والتب الهلاك تب تب تب واستتب له الامر استقام واستمر (سبيع في التابوت) أراد به الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يجر فيه المتاع أي انه مكتوب موضوع في الصندوق (التبر) الذهب والفضة قبل أن يضر بادنائير ودراهم فاذا ضربا كانا عيناً وقد يطلق على سائر المعادن من حديد ونحاس ورصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً ويجازا والتبار الهلاك تبره تبراً ورأى متبراً مهلك (التبيع)

\* ومنه الحديث ( ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع أي يتبعها اولادها ) ومنه حديث الخديبية  
 وكنت تبيع الطحمة بن عبيد الله أي خادما والتبيع الذي يتبع بحق يطالب به ( هـ س \* ) ومنه حديث  
 الخوالة ( اذا أتبع أحدكم على ملي فليتبّع أي اذا أحيل على قادر فليحتمل قال الخطابي أصحاب الحديث  
 يروونه أتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن اكرم وليس هـ هذا أمر اعلی الوجوب وانما هو على  
 الرفق والادب والاباحة ( وحديث قيس بن عاصم ) قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب  
 ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعه ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعته  
 الرجل يحق ( هـ \* ) وفي حديث الاشعري ( اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم أي اجعلوه امامكم  
 ثم اتلوه و اراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم  
 لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية ( وفي حديث ابن عباس ) بينا انا اقرأ آية في  
 سكة من سكات المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبي  
 ابن كعب أي أسند قراءتك من أخذتها وأحل على من سمعها منه ( وفي حديث الدعاء ) تابع بيننا وبينهم  
 على الخبرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ( هـ \* ) ومنه حديث أبي واقد ( تابعنا الاعمال فلم نجد  
 فيها أبلغ من الزهد أي عرفناها وأحكامها يقال للرجل اذا أتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله ( س  
 \* وفيه ) لا تسبوا تبعه فإنه أول من كسا الكعبة تبعه ملك في الزمان الاول قيل اسمه أسعد أبو كرب  
 والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبأ وحدير ( س \* ) وفيه أول خبر  
 قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأه كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع  
 المرأة بحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه ( نبل ) ( س \* ) في قصيد كعب بن زهير \* بان سعاد  
 فقلبي اليوم مقبول \* أي مصاب بئيل وهو الذحل والعداوة يقال قلب مقبول اذا غلبه الحب وهيمة ( هـ  
 \* وفيه ) ذكرت بالتهو بفتح التاء وتخفيف الباء ببلد اليمن معروف ( تين ) ( \* وفيه ) ان الرجل  
 ليسلكم بالكملة يتين فيها يهوى بها في النار هو الغماض الكلام والجلد في الدين يقال قد تين يتين تتينا اذا  
 أدق النظر والتبانة الظننة والذكاه ( هـ \* ) ومنه حديث سالم ( كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها  
 ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم أي دفنتم النظر فقلتم غير ذلك ( وفي حديث عمر ) صلى رجل في

ولد البقر أول سنة وبقرة وشاة متبع أي يتبعها اولادها والتبيع الخادم والذي يتبع بحق يطالب به ومنه  
 اذا أتبع أحدكم على ملي فليتبّع أي اذا أحيل على قادر فليحتمل قال الخطابي أهل الحديث يروونه أتبع  
 بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن اكرم وتبعه المال ما يتبعه من نوائب الحقوق واتبعوا القرآن ولا  
 يتبعنكم أي اجعلوه امامكم ثم اتلوه ولا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه  
 لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية وأنسدها عن من أخذتها وتابع  
 بيننا وبينهم على الخبرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتابعنا الاعمال أي عرفناها وأحكامها يقال  
 لمن أتقن الشيء وأحكمه قد تابع عمله وتبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه أسعد والتبابعة ملوك اليمن  
 قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبأ وحدير والتابع جني يتبع المرأة بحبها والتابعة جنية تتبع  
 الرجل تحبه ( قلب مقبول ) مصاب غلبه الحب وهيمة وتباله بفتح التاء وتخفيف الباء ببلد اليمن ( التبانة )

بلاء والثاني انها اختبارات  
 ولهذا قال الله عز وجل  
 ولتنبسوا لكم حتى تعلم  
 المجاهدين منكم والصابرين  
 والثالث ان اختبار الله  
 تعالى للعباد تارة بالمسار  
 ليشكروا وتارة بالمضار  
 ليصبروا فصارت الخنة  
 والمنحة جميعا بلاء والخنة  
 مقتضية للصبر والمنحة  
 مقتضية للشكر والقيام  
 بحقوق الصبر أي سر من  
 من القيام بحقوق الشكر  
 فصارت المنحة أعظم  
 البلاء وبهذا النظر  
 قال عمر ر بلينا باضراء  
 فصبرناو بلينا بالسراء فلم  
 نصبر ولهذا قال أمير  
 المؤمنين من وسع عليه  
 دنياه فلم يعلم أنه قد مكر  
 به فهو محتدوع عن عقله  
 وقال تعالى ولتبلوكم بالشر  
 والخير فتنة وليعلم المؤمنين  
 منه بلاء حسنا وقوله عز  
 وجل وفي ذلكم بلاء من  
 ربكم عظيم راجع الى  
 الاصرين الى الخنة التي في  
 قوله عز وجل يذبجون  
 أبناءكم ويستخيمون  
 نساءكم والى المنحة التي  
 أنجاهم وكذلك قوله  
 تعالى واتيناهم من  
 الآيات ما فيه بلا مبين  
 راجع الى الاصرين كما  
 وصف كتابه بقوله قل  
 هو للذين آمنوا هدى  
 وشفاء واذا قيل ابتلي  
 فلان كذا وابلاء فذلك

يتضمن أمرين أحدهما  
 تعرف حاله والوقوف على  
 ما يجهل من أمره والثاني  
 ظهور جودته وردائه  
 وربما قصد به الأمران  
 وربما يقصد به أحدهما  
 فاذا قيل في الله تعالى بلى  
 كذا أو ابلاه فليس المراد  
 منه الا ظهور جودته  
 وردائه دون التعرف  
 طاله والوقوف على  
 ما يجهل من أمره اذ كان  
 الله غلام الغيوب وعلى  
 هذا قوله عز وجل واذا  
 ابلى ابراهيم ربه  
 بكلمات فأتهم ويقال  
 ابليت فلان ما اذا عرضت  
 عليه الامين لتبساوه بها  
 (بلى) بلى رد للثني نحو قوله  
 تعالى وقالوا ان سمنا النار  
 الاية بلى من كسب سيئة  
 أو جواب لاستفهام مقترن  
 بنفي نحو ائت بر بكم قالوا  
 بلى ونعم يقال في الاستفهام  
 المجرد نحو هل وجدتم  
 ما وعد ربكم حقا قالوا نعم  
 ولا يقال ههنا بلى فاذا قيل  
 ما عندى شي فقلت بلى فهو  
 رد لكلامه واذا قلت نعم  
 فاقرار منك قال تعالى فانقوا  
 السلم ما كنا نعمل من  
 سوء بلى ان الله عليهم بما  
 كنتم تعملون وقال الذين  
 كفروا الا تأتينا الساعة  
 قل بلى وربي لتأتينكم  
 وقال لهم خزنتها ألم يأتكم  
 رسل منكم يتلون عليكم  
 آيات ربكم وينذرونكم

تبان وفيص التبان سراويل صغير يستراة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون وأراد به ههنا السراويل  
 الصغير (س \* ) ومنه حديث عمار أنه صلى في تبان وقال اني ممنون أي يشتمكي مئانته (وفي حديث  
 عمرو بن معدى كرب) وأشرب التين من اللبن التين بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقداح يكاد  
 يروي العشر بن ثم الحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم  
 القعب يروي الرجل (س \* ) وفي حديث عمرو بن عبد العزيز انه كان يلبس وداة متبنا بالزعفران  
 أي يشبه لونه لون التين

﴿ باب التاء مع التاء ﴾

﴿ نتر ﴾ في حديث أبي هريرة لا بأس بقضاء رمضان ترى أي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة  
 عن واو وهو من الموازنة والتواتر أيحيى النبي بعد الشئ بزمان ولا يصرف نترى ولا يصرف فن لم يصرفه  
 جعل الالف للتأنيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كأنف معزى

﴿ باب التاء مع الجيم ﴾

﴿ تجر ﴾ (فيه) ان التجار يبعثون يوم القيامة نجارا الامن اتقى الله وبر وصدق سماهم بخار الماني  
 البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والبال الذي لا يتحاشاه أكثرهم ولا يظنون له وهذا  
 قال في تمامه الامن اتقى لله وبر وصدق وقيل أصل التاجر عندهم الخمار هم بخصوصه به من بين التجار  
 وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف (س \* ) ومنه  
 حديث ابي ذر) كنا نحدث أن التاجر فاجر (وفيه) من تجر على هذا فيصلى معه هكذا يروي به بعضهم  
 وهو يفعله من التجارة لانه يشترى بعماله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمز لا تدغم  
 في التاء وانما يقال فيه يا تجر وقد تقدم ذكره ﴿ تجف ﴾ (فيه) أعد للفقير تجفا فالتجفاف ما يجعل به  
 الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما  
 ذكرناه ههنا جملا على لفظه ﴿ تجه ﴾ (في حديث صلاة الخوف) وطائفة تجاه العدو أي مقابلهم  
 وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاء أي مما يلي وجوههم

الفظنة والذكاه وتبين يتبين أي أدق النظر ومنه قول سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق  
 عليها من جميع المال حتى تبنت أي رقتهم النظر فقامت غير ذلك وحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة تبين  
 فيها يهوى بها في الزهرا وانما ض الكلام والجلد في الدين والتبان سراويل صغير يستراة المغلظة  
 فقط والتين بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقداح يروي العشر بن ثم الحن يروي العشرة ثم العس يروي  
 الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وداة متبنا بالزعفران أي يشبه لونه  
 لون التين ﴿ قضاء رمضان ترى ﴾ أي متفرقا غير متتابع يصرف ويمنع على أن أفه تأنيث  
 ﴿ التاجر ﴾ جمع تجار بالضم والتشديد وبالكسر والتخفيف ﴿ التجفاف ﴾ ما جعل به الفرس من سلاح  
 وآلة تقيه الجراح وتاؤه زائدة والجمع تجافيف وفرس مجفف عليه تجفاف ﴿ تجاه العدو ﴾ مقابلهم والتاء  
 بدل من واو وجاء أي مما يلي وجوههم ﴿ الخوت ﴾ الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم

باب التامع الحاء

تحت (فيه) لا تقوم الساعة حتى يملاك الوعول وتظهر التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل تحت الذي هو ظرف تفيض فوق اسمها فادخل عليه لام التعريف وجهه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض (ومنه حديث ابي هريرة) وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تملوا التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس اقوياء هم شبهه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها (تحت) (فيه) تحفة الصائم الدهن والمجهر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة التحفة طرفه الفا كهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفا كهة من الاطاف والنقص قال الازهرى اصل تحفة وحفة فأبدلت الواو تاء فيكون على هذا من حرف الواو (ومنه حديث ابي عمرة) في صفة التمر تحفة الكبير وصعته الصغير (س \* ومنه الحديث) تحفة المؤمن الموت أي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وماله عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا \* في الموت ألف فضيلة لا تعرف  
منها امان عذابه بلقائه \* وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبه الحديث الاخر الموت راحة المؤمن (تحت) (ه \* فيه) التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله أي سلم عليك وقيل التحية الملائك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان مولود الارض يحياون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم آيت اللعن ولبعضهم أنهم صباحا ولبعضهم أسلم كثيرا ولبعضهم عش ألف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله أي الالفاظ التي تدل على السلام والملائك والبقاء هي لله تعالى والتحية تفعلة من الحياة وانما أدغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها هنا جلا على ظاهر لفظها

باب التامع الحاء

تخذ (في حديث موسى والخضر عليهما السلام) قال لو شئت لتخذت عليه ابراهيم لتخذت خذوزن مع مع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولا لتخذت وهو افعال من تخذ فادغم احدي التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شئ فان الالفاظ من اخذ لتخذ لان فاهاهمزة والهجرة لاندغم في التاء وقال الجوهري الالتخاذ افعال من الاخذ الا أنه ادغم بعد تامين وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الالفاظ توهما

جعل تحت الذي هو ظرف اسمها فادخل عليه أل وجهه ومنه تملوا التحوت الوعول أي تغلب الاسافل الاشراف شبه الاشراف بالوعول وهم تيوس الجبل لارتفاع مساكنها وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض (تحفة الصائم) الدهن والمجهر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة التحفة طرفه الفا كهة ثم تستعمل في غيرها وقد تفتح الحاء ج تحف قال الازهرى أصلها وحفة فأبدلت الواو تاء (التحيات) جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله أي سلم عليك وقيل الملائك وقيل البقاء

لغاه يومكم هذا قالوا بل قالوا  
أولئك تأتكم رسلكم  
بالبينات قالوا بل (بن)  
البنات الاصابع قيل  
سميت بذلك لانها اصلاح  
الاحوال التي يمكن  
للانسان ان يبريها يريد  
ان يقيم به ويقال ابن بالمكان  
يبين ولذلك خص في قوله  
تعالى بل قادرين على ان  
نسوي بنانه وقوله تعالى  
واضربوا منهم كل  
بنان خصه لاجل أنهم بها  
تقتاتل وتدافع والبنة  
الرابعة التي تبين بما تعلق  
به (بنى) يقال بنيت  
ابني بناء وبنية وبنى قال  
عز وجل وبنينا فوقكم  
سبع اشداد والبناء اسم  
لما يبني بناء قال تعالى لهم  
غرف من فوقها غررف  
مبينة والبنية يعبر بها  
عن بيت الله قال تعالى  
والسمااء بنبيناها بأيد  
والسمااء وما بناها والبنيان  
واحد لاجمع لقوله لا يزال  
بنيانهم الذي ينزوي به في  
قلوبهم وقال كأنهم بنيان  
مرصوص قالوا ابنوا  
له بنيانا وقال بعضهم  
بنيان جمع بنانة فهو مثل  
شعير وشعيرة وتمر وتمررة  
ونخل ونخله وهذا النوع من  
الجمع يصح تذكره  
وثانية وأن أصله بنو  
لقولهم في الجمع أبناء وفي  
التصغير بنى قال تعالى  
يا بني لا تقصص رؤياك

ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذوا أهل العرب بية على خلاف ما قال الجوهري (تخيم) (فيه) ملعون من غير تخوم الارض أى معالمها وحدودها واحدها تخيم وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطرق وقيل هو أن يدخل الرجل فى ملك غيره فيقتطعه ظاهرا ويرى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخيم بضم التاء والخاء

(( باب التاء مع الراء ))

(( ترب )) (س \* فيه) احتوا فى وجوه المسدحين التراب قيل أراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل فى كفة غير التراب وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل أراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان فجعل رجل يثنى عليه وجعل المقداد يحنو فى وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتوا فى وجوه المسدحين التراب وأراد بالمسدحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الفعل الحسن والامر محمود ترغيبا فى أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به فى أشباهه فليس بمدح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جمل القول (ومنه الحديث الاخر) اذا جاء من يطلب عن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين (ه \* وفيه) عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا اقتقرأى لصق بالتراب وأترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على أسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها الله ذلك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجدوانه ان خالفه فقد أساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعائشة رضى الله عنها تربت يمينك لانه رأى الحاجة خير الها والاول الوجهه وبعضه قوله (ه \* فى حديث خزيمه) أنعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب فى استعماله كما تقدمت الوصية به الا تراه قال أنعم صباحا ثم عقبه بترت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظا ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك (س \* ومنه حديث أنس) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبه تربت جبينه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود (س \* فاما قوله لبعض أصحابه) ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره (وفى حديث فاطمة بنت قيس) وأما معاوية فرجل ترب لا مال له أى قفير (س \* وفى حديث على) لئن وليت بنى أمية لا تفضنهم نفض القصاب التراب الوزمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللعوم التى تعرفت بسقوطها فى التراب والوزمة المنقطعة الاودام وهى السيور التى تشدها عرى الدلو قال الاصمعي سأنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوزام التربة وهى التى قد سقطت

وجعت لان ملوك الارض يحيمون بتحيات مختلفة فيقال للملك أبيت اللعن وملك أنعم صباحا وملك أسلم كثيرا وملك عش ألف سنة \* ملعون من غير (( تخوم الارض )) بالضم أى معالمها وحدودها الواحد تخيم قيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل عام وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطرق وقيل هو أن يدخل فى أرضه ما ليس له روى بالفتح على الافراد ج تخيم بضمين (( احتوا التراب )) فى وجوه المسدحين قيل أراد به

على اخوتك يا بنى ائى ارى فى المنام ائى اذ بئك يا بنى لا تشرك بالله يا بنى لا تعبد الشيطان وسمى بذلك لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجهه الله بنامنى ايجاده ويقال لكل ما يحصل من جهة شئ أو من تربته أو بتفقدته أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمسافر وابن الليل وابن العلم قال الشاعر \* اولك بنو خير وشر كلهم ما \* وفلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه مصروفا اليهما وابن يومه اذا لم يتفكر فى غده قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال تعالى ان ابنى من أهلى ان ابنك سرق وجمع ابن ابناء وبنون قال عز وجل و جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة وقال عز وجل يا بنى لا تدخلوا من باب واحد يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان ويقال فى مؤنث ابن ابنة وبنث والجمع بنات وقوله تعالى هؤلاء بناتى هن أطهر

في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تر به لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي آخبل باطنها  
والكروش وذمة لانها مخجلة ويقال لخلها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لم لا طهرتهم من الدنس  
ولا طيبينهم بعد الخبيث وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ الشاة قبض  
على ذلك المكان ثم نفضها (ه \* وفيه) خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة  
واحد الا أنهم يطلقون التربة على التأنيث (وفيه) أن ربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة يقال أن رببت الشيء اذا  
جعلت عليه التراب (وفيه ذكر التربة) وهي أعلى صدور الانسان تحت الذقن وجهها الترائب (س \* وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها) كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ (وفي  
حديث عمر رضي الله عنه) ذكر ترربة وهو يضم التاء وفتح الراء وادقرب مكة على يومين منها ((توت)) (في  
حديث الدعاء) واليد ما آتت لك التراب ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه  
ههنا جلا على ظاهر لفظه ((توت)) (ه \* فيه) نهى عن لبس القميص المترج هو المصبوب بالجمرة  
صبغاً مشبعاً ((ترجم)) (ه \* في حديث هرقل) انه قال لترجانه الترجان بالضم والفتح هو الذي يترجم  
الكلام أي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجيم والتاء والنون زائدتان وقد تكروفي الحديث  
((توت)) (س \* فيه) ما من فرحة الا وتبعها ترحمة الترح ضد الفرج وهو الهلاك والانتقاع أيضا  
والترحة المرة الواحدة ((نور)) (ه \* في حديث ابن زمل) ربعة من الرجال تار التار الممتلى البدن تير تير تارة  
(ه \* وفي حديث ابن مسعود) أنه اتى بسكران فقال تير تيره وخرخره أي حركوه ليستنكسه هل يوجد  
منه ربح الخمر لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكيل التحريك ((نوز)) (ه \* في حديث مجاهد) لا تقوم  
الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من نر زالشي اذا يبس (س \* ومنه حديث

الرد والخبيثة وقريب منه والعاهر الحجر وقيل على ظاهره وهم في اذا جاء يطلب عن الكلب فاملا كفه ترابا  
وأراد بالمدحين الذين اتخذوا مدح الناس بضاعة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الفعل الحسن  
تورغيبا وحضا على الاقتداء به فليس بمراد ((توت)) يداك أي أقفرت واصفقت بالتراب كلمة جارية على  
أسنة العرب لا ير يدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها الله  
ذكر وقيل أراد بها المثل ليرى المأمور بذلك الجسد وان كان خافه فقد أساءه وكثيرا يرد للعرب ألفاظ  
ظاهرها الذم وانما ير يدون بها المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وترب جبينه قيل دعاه له بكثرة السجود  
أما ترب فخره فقتل شهيدا فهو محمول على ظاهره ورجل ترب أي فقير وخلق الله التربة يوم السبت يعني  
الارض وأن رببت الكتاب جعلت عليه التراب وقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا نفضهم نفض القصاب  
التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب ير بدل اللحوم السقي تعفون بسقوطها في التراب والوذمة  
المنقطة الا ودام وهي المعاليق وأصلها السيور التي يشدها عري الدلو قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا  
الحرف فقيل ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي سقطت في التراب وقيل  
الكروش كلها تسمى تر به لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي آخبل باطنها والكروش وذمة  
لانها مخجلة ويقال لخلها الوذم والمعنى لئن وليتهم لم لا طهرتهم من الدنس ولا طيبينهم بعد الخبيث وقيل أراد  
بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها والتربة  
أعلى صدور الانسان تحت الذقن ترائب وتربان موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ  
وتربة يضم التاء وفتح الراء واد على يومين من مكة ((التراب)) ما خلفه الرجل لورثته وتاؤه بدل من

لكم وقوله لقد علمت ما اتينا  
في نباتك من حق فقد  
قيل خاطب بذلك أكابر  
القوم وعرض عليهم بناته  
لا أهل قريته كلهم فانه محال  
أن يعرض بنات له فليسته  
على الجهم الفقير وقيل بل  
اشار بالبنات الى نساء  
أمته وسماهن بنات له  
يكون كل نبي بمنزلة الاب  
لامته بل لكونه أكبر  
واجل الابوين لهم كما تقدم  
في ذكر الاب وقوله تعالى  
ويجعلون لله البنات هو  
قولهم عن الله ان الملائكة  
بنات الله تعالى (بهت) قال  
الله عز وجل فبهت الذي كفر  
أي دهش وحير وقد بهته قال  
عز وجل هذا جهتان عظيم  
أي كذب يهت سامعه  
لفظ اعته قال الله تعالى  
يا نبي يهتان يفترينه بين  
أيديهن وأرجلهن كناية  
عن الزنى وقيل بل ذلك  
لكل فعل شنيع يتعاطينه  
بأيدي والرجل من تناول  
مالا يجوز والمشى الى  
ما يقع ويقال جابالبهتة  
أي الكذب (بهج) البهجة  
حسن اللون وظهور  
السرور فيه قال عز وجل  
حداثي ذات بهجة وقد  
بهج فهو بهيج قالوا بناتنا فيها  
من كل زوج بهيج ويقال  
باهج كقول الشاعر  
دات خلت بهج ولا يجي منه  
بهوج  
وقد استهج بكذا أي

تعبه سرورا بان اثره  
على وجهه وأبهمه كذا  
((بهل)) اصل البهل  
كون الشيء غير مرامي  
والباهل البعير الخلي عن  
قبيله أو عن سمه أو الخلي  
ضمرها عن ضمرا قالت  
امراه أيتك باهلا غير  
ذات صرار أى أجت لك  
جميع ما كنت أملك لم  
استأثر بشئ دونه وأبملت  
فلا ناخليته وازادته تشبيها  
بالبعير الباهل والبهل  
والإتهال فى الدعاء  
الاسترسال فيه والتضمر  
نحو قوله عز وجل ثم نبهل  
فجعل لعنه الله على  
الكاذبين ومن فسر  
الإتهال باللعن فلاجل ان  
الاسترسال فى هذا المكان  
لاجل اللعن قال الشاعر  
\* نظر الدهر اليهم فابتهل \*  
أى استرسل فيهم فافتناهم  
((م)) البهمة الحجر الصلب  
وقيل للشجاع بهمة  
تشبيها به وقيل لكل ما  
يصعب على الحاسة ادراكه  
ان كان محسوسا وعلى الفهم  
ان كان معقولا مبهم ويقال  
أبهمت كذا فاستبهم  
وأبهمت الباب أغلقته  
اغلاقا لا يمتدى لفتحته  
والبهمة ما لا نطق له وذلك  
لما فى صوته من الإبهام  
لكن خص فى التعارق بما  
عدا السباع والطيور فقال  
تعالى أحلت لكم بهيمة  
الانعام وليل بهم فعييل  
يعنى مفعول وقد أبهم امره  
للظلمة أو فى معنى مفعول

الانصارى) الذى كان يستقى للبهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا يأخذ تمرة تارزة أى حشفة يابسة وكل  
قوى صلب يابس تارزوسمى الميت تارزايبسه ((نرص)) (ه \* فيه) لو وزن رجاء المؤمن وخوفه  
ميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر التريص باصا الممهلة المحكم المقوم يقال أترص ميزانك فإنه  
شائل وأترصت الشيء وترصته أى أحكمته فهو مترص وتريص ((ترع)) (س \* ه \* فيه) ان منبرى  
على ترعة من ترع الجنة الترعة فى الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى المظمن فهى  
روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدىان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله  
( \* فى الحديث الآخر) ارتعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر ( \* وحديث بن مسعود) من  
أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حليم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير كقوله عائدة المريضة  
فى مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان هذه الاشياء تؤدى الى الجنة  
وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفى رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه وأترعت  
الحوض اذا ملأته (س \* وحديث ابن المنفق) فأخذت بخظام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما ترعى الترع الاسراع الى الشئ أى ما أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه \* ترعى  
(فيه) أوه لفواخ محمد من خليفة يستخلف عترته من جبار مترف وقد تكبر رد كره فى الحديث ((نرق))  
(س \* فى حديث الخوارج) يقرؤن القرآن لا يجاوزون اقبيهم التراقي جمع ترقة وهى العظم الذى بين  
ثغرة النحر والعائق وهما ترقتان من الجانبين ووزنها فعلة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها  
فكانها لم تتجاوز حلقوقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يشاؤون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة  
(وفيه) ان فى عبادة العالمة ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال  
بالدال أيضا (س \* ومنه حديث ابن عمر) ما أبالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل ما يقع

واو \* القسى ((الترج)) المصبوغ بالحجرة صبغام شبة ما والترجان بالضم والفتح الذى يترجم الكلام  
أى ينقله من لغة الى أخرى والناه والنون زائدتان ج تراجم ((الترح)) ضد الفرح وهو الهلاك  
والانقطاع أيضا والترحة المرة الواحدة ((التار)) الممتلى البدن تريت تارة وتروه أى حركه ليستبكه  
هل يوجد منه ربح الخمر أم لا وكذا نلتلوه وخرضوه ((التراز)) بالضم والمكسر موت الفجأة وأصله من  
ترزاد ايدس وتمرة تارزة أى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارزوسمى الميت تارزايبسه \* ميزان  
((تريص)) بصاد مهملة أى محكم مقوم ترصته وأترصته أى أحكمته فهو تريص ومترص ((الترعة))  
الروضة على المكان المرتفع خاصة وقيل هى الدرجة وقيل الباب بترعة الحوض مفتح الماء اليه وأترعته  
ملأته والترع الاسراع الى الشئ وما ترعى أى ما أسرع الى فى النهى وتوعه عن وجهه ثناه وصرفه  
((المترف)) المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها ((التراق)) جمع ترقة وهى العظم الذى بين ثغرة  
النحر والعائق ووزنها فعلة بالفتح وهما ترقتان من الجانبين ولا تجاوزون اقبيهم المعنى ان قراءتهم  
لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلقوقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن فلا يشاؤون على قراءته  
فلا يحصل لهم غير القراءة ((الترياق)) ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين معرب ويقال

فيه من لحوم الافاعي والخروهي حرام نجسة والترىاق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل  
الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ((ترك)) (هـ \* في حديث الخليل عليه السلام) انه جاء الى مكة  
يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريده ولده اسمعيل وأمه هاجر لما  
تركها بمكة قبيل ولوروى بكسر الراء لكان وجهها من التركة وهو الشيء المستروك ويقال لبيض النعام  
أيضا تركية وجمعها ترانك (ومنه حديث علي رضي الله عنه) وأنتم تركية الاسلام وبقية الناس  
(هـ \* وحديث الحسن) ان الله تعالى ترانك في خلقه أراد أمورا أبقاها الله تعالى في العباد من الامل  
والغفلة حتى ينسبوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يبرعونها تركية (س \* وفيه)  
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جا حدا وقيل أراد المنافقين لانهم  
يصلون رياء ولا سييل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفر وا وقيل أراد بالترك تركها مع الاقرار  
بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل الى أنه يكفر بذلك جلالا للحديث على ظاهره وقال  
الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين ((ترة)) (فيه) ذكر الترهات وهي كناية  
عن الاباطيل واحده ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن  
الطريق الاعظم (وفيه) من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعية  
والتاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكروا  
ههنا جلا على ظاهره ((ترمذ)) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لخصين بن رضلة الاسدي كتابا  
ان له ترمذ وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله ترمدا بفتح التاء المشددة  
والميم وبعد الدال المهملة أنف فأما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان ((نرا)) (س \* في  
حديث أم عطية) كمالا لعد الكدرة والصفرة والترية شبيهة الترية بالشديد ما تراه المرأة بعد الحيض  
والاغتسال منه عن كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقعة التي تعرف  
بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا  
الياء فصارت اللفظة ككأنها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض اذا طهرت  
واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

درىاق وقوله ما أبالي ما أتيت ان أنا شربت ترياقا إنما كرهه لما فيه من طوم الافاعي والخمر فان خلا منهما  
لم يكرهه وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله \* جاء الخليل يطالع ((تركته)) بسكون الراء أي ولده  
اسمعيل وأمه هاجر لما تركها بمكة وهي في الاصل بيض النعام قبيل ولوروى بكسر الراء لكان وجهها من  
التركة وهي الشيء المتروك ويقال لبيض النعام أيضا تركية ج ترانك ومنه وأنتم تركية الاسلام  
ولله ترانك في خلقه يعني أمورا أبقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينسبوا بها الى الدنيا  
الترهات الاباطيل واحدها ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة  
عن الطريق الاعظم والترة النقص وقيل التبعية والتاء عوض عن الواو كعدة ((ترمذ)) بفتح أوله وضم الميم  
موضع في ديار بني أسد وقيل بفتح الميم والمثلثة ((الترية)) بالشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والغسل منه  
من كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل الخرقعة التي تعرف بها المرأة حيضها من

لانه يهيم ما يعن فيه فلا  
يدرك وفرس بهم اذا  
على لون واحد لا يكاد  
تميزه العين غاية التمييز  
ومنه ما روى انه يحشر  
الناس يوم القيامة بهما  
أي عراه وقيل مقرون  
بما يتوسمون به في الدنيا  
ويتزينون به والله أعلم  
والمهم صغار الغنم والمهم  
نبات يستبهم منبته  
لشركه وقد أهت  
الارض كثير بها ما نحو  
أعشب وأبقت أي كثير  
عشبا وبقلها (باب)  
الباب يقال لدخل الشيء  
وأصل ذلك مداخل  
الامكنة كباب المدينة  
والدار والبيت وجمعه  
أبواب قال تعالى واستبقا  
الباب وقدمت قبضه من  
دبر والقباس سيدها لدى  
الباب وقال تعالى لا تدخلوا  
من باب واحد وادخلوا  
من أبواب متفرقة ومنه  
يقال في العلم باب كذا وهذا  
العلم باب الى علم كذا  
أي به يتوصل اليه وقال  
صلى الله عليه وسلم أنا  
مدينة العلم وعلى بابها  
أي به يتوصل قال الشاعر  
\* أتيت المروءة من بابها \*  
قال تعالى ففتننا عليهم  
أبواب كل شيء وقال  
عز وجل باب باطنه فيه  
الرجحة وقد يقال أبواب  
الجنة وأبواب جهنم  
للأشياء التي بها يتوصل

باب التاء مع السين

تسخن ( ه \* فيه ) أمرهم أن يسعوا على الساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدا تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرنا هنا جلا على ظاهر لفظها قال حمزة الاصفهاني أما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والمواظبة يأخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمامم والساخين فقال من تعاطى نفسه هو الخفف حيث لم يعرف فارسية ( تسع ) ( ه \* فيه ) لئن بقيت الى قابل لا صوم ناسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهرى أراد ناسوعا عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عسرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لا صوم ناسوعا فكيف بعد بصوم يوم قد كان بصومه

باب التاء مع العين

تعم ( س \* فيه ) حتى يأخذ للضعيف حقه غير متعم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزجه يقال تعتمه فتتعمع وغير منصوب لانه حال للضعيف ( ومنه الحديث الاخر ) الذى يقرأ القرآن ويتعمع فيه أى يتردد فى قراءته ويتبلد فيها لسانه ( تعمر ) ( فيه ) من تعار من الليل أى هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه ( وفى حديث طهفة ) ما طم البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف ( تعس ) ( ه \* فى حديث الافك ) تعس مسطح يقال تعس بتعس اذا عثر وانكسب لوجهه وقد نفخ العين وهو دواء عليه بالهلاك ( ه \* ومنه الحديث ) تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تنكر فى الحديث ( تعهن ) ( س \* فيه ) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعهن وهو قائل السقيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ( تعض ) ( فيه ) وأهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثم أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ( ومنه حديث وفد عبد القيس ) آتسمن هذا التعضوض ( وحديث عبد الملك بن عمير رضى الله عنه ) والله لتعضوض كأنه أخفاف الرابع أطيب من هذا

طهرها والتاء زائدة لانها من الرؤية فأصلها الهمز لكن ترك وشددت الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء الساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها قال حمزة التسضات معرب تشكن وهو اسم غطاء من غطية الرأس كان العلماء والقضاة يأخذونه على رؤسهم خاصة وهم من فسر بالخفف \* يأخذ للضعيف حقه غير ( متعم ) بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزجه ويقرأ القرآن يتعمع فيه أى يتردد فى قراءته ويتبلد فيها لسانه ( تعار ) من الليل أى هب من نومه واستيقظ وتعار بكسر التاء جبل يعرف ويصرف ويصنع ( تعس ) عسرا فانكسب لوجهه وقد نفخ عينه ( التعضوض ) بفتح التاء ضرب من القهر ( تعهن ) موضع بين مكة والمدينة قال أبو موسى بضم التاء والعين وتشديد الهاء ومنهم من يكسر

اليها قال تعالى ادخلوا أبواب جهنم وقال تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم ورب بما قبل هذا من بابه كذا أى مما يصلح لوجهه بابات وقال الخليل بابه فى الحدود وبوب بابا أى عمليت وأبواب مبوبة والبواب حافظ البيت وتبوت بابا اتخذته واصل باب بوب ( بيت ) أصل البيت مأوى الانسان بالليل لانه يقال بات أقام بالليل كما يقال ظل بالنهار ثم قد يقال للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه ووجهه أبيات وبيوت سكن البيوت بالمسكن اخص والابيات بالشعر قال عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلوا وقال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة لاندخلوا بيوتنا غير بيوتكم ويقع ذلك على المتخذ من حجر ومدروصوف ووبر وبه شبه بيت الشعر وعبر عن مسكان الشئ بأنه بيته وصار أهل البيت متعارفا فى آل النبي عليه السلام ونبه النبي بقوله سلمان منا أهل البيت أن مولى القوم يصح نسبته اليهم كما قال مولى القوم منهم وابنه من أنفسهم وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق ان أول

بيت وضع للناس للذي  
بيكة واذيرفع ابراهيم  
القواعد من البيت يعني  
بيت الله وقوله عز وجل  
ليس البر بان تأتوا  
اليوت من ظهورها  
ولكن البر من اتى انما  
زل في قوم كانوا يمشون

أن يستقبلوا بيوتهم بعد  
احرامهم فبسه تعالى ان  
ذلك مناف للبر وقوله  
عز وجل والملائكة يدخلون  
عليهم من كل باب سلام  
معناه بكل نوع من المسار  
وقوله تعالى في بيوت اذن  
الله ان ترفع اى قبل بيوت  
النسب نحو لا تدخلوا  
بيوت النبي الا ان يؤذن  
لكم وقيل اشير بقوله  
في بيوت الى اهل بيته  
وقومه وقيل اشير به الى  
القلب وقال بعض الحكماء  
في قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تدخل الملائكة  
بيوتهم كلب ولا صورة انه  
أريد به القلب وعنى  
بالكلب الحرص بدلالة انه  
يقال كلب فلان اذا فرط  
في الحرص وقولهم هو  
أحرص من كلب وقوله  
تعالى واذبوأنا لبراهيم  
مكان البيت يعنى مكة  
وقال رب اسئلى عنك  
بينناي الجنة أى سهل لي  
فيها مقر أو حيننا الى موسى  
وأخيه أن نبوأ لقومكما  
بصر بيوتنا واجعلوا  
بيوتكم قبلة يعنى المسجد

(باب التاء مع العين)

(تعب) (هـ \* في حديث الزهري) لا يقبل الله شهادة ذى تعب هو الفاسد في دينه وعمله وسوء  
أفعاله يقال تعب يتعب تعباً اذا هلك في دين أو دنيا قال الزمخشري و يروى تعب مشدداً ولا يخلو أن يكون  
تعبه من غيب مبالغة في غيب الشيء اذا فسد أو من غيب الذئب الغنم اذا عاث فيها (تعب) (في حديث  
عمر رضى الله عنه) فلا يبايع هو ولا الذى يبايعه نغرة أن يقتل أى خوفاً أن يقتل وسيجيء مبني في حرف  
العين لان التاء زائدة

(باب التاء مع الفاء)

(نفت) (هـ \* في حديث الحج) ذكر التفت وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاطفار  
وتنف الابط وحلق العانة وقيل هو اذ هاب الشعث والدرن والويخ مطلقاً والرجل تفت وقد تكرر في  
الحديث (س \* وفيه) فتفتت الدماء مكانه أى لطخته وهو مأخوذ منه (تفل) (في حديث الحج)  
قيل يارسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذى قد ترك استعمال الطيب من التفل وهى الريح  
الكريهة (هـ \* ومنه الحديث) وليخرجن اذا خرجن تفلات أى تاركات للطيب يقال رجل تفل  
وامرأة تفلة ومتقال (هـ \* ومنه حديث على رضى الله عنه) قم عن الشمس فانها تنقل الريح (وفيه)  
تفل فيه التفل نفع معه أدنى بزاق وهو أكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث (نفه) (في  
الحديث) قيل يارسول الله وما الرو بيضة فقال الرجل التافه ينطق في أمر العامة التافه الحسيس  
الحقير (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من  
الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه (ومنه الحديث) كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه وقد تكرر  
في الحديث (تفأ) (س \* فيه) دخل عمر فكلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو  
بكر على نفثة ذلك أى على أثره وفيه لغة أخرى على نفثة ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشدد والتاء  
فيه زائدة على انها تفعله وقال الزمخشري لو كانت تفعله لمكانت على وزن نهشة فهى اذا لولا القلب فعبارة  
لاجل الاعلال ولا مهاجرة

(باب التاء مع القاف)

(نقد) (هـ \* في حديث عطاء) وذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدمة هى بكسر  
التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد نفتح التاء ونكسر القاف وقال ابن دريد هى التقردة وأهل اليمن يسمون  
الابرار التقردة (تقف) (في حديث الزبير رضى الله عنه) وغزوة حنين) ووقف حتى اتقف الناس كلهم  
اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوقف فقلبت الواو ياء لسكونها  
التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين (التعبه) الفساد (نغرة) أن يقتل أى خوفاً  
أن يقتل (التفت) ما يفعله المحرم اذا حل كقص الشارب والاطفار وحلق العانة وقيل اذ هاب الشعث  
والدرن والويخ مطلقاً وتفتت الدماء مكانه أى لطخته التفل الذى ترك استعمال الطيب وهى تفل

وكسر ما قبلها ثم قلبت الباء تاء وادخمت في تاء الالتماع وليس هذا بابها ((تقا)) (س \* فيه) كئنا اذا احمر  
 البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه قدأمانا واسبق قبلنا العدو به وقمنا خلفه (س \* ومنه  
 الحديث الآخر) انما الامام جنسه يتقى به ويقال من ورائه أي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها  
 مبدلة من الواو لان أصلها من الوقاية وتقديرها وتقى فقلت وأدخمت فلما كثرت استعماله فهو وأن  
 التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى. بفتح التاء فيهما ورجعوا لوائقي يتقى مثل رعى برى (ومنه الحديث)  
 قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أقداء وهدنة على دخن اتقيه والتقاة بمعنى يريد أنهم يتقون  
 بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

(( باب التاء مع الكاف ))

(( نكاه )) (س \* فيه) لا آكل منسكنا المنسكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء منسكنا  
 والعامه لا تعرف المنسكى، الامن مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصلة من  
 الوكاه وهو ما يشد به الكيس وغيره كأنه أوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث  
 اني اذا أكلت لم أقعد منسكنا فعمل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا  
 ومن حمل الانتكاه على الميل الى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجارى الطعام سهلا  
 ولا يسيغه هنيئا رجمانا ذى به (س \* ومنه الحديث الآخر) هذا الابيض المنسكى المزرق يريد  
 الجالس المتمكن في جلوسه (س \* ومنه الحديث) التسكاة من النعمة التسكاة بوزن الهجزة ما ينسكا  
 عليه ورجل نكاهة كثير الانتكاه والتاء بدل من الواو وبها حرف الواو

(( باب التاء مع اللام ))

(( تلب )) (س \* فيه) فاخذت بتليبيه وجرته يقال لبيه وأخذ بتليبيه وتلابيه اذا جمعت ثبا به عند  
 صدره ونحوه ثم جرته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا أو ثوبا ثم أمسكته به والمتلب موضع القلادة واللبة  
 موضع الذبيح والتاء في التلييب زائدة وليس بابه ((تلتل)) (في حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه)  
 أتى بشارب فقال تلموه هو أن يحرك ويستككه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف ((تلد))  
 (في حديث ابن مسعود) آل حم من تلامدى أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة والتالدمال القديم الذى  
 ولد عندك وهو تقيض الطارف (ومنه حديث العباس) فهى لهم تالدة بالدة الخلفة يعنى والبالد اتباع

من التفل وهى الريح الكريهة ومنه الشمس تتفل الريح والتفل نفخ معصوق وهو أكثر من النفث  
 ((التافه)) انطيس الحقيقه بنفقه ومنه فى وصف القرآن لا يتفه ولا يتشان \* قلت فى الغائق هو من تفه  
 الطعام اذا مسخ وتفه الطيب اذا ذهب رائحته بمرور الأزمنة والتشان الاخلاق من الشن وهو الجلسد  
 البابس البالى أى هو حلو طيب لا تذهب طلالونه ولا يبلى رونقه وطراوته بتريده القراءة كالشعر وغيره  
 كقوله لا يخلق من كثرة التريد ويحوز أن يكون من تفه الثوب اذا بلى ولا يتشان تأكيده ويجوز أن  
 يكون من تفه الشئ اذا قل وحقر أى هو معظم فى القلوب أبدا وقيل معنى التشان الامتزاز بالباطل من  
 الشناعة وهى اللين المذيق اه \* دخل أبو بكر على ((تفئه)) ذلك أى على أثره وفيه لغة أخرى على  
 تفئه ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشددوا التاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الزخشرى لو كانت تفعلة

الافهى وقوله عز وجل  
 فما وجدنا فيها غير بيت  
 من المسلمين فقد قبل اشارة  
 الى جماعة البيت فسماهم  
 بيتا كنسمة نازل القرية  
 قرية والبيات والتبييت  
 قصد العدو لبلال قال تعالى  
 أفامن أهل القرى أن  
 يأتيهم بأسنا بيانا وهم  
 ناعون وبيانا وهم قائلون  
 والمبيوت ما يفعل بالليل  
 قال تعالى بيت طائفة  
 منهم يقال لكل فعل دبر  
 فيه بالليل بيت قال عز  
 وجل اذ يبيتون مالا  
 يرضى من القول وعلى  
 ذلك قوله عليه السلام  
 لا صيام لمن لم يبيت  
 الصيام من الليل وبات  
 فلان يفعل كذا عبارة  
 موضوعة لما يفعل بالليل  
 كظل لما يفعل بالنهار وهما  
 من باب العبادات  
 (بيد) قال عز وجل  
 ما أظن أن نبيد هذه أبدا  
 يقال باد الشئ يبيد يباد  
 اذا فسق وتوزع فى  
 البيداء أى المفازة وجمع  
 البيداء بيدوانان بيدانة  
 تسكن البيداء  
 (بور) البوار فرط  
 الكساد ولما كان فرط  
 الكساد يودى الى الفساد  
 كما قيل كسد حتى فسد عبر  
 بالبوار عن الهلاك يقال  
 بار الشئ يبور بورا وبورا  
 قال عز وجل تجارة لن  
 يبور ومكر أولئك هو

للتالد (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلاد من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلاد من تلاده (هـ \* وفي حديث شريح) أن رجلا اشترى جارية وشروط أمها مولدة فوجدتها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو في القيمة وجب له الرد والافلا (تلع) (فيه) أنه كان يمد والى هذه التلاع التلاع مسایل الماء من علو الى سفلى واحدها تلعمة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض وأشرف منها (س \* ومنه الحديث) فيجيء مطر لا ينجع منه ذنب تلعمة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع (والحديث الآخر) ليضر بنهم المؤمنون حتى لا ينجعوا ذنب تلعمة (وفي حديث الججاج) في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل (وفي حديث علي رضي الله عنه) لقد أتبعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهل له فوصوا ودونه أي رفعوها (تلعب) (في حديث علي رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أني تلعابته تمرأحة افاقس وأمارس التلعابته والتلعابته بتشديد العين والتلعبية الكثير اللعب والمرح والتناء زائدة (س \* ومنه الحديث الآخر) كان علي رضي الله عنه تلعابته فاذا فرغ فزع الى ضرس حديد (تلع) (في حديث أبي موسى) وذكر الفاتحة قتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرأ غير المغضوب عليهم والضالين فقولوا آمين يحبكم الله يريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فذلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أو معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وانتم اوبه فذلك انما صح

كانت على وزن تهنئة فهى اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولا مهاهزة (التقدمة) ويقال تقدمت الكزبرة وقيل السكر وياه وقال ابن دريد هي التقدمة وأهل اليمن يسمون الابزار كلها تقدمرة \* وقف حتى (اتقف) الناس هو مطاوع وقف كوعده فاقعد وأصله أو تقف قلبت الواو ياء اسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاو وأدخمت في تاء الاعتعال \* كئنا اذا حمر البأس (اتقينا) برسول الله أي جعلناه قد امنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه وانما الامام جنة يتقى به أي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته وتقية على أقداء أي انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك \* لا آكل (متسكنا) المتسكن كل من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه والتناء فيه بدل من الواو وأصله من الوكاء وهو ما يشد به الديكس كأنه أو كما مقعدته وسدها بالعود أي لا أقعد متسكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزا ومن جعل الانكاء على الميل الى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب فإنه لا يتحدر في مجارى الطعام سهلا ولا يسبغه هنيئا ورمبا تأذي به وهذا الابيض المتسكن أي الجالس المتسكن والنسكاة كهزمة ما يتسكع عليه ورجل نسكاة كثير الانكاء \* أخذ (بتلبيبه) وتلايبه أي جمع ثيابه عند صدره ونحوه ثم جره واللبية موضع الذبح (تلتلوه) هو أن يحرك ويستسكع ليعلم أشرب أم لا وهو في الاصل السوق بعنف \* قلت زاد في الفائق وقيل التلملة التخميس والتدليل انتهى (التالد) المال القديم نقيض الطارف وآل حرم من تلادى أي من أول ما تعلمت والبالد اتباع للتالد والتليدة التي ولدت ببلاد العرب وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد العرب ونشأت مع اولادهم والتلاد ما ولد عندك من رقيق (التلاع) مسایل الماء من علو الى سفلى واحدها تلعمة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من

بيور وروى نعوذ بالله من بوار الائم وقال عز وجل وأحلو افومهم دار البوار ويقال رجل حائر بائس وقوم حور بور وقوله تعالى حتى نسوا الذكروا فاقوموا بورا أي هلكنى جمع بائس وقيل بل هو مصدر يوصف به الواحد والجمع فيقال رجل بور وقوم بور وقال الشاعر

يا رسول المليلان اساني رائق ما فتقت أذانا بور وبار القحل الناقه اذا تشمها الأتح هي أم لاثم يستعار ذلك للاختبار فيقال برت كذا اختبرته (بئر) قال عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد وأصله الهمز يقال بارت بئرا وبارت بؤرة أي حفيرة ومنه اشتق المنبر وهو في الاصل حفيرة يستر رأسها ليقع فيها من مر عليها ويقال لها المقواه وعبر بها عن التسمية الموقوفة في البلية والجمع الماء بئر (بوس) البؤس والبأس والبأساء الشدة والمكروه الآن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النسكابة نحو والله أشد بأسا واشدد تسيكلا فاخذناهم بالبأساء والضراء والصابرين في البأساء والضراء وحسين البأس وقال تعالى بأسيهم

بينهم شديد وقد بوس  
 ييوس وعذاب بيوس  
 فبيل من البأس أو من  
 البؤس فلا يتبس أي لا تلزم  
 البؤس ولا تحزن وفي الخبر  
 انه عليه السلام كان يكره  
 البوس والتبؤس والتبؤس  
 أي الضراعة للفقراء أو ان  
 يجعل نفسه ذليلا ويكلف  
 ذلك جميعا وبس كاسية  
 تستعمل في جميع المذام كان  
 نعم تستعمل في جميع المباح  
 ويرفعان ما فيه الالف  
 واللام أو مضافا الى ما فيه  
 الالف واللام نحو بس  
 الرجل زيدو بس غلام  
 الرجل زيدو بنصيبان  
 التكرة نحو بس رجلا  
 وبس ما كانوا يفعلون أي  
 شيئا يفعلونه قال تعالى وبس  
 القسور وبس منوى  
 المتكبر بن بس للظالمين  
 بدلا لبس ما كانوا يصنعون  
 واصل بيوس بس وهو  
 من البؤس (بيض)  
 البياض في الالوان ضد  
 السواد يقال ابيض ابيض  
 ضاوبياض فهو مبيض  
 وأبيض قال عز وجل يوم  
 تبيض وجوه وتسود وجوه  
 وأما الذين ابيضت وجوههم  
 والابيض عرق مهي به  
 لكونه ابيض ولما كان  
 البياض أفضل لون  
 عندهم كما قيل البياض  
 أفضل والسواد أهول  
 والحرة أجمل والصفرة  
 أشكل عبر عن الفضل

وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث ((تلل)) (هـ \* قبه) آتيت بمفاتيح خزائن الارض فتللت في يدي  
 أي أقيمت وقيل التل المصعب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط وأراد ما فتحه الله  
 تعالى لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض (ومنه الحديث الآخر) أنه أتى بشراب فشرب منه  
 وعن عبيد بن عمير وعنه يسهل المشايخ فقال أنأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال والله لا أؤثر بنصيب منك أحدا  
 فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أي ألقاه (هـ \* وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه)  
 وزر كوك لم تملك أي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين أي صرعه وألقاه (والحديث الآخر) نجاء  
 يناقه كوماه قتلها أي أناخها وأبركها ((تللا)) (هـ \* في حديث عذاب القبر) فيقال له لا دريت  
 ولا تلت هكذا يروي المحذوفون والصواب ولا أتلت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أي  
 لا تلوت فقبلوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الأزهرى ويروى أتلت يدعو عليه أن لا تتلى ابه  
 أي لا يكون لها أولاد تتلوها (س \* وفي حديث أبي حنيفة) ما أصبحت أنلها ولا أقدر عليها يقال  
 أتلت حتى عنده أي أقيمت منه بقية وأتلته أحلتها وتلت له تلبية من حقه وتلاوة أي بقيت له بقية  
 ((تلان)) (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته يوم بدر  
 وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذا تلان معك يريد الأآن وهي لغة معروفة يريدون التاء في

الآن ويحذفون الهمزة الأولى وكذلك يريدون ساعلى حين فبقولون تلان وتحين قال أبو جزة  
 العاطقون تحين مامن عاطف \* والطعمون زمان مامن مطعم  
 ((وقال الآخر)) \* وصلينا كما زعمت تلانا \* وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

(( باب التاء مع الميم ))

((تمر)) (س \* في حديث سعد) أسد في تامورته التامورة ههنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون  
 فيه وهو في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتامورة والتامور رعلقة القلب ودمه فيجوز أن يكون  
 أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته (هـ \* وفي حديث النخعي) كان لا يرى بالتمير بأسا التمير نقطيع  
 اللحم صغارا كالتهمر وتجفيفه وتنشيفه أراد أنه لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحش  
 قبل الاحرام ((تمرح)) (في حديث علي رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أتى تلعا به تمرحة هو من المرح  
 والمرح النشاط والخفة والتاء زائدة وهو من أبنية المبالغة وذكروا هنا جملا على ظاهرها ((تم))

الارض وأشرف منها ويحى مطر لا يجمع منه ذنب تلعة يريده كثرته وان لا يخلو منه موضع وأدحضت التلاع  
 أي جعلتها زلقا وأتلعوا أعناقهم رفعوها ((التلابة)) الكثير للعب وتأوه زائدة ((تلل)) في يدي أي  
 أقيمت وتله للجبين أي صرعه وألقاه وجاء بناقه قتلها أي أناخها وأبركها وأبركوك لم تملك أي لمصرعك  
 \* قلت التلول الروابي المرتفعة والكبرى الثابتة ٣ في الارض قاله ابن العربي انتهى ((لا دريت ولا تلت))  
 أي لا تلوت أي لا قرأت فقلب للزددواج يروى أتلت يدعو عليه أن لا تتلى ابه أي لا يكون لها أولاد  
 تتلوها وأتلت حتى عنده أي أقيمت منه بقية وأتلته أحلتها وتلت له تلبية من حقه وتلاوة أي بقيت له  
 بقية \* اذهب بهذا ((تلان معك)) يريد الأآن وهي لغة معروفة يريدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة

والكرم بالبياض حتى  
 قيل لمن لم يتدنس بماء هو  
 أبيض الوجه وقوله تعالى  
 يوم تبيض وجوه فابيضاض  
 الوجوه عبارة عن المسرة  
 واسوادادها عن الغم وعلى  
 ذلك واذا بشر أحدهم بالانبي  
 ظل وجهه مسودا وعلى  
 نحو الابيضاض وقوله تعالى  
 وجوه يومئذ ناضرة وقوله  
 وجوه يومئذ مسفرة  
 ضاحكة مستبشرة وقيل  
 أمكن بيضاء من قضاة  
 وعلى ذلك قوله تعالى  
 بيضاء لذة للشاربين  
 وسمى البيض ابيضاضه  
 الواحدة بيضة وكى عن  
 المرأة بالبيضة تشبها بها  
 في اللون وكونها مصنونة  
 تحت الجناح وبيضة  
 اليلد لما يقال في المدح  
 والذم أما المدح فلن كان  
 مصنونا من بين أهل البلد  
 ورئسافهم وعلى ذلك  
 قول الشاعر  
 كانت قريش بيضة  
 فتغلقت \* فالخخالصة  
 لعبد مناف  
 وأما الذم فلن كان ذليلا  
 مع مرضا لمن يتناوله  
 كبيضة مزرقة بالبلد  
 أى العراء والمفازة  
 وبيضنا الرجل سميتا  
 بذلك تشبها بها في الهيئة  
 والبياض يقال باضت  
 الدجاجة وياض كذا أى  
 تمكنت قال الشاعر  
 بدامن ذوات الضغن بأوى

(س \* فيه) أعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز أن يكون في شيء من  
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تنفع المتعزذين بها وتحفظه من  
 الآفات وتكفيه (س \* ومنه حديث دعاه الاذان) اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام  
 لانها ذكر الله تعالى ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام (وفي حديث عائشة  
 رضى الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام هي ليلة أربع عشرة من الشهر لان  
 القمر يتم فيها نوره فتفتح ناؤه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر أطول ليلة في السنة (ه \* وفي حديث سليمان  
 ابن يسار) الجذع التام التمجيزى ويقال تم بمعنى التام ويرى الجذع التام التام فالتمام الذى استوفى  
 الوقت الذى يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثلثيا والتمام الخلق ومثله خلق عم (س \* وفي حديث)  
 معاوية ان تمت على ما تريد هكذا روى مخففا وهو بمعنى المشد يد يقال تم على الامر وتم عليه باظهار الادغام  
 أى استمر عليه (س \* وفيه) فتتامت اليه قريش أى جاءته متوافرة متتابعة (وفي حديث أسماء  
 رضى الله عنها) خرجت وأنا متم بغزل امرأة متم للحامل اذا اشارت الوضع والتمام فيها وفى البدر بالكسر  
 وقد تفتح في البدر (ه \* وفي حديث عبد الله رضى الله عنه) التمام والرقى من الشرك التمام جمع تيممة  
 وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها الاسلام (ومن حديث  
 ابن عمر) وما أبالي ما أتيت ان تعلقت تيممة (والحديث الآخر) من علق تيممة فلا أتم الله له كأنهم  
 كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لأنهم أرادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم  
 وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذى هو دافعه (عن) (في حديث سالم بن سبلان) قال سألت عائشة  
 رضى الله عنها وهي بمكان من عن بسفح هرثى هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ننية هرثى  
 بين مكة والمدينة

### (( باب التاء مع النون ))

((تأ)) (في حديث عمر رضى الله عنه) ابن السبيل أحق بالماء من التانى أراد أن ابن السبيل اذا مر  
 بركية عليها قوم مقيمون فهو أحق بالماء منهم لانه يجتاز وهم مقيمون يقال تنأف هو تانى اذا أقام في البلد  
 وغيره (س \* ومنه حديث ابن سيرين) ليس للتائى شيء يريد أن المقيم في البلاد الذين لا ينقرون مع

الاولى \* أسدنى ((تامورته)) هو عربيه وهو بينه الذى يكون فيه والتمام ورواها مودة علقه القلب ودمه  
 فيجوز أن يكون معناه أسدنى شدة قلبه وشجاعته ((لابأس بالتميز)) هو تقطيع اللحم صغارا كالتمر  
 وتجفيفه أراد انه لا بأس أن يتزوده المحرم من لحوم الوحش \* أعوذ بكلمات الله ((التامات)) وصف  
 كلامه بالتمام لانه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى  
 التمام ههنا أنها تنفع المتعزذين بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وليلة التمام بفتح التاء وكسرها ليلة أربع  
 عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وقيل بالكسر أطول ليلة في السنة والجذع التام التمام الذى  
 استوفى الوقت الذى يسمى فيه جذعا وتمت على ما تريد مخففا أى استمرت عليه وتتامت اليه قريش  
 أى جاءته متوافرة متتابعة والمتم الحامل اذا اشارت الوضع والتمام خرزات كانت العرب تعلقها على  
 الصبيان يتقون بها العين بزعمهم ((عن)) بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ننية هرثى بين مكة

الغزاة ليس لهم في الفى نصيب ويريد بالتائه الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التائيه آجاف  
اطلاقه على الجماعة (س \* ومنه الحديث) من تأنى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جانهم حشر  
معهم (تبل) (س \* في قصيد كعب بن زهير)

يشون مشى الجمال الزهر يعصهم \* ضرب اذا غرد السود التنايل

التنايل القصار واحد هم تنبل وتنبال (تنخ) (ه \* في حديث عبد الله بن سلام) أنه آمن ومن معه  
من يهود فتخواعلى الاسلام أى ثبتوا عليه وأقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا أى أقام فيه ويروى بتقديم  
النون على التاء أى رسموا (نر) (س \* فيه) قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك في تنور  
أهلك أو نحت ولدهم كان خيرا فذهب فأخرقه وانما أراد أنك لو صرفت ثمنه الى دقيق تحتيزه أو حطب تطبخ  
به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر والتنور الذى تحتيز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك  
(تنف) (س \* فيه) أنه سافر رجل بأرض تنوفه المتوفه الارض القفر وقيل البعيدة الما  
وجعها تنائف وقد تذكر ذكرها في الحديث (نم) (ه \* في حديث المكسوف) فأضت كأنها  
بنومه هي نوع من نبات الارض فيها في ثمرها سواد قليل (تنن) (س \* في حديث عمار رضى الله  
عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى وترى تن الرجل مثله في السن يقال هم آتنان وأتراب وأسنان  
(تننا) (في حديث قتادة) كان جمد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة أراد التناية وهي الفلاحة  
والزراعة فقلب الياء واو يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزلة على طريق الاهواز  
ويروى التناوة بالنون والباء اى الشرف

(باب التاء مع الواو)

(توج) (س \* فيه) العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر  
وقد توجهت اذ البسته التاج أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون في البوادي  
مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة (تور) (س \* في حديث أم سليم رضى الله عنها)  
أنها صنعت حيا في تور هو اناه من صفر أو حجارة كالأجانه وقد يتوضأ منه (ومنه حديث سلمان رضى  
الله عنه) لما احتضر دعا بسك ثم قال لا امرأه أو حفيه في تور أى امرأته بالماء وقد تذكر في الحديث  
(توس) (س \* في حديث جابر رضى الله عنه) كان من تسمى الحياء التوس الطبيعة والحلقة يقال

والمدنية (التانى) المقيم تأنى تأنى وليس للتائيه من الفى شىء أى المقيم من الذين لا ينفرون مع الغزاة  
(التنايل) القصار الواحد تنبل وتنبال (تنخ) بالمكان تنوخا أقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء  
بمعناه (التنور) الذى تحتيز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك (التنوفه) الارض القفر وقيل البعيدة  
المياه ج تنائف (التنومه) نوع من نبات الارض فيه سواد قليل (تن) الرجل مثله في السن يقال هم  
آتنان وأتراب وأسنان (التناوة) التناية الفلاحة والزراعة (التاج) ما يصاغ للملوك من الذهب  
والجوهر ج تيجان وتوجهت البسته التاج والعمائم تيجان العرب أى انها لهم بمنزلة التيجان للملوك لقلة  
العمائم فيهم (التور) اناه من صفر أو حجارة كالأجانه (التوس) الطبيعة والحلقة وفلان من توس

صدورهم فففس ثم باض  
وباض الحرف يمكن وباضت  
يد المرأة اذا ورمت وربما  
على هيئة البيض ويقال  
دجاجه بيوض ودجاج  
بيض (بيع) البيع اعطاء  
المثمن وأخذ الثمن  
والشراء اعطاء الثمن  
وأخذ المثمن ويقال  
للبيع الشراء وللشراء  
البيع وذلك بحسب ما  
يتصور من الثمن  
والمثمن وعلى ذلك قوله  
عز وجل وشروه بشمن  
بجنس وقال عليه السلام  
لا يبيعن أحدكم على بيع  
أخيه أى لا يشتري على  
شراءه وأبعت الشىء عرضته  
للبيع نحو قول الشاعر  
فرب سا فليس جواد بمباع  
والمبايعه والمشاراة  
تقالان فيهما قال الله تعالى  
أحل البيع وحرم الربا  
وقال وذروا البيع وقال  
عز وجل لا يبيع فيه ولا  
خلال لا يبيع فيه ولا خلوة يبيع  
السلطان اذا تضمن بدل  
الطاعه له بما رضه  
ويقال لذلك بيعة ومبايعه  
وقوله عز وجل فاستبشرو  
بيعتكم الذى بايعتم به  
اشارة الى بيعه الرضوان  
المذكورة في قوله تعالى  
لقد رضى الله عن المؤمنين  
اذ يبايعونك تحت الشجرة  
والى ما ذكر في قوله تعالى  
ان الله اشترى من

فلان من نوس صدق أى من أصل صدق ((نوق)) (في حديث على رضى الله عنه) مالك تنوق في قريش  
وتدعنا تنوق تفعل من التوق وهو الشوق الى شئ والتزوع اليه والاصل تنوق بثلاث تاآت فحذف تاء  
الاصل تخفيفا أراد لم تزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بنى هاشم و يروى تنوق بالنون وهو من التوق  
في الشئ اذا عمل على استحسان و إعجاب به يقال تنوق وتأنق (س \* ) ومنه الحديث الاخر ان امرأة  
قالت له مالك تنوق في قريش وتدع سائرهم (س \* ) وفي حديث عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما كانت  
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقفة كذار واه بالتاء فقيل له ما المتوقفة قال مثل قولك فرس تنق أى حواد  
قال الحاربي وتفسيره أعجب من تحفيفه وانما هي منوقفة بالنون وهي التي قد ريضت وأدبت ((نوق))  
(ه \* ) في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى زوجهما  
من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويضع خلاف ما قدره الله تعالى (ه \* ) وفي  
حديث بدر) قال أبو جهل ان الله تعالى قد أراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو والداهية وقد نهى  
(س \* ) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أفتناني دابة ترمي الشجر وتشرب الماء في كرش لم  
تسفر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى وانما هو التولة يقال للجدى اذا فطم  
وتبع أمه تلوا والاني تلوة والامهات حيثما المتالى فتكون الكلمة من باب تالاول ((توم)) (س \* ) فيه  
أنجز احدا كمن أن تخذلق متبين من فضة التومة مثل الدرّة تصاغ من الفضة وجمعها توم وتوم  
(س \* ) ومنه حديث الكوثر) ورضاضه التوم أى الدر وقد ذكر في الحديث ((توق)) (ه \* ) فيه  
الاستجمار توم والسعي توم والطواف توم التوافر يد أن يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات  
ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفرديّة الطواف والسعي أن الواجب منها مرة واحدة لا تثنى  
ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستنجى بثلاث والاول  
أولى لاقترا به بالطواف والسعي (ه \* ) وفي حديث الشعبي) فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه  
أى ساعة واحدة ((نوقا)) (س \* ) في حديث أبي بكر رضى الله عنه) وقد ذكر من يدعى من أبواب  
الجنة فقال ذلك الذى لا توى عليه أى لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

صدق أى من أصل صدق ((التوق)) الشوق الى الشئ ومالك تنوق في قريش أى تنوق أراد أنه يتزوج  
منهم دون بنى هاشم و يروى تنوق بالنون من التوق في الشئ اذا عمل على استحسان و إعجاب به يقال تنوق  
وتأنق وناقة متوقفة مثل فرس تنق أى حواد ((التولة)) بكسر التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى زوجهما من  
السحر والتولة بضم التاء وفتح الواو والداهية وقول ابن عباس تلك عندنا الفطيم والتولة قال الخطابي هكذا  
روى وانما هو التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوا والاني تلوة ((التومة)) حبة مثل الدرّة تصاغ من  
فضة ج توم وتوم وفي صفة الكوثر رضاضه التوم أى الدر \* قلت قال ابن الجوزى في التومة قولان  
ثانيهما أنها القرطه انتهى ((التو)) الفرد وما مضت الا توة أى ساعة واحدة ((التوى)) الهلاك ((تهامه))  
من ذات عرق الى البحر وجمدة وقيل ما بين ذات عرق الى امر حلتين من مكة والمهم الموضوع الذى ينصب

المؤمنين انفسهم الاية  
وأما الباع فمن الواو بدلة  
قولهم باع فى السري يوع  
اذما بداعه (بال) البال  
الحال التي يكثر بها  
ولذلك يقال ما باليت بكذا  
باله أى ما كثرت به قال  
كفر عنهم سياهم وأصلح  
بالهم قال فما بال القرون  
الاولى أى حالهم وخيرهم  
ويعبر بالبال عن الحال  
الذى ينطوى عليه  
الانسان فيقال خطر كذا  
ببالي (بين) موضوع  
لليلة بين الشين وسطحها  
قال تعالى وجعلنا بينهما  
زرعا يقال بان كذا أى  
انفصل وظهر ما كان  
مستتر منه ولما اعتبر فيه  
معنى الانفصال والظهور  
استعمل فى كل واحد  
منفردا وقيل للبئر  
البعيدة القعر بيون  
بعد ما بين الشفير والقعر  
لانفصال حبلها من يد  
صاحبها وان الصبح ظهر  
وقوله تعالى لقد تقطع بينكم  
أى الوصل وتحقيقه انه  
ضاع عنكم الاموال  
والعشيرة والاعمال التي  
كنتم تعتمدونها اشارة  
الى قوله سبحانه يوم لا ينفع  
مال ولا بنون وعلى ذلك  
قوله لقد جئتمونا فرادى  
الاية وبين يستعمل تارة  
اسما وتارة ظرفا فمن قرأ  
بينكم جعله اسما ومن قرأ  
بينكم جعله ظرفا غير  
ممكن وزر كما مفتوحا

﴿باب التاء مع الهاء﴾

﴿تهم﴾ (س \* فيه) جاء رجل به وضخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا نجد ولا متهم فتممك فيه ففعل فلم يزد الوضخ حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهرى لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادى ليس من نجد ولا تهامة ولكنه أراد حدها منهم فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه من هاهنا وهو من نجد متهم ونجد ما بين المذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلى طيب والى وجره والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وحدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد (س \* وفيه) أنه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفض الهاء واتهمته أى ظننت فيه ما نسب اليه ﴿نهن﴾ (س \* في حديث بلال) حين أذن قبل الوقت ألا ان العبد تهن أى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم تهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى أنه أشكل عليه وقت الاذان وتخير فيه فكانه قد نام

﴿باب التاء مع الياء﴾

﴿نيج﴾ (فيه) فبي حلفت لا يتجنهم فتنه تدع الحليم منهم حيران يقال أتاح الله لفلان كذا أى قدره له وأنزله به وتاح له الشئ ﴿نير﴾ (في حديث على رضى الله عنه) ثم أقبل من بدا كالتبار هو موج البحر ويطبته ﴿نيس﴾ (في حديث أبي أيوب رضى الله عنه) أنه ذكر القول فقال قل لها تيسى جعار تيسى كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب به وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجمر وهو الحدت معدول عن جاعرة وهو من أسماء الضبيع فكانت قال لها كذبت يا خاربة والعامية تغير هذه اللفظة تقول طيزى بالطاء والزاي (ه \* ومنه حديث على رضى الله عنه) والله لا يتسنهم عن ذلك أى لا بطن قولهم ولا ردهم عن ذلك ﴿تبع﴾ (ه \* فى حديث الزكاة) فى التبعه شاة التبعه اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع يتبع اذا ذهب اليه كالجس من الابل والاربعين من الغنم (ه \* وفيه) لا تبايعوا فى الكذب كما يتبايع الفرائس فى النار التبايع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير (ه \* ومنه الحديث) لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عباد رضى الله عنه ان رأى رجل مع امرأته رجلا قتلته فقتلونه وان أخبر بجلد ثمانين أفلا يضرب به بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأرا ان يقول شاهد فأمسك ثم قال لولا أن يتبايع فيه الغيران والسكران ماؤه الى تهامة ﴿التهمة﴾ وقد تفض الهاء فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه ﴿نهن﴾ (نام نواح) له الشئ وأتاحه الله قدره ﴿التبار﴾ موج البحر ويطبته ﴿تيسى جعار﴾ قال القتيبي تيسى كلمة تقال فى معنى الابطال للشئ وتكذيب به كأنه قال كذبت يا جاعرة وجعار كقطام مأخوذ من الجمر وهو الحدت معدول عن جاعرة وهو من أسماء الضبيع لا يتسنهم أى لا بطن قولهم ﴿التبعه﴾ الاربعون من الغنم والتبايع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون

فمن الطرف قوله لا تغدوا بين يدي الله ورسوله وقوله فقد ما بين يدي نجواكم صدقة فاحكم بيننا بالحق وقوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما فيجوزان يكون مصدرا الى موضع المفترق وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ولا يستعمل بين الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدين اوله عددا اثنا فصاعدا نحو ال جليل وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو ومن بيننا وبينك حجاب فاجعل بيننا وبينك موعدا ويقال هذا الشئ بين يديك أى قرب ما منك وعلى هذا قوله ثم لا يتبعهم من بين أيديهم له ما بين أيدينا وما خلفنا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا ومصدا لما بين يدي من التوراة أنزل عليه الذكر من بيننا أى من جملتنا وقوله قال الذين كفروا ان تؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه أى منقده ماله من الانجيل ونحوه وقوله فاتقوا الله وأصلحو ذات بينكم أى راعوا الاحوال التى تجتمعكم من القرابة والوصلة والمودة ويزاد فيه ما والالف فيجعل بمنزلة حين نحو بينهم ما يذيقه

وجواب لولا محذوف أراد لولا انها تف الغيران والسكران في القتل لتهمت على جعله شاهدا أو لحكمت بذلك (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم) ان عليا كرم الله وجهه أراد امر اقتنابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل ((تيفق)) في حديث علي رضي الله عنه) وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء يتفاق الكعبة أراد حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الاخر وتوفاقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو والتاء الزائدة ((تيم)) (ه \* في كتابه لوائل ابن حجر) والتيمجة لصاحبها التيمجة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة (وفي قصيد كعب بن زهير) \* متميم اثره الم يذم مكبول \* أي معبد مدلل وتيمه الحب اذا استولى عليه ((تين)) (س \* في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) تان كالمرتان قال أبو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك الم مرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب أي تانك الخصلتان اللتان اذ كره مالك ومن قرنه ما بالمرتين احتجاج أن يجوهما ويقول كالمرتين ومعناها تان الخصلتان تكصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه ((تيا)) (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) أنه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنة هي والله احدى بناتك تيا تصغير تاء وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاءها مصغرة تصغير الا مرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذتني من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ((تبه)) (فيه) انك امرؤ تائه أي متكبر أو ضال متخير (ومنه الحديث) قنأته به سفينته وقد تاه تبه تيا اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تنكر وفي الحديث

((حرف التاء))

((باب التاء مع الهمزة))

((تأب)) (س \* فيه) التأوب من الشيطان التأوب معروف وهو مصدر وتاءب والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهة له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الطيرات ((تأج)) (ه \* فيه) لانأبي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها تواج التواج بالضم صوت الغنم (ومنه كتاب عمير بن أقيص) ان في الطير ((تيفقان)) الكلمة أي حذاؤها ومقابلها ((التيمجة)) بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة ((تيمه)) الحب استولى عليه وتميم معبد مدلل ((تيا)) تصغير تاء اسم اشارة الى المؤنث ((تاه)) تبه تيا فهو تائه اذا تحير وضل واذا تكبر

((حرف التاء))

((التأوب)) معزوف وهو مصدر وتاءب والاسم الثوباء ((التواج)) بالضم صوت الغنم والتأججة التي

كذا وبينما يفعله كذا قال الشاعر  
 ينادي برفه الكماة وروعة  
 يوما أتج له جرى وساقع  
 (بان) يقال بان واسنان  
 وتبين وقد بينته قال الله  
 سبحانه وقد تبين لكم من  
 مساكنهم وتبين لكم  
 كيف فعلنا بهم وليستبين  
 سبيل المجرمين قد تبين  
 الرشد من الخي قد بينا لكم  
 الايات والابتن لكم  
 بعض الذي تختلفون فيه  
 وانزلنا اليك الذكرتين  
 للناس مازلهم يمين لهم  
 الذي تختلفون فيه آيات  
 بينات وقال شهر رمضان  
 الذي أنزل فيه القرآن  
 هدى للناس وبينات  
 ويقال آية ميمنة اعتبارا  
 عن بينها وآية ميمنة  
 وميمنة وآيات ميمينات  
 وميمينات والميمنة الدلالة  
 الواضحة عقلية كانت  
 أو محسوسة وسمى  
 الشاهدان بينة لقوله عليه  
 السلام الميمنة على المدعي  
 واليمين على من أنكر  
 وقال سبحانه أفمن كان على  
 بينة من ربه وقال لهلاك  
 من هلك عن بينة ويحيى  
 من حي عن بينة جاءتهم  
 رسالهم بالبينات واليمان  
 الكشف عن الشيء وهو  
 أعم من النطق يختص  
 بالانسان ويسمى ما بين به  
 بيانا قال بعضهم البيان  
 يكون على ضربين

لهم الثابتة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها ((نأد)) (هـ) \* في حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هجمت أن أجهل مع كل بيت من المسلمين مثلهم فإن الانسان لا يهلك على نصف شعبه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بن ناداء أي ابن أمة يعني ما كنت لثيما وقيل ضعيفا جزا ((نأر)) (في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر) أناله يارسول الله الموتور الثائر أي طالب الثار وهو طالب الدية يقال تأرت القميل وتأرت به فأنا نأرا أي قتلت قاتله (س) \* ومنه الحديث يا نارات عثمان أي بأهل ناراته وبأبيها الطابون بدمه فخذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وقال الجوهري يقال يا نارات فلان أي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالب الثار ليعينوه على استيوائه وأخذوه وعلى الثاني يكون قد نادى القميلة تعريفا لهم وتقربا بعارفهم باللامر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثار بين القتل وبين تعريفا الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدق قلوبهم فيكون أنكى فيهم وأشق للنفس (ومن حديث عمير الرحمن) يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا وتأركم انأرهننا العدو لانه موضع الثأر أراد أنكم تمكثون عدوكم من أخذ وتروه عندكم يقال وتروته إذا أصبته بوتروا وتروته إذا أوجسده وتروه ومكثته منه ((نأط)) (س) \* في شعر) تبع المروى في حديث ابن عباس

فرأى مغار الشمس عند غروبها \* في عين ذى خلب وثأط حرمذ

الثأط الحماة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بما يضرب للرجل يشتمد حقه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا ((نأل)) (س) \* في صفة خاتم النبوة) كأنه ثأليل الثأليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحصاة فمادونها ((نأى)) (في حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما) ورأب الثأى أي أصل الفساد وأصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده (ومن حديث الآخر) رأب الله به الثأى

### ((باب الثأ مع الباء))

ثبت ((في حديث أبي قتادة رضي الله عنه) فظعنتمه فأثبتته أي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه (ومن حديث مشورة قريش) في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق (وفي حديث يوم الشك) ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة (ومن حديث قتادة بن النعمان) بغير بيينة ولا ثبت وقد تكبر في الحديث ((نيج)) (هـ) \* فيه) خيار أمي أولها وآخرها وبين ذلك نيج أعوج ليس من ذلك واست منه الشج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر (هـ) \* ومنه كتابه لوائل) وأطوا الشجة أي أعطوا الوسط في الصدقة لامن خيار المال ولا من رذالته وألقها ناء التأيث لا تمقالها من الاسمية إلى الوصفية (س) \* ومنه حديث عبادة) يوشك أن يرى الرجل من نيج المسلمين تصوت منها وقيل هو خاص بالضأن ((ابن ناداء)) يعني الامة ((الثائر)) الطالب الثار وهو الدم والثار العدو لانه موضع الثار ويا نارات عثمان أي بأهل ناراته ويا أبيها الطابون بدمه ((الثأط)) الحماة واحدها ثأطة ((الثؤلول)) الحبة التي تظهر في الجلد كالحصاة فمادونها ((نأيل)) الثأى الفساد وأصله خرم مواضع الخرز وفساده \* فظعنتمه ((فأثبتته)) أي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه والثبت بالتحريك الحجة والبينة ((الشج)) الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر وأطوا الشجة أي الوسط في الصدقة لامن خيار

أحدهما بالتجيز وهو الاشياء التي تدل على حال من الاحوال من آثار صنعه والثاني بالاختبار وذلك اما ان يكون نطقا أو كتابة أو إشارة فمأهو بيان بالحال قوله ولا يصدقكم الشيطان انه لكم عدو مبين أي كونه عدوا بين في الحال يريدون ان يصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأقونا بساطان مبين وما هو بيان بالاختبار فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبور وأنزلنا اليك الذكركرتبين للناس ما نزل اليهم وسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود اظهاره نحو هذا بيان للناس وسمى ما يشرح به الحجة حمل والمبهم من الكلام بيانا نحو وقوله ثم ان علينا بيانه ويقال بينته وابتته اذا جعلته بيانا لكشفه فمأهو لتبين للناس ما نزل اليهم وقال نذير مبين وان هداهو البلاء المبين ولا يكاد يبين أي يبين وهو في الخصام غير مبين ((بواء)) أصل البواء مساواة الاجزاء في المكان خلاق النبوة الذي هو منساقا الاجزاء يقال مكان بواء اذا لم يكن نايبا بنزله وبوات له مكانا سواته قتبوا وباء فلان بدم فلان يبوه به أي ساواه قال وأوحينا إلى موسى

أى من وسطهم وقيل من سرانهم وعليتهم (س \* و حديث أم حرام) قوم يركبون شج هذا البحر أى وسطه ومعظمه (ومنه حديث الزهرى) كنت اذا فاقحت عروة بن الزبير فمقت به شج بجر (ومنه حديث على) وعليكم الرواق المطيب فاضربوا نجيحه فان الشيطان راكذي كسره (س \* وفي حديث اللعان) ان جاءت به أنبيج فهو لهلال تصغير الانبيج وهو الناتي الشبيج أى ما بين الكتفين والكاهل ورجل أنبيج أيضا عظيم الجوف ((نبر)) (في حديث الدعاء) أعوذ بلك من دعوة الشبور هو الهلاك وقد نبر ينبر نبورا (وفيه) من نابر على نتي عشرة ركعة من السنة المتأبرة الحرص على الفحل والقول وملازمتهما (س \* وفي حديث أبي موسى) أتدرى ما نبر الناس أى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والنبر الحبس (ه \* وفي حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخى فانظر فنظرت فاذا هى قد نبرت أى انفتحت والشبرة النقرة فى الشئ (ه \* وفي حديث حكيم بن حزام) ان أمه ولدته فى الكعبة وانه حمل فى نطع وأخذ مات تحت مشبرها فغسل عند حوض زمزم المشبر مسقط الولدوا أكثر ما يقال فى الابل (وفيه) ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ماء فى ديار خز بنه أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس ابن ضهرة ((نبط)) (ه \* فيه) كانت سودة رضى الله عنها امرأة نبطه أى ثقيلة بطنه من التسييط وهو التعويق والشغل عن المراد ((ثبن)) (ه \* فى حديث عمر رضى الله عنه) اذا أمر حاكم بحفاظ فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الانسان فان حمل فى الحظن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب أثبنته ثبنا و ثبانا وهو أن تعطف ذيل قميصك فجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

(باب الناء مع الجيم)

((شج)) (ه \* فيه) أفضل الحج العجم والشج الشج سيلان دماء الهدى والاضاحى يقال شجه شجعا (ه \* ومنه حديث أم معبد) فحلب فيه ثجا أى لبنا سائلا كثيرا (ه \* وحديث المستحاضة انى أتجه ثجا (ه \* وقول الحسن) فى ابن عباس أنه كان مثجا أى كان يصب الكلام صبا شبيه فصاحته وغزارة منطقة بالماء المشجوج والمشج بالكسر من أبنية المبالغة (س \* وحديث رقيقة) اكتظ الوادى بشجيجه

المال ولا من رذائسه ولحقها الماء لان تقالها من الاسمية الى الوصفية وشج البحر وسطه ومعظمه وأنبيج تصغير أنبيج وهو الناتي الشبيج أى ما بين الكتفين والكاهل \* قلت ذكر ابن الجوزى أن الشبيج معنى الوسط والشجة بالنسكين وأن الشبيج لما بين الكاهل الى الظهر بفتح الباء انتهى ((الشبور)) الهلاك والمناورة الحرص على الفحل والقول وملازمتهما ما والنبر الحبس وما نبر الناس أى ما صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والشبرة النقرة فى الشئ ونبرت قرحة انفتحت والمشبر مسقط الولد وثبير جبل معروف وهو أيضا اسم ماء فى ديار خز بنه أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس ابن ضهرة ((نبطه)) ثقيلة بطنه ((الثبان)) الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدي الانسان فان حمل فى الحظن فهو خبنة ((الشبيج)) سيلان دماء الهدى والاضاحى وحلب ثجا أى لبنا سائلا كثيرا وفى حديث المستحاضة أتجه أى أصب الماء صبا وكان ابن عباس مثجا بالكسر أى أنه كان يصب الكلام صبا شبيه فصاحته وغزارة منطقه بالماء

وأخيه ان نبوا لقومكما  
عصر بيوتنا ولقد بوأنا بنى  
اسر ان يسيل ميوأ صدق  
نبوا المؤمنين مفاعد  
للقفال يتبوا منها حيث  
يشاء وروى انه كان عليه  
السلام يتبوا البولة كما يتبوا  
لمنزله وبوات الریح هيات  
له مكانا ثم قصدت الطعن  
به وقال عليه السلام من  
كذب على متعمدا فليتبوا  
مقعدته من النار قال الراعى  
فى صفة ابل لها امرها  
حتى اذا مات بوات  
باخفافها ماوى تبوا  
مضجها أى يتركها  
الراعى حتى اذا وجد  
مكانا موافقا للراعى  
طلب الراعى لنفسه متبوا  
لمنجمه ويقال تبوا فلان  
كناية عن التزوج كما  
يعبر عنه بالبناء فيقال بنى  
بأهله ويستعمل البواء  
فى مكافأة المصاهرة  
والقصاص فيقال فلان  
بوالفلان اذا ساواه وباه  
بغضب من الله أى حمل  
مبوا ومعنه غضب الله  
أى عقوبته وبغضب  
فى موضع حال تخرج  
بسيفه أى رجع وجاله انه  
مغضوب وليس مفعولا  
نحو من يزيد واستعمال باه  
تدبير اعلى ان مكانه الموافق  
يلزمه فيه غضب الله  
فكيف غيره من الامكنة  
وذالك على حد ما ذكر فى  
قوله فبشرهم بعد ذاب وقوله

أى امتلا بسيله ((شجر)) (س \* فيه) أنه أخذ شجرة صبي به جنون وقال أخرج أنا محمد شجرة البحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبسة من أدنى الخلق وتجره الوادى وسطه ومثله (ه \* وفي حديث الشيخ) لا تشجر ولا تبسر والشجير ماء من العنب فخرت سلاقته وبقيت عصارته وقيل الشجر نخل البسر يخط بالتمر فينتبذ فتهام عن ابتذاه ((نخل)) (ه \* في حديث أم معبد) ولم تر به ثجلة أى ضخم بطن ورجل أنجل ويرى بانون والحاء أى نخول ودقة

((باب الشاء مع الحاء))

((ثغن)) (في حديث عمر رضى الله عنه) في قوله تعالى ما كان لثبي أن تكون له أسرى حتى يشغن في الأرض ثم أحل لهم الغنائم الاثخان في الشئ المبالغة فيه والاكثر منه يقال أثغنه المرض إذا أثقله ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار (ومنه حديث أبي جهل) وكان قد أثغن أى أثقل بالجراح (وحديث على رضى الله عنه) أوطأكم اثخان الجراحة (وحديث عائشة وزينب رضى الله عنهما) لم أتشها حتى أثغنت عليهما أى بالغت في جوابها وأثغمتها

((باب الشاء مع الدال))

((ثدن)) (ه \* في حديث الخوارج) فيهم رجل مشدن اليد ويرى مشدون اليد أى صغير اليد مجتمعهما والمشدن والمشدون الناقص الخلق ويرى موتن اليد بالتمام أيثت المرأة إذا ولدت بنتا وهو أن تخرج رجلا الولد في الأول وقبل المشدن مقلوب تشدير يد أن يشبه شدوة الثدي وهى رأسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ ((ثدا)) (س \* في حديث الخوارج) ذو الثدية هو تصغير الثدي وإنما أدخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير الشدوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا الضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ اظهور الاشتقاق ويرى ذو اليد به بالياء بدل الشاء تصغير اليد وهى مؤنثة

((باب الشاء مع الراء))

الشجاج واكتظ الوادى شججه أى امتلا بسيله ((الشجرة)) ما حول الوهدة التي في اللبسة من أدنى الخلق وشجرة الوادى وسطه والشجير نخل البسر يخط بالتمر فينتبذ ومنه لا تشجر وا \* لم تر به ((نخل)) أى ضخم بطن ويرى بانون والحاء أى نخول ودقة ((الاثخان)) في الشئ المبالغة فيه والاكثر منه قتلا أو جرحا وأثغنت عليها أى بالغت في جوابها وأثغمتها ((المشدن)) والمشدون الناقص الخلق ومشدن اليد صغيرها مجتمعهما وقيل مشدن مقلوب تشدير يد أنه يشبه شدوة الثدي وهى رأسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ ويرى موتن اليد بالتمام أيثت المرأة إذا ولدت بنتا وهو أن تخرج رجلا الولد في الأول \* تلت راد في الفائق وقلب الشاء واوا الضمة الميم \* ذو ((الثديية)) تصغير الثدي وأدخل فيه الهاء والثدى مذكرا كأنه أراد قطعة من ثدى وقيل تصغيرا للشدوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا

أى أريد ان يسوا بانى  
واثمن أى تقيم هذه الحالة  
قال أنكرت باطلها وبوت  
بحقها وقول من قال  
أقررت بحقها فليس تفسيره  
بجسب مقتضى اللفظ  
والباء كناية عن الجماع  
وحكى عن خلف الأجر  
انه قال في قوله هم حياك  
الله ويياك ان أصله يوالك  
منزلا فغير لازدواج  
الكلمة كما غير في قولهم  
أثغته الغدايا والعشايا  
(الباء) يحىء امامتها  
بفعل ظاهر معه أو متعلقا  
بمضمر فالمتعلق بفعل  
معه ضربان أحدهما  
التعدية الفاعل وهو جار  
مجرى الاثاف الداخلة  
للتعدية نحو ذهبت به  
واذهبت به قال واذا حروا  
بالغوهم واكراما والثانى  
للاختصاص قطعها بالسكن  
والمتعلق بمضمر يكون في  
موضع الحال نحو خرج  
بسلاحه أى وعليه السلاح  
أى ومعه سلاحه وربما  
قالوا تكون زائدة نحو  
وما انت بمؤمن لنا فينه  
وبين قولك ما انت مؤمنا  
لنا فرق فالمتصور من  
الكلام اذا نصب ذات  
واحد كقولك زيد خارج  
فالمتصور منه اذا قيل  
ما انت بمؤمن لنا ذاتان  
كقولك لقيت بزيد  
رجلا فاضلا فان قوله رجلا  
فاضلا وان أريد به زيد فقدم

((ثوب)) (هـ فيه) اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا  
 بعد انضرب وقيل أراد لا يفتن في عقوبتها بالثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب  
 مكررها ولا منكرها فأمرهم بحد الاماء كما أمرهم بحد الطرائر (هـ \* وفيه) نهي عن الصلاة اذا صارت  
 الشمس كالانار أي اذا تفرقت وخصت مواضع دون موضع عند المغيب تشبها بالثروب وهي الشعم  
 الرقيق الذي يغشي الكرش والامعاء الواحد ثوب وجهها في القلة أثرب والاثرب جمع الجمع (ومنه  
 حديث) ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرت البقرة صلاها ((ثور)) (فيه)  
 أبغضكم الى الثرثارون المتفهبون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخر وجاعن الحق والثرثرة كثرة  
 الكلام وترديده (س \* فيه) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين  
 اثر بدوانا أراد الطعام المتخذ من اللحم والثر يد مع الان الثريد لا يكون الا من لحم غالب او العرب فلما نجد  
 طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق أكثر مما يكون في  
 قس اللحم (وفي حديث عائشة) فأخذت خراؤها قد ثردت بزعران أي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس  
 في الصبغ (هـ \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كل ما أفرى الاوداج غير مثرود المثرود  
 الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل الثريد أن تذبح بشئ لا يسيل الدم ويرى غير مثرود يفتح  
 الرء على المفعول والرواية كل أمر بالا كل وقد ردها أبو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما أفرى الاوداج  
 أي كل شئ أفرى الاوداج والفري القطع (وفي حديث سعيد) وسئل عن ميسر يخروه بعد فقال ان كان  
 مارورا فاكلوه وان ثرد فلا ((ثور)) (هـ \* في حديث خزيمية) وذكر السنة غاضت لها الدررة ونقصت  
 لها اثره الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال صحاب ثر كثير الماء وناقته ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من  
 الضرع وقد تنكسر الماء ((ثرم)) (س \* فيه) نهي أن يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثانية من  
 الاسنان وقيل الثانية والرابعة وقيل هو ان تنقل السن من أصلها مطلقا وانما نهي عنها النقصان أكلها  
 (س \* ومنه الحديث في صفة فرعون) انه كان أثرم ((ثرا)) (س \* فيه) ما بعث الله نبيا بعد  
 لوط لاني ثروة من قومه الثروة العبد الكثير وانما خص لوط بالقوله لو أن لي بكم قوة أو آوى لي ركن شديد  
 (س \* ومنه الحديث) انه قال للعباس رضي الله عنه يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف  
 وهو تصغير ثرى يقال ثرى القوم ثرون وأثروا اذا كثروا وكثرت أموالهم ويقال ان خلال أنجم اثريا  
 لضم ما قبلها ويرى ذو اليد تصغير يدوهي مؤنثة ((الثريب)) التوبخ والتقريع والثرب شتم رقيق  
 يغشى الكرش والامعاء ج ا ثرب وثروب واثراب ونهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالانار  
 أي اذا تفرقت وخصت مواضع دون موضع عند المغيب تشبها بالثروب ((الثرثرة)) كثرة الكلام وترديده  
 والثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخر وجاعن الحق ((ثوب مثرود)) غمس في الصبغ والمثرود  
 الذي يقتل من غير ذكاة وقيل الثريد أن تذبح بشئ لا يسيل الدم ((الثرة)) بالفتح كثرة اللبن وناقته ثرة  
 واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تنكسر الماء ((الثرم)) سقوط الثانية وقيل الرابعة وقيل  
 أن تنقل السن من أصلها مطلقا ((الثرة)) العبد الكثير وكثرة المال وأثرى القوم كثروا وكثرت

آخر ج في معرض بصور  
 منه انسان آخر فكانه قال  
 رأيت برويتي لك آخر هو  
 رحيل فاضل وعلى هذا  
 رأيت بك حاتما في السخا  
 وعلى هذا وما أنا بطارد  
 المؤمنين وقوله ألبس الله  
 بكاف عبده قال الشيخ  
 وهذا فيه نظر وقوله تنبت  
 بالدهن قيل معناه تنبت  
 الدهن وليس ذلك بالمقصود  
 بل المقصود انها تنبت  
 النبات ومعه الدهن أي  
 والدهن فيه موجود بالقوة  
 ونبه بلفظه بالدهن على  
 ما أنعم به على عبادة وهذا  
 هم على استنباطه وقيل  
 الباهنا للجمال أي حاله  
 ان فيه الدهن والسبب فيه  
 ان الهـ حزة والبالتان  
 للتعبية لا يجتمعان وقوله  
 وكفى بالله فضيل كفى بالله  
 شهيدا نحو وكفى بالله  
 المؤمنين القتال الباء زائدة  
 ولو كان ذلك كما قيل اصح  
 أن يقال كفى بالله المؤمنين  
 القتال وذلك غير سائغ  
 وانما يجيء ذلك حيث  
 يذكر به منه منصوب في  
 موضع الجمال كما تقدم  
 ذكره والصحيح ان كفى ههنا  
 موضوع موضع اكتف  
 كما أن قولهم احسن بزيد  
 موضوع موضع ما احسن  
 ومعناه اكتف بالله  
 شهيدا وعلى هذا وكفى  
 بر بن هاديا ونصير او كفى  
 بالله ولما وقوله اولم يكف

وعلى هذا قوله حبالى  
بفلان أى أوجب الي به  
ومادعى فيه الزيادة  
البيانى قوله ولا تلقوا  
بأيديكم الى التهلكة قبل  
تقديره لا تلقوا أيديكم  
والصحح ان معناه لا تلقوا  
أنفسكم بأيديكم الى التهلكة  
الا انه حذف المقبول  
استغناء عنه وقصد الى  
العموم فانه لا يجوز أنفاه  
أنفسهم ولا القاء غيرهم  
بأيديهم الى التهلكة  
وقال بعضهم الباء بمعنى  
من في قوله تعالى عينا  
يشرب بها المقربون عينا  
يشرب بها عباد الله أى  
منها وقيل عينا يشربها  
والوجه ان لا يصرف ذلك  
عما عليه وان العين ههنا  
اشارة الى المكان الذى  
لا ينبع منه الماء الى الماء  
بعينه فحوزات بعين فصار  
كقولك مكانا يشرب به  
وعلى هذا قوله فلا تحسبهم  
بمفازة من العذاب أى  
بموضع الفوز

(باب التاء)

التب والتباب الاستمرار  
في الحسبان يقال تبأله  
وتبأله وتبأته اذا قلت له  
ذلك ولتضمن الاستمرار  
قبل استنب فلان كذا  
أى استمر وثبت يدا أبى  
لهب أى استمرت في  
حسبانه نحو ذلك هو  
الحسبان المبهين وما

الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد (ومنه حديث اسمعيل عليه السلام) وقال لا تخيه اسمعق عليه  
السلام انك أثريت وأمشيت أى كثر تراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك (هـ \* \* \* وحديث أم زرع)  
وأراح على نعمائى أى كثيرا (وحديث صلة الرحم) هى مثرأة فى المال منسأة فى الاثر مثرأة مفعلة من  
الترأه السكثرة (هـ \* \* \* وفيه) فأتى بالسويق فأمر به فترى أى بل بالماء ترى التراب يثر به تثره اذا رش  
عليه الماء (ومنه حديث على رضى الله عنه) انا أعلم بجهفرانه ان علم ترأه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله  
وأطعمه الناس (وحديث خبز الشعير) فيطير منه ما طار وما بقى ثريناه (وفيه) اذا كلب يأكل الثرى  
من العطش أى التراب التدى (ومنه حديث موسى والحصر عليهم السلام) فيسنا هو فى مكان ثريان  
يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان فى تراه ما بلل وتدى (هـ \* \* \* وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما)  
انه كان يقضى فى الصلاة ويثرى معناه أنه كان يضع يديه فى الأرض بين السجدين فلا يفارقان الأرض حتى  
يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه الأرض بغير حاجز وكان  
يفعل ذلك حين كبرت سنه (ثريير) هو بضم التاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الجواز كان به مال  
لابن الزبير له ذكر فى حديثه

(باب التاء مع الطاء)

(نظط) (س \* \* \* فى حديث أبى رهم) سألته النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غفارة فقال  
ما فعل النفر الحجر النظاط هى جمع نظ وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطاقات فى أسفل  
حنكك وجل نظ وأنظ (ومنه حديث عثمان رضى الله عنه) وجى به امر بن عبد قيس فراه أشخى نظا  
ويروى حديث أبى رهم النظاط جمع نظاط وهو الطويل (نظا) (هـ \* \* \* فيه) انه مر بامرأة  
ترقص صبيا وتقول

ذوال بابن القرم يذوالة \* يمشى النظا ويجلس الهبنقهه

فقال عليه السلام لا تقولى ذوالة فانه شر السباع النظا افراط الحقو رجل نظ بين النظا وقيل يقال هو يمشى  
النظا أى يخطو كما يخطو الصبى أول ما يدرج والهبنقهه الاحق وذوالة ترخيم ذوالة وهو الذئب والقرم السيد

(باب التاء مع العين)

(ثعب) (هـ \* \* \* فيه) يجىء المشهد يوم القيامه وجرحه يشعب دما أى يجرى (ومنه حديث عمر)  
أموالهم والثريا النجم تصغير ثرى ويقال ان خلال أنجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد وأراح  
على نعمائى أى كثيرا ومثرأة فى المال مفعلة من الثرى السكثرة وتثرى أى بل بالماء والتثرى التراب التدى  
ومكان ثريان وارض ثريا فى تراه ما بلل وتدى وكان ابن عمر يقضى فى الصلاة ويثرى معناه انه كان يضع  
يديه فى الأرض بين السجدين فلا يفارقان الأرض حتى يسجد الثانية وهو من الثرى لانهم أكثر ما كانوا  
يصلون على الأرض بغير حاجز وكان يفعل هذحين كبرت سنه (ثريير) مصغر موضع بالجواز (النظ)  
والا نظ الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطاقات فى أسفل حنكك ج نظاط (النظا) افراط  
الحقو رجل نظ وهو يمشى النظا أى يخطو كما يخطو الصبى أول ما يدرج (ثعب) جرحه دما مال

زادوهم غير تيبب أي  
 نحسب وما كيد فرعون  
 الا في تباب (تابوب)  
 التابوب فيما بيننا معروف  
 أن يأنيكم التابوت قيل  
 كان شيئا منحوتا من  
 الخشب فيه حكمة وقيل  
 عبارة عن القلب والسكينة  
 ومحافيه من العلم وسهي  
 القلب سلف العلم وبيت  
 الحكمة وتابوته ووعاء  
 وصندوقه وعلى هذا  
 قيل اجعل شرك في وعاء  
 غير سربو على تسميته  
 بالتابوت قال عمر بن  
 مسعود رضي الله عنهما  
 كيف مني علماء (تبع)  
 يقال تبعه واتبعه في  
 أثره وذلك تارة بالارتسام  
 والايتماروع على ذلك  
 قوله فمن تبع هداى فلا  
 خوف عليهم ولا هم  
 يحزنون قال يا قوم اتبعوا  
 المرسلين اتبعوا من  
 لا يسئلكم اجرا فمن اتبع  
 هداى اتبعوا وما أنزل  
 اليكم من ربكم واتبعوا  
 الارضون واتبعوا ملة  
 آباءى ثم جعلناك على  
 شريعة من الامر فاتبعها  
 ولا تتبع أهواء الذين  
 لا يعلمون واتبعوا ما نزلوا  
 الشاطين ولا تتبعوا  
 خطوات الشيطان ولا  
 تتبع الهوى فيضلك عن  
 سبيل الله هل اتبعك على  
 أن تعلمنى واتبع سبيل من  
 أناب ويقال اتبعه اذا

رضى الله عنه) صلى وجرحه بشعب دما (ومنه حديث سعد) فقطعت نساء فانشعبت جديدة الدم أي  
 سالت ويروى فانبعث (شجر) (في حديث علي رضي الله عنه) يحملها الاخضر المشعبر هو  
 أكثر موضع في البحر ماء الميم والنون زائدتان (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فاذا علمي  
 بالقرآن في علم على كالقرارة في المشعبر القرارة الغدير الصغير (تعد) (س \* في حديث بكر بن  
 داود) قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الشعو والحلقان وأشل من لحم وينالون من  
 أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال تكلمتكم أمهاتكم ألهذا خلقتكم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم فنزل الروح  
 الامين وقال يا محمد بك يقربك السلام ويقول لك انما بعثتك مؤلفا لا ممتك ولم أبعثك منقرا الرجوع الى  
 عبادى فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا جاء في نفسه ان التعد الزيد والحلقان البسر الذي قد أرتب  
 بعضه وأشل من لحم الخروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي أحدر وانه فأما التعد في اللغة  
 فهو مالان من البسر واحدة تعدة (شعر) (ه \* فيه) يخرج قوم من النار فينبسون كما تنبت الشعارير  
 هي القناء الصغار شهبوا بالان القناء ينهى سربعا وقيل هي رؤس الطرائث تكون بيضا شهبوا بيضاؤها  
 واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل (شعر) (ه \* فيه) أنته امرأة قتالت ان ابني هذا به جنون  
 فمسح صدره ودعاه فقع ثمة فخرج من جوفه جرو أسود الشح التي والثمة المرة الواحدة (شعر) (ه \* في  
 حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا شعول الشعول الشاة التي لها زيادة حلبة وهو  
 عيب والضبوب الضيفة فخرج اللبن (شعر) (في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا حتى يقوم أبو يابا  
 يسد ثعلب مر بداهه بازاره المر بد موضع يجفف فيه التمر وتعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

(باب الناء مع العين)

(ثعب) (ه \* في حديث عبد الله) ماشبهت ما عثر من الدنيا الا بشعب ذهب صفوه وبقي كدره  
 الثعب بالقح والسكون الموضع المطهين في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من  
 الارض أو على صخرة ويكون قليلا (ومنه حديث زياد) قثبت بسلالته من ماء ثعب (شعر)  
 (ه \* فيه) فلما امر الاجل قتل أهل ذلك الشعر الثعب الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين  
 والكفار وهو موضع الخافه من أطراف البلاد (ه \* في حديث فتح قيسارية) وقد ثعبوا منها فقرة  
 واحدة الثعبرة الشامة (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) تسبق الى ثعبرة نبيسة (وحديث أبي بكر  
 والنسابة) أمكت من سواء الثعبرة أي وسط الثعبرة وهي ثعبرة الثعب فوق الصدر (والحديث الآخر)  
 بادر وانثر المسجد أي طرائقه وقيل ثعبرة المسجد أعلاه (ه \* وفيه) كانوا يحبون أن يعلموا الصبي  
 الصلاة اذا انثر الا ثعبرا سقوط سن الصبي وبنائها والمراد به هنا السقوط يقال اذا سقطت راضع الصبي

(المشعبر) أكثر موضع في البحر ماء الميم والنون زائدتان (التعد) مالان من البسر واحدة تعدة وفسر  
 بالزبد (الشعارير) شعارا القناء شهبوا بالانما ينهى سربعا وقيل رؤس الطرائث وهو نبت رؤسه بيض  
 شهبوا بيضاؤها (الشع) التي وثع ثمة أي قاقبسة (الشعول) الشاة التي لها زيادة حلبة (ثعلب) المر بد ثقبه  
 الذي يسيل منه ماء المطر (الثعب) بالقح والسكون الموضع المطهين في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر  
 (الثعب) الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين وهو موضع الخافه من أطراف البلاد وانثعبرة

طفه قال فابجوههم مشرقين ثم اتبع سببا واتبعناهم في هذه الدنيا لئله فابعه الشيطان فابعنا بعضهم بعضا يقال اتبع عليه أي أحلت عليه ويقال اتبع فلان بمال أي أحبل عليه والتببع خص بولد البقر اذا تببع أمه والتببع رجل الدابة وتسميته بذلك كما قال كاتبا الرجلان واليدان طالبتا وتروها ربتان والمتببع من البهائم التي يتبعها ولدها وتببع كالفوار وسامهوا بذلك لا تباع بعضهم بعضا في الرياسة والسياسة وقيل تببع ملك يتبعه قومه والجمع التبابعة قال أهم خير أم قوم تببع والتببع الظل (تبر) التبر الكبير والاهل لال يقال تبره وتبره قال تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وقال وكلا تبرنا تبريرا والتببر وا ماعلوا تبريرا وقوله ولا تزد الظالمين الا تبارا (تبرى) تبرى على فعلى من المواثرة أي التبابعة وترا وتراوا أصلها او فابدات نحو وترا وتجاه فن صرفه جعل الالف زائدة لالتأنيث ومن لم يصرفه جعل ألفه للتأنيث قال ثم أرسلنا رسلا تترى أي متواترين وقال الفسراء يقال تترى الرفع وتترى

قيل تغرفه ومثغور فاذا نبت بعد السقوط قيل اغرف واتغر بالشاء والشاء تغديره انتغر وهو افتعل من التغر وهو ما تقدم من الاسمان فمنهم من قلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الشاء الاصلية ومنهم من قلب الشاء الاصلية ثاء ويدغمها في تاء الافتعال (ه \* ) ومنه حديث جابر رضى الله عنه ( ليس في سن الصبي شيء اذا لم يتغرى يريد النبات بعد السقوط ) (و حديث ابن عباس رضى الله عنهما ) افتناني دابة ترى الشجر في كرش لم تغرأى لم تسقط أسنانها ( ه \* ) وفي حديث الخخال ( أنه ولد وهو مشعر والمراد به ههنا النبات ) (نغم) ( ه \* ) فيه ) أتى بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه نغامة هونيت أبيض الزهر والشعر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج (نغاء) (س \* ) في حديث الزكاة وغيرها لا تجب بشاة لها نغاء الشاء صباح الغنم يقال ماله ناعية أي شيء من النغم ) ومنه حديث جابر رضى الله عنه ( عمدت الى عزلا ذبحها ففتحت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نغوتها فقال لا تقطع دراولا نسلا النغوة المرة من النغاء وقد نكرت في الحديث

(باب الشاء مع الفاء)

(ثفأ) (س \* ) فيه ) ماذا في الامر من الشفاء الصبر والشفاء الشفاء الحردل وقيل الحرف وتسميه أهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاء وجعله من اللجر وفتا التي فيه ولذعه لسان (ثفر) ( ه \* ) فيه ) أنه أمر المستحاضة أن تستنفره وأن تشد فرجها بخرقه عريضة بعد أن تحتشى قطناً وتوثق طرفها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ( ه \* ) ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه ( في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستنفرين ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذيبيه ) (ثفرق) (في حديث مجاهد) اذا حضر المساكين عند الجداد أتى لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماغ التي تلتزق في البسر واحدها ثفر وق ولم يرد ههنا وإنما كتبت بها عن شيء من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفر وق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق (ثقل) (س \* ) في غزوة الحديبية ) من كان معه ثقل فليصطنع أراد بانثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع أراد فليصطنع وليختبر (س \* ) ومنه كلام الشافعي

الثلة وثغرة الثغرفوق الصدر وثغر المسجد طرا ثقه وقيل أعلاه والثغرماتقدم من الاسنان والاثغار سقوط سن الصبي ونباته وقال أبو عبيد اذا سقطت ر واضع الصبي قيل تغرفه ومثغور فاذا نبت بعد السقوط قيل اغرف بالشاء واتغر بالشاء ولاصل انتغرفا ما أن تقاب تاء الافتعال ثاء وتدغم في الاصلية أو عكسه (النغامة) نبت أبيض الزهر والشعر يشبهه بياض الشيب به (النغاء) صباح الغنم تفت فهي ناعية والنغوة المرة منه (النغاء) الحردل وقيل الحرف وهو حب الرشاد الواحدة نغاء (استنغار) المستحاضة أن تشد فرجها بخرقه وتوثق طرفها في شيء تشده على وسطها مأخوذ من ثفر الدابة الذي تحت ذنبها وفي صفة الجن مستنفرين ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذيبيه (الثفاريق) الاقماغ التي تلتزق بالبسر واحدها ثفر وق كتبت بها عن شعبة من شمراخ العذق (الثغل) الدقيق والسويق ونحوهما من الاقوات غير المائعات وكان يجب الثغل قيل هو الثريد \* قلت قال الترمذي في الشمائل يعنى ما بقى من الطعام وفي الفائق الثغل ما سب تحت الشيء من خشونه وكدره كثقل الزيت والعصير والمرق ثم قيل اسكل مالا يشرب كالخبز ونحوه ثقل انتهى الجمل (الثفال) البطيء الثقبيل ولتقال بالكسر جملة تبسط تحت رطاليد

رضي الله عنه قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثقل مما يفتات الر جبل وما فيه الزكاة وانما سمي ثقلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثقل بخلاف المائعات (س \* وفيه) أنه كان يحب الثقل قيل هو التريد وأنشد

يخاف بالله وان لم يسئل \* ماذا ثقلنا منذ عام أول

(ه \* وفي حديث حذيفة) وذ كرقمته فقال تكون فيها مثل الجبل الثقل واذا أكرهت فتباطأ عنها هو البطي والثقل أي لا تحرك فيها وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ولعله ما حدثنان (ومنه حديث جابر رضي الله عنه) كنت على جبل فقال (ه \* وفي حديث علي رضي الله عنه) وتدقهم الف من دق الرحا ثقالها الثقال بالكسر جملة تبسط تحت رحا اليد يقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثقالا بها والمعنى أنها تدقهم دق الرحا للجب إذا كانت مثقلة ولا تنقل الا عند الطحن (ومنه حديثه الآخر) استمار مدارها واضطرب ثقالها (ه \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه غسل يديه بالثقال هو بالكسر والفتح الابريق ((ثفن)) (في حديث أنس رضي الله عنه) أنه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ماولى الارض من كل ذات أربع اذا بركت كالر كبتين وبغيرهما ويحصل فيه غلط من أثر البروك (ومنه \* حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج وأيديهم) كأنها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع أيضا على ثفنات (س \* ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا يعني كان على جبهته أثر السجود وانما كرها خوفا من الربا بها (ه \* وفي حديث بعضهم) فعمل على الكتيبة فجعل يشقها أي يطردها قال الهروي ويجوز أن يكون يقضا والفضن الطرد

((باب الثناء مع القاف))

((ثقب)) (س \* في حديث الصديق رضي الله عنه) نحن أئقب الناس أنسابا أي أوضحهم وأفورهم والثاقب المضى (ه \* ومنه قول الججاج لابن عباس رضي الله عنهما) ان كان لثقب أي ناقب العالم مضيه والثقب بكسر الميم العالم الفطن ((ثقف)) (ه \* في حديث الهجرة) وهو غلام لثقف ثقف أي ذوفطنة وذ كاه ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه (ه \* وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) اني حصان فما أكلهم وثقاف فما أعلم (س \* وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنها) وأقام أوده بثقافه الثقف ما تقوم به الرماح تزيد أنه سوى عوج المسلمين (وفيه) اذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقف الى أن تقوم الساعة يعني الخصاص والجلاد ((ثقل)) (ه \* فيه) اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي هما ثقلين لان الاخذ بهما يقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثقالا بها والثقال بالكسر والفتح الابريق ((الثفنة)) بكسر الفاء ماولى الارض من كل ذات أربع اذا بركت كالر كبتين ج ثفن وثفنتا ويشقن الكتيبة يطردها ((الثقب)) المضى والثقب بالكسر العالم الفطن \* غلام لثقف أي ذوفطنة وذ كاه ورجل ثقف واهم أه ثقاف والثقف ما تقوم به الرماح وأقام أوده بثقافه أي سوى عوج المسلمين وكان الثقف والثقف يعني الخصاص والجلاد \* اني تارك فيكم ((الثقلين)) كتاب الله وعترتي هما ثقلين اعظم قدرهما ويقال

الحجر ونثرنا في النصب والالاف فيه بدل من التثوين وقال ثعلب هي تفعل قال أبو علي الغبور ذلك غلط لانه ليس في الصفات تفعل (تجارة) التجارة التصرف في رأس المال طلب الربح يقال تجر تجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس في كلامهم تاجر تاجيم غير هذه اللفظ فاما تجاه فاصوله وجاه وتجبوب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة تبيخكم من عذاب أليم فقد فسره هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله الى الآخرة والاية وقال اشتروا الضلالة بالهدى فمار بحت تجارتهم الا ان تكون تجارة عن تراض منكم تجارة حاضرة تدبرونها بينكم قال ابن الاعرابي فلان تاجر بكذا أي حاذق به حارف الوجه المكتسب منه (تحت) تحت مقابل لثقف قال كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها الانهار وفسادها من تحتها من فوقهم ومن تحت أرجلهم وتحت يستعمل في المنفصل وأسفل في المتصل يقال المال تحته وأسفله أعلا من أعلاه وفي الحديث لا تقوم

الساعة حتى يظهر التحوت  
 أى الدور من الناس  
 وقيل بل ذلك اشارة الى  
 ما قال سبحانه واذا الاوض  
 مدت وألفت ما فيها  
 وتخلت (تخذ) تخذبهنى  
 أخذ قال وقد تخذت  
 رجلى الى جنب غررها  
 فغوص الفظاء المطسوق  
 واتخذنا فتعمل منه  
 أفتخذونه وذريته أولياء  
 من دونى قل آتخذتم عند  
 الله عهدا واتخذوا من  
 مقام ابراهيم مصلى  
 لا تتخذوا عدوى وعدوتكم  
 أولياء لو شئت لاتخذت  
 عليه اجرا (تراث)  
 وبأكلون اثراث أصله  
 وراث وهو من باب الواو  
 (تفت) ثم ليقتضوا نقتهم  
 أى أزالوا وسخهم يقال  
 قضى الشئ يقضى اذا  
 قطه وأزله وأصل التفت  
 وبسج الظفر وغير ذلك مما  
 شأنه أن يزل عن البدن  
 قال اعرابى ما أتفتك  
 وادرنك (تراب) قال ترابا  
 خلقكم من تراب ياليتنى  
 كنت ترابا وتراب اقتصر  
 كانه لصق بالتراب قال أو  
 مسكيتا ذامر به أى ذا  
 لصوق بالتراب لفقره  
 وأتراب استغنى كانه صار  
 له المال بقدر التراب  
 والتراب الارض نفسها  
 والتيرب واحد التيراب  
 والتسورب والتسواب  
 ويرج تربة تأتي بالتراب

والعمل بهم ما ثقيل ويقال لكل خطير ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقد رهما وتفخيما لسانهما (وفى حديث  
 سؤال القبر) يسميهما من بين المشرق والمغرب الاثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قاطان الارض  
 والثقل فى غير هذا متاع المسافر (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) بعثنى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فى الثقل من جمع ليليل (وحديث السائب بن يزيد) حجج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 (وفيه) لا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال فى الاصل مقدار من الوزن أى شئ كان  
 من قليل أو كثير يعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

(باب الناء مع الكاف)

(شكل) (س \* فيه) أنه قال لبعض أصحابه نكحتك أمك أى فقدتك والشكل فقد الولد وامرأة تاكل  
 ونكلى ورجل تاكل ونكلا ن كانه دعا عليه بالموت اسوء فله أو قوله والموت يع كل أحد فاذن الدعاء عليه  
 كالدعاء أو أراد اذا كت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز أن يكون من الالفاظ التى تجرى  
 على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يدك وقالتك الله (ومنه قصيد كعب بن زهير) \* قامت  
 بخاربها نكدا مثا كبل \* هن جمع مشكال وهى المرأة التى فقدت ولدها (نكح) (ه \* فى حديث  
 أم سلمة رضى الله عنها) قالت لعثمان بن عفان رضى الله عنه فوخ حيث فوخى صاحبك فانهما نكحاك  
 الحق نكحا أى بيناه وأوضناه قال القتيبي أرادت أنهم الزما الحق ولم يظلموا ولا خرجا عن المحجة عينا ولا شمالا  
 يقال نكحت المسكان والطريق اذا لم ينهما (ه \* ومنه الحديث الآخر) ان أبا بكر وعمر رضى الله  
 عنهما نكحا لاهم فلم يظلماه قال الازهرى أراد ركبا نكح الطريق وهو قصده (نكح) (ه \* فيه)  
 يحشر الناس على نكحهم الشكنة الراية والعلامه وجهها نكح أى على ما ماتوا عليه وأدخلوا فى قبورهم من  
 الخبير والشم وقيل النكح من اكرز الاجناد ومجتمعتهم على لواء صاحبهم (ومنه حديث على رضى الله عنه)  
 يدخل البيت المعمر كل يوم سبعون ألف ملك على نكحهم أى بالرايات والعلامات (ه \* وفى حديث سطح)  
 \* كأنما حشمت من حضى نكح \* نكح بالتحريك اسم جبل مجازى

لكل نفيس خطير ثقل أولان الاخذنهما والعمل ثقيل والثقلان الجن والانس لانهما قاطان الارض والثقل  
 متاع المسافر والمثقال مقدار من الوزن أى شئ يمكن من قليل أو كثير ومنه مثقال ذرة والناس يطلقونه  
 فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك (الشكل) فقد الولد ونكحتك أمك أى فقدتك كأنه دعا عليه  
 بالموت لسوء فله أو قوله والموت يع كل أحد فالدعاء عليه كالدعاء أو أراد اذا كت هكذا فالموت خير لك لئلا  
 تزداد سوءا ويجوز أن يكون من الالفاظ التى تجرى على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كترت يدك  
 ومثا كبل جمع مشكال (نكح) لك الحق بيناه وأوضناه وقال الازهرى أراد ركبا نكح الطريق وهو قصده  
 \* يحشر الناس (على نكحهم) أى ما ماتوا عليه وأدخلوا فى قبورهم من الخبير والشم \* قلت فى الفائق  
 الشكنة الراية أى مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل أمه وفرقة بعلامه تمتاز بها عن غيرها والشكنة الجماعة  
 أيضا أى يحشر كل واحد مع الجماعة التى هو منها والشكنة أيضا القبر أى يحشرون على أحوال نكحهم  
 فخدق المضاف والمعنى على الاحوال التى كانوا عليها فى قبورهم من سعادة أو شقاوة انتهى والشكنة  
 من اكرز الاجناد ومجتمعتهم على لواء صاحبهم ومنه يدخل البيت المعمر كل يوم سبعون ألف ملك على

( باب التاء مع اللام )

( ثلب ) ( ه \* فيسه ) لهم من الصدقة الثلب والتاب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت  
 أسنانه والتاب المستنة من اناها ( ه \* ) ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتي فوجدتني  
 لست بالغمراضرمع ولا بالتاب الفاني الغمرا الجاهل والضرع الضعيف ( ثلث ) ( فيه ) لكن اشربوا مشي  
 وثلاث وسمو الله تعالى يقال فعلت الشيء مشي وثلاث ورباع غير مصر وفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا  
 ثلاثا واربعاً أربعاً ( وفيه ) دبة شبه العمدة ثلاثا أي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع  
 وثلاثون ثنية ( وفي حديث قل هو الله أحد ) والذي نفسى بيده انها تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل  
 الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه أو معرفة  
 صفاته وأسمائه أو معرفته أفعاله وسنته في عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام  
 الثلاثة وهو التقديس وازنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى التقديس أن يكون  
 واحداً في ثلاثة أمور لا يكون حاصله من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصله من  
 هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن أصله ولا فرعاً من هو مثله ودل عليه  
 قوله ولم يكن له كفواً أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه  
 أسرار القرآن ولا يتأهى أمثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ( وفي حديث كعب ) أنه قال  
 لعمر رضي الله عنه أنبئني ما المثلث فقال وما المثلث الا بالك فقال شمر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى  
 السلطان يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالساعي فيه اليه ( وفي حديث أبي هريرة ) دعاء عمر رضي الله  
 عنه الى العمل بعد أن كان عزله فقال اني أخاف ثلاثاً وثنتين قال أفلا تقول خمساً فقال أخاف أن أقول بغير  
 حكم وأقضى بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه  
 الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمساً لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فضاف أن يضعه والخلال  
 الثلاث من الحق له فخاف أن يظلمه فذلك فرقها ( ثلج ) ( في حديث عمر رضي الله عنه ) حتى أتاه الثلج  
 واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر ثلج ثلجاً وثلجت ثلج ثلجاً اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها وثقت به  
 ( ومنه حديث ابن ذى القرن ) وثلج صدرك ( س \* ) وحديث الاحوص ) أعطيت ما ثلج اليه ( وفي حديث  
 الدعاء ) واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكور كيد الطهارة ومبالغة فيها لانها ما أن  
 مفطوران على خلقتهما لم يستعملوا لثملهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياها التي خالطت التراب  
 وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق بكل الطهارة ( ناط ) ( فيه ) فباتت وناطت الناط الرجيع  
 الرقيق وأكثر ما يقال للابل والبقر والقبيلة ( س \* ) ومنه حديث علي رضي الله عنه ) كانوا يعرفون  
 وأنتم تملطون ناطاً أي كانوا يتعوطون يابسا كالبقر لانهم كانوا قبلي الاكل والماء كل وأنتم تملطون رقيقاً  
 وهو إشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ( ثلغ ) ( ه \* ) فيه ) اذن يثلغوا رأسي كما ثلغ الخبزة الثلغ

تكتهم أي بالرايات والعلامات وتكن بالبحر يك اسم جبل ( الثلب ) من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت  
 أسنانه \* شمر الناس ( المثلث ) يعني الساعي بأخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه وأخاه وامامه  
 ( الثلج ) اليقين ثلجت نفسي بالامر ثلج ثلجاً وثلجت ثلج ثلجاً اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها وثقت به  
 ( الناط ) الرجيع الرقيق ( الثلغ ) الشدخ وقيل ضرب الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ

ومنة قوله عليه السلام  
 عليكم بذات الدين تربت  
 يدك تنبئها على انه لا يفوتك  
 ذات الدين فلا يحصل لك  
 ما ترومه فتفتقر من حيث  
 لا تشعر وبارح ترب ربح  
 فيها تراب والتراب ضلوع  
 الصدر الواحدة تربية  
 قال يخرج من بين الصليب  
 والتراب وقوله اباكارعربا  
 اترابا وكواعب اترابا  
 وعندهم قاصرات  
 الطرف اتراب أي لدات  
 تنشأ من تشبيهاً في  
 التساوي والمائل بالتراب  
 التي هي ضلوع الصدور أو  
 لوقوعهن معاً على الارض  
 وقيل لانهن في حال الصبي  
 يلعب بالتراب معاً ( ترفه )  
 الترفه التوسع في النعمة يقال  
 أترف فلان فهو مترف  
 أترفناهم في الحياة الدنيا  
 واتبع الذين ظلموا وما  
 أترفوا فيه وقال ارجعوا  
 الى ما أترفتم فيه وأخذنا  
 مترفيهم بالعذاب أمرنا  
 مترفيها وهم الموصوفون  
 بقوله سبحانه فاما الانسان  
 اذا ما ابتلاه ربه فأكرمه  
 ونعمه ( ترفوه ) كلاً اذا  
 بلغت السراقى جم ترفوه  
 وهي عظم وصل ما بين  
 ثغرة النحر والعاتق ( ترك )  
 ترك الشيء رفضه قصداً  
 واختياراً أو قهراً  
 واضطراً فممن الاول  
 تركنا بعضهم يومئذ يموج  
 في بعض وقوله وانرك

الشدخ وقيل هو ضمير بك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يشدخ (ومنه حديث الرزيا) واذا هو يهوى  
 بالخجرة فيمنع بها رأسه ((ثلث)) (ه \* فيه) لاحى الا في ثلاث ثلثة البر وطول الفرس وحلقه القوم  
 ثلثة ابرهوان يحتقر بترافي أرض ليست مذكالا احد فيكون له من الارض حول البر ما يكون ملقى لثنتها وهو  
 التراب الذي يخرج منها ويكون كالخرم لها لا يدخل فيه احد عليه (وفي كتابه لاهل نجران) لهم ذمة  
 الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وثلتهم الثلثة بالضم الجماعة من الناس (وفي حديث معاوية) لم تكن  
 أمه براعية ثلثة الثلثة بالفتح جماعة الغنم (ومنه حديث الحسن رضي الله عنه) اذا كانت للبيتم ماشية  
 فلوصى أن يصيب من ثلتها ورسولها أي من صوفها ولينها فسمى الصوف بالثلثة مجازا وقد تكررت في الحديث  
 (ه \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) رؤى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشى أي يهدم  
 ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان أحدهما السرير والاسرة لأمولك  
 فاذا هدم عرش الملاك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظل فاذا هدم فقد ذل صاحبه  
 ((ثلث)) (س \* فيه) نهى عن الشرب من ثلثة الصدح أي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه  
 لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعه لا يناله التنظيف القام  
 اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله أراد به عدم النظافة

(باب الثامن مع الميم)

((ثمد)) (ه \* في حديث طهفة) وأفجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل أي أفجره لهم حتى يصبر  
 كثيرا (ومنه الحديث) حتى نزل بأقصى الحديدية على ثمد ((ثمر)) (ه \* فيه) لا قطع في ثمر ولا ثمر  
 الثمر الرطب مادام في رأس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كبر فهو الثمر والمكث الجمار وواحد الثمر ثمرة  
 ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل (ومنه حديث علي رضي الله عنه) زان كيانها ناهرا فرعها يقال  
 شجر ناهرا اذا أدرك ثمره (وفيه) اذا مات ولدا العبد قال الله تعالى ملائكته قبضت ثمره فواديه فيقولون نعم قيل  
 للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتجها الاب (س \* ومنه حديث عمر وبن مسعود) قال  
 لمعاوية ما تسأل عن ذنبت بشرته ووظفت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوة الجماع (وفي حديث) المبايعه  
 فأعطاه صفقة يده وثمره قلبه أي خالص عهده (ه \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) انه أخذ  
 بشرة لسانه أي بظرفه (ومنه حديث الحد) فأتى بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه الذي يكون في أسفله  
 (ه \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) انه أمر بسوط فدقت ثمرته وانما دقتها لتلين تخفيفا على  
 الذي يضرب به به (س \* وفي حديث معاوية رضي الله عنه) قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خبز  
 ((الثلثة)) بالضم الجماعة من الناس وبالفتح جماعة الغنم وثلثة البقر أن يحفر بترافي أرض مباحة فيكون  
 له من حولها ما يكون ملقى لثنتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالخرم لها لا يدخل فيه احد عليه  
 وكاد يثل عرشى أي يهدم ((ثلمة الصدح)) موضع الكسر منه ((الثمد)) بالتحريك الماء القليل ((الثمر))  
 الرطب مادام في رأس النخلة فاذا قطع فهو الرطب وواحد ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل  
 وشجر ناهرا اذا أدرك ثمره وقيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتجها الاب ووظفت ثمرته أي نسله  
 وقيل شهوة الجماع وثمره قلبه خالص عهده وثمره لسانه طرفه وثمره السوط طرفه الذي يكون في أسفله

كم تركوا من جنات ومنه  
 تركه فلان لما يخلفه بعد  
 موته وقد يقال في كل فعل  
 ينتهي به الى حاله ما تركته  
 كذا أو يجرى مجرى كذا  
 جهلته كذا نحو تركت فلانا  
 وجيدوا التريكة أصله  
 البيض المتروك في مفازته  
 ويسمى بيضة الجديدها  
 كتسميتهم اياها بالبيض  
 (تسعة) التسعة في العدد  
 معروفة وكذا التسعون  
 قال تسعة رهط تسع  
 وتسعون نجمة عليها تسعة  
 عشر ثمانمائة سنين  
 وازدادوا تسعا والتسع  
 من أظماه الابل والتسع  
 جزء من تسع والتسع ثلث  
 ليمال من الشهر آخرها  
 التاسعة وتسعت القوم  
 أخذت تسع أموالهم  
 أو كنت لهم تاسعا  
 (تعمس) تعمس ان لا  
 يتعمس من العثرة وان  
 ينكسر في سفيال وتعمس  
 تيسا وتعمسه قال الله تعالى  
 فتعمسا لهم (تقوى) تاه  
 التقوى مقلوب من الواو  
 وذلك مذكور في باب  
 (متكا) المتكا المدكان  
 الذي يتكا عليه والخدة  
 المتكا عليها وقوله  
 واعتدت لهن متكا أي  
 أتراجوا قيل طعاما متناولا  
 من فولك تكات على  
 كذا فاكلة قال هي  
 عصا أتوكا عليها  
 تيكين على سر

وابن شير وحيث جبر الامير الذي قد تحبب زده فيه وظهرت تغيرته أي ز بده والجبر المجتمع (نغ) (في حديث صدقة عمر رضي الله عنه) ان حدث به حدث ان نغما وصرمه ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفاها ما لان معروفا بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفهما (نغ) (هـ) س \* في حديث أم معبد) نغاب فيه نغاحي علاه الشمال هو بالضم الرغوة واحدة نغالة (وفي شعر أبي طاب) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* نغال البتامي عصمه للارامل

الشمال بالسكسر المجرأ والغيات وقيل هو الماطم في الشدة (س) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) فانها شمال حاضرتهم أي غياثهم وعصمتهم (وفي حديث حزة رضي الله عنه) وشارفي علي رضي الله عنه فاذا حزة نغل بحزة عيناه الشمال الذي أخذ منه الشراب والسكر (س) \* ومنه حديث تزويج خديجة) انما انطلقت الى أبيها وهو نغل وقد تكررت في الحديث (س) \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه طلى بعير من ابل الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفا كفضرب بالشملة في صدره وقال عبدا عبدا مني الشملة بفتح الشاء والميم صوفة أو خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء (س) \* وفي حديثه الآخر) أنه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقات هذا من احتراش الضباب فقال لو أخذت الضب فوريتيه ثم دعوت بكتفة فتملته كان أشبع أي أصلحته (هـ) \* وفي حديث عبد الملك) قال للعجاج أما بعد فقد وليتكم العراقين صدمة فسر اليها منطوى الشميلة أصل الشميلة ما يبق في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام أو غيره وكل بقية شميلة المعنى سراها مخفا (نم) (هـ) \* في حديث عروة) وذكر أحيحة ابن الجلاح وقول أخواله فيه كنا أهل نغمة ورمه قال أبو عبيد المحذور يروونه بالضم والوجه عندى الفتح وهو اصلاح الشئ واحكامه وهو الرم بمعنى الاصلاح وقيل النم قماش البيت والرم مرممة البيت وقيل هما بالضم مصدران كاشكر أو بمعنى المفعول كالذخر أي كما أهل تزويته والمتولين لاصلاح شأنه (هـ) \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) اغزو واغزو وحلو خضر قبل أن يصير قماما ثم رماما ثم حطاما النمام بنت ضعيف قصير لا يطول والمام البالي والحطام المنكسر المنفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفر ون غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالثمام (نمن) (س) \* في حديث بناء المسجد) نأمنوني بما نطقكم أي قرر وامنني غنسه ويعونه بالثمن يقال ثأمنت الرجل في البيع اثنامنه اذا قاو لته في غننه وسأومته على بيعه واشترائه

((باب التاء مع النون))

وابن شير تحبب زده فيه وظهرت تغيرته أي ز بده (نغ) مال لعمر بالمدينة وقفه (الشمال) بالضم الرغوة واحدة نغالة بالسكسر المجرأ والغيات وقيل الماطم في الشدة والشمال الذي أخذ منه الشراب والسكر والشملة بفتح الشاء والميم صوفة أو خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء وتملته أصلحته والشميلة ما يبق في بطن الدابة من العلف والماء وكل بقية شميلة وسراها منطوى الشميلة أي مخفا \* كنا أهل (نم) ورمه) بالفتح والنم اصلاح الشئ واحكامه والرم الاصلاح والمحدثون يهنونها وقيل النم قماش البيت والرم مرممة البيت وقيل هما بالضم مصدران كاشكر أو بمعنى المفعول كالذخر أي كما أهل تزويته والمتولين لاصلاح شأنه (الثمام)

مصروفة على الارائك متسكون متسكين عليها متقابلين (تل) أصل التسل المكان المرتفع والتليل العتيق وتله للجهين أسقطه على التل كقولك تربه أسقطه على التراب وقيل أسقطه على تلبسه والمثل الرمح الذي يتل به (تلى) تبعه متابعا ليس بينهم ما ليس مهما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالاعتقاد في الحكم ومصدره تلوتو وتارة بالقراءة أو تدبر المعنى ومصدره تلاوة والقمر اذا تلاها أراد به هاهنا الانبعاث على سبيل الاقتداء والمرتبة وذلك انه يقال ان القمر هو يقتبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة وقيل وعلى هذا نيه قوله جعل الشمس ضياء والقمر نور والضياء أعلى مرتبة نور وليس كل نور ضياء ويتلوه شاهد منه أي يقتدي به ويعمل بموجب قوله يتلون آيات الله والتلاوة تختص بانباع كتب الله المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لها غيبه من أمر ونهي وترغيب وترهيب أو ما يتوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة وليس كل

قراءة تلاوة لا يقال تلوت  
وقمتك وانما يقال في  
القرآن في شيء اذا قرأته  
وجب عليك اتباعه  
هنالك تتلوا كل نفس  
ما أسلفت واذا تلى عليهم  
آياتنا أولم يكفهم اننا أنزلنا  
عليك الكتاب يتلى  
عليهم قل لو شاء الله ما  
تولونه عليكم واذا نلت  
عليهم آياته زادهم إيماناً  
فهذا بالقراءة وكذلك  
واتل ما وحي اليك من  
كتاب ربك واتل عليهم  
نبأ ابني آدم بالحق  
والتاليات ذكرا وأما  
قوله يتلونه حق تلاوته  
فاتباعه بالعلم والعمل  
ذلك تتلوه عليهم من  
الآيات والذكر الحكيم  
أى تنزله واتبعوا ما تنزلوا  
الشياطين واستعمل فيه  
لفظ التلاوة لما كان يزعم  
الشیطان ان ما يتلونه من  
كتب الله والتلاوة واللمية  
بقية ما يتلى أى يتتبع  
وأنليته أى أبقیت منه  
تلاوة أى تركته قادرا  
على ان يتلوه وأنليت  
فلانا على فلان بحق أى  
أحلته عليه ويقال  
فلان يتلوا على فلان  
ويقول عليه أى يكذب  
عليه قال اتقولون على  
الله الكذب ويقال  
لا أدري ولا أتلى ولا  
دريت ولا تليت وأصله  
ولا تلوت فقبل للمزوجة

(ثمد) (في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) حارى التمدوتين التمدوتان للرجل كالشدين للمرأة فمن  
ضم الشاء همز ومن فتحها لم يهـمز أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع منه كبر لحلم (س \* وفي حديث ابن  
عمر وابن العاص) في الانف اذا جعد الدية كاملة وان جعدت تمدونه فنصف العقل أراد بالتمدوتى هذا  
الموضع ورثة الانف وهى طرفه ومقدمه (ثمد) (س \* في حديث كعب) لما مد الله الارض  
مادت فتمنطها بالجبال أى شققها فصارت كالآوتاد لها ويرى بتقديم النون قال الازهرى فرق ابن  
الاعرابى بين التمدن والتمنط فجعل التمدن شقا والتمنط ثقيلاً قال وهما حرفان غريبان فلا أدري أعرب بيان أم  
دخيلان وما جاء الا فى حديث كعب ويرى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق ((ثمن)) (ه \* فيه)  
ان آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته فى ظن ولائته الشنة ما بين السررة والمانة  
من أسفل البطن (ه \* ومنه حديث مقفل حمزة رضى الله تعالى عنه) قال وحشى سددت رحى  
لثنته (وحديث فارعة أخت أمية) فسق ما بين صدره الى ثنته (وفى حديث قحهاوند) وبلغ الدم ثنن الخيل  
الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل ((ثنا)) (ه \* فيه) لاثنى فى الصدقة أى لا تؤخذ الزكاة  
مرتين فى السنة والثنى بالكسر والقصر أن يفعل الشيء مرتين وقوله فى الصدقة أى فى أخذ الصدقة لحذف  
المضاف ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالأخذ والذكاة بمعنى التزكية  
والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف (ه \* وفيه) نهى عن الثنيا الا أن تعلم هى أن يستثنى فى عقد  
البيع شىء مجهول فيفسده وقيل هو أن يباع شىء جزافاً فلا يجوز أن يستثنى منه شىء قل أو أكثر وتكون الثنيا  
فى المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كميل معلوم (س \* وفيه) من أعتق أو طلق ثم استثنى  
فله ثنياه أى من شرط فى ذلك شرطاً أو علقه على شىء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقتمنا ثلاثاً  
الواحدة أو أعتقتهم الا فلانا (ه \* وفيه) كان لرجل ناقة نجبية فمضت فباعها من رجل واشترط  
ثنيها أراد قوائها ورأسها (ه \* وفي حديث كعب) وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله فى الخلق كانه  
تأول قول الله تعالى ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم  
الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزقون (ه \* وفي حديث عمر) كان يخبر بدنته وهى بركة  
مثنية ثنيا بين أى معقولة بعقابين ويسمى ذلك الحبل الثنابة وانما لم يقولوا ثناباً بالهمزة لانه على نظاره  
لانه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يدو بطرفه الثنابى آخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يقرده  
نبت ضعيف لا يطول ((التمدوت)) للرجل كالتمدى للمرأة فمن ضم الشاء همز ومن فتح لم يهـمز  
وحارى التمدوتين قليل لهما وتمدوتة الانف ورثته وهى طرفه ومقدمه ((تمنطها)) بالجبال أى شققها  
فصارت كالآوتاد لها ويرى بتقديم النون قال ابن الاعرابى التمدن الشق والتمنط الانفعال وهما حرفان  
غريبان فلا أدري أعرب بيان أم دخيلان وما جاء الا فى حديث كعب ويرى بالباء بدل من النون من  
التثبيط التعويق ((الشنه)) ما بين السررة والمانة من أسفل البطن وثنن الخيل شعرات فى مؤخر الحافر من  
اليد والرجل والثنى بالكسر والقصر أن يفعل الشيء مرتين ولا تثنى فى الصدقة أى لا تؤخذ الزكاة فى السنة  
مرتين والثنيا الاستثناء والثنيا المنهى عنها أن يستثنى من البيع شىء مجهول ولا يباع رجل ناقة واشترط ثنيها  
أراد قوائها ورأسها والشهداء ثنية الله يعنى الذين استثناهم فى قوله الا من شاء الله ومثنية ثنيا بين أى معقولة  
بعقابين ويسمى ذلك الحبل الثنابة وانما لم يقولوا ثناباً بالهمزة لانه على نظاره لانه حبل واحد يشد بأحد

واحد (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) تصف أباها فاخذ بظرفيه وربق لكم أثناء أي ما أنشئ منه  
واحد هاتني وهو معاطف الثوب وتضاعيفه (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) كان ينثيه عليه  
أثناء من سمعته يعني ثوبه (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ليس بالطويل المتشنى هو الذاهب طولاً وأكثر  
ما يستعمل في طويل لا عرض له (س \* وفي حديث الصلاة) صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان تشهد وتسليم  
ثنائيه لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين (ه \* وفي حديث عوف بن مالك) أنه سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الامارة فقال أولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة أي ثابها وثالثها (س \*  
ومنه حديث الحديبية) يكون لهم بدء الفجور وثناؤه أي أوله وآخره (وفي ذكر الفاتحة) هي السبع المثاني  
سميت بذلك لأنها تنفي في كل صلاة أي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المثني وتزيد عن المفصل كان  
المثني جعلت مبادى والتي تليها المثاني (ه \* وفي حديث ابن عمرو) من أشراط الساعة أن يقرأ فيما  
بينهم بالمشناة ليس أحد يغيرها قيل وما المشناة قال ما استكتب من غير كتاب الله تعالى وقيل ان المشناة هي أن  
أخبار بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو  
المشناة فكان ابن عمر وكره الاخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم  
فقال هذا المعرفه بما فيها قال الجوهرى المشناة هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء (وفي حديث  
الاضحية) انه أمر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في  
السادسة والذكري وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة (س  
\* وفيه) من يصعد ثنية المرارح عنه ما حظ عن بنى اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو  
الطريق العالى فيه وقيل أعلى المسيل في رأسه والمراد بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية  
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها للاحين أرادوا مكة سنة  
الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حظ عن بنى اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم  
خطاياكم (س \* وفي خطبة الجاهج) \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* هي جمع ثنية أراد أنه جلد يرتكب  
الامور العظام (س \* وفي حديث الدعاء) من قال عقيب الصلاة وهو ثابن رجله أي عطف رجله في  
التشهد قبل أن ينهض (س \* وفي حديث آخر) من قال قبل أن يشئ رجله وهذا ضد الاول في اللفظ  
ومثله في المعنى لانه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي عليها في التشهد

(باب النشاء مع الواو)

طرفيه يدو بطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وربق لكم أثناء أي  
ما أنشئ منه واحد هاتني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه والطويل المتشنى هو الذاهب طولاً وأكثر  
ما يستعمل في طويل لا عرض له وصلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان وثناؤها ندامة أي ثابها  
وثلاثها أي ثالثها بدء الفجور وثناؤه أي أوله وآخره والسبع المثاني الفاتحة لأنها تنفي في قومات الصلاة  
\* قلت في الفائق الواحد مثنى ويجوز ان تكون مشناة انتهى والمثاني السور التي تقصر عن المثني  
وتزيد على المفصل كأن المثني جعلت مبادى والتي تليها المثاني والمشناة ما استكتب من غير كتاب الله  
وقيل هو كتاب وضعه أخبار بنى اسرائيل بعد موسى على ما أرادوا والثنية من المعز والبقر ما دخل في

كما قيل مازورات عين  
ماجورات وانما هو  
موزورات (تمام)  
تمام الشيء انتهاؤه الى  
حد لا يحتاج الى شئ خارج  
عنه الناقص ما يحتاج الى  
شئ خارج عنه ويقال ذلك  
للمعدود والمسحوق تقول  
عددتام وليل تام قال  
ومت كلمة ربك والله  
متم نوره واتمهاها بمش  
قتم ميعات ربه (تورية)  
التورية التافية مقلوب  
وأصله من الورى وبنائها  
عند الكوفيين ووراة  
تفعله وقال بعضهم هي  
تفعل نحو تفعل وليس في  
كلامهم تفعل ايها  
وعند البصر بين ووراة  
هي فوعل نحو حوقل  
قال تعالى انا أنزلنا  
التوراة فيها هدى ونور  
وذلك مثلهم في التوراة  
ومثلهم في الانجيل (تارة)  
تخرجكم تارة أي مرة  
وكرة أخرى وهو فيما  
قيل تار الجرح التام  
(تين) التين والزيتون  
قيل هما جبلان وقيل هما  
الما كولان وتحقيق  
مورد هما واختصاصهما  
يتعلق بما بعد هذا الكتاب  
(توب) التوب ترك  
الذنب على أجل الوجوه  
وهو أبلغ وجوه الاعتذار  
قان الاعتذار على ثلاثة  
أوجه ما أن يقول المعتذر  
لم أفعل أو يقول فعلت

لاجل كذا أو فعلت  
 وأسأروقدت أقعدت ولا  
 وابع لذلك وهذا الاخير  
 هو التوبة والتسوية في  
 الشرع ترك الذنب لوجه  
 والتدم على ما فرط منه  
 والعزيمة على ترك  
 المعاودة وتدارك ما أمكنه  
 ان يتدارك من الاعمال  
 بالاعادة فمتى اجتمعت  
 هذه الاربعة فقد كمل  
 شرائط التوبة وتاب  
 الى الله تذكرا ما يقتضى  
 الا نابة فهو تقربوا الى الله  
 جميعا أفلا يتوبون الى الله  
 وتاب الله عليه أى قبل  
 توبته منه لقد تاب الله  
 على النبي والمهاجرين  
 ثم تاب عليهم ليمتثلوا  
 قتاب عليكم وعفا عنكم  
 والتائب يقال لمآذل  
 التوبة ولقابل التوبة  
 فالعبد تائب الى الله والله  
 تائب على عبده والتواب  
 العبد الكثير التوبة وذلك  
 بتركه كل وقت بعض  
 الذنوب على الترتيب حتى  
 يصير تاركا لجميعه وقد  
 يقال لله ذلك الكثير قبوله  
 توبة العباد حالاً بعد حال  
 وقوله ومن تاب وعمل صالحا  
 فانه يتوب الى الله متابا  
 أى التوبة التامة وهو  
 الجمع بين ترك القبيح  
 وتجري الجبيل عليه  
 توكلت وانيه متاب انه  
 هو التواب الرحيم يقال

((ثوب)) (فيه) اذا ثوب بالصلاة فانتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلاة والاصل في  
 التثويب أن يجنى الرجل مستصرا خافيلوح ثوب به ويرى ويشتهر فسمى الدعاء ثوبا بذلك وكل ذاع مثوب  
 وقيل انما سمي ثوبا من تاب يشوب اذا رجع فهو رجع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة وأن المؤذن اذا  
 قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها واذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة  
 اليها (ومنه حديث بلال) قال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة  
 الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (هـ \* ) ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة ان  
 عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال أى لا يعاد الى استوائه من تاب يشوب اذا رجع (ومنه حديث عائشة  
 رضي الله عنها) فجعل الناس يشوبون الى النبي أى يرجعون (هـ \* ) وفي حديث عمر رضي الله عنه  
 لا أعرفن أحدا انتقص من سبل الناس الى مثابته شيئا المثاب جمع منابة وهى المنزل لان أهله يتوبون اليه  
 أى يرجعون ومنه قوله تعالى واذهب علنا البيت مثابة للناس أى مرجعها ومجتمعا وأراد عمر لا أعرفن أحدا  
 اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وقولها في الاحنف الى كان  
 يستجيم مثابة سفهه (وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه) قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجحدك  
 قال أجدني أدوب ولا أثوب أى أضعف ولا أرجع الى العفة (وفي حديث ابن التيهان) أنيئوا أخاكم  
 أى جازوه على صنيعة يقال آثابه يثيبه آثابه والاسم اثواب ويكون في الخير والشرا لأنه بالخير أخص  
 وأكثر استعمالا (هـ س \* ) وفي حديث الخدرى لما حضره الموت دعا ثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل  
 الحديث على ظاهره وقد روى في تحسين الكف من أحاديث قال وقد تأوله بعض العلماء على المعنى وأراد به  
 الحالة التي يموت عليها من الخير والشروع به الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفه بظاهرة  
 النفس والبراءة من العيب وجاء في نفسه بقوله تعالى وثيابك فطهر أى عملك فأصلح ويقال فلان دنس الثياب  
 اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهـ اذا كالحديث الآخر يبعث العبد على مامات عليه قال الهروي  
 وليس قول من ذهب به الى الا كفان بشئ لان الانسان انما يكفن بعد الموت (س \* ) وفيه من لبس ثوب  
 شهرة ألبسه الله ثوب مدلة أى يشمله بالمثل كما يشمل الثوب البدن بأن يصغره في العمون ويحقره في القلوب

السنة الثالثة ومن الابل في السادسة والذكوثى والثنية في الجبيل كالعقبه فيه هو الطريق العالى فيه  
 وقيل المسيل في رأسه ج ثنايا وثنية المرار بالضم وقيل بالفتح موضع بين مكة والمدينة من طريق المدينة  
 وطلاع الثنايا جلد يركب الامور العظام ومن قال وهو ثاب رجله أى عاطفها في التشهد قبل أن ينهض  
 ومن قال قبل أن يثني رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالتها  
 التي بقي عليها في التشهد ((التثويب)) اقامة الصلاة ومنه اذا ثوب بالصلاة أى دعا اليها وقوله في أذان الصبح  
 الصلاة خير من النوم وأصله ان الرجل كان اذا جاء مستصرا فلوح ثوب به فيكون ذلك دعاء أو اذا رآه أكثر  
 حتى سمي الدعاء ثوبا وقيل هو تردد الدعاء تفهيم من تاب يشوب رجع وعمود الدين لا يثاب بالنساء ان  
 مال أى لا يعاد الى استوائه والمثابة المنزل لان أهله يتوبون اليه ج مثابيات وقول ابن عمر وأجدني  
 أدوب ولا أثوب أى أضعف ولا أرجع الى العفة ((الثواب)) في الخير والشرا لأنه في الخير أكثر استعمالا

(س وفيه) المتشعب بمالم يعط كلايس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تشبيه الشوب قال الازهرى  
 معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين أحدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما  
 يكون فيه أحد الثوبين زور الا الثوبان وقيل معناه ان العرب أكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة  
 ازارا و رداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال أو كما تجدون بين  
 وفسره عمر رضي الله عنه بازار و رداء و ازار و قميص وغير ذلك و روى عن اسحاق بن راهويه قال سئلت  
 أبا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت  
 لهم جماعة يلبس أحدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فبيضون شهادته بثوبيه  
 يقولون ما أحسن ثيابه وما أحسن هيئته فيخبرون شهادته لذلك والاحسن فيه ان يقال المتشعب بمالم يعط  
 هو ان يقول أعطيت كذا الشيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد ان الله منجبه اياها أو يريد ان  
 بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين أحدهما اتصافه بما ليس فيه وأخذه  
 مالم يأخذه والاخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى أو الناس وأراد بثوبي الزور هذين الخالين اللذين  
 ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الشوب يطلق على الصفة المحموده والمدمومه وحينئذ يصح التشبيه  
 في التشبيه لانه شبه اثنين باثنين والله أعلم ((نور)) (ه \* فيه) انه أكل أنوار أقط الاثوار جمع ثوروهى  
 قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر (ومنه الحديث) نوضوا مما سمت النار ولومن ثور أقط يريد  
 غسل اليد والقدم منه ومنهم من جعله على ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة (س \* ومنه حديث عمر و  
 بن معدى كرب) أنبت بنى فلان فأقنى بثور وقوس وكعب والقوس يقية التمر في الحلة والكعب القطعة  
 من السمن (ه \* وفيه) صلوا العشاء اذا سقط ثور الشفق أى انتشاره وثوران جمرته من نار الشئ بثور  
 اذا انتشر وارتفع (ومنه الحديث) فرأيت الماء يشور من بين أصابعه أى ينبع بقوة وشدة (والحديث

ومن ليس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مدلة أى يشمله بالذال كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون  
 ويحفره في القلوب والمتشعب بمالم يعط كلايس ثوبي زور وكانت العرب اذا احتاجوا الى من يشهد لهم  
 بالزور ألبسوه ثوبين فيضمون شهادته بثوبيه يقولون ما أحسن هيئته والاحسن أن يقال فيه ان المتشعب  
 بمالم يعط هو أن يقول أعطيت كذا الشيء لم يعطه فاما أنه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منجبه  
 اياها أو يريد ان بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين أحدهما اتصافه  
 بما ليس فيه وأخذه مالم يأخذه والاخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى أو الناس وأراد بثوبي الزور  
 هذين الخالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما لانه شبه اثنين باثنين والثوب يطلق على الصفة المحموده  
 يقال فلان طاهر الثياب اذا صفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في التفسير وثيابك فظهر أى  
 عملك فأصلح و فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وعلى هذا حمل الميت يعث في ثيابه التى  
 يموت فيها أى الحالة التى يموت عليها من الخير والشمر وعمله الذى يختم له به ((أثوار)) أقط جمع ثور وهو  
 قطعة منه وثور الشفق انتشاره وثوران جمرته ومنه حتى ثور و يشور الماء من بين أصابعه أى ينبع بقوة  
 وشدة ومن أراد العلم فليثور القرآن أى لينقر عنه ويفكر فى معانيه والمثيرة بقرة الحرت لانها تنثر الارض  
 ورجل ثار الرأس من شمر شعرة الرأس قائمه فخذف المضاف ويقوم ثارافر يصته أى منتفخ الفريصة  
 قائمها غضبا وهى عصبه الرقبية وعرو فقها لانها هى التى تشور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريصة على

تاه بئسه اذا تحير وتاه  
 يتوهلته فى تايبه وفى قصة  
 بنى اسرائيل أربعين سنة  
 يتيهون فى الارض وتوهه  
 وتبه اذا حيره وطرحه  
 ووقع فى التيه والتوه أى  
 فى مواضع الخيرة ومفازة  
 تيهاتحير سالكوها  
 ((التاآت)) التاء فى أول  
 الكلمة للقسم نحو تالله  
 لا كيدن أصلنا منكم  
 وللمخاطبة فى الفعل  
 المستقبل نحو تنكره  
 الناس وللتأنيث نحو تنزل  
 عليهم الملائكة وفى آخر  
 الكلمة تكون اما زائدة  
 للتأنيث فتصير فى الوقف  
 هاشوقائمه أو تكون  
 ثابتة فى الوقف والوصل  
 وذلك فى أخت و بنت  
 أو تكون فى الجمع مع  
 الاقاف نحو مسلمات  
 ومؤمنات وفى آخر الفعل  
 الماضى لضمة المخاطب  
 مضموما نحو قوله تعالى  
 وجعلت له مالا ممدودا  
 وللمخاطب مفتوحا نحو  
 أنعمت عليهم والضمة  
 المخاطبة مكسورا نحو لقد  
 جئت شيا فريا والله أعلم

(( كتاب التاء ))

(( ثبت )) الثبات ضد  
 الزوال يقال ثبت ثبت ثباتا  
 قال الله تعالى يا أيها الذين  
 آمنوا اذا قيمتم فية فاثبتوا  
 ورجل ثبت وثبت فى  
 الحرب وأثبت السهم

ويقال ذلك للموجود  
 بالبرص أو البصيرة فيقال  
 فلان ثابت عندي ونبوة  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثابتة والاثبات والتثبيت  
 تارة يقال بالفعول فيقال  
 لما يخرج من العدم الى  
 الوجود نحو اثبت الله  
 كذا وتارة لما يثبت بالحكم  
 فيقال اثبت الحاكم على  
 فلان كذا وثبته وتارة لما  
 يكون بالقول سواء كان  
 ذلك صدقا أو كذبا فيقال  
 اثبت التوحيد وصدق  
 النبوة وفلان اثبت مع الله  
 الها آخر وقوله تعالى  
 ليثبتوك أو يقتلوك  
 أي يثبتوك ويحبروك  
 وقوله تعالى يثبت الله الذين  
 آمنوا بالقول الثابت في  
 الحياة الدنيا أي يقويهم  
 بالبرهان القوي وقوله تعالى  
 ولو أنهم فعلوا ما يعضون به  
 لكان خيرا لهم وأشد تبيها  
 أي أشد لتحصيل علمهم  
 وقيل اثبت لأعمالهم  
 واجتناء عمرة أفعالهم وان  
 يكونوا بخلاف من قال  
 فيهم وقد معنا الى ما عملوا  
 من عمل فجعلناه هباء  
 منثورا يقال ثبتته أي  
 قويته قال الله تعالى ولولا  
 أن ثبتناك وقال فيثبتوا  
 الذين آمنوا وقال وتثبيتا  
 من أنفسهم وقال وثبت  
 أقدامنا (ثبر) الثبور  
 الهلاك والفساد المتناثر  
 على الاتبان أي المواظب

الآخر) بل هي حتى تفور أو تنور (هـ \* ومنه الحديث) من أراد العلم فليشور القرآن أي لينقر  
 عنه و يكفر في معانيه وتفسيره وقراءته (هـ \* \* ومنه حديث عبدالله) أثيروا القرآن فان فيه علم الاوابن  
 والاخرين (هـ \* \* ومنه الحديث) أنه كتب لاهل جرش بالحما الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة  
 اراد بالمثيرة بقر الحث لانها تثير الارض (س \* \* ومنه الحديث) جاءه رجل من اهل نجد ثار الراس  
 يسأله عن الايمان أي من ثمر شعر الراس قائمه فحذف المضاف (س \* \* والحديث الآخر) يقوم الى  
 أخيه ثار فرأى بصته أي منتفخ الفريضة قائمها عضبا والفريضة اللمعة التي بين الجنب والكتف لا تزال  
 ترعد من الدابة وأراد بها هناعصب الرقبة وعر وقها لانها هي التي تنور عند الغضب وقيل أراد شعر  
 الفريضة على حذف المضاف (س \* \* وفيه) أنه حرم المدينة ما بين عير الى ثورهما جبلان أما عير فجبل  
 معروف بالمدينة وأما ثور فالعروف أنه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي  
 رواية قليلة ما بين عير وأحد واحد بالمدينة فيكون ثور وغلاط من الراوي وان كان هو الأثر في الرواية  
 والاكثر وقيل ان عير اجبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير و ثور من مكة أو حرم  
 المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير و ثور بمكة على حذف المضاف و وصف المصدر المحذوف (ثول)  
 (س \* \* في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) انثال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا من كل  
 وجه وهو مطاوع نال بثول نولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة (س \* \* وفي حديث الحسن) لا بأس  
 أن يخشى بالثولاء الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقهها وقيل هو داء يأخذها في ظهورها  
 ورؤسها فتختر منه (س \* \* وفي حديث ابن جريح) سأل عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه  
 الثول لغة في الثيل وهو عاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه (ثوا) (هـ \* \* في كتاب أهل نجران) وعلى  
 نجران مشوى رسل أي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمشوى المنزل من ثوى بالمسكان يشوى اذا أقام فيه  
 (س \* \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أصحوا ما تولىكم هي جمع المشوى المنزل (هـ \* \* وحديثه الآخر)  
 أنه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل عن قال بأمر مشواي أي ربة المنزل  
 الذي بات به ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا (هـ \* \* وفي

حذف المضاف وحرم المدينة ما بين عير الى ثور أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالعروف أنه بمكة  
 فقيل ذكره هنا غلط من الراوي وصوابه ما بين عير الى أحد كجاءه في أيضا وقيل ان عير اجبل بمكة والمراد  
 أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير و ثور من مكة أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير و ثور بمكة على  
 حذف المضاف و وصف المصدر المحذوف \* قلت بل الصواب ان ثور اجبل بالمدينة مشوى الذي بمكة وهو  
 صغير الى الحرة تمدد بخلاف أحد من جهة الشمال نبيه عليه جماعة قال في القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره  
 من أن ذكر ثور هنا تحريف وان الصواب الى أحد غير جيد انتهى (الثول) لغة في الثيل وهو عاء  
 قضيب الجمل وقيل قضيبه والثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقهها وقيل يأخذها في ظهورها  
 ورؤسها فتختر منه والثول الجماعة وانثال الناس عليه اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع نال  
 اذا صب ما في الاناء (المشوى) الإقامة والمشوى المنزل ج مشاوي وأم المشوى ربة المنزل وثقوبته تضيفته  
 وعلى نجران مشوى رسل أي نزلهم وما يشوبهم مدة مقامهم والمشوى ربحه صلى الله عليه وسلم سعى به لانه  
 يثبت المطعون به (الثوبه) بضم التاء وفتح الواو وتشديد اليماء ويقال بفتح التاء وكسر الواو موضع

حديث أبي هريرة رضي الله عنه ( أن رجلا قال ثوبته أى تضيفته وقد تكرر ذكر هذا اللفظ في الحديث ( وفيه ) أن روح النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المشوى سمي به لانه ثبت المطعون به من الثوى الإقامة ( وفيه ) ذكر الثوبية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبه رضي الله عنهما

﴿باب التاء مع الياء﴾

﴿ثيب﴾ ( فيسه ) الثيب بالثيب جلد مائة وورجم بالحجارة الثيب من ليس بيبكر ويقع على الذكور والانثى رجل ثيب راحه آية ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكر ابحجاز واتساعها والجمع بين الجلد والورجم منسوخ وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يشوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا جلا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث ﴿ثيتل﴾ ( س \* في حديث النخعي ) في الثيتل بقرة الثيتل الذي ذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعنى اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء

﴿حرف الجيم﴾

﴿باب الجيم مع الهمزة﴾

﴿جأت﴾ ( ه \* في حديث المبعث ) جئمت منه فرقا أى ذعرت وخفت يقال جئمت الرجل وجئمت وجمت اذا فرغ ﴿جؤجؤ﴾ ( في حديث علي ) كفى أنظر الى مسجدكها كجؤ جؤ سفينة أو نعامه جامعة أو كجؤ جؤ طائر في جلة بجرا جؤ جؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجأجئ ( س \* ) ومنه حديث سطح ﴿حتى أتى عارى الجأجئ والفظن \* ( س \* في حديث الحسن ) خلق جؤ جؤ آدم عليه السلام من كتيب ضريبة وضريبة بشر بالجأجئ ينسب اليها حى ضريبة وقيل سمي بضريبة بنت ربيعة بن نزار ﴿جأر﴾ ( ه \* فيه ) كفى أنظر الى موسى له جؤوا الى ربه بالتبسية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جأر يجأر ( ومنه الحديث ) نلرجم الى الصعدات تجأرون الى الله ( ومنه الحديث ) بقرة لها جؤار هكذا روى من طريق المشهور بالهاء المعجمة وقد تكرر في الحديث ﴿جأش﴾ ( س \* في حديث ياء الوحي ) ويسكت لذلك جأشه الجأش القاب والنفس والجنان يقال فلان رباط الجأش أى ثابت القلب لا يرتاع وينزع للعظام والشدائد ﴿جأى﴾ ( س \* في حديث يأجوج ومأجوج ) وتجأى الارض من تنهمم بالكوفة بين قبر أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبه ﴿الثيب﴾ من ليس بيبكر ويقع على الذكور والانثى وأصله الواو لانه من ثاب يشوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود ﴿الثيتل﴾ الذي ذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي

﴿حرم الجيم﴾

جمت أى ذعرت وخفت ﴿الجؤجؤ﴾ الصدر وقيل عظامه ج جأجئ ﴿الجؤار﴾ رفع الصوت والاستغاثة ﴿الجأش﴾ القلب والجنان وفلان رباط الجأش أى ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزع للشدائد \* في حديث يأجوج ﴿وتجأى﴾ الارض من تنهمم هكذا روى مهموزا قيل له من قولهم جوى الماء

من قولهم ثابت قال تعالى دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا وقوله تعالى وانى لاظنك يا فرعون مشبورا قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه يعنى ناقص العقل ونقصان العقل أعظم هلك وثبير جبل بمكة ﴿ثبط﴾ قال الله تعالى فثبطهم حسبهم وشغلهم يقال ثبطه المرض واثبطه اذا حبسه ومنعه ولم يكديفارقه ﴿ثبات﴾ قال تعالى فانظروا ثبات أو انفروا جميعا هي جمع ثبة أى جماعة منفردة قال الشاعر وقد اغدوا على ثبة كرام ومنه ثبت على فلان أى ذكرت متفرق محاسنه ويصغر ثبية ويجمع على ثبات وثبين والمخدوف منه الياء واما ثبة الحوض فوسطه الذى يشوب اليه الماء والمخدوف منه عينه لالامه ﴿ثج﴾ يقال ثج الماء وأنى الوادى شججه قال الله تعالى وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وفي الحديث أفضل الحج العج والثج أى رفع الصوت بالتبسية واسألتم الحج ﴿ثغن﴾ يقال ثغن الشيء فهو ثغن اذا غلظ فلم يسئل ولم يستمر في ذهابه ومنه استعبر قولهم أثنخته ضريا واستخفا قال الله تعالى

فما كان النبي أن يكون له  
 أسرى حتى يشن في الارض  
 حتى اذا اتخنتهم  
 فشدوا الوثاق (ثوب)  
 التريب التفرج والتقهير  
 بالذنب قال تعالى لا تريب  
 عليكم اليوم وروى اذا  
 زنت أمة أحدكم فليجلدها  
 ولا يتر بها ولا يعرف من  
 لفظه الا قولهم الترب وهو  
 شحمة رقيقة وقوله تعالى  
 يا أهل بئر أي أهل  
 المدينة يصر أن يكون  
 أصله من هذا الباب  
 والياه تكون فيه زائدة  
 (ثوب) قال عز وجل  
 فاذا هي ثعبان مبين يجوز  
 أن يكون سمي بذلك من  
 قولهم ثعبت الماء فانثعب  
 أي جفرت وأصله فسال  
 ومنه ثعب المطر والنعبة  
 ضرب من الورع وجمعها  
 ثعب كأنه شبه بالثعبان في  
 هيئته فاختصر لفظه من  
 لفظه لكونه مختصراً منه  
 في الهيئة (ثوب)  
 الثاقب المعنى الذي يثقب  
 بنوره واصله ما يقع عليه  
 قال الله تعالى فاتبعه  
 شهاب ثاقب وقال تعالى  
 والسماء والطارق وما  
 أدراك ما الطارق النجم  
 الثاقب وأصله من الثقب  
 والثقب الطريق في الجبل  
 الذي كأنه قد ثقب وقال  
 أبو عمرو والحجج المنقب وقالوا  
 ثقبتم النار أي ذكيتها  
 (ثقب) الثقب الحدق  
 في ادراك الشيء وفصله

حين يموتون هكذا روى مهموزاً قبل لعله لغة في قولهم جوى الماء يجوى اذا أنتى أي تنبت الارض من جيفهم  
 وان كان الهمز فيه محفوظاً فيجتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأ وأبينه الجأى وهي التي يعلوها لون السواد  
 لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأ شيئاً أي لا يسكبه فيكون المعنى أن الارض تقذف صديدهم  
 وجيفهم فلا تشر به ولا تمسكها كما لا يجبس هذا السقاء أو من قولهم سمعت سراً فما جأيته أي ما كتمته  
 يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم (وفي حديث عائشة بنت عبد المطلب)  
 حلفت لمن عدتم لنصطلمنكم \* بجأواه نردى حاقميه المقاب  
 أي يجيش عظيم تجتمع مقابيه من أطرافه ونواحيه

(باب الجيم مع الباء)

(جياً) (هـ \* في حديث أسامة) فلما رأوا ناجباً وامن أخيتهم أي خرجوا يقال جياً عليه يجياً اذا  
 خرج (جيب) (فيه) انهم كانوا يجيئون أسنمة الابل وهي حية الجب القطع (ومنه حديث حمزة رضى  
 الله عنه) انه اجتب أسنمة شارفي على رضى الله عنه لما سمر الخمر وهو افتعل من الجب (وحديث الانباز)  
 في المزاولة المحبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب (هـ \* وحديث  
 ابن عباس رضى الله عنهما) قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأته عنده  
 هي المزاولة يخيط بعضها الى بعض وكانوا يتبذون فيها حتى فمريت أي تعودت الاتباز فيها واستدت ويقال  
 لها المحبوبة أيضاً (س \* وحديث مأبور الخصى) الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقمته لما اتهم بالزنا  
 فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر (س \* حديث زنباع) انه جب غلامه (س \* ومنه الحديث)  
 ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها أي يقطعان ويعموان ما كان قبلها من الكفر والمعاصي  
 والذنوب (هـ \* وفي حديث مروق) المتمسك بطاعة الله اذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفارأى اذا  
 ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل اذا مشى مسرعاً فاراً من الشيء (هـ \* وفيه) ان  
 رجلاً امر بجيب بدر الجبوب بالفخ الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جوبه (ومنه حديث على  
 رضى الله عنه) رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلى ويسجد على الجبوب (هـ \* ومنه حديث دفن  
 أم كشوم) فظفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقى اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج (س \* والحديث  
 الآخر) انه تناول جبوبة فتمفل فيها (وحديث عمر رضى الله عنه) سأله رجل فقال غنتلى عكرشة  
 تشنقها بجوبه أي رميتها حتى كفت عن العلو (هـ \* وفي حديث بعض الصحابة) وسئل عن امرأة  
 تزوجها كيف وجدتها فقال كالظير من امرأه قباء جباء قالوا وليس ذلك خير قال ما ذاك بأدأ للخبير  
 ولا أروى للرضيع يريد الجباء انها صغيرة التدبين وهي في اللغة أشبه بانى لا يحجزها كالبعير الاجب الذي

يجوى اذا أنتى وان كان الهمز فيه محفوظاً فيجتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأ وأبينه الجأى وهي التي  
 يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأ شيئاً أي لا يسكبه فيكون المعنى أن الارض  
 تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشر به ولا تمسكها كما لا يجبس هذا السقاء أو من قولهم سمعت سراً فما جأيته  
 أي ما كتمته يعني أن الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم \* لنصطلمنكم (بجأواه) نردى حاقميه  
 المقاب أي يجيش عظيم تجتمع مقابيه من أطرافه ونواحيه (جياًوا) من أخيتهم أي خرجوا منها

لا سنام له وقيل الجباء قليلة لحم الفخذين (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان محمدا النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اى في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وطاء طلع الخيل ((جيب)) (س \* في حديث بيعة الانصار) نادى الشيطان يا أصحاب الجباب هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمعنى سميت به قيل لان كروش الاضاحى تلتقى فيها ايام الحج والجمعة المكرش يجعل فيها اللحم يترود في الاسفار (ه \* وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان يهاجر جيبه فيها فوى من ذهب هي زئيل لطيف من جلود وجمعه جبابج ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (س \* ومنه حديث عروة) ان مات شئ من الابل فخذ جلده فاجعله جبابج ينقل فيها اى زبلا ((جبد)) (ه \* فيه) فبذنى رجل من خلق الجبلدغة في الجذب وقيل هو مقلوب وقد تكبر رذ كره في الحديث ((جبر)) (في اسماء الله تعالى الجبار) ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يقال جبر الخلق واجبرهم واجبراً اكثر وقيل هو العالى فوق خلقه وفعال من ابنىة المبالغة ومنه قوامهم نخلة جبارة وهي العظيمة التى تقوت يد المتناول (ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه) يا امة الجبار انما اضافة الى الجبار دون باقى اسماء الله تعالى لاختصاص الحال التى كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهى به والتجترى المشى (ومنه الحديث) في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله تعالى لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتى ويشهد له

((الجب)) القطع واجتب افتعل منه والمزادة المحبوبة التى قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب والمحبوب المقطوع الذكر والاسلام يجب ما قبله وكذا التوبة اى يقطع ويحرم ما كان قبل الكفر والمعاصى وجب الرجل مضى مسرعا فآرا من الشئ ومنه المتسلب طاعة الله اذا جيب الناس عنها اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها والجبوب بالفتح الارض الغليظة والمدروا حداثها جيبوبة وامرأة جباء صغيرة الثديين وقيل قليلة لحم الفخذين وبعير اى لا سنام له وسكر في جب طلعة اى في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وطاء طلع الخيل والجبابج جمع جيب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن ويا أصحاب الجبابج هي اسماء منازل بمعنى سميت به لان كروش الاضاحى تلتقى فيها ايام الحج والجمعة المكرش يجعل فيها اللحم يترود في الاسفار وادع ابن عوف جيبه فيها فوى من ذهب روى بضم الجهمين ويفتحها زئيل لطيف من جلود ج جبابج ((الجبد)) لغة في الجذب وقيل مقلوب منه ((الجبار)) من اسماء الله تعالى ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى وقيل العالى فوق خلقه ونخلة جبارة عظيمة تقوت يد المتناول وحتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان المراد به الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع رب العزة وقيل المراد به المتمرد العاتى لقوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكنت بثلاثة بكل جبار عنيد وذراع الجبار اراد به الطويل وقيل الملك \* قلت قال ابن قتيبة احسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع انتهى والجبار المتكبر العاتى وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كما انه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والمجرب والمقهور والجبروت فعلت من الجبر القهر وقوله ثم ملك وجبروت اى عتو وقهر يقال جبار بين الجبروتة والجبرية والجبروت وجرح الهاء جبار اى هدر اى الدابة المرسله في رعيها واجبرنى اى اغنتنى من جبر الله تعالى مصيبيته اى

ومنه استعبر المضافه ورمح منقف اى مقوم وما يشق به الشقاق ويقال ثقفت كذا اذا ادركته بصرك الخ في النظر ثم تجوز به فيستعمل في الادراك وان تكن معه ثقافة قال الله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتهم وقال عز وجل فاما ثقفتهم في الحرب وقال عز وجل ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا قتيلاً ((ثقل)) الثقل والخفة متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به او يقدر به يقال هو ثقيل واصله في الاجسام ثم يقال في المعانى نحو اثقل الغرم والوزر قال الله تعالى ام تسألهم اجر افهم من مغرم مثقلون والثقليل في الانسان يستعمل تارة في الذم وهو اكثر في التفارق وتارة في المدح نحو قول الشاعر تحف الارض اذا ما زلت عنها وتبقى ما بقيت بها ثقيلاً حالات بمسقر العز منها فتمنع جانبيها ان تمبلا ويقال في اذنه ثقيل اذا لم يجد سمعه كما يقال في اذنه خفة اذا جاد سمعه كأنه يتقل عن قبول ما يلقى اليه وقد يقال ثقل القول اذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة اقيمة ثقلت

السموات والارض وقوله تعالى وأخرجت الارض أنفالها قيل كنوزها وقيل ما نضمته من أجساد البشر عند الحشر والبعث وقال تعالى وتحمّل أنفالكم الى بلد أي احمالكم الثقيلة وقال عز وجل ولحمّن أنفالهم وأنفالا مع أنفالهم أي اثمهم التي تتعلمهم وتضطهم عن الثواب كقوله ليجملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الأساء ما يزون وقوله عز وجل انظروا خفافا وثقالا قيل شبانا وشيوخا وقيل فقراء وأغنياء وقيل غرباء ومشاهلا وقيل نشاطا وكسالى وكل ذلك يدخل في عمومها فان القصد بالآية الحث على النحر على كل حال تعصب أو تسهل والمثقال ما يوزن به وهو من النقل وذلك اسم لكل سنج قال تعالى وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال تعالى فن يعمل منقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى فأما من نفلت موازينه فهو في عيشة راضية فإشارة الى كثرة الطيرات وقوله تعالى وأما من خفت موازينه

قوله في الحديث الآخر ان النار قات وكنت بثلاثه بمن جعل مع الله لها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين (ومنه الحديث الآخر) كثافة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاطاحم كان تام الذراع (ه \* وفيه) انه أمر امرأة فقأبت عليه فقال دعوهوا فانها جبارة أي مستكبرة فانية (وفي حديث علي رضي الله عنه) وجبار القلوب على فطرتها هو من جبار اعظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبر لان أفعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت (س \* ومنه حديث خسف جيش البيداء) فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لان أجبرت (ومنه الحديث) سبحان ذى الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر (والحديث الآخر) ثم يكون ملك وجبروت أي عشو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت (ه \* وفيه) جرح الجماء جبار الجبار الهدر والجماء الدابة (ومنه الحديث) السائمة جبار أي الدابة المرسله في رعيها (وفي حديث الدعاء) واجبرني واهدني أي اغنتي من جبر الله مصيبيته أي رد عليه ما ذهب منه وعوده وأصله من جبر الكسر (جبل) (س \* في حديث الدعاء) أسألك من خيرها وخير ما جبت عليه أي خلقت وطبعت عليه (س \* وفي صفة ابن مسعود) كان رجلا مجبولا وضما المجبول المجتمع الخلق (ه \* وفي حديث عكرمة) ان خالد الخذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك أجبت أي انقطعت من قواهم أجبل الحافر اذا أفضى الى الجبل أو العجرا الذي لا يحبل فيه المعول (جبن) (في حديث الشفاعة) فلما كنا بنظر الجبان الجبان والجبانة العجرا وتسمى بهما المقابر لانها تكون في العجرا تسمية للشئ بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان هو ضد الشجاع والشجاع (جبه) (ه \* في حديث الزكاة) ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخليل وقال أبو سعيد الضمر برقولا فيه بعدو تعسف (ه \* وفي حديث آخر) قد أراحكم الله من الجبهة والسجة والبيجة الجبهة ههنا المدلثة وقيل هو اسم صنم كان يعبد (س \* وفي حديث حد الزنا) انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجميه قال ما التجميه قالوا أن تحمم وجوه الزانين ويحمل على دعير أوجار ويخالف بين وجوهها أصل التجميه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل بين وجوهها لانه مأخوذ من الجبهة والتجميه أيضا ان ينكسر رأسه فيحتمل أن يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك ينكسر رأسه فسمى ذلك الفعل تجميها ويحتمل أن يكون من ردعابه ما ذهب منه وعوده عنه وأصله من جبر الكسر (جبهه) على كذا أي خلقه وطبعه عليه ورجل مجبول مجتمع الخلق وأجبل انقطع من أجبل الحافر اذا أفضى الى الجبل أو العجرا الذي لا يحبل فيه المعول (الجبان والجبانة) العجرا تسمية للشئ بموضعه والجبن ضد الشجاعة \* قلت والولد جبنه أي يحتمل أباه على أن يجبن عن الحروب استبقاه لنفسه ذكره ابن الجوزي انتهى \* ليس في (الجبهة) صدقة هي الخليل \* قلت زاد في الفائق سميت بذلك لانها خيار الهائم كما يقال وجه السلعة طيارها وجه القوم وجبهتهم اسيدهم وقال بعضهم هي خيار الخليل انتهى وقال أبو سعيد الضمر برقولا فيه بعدو تعسف \* قلت لم يبينه المصنف وأراحكم الله من الجبهة أي المدلثة وقيل هو اسم صنم (التجميه) في حديث الزانين أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر وينكسر رأسه أيضا (من أجبي) فقد أراحي

الطه

فأشاره الى فحولة الخبيرات  
والثقبيل والخفيف  
يستعملان على وجهين  
أحدهما على سبيل  
المضايقة وهو ان لا يقال  
شيء ثقيل أو خفيف  
الا باعتباره بغيره ولهذا  
يصح للشيء الواحد ان يقال  
خفيف اذا اعتبرته بما هو  
أثقل منه وثقيل اذا  
اعتبرته بما هو أخف منه  
وعلى هذا الآية  
المتقدمة أنفا والثاني ان  
يستعمل الثقيل في  
الاجسام المرجحة الى  
أسفل كالخجر والمدر  
والخفيف يقال في الاجسام  
المائلة الى الصعود كالنار  
والدخان ومن هذا الثقل  
قوله تعالى ان انا قلتم الى الارض  
(ثلاث) الثلاثة والثلاثون  
والثلاث والثلاثمائة وثلاثة  
آلاف والثلاث والثلاثمات  
وقال عز وجل فلامه الثلث  
أى أحد اجزائه الثلاثة  
والجميع اثلاث قال تعالى  
وواعدنا موسى ثلاثين  
ليلة وقال عز وجل  
ما يكون من نجوى ثلاثة  
الا هو ربهم وقال تعالى  
ثلاث عورات لكم أى  
ثلاثة أوقات العورة وقال  
عز وجل ولشواني كهفهم  
ثلاثمائة سنين وقال تعالى  
ثلاثة آلاف من الملائكة  
منزلين وقال تعالى ان ربك  
يعلم انك تقوم أدنى من  
ثلثي الليل ونصفه وقال

الجبهه وهو الاستقبال بالمكر وهو أصله من اصابه الجبهه يقال جبهته اذا أصبت جبهته (جبا) (ه \* في) كتاب وائل بن حجر) ومن أجبي فقد أربى الاجبا ببيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من أجبانته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوى أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى وقيل أراد بالاجبا العينه وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد بأقل من الثمن الذي باعها به (س ه \* في حديث الطديبية) فقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها ففسقينا واستقمينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جعت فيه من الماء (وفي حديث ثقيف) انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبووا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع أصل التجمية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبووا أنهم لا يصلمون وافظ الحديث يدل على الركوع اقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بهضها وسئل جابر رضى الله عنه عن اشتراط ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم أنهم سيصلدون ويجاهدون اذا أسلموا ولم يرض لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر مشكوك بخلاف وقت الزكاة والجهاد (ه \* ومنه حديث عبد الله) انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال فيقومون فيجيون تجبية رجل واحد قياها الرب العالمين (وحديث الرويا) فاذا أتا بتل أسود عليه قوم مجبون ينفخ في أذبارهم بالنار (س \* في حديث جابر رضى الله عنه) كانت اليهود تقول اذا نسكح الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبها بهيئة السجود (وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه) كيف أنتم اذا لم تجتجوا دينارا ولا درهما الاجتباة اقععال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها (ه \* ومنه حديث سعد رضى الله عنه) نبطى في جبهته الجبوة والجبية الطمالة من جبي انطراج واستيفائه (وفيه) انه اجتباها لنفسه أى اختاره واصطفاه (ه \* في حديث خديجة رضى الله عنها) قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من أولوة مجباة فسر ه ابن وهب فقال مجباة أى مججوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا أن يجعل من المقلوب فيكون مججوبة من الجلوب وهو القطع وقيل هو من الجلوب وهو تغير يجتمع فيه الماء

((باب الجيم مع التاء))

الاجبا ببيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من أجبانته اذا واريته وأصله الهمز ولكنه روى بدونها متحرىفا من الراوى أو لازدواجه بأربى وقيل أراد به العينه وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن الى أجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد بأقل مما باعها ((الجبا)) بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جعت فيه من الماء والتجمية تطلق على الركوع وعلى السجود ومن الاول اشتراط ثقيف أن لا يجبووا القوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع وحديث القيامة فيجيون تجبية رجل واحد قياها الرب العالمين ومن الثاني اذا نسكح الرجل امرأته تجبية أى منكبة على وجهها تشبها بهيئة السجود وقيل منه حديث ثقيف \* قلت قال ابن الجوزى المراد في حديث ثقيف لان ركوع ولا نسكح قال والركوع

عز وجل مثنى وثلاث ورباع أى اثنين اثنين وثلاثة وثلاثة وثلاث الشيء جزأه اثلاثا وثلاث القوم أخذت ثلث أموالهم وأثلثتهم وصرت ثلثهم أو ثلثهم وأثلث الدراهم فأثلثته هى وأثلث القوم صاروا ثلاثة وجبل مثلث مقبول على ثلاثة قرى ورجل مثلث أخذ ثلث ماله وثلث الفرس وربع جاء ثلثا ورباعا فى السباق ويقال اثلاثة وثلاثون عندك أو ثلاث وثلاثون كناية عن الرجال والنساء وجاءوا ثلاث ومثلث أى ثلاثة ثلاثة وثلاثة وثلاثة ثلث من ثلاثة أخلاف والثلثاء والاربعاء فى الايام جعل الالف فيهما بدلا من الهاء نحو حسنة وحسناه فخص اللفظ باليوم وحكى ثلث الشيء تثلينا جعلته على ثلاثة أجزاء وثلث البشر اذا بلغ الرطب تثلينه أو ثلث العنب أدرك ثلثاه وثوب ثلاثى طوله ثلاث أذرع (ثل) الثلثة قطعة مجتمعة من الصوف ولذلك قيل للمقيم ثلثة ولا اعتبار الاجتماع قيل ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين أى جماعة وثلاث كذا تناوأت ثلثة منه وثل عرشه اسقط ثلثة منه والثلل قصر الاسنان لسقوط ثلثة ومنه أثل فمه سقطت

عز وجل مثنى وثلاث ورباع (فى حديث) بدء الوحى فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جانى بجرأ جثت منه أى فرغت منه وخفت وقيل معناه قلمت من مكاني من قوله تعالى أجتت من فوق الارض وقال الجربى أراد جثت فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم (فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما زى هذه الكفاة الا الشجرة التى اجثت من فوق الارض فقال بل هى من المن اجثت أى قطعت واجث القطع (فى حديث أنس) اللهم جاف الارض عن جثته أى جسده وقد تكررت فى الحديث ((جثت)) (فى حديث قس بن ساعدة) وعرصات جثبات الجثبات شجر أصفر مرطيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره فى أشعارها ((جثم)) (ه \* فيه) أنه نسي عن الجثمة هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا أنها تكثر فى الطير والارانب وأشبه ذلك مما يجثم فى الارض أى يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثما وهو بمنزلة البروك للابل (س \* ومنه الحديث) فلزمها حتى تجثمها من تجثم الطائر انما اذا علاها للسفاد ((جثا)) (ه س \* فيه) من دعاء جاهلية فهو من جثا جهنم (فى حديث آخر) من دعا بالقلان فأنما يدعوا الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهو الشئ المجموع (س \* ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها أى جماعة وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبته (ومنه حديث على رضى الله عنه) أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى (س \* ومن الاول حديث عامر) رأيت قبور الشهداء جثيا يعنى أتربة مجموعة (س \* والحديث الآخر) فاذا لم نجد حجرا جثنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع جثا بالضم والكسر (س \* وفى حديث اتيان المرأة مجبية) رواه بعضهم مجثأه كأنه أراد قد جثيت فهى مجثأة أى جملت على أن تجثو على ركبتيها

### ((باب الجيم مع الهاء))

((ججم)) (فى حديث سيف بن ذى يزن) \* بيض مغالبة غلب ججاجة \* الججاجة جمع ججاج وهو السبد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع (س \* وفى حديث الحسن) وذ كرفته ابن الاشعث فقال والله انما لعقوبة فما أدرى أم مجججة أى كافة يقال ججمت عليه وججمت وهو من المقلوب ((ججم))

فى حديث القيام ألبق لقوله فيما رقد قيل انما أراد فيخرون مسجد انتهى ((الاجتماع)) افتعال من الجباية وهى استخراج الاموال من مظانها والجبوة الحالة منها واجتماعها لنفسه اختارها واصطفاها \* وبيت من أولوة ((ججبة)) فسر ابن وهب أى مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا أن يجعل من الجوب وهو نصير يجتمع فيه المال ((جثت)) أى فرغت وخفت وقيل معناه قلمت من مكاني من قوله تعالى اجثت من فوق الارض وقال الجربى أراد جثت فجعل موضع الهمزة ناء ((الجث)) القطع والجنبة الجسد والجثبات شجر أصفر ((جثم)) الطائر جثوا لما زم الارض ولصق بها وهو بمنزلة البروك للابل والجثمة التى تنصب وترمى لتقتل ((الجثا)) بالضم والكسر جمع جثوة بالضم وقد تكسر وتفتح وهى الشئ المجموع ومن جثا جهنم أى من جماعتها والناس يصيرون يوم القيامة جثا أى جماعة ويروى جثيا بتشديد الياء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبته ورأيت قبور الشهداء جثيا يعنى أتربة مجموعة وروى اتيان المرأة مجثأه كأنه أراد جثيت أى جملت على أن تجثو على ركبتيها ((الججم)) الحامل المقرب التى دنا ولادتها ويقال مججبة ((الججاج))

(هـ \* فيه) انه مر بأمره بجمع الجمع الحامل المقرب التي دنوا ولادها (س \* ومنه الحديث) ان كلبه كافي نت  
 بنى اسرا ثبل مجحافهوى جواؤها فى بطنها ويروى بجمعة باها على أصل التائيب ((بجدل)) (س \* فيه)  
 قال له رجل رأيت فى المنام ان رأسى قطع وهو يتجدد وأنا تبعه هكذا جافى مسند الامام أحمد والمعروف  
 فى الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذى جاء فى اللغة ان جملته بمعنى صرته ((بجر)) (هـ \* فى  
 صفة الدجال) ليست عينه بناتئة ولا بجرأه أى غائرة منحجرة فى نقرتها وقال الازهرى هى بالحاء وأنكر  
 الطاء وسجى فى بابها (هـ \* فى حديث عائشة رضى الله عنها) اذا حاضت المرأة حرم الخمر ان يروى  
 بكسر التون على التثنية تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون  
 تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا ((بجش))  
 (هـ \* فيه) انه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس من شقه أى اتخذ من جلده وانسجج (وفى حديث  
 شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد الكفن وسحقا فعنك نكت أجاجش أى أحمى وأدافع ((بجظ)) (هـ \*  
 فى حديث عائشة) تصف أباه رضى الله عنهم وأنت حينئذ بجظ تنتظرون العدة بجوظ العين تنوؤها  
 وانزاجها والرجل جاحظ وجمعه بجظ تريد وأنتم شاخصوا الابصار وترقبون أن ينعق ناعق أو يدعوى الى  
 وهن الاسلام داع ((بجف)) (هـ \* فيه) خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم  
 فارفضوه يقال تجاحف القوم فى القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا ثقتا تناولوا على الملك (وفى  
 حديث عمر رضى الله عنه) انه قال لعدى انما فرضت القوم أجفتم بهم الفاقة أى أفقرتهم الحاجة وأذهبت  
 أموالهم (س \* فى حديث عمر رضى الله عنه) انه دخل على أم سلمة رضى الله عنها وكان أخاها من  
 الرضاعة فاجحف ابتها زئيب من حجرها أى استلبها يقال جحفت الكفرة من وجه الارض واجحفتمها ((بجهم))  
 (س \* فيه) كان لميونة رضى الله عنها) كذب يقال له مسمار فأخذتهاء يقال له الجحام فقالت وارحمتا  
 لمسمار هو داء يأخذ الكلب فى رأسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان أيضا (وفيه)  
 ذكر الجحيم فى غير موضع هو اسم من أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النيران ((بجر))

السيد الكريم ج مجابهة ومجبة أى كافة يقال مجحبت عن الامر ومجحبت عنه وهو من المقلوب  
 \* رأيت ان رأسى قطع وهو ((بجدل)) كذا فى مسند أحمد والمهروف فى الرواية يتدحرج فان صح  
 فالذى جاء فى اللغة جملته بمعنى صرته ((بجر)) ثقف الحية وعين بجرأه غائرة منحجرة فى نقرتها وقال  
 الازهرى هى بالحاء وأنكر الحاء واذا حاضت المرأة حرم الخمر ان يروى بكسر النون على التثنية أى الفرج  
 والدبر وبضمها وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة قالت قال ابن الجوزى  
 انكسر رواه من لا يدور وهو غلط انتهى ((بجش)) أى اتخذ من جلده وانسجج وأجاجش أحمى وأدافع  
 ((بجوظ)) العين تنوؤها وانزاجها والرجل جاحظ ج جحظ وأنت حينئذ بجظ تنتظرون العدة أى  
 شاخصوا الابصار وترقبون أن ينعق ناعق أو يدعوى الى وهن الاسلام داع ((تجاحف)) القوم فى القتال تناول  
 بعضهم بعضا بالسيوف وأجحفتم بهم الفاقة أى أفقرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم واجحف ابتها من  
 حجرها أى استلبها ((الجحيم)) من أسماء جهنم والجحام داء يأخذ الكلب أو الانسان فى رأسه فيكون منه ما بين  
 عينيه \* امرأة ((بجهم)) تصغير بجرش بساقط الطرف الخامس وهى الجوز الكبيرة ((بججم)) أى

أسنانه وثلاث الر كبة أى  
 تهدمت (غد) ثود قيل  
 هو جمعى وقيل هو عربى  
 وترك صرفه ليكون اسم  
 قبيلة وهو فعول من التمد  
 وهو الماء القليل الذى  
 لامادة له ومنه قيل فلان  
 مشهود غمدته النساء أى  
 قطعت مادة مائة لكثرة  
 غشيانه لهن ومشود اذا  
 كثر عليه السؤال حتى  
 فقد مادة ماله (غمر) الثمر  
 اسم لكل ما يتعظم من  
 أعمال الشجر الواحدة  
 غمرة والجمع غمار وثمرات  
 كقوله تعالى وانزل من  
 السماء ماء فاخرج به من  
 الثمرات رزقا لكم وقوله  
 تعالى ومن غرات النخيل  
 والاعناب وقوله تعالى  
 كلوا من ثمره اذا أمر بوعده  
 وقوله تعالى ومن كل  
 الثمرات واشمر قيسل هو  
 الثمار وقيل هو جمعه  
 ويكنى به عن المال  
 المستفاد وعلى ذلك حمل  
 ابن عباس وكان له  
 ثمر ويقال ثمر الله ماله  
 ويقال لكل نغم بصدر  
 عن شئ ثمرته كقولك غمرة  
 العلم العمل الصالح وغرة  
 العمل الصالح الخفة وغرة  
 السوط عقد اطرافها  
 تشبيها بالثمر فى الهيئة  
 والتدلى عنه كتدلى الثمر  
 عن الشجر والتمير من  
 اللبن ما تصب من الزبد  
 تشبيها بالثمر فى الهيئة

وفي التخصيل عن اللبن  
 (ثم) حرف عطف تقضى  
 تأخر ما بعده عما قبله أما  
 تأخيرا بالذات أو بالمرتبة  
 أو بالوضع حسب ما ذكر  
 في قبيل وفي أول قال الله  
 تعالى ثم اذا ما وقع آمتمت به  
 الا ان وقد كنتم به  
 تستجلبون ثم قيل للذين  
 ظلموا وقال عز وجل ثم  
 عفونا عنهم من بعد ذلك  
 واشيأناهم ونمامه شجر  
 وثمت الشاة اذ اعتمها نحو  
 شجرت اذ اعتم الشجرة  
 ثم يقال في غيرهما من  
 النبات وثمت الشيء جمعته  
 ومنه قبيل كنا أهل ثمة  
 ورمة والتمه جمعته من  
 حشيش وثم اشارة الى  
 المتباعد عن المكان  
 وهنالك للتقرب وهما  
 طرفان في الاصل وقوله  
 تعالى واذا رأيت ثم رأيت  
 نعيما فهو في موضع  
 المفعول (ثم) قوله تعالى  
 وشروه بثمن بخس دراهم  
 الثمن اسم لما يأخذونه  
 البائع في مقابلة المبيع  
 حينما كان أو سلمه وكل  
 ما يحصل عوضا عن شيء  
 فهو ثمنه قال تعالى الذين  
 يشترون بعهد الله  
 وايمانهم ثمنا قليلا وقال  
 تعالى ولا تشتروا بعهد الله  
 ثمنا قليلا وقال ولا تشتروا  
 باياتي ثمنا قليلا وانتم  
 الرجل بتناعه وانتم  
 له أكثر له الثمن وشئ

عمر رضي الله عنه) اني امر آة بحيمره هو تصغير حيمر من باسقاط الحرف الخامس وهي الجوز الكبيرة

((باب الجيم مع الخاء))

((بخنج)) (هـ فيه) اذا أردت العز بخنج في جشم أي ناد بهم ونحول اليهم ((بخنج)) (في حديث  
 البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بخنج أي فزع عضديه عن جنبيه وجافهما عنهما ويروي  
 بخنجي بالماء وهو الاشهر وسير في موضعه ((بخج)) (هـ \* في صفة عين الدجال) ليست نباتة ولا بخجاء  
 قال الازهرى البخجاء الضيقة التي لها غصن ورص ومنه قيل للمرأة بخجاء اذا لم تكن نظيفة المكان  
 ويروي بالهاء المهمله وقد تقدم ((بخف)) (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فالتفت الى يعنى  
 الفاروق رضي الله عنه فقال بخفا بخفا أي فخر انخر او شرفا شرفا ويروي بخفا بتقديم الفاء على القلب  
 (هـ \* في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه نام وهو جالس حتى سمعت بخفيه ثم صلى ولم يتوضأ بالخيف  
 الصوت من الجوف وهو أشد من الغطيط ((بخا)) (هـ \* فيه) كان اذا سجد بخنجي أي فزع عضديه  
 كالكوز مجزيا المخنجي المسائل عن الاستقامة والاعتدال فشببه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المسائل  
 الذي لا يثبت فيه شيء

((باب الجيم مع الدال))

((جدب)) (س \* فيه) وكانت فيها أجادب أمسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء  
 فلا تشرب به سمر بها وقيل هي الارض التي لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع أجذب وأجدب  
 جمع جدب مثل كلب وأكلب وأكاب قال الخطابي أما أجادب فهو غلط وتخفيف وكانه يريد أن اللفظة  
 أجارد بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روي أجادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء  
 في الرواية أجادب بالجيم وكذلك جاء في صحیح البخاري ومسلم (وفي حديث الاستسقاء) هلكت الاموال  
 وأجدبت البلاد أي قحطت وغابت الاسماء وقد تنكر رذ كرا الجدب في الحديث (هـ \* في حديث عمر  
 رضي الله عنه) أنه جدب العمر بعد العشاء أي ذمه وعابه وكل عائب جادب ((جدب)) (في حديث علي  
 رضي الله عنه) في جدب ينقطع في ظلمته آثارها الجدب القبر ويجمع على أجدات (ومنه الحديث)  
 نبؤوهم أجداتهم أي نزلهم قبورهم وقد تنكر في الحديث ((جدح)) (س \* فيه) انزل فاجدح لنا  
 نادو بخنج أي فزع عضديه عن جنبيه وجافهما عنهما ويروي بخنجي وهو الاشهر وهو مخج \* عين ((بخجاء))  
 ضيقه فيها رمص وامر آة بخجاء غير نظيفة المكان ((بخفا بخفا)) أي فخر انخر او شرفا شرفا ويروي جفنا  
 على القلب ((الجخيف)) الصوت من الجوف وهو أشد من الغطيط ((المخنجي)) المسائل عن الاستقامة  
 والاعتدال ومنه كالكوز مجزيا شببه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المسائل الذي لا يثبت فيه شيء ويروي  
 بتقديم الخاء على الجيم ((أجادب)) أمسكت الماء هي صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشرب به سمر بها  
 وقيل الارض التي لا نبات فيها مأخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع أجذب وأجدب جمع جدب مثل  
 كلب وأكلب وأكاب قال الخطابي أجادب غلط وتخفيف وكانه يريد أن اللفظ أجارد بالراء والدال وكذلك  
 ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روي أجادب بالحاء المهملة ((جدب)) السمر أي ذمه وعابه وكل عائب  
 جادب ((الجدب)) القبر ج أجدات ((الجدح)) أن يخاض السويق بالماء ويحرك بالجدح وهي خشبة

الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه والجدح عود مجنح الرأس تساط به الأشربة وربما يكون له ثلاث شعب (ومنه حديث علي رضي الله عنه) جدحوا بيني وبينهم شربا وبيتنا أي خطوا (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لقد استسقيت بمجاديح السماء الجادح واحدها مجدح والياء زائدة للشباع والقياس أن يكون واحدها مجدح فاما مجدح فجمعه مجدح والجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاناث في تشبيهها بالجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولاً بالانواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون أن من شأنها المطر ((جدد)) (ه \* فيه) فأبينا على جدح مدتمد من الجدج بالضم البئر الكثير الماء قال أبو عبيد انما هو الجد وهو البئر الجيدة الموضع من السكك (ه \* وفي حديث عطاء) في الجدج مدعوت في الوضوء قال لأبأس به وهو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر ((جدد)) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أي علاجلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى (ه \* ومنه الحديث) ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأنه ينفعه الايمان والطاعة (ومنه حديث القيامة) واذا أحسب الجد محبوسون أي ذو والحظ والغنى (ه \* وحديث أنس رضي الله عنه) كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم قدره وصار ذا جد (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين أي اذا اهتم به وأسرع فيه يقال جد يجدو يجد بالضم والكسر وجد به الامر وأجدو جد فيه وأجد اذا اجتهد (ومنه حديث أحد) لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ايرين الله ما أجد أي ما أجتهد (ه \* وفيه) انه نسي عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد جد الثمرة يجدها جدا وانما نسي عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضر وفي النهار فيتم صدق عليهم منه (ومنه الحديث) انه أوصى بجاد مائة وسق للشعريين وبجاد مائة وسق للشيبين الجاد بمعنى الجدود أي نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق (ه \* ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال لعائشة رضي الله عنها اني كنت نخلت جاد عشرين وسقا (والحديث الاخر) من ربط فرس فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلهم عندهم (س \* وفيه) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جدا أي لا يأخذنه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيه صير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا (ومنه حديث قس) \* أجدك لا تقضيان كرا كما \* أي أجد منك ما وهو منصوب على المصدر (س \* وفي حديث الاضحى لا يضحى بجداء الجداء ما لابن لها من كل حلوبة لا فة أي يستضمر عها وتجدد الضرع ذهب لبنه

مجنحه الرأس لها ثلاث شعب وجدحوا بيني وبينهم شربا وبيتنا أي خطوا والمجادح جمع مجدح وهو نجم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاناث في تشبيهها بالجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر وقول عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء مشبه الاستغفار بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولاً بالانواء وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون أن من شأنها المطر ((الجدج)) بالضم البئر الكثير الماء قال أبو عبيد انما هو الجد وهو البئر الجيدة الموضع من السكك والجدج حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر ((الجد)) الجلال والعظمة ومنه قوله وتعالى جدك والحظ والغنى

ثمن كثير الثمن والثمانية والثمانون والثمن في العدد معروف ويقال ثمنته كمنته ثمننا أو أخذت ثمن ماله وقال عز وجل ثمانية أزواج وقال تعالى سبعة وثامنهم كلبهم وقال تعالى على ان تأجرني ثمانئ حجج والتمين الثمن قال الشاعر

فما صار لي في القسم الاثنيها وقوله تعالى فلهن الثمن مما تركتم (ثي) الثني والاثان أصل لمنصرفات هذه السكك ويقال ذلك باعتبار العدد أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معا قال الله تعالى ثاني اثنين واتننا عشرة عيننا وقال مثني وثلاث ورباع فيقال اثنين ثنيا كمنته ثانيا أو أخذت نصف ماله أو ضمنت إليه ما صار به اثنين اثني ما يعاد من اثنين قال عليه السلام لا ثني في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر لقد كانت ملامتها ثني وامرأة ثني ولدت اثنين والولد يقال له ثني وحلف عينا فيها ثني وثنوي وثنية ومثنوية ويقال للدولي للثني قد نساها نحو قوله تعالى ألا انهم يشنون صدورهم وقراءه ابن عباس يثنون صدورهم من انه وثني وقوله عز وجل

والجداء من النساء الصغيرة الثدي (س \* \* \* \* \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفه امرأه قال انها جداء  
 أي صغيرة الثديين (س \* \* \* \* \* وفي حديث أبي سفيان) جد ثدياً أملاً أي قطعاً من الجداء القطع وهو داء عليه  
 (ه \* \* \* \* \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان لا يبالي أن يصل في المكان الجدد أي المستوى من  
 الأرض (ومن حديث أسر عقبه بن أبي معيط) فوحد به فوسه في جدد من الأرض (ه \* \* \* \* \* وفي حديث ابن  
 سيرين) كان يختار الصلاة على الجدان قدر عليه الجداء انضم شاطئ النهر والجداء أيضاً وبه سميت المدينة  
 التي عند مكة جدة (س \* \* \* \* \* وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه) واذا جواد منهج عن عيني  
 الجواد الطرق واحد هاجدة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد  
 من المرور عليه (س \* \* \* \* \* وفيه) ما على جديد الأرض أي وجهها (س \* \* \* \* \* وفي قصة حنين) كما مر  
 الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر ما لان تأنيثها غير حقيقي فأوله  
 على الاناء والطرف أولان فعلاً يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتييل  
 وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين (الجدار) (س \* \* \* \* \* في حديث الزبير رضي  
 الله عنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هوها هو المسناة وهو ما رفع حول  
 المزروع كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل هو أصل الجدار وروى الجدر بانضم جمع جدار وروى  
 بالذال وسيجيئ (ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها) أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت يريد  
 الجدر ما فيه من أصول حائط البيت (وفيهِ) الحكمة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحطب الذي يظهر  
 في جسد الصبي اظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذمها (س \* \* \* \* \* ومنه  
 حديث مسروق) أتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين أي جماعة أصابهم الجدرى والحصبية والحصبية شبيهة  
 الجدرى تظهر في جلد الصغير (وفيهِ) ذكر ذى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة أميال

ومنه ولا يتفخ ذا الجدم مثل الجودا إذا أصحاب الجدم محبرسون وجد فينا عظم قدره وصار ذا جد وجد في السير  
 اهتم به وأسرع فيه وجد في الامر وأجد وجد به الامر اجتهد ومنه ليرين الله ما جد بانضم والكسر أي  
 ما اجتهد والجداد بالفتح والكسر صرام الخلل وأوصى بجماد مائة وسق الجداء عنى المجدود أي تخليج منه  
 ما يبلغ مائة وسق والجد بالكسر ضد الهزل ولا يأخذ أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي لا يأخذ على سبيل  
 الهزل ثم يحبس فيصير ذلك جداً وأجد كما أي أجد منه كما وهو منصوب على المصدر والجداء من النساء  
 الصغيرة الثدي ومن كل حاو به ما لا ين لها إلا<sup>٢</sup> فه أيبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه وجد ثدياً  
 أملاً أي قطعاً من الجداء قطعاً عليه والجداء المستوى من الأرض والجداء انضم شاطئ النهر وكذا الجدة  
 وبه سميت جدة التي عند مكة لأنها على ساحل البحر والجواد الطرق واحد هاجدة وهي سواء الطريق  
 ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها وجداءها جدد الأرض وجهها \* قلت  
 الجديد الموت قاله في القاموس انتهى \* احبس الماء حتى يبلغ (الجدار) هو المسناة وهو ما رفع حول  
 المزروع كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل أصل الجدار وروى الجدر بانضم جمع جدار وروى بالذال  
 المجمع أي يبلغ تمام الشرب وقيل أصل الحائط وان أدخل الجدر في البيت يريد الجدر ما فيه من أصول  
 حائط البيت والحكمة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحطب الذي يظهر في جسد الصبي اظهورها من بطن  
 الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذمها ومجدرين ومحصبين أي جماعة أصابهم الجدرى

ثاني عطفه وذلك عبارة  
 عن التكرار والاعراض  
 نحو لوى شدقه ونأى  
 بجانبه والثنى من الشاة  
 ما دخل في السنة الثانية  
 وما سقطت ثنيته من البعير  
 وقد أثنى وثنيته الشيء  
 أنثيته عقه لده بشاين  
 غير مهموز وقيل وانما لم  
 يهمل لأنه بنى الحكمة على  
 التثنية ولم يبن عليه لفظ  
 الواحد والمثناة مثنى من  
 طرف الزمان والتثنيات  
 الذي يشئ به اذا عدد  
 السادات وفلان ثنية  
 كذا كناية عن قصور  
 منزلته فيهم والثنية من  
 الجبل ما يحتاج في قطعه  
 وسالوكه الى صعود  
 وصعود فكأنه يشئ  
 السير والثنية من السن  
 تشبيهاً بالتثنية من الجبل  
 في الهيمية والصلابة  
 والثنية من الجزور وما  
 يثنيه جازره الى ثنيته من  
 الرأس والصلب وقيل  
 الثنوى والثنية ما يدكر  
 في محامد الناس فيثني حالاً  
 فخالاذ كره يقال اثنى  
 عليه وثنى في مشيئة نحو  
 تجتبر وسميت سور  
 القرآن مثاني في قوله عز  
 وجل ولقد آتيناك سبعاً  
 من المثاني لانه اثنى على  
 هو والاقوات وتكرر فلا  
 تدرس ولا تنقطع دروس  
 سائر الاشياء التي تضمن  
 وتبطل على مرور الايام

من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُغِيرَ عليها ((جدس)) (هـ) \* في حديث معاذ  
 رضى الله عنه) من كانت له أرض جدسة هي الأرض التي لم تعمر ولم تحرت وجمعها جوادس ((جدع))  
 (س \* فيه) نهى أن يخشى بجدعاء الجدع قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف أخص فإذا أطلق  
 غلب عليه يقال رجل أجدع ومجدوع إذا كان مقطوع الأنف (ومنه حديث المولود على الفطرة) هل  
 تحسون فيها من جدعاء أى مقطوعة الأطراف أو واحدتها ومعنى الحديث أن المولود يولد على نوع من  
 الجبلية وهي فطرة الله تعالى وكونه منهيًا لقبول الحق طبعًا وطوعًا ولو خلته شياطين الأنس والجن وما يختار لم  
 يختر غيرها فصر بذلك الجمعاء والجدعاء مثلًا يعنى أن البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الأطراف سليمة من  
 الجدع لولا تعرض الناس إليها بقيت كأولدت سليمة (ومنه الحديث) أنه خطب على ناقته الجدعاء هي  
 المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وإنما كان هذا اسمًا لها (س \* والحديث الآخر)  
 اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير (وفى  
 حديث الصديق رضى الله عنه) قال لابنه يا غنتر جدع وسب أى خاصمه وذمه والمجدعة الخاصة ((جدف))  
 (فيه) لا تجدفوا بجمع الله أى لا تكفروا بها وتستهقروا بها (هـ) \* منه  
 حديث كعب) شرا الحديث التجديف أى كفر النعمة واستقلال العطاء (هـ) \* وفى حديث عمر رضى الله عنه)  
 أنه سأل رجلا استهوت به الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول ولم يذكرا اسم الله عليه قال فما كان شراهم  
 قال الجذف الجذف بالتمر ينبت باليمن لا يحتاج آكله معه إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى  
 من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجذف القطع أراد ما يرى به عن الشراب من زيدا ورغوة أو قذى  
 كأنه قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاها الهروي عنه والذي جازى صحاح الجوهرى أن القطع هو  
 الجذف بالذال المججمة ولم يذكروا في الدال المهملة وأثبتته الأزهرى فيهما ((جدل)) (فيه) ما وفى قوم الجدل

والخصبة وذو الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة أميال من المدينة \* أرض ((جدسة))  
 لم تعمر ولم تحرت ج جوادس ((جدع)) قطع الأنف أو الأذن أو الشفة وهو بالأنف أخص فإذا أطلق  
 غلب عليه وفى حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء أى مقطوعة الأطراف أو واحدتها  
 ومعناه أن المولود يولد على نوع من الجبلية وهي فطرة الألام وكونه منهيًا لقبول الحق طبعًا وطوعًا ولو خلته  
 شياطين الأنس والجن وما يختار لم يختر غيرها فصر بذلك الجمعاء والجدعاء مثلًا يعنى أن البهيمة تولد مجتمعة  
 الخلق سوية الأطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الإنسان إليها بقيت سليمة كأولدت وناقته الجدعاء  
 هي المقطوعة الأذن وقيل لم تكن كذلك وإنما هو اسم لها وكذا قيل فى العضباء والقصواء والكل صفة  
 لناقة واحدة وعبد حبشى مجدع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير والمجدعة الخاصة ومنه  
 فجدع وسب أى خاصمه وذمه ((التجديف)) كفر النعمة واستقلال العطاء وسأل عمر رجلا استهوت به الجن  
 ما شراهم قال الجذف وهو بالتمر ينبت باليمن لا يحتاج معه إلى شرب ماء وقيل كل ما لا يغطى من  
 الشراب وقال القتيبي أصله من الجذف القطع أراد ما يرى به عن الشراب من زيدا ورغوة أو قذى كأنه  
 قطع من الشراب فرمى به والذي فى الصحاح أن هذا بالذال المججمة وأثبتته الأزهرى فى الدال والذال  
 ((الجدل)) مقابلة الجمة بالجمة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمذموم منه الجدال على الباطل وطلب  
 المغالبة به فاما الجدال لأظهار الحق فان ذلك محمود وإن آدم لتجدل فى طينته أى ملق على الأرض قتيلا  
 وجدلته رميته وصرعته والعقيقة تقطع جدولا أى عضوا عضوا جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو  
 والجديلة الحالة الأولى والناحية والطريقة وقال مجاهد على شاكلته أى طريقتة والجدول

وعلى ذلك قوله تعالى الله  
 نزل أحسن الحديث  
 كتابا متشابها مشاني  
 ويصح انه قيل للقرآن  
 مشاني لما يشئ ويتجدد  
 حالا فخالا من فوائده كما  
 روى فى الخبر فى صفة  
 لا يعوج فيقوم ولا يزيغ  
 فيستعقب ولا تنقضى  
 عجائبه ويصح أن يكون  
 ذلك من الثناء تنبيه على انه  
 أبدا يظهر منه ما يدعو  
 الى الشاء عليه وعلى من  
 يتلوه ويعلمه ويعمل به  
 وعلى هذا الوجه وصفه  
 بالآكرم فى قوله تعالى انه  
 لقرآن كريم وبالمجدد  
 فى قوله بل هو قرآن مجيد  
 والاستثناء ايراد لفظ  
 يقتضى رفع بعض ما يوجب  
 عموم لفظ متقدم أو  
 يقتضى رفع حكم اللفظ  
 فيما يقتضى رفع بعض  
 ما يوجب عموم اللفظ قوله  
 عز وجل لا أجد فيما  
 أوحى الى محمد ما على طاعم  
 يطعمه الا ان يكون ميمنة  
 الآية وما يقتضى رفع  
 ما يوجب اللفظ فتحرقوله  
 والله لا يفعل كذا ان شاء  
 الله وأمر أنه طالق ان شاء  
 الله وعنده عتيق ان شاء  
 الله وعلى هذا قوله تعالى  
 اذا أقسموا لا يبصر منها  
 مصبحين ولا يستثنون  
 (توب) أصل الثوب  
 رجوع الشئ الى حالته  
 الاولى التى كان عليها او

الى الحالة المقصورة  
 المقصودة بالفكرة وهي  
 الحالة المشار اليها بقولهم  
 اول الفكرة آخر العمل  
 فن الرجوع الى الحالة  
 الاولى قولهم تاب فلان  
 الى داره وثابت الى نفسه  
 وسمى مكان المستسقى  
 على فم البئر مشابه ومن  
 الرجوع الى الحالة المقصورة  
 المقصودة بالفكرة  
 الثوب سمي بذلك لرجوع  
 الغزل الى الحالة التي  
 قدرت لها وكذا ثوب  
 العمل وجمع الثوب  
 آثواب وثياب وقوله تعالى  
 وثيابك فطهر يحمى على  
 تطهير الثوب وقيل  
 الثياب كناية عن النفس  
 لقول الشاعر  
 ثياب بنى عوف طهاري  
 نقيمة \*

وذلك امر بما ذكره الله  
 تعالى في قوله اغار يد الله  
 ليذهب عنكم الرجس  
 أهل البيت ويظهركم  
 تطهيرا والثواب ما يرجع  
 الى الانسان من جزاء  
 أعماله فيسمى الجزاء ثوابا  
 تصورا انه هو هو الا ترى  
 كيف جعل الله تعالى  
 الجزاء نفس الفعل في قوله  
 ومن يعمل مثقال ذرة  
 خيرا يره ولم يقل جزاءه  
 والثواب يقال في الخير  
 والشرا لكن الاكثر  
 المتعارف في الخير وعلى  
 هذا قوله عز وجل ثوابا

الاضواء الجدل مقابلة لجهة بالجهة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل  
 وطلب المغالبة به فاما الجدل لظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن (هـ \* وفيه)  
 أنا خاتم النبيين في أم الكتاب وان آدم لمجدل في طينته أي ملق على الجسد الاله وهي الارض (هـ \* ومنه  
 حديث ابن صباد) وهو مجدل في الشمس (هـ \* وحديث علي) حين وقف على طلحة رضي الله عنهما فقال  
 وهو قميل أعز زعلي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء أي مر ميا ملق على الارض قميلا (س \*  
 ومنه حديث معاوية) أنه قال لصعصعة ما مر علي بن جدلته أي رميته وصرعته (هـ \* وفي حديث  
 عائشة رضي الله عنها) العقبه تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو  
 (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كتب في العهد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولا به بشئ من  
 خدمته فأسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديلة  
 رأيه أي عزيمته والجديلة الناجية أراد أنه اذا غزا منفردا عن مولا غير مشغول بخدمته عن الغزو  
 (ومنه قول مجاهد) في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال علي جديلته أي طريقته وناحيته  
 قال شهر ماريات تحميها أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه كحف قوله علي جديلته فقال علي جديلته  
 (وفي حديث البراء رضي الله عنه) في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهو النهر الصغير  
 ((جدا)) (هـ \* فيه) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جدداية وهي من  
 أولاد الظلماء ما بلغ سنة أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجددي من المعز (ومنه الحديث الاخر)  
 خاه بجدي وجدداية (وفي حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا جددا طبقا لجدد المطر العام ومنه أخذ جددا العظيمة  
 والجدوى (س \* ومنه) شعر خفاف بن نذبه السلي بمدح الصديق رضي الله عنه

ليس لشيء غير نفوى جدا \* وكل خلق عمره للفتنا

هو من أجدي عليه يجدي اذا أعطاه (س \* ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه) أنه كتب الى  
 معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع أعطيهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس  
 عندهم وان مال يجادونه عليه يقال جدا واجتدي واستجدي اذا سأل وطلب والمجاداة مفاعلة منه أي ليس  
 عنده مال يسألونه عليه (وفي حديث سعد رضي الله عنه) قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساءه  
 فأنشبت جدية الدم الجدية أول دفعة من الدم ورواه الزمخشري فقال فأنشبت جدية الدم أي سالت  
 وروى فأنشبت جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع لبقنق أثرها (س \* وفي حديث مروان) أنه  
 رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشق فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شئ يحشى  
 ثمر برط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدى بالكسر (ومنه حديث أبي أيوب) أتى  
 بدابة سرجهانمور فتزع الصفة يعني الميثة فقبل الجديات ثمور فقال اغماينهي عن الصفة

النهر الصغير ((جدا)) المطر العام ومنه أخذ جددا العظيمة والجدوى وأجدي عليه يجدي أعطاه والجدداية  
 من أولاد الظلماء ما بلغ سنة أو سبعة ذكرا كان أو أنثى بمنزلة الجددي من المعز ج جدايا وقوله ليس  
 عندهم مال يجادونه أي يسألونه مفاعلة من جدا واجتدي اذا سأل وطلب والجدية أول دفعة من الدم  
 والجدية بكسر الدال شئ يحشى ثمر برط تحت دفتي السرج والرحل ج جديات وجدى بالكسر

## باب الجيم مع الذال

((جذب)) (س \* فيه) أنه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم الخيل  
واحدتها جذبة ((جذب)) (فيه) أنه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذا القطع أى استأصلوهم قتيلا (ومنه  
حديث مازن) فثرت الى الصنم فكسرتة أجد اذا أى قطعوا وكسروا واحدا جذ (ومنه حديث علي رضي الله  
عنه) أصول بيد جذاه أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتفاعدهم عن الغز وفان الجندل لامير  
كالمير ويرى بالحاء المهملة (ه \* وفي حديث أنس) أنه كان يأكل جذيدة قبيل ان يغدو في حاجته  
أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت به لأنها تجذأى تدق وتطحن (ه \* ومنه حديث علي رضي الله  
عنه) أنه أمر نوفال البكالى أن يأخذ من مزوده جذيدا (وحديثه الآخر) رأيت عليا رضي الله عنه يشرب  
جذيدا حين أظفر ((جذر)) (س \* في حديث الزبير رضي الله عنه) اجلس الماء حتى يبلغ الجذر  
يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ وقيل أراد أصل الخائض  
والمحفوظ بالذال المهملة وقد تقدم (ه \* ومنه حديث حذيفة) نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أى  
في أصلها (س \* وحديث عائشة رضي الله عنها) سألته عن الجذر قال هو الشاذر وان الفارغ من  
البناء حول الكعبة ((جذع)) (س \* في حديث المبعث) ان ورقة ابن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا  
الضمير في فيها النبوة أى يا ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى أبلغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب  
على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا أى شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف  
ذلك لان كان الناقصة لا تضم الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خير اخير وان  
شرا شر لان ان تقتضي الفعل بشرطها وأصل الجذع من أسنان الدواب وهو ما كان منها سابقيا فهو  
من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن  
الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا في التقدير (ه \* ومنه حديث الغيبة)  
ضحكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثني من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث  
((جذعم)) (ه \* في حديث علي رضي الله عنه) أسلم أبو بكر وأنا جذعمة وفي رواية أسلمت وأنا  
جذعمة أرادوا بالجذع أى حديث السن فزاد في آخره ميمانو كيدا كما قالوا زرقم وسنتهم والهاء لله بالغة  
((جدل)) (ه \* فيه) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر

((الجذب)) محرك الجمار واحده جذبة ((الجذب)) القطع والاجذاذ القطع والكسر واحده جذ وقوله  
أصول بيد جذاه أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتفاعدهم فان الجندل لامير كالمير ويرى بالحاء  
المهملة وكان يأكل جذيدة أى شربة من سويق ونحوه سميت به لأنها تجذأى تدق وتطحن ((الجذر))  
بالفتح والكسر أصل كل شئ ومنه نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أى في أصلها والجذر الشاذر وان  
الفارغ من البناء حول الكعبة ((الجذع)) من الدواب الشاب الفتى ومن الابل ما دخل في السنة الخامسة  
ومن البقر والمعز في الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل منها وقوله يا ليتني فيها  
جذعا أى ليتني كنت حين النبوة شابا وجذعمة أى جذع حديث السن زيد فيه الميم نو كيدا كزرقم  
وسنتهم ((الجذل)) بالكسر والفتح أصل الشجرة والعود ومنه ولا يبصر الجذل في عينه وأنا جذيلها المحسك  
تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتعلقه به وهو تصغير تعظيم أى أنا ممن يستشفي برأيه

من عند الله والله عنده  
حسن الثواب فاتاهم  
الله ثواب الدنيا وحسن  
ثواب الآخرة وكذلك  
المثوبة في قوله تعالى هل  
انبيدكم بشر من ذلك  
مثوبة عند الله فان ذلك  
استعارة في الشعر كاستعارة  
المشارة فيه قال تعالى  
ولوا نهم آمنوا واتقوا  
لمثوبة من عند الله والاثابة  
تستعمل في المحبوب قال  
تعالى فاتاهم الله بما قالوا  
جنات تجري من تحتها  
الانهار وقد قيل ذلك في  
المكروه ونحوها بكم غما  
يغم على الاستعارة كما  
تقدم والتشويب في  
القرآن لم يجيء الا في  
المكروه ونحوه لثوب  
التكفار وقوله عز وجل  
واذ جعلنا البيت مثابة  
قيل معناه مكانا يكتب  
فيه الثواب والتشيب التي  
تشوب عن الزوج قال  
تعالى ثيابا وبكارا وقال  
عليه السلام الثيب أحق  
بنفسها والتشويب  
تكرر بالنساء ومنه  
التشويب في الأذان  
والتوباء التي تعثرى  
الانسان سميت بذلك  
لتكررها والتشبه الجماعة  
الثائب بعضهم الى بعض  
في الظاهر قال عز وجل  
فانقروا ثبات وانقروا  
جميعا قال الشاعر

وقد أخذوا على ثبته  
 كرام \* وثبته الحوض  
 ما يثوب إليه الماء  
 وقد تقدم (ثور) نار  
 الغبار والسحاب ونحوهما  
 يثور ثورا وثورا نا انشمر  
 ساطعا وقد أثره قال  
 تعالى فتشير سحابا يقال  
 أثرت ومنه قوله تعالى  
 وأثار والارض وعجروها  
 وثارت الحصبة ثورا  
 تشبها بانتشار الغبار وثور  
 شرا كذلك وثار ثائرة  
 كناية عن انتشار غضبه  
 وثاوره واثبه والثور  
 البقر الذي يثار به الارض  
 فكانه في الاصل مصدر  
 جعل في موضع الفاعل  
 نحو ضيف وظيف في  
 معنى ضائف وطائف  
 وقولهم سقط ثورا الشقف  
 أي الثائر المنتثر والثار  
 هو طلب الدم أصله الهمز  
 وليس من هـ هذا الباب  
 (ثوى) الثواء الإقامة مع  
 الاستقرار يقال ثوى  
 يشوى ثواء قال عز وجل  
 وما كنت ثاويا في أهل  
 مدين وقال أليس في جهنم  
 مشوى للمتكبرين قال الله  
 تعالى النار مشوى لهم  
 ادخلوا أبواب جهنم  
 خالدين فيها فيئس مشوى  
 المتكبرين وقال النار  
 مشوىكم وقيل من أم  
 مشواك كناية عن نزل به  
 ضيف والثومة مأوى الغنم  
 والله أعلم بالصواب

والفتح أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جدلا (ومنه حديث التوبة) ثم مرت بجذبل شجرة فتعلق به  
 زمامها (وحديث سفينة) أنه أشاط دم جزور بجذبل أي بعود (ه \* وحديث السقيفة) أناجذبلها الحنك  
 هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربي تحتك به وهو تصغير تعظيم أي أنا من يستشفى برأيه  
 كما تستشفى الابل الجربي بالاحتكاك بهذا العود (جذم) (فيته) من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم  
 القيامة وهو أجدم أي مقطوع اليد من الجذم القاطع (ه \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) من نكث  
 بيعته اتي الله وهو أجدم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهب أعضاؤه كلها وليست اليد أولى  
 بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل أجدم ومجذوم اذا نهاقت أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف  
 قال الجوهري لا يقال للجذوم أجدم وقال ابن الانباري رداعلي ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا  
 بالجراحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا والنار في الآخرة وقال ابن الانباري  
 معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجدم الجذمة لاسان له يتكلم ولا يحج في يده وقول علي رضي الله عنه ليست  
 له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن  
 نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو أن من نسي القرآن لقي الله  
 خلى اليد من الخير صفرها من الثواب فيكنى باليد عماتحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص  
 علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو أن  
 يضع المبايع يده في يد الامام عند عقدا البيعة وأخذها عليه (س \* ومنه الحديث) كل خطبة ليست  
 فيها شهادة فهي كأي الجذماء أي المقطوعة (ومنه حديث قتادة) في قوله تعالى والركب أسفل منكم  
 قال الجذم أبو سفيان بالغير أي انقطع من الركب وسار (س \* وفي حديث زيد بن ثابت) أنه كتب  
 الى معاوية ان أهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب أي انقطاع الميرة عنهم (وفيه) أنه قال المجذوم  
 في وفد ثقيف ارجع فقد بايعتمك المجذوم الذي أصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم  
 وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدروا منه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم  
 العجب والزهو وأئلا يحزن المجذوم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم وما فضلوا به  
 عليه فيقبل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المتعدية وكانت العرب تتظير منه  
 وتجنبه فرده لذلك أو لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد أعدها ويعضد ذلك (الحديث الآخر)  
 أنه أخذ بيد مجذوم فوضعهامع يده في القصعة وقال كل نفة بالله وتوكل عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس  
 ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله تعالى ورد الاول لئلا يأتى فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه  
 (س \* ومنه الحديث) لا تدعوا النظر الى المجذومين لانه اذا دام النظر اليه حقره ورأى لنفسه فضلا  
 ونأذى به المنظور اليه (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه) أربح لا يحزن في البيع ولا التسكاح المجنونة  
 والمجذومة والبرصاء والعفلاء (ه \* وفي حديث الاذان) فعلا جذم حائط فأذن الجذم الاصل أراد بقية  
 وكما تستشفى الابل الجربي بالاحتكاك بهذا العود وقيل أراد أنه يشد يد البأس صلب الكسر كالجذبل الحنك  
 قيل معناه أنادون الانصار جذل حنك ففي تفر الصعبة (الجذم) القاطع لقي الله أجدم قيل مقطوع

حائط أو قطعة من حائط (س \* ومنه حديث حاطب) لم يكن رجل من قريش الا وله جذم بمكة يريد  
 الاهل والعشيرة (هـ س \* وفيه) أنه أتى بشعر من عمرا الجاهلية فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم  
 بارك في الجذامى قيل هو عمرا حجر اللون (جدنا) (هـ \* فيه) مثل المنافع كالارزة المجذبية هي الثابتة  
 المنتصبة يقال جذت تجذو وأجذت تجذى (س \* ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) جذنا على  
 ركبتيه أى جثا الا أنه بالذال أدل على الأزوم والنبوت منه بالثاء (ومنه حديث فضالة) دخلت على عبيد  
 الملك ابن مروان وقد جذا منخرأه وشخصت عيناه ففرقنا فيه الموت أى انتصب وامتمد (س \* وفي حديث  
 ابن عباس رضى الله عنهما) من يقوم بجذون حجر أى يشيأونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا  
 المهراس الحجر العظيم الذى تختم برفعه قوة الرجل وشدة

(باب الجيم مع الراء)

(جرا) (في حديث ابن الزبير رضى الله عنهما) وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس  
 يريد أن يجزئهم على أهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشئ أراد أن يزيد في جراه تهم عليهم  
 ومطالبتهم بالحراق الكعبة ويرى بالحاء المهلة والباء وسيد كرفى موضعه (ومنه حديث أبى هريرة رضى  
 الله عنه) قال فيه ابن عمر لكانه اجترأ أو جبنأ يريد أنه أقدم على الاكثار من الحديث على النبي صلى الله  
 عليه وسلم وجبنأ نحن عنه فكثير حديثه وقل حديثنا (ومنه الحديث) وقومه جراء عليه يوزن علماء جمع  
 جرى أى متسلطين عليه غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جراء بالحاء المهلة  
 وسبجى (جرب) (في حديث قوة المزني) قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في جرابه  
 الجربان بالضم وتشد يدا الباء جيب القميص والالف والنون زائدتان (ومنه الحديث) والسيوف في جرابه  
 أى في غمده (وفيه) ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بقرعة كانت بمكة (وفي حديث الحوض) ما بين  
 جنبيه كما بين جرباء وأذرحهما قرىتان بالشام بينهما ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمانا  
 فأما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث روي عن بن ثابت (جرت) (في حديث على رضى الله

اليد وقيل مجذوم وقيل مقطوع الخجة وقيل منقطع السبب وقيل خالى اليد من الخبز صفرها من الشواب  
 وكاليد الجذماء أى المقطوعة والجذم أبو سفيان بالغير أى انقطع بها من الركب وساروطال عليهم الجذم  
 والجذب أى انقطاع الميرة عنهم والمجذوم الذى أصابه الجذام وهو الداء المعروف ككأنه من جذم قال  
 الجوهرى ولا يقال له أجذم والجذم الاصل وجذم حائط أى بقيته أو قطعة منه وله جذم بمكة أى أهل  
 وعشيرة والجذامى نوع من القرأجر (جدنا) على ركبتيه أى جثا وبالذال أدل على الأزوم والنبوت منه  
 بالثاء وجدنا منخرأه انتصب وامتمد والارزة المجذبية يقال جذت تجذو وأجذت تجذى والاجزاء اشالة الحجر  
 العظيم لتعرف به شدة الرجل ومنه من يقوم بجذون حجر ويروى يتجاذون أى يشيأونه ويرفعونه  
 (الجرأة) الاقدام على الشئ وجرأ بوزن علماء جمع جرى (الجران) بالضم جيب القميص وغمده  
 السيف والالف والنون زائدتان وجراب بالضم والتخفيف بشر بمكة وجرباء قرية بالشام وجرية قرية  
 بالمغرب (الجرىث) نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهى (الجرثمة) والجرثومة  
 الاصل ج جرائم ولما أراد ابن الزبير عمارة الكعبة كان في المسجد جرائم أى أما كن من رنقة على  
 الأرض أى مجتمعة من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد لم تكن مستوية وفى وصف السمعة عادلها

(كتاب الجيم)

(جب) قال الله تعالى  
 فألقوه فى غيابة الجب  
 أى بئر لم تطور سميتها  
 بذلك اما لكونه محفورا فى  
 جبوب أى فى أرض  
 غليظة واما لانه قد جب  
 والجب قطع الشئ من أصله  
 كجب النخل وقيل زمن  
 الجباب نحو زمن الصرام  
 وبعير الجب مقطوع  
 السنم وناقه جباء وذلك  
 نحو اقطع وقطعاء للمقطوع  
 اليسد ومعنى تجبوب  
 مقطوع الذكر من أصله  
 والجبسة التى هى اللباس  
 منه وبه شبه ما دخل فيه  
 الرمح من السنن والجباب  
 شئ يهالو البان الابل  
 وجبت المرأة النساء  
 حسنا اذا غلبتهن استعارة  
 من الجب الذى هو القطع  
 وذلك كقولهم قطعته  
 فى المناظرة والمنازعة  
 وأما الجبجبة فليست من  
 ذلك بل سميت به لصوتها  
 المسموع منها (جبت)  
 قال الله تعالى يؤمنون  
 بالجبوت والطاغوت  
 الجبوت والجبس القمسل  
 الذى لا خير فيه وقيل  
 التاء بدل من السين تشبيها  
 على مساقته فى القسولة  
 كقوله الشاعر

الناس أي خسار الناس  
ويقال لكل ما عيبد من  
دون الله حبت وسمى  
الساحر والكاهن جبتا  
(جبر) أصل الجبر اصلاح  
الشيء يضرب من القهر  
يقال جبرته فالجبر واجتبر  
وقد قيل جبرته جبر كقول  
الشاعر

قد جبر الدين الاله فجبر \* هذا  
قول أكثر أهل اللغة  
وقال بعضهم ليس قوله  
فجبر مذكوراً على سبيل  
الانفعال بل ذلك على  
سبيل الفعل وكرهه ونبه  
بالاول على الابتداء  
باصلاحه وباشاقى على  
تيميمه فكانه قال قصد  
جبر الدين وابتدأه فتمم  
جبره وذلك ان فعمل تارة  
يقال لمن ابتدأ بفعل  
وتارة لمن فرغ منه وتجبر  
يقال اما لتصور معنى  
الاجتهاد والمبالغة أو  
أول معنى التكلف كقول  
الشاعر

تجبر بعد الاكل فهو  
غيب وقد يقال الجبر تارة  
في الاصلاح الجرد  
فحوقول على رضى الله  
عنه يا جابر كل كبير  
ويامسهل كل عسير ومنه  
قولهم للخبز جابر بن حبه  
وتارة في القهر مجرد نحو  
قوله عليه السلام لا جبر  
ولا تفويض والجبر في  
الحساب الخاق شئ به  
اصلاحاً لما يريد اصلاحه

عنه) أنه أباح أكل الجريث وفي رواية أنه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له  
بانفارسية المارماهى (جرم) (ه \* فيه) الاسد جرمومة العرب فمن أضل نسبه فليأتهم الاسد  
بسكون السين الازد فابداً لا الزاى سيدنا والجرمومة الاصل (وفي حديث آخر) تميم برثمتها جرمتها الجرعة  
هى الجرثومة وجهها جراثيم (ومنه حديث على رضى الله عنه) من سره ان يتقمع جراثيم جهنم فليقض  
في الجدد (وفي حديث ابن الزبير) لما أراد هدم الكعبة وبنائها كانت في المسجد جراثيم أى كان فيه أما كن  
مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب أو طين أراد ان أرض المسجد لم تكن مستوية (وفي حديث خزيمه)  
وعادها النقاد يجرنما أى مجتمعة مانقبضوا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجذب لانها لم تجدمعى  
تنتشر فيه وانما لم يقل يجرنثمة لان ادظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والخمار وپروى متجرنما وهو  
متفعل منه واتساء والنون فيه زائدتان (جرح) (في مناقب الانصار) وقتلت سرواتهم وجرحوها هكذا  
رواه بعضهم بيمين من الجرح الاضطراب والقلق يقال جرح الخاتم اذا جال وقلق والمشهور فى الرواية  
جرحوها بطيم والطاء من الجراحة (جرح) (ه \* فيه) الذى يشرب فى اناء الذهب والفضة انما يجرح  
فى بطنه نار جهنم أى يحمدرفيها نار جهنم فجعل الشرب والجرح جرحه وهى صوت وقوع الماء فى الجوف  
قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر انصب وهو هذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرح فى  
جوفه والجرحه صوت البعير عند الخجر ولكنه جعل صوت جرح الانسان للماء فى هذه الاواني المخصوصة  
لوقوع النوى عنها واستحقاق العقاب على استعمالها جرحه نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز وهذا وجه  
رفع النار ويكون قد ذكر بجرح بالياء لفصل بينه وبين النار فأما على النصب فالشارب هو الفاعل  
والتار مفعوله يقال جرح فلان الماء اذا جرحه جرحاً متواتراً له صوت فالمعنى كأنما يجرح نار جهنم (ومنه  
حديث الحسن) يأتى الحب فيك تاز منه ثم يجرح جزقاً أى يعترف بالكوز من الحب ثم بشر به وهو قائم  
(والحديث الآخر) قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جراحهم أى حالوقهم سماها جراح جرحه جرحه الماء  
(جرحم) (ه \* فى حديث قتادة) وذ كرفصة قوم لوط ثم جرحهم بعضها على بعض أى أسقط والجرحم  
المصروع (ومنه حديث وهب) قال قال طالوت لداود عليه السلام أنت رجل جرحى وفى جبهنا هذه  
جراحة يجربون الناس أى اصوص يستلبون الناس وينبونهم (جرح) (فيه) الجماء جرحها جبار الجرح  
هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهرى فأما الجرح بالضم فهو الاسم (ه \* ومنه حديث بعض  
التابعين) كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد  
اذ اطعن فيه ورد قوله أراد ان الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم الى جرح بعض رواياتها وورد  
روايته (ه \* ومنه قول عبد الملك بن مروان) وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجرحا أى الا

النقاد أى صفار انهم يجرنما وپروى متجرنما أى مجتمعة عامنقبضاً لانها لم تجدمعى تنتشر فيه (الجرح)  
الاضطراب والقلق ومنه قتلت سرواتهم وجرحوها والمشهور بيمين وحاء من الجراحة (الجرحه)  
صوت وقوع الماء فى الجوف والجرح الحلق (جرحم) بعضها على بعض أى أسقط والجرحم المصروع  
وجراحة أى اصوص وروى بالحاء أوله وهو تحميم (جرح) الجماء بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله  
الازهرى فاما بالضم فهو الاسم وكثرت هذه الاحاديث واستجرحت أى فسدت وقل صحاحها وعظمتكم

ما يكسبكم الجرح والطنع عليكم ((جرد)) (في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أنور المتجرد أي ماجرد عنه الثياب من جسده وكشف يده أنه كان مشرق الجسد (وفي صفته أيضا) أنه أجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أما كن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر (س \* ومنه الحديث) أهل الجنة جرد هرد (س \* وحديث أنس رضي الله عنه) أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما (وفيه) القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر أي ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر (ه \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) تجردوا بالحج وان لم تحرموا أي تشبهوا بالحج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا أفرده ولم يقرب (ه \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) جردوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم أي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل أراد أن لا يتعلموا من كتب الله شيئا سواه وقيل أراد جردوه من النقط والاعراب وما أشبهها واللام في ليربوا من صلة تجردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقتصره عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعده عن تلاوته وتدبره كباركم (ه \* وفي حديث الشراة) فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقولون حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أي يعرفون الناس ثيابهم وينهبونما (س \* ومنه حديث الججاج) قال لانس لا جردنك كما يجرد الضب أي لا سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده وروى لا جردنك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء جردا وعسقا ومنه سمى الجراد وهو السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس (س \* ومنه الحديث) وبها سرحة سرتحتها سبعون يوما لم تعبل ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك غيرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد (س \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي تجرد خملها وخلققت (س \* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قالت لها امرأة رأيت أمي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الطرفة البالية (ه \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) ائتني بجر جريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد (ه \* ومنه الحديث) كتب القرآن في جرائد جمع جريدة (وفي حديث أبي موسى رضي الله عنه) وكانت فيها أجرد أمسكت الماء أي مواضع منجدة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء (ه \* ومنه الحديث) تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى أهلهم انكم في أرض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهو كل أرض لا نبات بها (س \* وفي حديث ابن أبي حنيفة) فرميت على جرداء منته أي وسطه وهو موضع الفضا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء (س \* وفي قصة أبي رقيل)

فلم تزيدوا الا استجراحا أي فسادا ((الاجرد)) الذي ليس على بدنه شعر وضده الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وأنوار المتجرد أي ماجرد عنه الثياب من جسده وكشف أي مشرق الجسد ونهل جرداء لا شعر عليها وقلب أجرد أي ايس فيه غل ولا غش وتجردوا بالحج وان لم ترجعوا أي تشبهوا بالحج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا أفرده ولم يقرب \* قلت لم يحل ابن الجوزي والمزخشمري سواه قال في الفائق أي جبروا بالحج مجردا مفردا وان لم تقرنوه بالا حرام بالعمرة انتهى وجرود القرآن ليربوا فيه

قال ابن قتيبة هو الذراع المنسوب الى الملك الذي يقال له ذراع الشاة فاما في وصفه تعالى نحو العزيز الجبار المتكبر فقد قيل سمى بذلك من قولهم جبرت الفقير لانه هو الذي يجبر الناس بفأرض نعمه وقيل لانه يجبر الناس أي يقهرهم على ما يريد ورفع بعض أهل اللغة ذلك من حيث اللفظ فقال لا يقال من أفعلت فقال جبر لا يني من أجبرت فاجيب عنه بان ذلك من لفظ جبر المراد في قوله لا جبر ولا تقوى ايضا لان لفظ الاجبار وانكر جماعة من المعتزلة ذلك من حيث المعنى فقالوا يتعالى الله عن ذلك وليس ذلك بمنكر فان الله تعالى قد أجبر الناس على أشياء لا يمكن انهم منها حسب ما تقتضيه الحكمة الالهية لاعلى ما تقوهمه الغواة الجهلة وذلك كما كراههم على المرض والموت والبعث ومخز كل منهم اصناعات تعطاها وطريقة من الاخلاق والاعمال يتكراها وجعله مجبراني صورة مخبر فامراض بضعته لا يربدها حولا واما كاره لها يكابدها مع كراهيته لها كما لا يجرد عنها بدلا ولذلك قال تعالى فقهظوا أمرهم

بينهم زبرا كل حرب بما  
 لديهم فرحون وقال عز  
 وجل نحن قسمنا بينهم  
 معيشتهم في الحياة الدنيا  
 وعلى هذا الحد وصف  
 بالقاهر وهو لا يقهر الا  
 على ما تقتضى الحكمة  
 ان يقهر عليه وقد روى  
 عن أمير المؤمنين رضى عنه  
 يا باري السموات وجبار  
 القلوب على فطرتهاشقيها  
 وسعيد هافاته جبر القلوب  
 على فطرتها من المعرفة  
 فذ كرا بعض ما دخل في  
 عموم ما تقدم وجبروت  
 فقولت من التجبر  
 واستجبرت حاله تعاهدت  
 ان أجبرها وأصابته  
 مصيبة لا يجتبرها أى  
 لا يتجرى لجبرها من  
 عظيمها واشتق من لفظ  
 جبر العظم الجبيرة الحرقفة  
 التي تشد على الجبور  
 والجبارة للخشبة التي تشد  
 عليه وجمعها جبار وسمى  
 الدمولج جبارة تشبيها بها  
 في الهبشة والجبارة لما  
 يسقط من الارض (جبيل)  
 الجبيل جمع اجبال وجمبال  
 قال عز وجل ألم نجعل  
 الارض مهادا والجبيل  
 أو نادا وقال تعالى والجبيل  
 آرساها وقال تعالى وينزل  
 من السماء من جبال فيها  
 من برد وقال تعالى ومن  
 الجبال جدد بيض وحمر  
 مختلف ألوانها ويسئلونك  
 عن الجبال فقل ينسفها

فغمته الجرادتان هما مغنيتان كانتا مكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء ((جرذ)) (س)  
 \* في الحديث) ذ كرام جرذان هو نوع من التمركبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفأر وهو الذي يسمى  
 بالكوفة الموسان يعنون الفأر بالفارس سببه والجرذان جمع جرذ وهو الذكركبير من الفأر ((جرر))  
 (فيه) قال يا محمد سم أخذتني قال بجريرة حلفائك الجبريرة الجنابية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وبين ثقيف وادعه فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنوع عقيل وكافوا معهم في العهد صاروا مثلهم  
 في نقض العهد فأخذهم بجريرتهم وقيل معناه أخذت لتدفع بك جبريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه  
 فدى بعبدالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين (ه) \* ومنه حديث لقيط) ثم يابيه على أن لا يجبر  
 عليه الانفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة (ه) \* والحديث الاخر) لا تجار أخاك  
 ولا تشاره أى لا تجن عليه وتلق به جبريرة وقيل معناه لا تباطله من الجبر وهو أن تلويه بحقه وتجره من محل  
 الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرى والمسابقة أى لا تطاوله ولا تعالبه (س) \* ومنه حديث  
 عبد الله) قال طعنت مسيلة ومشى في الرمح فناداني رجل أن اجره الرمح فلم أفهم فناداني ألق الرمح  
 من يدين أى اترك الرمح فيه يقال أجروته الرمح اذا طلعته به فمشى وهو يجره كأنك أنت جعلته يجره  
 (س) \* ومنه الحديث) أجرى سراويلي قال الأزهرى هو من أجر رنه رسنه أى دع السراويل على أجره  
 والحديث الاول أظهر فيه الادغام على لغة أهل الخجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز أن يكون لما  
 سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجرى سراويلي من الاجارة أى أبقه على فيكون من غير هذا الباب  
 (ه) \* ومنه الحديث) لا صدقة في الابل الجارة أى التي تجر بأزمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض غامرة  
 أى مغمورة بالماء أراد ليس في الابل العوامل صدقة (ه) \* ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه  
 شهد الفتح ومعه فرس حرون ورجل جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول (وفيه) لولا أن يغلبكم الناس  
 عليها يعنى زفرم انزعمت معكم حتى يؤثر الجري بظهورى الجري رحيل من آدم نحو الزمام ويطلق على غيره  
 من الجبال المصفورة (ومنه الحديث) ما من عبد ينالم بالليل الا على رأسه جري مرقود (س) \* والحديث

صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم أى لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث وقيل من المنقط والاعراب ونحوه وقيل  
 وتعلموا شيأ من كتب الله سواه وقيل اللام من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به  
 لا قصره عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صفاركم ولا ثيابه عن ثلاثه وتذبره  
 كباركم ولصوصا جرادين أى يعرفون الناس ثيابهم يقال جرده أى عراه من ثيابه ولا جردنك كما يجرد  
 الضب أى لا سلخه من السلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده وروى بتخفيف الراء والجرد أخذ الشئ عن  
 الشئ جردا وعصفا ومنه الجراد والسنه الشديدة المحل وسرحه لم تجرد أى لم تصبها آفة تهاك ثم تراو ورقها  
 وقيل هو من قواهم جردت الارض فهى جردة اذا أكلها الجراد وجردت قطيفة أى التي انجرت خلفها  
 وخلقت وعلى فرجه جردة تصغير جردة وهى الطرفه البالية وكتب القرآن في جرائد جمع جريدة وهى  
 السعفة وأجارد أمسكت الماء أى مواضع منجردة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء وأرض جردية  
 قيل منسوبة الى الجرد بالتحويل وهى كل أرض لا نبات بها ورميته على جريدها منتهى أى وسطه وهو  
 موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء والجرادتان مغنيتان كانتا مكة في الزمن الاول ((الجرذ))  
 الذكركبير من الفأر ج جرذان وأم جرذان نوع من التمركبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفأر  
 ((الجبريرة)) الجنابية والذنب ولا يجبر عليه الانفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره ولا تجار أخاك من الجبريرة

ربي لسفوا والجبال أرساها  
 وتختون من الجبال بيونا  
 فارهين واعتبر معانيه  
 فاستعير واشتق منه بحسبه  
 فقيل فلان جبل لا يتزحزح  
 تصور المعنى الثبات فيه  
 وجبله الله على كذا إشارة  
 الى ما ركب فيه من الطبع  
 الذي يابي على الناقل نقله  
 وفلان ذو جبله أى غليظ  
 الجسم وثوب جيد الجبله  
 وتصور منه معنى العظم  
 فقيل للجماعة العظيمة  
 جبل قال الله تعالى ولقد  
 أضل منكم جبلا كثيرا  
 أى جماعه تشبها بالجبل  
 فى العظم وقرئ جبلا متقلا  
 قال التوذى جبلا و جبلا  
 و جبلا و جبلا وقال غيره  
 جبلا جمع جبله ومنه قوله  
 عز وجل واتقوا الذى  
 خلقكم والجبله الاولين  
 أى المجهولين على أحوالهم  
 التى بنوا عليها وسبلهم التى  
 قبضوا السبل كلها المشار  
 اليها بقوله تعالى قل كل  
 يعمل على شاكلته وجبل  
 صار كالجبل فى الغلط (جبن)  
 قال تعالى وتله للجبين  
 فالجبينان جانبى الجبهه  
 والجبن ضعف القلب عما  
 يحق ان يقوى عليه ورجل  
 جبان وامرأة جبان  
 واجنبته وجسدته جبانا  
 وحكمت بجنبه والجبن  
 ما يوكل وتجن اللبن صار  
 كالجبن (جبه) الجبهه  
 موضع السجود من

(الآخر) أنه قال له تقادة الأسدى انى رجل مغفل فأين أسم قال فى موضع الجري من السالفه أى فى مقدم  
 صفحه العنق والمغفل الذى لاوسم على ابه (س \* والحديث الآخر) ان الصحابة نازعوا جريون بن  
 عبد الله رضى الله عنهم زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جريون والجري أى دعوا له زمامه  
 (ه \* وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جريون يسبهون ذراعا (س  
 \* والحديث الآخر) ان رجلا كان يجري الجري فأصاب صاعين من تمر فقصه بصدق بأحدهما انه يريد  
 أنه كان يستقى الماء بالجبل (وفيه) هلم جرياً قد جاهدت فى غير موضع ومعناها استدامة الأمر واتصاله يقال  
 ذلك عام كذا وهلم جرياً الى اليوم وأصله من الجري الصعب وانتصب جرياً على المصدر أو الجبل (ه \* وفى حديث  
 عائشة رضى الله عنها) قالت نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى حجر بيتى ستر المجر هو الموضع المعترض فى  
 البيت الذى توضع عليه أطراف العوارض وتسمى الجائز (س \* وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما)  
 المجره باب السماء المجره هى البياض المعترض فى السماء والنيران من جانبيها (وفيه) أنه خطب على ناقته  
 وهى تصفع بجريتها الجريه ما يخرج به البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة  
 المضغ (ومنه حديث أم معبد) فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت (ومنه حديث عمر رضى الله عنه)  
 لا يصلح هذا الأمر الا لمن لا يخفق على جريته أى لا يخفق على رعيته فضرب الجريه لذلك مثلاً (ه \* وفى حديث  
 الشيرم) أنه حار جاراً اتباع حمار ومنهم من يريه بار وهو اتباع أيضاً (وفى حديث الأثرى) انه نهى  
 عن نبيذ الجري وفى رواية نبيذ الجري والجرار جمع جريه وهو الاثناء المعروف من الفخار وأراد بانهى  
 عن الجرار المدهونه لانها أسرع فى الشدة والتخمير (وفى حديث عبد الرحمن) رأيت يوماً أحداً عند جري الجبل  
 أى أسفله (ه \* وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل عن أكل الجري فقال انما هو شئ تحرمه  
 اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهى (ومنه حديث  
 على رضى الله عنه) أنه كان ينهى عن أكل الجري والجريت (وفيه) ان امرأه دخلت النار من جرهره  
 أى من أجلها (جرز) (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بناهوسيرأتى على أرض جري زججده  
 مثل الايم الجري الارض التى لا نبات بها ولا ماء (ومنه حديث الخجاج) وذكر الارض ثم قال اتوجدن جرياً  
 أى لا تجن عليه وقيل من الجري لا تماطله بأن تجرحه من وقت الى وقت وروى بتخفيف الراء من الجري  
 والمسايقه أى لا تطاوله ولا تعالبه وأجره الرمح أى انزكه فيه يقال اجرته الرمح اذا طمته به فمشى  
 وهو يجره كأنك جعلته يجره وأجرى سراً ويلي أى دعه على أجره ويجوز أن يكون من الاجارة أى ابقه  
 على ولا صدفة فى الابل الجارة أى العوامل التى تجر بأزمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفهولة وجريون ولا يقاد  
 فعول بمعنى مفهول والجريون الجبل وموضع الجريون من السالفه أى مقدم صفحه العنق وخلوا بين جريون  
 والجريون أى دعوا له زمامه وهلم جرياً معناها استدامة الأمر واتصاله من الجري الصعب ونصب جرياً  
 مصدر أو حال ومجر البيت الموضع المعترض فيه الذى توضع عليه أطراف العوارض ويسمى الجائز والمجره  
 البياض المعترض فى السماء والجريه ما يخرج به البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه اجتر يجتر ولا يصلح هذا الأمر  
 الا لمن لا يخفق على جريته أى لا يخفق على رعيته فضرب الجريه لذلك مثلاً وحار جاراً اتباع والجريه الاثناء  
 المعروف من الفخار ج جريون وجري الجبل اسفله والجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه  
 الحية ومن جرهره أى من أجلها وكذا من جرياً أى من اجلى وروى مجرياً على حذف النون وتخفيف  
 الكلمة (الجرز) الارض التى لا نبات بها ولا ماء وتوجدن جرياً أى لا يبق عليها من الحيوان أحد

وتسمى السلطان جبراً  
لقول الشاعر  
وأعم صباها أيها الجبر  
لقهوه الناس على ما يريد  
أولاً صلاح أمورهم  
والاجبار في الأصل حمل الغير  
على أن يجبر الآخر لكن  
تعرف في الاكراه المجرى  
فقبل اجبرته على كذا  
كقولك اكرهته وسمى  
الذين يدعون ان الله  
تعالى يكره العباد  
على المعاصي في تعارف  
المتكلمين مجبره وفي قول  
المتقدمين جبرية  
وجبرية والجار في صفة  
الانسان يقال لمن يجبر  
تقيصته باداء منزلة من  
التعالى لا يستحقها وهذا  
لا يقال الاعلى طريق  
الذم كقوله عز وجل  
وخاب كل جبار عنيد وقوله  
تعالى ولم يجعلني جباراً  
شقيماً وقوله تعالى عز  
وجل ان فيهما جبارين  
وقوله عز وجل كذلك  
يطمع الله على كل قلب  
متكبر جبار اي متعال  
عن قبول الحق والايان  
له ويقال للقاهر غيره  
جبار ونحو ما أنت عليهم  
جبار ولن تصور القهر  
بالعوى على الاقران قيل نخلة  
جبارة وناقه جبارة وما  
روى في الجبر ضرر  
الكافر في النار مثل أحد  
وكتافة جلده أربعون  
ذراة بذراع الجبار فقد

لا يبقى عليهم من الطيوان أحد (( جرس )) (فيه) جرس نخله العرفط أي أكلت يقال للنخل الجوارس  
والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر (س \* ومنه الحديث) فيسمعون صوت جرس طير  
الجنة أي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرس طير الجنة بالشين فقلت  
جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا (س \* ومنه الحديث) فأقبل القوم يدبون ويخفون  
الجرس أي الصوت (س \* وفي حديث سعيد بن جبير) في صفة الصلصال قال أرض خصبة جرسية  
الجرس التي تصوت اذا حركت وقلبت (ه \* وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) وكانت ناقة بجرس  
أي تجر به مدرية في الركوب والسير والجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها (س \* ومنه  
حديث عمر رضي الله عنه) قال له طلحة قد جرسك الدهور رأيت حنكته وأحكمته وجعلته خبيراً بالامور  
مجرى باي روى بالشين المجمة بمعناه (س \* وفيه) لا تحب الملائكة رقة فيها جرس هو الجبل الذي يعلق  
على الدواب قبل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى  
ياتيهم بغاه وقيل غير ذلك (( جرس )) (س \* في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) لورأيت الوعول تجرس  
ما بين لانيها ما هجتها يعني المدينة الجرس صوت يحصل من أكل الشيء الخشن أراد لورأيتهم اترعى ما تعرضت  
له الا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويرى بالخاء والسين المجرمتين  
وسميت في بابها ان شاء الله تعالى (وفيه) ذكر جرس هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن  
وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث (( جرس )) (في حديث علي رضي الله عنه) هل ينتظر أهل  
بضاضة الشباب الاعلى الفلق وغصص الجرض الجرض بالتعريف ان تبلغ الروح الحلق والانسان جرض  
وقد تذكر في الحديث (( جرس )) (في حديث المقداد رضي الله عنه) ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم  
والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم أشبه بالحديث ويرى بانزاي وسيجي  
(س \* وفي حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) اوقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع أهل النار  
التجرع فمر في عجلة وقيل هو الشرب قليلاً قليلاً اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه (وفي حديث  
عطاء) قال قلت لوليد قال عمر وددت أني نجوت كفافاً فقال كذبت فقلت أو كذبت فأقلت منه بجرية  
الذقن الجرعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني أقلت بعدما أشرفت على الهلاك  
أي نه كان قريباً من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن (س \* وفي قصة العباس ابن مرداس وشعره)  
فرواه بالشين فقلت جرس فقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا والجرس الصوت وارض جرسية تصوت اذا  
حركت وقلبت وناقه بجرسية تجر به مدرية في الركوب والسير ورجل مجرس جرب الامور وخبرها  
وجرسك الدهور احكمته والجرس الجبل الذي يعلق على الدواب (( الجرس )) صوت يحصل من أكل  
الشيء الخشن ومنه لورأيت الوعول تجرس ما بين لانيها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويرى بالخاء  
والسين المجرمتين وجرس بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وفتحهما بلد بالشام (( الجرس ))  
مخرك أن تبلغ الروح الحلق والانسان جريض (( الجرعة )) بالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة  
منه والتجرع شرب في عجلة وقيل الشرب قليلاً وأقلت منه بجرية الذقن تصغير جرعة وهو آخر  
(( جرس )) نخله اكلت ويسمعون جرس طير الجنة أي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة

\* وكرى على المهر بالاجرع \* الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزنه وخشونة (وفي حديث قس) بين صدو وجرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهى الرملة التى لا تنبت شياً ولا تمسك ماء (ومنه حديث حذيفة) جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان به قننة فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه ((جرف)) (فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرعه السيول من الاودية والجرف أخذك الشئ عن وجه الارض بالجرفة وقد تذكر فى الحديث (هـ \* وفى حديث الطاعون) الجارف سمي جارفاً لانه كان ذريعا جرف الناس بجرف السيل (هـ \* وفيه) ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز أى كسره الواحدة حرفة ويروى باللام بدل الراء ((جرم)) (فيه) أعظم المسلمين فى المسلمين جرم من سأل عن شئ لم يحرم جرم من أجل مسأته الجرم الذنب وقد جرم واحترم وتجرم (س \* وفيه) لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن أى انفضى وانصرم وأصله من الجرم القطع ويرى بالخاء المعجمة من الخرم القطع (وفى حديث قيس بن عاصم) لاجر من لانت حدها كلمة ترد بمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف فى تقديرها فقبل أصلها التبرئة بمعنى لا بد ثم استعملت فى معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يتدأ بها كقوله تعالى لاجر من أن لهم النار أى ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقيل فى قوله تعالى لا يجرم منكم شقاقى أى لا يحمى منكم ويحدوكم وقد تذكرت فى الحديث (وفى حديث على) انقوا الصبغة فانها مجفرة منتنة للجرم قال تعالى الجرم البدن (ومنه حديث بعضهم) كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت (هـ \* وفيه) والذي أخرح الحدق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة ((جرم)) (فى حديث عمر رضى الله عنه) أنه كان يجمع جراه يزهو يثب على الفرس قيل هى اليدان والرجلان وقيل هى جملة البدن وتجرم اذا اجتمع (هـ \* ومنه حديث المغيرة) لما ثبت الى ذى الحاجين قال قالتلى نفسى لو جعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العليج (هـ \* وحديث الشعبي) وقد بلغه عن عكرمة قتيابى طلاق فقال جرم مولى

ما يخرج من النفس عند الموت يعنى أفلت بعدما شرفت على الهلاك أى انه قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الدفن والاجرع المكان الواسع الذى فيه حزنه وخشونة والجرفان بالكسر جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهى الرملة التى لا تنبت شياً ولا تمسك ماء ويوم الجرعة موضع بالكوفة كان به قننة زمن عثمان ((الجرف موضع)) قريب من المدينة والجرف أخذك الشئ عن وجه الارض بالجرفة وسمى طاعون الجارف لانه كان ذريعا جرف الناس بجرف السيل وجرف الخبز كسره واحدة حرفة ويروى باللام بدل الراء \* قلت زاد ابن الجوزى فى الجيم فى المفرد والجمع مع الراء واللام وفات المصنف مادة ((جرل)) وفى السير فى غزوة المدينة سلك بهم طريقا وعراجرل أى كثيرا الجارة والجرل بفتح الجيم والجرور الجارة انتهى ((الجرم)) الذنب والقطع ومنه يريد تجرم ذلك القرن أى انقضاه وانصرامه ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع ولا جرم قال الفراء كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فكثرت استعمالها حتى صارت بمنزلة حقا ولا يجرم منكم ولا يحرم البدن ومنه الصبغة منتنة للجرم والصوت ومنه كان حسن الجرم والجريمة النواة \* قلت وسنة تجرمة أى تامة انتهى ((الجراميز)) اليدان والرجلان وقيل جملة البدن

من الراس قال الله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم والجرم يقال له جبهه تصورا انه كالجبهة للمسمى بالاسد ويقال لاعيان الناس جبهه وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فى الجبهة صدقة اى الخيل (جى) يقال جبيت الماء فى الحوض جمعته والحوض الجامع له جابية وجمعها حساب قال الله تعالى وحنات كالجواب ومنه استعير جبين الخراج جباية ومنه قوله تعالى يحى اليه عمرات كل شئ والاجتباء الجمع على طريق الاصطفاة قال عز وجل فاجتباها به وقال تعالى واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها أى يقولون هـ لاجتبيها تعريضا منهم بانك تخترع هذه الآيات وليست من الله واجتباء الله العبد تخصيصه اياه بقبض الهمى يتصل له منه أنواع من النعم بلاسمى من العبد وذلك للانبياة وبعض من يقار بهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى وكذلك يجتبيك ربنا فاجتباها به فجعله من الصالحين واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم

اجتياه ربه قناب عليه  
وهدى وقال عز وجل  
يحتبي اليه من يشاء  
ويهدى اليه من يشاء  
وذلك نحو قوله تعالى انا  
اخلصناهم بخالصة  
ذكرى الدار (حث)  
يقال جثته فانجث  
وجسسته فاجتس قال  
الله عز وجل اجثت من  
فوق الارض اى اقتلعت  
جثته والجثمة ما يجث به  
وجثة الشئ منخسه الناقى  
والجث ما ارتفع من  
الارض كاللاكة  
والجثية سميت به لما يأت  
جثته بعد طعنه والجثبات  
نبت (جثم) فاصبحوا فى  
ديارهم جاثمين استعاره  
للمقيم من قولهم جثم  
الطائر اذا قعد واطى  
بالارض والجثمان شخص  
الانسان قاعدا ورجل  
جثمة وجمامة كناية  
عن النوم والكسلان  
(جثا) جثى على ركبتيه  
يجثوا جثوا وجثيا فهو  
جاث نحو عثا يعتسوا عثوا  
وعثبا وجمع جثى نحو  
بال وبكى وقوله عز وجل  
ونذر الظالمين فيها جثيا  
يصح أن يكون جمع نحو  
بكى وأن يكون مصدرا  
موصوفا به والجائسة فى  
قوله عز وجل وترى كل  
أمة جاثية فوضوع موضع  
الجمع كقولك جماعة قائمة  
وقاعدة (جحد) الجود نقي

ابن عباس اى نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه (وحد يث عيسى بن عمر) قال اقبلت حجر فزاحت  
فغيبت بين يدي الحسن اى تجهمت وانقبضت والاقنعناه بالوس ((جرن)) (فيه) ان ناقة عليه السلام  
تلهجت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرائها الجران باطن العنق (ه) \* ومنه حديث ماثثة  
رضى الله عنها) حتى ضرب الحق بجرانه اى فرقراره واستقام كما أن البعير اذا برك واستراح مد عنقه على  
الارض وقد تكرر فى الحديث (س) \* وفى حديث الحدود) لا قطع فى عمر حتى يؤويه الجرين هو موضع  
تجفيف التمر وهوله كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضم تين (س) \* ومنه حديث ابي مع الغول) انه  
كان له جرن من عمر (س) \* وحديث ابن سيرين) فى المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جرنان  
البهير على جرن ايصا (ومنه الحديث) فاذا جلان يصر فان فدنا منهم فوضعا جرنهما على الارض ((جرأ))  
(فيه) أنه صلى الله عليه وسلم اتى بقتاع جر والجر وصغار القنأ وقيل الرمان ايصا ويجمع على أجر (ومنه  
الحديث) أنه أهدى له أجر زغب الزنب الذى زبره عليه والقنأ الطبق (وفى حديث أم اسمعيل عليه  
السلام) فأرسلوا جريا اى رسولا (ومنه الحديث) قولوا بقولكم ولا يستجر ينكم الشيطان اى لا يستغلبنكم  
فيتخذكم جريا اى رسولا ووكيل اولئك أنهم كانوا مدحولهم فكفره المبالغه فى المدح فنهاهم عنه يريد  
نكلهم واما بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن اسانه (وفيه) اذا  
مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث منها صدقة جارية اى دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر  
(ه) \* (ومنه الحديث) الارزاق جارية اى دارة متصلة (وفى حديث الرياء) من طلب العلم ليجارى به  
العلماء اى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر عمله الى الناس رياء وسمعه (ومنه الحديث) تجارى  
بهم الا هواء كما تجارى الكلب بصاحبه اى يتواقعون فى الا هواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبها يجرى  
الفرس والكلب بالبحر بلداء معروف يعرض للكلب فمن عضه قله (وفى حديث عمر رضى الله عنه)  
اذا أجرى الماء على الماء أجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بل الى غسله  
ودلكه منه (ومنه الحديث) وأمسك الله جريه الماءهى بالكسر حالة الجريان (ومنه) وعال قلم زكر يا الجرية  
وجرت الاقلام مع جريه الماء كله هذا بالكسر

((باب الجيم مع الزاى))

((جزأ)) (فيه) من قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشئ والجمع أجزاء وجزأت الشئ  
قسمته وجزأته لكثير (ومنه الحديث) الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وانما خص  
وتجر فزاحت وانبض ((الجران)) باطن العنق ج جرن بضم تين وضرب الحق بجرانه اى فرقراره واستقام  
كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض والجرين موضع تجفيف التمر كالبيدر للحنطة ج جرن  
بضم تين ((الجرؤ)) صغار القنأ وقيل الرمان ايصا ج أجر وأرسلوا جريا اى رسولا ولا يستجر ينكم  
الشيطان اى لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا ورسوله وصدقة جارية اى دارة متصلة والارزاق جارية اى  
متصلة ومن طلب العلم ليجارى به العلماء اى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر عمله للناس رياء وسمعه  
وتجارى بهم الا هواء اى يتواقعون فى الا هواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبها يجرى الفرس وجرية  
الماء بالكسر حالة الجريان ((الجزء)) النصيب والقطعة من الشئ ج أجزاء وجزأت الشئ قسمته وجزأته

مافي القلب بانه وأثبت  
 مافي القلب نفيه يقال  
 جحد جودا و جحد قال  
 عز وجل جحدوا بها  
 واستيقمتم أنفسهم وقال  
 عز وجل بآياتنا يجحدون  
 ويجحد تختص بفعل ذلك  
 يقال رجل جحد صحيح  
 قلبه الخير يظهر الفقر  
 وأرض جحده قليلة الثبت  
 يقال جحداله ونكددا  
 واجحد صارذا جحد (جحم)  
 الجحمة شدة تأجج النار  
 ومنه الجحيم و جحم وجهه  
 من شدة الغضب استعارة  
 من جحمة النار وذلك  
 من ثوران حرارة القلب  
 و جحمت الاسد عيناه  
 انقودهما (جد) الجحد قطع  
 الارض المستوية ومنه  
 (جد) في سهره يجحد جدا  
 وكذلك جرد في أمره وأجد  
 صارذا جحد وتصور من  
 جردت الارض القطع الجرد  
 فقيل جردت الارض اذا  
 قطعته على وجه الاصلاح  
 وثوب جديد أصله المقطوع  
 ثم جعل لكل ما أحدث  
 انشاءه قال بل هم في لبس  
 من خلق جديد اشارة الى  
 النشأة الثانية وذلك قولهم  
 انذامتنا وكنا ترابا ذلك  
 رجوع بعيد وقبول  
 الجديد بالخلق لما كان  
 المقصود بالجديد القريب  
 العهد بالقطع من الثوب  
 ومنه قيل اليسل واليهما  
 الجديد ان والاحيدان

هذا العدد لان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات الحكيمة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته  
 منها ثلاثا وعشرين من سنة لانه بعث عندما استيفاء الاربعين وكان في أول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك  
 نصف سنة ثم رأى الملائكة في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلاث  
 وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرون جزءا وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزءا وقد  
 تعاضدت الروايات في احاديث الروايات هذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك  
 أن عمره صلى الله عليه وسلم لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة  
 نصف السنة الى اثنتين وعشرين من سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءا وفي بعض الروايات  
 جزء من أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى  
 عشرين سنة كنسبة جزء الى أربعين (ومنه الحديث) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة  
 وعشرين جزءا من النبوة أي ان هذه الخلال من سمائل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم  
 وانما جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أو لا أن من جمع  
 هذه الخلال كان فيه جزءا من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلية بالاسباب انما هي كرامة من الله  
 تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات أي ان هذه الخلال جزء  
 من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء (ومنه الحديث) ان رجلا اعتق ستة مملوكين  
 عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثا ثم أفرع بينهم فأعتق  
 اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالجزء أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس الا أن  
 قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم وعبيد أهل الجحاز انما هم الزفوج والحبش غانبا والقيم  
 فيهم متساوية أو متقاربة ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال  
 بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمهم الله يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في  
 ثلثيه (وفي حديث الاضحية) ولن تجزئ عن أحد بعدك أي لن تكفي يقال أجزأني الشيء أي كفاني  
 ويروي بالياء وسيجي (س \* ومنه الحديث) ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن أي ليس  
 يكفي يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء أي اكتفت (وفي حديث سهل) ما أجزأنا اليوم أحدا كما أجزأ  
 فلان أي فعل فعلا ظهر أثره وقام فيه مقام لم يقمه غيره ولا كفي فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في  
 الحديث (س \* وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم الرطب عند  
 أهل المدينة فان كان صحيحا فكأنهم سموه بذلك للاجترأ به عن الطعام والمحفوظ بقناع جر وبالراء وهو  
 القناء الصغار وقد تقدم ((جزر)) (فيه) ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكره كان أو انثى

للتكثير وأجزأني الشيء كفاني ومنه ولن تجزئ عن أحد بعدك وليس شيء يجزئ من الطعام والشراب  
 الا اللبن وما أجزأنا اليوم أحدا كما أجزأ فلان وأتى بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند  
 أهل المدينة والمحفوظ بقناع جر ((الجزور)) البعير ذكره كان أو انثى الا أن اللفظة مؤنثة تقول هذه  
 الجزور وان أردت ذكرها ج جزور جزأروا جزرني أي أعطني شاة أذبحها ولا يقال الا في الغنم خاصة  
 وأجترزه منها شاة أي أخذ منها شاة أذبحها والجزرة الشاة التي تجزأ أي تذبح جزور بالفتح وقد تكسر

قال تعالى ومن الجبال  
جدديض جمع جده أي  
طريقة ظاهرة من قواهم  
طريق مجدود أي مسلول  
مقطوع ومنه جادة  
الطريق والجدود والجداء  
من الضأن التي انقطع  
لبنها وجدندى أمه على  
طريق الشتم وسمى  
الفيض الالهى جدا قال  
تعالى وانه تعالى جدر بنا  
أي فيضه وقيل عظمته  
وهو يرجع الى الاول  
واضافته اليه على سبيل  
اختصاصه بملكه وسمى  
ما جعل الله تعالى للانسان  
من الحظوظ الدنيوية  
جدا وهو البخت فقيل  
جددت وحظفت وقوله  
عليه السلام لا ينفع ذا  
الجلد من الجدا لا يتوصل  
الى ثواب الله تعالى في  
الاسترة وانما ذلك بالجد  
في الطاعة وهذا هو الذي  
أنبأ عنه قوله تعالى من  
كان يريد العاجلة عجزنا له  
فيها ما نشاء لمن نريد الآية  
ومن أراد الآخرة وسعى  
لها سعيها وهو مؤمن  
فأولئك كان سعيهم  
مشكورا والى ذلك أشار  
بقوله يوم لا ينفع مال ولا  
بنون والجد أبو الاب وأبو  
الام وقيل معنى لا ينفع  
ذا الجلد لا ينفع أحد انسبه  
وأبوه فكان نبي نفع البنين  
في قوله يوم لا ينفع مال ولا  
بنون كذلك نبي نفع الآبوة

الآن اللقطة مؤتلفة تقول هذه الجزر روان أردت ذكرها والجمع جزر وجزائر (ومنه الحديث) ان  
عمر رضى الله عنه أعطى رجلا شكك اليه سوء الحال ثلاثة أبواب جزائر (ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فمرو  
باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة تصلح للذبح (والحديث الآخر) فقال يارأيي أجزرني شاة  
(وحديث خوات) أبشر بجزرة سمينة أي شاة صالحة لان تجزر أي تذبح للذبح كل يقال أجزرت القوم  
إذا أعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة (ومنه حديث النخبة) فانما هي جزرة أطعمها أهله  
وتجمع على جزر بالفتح (ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة) حتى صارت حيالهم لهم للشعبان جزرا  
وقد نكسر الجيم (ومن غير ما يروى في حديث الزكاة) لا تاخذوا من جزرات أموال الناس أي  
ما يكون قد أعد للذبح كل والمشهور بالحاء المهملة (وفيه) أنه نهى عن الصلاة في الجزرة والمقبرة المجزرة  
الموضع الذي تحفر فيه الأبل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح  
وأرواثها وجمعها المجازر (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة  
الخمر نهى عن أكلها لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب  
ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره أنه أراد بالمجازر الندى وهو مجتمع القوم لان الجزر  
انما تكثر عند جمع الناس وقيل انما أراد بالمجازر ادمان أكل اللحم فكنتي عنها بامكتتها (وفي حديث النخبة)  
الا أعطى منها شيئا في جزراتها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته كالعامل للعامل وأصل  
الجزارة أطراف البعير الرأس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان يأخذها عن أجرته فمنع ان  
يأخذ من النخبة جزرا في مقابلة الاجرة (وفيه) أرايت ان لقيت غنم ابن عمي أأجزر منها شاة أي أخذ  
منها شاة أذبحها (هـ \* وفي حديث الججاج) قال لانس رضى الله عنه لا جزر نك جزرا ضرب أي لاستأصلتك  
والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخر جنته من موضعه فاذا كان غليظا  
سهل استخراجها وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والداد والهوى لم يذكروه الا ههنا (س \* وفي  
حديث جابر رضى الله عنه) ما جزر عنه البحر فكل أي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر  
الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو جوع الماء الى خلف (هـ \* ومنه الحديث)  
ان الشيطان يش أن يعبد في جزيرة العرب قال أبو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي موسى  
الاشعري الى أقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من أقصى  
عدن الى ريف العراق طولاً ومن جده وساحل البحر الى أطراف الشام عرضاً قال الازهرى سميت جزيرة  
لان بحر فارس وبحر السودان أحاطا بجانبها وأحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن أنس

ومنه حديث السحرة صارت حيالهم للشعبان جزرا ولا تاخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون قد  
أعد للذبح والمشهور بالحاء المهملة والمجزرة الموضع الذي تذبح فيه الانعام ج مجازر واتقوا هذه المجازر  
لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه وقال الاصمعي  
أراد بالمجازر الندى وهو مجتمع القوم وقيل انما أراد ادمان أكل اللحم فكنتي عنها بامكتتها \* قلت هذا أصح  
وبه جزم ابن الجوزي انتهى والجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته كالعامل للعامل ولا  
جزر نك جزرا ضرب أي لاستأصلتك يقال جزرت العسل اذا استخر جنته من موضعه وكل ما جزر عنه البحر

أراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانهما يراد بها ما بين دجلة والفرات ((جزر)) (في حديث ابن رواحة) انا الى جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يراد به قطع التمر وأصله من الجز وهو وقص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدلين مهملتين (س \*  
 ومنه حديث حماد) في الصوم وان دخل حلقك جزرة فلا يصرك الجزرة بالكسر ما يجوز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جزر جمعها جزر (س \*  
 ومنه حديث قتادة) في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها ورساها وعوارضها ((جزع)) (س \*  
 فيه) أنه وقف على محسر فقمرع راحلته فغيبت حتى جزعه أي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه (ومنه حديث مسيرة الى بدر) ثم جزع الصفياء (س \*  
 ومنه حديث النخبة) ففرق الناس الى غنيمته فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع (والحديث الآخر) ثم انكفأ الى كيشين أملمين فذبحهم واولى جزيعه من الغنم فقسمها بيننا الجزيعه القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجلد لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال هي القطعة من الغنم كأنهم فاعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة (س \*  
 ومنه حديث المقداد رضي الله عنه) أتاني الشيطان فقال ان محمدا يأتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيرة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزيرة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الجزع اليماني الواحدة جزعة وقد كثرت في الحديث (س \*  
 وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) انه كان يسبح بالنوى المجرع وهو الذي حل بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبها بالجزع (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لما طعن جعل ابن عباس يجرعه أي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والحوف ((جزف)) (فيه) ابتاعوا الطعام جزافا الجزف والجزاف المجهول

أي ما انكشف عنه الماء من حيوانه وجزر الماء بجزر جزر اذا ذهب ونقض ومنه الجزر والمد وهو جوع الماء الى خلف وجزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماء في العرض قاله أبو عبيد وقال الاصمعي من أقصى عدن ابي الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى أطراف الشام عرضا قال الأزهرى سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان أحاط بجانبها وأحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن أنس في حديث ان الشيطان يسئ أن يعبد في جزيرة العرب أراد المدينة نفسها واذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فانهما يراد بها ما بين دجلة والفرات ((جزر)) النخل قطع التمر من الجز وهو وقص الشعر والصوف والجزرة بالكسر ما يجوز من صوف الشاة ((جزع)) الوادي منقطعه وجزعه قطعه ولا يكون الا عرضا والجزع القطع وتجزعوها اقتسموها والجزيعه القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء وجزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة والجزع بالفتح الجزع اليماني واحده جزعة والنوى المجرع الذي حل بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبها بالجزع وجعل يجرعه أي يزيل جزعه وهو الحزن والحوف ((الجزاف)) المجهول القدر مكبلا أو موزونا ((الجزلة))

في هذه الآية أو الحديث (جذت) قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سرا جمع الجذث يقال جذت وجذفت وفي سورة يس فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون (جذر) الجدار الحائط الا ان الحائط يقال اعتبارا بالاحاطة بالمسكن والجدار يقال اعتبارا بالارتفاع وجمعه جدر قال تعالى وأما الجدار فكان لقلامين وقال جدارا يريد ان ينقض فاقامه وقال تعالى أو من وراء جدار وفي الحديث حتى يبلغ الماء الجدر وجذرت الجدار رفعة واعتبر منه معنى التنوقيقيل جدر الشجر اذا خرج ورقه كأنه حص وسمى النبات الناتئ من الارض جدر الواحد جدره وأجذرت الارض أخرجت ذلك وجدر الصبي وجدر اذا خرج جدره تشبها بجدر الشجر وقيل الجدرى والجدره سلمه تظهر في الجسد وجمعها أجدار وشاة جدراء والجيدر القصير اشتق ذلك من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسب ما بيناه في أصول الاشتقاق والجدير المنتهى لانتفاء الهمزة

انتهاء الشيء الى الجدار  
وقد جدر بكذا فهو جدير  
وما أجدره بكذا وأجدر  
به (جدال) الجدال  
المفاوضة على سبيل  
المنازعة والمغالبة وأصله  
من جدلت الحبيل أي  
أحكمت فتله ومنه  
الجديل وجدلت النبأ  
أحكمته ودرع مجدولة  
والاجدل الصفر المحكم  
البنية والمجدل القصر  
المحكم البناء ومنه الجدال  
فكان المتجادلين يقتل  
كل واحد الآخر عن رايه  
وقيل الاصل في الجدال  
الصراع واسقاط الانسان  
صاحبه على الجدالة وهي  
الارض الصلبة قال الله  
تعالى وجادلهم بالتي هي  
أحسن الذين يجادلون في  
آيات الله وان جادلوك  
فقل الله أعلم قد جادلنا  
فاكثر جدالنا وقرئ  
جدالنا ما ضر بوجهك الا  
جدالا وكان الانسان  
أكثر شئ جدلا وقال تعالى  
وهم يجادلون في الله  
يجادلنا في قوم لوط  
وجادلوا بالباطل ومن  
الناس من يجادل في الله  
ولا جدال في الحج يافوح  
قد جادلنا (جد) الجذ  
كسر الشيء وثقتيته  
ويقال لجارة الذهب  
الملكسورة ولقمت  
الذهب جذاذ ومنه قوله  
فقال فيفعالهم جذاذا

القدر مكبلا كان أوموز وناو قد تنكر في الحديث (جزل) (ه \* في حديث الدجال) انه يضرب  
رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر (ومنه حديث خالد رضي الله عنه)  
لما انتهى الى العزى ليقطعها بجزلها يا ثنتين (وفي حديث موعظة النساء) قالت امرأة منهن جزلة أي تامة  
الخلق ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد (ومنه الحديث) اجعوا الى خطبا جزلا أي غليظا  
قويا (جزم) (ه \* في حديث النخعي) التسكبير جزم والتسليم جزم أراد أنهم ما لا يمدان ولا يعرب أو آخر  
حروفهما وليكن يسكن فيقال الله أكبر والاسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب  
وهو اسكون (جزا) (في حديث النخعيه) لا تجزى عن أحد بعدك أي لا تقضى يقال جزى عن هذا  
الامر أي قضى (ومنه حديث صلاة الخائض) قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فأمرهن أن  
يجزبن أي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا أي أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو عقيم  
يقولون أجرأت عنه شاة بالله جزا أي قضت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا أجزيت الماء على الماء  
جزى عنك ويرى بالهمز (ومنه الحديث) الصوم لى وأنا أجزى به قدأ أكثر الناس في تأويل هذا  
الحديث وأنه لم يخص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها هو جزاؤها منه  
وذكر وافية وجوها مدارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبدا ليطلع عليه سواء فلا يكون العبد  
صائما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر  
الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها  
الا الله وصاحبها وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله  
عز وجل من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبذل ودعاء وقران وهدى وغير ذلك من أنواع العبادات قد  
عبد المشركون بها آلهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله أناداء ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين  
وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتهم بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات  
الامن جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لى وأنا أجزى به أي لم يشاركنى أحد فيه ولا عبده  
غيرى فأنا حينئذ أجزى به وأقول الجزاء عليه بنفسى لا أكله الى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قد  
اختصاصه بي (وفيه) ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي  
فعله من الجزاء كما أنها جزت عن قتله (ومنه الحديث) ليس على مسلم جزية أراد أن الذمى اذا أسلم وقد مر  
بعض الحول ليطالب من الجزية بخصه ما مضى من السنة وقيل أراد أن الذمى اذا أسلم وكان في يده أرض  
صالح عليها يخرج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج (ومنه الحديث) من أخذ أرضا يجزيتها  
بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وامرأة جزلة تامة أو ذات كلام جزل أي قوى شديد وخطب جزل غليظ  
قوى (الجزم) القطع والتسكبير جزم والتسليم جزم أي لا يمدان ولا يعرب أو آخر جرح وفهما وليكن يسكن  
(جزى) عنى هذا الامر أي قضى ومنه وان تجزى عن أحد بعدك على روايه فتح البناء وترك الهمز  
وأمرهن أن يجزبن أي يقضين وجزاه الله خيرا أي أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو عقيم  
يقولون أجرأت عنه شاة بالهمزة أي قضت والجزية مهر ووهى فعله من الجزاء كما أنها جزت عن قتله من  
أخذ أرضا يجزيتها أي يخرجها الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمى وكان رجل

عطاء غير مجدود اي غير  
مقطوع عنهم ولا مخترع  
وقيل ما عليه جذه أي  
مقطع من الثياب  
(جذع) الجذع جمع  
جذوع في جذوع النخل  
جذعته قطعته قطع الجذع  
والجذع من الابل ما أنت  
له خمس سنين ومن  
الثناء ماتت له سنة ويقال

لدهر الازالة الجذع  
تشبيها بالجذع من  
الحيوانات (جذو) الجذوة  
والجذوة الذي يبقى من  
الخطب بعد الاتهاب  
والجمع جذى وجذى  
قال عز وجل أو جذوة  
من النار قال الخليل يقال  
جذا يجذو ونحو جذا يجذو  
الان جذأ دل على  
اللزوم يقال جذأ القراد في  
جنب البعير اذا شد  
التراقية به وأجذت الشجرة  
صارت ذات جذوة وفي  
الحديث كمثل الارزة  
المجذية ورجل جاذ مجموع  
الباع كان يديه جذوة  
وامرأة جاذية (جرح)  
الجرح أثر داء في الجلد  
يقال جرحه جرحه فهو  
جرح وجرح روح قال  
تعالى والجرح قصاص  
وسمى القرح في الشاهد  
جرحا تشبيها به وتسمى  
الصايدة من الكلاب  
والفهود والطيور جراحة  
وجمعها جوارح امالنها  
يجرح وأمالنها تكسب

أراد به الجراح الذي يؤدي عنها كأنه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي وقال  
أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدي عنها الخراج (ومنه  
حديث علي رضي الله عنه) ان دهقاناً أسلم على عهده فقال له ان قمت في أرضك رفعتنا الجزية عن رأسك  
وأخذناها من أرضك وان تحوت عنها فحن أحق بها (وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه اشترى من  
دهقان أرضاً على أن يكفيه جزيتها قيل ان اشترى ههنا بمعنى اشترى وفيه بهد لانه غير معر وفي اللغة  
قال الفيتبي ان كان محفوظاً والافاري أنه اشترى منه الارض قبل أن يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها  
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها (ه \* وفيه) ان رجلاً كان يداين الناس وكان له كاتب ومجاز المتجاز  
المتقاضى يقال تجازيت ديني عليه أي تقاضيته

### (باب الجيم مع السين)

(جسد) (س \* في حديث أبي ذر رضي الله عنه) ان امرأته ليس عليها أن الجاسدهى جمع مجسد بضم  
الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العصفور (جسر) (ه \* وفي حديث نوف ابن  
مالك) قال فوقع عوج على نيل مصر فحسهم سنة أي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر  
(وفي حديث الشعبي) أنه كان يقول لسيفه اجسر جسار جسار فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام  
على الشئ (جسس) (فيه) لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور وأكثر ما يقال  
في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره  
وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناه ما واحد في طلب  
معرفة الاخبار (س \* ومنه حديث تميم الداري) أنا الجساسة يعني الدابة التي آهأ في جزيرة البحر وانما  
سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

### (باب الجيم مع الشين)

(جشأ) (في حديث الحسن) جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أي نهضت وأقبلت من بلادها  
يقال جشأت نفسي جشواً اذا نهضت من حزن أو فرح وجشأ الرجل اذا نهض من أرض الى أرض (وفي  
حديث علي رضي الله عنه) جشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها (جشب) (فيه) أنه عليه الصلاة  
والسلام كان يأكل الجشب من الطعام هو الغليظ الحشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل بشع الطعم جشب  
(س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كان يأيناً طعام جشب (وحديث صلالة الجماعة) لو وجد

يدان الناس وله متجاز أي متفاض (الجاسد) جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ بالجسد وهو الزعفران  
أو العصفور \* وقع عوج على نيل مصر (جسهم) سنة أي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح  
جيمه وتكسر والجسارة الجسارة والاقدام على الشئ (التجسس) التفتيش بواطن الامور وأكثر  
ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه  
لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل  
معناه ما واحد في طلب معرفة الاخبار والجساسة سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال (جشأت)  
الروم نهضت وأقبلت من بلادها والنفس نهضت من حزن أو فرح وجشأ على نفسه ضيق عليها (الجشب)

عرقا ميمنا أو مرمانين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم ولودعي الى مرمانين  
جشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والجشب اليابس من الجشب المرمة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى  
كلامه والذي قرأناه وسمناه وهو المتداول بين أهل الحديث مرمانين حستين من الحسن والجودة لانه  
عظفهما على العرق السمين وقد فسره أبو عبيد من بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب  
والجشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه ((جشم)) (هـ) \* في حديث عثمان رضى  
الله عنه لا يغرنكم جشمكم من صلاتكم الجشم قوم يخرجون بدواهم الى المرعى ويسنون مكانهم ولا  
يأرون الى البيوت فرعبا أو هسفراف قصر والصلاة قنهام عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس  
بسفر (ومثله حديث ابن مسعود رضى الله عنه) يامعاشر الجشرا لا تغتروا بصلواتكم الجشرا جمع جاشر وهو  
الذي يكون مع الجشم (ومنه الحديث) ومنا من هو في جشمه (س) \* وحديث أبي الدرداء رضى الله  
عنه من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشمه أى تباعد عنه يقال جشم عن أهله أى غاب عنهم (ومنه  
حديث الحاج) أنه كتب الى عامله ابعث الى بالجشير اللؤلؤى الجشير الجراب قاله النخشمى ((جشم))  
(ص \* فيه) أنه سمع تكبيرة رجل أجش الصوت أى فى صوته جشة وهى شدة وغلظ (ومنه حديث  
قس) أشدق أجش الصوت (هـ \* وفيه) أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أزواجه بجشيشة  
هى أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل فى القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ وقد يقال لها ديشيشة  
بالدال (ومنه حديث جابر رضى الله عنه) فعمدت الى شعير فجشته أى طحنته (وفى حديث على رضى الله  
عنه) كان ينهى عن أكل الجرى والجريث والجشاء قيل هو الطحال (ومنه حديث ابن عباس رضى الله  
عنه) ما أكل الجشاء من شهواتها ولو لم يكن يعلم أهل بيتي أنها حلال ((جشم)) (فى حديث جابر رضى الله  
عنه) ثم أقبل علينا فقال أياكم يحب أن يعرض الله عنه قال فجشعنا أى فزجنا والجشع الجزع افرق الالف  
(هـ \* ومنه الحديث) فبكى معاذ جشعا فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومنه حديث ابن الحصاصة)  
أخاف اذا حضر قتال جشعت نفسى فكرهت الموت ((جشم)) (فى حديث زيد بن عمرو بن نفيل)  
\* مهما تجشمتنى فاني جاشم \* يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيرى  
بالتشديد وأجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر

((باب الجيم مع الظاء))

((جظ)) (هـ \* فيه) أهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره فى الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم  
الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم ((الجشم)) قوم يخرجون بدواهم الى المرعى ويسنون فيه  
والرجل جاشر ج جشرا وجشم عن أهله غاب عنهم ومن ترك القرآن شهرين فقد جشمه أى تباعد عنه  
والجشير الجراب ((الجشة)) شدة فى الصوت وغلظ ورجل أجش والجشيش أن تطحن الحنطة طحنا جليلا  
ثم تلقى فى القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ ويقال لها ديشيشة وجشة طحنه والجشاء الطحال ((الجشم))  
الجزع \* قلت الذى فى كتب اللغة انه أشد الحوص واسوأ انتهى ((جشمت)) الامر بالكسر فانا جاشم  
وتجشمته تكلفته وجشمته غيرى بالتشديد واوجشمته كلفته اياه \* قلت الجوشن الدرع قاله فى الصحاح  
انتهى ((الجظ))

قال عز وجل وما علمت  
من الجوارح مكابدين  
وسميت الاعضاء المكابية  
جوارح تشبهها بالاحد  
هذين والاحد تراخ  
اكتساب الاثم وأصله  
من الجراحه كما أن  
الاقتراف من قرف  
القرحه قال تعالى أم  
حسب الذين اجترحو  
السيئات (جرد) الجراد  
معروف قال تعالى فارسنا  
عليهم الطوفان والجراد  
والقمل وقال كأنهم جراد  
منششر فيجوز أن يجعل  
أصلا فيشتق من فعله جرد  
الارض ويصح أن يقال  
سمى ذلك لجرده الارض  
من النبات يقال أرض  
مجرودة أى أكل  
ما عليها حتى تجردت  
وفرس أجرد منفسر  
الشعر وثوب جرد خلق  
وذلك لزال وبره وقوته  
وتجرد عن الثوب  
وجردته عنه وامرأة  
حسنة المتجرد وروى  
جرد والقران أى  
لا تلبسوه شيئا آخر  
بنا فيه وانجرد بها السير  
وجرد الانسان شرى جلده  
من أكل الجراد (جرز)  
قال عز وجل صعيدا  
جرزا أى منقطع النبات  
من أصله وأرض مجرزة  
أكل ما عليها والجرروز  
الذى يؤكل على الحصوان  
وفى مثل لا ترضى شائبة

## ((باب الجيم مع العين))

((جعب)) (فيه) فانترع طلقا من جعبته الجمبة الكنانة التي تجعل فيها السهام ((الجعل)) قيل هو مقلوب العثبل وهو العظيم البطن  
 ((جعثل)) (س \* في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له  
 ما الجعثل قال اللفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعثل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثبل وهو  
 العظيم البطن وكذلك قال الجوهرى ((جعثن)) (س \* في حديث طهفة) وييس الجعثن هو أصل  
 النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف ((ججمع)) (س \* في حديث علي رضي الله عنه)  
 فاخذنا عليهم ما أن يججعا عند القرآن ولا يجاوزاه أى يقيما عنده يقال ججمع القوم اذا أناخوا بالجمع  
 وهى الارض والجمع أى ايضا الموضع الضيق الخشن (ه \* ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد)  
 أن ججمع بحسين وأصحابه أى ضيق عليهم المكان ((جعد)) (س \* في حديث الملاعنة) ان جاءت به جعدا  
 الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذا مفا لمدح أن يكون معناه شديدا لاسر والخلق أو يكون جعدا الشعر  
 وهو ضد السبط لان السبوطه أكثرها فى شعور الجمجم وأما الظم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على  
 الجميل أيضا يقال رجل جعد اليمين ويجمع على الجعاد (ومنه الحديث) أنه سأل أبا رهم الغفارى ما فعل  
 المنقر السود الجعاد (والحديث الآخر) على ناقة جعدة أى مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر فى  
 الحديث ((جعدب)) (س \* فى حديث عمرو) أنه قال لها وبة تفسد رأيتك بالعراق وان أمرتك تحق  
 الكهول أو كالجعدة أو كالصك كجدة الجعدة والكعدة النفاخت التي تكون من ماء المطر والكهول  
 العنكبوت وحققها بيها وقيل الجعدة والكعدة بيت العنكبوت وأثبت الأزهرى القولين جميعا ((جعر))  
 (فى حديث العباس) أنه وسم الجاعرتين هما الحتان يكتنفان أصل الذنب وهما من الانسان فى موضع  
 رفته الحمار (ومنه الحديث) أنه كوى حمارا فى جاعرتيه (وكتاب عبد الملك الى الخجاج) فانك الله  
 أسود الجاعرتين (س \* وفى حديث عمر وبن دينار) كانوا يقولون فى الجاهلية دعوا الصرورة بجعله  
 وان رمى بجعره فى رحله الجهر ما ييس من الثقل فى الدبر وأخرج بابسا (س \* ومنه حديث عمر رضى الله  
 عنه) انى ججعا البطن أى يابس الطبيعة (س \* وحديثه الآخر) اياكم ونومه الغداة فانها ججعة بر يد  
 ييس الطبيعة أى انها مظنة لذلك (س \* وفيه) أنه نهي عن لونين من التمر الجعر وورلون جبيق  
 الجعر ورضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا الاخير فيه (س \* وفيه) أنه نزل الجعر انه قد تكرر ذكرها  
 فى الحديث وهو موضع قريب من مكة وهى فى الحل وميقات للحرام وهى بتسكين العين والتخفيف وقد

الخنم ((الجمبة)) الكنانة التي تجعل فيها السهام ((الجعثل)) قيل هو مقلوب العثبل وهو العظيم البطن  
 ((الجعثن)) أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف ((ججمع)) القوم أناخوا  
 بالجمع وهى الارض وأن يججعا عند القرآن أى يقيما عنده والجمع الموضع الضيق الخشن وجمع  
 بهم ضيق عليهم المكان ((الجعد)) الشديد الاسر والخلق والذى شعره غير سبط وهما مدح والقصير المتردد  
 الخلق والجميل وهما مذم ج جعاد وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة ((الجعدة)) والكعدة النفاخت  
 التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت ((الجاعرتان)) موضع الرقمتين من جحر الحمار وهما  
 مضر به بذنبه على فخذيه والجعر البعر الميبس وججعا البطن يابس الطبيعة ونومه الغداة ججعة أى مظنة  
 ليبس الطبيعة والجعر ورضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا الاخير فيه ((والجعر انه)) بسكون العين

الابجزره أى باسبصال  
 والحازر الشديد من  
 السعال تصور منه معنى  
 الجزر والجزر قطع بالسيف  
 وسيف جراز (جوع)  
 جرع الماء يجرع وقيل  
 جرع وتجرحه اذ تكلف  
 جرحه قال عز وجل  
 يتجرعه ولا يكاد يسيغه  
 والجرعة قدر ما يتجرع  
 وأقلت بجرعه الذق بقدر  
 جرعه من النفس ونوق  
 بجاربع لم يبق فى ضرورها  
 من اللبن الاجرع والجرع  
 والجرعاء رمل لا ينبت  
 شيئا كانه يتجرع البذر  
 (جرف) قال عز وجل  
 على شفا جرف هار يقال  
 للمكان الذى يأ كسه  
 السيل فيجرفه أى يذهب  
 به جرف وقد جرف الدهر  
 ماله أى اجتاحه تشبها به  
 ورجل جواف نكحة  
 كانه يجرف فى ذلك العمل  
 (جرم) أصل الجرم قطع  
 الثمرة عن الشجر ورجل  
 جارم وقوم جرام وجرم  
 والجرامة ردى القرم  
 المجروم وجعل بناؤه بناء  
 النفاية وأجرم صار ذا جرم  
 نحو أقر وأقروا والبين  
 واستنبر ذلك لكل  
 اكتساب مكره ولا يكاد  
 يقال فى عامة كلامهم  
 للكيس المجرود ومصدره  
 جرم وقول الشاعر فى  
 صفة عقاب جرمية نامض  
 فى رأس نيسق فانه سمي

١ كسبهم الاولادها جرماً  
 من حين أم اتقتل الطيور  
 أولاده تصورها بصورة  
 من تكب الجرائم لاجل  
 أولادها كما قال بعضهم  
 ما ذو ولد وان كان بهيمة  
 الا ويذنب لاجل أولاده  
 فمن الاجرام قوله عز  
 وجل ان الذين أجرموا  
 كانوا من الذين آمنوا  
 يفتككون وقال تعالى فعلى  
 اجرامى وقال تعالى كلوا  
 وتمتعوا قليلا انكم مجرمون  
 وقال تعالى ان المجرمين  
 في ضلال وسعر وقال عز  
 وجل ان المجرمين في عذاب  
 جهنم خالدين ومن جرم  
 قال تعالى لا يجرم منكم  
 شقاقى أن يصيبكم فمن  
 قرأ بالفتح فنجو بغيته مالا  
 ومن ضم فنجو أبغيته مالا  
 أى أغتمه قال عز وجل  
 لا يجرم منكم شتان قوم  
 على أن لا تعدلوا وقوله عز  
 وجل فعلى اجرامى فمن  
 كسر فمصدر ومن فتح  
 فجمع جرم واستعبر من  
 الجرم الى القطع جرمت  
 صوف الشاة وتجرم الليل  
 والجرم فى الاصل الجرم  
 نحو تقص ونقص  
 للمنفوض والمنفوض  
 وجعل اسمها للجسم  
 الجرم وقوله م فلان  
 حسن الجرم أى اللون  
 نقيته كقولك حسن  
 السقاء وأما قولهم حسن  
 الجرم أى الصوت فالجرم

تسكس العين وتشد الراء ((جسس)) (فى حديث عثمان رضى الله عنه) لما أنفذه النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى مكة نزل على أبى سفيان فقال له أهل مكة ما أتاك به ابن عمك فقال سألنى أن أخلى مكة للجساسيس يترب  
 الجساسيس السام فى الخلق والخلق الواحد جسسوس بالضم (هـ \* ومنه الحديث الآخر) أتخوفنا  
 بجساسيس يترب ((جعض)) (هـ \* فيه) ألا أخبركم بأهل النار كل جعض الجعظ العظيم فى نفسه وقيل  
 السبيى الخلق الذى يتسخط عند الطعام ((جعظ)) (فيه) أهل النار كل جعظى جواظ الجعظى الفظ  
 الغليظ المتكبر وقيل هو الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ((جعض)) (هـ \* فيه) مثل المنافق مثل  
 الارزة المجذبة حتى يكون انجها فها حرة أى انقلعها وهو مطاوع جعضه جعفا (س \* ومنه الحديث)  
 أنه من جعصب بن عمير وهو منجعب أى مصروع (فى حديث آخر) بمصعب بن الزبير وقد تذكر فى  
 الحديث ((جعل)) (هـ \* فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) إذ كره عند الجعائل فقال لا أغزو على أجر  
 ولا أبيع أجرى من الجهاد الجعائل جمع جميلة أو جمالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال  
 جعلت كذا جعلاً وجعلوا وهو الاجرة على الشئ فعلاً أو قولاً والمراد فى الحديث أن يكتب الغزو على الرجل  
 فيعطى رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم الى الغازى شيئاً فيقيم الغازى ويخرج هو وقيل الجعل أن  
 يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق  
 والحسن (هـ \* ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ان جعله عبداً أو أمة فغير طائل وان جعله فى  
 كراع أو سلاح فلا بأس أى ان الجعل الذى يعطيه للخارج ان كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وان  
 كان يعينه فى غزو وبما يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس به (ومنه حديثه الآخر) جميلة الفرق  
 همت وهو أن يجعل له جعلاً يخرج ما غرق من متاعه جعله بحتمه لانه عقد فاسد بالجعله التى فيه (فيه)  
 كما يهد الجعل بأنفه الجعل حيوان معروف كالجئفساء ((جساءه)) (هـ \* فيه) أنه نسي عن الجمعة  
 هى النيىد المتخذ من الشير

((باب الجيم مع الفاء))

((جفا)) (هـ \* فى حديث جرير) خلدن الله الارض السفلى من الزبد الجفاء أى من زبد اجتماع للماء  
 يقال جفاً الوادى جفاء اذا رمى بالزبد والقذى (هـ \* ومنه حديث البراء يوم حنين) انطلق جفاه من  
 الناس الى هـ ذا الحلى من هو اذن أراد سرعان الناس وأوائلهم شبههم بجفاه السيل هكذا جاء فى كتاب  
 الهروى والذى قرأناه فى كتاب البخارى ومسلم انطلق أخفاه من الناس جمع خفيف وفى كتاب الترمذى

والخفيف وقد تسكس وتشد الراء مرضع قرب مكة ((الجساسيس)) السام فى الخلق والخلق الواحد جسسوس  
 بالضم ((الجعض)) المتعظم فى نفسه وقيل السبيى الخلق الذى يتسخط عند الطعام ((الجعظى)) الفظ الغليظ  
 المتكبر وقيل الذى ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر ((الانجفاف)) الانقلاع مطاوع جعضه جعفا ومنجعب  
 مصروع ((الجعائل)) جمع جميلة أو جمالة بالفتح وهى الاجرة على الشئ والجعل بالضم الاسم وبالفتح المصدر  
 والجعل حيوان كالخئفساء ((الجعاه)) نيىد الشعر ((جفاء)) السيل ما الفاه من زبد وقذى وجفاه الناس  
 سرطاهم وأوائلهم جفاه الوادى جفاه رمى بالزبد والقذى والعدر رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد  
 والوسخ والمال تحتة فؤا بقلا أى تقمعه ووه وترمايه وجفاه والقدر فرغوها وقلوبها وروى فأجفأ واوهى

سمران الناس (ومنه الحديث) متى تحل لنا الميتة قال ما لم تحتفتموا بقبله الاى تقبلوه وترموا به من جفأت  
القدر اذا رميت بما يجتمع على رأسها من الوسخ والزبد (وفي حديث خبير) أنه حرم الحجر الاهليسة جفأوا  
القدر رأى فرغوها وقلبوها ويروى فأجفأوا وهي لغة فيه قلبه مثل كفأوا وكفأوا (جفر) (في  
حديث حليلة) ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فيبلغ سنتا وهو  
جفرا استجفر الصبي اذا قوى على الاكل وأصله في أولاد المعز اذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في  
الرمح قيل هو جفر والانى جفرة (ومنه حديث أبي اليسر) نخرج الى ابن له جفر (هـ) \* وحديث عمر  
رضي الله عنه) في الارنب يصيبها المحرم جفرة (هـ) \* وحديث أم زرع) يكفيه ذراع الجفرة مدحته  
بقلة الاكل (هـ) \* وفيه) صوموا ووفروا وأشعاركم فانها جفرة أى مقطعة للنسكاح ونقص للماء يقال جفر  
الثعل يجف وجفورا اذا أكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع (هـ) \* ومنه الحديث) أنه قال لعثمان  
ابن مظعون عليك بالصوم فانه جفرة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلا في الشمس فقال  
قم عنها فانها جفرة أى تذهب شهوة النسكاح (هـ) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اياكم وفومة الغداة  
فانها جفرة وجعله القتيبي من حديث علي (هـ) \* وفي حديث المغيرة) اياكم وكل جفرة أى متغيرة ربيع  
الجسد والفعل منه أجفرو ويجوز أن يكون من قولهم امرأة جفيرة الجنين أى عظيمتها وجفر جنبها اذا  
اتسعا كأنه كره السهن (وفيه) من اتخذ قوسا عريسة وجفيرا هانفي الله عنه الفجر الجفيرا الكنانة والجمعة  
التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهية زى الجهم (س \* وفي حديث طلحة) فوجدناه  
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبشر التي لم تطو (وفيه) ذكر  
جفرة وهي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن أسيد لها  
ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (جفف) (هـ) \* في حديث سمير النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل  
في جف طلمعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلمعة وقد تقدم (وفيه)  
جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والسكائنات والفراغ منها تمثيلا  
بفراغ الكنانة من كتابته وليس قلمه (س \* وفيه) الجفاء في هذين الجفزين ربيعة ومضر الجف  
والجفة العدا الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الحقبة بالفتح الجماعة  
من الناس (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كيف يصنع امرئ ببلد جل أهله هذان الجفان (هـ)

لغة قليلة مثل كفأوا وكفأوا (الجفر) الصبي اذا قوى على الاكل وأصله في أولاد المعز اذا بلغ أربعة  
أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرمح والانى جفرة والصوم جفرة أى مقطعة للنسكاح ونقص للماء ومثله  
وفروا أشعاركم فانها جفرة والشمس جفرة أى تذهب شهوة النسكاح وفومة الغداة جفرة واياكم وكل  
جفرة أى متغيرة ربيع الجسد وفعله أجفرو والجفيرا الجمعة والجفرة بالضم حفرة في الارض ج جفرا وجفرة  
خالد بن احمية البصرة (الجف) وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه وجفت الاقلام يريد ما كتب في اللوح  
المحفوظ من المقادير والسكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكنانة من كتابته وليس قلمه والجف والجفة  
العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم الجفان ولا نفل في غنيمته حتى تقسم جفة أى كلها ويروى حتى تقسم  
على جفته أى على جماعة الجفيس أو الانيب في الجف هو وعاء من جلود لا يوكأ وقيل نصف قرية تقطع

في الحقيفة اشارة الى  
موضع الصوت لالى  
ذات الصوت وليكن لما  
كان المقصود بوصفه  
بالحسن هو الصوت فسر  
به كفولك فلان طيب  
الخلق وانما ذلك اشارة الى  
الصوت لالى الحلق نفسه  
وقوله عز وجل لا جرم  
قيل أن لا يتناول محذوفا  
نحو لا في قوله لا أقسم وفي  
قول الشاعر  
لا أويكأ بنسة العامري  
ومعنى جرم كسب أو جنى  
وأن لهم النار في موضع  
المفعول كأنه قال كسب  
لنفسه النار وقيل جرم  
وجرم بمعنى لكن خص  
بهذا المواضع جرم كما  
خص عمر وبالقسم وان  
كان عمر وعمر بمعنى ومعناه  
ليس بجرم ان لهم النار  
تنبها انهم كتبوها بما  
ارتكبوها اشارة الى نحو  
قوله ومن أساء فعلها وقد  
قيل في ذلك أقوال أكثرها  
ليس بمرتضى عند  
التحقيق وعلى ذلك قوله  
عز وجل فالذين لا يؤمنون  
بالآخرة فلو بهم منكرة  
وهم مستكبرون لا جرم  
ان الله يعلم ما يسرون وما  
يعلمون وقال تعالى لا جرم  
انهم في الآخرة هم  
الخاصرون (جري)  
الجري المر السرى وأصله  
كمر الماء ولما جرى بجرية  
يقال جرى بجرية

\* وحدث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفنين يضرب بعضهم رقاب بعض (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لانقل في غنيمته حتى تقسم جفنة أى كلها ويروى حتى تقسم على جفنته أى على جماعة الجيش أولا (س \* وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه) قيل له النبي صلى الله عليه وسلم فى الجف قال أخبرني وأخبرت الجف وعاء من جلود لا يؤكأ أى لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتتخذ لولا وقيل هو شئ ينقر من جذوع الخمل (وفي حديث الحديبية) فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أى عليه تجفاف وهو شئ من سلاح يترك على الفرس يقبسه الاذى وقد يلبسه الانسان أيضا وجمعه تجفاف (س \* ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه) أنه كان على تجفافه الديباج ((جفل)) (س \* فيه) لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أى ذهبوا مسرعين فحوه يقال جفل وأجفل وانجفل (ه \* فيه) فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها هو مطاوع جفله اذا طرحه وألقاه أى ينقلب عنها ويسقط يقال ضرب به نجفله أى ألقاه على الارض (س \* ومنه الحديث) ما يبلى رجل شيئا من أهوال الناس الا جى به فيجفل على شفير جهنم (س \* وحديث الحسن) أنه ذكر النار فأجفل مغشيا عليه أى خر على الارض (وحديث عمر رضي الله عنه) ان رجلا يهوديا حمل امرأته مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها اليه فأتى به عمر فقتله أى ألقاها على الارض وعلاها (ه \* وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) سأله رجل فقال أتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا أى ألقاه ورمى به الى البر (وفي صفة الدجال) أنه جفال الشعر أى كثيره (س \* ومنه الحديث) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافلة جباههم يفتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج أى منزعة جباههم كما يعرض للفضبان ((جفن)) (ه \* فيه) أنه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها والغراء البيضاء أى انها مملوءة بالشحم والدهن (س \* ومنه حديث ابي قتادة) نادى جفنة الركب أى الذى يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب فخذف المضاف للعلم بأن الجفنة لا تنادى ولا تجيب (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه انكسر فلوص من ابل الصدقة فجفنها أى اتخذ منها طعاما فى جفنته وجمع الناس عليه (وفي حديث الخوارج) سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيمون أعشارها واحدا جفن وقد تكبر فى الحديث ((جفا)) (ه \* فيه) أنه كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود أى يباعدهما (ومنه الحديث) من أسفلها وتتخذ لولا وقيل شئ ينقر من جذوع الخمل والتجفاف شئ من سلاح يترك على الفرس يقبسه الاذى ج تجفاف وفرس مجفف عليه تجفاف ((انجفل)) الناس ذهبوا مسرعين ونعس على راحلته حتى كاد ينجفل عنها أى ينقلب ويسقط وذكر النار فأجفل أى خر الى الارض وجفل البحر سمكا ألقاه الى البر وجفال الشعر كثيره والجفال القائم الشعر المنتفشه وقيل المنزعج ج جافلة \* أنت ((الجفنة الغراء)) كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها والغراء البيضاء أى انها مملوءة بالشحم والدهن ونادى جفنة الركب أى الذى يطعمهم ويشبعهم وقيل أراد يا صاحب جفنة الركب فخذف المضاف وانكسرت فلوص فجفنها أى اتخذ منها طعاما فى جفنته وجفن السيف فمده ج جفون ((يجافى)) عضديه أى يباعدهما وجفاه بعد عنه ومنه اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه أى تعاهدوه

وجريا وجر يانا قال عسر وجل وهذه الانهار تجري من تحتي وقال تعالى جنات عدن تجري من تحتها الانهار وقال لتجري الفلاك وقال تعالى فيها عين جارية وقال انما طغى الماء حملناكم فى الجارية أى فى السفينة التى تجرى فى البحر ووجهها جوار قال عز وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوار فى البحر كالاعلام ويقال للحوصله جارية امال انتهاء الطعام اليها فى جريه اولانها تجري للطعام والاجريا العادة التى تجرى عليها الانسان والجورى الوكيل والرسول الجارى فى الامر وهو اخص من لفظ الرسول والوكيل وقد عبرت جريا وقوله عليه السلام لا يستجر ينكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الاصل أى لا يحملنكم ان تجروا فى ايتاره وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولو وكالة الشيطان ورسالته وذلك اشارة الى نحو قوله عز وجل فقاتلوا اولياءه الشيطان وقال عز وجل انما ذلنكم الشيطان يخوف اولياءه (جزع) قال تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا الجزع أبلغ من الحزن فان الحزن

الاخر) اذا سجدت فجباق وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا بعده  
 (س \* ومنه الحديث) اقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته (والحديث  
 الاخر) غير الجاني عنه ولا الغالي فيه والجفاء أيضا ترك الصلة والبر (س \* ومنه الحديث) البذاء  
 من الجفاء البذاء بالذال المجمة الفحش من القول (س \* والحديث الاخر) من بداحفابا بالبدال  
 المهمة خرج الى البادية أى من سكن البادية غلظ طبعه لقلته مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع (س \* ومنه  
 فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ليس بالجاني ولا المهين أى ليس بالغلظ الخلق والطبع أو ليس بالذى يحقو  
 أصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من أهان أى لا يهين من صحبه والفتح على  
 المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين أى حقير (ه \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) لا ترهذن فى  
 جفاه الحقو أى لا ترهذن فى غاظ الازار وهو حدث على ترك التنعم (وفى حديث خنبن) وخرج جفاه  
 من الناس هكذا جاء فى رواية قالوا معناه سرعان الناس وأوائلهم تشبها بجفاه السيل وهو ما يصفه من  
 الزبد والوسخ ونحوهما

(باب الجلب مع اللام)

(جلب) (ه \* فيه) لا جلب ولا جنب الجلب يكون فى شيئين أحدهما فى الزكاة وهو أن يقدم  
 المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من أما كتبها لياً أخذ صدقتها فتهبى  
 عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأما كتبهم الثانى أن يكون فى السباق وهو أن يتبع الرجل  
 فرسه فيزجره ويحلب عليه ويصبح حثاله على الجرى فتهبى عن ذلك (ه \* ومنه حديث الزبير رضى الله  
 عنه) أن أمه قالت اضرب به كى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبه وهى الاصوات (وفى  
 حديث على رضى الله عنه) أراد أن يغاظ بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألّبوا وأجلبه أى  
 أعانوا وأجلب عليه اذا صاح به واستخمه (ومنه حديث العقبه) انكم تبايعون محمداً على أن تحاربوا العرب  
 والعجم مجلبة أى مجتمعة على الحرب هكذا جاء فى بعض الروايات بالباء والواو بالياء تحتها نقطتان وسيجيء  
 فى موضعه (ه \* وفى حديث عائشة رضى الله عنها) كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب  
 فأخذ بكفه قال الازهرى أراه أراد بالجلاب الماء الورد وهو فارسى معرب والله أعلم وفى هذا الحديث خلاف  
 وكلام فيه طول وسند كره فى جلب من حرف الجاء (س \* وفى حديث سالم) قدم أعرابى بجلوبه فترل  
 على طلمة فقال طلحه تهبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر ابادا الجلوبه بالفق ما يجلب للمبيع من كل

ولا تبعدوا عن تلاوته والجفاء ترك البر ومنه البذاء من الجفاء غلظ الطبع ومنه من سكن البادية جفوا وليس  
 بالجاني ولا المهين أى ليس بالغلظ الخلق والطبع أو ليس بالذى يحقو أصحابه والمهين يروى بالضم من أهان  
 أى لا يهين من صحبه وبالفتح من المهانة الحقارة أى ليس بالحقير ولا ترهذن فى جفاه الحقو أى فى غلظ  
 الازار حدث على ترك التنعم (لا جلب) قال أبو عبيد الجلب يكون فى شيئين فى سباق الخيل وهو أن يتبع  
 الرجل فرسه فيزجره ويحلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على جريه ويكون فى الصدقة وهو أن يقدم  
 المصدق فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من أما كتبها لياً أخذ صدقتها فتهبى عن ذلك وأمر  
 أن يصدقوا على مياهم والجلب ذوا الجلب جمع جلبه وهى الاصوات وأجلب عليه صاح به واستخمه  
 وأجلب القوم تجمعوا وتألّبوا وأجلبه أعانوا وتبايعون على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى مجتمعة

عام والجزع هو وحرن  
 بصرف الانسان عما هو  
 مصدره ويقطعه عنه  
 وأصل الجزع قطع الجبل  
 من نصفه يقال جزعته  
 فانجزع وتصورا لاقطاع  
 منه قيل جزع الوادى  
 لمنقطعه والاقطاع اللون  
 بتغيره وقيل الجزع المتلون  
 جزع وعنه استعير قولهم  
 لم يجزع اذا كان ذا لونين  
 وقيل للبعرة اذا بلغ  
 الارطاب نصفها مجزعة  
 والجزع خشبة تجعل فى  
 وسط البيت فتلقى عليها  
 رؤس الخشب من  
 الجانبين وكأما هى بذلك  
 اما تصور الجزع لما  
 حمل من العب وأما لقطعه  
 بطوله وسط البيت (جزع)  
 جزء الشئ ما يتقوم به جلته  
 كاجزاء السفينة واجزاء  
 البيت واجزاء الجملة من  
 الحساب قال الله تعالى ثم  
 اجعل على كل جبل منهن  
 جزءاً وقال عز وجل لكل  
 باب منهم جزء مقسوم أى  
 نصيب وذلك جزء من الشئ  
 وقال تعالى وجعلوا له من  
 عباده جزءاً وقيل ذلك  
 عبارة عن الاناث من قولهم  
 اجزأت المرأة أنت بانثى  
 وجزأ الابل مجزأ وجزأ  
 اكتفى بالبقل عن شرب  
 الماء وقيل اللحم السمين  
 اجزأ من المهزول وجزأة  
 السكنى العود الذى فيه  
 السيلان تصورا انه خزنة  
 منه (جزاء) الجزاء القضاء  
 والكفاية قال الله تعالى

لا تجزى نفس عن نفس شيئا وقال تعالى لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا والجزء ما فيه الكفاية من المقابلة ان خيرا خيرا وان شرا فشر يقال جزيتك كذا وكذا يقال الله تعالى ذلك جزء من تزكى وقال فله جزء الحسنى وجزء سيئة سيئة مثلها وقال تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وجريرا وقال عز وجل جزاؤكم جزاء موفورا أو ثلثا يجزون والغرفة بما صبروا وما تجزون الا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة وتسميتها بذلك للاجترأ بها في حقن دمهم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ويقال جازيك فلان أى كافيك ويقال جزيتك كذا وجزيتك ولم يجزى في القرآن الاجزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى عن ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في الله عز وجل وهذا ظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسوا أصل الجس مش العرق

شيء وجهه الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيجعله لونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه أراد ان يبيعها له طمحة هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبه وهي الناقة التي تجلب وسيجيء ذكرها في حرف الجاء (هـ) \* وفي حديث الحديثية) صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم بوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخره الكور أو واسطته واشتقاقه من الجلبسة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم وللدم وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه سمى به الالجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جفائه وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يد ما يحتاج في اظهاره وانقتال به الى معاناة لا كالمح لاظهارها لانها مظهره يمكن تجليل الاذى بها وانما اشتراط ذلك ليكون علما وأمانة للسلم اذا كان دخولهم صلحا (س) \* وفي حديث مالك) تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالمش و يقال له أيضا الخمر (هـ) \* وفي حديث علي رضي الله عنه) من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبا بأى ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل المخففة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهورها وصدورها وجهه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب بالبدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أى فليلبس ازارا والفقر يكون منه على طاعة نعمه وتشمله لان الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يتهاى الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت (ومنه حديث أم عطية) لتلبسها صاحبتهما من جلبابها أى ازارها وقد تكررت كرا للجلباب في الحديث (جلب) (هـ) \* فيه) لما نزلت ان افقتنا لك فتكفينا مينا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة يقيننا نحن في جلب لا ندري ما يصنع به قال أبو حاتم سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلبج رؤس الناس واحدهم جلبجة المعنى ان يقيننا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين (هـ) \* ومنه كتاب عمر رضي الله عنه) الى عام له بعصر من خدم من كل جلبجة من القبط كذا وكذا أراد من كل رأس وقال ابن قتيبة معناه ويقيننا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلبج في لغة أهل اليمامة جباب الماء كانه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الجباب (ومنه حديث أسلم) ان المغيرة بن شعبه تكلمني بأبعيسى فقال له عمر أما يكفيناك أن تكلمني بأبي عبد الله فقال ان

على الحرب والاشهر بالتمناة القعمية والجلباب ماء الورد فارسي والجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء جلابب والجلباب بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم بوضع فيه السيف مغمودا وسوط الراكب وأداته وقال القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء أوعية السلاح بما فيها \* قلت زاد ابن الجوزي وروى بكسر الجيم مع التشديد انتهى والجلبان بالتخفيف حب كالمش والجلباب الازار والرداء وقيل المخففة وقيل كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهورها وصدورها جلابيب ومن أحبنا فليعد للفقر جلبابا كنى به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب بالبدن وقيل كنى به عن اشتماله بالفقر أى فليلبس ازارا والفقر يكون منه على طاعة نعمه وتشمله لان الغنى من أحوال أهل الدنيا ولا يتهاى الجمع بين حبهم وحب الدنيا \* لما نزلت ان افقتنا لك فتكفينا مينا يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة يقيننا نحن في جلب لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن قتيبة معناه يقيننا في عدد من أمثالنا وقال ابن الاعرابي الجلبج رؤس الناس الواحدة جلبجة فالمعنى يقيننا في رؤس كثيرة ومنه خدم من كل جلبجة من القبط كذا أى من كل رأس وقيل الجلبج في لغة اليمامة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانا في ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلتنا فلم يزل يكفني بابي عبد الله حتى هلك ((جلجل)) (في حديث ابن جرير) وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة (س \* ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يدهن عند اسرامه بدهن جلجلان (ه \* وفي حديث الخيلاء) يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة أى يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت (وفي حديث السفر) لا تعجب الملائكة زفة فيها بجلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها ((جلجل)) (ه \* في حديث الصدقة) ليس فيها عقصا ولا بجاء هي التي لا قرن لها والابلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه (ومنه الحديث) حتى يقتص للشاة الجلاء من القرناء (ه \* ومنه حديث كعب) قال الله تعالى لروميه لادعئك لجلاء أى لاحصن عليك والحصون تشبه بالقرن فاذا ذهبت الحصون جلت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها (ه \* ومنه حديث أبي أيوب) من بات على سطح ابلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط (وفي حديث عمر والسكان) يا بلح امرئ نبيح جليح اسم رجل قد ناداه ((جلجل)) (ه \* في حديث الاسراء) فاذا بنهر بن جواخين أى واسعين قال

الآليت شعري هل أبيت ليلة \* بأبطح جواخ بأسقله نخل

((جلجل)) (في حديث الطواف) ليرى المشركون جلد هم الجلد القوة والصبور (ومنه حديث عمر) كان أجواف جليدا أى قوي ياتي نفسه وجسمه (وفي حديث القساسة) أنه استخلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على أجدلهم أى عليهم أنفسهم والاجال جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما أشبهه أجلاؤه بأجلاد أيمه أى شخصه وجسمه ويقال له أيضا التجاليد (ومنه حديث ابن سيرين) كان أبو مسعود تشبهه تجاليد به تجاليد عمر أى جسمه بجسمه (وفي الحديث) قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا (وفي حديث الهجرة) حتى اذا كنا بأرض جلدة أى صلبة (س \* ومنه حديث سرافة) وحل في فرسي وان في منكم من الارض (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كنت أدلو بقره اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللعاء الجيدة (وفيه) ان رجلا طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل فوما أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رمى به الى الارض (ه \* ومنه حديث الزبير) كنت أتشد فيجلدي أى بغلبي النوم حتى أقع (وفي حديث الشافعي رضي الله عنه) كان مجالديجلد أى كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير أى يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة (وفيه) فظفر الى

تركها في أمر ضيق كضيق الجباب ومنه وانا بعد في جلتنا ((الجلجلان)) السمسم وقيل حب كالكزبرة ((الجلجلة)) حركة مع صوت ويتجلجل يغوص في الارض حين يخسف به والجلجل الجرس الصغير ((الابلح)) الذي انحسر الشعر عن جانبي جهته وشاة الجلاء لا قرن لها وقال الله تعالى لروميه لادعئك لجلاء أى لاحصن عليك وسطح ابلح لم يحجر وجليح اسم رجل ((الجلواخ)) الواسع ((الجلدد)) القوة والصبور والاجلاد جسم الانسان وشخصه ج أجالد ومنه ردوا الايمان على أجدلهم أى عليهم أنفسهم ومثله التجاليد وقوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وأرض جلدة صلبة ومكان جلد صلب وقره جلدة بالفتح والكسر يابسة اللعاء جيدة وجلده يرمى الى الارض وجلد بالرجل فوما أى سقط من شدة النوم وكنت أتشد فيجلدي أى

ويعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم وهو أخص من الحس فان الحس يعرف ما بدركه الحس والحس تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الحس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد كالجسم لكنه أخص قال الخليل رحمه الله لا يقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحوه وأيضا فان الجسد ماله لون والجسم يقال لما لا يبين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام يشهد لما قال الخليل وقال مجلا جسد الخوار وقال تعالى وأيقنا على كرسيه جسدا ثم أناب وباعتبار اللون قيل للزعفران جساد وثوب مجسد مصبوغ بالجساد والجسد الثوب الذي يلي الجسد والجسد والجساد والجسد من الدم ما قد يدس (جسم) الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج اجزاء الجسم عن كونها اجساما وان قطع ما قطع وجزئ ما قد جزئ قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم واذا رأيتهم تجبلن اجسامهم تنبها ان لا وراء الاشباح معنى معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد يخرج من كونه شخصا

بثقبه ونحوه بخلاف  
 الجسم (جعل) جعل لفظ  
 عام في الافعال كلها وهو  
 اعم من فعل وصنع وسائر  
 اخواتها ويتصرف على  
 خمسة اوجه الاول يجرى  
 مجرى صار ووفق فلا  
 يتعدى نحو جعل زيد يقول  
 كذا قال الشاعر

فقد جعلت فالوص ابني سهيل  
 من الاكوارم تعها قريب  
 والثاني يجرى مجرى  
 أو جدد فيتعدى الى مفعول  
 واحد نحو قوله عز وجل  
 وجعل الظلمات والنور  
 وجعل لكم السمع والابصار  
 والافئدة والثالث في  
 ايجاد شئ من شئ  
 وتكوينه منه نحو جعل  
 لكم من انفسكم ازواجا  
 وجعل لكم من الجبال  
 اكنانا وجعل لكم فيها  
 سبلا والرابع في تصير الشئ  
 على حالة دون حالة نحو  
 الذي جعل لكم الارض  
 فراشا وقوله وجعل لكم  
 مما خلق ظلالا وجعل  
 القمر فين نور او قوله تعالى  
 لنا جعلناه قرآنا عربيا  
 والخامس الحكم بالشئ  
 على الشئ حقا كان أو  
 باطلا فاما الحق فمقوله  
 تعالى انا رادوه اليك  
 وجعلوه من المرسلين وأما  
 الباطل فمقوله عز وجل  
 وجه لوالله مما ذرأ من  
 الطرث والانعام نصيبا  
 ويجعلون لله البنات الذين

بجملد القوم فقال الآن حسي الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلده  
 بالسيف والسوط ونحوه اذا ضرب به (ومنه حديث أبي هريرة) في بعض الروايات أعمار جل من المسلمين  
 سببته أو اعنته أو جلده هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغية (ه \* وفيه) حسن الخلق يذيب  
 الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد ((جلد)) (في حديث رقيقة) واجلوز المطر أى  
 امتد وقت تأخره وانقطاعه ((جلز)) (ه \* فيه) قال لهر جل في أحب أن أتجمل بجلاز سوطى الجللاز  
 السير الذى يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط ((جلس))  
 (ه \* فيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن الجليسة غور بها وجلسها المجلس كل من نفع من الارض  
 ويقال لتجد جلس أيضا وجلس يجلس فهو جالس اذا أتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجليسة  
 والمشهور معادن القبليسة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع (وفي حديث  
 النساء) بزولة وجلس يقال امرأة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج (ه \* وفيه) وان مجلس بنى  
 عوف ينظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف يقال دارى تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها  
 ((جلظ)) (ه \* فيه) اذا اضطجعت لا اجلنظى المجلنظى المستلقى على ظهره رافع رجليه ويهمز ولا  
 يهمز يقال اجلنظأت واجلنظيت والنون زائدة أى لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا ((جلم))  
 (ه \* في صفة الزبير) أنه كان أجلمع فرجا لاجلمع الذى لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو  
 الذى ينكشف فرجه اذا جلس (وفي صفة امرأة) جلميع على زوجه احصان من غيره الجلميع التى لا تستر  
 نفسها اذا خلت مع زوجها ((جلعب)) (ه \* فيه) كان سعد بن معاذ رجلا جلمعا أى طويل الجلمعة  
 من النوق الطويلة وقيل هو الخنم الجسيم ويرى جلمعا ((جلعد)) (س \* في شعر جميل بن ثور)  
 \* فحمل الهم كنازا جلعدا \* الجلعد الصلب الشديد ((جلف)) (ه \* فيه) فجاء رجل جلف جاف  
 الجلف الاحق وأصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التى قطع رأسها وقوائمها يقال للذن أيضا جلف  
 شبه الاحق بهما الضعف عقله (ه \* وفي حديث عثمان رضى الله عنه) ان كل شئ سوى جلف الطعام  
 وظل ثوب وبيت يستفضل الجلف الخبز وحده لا آدم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويرى بفتح  
 اللام جمع جلفه وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا الطرف مثل الخرج والجوانق يريد

يغلبى النوم حتى أقع وكان مجالديجلد أى يتهم ويرمى بالكذب وفلان يجلد بكل خير أى يظن به ويجتهد  
 القوم موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال والجليد الماء الجامد من البرد \* قلت الجلاميد جمع  
 جلمود وهو العنزة انتهى ((اجلوز)) المطر طال تأخره ((الجلاز)) السير الذى يشد في طرف الصوت  
 وصحفة ابن معين بالنون \* قلت الجلاوز بالكسر الشرطى ج جلاوزة قاله في القاموس ((الجلس))  
 نجد وكل من نفع من الارض وجلسها أى تجديها وامرأة تجلس في الفناء ولا تتبرج ((المجلنظى))  
 المستلقى على ظهره رافع رجليه يهمز ولا يهمز يقال اجلنظأت واجلنظيت والنون زائدة ((الاجلمع)) الذى  
 لا تنضم شفتاه وقيل الذى ينكشف فرجه اذا جلس وامرأة جلميع لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها  
 ((الجلعب)) الطويل وقيل الخنم الجسم والجلمعة من النوق الطويلة ((الجلعد)) الصلب  
 الشديد ((الجلف)) الاحق والخبز وحده لا آدم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس والجلمعة الكسرة ج جلف  
 بفتح اللام وقال الهروي الجلف الوعاء الذى يترك فيه الخبز والجلمعة السنه التى تذهب بأموال الناس

ما يترك فيه الخبز (وفي بعض روايات حديث من تحل له المسألة) ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي  
 نذهب بأموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال ((حلفظ)) (هـ) \* في حديث عمر  
 رضي الله عنه) لأجل المسلمين على أعواد نجرها النجار وحلفظها الحلفاظ الذي يسوي السفن  
 ويصلحها وهو باطاء المهمة ورواه بعضهم بالمجمة ((جلق)) (هـ) \* في حديث عمر رضي الله عنه) قال  
 لليد قائل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قائل أخي يا جوالق قال نعم يا أمير المؤمنين الجوالق بكسر  
 اللام هو الليد وبه سمي الرجل لييدا ((جلل)) (في أسماء الله تعالى) ذو الجلال والاكرام الجلال  
 العظمة (ومنه الحديث) أنظوبا إذا الجلال والاكرام (ومنه الحديث الآخر) أجلوا الله يغفركم أي  
 قولوا إذا الجلال والاكرام وقيل أراد عظموه وجاء تفسير في بعض الروايات أي أسلموا ويرى بالحاء  
 المهمة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر (ومن أسماء الله تعالى) الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال  
 والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كأن الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم  
 راجع الى كمال الذات والصفات (وفي حديث الدعاء) اللهم اغفر لي ذنبي كله دق وجله وأصغره وكبيره  
 ويقال ماله دق ولاجل (س) \* ومنه حديث الضحالك بن سفيان) أخذت جلة أموالهم أي العظام التكبار  
 من الابل وقيل هي المسان من أوقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شئ باضم معطمة فيجوز أن يكون  
 أراد أخذت معظم أموالهم (س) \* ومنه حديث جابر رضي الله عنه) تزوجت امرأة قد تجملت أي  
 أسنت وكبرت (س) \* وحديث أم صبية) كنا نكون في المسجد نسوة قد تجلن أي كبرن يقال جلت  
 فهي جميلة وتجلت فهي متجالة (هـ) \* ومنه الحديث) جفاء بليس في صورة شيخ جليل أي مسن (هـ)  
 \* وفيه) أنه نهى عن أكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة والجلة البعر فوضع  
 موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتمعتا فهي جالقة جلاله إذا التاملت (هـ) \* ومنه الحديث)  
 فأنما قدرت عليكم جانة القرى (هـ) \* والحديث الآخر) فأنما حرمتها من أجل جوال القرية الجوال  
 بتشديد اللام جمع جلة كسامة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قال له رجل اني أريد أن  
 أصعب قال لا تصبني على جلال وقد تذكر ذكرها في الحديث فأما أكل الجلالة فخلال ان لم يظهر الفتن في  
 لجها وأماركوبها فلعلمه لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكسر الخجاسة على أجسامها وأفواهاها وتلس  
 راكلها بظها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتمسك والله أعلم (س) \* وفي حديث عمر رضي الله عنه)  
 قال له رجل التفتت شبكة على ظهر جلال هو اسم طريق نجد الى مكة (س) \* وفي حديث سويد بن  
 الصامت) قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معن مثل الذي معي فقال وما الذي معن قال محجة  
 لقمان كل كتاب عند العرب محجة يريد كتابا فيه حكمة لقمان (س) \* ومنه حديث أنس رضي الله  
 عنه) أتى الينساحمال هي جمع محجة يعني صحفا قيل انها عربية من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من  
 الجلال كالمذلة من الذل (وفيه) أنه جلل فرس له سبق برادعدنيا أي جعل البرد له جلا (ومنه حديث ابن

((الحلفاظ)) باطاء المهمة وقيل المجمة الذي يسوي السفن ويصلحها وفعله حلفظ ((الجوالق)) بكسر  
 اللام لليد ((الجلال)) العظمة والليل الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو  
 راجع الى كمال الصفات وأجلوا الله يغفركم أي قولوا له إذا الجلال والاكرام وقيل أراد عظموه وفي  
 رواية أي أسلموا وروى بالحاء المهمة واغفر لي ذنبي كله دق وجله وأصغره وكبيره وأخذت جلة أموالهم أي

جمعوا القرآن عضين  
 والجمالة خرقه تنزل بها  
 القدر والجعل والجهالة  
 والجميلة ما يجعل للانسان  
 بفعله فهو أعم من الاجرة  
 والشواب وكذب يجعل  
 كساية عن طلب السفاد  
 والجعل دويبة ((حفن))  
 الحفنة خصت بوعاء  
 الاطعمة وجمعها حفان  
 قال عز وجل وحفان  
 كالجواب وفي حديث  
 وأنت الحفنة الفراء أي  
 الطعام وقيل للبر الصغيرة  
 حفنة تشبها بها والحفن  
 خص بوعاء السيف والعين  
 وجمعها أحفان وسمي  
 الكرم حفنا تصورا انه  
 وعاء العنب ((حفا)) قال الله  
 تعالى فأما الزبد فيذهب  
 جفاء وهو ما يرمى به  
 الوادي أو القدر من الغنا  
 الى جوانبه يقال احفأت  
 القدرز بدا القته احفأ  
 واحفأت الارض صارت  
 كالجفاء في ذهاب خيرها  
 وقيل أصل ذلك الواو  
 لا الهمز ويقال حفت  
 القدر واحففت ومنه  
 الجفاء وقد حفتوه أحفوه  
 حفتوه وحفاه من أصله  
 أخذ حفا السرج عن  
 ظهر الدابة بناء عنه (جل)  
 الجلالة عظم القدر  
 والجلال بغير الهاء التناهي  
 في ذلك وخص بوصف الله  
 تعالى فقيل ذوا الجلال  
 والاكرام ولم يستعمل

عمر رضي الله عنهما) أنه كان يجمل بدنه القباطي (س \* \* \* وحديث على رضي الله عنه) اللهم جمل قتلة عثمان خزي يا أي عظمهم به وأبسهم اياه كما يتجل بالرجل بالثوب (س \* \* \* وحديث الاستسقاء) وبالجلجل أي يجمل الارض بمائه أو بنباته ويروي بفتح اللام على المفعول (س \* \* \* وفي حديث العباس رضي الله عنه) قال يوم بدر القتل جمل ما عدا محمد أي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للفقير والعظيم (س \* \* \* وفيه) يسترا المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل جلة السوط أي في مثل غلظه (س \* \* \* وفي حديث أبي بن خلف) ان عندي فرسا أجملها كل يوم فرقا من ذرة أفتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل أنا أفتلك عليه ان شاء الله أي أعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء وأصله من الشيء الجليل (س \* \* \* وفي شعر بلال رضي الله عنه)

الايبت شعري هل أبيتن ايلة \* بواد وحولي اذخر وجيل

الجليل الشام واحد جليله وقيل هو الشام اذا عظم وجل ((جلم)) (قوله فأخذت منه بالجلين) الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلبان شفرته وهكذا يقال مثني كالمقص والمقصين ((جلهم)) (فيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر أباسفيان في الاذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن حتى تأذن لجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفراق قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلهمتين والجلهمه قم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كازيدت في زرقم وسنهم وأبو عبيد يروي بفتح الجيم والهاء وشعر يروي به يضمها قال ولم أسمع الجلهمه الا في هذا الحديث ((جلا)) (في حديث كعب بن مالك) بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضع (ومنه حديث الكسوف) حتى تجلب الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلبت وانجلبت وقد تكررت في الحديث (س \* \* \* وفي صفة المهدي) أنه أجلى الجبهة الا جلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته (ومنه حديث قتادة في صفة الدجال أيضا) انه أجلى الجبهة (س \* \* \* وفي حديث أم

العظام الكبار من الابل وقيل المسان منها وقيل ما بين الثني الى البازل وقيل معظمها وجل كل شيء بالضم معظمه واحمرأة تجالت أسنت وكبرت فهى متجالة ونسوة تجال لن كبرن وشيخ جليل كبير مسن والجلالة التي تأكل العذرة والجللة البعر فوضع موضع العذرة والجللة الجلالة ج جوال بنشد يد اللام وجلال اسم اظريق نجد الى مكة والجللة الكتاب قيل عبرانية وقيل عربية مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل ج مجال وجلل الفرس البسه الجل وجل قتل عثمان خزي أي عظمهم به وأبسهم اياه كما يتجل الرجل بالثوب وبالجلجل أي يجمل الارض بمائه أو بنباته ويروي بفتح اللام على المفعول والجلل من الاضداد للفقير والعظيم ومثل جلة السوط أي غلظه وعندي فرس أجملها كل يوم فرقا من ذرة أي أعطيها اياه علفا والجليل الشام وقيل اذا عظم وجل واحد جليله ((الجلبان)) المقصان \* قلت الجلاهق البنسدي قاله في الصحاح انتهى \* كدت تأذن لجارة ((الجلهمتين)) قبلي يروي بفتح الجيم والهاء يضمها قال أبو عبيد انما هو لجارة الجلهمتين والجلهمه قم الوادي قال ولم أسمع الجلهمه الا في هذا الحديث وما جات الا ولها أصل وقيل هي جانب الوادي زيدت فيها الميم كازيدت في زرقم وسنهم \* قلت ز داين الجوزي وقال أبو هلال العسكري جلهمه الوادي وسطه وفي الفائق الجلهمه بالضم الفارة الخنمة ولم يفسر الحديث بغير ذلك انتهى ((الاجلى)) الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته \* قلت ز داين الجوزي الى نصف رأسه وفي الفائق الجلاذهاب شعر الرأس الى نصفه والجلخ دونه والجله فوقه انتهى وجملا

القرود وصفه تعالى بذلك أما خلقه الاشياء العظيمة والمستدل بها عليه أولانه يجمل عن الاحاطة به أولانه يجمل أن يدرك بالحواس وموضوعه للجسم العظيم الغليظ والمراعاة معنى الغلظ فيه قوبل بالذوق وقوبل الصغير بالعظيم فقيل جليل وذيق وعظيم وصغير وقيل للبعير جليل وللشاة ذيق اعتبار الاحاطة بالآخر فقيل ماله جليل ولا ذيق وما أجلى ولا أدقنى أي ما أعطاني بغير الاشارة ثم صار مثلا في كل كبير وصغير وخص الجلالة بالذوق الجسدية والجلية بالمسان منها والجلل كل شيء عظيم وجملات كذا تناوت وتجلت البقر تناوت جلاله والجلل المتنازل من البقر وعبر به عن الشيء الحقيق وعلى ذلك قوله كل مصيبة بعده جمل والجلل ما يعطى به العصف ثم سميت العصف مجلة وأما الجللة فكتابة الصوت وليس من ذلك الاصل في شيء ومنه سبحانه مجلجل أي مصوت فأما سبحانه مجلجل فن الاول كانه يجمل الارض بالماء والنبات (جلب) أصل الجلب سوق الشيء يقال جلبت جلبا قال الشاعر وقد يجلب الشيء البعيد

سلمة رضي الله عنها) أنها كرهت للهد أن تكحل بالجلال هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد  
والقصر ضرب من الكحل فاما الجلاء بضم الجاء المهملة والمد فمكاكة حجر على حجر يكحل بها فتأذى البصر  
والمراد في الحديث الاول (هـ \* وفي حديث العقبة) انكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة  
أي حربا مجلبة مخزجة عن الدار والمال (ومن حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه خبر وفد بزاحة بين الحرب  
المجلبة والسلم المخزية (ومن كلام العرب) اختاروا فأما حرب مجلبة وأما سلم مخزية أي أما حرب تخرجكم  
عن دياركم أو سلم تخزبكم وتذللكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء وأجلى يجلي اجلاء إذا خرج مفارقا وجلونه  
أنا وأجليته وكلاهما لازم متعد (ومن حديث الحوض) برد على رطمن أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا  
روى في بعض الطرق أي ينفون ويتردون والرواية بالحاء المهملة والهمز (س \* وفي حديث ابن سيرين)  
أنه كره أن يجلي امرأته شيئا ثم لا يبقى به يقال جلا الرجل امرأته وصيفا أي أعطاها إياه (وفي حديث  
الكسوف) فقامت حتى تجلاني الغشي عطاني وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامات ألفا مثل  
تظني وتعطي في تظن وتعط و يجوز أن يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وأظهر بي  
وبان علي (هـ \* وفي حديث الحجاج) \* أنا ابن جلا رطاع الشنايا \* أي أنا الظاهر الذي لا أخفي فكل  
أحد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا قال سيويه جلا فعل ماض كانه قال أبي الذي جلا الامور أي أروضها  
وكشفها (س \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ان ربي عز وجل قدر في الدنيا وأنا أنظر اليها  
جلينا ما من الله أي اظهارا وكشفها وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

(باب الجيم مع الميم)

(جمع) (هـ \* فيه) أنه جمع في أثره أي أسرع اسرعا لا يرد شيئا وكل شيء مضى لوجهه على أمر فقد  
جمع (س \* ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) فظفق بجمع إلى الشاهد النظر أي يديه مع  
فتح العين هكذا جاء في كتاب أبي موسى وكانه والله أعلم سهو فان الأزهرى والجوهري وغيرهما ذكروه في  
حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابها ولم يذكره أبو موسى في حرف الحاء (جمل) (هـ  
\* فيه) اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحد وما بين المالكين واحدا جامدا (هـ \* وفي حديث التيمي)

الامر كشف وأوضح وتجلت الشمس وانجلت انكشفت وخرجت من الكسوف والجلاء بالكسر والمد  
الاثمد وحرب مجلبة مخزجة عن الدار والمال جلا عن الوطن يجلو جلاء وأجلى يجلي اجلاء خرج عنه وجلونه  
أنا وأجليته وكلاهما لازم ومتعدو يجلون عن الحوض ينفون ويتردون والاشهر بالحاء المهملة والهمزة  
وجل الرجل امرأته وصيفا أعطاهها إياه وقمت حتى تجلاني الغشي أي عطاني وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت  
أحدى اللامات ألفا مثل تظني وتعطي في تظن وتعط و يجوز أن يكون معناه ذهب بقوتي وصبري من الجلاء  
أظهر بي وبان علي وأنا ابن جلا أي أنا الظاهر الذي لا أخفي فكل أحد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال  
سيويه جلا فعل ماض أي أنا ابن رجل جلا الامور أي أروضها وكشفها وان ربي رفع في الدنيا وأنا أنظر اليها  
جلينا ما من الله بكسر الجيم وتشديد اللام أي اظهارا وكشفها (جمع) في أثره أسرع اسرعا لا يرد شيئا  
وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد جمع وظفق بجمع إلى الشاهد النظر أي يديه مع فتح العين قال أبو موسى  
وكانه سهو فان الأزهرى والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا وقال  
الزنجشري انها لغة فيه \* اذا وقعت (الجوامد) فلا شفعة هي الحد وما بين المالكين واحدا جامدا وجد

الجواب \* وأجلبت عليه  
صحت عليه بقر بقهر  
قال الله عز وجل وأجلب  
عليهم ثم يجيئك ورجلك  
والجلب المنهسى عنه في  
قوله لاجلب قيل هو أن  
يجلب المصدق أغنام  
القوم عن مرعاه فيعدها  
وقيل هو أن يأتي أحد  
المتسابقين بمن يجلب على  
فرسه وهو أن يزرجه  
ويصبح به ليكون هو  
السابق والجلبة قشرة  
تعلم الجرح واجاب فتبه  
والجلب مهاة رقيقة  
تشبه الجلبة والجلابيب  
القمص والخمر الواحد  
جلباب (جلت) قال تعالى  
ولما برز الجالوت  
وجنوده ذلك أعجمي  
لا أصل له في العربية (جمل)  
الجلد قشرا لبدن وجمعه  
جلود قال الله تعالى كلما  
نفتحت جلودهم بدلناهم  
جلودا غيرها وقوله تعالى  
الله نزل أحسن الحديث  
كتابا متشابها مثاني تقشعر  
منه جلود الذين يخشون  
ربه ثم تلين جلودهم  
وقالوا هم إلى ذكر الله  
والجلود عبارة عن الايدان  
والقلوب عن النفوس  
وقوله عز وجل حتى اذا  
جاؤها شهد عليهم سمعهم  
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا  
يعملون وقالوا للجلود هم  
لم شهدتم علينا فقد قيل  
الجلود همنا كتابه عن

انما يجهد عند الحلق يقال جمد بجهد اذا بجل بما يلزمه من الحلق (وفي شعر ورقة بن نوفل)

\* وقبلنا ساج الجودي والجهد \* الجهد بضم الجيم والميم جبل معروف وروى بفتحهما (وفيه) ذكر جلدان هو بضم الجيم وسكون الميم في آخره فون جبل على ايلة من المدينة فر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سير واهذا جلدان سبق المفردون ((جر)) (ه \* فيه) اذا استجمرت فأوتر الاستجمار التمسح بالجوار وهي الايجار الصغار ومنه سميت جوار الحج للحصى التي يرمى بها وأما موضع الجوار بمى فسمى جرة لانها ترمى بالجوار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم أجز اذا أسرع (س \* ومنه الحديث) ان آدم عليه السلام رمى بمى فأجر ابليس بين يديه (ه \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تجمر والجيش فتقتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى أهلهم (ه \* ومنه حديث الهريزان) ان كسرى جمر بعوث فارس (وفي حديث أبي ادريس) دخلت المسجد والناس أجز ما كانوا أى أجمع ما كانوا (وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها) أجزت رأسى اجمارا شديدا أى جمعه وضفرته يقال أجز شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجيرة لانها جرت أى جمعت (ه \* وحديث النخعي) الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق أى الذى يضر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده في فقا (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تحن كل قوم يجمرتهم أى يجمعهم التي هم منها (س \* ومنه حديثه الاخر) أنه سأل الخبيثة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين بين كنا ألف فارس كانوا ذميمة جمر لا نستجمر ولا نخاف أى لاننا لا نجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنوا فلان اذا اجتمعوا واصر والباوا احدا بنو فلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وجرات العرب ثلاث عبس وغيره بخارث بن كعب والجرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجرة ألف فارس (س \* وفيه) اذا أجزتم الميت فجزوه ثلاثا أى اذا جزتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر الثوب وجرته ذابخرته بالطيب والذى يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم الجمهر الذى كان يلى اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه \* ومنه الحديث) ومجمرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر الجمهر بكسر الميم هو الذى يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذى يتبخر به وأعدله الجمر وهو المراد في هذا الحديث أى ان يبخروهم بالالوة وهو العود (س \* وفيه) كفى أنظر الى ساقه في غرزه كأنها جارة الجارة قلب النخلة ومنه ما شبه ساقه

بجهد بجل بما يلزمه من الحلق \* وقبلنا ساج الجودي \* والجهد بضم الجيم والميم وروى بفتحهما ما جبل وجدان بضم الجيم وسكون الميم جبل على ايلة من المدينة ((الجوار)) الاجار الصغار والاستجمار التمسح بها أجز ابليس أسرع وتجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى أهلهم ودخلت المسجد والناس أجز ما كانوا أى أجمع ما كانوا أى أوتر وأجزت رأسى جمعه وضفرته وأجز شعره جعله ذؤابة والذؤابة الجيرة لانها جرت أى جمعت والمجمر عليهم الحلق أى الذى يضر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده في فقا ولا الحن كل قوم يجمرتهم أى يجمعهم التي هم منها وكنا لا نستجمر أى لاننا لا نجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم وجمر بنو فلان اذا اجتمعوا واصر والباوا احدا بنو فلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وجرات العرب ثلاث عبس وغيره بخارث بن كعب والجرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجرة ألف فارس وأجزت الثوب والميت وجرته يخرته بالطيب فأجز مجمر ومجمر وهو مجمر ومجمر ومنه نعيم الجمر الذى كان يلى اجمار المسجد ومجمرهم

الفرح وجلده ضرب جلده نحو بطنه وظهره واضربه بالجلد فجو عصاه اذا ضرب به بالعصا وقال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة واجلد الجلد المنزوع عن الحوار وقد جلد جلدا فهو جلدو وجلد أى قوى وأصله لا كتساب الجلد قرة ويقال ماله معقول ولا مجلود أى عقل وجلد وارض جلدة تشبها بذلك وكذا ناقة جلده وجلدت كذا أى جعلت له جلدا وفرس مجلد لا يفزع من الضرب وانما هو تشبيه بالجلد الذى لا يخفه من الضرب الم والجلد الصقيع تشبها بالجلد فى الصلابة ((جلس)) أصل الجلوس العليظ من الاوض وسمى الجلوس لانه عليه السلام أعطاهم المعادن القبلية غور بها وجلسها وجلس أصله أن يقصده يقصده جلسا من الارض ثم جعل الجلوس لكل قعود والجلوس لكل موضع يقعد فيه الانسان قال الله تعالى اذا قيل لكم انفسوا فى المجالس فافسحوا فافسحوا فافسحوا ((جاء)) أصل الجلاء لكشف الظاهر يقال أجليت القوم عن منازلهم فجاءوا عنها أى أبزرتهم عنها ويقال جلاءه نحو قول الشاعر

ببياضها (س \* وفي حديث آخر) أنه أتى بجماره هو جمع جماره ((جز)) (في حديث معز) فلما أذلقته  
 الحجارة جزأى أسرع هاربا من القتل يقال جز يجهز جزأ (س \* ومنه حديث عبد الله بن جعفر)  
 ما كان الا الجز يعني السير بالجنائز (س \* ومنه الحديث) يردونهم عن دينهم كفارا جزى الجزى  
 بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الشاة تعد والجرى وهو منصوب على  
 المصدر (وفيه) أنه توضع أفضاق عن يديه كإجازة كانت عليه الجازة مدرعة صوف ضيقة الكمين  
 ((جس)) (ه \* في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا  
 أتقى ما حولها أو أكل أي جامدا جس وجده يعني (س \* ومنه حديث ابن عمر) لفظس خسر بزبد جس  
 ان جعلت الجس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت الفطس وتر يديه التمر كان معناه  
 الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجس بالفتح الجامد وبالضم جمع جسة وهي البسرة التي أرطبت  
 كلها وهي صلبة لم تهضم بعد ((جش)) (ه \* فيه) ان لقبها نجة تحمل شفرة وزنادا تجت الجيش فلا  
 تهبها الخبت الارض الواسعة والجيش الذي لا نبات به كانه جس أي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان  
 اذا سلكه طال عليه وفي زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض  
 لنعمة أخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا أي معها آلة الذبح  
 والنار ((جمع)) (في أسماء الله تعالى) الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين  
 المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود (ه \* وفيه) أو نبت جوامع الكلم يعني القرآن جمع  
 الله بلفظه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدا جامعة أي كلمة جامعة (ه \* ومنه الحديث) في

الاولو جمع حجر بالضم وهو الخجور الذي يتجر به وأعدله الجمر وأما الجفر بالكسر فالذي يوضع فيه النار  
 للخجور والحجارة قلب الخلة وشحمها والجمع جمار ((جز)) يجهز جزأ أسرع والجزى محرك ضرب من  
 السير سريع فوق العنق ودون الحضر والجازة مدرعة صوف ضيقة الكمين ((الجامس)) الجامد  
 والجس بالفتح الجامد وبالضم جمع جسة وهي البسرة التي أرطبت كلها وهي صلبة لم تهضم بعد قاله  
 الزمخشري وقال الخطابي تمر جس صلب ملك \* ان لقبها نجة تحمل شفرة وزنادا تجت ((الجيش)) فلا  
 تهبها الخبت الارض الواسعة والجيش الذي لا نبات به كانه جس أي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان  
 اذا سلكه طال عليه وفي زاده واحتاج الى مال أخيه والمعنى ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعمة  
 أخيك بوجه وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا أي معها آلة الذبح والنار قلت  
 خبت الجيش أرض بين مكة والجاريس بها أنيس كذا جاء مفسرا في حديث من سنن الدارقطني وقال  
 الزمخشري في الفائق خبت علم الحجراء بين مكة والجار قال

زعم العواذل ان ناقة جندب \* بجيوب خبت عربيت وأجت

وامتناع صرفها للتأنيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط والجيش صفة لها فاعيل بمعنى مفعول  
 من الجش وهو الحاق كأنها حلق نباتها ويجوز ان يضاف خبت الى الجيش والجيش النبات في القاموس  
 الخبت المتسع من بطون الارض والجيش الميكان لا نبات فيه وصحراء بناحية مكة فتحصلنا على ثلاثة أقوال  
 أحدها ان خبت الجيش في الحديث اسم جنس لكل أرض واسعة لا نبات بها والثاني ان خبت علم لارض  
 مخصوصة وصف بالجيش أو أضيف اليه والثالث ان الجيش هو العلم أضيف اليه الخبت إضافة العام  
 الى الخاص وهذا عندى أرجح انتهى ((الجامع)) في أسماءه تعالى الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب

فلما جلاها بالايام تحيرت  
 نبات عليها اذها واكتئابها  
 وقال الله عز وجل ولولا  
 ان كتب الله عليهم الجلاء  
 لعذبهم في الدنيا ومنه  
 جلالى خبر وخبر جلى  
 وقياس جلى ولم يسمع فيه  
 جال وجالوت العروس  
 جالوة وجالوت السيف  
 جلاء والسما جلاوى أى  
 معجبة ورجل أجلى  
 انكشف بعض رأسه عن  
 الشعر والتجلى قد يكون  
 بالذات نحو والنهار اذا  
 تجلى وقد يكون بالامر  
 والفعل نحو فلما تجلى ربه  
 للعبيل وقيل فلان ابن جلا  
 أى مشهور واجلوا  
 عن قبيل اجلاء (جم)  
 قال الله تعالى وتجبون  
 المال حبا جأى كسيرا  
 من جسة الماء أى معظمه  
 ومجتمعه الذى جم فيه  
 الماء عن السيلان وأصل  
 الكلمة من الجمام أى  
 الراحة للإقامة وترك  
 تحمل التعب وجمام  
 الملوك دقيه اذا امتلا  
 حتى يحجز عن تحمل الزيادة  
 والاعتبار معنى الكثرة  
 قيل الجمعة لقوم يجتمعون  
 في تحمّل مكره ولما  
 اجتمع من شعر الناصية  
 وجسه البير مكان يجتمع  
 فيه المسكان كأنه أجم اياما  
 وقيل للفرس جوم الشد  
 تشبه ابه والجماء الغفير والجم  
 الغفير الجماعة من الناس

وشاة جاء لا قرن لها اعتبارا  
 بجمعة الناصية (جمع) قال  
 تعالى وهم يجمعون أصله  
 في الفرس اذا غلب فارسه  
 بنشاطه في مروره وجر يانه  
 وذلك أبلغ من النشاط  
 والمرح والجماح سـ هم  
 يجعل على رأسه كالبندقة  
 يرمى به الصبيان (جمع)  
 الجمع ضم الشيء بتقرير  
 بعضه من بعض يقال  
 جمعته فاجتمع وقال عز  
 وجل وجمع الشمس  
 والقمر وجمع فأوعى جمع  
 مالا وعدده وقال تعالى  
 يجمع بيننا وبينهم يفتح  
 بيننا وبينهم وقال تعالى  
 المغفرة من الله ورحمة خير  
 مما يجمعون قيل أمن  
 اجتمعت الانس والجن  
 وقال تعالى لجمعناهم  
 جميعا وقال تعالى ان الله  
 جامع المنافقين واذا كانوا  
 معه على أمر جامع أى  
 أمر له خطر يجمع لاجله  
 الناس فيكان الأمر نفسه  
 جمعهم وقوله تعالى ذلك  
 يوم يجمعون له الناس أى  
 جمعوا فيه نحو ذلك يوم الجمع  
 وقال تعالى يوم يجمعهم ليوم  
 الجمع ويقال للمجموع  
 جمع وجميع وجماعة  
 وقال تعالى وما أصابكم يوم  
 التقى الجمعان وقال عز  
 وجل وان كل ابا جميع  
 لدينا محضرون والجماع  
 يقال فى أفصوام متفواته  
 اجتمعوا قال الشاعر

صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الحكم أى انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ (والحديث  
 لاخر) كان يستحب الجوامع من الدعاء هى التى تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو تجمع  
 الشياء على الله تعالى وآداب المسئلة (هـ) \* وحديث عمر بن عبدالعزيز بن رضى الله تعالى عنه - عجبت لمن  
 لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الحكم أى كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول (والحديث  
 لاخر) قال له أقرئنى سورة جامعة فأقرأه اذا زلزلات الارض زلزتها أى انها تجمع أسباب الخبر لقوله فيها  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (والحديث الاخر) حدثنى بكلمة تكون  
 جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا أى كلمة تجمع كلمات (ومنه الحديث) انجر جماع الاثم أى  
 جمعه ومنظمه (ومنه حديث الحسن) اتقوا هذه الالهواء فان جماعها الضلالة (وفى حديث ابن عباس رضى  
 الله عنهم) وجهلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الانخاذا الجماع بالضم والتشديد يجمع  
 أصل كل شىء أراد منشأ النسب وأصل الولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كاللاوزاع والاشباب  
 (هـ) \* ومنه الحديث) كان فى جبل نهامة جماع غصبوا المارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة  
 (هـ) \* وفيه) كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاً أى سليمة من العيوب بجمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها  
 ولا كى (وفى حديث الشهداء) المرأة تموت بجمع أى تموت وفى بطنها ولد وقيل التى تموت بكرى والجمع بالضم  
 بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المدخور وكسر الكسائى الجيم والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير  
 منفصل عنها من حمل أو بكارة (ومنه الحديث الاخر) أيا امرأه ماتت بجمع لم تطمئذ دخلت الجنة وهذا  
 يرد به البكر (ومنه قول امرأه العجاج) انى منه يجمع أى عذرا لم يفتننى (وفيه) رأيت خاتم النبوة  
 كأنه جمع يرد مثل جمع الكف وهو أن يجمع الاصابع ويضمها يقال ضم به يجمع كفه بضم الجيم (وفى  
 حديث عمر رضى الله عنه) صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد لجمعه المجموعه يقال أعطى  
 جمعة من تمر وهو كالتقبضة (س) \* وفيه) له سهم جمع أى له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة  
 وقيل أراد بالجمع الجيش أى كسهم الجيش من القنينة (وفى حديث الربا) بع الجمع بالدرهم وابتع بها جنينا  
 كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما  
 يخالط الالرداءه وقد تذكر فى الحديث (وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهم) رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل جمع علم له زلفه سميت به لان آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا اجتمعا  
 بها (س) \* وفيه) من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة أجمعت الراى  
 وقيل المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات فى الوجود وجوامع الحكم جمع كلمة جامعة أى  
 لفظها يسير ومعانيها كثيرة والجوامع من الدعاء التى تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو تجمع  
 الشياء على الله تعالى وآداب المسئلة والجماع ما جمع عددا وحديثى بكلمة تكون جماعا أى كلمة تجمع كلمات  
 وانجر جماع الاثم أى بجمعه ومنظمه والجماع بالضم والتشديد يجمع أصل كل شىء ومنه الشعوب الجماع  
 أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس كاللاوزاع والاشباب وكان فى جبل  
 نهامة جماع أى جماعات من قبائل شتى متفرقة وبهيمة جمعاً أى سليمة من العيوب بجمعة الاعضاء كاملتها  
 فلا جدع بها ولا كى والمرأة تموت بجمع أى تموت وفى بطنها ولد وقيل التى تموت بكرى والجمع بالضم المجموع  
 كالذخر بمعنى المدخور وكسر الكسائى الجيم والمعنى تموت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل

بجمع غير جمع \* واجتمعت  
 كذا أكثر ما يقال فيما  
 يكون جمعاً يتوصل اليه  
 بالفكرة نحو وفأجمعوا  
 أمرهم وشركاءهم قال  
 الشاعر  
 هل أغزون يوماً وأمرى  
 بجمع \* وقال تعالى  
 فاجمعوا كيدكم و يقال  
 أجمع المسلمون على كذا  
 اجتمعت أراؤهم عليه  
 ويهب بجمع ما توصل اليه  
 بالتدبير والفكرة وقوله  
 عز وجل ان الناس قد  
 جمعوا لكم قيل جمع آراء  
 هم في التدبير عليكم وقيل  
 جمعوا جنودهم وجميع  
 واجمعوا جمعون يستعمل  
 لتأكيد الاجتماع على  
 الامر فأما أجمعون  
 يتوصف به المعرفه ولا  
 يصح نصبه على الحال نحو  
 قوله تعالى فسجد الملائكة  
 كلهم وأتوا بأهلهم  
 أجمعين فأما جميع فإنه قد  
 ينصب على الحال فيؤكد  
 به من حيث المعنى نحو  
 اهبطوا منها جميعاً وقال  
 فكيدوني جميعاً وقولهم  
 يوم الجمعة لا اجتماع  
 الناس للصلاة قال تعالى  
 اذا نودي للصلاة من يوم  
 الجمعة فاسعوا الى ذكر  
 الله وسجدوا للجامع أى  
 الامر للجامع أو الوقت  
 للجامع وليس للجامع  
 وصف للمعبد وجمعوا  
 شهدوا الجمعة أو للجامع

وأزمنته وعزمت عليه بمعنى (ومنه حديث كعب بن مالك) أجمعت صدقة (وحديث صلاة السفر) مالم  
 أجمع مكثاً أى مالم أعزم على الإقامة وقد نكر وفي الحديث (وفي حديث أحد) وان رجلاً من المشركين  
 جميع اللامة أى مجتمع السلاح (ومنه حديث الحسن) أنه سمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع أى مجتمع  
 الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس (وفي حديث الجمعة) أول جمعة جمعت بعد المدينة  
 بجوانا جمعت بالشد يد أى صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه (ومنه حديث معاذ) أنه وجد  
 أهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك أى يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستطلون بنى  
 الحجر قبل أن تزل الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد نكر زد كرا التجميع في الحديث (وفي صفته عليه  
 السلام) كان اذا مشى مشى بجمعه أى شديداً الحركة قوى الاعضاء غير مسترخى في المشى (س \* وفيه)  
 ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً أى ان النطفة اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها  
 بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا  
 فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم أربعين يوماً تتخمر فيه حتى تنهياً  
 للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين (وفي حديث أبي ذر) ولا اجتماع لنا فيما بعد أى لا اجتماع لنا (وفيه)  
 بجمعت على ثيابي أى لبست الثياب التي نبرزها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار  
 (وفيه) فضرب يده بجمع ما بين عنق وكتفي أى حيث يجتمعان وكذلك يجمع البحر من ملتقاهما ((جمل))  
 (في حديث القدر) كتاب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أجل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا  
 ينقص أجلت الحساب اذا جمعت آحاده وكتبت أفراده أى أحصوا وجمعوا فلا يزداد فيهم ولا ينقص (وفيه)  
 لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فمأواها وبعواها واكلوا ثمنها جملة الشحوم وأجلته اذا أذنته  
 أو بكاره وأيام امرأه ماتت يجمع لم تطامت دخات الجنة هذا ار يد به البكر وقول المرأة اني منه يجمع أى  
 عدرا لم يفتضى وخاتم النبوة مثل الجمع بالضم أى مثل جمع الكف وهو أن يجمع الاصابع ويضمها وجمعة  
 من الحصى والتمر أى قبضة وله سهم جمع بانفخ أى له سهم من الطير جمع فيه حظان وقيل أراد بالجمع الجيش  
 أى كسهم الجيش من الغنيمه والجمع كل لون من الخيل لا يعرف اسمه وقيل عمر مختلط من أنواع متفرقة  
 رديئة وجمع علم للمزدلفة لان آدم رحوا الماء بها اجتماعها والاجماع احكام النية والعزيمة ومنه من لم  
 يجمع الصيام وأجمعت صدقة وصلاة السفر مالم أجمع مكثاً أى مالم أعزم على الإقامة وهو جميع أى مجتمع  
 الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع اللامة أى مجتمع السلاح وأول جمعة جمعت بالشد يد أى صليت  
 ومشى بجمعه أى شديداً الحركة قوى الاعضاء غير مسترخى في المشى وان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه  
 أربعين يوماً أى ان النطفة اذا وقعت في الرحم فأراد الله تعالى أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت  
 كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم أربعين يوماً تتخمر فيه حتى تنهياً للخلق والتصوير ثم  
 تخلق بعد الاربعين ولا جمال لنا أى لا اجتماع وجمعت على ثيابي أى لبست الثياب التي نبرزها الى الناس من  
 الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وجمع العنق والكتف حيث يجتمعان وجمع البحر من ملتقاهما  
 ((أجل)) على آخرهم أى أحصوا وجمعوا من أجلت الحساب جمعت آحاده وكتبت أفراده وجملة الشحوم  
 وأجلته اذنته واستخرجت دهنه والجميل الشحم المذاب والجملاء الغنم الخلق والجمالى بالشد يد الشحم  
 الاعضاء التام الاوصال والجمائل جمع جمالة وجمالة جمع جبل ولكل أناس في جملهم خبر ويرى جميلهم أى  
 صاحبهم مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم وان المسود يسود المعنى وان قومه لم يسودوه الا لغيرهم

أو الجماعة وأثنان جامع  
 إذا جمعت وقد جمع جامع  
 عظيمة واستجمع الفرس  
 جرياً فمضى الجمع فهو ظاهر  
 وقولهم ماتت المرأة يجمع  
 إذا كان ولدها في بطنها  
 فلتنصـور اجتماعها  
 وقولهم هي منه يجمع إذا  
 لم تقتض فلاحتماع ذلك  
 الموضوعها وعدم التشقق  
 فيه وضرب به يجمع كفه إذا  
 جمع أصابعه فضرب به بها  
 واعطاء من الدراهم جمع  
 الكف أي ما جمعه كفه  
 والجموع مع الاغلال  
 بجمعها الاطراف (جمل)  
 الجمال الحسن الكثير  
 وذلك ضربان أحدهما  
 جمال يختص بالانسان به  
 في نفسه أو بدنه أو فمه  
 والثاني ما يوصل منه الى  
 غيره وعلى هذا الوجه  
 ما روى عنه صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال ان الله  
 يجمـل بحب الجمال تنبيها  
 انه منه تفيض الخيرات  
 الكثيرة فيجب من يختص  
 بذلك وقال تعالى ولكم  
 فيه اجمال حين تريحون  
 ويقال جميل وجمال  
 وجمال على التكثير قال  
 الله فصبر جميل فاصبر  
 صبراً جميلاً وقد جاملت  
 فلانا وأجملت في كذا  
 وجمالك أي أجملت واعتبر  
 منه معنى الكثرة فليل لكل  
 ساعة غير منفصلة جملة  
 ومنه قيل للصاب الذي

واستخرجت دهنه وجملت أفصح من أجملت (ومنه الحديث) يأتوننا باسقاء يجمعون فيه الودك هكذا جاء  
 في رواية يورى وبالجماء المهمة وعند الاكثرين يجمعون فيه الودك (ومنه حديث فضالة) كيف أتم  
 اذا قعد الجلاء على المنابر يقضون بالهوى ويقضون بالغضب الجلاء الختام الخلق كأنه جمع جميل  
 والجميل الشحم المذاب (وفي حديث الملائكة) ان جاءت به أوراق جعدا جميلا الجمالي بالثـديد الخضم  
 الاعضاء التمام الاوصال يقال ناقة جميلة مشبهة بالجمال عظاما وبدانه (وفيه) هم الناس بغير بعض  
 جمائلهم هي جمع جميل وجمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه (س \* وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه) لكل أناس في جملةم خبر ويرى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل  
 يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا المعروف منهم بشأنه  
 ويرى لكل أناس في بغيرهم خبر فاستعار الجمال والبغير للصاحب (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وسألها  
 امرأة أو أخذ جملي ترى يدز وجهها أي أحبسها عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمال عن الزوج لانه زوج  
 الناقة (وفي حديث أبي عبيدة) أنه أذن في جبل البحر وهو سمكة ضخمة شبيهة بالجمال يقال لها جبل البحر (وفي  
 حديث ابن الزبير رضي الله عنه) كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جلا يقال للرجل اذا سرى ليلته  
 جمعها أو أحيها بصلاة أو غيرهما من العبادات اتخذ الليل جملا كأنه ركبته ولم ينم فيه (ومنه حديث عاصم)  
 لقد أدركت أقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زربن حبيش وأبو  
 وائل (وفي حديث الاسراء) ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء أي جميلة ملجمة ولا أفل لها من لفظها كديعة  
 هطلاء (س \* ومنه الحديث) جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني (ومنه الحديث)  
 ان الله تعالى جميل يحب الجمال أي حسن الافعال كامل الاوصاف (وفي حديث مجاهد) أنه قرأ حتى بلغ الجمال  
 في سم الخياط الجمال بضم الجيم وتشديد الميم قلنس السفينة (ججم) (ه \* فيه) أتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بجمجمة فيهما ماء الجمجمة قدح من خشب والجمجمة بضم الجيم وبه سمي ديرا الجمجمة وهو الذي كانت به  
 وقعة ابن الاشعث مع الخجاج بالعراق لانه كان يعمل به أقداح من خشب وقيل سمي به لانه بنى من جماجم القتلى  
 لكثرة من قتل به (س \* ومنه حديث طلحة ابن مصرف) رأى رجلا يتخذ فقال ان هذا لم يشهد الجمجمة  
 يريد وقعة ديرا الجمجمة أي انه لو رأى كثره من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يتخذ ويقال للسادات  
 جماجم (س \* ومنه حديث عمر) أنت الكوفة فان بها جمجمة العرب أي ساداتها لان الجمجمة الرأس  
 وهو أشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي يجمعون البطون فيمنسب اليها ونهم (س \* وفي حديث  
 يحيى بن محمد) أنه لم يزل يرى الناس يجمعون الجمجمة في الحرت هي الخشبية التي تكون في رأسها سكة الحرت

بشأنه أو أخذ جملي أي زوجي كنت عنه بالجمال لانه زوج الناقة وجبل البحر سمكة ضخمة شبيهة بالجمال  
 ويقال للرجل اذا سرى ليلته اتخذ الليل جملا كأنه ركبته ولم ينم فيه و امرأة أو ناقة جملاء جميلة ولا أفل لها  
 من لفظها كديعة هطلاء والجمال يقع على الصور والمعاني وان الله جميل اي حسن الافعال كامل  
 الاوصاف والجمال بضم الجيم وتشديد الميم قلنس السفينة (الجمجمة) قدح من خشب جماجم وبه سمي  
 ديرا الجمجمة بالعراق لانه كان يعمل به أقداح من خشب وقيل لانه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به  
 ويقال للسادات جماجم لان الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء وجماجم العرب التي تجمع البطون

(جم) (ه \* في حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جم الغفير هكذا جاءت ال رواية قالوا والصواب جم غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا أي مجتمعين كثيرين والذي أنكر من ال رواية صحيح فانه يقال جاؤا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الولى ومسجد الجامع وأصل الكلمة من الجموم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الاموصوفاء وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر (س \* وفيه) ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدي أي يحزى (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أمرنا أن بنى المدائن شرفا والمساجد جما أي لاشرف لها وجم جمع أجم شبه الشرف بالقرن (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت اليه أذبح لاهل المدينة شاة لراعى فيها أقرناء أم جماء وقد نكر في الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة أميال من المدينة (وفيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جعلها الجمعة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) حين نبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جمعة أي كثرت والجمعة تصغير الجمعة (وحديث ابن زمل) كأنها جم شعرة أي جعل جمه ويروى بالحاء وسيد كر (ه \* \* ومنه الحديث) لعن الله المجمعات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمه تشبيها بالرجال (وحديث خزيمه) اجتاحت جيم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمه الشعر (ه \* \* وفي حديث طلحة رضي الله عنه) رمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفر جلة وقال دونكها فانها نجم الفؤاد أي تريحه وقيل نجمه وتكمل صلاحه ونشاطه (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في التليينة فانها نجم فؤاد المريض (وحديثها الآخر) فانها مجمعة لها أي مظنة للاستراحة (س \* \* وحديث الحديثية) والافقد جموا أي استراحوا وكثروا (وحديث أبي قتادة رضي الله عنه) فأتى الناس الماء جامين رواه أي مستريحين قدر وامن الماء (وحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) لا صجنا غدا حين ندخل على القوم وبناجمة أي راحة وشبع وورى (ه \* \* وحديث عائشة رضي الله عنها) بلغها أن الاخنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاخنف هجاؤه اياي الى كان يستجم مثابة سفهه أرادت أنه كان حلما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يحجم سفهه لها أي يريحه ويجمعه (س \* \* ومنه حديث معاوية) من أحب أن يستجم له الناس فيما فليتبوأ مقعده من النار أي يجتمعهون له في القيام عنده ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالحاء المجمة وسيد كر (وحديث أنس رضي الله عنه) توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى أجم ما كان أي أكثر ما كان (وفي حديث أم زرع) مال أبي زرع على الجمم

فتنسب اليها ونهم وجم الزرع الخشبة التي يكون في رأسها سكة الحرت (جم غفيرا) أي كثير والصفة لازمة وانصب على المصدر كطرا وقاطبة يقال الجم الغفير وجم الغفير من باب صلاة الولى ومسجد الجامع والجم من الجموم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة والجماء التي لا قرن لها وبنوا المساجد جما أي بالاشرف جمع أجم والجماء بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة أميال من المدينة والجمعة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين والجميمة تصغير الجمعة وحديث ابن زمل كأنها جم شعرة أي جعل جمه ويروى بالحاء أي سودوا عن الله المجمعات هن اللاتي يتخذن شعورهن جمه تشبيها بالرجال والجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمه الشعر ونجم الفؤاد أي

لم يفصل والكلام الذي لم يبين تفصيلا مجمل وقد أجملت الحساب واجملت في الكلام قال تعالى وقال الذين كفروا والولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجتمعا لا كما أنزل نحو ما مفترقة وقول الفقهاء المجمل ما يحتاج الى بيان فليس يجمله ولا تفسير وانما هو ذكر أحد أحوال بعض الناس معه والشئ يجب أن يبين صفة في نفسه التي بها يتميز وحقيقة المجمل هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير المختصة والمجمل يقال للبعير اذا نزل وجهه جمال واجمال وجمالة قال الله تعالى حتى يلج الجميل في سم الخياط وقوله جمالات صفر جمع جمالة والجمالة جمع جل وقرى جمالات بالضم وقيل هي القلوص والجمال قطعة من الابل معها راعيها كالباقر وقولهم اتخذ الليل اجمالا فاستعاره كقولهم ركب الليل وتسمية الجمال بذلك يجوز ان يكون لما قد أشار اليه بقوله ولكنكم فيها جمال لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم وجملت الشهم اذنته والجميل الشهم المذاب والاجتماع الادهان به وقالت امرأة لبنتها تجملى وتعفى أي

كلى الجميل واشرى العاقبة ((جن)) اصل الجن ستر الشئ عن الحاسة يقال جنبه الليل واجنه وجن عليه فجنبه ستره واجنه جعل له ما يجنبه كقولك قبرته واقبرته وسقيته واسقيته وجن عليه كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة والجن والجنة الترس الذى يجن صاحبه قال عز وجل اتخذوا أيمانهم جنة وفى الحديث الصوم جنة والجنة كل بستان ذى شجر يستتر بأشجاره الارض قال عز وجل لقد كان اسباب فى مسكنهم آية جنات عن يمين وشمال وبدنانهم يجنتهم جناتين ولولا اذ دخلت جنتك قيل وقد تسمى الاشجار الساترة جنة وعلى ذلك حمل قول الشاعر

من النواضع تسقى جنة  
بحقها

وسميت الجنة اما تشبها بالجنة فى الارض وان كان بينهما ملون واما السترة تسمى عنها المشار اليها بقوله تعالى فلان لم نفس ما أخفى لهم من قره أعين قال ابن عباس رضى الله عنه انما قال جنات بلفظ الجهم لكون حد الجنات

محبوس الجهم جمع جنة وهم القوم يسألون فى الدية يقال أجم بجم اذا أعطى الجمة ((جن)) (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم) يتصدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ (ومنه حديث المسيح عليه السلام) اذ انفر رأسه تحدر منه جان اللؤلؤ ((جهر)) (ه \* فى حديث ابن الزبير) قال لمعاوية انا لاندع مروان يرمى جماهير قرىش بمشاقصه أى جماعاتها واحدها جمهور وجهرت الشئ اذا جمعه (ومنه حديث النخعي) أنه أهدى له بختج هو الجمهورى البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهورى لان جمهور الناس يستعملونه أى أكثرهم (س \* وفى حديث موسى ابن طلحة) أنه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره أى اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تظنوه ولا تسووه والجمهور أى الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها

((باب الجيم مع النون))

((جنأ)) (ه \* فيه) ان يهود يازنى بامرأة فأمر برجمها فحمل الرجل يحنى عليها أى يكب ويميل عليها ليقيمها الخارة أجنأ يحنى اجناه وفى رواية أخرى فلقد رأيت يحنى عليها مفاعلة من جانا أيجانى ويروى بالخاء المهملة وسبغى (ومنه حديث هرقل) فى صفة اسحق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل فى الظهر وقيل فى العنق ((جنب)) (س \* فيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على أجناب وجنبيين وأجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهى فى الاصل البعد وسمى الانسان جنبا لانه منى أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لجنابته الناس حتى يغتسل وأراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخيب باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد أن لا تحضره الملائكة بخبر وقد جاء فى بعض الروايات كذلك (ه \* وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد أن هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل للمامسة الجنب اياها وقد تذكر ذكر الجنب والجنابة فى غير موضع (س \* وفى حديث الزكاة والسباق) لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك فى السباق أن يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا اقترب المر كوب تحول الى الجنوب وهو فى الزكاة أن ينزل العامل بأذى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه أى تخضرفه وان ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال عماله أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطالبه (ه \* وفى حديث

تريجه وقيل تجمه وتكمل صلاحه ونشاطه ومجمة مظنة للاستراحة وجوا استراحوا وكثروا واتى الناس الماء جامين أى مستريحين وبناجامة راحة لى كان يستجم منابذة سفهه أى يريحه لى ويجمعه ومن أحب أن يستجم له الناس قياما أى يجتمعون له فى القيام ويحبسون انفسهم عليه ويرى بالخاء المعجمة والوحى أجم ما كان أى أكثر ما كان وعلى الجهم محبوس جمع جنة وهم القوم يسألون فى الدية ((الجمان)) اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة مثله ((الجماهير)) الجماعات واحدها جمهور والجمهور الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها وجهر واقبره أى اجعوا عليه التراب جمعوا ولا تظنوه ولا تسووه والبختج الجمهورى المطبوخ الحلال الذى يستعمله جمهور الناس أى أكثرهم ((أجنأ)) يحنى اجناه أجنأ على الشئ أكب وجانا يحنى مفاعلة والجنب أميل فى الظهر وقيل فى العنق ومنه فى رصف اسمعاق أبيض أجنأ ((الجنب)) معروف ويقع

سبعاً جنة الفردوس  
 وعدن وجنة النعيم ودار  
 الخلد وجنة المأوى ودار  
 السلام وعلمين والجنين  
 الولد مادام في بطن أمه  
 وجعه أجنة قال تعالى  
 وإذا أتمت أجنسة في بطون  
 أمهاتكم وذلك فعبيل في  
 معنى مفعول والجنين  
 القبر وذلك فعبيل في معنى  
 مفعول والجن يقال على  
 وجهين أحدهم اللروحانيين  
 المستتره عن الحواس  
 كلها بازاء الانس فعلى  
 هذا تدخل فيه الملائكة  
 والشياطين فكل ملائكة  
 جن وليس كل جن ملائكة  
 وعلى هذا قال أبو صالح  
 الملائكة كلها جن وقيل  
 بل الجن بعض الروحانيين  
 وذلك ان الروحانيين  
 ثلاثة أختار وهم الملائكة  
 وأقمرار وهم الشياطين  
 وأوساطهم أختار وأقمرار  
 وهم الجن ويدل على  
 ذلك قوله تعالى قل أوحى  
 الى آل قوله عز وجل وأنا  
 من المسلمين ومننا  
 القاسطون والجنة جماعة  
 الجن قال تعالى من الجنة  
 والناس وقال تعالى وجعلوا  
 بينهم وبين الجنة نسبا  
 والجنة الجنون وقال  
 تعالى ما بصاحبكم من  
 جنة أى جنون والجنون  
 حائل بين النفس والعقل  
 وحين فلان قيل أصابه  
 الجن وبني فعله على فعل

الفتح) كان خالد بن الوليد رضى الله عنه على الجنبه اليمنى والزرير على الجنبه اليسرى جنبه الجيش هي التي  
 تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي المكتنية التي تأخذ احدى ناحيتي  
 الطريق والاول أصح (ومنه الحديث) في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبتات وهن معقبات  
 (ومنه الحديث) وعلى جنبتي الصراط دواعى جانبه وجنبه الوادى جانبه وناحيته وهي بفتح النون  
 والجنبه بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبه أى ناحية ه \* \* \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه  
 عليكم بالجنبه فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقرنوا ناحيتهن يقال رجل  
 ذو جنبه أى ذواعزال عن الناس متجنب لهم (س \* \* \* وحديث رقيقة) استكفوا اجنابيه أى حوالبه  
 تنبئة جناب وهي الناحية (س \* \* \* ومنه حديث الشعبي) أجذب بنا الجناب (وحديث ذى المشعار)  
 وأهل جناب الهضب هو بالاكسر موضع (س \* \* \* وفي حديث الشهداء) ذات الجنب شهادة (س \* \* \* وفي  
 حديث آخر) ذو الجنب شهيد (وفي آخر) الجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي  
 تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقيل يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكى جنبه بسبب الدبيلة الا  
 أن ذللم ذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علمائها وان كانت في الاصل صفة مضافة والجنوب  
 الذي أخذته ذات الجنب وقيل أراد بالجنوب الذي يشتكى جنبه مطلقا (وفي حديث الحديدية) كأن الله  
 قد قطع جنبنا من المشركين أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي أى فى امرها والجنب  
 القطعة من الشئ تكون معظمه أو شياً كثيراً منه (س \* \* \* وفي حديث أبي هريرة) فى الرجل الذى  
 أصابته الفاقة فخرج الى البرية فداقذا الرحايطن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد  
 جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد (وفيه) بيع الجمع بالدرهم ثم اتبعها جنابيا  
 الجنب نوع جيد معروف من أنواع التمر وقد تكرر فى الحديث (س \* \* \* وفي حديث الحارث بن عوف)  
 ان الابل جنبت قبلنا العام أى لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبتون اذا لم يكن فى بلهم

على الواحد وغيره وقد شئى ويجمع والثوب لا يجنب أى لا يجب غسله اذا لبسه الجنب أو قعد عليه والجنب  
 محرك فى السباق أى يجنب فرس الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المراكوب تحول اليه وفى الزكاة أن  
 ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم بأمر بالاموال أن تجنب اليه أى تحضر وقيل أن يجنب  
 رب المال بماله أى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه ومجنبة الجيش بكسر النون  
 التي تكون فى الميمنة والميسرة وهما مجنبتان ومنه فى الباقيات الصالحات وهن مجنبتات وجنبنا الصراط  
 بفتح النون جانبا يقال نزل فلان جنبه أى ناحية ورجل ذو جنبه أى ذواعزال عن الناس متجنب لهم  
 وعليكم بالجنبه فانها عفاف أى اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقرنوا ناحيتهن واستكفوا اجنابيه أى  
 حوالبه تنبئة جناب وهي الناحية وجنب الهضب بالاكسر موضع وذات الجنب قروح تظهر فى باطن الجنب  
 وتنفجر الى داخل صارت علمائها وذو الجنب والمجنون من أخذته ذات الجنب وقطع جنبنا من المشركين أى  
 شياً كثيراً وجنوب شواء جمع جنب الشاة والجنب نوع جيد من التمر وجنب الابل أى لم تلقح فيكون لها  
 ألبان وجنب بنو فلان فهم مجنبتون اذا لم يكن فى بلهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنبت والجنبه بفتح الجيم  
 وسكون النون وطب الصليمان من النبات وقيل ما فوق البقل ودون الشجر وقيل كل نبت يورق فى الصيف  
 من غير مطر والجنب المستغز ريثاب من هبته أى الغريب الذى يطلب أعزرها أهدي يقال جنب  
 فلان بنى بنى فلان يجنب جنباً فهو جنب اذا نزل فيهم غرباً واجناب الناس الغرباء جمع جنب وهو الغريب

كسناه الادواء نحو زكرم  
ولقي وخم وقيل أصيب جنانه  
وقيل جبل بين نفسه  
وعقله بخن عقله ذلك  
وقوله معلم مجنون أي  
ضامنه من يملئه من  
الجن وكذلك قوله تعالى  
أئننا لتاركو آلنا  
لساعر مجنون وقيل جن  
التلاع والافاق أي كثر  
عشها حتى صارت كأنها  
مجنونة وقوله تعالى والجان  
خلفناه من قبل من نار  
السموم فنوع من الجن  
وقوله تعالى كأنها جان  
قيل ضرب من الحيات  
(جنب) أصل الجنب  
الجارجة وجهه جنوب  
قال الله عز وجل فتكوى  
بها جماهم وجنومهم  
وقال تعالى تجافي جنومهم  
عن المضاجع وقال عز  
وجبل قياما وقعودا وظلي  
جنومهم ثم يستعار في  
الناحية التي تليها كما دعوتهم  
في استعارة ساير الجوارح  
لذلك نحو اليمين والشمال  
كقول الشاعر  
من عن يميني مرة وامامي  
وقيل جنب الحائط  
وجانبه والصاحب  
بالجنب أي القريب وقال  
تعالى يا حسرتي على  
ما فرطت في جنب الله أي  
في امره وحده الذي حده  
لنا وسار جنبه وجنبته  
وجنابيه وجنابته  
وجنبته أصب جنبه نحو

ابن أوقلت ألبانهم وهو عام تجنيب (وفي حديث الخجاج) آكل ما أشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون  
النون رطب الصليان من النباتات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف  
من غير مطر (س \* وفيه) الجانب المستغزرتاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني  
فلان يجنب جنبانه فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا أي ان الغريب الطاب اذا أهدي اليك شيئا يطلب أكثر  
منه فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزرتاب الذي يطلب أكثر مما أعطى (س \* ومنه حديث الخصال)  
أنه قال لجارية هل من مغربة خذ بر قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم (س \* ومنه حديث  
مجاهد) في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يعني الغريباء جمع جنب وهو الغريب (جنبد) (س \*  
في صفة الجنة) فيها جنانا بدم من لؤلؤ الجنبا بجمع جنبذة وهي القبة (جنج) (فيه) أنه أمر بالتجخ في الصلاة  
هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفرشهما ويحافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران  
مثل جناحي الطائر (س \* وفيه) ان الملائكة تضع أجنحتها لطاب العلم أي تضعها لتسكون وطاءه اذا  
مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل أراد بوضع الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك  
الطيران وقيل أراد به اظلالهم بها (س \* ومنه الحديث الآخر) تظلم الطير بأجنحتها وجناح الطير يده  
(وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان قويدا الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة (س \*  
وفيه) اذا استجخ الليل فأكفتموا صيادكم جمع الليل وجنحه أوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول أشبه  
وهو المراد في الحديث (وفي حديث من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم) فوجد من نفسه خفة فاجتنج على  
أسامة حتى دخل المسجد أي خرج مائلا متكئا عليه (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه) في  
مال اليتيم اتى لا جنح أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح  
في الحديث وأين ورد فمعناه الاثم والميل (جنبد) (ه \* فيه) الارواح جنود مجندة فما تعارف منها  
ائتلف وما تنافا كرمها اختلف مجندة أي مجموعة كما يقال ألوف مؤوفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن  
مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف  
كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة  
والاختلاف في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتألف وتختلف على حسب  
ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشمر يريحب الاشمرار ويميل اليهم (وفي  
حديث عمر رضي الله عنه) أنه خرج الى الشام فلقبه أمراء الاجناد الشام خمسة أجناد فلسطين والاردن  
ودمشق وحصن وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (س \*  
وفي حديث سالم) سترنا البيت بجننادي أخضر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو جنس من  
الانماط أو الثياب يستريحها الجدران (وفيه) كان ذلك يوم أجناد بن بفض الدال موضع بالشام وكانت به  
وقعة عظيمة بين المسلمين والرؤم في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وهو يوم مشهور (وفيه) ذكر الجنبد  
(الجنبا بفتح) جمع جنبذة وهي القبة (التجخ) أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفرشهما  
ويحافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران مثل جناحي الطائر والجوانح الاضلاع مما يلي الصدر  
واحدة جانحة وجنح الليل وجنحه أوله واجتنج على أسامة أي خرج مائلا متكئا عليه والجناح الاثم واني  
لا جنح أن آكل منه أي أراه جناحا \* والارواح (جنود مجندة) أي مجموعة وأمراء الاجناد أي  
المرصدين للقتال فلسطين والاردن ودمشق وحصن وقنسرين كان كل واحد منها يسمى جندا والجننادي

هو بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها ((جندب)) (فيه) جعل الجنداب  
يقعن فيه الجنداب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر  
(ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) كان يصلي الظهر والجنداب تنقر من الرضاء أي تثب  
((جندع)) (ه \* فيه) اني أخاف عليكم الجنادع أي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع  
والنون زائدة ((جنز)) (ه \* فيه) أن رجلا كان له امرأتان فرميت احدهما في جنازتها أي ماتت  
يقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رمى في جنازته لان الجنازة تصير ميا فيها والمراد بالرمي الحمل  
والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد نكر رد كرهاني  
الحديث ((جنف)) (ه س \* فيه) انازد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل  
والجور (ومنه حديث عروة) يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية الجنف عند موته يقال  
جنف وأجنف اذا مال وجار جمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والجنف المائل عن الحق  
(ومنه حديث عمر رضي الله عنه) وقد أظفر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا  
فيه لاثم أي لم غل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم (وفي غزوة خيبر) ذكر جنفاه  
هي بفتح الجيم وسكون النون والمدهاء من مياة بنى فزارة ((جنق)) (ه \* في حديث الججاج) أنه نصب  
على البيت منجنيقين وكلهم ما جانقين فقال أحد الجانقين عند رميه

خطارة كالجمل الضنيق \* أعددتها للمسجد العظيم

الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدة تان في قول اقولهم جنق  
يحنق اذا رمى وقيل الميم أصلية لجمعه على مجانب وقيل هو أعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة ((جنن)) (فيه)  
ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار التسميم في الدار الآخرة من الاجتناب وهو الستر لانه كانت أشجارها  
وتظليلها بالتفاف أغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنته جنتا اذا ستره فكانها ستره  
واحدة لشدة التفافها وظلالها (ومنه الحديث) جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستنارهم  
واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستناره في بطن أمه (س \* ومنه الحديث) ولي دفن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واجنانه على والعباس أي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على أجنان (ومنه  
حديث علي) جعل لهم من الصفيح أجنان (ه \* وفيه) أنه نسي عن قتل الجنان هي الحيات التي  
تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان أيضا وقد جاء ذكر الجن والجن  
والجنان في غير موضع من الحديث (ه \* ومنه حديث زهرم) ان فيها جنانا كثيرة أي حيات (وفي

جنس من الانماط أو الثياب يسترها الجدران واجناد بن بفتح الدال موضع الشام كان به وقعة بين المسلمين  
والروم زمن عمر والجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل مدينة معروفة بها ((الجنداب)) جمع جندب  
بضم الدال وفتحها ضرب من الجراد ((الجنادع)) الآفات والبلايا \* رميت (في جنازتها) أي ماتت تقول  
العرب اذا أخبرت عن موت انسان رمى في جنازته لان الجنازة تصير ميا فيها والمراد بالرمي الحمل  
والوضع وروي رمى في جنازتها ونايب الفاعل الجار والمجرور كسير بن يد والجارة بالكسر والفتح الميت  
بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وبالفتح الميت وبالفتح الميت وبالفتح الميت وبالفتح الميت  
وتجانف مال لارتكاب الاثم وحنفاه بفتح الجيم وسكون النون والمدهاء لبنى فزارة ((المنجنيق)) بفتح الجيم

كبدته فاذنه وجنب  
أشكى جنبه نحو كبد  
وقيدوني من الجنب  
الفضل على وجهين  
أحدهما الذهاب على  
ناجيته والثاني الذهاب  
اليه فالاول نحو جنبته  
واجنبتة ومنه والجار  
الجنب أي البعيد قال  
الشاعر  
فلا تحرمني نائلا عن جنبابة  
أي عن بعد ورجل جنب  
وجانب قال عز وجل ان  
تجنبوا كبار ما تهون  
عنه الذين يجنبون  
كبار الاثم وقال عز وجل  
واجنبوا قول الزور  
واجنبوا الطاغوت عبارة  
عن تركهم اياها فاجنبوه  
لعلكم تفلحون وذلك أبلغ  
من قولهم اتركوه وجنب  
بنو فلان وقيل جنب اذا لم  
يكن في ابلهم اللبن وجنب  
فلان خيرا وجنب شررا  
قال تعالى في النار ويجنبها  
الاتقى الذي يؤتى ماله  
يتزكى راد أطلق فقيل  
جنب فلان فمعناه أبعده  
عن الخير وذلك يقال في  
الدعاء وفي الخير وقوله عز  
وجنب واجنبي وبنى أن  
يعيد الاصنام من جنبته  
عن كذا أي أبعده وقيل  
هو من جنبت الفرس  
كأنما سأله ان يقوده عن  
جانب الشرك بالطاف منه  
وأسباب خفية والتجنب  
الروح في الرجلين وذلك

ابعد احدى الرجلين عن  
 الاخرى خلقه وقوله تعالى  
 وان كنتم جنبا فاطهروا اى  
 ان اصابكم الجنابة وذلك  
 بازال الماء او بالقاء الخثابين  
 وقد جنب واجتنب  
 وتجنب وسببت الجنابة  
 بذلك لكونها سببا لتجنب  
 الصلاة فى حكم الشرع  
 والجنوب يعضان يعتبر  
 فيها معنى الجنى من جانب  
 الكعبة وان يعتبر فيها  
 معنى الذهاب عنه لان  
 المعنيين فيها موجسودان  
 واشتق من الجنوب  
 جنبت الرمح هبت جنوبا  
 فاجنبنا دخلنا فيها وجنبنا  
 اصابنا وسبابه محسوبة  
 هبت عليها (جنح) الجناح  
 جناح الطائر يقال جنح  
 الطائر اى كسر جناحه  
 قال تعالى ولا طائر يطير  
 بجناحه ومسمى جانب الشئ  
 جناحه فبذلك جناحا  
 المسقينه وجناحا العسكر  
 وجناحا الوادى وجناحا  
 الانسان لجانبه قال عز  
 وجل واظهم يدك الى  
 جناحك اى جانبك واهم  
 ايسر جناحك عبارة عن  
 اليد لكون الجناح كاليد  
 ولذلك قيل لجناحى الطائر  
 يده وقوله عز وجل  
 واخفض لهما جناح الذل  
 من الرحمة فاستعارة وذلك  
 لانه لما كان الذل ضربا  
 ضرب يوضع الانسان  
 وضرب يرفعه وقصده

حديث زيد بن نقييل) جنان الجبال اى الذين يأمرون بالفساد من شياطين الانس أو من الجن والجنه  
 بالكسر اسم للجن (وفى حديث السرقه) القطع فى عن الجن هو الترس لانه يوارى حامله اى يستتره والميم  
 زائدة (هـ) \* ومنه حديث على رضى الله عنه) كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما فقلت لابن عمك ظهر  
 الجن هذه كلمة تضرب مثل لمن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان (ومنه  
 حديث اشراط الساعة) وجوههم كالجن المطرقة يعنى الترك وقد تذكر رذ كرا الجن والمجان فى الحديث  
 (وفيه) الصوم جنه اى يبق صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنه الوقاية (هـ) \* ومنه الحديث) الامام  
 جنه لانه يبق المأموم الزلل والسهو (ومنه حديث الصدقة) كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اى  
 وقايتان ويروى بالباء الموحدة تشبيهه باللباس (وفيه) ايضا تجن بنانه اى تغطيه وتستتره (وفيه) انه  
 نهى عن ذبايح الجن هو أن يبنى الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر  
 أهلها الجن (وفى حديث معاذ) أنه سأل أهله عنه فقال ايشكى أم به جنه قالوا الا الجنه بالكسر الجنون  
 (وفى حديث الحسن) لو اصاب ابن آدم فى كل شئ جن اى أعجب بنفسه حتى يصير كالجنون من شدة إعجابه  
 قال القتيبي وأحسب قول الشنفرى من هذا \* فلو جن انسان من الحسن جنت \* (ومنه حديث  
 الاخر) اللهم انى أعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه رأى  
 قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا فقالوا الجنون قال هذا مصاب وانما الجنون الذى يضرب بمنكبيه  
 وينظر فى عطفه ويتمطى فى مشيته (وفى حديث فضالة) كان بخرج رجال من قاصتهم فى الصلاة من  
 الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين أو مجانون المجانين جمع تكسير لجنون وأما مجانون فشاؤ كما شذ  
 شياطين فى شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تلو الشياطين (جنه) (فى شعر الفرزدق) يمدح على بن  
 الحسين بن زين العابدين

فى كفه جنهى ويحه عقب \* من كف أروع فى عرينه شهم

الجنهى الخيزران ويروى فى كفه خير زان ((جنى)) (فيه) لايجنى جان الاعلى نفسه الجنابة الذنب  
 والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العذاب والقصاص فى الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب  
 بجنايته غيره من أقاربه وأباعده فاذا جنى أحدهما جنابه لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة  
 وزر اخرى وقد تذكر رذ كرها فى الحديث (وفى حديث على رضى الله عنه)  
 هذا جناى وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

وتكسر مؤنثة ج مجانيق وقيل معرب والجنانق الذى يدبرها ويرمى عنها ((الجنه)) دار النعم فى  
 الاخرة وجن عليه الليل ستره وولى اجنانه اى دفنه وستره والجن القبر ج اجنان والجنان الحيات التى  
 تكون فى البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف وجنان الجبال الذين يأمرون بالفساد من شياطين  
 الانس والجن والجنه بالكسر اسم للجن والجن والترس لانه يستتره ج مجان وقلت له ظهر الجن مثل  
 يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ثم حال والصوم جنه اى وقاية يبق صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والامام  
 جنه لانه يبق المأموم الزلل والسهو وتجن بنانه اى تغطيه وتستتره وجنتان من حديد اى وقايتان ونهى عن  
 ذبايح الجن كانوا اذا بنى احد دار وفرغ دمج ذبيحة ويقولون اذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن والجنه  
 بالكسر الجنون ومجانين جمع تكسير لجنون ومجانون شادولو اصاب ابن آدم فى كل شئ جن اى أعجب بنفسه  
 حتى يصير كالجنون من شدة إعجابه وأعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ((الجنهى)) الخيزران

هذا المكان الى مايرفضه  
 لاالى مايبضه استعار لفظ  
 الجناح فكانه قيل استعمال  
 الذل الذي يرفض عند  
 الله تعالى من أجل  
 اكتسابك الرحمة أو من  
 أجل رحمتك لهما واضم  
 اليك جناحتك من الريب  
 وجنح الغير في سببها  
 أسرع كأنها استعانت  
 بجناح وجنح الليل أظلم  
 بنظامه والجناح قطعة من  
 الليل مظلمة قال تعالى  
 وان جنحوا للسلم فاجنح لها  
 أي مالوا من قولهم جنت  
 السفينة أي مالت الى أحد  
 جانبيها وسمى الاثم المائل  
 بالانسان عن الحق جناحا  
 ثم سمي كل اثم جناحا نحو  
 قوله تعالى لا جناح عليكم  
 في غير موضع وجواخ  
 المصدر الاضلاع المنصلة  
 رؤسها في وسط الزور  
 الواحدة جانحة وذلك لما  
 فيها من الليل (جنس)  
 يقال للعسكر الجنود  
 اعتبارا بالغاظة من الجنود  
 أي الارض الغليظة التي  
 فيها حجارة ثم يقال لكل  
 مجتمع جنود نحو الارواح  
 جنود جنسده قال تعالى  
 وان جنودنا لهم القابلون  
 انهم جنود مفرقون وجمع  
 الجنود جنود وجنود قال  
 تعالى وجنود ابليس  
 اجهدون وما يعلم جنود  
 ربك الا هو اذ كروا نعمة  
 الله عليكم اذ جاءكم

هذا مثل أول من قاله عمر بن أخت جذية الابرش كان يجني الكمامة مع أصحاب له فكانوا اذا وجدوا  
 خيار الكمامة أكلوها واذا وجدوا عمر وجعلها في كفه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكمامة فسارت مثلا  
 وأراد على رضي الله عنه بقولها أنه لم يتلخ بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جني واجتني  
 والجنا اسم ما يجتني من الثمر ويجمع الجنا على أجن مثل عصا وأعص (ه \* ومنه الحديث) أهدي له  
 أجن زغب يريد القناء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور راجر بالراء وقد سبق ذكره (س \* وفي  
 حديث أبي بكر) أنه رأى أبازر رضي الله عنهما فدعا فجننا اليه فسار به جنا على الشئ يجنوا اذا أكب عليه  
 وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جننا يجننا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في أجننا وقد  
 تقدمت في أول الباب ولورويت بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه

### (باب الجيم مع الواو)

(جوب) (في أسماء الله تعالى) الجيب وهو الذي يقابل الدعا والسؤال بالقبول والاعطاء وهو اسم فاعل  
 من أجب يجيب (وفي حديث الاستسقاء) حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة  
 وكل منفق بلا بناء جوبة أي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بالفاق المدينة (ومنه الحديث الآخر)  
 فاجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكيل أي انجم وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (س \*  
 وفيه) أنه قوم مجتبي الفار أي لا يسيها يقال اجبت القميص والظلام أي دخلت فيهما وكل شئ قطع وسطه  
 فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص (ومنه حديث علي رضي الله عنه) اخذت اهابا موطونا  
 فجوبت وسطه وأدخلته في عنقي (س \* وحديث خفيان) وأما هذا الخي من أعمار فجوب أب وأولاد  
 علة أي انهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه (ومنه حديث أبي بكر) قال للانصار رضي الله عنه وعنهم يوم  
 السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحاعن قطبها أي خرقت العرب عنا فكننا وسطا وكانت العرب  
 حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه (ه \* وفي حديث لقمان بن عاد) جواب ليل سرمد أي يسرى  
 ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاسير أي قطعها (ه \* وفيه) ان رجلا قال يا رسول الله  
 أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر أجوب أي أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة  
 وقياس هذا أن يكون من جاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعال من كذا الا في  
 أحرف جاءت شاذة قال النخشمري كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بانضم كطالت أي صارت  
 مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز أن يكون من  
 جيبت الارض اذا قطعها بالبر على معنى أمضى دعوة وأنفذ الى مظان الاجابة والقبول (وفي حديث بناء  
 الكعبة) فسميها جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من النسرا بطواب صوت الجوب وهو انقضاء الطائر

(الجناية) الذنب ولا يجني جان الاعلى نفسه مثل ولا تزوروا زورا أخرى وقال علي

هذا جنائى وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

أراد ان لم أستأثر بشئ من في المسلمين وأصل هذا المثل أن جذية أرسل عمر ابن أخته مع جماعة يجنون له  
 الكمامة فكانوا اذا وجدوا جيدة أكلوها ولم يفعل ذلك عمر وجاهه خاله فقال ذلك والجنا اسم ما يجتني من  
 الثمر ويجمع على أجن ومنه أهدي له أجن زغب أي قنائه والمشهور راجر بالراء وجنا عليه يجنوا ككب  
 وقيل أصله الهمز (الجيب) في أسماءه تعالى هو الذي يقابل الدعا والسؤال بالقبول والاعطاء وهو اسم

جنود فارسلنا عليهم رجلا  
و جنود ألم تروها فالجنود  
الاولى من الكفار  
والجنود الثانية التي لم  
تروها الملائكة (جنف)  
أصل الجنف ميل في الحكم  
فقوله فمن خاف من موص  
جنفا أى مبالا ظاهرا  
وعلى هذا غير متجانف  
لانم أى ماثل اليه (جنى)  
جنيت الثمرة واجتنيها  
والجنى والجنى والمجتنى من  
الثمر والعسل وأكثر  
ما يستعمل الجنى فيما  
كان غضا قال تعالى  
تساقط عليكم رطبا جنيا  
وقال تعالى وجنا الجنيتين  
دان وأجنى الشجر أدرك  
ثمره والارض كثر جناها  
وأستعير من ذلك جنى  
فإن جنابية كما أستعير  
اجتري (جهد) الجهد  
والجهد الطاقة والمشقة  
وقيل الجهد بالفتح المشقة  
والجهد الواسع وقيل  
الجهد الانسان قال تعالى  
والذين لا يجهدون الا  
جهدهم وقال تعالى  
واقهوا بالله جهد ايمانهم  
أى حلفوا واجتهدوا فى  
الخلق ان يا نوابه على  
أبلغ ما فى وسعهم والاجتهاد  
أخذ النفس ببذل الطاقة  
وتحمل المشقة يقال  
جهدت رأى واجتهدته  
أنعبته بالفكر والاجتهاد  
والمجاهدة استفرغ الوسع  
فى مدافعة العدو والاجتهاد

(س \* وفى حديث غزوة أحد) وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه  
يقمها ويقال للمترس أيضا جوبه ((جوث)) (س \* فى حديث الثلب) أصاب النبي صلى الله عليه وسلم  
جوثه هكذا جاء فى روايته قالوا والصواب جوبه وهى الفاقة وستذكر فى بابها (وفيه) أول جمعة جمعت بعد  
المدينة بجوارها واسم حصن بالبحرين ((جوح)) (س \* فيه) ان أبى بردان يحتاج ماله أى يستأصله  
ويأتى عليه أخذوا ونفاقا قال الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتناب والده ماله أن مقدار ما يحتاج  
اليه فى النفقة شئ كثيرا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرض له فى ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك  
لا يبدل على معنى أنه اذا احتاج الى مالك أخذ منك قدر الحاجة واذ لم يكن لك مال وكان لك كسب لزم أن  
تكتسب وتنفق عليه فاما أن يكون أراد به اباحة ماله حتى يحتاجه ويأتى عليه اسرافا وتبذيرا فلا أعلم أحدا  
ذهب اليه والله أعلم والاجتناب من الجائحة وهى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستأصلها وكل  
مصيبة عظيمة وقتنة مبيدة جائحة والجمع جوائع وجواهرهم بجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح وأهلكهم  
(س \* ومنه الحديث) أعاذكم الله من جوح الدهر (س \* والحديث الآخر) أنه نهى عن بيع  
السنين ووضع الجوائح وفى رواية وأمر بوضع الجوائح هذا أمر ندى واستحباب عند عامة الفقهاء لا أمر  
وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك بوضع فى الثلث فصاعدا  
أى اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان أكثر فمن مال البائع ((جود)) (ه \* فيه)  
باعده الله بالنار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال  
رجل مقوم ومضعف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة (س \* ومنه حديث الصراط) ومنهم من يمر  
كاجاو يد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد (س \* ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه)  
التسيح أفضل من الحمل على عشرين جوادا (س \* وحديث سليمان بن صرد) فسرت اليه جودا أى  
سريا كما فرس الجواد ويجوز أن يراد سير جوادا كما يقال سرنا عقبه جوادا أى بعيدة (وفى حديث  
الاستسقاء) ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم  
جودا (س \* ومنه الحديث) تركت أهل مكة وقد جودوا أى مطروا ومطر جودا (س \* وفيه) فاذا  
ابنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام يجود بنفسه أى يخرجهما يدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود  
الكرم يريد أنه كان فى النزاع وسباق الموت (س \* وفيه) تجودتهالك أى تخيرت الاجود منها  
فأعمل من أجاز يجيب وصارت المدينة مثل الجوبة وهى الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بالبناء  
جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة وانجاب السحاب انجمع وتقضب بعضه الى بعض  
وانكشف ومجتبى الثمار أى لا يسبها وجوبت وسطه قطعته وجوب أب أى جيبوا من أب واحد وقطعوا  
منه وجيبت العرب عنا كما جيبت الرجا عن قطبها أى خرقت العرب عنافنا كما وسطا وكانت العرب حوالينا  
كالرنا وقطبها الذى تدور عليه وجواب ليسل أى يسرى ليله كله لا ينما وصفه بالشجاعة يقال جاب  
البلاد والجوب هو انقضاء الطائر ومجوب عليه بحجفه أى مترس عليه يقمها ويقال للمترس أيضا  
جوبه \* قلت أساء معهما فأساء جابة أى جوابا فى العجاج هكذا يتكلم بهذا الحرف انتهى ((جوانا))  
حصن بالبحرين ((اجتاح)) الشئ استأصله اجتنابا والجائحة الآفة التى تهلك الثمار والاموال  
وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وقتنة مبيدة ج جوائع ومنه أعاذكم الله من جوح الدهر ((المجيد))

ثلاثة اضرب مجاهدة  
العدو الظاهر ومجاهدة  
لشيطان ومجاهدة النفس  
وتدخل ثلاثتها في قوله  
تعالى وجاهدوا في الله حق  
جهاده وجاهدوا بأموالكم  
وأنفسكم في سبيل الله ان  
الذين آمنوا وجاهدوا  
وجاهدوا بأموالهم  
وأنفسهم في سبيل الله  
وقال صلى الله عليه وسلم  
جاهدوا أهواءكم كما  
تجاهدون أعداءكم  
والمجاهدة تكون بالسيف  
واللسان قال صلى الله  
عليه وسلم جاهدوا  
الكفار بأيديكم وألسنتكم  
((جهر)) يقال اظهر  
الشيء يافراط حاسة البصر  
أو حاسة السمع اما البصر  
فتحور رأته جهارا وقال  
الله تعالى ان تؤمن لك حتى  
نرى الله جهرة أرنال الله  
جهرة ومنه جهر البشر  
واجتهرها اذا أظهر ماها  
وقيل مافي القوم  
أحد جهر عيني

والجوهرة فوعلم منه  
وهو ما اذا بطل بطل محمود  
له وسمى بذلك ظهوره  
للحاسة وأما الحاسة  
السمع فمنه قوله تعالى  
سواء منكم من أسر القول  
ومن جهر به وقال عز  
وجل وان تجهر بالقول  
فانه يعلم السر وأخفى انه  
يعلم الجهر من القول  
ويعلم ما تكتمون وأسروا

(س \* وفي حديث ابن سلام) واذا أنا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق وأصل هذه الكلمة  
من جدد وانما ذكرنا هنا جملا على ظاهرها ((جوز)) (ه \* في حديث أم ذرع) ملء كساءها وغبط  
جارتها الجارة الضمرة من المجاورة بينهم ما أي انها ترى حسنها فيغبطها ذلك (ومنه الحديث) كنت بين  
جارتين لي أي امرأتين ضربتني (وحديث عمر رضي الله عنه) قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي  
أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة رضي الله عنها (س \* وفيه) ويجبر عليهم  
أدناهم أي اذا أجاز واحد من المسلمين حراً أو عبداً أو أمة واحداً أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم  
جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه (ومنه حديث الدعاء) كما تجبر بين البهائم  
تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبيخي عليه (وحديث القسامة) وأحب أن تجبر ابني هذا  
برجل من الخمسين أي تؤمنه منها ولا تستخلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي أي تأذن له في ترك  
اليمن وتجزئه (وفي حديث ميقات الحج) وهو جوز عن طريقنا أي مائل عنه ليس على جادته من جار يجوز  
اذا مال وضل (ومنه الحديث) حتى يسير الراكب بين النقطتين لا يخشى الاجور أي ضلالا عن الطريق  
هكذا روى الازهرى ومرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الالف صح فيكون الجور بمعنى الظلم (س  
\* وفيه) أنه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان أي يعتكف وقد تنكر رذ كرها  
في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار (س \* ومنه حديث عطاء) وسئل عن الجوار  
يذهب للخلاء يعني المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشروط الاعتكاف  
الشرعي (وفيه ذكر الجار) هو تخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينهما وبين مدينة الرسول عليه  
الصلاة والسلام يوم وليلة ((جوز)) (فيه) ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رأيت في  
المنام كان جائز بيتي قد انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها فاب فرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى  
الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر فأخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قال لك الجائز هو الخشبة التي توضع عليها أطراف  
العوارض في سقف البيت والجمع أجوزة (ومنه حديث أبي الطفيل) وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة

صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد وأجاء ويد جمع أجواد وأجواد جمع جواد وسرت اليه جواد أي  
سريعا كالفرس الجواد وسرنا عقبه جواد أي بعيدة والجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم  
جودا وجيدوا مطرا ومطرا جودا والجود الكرم ويجود بنفسه يجر جهوا ويدفعها كما يدفع الانسان ماله  
يجود به وتجود تهالك أي تخيرت الاجود منها والجواد جمع جادة \* وغبط ((الجارة)) الضمرة ويجبر عليهم  
أدناهم أي اذا أجاز واحد من المسلمين ولو عبداً أو امرأة طائفة من الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع  
المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه وكما تجبر بين البهائم وتفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط  
بالآخر والبيخي عليه وأحب أن تجبر ابني هذا برجل من الخمسين أي تؤمنه منها ولا تستخلفه ويرويه بالزاي  
أي تأذن له في ترك اليمن وهو جوز عن طريقنا أي مائل عنه ليس على جادته من جار يجوز اذا مال وضل  
ويسير الراكب لا يخشى الاجور أي ضلالا عن الطريق وروى لا يخشى جورا أي ظلما وكان يجاور رأى  
يعتكف والجار تخفيف الراء مدينة بساحل البحر بينهما وبين المدينة يوم وليلة ((الجائز)) الخشبة التي

قولكم أو أجهزوا به ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وقال ولا تجهر والله بالقول كجهر بعضكم لبعض وقيل كلام جوهرى وجهه يقال لرفيع الصوت ولمن يجهر بحسنه (جهز) قال تعالى فلما جهزهم بجهازهم الجهاز ما يد من متاع وغيره والتجهيز جعل ذلك أو بعثه وضرب البعير بجهازه إذا أتى متاعه في رحله فنظرو جهيزه امرأة محقة وقيل للذئبية التي فوضع ولد غيرها جهيزه (جهل) الجهل على ثلاثة أضرب الأول خلو النفس من العلم هذا هو الأصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام والثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه والثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أو فاسدا كمن يترك الصلاة متعمدا وعلى ذلك قوله تعالى قالوا اتخذنا هزوا قال أعود بالله أن أكون من الجاهلين بفعل فعل الهزو جهلا وقال عز وجل قمتينوا أن تصيبوا قوما بجهالة والجاهل تارة يذكره على سبيل الذم نحو يحسد بهم الجاهل أغنياء من

الجائز (وفيه) الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فبته تكاف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاق ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كرهه المقام بعد ذلك لئلا تضيق به اقامته فتسكون الصدقة على وجه المن والاذى (ومنه الحديث) أجزوا الوفد نحو ما كنت أجزهم أى أعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال أجازه يجهزه إذا أعطاه (ومنه حديث العباس) ألا أمحك ألا أجزك أى أعطيك والأصل الاول فاستعير لكل عطاء (س • وفيه) ان الله تجاوز عن أمي ما حدثت به أنفسها أى عفا عنهم من جاز به يجوزه إذا تعادى وعبر عليه وأفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل (ومنه الحديث) كنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز أى التسهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكررت في الحديث (ومنه الحديث) أسمع بكاء الصبي فأجوز في صلواتي أى أخففها وأقلها (ومنه الحديث) تجوزوا في الصلاة أى خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير (وفي حديث الصراط) فأكون أنا وأمتي أول من يجهز عليه يجهز لغة فى يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى (ومنه حديث المسعى) لا تجيزوا البطعاء الأشدا (وفي حديث القيامة والحساب) انى لا أجزى اليوم على نفسى شاهدا الامتى أى لا أنفذ وأمضى من أجاز أمره يجهزه إذا أمضاه وجعله جائزا (س • \* ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه) قبل أن تجيز وأعلى أى تقبلونى وتنفذون فى أمركم (وفي حديث نكاح البكر) فان صهنت فهو أذنها وان أبت فلا يجوز عليها أى لا ولاية عليها مع الامتناع (ه • \* ومنه حديث شرح) اذا باع الميزان والبيع للاول واذا أنسخ الميزان فالنكاح للارل الميزان الولي والقيم بأمر البيت والميزان العبد المأذون له فى التجارة (ه • \* ومنه حديث الآخر) ان رجلا خصم غلاما نزا يادى برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان يجهز او كفل لك غرم (س • \* وفي حديث على رضى الله عنه) أنه قام من جوز الليل يصلى جوز كل شئ وسطه (س • \* ومنه حديث حذيفة رضى الله عنه) ربط جوزة الى سماء البيت أو جائز البيت وجمع الجواز أجواز (س • \* ومنه حديث أبى المنهال) ان فى النار أودية فيها حبات أمثال أجواز الابل أى أوساطها (س • \* وفيه) ذكردى الجراز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من أسواق العرب فى الجاهلية والجراز موضع الجواز والميزان فسمى به لان اجازة الحاج كانت فيه (جوس) (فى حديث قس بن ساعدة) جوسة الناظر الذى لا يحار أى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حمة الناظر من الحث (جوظ) (فيه) أهل التارك جوظ الجوظ الجوع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل

توضع عليها أطراف العوارض فى سقف البيت ج أجوزة وجائزة الضيف يوم وليلة أى يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وأجزوا الوفد أى أعطوهم الجيزة والجائزة العطية أجازه يجهزه أعطاه وتجاوز عن أمي عفا عنهم وكان من خلقي الجواز أى التسهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وأتجاوز فى صلواتي أى أخففها وأقلها أو أكون أول من يجهز على الصراط أى يجوز يقال جاز وأجاز ولا أجز على نفسى الأشاهدا منى أى لا أنفذ وأمضى من أجاز أمره ذا أمضاه وجعله جائزا وقول أبى ذر قبل أن تجيزوا على أى تقبلونى وتنفذون فى أمركم وان أبت فلا يجوز عليها أى لا ولاية عليها مع الامتناع واذا باع الميزان الميزان الولي وان كان العبد يجهزها هو المأذون له فى التجارة وجوز الليل وكل شئ وسطه ج أجواز وأجواز لابل أو وسطها وذا المجازة وضع عند عرفات (جوسة) الناظر شدة نظره وتتابعه فيه (الجوظ)

الضعف أى من لا يعرف  
 طاهم وليس يعنى المتخصص  
 بالجهل المذموم والجهل  
 الامر والارض والخصلة  
 التى تحمل الانسان على  
 الاعتقاد باشئ خلاف  
 ما هو عليه واستجملت  
 الريح الغصن حركته  
 كأنها حملته على تعاطى  
 الجهل وذلك استعارة  
 حسنة ((جهنم)) اسم لنار  
 الله الموقدة قيل وأصلها  
 فارسى معرب وهو جهنم  
 والله أعلم ((جيب)) قال  
 الله تعالى وليضربن  
 بجهنم رهن على جيوبهن  
 جمع جيب ((جوب))  
 الجوب قطع الجوبة وهى  
 كالفايظ من الارض ثم  
 يستعمل فى قطع كل أرض  
 قال تعالى وتعدو الذين  
 جاؤوا الخمر بالوادى يقال  
 هل عندك جابئة خير  
 وجواب الكلام هو ما يقطع  
 الجوب فيصلى من فم  
 القائل الى سمع المستمع  
 لكن خص بما يعود من  
 الكلام دون المبتدأ من  
 الخطاب قال تعالى فما  
 كان جواب قومه الا أن  
 قالوا والجواب يقال فى  
 مقابلة السؤال والسؤال  
 على ضربين طلب المقال  
 وجوابه المقال وطلب  
 النوال وجوابه النول فعلى  
 الاول أجيب سوادى الله  
 وقال ومن لا يجب داعى  
 الله وعلى الشانى قوله قد

القصير البطين ((جوع)) (هـ \* فى حديث الرضاع) انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع  
 أى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبر اذا رضع امرأة  
 لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع (س \* وفى حديث صلة بن أشيم) وأناس يرضع  
 الاستجاعة هى شدة الجوع وقوته ((جوف)) (فى حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم) فلما رآه أجوف  
 عرف أنه خلق لا يتمالك الا جوف الذى له جوف ولا يتمالك أى لا يتماسك (ومنه حديث عمران) كان  
 عمراً جوف جليدا أى كبير الجوف عظيمها (هـ \* ومنه الحديث) لا تنسوا الجوف وما وصى أى ما يدخل  
 اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل أراد بالجوف القلب وما وصى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل  
 أراد بالجوف البطن والفرج معا (ومنه الحديث) ان أخوف ما أخاف عليكم الا جوفان (س \* وفيه)  
 قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الاخر أى ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل (س  
 \* ومنه حديث خبيب) فخافنى أى وصلت الى جوفى (س \* وحديث مسروق) فى البعير المتردى فى  
 البئر جوفوه أى أظعنوه فى جوفه (س \* ومنه الحديث) فى الجائفة ثلث الدينة هى الطعنة التى تنفذ الى  
 الجوف بقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ماله قوة محيطة  
 كالبطن والدماغ (س \* ومنه حديث حذيفة) ما من أحد لوقتش الا فتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من  
 الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس من أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك  
 (وفى حديث الحج) أنه دخل البيت وأجاف الباب أى رده عليه (س \* ومنه الحديث) أجبفوا أبوابكم أى  
 ردوها وقد تنكر فى الحديث (س \* وفى حديث مالك بن دينار) أكلت رغيما ورأس جوافة فعلى الدنيا  
 العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيدة (هـ \* وفيه) توقلت بنا القلاص من أعالي  
 الجوف الجوف أرض لمراد وقيل هو بطن الوادى ((جول)) (هـ \* فيه) فاجتاتهم الشياطين أى استخفتهم  
 فجالوا معهم فى الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشئ اذا ذهب  
 به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسيد ذكر (س \* ومنه الحديث) لما جات  
 الخيل أهوى الى عنقى يقال جال بجول جولة اذا دار (س \* ومنه الحديث) للباطل جولة ثم يضمحل  
 هو من جول فى البلاد اذا طاف يعنى ان أهله لا يستقرون على أمر يعرفونه ويطمئنون اليه (س \* وأما  
 حديث الصديق رضى الله عنه) ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبته من جال فى الحرب على  
 قرنه بجول ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده يعرفونها الا ثم توت السنين (هـ \* وفى حديث عائشة

الجوع المتنوع وقيل الكثير اللحم المحتمل فى مشيته وقيل القصير البطين \* انما الرضاعة من ((المجاعة))  
 التى تسد جوعه الرضيع مفعلة من الجوع والاستجاعة شدة الجوع وقوته ((الجوف)) الذى له جوف  
 وكان عمراً جوف أى كبير الجوف ولا تنسوا الجوف وما وصى أى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع  
 فيه وقيل أراد بالجوف القلب وما وصى ما حفظ من معرفة الله وقيل أراد بالجوف البطن والفرج معا وهما  
 الاجوفان وجوف الليل سدسه الخامس والجائفة الطعنة التى تنفذ الى الجوف وجوفوه أظعنوه فى جوفه  
 وما من أحد لوقتش الا فتش عن جائفة أو منقلة أراد ليس من أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة  
 والمنقلة لذلك وأجاف الباب رده والجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيدة وتوقلت بنا  
 القلاص من أعالي الجوف هو أرض لمراد وقيل هو بطن الوادى ((اجتاتهم)) الشياطين أى أزلتهم مأخوذ

أجيب دعوتكما  
فانتم بما أيعظت  
ما سألتها والاستجابة قيل  
هي الاجابة وحققتها هي  
التصريح للجواب والتمس  
له لكن عبره عن الاجابة  
لقلة انفكاكها منها قال  
تعالى استجبوا لله وللرسول  
وقال ادعوني استجب لكم  
فليس تجيبوا الى فاستجاب لهم  
وهم ويستجيب الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات  
والذين استجابوا لربهم  
وقال تعالى واذا سألك  
عبادي عني فاني قريب  
أجيب دعوة الداع اذا  
دعان فليستجيبوا لي  
الذين استجابوا لله وللرسول  
من بعد ما أصابهم القرح  
((جود)) قال تعالى  
واستوت على الجودي  
قيل هو اسم جبل بين  
الموصل والجزيرة وهو في  
الاصل منسوب الى الجود  
والجود بذل المقننات  
مالا كان أو علم أو يقال  
رجل جواد وفرس جواد  
يجود بمدخر عدوه والجمع  
الجياذ قال الله تعالى بالعهشي  
الصفافيات والجياذ ويقال  
في المطر الكثير جود وفي  
الفرس جودة وفي المال  
جود وجاد الشيء جودة  
فهو جيد لما نبه عليه قوله  
تعالى أعطى كل شيء خلقه  
ثم هدى ((جار)) قال الله  
تعالى فاليه يجأرون وقال  
تعالى اذا هم يجأرون

رضي الله عنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اليمن ابس بجولا المجول الصادرة وقال الجوهرى هو  
ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول وقال تريد  
صدره من جديد يعنى الزردية (س \* وفي حديث طهفة) ونسجيل الجهام أى نراه جائلا يذهب به  
الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والخاء المهملة وهو الاشهر وسيد كرفى موضعه (س \* وفي  
حديث عمر للاحنف) ليس لك جول أى عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها أى ليس لك عقل  
يعنل كما يجمع جدار البئر ((جون)) (في حديث أنس رضى الله عنه) جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وعليه برودة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما  
تقول في الاحمر أجرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الازد (س \* ومنه حديث عمر رضى الله  
عنه) لما قدم الشام أقبل على جبل وعليه جلد كبش جوفى أى أسود قال الخطابي الكبش الجوفى هو الاسود  
الذى أشرب حمره فاذا نسبوا قالوا جوفى بالضم كما قالوا فى الدهرى دهرى وفى هذا نظر الا أن تكون الرواية  
كذلك (ه \* وفي حديث الججاج) وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له أينس ان الشمس  
جونة أى بيضاء قد غلبت صفاء الدرع (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) فوجدت ايده بردا وريحها كأنها  
أخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التى يعد فيها الطيب ويحمرز ((جوا)) (في حديث على رضى الله عنه)  
لان أظلى بجواء قدر أحب الى من أن أظلى بزعفران الجواء وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد أو خصفة  
وجعها أجوية وقيل هي الجئاء مهمورة وجهها أجئة ويقال لها الجياها أيضا بلا همز ويروى بجئاوة مثل  
جعاوة (س \* وفي حديث العرينين) فاجتوا المدينة أى أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا  
تطاول وذلك اذ لم يوافقهم هواؤها واستوخوها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت فى  
نعمه (س \* وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم) قال كان القاسم لا يدخل منزله الا نأوه قلت يا أبت ما أخرج  
من الجولان والجائل الزائل عن مكانه وروى بالخاء أى نقلتهم من حال الى حال وجالت الخيل دارت  
وللباطل جولة ثم يضمحل وهو من جول فى البلاد اذا طاف يعنى ان أهله لا يستقروا على أمر يعرفونه  
ويطمئنون اليه ولا هل الحق جولة أى غلبته من جال فى الحرب على قرنه يجول ويجوز أن يكون من الاول  
لانه قال بعده يعفولها الاثرو قوت السنن وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل لبس مجولا قال ابن الاعرابى  
هو الصادرة وقال الجوهرى ثوب صغير تجول فيه الجارية وكان له مجول قال الخطابي تريد صدره من جديد  
تعنى الزردية ونسجيل الجهام أى نراه جائلا يذهب به الريح ههنا وههنا وروى بالخاء المعجمة أى  
لانتجيل فى السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما مشددة حاجتنا اليه وبالخاء المهملة وهو أشهر أى لا ننظر  
من السحاب فى حال الا الى الجهام من قلة المطر وقيل ليس لك جول أى عقل مأخوذ من جول البئر بالضم  
وهو جدارها أى ليس لك عقل يعنل كما يجمع جدار البئر ((بردة جونية)) منسوبة الى الجون وهو من  
الالوان يقع على الاسود والابيض وقيل الى بنى الجون قبيلة من الازد وقيل الياء للمبالغة كما يقال للاجر  
أجرى والكبش الجوفى الاسود زاد الخطابي الذى أشرب حمره والشمس جونة أى بيضاء وجونة العطار  
بالضم التى يعد فيها الطيب ويحمرز \* قال على لان أظلى ((بجواء قدر)) وهو عاؤها أو شئ توضع فيه من جلد  
أو خصفة ج أهوية وقيل هي الجئاء مهموز ج أجئاة ويقال لها الجياها بلا همز ويروى بجياوة مثل  
جعاوة \* قلت قال ابو عبيد كذا ويروى بجواء وسهمت الاصحى بقول انما هو جواوة القدر وهو الوعاء  
الذى تجعل فيه ج أجواء وكان أبو عمرو يقول هو الجياها والجواء انتهى واجتوا المدينة أصابهم الجوى

هذا منك الاجوي يريد اداء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق أو حزن (ه \* وفي حديث يا جوج وما جوج) فتجوى الارض من نهم يقال جوى بجوى اذا أنتوى ويرى بالهمزة وقد تقدم (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) ان لكل امرئ جوائيا وبرايا فمن يصلح جوانبه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانبه يفسد الله برانيه أي باطننا وظاهرنا وسرا وعلايته وهو منسوب الى جوا البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيده (ه \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) ثم فتق الاجواء وشق الارعاء الاجواء جمع جوه وهو ما بين السماء والارض ((جوارش)) (فبه) أهدي رجل من العراق الى ابن عمر رضي الله عنه جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهدم الطعام وليست للفظه عربية

((باب الجيم مع الهاء))

((جهج)) (ه \* فيه) ان رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فاتزع شاة من غنمه فجهجها الرجل أي زبره أراد جهجهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج (وفي حديث أسرار الساعة) لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجهه كانه مركب من هذا ويرى الجهجهل ((جهد)) (فيه) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل يقال جهد الرجل في الشيء أي جده فيه وبالفتح جهاد في الحرب مجاهدة وجهاد والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى أي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دارا لسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار (وفي حديث معاذ رضي الله عنه) أجتهد رأيي الاجتهاد بدل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب أو سنة (وفي حديث أم معبد) شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثير وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد الهزال (ومن المضموم حديث الصدقة) أي الصدقة أفضل قال اجهد المقل أي قدر ما تحتمله حال القليل المال (ه \* ومن المقطوع حديث الدعاء) أعوذ بك من جهد البلاء أي الحالة الشاقة (وحديث عثمان رضي الله عنه) والناس في جيش العسرة مجهدون معسر ون يقال جهد الرجل فهو مجهد اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون اذا أجذبوا فأما أجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة وهو من أجهد ذاته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قوة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي انه أوقع في الجهد المشقة (س \* وفي حديث الغسل) اذا جلس بين شعبها الأربع تم جهدها أي دفعها وحفرها يقال جهد الرجل في الامر اذا جده فيه وبالفتح (وفي حديث

وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخوها يقال اجتمويت اليلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة وتجوى الارض أي تبتن والجواني السر وقتق الاجواء جمع جوه وهو ما بين السماء والارض ((الجوارش)) نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام وليست للفظه عربية ((جهج)) زبره والاصل جهجهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ورجل يقال له الجهجهه كانه من هذا ويرى الجهجهل ((الجهد)) بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل

لا تجاروا اليوم جائرا اذا أفسرط في الدعاء والتصرع تشبيها بجوار الوحشيات كالظباء ونحوها ((جار)) الجار من يقرب مسكنه منك وهو من الاسماء المتضايقة فان الجار لا يكون جارا لغيره الا وذلك لغير جاره كالاخ والصديق ولما استعظم حق الجار عقلا وشرا عابر عن كل من يعظم حقه أو يستعظم حق غيره بالجار قال تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب ويقال استجرته فأجارني وعلى هذا قوله تعالى وانى جاركم وقال عز وجل وهو يجير ولا يجار عليه وقد تصور من الجار معنى القرب فقبيل لمن يقرب من غيره جاره وجاوره وتجاور قال تعالى لا يجاورونك فيها الا قليلا وقال تعالى وفي الارض قطع متجاورات وباعتبار القرب قيل جار عن الطريق ثم جعل ذلك أصلا في العادل عن كل حق فبنى منه الجور قال تعالى ومنها جائر أي عادل عن المحجة وقال بعضهم الجائر من الناس هو الذي يمنع من التزام ما يأمر به الشرع ((جوز)) قال تعالى فلما جاوزه هو أي تجاوز جوزه وقال وجاوزنا بني اسراييل

الجهر وجوزا الطريق وسطه  
 وجاز الشئ كانه لزم جوز  
 الطريق وذلك عبارة عما  
 يسوغ وجوز السماء  
 وسطها والجواز قيل سميت  
 بذلك لاعترافها في جوز  
 السماء وشاة جوزا أي  
 أبيض وسطها وجزت  
 المكان ذهبت فيه  
 وأجزته أنفذته وخلقتهم  
 وقيل استجرت فلانا  
 فجازني اذا استقيته  
 فسقاك وذلك استعارة  
 والحقيقة ما لم يتجاوز ذلك  
 (جاس) قال الله تعالى  
 فجا سوا خلال الديار أي  
 توسطها وترددوا بينها  
 ويقارب ذلك جاسوا  
 وداسوا وقيل الجوس  
 طلب ذلك الشئ باستقصاء  
 والجوس معروف (جاء)  
 جاء يجي جيته وجيته  
 والجي كالتيان لكن  
 الجي أعم لان الايتان  
 يجي بسهولة والايتان قد  
 يقال باعتبار القصد  
 وان لم يكن منه الخصوص  
 والجي يقال اعتبارا  
 بالخصول ويقال جافي  
 الاعيان والمعاني ولما  
 يكون مجيئه بذاته وبامر  
 ولما قصد مكانا أو عملا  
 أو زمانا قال الله عز وجل  
 وجاء من أقصى المدينة  
 رجل يسعى ولقد جاءكم  
 يوسف من قبل بالبينات  
 ولما جاءت رسالتنا لطا  
 هي بهم فاذ جاء الخوف

الاقرع والابرص) فوالله لا أجهدك اليوم بشئ أخذته لله أي لا أشق عليك وأردك في شئ تأخذه من مالي  
 لله تعالى وقيل الجهد من أسماء النكاح (وفي حديث الحسن) لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس  
 أي يفرقه جميعه ههنا وههنا (ه \* وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد هي بانفتح الصلبة  
 وقيل التي لا نبات بها (جهر) (ه \* في صفته صلى الله عليه وسلم) من رآه جهره أي عظم في عينه يقال  
 جهرت الرجل راجه رته اذا وابتته عظيم المنظر ورجل جهير أي ذوه منظر (ه \* ومنه حديث عمر رضي الله  
 عنه) اذا رأيناكم جهرنا كم أي أعجبنا أجسامكم (وفي حديث خبير) وجدنا الناس بها بصلا وثوما فجهروه  
 أي استخرجوه وأكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها (ومنه حديث عائشة تصف  
 أباه رضي الله عنهما) اجتهردفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد  
 انشاؤه شبهته برجل أتى على آبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (س \* وفيه)  
 كل أمتي معا فالاجهار ينهم الذين جاهروا بما يصيرون وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون  
 به يقال جهروا جهر وجاهر (ومنه الحديث) وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية الجهار وهو ما معني  
 الجاهرة (ومنه الحديث) لا عيبه نفاسق ولا يجاهر (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان رجلا مجهرا  
 أي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهر وأجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة  
 الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عاداته أن يجهر بكلامه (س \* ومنه الحديث)  
 فاذا امرأة جهيرة أي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر (س \* وفي حديث العباس رضي  
 الله عنه) أنه نادى بصوت له جهوري أي جديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته (جهز)  
 (ه \* فيه) من لم يغز ولم يجهر غازيا تجهيز الغازي تجهيله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز  
 العروس وتجهيز الميت (وفيه) هل ينتظرون الامر ضامفدا أو موتا تجهزا أي سريعا يقال أجهز على  
 الجرح تجهيزا إذا أسرع قتله وسحره (ومنه حديث علي رضي الله عنه) لا تجهز على جرحي بهم أي من  
 صرع منهم وكفى قتاله لا يقبل لانهم مساجون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الابتلاءهم قتلا

المبالغة والغاية وقيل هما الغمان في الوسع فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير وشاة حلفها الجهد عن الغنم  
 أي الهزال وأفضل الصدقة جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال القليل المال وجهد البلاء الحالة الشاقة  
 والناس مجهدون أي معسرون ورجل مجهد وذابه ضعيفه وجلس بين شعبها ثم جهدها أي دفعها وحفرها  
 ولا أجهدك اليوم بشئ أخذته لله أي لا أشق عليك وأردك ولا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس أي  
 يفرقه جميعه وأرض جهاد بالفتح صلبة وقيل لا نبات بها \* من رآه (جهره) أي عظم في عينه جهرته  
 واجتهرته رأيت عظيم المنظر ورجل جهير ذوه منظر ووجدوا بصلا وثوما فجهروه أي استخرجوه وأكلوه  
 وجهرت البئر اذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها ومنه اجتهردفن الرواء مثل لاحكام الامر بعد انشاؤه  
 تشبيهه بأتى على آبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء والجاهر الذي يظهر المعصية  
 ويتحدث بما فعل سرا يقال جهر وأجهر وجاهر ورجل مجهر صاحب جهر ورفع لصوته ورجل مجهر بكسر  
 الميم اذا كان من عاداته أن يجهر بكلامه وامره جهيرة أي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن  
 المنظر وصوت جهوري شديد عال والواو زائدة منسوب الى جهور بصوته (تجهيز) الغازي تجهيله  
 واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس والميت وموت تجهز سريعا وأجهز على الجرح تجهيزا

(س \* ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أنه أتى على أبي جهل وهو صريع فأجهز عليه ((جهش))  
 (في حديث المولد) فأجهشت بالبكاء الجهش أن يفرغ الانسان الى الانسان و يجلأ به وهو مع ذلك يريد  
 البكاء كما يفرغ الصبي الى أمه وأبيه يقال جهشت وأجهشت (ه \* ومنه الحديث) فجهشنا الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ((جهض)) (ه \* في حديث محمد بن مسامة رضى الله عنه) قال فصعدت يوم أحد  
 رجلا فجاهضنى عنه أبو سفيان أى مانعنى عنه وأزالنى (ه \* ومنه الحديث) فأجهضوهم عن  
 أنفالههم أى نخوهم عنها وأزالوهم يقال أجهضته عن مكانه أى أزلته والاجهاض الازلاق (ومنه  
 الحديث) فأجهضت جنينها أى أسقطت حملها وأسقط جهيض ((جهل)) (ه \* فيه) انكم لتجهلون  
 وتبخلون وتخبثون أى تخملون الأباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم (ه \* ومنه  
 الحديث) من استجهل مؤمنا فعليه أثمه أى من جهله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فانما أثمه على من  
 أحوجه الى ذلك (ومنه حديث الأفتك) ولكن اجتهلته الجمية أى جعلته الانفة والغضب على الجهل هكذا  
 جاء في رواية (ومنه الحديث) ان من العلم جهلا قيل هو أن يتعلم ما لا حاجة اليه كالنجوم والعلوم الاوائل ويدع  
 ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو أن يتكلم في القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك  
 (ومنه الحديث) انك امرؤ فبئس جاهلية قد تذكر رذكرها في الحديث وهى الحال التى كانت عليها العرب  
 قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ((جهم))  
 (في حديث طهفة) ونسجيل الجهم الجهم السحاب الذى فرغ ماؤه ومن روى نسجيل بالخاء المعجمة  
 أراد لا تخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما شدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا ننظر من  
 السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر (س \* ومنه قول كعب بن أسد لبيحي بن أخطب) جئتني  
 بجهم أى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهم الذى لا ماء فيه (س \* وفي حديث الدعاء) الى  
 من تكفى الى عدو ويتجهمنى أى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه (س \* ومنه الحديث) فتجهمنى  
 القوم ((جهنم)) (س \* قد تذكر في الحديث ذكر جهنم) وهى لفظة أعجمية وهو اسم ل نار الآخرة  
 وقيل هى عربية وميمت بها بعد قعرها ومنه ركية جهنم بكسر الجيم والماء والتشديد أى بعيدة القعر  
 وقيل تعريب كهنام بالعبرائى

((باب الجيم مع الباء))

إذا أسرع قتله وحرره ((الجهش)) أن يفرغ الانسان الى الانسان وهو يريد البكاء يقال جهشت وأجهشت  
 ((الاجهاض)) الازلاق وأجهضت المرأة أسقطت حملها وأجهضته عن مكانه أزلته وأجهضوهم عن  
 أنفالههم نخوهم وجاهضنى مانعنى ((انكم لتجهلون)) أى تخملون الأباء على الجهل حفظا لقلوبهم ومن  
 استجهل مؤمنا فعليه أثمه أى من جهله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فان أثمه على من أحوجه الى ذلك  
 واجتهلته الجمية أى جعلته الانفة والغضب على الجهل وان من العلم جهلا قال الازهرى هو أن يتعلم  
 ما لا يحتاج اليه كالنجوم التى كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين  
 والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ((الجهم)) السحاب الذى فرغ ماؤه وجئتني بجهم أى الذى  
 تعرضه على من الدين لا خير فيهم كالجهم الذى لا ماء فيه وتجهمنى تلقانى بغلظة ووجه كرية \* اليماقوت

اذ اجاه أجهلهم بلى قد  
 جاءك آياتى فقد جاؤا  
 ظلما وزورا أى فصدوا  
 الكلام وتعدوه فاستعمل  
 فيه المحي وكما استعمل  
 فيه القصد وأصل العمد  
 القصص يقال تعالى اذا  
 جاؤكم من فوقكم ومن  
 أسفل منكم وجاهر بك  
 والمالك صفا صفا فهذا  
 بالامر لا بالذات وهو قول  
 ابن عباس رضى الله عنه  
 وكذا قوله فلما جاءهم  
 الحق يقال جاءه بكذا  
 وأجاءه قال الله تعالى  
 فأجاءها الخاض الى جذع  
 النخلة قيل أجاها وانما  
 هو معدى عن جاء وعلى  
 هذا قولهم شر ما أجاءك  
 الى نخلة عرقوب وقول  
 الشاعر  
 \* اجاءته الخافة والرجاء \*  
 وجاءه بكذا استخضره فجو  
 لولا جاؤا عليه باربعة  
 شهداء وجئتني من سبب  
 بنباء يقين وجاءه بكذا يختلف  
 معناه بحسب اختلاف  
 المحي به ((جال)) جالوت  
 اسم ملك طاغ رماه داود  
 عليه السلام فقتله وهو  
 المذكور في قوله تعالى وقتل  
 داود جالوت ((جو)) الجو  
 الهوا قال الله تعالى في جو  
 السماء ما يمكن الله  
 واسم اليمامة جو ثم والله  
 أعلم

((كتاب الحاء))

((ح)) الحب والحبية

يقال في الحنطة والشعير ونحوهما من المطهومات والحب والحبسة في بزور الرياحين قال الله تعالى كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقال ولا حبة في ظلمات الارض وقال تعالى ان الله قال الحب والنوى وقوله تعالى فانبثنا به جنات وحب الحصباء أي الحب الحنطة وما يجرى مجراها مما يحصد وفي الحديث كما نبت الحبة في حليل السيل والحب فرط من حبه والحب تنضد الاسنان تشبها بالحب والحباب من الماء النفاحات تشبها به وحبة القلب تشبها بالحبة في الهيئة وحيث فلانا يقال في الاصل بمعنى أصبت حبة قلبه نحو شففته وكبدته وقائدته وأحببت فلانا جعلت قلبه معرضا لطلبه لكن في التقارب وضع محبوب موضع حب واستعمل حيث أيضا في موضع أحببت والمحبة ارادة ما تراه أو تظنه خيرا وهي على ثلاثة أوجه محبة للذة كمحبة الرجل للمرأة ومنه ويظنون الطعام على حبه مسكينا ومحبة للنفع كمحبة نبي يتنفع به ومنه وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ومحبة للفضل

﴿جيب﴾ (س \* في صفة نهر الجنة) حافظه اليافوت المحيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ والمجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود المحيب أو المجوف بالشد والذي جاء في معالم السنن المحيب أو المجوب بالياء فيهما على الشد قال معناه الاجوف وأصله من حبت الشيء اذا قطعته والشيء محيب أو مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فأما محيب مشددا فهو من قولهم جيب محيب فهو محيب أي مقور وكذلك بالواو ﴿جيج﴾ (فيه) ذكر سبحان وجحان وهما نهران بالعواصم عند المصبصة وطرسوس ﴿جيد﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق (وفيه) ذكر أجياد هو موضع بأسفل مكة معروف من شعابها ﴿جير﴾ (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه مر بصاحب جيز قد سقط فأعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة أحدها ﴿جيز﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الجزيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل ﴿جيش﴾ (س \* في حديث الحديثية) فما زال يجيش لهم بالرى أي يفور وماؤه ويرتفع (ومنه حديث الاستسقاء) وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أي يتدفق ويجرى بالماء (ه \* ومنه الحديث) ستكون قمته لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب أي فاروارتفع (ه \* ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الا باطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع (ومنه الحديث) جاؤا بالجم فتجيشت أنفس أصحابه منه أي غشت وهو من الارتفاع كان مافي بطونهم ارتفع الى حالوقهم فحصل الغنى (رفي حديث البراء بن مالك) وكان نفسي جاشت أي ارتاعت وخافت (ه \* وفي حديث عامر بن فهيرة) فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل أي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم ﴿جيش﴾ (س \* وفيه) فجاج النامس حبيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل وأصل الجييض الميل عن الشيء ويروى بالطاء والصاد المهملة بن وسيد كرفي موضعه ﴿جيف﴾ (س \* في حديث بدر) أنكم ناسا قد جيفوا أي أنتموا يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا أنتن (س \* ومنه الحديث) فارتفعت ریح حيفة (وحديث ابن مسعود) لا أعرفن أحدكم حيفة ليل قطرب نهار أي يسمى طول نهاره لذيابه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك (وفيه) لا يدخل الجنة جيايف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى أو سمي به لانتن فعله ﴿جيل﴾ (س \* في حديث سعد بن معاذ) ما أعلم من جيل كان أخبت منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ﴿جيا﴾ (س \* في حديث عيسى عليه السلام) أنه مر بنهر جاور جيه منقنة الجية

﴿المحيب﴾ الاجوف ﴿الجيد﴾ العنق وجياد موضع بمكة ﴿الجير﴾ الجص ﴿الجزيرة﴾ بكسر الجيم وسكون الياء قرية بقال مصر على النيل ﴿يجيش﴾ بالرى أي يفور وماؤه ويرتفع ويجيش كل ميزاب أي يتدفق ويجرى بالماء و جاش منها جانب أي فاروارتفع ودامغ جيشات الا باطيل أي ما ارتفع منه جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وتجيشت أنفس القوم أي جاشت وغشت وروى بالطاء أي نفرت ونفسي جاشت أي ارتاعت وخافت واستجاش طلب الجيش وجمعه ﴿الجييض﴾ الميل عن الشيء وجاض عن الحق عدل وفي القتال فر ﴿الجيفة﴾ جثة الميت اذا أنتن وأنكم ناسا قد جيفوا أي أنتنوا والجيايف النباش ﴿الجيل﴾ الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ﴿الجية﴾ بوزن النية وبوزن

بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل أصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهرى الجيبة الماء المستنقع في الموضوع (ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم) وتركوك بين قرنها والجيبة قال الزمخشري الجيبة وزن النية والجيبة بوزن المرة مستنقع الماء (وفيه) ذكر جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادب بن مكة والمدينة

(حرف الحاء)

(باب الحاء مع الباء)

(حبيب) (س \* في صفته صلى الله عليه وسلم) ويقتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه و برده (س \* وفي صفة أهل الجنة) بصير طعاهمهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الظل الذي يصبح على النباتات شبه به رشحهم مجازا و اضافة الى المسك ليشبه له طيب الرائحة ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطوف عليه ويقال لعظم الماء حباب أيضا (س \* ومنه حديث علي) قال لابي بكر رضي الله عنهما طرت بعباها وفزت بجباها أي معظمها (س \* وفيه) الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الجيبة أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان (ه \* وفي حديث أهل النار) فينبتون كما تنبت الجيبة في جميل السيل الجيبة بالكسر نزول البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فأما الجيبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فائسه أنها حبة أبيض الحب بالكسر المحبوب والانتى حبة (ومنه الحديث) ومن يجترى على ذلك الأسماءه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي محبو به وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا (وفي حديث أحد) هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الانصار ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح أي أننا نحب الجبل بعينه لانه في أرض من نحب (وفي حديث أنس رضي الله عنه) انظر واحب الانصار التمر هكذا يروي بضم الحاء وهو الايام من الهبة وقد جاء في بعض الروايات بإسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد العلم به أو على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور وفي الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ (حبيب) (ه \* في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) انالافوت حبا على المرة مستنقع الماء و جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادب بن مكة والمدينة

(حرف الحاء)

(حب الغمام) البرد والحباب بالفتح الظل الذي يصبح على النباتات وحباب الماء نفاخاته التي تطوف عليه ومعظمه أيضا وفزت بجباها أي معظمها والحباب بالضم اسم شيطان والجيبة ويقال حية بعينها والجيبة بالكسر بزور البقل وحب الرياحين وقيل نبت صغير ينبت في الحشيش فأما بالفتح الحنطة والشعير ونحوهما والحب بالكسر المحبوب والانتى حبة (الحبيب) بفتحهم أن ينتفخ بطن البعير بشما ثم يموت

كحبة أهل العلم بعضهم لبعض لاجل العلم وربما فسرت الحبة بالارادة في نحو قوله تعالى فيه رجال يحمون ان تطهر واو ليس كذلك فان الحبة ابلغ من الارادة كما تقدم انفا فكل حبة ارادة وليس كل ارادة حبة وقوله عز وجل ان استحبوا الكفر على الايمان أي ان أثره عليه وحقيقة الاستحباب ان يخترى الانسان في الشيء ان يحبه واقتضى تعديته بعلى معنى الاشارة على هذا قوله تعالى وأما عود فهديناهم فاستجبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فحبة الله تعالى للعبد أنعماءه عليه وحببة العبد له طلب الرزق لديه وقوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي فعمناه حببت الخيل حبي للخير وقوله تعالى ان الله يحب لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور وتبينها انه بار تكاب الا نام بصير بحيث لا يتمو لتعديبه في ذلك واذا لم يتب لم يحبه الله الهبة التي وعد بها التوابين والمنظهرين وحبب الله الى كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب اليكم الايمان واحب اليك اذا

نوت ولزم مكانه كانه أحب  
المكان الذي وقف فيه  
وحيا بك ان تفعل كذا  
أي غاية محبتك ذلك (حبر)  
الحبر الاثر المستحسن ومنه  
ماروي يخرج من النار  
رجل قد ذهب حبره وسبره  
أي جاله وبهاؤه ومنه سهر  
الحبر وشاعر محبر وشعر  
محبر وثوب حبر محسن  
ومنه أرض محبار والحبر  
من السحاب وحبر فلان  
بقي بجلده أثر من قرح  
والطير العالم وجمعه أحبار  
لما يبتقى من أثر علومهم  
في قلوب الناس وآثار  
أفعالهم الحسنة المقتدى  
بها قال تعالى اتخذوا  
أحبارهم ورهبانهم  
أربابا من دون الله والى  
هذا المعنى أشار أمير  
المؤمنين رضي الله عنه  
بقوله العلماء باقون ما بقى  
الدهر أعيانهم مفقودة  
وآثارهم في القلوب  
موجودة وقوله عز وجل  
في روضة يجرون أي  
يقرحون حتى يظهر عليهم  
حبار نعيمهم (حبس)  
الطيس المنع من الانبيات  
قال عز وجل تحبسونهما  
من بعد الصلاة والطيس  
مصنع الماء الذي يحبس  
والاحباس جمع والتحبس  
جعل الشيء موقوفا على  
التأييد يقال هذا حبس  
في سبيل الله (حبط) قال  
الله تعالى حبطت أعمالهم

مضاجعنا كما يموت بنوم وان الحبح بفتحين أن يأكل البعير طعام العرفج وسمه عليه ور بما شمه منه فقتله  
عرض بهم الكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وأنهم يموتون بالنعمة (حبر) (هـ \* في ذكر أهل الجنة)  
فراى ما فيها من الخبرة والسرور والخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الجبور (ومنه حديث عبد  
الله) آل عمران غنى والنساء محبرة أي مظنة للجبور والسرور (هـ \* وفي ذكر أهل النار) يخرج من النار  
رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح أثر الجمال والهيئة الحسنة (هـ \* وفي حديث أبي موسى)  
لو علمت أنك تسمع لقراءتي طيرت هالك تحبيرا ير يد تحسين الصوت وتخزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا  
حسنه (وفي حديث خديجة رضي الله عنها) لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة  
وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما أفاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير الحبير من البرود  
ما كان موشيا مخطا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برديمان والجمع حبر  
وحبرات (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) الحمد لله الذي أطعمنا الحبير وألبسنا الحبير (س هـ \*  
وحديث أبي هريرة) حين لا ألبس الحبير وقد تكبر رذكره في الحديث (وفيه) سميت سورة المائدة سورة  
الاحبار لقوله تعالى فيها يحكمها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والرايون والاحبار وهم العلماء جمع حبر  
وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس رضي الله عنه الحبر والبحر لملمه وسعته وفي شعر جرير

ان البعث وعبد آل معاص \* لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يقيان باليهود يعني قوله تعالى بأبها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (س \* وفي حديث أنس رضي الله  
عنه) ان الحبارى لموت هزل لا بد نبي آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بعقوبة ذنوبهم وانما خصها  
بالذكول لأنها بعد الطير نعمة فربما تذبج بالبصرة وبو جدي في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين  
منابتها مسيرة أيام (س \* وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها  
بالذكول لأنها يضرب بها المثل في الحق قهسى على حقهها تحب ولدها فقطعه وتعلمه الطير ان كغيرها من  
الحيوان (حبس) (هـ \* في حديث الزكاة) ان خالد جعل أذراعه واعتاده حبسا في سبيل الله أي  
وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست أحبس حبسا وأحبست أحبس احبسا أي وقفت والاسم الحبس

(الخبرة) بالفتح والجبور النعمة وسعة العيش ومحبرة مظنة للجبور والسرور وذهب حبره وسبره  
بالكسر وقد يفتح أي جاله وهيئته وحبرت الشيء تحبيرا حسنته والحبير من البرود ما كان موشيا مخطا  
يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برديمان ج حبر وحبرات والحبر بالفتح  
والكسر العالم ج أحبار والحبارى طائر (الحبس) بالضم وسكون الباء الوقف والحبس الموقوف  
فيعلى بمعنى مفعول ولا حبس بعد سورة النساء يجوز فيه الضم والفتح على الاسم والمصدر أراد انه لا يوقف  
مال ولا يزوى عن وارثه وكانه إشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه عن  
الازواج وجاء محمدا بطلاق الحبس بضمه في جمع حبس أراد به ما كانت الجاهلية تحبسه من ظهور الحامى  
والجائر والسوايب وضبطه الهروي بسكون الباء فأمانه خففت الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف  
بالسكون والاصل الضم أو انه أراد به الواحد ولا يحبس ذر كم أي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى  
بجشرها وسوقها الى المصدق لما أخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الأضرار بها وحبسها حبس الفيل  
يعنى ان الله تعالى حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى المدينة فلم يتقدم ولم تدخل الحرم كما  
حبس قبل أرمه الذي جاء يقصد خراب الكعبة فلم يدخل الحرم وبعث أبا عبيدة على الحبس بتشديد الباء

ولو أشركوا لحبط عنهم  
 ما كانوا يعملون وسيحبط  
 أعمالهم ليجبطن عملك  
 وقال تعالى فاحيط الله  
 أعمالهم وحبط العمل  
 على اضرب أحدها ان  
 تكون الاعمال دنياوية  
 فلا تغنى في القيمة غناء كما  
 أشار إليه بقوله وقد مننا  
 الى ما عملوا من عمل  
 فجعلناه هباء منثورا  
 والثاني ان تكون أعمالا  
 أخرى لانه لم يقصد بها  
 صاحبها وجه الله تعالى كما  
 روى انه يؤتى يوم القيامة  
 برجل فيقال له بم كان  
 اشتغلك قال بقراءة  
 القرآن فيقال له قد كنت  
 تقرأ يقال هو قارئ وقد  
 قيل ذلك فيؤمر به الى النار  
 والثالث ان تكون أعمالا  
 صالحة باذا انها سيئات  
 توفى عليها وذلك هو المشار  
 اليه بحفة الميزان وأصل  
 الحبط من الحبط وهو ان  
 تكثر الدابة أكلا حتى  
 يتفخ بطنها وقال عليه  
 السلام ان مما ينبت الربيع  
 ما يقتل حبطا أو يلم وسمى  
 الحارث الحبط لانه أصابه  
 ذلك ثم سمي أولاده  
 حبطات ((حبت)) قال  
 تعالى والسماوات الحبت  
 هي ذات الطرائق فن  
 الناس من تصور منها  
 الطرائق المحسوسة بالتجوم  
 والنجرة ومنهم من اعتبر  
 ذلك بما فيه من الطرائق

بالضم (س \* ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أراد أنه لا يوقف مال ولا يروى عن ورائه وكأنه إشارة الى ما كانوا  
 يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لفتح أو قلة مال حبسوهن عن  
 الازواج لان أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة  
 ومفتوحة على الاسم والمصدر (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 حبس الاصل وسبل الشهرة أى اجعله وقفا حبيسا (ومنه الحديث الاخر) ذلك حبيس في سبيل الله أى  
 موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول (ه \* ومنه حديث شرح جاء محمد صلى  
 الله عليه وسلم باطلاق الحبس حبس جمع حبيس وهو بضم الباء وأراد به ما كان أهل الجاهلية يحبسونه  
 ويحرمونه من ظهور الحامى والسائبة والنجرة وما أشبهها فترل القرآن باحلال ما حرّموا منها واطلاق  
 ما حبسوه وهو وفي كتاب المهروى باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون  
 قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف ورغف بالسكون والاصل الضم أو أنه أراد به الواحد (ه \* وفي  
 حديث طهفة) لا حبس دركم أى لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المري بحشرها وسوقها الى المصدق  
 لياخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها (وفي حديث الحديبية) وان كان حبسها حبس القبيل  
 هو قبيل أبرهة الحبشى الذى جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله القبيل فلم يدخل الحرم وردد رأسه راجعا  
 من حيث جاء يعنى أن الله حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الحديبية فلم تقدم ولم تدخل  
 الحرم لانه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين (ه \* وفي حديث الفتح) انه بعث أباعبيدة على الحبس هم الرجالة  
 سمو بذلك لحبسهم عن الركبان وتأخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل كانه يحبس من  
 يسير من الركبان بمسيره أو يكون الواحد حابسا بهذا المعنى وأكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان  
 صحّت الرواية فلا يكون واحدا الا حابسا كشاهد وشهد فأما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف  
 فيه فعل كما سبق كسندير ونذر وقال الزنخشرى الحبس يعنى بضم الياء والتخفيف الرجالة سمو بذلك  
 لحبسهم الخيالة ببطه مشيهم كانه جمع حبوس أو لانهم يتخلفون عنهم ويحبسون عن بلوغهم كانه جمع  
 حبيس (ومنه حديث الججاج) ان الابل ضمور حبس ما حبست جشمت هكذا رواه الزنخشرى وقال الحبس  
 جمع حابس من حبسه اذا أخره أى انها صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون (س \* وفيه)  
 أنه سأل ابن حبس سبيل فانه يوشك أن تخرج منه نار تضيء منها أعناق الابل ببصرى الحبس بالاكسر  
 خشب أو حجارة تبنى في وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا بلههم وقيل هو فلق في الحرة يجتمع  
 بهاماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم ويقال للمصنعة التى يجتمع فيها الماء حبس أيضا وحبس سبيل اسم  
 موضع بحرة بنى سليم بيننا وبين السواربية مسيرة يوم وقيل ان حبس سبيل بضم الحاء اسم للموضع المذكور  
 (وفيه) ذكوات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس أيضا موضع بالرقه به قبور شهداء  
 وفتحها جمع حابس وهم الرجالة لحبسهم عن الركبان وتأخرهم وقال الزنخشرى بضم الباء والتخفيف جمع  
 حبوس لحبسهم الخيالة ببطه مشيهم أو جمع حبيس لأنهم يتخلفون عنهم ويحبسون عن بلوغهم والابل  
 ضمور حبس جمع حابس من حبسه اذا أخره أى انها صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء  
 والنون وحبس سبيل بضم الحاء موضع بحرة بنى سليم وقيل بالاكسر فلق في الحرة يجتمع بهاماء وحبس

المعقولة المدركة بالبصيرة  
والى ذلك اشار بقوله تعالى  
الذين يدركون الله قياما  
الاية واصله من قولهم  
بغير محجوب بن الغزى أى  
محاكمه والاحتباك شد  
الازار (حبل) الحبل  
معروف قال عز وجل فى  
جبهدها حبل من مسدوشبه  
به من حيث الهيئة حبل  
الوريد وحبل العاتق  
والحبل المستطيل من الرمل  
واستهير للوصل ولكل  
ما يتوصل به الى شئ قال  
عز وجل واعتصموا بحبل  
الله جميعا قبله هو الذى  
معه التوصل به اليه من  
القرآن والعقل وغير ذلك  
مما اعتصمت به اداك الى  
جواره ويقال لله هدى حبل  
وقوله تعالى ضربت عليهم  
الذلة بغا تقصرا الاجل من  
الله وحبل من الناس فيه  
تنبه ان الكافر يحتاج الى  
عهد من عهد من الله وهو  
ان يكون من أهل كتاب  
انزله الله تعالى واللم يقصر  
على دينه ولم يجعل فى ذمة  
والى عهد من الناس  
يبذلونه له والحباله  
خصت بحبل الصايد  
جمعها حبال وروى  
النساء حبال الشيطان  
والحتميل والحابل صاحب  
الحباله وقيل وقع بالحلم  
على نابلهم لحبله واسم لما  
يجعل فى القلاده (حتم)  
الحتم القضاء المقدر والحاتم

صفتين ((حبش)) (س \* فى حديث الطيبية) ان قريشا جوهالك الاحابيش هم احياء من القارة  
انضموا الى بنى امية فى محاربتهم قريشا والتجسس التجمع وقيل خالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا  
فسموا بذلك (وفيه) اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا أى اطيعوا صاحب الامر  
واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا مخذف كان وهى مرادة (وفى حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) فيه  
فص حبشى يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة أو نوحا آخر ينسب اليها (وفى  
حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما) أنه مات بالحبشى هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين  
والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هر جبل بأسفل مكة ((حبط)) (فبه) أحبط الله عمله  
أى أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت  
مرعى طيبا فأفرطت فى الاكل حتى تنتفخ فتعوت (ومنه الحديث) وان مما ينبت الربيع ما يقتل  
حبطا أو يلم وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من  
التحبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يحىء فى موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق  
((حبط)) (فى حديث السقط) يظل محببنا على باب الجنة المحببطينى بالهمز وتركه المتعصب المستطبي  
للشئ وقيل هو الممتنع امتناع طلبه لا امتناع اياه يقال احببنا طأت واحببطينى والقصير البطين  
والنون والهمزة والالف والياء واندللاطاق ((حبق)) (س \* فيه) نهي عن لون الحبيق أن يؤخذ  
فى الصدقة هو أنواع من أنواع التمر ردى ومنسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكررت فى الحديث وقد  
يقال له بنات حبيق وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق وبنيق وذوات العنيق لأنواع من التمر والبنيق  
أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله فى عناق واحد (وفى حديث  
المنكر) الذى كانوا يأتونه فى ناديمهم قال كانوا يحبون فيه الحبيق بكسر الباء الضراط وقد حبق بحبيق  
((حبل)) (ه \* فى حديث عائشة رضى الله عنها) أنها كانت تحتبكت تحت درعها فى الصلاة أى تشد الازار  
وتحكمه (وفى حديث عمر وبن مرة) بدح النبي صلى الله عليه وسلم

لا صحت خير الناس نفسا ولدا \* رسول مليك الناس فوق الحبانك

الحبانك الطرق واحدها حبيكة يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات  
موضع بالرفقة وذات حبيس موضع بكمة ((الاجابيش)) احياء من القارة انضموا الى بنى امية فى محاربتهم  
قريشا والتجسس التجمع وقيل خالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وخاتمه فسه حبشى يحتمل  
انه أراد من الجزع أو العقيق لان معدنهما الحبشة واليمن أو نوحا آخر ينسب اليها \* قلت ذكرا بن  
البيطار فى المفردات انه صنف من الزبرجد انتهى والحبشى بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد  
موضع قريب من مكة وقال الجوهري جبل بأسفلها ((حبط)) عمله بطل وأحبطه الله أبطله وحبطت  
الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرعى طيبا فأفرطت فى الاكل حتى تنتفخ فتعوت والمحببطينى بالهمز وتركه  
المتعصب المستطبي للشئ وقيل الممتنع امتناع طلبه لا امتناع اياه والحببطينى القصير البطين ((لون الحبيق))  
نوع من التمر ردى وحبيق يحبق صراط \* قلت الحبة بكسر نين وتشديد القاف القصير ذكوره فى القاموس  
انتهى ((الحبانك)) الطرق واحدها حبيكة وقوله

رسول مليك الناس فوق الحبانك \* يعنى السموات لان فيها طرق النجوم وتحتبكت تحت درعها أى تشد الازار  
وتحكمه والدجال رأسه حبل أى شعره من كسر من الجعودة كالماء والرمل اذا ضربت بالريح وروى

الحبل واحد هاجماله أو حبيك (س \* ومنه الحديث في صفة الدجال) رأسه حبل أي شعر رأسه  
 منكمس من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليهم الریح فيتجددان ويصيران طرائق  
 وفي رواية أخرى حبل الشعر بمعناه ((حبل)) (ه \* في صفة القرآن) كتاب الله حبل ممدود من السماء  
 الى الارض أي نور ممدود يعني نور هداية والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والحيط ومنه قوله تعالى حتى  
 يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل (وفي حديث آخر) وهو حبل الله  
 المتين أي نور هداية وقيل عهدته وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق (ه \* ومنه حديث  
 ابن مسعود رضي الله عنه) عليكم بحبل الله أي كتابه ويجمع الحبل على حبال (س \* ومنه الحديث) بيتنا  
 وبين القوم حبال أي عهدود ومواثيق (ومنه حديث دعاء الجنابة) اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك  
 وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ معه دامن  
 سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ من ذلك فهذا حبل الجوار أي  
 مادام مجاور أرضه أو هو من الاجارة والامان والنصرة (وفي حديث الدعاء) يا ذا الحبل الشديد هكذا روي به  
 المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
 وصفه بالشدّة لانها من صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهرى الصواب الحبل  
 بالياء وهو القوة يقال حول وحبل بمعنى (ومنه حديث الأقرع والابرض والاعمى) انار جل مسكين قد  
 انقطعت بي الحبال في سفري أي الأسباب من الحبل السبب (س \* وفي حديث عروة بن مضر س) آيتك  
 من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقعت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجهه حبال  
 وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل (س \* ومنه حديث بدر) سعدنا على حبل أي قطعة من الرمل  
 ضخمة متمدة (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد  
 صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل (س \* وفي حديث أبي قتادة) فصر بته على حبل  
 عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق أو عصب هناك ومنه قوله  
 تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل أيضا فإضافته الى نفسه لاختلاف

حبل الشعر بمعناه ((القرآن حبل الله)) أي نور هداية ممدودا والعرب تشبه النور الممدود بالحبل والحيط  
 وقيل عهدته وأمانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ح حبال ومنه يفتنوا وبين القوم حبال  
 أي عهدود ومواثيق وحبل الجوار من المجاورة كان من عادة العرب اذا سافر الرجل أخذ معه دامن سيد كل  
 قبيلة فيأمن به مادام في أرضه أو من الاجارة والامان ويا ذا الحبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد به  
 القرآن أو الدين أو السبب وصفه بالشدّة لانها من صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة  
 وقال الازهرى الصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حول وحبل بمعنى وانقطعت بي الحبال في سفري أي  
 الأسباب وما تركت من حبل الا وقعت عليه هو المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الحبال  
 من الرمل كالحبال في غير الرمل وفي بدر سعدنا على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة متمدة وجعل حبل  
 المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل  
 الرمل وحبل العاتق موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل عرق أو عصب هناك  
 وقيل هو الوريد وفي البخاري فاذا فيها حبال اللؤلؤ والمعروف جنابا للؤلؤ فان صح فكأنه أراد مواضع  
 من رفعة كحبال الرمل كأنه جمع حباله وحباله جمع حبل وهو جمع على غير قياس وحبال الاسلام عهدود

الغراب الذي يحتم بالفراق  
 فيما زعموا ((حتى)) حتى  
 صرف يجرب به تارة كالي  
 لكن يدخل الحد المذكور  
 بعده في حكم ما قبله  
 ويعطف به تارة ويستأنف  
 به تارة نحو أكلت السمكة  
 حتى رأسها ورأسها  
 ورأسها قال تعالى ليس يجننه  
 حتى حين وحتى مطلع  
 الفجر ويدخل على الفعل  
 المضارع فينصب ويرفع  
 وفي كل واحد وجهان  
 فاحد وجهي النصب الى  
 ان والثاني كي واحد وجهي  
 الرفع أن يكون الفعل قبله  
 ماضيا نحو مشيت حتى  
 أدخل البصرة أي مشيت  
 فدخلت البصرة والثاني  
 يكون ما بعده حال نحو  
 مرض حتى لا يرجون  
 وقد قرئ حتى يقول  
 الرسول بالنصب والرفع  
 وحبل في كل واحد من  
 القرأتين على الوجهين  
 وقيل ان ما بعده حتى  
 يقتضى أن يكون بخلاف  
 ما قبله نحو قوله تعالى ولا  
 جنبا الا عابري سبيل حتى  
 تغسلوا وقد يجيء ولا  
 يكون كذلك نحو ما روي  
 ان الله تعالى لا يميل حتى  
 تملأوا لم يقصد أن يثبت  
 ملائكة تعالى بعد ملائهم  
 ((حج)) أصل الحج القصد  
 للزيارة قال الشاعر  
 يحجون بيت الزبرقان  
 المعصرا وخص في تعارف

الشرع بقصد بيت الله  
 تعالى اقامة للنسك فقبل  
 الحج والحج فالحج مصدر  
 والحج اسم ويوم الحج الاكبر  
 يوم الترو و يوم عرفه وروى  
 العمرة الحج الاصغر والحجة  
 الدلالة المبينة للمحجة أى  
 المقصد المستقيم والذي  
 يقتضى صحته أحد  
 التقضين قال تعالى قل فله  
 الحجة البالغة وقال لئن  
 لم يكن للناس عليكم حجة  
 الا الذين ظلموا فعمل  
 ما يخفى بها الذين ظلموا  
 مستثنى من الحجة وان لم يكن  
 حجة وذلك كقول الشاعر  
 ولا عيب فيهم ان غير  
 سبوفهم  
 من فلول من قراع  
 الكتاب  
 ويجوز انه سمي ما يتحجرون  
 به حجة كقوله والذين  
 يحتاجون في الله من بعد  
 ما استتيب له حجتهم داحضة  
 عند ربهم فسمى الداحضة  
 حجة وقوله تعالى لا حجة  
 بيننا وبينكم أى لا احتجاج  
 لظهور اليبان والمحااجة  
 أن يطلب كل واحد أن  
 يرد الآخر عن حجة  
 وحجته قال تعالى وحاجه  
 قومه وقال أتحتاجون في  
 الله فمن حاجت فيه من  
 بعد ما جاءك وقال تعالى  
 لم تحتاجون في ابراهيم وقال  
 تعالى ها أنتم هؤلاء حاجتكم  
 فيما لسكم به علم فلما  
 تحتاجون فيما ليس لسكم به

اللفظين (وفي حديث قيس بن قاصم) يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جبل يخطمه يريد الجبال التي  
 تشد بها الابل أى يأخذ كل انسان جبلا يخطمه بحبله ويتماكنه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس  
 بحبالهم والصحيح بحبالهم (س \* وفي صفة الجنة) فاذا فيها حبال اللؤلؤ وهكذا جاء في كتاب البخاري  
 والمعروف جناب اللؤلؤ وقد تقدم فان سحت الرواية فيكون أراد به مواضع من تفعلة كجبال الرمل كأنه  
 جمع حباله وحباله جمع حبل وهو جمع على غير قياس (وفي حديث ذى المشاعر) أتولا على قاص نواج  
 متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع كما سبق (س \* وفيه) النساء حبال  
 الشيطان أى مصايد واحدة حباله بالكسر وهى ما يصاد بها من أى شئ كان (ومنه حديث ابن ذى  
 بزن) وينصبون له الحبال (ه \* وفي حديث عبد الله السعدى) سألت ابن المسيب عن أكل الضبيع  
 فقال أربأ كلها أحد فقالت ان ناسا من قومي يتقبلونها فىأ كلونها أى يصطادونها بالحبال (ه \*  
 وفيه) لقد رأينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبله وورق السمرا الحبله بالضم وسكون  
 الباء ثم السمرا يشبه اللؤلؤا وقيل هو عمر العضاء (ومنه حديث عثمان رضى الله عنه) أأست ترى معوتها  
 وحبلتها وقد تكبر فى الحديث (ه \* وفيه) لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبله الحبله  
 بفتح الحاء والباء وربما سكت الاصل أو القضيض من شجر الاعناب (ومنه الحديث) لما خرج نوح من  
 السفينة غرس الحبله (وحديث ابن سيرين) لما خرج نوح من السفينة فقد جعلت بين كنانا معه فقال له  
 الملاك ذهب بهما الشيطان يريد ما كان فيهما من الخمر والسكر (ه \* ومنه حديث أنس رضى الله عنه)  
 كانت له حبله تحمل كرا وكان يسميها أم العيال أى كرمه (ه \* وفيه) أنه نهي عن حبل الحبله الحبل  
 بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الاثنية فيه فالحبل  
 الاول يراد به ما فى بطون النوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون النوق وانما نهي عنه لعينين أحدهما  
 أنه غرور وبيع شئ لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقه على تقدير أن  
 تكون أنثى فهو يبيع نتاج النتاج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن  
 الناقه فهو أجل مجهول ولا يصح (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) لما قمت مصرأرادوا قسمتها فكتبوا  
 اليه فقال لا حتى يغز ومنها حبل الحبله يريد حتى يغز ومنها أولاد الاولاد ويكون عاملى الناس والدواب  
 أى يكثر المسلمون فيها بالتساولا فذا قسمت لم يكن قد انفردها الا بآء دون الاولاد أو يكون أراد المنع من  
 القسمة حيث علقه على أمر مجهول (ه س \* وفي حديث قتادة) فى صفة الدجال أنه محبل الشعر أى  
 كان كل قرن من قرون رأسه حبل وروى بالكاف وقد تقدم (وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع  
 جماعة من حرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة ((حبن)) (ه \* فيه) ان رجلا أحبن  
 وأسبابه على انها جمع الجمع كما ذكر والنساء حبال الشيطان أى مصايد واحدة حباله بالكسر وهى  
 ما يصاد بها من أى شئ كان ويتقبلون الضبيع يصطادونها بالحباله وما لنا طعام الا الحبله بالضم وسكون الباء  
 ثم السمرا وقيل عمر العضاء والحبله بفتح الحاء والباء وقد تسكن الاصل أو القضيض من شجر الاعناب  
 ومنه لما خرج نوح من السفينة غرس الحبله \* قلت عكس ابن الجوزى رذ كرا أن سكون بانها أشهر  
 من فتحها انتهى وحبل الحبله نتاج النتاج وهو يعم الدواب والناس ومنه حتى يغز ومنها حبل الحبله أى  
 أولاد لا أولاد الدجال محبل الشعر أى كان كل قرن من قرون رأسه حبل والحبل بضم الحاء وفتح الباء  
 موضع باليمامة ((الحبن)) محرك عظم البطن والاحبن المستسقى من حبن وأم حبن دويبه كالحرباء

علم وقال تعالى اذ يتحاجون  
 في النار وسمى سير الجراحه  
 بحاقال الشاعر  
 يحج ما مومسه في قعرها  
 لحف  
 (حج) الحجب والحجاب  
 المنع من الوصول يقال  
 حجبته حجابا وحجاب  
 الجوف ما يجب عن الفؤاد  
 وقوله تعالى وبينهما حجاب  
 ليس يعنى به ما يجب  
 البصر وانما يعنى ما يمنع  
 من وصول لذة أهل الجنة  
 الى أهل النار واذية أهل  
 النار الى أهل الجنة كقوله  
 عز وجل فضرب بينهم  
 بسور له باب باطنه فيه  
 الرحمة وظاهره من قبله  
 العذاب وقال عز وجل  
 وما كان لبشر ان يكلمه  
 الله الا وحيا أو من وراء  
 حجاب أى من حيث مالا  
 يراه مكلمه ومبلغه وقوله  
 تعالى حتى توارت بالحجاب  
 يعنى الشمس اذا استمرت  
 بالمغيب والحجاب المانع  
 عن السلطان والحاجبان  
 فى الرأس لكونهما  
 كالحاجبين للعين فى الذب  
 عنهما وحاجب الشمس  
 سمي لتقدمه عليهما تقدم  
 الحاجب للسلطان وقوله  
 عز وجل كلا انهم عن  
 ربهم يومئذ لمحجوبون  
 اشارة الى منع النور عنهم  
 المشار اليه بقوله فضرب  
 بينهم بسور (حجر) الحجر  
 الجوهر الصلب المعروف

أصاب امرأة فخلد بانكول النخلة الا حبن المستسقى من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ( ه \* ) ومنه  
 الحديث) تحبشارجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احد اقال لاقال فجعله الله حبنا وقد ادا  
 القمداد وجع البطن ( س \* ) ومنه حديث عروة) ان وفد أهل النار يرجعون زبا حينا الحبن جمع  
 الاحبن ( س \* ) وفي حديث عقبه) اتواصلاتكم ولا تواصلوا صلاة أم حبين هي دويبة كالخرباء عظيمة  
 البطن اذا مشت نطاطى رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فشببه بها صلاتهم  
 فى السجود مثل الحديث الاخر فى نفرة الغراب ( ه \* ) ومنه الحديث) أنه رأى باللاوقد خرج بطنه  
 فقال أم حبين تشبها به وها هذا من منحه صلى الله عليه وسلم ( س \* ) وفي حديث ابن عباس رضى الله  
 عنهما) أنه رخص فى دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر أى ان دمها معفوعه اذ  
 كان فى الثوب حالة صلاة (حبا) ( س \* ) فيه أنه نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد الاحتباء هو  
 أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين  
 عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتمدوعورته  
 (س \* ) ومنه الحديث) الاحتباء حيطان العرب أى ليس فى البرارى حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا  
 احتبوا لان الاحتباء عندهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار يقال احتبى احتبى احتبى والاسم  
 الطبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ( س \* ) ومنه الحديث) أنه نهى عن الطبوة يوم الجمعة والامام  
 يخطب نهى عنها لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانساقض ( س \* ) وفى  
 حديث سعد) بطنى فى حبونته هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم فى باب ( ه \* ) وفى حديث  
 الاحنف) وقيل له فى الحرب أين الحلم فقال عند الحبا أراد أن الحلم يحسن فى السلم لافى الحرب  
 (س \* ) وفيه) لو يعلمون ما فى العشاء والفجر لا توهموا ولو حبوا الحبا أن يمشى على يديه وركبته أو استه  
 (حبا) ليعبر اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه ( ه \* ) وفى حديث  
 عبد الرحمن) ان حابيا خبير من زاهق الحبابى من السهام هو الذى يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على  
 الارض فان أصاب فهو خازق وخاسق وان جازى الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد أن الحبابى وان كان  
 ضعيفا فقد أصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذى جازى لقوته وشده ولم يصب الهدف ضرب السهمين  
 مثلا لو اليين أحدهما ينال الحق أو بهضه وهو ضعیف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى  
 (وفى حديث وهب) كأنه الجبل الحبابى يعنى الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم ( ه \* ) وفى حديث  
 وفى حديث صلاة التسيب) ألا أمثل ألابوك يقال حبا كذا وبكذا اذا أعطاء والحباء العظيمة

(باب الحباء مع التاء)

عظيمة البطن اذا مشت نطاطى رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فتسمى المصلى  
 أن يشبه بها فى السجود كنهيه فى الحديث الاخر عن نفرة الغراب والحبون الدماميل واحدها حبن وحبنة  
 بالكسر (الطبوة) بالضم والكسر الاسم من الاحتباء وهو ضم الساق الى البطن بالثوب أو باليدين ج  
 حبا وحبا والاحتباء حيطان العرب أى يقوم مقام الاستناد الى الجدار والحلم عند الحبا أى انه يحسن فى  
 السلم لافى الحرب والطبوة ان يمشى على يديه وركبته والحبابى من السهام الذى يقع دون الهدف ثم يزحف  
 اليه والزاهق الذى يجوز به شدة ضره ولا يصيب وقول ابن عوف ان حابيا خبير من زاهق ضره مثلا لو اليين

وجعه اجارو حجارة وقوله تعالى وقودها الناس والجاراة قيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الجارة بعينها ونبه بذلك على عظم حال تلك النار وانها مما توقد بالناس والجاراة خلاف نار الدنيا اذ هي لا يمكن ان توقد بالجاراة وان كانت بعد الايقاد قد تؤثر فيها وقيل اراد بالجاراة الذين هم في صلواتهم عن قبول الحق كالجاراة كمن وصفهم بقوله فهي كالجاراة أو أشد قسوة وله الجور والتجوير ان يجعل حول المكان حجارة يقال حجرتة حجرا فهو محجور وحجرتة تحجيرا فهو محجور وسمى ما أحيط به بالجاراة محجورا وبه سمي الكعبة وديار ثمود قال تعالى كذبت أصحاب الجحيم المرسلين وتصور من الجحيم معني المنع لما يحصل فيه فقيل للعقل حجر لكون الانسان في منع منه مما تدعوا اليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المبرد يقال للاني من الفرس حجر لكونها مستعملة على مافي بطنها من الولد والجار المنوع منه بتعريفه قال تعالى وقالوا هذه اناعام وحرت حجر ويقولون حجرا محجورا كان الرجل اذا

«حت» ( ه \* ) في حديث الدم بصيب الشوب حثيه ولو بضع أي حكيه والحن والحت والقشر سواء (ومنه الحديث) ذا كر الله في القافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب أي تساقط والضريب الصقيع ( س \* ) ومنه الحديث) تحاتت عنه ذنوبه أي تساقطت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) ان أسلم كان يأتيه بالصاع من التمرفيقول حث عنه قشره أي اقشره ( س \* ) ومنه حديث كعب) يبعث من بقيع الغرقسبعون ألفاهم خيار من يثت عن خطمه المذرأي ينقشر عن أنوفهم المذرو وهو التراب ( ه \* ) وفي حديث سعد) أنه قال له يوم أحد أحتتهم يا سعد أي ارددهم «حتف» (فيه) من مات حتف أنفه في سبيل الله فهو شهيد هدر أن يموت على فراشه كأنه سقط لانه فأت والحتف الهالك كانوا يتخيّلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان خرج خرجت من جراحته ( ه \* ) وفي حديث عبيد بن عمير ) مامات من السمك حتف أنفه فلانأ كاه يعني الطافي (ومنه حديث عامر بن فهيرة) \* والمرو يأتي حتفه من فوقه \* أي ان حذره وجنبه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمر وبن مامة في شعره يريد أن الموت يجيشه من السماء (وفي حديث قيلة) ان صاحبها قال لها كنت أنا وانت كقيل حتفها تحمل ضأن بأظلافها هذا مثل وأصله أن رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فحشيت الشاة الارض فظهر فيها مديبه فذبحها فصار مثل اسكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره «حتن» ( ه \* ) في حديث العرياض) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحونكيه قيل هي عمامة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حونكا كان يتعمم هذه العمة (وفي حديث أنس رضي الله عنه) حثت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حونكيه هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خيصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل «حتم» ( في حديث الوتر) الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله ( ه \* ) وفي حديث الملاعنة) ان جاء به أسحم أحتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والهاء السواد ( ه \* ) وفيه) من أكل وتحتم دخل الجنة الحتم أكل الحتمامة وهي قنات الطيز الساقط على الطوان «حتن» ( س \* ) فيه) أخفنته فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن

أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يحوز الحق ويبعده عنه ولا يصيبه وهو قوي والحبل الحابي الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم والخباء العظيمة حبابه يحبوه اذا أعطاه «الحت» والحن والقشر سواء وتحات ورقه تساقط واحتتهم أي ارددهم «مات حتف أنفه» هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لانه فأت والحتف الهالك \* قلت قال ابن الجوزي وانما قيل ذلك لان نفسه تخرج من فيه وأنفه فغلب أحد الاسمين وهو أولى بما ذكره صاحب النهاية وأسقطته لان أول من نطق به هذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تسمع من أحد من العرب قبله كما ثبت في المسند والمسنود استدرك انتهى والبيان حتفه من فوقه أي يجيشه من السماء يعني أن حذره وجنبه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وحتفها تحمل ضأن بأظلافها مثل لمن أعان على نفسه بسوء تدبيره «الحونكيه» قيل عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل تنسب الى رجل يسمى حونكا كان يتعممها «الحتم» اللازم الواجب والاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والهاء السواد والحتم أكل الحتمامة وهي قنات الخبز الساقط على الطوان ومنه من أكل وتحتم دخل الجنة «الحتن» بالكسر والفتح المثل والقرن والحتمامة المساواة

والحائنة المساواة وتحاتوا نساوا ((حنا)) (في حديث علي رضي الله عنه) أنه أعطى أبارافع حنينا وعكبة  
سمن الحنق سويق المقل (وحديثه الآخر) فأنته بمر ودحتموم فاذا فيه حتى

((باب الحاء مع الشاء))

((حنث)) (في حديث سطح) \* كما فاحشحت من حنثي تكن \* أي حث وأسرع يقال حنثه على الشيء  
وحنثته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إحدى الشاءين ((حنث)) (فيه) لا تقوم الساعة الا على حنثة لمن  
الناس الحنثة الردي من كل شيء ومنه حنثة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر (\* هـ \* ومنه الحديث) أعوذ  
قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنثة من الناس يريد أراذلهم (\* هـ \* ومنه الحديث) أعوذ  
بلمن أن أبقى في حنث من الناس (وفي حديث الاستسقاء) وارحم الاطفال المحنثة يقال أحثت الصبي  
اذا أسأت غذاءه والحنث سوء الرضاع وسوء الحال ((حنث)) (في حديث عمر رضي الله عنه) ذكر حنثة  
وهي بفتح الحاء وسكون الشاء موضع بكه قرب الجحون ((حنا)) (س \* فيه) احتوا في وجوه المداحين  
التراب أي ارموا يقال حنثا يحنثون وحنثوا ويحنث حنثا يريد به الحنينة وأن لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه  
على ظاهره فيرى فيها التراب (وفي حديث الغسل) كان يحثي على رأسه ثلاث حنثيات أي ثلاث غرف بيديه  
واحدة حنثية (وفي حديث آخر) ثلاث حنثيات من حنثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة  
في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جـل الله عن ذلك وعز (وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما)  
فثما ولتا حتى استحنثتا واستفعل من الحثي والمراد أن كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب  
(ومنه حديث العباس رضي الله عنه) في موت النبي صلى الله عليه وسلم دفنه وان يكن ما تقول يا ابن  
الخطاب حقا فانه ان يجز أن يحثو عنه تراب القبر ويقوم أي يرى به عن نفسه (وفي حديث عمر) فاذا  
حصير بين يديه عليه الذهب منشورا نثر الحنثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

((باب الحاء مع الجيم))

((حجب)) (في حديث الصلاة) حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الاق يبريد حين غابت الشمس في الاق  
(الحثي) سويق المقل ((حنه)) على الشيء وحنثته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إحدى الشاءين  
(الحنثة) الردي من كل شيء والحنث والحنثة من الناس أراذلهم والحنث سوء الرضاع وسوء الحال ومنه  
وارحم الاطفال المحنثة يقال أحثت الصبي اذا أسأت غذاءه ((حنثه)) بفتح الحاء وسكون الشاء موضع  
بكه ((حنا)) التراب يحنثون وحنثوا ويحنث حنثا يريد به وأحثوا التراب في وجوه المداحين كناية عن الحنينة  
وأن لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره وكان يحثي على رأسه ثلاث حنثيات أي ثلاث غرف  
بيديه واحدة حنثية وثلاث حنثيات من حنثيات ربي استعاره وكناية عن المبالغة في الكثرة وتفاوتها حتى  
استحنثا أي رمت كل واحدة صاحبتها بالتراب استفعل من الحثي ولن يجز أن يحثو عنه أي يرمى عنه تراب  
القبر ويقوم ونثر الحنثا بالفتح والقصر دقاق التبن ((حين توارت بالحجاب)) أي حين غابت الشمس بالاق  
وان الله يغفر له ما يقع الحجاب قبل وما الحجاب قال أن تموت النفس مشركة كأنها حجت بالموت عن  
الايمان ومن اطلع الحجاب واقع ما وراءه أي اذا مات الانسان واقع ما خفي من أمر الآخرة والحجاب به سدادة  
الكعبة \* قلت حاجب الشمس طرف القرص الذي يبد وعند اطلوع ويغيب عند الغروب وقيل

لتي من يخاف يقول ذلك  
فذا كرتعالي ان الكفار  
اذاروا الملائكة قالوا ذلك  
ظنا ان ذلك ينفعهم قال  
تعالى وجعل بينهم ابرزخا  
وجرا محجورا أي منعها  
لا يسبيل الى رفة هـ  
وقلان في حجر فلان أي في  
منع منه عن التصرف في  
ماله هو أكثر من أحواله  
وجعه حجور قال تعالى  
وربأنتكم اللاتي في حجوركم  
وجور القهـم يص اسم  
لا يجعل فيه الشيء فيمنع  
وتصور من الحجر وورانه  
فقبل حجرت عين الفرس  
اذا وسعت حولها يمسم  
وجور القهـم صر حوله  
دائرة والحجرة لعبة  
للصبيان يخطون خطا  
مستديرا ومحجر العين منه  
وتحجر كذا انصلب وصار  
كالا حجار والا حجار بطون  
من بنى تسم سموا بذلك  
لقوم منهم اسم أسماؤهم  
جندل وجرو وصخر

((حجر)) الحجر المنع بين  
الشئين بفاصل بينهما  
يقال حجرت بينهما قال عز  
وجل وجعل بين البحرين  
حاجزا والحجاز سمي بذلك  
لكونه حاجزا بين الشام  
والبادية قال تعالى فما  
منكم من أحد يدعنه  
حاجزين فصوله حاجزين  
صفة لاحد في موضع الجمع  
والحجاز جبل يشهد من  
حقه البعير الى رسفه

وتصور منه معني الجمع وقيل اجتز فلان عن كذا واحجز بازاره ومنه حجرة السراويل قبل المناجزة وقيل اردتم الحاجزة أي الممانعة قبل الحار به وقيل حجازيل أي اجز بينهم ((حد)) الحد الحاجر بين الشيتين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر يقال حدود كذا جعلت له حد ايميز وحد الدار ما تتميز به عن غيرها وحد الشيء الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره وحد الزنا والحجر سمى به لكونه مانعا لتعاطيه عن معاودة مثله وما تعالفيه ان يسلك مسلكه قال الله تعالى وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله وقال تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الاعراب أشد كفرا ونفاقا واجدر الايمان وحدود ما أنزل الله أي أحكامه وقيل حقايق معانيه وجميع حدود الله على أربعة أوجه أماشي لا يجوز ان يتعدى بالزيادة عليه ولا القصور عنه كاعداد ركعات صلاة الفرض وأماشي تجوز الزيادة عليه ولا يجوز النقصان عنه وأماشي يجوز النقصان عنه ولا تجوز الزيادة عليه وقوله تعالى ان الذين يحادون الله

واستثرت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالجاب (ه \* وفيه) ان الله يغفر للعباد ما لم يقع الجباب قيسل يارسول الله وما الجباب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجت بالموث عن الايمان (ه \* ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من اطلع الجباب واقع ما وراه أي اذا مات الانسان واقع ما وراه الجبابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم اذ خفيما وقيل اطلع الجباب مدار أس لان المطالع بمد رأسه ينظر من وراء الجباب وهو الستر (ه س \* وفيه) قالت بنو قصى فينا الجبابه يعنون حجاب الكعبة وهي سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفتاحها ((حجج)) (في حديث الحج) أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شئ فخصه الشرع بقصد من ذى شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حجبت البيت أحججه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجه ورجل حجاج ونساء حواج والحجج الحجاج أيضا وربما أطلق الحاج على الجماعة تجازوا وتساموا (س \* ومنه الحديث) لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم (ومنه الحديث الآخر) هؤلاء الداج وليسوا بالحاج (ه \* وفي حديث الدجال) ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي محججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا وحججته حجيجه فعيل بمعنى مفاعل (ه \* ومنه الحديث) حجج آدم موسى أي غلبه بالحجة (وفي حديث الدعاء) اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة أي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (س \* ومنه حديث معاوية) فجعلت أحجج خصمي أي أغلبه بالحجة (س \* وفيه) كانت الضبيع وأولادها في حجاج عين رجيل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين (ومنه حديث جيش الخطب) فجلس في حجاج عينه كذا وكذا انقرا يعني السهكة التي وجدوها على البحر ((حجر)) (فيه ذكر الجحر في غير موضع) الجحر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو أيضا اسم لارض عمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب أصحاب الجحر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا (س \* وفيه) كان له حصير يبسطه بالنهار ويحججه بالليل وفي روايه يحججه أي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرت اذا ضربت عليها ممانعا تمنعها به عن غيرك (وفي حديث آخر) أنه احتجرت بحجرة بمخضفة أو حصير

التي تبتدوا اذا طوعها انتهى ((الحج)) القصد الى كل شئ وخصه الشرع بقصد البيت على وجه مخصوص وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحجج الحجاج وما يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة والداجة والداج الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم والحجة الدليل والبرهان والحجج الحجاج والمغالب باظهار الحجة وحج آدم موسى أي غلبه بالحجة وثبت حجتي أي قولي عند جواب الملكين في القبر وحجاج العين بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ((الجحر)) بالكسر اسم لارض عمود وللحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحجوت الارض واحتجرت بها ضربت عليها ممانعا تمنعها به عن غيرك وكان له حصير يبسطه بالنهار ويحججه ويرى ويحججه بالليل أي يجعله لنفسه دون غيره واحتجرت بحجرة وهو الموضوع المنفرد وتحتجرت واسعا أي ضيقا ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وتحتجرت بحجره للبره

الحجرة تصغير الحجرة وهو الموضع المنفرد (س \* وفيه) لقد نحتت واسمها أي ضيقت ما وسعه الله  
 وخصصت به نفسك دون غيرك (س \* وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه) لما نحتت حجره للبراء فنجرت  
 أي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض (وفيه) من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة  
 الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة الابل أو حجرة الدار أي انه يحجر الانسان  
 التأم ويمتعه عن الوقوع والسقوط ويروي حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي  
 بالياء وسيد كرفي موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترزها (وفي حديث  
 عائشة وابن الزبير رضي الله عنهما) لقد هممت أن أحجر عليهما الحجار المنع من التصرف ومنه حجار القاضي  
 على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف من مالهما (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) هي  
 البتيمة تكون في حجر وليها ويجوز أن يكون من حجار الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده  
 في حجره والولي القائم بأمر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير (وفيه)  
 للنساء حجارنا الطريق أي ناحيته (ومن حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) اذا رأيت رجلا يسير من  
 القوم حجرة أي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجهها حجرات (ومن حديث علي رضي الله  
 عنه) الحكيم لله \* ودع عنك نهبيا صحح في حجراته \* هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب  
 بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لاهري القيس

فدع عنك نهبيا صحح في حجراته \* وان كان حديثا ما حديث الر واحد

أي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحديثي حديث الر واحد وهي الابل التي ذهبت بهما فعلت (ه  
 \* وفيه) اذا نشأت حجرة ثم تشاء مت قتلاك عين غديقة حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز أن تكون  
 منسوبة الى الحجر وهو قصبه اليمامة أو الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل حجرة و حجر وان  
 كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى أرض عمود (س \* وفي حديث الجساسسة والجال) تبعه أهل الحجر  
 والمدري يربد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال وأهل المدرا أهل البلاد (س \*  
 وفيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر أي الخيبة يعني أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد

اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وسطح ليس عليه حجار جمع حجر وهو الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة  
 الابل وحجرة الدار أي انه يحجر الانسان التأم ويمتعه من السقوط ويروي حجر بالكسر أي ستر  
 وبالفتح أي ناحية وطرف وأحجار الشيء نواحيه والحجر بالفتح المنع من التصرف والبتيمة في حجر وليها  
 يجوز أن يكون من حجار الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده في حجره والحجر بالفتح والكسر  
 الثوب والحضن وحجارنا الطريق ناحيته ويسير حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم أي ناحية منفردا ج  
 حجرات ودع عنك نهبيا صحح في حجراته مثل يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه واذا  
 نشأت حجرة ثم تشاء مت بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز أن يكون منسوبا الى الحجر وهو قصبه اليمامة  
 أو الى حجرة القوم وهي ناحيتهم وان كان بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر أرض عمود وأهل الحجر والمدري  
 أي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال وأهل المدرا أهل البلاد وللعاهر الحجر أي للزاني  
 الخيبة والحجر مان وقيل أراد الرجم ورد بأنه ليس كل زان يرحم وأحجار المرأة قال مجاهد هي قباء وأحجار  
 الزيت موضع بالمدينة ولقد رميت بحجر الأرض أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الأرض ومطهوس  
 العين ليست بناتئة ولا حجارة قال النهرواني ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمناها ليست بصلبة متحجرة

ورسوله أي يمانعون  
 فذلك اما اعتبارا بالمانعة  
 واما باستعمال الحديد  
 والحديد معروفا قال  
 عز وجل وأنزلنا الحديد  
 فيه بأس شديد وحددت  
 السكين رقت حده  
 وحددته جمع له حد ثم  
 يقال لكل مادق في نفسه  
 من حيث الخلقه أو من  
 حيث المعنى كالبحر  
 والبصيرة حديد فيقال  
 هو حديد النظر وحديد  
 الفهم قال عز وجل  
 فبصرنا اليوم حديد  
 ويقال لسان حديد نحو  
 لسان صارم وماض وذلك  
 اذا كان يؤثر تأثير الحديد  
 قال تعالى سلفوكم بالسنة  
 حداد وتصور المنع سمي  
 البواب حدادا وقيل رجل  
 محدد ومنه وع الرزق  
 والحظ  
 ((حذب)) يجوز ان  
 يكون الاصل في الحذب  
 حذب الظهر يقال حذب  
 الرجل حذبا فهو أحذب  
 وأحذوب وناق حذباء  
 تشبها به ثم شبه به ما ارتفع  
 من ظهر الأرض فسمي  
 حذبا قال تعالى وهم من كل  
 حذب ينلون  
 ((حذوت)) الحذوت  
 كون الشيء بعد ان لم يكن  
 عرضا كان ذلك أو  
 جوهر أو احداثه ايجاده  
 واحداث الجواهر ليس  
 الا الله تعالى والمحدث

ما أوجد بعد ان لم يكن  
 وذلك اما في ذاته أو احدائه  
 عند من حصل عنده نحو  
 أحدث ملكا قال تعالى  
 وما يا أيهم من ذكر من  
 ربه محدث ويقال لكل  
 ما قرب عهده محدث فعلا  
 كان أو مقالا قال تعالى  
 حتى أحدث لك منه  
 ذكرى وقال له لعل الله  
 يتحدث بعد ذلك أمر أو كل  
 كلام يبلغ الانسان من  
 جهة السمع أو الوحي في  
 يقظته أو منامه يقال له  
 حديث قال عز وجل واذ  
 أسر النبي الى بعض  
 أزواجه حديثا قال تعالى  
 هل أتاك حديث الغاشية  
 وقال عز وجل وعلمتني  
 من تأويل الاحاديث أي  
 ما يتحدث به الانسان في  
 نومه وسهوى تعالى كتابه  
 حديثا فقال فليأتوا  
 بحديث مثله وقال تعالى  
 أفن هذا الحديث نجيون  
 وقال فالهؤلاء القوم  
 لا يكادون يفقهون حديثا  
 وقال تعالى حتى يخوضوا  
 في حديث غيره فبأى  
 حديث بعد الله وآياته  
 يؤمنون وقال تعالى ومن  
 أصدق من الله حديثا  
 وقال عليه السلام ان يكن  
 في هذه الامه محدث فهو  
 عمر واقبا يعني من يلقى في  
 روعه من جهة الملاء  
 الاعلى شئ وقوله عز وجل  
 جعلناهم احاديث أي

وللزاني الخبيثة والحرم ان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبذلك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف  
 التاء وذهب قوم الى أنه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم (هـ \* وفيه) أنه تلقى  
 جبريل عليه السلام بأحجار المرء قال مجاهد هي قباه (وفي حديث القطن) عند أحجار الزيت هو  
 موضع بالمدينة (هـ \* وفي حديث الاخنف) قال لعلي حين ندب معاوية عمر الحكومة لقد رمت بحجر  
 الارض أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض (وفي صفة الدجال) مطموس العين ليست بنائفة  
 ولا حجارة قال الهروي ان كانت هذه اللفظ محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت حجارة  
 بتقديم الجيم وقد تقدمت (وفي حديث وائل بن حجر) حراهر وعمران ومحجر وعرضان محجر بكسر  
 الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق ((حجر)) (س \* وفيه)  
 ان الرجم أخذت بحجرة الرجم أي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيبة ويدل عليه قوله في الحديث هذا  
 مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرجم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم أخذ  
 بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرجم شعبنة من الرحمن وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة  
 للمجاورة واحتجوا بالجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والاتجاه والتمسك بالشئ  
 والتعلق به (ومنه الحديث الآخر) والنبي أخذ بحجزة الله أي بسبب منه (ومنه الحديث) منهم من  
 تأخذ النار الى حجزته أي مشدازاره وتجمع على حجز (ومنه الحديث) فأنا آخذ بحجركم (وفي حديث  
 ميمونة) كان يباشر المرأة من نساءه وهي حاض اذا كانت محتجزة أي شادة مئزرها على العورة ومالا نخل  
 خيرا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنهما فاتخذنهما حجرا أرادت بالحجز المأزر  
 وجاء في سنن أبي داود حجوز أبو حنيفة بالشئ قال الخطابي الجوز يعني بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو  
 بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع وأما الجوز بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الرخشمري واحد  
 الجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز أن يكون واحدا حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وروج  
 (ومنه الحديث) رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم أي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحجزة (وفي حديث  
 علي رضي الله عنه) وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حجرا وفي رواية حجزة وأطلبنا للامر لا ينال فينالونه  
 يقال رجل شديد الحجزة أي صبور على الشدة والجهد (هـ \* وفيه) ولاهل القليل أن يتحجر والادنى  
 فالادنى أي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد التحجر عنه والانتحاز مطاوع حجزة اذا منعه والمعنى أن

ومحجر بكسر الميم قرية وقيل هو بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق ((الحجزة)) موضع شد الازار  
 ثم قيل للازار للمجاورة حج جزو يستعاره للاعتصام والاتجاه والتمسك بالشئ والتعلق به واحتجرت  
 الحاض فهي محتجزة شدت مئزرها على عورتها واحتجرت الرجل شد ازاره على وسطه والحاجز الحائل بين  
 الشيتين والحجوز جمع حجز بالكسر وهي الحجزة أو جمع حجزة ومحتجز بحبل أي مشدود الوسط ورجل  
 شديد الحجزة صبور على الشدة والجهد ولاهل القليل أن يتحجر وأي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا  
 فقد التحجر عنه والانتحاز مطاوع حجزة اذا منعه ويتنصر من وراء الحجزة جمع حاجز وهم الذين يمنعون  
 بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق والعدل ولا يحجز في الحكم الحكم العدل والحجزان بدرج الحبل  
 عليه ثم شدوا رأيت تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم وتزوجوا  
 في الحجز الصالح هو بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر بمعنى الحجزة وهي هياة

لورثة القتل أن يعفو عن دمه رجالهم ونسأؤهم أيهم عفا وان كانت امرأه سقط القود واستحقوا الدية  
 وقوله الاذني قال اذني أي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة  
 لا الى جميع الورثة ممن ليسوا بأولياء (هـ \* ) وفي حديث قيلة) أيلام ابن ذه أن يفصل الخطه ويتصر من  
 وراء الخزة الخزة هم الذين ينعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حازر وأراد ابن ذه  
 ولدها يقول اذا أصابه خطه ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما (وقالت أم  
 الرحال) ان الكلام لا يحجز في الحكم بكسر العين العدل والخزان بدرج الجبل عليه ثم يشد (وفي  
 حديث حريث بن حسان) يارسول الله ان رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدافا صلا  
 يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الخجاز الصقع المعروف من الارض (هـ \* ) وفيه) تزوجوا في الخجاز الصالح فان  
 العرق دساس الخجز باضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الخزة وهي هياة  
 الخبز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشييرة لانه يحجز بهم أي يمنع ((حجف)) (هـ \* ) في  
 حديث بناء الكعبة) فتطوقت بالبيت كالخفة الخفة الترس ((حجل)) (س \* ) في صفة الخيل) خير الخيل  
 الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الر كبتين  
 لانهما مواضع الاجمال وهي الخلاخيل والقيد ولا يكون التحجيل باليد واليدن مالم يكن معهار رجل أو  
 رجلان (س \* ) ومنه الحديث) أمي الغرا محجلون أي بيض مواضع الوضوء من الايدي والوجوه  
 والاقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس  
 ويديه ورجليه (س \* ) وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه قال له رجل ان للصوص أخذوا حجلي امرأتى  
 أي خلتاها (هـ \* ) وفيه) أنه عليه السلام قال اني رأيت مولانا فجل الخجل أن يرفع رجلا ويقفز على  
 الاخرى من الفرخ وقد يكون بالرجلين الا أنه قفز وقيل الخجل مشى المقيد (وفي حديث كعب) أجد في  
 التوراة أن رجلا من قريش أو بش الثنايا محجل في الفئنة قيل أراد يتختر في الفئنة (وفيه) كان خاتم  
 النبوة مثل زرا الجلة بالجملة بالتحريك كالقبة يستتر بالثياب وتكون له أزرار كبار وتجمع على جمال  
 (ومنه الحديث) أعرى النساء يلزمن الجمال (ومنه حديث الاستمذان) ليس لبيوتهم ستور ولا جمال  
 (وفيه) فاصطادوا جملا محجلا بالتحريك القبيح لهذا الطائر المعروف واحده جملة (هـ \* ) ومنه الحديث)  
 اللهم اني أدعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الخجل يريد أنه يأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد في الاكل وقال  
 الازهرى أراد أنهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل ((حجم)) (س \* ) في

المحجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشييرة لانه يحجز بهم أي يمنع ((الخفة)) الترس  
 ((المحجل)) من الخيل الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الر كبتين  
 لانهما مواضع الاجمال وهي الخلاخيل والقيد ولا يكون التحجيل باليد واليدن مالم يكن معهار رجل أو  
 رجلان والجمال الخمال والخجل أن يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرخ والحجل مشى المقيد ويحجل  
 في الفئنة يتختر والجملة محجلا بيت كالقبة يستتر بالثياب وله أزرار كبار جمال ومنه أعرى النساء  
 يلزمن الجمال وطائر معروف ج حجل يأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد في الاكل ومنه ان قريشا جعلوا طعامي  
 كطعام الخجل أي أنهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل ((الجم)) المنقو  
 ورجل محجوم جسم وبغير محجوم شفه بالجمام والمججم بالكسر الآلة التي يجتمع فيها دم الجمجمة عند المص

أخبارا يمتثل بهم  
 والحديث الطرى من  
 الثمار ورجل حدوث  
 حسن الحديث وهو حدث  
 النساء أي محادثهن  
 وحدته وحدته  
 وتحادثوا وصاروا حدثا  
 ورجل حدث وحدث  
 السن بهنى والحادثه  
 النازلة العارضة وجهها  
 حوادث

((حذق)) حدثت ذات  
 بهجة جمع حديثه وهي  
 قطعة من الارض ذات ماء  
 سميت تشبيها بحذقة  
 العين في الهيئة وحصول  
 الماء فيها وجمع الحذقة  
 حذاق واحداق وحذق  
 تحديقها شد النظر  
 وحذقوا به واحداقوا  
 أحطوا به تشبيها بإدارة  
 الحذقة

((حذر)) الحذر احتراز  
 عن مخيف يقال حذر  
 حذرا وحذرتة قال عز  
 وجل يحذرا لا خرة  
 وقري وانما الجميع حذرون  
 وحاذرون وقال تعالى  
 ويحذركم الله نفسه وقال  
 عز وجل خذوا حذركم  
 أي ما فيه الحذر من  
 السلاح وغيره وقوله تعالى  
 هم العدو فاحذروهم وقال  
 تعالى ان من أزواجكم  
 وأولادكم عدوا لكم  
 فاحذروهم وحذرا رأى  
 احذروهم ومما عاى

امنع  
 (حر) الحرارة ضد  
 البرودة وذلك ضربان  
 حرارة عارضة في الهواء  
 من الاحسام المحيطة  
 بكمرة الشمس والنار  
 وحرارة عارضة في البدن  
 من الطبيعة كحرارة  
 المحموم يقال حر يومنا  
 والريح بحر حرا وحرارة  
 وحر يومنا فهو محرور  
 وكذا حر الرجل قال تعالى  
 لا تنفروا في الحر قل نار  
 جهنم أشد حرا والحرور  
 الريح الحارة قال تعالى ولا  
 الظل ولا الحرور واستحر  
 القيظ اشتد حره والحرور  
 يبس عارض في الكبد من  
 العطش والحرة الواحدة  
 من الحر يقال حوته تحت  
 قرة والحرة أيضا حجارة  
 تسود من حرارة تعرض  
 فيها وعن ذلك استعبر  
 استحر القتل اشتد وحر  
 العمل شدته وقيل انما  
 يتولى حارها من تولى قارها  
 والحر خلاف العبد  
 يقال حرب بين الحررية  
 والحرورة والحررية  
 ضربان الاول من لم يجر  
 عليه حكم الشيء نحو الحر  
 بالحر والثاني من لم تملكه  
 قرواة الذميمة من الحرص  
 والشرة على الغنيات  
 الدنيوية والى العبودية  
 التي تصاد ذلك أشار النبي  
 صلى الله عليه وسلم بقوله  
 تعس عبد الدرهم

حديث حمزة) أنه خرج يوم أحد كأنه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم أي جسم من اللحم وهو المنتو  
 (ومنه الحديث) لا يصف حجم عظامها أراد لا يلتصق الثوب بيدها فيحكى النائي والناشر من عظامها  
 ولحمها وجعله واصفعا على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه (س \* وفي حديث  
 ابن عمر رضي الله عنهما) وذكر آياه فقال كان يصيح الصبيح يكاد من سمها يصعق كالبعير المحجوم الحجام  
 ما يشد به فم البعير اذا هاج لثلايعض (وفيه) ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم أخذ سيف يوم أحد فقال من  
 يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا وتناخروا وتهبوا أخذته (وفي حديث الصوم) أفطر  
 الحجام والمحجوم معناهما أنهما تعرضا لافطار أما المحجوم فلاضعف الذي يلحقه من خروج دمه فر بما أعجزه  
 عن الصوم وأما الحجام فلا يأمن أن يصل الى حلقه شيء من الدم فيبتلعه أو من طعمه وقيل هذا على سبيل  
 الدعاء عليهم ما أي بطل أجرهما فكانت صارا مفطرين كقوله من صام الدهر لا صام ولا أفطر (ومنه  
 الحديث) أعلق فيه محجمها المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامه عند المص والمحجم أيضا مشروط  
 الحجام (ومنه الحديث) لعقه غسل أو مشرطة محجم ((حجج)) (س \* فيه) أنه كان يستلم الركن  
 بمحجنه المحجن عصا معققة الرأس كالصوبان والميم زائدة (س \* ومنه الحديث) كان يسرق الحاج  
 بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن (ومنه حديث القيامة) وجمعت المحاجن تمسك  
 رجالا (س \* ومنه الحديث) توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أي صنارته وهي المعوجة  
 التي في رأسه (س \* وفيه) ما أقطعك العقيق لتحننه أي تملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه  
 اليه وهو افتعال من الحجن (ومنه حديث ابن ذريرن) واحتجناه دون غيرنا (وفيه) أنه كان على الحجون  
 كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزائر بين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول  
 وهو بفتح الحاء (س \* وفي صفة مكة) أحن تمامها أي بداورقة والتمام نبت معروف ((حجا))  
 (س \* فيه) من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن  
 وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فهم ما معنى الستر فن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع  
 الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبّه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان  
 من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى  
 الناحية والطرف وأجاء الشيء نواحيه واحدها حجا (س \* وفي حديث المسألة) حتى يقول ثلاثة من  
 ذوى الحجام من قومه قد أصابت فلانا الفاقة فخلت له المسألة أي من ذوى العقل (س \* وفي حديث ابن  
 صباد) ما كان في أنفسنا أحمى أن يكون هو مذمات يعني الدجال أحمى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم  
 حجل بالمكان اذا أقام وثبت (س \* ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) انكم معاشرهم مدان من أحمى  
 حى بالكوفة أي أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعقل حى بها (وفيه) ان عمر رضي الله عنه طاف بناقفة  
 قد انكسرت فقال والله ما هي بمغدة فيستحجى لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحها من المرض العارض والمغدة

وبالفتح مشروط الحجام ومنه أو مشرطة محجم ((الحجج)) عصا محنية الرأس ج محاجن وحجنة المغزل  
 صنارته المعوجة في رأسه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليه وما أقطعك العقيق لتحننه أي تملكه دون  
 الناس والحجون بفتح الحاء جبل بمكة وأحن تمامها بداورقة ((الحجا)) العقل وأحمى أجدر وأولى وأحق  
 واستحجى اللحم تغيرت ريحها من المرض العارض للبعير ووجت الريح السفينة ساقها ورمت بها والحجاة

نعمس عبد الله بنسار وقول

الشاعر

ورق ذوى الاطماع رق

مخلد

وقيل عبد الشهوة أذل

من عبد الرق والتحرير

جعل الانسان حرا فن

الاول فحرب برقة مؤمنة

ومن الثاني نذرت لك ماني

بطنى محر را قيل هو انه جعل

ولده بحيث لا يتنفع به

الانتفاع الذي سوى

المذكور في قوله عز وجل

بنين وحفدة بل جعله

مخلصا للعبادة ولهذا قال

الشعبي معناه مخلصا وقال

بجاهد خادما للبيعة وقال

جعفر معتقا من أمر

الدنيا وكل ذلك اشارة الى

معنى واحد وحررت

القوم اطلقهم واعتقهم

عمن أسرا حبس وحر

الوجه ما لم تسترقه الحاجة

وحر الدار وسطها وحرار

البقل معروف وقول

الشاعر

جادت عليه كل بكر

حرة

وباتت المسرأة بليلة

حرة

كل ذلك استعارة والحرب

من الشباب مارق قال الله

تعالي وبما سهم فيها حرب

(حرب) الحرب معروف

والحرب السلب في الحرب

ثم قد يسمى كل سلب حربا

قال والحرب مشتقة

المعنى من الحرب وقد

الناقاة التي أخذتها الغدة وهي الطاعون (س \* وفيه) أقبلت سفينة فحتمها الريح الى موضع كذا  
 أى ساقها ورمت بها اليها (ه \* وفي حديث عمرو) قال لمعاوية ان امرأ كالجعدة أو كالحجاة في الضعف  
 الحجاة بالفتح نفاخت الماء (ه \* وفيه) رأيت عجايوم القادسية قد تكفى وتحجى فقتلته تحجى أى زحزم  
 والحجاة بالمد الزحمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاء اذا كتمه

(باب الحاء مع الدال)

(حدأ) (فيه) خمس فواسق يقتلن في الخيل والحرم وعدمتها الحد أو هو هذا الطائر المعروف من  
 الجوارح واحد واحد أو وزن عنبة (حدب) (س \* في حديث قبيلة) كانت لها ابنة حديباء هو تصغير  
 حديباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلط من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه أهدب (ومنه حديث  
 بأجوج ومأجوج) وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهر ون من غليظ الارض وهم نفعها وجمعها حداب  
 (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يوم اظلم حداب الارض نرفعها \* من اللوامع تخليط وتزويل

(وفي القصيد أيضا)

كل ابن أنثى وان طالت سلامته \* يوم اعلى آله حدباء محمول

يريد النهش وقيل أراد بالآلة الخالقة وبالحداء الصعبة الشديدة (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه)  
 يصف أبا بكر وأحدبهم على المسلمين أى أعطفهم وأشفقهم يقال حدب عليه يحذب اذا عطف (وفيه)  
 ذكر الحدبية كثير وهو قرية قريبة من مكة سميت به فيها وهي محففة وكثير من الحدبين يشدهما  
 (حدب) (في حديث علي رضي الله عنه) في الاستسقاء اللهم ناخر جننا اليدين اعتكرت علينا حدابير  
 السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقاة التي بداعظم ظهرها ونشرت حرا قيفها من الهزال فشبها  
 السنين التي يكثر فيها الحدب والقحط (س \* ومنه حديث ابن الأشعث) أنه كتب الى الجحاج سأحملك على  
 صعب حدباء حدبار ينح ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (حدث) (س \* في  
 حديث فاطمة رضي الله عنها) أنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدبا ثاى جماعة

بالفتح نفاخت الماء والحجاة بالمد الزحمة وهو من شعار المجوس وتحجى زحزم (الحدأة) بوزن عنبة  
 الطائر ج حدأ (الحدب) محر كما ارتفع من الظهر ومن الارض ج حداب والحبياء تصغير حدباء  
 وآلة حدباء النهش وحدب عليه يحذب عطف وأحدبهم على المسلمين أعطفهم وأشفقهم والحدبية محففة  
 وقد نشد بقر ب مكة (الحدابير) جمع حدبار وهي الناقاة التي بداعظم ظهرها ونشرت حرا قيفها من  
 الهزال شبها السنون التي كثر فيها الحدب والقحط في قوله حدابير السنين وقوله سأحملك على صعب  
 حدباء حدبار ضربت مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (الحدات) قوم يتحدثون جمع على غير قياس  
 والحدت الملهم كانه حدث بشئ فقالوا وحدتان الشئ بالكسر أوله مصدر حدث يحدث والحديث ضد  
 القديم والحديثى تأنيث الاحداث والحداث الامر الحاد المنكر الذي ليس به عرف في السنة ومن آوى  
 محدثا ويرى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبيا وأجاره من خصمه  
 وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ومعنى الاواء فيه الرضا به والاقرار عليه  
 والمحدثات جمع محدثه وحادثها هذه القلوب أى اجلوها واغسلوا الدرن عنها كما يحدث السيف بالصقال  
 وأخذنى ما قدم وما حدث يعنى همومه وأفكاره القديمة والحديثة وأصله حدث بالفتح وضم لازدواجه

عرب فهو حريب أي  
سليب والتحريب ائارة  
الحرب ورجل محرب كانه  
الغنى الحرب والحربة آلة  
للحرب معروفة وأصله  
القلع من الحرب أو من  
الطراب ومحراب المسجد  
قبل سمي بذلك لانه موضع  
محاربه الشيطان  
والهوى وقيل سمي  
بذلك لكون حق الانسان  
فيه ان يكون حريباً من  
أشغال الدنيا ومن توزع  
الخواطر وقيل الاصل  
فيه ان محراب البيت  
صدر المجلس ثم اتخذت  
المساجد سمي صدره به  
وقيل بل المحراب أصله في  
المسجد فسمي صدر البيت  
محراباً تشبيهاً بمحراب  
المسجد وكان هذا أصح  
قال عز وجل يعملون له  
ما يشاء من محاريب  
وتماثيل والخراب دويبة  
تتلقي الشمس كأنها تحاربها  
والخراب مسمار تشبيهاً  
بالخراب التي هي دويبة  
في الهيئة كقولهم في  
مثلها ضبة وكتب تشبيهاً  
بالضب والكتاب  
(حرت) الحرت الفاء  
البذر في الارض ونهيتها  
للزرع ويسمى المحرث  
حرتاً قال الله تعالى اعدوا  
على حركم ان كنتم  
صارمين وتصور منه  
العمارة التي تحصل عنه  
في قوله تعالى من كان يريد

يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار الحديثون (وفيه) بيعت الله  
السماب فيمخل أحسن الخخل ويتحدث أحسن الحديث جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه  
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالحديث به ومنه قول نصيب  
فعا جوافاً ثواباً بالذي أنت أهله \* ولو سكنوا أثنت عليكم الخقائب  
وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالخخل افتقار الارض بالنسب وزهور الازهار وبالحدث  
ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليل وهو من أحسن  
أنواعه (ه \* وفيه) قد كان في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فمهر بن الخطاب جاء في الحديث  
تفسيره أنهم الملهمون والملمهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وقراسة وهو نوع يختص به الله  
عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كما أنهم حدثوا بشئ فقالوا له وقد تكبر في الحديث (وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها) لولا حدثنا قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر أوله  
وهو مصدر حدث يحدث حدثاً وحدثنا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج  
منه والدخول في الاسلام وأنه لم يتممكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغير تهار بما تفر وأمن ذلك (ومنه  
حديث حمين) اني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر أتالفهم وهو جمع صفة حديث فمبيل بمعنى فاعل (ومنه  
الحديث) أناس حديثه أسنانهم حدائنه السن كناية عن الشباب وأول العمر (ومنه حديث أم الفضل)  
زعمت امرأني الأولى أنها أرضعت امرأتي الحديثي هي تأنيث الاحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى  
(وفي حديث المدينة) من أحدث فيها حدثاً وأوى محدثنا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد  
ولامعروف في السنة والمحدث يروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر  
جانبا أو آوه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون  
معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه (ومنه  
الحديث) اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي مالم يكن معروفاً في كتاب ولا سنة ولا اجماع  
(وحديث بنى قريظة) لم يقتل من نسايم الامراء واحدة كانت أحدثت حدثاً قبل حدثها أنها سميت  
النبي صلى الله عليه وسلم (ه \* وفي حديث الحسن) حادثوا هذه القلوب بذكر الله أي اجالوها به واغسلوا  
الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال (ه \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه)  
انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني ما قدم وما حدثت يعني هو موه وأفكاره القديمة  
والحديثه يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدثاً ونافاذا قرن بقدم ضم للدزدواج بقدم (حدج) (في حديث  
المعراج) ألم تر و الى ميتكم حين يحـدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحـدج اذا حقق النظر  
الى الشيء وأدامه (ه \* ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) حدث الناس ما حدجوك بأبصارهم  
أي ماداموا مقبلين عليكم نشطين لسماع حديثك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) حجة ههنا ثم أحدج ههنا  
حتى تفنى الحدج شد الاجمال وتوسيقها وشد الحدج حة وهو القتب بأدائه والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على

بقدم (حدج) ببصره يحـدج اذا حقق النظر الى الشيء وأدامه وحدث الناس ما حدجوك بأبصارهم أي  
ماداموا مقبلين عليكم نشطين لسماع حديثك والحدج شد الاجمال وتوسيقها وشد الحدج حة وهو القتب  
بأدائه وحجة ههنا ثم أحدج ههنا أي شد الاجمال للغزو والحدج حة الحنظلة الفجة الصلبة ج حدج  
الجهاد

حرف الآخرة نزوله في  
حرفه ومن كان يريد حرف  
الدينانوته منها وماله في  
الآخرة من نصيب وقد  
ذكرت في مكارم الشريعة  
كون الدنيا محروثا للناس  
وكونهم حراثا فيها  
وكيفية حرثهم وروى  
أصدق الاسماء الحارث  
وذلك لتصوره من  
الكسب منه وروى  
أحرف في دنيا لا آخرتها  
وتصوره معنى التهبج من  
حرف الارض فقيس  
حرف النار ولما تهبج به  
النار محرف ويقال أحرف  
القرآن أي أكثر تلاوته  
وحرف ناقته اذا استعملها  
وقال معاوية الانصار  
ما فعلت فواضحكم قالوا  
حرفناها يوم بدر وقال عز  
وجل نسأؤكم حرفة لكم  
فأقول أحرفكم أي شئتم  
وذلك على سبيل التشبيه  
فيما للنساء زرع ما فيه بقاء  
فوع الانسان كما ان  
بالارض زرع ما به بقاء  
أشخاصهم وقوله عز وجل  
ويهلك الحرف والنسل  
يتناول الحرفين

(حرف) أصل الحرف  
والحرف راجع مجتمع الشئ  
وتصور منه ضيق  
ما بينهما فقيل للضيق  
حرف وللأثم حرج قال  
تعالى ثم ليجدون في أنفسهم  
حرجا وقال عز وجل وما  
جعل عليكم في الدين من

الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكفى بالجدج عن تهيشه المر كوب للجهاد (هـ) \* وفي حديث ابن مسعود رضي  
الله عنه رأيت كأنني أخذت حدجة فوظف فوضعها بين كفتي أبي جهل الحدجة بالقرين الحنظلة الفحة  
الصلبة وجمعها جدج (حد) (فيه) ذ كرا الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي  
قرنها بالذنب وأصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فيها  
ملا يقرب كالقوا حش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالموارث  
المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تتعدوها (هـ) \* ومنه الحديث اني أصبت  
حدافا فقه على أي أصبت ذنبا أو جب على حد أي عقوبة (هـ) \* ومنه حديث أبي العالمة ان اللهم ما بين  
الحد من حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقتل  
ويريد بحد الآخرة ما وعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد ان اللهم  
من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة (هـ) \* وفيه لا يحل  
لامرأة أن تتحد على ميت أكثر من ثلاث أحدث المرأة على زوجها وتتحد فحسى محدودت تتحد وتحد فحسى  
حاذ إذا حزت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة (هـ) \* وفيه الحد تعترى خيار أمي الحد  
كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحد ههنا المضاء في الدين  
والصلابة والقصد الى الخير (هـ) \* ومنه الحديث خيار أمي أحداؤها وجمع حديد كشديد وأشدهاء  
(س) \* ومنه حديث عمرو رضي الله عنه كنت أداري من أبي بكر بعض الحد والحد سواء من  
الغضب يقال حد حدوا وحده إذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد الهزل ويجوز أن يكون  
بالفتح من الحظ (هـ) \* وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستعداد وهو حلق العانة بالحديد (هـ) \* ومنه  
الحديث الآخر أمهلوا كي تمشط الشعنة وتستعد المغيبة وهو استعمل من الحديد كأنه استعمله على  
طريق الكناية والتورية (ومن حديث خبيب رضي الله عنه) أنه استعار موسى يستعمله لأنه كان أسيرا  
عندهم وأرادوا قتله فاستعد له يظهر شعراته عند قتله (وفي حديث عبد الله بن سلام) ان قومنا حدونا  
لمصادقة الله ورسوله الحدادة المعادة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كأن كل واحد منهما  
تجاوز حده الى الآخر ( \* ) ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد أي نهاية ومنتهى كل شئ  
حد (وفي حديث أبي جهل) لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة  
بالحدادين يعني السجانين لانهم يمتعون المحبس من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم  
من أوسخ الصناعات وبابونا (حد) (في حديث الاذان) اذا أذنت فترسل واذا أقت فاحدرا أي أسرع

(الحدود) محارم الله وعقوباته وأحدث المرأة على زوجها وتتحد فحسى محدودت تتحد فحسى حد اذا  
حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والحد تعترى خيار أمي الحدادها المضاء في الدين  
والصلابة والقصد الى الخير والاحداء جمع حديد كشديد وأشدهاء وحد حدوا وحده إذا غضب ومنه كنت  
أداري من أبي بكر بعض الحد ويرى بالجيم ضد الهزل والاستعداد حلق العانة بالحديد والمعادة  
والمخالفة ولكل حرف حد أي منتهى والحدون السجانون وصناع الحديد (حد) (في قراءته وأذانه) يحد  
حدرا أسرع وتحد المطر تقاطر وحد الحدوم وحدته أنا وعلام حادرمين والحيدر والحيدرة الاسد  
لما ظ رقبته وبير أجدرم على الفخذ والعجز والناقة حدرا ويا حدرا هار يدهل أحدر أي مثل هذه

خرج وقد هرج صدره  
قال تعالى يجعل صدره  
ضيقا حرجا وقرى حرجا  
أى ضيقا بكفره لان  
الكفر لا يكاد تسكن اليه  
النفس لكونه اعتقادا  
عن ظن وقيل ضيق  
بالاسلام كما قال تعالى ختم  
الله على قلوبهم وقوله تعالى  
فلا يكن في صدورك حرج  
منه قيل هو حسى وقيل  
هو دعاء وقيل هو حكم منه  
نحو ألم نشرح لك صدورك  
والمخرج والمخرب  
المخرب من الحرج  
والخوب  
((حرد)) الحرد المنع عن  
حدة وغضب قال عز  
وجل وغدا على حرد  
قادرين أى امتناع  
من ان يتناولوه قادرين  
على ذلك وانزل فلان  
حريدا أى متمنعان  
مخاطبة القوم وهو حرد  
المحل وحاروت السنة  
منعت قطرها والناقصة  
منعت ردها وحرد غضب  
وحردة كذا وبغير حرد فى  
احدى يديه حرد او الحردية  
حظيرة من قصب  
((حرس)) قال الله تعالى  
فوجدناهم ملئت حرسا  
شديدا الحرس والحراس  
جمع حارس وهو حافظ  
المسكن والحرس والحرس  
يتقاربان معنى تقاربهما  
لفظا لكن الحرس يستعمل  
فى الماضى والامسحأ كثر

حدر فى قرأته وأذانه يحدر حدرا وهو من الحدو وضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى (س \* \* \* ومنه حديث  
الاستسقاء) رأيت المطر يتحدر على لحيته أى ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور (ه \* \* \* وفى حديث عمر  
رضى الله عنه) أنه ضرب رجلان ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر حدرا الجليد يحدر حدرا اذا ورم وحدرنه  
أنا ويروى يحدر بضم الياء من أحدر والمعنى أن السياط بضعت جلده وأورمته (س \* \* \* وفى حديث أم  
عطية) ولد لنا غلام أحدر شئى أى أسمن شئى وأغلاظه يقال حدر حدرا فهو حادر (ومنه حديث ابن عمر)  
كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حدرا (ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل) كان رجلا قصيرا حدرا  
دحدا (س \* \* \* وفيه) ان أبى بن خلف كان على بهير له وهو يقول يا حدرا هاير يدهل رأى أحد مثل هذا  
ويجوز أن ير يديا حدرا الابل قصصها وهى تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى وأراد  
بالبعير ههنا الناقصة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان (ه \* \* \* وفى حديث على رضى الله عنه)  
\* أنا الذى سميتنى أمى حيدره \* الحيدرة الاسد سمى به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل انه لما ولد على كان  
أبوه غائبا فسمته أمه أسدا باسم أبيها فلما رجع سماه عليا وأراد بقوله حيدرة أنها سمته أسدا وقيل بل  
سمته حيدرة ((حلق)) (فيه) سمع من السماء صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما حاط به البناء  
من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تذكر فى  
الحديث (س \* \* \* وفى حديث معاوية بن الحكم) حذقتى القوم بأبصارهم أى رموني بحذقتهم جمع حذقة  
وهى العين والتحديق شدة النظر (س \* \* \* ومنه حديث الاخنف) نزلوا فى مثل حذقة البعير شبه بلادهم  
فى كثرة ماؤها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والندوة ولان المنخ لا يبقى فى شئ من الاعضاء بقاءه  
فى العين ((حدل)) (فى الحديث) القضاء ثلاثة رجل علم فحدل أى جار يقال انه لحدل أى غير عدل  
(وفيه) ذكر حذيلة بضم الحاء وقع الدال وهى محلة بالمدينة نسبت الى بنى حذيلة بطن من الانصار ((حدم))  
(فى حديث على) يوشن أن تغشاكم دواجى ظلمه واحتمداه أى شدتها وهو من احتدام النار التها بها  
وشدة حرها ((حدة)) (فى حديث حابر) ودفن أبية فجعلته فى قبر على حدة أى منفردا وحده وأصلها  
من الواو فحذفت من أولها وعوض منها الهاء فى آخرها كحدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها  
ههنا لاجل لفظها (ومنه حديثه الآخر) اجعل كل نوع من عرك على حدة ((حدا)) (ه \* \* \* فى  
حديث ابن عباس رضى الله عنهما) لا بأس بقتل الحدو والافوهى لغة فى الوقف على ما آخره ألف  
وقلبت الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشد والحدوهى الحدأ جمع حدة وهى الطائر المعروف  
فلمما سكن الهمز للوقف صارت ألفا قلبها واوا (ومنه حديث لقمان) ان أرمطمعى فخذ وتلمع أى تختطف  
الشئ فى انقضاضها وقد أجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحدأ حدوا  
بالتشديد (ه \* \* \* وفى حديث مجاهد) كنت أتحدى القراء أى أتعمدهم وأقصدهم للقراءة عليهم (وفى

((الحديقة)) ما حاط به البناء من بستان وغيره ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها  
ج حدائق وحدقتى القوم رموني بحذقتهم جمع حذقة وهى العين والتحديق شدة النظر ((حدل)) جار وان  
لحدل غير عدل وحذيلة بضم الحاء وقع الدال محلة بالمدينة نسبت الى بنى حذيلة بطن من الانصار  
((احتمداه)) النار شدة حرها ((على حدة)) أى منفردا وحده \* لا بأس بقتل ((الحدو)) قال الازهرى  
لغة فى الحدأ وتحدى القراء أى أتعمدهم وأقصدهم للقراءة عليهم وحدا فى على كذا بعثتى وساقى عليه

حديث الدعاء) تحذوفى عليها خلة واحدة أى تبعثنى وتسوقنى عليها خصلة واحدة وهو من حذذ والابل فانه من أكبر الاشياء على سوقها وبعتها وقد تنكر فى الحديث

(باب الحاء مع لذال)

(حذذ) (فى حديث على رضى الله عنه) أصول بيد حذاء أى قصيرة لا تمتد الى ما ريد ويرى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم أشبه (وفى حديث عتبة ابن غزو ان الدنيا قد آذنت بصرم ووات حذاء أى خفيفة سرية ومنه قيل للقطاء حذاء) (حذف) (فى حديث الصلاة) لا تتخلاكم الشياطين كأنها بنات حذف وفى رواية كأنها بنات حذف هى الغنم الصغار الخازية واحدة حذفة بالتحريك وقيل هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بهما من جرش اليمن (س \* وفيه) حذف السلام فى الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (س \* وفى حديث عرفة) فتناول السيف فحذفه به أى ضرب به عن جانب الحذف يستعمل فى الرمي والضرب معا (حذفر) (فيه) فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذف الجوانب وقيل الاعلى واحدها حذفار وقيل حذفور أى فكأنما أعطى الدنيا بأسرها (ومنه حديث المبعث) فاذا نحن بالحق قد جاؤا بحذافيرهم أى جميعهم (حذق) (فيه) أنه خرج على صعدة يتبعها حذاق الحذاق الجحش والصعدة الاثنان (وفى حديث زيد بن ثابت) فسامى فى نصف شهر حتى حذفته أى عرفته وأتقنته (حذل) (س \* فيه) من دخل حائطاً فلبأ كل منه غير آخذنى حذله شيئاً الحذل بالفتح والضم حجرة الازار والقميص وطرفه (ومنه الحديث) هاتى حذلك فجعل فيه المال (حذم) (فى حديث عمر رضى الله عنه) اذا أقت فاحذم الحذم الاسراع يريد جعل إقامة الصلاة ولا تطولها كالآذان وأصل الحذم فى المشى الاسراع فيه فكذا ذكره الهروى فى الحاء المهمة له وذكره الزمخشري فى الحاء المجعومة وسبغى (حذن) (ه \* فيه) من دخل حائطاً فلبأ كل منه غير آخذنى حذنه شيئاً هكذا جاء فى رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم (حذا) (فيه) فأخذ قبضة من تراب فحذا بهانى وجوه المشركين أى حثا على الابدال

\* أصول (بيد حذاء) قصيرة وبالجم اشبه ووات حذاء أى خفيفة سرية (الحذف) الغنم الصغار الخازية واحدة حذفة بالتحريك وقيل هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بهما من جرش اليمن وحذف السلام تخفيفه وترك الاطالة فيه واحذف فى الاخر بين أى خفف وحذفه بالسيف ضرب به (الحذافير) الجوانب وقيل الاعلى واحدها حذفار وقيل حذفور وكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها أى كأنما أعطىها بأسرها (الحذاق) الجحش وحذقت الشئ عرفته وأتقنته (الحذل) بالفتح والضم حجرة الازار وطرف القميص ومثله الحذن (الحذم) الاسراع (حذا) التراب حثاه على الابدال أوهما لغتان وحذ والنعل بالنعل أى تعملون مثل أعمالهم كما قطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذو التقدير والقطع ويحذون منه الحذوة أى يقطعون منه القطعة والحذاء بالمد النعل واحتمذى يحتمذى النعل والحذاء صانع النعال واقما هو حذية من أى قطعة وقيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولاً والحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر ويرى به والحذية الماس الذى يقطع الحجارة ويشق به الجوهر والحذيا والحذية العظيمة أحذاء يحذيه احذاء والحذو والحذاء الازاء والمقابل \* قلت والاستحذاء طلب

والحرس يستعمل فى الاملكة أكثر وقول الشاعر  
فبقيت حرساً قبل مجرى  
دا حرس  
لو كان للنفس اللجوج  
خلود  
قيل معناه دهر افان كان للفرع فى كون الحرس دهر الى هذا البيت فقط فان هذا يحتمل ان يكون مصدر اموضوعاً موضع الحال أى بقيت حارساً وتقتضى معنى الدهر والمدة لا من لفظ الحرس بل من مقتضى الكلام واحرس معناه صار ذا حراسة كسائر هذا البناء المقتضى لهذا المعنى وحريسة الجبل ما يحرس فى الجبل بالليل قال أبو عبيدة الحريسة هى الحروسة وقال الحريسة المسروقة يقال حرس يحرس حرساً واقدران ذلك لفظ قد تصور من لفظ الحريسة لانه جاء عن العرب فى معنى السرقة (حرس) الحرس فرط الشمره وفرط الارادة قال عز وجل ان تحرس على هداهم أن فرط ارادتك فى هدايتهم وقال تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة وقال تعالى وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وأصل ذلك من حرص القصار الثوب أى

قشره بدقه والخارصة  
شجرة تقشر الجلد والخارصة  
والخارصة سحابة تقشر  
الارض بمطرها  
((حوض)) الحوض  
ملا لا يتدبه ولا خريفه  
ولذلك يقال لما أشرف  
على الهلاك حوض قال  
عز وجل حتى تكون  
حرضا وقد أحرضه كذا  
قال الشاعر

انى امر نابى هم قاحرضى  
والخرصة من لا يأكل الا  
طعم الميس لندالتة  
والتحريض الحث على  
الشيء بكثرة التزين  
وتسهيل الخطب فيه كانه  
فى الاصل ازالة الخرض  
نحو مرضته وقذيته أى  
أزالت عنه المرض  
والقذى وأحرضته  
أفسدته نحو أقديته اذا  
جعلت فيه القذى

((حرف)) حرف الشئ  
طرفه وجمعها أحرف  
وحروف يقال حرف  
السيف وحرف السفينة  
وحرف الجمل وحروف  
الهجاء اطراف الكلمة  
والحروف العوامل فى  
التخو اطراف الكلمات  
الرابطة بعضها ببعض  
وناقه حرف تشبيها  
بحرف الجبل أو تشبيها فى  
الدقة بحرف من حروف  
الكلمة قال عز وجل  
ومن الناس من يعبد الله  
على حرف قد قسرتك

أوهما الغتان (وفيه) اتركبن سنن من كان قبلكم حذوا نعل بالنعلى أى تعملون مثل أعمالهم كما قطع احدى  
النعلى على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع (ومنه حديث الاسراء) يعملون الى عروض  
جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة (وفى حديث ضالة الابل) معها  
حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى قصد المياه ووردها  
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء فى سفره وهكذا كان  
فى معنى الابل من الخيل والبقر والحمير (س \* \* \* ومنه حديث ابن جرير) قلت لابن عمر رأيتك تحذى  
السبت أى تجعله نعلات احتذى يحتذى اذا اتعمل (ومنه حديث أبى هريرة) يصف جعفر بن أبى طالب  
خير من احتذى النعل (ه \* \* \* وفى حديث مس الذكر) انما هو حذية من أى قطعه قيل هى بالكسر  
ما قطع من اللحم طولا (ومنه الحديث) انما فاطمة حذية منى يقبض ما يقبضها (وفى حديث جهازها)  
أحد فراسها محشو بحذوة الحذاتين الحذوة والحذوة ما سقط من الجلود حين يبشر ويقطع مما يرمى به  
وينقى والحذاتين جمع حذاء وهو صانع النعل (س \* \* \* وفى حديث نوفى) ان الله هد ذهاب الى خازن  
الجوى فاستعار منه الحذية فجاءها فالتها على الزجاجة فظلمتها قيل هى الماس الذى يحذى الحجارة أى  
يقطعها وينقب به الجوهر (ه \* \* \* وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقن  
من ريحه أى ان لم يهطن يقال أحذيتة أحذيه احذاء وهى الحذيا والحذية (ومنه حديث ابن عباس رضى  
الله عنهما) فيداو بن الجرحى ويحذون من الغنيمه أى يعطين (س \* \* \* وفى حديث الهزهار) قدمت على  
عمر رضى الله عنه بفتح طاء جئت الى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه  
قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه اباى (س \* \* \* وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ذات عرق  
حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل أى انما حاذيتها وذات عرق مبقاة أهل العراق وقرن مبقاة أهل  
نجد ومساقتها من الحرم سواء

((باب الحاء مع الراء))

((حرب)) (فى حديث الحديبية) والتركناهم محرو بين أى مساو بين منهم وبين الحرب بالتحريك نهب مال  
الانسان وتركه لاشئ له (س \* \* \* ومنه حديث المغيرة) طلاقها حربية أى له منها أولاد اذا طلقها حروبا  
ونحوها فبكانهم قد سلبوا ونهبوا (ومنه الحديث) الحارب المشلح أى الغاصب والناهب الذى يعرى الناس  
نهبهم (وفى حديث على رضى الله عنه) أنه كتب الى ابن عباس لما رأيت العدو قد حرب أى غضب يقال  
منه حرب يحرب حرب بالتحريك (ومنه حديث عيينة بن حصن) حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن  
ما أدخل على نسائى (ومنه حديث الاعشى الحرمازى) خلفتني بنزاع وحرب أى بخصومة وغضب (ومنه  
حديث الدين) فان آخره حرب وروى بالسكون أى النزاع وقد تكبر رذ كره فى الحديث (ومنه حديث ابن  
الزبير رضى الله عنه) عند احراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحرقهم أى يزيد فى غضبهم على ما كان من

العطية انتهى ((الحرب)) محروك نهب مال الانسان وتركه لاشئ له والمحروب المسلوب المنهوب والحارب  
الناهب وحرب يحرب حرب بالتحريك غضب وحرسته بالتحديد حمله على الغضب والحرب الموضع العالى  
المرتفع وصدر الجلس ج محارب ورجل محرب بالكسر معروفا بالحرب عارفا بها والحارب جمع

احراقها حرت الرجل بالشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويرى بالجيم والهمزة وقد  
تقدم (ه \* وفيه) أنه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فأثامهم ودخل محرابا لله فاشرف عليهم  
عند الفجر ثم أذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس أيضا ومنه سمي محراب المسجد  
وهو صدره وأشرف موضع فيه (ه \* ومنه حديث أنس رضي الله عنه) أنه كان يكبره المحارِب أي  
لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرفع على الناس والمحارِب جمع محراب (وفي حديث علي رضي  
الله عنه) فابعث عليهم رجلا محرابا أي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة  
كالمعطاء (ومنه حديث ابن عباس) قال في علي رضي الله عنهم ما رأيت محرابا مثله (وفي حديث بدر) قال  
المشركون أنخرجوا الى حواشيكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حربية وهو مال الرجل  
الذي يقوم به أمره والمعروف بالشاء المثلثة وسيدكر ((حرف)) (ه \* فيه) احرق لديناك كأنك  
تعيش أبدا واعمل لا تخرتك كأنك تموت غدا أي اعمل لديناك فخالق بين اللغتين يقال حرت واحترت  
والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فللمت على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن  
فيها وينتفع بها من يحيى بعدك كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم  
أنه يطول عمره أحكم ما يعمل وحرص على ما يكسبه وأما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل  
وحضور النية والقاب في العبادات والطاعات والاكتثار منها فان من يعلم أنه يموت غدا يكثر من عبادته  
ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة ودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا الحديث  
غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نادى الى الزهد في الدنيا والتقليل  
منها ومن الانهماك فيها والاستماع بلذاتها وهو الغالب على أوامر وفوائده فيما يتعلق بالدنيا فيكف  
يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما أراد والله أعلم أن الانسان اذا علم أنه يعيش أبدا قل حرصه وعلم  
أن ما يرده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم أدركته  
غدا فاتني أعيش أبدا فقال عليه الصلاة والسلام اعمل عمل من يظن أنه يتخذ فلا يحرص في العمل فيكون  
حشاله على الترتل والتقليل بطريقة أنيقة من الإشارة والتبني ويكون أمره لعمل الآخرة على ظاهره  
فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهرى هذا المعنى  
فقال معناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية  
الاشتغال بها عن عمل الآخرة (ه \* وفي حديث عبد الله) احرقوا هذا القرآن أي قنصوه وثوروه  
والحرق التفتيش (ه \* وفيه) أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يتحول من  
الكسب طبعاً واختياراً (ومن حديث بدر) اخرجوا الى معاشكم وحرثكم أي مكاسبكم واحدها حريثة  
قال الخطابي الحرائث أنصاء الابل وأصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل أحرفها  
بالفاء يقال ناقه حرف أي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى  
حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم (س \* ومنه قول معاوية) أنه قال للانصار ما فعلت فواضحكم  
قالوا حرقناها يوم بدر أي هزلناها يقال حرت الدابة وأحرقتها بمعنى هزلتها وهذا يخالف قول الخطابي  
حربية وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره ((الحراش)) جنس من الحيات واحدها حريش ((الحرائث))  
المكسب واحدها حريشة وحرت الدابة وأحرقها هزلتها واحرقها هذا القرآن أي قنصوه وثوروه  
من غير لهيب كحرق

بقوله بعده فان أصابه خير  
الآية وفي معناه مذنبين  
بين ذلك والمخرف عن كذا  
وتحرف واحترف  
والاحتراف طالب حرفة  
للمكسب والحرفة حالته  
التي يلزمها في ذلك نحو  
العقدة والجلسة والحرف  
الحرفوم الذي خلا به الخير  
وتحريف الشيء امامته  
كتحريف القلم وتحريف  
الكلام ان يجعله على  
حرف من الاحتمال يمكن  
حمله على الوجهين قال عز  
وجل يحرفون الكلم عن  
مواضعه ومن بعض  
مواضعه وقد كان فريق  
منهم يسمعون كلام الله  
ثم يحرفونه من بعد  
ما عقولهم والحرف ما فيه  
حرارة ولذع كانه يحرف  
عن الحرارة والحراة  
وطعام حريف وروى  
عنه صلى الله عليه وسلم  
نزل القرآن على سبعة  
أحرف وذلك مسذكور  
على التحقيق في الرسالة  
المنبهة على فوائد القرآن  
((حرق)) يقال أحرق  
كذا فاحترق والحريق  
النار قال تعالى وذوقوا  
عذاب الحريق وقال  
تعالى فاصابم العصا وفيه  
نار فاحترقت قالوا حرقوه  
وانصروا الهتهم لتحرقنه  
ولتحرقنه قرئ معا فحرق  
الشيء اي قاع حرارة في الشيء  
من غير لهيب كحرق

الثوب بالذن و حرق الشئ  
 اذا ابرده بالمبرد وعنه  
 استعير حرق الناب  
 وقولهم يحرق على الارم  
 و حرق الشعر اذا انتشر  
 وماء حراق يحرق بلوحته  
 والاحراق ايقاع نار ذات  
 لهيب في الشئ ومنه  
 استعير ا حرقى بلومه اذا  
 بالغ في اذيته بلوم  
 ((حرك)) قال تعالى لا تحرك  
 به لسانك الحركه ضد  
 السكون ولا يكون الا  
 للجسم وهو انتقال الجسم  
 من مكان الى مكان وربما  
 قيل تحرك كذا اذا  
 استحال واذا زاد في  
 اجزائه واذا نقص من  
 اجزائه  
 ((حرم)) الحرام الممنوع  
 منه اما بتسخير الهى واما  
 يمنع قهري واما منع من  
 جهة العقل او من جهة  
 الشرع او من جهة من  
 يرتسم امره فقوله تعالى  
 و حرمنا عليه المراضع  
 فذلك تحريم بتسخير وقد  
 حمل على ذلك و حرام على  
 قريه اهلكناها وقوله  
 تعالى فانها حرمه عليهم  
 اربعين سنة وقيل بل كان  
 حراما عليهم من جهة  
 القهر بالتسخير الالهى  
 وقوله تعالى انه من يشرك  
 بالله فقد حرم الله عليه  
 الجنة فهذا من جهة القهر  
 بالمنع وكذلك قوله تعالى ان  
 الله حرمها على الكافرين

واراد معاوية بذ كرونواضهم تقر يعالهم وتعر ايضا لانهم كانوا اهل زرع وسقى فاجابوه بما اسكتهم تعر ايضا  
 يقتل اشياخه يوم بدر (ه \* وفيه) وعليه خميسة حريشة هكذا جاء في بعض طرق البخارى ومسلم قيل  
 هى منسوبة الى حريث رجل من قضاة والمعر وف جونية وقد ذكرت في الجيم ((حرج)) (ه س \* فيه)  
 حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج المخرج فى الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق  
 الضيق وقد تكررت في الحديث كثيرا معنى قوله حدنوا عن بنى اسرائيل ولا حرج أى لا بأس ولا اثم عليكم  
 ان تحدنوا عنهم ماسعتهم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روى ان نياهم كانت تطول وان النار  
 كانت تنزل من السماء قنأ كل القر بان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالاكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء  
 فى بعض رواياته فان فهم الجائب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اذنته على ماسعته حقا كان او باطلا  
 لم يكن عليهم اثم اطول العهد و وقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون  
 بعد العلم بحكمه وايته وعد القر وانه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه  
 الصلاة والسلام فى اول الحديث بلغوا عنى على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدنوا عن بنى اسرائيل ولا حرج  
 أى لا حرج عليكم ان لم تحدنوا عنهم (ومن احاديث الحرج قوله فى قتل الحيات) فليخرج عليها هو ان يقول  
 لها انت فى حرج أى ضيق ان عدت اليها فلا تلومينا ان نضيق عليك بالاتباع والطرود والقتل (ومن احاديث  
 اليتامى) تحرجوا ان باكلوا منهم أى ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج  
 الاثم والضيق (س \* ومنه الحديث) اللهم انى اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أى اضيقه واحرمه  
 على من ظاهما يقال حرج على ظلمك أى حرمه واحرجها بتطبيقه أى حرمها (ومن حديث ابن عباس  
 رضى الله عنهما) فى صلاة الجمعة كره ان يخرجهم أى يوقعهم فى الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها  
 راجعة الى هذا المعنى (س \* وفى حديث حنين) حتى تركوه فى حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر  
 ملتف كالغبيضة والجمع حرج وحراج (ومن حديث معاذ بن عمرو) نظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة  
 (والحديث الاخر) ان موضع البيت كان فى حرجة وعضاء (س \* وفيه) قدم وفد مذحج على حراجيج  
 الحراجيج جمع حرج وحرج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب ((حرجم))  
 (فى حديث خزيمه) وذكر السمنة فقال تركت كذا وكذا والذبيح محرجما أى منقبضا مجتمعها كالخامن  
 شدة الجذب أى عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذبيح ذكر الضباع والنون فى آخر نجم زائدة يقال  
 حرجت الابل فاجرت نجمت أى رددتها فان تدبعضها على بعض واجتمع (وفيه) ان فى بلدنا حراجة أى  
 لصوصا هكذا جاء فى كتب بعض المتأخرين وهو تعجيف وانما هو يجمعين كذا جاء فى كتب الغريب واللغة  
 وقد تقدم الا ان يكون قد اذنتهم افر واهما ((حرد)) (س \* فى حديث صهصه) فرفع لى بيت حريد أى منبذ  
 متنع عن الناس من قولهم تحردا الجملة اذا اتى عن الابل فلم يترك فهو حرد يد حرد الر جل حرد اذا

((الحرج)) الضيق والاثم واحرج حق الضعيفين اضيقه واحرمه وفى قتل الحمية فليخرج عليها أى يقول  
 لها انت فى حرج أى ضيق ان عدت اليها فلا تلومينا أى نضيق عليك بالاتباع والقتل وتحرج فعل فعلا  
 يخرج به من الحرج وكره ان يخرجهم أى يوقعهم فى الحرج والحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف ح  
 حرج وحراج والحراجيج جمع حرج وحرج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب  
 \* تركت الذبيح ((محرجما)) أى منقبضا كالخامن شدة الجذب والذبيح ذكر الضباع ((بيت حريد)) أى

تحول عن قومه (س \* وفي حديث الحسن)

عجلت قبل خبزها بشوائها \* وقطعت محرودها بحكم فاصل

المحرود المقطع يقال جردت من سنام البعير حر إذا قطعت منه قطعة وسيجيء مبيناً في عيان من حرف العين  
 ((حرر)) (فيه من قول كذا وكذا فله عدل محر رأى أجر معتق المحر الذي جعل من العبيد حراً فأعتق  
 يقال حر العبد محر حراراً بالفتح أى صار حراً (ومنه حديث أبى هريرة) فأنا أبو هريرة المحر رأى المعتق  
 (وفي حديث أبى الدرداء) شراركم الذين لا يعتق محر رهم أى أنهم إذا اعتقوه استخدموه فإذا أراد فراقهم  
 ادعوا رقه (س \* وفي حديث ابن عمر) أنه قال لمعاوية حاجتى عطاء المحر من فاني رأيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا جاءه شئ لم يبدأ بأول منهم أراد بالمحر من الموالى وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وإنما يدخلون  
 في جملة مواليتهم والديوان إنما كان في بنى هاشم ثم الذين يلوئهم في القرابة والسابقة والايان وكان هؤلاء  
 مؤخرين في الذكرفذ كرههم ابن عمر وتشفع في تقديم أعطيائهم لماعلم من ضعفهم وحاجتهم وتألفهم على  
 الاسلام (ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) أفمنكم عوف الذى يقال فيه لآخر بوادى عوف قال لاهو  
 عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك اشرفه وعزه وأن من حل واديه من الناس كان له كالعبيد  
 وال طول والحرا أحد الاحرار والانى حرة وجمعها حرائر (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال للنساء اللاتي  
 كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرائر أى لاردنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب  
 على الحرائر دون الاماء (س \* وفي حديث الجحاج) أنه باع معتقاً في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر  
 يحر وإذا صار حراً والاسم الحرية (وفي قصيد كعب بن زهير)

قنوا في حرثها للبصير بها \* عتق ميبين وفي الخدين تسهيل

أراد بالحرثين الذين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل (ه \* وفي حديث علي) أنه قال لفاطمة رضى  
 الله عنهما لو آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً يقيك حرماً أنت فيه من العمل وفي رواية حار  
 ما أنت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقر ونهتجما كما أن البرد مقر ون بالراحة  
 والسكون والحر الشاق المتعب (ومنه حديث الحسن بن علي رضى الله عنهما) قال لا يسه لسا امره بجلد  
 الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار  
 (س \* ومنه حديث عيينة بن حصن) حتى أذيق نساءه من الحر مثل ما أذاق نساءى بر يد حرقه القلب من

من يبد منه عن الناس والمحرود المقطع ((المحرر)) المعتق وشركم الذين لا يعتق محر رهم أى أنهم إذا اعتقوه  
 استخدموه والحرار غير الاماء والحرار بالفتح مصدر حر يحر إذا صار حراً والاسم الحرية والحرران أذنا  
 الناقفة ويكفيك حرماً أنت فيه يعنى التعب والمشقة في خدمة البيت والحر الشاق المتعب ول حارها من  
 تولى قارها أى ول متعبها من تولى نعيمها وحراره هو حرقه القلب من الوجع والغضب والمشقة والكبد  
 الحرى التى عطشت ويبت من الحر وقيل أراد حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه  
 الروح وهى نأيت حران واستحر القتل اشتد وكتر استفعل من الحر والحررة الارض ذات الجسارة السوداء  
 حر وحرار وحرار وحرورن وأحرورن رفاعوا بالياه نصبا وجرا وقيل واحد حر من أحره وحرالوجه ما قبل  
 منه وحر كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها وأحر حسنا أرق رقة حسن  
 والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر موضع قرب الكوفة والحريرة الحسا

والمحرور بالشرع كتحريم  
 يسع الطعام بالطعام  
 متفاضلا وقوله عز وجل  
 وان يأتوكم أسارى  
 تذاودهم وهو محرم عليكم  
 اخراجهم فقد كان محرماً  
 عليهم بحكم شرعهم ونحو  
 قوله تعالى قل لا أجد فيما  
 أوحى الى محرماً على طاعم  
 يطعمه الاية وعلى الذين  
 هادوا حرماً من كل ذى  
 ظفر وسوط محرر لم يدبغ  
 جلده كأنه لم يحمل بالدباغ  
 الذى اقتضاه قول النسبى  
 صلى الله عليه وسلم إنما  
 أهاب دبغ فقد طهر وقيل  
 بل المحرم الذى لم يلبس  
 والحرم سمى بذلك تحريم  
 الله تعالى فيه كسائرهما  
 ليس محرراً في غيره من  
 المواضع وكذلك الشهر  
 الحرام وقيل رجل حرام  
 وحلال ومحل ومحرم قال  
 الله تعالى يا أيها النبي  
 تحرم ما حل الله لك تبغى  
 أى لم تحكمت بتحريم ذلك  
 وكل تحريم ليس من قبل  
 الله تعالى فليس بشئ ونحو  
 وانعام حرمت ظهورها  
 وقوله تعالى بل نحن  
 محرمون أى ممنوعون  
 من جهة الجسد وقوله تعالى  
 للسائل والمحرم أى  
 الذى لم يوسع عليه الرزق  
 كما وسع على غيره ومن قال  
 أراد به السكيب فلم يعن ان  
 ذلك اسم السكيب كما ظنه  
 بعض من رد عليه وإنما

ذلك من ضرب مثال بشئ  
لان الكلب كثيرا  
ما يحرمه الناس اى  
يعنونه والمحرمه والمحرمه  
المحرمه واستحرمت  
الماعزة عن ارادتها  
الفاعل

(حري) حرى الشئ  
يحرى اى قصد حراه اى  
جانبه وتحراه كذلك قال  
تعالى فاولئك تحر وارشدا  
وحرى الشئ يحرى نقص  
كانه لزم الحرى ولم يمتد  
قال الشاعر

\* والمره بعد تمامه يحرى \*  
ورماه الله بأفحى حارته

(حزب) الحزب جماعة  
فيها غلظ قال عز وجل  
اى الحزب بين احدى لما  
لبسوا أمدا وحزب  
الشیطان وقوله تعالى ولما  
راى المؤمنون الاحزاب  
عبارة عن المجتمعين  
لحاربه النبي صلى الله عليه  
وسلم فان حزب الله هم  
الغالبون يعنى أنصار الله  
وقال تعالى يحجبون  
الاحزاب لم يذهبوا وان  
بات الاحزاب يودلوا أنهم  
بادون فى الاعراب وبعيده  
ولما راى المؤمنون  
الاحزاب

(حزن) الحزن والحزن  
خشونة فى الارض وخشونة  
فى النفس لما يحصل فيه  
من الغم ويضاده الفرح  
والاعتبار الخشونة بالغم  
قبل خشنت بصده اذا

الوجع والغیظ والمشقة (س \* ومنه حديث أم المهاجر) لما نبى عمر قالت واحراه فقال الغلام حرا تنشر  
فملا البشر (س \* وفيه) فى كل كبده حرى أبحر الحرى فعلى من الحروهى تأتيت حران وهما للمبالغة  
يريد أنها الشدة حرها قد عطشت ويبيت من العطش والمعنى أن فى سقى كل ذى كبده حرى أبحر وقيل  
أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعنى فى سقى كل ذى روح  
من الحيوان ويشهد له جاء فى الحديث الآخر فى كل كبده حرة أبحر (س \* والحديث الآخر) ما دخل  
جوفى ما يدخل جوف حران كبده وما جاء فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه مضار به أن يشتري  
بماله ذاك كبده رطبة (س \* وفى حديث آخر) فى كل كبده حرى رطبة أبحر وفى هذه الرواية ضعف  
فأما معنى رطبة فقيل ان الكبده اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالروطبه عن  
الحياة فان الميت يابس الكبده وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (ه \* وفى حديث عمر رضى الله عنه)  
وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن أى اشتندوا كثر وهو استعمل من الطر الشدة  
(ومنه حديث على رضى الله عنه) خمس الوفا واستحرم الموت (ه \* وفى حديث صفين) ان معاوية زاد  
أصحابه فى بعض أيام صفين خمسمائة وخمسمائة فلما التقوا جعل أصحاب على يقولون لاجنس الاجندل  
الاحرين هكذا رواه الهروى والذى ذكره الخطابى أن حبة العرفى قال شهدنا مع على يوم الجمل فقسم ما فى  
العسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خمسمائة وخمسمائة فقال بعضهم يوم صفين

قلت لنفسى السوء لا تقربين \* لاجنس الاجندل الاحرين

قال ورواه بعضهم لاجنس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة  
والخبيسة والاحرين جمع الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حرو وحرات وحرين  
وأحرين وهو من الجموع النادرة كتبين وقلمين فى جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة فى أوله بمنزلة الحركة  
فى أرضين وتغير أول سنين وقيل ان واحدا حرين أحرة (وفى حديث جابر رضى الله عنه) فكانت زيادة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معى لا تفارقى حتى ذهبت منى يوم الحرة وقد تكرر ذكر الحرة ويومها فى  
الحديث وهو يوم مشهور فى الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكريه من أهل الشام الذين  
ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والنابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري فى ذى الحجة سنة ثلاث  
وستين وعقبها هالك يزيد والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الواقعة بها (س \*  
وفيه) ان رجلا ظم وجهه جارية فقال له أعجز عليك الاخر وجهها حرو الوجه ما قبل عليك وبالذك منه  
وحرو كل أرض ودار وسطها وأطبيها وحرو البقل والفاكهة والطين جيدها (ومنه الحديث) ما رأيت أشبه  
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحمر حسنا منه يعنى أرق منه  
رقة حسن (ه \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) ذرى وأنا حرك يقول ذرى الدقيق لا تتخذ ذلك منه حريرة  
والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدمع والماء وقد تكرر ذكر الحريرة فى احاديث الاطعمه والاودية  
(وفى حديث عائشة رضى الله عنها) وقد سئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحرو رية أنت الحرو رية  
طائفة من الخوارج نسبوا الى حرو راء بالمسد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعتهم  
وتحكيمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على كرم الله وجهه وكان عندهم من الشديدي الدين ماهو  
معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد فى أمر الخبيض شبهتها بالحريرة وتشددتهم فى أمرهم وكثرة

مسائلهم وتعتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحارورية في الحديث ( من \* وفي حديث اشراط الساعة ) يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احرار ومنهم من يشدد الراء وليس يجسد فعلي التخفيف يكون في حرح لافي حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحر بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابرار يسمى معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث آخر ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بماروي وشرح فلايتهم والله اعلم (( حرز )) في حديث يا جوج وما جوج ( فخر عبادي الى الطور الى ضمهم اليه واجعله لهم حرز اي قال احرزت الشيء احرزه احرارا اذا حفظته وضمته اليك وصنمته عن الاخذ ( ومنه حديث الدعاء ) اللهم اجعلنا في حرز زار زاي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لفظه والقياس ان يقول حرز حرز او حرز حرز لان الفعل منه احرز ولاكن كذا روى واهله لغة ( ه \* ) ومنه حديث الصديق ( انه كان يوتر من اول الليل ويقول \* ) و احرزا وابتنى النوافل \* و يروي احرزت نهي وابتنى النوافل يريد انه قضى وتره وامن فوانه و احرز اجره فان استيقظ من الليل تنقل والاقدر خرج من عهدته الوتر والحرز بفتح الراء المحرزة فعل بمعنى مفعول والالف في و احرزا منقلبة عن باء الاضافة كقولهم يا غلاما قبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بطوبه و احرزه ثم طلب الزيادة ( ه \* ) وفي حديث الزكاة ) لا تأخذوا من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا يروي بتقديم الراء على الزاي وهو جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والراء المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكرها في بابها (( حرس )) ( ه \* ) فيه ) لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرر والحرية فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحرية اسم السرقعة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ( ومنه الحديث ) انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القلع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحمها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله نهم ( ه \* ) ومنه الحديث ) ان غلما لحاطب احترس وناقته ارجل فانحدرها ( وفي حديث ابي هريرة ) فمن الحريسة حرام اعينها اي ان اكل المسروق وبيعها واخذتمها حرام كله ( وفي حديث معاوية ) انه تناول قصه من شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء واحدا الحراس

المطبوخ من الدقيق والدسم والماء ومنه ذرى وانا حرك والحرم مخفف وقد يشدد الفرج (( حرز حارز )) اي كهف منيع كشعر شاعر و احرزت الشيء احرزه احرارا حافظته وصنمته وحرز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرز او الحرز بفتح الراء المحرز و احرزا وابتنى النوافل مثل للعرب اذا ظفروا بالمطوب و احرزه ثم طلبوا الزيادة وحرزات المال خياره جمع حرزة بسكون الراء لان صاحبها يحرزها ويصونها والاشهر تقديم الراء على الزاي \* لا قطع (( في حريسة )) الجبل اي فيما يحرس به لانه ليس بحرر وقيل الحرية اسم السرقعة نفسها يقال حرس يحرس حرسا و احترس احتراسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع والطرسي بفتح الراء واحدا الحراس والحرس وهم خدام السلطان

خزنته يقال حزن بحزن وحرنته واحزنته قال عز وجل لكيلا تحزنوا على ما فاتكم الحمد لله الذي عنا الحزن فلو لو اعينهم تفيض من الدمع حزنا مما اشكوا بنى وحزني الى الله وقوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن فليس ذلك بنهي عن تحصيل الحزن فالحزن ليس يحصل بالاختيار ولكن النهي في الحقيقة انما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه الى معنى ذلك أشار الشاعر بقوله

ومن سره ان لا يرى ما يسوه  
فلا يتخذ شيئا يبالي له  
فقد

وايضاً يبحث الانسان ان يتصور ما عليه صلة الدنيا حتى اذا ما بعته نائبه لم يكثر بها المعرفه اياها ويبحث عليه ان يروض نفسه على تحمل صغار الثوب حتى يتوصل بها الى تحمل كبارها

(( حرس )) الحاسية القوة التي بها تدرك الاعراض الجسدية والحواس المشاعر الخمس يقال حسست وحسيت واحسست يقال على وجهين أحدهما يقال أحسسته بحسني نحو عنته ورعته والثاني أحسست حسسته نحو كبدته وفأندته

ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل حسسته أى قلته قال تعالى اذ تحسبونهم باذنه والحسيس القميل ومنه حرار محسوس اذا طبخ وقولهم البرد للنبت وانحست أسنانه انفعال منه فاما حسست فحور علمت وفهمت امكن لا يقال ذلك الا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسست فقلب احدى السنين باء واما حسسته فحقيقته ادر كنهه بحاستى واحسيت مثله لكن حذف احدى السنين تخفيفا نحو ظلمت وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر فتبينه انه قد ظهر منهم الكفر ظهورا بان للحس فضلا عن الفهم وكذا قوله تعالى فلما أحسوا بأسنا اذا هم منها بركضون وقوله تعالى هل تحس منهم من أحد أى هل تجد بحاسمتك أحدا منهم وعبر عن الحركة بالحسيس والحس قال تعالى لا يسعهمون حبسها والحاس عبارة عن سوء الخلق وجهل على بناءه كما وسعال

(حسب) الحساب استعمال العدد يقال حسبت أحسب حسابا وحسبنا قال تعالى تعدوا عدد السنين والحساب وقال تعالى وجعل الليل

والحرس وهم خدام السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسى واحد الحرس كأنه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز أن يكون منسوب الى الجمع شاذا (حرس) (س \* فيه) ان رجلا أتاه بضباب احتريشها الاحتراش والحرس أن تهيج الضب من حجره بأن تضرب به بخشبة أو غيرها من خارج فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجبر يحسب أنه أفعى فحينئذ يهدم عليه حجره ويؤخذوا الاحتراش فى الاصل الجمع والكسب والخذاع (ه \* ومنه حديث أبي خنفة) فى صفة التمر وتحتش به الضباب أى تصطاد يقال ان الضب يجرب بالتمر فيجبه (ومنه حديث المسور) ما رأيت رجلا ينقر من الحرس مثله يعنى معاوية يريد بالحرس الخديعة (س \* وفيه) أنه نهي عن التعريش بين البهاثم والاغراء وتهيج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكياش والديول وغيرها (س \* ومنه الحديث) ان الشيطان قد يبس أن يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التعريش بينهم أى فى حملهم على الفتن والحروب (ومنه حديث على) فى الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة أراد بالتحريش ههنا كرمانيو جب عتابه لها (وفيه) ان رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شئ حشن أراد بها أنها كانت جديدة عليها خشونة النقش (حرف) (س \* فى حديث غزوة خنين) أرى كتيبة حرسف الحرسف ال رجالة تشبهوا بالحرسف من الجراد وهو أشده أكلا يقال ما ثم غير حرسف رجال أى ضعفاء وشيوخ وصغار كل شئ حرسفه (حرس) (ه \* فى ذكر الشجاج) الحارصة وهى التى تحرس الجملد أى تشعه يقال حرس القصار انبوب اذا شقه (حرس) (س \* فيه) ما من مؤمن بمرض مزاحق يحرصه أى يدنقه ويسقمه يقال أحرضه المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك (ه \* وفى حديث عوف بن مالك) رأيت محمدا بن جثامة فى المنام فقلت كيف أتم بخيرو جدنا ربارحهما غفرا فقلت لك كما قال لكنا غدير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع أى اشتهروا بالشمر وقيل هم الذين أسرفوا فى الذنوب فاهلكوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذاهبهم (ه \* وفى حديث عطاء) فى ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفور (وفيه) ذكر الحرض بضمين وهو واد عند أحد (وفيه) ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به الهزى (حرف) (ه \* فيه) نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف أراد بالحرف اللغة يعنى

(الاحتراش) صيد الضباب والحرس الخديعة والتعريش الاغراء والحل على الحرب والعتاب والاحرس الحشن (الحرسف) رجال ضعفاء وشيوخ وصغار كل شئ حرسفه (الحارصة) التى تشق الجملد (أحرضه) المرض أدنقه فهو حرض وحارص والاحراض الذين اشتهروا بالشمر وقيل الذين أسرفوا فى الذنوب وقيل الذين فسدت مذاهبهم والاحريض العصفور والحرض بضمين واد عند أحد وحراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة \* نزل القرآن على سبعة (أحرف) أى لغات وبأقن النساء على حرف أى جانب والحرف الناقاة الضاهرة والحرفة الصناعة وجهة الكسب والحارف بفتح الراء المحروم الجرد والذى اذا طلب لا يبرزق والحارفة المجازاة وطاعون محرف القلوب أى يميلها وآمنت بحرف

(فى حديث أبي المولى) فأنت جارية فأقبلت وأدبرت وانى لا سمع بين فخذيهما من لفقهما مثل فثيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها حرايش كذا فى مادة ف ش ش من هذا الكتاب هـ

على سبع لغات من لغات العرب أي انها مفارقة في القرآن فيهضه باغة قریش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما بين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقار بين فافرؤا كما علمت انما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الاصل الظرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء (ومنه حديث ابن عباس) أهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف أي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث (وفي قصيد كعب بن زهير)

حرف أبوها أخوها من مهجئة \* وعمها خالها أوداء شميل

الحرف الناقصة الضامرة شربت بالحرف من حروف الهجاء لادقتها (ه \* وفي حديث عائشة) لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفي لم تكن تجزعن مؤونه أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معاملته في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمرهم وتشمير مكاسبهم وأرزاقتهم يقال هو يحترف لعماله ويحرف أي يكتب (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) حرفة أحدهم أشد على من عيلته أي ان اغناء الفقير وكفايته أيسر على من اصلاح الفاسد وقيل أراد لهدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره (ومنه حديثه الآخر) اني لأرى الرجل يجيبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا اسقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو أن يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الأديب والمخاريف بفتح الراء هو المحر وم المجزود الذي اذا طلب لا يرزق أو يكون لا يسبح في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه (ومنه الحديث) ساط عليهم موت طاعون ديف يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي يحوف بالواو وسيجيء (ومنه الحديث) ووصف سفيان بكفه فحرفها أي أمالها (والحديث الآخر) وقال بسده فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) أمنت بحرف القلوب أي مزيتها وجميها هو الله تعالى وروى بحرك القلوب (وفي حديث أبي مسعود) موت المؤمن بعرق الجبين فيحرف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه أي يقاس بها والمخارفة المقايسة بالمخاريف وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازات والمكافأة والمعنى أن الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون كفارة وجزاء لما بق عليه من الذنوب أو هو من المخارفة وهو التشديد في المعاش (ه \* ومنه الحديث) ان العبد ليحرف على عمله الخير والشر أي يجازي يقال لا تحارق أخاك بالسوء أي لا تجازمه واحرف الرجل اذا جاز على خير أو شر قاله ابن الاعرابي ((حرق)) (ه \* فيه) ضالة

القلوب أي يميلها ومزيتها هو الله \* ضالة المؤمن ((حرق النار)) بالتحريك وقد تسكن أي لهنها والمعنى انه من أخذها لئلا يملكها أدنته الى النار والحرق بكسر الراء والحريق الذي يقع في النار فيلتهب والاحراق الاهلاك وأوحى الى أن أحرق قريشا أي أهلكتهم ونهى عن حرق النسوة هو بردها بالمبرد وهو المحرق ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار وانما نهي عنها كراما للختلة أولان النوى قوت الدواجن والماء المحرق المغلي بالنار وعليكم بالحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة حتى تحرق

سكنوا والشمس والفجر حسباناً وقيل لا يعلم حسباناً الا الله وقال عز وجل ورسول عليها حسباناً من السماء قيل ناراً وعذاباً وانما هو في الحقيقة ما يحاسب عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلنا عذاباً ولا حسباناً وقال فحسبانها حساباً شديداً اشارة الى نحو ماروى من نوقش في الحساب مذهب وقال اقترب للناس حسابهم نحو اقتربت الساعة وكني بنا حسباناً وقوله عز وجل ولم أدر ما حسابي به اني ظننت اني ملاق حسابيه فالهاء منها اللوقف نحو ماليه وسلطانيه وقوله تعالى ان الله سريع الحساب وقوله عز وجل جزاء من ربت عطاء حساباً فقد قيل كافياً وقيل ذلك اشارة الى ما قال وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله ويرزق من يشاء بغير حساب فضيه أوجه الاول يعطيه أكثر مما يستحقه والثاني يعطيه ولا يأخذه منه والثالث يعطيه عطاء لا يمكن للشرا احصاره كقول الشاعر \* عطاياه يحصى قبل احصائها القطر \* والرابع يعطيه بلا مضايقة من قولهم

المؤمن حرق النار حرق النار بالبحر يكلمهم وقد يسكن أي ان ضالة المؤمن اذا أخذها انسان لم يملكها أدته الى النار (ه \* ومنه الحديث) الحرق والفرق والشرق شهادة (ومنه الحديث الآخر) الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق هو الذي يقع في حرق النار فيلتهب (ه \* وفي حديث المظاهر) احترقت أي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار (ومنه حديث الجامع في نهار رمضان أيضا) احترقت شهما ما وقع فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك (س \* ومنه الحديث) أوحى الى أن أحرقت قريشا أي أهلكهم (وحدِيث قتل أهل الردة) فلم يزل يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا منه (ه \* وفيه) أنه نهي عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالبحر أي برده (ومنه القراءة) لبحرقته ثم لنفسه في اليم نسفا ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار وانما نهي عنه اكراما للخلة ولان النوى قوت الدواجن (ه \* وفيه) شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد أنه شر به من وجع الخاصرة (وفي حديث علي رضي الله عنه) خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل هي التي تغليها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أي تحكها يقول عليكم بها (ومنه حديث الآخر) وجدتها حارقة طارقة فأنقذ (ومنه الحديث) يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا أي يحكون بعضها على بعض (وفي حديث الفتح) دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث أنها السوداء ولا يدري ما أصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما أحرقت النار كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من اللق الذي يعرض للشوب عند دقه محرك لا غير (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) أراد أن يستبدل بعمله لما رأى من ابطائهم في تنفيذ أمره فقال أما عدى بن اوطاه فأنما غرني بعمامته الحرقانية السوداء (حرقف) (فيه أنه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فمدره نه على أرض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبته وحرقفته ومنكبيه وعرض وجهه منسج الحرقفة عظم رأس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حرقفه (س \* ومنه حديث سويد) تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الاعلى وجهي ما يسرني أتى نقصت منه قلامه ظفر (حرم) (فيه) كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه محرم عند أي يحرم أذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحصل من نفسه شيئا يقع به يريد أن المسلم معتصم بالاسلام ممنوع بحرمته ممن أراده أو أراد ماله (ومنه حديث عمر) الصيام احرام لا جنتاب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم ومنه قول الراعي

أنيابها بعضها على بعض \* قلت وقيل الحارقة النسكاح على جنب حكاها ابن الجوزي انتهى وعمامة حرقانية فسرت في الحديث بالاسوداء ولا يدري ما أصله قال الزمخشري هي التي على لون ما أحرقت النار كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء وهي النار وتروى بالخاء المعجمة \* قلت والحارقة بالتخفيف ما يقع فيه النار عند القدح قاله في الصحاح انتهى (الحرقفة) عظم رأس الورك \* قلت حارك الناقه ظهرها ذكره ابن الجوزي انتهى (المسلم محرم) أي يحرم عليه أذاه وكل ما لم يرتكب موجب عقوبة محرم ويحرم في الغضب أي يحلف بالحرم يضم الخاء وسكون الراء الاحرام بالحج و بانكسر الراء المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الاشهر

حاسته اذا ضايقته والخامس يعطيه أكثر مما يحسبه السادس ان يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما نبيه عليه بقوله تعالى ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لبعثنا لمن يكفر بالرحمن الا تيقوا السابح يعطى المؤمن ولا يحاسبه عليه ووجه ذلك ان المؤمن لا يأخذ من الدنيا الا قدر ما يجب وكما يجب وفي وقته ما يجب ولا ينفق الا كذلك ويحاسب نفسه فلا يحاسبه الله حسابا يضره كإروى من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله يوم القيامة والثامن يقابل الله المؤمنين في القيامة لا يقدر استحقاقهم بل بأكثر منه كما قال عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وعلى نحو هذه الاوجه قوله تعالى فاوائل يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وقد قيل تصرف فيه تصرف ممن لا يحاسب ان تناول كما يجب وفي وقت ما يجب وعلى ما يجب وأنفقه كذلك والحسب والحاسب من يحاسب ثم يعبر به عن

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما \* ودعا فلم أرمته فمخذولا

وقيل أراد لم يحل من نفسه شيأ يوقع به ويقال للحامف محرم لحرمة به (ومنه قول الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف (س \* وفي حديث عمر) في الحرام كفارة عمن هو أن يقول حرام الله لا أفعل كذا كما يقول عمن الله وهى لغة العقبليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله عليكم تحلة أيمانكم (ومنه حديث عائشة) آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعنى ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالابلاء عاد أحله وجعل في اليمن الكفارة (ومنه حديث على) في الرجل يقول لاهر أنه أنت على حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه الآخر) إذا حرم الرجل امرأته فهى بمن يكفرها (ه \* وفي حديث عائشة) كنت أطيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة الحرام بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالتحج وبالكسر الر جل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم والاحرام مصدر أحرم الرجل يحرم أحراما إذا أهل بالتحج أو بالعمرة وبأسر أسباهم ما وشروطهما من خلع الخيط واجتناب الاشياء التى منعه الشرع منها كاطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممنوع من هذه الاشياء وأحرم الرجل إذا دخل الحرام وفى الشهور الحرام وهى ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ووجب وقد تكرد ذكرها فى الحديث (ومنه حديث الصلاة) تحريمها التكبير كأن المصلى بالتكبير والدخول فى الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها ف قيل للتكبير تحريم لثبته المصلى من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اى الاحرام بالصلاة (وفى حديث المدينة) لا يسألونى خطبة يعظمون فيها حرمت الله الأ اعطيتم أياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرام وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمه ما لا يحل انتهاك (ومنه الحديث) لا تسافر المرأة الا مع ذى محرم منها وفى رواية مع ذى حرمة منها وذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجزى مجزاهم (ومنه حديث بعضهم) اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى أى اذا كان أحرفيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة (ومنه الحديث) أما علمت أن الصورة محرمة أى محرمة الضرب أو ذات حرمة (والحديث الآخر) حرمت الظلم على نفسى أى تفسدت عنه وتعاليت فهو فى حقه كالثى المحرم على الناس (والحديث الآخر) فهو حرام بحرمه الله أى بتحريمه وقيل الحرمة الحق أى بالحق المانع من تحليله (وحديث الرضاع) فحرم بلبنها أى صار عليها حراما (وفى حديث ابن عباس) وذكر عنده قول على أو عثمان فى الجمع بين الامتين الاختين حرمتن آية وأحلتن آية فقال تحرمهن على قرابتي منهن ولا تحرمهن على قرابة بعضهم من بعض أراد ابن عباس أن يخبر بالعلة التى وقع من أجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة أحدهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجزى فى الامم مع البنت وانكته قد وقع من أجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه أن يجمع الاخت الى الاخت لانهما من أصهاره وكان ابن عباس رضى الله عنهما قد أخرج الاماء

الحرم وهى ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ووجب والحرمه ما لا يحل انتهاكها كجمع حرمت والصورة محرمة أى محرمة الضرب أو ذات حرمة وناقصة محرمة لم تترك لم تذلل وتحرم بلبنها صار حراما والحرمه بالكسر الغلظة واستحرم آدم بعد ناسه هو من أحرم الرجل إذا دخل فى حرمة لا تنتهك والحرمى تنزيل أهـ ل الحرام

المكافى بالحساب وحسب يستعمل فى معنى الكفاية حسبنا الله أى كافينا هو وحسبهم جهنم وكفى بالله حسبا أى رقيبا بحسبهم عليه وقوله تعالى ما علينا من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فحسب قوله عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ونحوه وما علمى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى وقيل معناه ما من كفايتهم عليك بل الله يكفيهم واياك من قوله عطاء حسابا أى كفايا من قولهم حسبى كذا وقيل أراد منه عملهم فسماه بالحساب الذى هو منتهى الاعمال وقيل احتسب ابتاله أى اعتد به عند الله والحسبة فعل ما يحتسب به عند الله تعالى ألم أحسب الناس أم حسب الذين يعلمون السيئات ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فلا تحسبن الله مخلف وعدده رسوله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة فكل ذلك مصدره الحسبان والحسبان ان تحكم لاحد النقيضين من غير ان يخطر الاخر بباله فيحسبه ويعقد عليه الاصبغ ويكون بعرض ان يعتريه فيه شك ويقارب ذلك الظن لكن الظن ان يخطر النقيضين

بما له قلب أحدهما على الآخر  
 ((حسد)) الحسد دغى  
 زوال نعمة من مستحق  
 لها ور بما كان مع ذلك  
 سعى في إزالتها وروى  
 المؤمن يغبط والمنافق  
 يحسد قال تعالى حسدا  
 من عند أنفسهم ومن شر  
 حاسدا إذا حسد

((حسر)) الحسر كشف  
 الملابس عما عليه يقال  
 حسرت عن الذراع  
 والحاسر من لا درع عليه  
 ولا مغفر والحسرة  
 المكسرة وفيه الان كريمة  
 الحسر كناية عن الخيبة  
 ونافذة حسير الحسر عنها

اللحم والقوة ونوق حسرى  
 والحاسر المعنى لا نكشاف  
 قواه يقال للمعنى حاسر  
 ومحسور وأما الحاسر  
 فتصويره قد حسر  
 بنفسه قواه وأما المحسور  
 فتصويره ان التعب قد  
 حسره وقوله عز وجل  
 ينقلب اليك البصر خاضعا  
 وهو حين يصح ان يكون  
 بمعنى حاسر وان يكون بمعنى

محسور قال تعالى فقهه  
 ما لو محسورا والحسرة  
 القوم على ما فاتهم والندم  
 عليه كانه الحسر عنه  
 الجهل الذى جعله على  
 ما ارتكبه أو الحسر قواه  
 من فرط غم أو أدركه  
 أعباء عن تدارك ما فرط  
 منه قال تعالى ليجعل الله

من حكم الحرا لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين  
 الاختسين فى الحرا والاماء فاما الآية المحرمة فهى قوله تعالى وأن تجمع بين الاختسين الاما قد سلف وأما  
 الآية المحلة فقوله تعالى أو ما ملكت أيما نكح (هـ \* وفى حديث عائشة) أنه أراد البداوة فأرسل الى  
 ناقة محرومة المحرمة هى التى لم تركب ولم تذلل (هـ \* وفيه) الذين ندر كههم الساعة تبعث عليهم الحرمة  
 هى بالسكر الغلظة وطلب الجماع وكانها بغير الا آدمى من الحيوان أخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت  
 الفعل (س \* وفى حديث آدم عليه السلام) أنه استحرم بعد موت ابنته مائة سنة لم يفضله هو  
 من قولهم أحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لانه تملك وليس من استحرام الشاة (هـ \* وفيه) ان عياض  
 ابن حمار المجاشعى كان حرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان أشرف العرب  
 الذين كانوا يتحسون فى دينهم أى يشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا  
 فى ثيابه فكان لكل شريف من أشرفهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم حرمى صاحبه كما يقال  
 كرى للمكرى والمكترى والنسب فى الناس الى الحرم حرمى بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمى  
 فاذا كان فى غير الناس قالوا ثوب حرمى (هـ \* وفيه) حريم البئر أى بعون ذراعا هو الموضع المحيط بها  
 الذى يلقى فيه تراجا أى ان البئر التى يحفرها الرجل فى موات فخر يعمها ليس لاحد أن يتزل فيه ولا  
 ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه أولا لانه يحرم على غيره التصرف فيه ((حرمه))  
 (فى شعر تبيع)

فراى مغار الشمس عند غروبها \* فى عسين ذى خلب وثأط حرمه

الحرمه طين أسود شديد السواد ((حرا)) (فى حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فما زال جسمه يحرى  
 أى ينقص يقال حرى الشئ يحرى اذا نقص (هـ \* ومنه حديث الصديق) فما زال جسمه يحرى  
 بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلق به (ومنه حديث عمرو بن عبسة) فاذا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مستخفيا حراء عليه قومه غضاب ذروهم وهم قد انقصهم أمره وعيل صبرهم به حتى أترقى أجسامهم  
 وانقصهم (س \* وفيه) ان هذا الحرى ان خطب أن ينسكح يقال فلان حرى بكذا وحرى بكذا او حرى بكذا او حرى  
 أن يكون كذا أى جرير وخليق والمثقل شئى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف  
 يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر (س \* ومنه  
 الحديث الاخر) اذا كان الرجل يدعوفى شيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحرى أن يستجاب له  
 (وفيه) نحر والميلة الفـ در فى العشر الاواخر أى نعمدا واطلبها فيها والتحرى القصد والاجتهاد فى الطلب  
 والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول (ومنه الحديث) لا تحركوا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها  
 وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س \* وفى حديث رجل من جهينة) لم يكن زيد بن خالد يقر به بحراء  
 سخط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا أراك بحراى (س \* وفيه)  
 كان يتخمت بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي

وحريم البئر ما حولها ((الحرمه)) طين أسود \* مازال جسمه ((يحرى)) أى ينقص وحراء عليه قومه أى  
 غضاب وحرى بكذا جدب وخليق ومثله بالحرى أن يكون كذا والتحرى القصد والاجتهاد فى الطلب والحرا  
 قوله ابن حمار فى نسخة ابن حمار ومثله فى اللسان اهـ

ذلك حسرة في قلوبهم

وانه حسرة على الكافرين

وقال تعالى يا حسرتي على

ما فرطت في جنب الله

وقال تعالى كذلك ير بهم

الله أعمالهم حسرات

عليهم وقوله تعالى يا حسرة

على العباد وقوله تعالى في

وصف الملائكة

لا يستكبرون عن عبادته

ولا يستخسرون وذلك

أبلغ من قولك لا يحسرون

(حس) الحس ازالة اثر

الشيء يقال قطعه فحسمه

أى أزال مادته وبه سمي

السيف حساما وحسم

الداء ازالة اثره بالكسبي

وقيل للشوم المنزى الاثر

منه ناله حسوم قال تعالى

ثمانية أيام حسوما قيل

حسها أثرهم وقيل حساها

خبرهم وقيل قاطعا

لعمرهم وكل ذلك داخل

في عمومه

(حسن) الحسن عبارة

عن كل مبهج مرغوب فيه

وذلك ثلاثة اضراب

مستحسن من جهة العقل

ومستحسن من جهة

الهدوى ومستحسن من

وكثير من المحدثين يغالون فيه فيفتخون به ويقتصر ونه ويميلونه ولا تجوز امالته لان الرأه قبل الاف مفتوحة كالاجوز امالته راشد ورافع

(باب الحاء مع الزاي)

(حزب) (ه \* فيه) طرأ على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه الحزب ما يجعله

الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد والحزب النوبة في ور ود الماء (ومنه حديث أوس ابن

حذيفة) سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن (ه \* وفيه) اللهم

اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر (ومنه حديث ذكروا

الأحزاب) وهو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث (س \* وفيه) كان إذا حزبه أمر صلى

أى إذا نزل به مهم أو أصابه غم (ومنه حديث علي) نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب

وهو الامر الشديد (ومنه حديث ابن الزبير) يريد أن يحزبهم أى يوقوهم ويشد منهم أو يجعلهم من

حزبه أو يجعلهم أحزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم (ومنه حديث الافق) وطفقت حمنة تحازب لها أى

تتعصب وتسمى سعى جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء والراء من الحرب (ومنه حديث الدعاء)

اللهم أنت عدتي ان حزبت ويورى بالراء بمعنى سلبت من الحرب (حز) (ه \* فيه) أنه بعث مصدقا

وقال لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهى خيار مال الرجل

سميت حزرة لان صاحبها يزال يحزرها فى نفسه سميت بالمرءة الواحدة من الحزور ولهذا أضيفت الى

الانفس (ومنه الحديث الآخر) لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوها عن الطعام ويرى بتقدم

الراء على الزاي وقد تقدم (حز) (س \* فيه) أنه احتر من كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو فتعل

من الحز القطع ومنه الحزرة وهى القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع فى الشيء من غيرا بأنه يقال حزرت

العود أحزته حزا (ه \* ومنه حديث ابن مسعود) الاثم حواز القلوب هى الامور التى تحزفها أى تؤثر

كما يؤثر الحز فى الشيء وهو ما يخطر فى باطن أن تكون معاصى افقد الظمأ ينسه اليها وهى بتشديد الزاي جمع

حاز يقال اذا أصاب مرقق البعير طرف كركرتنه فقطعه وأدماه قيل به حازور واه شمر الاثم حواز القلوب

بتشديد الواو أى يحوزها ويملكها ويغلب عليها ويرى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهى

فعال من الحز (ه \* وفيه) وفلان أخذ بحزته أى بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهو

بالفتح والقصر جناب الرجل وحراء بالكسر والمد جبل بمكة (الحزب) ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة

أو صلاة كالورد والأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر وحوازب الخطوب جمع حازب

وهو الامر الشديد وحزبه أمر نزل به أو أصابه غم وطفقت حمنة تحازب لها أى تعصب مع الذين يتحزبون

لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه اللهم أنت عدتي ان حزبت ويرى بالراء بمعنى سلبت من الحرب

(الحزرات) خيار المال جمع حزرة بالسكون (الاثم حواز القلوب) بتشديد الزاي جمع حاز وهى

الامور التى تحزفها أى تؤثر كما يؤثر الحز فى الشيء وهو ما يخطر فى باطن المعاصى افقد الظمأ ينسه اليها

ويرى حواز بتشديد الواو أى تحوزها ويملكها ويغلب عليها ويرى حزاز بزايين الاولى مشددة فعال

من الحز وفلان أخذ بحزته أى بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهى القطعة من اللحم قطعت

وغيرهما فقولته تعالى وان  
تصبرم حسنة يقولوا هذه  
من عند الله اى خصب  
وسعة وظفر وان تصبرم  
سنة اى جذب وضيق  
وخيبة وقال تعالى واذا  
جاءتهم الحسنة قالوا لنا  
هذه وقوله تعالى ما اصابك  
من حسنة فن الله اى من  
ثواب وما اصابك من  
سنة اى من عتاب  
والفرق بين الحسنين  
والحسنة والحسنى ان  
الحسن يقال فى الاعيان  
والاحداث وكذلك  
الحسنة اذا كانت وصفا  
واذا كانت اسما فتعارف  
فى الاحداث والحسنى  
لا يقال الا فى الاحداث  
دون الاعيان والحسن  
اكثر مما يقال فى تعارف  
العامه فى المستحسنين  
بالبصر يقال رجل حسن  
وحسان وامرأة حسنة  
وحسانه واكثر ما جاء فى  
القرآن من الحسنين  
فلا مستحسن من جهة  
البصيرة وقوله تعالى الذين  
يستمعون القول فيمتعون  
احسنه اى الابعاد عن  
الشبهة كما قال صلى الله  
عليه وسلم اذا شككك فى  
شئ فادع وقولوا للناس  
حسنا اى كلمة حسنة وقال  
تعالى ووصينا الانسان  
بوالديه حسنا وقوله عز  
وجل قل هل ترون  
بنا الا احدى الحسنيين

القطعة من اللحم قطعت طولها وقيل اراد بحزته وهى لغة فيها (س \* وفى حديث مطرف) لقيت عابيا  
بهذا الحزير هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان (ومنه قصيد كعب بن زهير)

ترمى الغيوب يعنى مفرد لهنق \* اذا نوقدت الحزان والميل

((حزق)) (ه \* فيه) لارأى الحازق الحازق الذى ضاق عليه خفه فحزق رجله اى عصرها وضغطها  
وهو فاعل بمعنى مفعول (ومنه الحديث الاخر) لا يصلى وهو حاقن أو حاقب أو حازق (ه \* وفى فضل  
البقرة وآل عمران) كأنهما حزقان من طير صوف الحزق والحزيقه الجماعة من كل شئ ويروى بالخاء  
والراء وسيد كرفى بابه (ه \* ومنه حديث أبى سلمة) لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
متمحزقين ولا متمارئين اى متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض (ه \*  
وفيه) أنه عليه السلام كان يرقص الحسين أو الحين ويقول حزقه حزقه حزقه ترق عين بقره فترقى الغلام حتى وضع  
قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن قد كرهاله على  
سبيل المداعبة والتأنيس له وترقى بمعنى اصعد وعين بقره كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ  
محذوف تقديره أنت حزقه وحزقة الثانى كذلك وأنه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة أرادوا حزقة فحذف  
حرف النداء وهو من الشذوذ كقولهم أطرق كرا الان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم والمضاف  
(ه \* وفى حديث الشعبي) اجتمع جوارفان وأشرفن ولعن الحزقة قبل هى لعبة من اللعب أخذت من  
الحزق التجمع (ه \* وفى حديث على) أنه ندب الناس لقتال الجوارح فلما رجعوا اليه قالوا أبشر  
فقد استأصلناهم فقال حزق غير حزق غير فقد بقت منهم بقية العير الحار والحزق الشد البليغ والتضييق  
يقال حزقة بالحبل اذا قوى شده أراد أن أمرهم بعدنى احكامه كأنه حمل حمار بولغ فى شده وتقديره حزق  
حمل غير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فأقاهه وقيل الحزق الضراط  
أى ان ما فعلتم بهم فى قلة الاكثرات له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا يحصل  
أى ليس الامر كما زعمتم ((حزق)) (ه \* فى حديث زيد بن ثابت) قال دعانى أبو بكر الى جمع القرآن  
فدخلت عليه وعمر محززل فى المجلس اى منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفى ومنه احذالت الابل فى السير  
اذا ارتفعت ((حزم)) (س \* فيه) الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل أمره والحزم من فوائده  
من قولهم حزم الشئ اى شدته (ومنه حديث الوتر) أنه قال لابي بكر أأخذت بالحزم (والحديث

طولا وقيل اراد بحزته وهى لغة فيها والحزير المنهبط من الارض وقيل الغليظ منها ((الحازق)) الذى ضاق  
عليه خفه فحزق رجله اى عصرها وضغطها فاعل بمعنى مفعول وحزقان تشبيه حزق وهو الجماعة من كل شئ  
ولم يكونوا متمحزقين اى متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض ولعن الحزقة  
هى لعبة من اللعب أخذت من الحزق التجمع وحزقة وحزقة حزقة ترق عين بقره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو  
من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن قد كرهاله على سبيل المداعبة والتأنيس له وترقى بمعنى اصعد وعين  
بقره كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع خبر مبتدأ محذوف أى أنت وحزقة الثانى كذلك أو خبر مكرر  
أو منادى حذف حرف النداء وحزق عبر قال المفضل هذا مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا يحصل ومعناه  
ضراط حمار اى ليس الامر كما زعمتم قال ثعلب وفيه وجه آخر وهو أنه أراد أن أمر القوم بعدنى فى احكامه  
كما تحزق حمل الحمار عليه أنه لا يرمى به ((الحزول)) المضمم بعضه الى بعض وقيل المستوفى ((الحزم)) ضبط

وقوله تعالى ومن أحسن  
 من الله حكما لقوم يوقنون  
 ان قيل حكمه حسن لمن  
 يوقن ولسن لا يوقن فلم  
 خص قيل القصد الى ظهور  
 حسنه والاطلاع عليه  
 وذلك يظهر لمن تركى  
 واطلع على حكمه الله  
 تعالى دون الجهالة  
 والاحسان يقال على  
 وجهين أحدهما الانعام  
 على الغير يقال أحسن الى  
 فلان والثاني احسان في  
 فعله وذلك اذا علم علما  
 حسنا أو عمل عملا حسنا  
 وعلى هذا قول أمير  
 المؤمنين رضى الله عنه  
 الناس أبناء ما يحسنون  
 أى منسـوبون الى  
 ما يعملون وما يعملونه من  
 الافعال الحسنة قوله تعالى  
 الذى أحسن كل شئ خلقه  
 والاحسان أعم من  
 الانعام قال تعالى ان  
 أحسنتم أحسنتم لانفسكم  
 وقوله تعالى ان الله يأمر  
 بالعدل والاحسان  
 فالاحسان فوق العدل  
 وذلك ان العدل هو ان  
 يعطى ما عليه وبأخذ ماله  
 والاحسان ان يعطى  
 أكثر مما عليه وبأخذ  
 أقل ماله فالاحسان زائد  
 على العدل فتحرى العدل  
 واجب وتحرى الاحسان  
 ندب وتطوع وعلى هذا  
 قوله تعالى ومن أحسن  
 دينامن أسلم وجهه لله

الاخر) ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم من احد ان أى أذهب لعقل الرجل المحترز  
 فى الامور المستظهر فيها (والحديث الاخر) أنه سئل ما الحزيم فقال تستشير أهل الرأى ثم تطيعهم (س \*  
 وفيه) انه نهى ان يصلى الرجل بغير حزام أى من غير يشد ثوبه عليه وانما أمر بذلك لانهم كانوا قبلما  
 يتسمر ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازارو كان جيبه واسعا ولم يتلب أول يشد وسطه وربما  
 انكشفت عورتة وبطلت صلاته (س \* ومنه الحديث) نهى أن يصلى الرجل حتى يحترم أى يتلب  
 ويشد وسطه (س \* والحديث الاخر) أنه أمر بالحزم فى الصلاة (س \* وفى حديث الصوم) فتحزم  
 المفطرون أى تلبوا وشدا أو ساطهم وعموا للصائم (حزن) (فيه) كان اذا حزنه أمر صلى أى أوقفه  
 فى الحزن يقال حزننى الامر وأحزننى فأنا محزون ولا يقال محزون وقد نكر فى الحديث ويرى بالباء وقد  
 تقدم (ه \* ومنه حديث ابن عمر) وذكر من يغزو ولانية له فقال ان الشيطان يحزنه أى يوسوس اليه  
 ويندمه ويقول له لم تركت أهالك ومالك فيقع فى الحزن ويبطل أجره (س \* وفى حديث ابن المسيب)  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فأبى وقال لا غير اسماءه ما نبي به أبى قال  
 سعيد بن قيس فإلت فإلت الحزونة بعد الحزن المسكان الغليظ الحشن والحزونه الحشونة (س \* ومنه  
 حديث المغيرة) محزون اللهم أى خشنها أو أن لهزمته تدايت من الكآبة (ومنه حديث الشعبي) أحزن  
 بنا المنزل أى صار ذا حزونة كاخصب وأجذب ويجوز أن يكون من قولهم أحزن الرجل وأسهل اذا ركب  
 الحزن والسهل كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه (حزور) (س \* فيه) كنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علما نحزورة هو جمع حزور وحزور وهو الذى قارب البلوغ والتأثيرات الجمع  
 (ومنه حديث الارنب) كنت غلاما حزورا فصدت أرنا واهله شبه بحزورة الارض وهى الرابية الصغيرة  
 (س \* ومنه حديث عبد الله بن الجراء) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من  
 مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعى الناس يشدون الحزورة والحديبية  
 وهما مخففتان (حزا) (س \* فى حديث هرقل) كان حزا الحزارة والحازى الذى يحزرا الاشياء  
 ويقدرها بظنه يقال حزوت الشئ أحزوه وأحزبه ويقال لخارص النخل الحازى وللذى ينظر فى النجوم  
 حزا لانه ينظر فى النجوم وأحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب (س \* ومنه الحديث) كان لفرعون  
 حزاى كاهن (وفى حديث بعضهم) الحزارة يشربها أكابى النساء اللطشة الحزارة بنت بالبادية يشبه  
 الكرفس الا أنه أعرض ورقا منه والحزارة جنس لها والاطشة الزكام وفى رواية يشتر بها أكابى النساء  
 للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به  
 نفعهن فى ذلك

(باب الحاء مع السين)

الرجل أمره والحذر من فوائده والتحزم والاحتزام شد الوسط (الحزن) المسكان الغليظ الحشن والحزونة  
 الحشونة ومحزون اللهم أى خشنها أو أن لهزمته تدايت من الكآبة وأحزن بنا المنزل أى صار ذا حزونة  
 كأخصب وأجذب \* قلت وعمل الجنة حزنه قال ابن الجوزى ضد السهولة انتهى (الحزور) والحزور  
 من قارب البلوغ حزاورة والحزورة موضع بمكة بوزن قسورة قال الشافعى الناس يشدون الحزورة  
 والحديبية وهما مخففتان (الحازى) والحزارة الذى يحزرا الاشياء ويقدرها بظنه من خارص ومنجم وكاهن

وهو محسن وقوله عز وجل  
 وأداء اليه باحسان ولذلك  
 عظم الله تعالى ثواب  
 المحسنين فقال تعالى ان الله  
 مع المحسنين وقال ان الله  
 يحب المحسنين وقال تعالى  
 ما على المحسنين من سبيل  
 للذين أحسنوا في هذه  
 الدنيا حسنة

(حشر) الحشر اخراج  
 الجماعة عن نفرهم  
 وازعاجهم عنه الى الحرب  
 ونحوها وروى النسائي  
 لا يحشرن أى لا يخرجن  
 الى العزو ويقال ذلك في  
 الانسان وفي غيره يقال  
 حشرت السنة مال بنى  
 فلان أى أزلته عنهم وما  
 يقال الحشر الا في الجماعة  
 قال الله تعالى وابعث في  
 المدائن حاشرين وقال  
 تعالى والظهير محشورة  
 وقال عز وجل واذا  
 الوحوش حشرت وقال  
 لاول الحشر ما ظننتهم ان  
 ان يخرجوا وحشر  
 سليمان جنوده من الجن  
 والانس والظهير فهم  
 يوزعون وقال في صفة  
 القيمة واذا حشر الناس  
 كانوا لهم أعداء فيحشرهم  
 اليه جميعا وحشرناهم فلم  
 تغادر منهم أحدا ومعنى يوم  
 القيامة يوم الحشر كما سمي  
 يوم البعث ويوم النشر  
 ورجل حشر الاذنين أى  
 في أذنه انتشار وحده  
 (حص) حصص الحق

(حسب) (في أسماء الله تعالى) الحسب هو الكافي فيعمل بمعنى مفضل من أحسنى الشيء اذا كفانى  
 وأحسبته وحسبته بالشديد أعظيته ما يرضيه حتى يقول حسبي (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) قال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أى يكفيك ولوروى بحسبك أن تصوم  
 أى كفايتك أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها (هـ \* وفيه) الحسب  
 المال والكرم التقوى الحسب فى الاصل الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب  
 والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال  
 بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير إذا الحسب لا يوقر ولا يتحفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر  
 ويحفل فى العميون (هـ \* ومنه الحديث الآخر) حسب المرء دينه وكرمه خلقه (ومنه حديث عمر رضى  
 الله عنه) حسب المرء دينه وهرمونه خلقه (وحديثه الآخر) حسب الرجل نفاة ثوبه أى انه يوقر لذلك  
 حيث هو دليل الثروة والجدوة (هـ \* ومنه الحديث) تنسكح المرأة لميسمها وحسبها قيل الحسب ههنا  
 الفعال الحسن (هـ \* ومنه حديث وفد هراذن) قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى  
 فقالوا اما اذخيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فذلك  
 الاسرى وايشاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا  
 عدد ذوى القربات ما أخذوا من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخر واعد كل واحد منهم مناقبه وما تزاهاه  
 وحسبها فالحسب العدو والمعدود وقد تكرر فى الحديث (هـ \* وفيه) من صام رمضان ايماناً واحسباً أى  
 طلباً لوجه الله وثوابه فالاحسب من الحسب كالاتحاد من العدو وانما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احسبه  
 لان له حينئذ أن يعتد عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد به والحسبة اسم من الاحساب كالعدة  
 من الاعتداد والاحسب فى الاعمال الصالحة وعند المسكر وهات هو البسدار الى طلب الاجر وتخصيله  
 بالنسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المر جو منها (هـ \*  
 ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أيها الناس احسبوا أعمالكم فان من احسب عمله كتب له اجر عمله وأجر  
 حسبته (هـ \* ومنه الحديث) من مات له ولد فاحسبه أى احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال  
 احسب فلان ابنه اذ مات كبيراً وأفرطه اذ مات صغيراً ومعناه اعتد مصيبته به فى جملة البالاي الله التى يثاب  
 على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحسب فى الحديث (هـ \* وفى حديث طلحة) هذا ما اشتري طلحة من  
 فلان قناه بخمس مائة درهم بالحسب والطيب أى بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس  
 منها وهو من حسبته اذا أكرمته وقيل هو من الحسبانة وهى الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل  
 اذا وسدته واذا أجلسته على الحسبانة (ومن حديث سمالك) قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضمفهم

الجزء بنت بالبادية يشبه الكرفس واحده خزاء (الحسب) الكافي وقوله لابن عمر ويحسبك أن تصوم  
 من كل شهر ثلاثة أيام أى يكفيك من أحسنى الشيء اذا كفانى ولوروى بحسبك أى كافيك والباء زائدة  
 لكان وجهها والحسب الشرف بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان فى  
 الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء وقيل الحسب الفعال الحسن للرجل  
 ولا آباءه وقيل عدد ذوى القربات والاحسب طلب الثواب والاجر والحسبة الاسم منه وحسبت فلانا  
 أكرمته ويتحسبون الاخبار يتطلبونها ويتحسبون الصلاة يؤخرونها بلاداع والمشهور يتحسبون من

أى ما أكرموه (ه \* وفي حديث الاذان) أنهم يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيمينون بالاداع أى  
يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيما تون المسجد قبل أن يسموا الاذان والمشهور في الرواية يمينون  
من الحين الوقت أى يطلبون حينها (ومنه حديث بعض الغزوات) أنهم كانوا يتحسبون الاخبار أى  
يطلبونها (وفي حديث يحيى بن يعمر) كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبا ناى عذابا (وفيه)  
أفضل العمل منع الرقاب لا يعلم حسبان أجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب  
يحسب حسباناً وحسباناً ((حسد)) (ه \* فيه) لا حسد الا فى اثنتين الحسد أن يرى الرجل لآخره  
نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه  
والمعنى ليس حسداً يضمر الا فى اثنتين ((حسر)) (ه س \* فيه) لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات  
عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسى والثوب عن بدنى أى كشفتهما (ومنه)  
الحديث) خسرت عن ذراعيه أى أخرجهما من كفيه (س \* وحديث عائشة) وسئلت عن امرأة طلقتها  
زوجهما فتزوجها رجل فقسرت بين يديه أى فعدت حاسرة مكشوفة الوجه (س \* ومنه حديث يحيى  
ابن عباد) ما من ليلة الا ملك يحسرن عن دواب الغزاة الكلال أى يكشف ويرى يحس وسيجيء (س \* ومنه  
حديث علي) ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سبها للمسلمين أى مكشوفة الجدران لا تحفظ لها (ومثله حديث  
أنس) ابنوا المساجد حسرا والحسر جمع حاسر وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر (ه \* ومنه حديث أبي  
عبيدة رضى الله عنه) انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد (ه \* وفي حديث جابر بن  
عبدالله) فأخذت حجرا فكسرت به وحسرت به يد غصنا من أغصان الشجرة أى قشره بالجر (ه \* وفيه)  
ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا أى لا تغلوا وهو استفعال فى حسرا اذا أعيما وتعب يحسرسورا فهو  
حسير (ومنه حديث جرير) ولا يحسرسا بها أى لا يتعب ساقيها وهو أبلغ (ه \* ومنه الحديث) الحسير  
لا يعقر وهو المعنى منها فعيل بمعنى مفعول أو فاعل أى لا يجوز زلغازى اذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها  
مخافة أن يأخذها العدو ولو كان يسبها ويكون لازما ومتعديا (ه \* ومنه الحديث) حسرا أخى  
فرسالة بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد يقال فيه أحسرا أيضا (ه \* وفيه) يخرج فى آخر الزمن  
رجل يسمى أمير العصب أصحابه محسرون محسرون أى مؤذون محمولون على الحسرة أو مطر ودون  
متعبون من حسر الدابة اذا أتتها ((حسس)) (ه \* فيه) أنه قال لرجل متى أحسست أم ملامم أى

الحين الوقت أى يطلبون حينها والحسبان بالضم الحساب والعذاب ((الحسد)) أن يرى الرجل لآخره  
نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه  
يحسرسا كشفوا بنوا المساجد حسرا أى مكشوفة الجدران لا تحفظ لها \* قلت انما الحديث ابنوا المساجد  
حسرا ومقنعين أى مغطاءة وسكهم بالفتح ومكشوفة منه كذا فى كامل بن عدى وتاريخ ابن عسا كز انتهى  
والحسر جمع حاسر وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر وكسرت غصنا وحسرت به أى قشرته وروى بالشين  
المججمة أى دققته وألطفته وحسرسا يحسرسا عبي وتعب فهو حسير وادعوا الله ولا تستحسروا أى  
لا تغلوا والحسير لا يعقر أى لا يجوز زلغازى اذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو بل  
يسبها وحسرسا فلان الدابة اذا أتتها حتى وفقت فهو لازم ومتعدى يقال أحسروا رجل محسرا اذا كان محسرا  
((الاحساس)) العلم بالحواس وهى مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومضى

أى وضع وذلك بانكشاف  
ما يقهره وحص وححص  
نحو كف وكف وكف وكف  
وككب وكحصه قطع منه  
امبالباشرة وأما بالحكم  
فمن الاول قول الشاعر  
\* قد حصت البيضة  
رأسى \*

ومنه قيل رجل احص  
انقطع بعض شهره وامرأة  
حصاء وقالوا رجل احص  
يقطع بشومه الخيرات عن  
الخلق والحصاة القطعة  
من الجملة وتستعمل  
استعمال النصب

((حصد)) أصل الحصد  
قطع الزرع وزمن الحصاد  
والحصاد كقولك زمن  
الجداود والجداود قال  
تعالى وأتوا قومه يوم  
حصاده فهو والحصاد  
المحمود فى ابانه وقوله عز  
وجل حتى اذا أخذت  
الارض زخرفها وازينت  
وظن أهلها أنهم قادرون  
عليها أتاهم أمرنا لئلا  
يؤذوا فحصدناها حصيدا  
كان لم تكن بالامس فهو  
الحصاد فى غير ابانه على  
سبيل الافساد ومنه  
استعير حصدهم السيف  
وقوله عز وجل من أقام  
وحصيد خصيدا إشارة  
الى نكح وما قال فقطع دابر  
القوم الذين ظلموا وخب  
الحصيد أى ما يحصد مما  
منه القوت وقال صلى الله  
عليه وسلم وهل يكب

الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم فاستعارة وحبل محصد ودرع حصداء وشجرة حصداء كل ذلك منه وتحصيد القوم تقوى بعضهم ببعض ((حصر)) الحصر التضييق قال عز وجل واحصر وهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي طابسا قال الحسن معناه حصارا كانه جعله الحصر المرمول فان الحصر سمي بذلك الحصر بعض طاقاته على بعض وقال البيهقي ومقامه غلب الرقاب كانهم جن لدى باب الحصر بقيام أي لدى سلطان وتسميته بذلك اما لكونه محصورا فحسب وموجب واما لكونه حاصرا أي مانعا من أراد ان ينعجه من الوصول اليه وقوله عز وجل وسيدوا حصورا فالحضور الذي لا يأتي النساء اما من انفتحه واما من العفة والاجتهاد في ازالة الشهوة والثاني اظهر في الآية لان بذلك يستحق المحمدة والحصر والاحصار المنع من طريق البيت فالاحصار يقال في المنع الظاهر كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر

متى وجدت مس الحصى والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد (ه \* ومنه الحديث) أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أي حركتها وصوت مشيها (ومنه الحديث) ان الشيطان حساس لحس أي شديد الحس والادراك (وفيه) لا تحسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى (وفي حديث عوف بن مالك) فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال لا احسنت واحسنت بمعنى فخذف احدى السيدين تخفيفا أي هل احسستما من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مينا في آخر هذا الباب (ه \* وفي حديث عمر) أنه هرب بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشرب في هذا فانها يقطع الحس والحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها (وفيه) حسوهم بالسيف حسا أي استأصلوهم قتلا وكفوله تعالى اذ تحسبونهم باذنه وحس البرد الكلال اذا أهلكه واستأصله (ومنه حديث علي رضي الله عنه) لقد شفي وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال (ومنه حديثه الآخر) كما أزالوكم حسا بالنصال ويرى بالسين المجمة وسيجيء (ه \* ومنه الحديث في الجراد) اذا حسسه البرد فقتله (ه \* ومنه حديث عائشة) فبعثت اليه بجراد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسسته النار (ه \* وفي حديث زيد بن صوحان) اذ فتنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفخ التراب عنها (ومنه حديث يحيى بن عباد) ما من ليلة أو قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها (وفيه) أنه وضع يده في البرمة ليا كل فاحترقت أصابعه فقال حس هي بالكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجرة والضربة ونحوهما (ه \* ومنه الحديث) أصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس (ومنه حديث طلحة رضي الله عنه) حين قطعت أصابعه يوم أحد فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقات بسم الله لرفعتم الملائكة والناس ينظرون وقد تنكر في الحديث (وفيه) ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فظلمت نفسها فقالت أو يعطيني مائة دينار فظلمتها من حسى وبسى أي من كل جهة يقال جنى به من حسك وبسك أي من حيث شئت (س \* وفي حديث قتادة) ان المؤمن لا يحس للمنافق أي بأوى اليه ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر أحس أي رقت له ((حسفت)) (فيه) ان عمر رضي الله عنه كان يأتيه أسلم بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حنت عنه فشره قال فأحسفته ثم بأكله الحسفت كاطت وهو ازالة القشر (ومنه حديث سعد بن أبي وقاص) قال عن مصعب بن عمير

أحسست أم ملدي أي متى وجدت مس الحصى وسمع حس حية أي حركتها وصوت مشيها والشيطان حساس أي شديد الحس والادراك والحس وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها وحسوهم بالسيف حسا أي استأصلوهم قتلا وحس البرد الكلال والجراد أهلكه واستأصله وجراد محسوس قتله البرد وقيل هو الذي مسسته النار واذ فتنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفخ التراب عنها ومنه ما من ليلة الا وملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها ويرى يحس أي يكشف وحس بكسر السين كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجرة والضربة ونحوهما كما قره وان المؤمن لا يحس لآخيه أي بأوى له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر أحس أي رقت له وطلبته من حسى وبسى أي من كل جهة ((الحسفت))

لقد رأيت جلده يتحسف جلده الطيبة أي يتقشر ((حسك)) (فيه) تباسر وفي الصدق فان  
الرجل لا يعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة أي عداوة وقد يقال هو حسك الصدر على  
فلان (وفي حديث خيفان) أما هذا الحى من بخارث بن كعب فسك أمر اس الحسك جمع حسيكة وهي  
شوكة صلبة معروفه (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) بنو الحارث حسيكة مسكة (وفي حديث أبي  
أمامة) أنه قال لقوم انكم مصررون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصر على الشيء الذي  
عنده قاله شهر (وفيه) ذكر حسيكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها  
((حسك)) (هـ \* في حديث سعد رضى الله عنه) أنه كوا في أكله ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكى  
(هـ \* ومنه الحديث) أنه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه أي اقطعوا يده ثم اكوها لينقطع الدم  
(هـ \* ومنه الحديث) عليكم بالصوم فإنه يحسمه للعرق أي مقطعة للسكاح وقد تكرر في الحديث  
(س \* وفيه) فله مثل قورحسما حسمها بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون  
الجبل ((حسن)) (في حديث الايمان) قال فما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه أراد بالاحسان  
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نيّة  
اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان  
من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فإنه يراك (هـ \* وفي حديث أبي  
هريرة) قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء خدس وعنده الحسن والحسين فسمع قول لول فاطمة  
رضى الله عنها وهي تناديهما يا احسان يا احسينان فقال ألقبا بأهلكا غلبت أحدا الاسمين على الآخر  
كما قالوا العميران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر (هـ \* وفي حديث أبي رجا)  
أذ كرمقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتح تين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عم مائة  
وثماني وعشرون سنة ((حسا)) (فيه) ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من  
الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة (وفيه) ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ  
من دقيق وماء وودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وفي حديث أبي التيهان) ذهب يستعذب لنا الماء من  
حسى بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون الين وجمعه أحساء حفيرة قرية القفر قيل انه لا يكون الا في  
أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا أمطرت نشفها الرمل فاذا انتهت الى الجارة أمسكتها (س \* ومنه  
الحديث) أنهم شربوا من ماء الحسى (س \* وفي حديث عوف بن مالك) فهدمت على رجلين فقلت  
هل حسمتا من شيء قال الخطابي كذا وردوا غما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر أي علمته وأحست  
الخبر وحسست بالخبر وأحسست به كان الاصل فيه حسست فأبدلوا احدى السينين ياء وقيل هو من باب  
حت القشر وتحسف جلده تقشر ((الحسيكة)) الحقد والعداوة وحسك جمع حسيكة شوك صلبة وانكم  
مصررون محسكون كناية عن الامساك والبخل والصر على الشيء وحسيكة بضم الحاء وفتح السين موضع  
بالمدينة ((حسمه)) قطع الدم عنه بالكى والصوم محسمه للعرق أي مقطعة للسكاح وحسمها بالكسر  
والقصر اسم بلد جذام ((الحسن)) بفتح تين جبل معروف من رمل الحسوة بالضم الجرعة  
من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المرة والحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء وسمن  
وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى والحسى بالكسر وسكون السين الجمع أحساء حفيرة قرية القفر وحسيت

لا يقال الا في المنع الباطن  
فقوله تعالى فان أحصرتم  
فمحمول على الامرين  
وكذلك قوله للفقراء الذين  
أحصر وفي سبيل الله  
وقوله عز وجل أو جاؤكم  
حصرت صدورهم أي  
ضاقوا بالبخل والجبن وعبر  
عنه بذلك كما عبر عنه  
بضيق الصدور وعن ضده  
بالبر والسعة  
((حصن)) الحصن جمع  
حصون قال الله تعالى  
مانعتهم حصونهم من الله  
وقوله عز وجل  
لا يقانلونكم جميعا الا في  
قري محصنة أي محمولة  
بالاحكام كالحصون  
وتحصن اذا اتخذ الحصن  
مسكنا ثم يتجوز به في كل  
تحرز ومنه درع حصينة  
لكونها حصنا للبدن  
وفرس حصانه لكونه  
حصنا لراكبه وهذا النظر  
قال الشاعر  
ان الحصون الخيل لا مدن  
القرى  
وقوله تعالى الا قليلا مما  
تحصنون أي تحرزون  
في المواضع الحصينة  
الجارية مجرى الحصن  
وامرأة حصان وحصان  
وجمع الحصان حصان  
وجمع الحصان حواصن  
ويقال حصان للفضيلة  
ولذات حرمة وقال تعالى  
ومريم ابنة عمران التي  
أحصنت فرجها وأحصنت

وحصنت قال الله تعالى  
 فاذا احصن اى تزوجن  
 واحصن زوجهن  
 والحصان فى الجملة الحصنة  
 اما بعفتها او بزوجه او  
 بما منع من شرعها وحرمتها  
 ويقال امرأة محصن  
 ومحصن فالحصن يقال اذا  
 تصور حصنها من نفسها  
 والحصن يقال اذا تصور  
 حصنها من غيرها وقوله عز  
 وجل وآتوهن أجورهن  
 محصنات غير مسالجات  
 وبعده فاذا احصن فان  
 اتين بقا حشة فلهيمن  
 نصف ما على المحصنات  
 من العذاب ولهذا قيل  
 المحصنات المزوجات  
 تصورا ان زوجها هو  
 الذى احصنها والمحصنات  
 بهـ بقوله حرمت بالفض  
 لا غير وفى سائر المواضع  
 بالفض والكسر لان اللواتى  
 حرم الـ تزوج بهـن  
 الـ زوجات دون  
 العقبات وفى سائر  
 المواضع يحتمل الوجهين  
 (حصل) التحصيل  
 اخراج اللب من القشور  
 كاخراج الذهب من حجر  
 المعدن والبر من التبن  
 قال الله تعالى وحصل ما فى  
 الصدور اى اظهر ما فيها  
 وجمع كاظهار اللب من  
 القشر وجمعه اوكاظهار  
 الحاصل من الحساب  
 وقيل للحشاة الحصيل  
 وحصل الفرس اذا

ظلت ومست فى ظلت ومست فى حذف أحد المثليين (ومنه قول أبى زيد)  
 خلا ان العتاق من المطايا \* أحسن به فهن اليه شوس  
 ويروى حسين اى أحسن وحسن

(( باب الحاء مع الشين ))

(( حشش )) ( ه \* فى حديث على وفاطمة ) دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا فاطمة  
 فلما رأيناه تحششنا فقال مكانكما التحشش التحرك للنهوض يقال سمعت له حششة وحششة أى حركة  
 (( حشد )) ( فى حديث فضل سورة الاخلاص ) احشدوا فانى سأقرأ عليكم ثلث القرآن اى اجتمعوا  
 واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحشدا القوم لفلان تجمعوا له وتأنهوا ( ه \* ) ومنه حديث  
 أم معبد ) محفود محشود اى ان أحكابه يخدمونه ويجمعون اليه ( ه \* ) وحديث عمر ) قال فى عثمان  
 رضى الله عنهما انى أخاف حشده ( وحديث وفد مدحج ) حشدا وفدا الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد  
 ( س \* ) وحديث الخراج ) أمن أهل الحاشد والحاطب أى مواضع الحشد والحطب وقيل هما جمع الحشد  
 والحطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين يجمعون الجوع للخروج وقيل الخطبة الخطبة والحاطبة  
 مفاعلة من الحطاب والمشاورة (( حشر )) ( فى أسماء النبى صلى الله عليه وسلم ) قال ان لى أسماء  
 وعد فيها وأنا الحاشر اى الذى يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لى أسماء أراد  
 أن هـ لى أسماء التى عدها مذكورة فى كتب الله تعالى المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم  
 ( ه \* ) وفيه ) انقطعت الهجرة الامن ثلاث جهاد أو نبيه أو حشر اى جهاد فى سبيل الله أو نبيه يفارق بها  
 الرجل الفسق والفجور واذا لم يقدر على تغييره أو جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو  
 الجلاء عن الاوطان وقيل أراد بالحشر الخروج فى النفي اذ اعم ( وفيه ) نار تطرد الناس الى حشرهم  
 يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة ( ومنه الحديث الاخر ) وتحشر بقتيتهم النار اى تجمعهم  
 وتسوقهم ( وفيه ) ان وقد تقيف اشتروا أن لا يعشر واو لا يحشر واى لا يندبون الى المغازى ولا تضرب  
 عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة لياخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى أما كنهم  
 ( ومنه حديث صلح أهل بجران ) على أن لا يحشر واو لا يعشروا ( وحديث النساء ) لا يعشرون  
 ولا يحشرون يعنى للغزاة فان الغزى ولا يجب عليهم ( س \* ) وفيه ) لم تدعها نأكل من حشرات الارض  
 هى صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هى هوام الارض مما لا اسم له واحد ا حشرة ( س

الخبر بالكسر علمته وأصله حسست أ بدل من احدى السنين ياه وقد يحذف ويقال حست (( التحشش ))  
 التحرك للنهوض (( الحشد )) الجماعة واحشدوا اجتمعوا الناس واحشدا القوم لفلان تجمعوا له وتأنهوا  
 ومحفود محشود اى ان أحكابه يخدمونه ويجمعون اليه وحشدا بالضم والتشديد جمع حاشد والحاشد جمع  
 حاشد (( الحشر )) الجلاء عن الاوطان والخروج فى النفي اذ اعم والحشر الشام لان بها يحشر الناس يوم  
 القيامة ونار تحشر الناس اى تجمعهم وتسوقهم واشتروا وقد تقيف أن لا يحشر واى لا يندبوا الى المغازى  
 ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون لعامل الزكاة لياخذ صدقات أموالهم بل يأخذها فى أما كنهم  
 والقولان فى حديث النساء لا يحشرون وحشرات الارض صغار دوابها كاضب واليربوع وقيل هوامها

اششكى بطنه عن اكله

وحصوله الطير ما يحصل فيه من الغذاء

(حصا) الاحصاء

التحصيل بالعدد يقال

أحصيت كذا وذلك من

لفظ الحصا واستعمال

ذلك فيه من حيث أنهم

كافوا يعتمدونه بالعدد

كاعتمادنا فيه على

الاصابع قال الله تعالى

وأحصى كل شيء عددا

أى حصله وأحاط به وقال

صلى الله عليه وسلم من

أحصاها دخل الجنة وقال

نفس تقيها خير لك من

أماره لا تخصصها وقال

تعالى علم ان ان تخصصه

وروى استقيموا ولن

تخصوا أى ان تخصصوا

ذلك ووجه تعدد احصائه

وتخصيبه هو ان الحش

واحد والباطل كثير بل

الحش بالاضافة الى الباطل

كالقطعة بالاضافة الى

سائر أجزاء الدائرة

وكالمصر من الهدف

فاصابه ذلك شديدة والى

هذا أشار ما روى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال

شيعتي هود واخوانها

فمثل ما الذى شيعت منها

فقال قوله تعالى فاستقم

كما أمرت وقال أهل اللغة

ان تخصصوا أى لا تخصصوا

\* ومنه حديث التلب لم أسمع لحشرة الارض تحر بما (وفى حديث جابر) فأخذت حجرا فكبسرته وحشرتة هكذا جاء فى رواية وهو من حشرت السنان اذا دققتة وأطفقتة والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر (حشرج) (فيه) وليكن اذا شخص البصر وحشرج الصرد وقد نزل ذلك من أحب لقاء الله أحب لقاءه الحشرة عند الموت وتردد النفس (ومنه حديث عائشة) دخلت على أبيها عند موته فأنشدت

لعمرك ما يعنى الثراء ولا الغنى \* اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهى قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق (حشش) (فى حديث الرؤيا) واذا عنده نار يحشها أى يوقدها يقال حششت النار أحشها اذا ألهبته وأضرمتها (ه \* ومنه حديث أبى بصير) ويل امه حشش حرب لو كان مع هر جال يقال حش الحرب اذا أسعرها وهيجهما تشبيهها بالأسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم حشش الكتيبة (ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما) وأطفأ ما حششت يهودى ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب (س \* ومنه حديث زينب بنت جحش) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ بنى عمه أى قضيب جعلته كالعود الذى تحشش به النار أى تحرك كأنه حركها به لفهم ما بهول لها (وفى حديث على رضى الله عنه) كما أزالوكم حشا بالنضال أى أسعرا ونهيجها بالرمى (ه \* وفيه) ان رجلا من أسلم كان فى غنمية له يحشش عليها قالوا انما هو بهشش بالهاء أى يضرب أغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى وأهشش بها على غنى وقيل ان يحشش ويهشش بهنى أو هو محمول على ظاهره من الحشش قطع الحشيش يقال حششه واحششه وحشش على دابته اذا قطع لها الحشيش (س \* ومنه حديث عمر) أنه رأى رجلا يحشش فى الحرم فزبره أى يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلاء (س \* ومنه حديث أبى السليل) قال جاءت ابنة أبى ذر عليها محشش صوف أى كساء خشن خلق وهو من الحشش بالفتح والكسر الكساء الذى يوضع فيه الحشيش اذا أخذ (س \* وفيه) ان هذه الحشوش محشورة يعنى الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالفتح وأصله من الحشش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتعوطون فى البساتين (ومنه حديث عثمان) انه دفن فى حشش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع (ه \* ومنه حديث طلحة) أدخلوا فى الحشش فوضعوا اللج على قفى ويجمع الحشش بالفتح والضم على حشان (ومنه الحديث) ان

بما لاسم له الواحدة حشيرة (الحشرجه) الغرغرة عند الموت وتردد النفس (حشش) النار أو قد لها وأضرمتها والحرب أسعرها وهيجهما وحشش حرب أى مسعرها وان أزالوكم حشا بالنضال أى أسعرا ونهيجها بالرمى ويروى بالسين المهملة أى قتلا واهلا كما ويحشش ويهشش بهنى وهو أن يضرب أغصان الشجرة حتى ينتثر ورقها وحشش على دابته قطع لها الحشيش وحشش الحشيش واحششه وحشش صوف كساء خشن خلق والحشش بالفتح والكسر الكساء الذى يوضع فيه الحشيش اذا أخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالفتح وأصله من الحشش بالفتح والضم البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتعوطون بالبساتين ج حشان وحشش كوكب بستان بظاهر المدينة أضيف لرجل اسمه كوكب ومحشش النساء جمع محششة وهى الدبر قال الأزهرى ويقال أيضا بالسين المهملة وحشش ولدها فى بطنها أى يديس وأحششت المرأة فهى حشش والحشش الولد الهالك فى بطن أمه ومما أتت وديته ولا حششت أى يبست وحششاة النفس رمق

ثوابه

(حشش) الحشش التعريض

كالحشش الا ان الحشش يكون

يسوق وسيزوا لخص لا يكون بذلك وأصله من الحث على الخضيض وهو قرار الارض قال الله تعالى ولا يحض على طعام المسكين

(حضب) الحضب للوقود يقال لما سعه به النار محضب وقرئ حضب جهنم

(حضر) الحضر خلاف البدو والحضارة والحضارة السكون بالحضر كابدأوة والبدأوة ثم جعل ذلك اسم الشهادة

مكان أو انسان أو غيره فقال تعالى كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت واذا حضر القسامة

وقال تعالى وأحضرت الانفس الشح علمت نفس ما أحضرت وقال أعوذ بك رب ان يحضرون

وذلك من باب الكناية أى ان يحضرن الجفن وكفى عن الجنون بالمحضر

وعن حضره الموت بذلك وذلك لما به عليه قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من جبل الوريد وقوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك وقال تعالى ما علمت من خير يحضرا أى

مشاهد ما ينافي حكم الحاضر عنده وقوله عز وجل وأسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر أي قربه وقوله تجارة

رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان (ه \* وفيه) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهي الدبر قال الازهرى ويقال أيضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط (س \* ومنه حديث ابن مسعود) محاش النساء عليكم حرام (س \* ومنه حديث جابر) نهى عن اتيان النساء في حشوشهن أى أدبارهن (وفي حديث عمر) أتى بأمرأة ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنيت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فساءهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها أى يبس يقال أحشت المرأة فهى محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن أمه (ومنه الحديث) ان رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودي فقال الغز وأنى للودي فماتت منه وديه ولا حشت أى يبست (س \* ومنه حديث زهزم) فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أى برمق بقية الحياة والروح (حشف) (س \* فيه) انه رأى رجلا علق قنود حشف تصدق به الحشف اليا بس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا قوى له كالشيص (وفي حديث علي رضي الله عنه) في الحشفة الدينة الحشفة رأس الذكر اذا قطعتا انسان وجبت عليه الدينة كاملة (ه \* وفي حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد ما لى أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كانت ازره صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر (حشن) (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لى قبل حشك النفس وأن العروق الحشك النزاع الشديد حكاه ابن الاعرابي (حشم) (في حديث الاضحى) فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لهم عبالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللانذون به خدمته (س \* وفي حديث علي) فى السارق انى لا حشم أن لا أدع له يد أى أستحى وأتقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم أى يتوقاها (حشن) (في حديث أبى الهيثم بن التيهان) من حشانه أى سقاء متغير الریح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته بعد عهده بالغسل والتنظيف (وفيه) ذكر حشان هو بضم الحاء وتشديد الشين أطم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشا) (س \* فى حديث الزكاة) خذ من حواشى أموالهم هى صغار الابل كابن الخناص وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ جانبه وطره وهو كالحديث الاخر انك كرائم أموالهم (ه \* ومنه الحديث) انه كان يصلى فى حاشية

بقية الحياة والروح (الحشف) اليا بس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا قوى له كالشيص والحشفة رأس الذكر والمتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المبتئس المتقبض (الحشك) النزاع الشديد (الحشم) محرك جماعة الانسان اللانذون به خدمته والحشمة الاستحياء ويتحشم المحارم أى يتوقاها (الحشانه) السقاء المتغير الریح حشن السقاء يحشن تغيرت رائحته بعد عهده بالغسل والتنظيف وحشان بالضم والتشديد أطم من أطام المدينة (حواشى) المال صغار الابل كابن الخناص وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية المقام وكل شئ طرفه وجانبه والحشا الربو وارتفاع النفس من الاسراع فى المشى ونحوه ورجل حشيان وامرأة حشيانة والحشوة بالضم والكسر الامعاء ومحاش النساء جمع محشاة وهى أسفل مواضع الطعام فكنى به عن الادبار والحشاة ما انضمت عليه الضلوع والخواصر الجيع أحشاء والحشوا القطن لانه يحشى به القرش وغيرها والحشايا القرش واحدها حاشية بالتشديد

حاضرة أى نقاد وقوله تعالى وان كل لما يجمع لدينا محضرون وفي العذاب محضرون وشرب محضرون أى يحضره أحضاره والحضرة خص بما يحضر به الفر من اذا طلب جريه يقال أحضر الفرس واستحضرته طلبت ما عنده من الحضرة وحاضرته محاضرة وحضار اذا حاجته من الحضور كانه يحضر كل واحد حخته أو من الحضرة كقولك جاريتي والحضيرة جماعة من الناس تحضرونهم الغزو وعبر به عن حضور الماء والحضرة يكون مصدر حضرت وموضع الحضور ((حط)) انزال الشيء من علو وقد حطت الرحل وجاديه محطوطة المتبين وقوله تعالى وقولوا حطية أمر به ابني اسرائيل ومعناه حط عنادوا بنينا وقيل معناه قولوا صوابا ((حطب)) فكافوا الجهنم حطبا أى ما يعد للقيام وقيل حطبت حطبا واحتطبت وقيل للخط في كلامه حطبه ليدل لانه ما يصير ما يجعله في حبه وحطبت لفلان حطبا عملته له ومكان حطيب كثيرا الحطب وناقحة محاطبة نأكل الحطب وقوله تعالى جملة الحطب كناية عنها بالتمية وحطبت فلان

المقام أى جانبه وطرفه تشبهاً بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية لزلت من الكلا الحاشية (ه \* وفي حديث عائشة) مالى أراك حشياً رابية أى مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والنهيج الذى يعرض للمسرع فى مشيه والمخند فى كلامه من ارتفاع النفس وقواتره يقال رجل حش وحشيان واهرأة حشيه وحشياء وقيل أصله من اصابه الر بوحشاه (وفى حديث المبعث) ثم شقنا بطنى وأخر جاحشونى الحشوة بالضم والكسر الامعاء (ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير) ان حشوته خرجت (ومنه الحديث) محاشى النساء حرام هكذا جاء فى رواية وهى جمع حشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادبار فاما الحشاه فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع أحشاه ويجوز ان يكون المحاشى جمع الحشى بالكسر وهى العظام التى تعظم بها المرأة عجيزتها فكفى بها عن الادبار (س \* وفى حديث المستحاضة) أمرها أن تغسل فان رأيت شيئاً احتشيت أى استدخلت شيئاً يجمع الدم من القطن وبه سمى الحشوللقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها (وفى حديث على رضى الله عنه) من بعذرتى من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على حشايه أى على فراشه واحدها حشيه بالشديد (ومنه حديث عمرو ابن العاص) ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايان عن يمينه وشماله

### (( باب الحاء مع الصاد ))

((حصب)) (ه \* فيه) أنه أمر بتصيب المسجد وهو أن تليق فيه الحصباء وهو الحصى الصغير (ومنه حديث عمر) أنه حصب المسجد وقال هو أغفر للخامة أى أستر للزينة اذا سقطت فيه (ومنه الحديث) نهى عن مس الحصباء فى الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكافوا اذا سجدوا سجدوا بها بأيديهم فنهوا عن ذلك لانه من غير أفعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر (ومنه الحديث) ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أى مرة واحدة رخص له فيها الا انها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء فى الصلاة (وفى حديث الكوثر) فأخرج من حصبائه فاذا يا قوت أجمر أى حصاه الذى فى قعره (س \* وفى حديث عمر) قال يا خزيمه حصبوا أى أقموا بالحصب وهو الشعب الذى يخرج الى الأبطح بين مكة ومنى (ومنه حديث عائشة) ليس التصيب بشئ أرادت به النوم بالحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلى الله عليه وسلم نزله من غير أن يسئله للناس فن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والحصب أيضاً موضع الجمار بمنى سمي بذلك للحصى الذى فيها ويقال لموضع الجمار أيضاً حصاب بكسر الحاء (وفى حديث مقتل عثمان) أنهم تحاصبوا فى المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أى تراموا بالحصباء (ومنه حديث ابن عمر) أنه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما أى رجمهما بالحصباء يسكنتهما (وفى حديث على) قال للخوارج أصابكم حاصب أى عذاب من الله وأصله رميم بالحصباء من السماء (س \* وفى حديث مسروق) أتينا عبد الله فى مجدر بن وحصبين هم الذين أصابهم الجدرى والحصبية وهما بثر يظهر فى الجلد يقال الحصبية بسكون ((الحصباء)) الحصى الصغير وتصيب المسجد ان تليق فيه الحصباء والتصيب النوم بالحصب عند الخروج من مكة وهو الشعب الذى يخرج الى الأبطح والحصب أيضاً موضع الجمار بمنى وحصب رجم بالحصباء وتحاصبوا تراموا بها والحاصب العذاب وأصله الرمى بالحصباء من السماء والحصب الذى أصابته الحصبية وهى بثر فى الجلد \* قلت وتصيب بنورها أى ترمى فيه بالحصب وهو اللقود انتهى

بقلان سعي به وقلان يوقد  
ياططب الجزل كناية عن  
ذلك

(حطيم) الحطم كسر  
الشيء مثل الهشم ونحوه  
ثم استعمل لكل كسر  
منهاه قال الله تعالى  
لا يحطمنكم سليمان  
وجنوده وحطمة حطم  
حطما وسائق حطم يحطم  
الابل لفرط سوقه  
وسميت الحميم حطمة قال  
الله تعالى في الحطمة وما  
أدراك ما الحطمة وقيل  
للا كول حطمة تشبيها  
بالحميم تصور القول  
الشاعر

\* كاتم في جوفه تنور \*  
ودرع حطمية منسوبة  
الى ناسجها أو مستعملها  
وحطيم وزخزم مكانان  
والحطام ما يتكسر من  
البيس قال عز وجل ثم  
يهيج فتراه مصفرا ثم  
يجعله حطاما

(حظ) الحظ انصيب  
المقدور وقد حظوظ  
فهو محظوظ وقيل في جهه  
احاط واحظ قال الله تعالى  
فنسوا حظا مما ذكروا به  
وقال تعالى للذكري مثل  
حظ الانبياء

(حظر) الحظر جمع  
الشيء في حظيرة والحظور  
الممنوع والمحظر الذي  
يعمل الحظيرة قال تعالى  
فكانوا كهشيم المحظور وقد  
جاء فلان بالحظر الرطب

الصاد وقتها وكسرها ((ححص)) (ه \* في حديث علي) لان أححص في يدى جرتين أحب الى  
من أن أححص كهيئت الححصه تحريك الشيء أو تحركه حتى يستقر ويتمكن (ه \* ومنه  
حديث سهره) أنه أتى بعنين فأدخل معه جارية فلما أصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى ححص فيها أى  
حركته حتى استمكن واستقر فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا مححص ((حصد))  
(ه \* فيه) انه نهي عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهي عنه لمكان  
المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كيلا تصيب الناس (ومن حديث الفتح) فاذا القيمة وهم  
غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقاؤهم وتبالغوا في قتلهم واستئصالهم مأخوذ من حصد الزرع (ه \*  
ومن حديث) وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصا ئد أسنتهم أى ما يقنطه ونه من الكلام  
الذى لا خيري فيه واحدا حصيدا تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيه اللسان وما يقنطه من القول بحصد  
المنجل الذى يحصد به (ومن حديث طيبان) يأكون حصيدا الحصيد المحصود فعمل بمعنى مفعول  
(حصر) (في حديث الحج) المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار بالمنع والحبس يقال أحصره  
المرض أو السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث  
(وفي حديث زواج فاطمة) فلما أتت عليا جاسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت أى  
استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس (وفي حديث القبطى الذى أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم عليا بقتله) قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذى لا يأتى النساء سوى به  
لانه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المحبوب الذكور والانبياء وذلك  
أبلغ في الحصر لعدم آله الجماع (وفيه) أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور ثم نزل الحصر وفي رواية انه قال  
لا زواجه هذه ثم نزل وم الحصر أى انك لا تعدن تحرجن من يسوتنك ونزل من الحصر هى جمع الحصيد  
الذى يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا (ه \* وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب  
عرض الحصيد أى تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم أى أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب  
الدابة الى ناحية بطنها فشبها الفتن بذلك وقيل هو ثوب خز خرف منقوش اذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته  
وكذلك الفتنه تزين وتزخرق للناس وعاقبه ذلك الى غرور (ه \* وفي حديث أبي بكر) أن سمعا  
الاسلمى قال رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معققة في مؤخرة الحصار حقيبته يرفع مؤخرها فيجعل  
كاخرة الرجل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته وتشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير بالحصار

((الححصه)) تحريك الشيء حتى يستقر ويتمكن ((الحصاد)) بالفتح والكسر قطع الزرع والحصد  
المباغية في القتل والاستئصال وحصا ئد أسنتهم ما يقنطه من الكلام واحصا حصيدا تشبيها بما يحصد  
من الزرع وتشبيه اللسان وما يقنطه من القول بحصد المنجل الذى يحصد به والحصيد المحصود وروى الاحصا  
أسنتهم وهو جمع حصاة اللسان وهى ذرأته بالفتح والفتح والحضور الذى لا يأتى النساء والمحبوب  
وهذه ثم نزل وم الحصر أى نزل من البيوت بضم الصاد وتسكن جمع حصيد وتعرض الفتن على القلوب عرض  
الحصيد أى تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم أى أطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى  
ناحية بطنها فشبها الفتن بذلك وقيل هو ثوب خز خرف منقوش اذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك  
الفتنة تزين وتزخرق للناس وعاقبه ذلك الى غرور والحصار حقيبته يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرجل

(هـ \* وفي حديث ابن عباس) ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجا واد رجب ليس مثل الحصر العقص بهنى ابن الربير الحصر الجخيل والعقص المثنوى الصعب الاخلاق (ححص) (س \* فيه) فجاءت سنة حصت كل شئ أى أذهبتة والحص اذهاب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) آتته امرأه فقالت ان بنتى تعط شعرها وأمر وني أن أرجلها بالخمير فقال ان فعلت ذلك فأبى الله فى رأسها الخاصة هى العلة التى تحص الشعر وتذهب (هـ \* ومنه حديث معاوية) كان أرسل رسولاً من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالاذان اذا دخل بحامه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقه فهموا بقتله فمهاهم وقال انما أراد معاوية أن أقتل هذا عدوا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منافق يقتله ورجع الى معاوية فلما رآه قال أفلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلا انه لم يلبه أى بشعره يضرب مثلان أشنى على الهلاك ثم نجح (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدثه وقيل هو أن يصعب بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو وقيل هو الضراط (وفي شعر أبي طالب) بميزان قسط لا يحص شعيرة \* أى لا ينقص (ححص) (فى كتاب عمر الى أبي عبيدة) أن لا يعضى أمر الله الابعد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الرأى والتدبير (حصل) (فيه) بذهبة لم تحصل من ترابها أى لم تحصلت الامر حقيقته وأثبتته والذهب يذكر ويؤث (حصل) (هـ \* فى صفة الجنة) وحصلها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك (حصن) (فيه) ذكر الاحصان والحصنات فى غير موضع أصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام وبالغفاف والحريه وبانزويج يقال أحصنت المرأة فهى محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التى جن فوادى يقال أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وألفج فهو ملفج (ومنه شعر حسان بنى على عائشة)

حصان رزان ماترن بريية \* وتصبح غرثى من طوم الغوافل

الحصان بالفتح المرأة العفيفة (وفي حديث الاشعث) تحصن فى حصن الحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به (حصاص) (فى أسماء الله تعالى) المحصى هو الذى أحصى كل شئ بعلمه وأحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العدو والحفظ (هـ \* ومنه الحديث) ان لله

ويحشى مقدمه ها فيكون كقادمته وتشد على البعير والحصر الجخيل (الحص) اذهاب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض والخاصة العلة التى تذهب الشعر وسنة حصت كل شئ أى أذهبتة وأفلت وانحص الذنب أى انقطع يضرب مثلان أشنى على الهلاك ثم نجحوا الحصاص شدة العدو وحدثه وقيل هو أن يصعب بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو وقيل هو الضراط \* وميزان قسط لا يحص شعيرة \* أى لا ينقص (حصيف) (حصيف) العقدة محكم الرأى \* بذهبة (لم تحصل) من ترابها أى لم تحصلت الامر حقيقته والذهب يذكر ويؤث (الحصلب) التراب (الحصان) بالفتح المرأة العفيفة والحصن القصر والحصن المحصى الذى أحصى كل شئ بعلمه وأحاط به فلا يفوته دقيق ولا جليل والاحصاء العدو والحفظ واستقيموا وان تحصوا أى لن تطبقوا الاستقامة فى كل شئ ولا أحصى ثناء عليك أى لا يبلغ الواجب فيه وان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة أى من حفظها فى قلبه وقيل من علمها وأقر بها وقيل

أى الكذب المستشنع (حف) قال عز وجل وترى الملائكة حافين من حول العرش أى مطيقين بحفافيه أى جانيبه ومنه قول النبي عليه السلام تحفوه الملائكة باجنتها قال الشاعر

\* له لحظات فى حفافى سريه \*

وجعه احففة قال عز وجل وحففناهما بخل وفلان فى حفف من العيش أى فى ضيق كأنه حصل فى حفف منه أى جانب بخلاف من قبل فيه هو فى واسطة من العيش ومنه قيل من حفنا أو رقنا فليقتص أى من تفقد حفف عيشنا وحقيف الشجر والجناس صوته فذلك حكاية صوته والحف آلة النسيج سمى بذلك لما يسمع من حففه حوت حركته

(حفد) قال الله تعالى وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة جمع حافد وهو المتحرك المتبرع بالخدمة أقارب كانوا وأجاب قال المفسرون هم الاسباط ونحوهم وذلك ان خدمتهم أصدق قال الشاعر

\* حفدوا لولا يد بينهن \* وفلان محفود أى مخدوم وهم الاختان والاجهار وفى الدماء السان نسي

وتحفظه وسيف محقق  
 مبيع القطع قال الاصمعي  
 أصل الحفد مداركة  
 الخطو  
 ((حضر)) قال الله تعالى  
 وكنتم على شفا حفرة من  
 النار أى مكان محفود  
 ويقول لها حفرة والحفر  
 التراب الذى يخرج من  
 الحفرة نحو نفث لما  
 ينفث والحفاد والحفر  
 والحفرة ما يحفر به وسعى  
 حافر الفرس تشبها الحفرة  
 فى عدوه وقوله عز وجل  
 أنما المرءودون فى الحافرة  
 مثل لمن يرد من حيث جاء  
 أى أتجى بعد ان غوت  
 وقيل الحافرة الارض التى  
 جعلت قبورها وهم ومعناه  
 أن المرءودون ونحوه فى  
 الحافرة أى فى القبور  
 وقوله فى الحافرة على هذا  
 فى موضع الحال وقيل  
 رجع على حافره ورجع  
 الشيخ الى حافرته أى  
 هزم نحو قوله ومنكم من  
 يرد الى أرذل العمر وقولهم  
 ان تقدمت الحافرة لما يبيع  
 نقدا وأصله فى الفرس اذا  
 يبيع فيقال لا يزول  
 حافره أو يتقدمه والحفر  
 تأكل الاسنان وقد حفر  
 فوه حفرا وحفر المهر  
 للأنثى والأربع  
 ((حفظ)) الحفظ يقال  
 تارة لهيشة النفس التى بها  
 يثبت ما يؤدى اليه الفهم  
 وتارة لضبط فى النفس

تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة أى من أحصاها علمها وإيمانها وقيل أحصاها أى حفظها  
 على قلبه وقيل أراد من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 يعدها لهم الا ما جاء فى رايه عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم  
 أنه سيبع بصير فيكف لسانه وسعه عما لا يجوز له وكذلك باقى الاسماء وقيل أراد من أحضر بياله عند  
 ذكرها ومعناها وتذكر فى مدلولها معظم الاسماء ومقدسا معتبرا بعنايتها ومتدبرا غابيا ورأيا  
 وبالجملة فى كل اسم يحجر به على لسانه يحظر بياله الوصف الدال عليه (ومنه الحديث) لأحصى ثناء علي بن  
 أى لأحصى نعمك والثناء بها عليك ولا أبلغ الواجب فيه (والحديث الآخر) أكل القرآن أحصيت أى  
 حفظت (وقوله للمرأة) أحصيتها حتى ترجع أى احفظها (هـ \* ومنه الحديث) استقيموا ولن  
 تحصوا واعلموا أن خيرا أعمالكم الصلاة أى استقيموا فى كل شئ حتى لا تميلوا ولن تطبقوا الاستقامة  
 من قوله تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطبقوا وعده وضبطه (هـ \* وفيه) انه نهى عن بيع الحصاة هو  
 أن يقول اليابىع أو المشتري اذا ابتذت البئس الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو أن يقول بعثك من السلع  
 ما تقع عليه حصانك اذا رميت بها أو بعثك من الارض الى حيث تنتهى حصانك والكل فاسد لانه من  
 بيعوع الجاهلية وكها غير لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى (وفيه) وهى يكب الناس على  
 مناخرهم فى النار الا حصا استنتم هو جمع حصاة اللسان وهى ذرايته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء فى  
 رواية والمعروف حصانك استنتم وقد تقدمت

(( باب الحاء مع الضاد ))

((حجج)) (هـ \* فى حديث حنين) ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمى  
 به المشركين فهمت ما أراد فانخفضت أى انبسطت وانخفض اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانخفض من  
 الغيظ انقدوا نشق (هـ \* ومنه حديث أبي الدرداء) قال فى الركعتين بعد العصر أما نأفلا أدعهما  
 فن شاء أن ينخفض فلينخفض ((حضر)) (فى حديث ورود النار) ثم يصدرون عنها بأعمالهم كفتح البرق  
 ثم كالرجم ثم كحضر الفرس بالحضر بالضم العدو وأحضر يحضر فهو محضر اذا عدا (ومنه الحديث) أنه  
 استخر جهام من الكتاب والسنة وقيل من أطاق العمل بمقتضاها وقيل من أحاط بعنايتها وبيع الحصاة أن  
 يقول بعثك من السلع ما تقع حصانك عليه اذا رميت بها أو اذا ابتذت البئس الحصاة فقد وجب البيع  
 انخفضت بفتح الغنة انبسط وانخفض من الغيظ انقدوا نشق ((الحضر)) بالضم العدو وأحضر يحضر  
 فهو محضر اذا عدا والحاضر المقيم فى المدن والقري والحاضر القوم التزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون  
 عنه ويقال للمناهل المحضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ورجعوا الحاضر اسما للمكان  
 المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه هجرة الحاضر أى المكان المحضور  
 ويحضر فى من الله حاضرة أى ملائكة وصلاة الصبح محضرة أى تحضرها ملائكة الليل والنهار  
 والحشوش محضرة أى تحضرها الشياطين وقولوا بما يحضرنكم أى ما هو حاضر عندكم موجود ولا  
 تتكلموا غيره وكنا بحضرة ماء أى عنده وحضرة الرجل قر به والسبت أحضر الأأن له أشطرا أى هو أكثر  
 شرا الأأن له خيرا مع شره وهو أفضل من الحضور وروى بالحاء المجمة رقبيل هو تحميف وكفن فى ثوبين  
 حضور بين نسبة الى حضور قر به باليهن وحضر فلان واحتضرد ناموته وحضير بفتح الحاء وكسر الضاد

لاستعمال ثلاث القوة  
فيقال حفظت كذا  
حفظا ثم يستعمل في كل  
تفقد وتعهده ورواية قال  
الله تعالى وانه لحافظون  
حافظوا على الصلوة  
والذين هم لفر وجهم  
حافظون والحافظين  
فر وجهم والحافظات  
كناية عن العفة حافظات  
للغيب بما حفظ الله أي  
يحفظن عهد الازواج  
عند غيبتهم بسبب ان الله  
تعالى يحفظهن ان يطلع  
عليهن وقرئ بما حفظ الله  
بالنصب أي بسبب  
رعايتهن حق الله تعالى  
لاريا وتضع منهن وما  
أرسلناك عليهم حفيظا  
أي حافظا كقوله وما أنت  
عليهم بجبار وما أنت  
عليهم بوكيل فانه خير  
حافظا وقرئ حفظا أي  
حفظه خير من حفظ غيره  
وعندنا كتاب حفيظ  
أي حافظا لاعمالهم  
فيكون حفيظا بمعنى حافظ  
نحو الله حفيظ عليهم  
ومعناه محفوظ لا يضيع  
كقوله تعالى علمها عند  
ربي في كتاب لا يضل  
ربي ولا ينسى والحفاظ  
المحافظة وهي ان يحفظ  
كل واحد الآخر وقوله  
عز وجل والذين هم على  
صلاتهم يحافظون فيه  
تشبيههم بحفظون

أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة (هـ) \* ومنه حديث كعب بن عجرة) فانطلقت مسرعا أو محضرا  
فأخذت بضبعه (وقبه) لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنه  
عنه أي يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبيخ التسارع الى بيعة رخيصا فيقول له الحضري أن تركه عندي  
لا تخالي في بيعة فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منه فقد وهذا اذا  
كانت السلعة مما تم الحاجة اليها كالاقتوات فان كانت لا تم أو كثر القوت واستغنى عنه ففي الترخيم تردد  
يعول في أحدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن  
ابن عباس أنه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سهمسار (وفي حديث عمر وبن سلمة الجرمي)  
كتاب حاضر يمر بنا للناس الحاضر القوم النزول على ما يقعون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل الحاضر  
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربحا هو الحاضر اسم الله كان المحضور يقال نزلنا حاضر بني  
فلان فهو فاعل بمعنى مفعول (ومن حديث أسامة) وقد أحاطوا بالحاضر فعم (س) \* والحديث الآخر  
هجرة الحاضر أي المحضور وقد تذكر في الحديث (وفي حديث أكل الضب) اني تحضرن من الله  
حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة (ومن حديث صلاة الصبح فانها  
مشهودة محضورة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار (س) \* ومنه الحديث) ان هذه الحشوش  
محتضرة أي يحضرها الجن والشياطين (وقبه) قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا  
تتكلفوا غيره (س) \* ومنه حديث عمر وبن سلمة الجرمي) كتاب حضرة ماء أي عنده وحضرة الرجل  
قربه (وقبه) أنه عليه الصلاة والسلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت أحضر  
الآن له أشطر أي هو أكثر شرا وهو أفضل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا داموته  
وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تعجيف وقوله الا أن له أشطر أي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر  
أشطره أي نال خيره وشره (وفي حديث عائشة) كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضور  
يبينهما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن (وفيه ذكر حضير) وهو بفتح الحاء وكسر الضاد  
قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون ((حضر)) (س) \* في حديث مصعب بن عمير) أنه كان يعيش  
في الحضر منى هو النعل المنسوبه الى حضر موت المتخذة بها ((حضر)) (س) \* فيه) أنه جاءته هدية  
فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال وضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كفايا كل العبد الحضيض قرار  
الارض وأسفل الجبل (ومن حديث عثمان) فتعرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض (وفي  
حديث يحيى بن يعمر) كتب عن يزيد بن المهلب الى الججاج ان العدة بعررة الجبل ونحن بالحضيض  
(وقبه) ذكر الحضر عن الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضره وحضضه والاسم  
الحضيض بالكسر والتشديد والقصر (ومن حديث) فأين الحضيضا (وفي حديث طاوس) لا بأس  
بالحضر بر ويضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بطاءين وقيل بضاد ثم طاء وهو دواء معرف وقيل انه  
يعقد من أبوال ابل وقيل هو عقار منه مكى ومنه هندی وهو عصارة شجر معرف وله ثمر كالفلفل وتسمى

قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون ((الحضر)) نعل يتخذ بحضر موت ((الحضيض)) قرار الارض  
وأسفل الجبل والحضر الحث على الشيء والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر والحضيض يضم  
الضاد الاولى وفتحها وقيل بطاءين وقيل بضاد ثم طاء دواء معرف وقيل يعقد من أبوال ابل وقيل عقار

الصلاة بمراعاة أوقاتها  
ومراعاة أركانها والقيام  
بها في غاية ما يكون من  
الطوق وان الصلاة  
تحفظهم الحفظ الذي نبه  
عليه في قوله ان الصلاة  
تمنى عن الفحشاء  
والمنكر والحفظ قيل  
هو قوة العقل وحقيقته  
اقامه وتكلف الحفظ  
لضعف الحافظة ولما كانت  
تلك القوة من أسباب  
العقل توسعوا في تفسيرها  
كما ترى والحفيظة الغضب  
الذي تحمل عليه المحافظة  
ثم استعمل في الغضب  
المجرد فقبيل احفظني فلان  
أى اغضبني  
((حفي)) الاحفاء في  
السؤال التمزع في الاحاح  
في المطالبة أو في البحث  
عن تعرف الحال وعلى  
الوجه الاول يقال  
أحفيت السؤال وأحفيت  
فلانا في السؤال قال الله  
تعالى ان يسألكموها  
فيحفظكم بخلوا وأصل ذلك  
من أحفيت الدابة جعلتها  
حافيا أى منسجج الحافر  
والبعير جعلته منسجج  
الفر من المشى حتى يرق  
وقد حفى حفا وحفوة  
ومنه أحفيت الشارب  
أخذته أخذ امتناهما  
والحفي البر اللطيف قوله  
عز وجل انه كان بي حفيا  
ويقال أحفيت بفلان  
وتحفت به اذا غبت

عثرته الحضض (ومنه حديث سليم بن مطير) اذا ناب رجل قد جاء كأنه يطلب دواء أو حضضا ((حضن))  
(س \* فيه) أنه خرج محتضنا أحد ابني ابنته أى حامله في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان  
(ه \* ومنه حديث أسيد بن خضير) أنه قال لعامر بن الطفيل اخرج بدمتم لا أنفذ حضنيك (ومنه  
حديث سطح) \* كما تحشت من حضني تكن \* (وحديث علي رضي الله عنه) عليكم بالحضنين أى  
بجنبتي العسكر (ومنه حديث عروة بن الزبير) عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضنا  
لابناء الملوك أى مر بين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المرابي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت  
الحاضنة وهى التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكررت في الحديث (ه \* وفي حديث السقيفة)  
ان اخواننا من الانصار يريدون أن يحضنونا من هذا الامر أى يخبرونا يقال حضنت الرجل عن الامر  
أحضنه حضنا وحضناه اذا تحمته عنه وانفردت به دونه كأنه جعله في حضن منه أى جانب قال الازهرى  
قال الليث يقال أحضنتى من هذا الامر أى أخر جنى منه قال والصواب حضنتى (ومنه الحديث) ان  
امرأة نعيم آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زعماء يرد أن يحضنتى امر ابنتى فقال لا تحضنها  
وشاورها (ومنه حديث ابن مسعود) فى وصية ولا تحضن زينا عن ذلك يعنى امر أنه أى لا تحجب عن  
وصيته ولا يقطع أمر دونها (ه \* وفي حديث عمران بن حصين) لان أكون عبدا حبشيا فى أعز  
حضنيات أوماهن حتى يدركنى أجدلى أحب الى من أن أرمى فى أحد الصفيين بسهم أصبت أم أخطأت  
الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل بأعلى نجد ومنه المثل أنجد من رأى حضنا وقيل هى  
غنم حمر وسود وقيل هى التى أحضر عيها أكبر من الآخر

((باب الحاء مع الطاء))

((حطط)) (فيه) من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطة أى تحط عنه خطاياها وذنوبه وهى فعله من  
حط الشئ يحطه اذا أنزله وألقاه (ومنه الحديث) فى ذكرك حطة بنى امرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة  
نغفر لكم خطاياكم أى قولوا حط عنا ذنوبنا وارفعت على معنى مسألتنا حطة أو امرنا حطة (ه \* وفيه)  
جلس رسول الله صل الله عليه وسلم الى غصن شجرة يباسه فقال بيده حط ورقها أى نثره (ومنه حديث  
عمر) اذا حطتم الرحال فشدوا السروج أى اذا قضيت الحج وحطتم رحالكم عن الابل وهى الاكوار  
والمتاع فشدوا السروج على الخيل للفرار (وفى حديث سبيعة الاسلمية) حطت الى الشاب أى مالت  
اليه ونزلت بقابلها نحوه (وفيه) ان الصلاة تسمى فى التوراة حطوطا ((حطم)) (ه \* فى حديث زواج  
فاطمة رضى الله عنها) انه قال لعلى ابن درعل الحطمية هى التى تحطم السيوف أى تكسرها وقيل هى

الحضن \* الجنب وهما حضنان واحضنه عمله فى حضنه والحاضن المرابي والكافل ج حضنان والانى  
حاضنة والحضانية بالفتح فعلها وعليكم بالحضنين أراد بجنبتي العسكر ويحضنونا من هذا الامر أى  
يخبرونا يقال حضنته عن الامر حضنا وحضناه اذا تحمته عنه وانفردت به دونه كأنك جعلته فى حضن أى  
جانب والحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك جيل بأعلى نجد وقيل هى غنم حمر وسود وقيل هى التى أحضر  
ضرعها أكبر من الآخر \* من ابتلاه الله فى جسده فهو له ((حطه)) أى يحط عنه خطاياها فعله من حط  
الشئ يحطه اذا أنزله وألقاه وحط ورقها نثره وحطت الى الشاب مالت اليه ونزلت بقابلها نحوه ((الدرع  
الحطمية)) التى تحطم السيوف أى تكسرها وقيل العريضة الثقيلة وقيل منسوبة الى حطمة بن محارب

العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يهملون الدر وع وهذا أشبه الاقوال (ه \* ومنه الحديث) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شعر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلالواى السوء ويقال أيضا حطم بلاهاه (ومنه حديث علي رضي الله عنه) كانت قريش اذا رأت في خرب قالت احذروا الحطم واحذروا القطم (ه \* ومنه قول الججاج) في حطبه \* قدلفها الليل بسواق حطم \* أى عسوف عنيف والحطم من أبنية المبالغة وهو الذى يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شئ (ومنه الحديث) رأيت جهنم يحطم بعضها بعضها (س \* ومنه حديث سودة) أنها استأذنت أن تدفع من منى قبل حطمة الناس أى قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا (وفي حديث توبة كعب ابن مالك) اذن يحطمكم الناس أى يدوسونكم ويزدحموا عليكم (ومنه) حطم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطو ما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بعمى فاعل (ه \* وفي حديث عائشة) بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمه هو يقال حطم فلانا أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حمله من أنقالهم صبروه شيئا محطوما (ه \* ومنه حديث هرم بن حبان) انه غضب على رجل فجعل يحطم عليه عيظا أى يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار (س \* وفي حديث جعفر) كنا نخرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجذب (س \* وفي حديث الفخ) قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب أبي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذى حطم منه أى لم يبق منقطعاً قال ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزدحم بعضهم بعضا ورواه أبو نصر الحميدى في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غيريه فقال الحطم والحطمة وعن الجبل وهو الانف النادر منه والذى جاء في كتاب البخارى وهو أخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الجبل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفاً من المكتبة فيكون معناه والله أعلم أنه يحبس في المواضع المتضائق الذى تحطم فيه الجبل أى يدوس بعضها بعضا ويزدحم بعضها بعضا فإرهاجه عارنا كثر في عينه يمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبس عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدى فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذى يخرج فيه (حطا) (ه \* في حديث ابن عباس) قال أخذنا النبي صلى

بطن من عبد القيس كانوا يهملون الدر وع وهذا أشبه شعر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلالواى السوء ويقال حطم بغيرها والحطم كسر الشئ البابس وحطمة الناس ازدحامهم وحطم فلان أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حمله من أنقالهم صبروه شيئا محطوما وحطم مكة ما بين الركن والمقام وقيل هو الحجر ويتحطم عليه عيظا يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار التى تحطم كل شئ وسنة الحطمة هي السنة الشديدة الجذب واحبس أبا سفيان عند حطم الجبل وهو الموضع الذى حطم منه أى لم يبق منقطعاً ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزدحم بعضهم بعضا وروى حطم الجبل أى في الموضع الذى يتحطم فيه الجبل أى يزدحم ويدوس بعضها بعضها وروى حطم الجبل بخاء معجمة وهو الانف النادر منه (حطاني حطوة) قال الهرموى كذا جاء به الراوى غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطوة تحريك الشئ من عزاور واه شعر بالهمز يقال حطاه يحطؤه

باكرامة والحقى العالم بالشئ  
 (حق) أصل الحق المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانته على استقامة والحق يقال على أوجه يقال لموجد الشئ بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل في الله تعالى هو الحق قال الله تعالى ثم رددوا الى الله مولاهم الحق وقيل بعيد ذلك فذناكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فأتى تصرفون الثاني يقال للموجد بحسب مقتضى الحكمة ولهذا يقال فعل الله تعالى كاه حق وقال تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا الى قوله تعالى ما خلق الله ذلك الا بالحق وقال في القيمة ويستؤمنونك أحق هو قول اى وربى انه الحق ويكتمون الحق وقوله عز وجل الحق من ربك وانه للحق من ربك الثالث فى الاعتقاد للشئ المطابق لما عليه ذلك الشئ فى نفسه كقولنا اعتقاد فلان فى البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق قال الله تعالى فهدى الله الذين آمنوا وما اختلفوا فيه من الحق والاربع للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب

و بقدر ما يجب وفي الوقت الذي يجب كقولنا فعلك حق وقولك حق قال الله تعالى كذلك حقت كلمة ربك - حق القول مني لا ملان جهنم وقوله عز وجل ولو اتبع الحق أهواءهم لبحث ان يراد به الله تعالى ويصح ان يراد به الحكم الذي هو بحسب مقتضى الحكمة ويقال أحقت كذا أي أثبتته حقاً أو حكمت بكونه حقاً وقوله تعالى ليحق الحق فاحقاق الحق على ضربين أحدهما باظهار الأدلة والآيات كما قال تعالى وأولئك جعلنا لکم علیہم سلطاناً مبيناً أي حجة قسوية والثاني باكمال الشريعة وبشها في الكافة كقوله تعالى والله متم نوره ولو كره الكافرون وقوله تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقوله الخاقية ما الخاقية اشارة الى القيمة كما فسره بقوله يوم يقوم الناس لانه يحق فيه الجزاء ويقال حاقيقته في تحقيقته أي خاصيته في الحق فغلبت عليه وقال عمر رضي الله عنه اذا النساء نص الحقائق فالعصبة أولى في ذلك وفلان نزن الحقائق اذا خصم في صفار الامور

الله عليه وسلم بقفاى فخطاى حطوة قال الهروى هكذا جاء به الراوى غير مهموز قال ابن الاعرابى الخطو تحريك الشئ فخر عزوا وقال رواه شهر بالهمز يقال خطأه بخطوه خطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطء الا ضرباً بالكف بين الكتفين (ومنه حديث المغيرة) قال لمعاوية حين ولي عماراً بئس السهمى أن حطابك اذا تشاورتما أي دفعت عن رأيك

﴿ باب الحاء مع الظاء ﴾

﴿حظر﴾ (فيه) لا يلبح حظيرة القدس مدمن خمر أراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضوع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل بقيتهما البرد والريح (هـ \* ومنه الحديث) لا يحى في الاراك فقال له رجل أرا كفى حظارى أراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفض الحاء وتكسر وكانت تلك الاراك التي ذكرها في الارض التي أحياها قبل أن يحييها فلم يكلمها بالاحياء وملاك الارض دونها اذا كانت مرمى للسارحة (ومنه الحديث) أتمه امرأة فقالت يا بنى الله ادع الله لي فلقه دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار قبل النظار أراد القيد احتमित بحمى عظيم من النار بقيسك حرماً ويؤمك دخولها (ومنه حديث مالك بن أنس) يشترط صاحب الارض على المساقى شد الحظار يريد به حائط البستان (هـ \* وفي حديث أ كيدر) لا يحظر عليكم النبات أي لا تمتعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاء ربك محظوراً وكثيراً ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشئ اذا حرمته وهو راجع الى المنع ﴿حظظ﴾ (س \* في حديث عمر) من حظ الرجل نفاق أيمه وموضع حقه الحظ الجدد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ أي من حظه أن يرغب في أيمه وهي التي لازوجها من بناته وأخوانه ولا يرغب عنهم وأن يكون حقه في ذمة مأمون مجوده ونهضه ثقة وفيه ﴿حظا﴾ (س \* في حديث موسى بن طلحة) قال دخل على طلحة وأنا متصيح فأخذ النعل فخطاني بها حظيات زوات عدد أي ضربني بها كذا روى بالظاء المجمع قال الحرابي إنما أعرفها بالظاء المهملة وأما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز أن يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا يصل له وقيل كل قضيب ثابت في أصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال خطاه بالخطوة اذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصا (وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى في شوال فأى نسائه كان أحظى مني أي أقرب اليه مني وأسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجهات تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر أي سعدت به وودت من قلبه وأحبها

﴿ باب الحاء مع الفاء ﴾

﴿حقد﴾ (هـ \* في حديث أم معبد) محفود محشود لا عابس ولا مقند المحفود الذي يتخدمه أصحابه خطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الخطء الا ضرباً بالكف مبسوطة بين الكتفين وحطابك اذا تشاورتما أي دفعت عن رأيك ﴿حظيرة القدس﴾ الجنة وهي في الاصل الموضوع الذي يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل بقيتهما البرد والريح والحظار بالفتح والكسر ما يمنع وما يحاط على الارض التي فيها الزرع والحظر المنع ولا يحظر عليكم النبات أي لا تمتعون الزراعة حيث شئتم ﴿الخط﴾ الجد والبخت ﴿خطيت﴾ المرأة عند زوجهات تحظى حظوة وحظوة سعدت به وودت من قلبه وأحبها ﴿المحفود﴾ الذي يتخدمه أصحابه ويعظمونه

ويستعمل استعمال  
الواجب واللازم والجدير  
نحو وكان حقا علينا نصر  
المؤمنين كذلك حقا علينا  
نصيحة المؤمنين وقوله تعالى  
حقيق على ان لا أقول على  
الله الا الحق قيل معناه  
جدير وقرئ حقيق على  
قيل واجب وقوله تعالى  
وبعوتهم ان أحق بردهن  
والحقيقة تستعمل تارة في  
الشيء الذي له ثبات ووجود  
كقوله صلى الله عليه  
وسلم طارئة امكلى حق  
حقيقة فاحقيقة ايمانك  
أى ما الذى ينبئ عن كون  
ماتدعيه حقا وفلان  
يحمى حقيقته أى ما يحمى  
عليه ان يحمى وتارة  
تستعمل في الاعتقاد كما  
تقدم وتارة في العمل وفي  
القول فيقال فلان افعله  
حقيقة اذالم يكن مما ائبنا  
فيه ولفظه حقيقته اذالم  
يكن فيه مترخصا  
ومزيد ويستعمل في  
ضده المتجز والمتمسك  
والمتمسك وقيل الدنيا  
باطل والاخرة حقيقته  
تنبها على زوال هذه  
وبقاء تلك وأما في تعارف  
الفقهاء والمتكلمين فهى  
اللفظ المستعمل فيما وضع  
له في أصل اللغة والحق  
من الابل ما استحق ان  
يحمل عليه والاثنى حقة  
والجمع حقائق وأنت  
الناقصة على حقا أى على

ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حقدت وأحقدت فأنا حقد وحقد وحقدت جمع حاقذ تكلم  
وكفرة (ومنه حديث أمية) بالنعم محفوظ (ومنه دعاء القنوت) واليك نسعى ونحقد أى نسرع في  
لعمل والخدمة (هـ) \* وحديث عمر) وذكرك له عثمان للخلافة فقال أخشى حقدته أى اسرعه في  
مرضات أقاربه (حفر) (س) \* في حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح  
فقال هو الندم على الذنب حين يفرض منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه أبدا قيل كانوا  
لكرامة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا بالنقد عند الحافر أى عند بيع ذات الحافر  
وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذلك  
الذات ألحق به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها أو هي فاعله من الحفر لان الفرس بشدة دوسها  
تحفر الارض وهذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا  
عند الحافر والحافرة والمعنى تبيخا الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من  
الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع اول الاستعانة أى تطلب مغفرة الله بأن تندم والواو في وتستغفر للحال  
أول لعطف على معنى الندم (هـ) \* ومنه الحديث) ان هذا الامر يترك على حاله حتى يرد الى حافرته أى  
أول تأسيسه (ومنه حديث سراقه) قال يارسول الله رأيت أعمالنا التي نعمل أمؤخذون بها عند الحافر  
خير فخير وأشرف فشر وأوشى سبقت به المقادير وجفت به الاقلام (وفيه) ذكرك حفر أبي موسى وهى بفتح  
حاء والقاف كايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة (وفيه) ذكرك الحفير بفتح الحاء وكسر القاف نهر  
بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح القاف فنزل بين ذى الحليفة ومثل يسلكه الحاج  
(حفر) (س) \* فيه) عن أنس من أشراط الساعة حفر الموت قيل وما حفر موت قال موت الفجأة  
الحفر الحث والاعمال (هـ) \* ومنه حديث أبي بكر) أنه دب الى الصفراء كما وقد حفره النفس وقد  
تكرر في الحديث (ومنه حديث البراق) وفي فخذ جناحان يحفر بهما رجله (ومنه الحديث) أنه عليه  
الصلاة والسلام أتى بشمر فجعل يقسمه وهو محتقر أى مستجمل مستوفز يريد القيام (ومنه حديث ابن  
عباس) أنه ذكرك عنده القدر فاحتقر أى قلق وشخص به وقيل استوى جالس على وركبه كأنه ينهض  
(ومنه حديث علي) اذا صلت المرأة فلتحتقر اذا جلست واذا سجدت ولا تحوى كما يحوى الرجل أى تتضام  
ويسرعون في طاعته وحفدة جمع حاقذ واليك نسعى ونحقد أى تسرع في العمل والخدمة وأخشى حقدته  
أى اسرعه في مرضات أقاربه \* التقعد عند (الحافر) أى عند بيع ذات الحافر كانوا النفاسه الفرس  
عندهم لا يبيعونه الا بالنقد فقالوا ذلك وسيروه مثلا ثم كثر حتى استعمل في كل أولية فقيل وجمع الى حافره  
وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة وتستغفر الله عند الحافرة أى عند موافقة الذنب من غير تأخير  
ولا يترك هذا الامر حتى يرد على حافرته أى على أول تأسيسه وحفر أبي موسى بفتح الحاء والقاف كايا  
احتفرها على جادة البصرة الى مكة والحفير بفتح الحاء وكسر القاف نهر بالاردن وبضم الحاء وفتح القاف منزل  
بين ذى الحليفة ومثل (الحفر) الحث والاعمال وحفرة النفس اشتدوا حتى يفر جعل يقسمه وهو محتقر أى  
مستجمل مستوفز يريد القيام وذكرك القدر لابن عباس فاحتقر أى قلق وشخص به خيرا وقيل استوى  
جالس على وركبه كأنه ينهض واذا صلت المرأة فلتحتقر أى تتضام وتجتمع وتحفر تمصب في جلوسه

الوقت الذي ضربت فيه  
من العام الماضي  
(حقب) قوله تعالى  
لائين فيها أحقابا قيل جمع  
الطقب أى الدهر قيل  
والطقبه ثمانون عاما  
وجعها حقب والصحيح  
مدة من الزمان مهمه  
والاحتقاب شد الحقيبة  
من خلف الراكب وقيل  
احتقبه واستقبه وحقب  
الهير نعيم عليه البول  
لوقوع حقبه في بئله  
والاحقب من حجر الوحش  
وقيل هو اللدقيق الطقوين  
وقيل هـ والايض  
الطقوين والائى حقباه  
(حقف) قوله تعالى اذا  
نذرتهم بالاحقاف جمع  
الحقف أى الرمل المائل  
وظبي حاقف ساكن  
للحقف واحقـ وقف مال  
حتى صار كحقف قال  
معاوية الهالـ الـ حتى  
احقوقفا  
(حكيم) حكيم أصله منع  
منع الاصلاح ومنه سميت  
اللباب حكيمه الدابة فقيل  
حكيمته وحكمت الدابة  
منعتها بالحكمة  
واحكمتها جعلت لها  
حكيمه وكذلك حكمت  
السفينه واحكمتها قال  
أبي حنيفة احكموا  
سفنهم وكم وقوله احكم كل  
شئ خلقه فينسخ الله  
ما يليق الشيطان ثم يحكم  
الله آياته والله عليم حكيم

وتجتمع (وفي حديث الاحنف) كان يوسع لمن آناه فاذا لم يجد متسعاً تحفزه تحفزا (حفش) (هـ) \* في  
حديث ابن اللبدي) كان وجهه ساعيا على الزكاة فرجم عمال فقال هلا قعد في حفش أمه فينظر  
أيهدى اليه أم لا الحفش بالكسر الدر ج شبهه به بيت أمه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل  
القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع (ومنه حديث المعتدة) كانت اذا توفي  
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شرايبها وقد تكرر في الحديث (حفظ) (في حديث حبن) أردت  
أن أحفظ الناس وأن يقانوا عن أهلهم وأموالهم أى أغضبهم من الحفيظة الغضب (هـ) \* ومنه  
الحديث) فبدت منى كلمة أحفظته أى أغضبته (حقف) (في حديث أهل الذكر) فيحفونهم  
بأحفتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم (وفي حديث آخر) الاحفتم الملائكة (هـ) \* وفيه  
من حفنا أوقفنا فلتصد أى من مدحنا فلا يغفلون فيه والحفة الكرامة التامة (هـ) \* وفيه) ظلل الله  
مكان البيت عمامة فكانت حفاف البيت أى محذقة به وحفا فالجبل جانباه (هـ) \* ومنه حديث عمر  
رضي الله عنه) كان أصابع له حفاف هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله (وفيه) أنه  
عليه الصلاة والسلام لم يشبع من طعام الا على حقف الحقف الضيق وقلة المعيشة يقال أصابه حقف  
وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها أى لم يشبع الا والحال منه حلاف الرخا والخصب (ومنه  
حديث عمر) قال له وفد العراق ان أمير المؤمنين بلغ سننا وهو حاف المطعم أى يابسه وقبله (ومنه حديثه  
الاخر أنه سأل رجلا فقال كيف وجدت أباعبيدة فقال رأيت حفوفاً أى ضيق عيش (هـ) \* ومنه  
الحديث) بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر حقف وجهه أى قل ماله (حقل) (هـ) \* فيه) من اشترى  
محفلة وردها فليرد معها صاعا الحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها اصاحبها أياما حتى يجمع لبنها في  
ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسب ما عذيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك بقص لبنها عن أيام تحفيلها سميت  
محفلة لان اللبن حقل في ضرعها أى جمع (هـ) \* ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما) فقالت لله  
أم حلفت له ودرت عليه أى جمعت اللبن في ثديها له (س) \* ومنه حديث حليمة) فاذا هي حافل أى  
كثير اللبن (وحديث موسى وشعيب عليهما السلام) فاستنكر أبوهم ما سرعه صدرهما بغنمهما احفلا  
بطاناهي جمع حافل أى متمثلة الضروع (س) \* ومنه الحديث) في صفة عمر ودققت في محافلها جمع  
محفل أو محففل حيث يحتمل الماء أى يجمع (وفيه) وتبقى حفالة كحفالة التمر أى رذالة من الناس  
كردى التمر ونفايته وهو مثل الحفالة بالثاء وقد تقدم (هـ) \* وفي ربيعة النملة) العروس تكحل وتحفل  
أى تنزين وتحشد للزينة يقال حفلت الشئ اذا جلوته (وفيه) ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع  
(الحفش) البيت الصغير الذليل القريب السمك (الحفيظة) الغضب وأحظنه أغضبته (حفت) بهم  
الملائكة طافت بهم ودارت حولهم ومن حفنا فليقتصد أى مدحنا فلا يغفلون والحفة الكرامة التامة  
وكانت حفاف البيت أى محذقة به وحفا فالجبل جانباه وكان عمر أصابع له حفاف هو أن ينكشف الشعر عن  
وسط رأسه ويبقى ما حوله والحفف والحفوف الضيق وقلة المعيشة وحاف المطعم يابسه وحفف قل ماله  
(الحفلة) الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها اصاحبها أياما حتى يجمع اللبن في ضرعها سميت محفلة لان اللبن  
حافل في ضرعها أى جمع والله أم حلفت له أى جمعت اللبن في ثديها وحافل كثيرة اللبن ج حافل والمحفل  
مجمع الناس ومجتمع الماء ج محافل والعروس تكحل وتحشد للزينة والحفالة الحفالة

على المحافل (( حفن )) (في حديث أبي بكر) انما نحن حفنة من حفنات الله أراد ان اعلى كثرنا يوم  
القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو  
كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا (وفيه) ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر وهاذا كوفي حديث الحسن بن  
علي رضي الله عنهم ماع معاوية (( حفا )) (فيه) ان عجزوا دخلت عليه فساءها فاحني وقال انها  
كانت تانيها في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احني فلان بصاحبه وحنى به وتحني أي بالغ  
في بره والسؤال عن حاله (ومنه حديث أنس) أنهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه أي  
استقصوا في السؤال (هـ \* وحديث عمر) فانزل أو يسال القرني فاحتفاه وأكرمه (هـ \* وحديث  
علي) ان الاشعث سلم عليه فرد عليه السلام بعير تحف أي غير مبالغ في الرد والسؤال (وحديث السواك)  
لزمت السواك حتى كدت احني في أي استقصى على أسناني فأذهبها بالنسوك (ومنه الحديث) أمر أن  
تحني السوارب أي يبالغ في قصها (هـ س \* والحديث الاخر) ان الله تعالى يقول لا آدم أخرج  
نصيب جهنم من ذريتك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا  
فماذا يبقى أي استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شئ استؤصل فقد احتني (ومنه حديث الفتح) أن  
تحصدوهم حصدا واحني بيده أي أمالها وصالها للحصد والمبالغة في القتل (وفي حديث خليفة) كتبت الى  
ابن عباس أن يكتب الي ويحني عني أي يسكن عني بعض ما عنده مما لا أحتمله وان جعل الاحفاء بمعنى  
المبالغة فيكون عني بمعنى عني على وقيل هر بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة لغو وروى بالخاء المعجمة  
(هـ \* وفيه ان ربالا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت أي منعتنا أن  
نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والطفو المنع ويروي بالقاف أي شددت علينا الامر  
حتى قطعنا عن تشمتك والشدة من باب المنع (ومنه) ان ربالا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام  
ورحمه الله وبركاته الزا كيات فقال له أراك قد حفوتنا ثوابها أي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت  
علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيتها علينا (وفي حديث الاعتقال) ليحفهما جميعا أوليئعلمها  
جميعا أي ايمس حافي الرجلين أو منعتلهم لانه قد يشق عليه المشي بفعل واحدة فان وضع احدى القدمين  
حافية انما يكون مع التوقي من أذى بصيها أو يكون وضع القدم المنتهية على خلاف ذلك فيختلف حينئذ  
مشبه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد ينصو رفاعه عند الناس بصورة من احدى رجليه أقصر من

(( الحفنة )) الحثية وحن بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر \* كل شئ استؤصل فقد (( حفا )) واحفا  
الشارب أن يبالغ في قصه واحفاء المسألة المبالغة فيها وكدت احني في أي استقصى أسناني فأذهبها بالنسوك  
واحتفينا استؤصلنا والطفو المنع وعطس ر جل فوق ثلاث فقال له حفوت أي منعتنا أن نشمتك بعد الثلاث  
وروي بالقاف أي شددت علينا الامر حتى قطعنا عن تشمتك وحفوتنا ثوابها أي منعتنا ثواب السلام  
حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيتها علينا ومالم تحفوتها ثوابها بقلار وروى بالهمز  
من الحفا مهوز مقصور وهو أصل البردي الابيض الرطب يقول مالم تحفوتها وهاذا بعينه فتأكلوه وقال أبو  
سعيد الفري صوابه بغير همز من احني الشعر وروى تحتفوا بتشديد الفاء من احتنفت الشئ اذا أخذته  
كاه كما تحف المرأة وجهها من الشعر والطفياء بالمد والقصم موضع على أميال من المدينة وقد تقدم المياه

والحكم بالشيء ان نقضى  
بأنه كذا وليس بكذا سواء  
ألزمت ذلك غيرك أولم  
تلزمه قال تعالى واذا  
حكمتم بين الناس ان  
تحكموا بالعدل يحكم به  
ذوا عدل منكم وقال  
فاحكم بحكم قنائة الحى اذ  
نظرت  
الى حمام سراع واردي  
الشم  
الشم الماء القليل وقيل  
معناه كمن حكيمها وقال  
عز وجل أفحكم  
الجاهلية يبعثون وقال  
تعالى ومن أحسن من الله  
حكما لقوم يؤمنون ويقال  
حاكم وحكام لمن يحكم بين  
الناس قال الله تعالى  
وتدلوهم الى الحكم  
والحكم المتخصص بذلك  
فهو وأبلغ قال الله تعالى  
أفغير الله أتبعي حكما وقال  
عز وجل فابعثوا حكما  
من أهله وحكما من  
أهلها وانما قال حكما ولم  
يقال حكا كما تبتها ان من  
شرط الحكمين ان  
يتوليا الحكم عليهم ولهم  
حسب ما يستصوبانه من  
غير مر اجمة اليهم في  
تفصيل ذلك ويقال  
الحكم للواحد والجمع  
وتحكا كنهنا الى الحاكم قال  
تعالى يريدن ان يتحكا كوا  
الى الطاغوت وحكمت  
فلانا قال تعالى حتى  
يحكموك فيما شجر بينهم

فأذا قيل حكم بالباطل  
 فمعناه أجرى الباطل  
 مجرى الحكم والحكمة  
 اصابة الحق بالعلم والعقل  
 فالحكمة من الله تعالى  
 معرفة الاشياء وإيجادها  
 على غاية الاحكام ومن  
 الانسان معرفة  
 الموجودات وفعل  
 الخيرات وهذا هو الذي  
 وصف به لقمان في قوله  
 عز وجل ولقد آتينا  
 لقمان الحكمة ونبه على  
 جلته بما وصفه بها فاذا  
 قيل في الله تعالى هو حكيم  
 فمعناه بخلاف معناه اذا  
 وصف به غيره ومن هذا  
 الوجه قال الله تعالى  
 أليس الله بأحكم الحاكمين  
 واذا وصف به القرآن  
 فلتضمنه الحكمة نحو  
 الر تلك آيات الكتاب  
 الحكيم وعلى ذلك قال  
 ولقد جاءهم من الانبياء  
 ما فيه مزج حكمة بالغة  
 وقيل معنى الحكيم المحكم  
 نحو أحكام آياته  
 وكلاهما صحيح فانه محكم  
 ومفيد للعلم فكيف  
 المعنيين جميعا والحكم أعم  
 من الحكمة فكل حكمة  
 حكم وليس كل حكم حكمة  
 فان الحكم ان يقضى بشئ  
 على شئ فيقول هو كذا أو  
 ليس بكذا قال صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشعر  
 الحكمة أى قضية صادقة  
 وذلك نحو قول لبيد

الأخرى (هـ \* وفيه) قيل له متى تحمل لنا الميتة فقال ما لم تصطبجوا أو تغمقوا أو تحتفئوا بها بطلا  
 فشا أنكم بها قال أبو سعيد الضمر صوابه ما لم تحتفئوا بها بغيره من أحق الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا  
 هو من الحفأ وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول وقال أبو عبيد هو من الحفأ مهموز تصور  
 وهو أصل البردى الأبيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تغفلوا هذا بعينه فتأكلوه ويروي ما لم  
 تحتفئوا بشئ من الحفأ من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحتف المرأة وجهها من الشعر ويروي ما لم  
 تحتفئوا بالجم وقد تقدم ويروي بالخاء المعجمة وسيد كرفي بابه (وفي حديث السباق) ذكر الحفيا وهو  
 بالمد والقصر موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

((باب الحفاء مع الحاق))

((حقب)) (هـ \* فيه) لا رأى لحاقب واللاحاقن الحاقب الذي احتاج الى الحلاء فلم يتبرز فأنحصر غائطه  
 (ومنه الحديث) نهي عن صلاة الحاقب واللاحاقن (س \* ومنه الحديث) حقب أمر الناس أى  
 فسدوا حبتس من قولهم حقب المطر أى تأخر واحتبس (هـ \* ومنه حديث عباد بن أحمد) حقت  
 ابلى وركبت الفعل لحقب فتفاج بيول فترت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو أن يصيب  
 قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقه البعير فبونه ذلك (س \* ومنه حديث حنين) ثم انتزع  
 طلقا من حقبه أى من الحبل المشدود على حقه البعير أو من حقيقته وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب  
 والوعاء الذى يجمع الرجل فيه زاده (س \* ومنه حديث زيد بن أرقم) كنت بينهما لابن رواحة فخرج  
 بى الى غزوة مؤتة فمررت على حقيقته رحله (س \* وحديث عائشة) فأحقبه اعبد الرحمن على ناقه أى  
 أردفها خلفه على حقيقته الرجل (س \* وحديث أبى أمامة) أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أى  
 جعله وراءه حقيقته (س \* ومنه حديث ابن مسعود) الامعة فيكم اليوم الحقب الناس دينه وفى رواية  
 الذى يحقب دينه الرجال أراد الذى يقلد دينه لكل أحد أى يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان  
 ولا روية وهو من الارداق على الحقيقية (س \* وفى صفة الزبير) كان نفيج الحقيقية أى رابى العجز نائمه  
 وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنباً البعير أى ارتفعا (س \* وفيه) ذكر الاحقب وهو أحد  
 النفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة نساء ومسارصاه وباصه  
 والاحقب (وفى حديث قس) \* وأعبد من تعبد فى الحب \* جمع حقبه بالكسر وهى السنة والاحقب بالضم  
 ثمانون سنة وقيل أكثر وجمعه حقاب ((حقيق)) (فى حديث سلمان) شر السير الحقيقه هو المتعب من  
 السير وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه (ومنه حديث مطرف) أنه قال لولده شر السير الحقيقه وهو

على الفاء ((الحاقب)) الذى احتاج الى الحلاء فلم يتبرز فأنحصر غائطه وحقب أمر الناس فسدوا المطر تأخر  
 واحتبس والبعير احتبس بوله والقطب الحبل المشدود على حقه البعير والحقيقية الزيادة التى تجعل فى مؤخر  
 القتب والوعاء الذى يجمع فيه الرجل زاده وأحقب زاده جعله وراءه حقيقته ولا معية الذى يحقب الناس  
 دينه أى يقلد دينه لكل أحد أى يجعل دينه تابعاً لدين غيره بلا حجة ولا برهان وهو من الارداق على  
 الحقيقية ونفيج الحقبية بضم النون وانها رابى العجز نائمه والقطب جمع حقبه بالكسر وهى السنة والاحقب  
 بالضم ثمانون سنة أو أكثر حقاب ((الحقيقه)) المتعب من السير وقيل ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه

ربنا خير نفل  
 قال الله تعالى وآتينا الحكيم  
 صيبا وقال صلى الله عليه  
 وسلم الصمت حكم وقيل  
 فاعله أى حكمه وبعلمهم  
 الكتاب والحكمة وقال  
 تعالى وأذكرن ما يتلى فى  
 بيوتكن من آيات الله  
 والحكمة قيل نفسير  
 القرآن ويعنى مانبه عليه  
 القرآن من ذلك ان الله  
 يحكم ما يريد أى ما يريد  
 يحمله حكمه وذلك حث  
 للعباد على الرضى بما  
 يقضيه قال ابن عباس  
 رضى الله عنه فى قوله من  
 آيات الله والحكمة هى  
 علم القرآن ناسخه  
 ومنسوخه محكمه  
 ومتشابهه وقال ابن زيد  
 هى علم آياته وحكمه وقال  
 السدى هى النبوة وقيل  
 فهم حقائق القرآن وذلك  
 اشارة الى أنه بقى منها التى  
 تختص بأولى العزم من  
 الرسل ويكون سائر  
 الانبياء تبعها هم فى ذلك  
 وقوله عز وجل يحكم بها  
 النبيون الذين أسلموا  
 للذين هادوا فن الحكمة  
 المختصة بالانبياء أو من  
 الحكم قوله عز وجل آيات  
 محكمات هن أم الكتاب  
 وأخر متشابهات فالحكم  
 ما لا يعرض فيه شبهة من  
 حيث للفظ ولا من حيث  
 المعنى والمتشابه على

اشارة الى الرفق فى العبادة ((حقر)) (فيه) عطس عنده رجل فقال حقرت وحقرت حقر ال رجل اذا صار  
 حقيرا أى ذليلا ((حقف)) (ه \* فيه) فاذا ظلي حاقف أى نائم قد انحنى فى نومه (وفى حديث فس)  
 فى تنائف حفاف وفى رواية اخرى فى تنائف الحفاف تنائف الحفاف جمع حقف وهو ما عوج من الرمل واستطال  
 ويجمع على أحفاف فأما حفاف فجمع الجمع اما جمع حفاف أو أحفاف ((حقق)) (فى أسماء الله تعالى)  
 الحق هو الموجد حقيقة المتحقق وجوده والهسته والحق ضد الباطل (ومنه الحديث) من رأى فقد رأى  
 الحق أى رؤيا صادقة ليست من أضغاث الاحلام وقبل فقد رأى حقيقة غير مشبهه (ومنه الحديث)  
 أميناً حق أمين أى صدقاً وقيل واجباً بما يتاله الامانة (ومنه الحديث) أتدرى ما حق العباد على الله أى  
 ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق (ومنه الحديث) الحق بعدى مع عمر (ومنه  
 حديث التلمية) لبيك حقاً حقاً أى غير باطل وهو مصدر مؤكده وكذا غيره أى انه أكده بمعنى أزم طاعتك  
 الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده وتكريره لزيادة التأكيده وتعيدا مفعول له  
 (س \* ومنه الحديث) ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث أى حظه ونصيبه الذى فرض له  
 (ه \* ومنه حديث عمر) أنه لما طعن أو رفظ الصلاة فقال الصلاة والله اذا ولاحق أى لا حظى الاسلام  
 لمن تركها وقيل أراد الصلاة مقضية اذا ولاحق مقضى غيرها يعنى أن فى عنقه حقوقاً يجب عليه  
 الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة بما بال الحقوق الاخر (س \*  
 ومنه الحديث) ليلة الضيف حق فن أصبح بقنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقاً من طريق المعروف  
 والمروءة ولم يزل يرى الضيف من شيم الكرام ومنع القمى مذموم (س \* ومنه الحديث) أيام رجل  
 ضاف قوماً فأصبح محمراً وما كان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قري ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي  
 يشبهه أن يكون هذا فى الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجرد ما يأكله أنه يتناول من مال الغير ما يقيم

((حقر)) الرجل صار حقيراً أى ذليلاً ((ظبي حاقف)) أى نائم قد انحنى فى نومه والحقف ما عوج من الرمل  
 واستطال ج حفاف وأحفاف وحقائف ((الحق)) هو الموجد حقيقة المتحقق وجوده والهسته ومن رأى  
 فقد رأى الحق أى رؤيا صادقة ليست من أضغاث الاحلام وقيل فقد رأى حقيقة غير مشبهه وأميناً حق  
 أمين أى صدقاً وقيل واجباً بما يتاله الامانة وما حق العباد على الله أى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب  
 الانجاز ثابت بوعده الحق ولبيك حقاً حقاً أى غير باطل وان الله أعطى كل ذى حق حقه أى حظه ونصيبه  
 الذى فرض له ولا حق فى الاسلام لمن ترك الصلاة أى لا حظ وما حق امرئ أن يبيت الا وصيته عنده أى  
 أى ما الحزم له الا هذا وجاهر جلان يحنقان أى يحنقان ويطلب كل واحد منهم ما حقه والحقاق المخصصة  
 وهو أن يقول كل واحد الحق بيدي واذا بلغ النساء نص الحقاق أى غاية البلوغ من سنهما الذى يصلح أن تحاقد  
 وتخاصم عن نفسها وروى نص الحقائق جمع حقيقة وهى ما يصير اليه حق الامر وحقيقة الايمان خالصة  
 ومخضة وكنهه والحقة من الابل ما دخلت فى السنة الرابعة لانها استحققت الركوب والحمل ج حقا وحقائق  
 وحقاق العرفط صغارها وشواها تشبهها بحقاق الابل وحق الجوع بالتسديد صادقه وشدة اسم فاعل من حق  
 يحق وبالتخفيف من حاق يحق حيقاً وحقاً اذا أهدق به يريد اشتغال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام  
 الاسم وفى تأخير الصلاة وتحتقونها الى شروق الموقى أى تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاق من  
 كذا أى فى ضيق والمشهور بالخاء المعجمة والنون وحق القول وحب ولزم وحق الطريق وسطه وليس للنساء  
 أن يحققن الطريق أى يركبنه وحق الكهول بيت العنكبوت جمع حقه والحق الارض المظومة واللق

أضرب نذ كرفى بابه ان شاء الله وفي الحديث ان الجنة للحكمين قيل هم قوم خير وابن ان يقتلوا مسلمين وبين ان يرتدوا فاقتاروا القتل وقيل عن المخصمين بالحكمة ((حل)) أصل الحل حل العقدة ومنه قوله عز وجل واحلل عقدة من لساني وحللت نزلت أصله من حل الاحمال عند النزول ثم جرى استعماله للنزول فقيل حل حلولا وأحله غيره قال عز وجل أو تحل قريبا من دارهم وأحلوا قومهم دار البوار ويقال حل الدين وجب ادائه والحل القوم المنازلون وحل حلال مثله والحلحة مكان النزول وعن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء حلالا قال الله تعالى وكأوا مमारزكم الله حلالا طيبا وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الحلال أحلت الشاة نزل اللبن في ضرعها وقال تعالى حتى يبلغ الهدى محله وأحل الله كذا قال تعالى أحلت لكم الانعام وقال تعالى يا أيها النبي انا أحللت لك أزواجك التي أتيت أجورهن وما ملك يمينك مما آفأ الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك الآياتة فحلال الأزواج هو في الوقت

نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابله شيء أم لا (س \* وفيه) ما حق أمرى مسلم أن يبيت ليلتين الا ووصيته عنده أي ما الا حزم له والاحوط الا هـ اذ وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هـ اذ من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عبادة بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله أن يوصي غير الوارث وهو ما قدره الشارع بثالث ماله (هـ \* وفي حديث الحضنة) بخاء جلان يحتمقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه (ومنه الحديث) من يحاقني في ولدي (وحديث وهب) كان فيما كالم الله أبو ب عليه السلام أن حاقني بخطئك (س \* ومنه كتابه لخصم) ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها أحمد (هـ \* وحديث ابن عباس) متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا أي يقول كل واحد منهم الحق بيدي (هـ \* وفي حديث علي) اذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصية أولى الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى أن الجارية مادامت صغيرة فأمها أولى بها فاذا بلغت فالعصية أولى بأمرها فعنى بلغت نص الحقائق غاية السلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقوق من الابل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يمكن من ركوبه وتحمله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر وجوبه أو جمع الحق من الابل (ومنه قولهم) فلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته (هـ \* وفيه) لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو وفيه يعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه (وفي حديث الزكاة) ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها وسمى بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقائق (هـ \* ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرفط أي صغارها وشواهبها تشبيها بحقائق الابل (هـ \* وفي حديث أبي بكر) انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما آخر جدك قال ما آخر جنى الاما أحمد من حاق الجوع أي صادقه وشده ويرى بالتخفيف من حاق به يحق حيقا وحقا اذا أحدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حاق يحق (وفي حديث تأخير الصلاة) وتحتقونها الى شرق الموتى أي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق هـ كذا رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسبغى (هـ \* وفيه) ليس للنساء أن يحققن الطريق هو أن يركبن حقه وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه (وفي حديث حذيفة) ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم (هـ \* وفي حديث عمرو بن العاص) قال لعاربه لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضا جا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكيوت وهو جمع حقة أي وأمرك ضعيف (وفي حديث يوسف بن عمر) ان عاملا من عمالي يذكر أنه زرع كل حق وان الحق الارض المظلمة واللق المرتفعة ((حقل)) (فيه) انه منى عن المحافة المحافة مختلف فيها قيل هي المرتفع ((المحافة)) قيل هي اكثره الارض بالبر وقيل المزارعة على نصيب معلوم كالثلث وقيل ببيع الطعام في سبيله بالبر وقيل ببيع الزرع قبل ادراكه والحقل الزرع اذا تشعب وقيل أن تغاظ سوقه والارض التي

لكونن تحنه واحتملال  
 نبات العم وما به دهن  
 احلال التز وجهن وبلغ  
 الاجل محله ورجل حلال  
 ومحل اذا خرج من  
 الاحرام أو خرج من  
 الحرم قال عز وجل واذا  
 احلتم فاصسطادوا وقال  
 تعالى وانتم حل به اذا  
 البلد اى حلال وقوله عز  
 وجل قد فرض الله لكم  
 تحلة ايمانكم اى بين  
 ما تحل به عقدة ايمانكم  
 من الكفارة وروى  
 لا يموت للرجل ثلاثة من  
 الاولاد قتمسه النار الا  
 قدر تحله القسم اى قدر  
 ما يقول ان شاء الله تعالى  
 وعلى هذا قول الشاعر

\* وقعهن الارض تحليل \*  
 والحليل الزوج الماحل  
 كل واحد منهما ازاره  
 للآخر واما التزوله معه واما  
 ليكونه حلاله وله اذا  
 يقال لمن يحالك حليل  
 والحليلة الزوج وجعها  
 حلال قال الله تعالى  
 وحلائل ابناءكم الذين  
 من اصلا بكم والحلة ازاره  
 ورداء والا حليل مخرج  
 البول ليكونه محلول  
 العقدة

((حلف)) الحلف العهد  
 بين القوم والمخالفة  
 المعاهدة وجعلت  
 للملازمة التى تكون  
 بعاهدة وفلان حلف كرم  
 وحلف كرم والاحلاف

اكثره الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا فى الحديث وهو الذى يسميه الزراعون المحارثة وقيل هى  
 المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل بيع  
 الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد الا مثلما مثل  
 ويدابيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر (وفيه) النسبته والمحاولة مفاعلة من الحقل وهو الزرع  
 اذا نشب قبل ان يغاط سوقه وقيل هو من الحقل وهى الارض التى تزرع ويسميه أهل العراق القراح  
 (هـ \* ومنه الحديث) ما تصنعون بمحافلكم اى فزارعكم واحدا محقة من الحقل الزرع كالبقلة من  
 البقل (ومنه الحديث) كانت فيما امرأة تحقل على اربعاها سلقا هكذا رواه بعض المتأخرين  
 وصوبه اى تزرع والرواية تزرع وتجهل ((حقن)) (هـ \* فيه) لا راي الحاقن هو الذى حبس بوله  
 كالحاقب للغائط (هـ \* ومنه الحديث) لا يصلين احدكم وهو حاقن وفى رواية حقن حتى يتخفف  
 الحاقن والحقن سواه (ومنه الحديث) حقن لهدمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله وارقته اى  
 جمعت له رجسته عليه (ومنه الحديث) انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من أسفله وهى  
 معروفه عند الاطباء (هـ \* وفى حديث عائشة) توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقتي وذافتي  
 الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ((حقا)) (هـ \* فيه) انه اعطى النساء اللاتي غسلن  
 ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اى ازاره والاصل فى الحقو معقد الازار وجمعها احق وأحقاء ثم سمي به الازار  
 للمجاورة وقد تكسر وفى الحديث (فن الاصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن لما  
 جعل الرحم فنجته من الرحمن استعار لها الاستسالك به كما يستسلك القريب بقريبه والنسب بنسبته والحقو  
 فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عدت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت (وحديث النعمان يوم نهاوند)  
 تعاهدواهما ينكم فى احقبكم الاحقى جمع قلة للحقو موضع الازار (س \* ومن الفرع حديث عمر) قال  
 للنساء لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن فى تغليظ الازار وتختاته ليكون استرلكن (وفيه) ان  
 الشيطان قال ما حسرت ابن آدم الاعلى الطساءة والحقوة الحقوة وجمع فى البطن يقال منه حتى فهو محقو

(( باب الحاء مع الكاف ))

((حكا)) (فى حديث عطاء) انه سئل عن الحكاة فقال ما أحب قتلها الحكاة العظاة ببلغه أهل مكة  
 وجمعها احكاه وقد يقال بغير همز ويجمع على حكاه مقصورا والحكاه بمدود ذكر الخنافس وانما لم يجب  
 قتلها لانها تؤذى هكذا قال أبو موسى وقال الازهرى أهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجمع الحكا  
 مقصور قال وقال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكاة بمدودة مهموزة وهوكما قالت ((حكر)) (س \* فيه)  
 من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وجسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه (ومنه الحديث)  
 انه نهي عن الحكرة (س \* ومنه حديث عثمان) انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا

تزرع والمحاقل المزارع واحدا محقة ((الحاقن)) والحقن الذى حبس بوله وحقن دمه منع من قتله وارقته  
 والحقنة ان يعطى المريض الدواء من أسفله والحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ((الحقو))  
 معقد الازار سمي به الازار للمجاورة ج احق وأحقاء وأخذت بحقو الرحمن استعاره وتمثيل والحقوة وجمع  
 فى البطن ((الحكاة)) العظاة ج حكاه ((احتكر)) الطعام اشتراه وجسه ليقل ويغلو والاسم الحكر

بجمع حليف قال الشاعر  
 \* تداركتهما الاخلاف قد  
 ثل عرشها \*  
 والخلف أصله اليمين  
 الذي يأخذ بعضهم من  
 بعض بها العهد ثم عبر به  
 عن كل يمين قال الله تعالى  
 ولا تطع كل حلاف مهين  
 أي مكثار للخلف وقال  
 تعالى يحلفون بالله ما قالوا  
 يحلفون بالله أنهم لم تكف  
 وما هم منكم يحلفون بالله  
 لكم لبرضوكم وشئ يحلف  
 يحمله الانسان على  
 الخلف ويكثت يحلف اذا  
 كان يشك في كينته  
 وشقوته فيحلف واحدا لانه  
 كيث واخرانه أشقر  
 والمخالفة ان يحلف كل  
 للآخر ثم جعلت عبارة  
 عن الملازمة مجردة فقول  
 حلف فلان وحليفه وقال  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا حلف في الاسلام و فلان  
 حليف اللسان أي حديثه  
 كانه يخالف الكلام فلا  
 يتباطؤ عنه وحليف  
 الفصاحة  
 ((حلق)) الحلق العضو  
 المعروف وحلقه قطع  
 حلقه ثم جعل الحلق لقطع  
 الشعر وجزه فقول حلق  
 شعره قال الله تعالى ولا  
 تحلقوا رؤسكم وقال تعالى  
 تحلقين رؤسكم ومقصرين  
 ورأس حليق وطيبة  
 حليق وعقري حليق وفي  
 الداء على الانسان أي

وأصل الحكر الجمع والامساك (س \* وفي حديث أبي هريرة) قال في السكلاب اذا وردن الحكر  
 القليل فلا تطعمه الحكر بالتمر الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى  
 مفعول أي مجموع ولا تطعمه أي لا تشربه ((سكك)) (فيه) البر حسن الخلق والاثم ما حدث في نفسك  
 وكرهت أن يطع عليه الناس يقال حدث الشئ في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه  
 شئ من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة (ه \* ومنه الحديث الآخر) الاثم ما حدث في الصدر  
 وان أفتاك المفتون (ه \* والحديث الآخر) اياكم والحكا كانت فانها الما ثم جمع حكا كنه وهي  
 المؤثرة في القلب (ه \* وفي حديث أبي جهل) حتى اذا تحاكت الركب قالوا امناني والله لا أفعل أي  
 تماسست واصططكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد به تجاؤبهم على الركب للمفاخر (ه \* وفي  
 حديث السقيفة) أنا جذيلها المحكك أراد أنه يستشفي برأيه كما تستشفي الابل الجربى باحتكا كها بالعود  
 المحكك وهو الذي كثرت الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجلد المحكك وقيل معناه  
 أنادون الانصار جذل حكاك في تقرن الصعبة والتصغير للتعظيم (س \* وفي حديث عمر بن العاص)  
 اذا حككت فرجة دميته أي اذا أمت غاية تقصيتها وبلغتها (س \* وفي حديث ابن عمر) انه مر  
 بعلمان يلعبون بالحكمة فأمر بهما فذنت هي اعبه لهما يأخذون عظاما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا  
 فن أخذته فهو الغالب ((حكك)) (في أسماء الله تعالى) الحكيم والحكيم هما بمعنى الحكيم وهو القاضي  
 والحكيم فعمل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذوا الحكمة  
 والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم  
 (ومنه حديث صفة القرآن) وهو الذكرا الحكيم أي الحكيم والحكيم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه  
 ولا اضطراب فعمل بمعنى مفعول أحكم فهو محكم (س \* ومنه حديث ابن عباس) قرأت المحكم على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن مثابها لانه

والحكمة ويشتري الغير حكرة أي جملة وقيل جزاها والحكر محرك القليل من الماء واللبن والطعام ((حك))  
 الشئ في نفسي لم ينشرح صدري به وكان في القلب منه شئ من الشك والريب والحكا كانت جمع حكا كنه  
 وهي المؤثرة في القلب ونحاكت الركب تماسست واصططكت يريد تساويها في الشرف واذا حككت فرجة  
 دميته أي اذا أمت غاية تقصيتها وبلغتها والحكمة لهما بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذوا الحكمة  
 بعيدا فن أخذته فهو الغالب ((الحكم والحكيم)) بمعنى الحكيم الذي يحكم الاشياء ويتقنها  
 وقيل هو ذوا الحكمة والذكرا الحكيم الحكيم والحكيم أو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب وقرأت  
 المحكم أراد المفصل لانه لم ينسخ منه شئ والمحكم خلاف المنشابه وان من الشعر حكما أي حكمة وكلاما ناعما  
 والصمت حكم أي حكمة والمحكمون بفتح الكاف الذين يقعون في يد العدو فيخبرون بين الشرك والنقل  
 فيختارون القتل وبالكسر المنصف من نفسه وأحكم الله عن ذلك أي منع منه والحكمة جديدة في اللجام  
 تكون على أنف الفرس وذكته تمنعه عن مخالفة راكبه ووقع الله حكمته أي قدره ومنزلته يقال  
 فلان حكمة أي قدر وهو على الحكمة وقيل الحكمة من الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع  
 حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه وحكم النبي أي امنعه من  
 الفساد وحكم حواء قبيلتان من اليمن من ورارم يبرين قال أبو موسى ويجوز أن يكون حاء مقصورا

أصابته مصيبة تخلق  
النساء. هورهن وقيل  
معناه قطع الله خلقها وقيل  
للا كسمية الخشنة  
التي تخلق الشعر  
بخشونتها حاق والحلقة  
سميت تشبيها بالخلق في  
الهيئة وقيل حلقة وقال  
بعضهم لا أعرف الحلقة  
الافى الذين يحلقون الشعر  
وابل حلقة سميتها خلق  
واعترى في الحلقة معنى  
الدوران وقيل حلقة  
القوم وقيل حلق الطائر  
اذا ارتفع ودار في  
طيرانه

(حلم) الحلم ضبط  
الشيء عن هيجان الغضب  
وجسه أحلام قال الله  
تعالى أم نأمرهم أحلامهم  
قيل معناه عقولهم وليس  
الحلم في الحقيقة هو العقل  
ليكن فسره بذلك  
لكونه من مسببات  
العقل وقد حلم وحلمه  
العقل وتحلم وأحلمت  
المراة ولدت أولادا  
حلماء قال الله تعالى ان  
ابراهيم حلمي أو اه منيب  
وقوله تعالى فبشرناه بغلام  
حليم أى وجدت فيه قوة  
الحلم وقوله عز وجل واذا  
بلغ الاطفال منكم الحلم  
أى زمان البلوغ وسمى  
الحلم لكون صاحبه  
جديرا بالحلم ويقال حلم  
في نوميه يحلم حلماء وحلماء  
وقيل حلماء مخوربع وتحلم

أحكم بيانه بنفسه ولم يقتصر الى غيره (وفي حديث أبي شريح) أنه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله تعالى في صفته (ه \* وفيه) ان من الشعر لحكما أى ان من الشعر كلاما فاعلم من الجهل والسفه وينهى عنهم ما قيل أراد بها المواظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويرى ان من الشعر والحكمة وهى بمعنى الحكم (ومنه الحديث) الصمت حكم وقيل فاعله (ومنه الحديث) الخلافة فى قر يش والحكم فى الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم (ومنه الحديث) وبلغا كمت أى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بل خاصة فى طلب الحكم وابطال من نازعنى فى الدين وهى مفاعلة من الحكم (وفيه) ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسر هاء الفتح هم الذين يقعون فى يد العدو فيخبرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهرى هم قوم من أصحاب الاخذ وفعل بهم ذلك فاختراروا الثبات على الايمان مع القتل وأما بالكسر فهو المانصف من نفسه والاول الوجه (ه \* ومنه حديث كعب) ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيد أو محكم فى نفسه (س \* وفى حديث ابن عباس) كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترد اليه صداقها فأحكم الله عن ذلك ونهى عنه أى منع منه يقال أحكمت فلانا أى منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس وأحكمته وحكمته اذا قدعته وكفقته (س \* وفى الحديث) ما من آدمى الا وفى رأسه حكمة وفى رواية فى رأس كل عبد حكمة اذا هم بسبيته فان شاء الله أن يقدعه بها قدعه الحكمة حديدية فى اللجام تكون على أنف الفرس وحسبكم تمنعه عن مخالفة رايه ولما كانت الحكمة تأخذ بضم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هوى فى رأسه كما تمنع الحكمة الدابة (س \* ومنه حديث عمر) ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته أى قدره ومنزله كما يقال له عندنا حكمة أى قدر وفلان على الحكمة وقيل الحكمة من الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنمكس رأسه (س \* ومنه الحديث) وأنا آخذ بحكمة فوسه أى بلجامه (وفي حديث النخعي) حكم اليتيم كما تحكم ولدك أى أمنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل أراد حكمه فى ماله اذا أصحح كما تحكم ولدك (ه \* وفيه) فى أورش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك أن يجرح فى موضع من بدنه جراحة تشبهه فيقيس الحاكم ارشها بأن يقول لو كان هذا المجر وح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمه بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجراح عشر دية الحر لان المجر وح (س \* وفيه) شفاعتى لاهل الكبار من أمتى حتى حكم وجاههما قيميلتان جافيتان من وراءه مل يبرين (حكا) (س \* فيه) ما سرى فى حكيت انسانا وأن لى كذا وكذا أى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل فى الصبيح المحاكاة

(باب الحاء مع اللام)

(حلا) (س \* فيه) يرد على يوم القيامه رهط فيحلاؤن عن الحوض أى يصدون عنه ويمنعون من (حكيت فلانا) فعلت مثل فعله وأكثر ما يستعمل فى الصبيح المحاكات (يحلاؤن) عن الحوض يصدون عنه ويمنعون من وروده وحليتهم عن الماء طردتهم وأصله الهمز فأبدل ياء على غير قياس

واحتلم وحلمت به في نومي  
 أي رأيت به في المنام قال  
 تعالى قالوا أضغاث أحلام  
 والحلمة الصرار الكبير  
 قيل ميمت بذلك  
 لتصورها بصورة حلم  
 لكثرة حدودها فاحلمة  
 الثدي فتشبهها بالحلمة  
 من القراد في الهيممة  
 بدلالة تسميتها بالقراد في  
 قول الشاعر  
 \* كان قرادى زوره  
 طبعهما \*

وحلم الخلد وقعت فيه  
 الحلمة وحلم البعير نزع  
 عنه الحلمة ثم يقال  
 حلمت فلانا اذا دار بقره  
 ليسكن وتمكن منه  
 تمكنك من البعير اذا  
 سكتته بنزع القراد  
 عنه

((حلى)) الحلى جمع  
 الحلى نحو ثدى وثدى قال  
 الله تعالى من حلهم عجل  
 جسده خوار يقال حلى  
 يحلى قال الله تعالى يحلون  
 فيها من أساور من ذهب  
 وقال تعالى وحلوا أساور  
 من فضة وقيل الحلية قال  
 تعالى أفمن ينشأ في  
 الحلية

((حم)) الحميم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميما اجيما  
 وغساقا وقال تعالى والذين  
 كفروا لهم شراب من  
 حميم وقال عز وجل يصب  
 من فوق رؤسهم الحميم ثم

وروده (ومنه حديث عمر) سأل وقد امال بالكم تجاصقوا واحلا تانوث عليه فأجلاهم أن نفاهم عن  
 موضعهم (س \* ومنه حديث سلمة بن الأكوع) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم  
 عنه بنى قود هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة  
 الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بشر وايلاف وقد شدقريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز  
 ((حلب)) (في حديث الركاة) ومن حقها حلب على الماء وفي رواية حلب يوم وردها يقال حلبت  
 الناقة والشاة أحلبها حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها (ومنه الحديث) فان  
 رضى حلابها أمسكها الحلاب اللين الذي يحلبه والحلاب أيضا والحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن  
 (ه \* ومنه الحديث) كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الا عين ثم  
 الايسر وقرر ويت بالحليم وتقدم ذكرها قال الازهرى قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه  
 الغنم كالحلب سواء فتحف يعنون أنه كان يغتسل في ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار  
 الحلاب بالحليم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخارى اشكال ربما ظن أنه تأوله على  
 الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذ كر في الباب  
 غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا  
 المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على أنه أراد الاية والمقادير والله أعلم  
 ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الا الحلاب بالحليم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب وان كان الذي يروى في  
 كتابه اغما هو بالحلاء وهو بها أشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به  
 ثم اغتسل أذهب الماء (س \* وفيه) اياك والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما يحلب  
 وقيل الحلوب والحلوبه سواء وقيل الحلوب الاعم والحلوبه الصفة وقيل الواحدة والجماعة (ه \* ومنه  
 حديث أم معبد) ولا حلوبه في البيت أي شاة تحلب (ومنه حديث نقادة الاسدي) ابغى ناقة حلبانة  
 ركبانه أي غزيرة تحلب وذلولة تركب فهى صالحة للامر بن وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة  
 (ومنه الحديث) الرهن محلوب أي لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه (وفي  
 حديث طهفة) ونسحلب الصبير أي نستدر السحاب (وفيه) كان اذا دعى الى طعام جلس جلوس  
 الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين  
 (س \* وفيه) أنه قال لقوم لا نسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعبرون

((حلبت)) الشاة والناقة أحلبها حلبا بفتح اللام والحلاب اللبن والحلب الاناء الذي حلب فيه  
 والحلوب والحلوبه ذات اللبن وناقة حلبانة تحلب زيدت الالف والنون للمبالغة والرهن محلوب أي لمرتهنه  
 أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه ونسحلب الصبير أي نستدر السحاب وكان اذا دعى الى  
 طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة ولا نسقوني حلب امرأة لان حلب النساء  
 عيب عند العرب يعبرون به \* قلت قال ابن الجوزى قال ابراهيم الحربي النساء اذا حلبن بما أخذهن  
 البول ولسن مثل الرجال يتسمنن بالارض فر بما تمصع ثوبها أو يمدنها ثم ترجع الى الضرع وفي يدها شئ  
 من النجاسة فلذلك تنزه عنه انتهى وظن ان الانصار لا يستعملون له أي لا يجتمعون معه يقال أحلب القوم  
 واستحلبوا أي اجتمعوا للنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب ورأيت عمر يتحلب فوه أي

به فلذلك نزه عنه (ومنه حديث أبي ذر) هل يوافقكم عدوكم حلب شاة ثور رأى وقت حلب شاة فحذف  
المضاق (هـ \* وفي حديث سعد بن معاذ) ظن أن الانصار لا يستحبون له على ما يريد أى لا يحبهم ومن يقال  
أحلب القوم واستحبوا أى اجتمعوا للنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب (هـ \* وفي  
حديث ابن عمر) قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتمى جراداً مقلواً أى يتم بأرضه للسيلان (س \* وفي  
حديث خالد بن معدان) لو يعلم الناس ما فى الحلبه لاشترها ولو بوزنها ذهباً الحلبه حب مع رف وقيل  
هو غير العضاء والحلبه أيضاً العرفج والقنادوقه وتضم اللام ((حلج)) (هـ \* فى حديث عدى) قال له  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعجن فى صدرك طعام أى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترابن فيه  
وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويرى بالخاء المعجمة وهو بمعناه (ومنه حديث المغيرة) حتى  
تروه يحلج فى قومه أى يسرح فى حب قومه ويرى بالخاء المعجمة أيضاً ((حلس)) (فى حديث الفتن)  
عد عنها فتنه الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذى يلبى ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها  
(ومنه حديث أبي موسى) قالوا يا رسول الله فأنامنا قال كوفوا أحلاس بيوتكم أى الزموها  
(هـ \* ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه) كن حلس بيتك حتى تأت بك يد خاطيه أو منيه قاضيه (وحديثه  
الآخر) قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال  
نعم أنتم أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها وسانتها فتمزمون ظهورها ونحن أهل الفروسية  
(هـ \* ومنه حديث الشعبي) قال للعباج استعملنا الخوف أى لازمناه ولم نفارقه كنا ناستمهدهناه (وفى  
حديث عثمان) فى تجهيز جيش العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها أى بأكسيتها (وفى  
حديث عمر رضى الله عنه) فى أعلام النبوة ألم تر الجن والبالسها وطوقها بالقلاص وأحلاسها (س \*  
ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) فى مانى الزكاة محلس أخفافها شوكا من حديد أى ان أخفافها  
قد طورت بشوك من حديد وأزمنتها وعولت به كما ألزمت ظهور الابل أحلاسها ((حلط)) (فى  
حديث عبيد بن عمير) اعاق رسول الله صلى الله عليه وسلم كسانين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب  
الاحتلاط الضجر والغضب ((حلف)) (هـ س \* فيه) أنه عليه السلام حلف بين قريش والانصار  
(س \* وفى حديث آخر) قال أنس رضى الله عنه حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين

يتهمياً رضاه للسيلان والحلبه حب مع رف وقيل هو من غير العضاء وقد تضم اللام ((لا يتعجن)) فى صدرك  
الطعام أى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا ترابن فيه وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب  
وروى بالخاء المعجمة بمعناه وترويه يحلج فى قومه بالخاء والخاء أى يسرح فى حبهم ((الحلس)) الكساء  
الذى يلبى ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه ج أحلاس ونحن أحلاس الخيل أى نلازم ظهورها  
وكوفوا أحلاس بيوتكم أى الزموها وقتنه الاحلاس شبهها به للزومها ودوامها واستعملنا الخوف أى  
لازمناه ولم نفارقه ومحلس أخفافها شوكا أى أخفافها قد طورت بشوك من حديد فألزمت وعولت به كما  
لزمت ظهور الابل أحلاسها ((الاحتلاط)) الضجر والغضب ((الحلف)) المعاقدة والمعاهدة على التعاضد  
والاتفاق وحالف بين المهاجرين والانصار أى آخى بينهم وكان أبو بكر من المطيبين وعمر من الاحلاف  
والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجميع مخزوم وعدى وكعب وسهم وهو بذلك لأنه لما أراد بنو عبد مناف  
أخذوا فى أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة والواو والسقاية وأبت عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم

ان لهم عليهم اشوبان من  
حميم هذا فليذوقوه حميم  
وغساق وقيل للماء الحار  
فى خروجه من منبعه  
حمة وروى العالم كالحمة  
بأنها البعداء ويزهد فيها  
القرباء وسمى العرق حميما  
على التشبيه واستحم  
الفرس عرق وسمى الحمام  
حماما امالانه يعرق واما  
لمأفبه من الماء الحار  
واستحم فلان دخل الحمام  
وقوله عز وجل فإنا  
من شافعين ولا صدق  
حميم وقوله تعالى ولا يسأل  
حميم حميما فهو القريب  
المشفق فكانه الذى يحتد  
حمياه لذويه وقيل لخاصة  
الرجل حامتة فقبل  
الحامة والعامه وذلك لما  
قلنا ويدل على ذلك انه  
قيل للمشفقين من أقارب  
الانسان حرانته أى  
الذين يحزنون له واحتم  
فلان فلان احتد وذلك  
أبلغ من اهتم لمأفبه من  
معنى الاحتمام واحتم  
الشكم اذابه وصار كالحميم  
وقوله عز وجل وظل من  
يحوم للحميم فهو يفعل  
من ذلك وقيل أصله  
الدخان الشديد السواد  
وتسميته اما لمأفبه من  
فرط الحرارة كما فسره فى  
قوله لا بارد ولا كريم  
أولما تصور فيه من  
الحمية فقد قيل للأسود  
يحوم وهو من لفظ الحمية



(ومنه) خلق الطائر في جوار السماء أي صعد وحكى الازهرى عن شهر قال تخليق الشمس من أول النهار ارتقاعها ومن آخره انحدارها (هـ \* ومنه الحديث الآخر) خلق يبصره الى السماء أي رفعه (والحديث الآخر) أنه نسي عن يسع المخلقات أي يسع الطير في الهواء (هـ \* وفي حديث المبعث) فهمت أن أطرح نفسي من حائق أي من جبل عال (وفي حديث عائشة) فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتجب الناس قال خلق به أبو بكر الى وقال تزود منه واطوه أي رماه الى (٢) (هـ \* وفيه) أنه نسي عن الخلق قبل الصلاة وفي رواية عن الخلق أراد قبل صلاة الجمعة الخلق بكسر الخاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستدير ون كحلقة الباب وغيره والخلق تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الحلقة خلق بفتح الخاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو وأن الواحد حلقة بالتحريك والجمع خلق بالفتح وقال ثعلب كلهم بجزية على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حائق (ومنه حديث الآخر) لا تصلوا خلف النيام ولا المتخلفين أي الجلوس حلقة حلقة (س \* وفيه) الجلوس وسط الحلقة ملهون لانه اذا جلس في وسطها استدير بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونوه ويلعنونه (س \* ومنه الحديث) لاجى الا في ثلاث وذ كرمها حلقة القوم أي لهم أن يحموها حتى لا يتخطأهم أحد ولا يجلس وسطها (س \* وفيه) أنه نسي عن خلق الذهب هي جمع حلقة وهو الخاتم لافصل له (ومنه الحديث) من أحب أن يحاق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب (ومنه حديث يأجوج ومأجوج) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الاجهام والتي تليها وعقد عشر أي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشرة من مواضع الحساب وهو أن يجعل رأس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الاجهام ويهاهما كالحلقة (س \* وفيه) من فلحلقه فلن الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أي أعتق بمالو كما مثل قوله تعالى فلن رقية (وفي حديث صلح خيبر) ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفر والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل هي الدروع خاصة (ومنه الحديث) وان لنا أعفان الارض والحلقة وقد تكرر في الحديث (وفيه) ليس مناصق أو خلق أي ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به (ومنه الحديث) لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تخلق وجهها الزينة (ومنه حديث الحج) اللهم اغفر للمخلفين قالها ثلاثا للمخلفون الذين خلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ولم

وخلق الذهب جمع حلقة وهي الخاتم لافصل وحلق بأصبعيه الاجهام والتي تليها أي جعل أصبعيه كالحلقة ومن فلحلقه أي اعتق رقية وحلقة القوم حتى أي اذا خلقوا فلهم أن يحموها حتى لا يتخطأها أحد ولا يجلس في وسطها والحلقة بسكون اللام السلاح عام وقيل الدروع خاصة وليس منامن خلق أي خلق الشعر عند المصيبة ومنه لعن الله الخالقة وقيل أراد التي تخلق وجهها عند الزينة والبغضاء هي الخالقة لانها تقطع الرحم وعقوى خلق أي عقرها الله وحلقها أي أصابها بجمع في خلقها هكذا يرويه المحدثون بلاتنين والمعروف في اللغة التمنوين على انه مصدر فعمل مترولا اللفظ أي عقرها الله عقرا وحلقها حلقة

قوله قال خلق الخ هو هكذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ قالت خلق به أبو بكر الى وقال تزود منه واطوه اه ومثله في اللسان

فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر وكل حمد مدح وليس كل مدح حمد ويقال فلان محمود اذا حمد ومحمد اذا كثرت خصاله المحمودة ومحمد اذا وجد محمودا وقوله عز وجل انه حميد مجيد يصح ان يكون في معنى المحمود وان يكون في معنى الحامد وحمد اذا ان تفعل كذا أي غابت المحمودة وقوله عز وجل ومبشر برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد فاحداشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله تسميها انه كما وجد اسمه أحمد يوبى حمد وهو محمود في أخلاقه وأحواله وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله عليه وسلم تسميها انه أحمد منه ومن الذين قبله قوله تعالى محمد رسول الله فحمدته لها وان كان من وجه اسماء علماء ففيه اشارة الى وصفه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى انه على معنى الطوبى كما بين في باب

(حجر) الحمار الحيوان المهر وفوجه حجير واحمرة وجه وقال تعالى والحليل والبغال والخير ويهبر عن الجاهل بذلك كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا وقال كأنهم

حجر مستنقرة و حمار قبان  
 دويبة و الحماران حجران  
 يخفف عليها الاطشبه  
 بالحمار في الهيمته و الحمر  
 الفرس الهجين المشبه  
 بلادته ببلادة الحمار  
 و الحمره في الالوان و قيل  
 الاحمر و الاسود للجمع  
 و العرب اعتبارا بغالب  
 ألوانهم و ربما قيل حمراء  
 الجحان و الاحمران اللحم  
 و الخمر اعتبارا بلونيهما  
 و الموت الاحمر أصله فيما  
 يراق فيه الدم و سنة حمراء  
 حذبة للحمرة العارضة في  
 الطب و منها و كذلك حمارة  
 القبط أشده حموها و قيل  
 وطاة حمرا اذا كانت  
 جديدة و وطاة و هوها  
 دارسه

((حجل)) الحجل معنى  
 واحد اعتبر في أشياء كثيرة  
 فسوي بين لفظه في فصل  
 و فرق بين كثير منها في  
 مصادرهما فقيس في  
 الانتقال المحمولة في الظاهر  
 كاشئ المحمول على الظهر  
 حجل و في الانتقال المحمولة  
 في الباطن حجل كالولدي  
 البطن و الماء في السحاب  
 و الثمرة في الشجرة تشبيها  
 بحمل المرأة قال تعالى  
 و ان تدع مثقلة الى حملها  
 لا يحمل منه شيء يقال  
 حملت الثقل و الرسالة  
 و الوزر حلال قال الله تعالى  
 و ليجمل ان قال لهم و انفالا  
 مع انقالهم و قال تعالى و ما

يخلقوا لان أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 ساق الهدى و من معه هدى فانه لا يخلق حتى ينحر هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق و يحل و جدوا  
 في أنفسهم من ذلك و أحبوا أن يأذن لهم في المقام على احرامهم و كانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم  
 أولى لهم فلما لم يكن لهم يد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الحلق فقال أكثرهم اليه وكان  
 فيهم من بادر الى الطاعة و حلق ولم يرجع فلذلك قدم المحلقين و آخر المقصرين (هـ \* وفيه) دب اليكم  
 داء الامم قبلكم البغضاء و هي الخالقة الخالقة الخصلة التي من شأنها أن تخلق أي تهلك و تستأصل الدين  
 كما تستأصل الموسيقى الشعر و قيل هي قطعة الرحم و التظالم (هـ \* وفيه) انه قال لصفية عقرى حليتي  
 أي عقرها الله و حلقها يعني أصابها و جمع في حلقها خاصة و هكذا يرويه الاكثر و غير ممنون بوزن غضبي  
 حيث هو جار على المؤنث و المعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل مترك اللفظ تقديره عقرها الله  
 عقر و حلقها حلقا و يقال للامرأة اذا كانت مؤذبة مشؤمة و من  
 مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذا منه (هـ \* وفيه) حديث أبي هريرة لما نزل تحريم  
 الخمر كنا نعمل الى الخلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدت الارطاب فيه من قبل ذنبه التدنوبه فاذا  
 بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان و محلقتن يريد أنه كان يقطع ما أرتب منها و يرميه عند  
 الانتماء اذا لا يكون قد جمع فيه بين البسر و الرطب (ومنه حديث بكار) صر يقوم بنا لون من التعد و الحلقان  
 ((حلقم)) (في حديث الحسن) قيل له ان الججاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم  
 و يأمر بهم في حلاقيم البلاد أي في أواخرها و أطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه و الميم  
 أصلية و قيل هو مأخوذ من الحلق و هي الواو زائدتان ((حلق)) (في حديث) خزيمه و ذكر السنة  
 و تركت الفريش مستحلكا المستحلك السواد كالمحترق و منه قولهم أسود حالك ((حلل)) (في حديث  
 عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حله و حرمه (وفي حديث آخر) لاحتله حين حل  
 يقال حل المحرم يحل حلالا و حلوا و حل يحل احلالا اذا حل له ما تحرم عليه من محظورات الحج و رجلي

و الحلقان البسر اذا بلغ الارطاب ثلثيه و أحده حلقانة فان بدا فيه من قبل ذنبه فهو تدنوبه ((حلاقيم))  
 البلاد أو أواخرها و أطرافها و حلقوم الرجل حلقه ((المستحلك)) الشديد لسواد كالمحترق و منه أسود حالك  
 ((الحل)) بالكسر الحلال و الاحلال من الحرم و تحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة و هو أن يباشر من  
 الفعل المقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه و التاؤدة و منه و فعهن الارض تحليل و تحلته و استحلته  
 سأنته أن يجعلك من قبله في حل و أحل عن أحل بئ أي من ترك الاحرام و قال الله و ان كنت محرما  
 و قيل معناه اذا حل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه و حلا أي تحلل  
 من يملك أو قوله نصب على المصدر و أحدث و أتحنل أي أستثنى و الحال المر تلح خاتم القرآن يبلغ آخره  
 و يعود الى أوله من غير أن يفضل بينهما بزمان و قيل هو الغازي الذي لا يقفل عن غز و الاعقبه بأخر  
 و أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام و سعته من  
 أحل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل و الحلال و الحلال المتزوج المطلقة ثلاثا على شرط أن  
 يطبقها بعد الواقعة لتحل للزوج الاول و يقال حلت و أحلت و حلت و حليلته امر أنه وهو حليلها لانها  
 تحل معه و يحل معها أولان كل واحد منهما يحل للآخر و اذا نزل عيسى يزيد في الحلال اذا نزل تزوج

حل من الاحرام اى حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا ملتبس بأسباب الحج وأحل  
 الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم وأحل اذا دخل في شهو والحل (هـ) \* ومنه حديث النخعي) أحل  
 بن أحل بك اى من ترك احرامه وأحل بك نقانك فأحل أنت ايضا به وقائله وان كنت محرما وقيل معناه  
 اذا حل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت عن نفسك بما قدرت عليه (هـ) \* وفي حديث آخر) من  
 حل بك فأحل به اى من صار بسببك حلالا فصرت أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء  
 في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم بعد وعليه السبع أو اللص أحل عن أحل بك قال وقد روى عن الشعبي  
 مثله وشرح مثل ذلك (ومن حديث دريد بن الصمة) قال لما لك بن عوف أنت محل بقومك اى انك  
 قد أبحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالحرم اذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فخلوا  
 بالخرج منها (وفي حديث العمرة) حلت العمرة لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا  
 لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر (هـ) \* وفي حديث  
 العباس وزفر) استأحلها لغسل وهى اشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام (ومنه  
 الحديث) وانما أحلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم (وفيه) ان الصلاة  
 تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم محل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام  
 والافعال الحارجه عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمحرم بالتحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه  
 (ومن حديث) لا يموت لمؤمن ثلاثه أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وان  
 منكم الا واردة تقول العرب ضر به تحلبا وضر به تعذيبا اذ لم يبلغ فى ضر به وهذا مثل فى القليل  
 المفرط فى القلة وهو ان يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل أن يحلف على  
 النزل ويمكن فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته فذلك تحلة قسمه فالمعنى لآتسه النار الا لآتسه سيرة مثل تحلة  
 قسم الحالف ويريد بآتسه الورد وعلى النار والاحتياز بها والتام فى التحلة زائدة (هـ) \* ومنه الحديث  
 الا آخر) من حرم ليلة من وراه المسلمين منطوقا لم يأخذ الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله  
 تعالى وان منكم الا واردة (ومنه فصيد كعب بن زهير)

تحذى على بسرات وهى لاهية \* ذوابل وقهمن الارض تحليل

اى قليل كما يحلف الانسان على الشئ أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه (هـ) \* وفي حديث  
 عائشة) انها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذبلها فقال اغتبتىها فومى اليها فقتلها يقال تحلته واستحلته  
 اذا سأتته أن يجدها فى حل من قبله (هـ) \* ومنه الحديث) من كان عنده مظلمة من أخيه فليستحلها  
 (هـ) \* وفي حديث أبي بكر) أنه قال لامرأة حلفت ان لا تعتمق مولاها فقال لها حلالا أم فلان واشترها  
 وأعتقها اى تحللى من يمينك وهو منصوب على المصدر (ومن حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر  
 حلايا امير المؤمنين فيما تقول اى تحلل من قولك (وفي حديث أبي قتادة) ثم ترك فحلل اى لما انحلت

لانه لم ينسج الى أن رفع ولا يحل الكافر يجدر يحج نفسه الامت اى هو حق واجب واقع وحلت له شفاعتى اى  
 وجبت وقيل غشيت به ونزلت به ولا يحل يمرض على مصعب بضم الحاء من الحلال النزول وحتى يبلغ الهدى  
 محله بكسر الحاء اى الموضوع أو الوقت الذى يحل فيها نحره وهو يوم النحر بمبنى وقد بلغت محلها اى وصلت  
 الى الموضوع الذى يحل فيه والتبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة

هم بماملين من خطاياهم  
 من شئ وقال تعالى ولا على  
 الذين اذا ما أتوك لتحملهم  
 قلت لا أجد ما أحملكم  
 عليه وقال عز وجل  
 ليحملوا أوزارهم كاملة  
 يوم القيامة وقوله عز  
 وجل مثل الذين حملوا  
 التوراة ثم لم يحملوها  
 كمثل الحمار أى كلفوا  
 ان يتحملوها اى يقوموا  
 بحملها فلم يحملوها ويقال  
 حملته كذا فتمله وحملت  
 عليه كذا فتمله واحتمله  
 وحمله وقال تعالى فاحتمل  
 السبيل زيدا وايضا  
 حملناكم فى الجارية  
 وقوله فان تولوا فإنا علىه  
 ما حمل وعليكم ما حملتم  
 وقال تعالى ولا تحمل علينا  
 اصرا كما حملته على الذين  
 من قبلنا ربنا ولا تحملنا  
 ما لا طاقة لنا به وقال عز  
 وجل وحملناه على ذات  
 ألواح ودسر ذرية من  
 حملنا مع نوح انه كان عبدا  
 شكورا وحملت الارض  
 والجبال وحملت الارض  
 حملت وكذا حملت الشجرة  
 يقال حمل وحامل قال  
 عز وجل وأولاد  
 الاجمال أجملهن ان يضعن  
 حملهن وما تحمل من أنثى  
 ولا تضع الا بعلمه حملت  
 حلالا خفيفا فرت به حملته  
 أمه كرها ووضعته كرها  
 وحمله وفصاله ثلاثون  
 شهرا والاصل فى ذلك

الحمل على الظهر فاستهبر  
 للعبيل بدلالة قولهم  
 وسقت الناقة اذا حملت  
 وأصل الوسق الحمل  
 المحمول على ظهر البعير  
 وقيل المحمولة لما يحمل  
 عليه كالتقوية والرطوبة  
 والحموله لما يحمل والحمل  
 للمحمول وخص الضأن  
 الصغير بذلك لكونه  
 محمولاً بحزاة أو قربة  
 من حمل أمه اياه وجمعه  
 احمال وحلان وبه شبهه  
 السحاب فقال عز وجل  
 فالحاملات وقرنوا الحميل  
 السحاب الكثير الماء  
 لكونه حاملاً للماء والحميل  
 ما يحمله السيل والغريب  
 تشبها بالسيل والولدفى  
 البطن والحميل المكفيل  
 لكونه حاملاً للحم مع  
 عليه الحق وميراث الحميل  
 لمن لا يتحقق نسبه وحالة  
 الحطب كناية عن التمام  
 وقيل فلان يحمل الحطب  
 الرطب أى يحم  
 (حى) الحمى الحرارة  
 المتولدة من الجواهر  
 المحمية كالنار والشمس  
 ومن القوة الحارقة  
 البدن قال تعالى فى عين  
 حاميه أى حارة وقبرى  
 حمية وقال عز وجل يوم  
 يحمى عليهم فى نار جهنم  
 وحسى النهار وأجيت  
 الحديدة اجاء وحميا  
 الكاس سورتها وحرارتها  
 وعبر عن القوة الغضبية

قواه ترك فيه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد (وفى حديث أنس) قيل له حشد ثنا بعض ما سمعته  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأتحمل أى أستثنى (هـ \* وفيه) أنه سئل أى الاعمال أفضل فقال  
 الحال المر تحمل قيل وما ذلك قال الخاتم المفتوح وهو الذى يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهه  
 بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أى يبتدؤه وكذلك قراء أهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة  
 ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة الى وأولئك هم المفحلون ثم يقطعون الصرارة  
 ويسمون فاعل ذلك الحال المر تحمل أى ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل أراد بالحال  
 المر تحمل الغازى الذى لا يقفل عن غزو والاعقبه باخر (هـ \* وفيه) أحلوا الله يفرلحكم أى أسلوا هكذا  
 فسر فى الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم أحل الرجل  
 اذا خرج من الحرم الى الحل ويرى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثرين من كلام أبى  
 الدرداء ومنهم من جعله حديثاً (هـ \* وفيه) لعن الله المحلل والمحلل له وفى رواية المحلل والمحلل له (وفى حديث  
 بعض الصحابة) لا أوتى بحال ولا يحلل الار جتهما جعل الزخمشى هذا الاخير حديثاً لا أثروا فى هذه اللفظة  
 ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الاولى جاء الحديث الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية  
 جاء الثانى تقول أحل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حلت فأناحل وهو محلول له وقيل أراد  
 بقوله لا أوتى بحال أى بذى احلال مثل قولهم ربح لاقح أى ذات القاح والمعنى فى الجميع هو أن يطلق  
 الرجل امرأته ثلاثاً في تزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها التحل لزوجه الاول وقيل  
 سمي محللاً بقصده الى التحليل كما يسمى مشترياً اذا قصد الشراء (وفى حديث مسروق) فى الرجل تكون  
 تحته الامه فيطلقها طلقين ثم يشتر بها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه أى انها لا تحل له وان اشتراها  
 حتى تنكح زوجاً غيره يعنى أنها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين  
 فتحل لهما كما حرمت عليهما (وفيه) ان تزانى حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها الا انها  
 تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر (س \* ومنه حديث عيسى عليه السلام)  
 عنه نزوله انه يزيد فى الحلال قيل أراد أنه اذا نزل نزوج فزاد فيما أحل الله له أى ازيد منه لانه لم ينكح  
 الى أن رفع (وفى حديثه أيضاً) فلا يحل لكافر يجدر ببح نفسه الامات أى هو حق واجب واقع لقوله  
 تعالى وحرام على قربه أى حق واجب عليها (ومنه الحديث) حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيتها  
 ونزلت به (فأما قوله) لا يحل للمريض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام  
 (وفى حديث الهدى) لا يتحر حتى يبلغ محله أى الموضع والوقت الذى يحل فيه من تحره وهو يوم النحر  
 بمعنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان (ومنه حديث طائفة) قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا  
 شئ بعثت به الينا نسيبه من الشاة التى بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى  
 الموضع الذى تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصديق بها فصارت ملكاً لمن تصديق بها عليه يصح له

من الحلال أراد به الذى ذكرهم الله فى قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعوثهن الاية والحلة واحدة الحلل  
 وهى برد اليمين ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد \* قلت قال الخطابي الحلة ثوبان ازار  
 ووداء ولا تكون حلة الا وهى جديدة تحل من طيبا قتلست انتهى وفصيل محلول هزيل وامنع حلالك بكسر  
 الحاء هم القوم المقيمون المتجاورون أراد سكان الحرم ج حلة والا حليل مخرج اللبن من الضرع ج

التصرف فيها او يصح قبول ما هدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة  
 (هـ س \* وفيه) أنه كره التبرج بالزينه تغير محلها يجوز أن تكون الحياء مكسورة من الحل ومفتوحة  
 من الحلول أو أراد به الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج اظهار الزينه  
 (هـ \* وفيه) خير الكفن الحلة واحدة الحلال وهي برد اليمن ولا تسمى حلة الا أن تكون ثوبين من  
 جنس واحد (ومنه حديث أبي اليسر) لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيتهم معافريك أو أخذت معافريك  
 وأعطيتهم بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة (هـ \* ومنه الحديث) أنه رأى رجلا عليه حلة قد اتزر  
 بأحداهما وارتي بالآخرى أي ثوبين (س \* ومنه حديث علي) أنه بعث أم كلثوم الى عمر لما خطبها  
 فقال لها قولي له ان أبي يقول لك هل رضيت الحلة كني عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكفي به عن النساء  
 (ومنه قوله تعالى) هن لباس لكم وأنتم لباس لهن (وفيه) أنه بعث رجلا على الصدقة فجاءه بفصيل مخلول  
 أو مخلول بالمثل المخلول بالحاء المهملة المهزبل الذي حمل اللحم عن أو صاله ففرى منه والمخلول يجيء في باب  
 (س \* وفي حديث عبد المطلب) \* لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك \* الحلال بالكسر القوم  
 المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم (وفيه) أنهم وجدوا ناسا أحلة كانوا جمع حلال كعماد  
 وأعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس أفعلة في جمع فعال بالكسر أولى منها في جمع فعال  
 بالفتح كفدان وأقدنة (وفي قصيد كعب بن زهير)

تمر مثل عسيب الخمل ذا خصل \* بغارب لم تخونه الا حليل

الاحليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني أنه قد نشف لبنها فهي سميته لم  
 تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة (ومنه حديث ابن عباس) أجد  
 اليكم غسل الاحليل أي غسل الذكركر (وفي حديث ابن عباس) ان حل لتوطى الناس وتوذى وتشغل  
 عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حشمتها على السير أي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي  
 الى ذلك من الايداء والشغل عن ذكر الله تعالى فسر على هينتك ((حلم)) (في أسماء الله تعالى) الحليم  
 هو الذي لا يستخفه شيء من عصيانه العباد ولا يستغفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدر افهوا  
 منته اليه (وفي حديث صلاة الجماعة) بليبي منكم أولو الاحلام والنهي أي ذوو الالباب والعقول  
 واحدا حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء (هـ \* وفي حديث  
 معاذ رضي الله عنه) أمره أن يأخذ من كل حلم دينارا يعني الجزية أراد بالحلم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم  
 الرجال سواء احتلم أو لم يحتلم (س \* ومنه الحديث) غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل  
 محتلم أي بالغ مدرك (س \* وفيه) الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه الناس  
 في نومهم من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشئ الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر

أحليل ويقع على ذكر الرجل وفرج المرأة وحل زجر للناقة ((الحليم)) الذي لا يستخفه شيء من عصيانه  
 العباد ولا يستغفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل مقدر افهوا منته اليه والحلم بالكسر العقل ج أحلام  
 والحلم والمحتلم البالغ والحلم يضم الحاء واللام وتسكن ما يراه الناس وغلبت الرؤيا  
 على ما يراه من الخير وحلم بالفتح اذا رأى وتعلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا والحلم والحلان الجلدى المذكور وقيل  
 الحلم وقيل الصغبر الذي حمله الرضاع أي سمنه والحلمة محرك القراد الكبير ج حلم وبضت الحلمة أي درت

بصوتيهما وما كان  
الحنين متضمنا للاشفاق  
والاشفاق لا ينفك من  
الرحمة عبر عن الرحمة  
به في نحو قوله تعالى وحنانا  
من لدنا ومنه قيل الحنان  
الحنان وحنانك اشفاق  
بعد اشفاق وتثنيته كثنية  
ليبك وسعديك ويوم  
حنين منسوب الى مكان  
(حنث) قال الله تعالى  
وكافوا بصرون على  
الحنث العظيم أي الذنب  
الموثم وسمى اليمين  
الغموس حنثا لذلك وقيل  
حنث في يمينه اذ لم يغبها  
وعبر بالحنث عن البلوغ  
لما كان الانسان عنده يتوخذ  
بما يرتكبه خلافا لما كان  
قبله فقيل بلغ فلان الحنث  
والمحنث النافض عن  
نفسه الحنث نحو المخرج  
والمناثم  
(حنجر) قال تعالى  
لدى الحناجر كاطمسين  
وقال عز وجل وبلغت  
القلوب الحناجر جمع  
حنجرة وهي رأس  
الغلامه من خارج  
(حنذ) قال تعالى فجاء  
بجمل حنيد أي مشوي بين  
حجرين وانما يفعل ذلك  
لتصيب عنه للزوجه  
التي فيه وهو من قولهم  
حنذت الفرس استحضرت  
شوطا أو شوطين ثم  
ظاهرت عليه الجلال  
ليعرق وهو مخنوذ وحنيد

والقيح (ومنه قوله) تعالى أضفأت أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن  
(س \* ومنه الحديث) من تحلم كاف أن يعقد بين شعيرتين أي قال انه رأى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح  
اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا \* ان قيل \* ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم  
زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين \* قيل \* قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة  
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعى أن الله تعالى أراه ما لم يره وأعطاه جزء من النبوة لم يعطه  
اياه والكاذب على الله تعالى أعظم قربة ممن كذب على الخلق أو على نفسه (ه \* وفي حديث عمر) أنه قضى  
في الاونب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدى وقيل انه يقع على الجدى والحمل حين  
نضجه أمه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سميته فتسكن الميم أصلية  
(س \* وفي حديث ابن عمر) أنه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير  
والجمع الحلم وقد تنكر في الحديث (وفي حديث خزيمه) ودكر السنة وبضت الحلمة أي درت حلمة الشدى  
وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملها (ومنه حديث مكحول) في حلمة ثدى  
المرأة ربع ديتها (حلن) (في حديث عمر) قضى في فداء الاريب بحلان وهو الحلام وقد تقدم والنون  
والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة وان وزنه فعالان لا فعال (ه \* ومنه حديث عثمان) انه قضى في أم حنين  
بقلمها المحرم بحلان (والحديث الآخر) ذبح عثمان كما يذبح الحلان أي ان دمه أبطل كما يبطل دم  
الحلان (ه \* وفيه) انه نهي عن حلوان السكاهن هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته يقال  
حلونه أحلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا حلا على  
لفظه (حلا) (فيه) انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار الحلى  
اسم لكل ما يترزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلى بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل حلية  
وطى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة أيضا وانما جعلها حلية أهل النار لان الحديد زى بعض الكفار  
وهم أهل النار وقيل انما كرهه لاجل نثنه وزهو كته وقال في خاتم الشبه ربح الاصنام لان الاصنام  
كانت تتخذ من الشبه (ه \* وفي حديث أبي هريرة) انه كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية  
تبلغ الى مواضع الوضوء أراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم  
غر محجلون يقال حلية أحليه تحلته اذا ألبسته الحلية وقد تنكر في الحديث (وفي حديث علي) لكنهم  
حليت الدينافي أعينهم يقال حلى الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بضمي يحلو (وفي حديث قس)  
وحلى وأفاح الحلى على فاعيل يبيس النصي من الكلا والجمع أحلية (س \* وفي حديث المبعث) فسلفني  
حللوة القفا أي أضجعتني على وسط القفا لم يعل بي الى أحد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح ونكسر (ومنه حديث  
موسى والخضر عليهما السلام) وهونائم على حللوة قفاه

حلمة الشدى وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل (الحلوان) بانضم الرشوة مصدر كالغفران  
وأصله من الحلاوة (الحلى) اسم لكل ما يترزين به من مصاغ الذهب والفضة حلى والحلية مثله حلى  
وتطلق على الصفة وتبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء أراد التحجيل وحلى الشيء بعيني يحلى استحسنته وحلى  
بضمي يحلو والحلى على فاعيل يبيس النصي من الكلا حلى والحلوة القفا وسطه وتضم الحاء ونكسر

( باب الحاء مع الميم )

( حمت ) ( في حديث أبي بكر ) فاذا حمت من سمن وهو النخى والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ( ومنه - حديث وحشي بن حرب ) كانه حمت أى زق ( مس \* ) ومنه حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحيت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك ( حنج ) ( ه \* ) في حديث عمر قال لرجل مالي أراك محمجا التميمي نظروا بتعديق وقيل هو قح العين فزعا ( ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ) ان شاهدا كان عنده فظفق بمحج اليه النظر ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الرخشري انها لغة فيه ( ومنه قول بعض المفسرين ) في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمد بن مديني النظر ( ححم ) ( ه \* ) فيه ) لا يحيى أحدكم يوم القيامة بفرس له حجمة الحجمة صوت الفرس دون الصهيل ( حمد ) ( في أسماء الله تعالى الحمد ) أى المحمود على كل حال فعمل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد أعجمي لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ( ه \* ) ومنه الحديث ( الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما أن كلمة الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه أعم منه فهو شكر وزيادة ( ه \* ) وفي حديث الداء ) سبحان الله وبمحمدك أى وبمحمدك أبتدى وقيل بمحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيح أو للابسة أى التسبيح مسبب بالحمد أو ملابس له ( ومنه الحديث ) لواء الحمد يمدى يريه انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ( ومنه الحديث ) وابعته المقام المحمود الذي وعدته أى الذي يحمد فيه جميع الخلق لتجميل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة ( \* ) وفي كتابه صلى الله عليه وسلم ( أما بعد فاني أجد اليك الله أى أجد معك فأقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله بتكديك اياها ) ( ه \* ) ومنه حديث ابن عباس ( أجد اليك غسل الاحليل أى أرضاه لكم وأتقدم فيه اليكم ) ( ه \* ) وفي حديث أم سلمة ( حماديات النساء غض الاطراف أى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أى جهلك وغايتك ( حمر ) ) ( ه \* ) بعثت الى الاحمر والاسود أى الجم والعرب لان الغالب على ألوان الجم الحمر والبياض وعلى ألوان العرب الادمه والسمرة وقيل أراد الجن والانس وقيل أراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأه حمر أى بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر ودون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون وانما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في ألوان الناس

( الحمت ) الزق ( التميمي ) نظروا بتعديق وقيل قح العين فزعا ( الحجمة ) صوت الفرس دون الصهيل ( الحمد ) المحمود على كل حال والحمد رأس الشكر لان فيه من اظهار النعمة والاشارة بها ولانه أعم منه فهو شكر وزيادة ولواء الحمد يمدى يريه انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة وأجد اليك الله أى أجد معك فأقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله بتكديك وغايات النساء غض الطرف أى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أى جهلك وغايتك ( بعثت الى الاحمر ) والاسود أى الجم والعرب وقيل أراد الجن والانس والاحمر الموالى والاحمران الذهب والزعفران واللحم والشراب وموت احمر شديد كأنه موت

وقد خند ثنا الشمس ولما كان ذلك خرج ماء قليل فيسبل اذا سقيت الخمر فاحند أى قتل الماء فيها كالماء الذي يخرج من العرق والحنيذ

( حنف ) الحنف هو ميل عن الضلال الى الاستقامة والحنف ميل عن الاستقامة الى الضلال والحنف هو المائل الى ذلك قال عز وجل فان الله خفيقا وقال خفيقا مسلما وجهه خفاء قال عز وجل واجتنبوا قول الزور خفاء لله وتحنف فلان أى تحسرى طريق الاستقامة وسعت العرب كل من حج أو اختتن خفيقا تنديها انه على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم والاحنف من في رجله ميل قيل سمي بذلك على التفاضل وقيل بل استعير للميل المجرد

( حنك ) الحنك حنك الانسان والداية وقيل لمنقار الغراب حنك لكونه كالحنك من الانسان وقيل أسود مثل الحنك الغراب وحلك الغراب فحنكه منقاره وحاله سواد يشبه وقوله تعالى لا حنك لحنك ذرته الا قليلا يجوز ان يكون من قولهم حنكت الداية أحسنت حنكها باللبام والرسن فيكون

نحو قولك لا لجن فلانا ولا  
رسنه ويجوز ان يكون  
من قولهم احتنك الجواد  
الارض اى استولى بجنمك  
عليها فاكلها واستأصلها  
فيكون معناه الاستولى  
عليهم استيلاءه على ذلك  
وفلان جنمك الدهر  
كقولهم نجذه وقوع سنه  
وافتره ونحو ذلك من  
الاستعارات فى التجربة  
(حوب) الحوب الاثم  
قال عز وجل انه كان  
حوبا كبيرا والحوب  
المصدر منه وروى  
طلاق أم أيوب حوب  
وتسميته بذلك لكونه  
مزجوراعنه من قولهم  
حاب حوبا وحووبا  
وحبابه والاصل فيه  
حوب لئجر الابل وفلان  
يتحوب من كذا اى يتأثم  
وقولهم الحق الله به الحوبه  
اى المسكنه والحاجه  
وحقيقتها هى الحاجه  
التي تحمل صاحبها على  
ارتكاب الاثم وقيل بان  
فلان يجيبه سوء الحوبا  
قيل هـ هى النفس  
وحقيقتها هى النفس  
المرتبكه للحوب وهى  
الموصوفه بقوله تعالى  
ان النفس لامارة بالسوء  
(حوت) قال الله تعالى  
نسيحا حوتهما وقال تعالى  
فانقمه الحوت وهو  
السمك العظيم اذا تأبهم  
حيتانهم يوم سبهم شرطا

وغيرهم (هـ \* ومنه الحديث) أعظبت الكنزين الاحمر والايض هى ما فاء الله على أمته من كنوز  
الملوك فالاحمر الذهب والايض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نفودهم والفضة كنوز  
الاكاسرة لانها الغالب على نفودهم وقيل أراد العرب والحجم جمعهم الله على دينه وملته (هـ \* وفى حديث  
على) قيل له غلبتنا عليك هذه الحمر يعنون الحجم والروم والعرب تسمى الموالى الحمر (هـ \* وفيه)  
أهل كهن الاحمر يعنى الذهب والعرفان والضمير للنساء اى أهل كهن حب الخلى والطيب ويقال للحم  
والشراب أيضا الاحمران وللذهب والعرفان الاصفران وللماء واللبن الابيضان ولشمر والماء الاسودان  
(س \* وفيه) لونهامون ما فى هذه الامه من الموت الاحمر يعنى القتل لما فيه من حمرة الدم اولشدته يقال  
موت أحمر اى شديد (هـ \* ومنه حديث على رضى الله عنه) قال كذا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم اى اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت  
نار الحرب وتسعرت كما يقال فى الشر بين القوم اضطرت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون  
الحمره على الشدة (هـ \* ومنه حديث طهفة) أصابتنا سنة حمره اى شديدة الجذب لان آفاق السماء  
تحمرفى سنى الجذب والقحط (هـ \* ومنه حديث حليمه) أنها خرجت فى سنة حمره قد برت المال وقد  
تكررت فى الحديث (هـ \* وفيه) خذوا شطردينكم من الحمير اى عائشة كان يقول لها احبنا يا حمراء  
تصغير الحمراء يريد البيضا وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث عبد الملك) أراك أحمر فراق الحسن  
أحمر يعنى أن الحسن فى الحمره ومنه قول الشاعر

فاذا ظهرت تقمى \* بالحسن ان الحسن أحمر

وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اى من أراد الحسن صبر على أشياء يكرهها (س \* وفى حديث  
جابر رضى الله عنه) فوضعت على حمارة من جريدهى ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها الى بعض ويخالف  
بين أرجلها وتعلق عليها الادوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباى (وفى حديث ابن عباس) قدمنا  
رسول الله صلى الله وسلم ليلة جمع على حمرة هى جمع حمره لئجر جمع حمار (هـ \* وفى حديث  
شريح) أنه كان يرد الحماره من الخيل الحماره أصحاب الحماره اى لم يلحقهم بأصحاب الخيل فى السهام  
من الغنيمه قال الزمخشري فيه أنه أراد بالحماره الخيل التى تعدو وعدو الحمار (س \* وفى حديث  
أم سلمه رضى الله عنها) كانت لنا دابة فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعترى الدابة من أكل  
الشعير وغيره وقد حمرت تحمير حمار (س \* وفى حديث على رضى عنه) يقطع السارق من حمارة  
القدم هى ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق (وفى حديثه الآخر) أنه كان يغسل رجليه

القتل وارقة الدماء واحمر البأس اشتد الحرب وسنة حمره شديدة الجذب والحمراء عائشة تصغير الحمراء  
يريد البيضا والحسن أحمر اى الحسن فى الحمره وقيل معناه شاق فن أجعل الحسن احتمل المشقة والحماره  
ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها وتعلق عليها الادوة ليبرد الماء وحمرة  
جمع حمر وحمر جمع حمار والحماره أصحاب الحماره الخيل تعدو وعدو الحمار والحمره داء يعترى الدابة حمرت  
تحمير حمار وحماره القدم بتشديد الراء ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق وحمارة القبط بتشديد الراء  
وقد تخفف شدة الحمر وحمراء الشدقين كناية عن سقوط الاسنان من الكبر بحيث لم يبق الا حمرة اللثام  
والحمره بصم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور ويا بن حمراء العجمان اى يا بن الامه

وقيل حاوئي فلان أي  
 راوغني مراوغه الحوت  
 (حيد) قال عز وجل  
 ذلك ما كنت منه تحيد  
 أي تعدل عنه وتفر منه  
 (حيث) عبارة عن  
 مكان مبهم يشرح بالجملة  
 التي بعده نحو قوله تعالى  
 وحيث ما كنتم ومن  
 حيث خرجت  
 (حوذ) الحوذان يتبع  
 السائق حاذي البعير أي  
 ادبار فخذه فيقف في  
 سوقه يقال حاذ الأبل  
 يحوذها أي ساقها سوقا  
 عنيفا وقوله استحوذ عليهم  
 الشيطان استأفهم متوليا  
 عليهم أو من قولهم  
 استحوذ العير على الأتان  
 أي استولى على حاذيها  
 أي جانبي ظهرها ويقال  
 استحاذوه والقياس  
 واستحارة ذلك كقولهم  
 اقتعد الشيطان  
 وارزكبه والاحوذى  
 الخفيف الحاذق بالشيء  
 من الحوذ أي السوق  
 (حور) الحور التردد  
 اما بالذات واما بالسكر  
 وقوله عز وجل انه ظن  
 أن لن يحور أي لن يبعث  
 وذلك نحو قوله زعم الذين  
 كفروا أن لن يبعثوا قل  
 بلى وربى لتبعثن وحر الماء  
 في الغدير تردد فيه وحر  
 في أمره وتحرير ومنه المحور  
 للعود الذي تجرى عليه  
 البكرة لتردده وهذا

من حجارة القدم وهي بشديد الراء (س \* وفي حديث علي) في حجارة القبط أي شدة الحر وقد تخفف  
 الراء (وقيه) نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت حجرة الحجرة بصم الحاء وتشد الميم وقد تخفف  
 طا ترصغير كالعصفور (وفي حديث عائشة) ما ذكر من عجوز جراه الشدين وصفته بالدرود وهو متوسط  
 الاسنان من الكبر فلم يبق الا حجرة اللثات (ه \* وفي حديث علي) عارضه رجل من الموالي فقال اسكت  
 يا ابن جراه الجحان أي يا ابن الامة والجحان ما بين القبيل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم  
 (حز) (ه \* في حديث ابن عباس) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل فقال  
 أحزها أي أفواها وأشدها يقال رجل حازر الفؤاد وحيزه أي شديده (ه \* وفي حديث أنس) كنانى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها أي كناه أبا حجرة وقال الأزهرى بالبقلة التي جناها  
 أنس كان في طعمها الذع فسميت حجرة لفعلمها يقال رمانه حاضرة أي فيها حوضه (ومنه حديث عمر) أنه  
 شرب شرابا فيه حجارة أي لذع وحوضه (حس) (ه \* في حديث عرفة) هذا من الحس  
 فباله خرج من الحرم الحس جمع الاحس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانته وجديلة قيس مهوا  
 حسا لانهم فحسوا في دينهم أي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة  
 ويقولون نحن أهل الله فلا تخرج من الحرم وكافوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون  
 (س \* ومنه حديث عمر) وذكر الاحاس هم جمع الاحس الشجاع (وحديث علي) حس الوعى  
 واستحرم الموت أي اشتد الحرب (وحديث خفيان) أما بنو فلان فسد أحساس أي شجعان (حس)  
 (في حديث الملا عنده) ان جاءت به حش الساقين فهو لشر يك يقال رجل حش الساقين وأحش الساقين  
 أي دقيقتها (ومنه حديث علي) في هدم الكعبة كافي برجل أصلع أصح حش الساقين فاعد عليها  
 وهي تهلل (ومنه حديث صفته عليه السلام) في ساقيه حوشه (ه \* ومنه حديث حد الزنا) فاذا  
 رجل حش الحلق استعاره من الساق للبدن كله أي دقيق الخلقه (ه \* وفي حديث ابن عباس) رأيت  
 عليا يوم صفين وهو يحمش أحسابه أي يحرضهم على القتال ويفضهم يقال حش الشر اشتد وأحشته أنا  
 وأحشت النار إذا ألهمتها (س \* ومنه حديث أبي دجانه) رأيت انسانا يحمش الناس أي يسوقهم  
 بغضب (س \* ومنه حديث هند) قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحيت الاحش هكذا جاء في رواية  
 قالته في معرض الذم (حس) (ه \* في حديث ذى الشبدة) كان له نديبة مثل ندى المرأة اذا مدت  
 امتدت واذا تركت فحوصت أي تقبضت واجتمعت (حس) (ه \* وفي حديث ابن عباس) كان  
 يقول اذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحضوا يقال أحض القوم احضا اذا أفاضوا  
 فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحض من النبات وهو اللابل كالفأ كهة للانسان لما

كلمة سب \* أفضل الاعمال (أحزها) أي أفواها وأشدها وحجرة بقله في طعمها الذع ورمانه حاضرة فيها  
 حوضه وشراب فيه حجارة أي لذع وحوضه (حس) جمع أحس وهم قريش ومن ولدت قريش  
 وكنانته والاحس الشجاع ج أحاس وأحاس والحماسة الشجاعة وحس الوعى اشتد الحرب (حس  
 الساقين) وأحش الساقين دقيقتها وحش الحلق دقيقه ويحمش أحسابه يحرضهم على القتال ويحمش  
 الناس يسوقهم بغضب (تحمصت) تقبضت (احضوا بنا) أي فوضوا فيما يؤنسنا والاصل فيه الحض  
 من النبات وهو اللابل كالفأ كهة للانسان وذلك انها ترحى الخلة فاذا امتلأ أخذت من الحض ثم عادت الى

النظر قيل سير التواني  
 أبدا لا ينقطع ومحاوره  
 الاذن اظاهرة المنقعر  
 تشبيهها بحارة الماء لتردد  
 الهواء بالصوت فيه  
 كتردد الماء في الحارة  
 والقوم في حواري في  
 تردد الى نقصان وقوله  
 نعوذ بالله من الحور بعد  
 الكور أى من التردد  
 في الامر بعد المضى فيه  
 أو من نقصان وتردد في  
 الحال بعد الزيادة فيها  
 وقيل حار به إذا ما كان  
 والمحاوره والحوار  
 المرادة في الكلام ومنه  
 التحوار وقال الله تعالى والله  
 يسمع تحاوركما وكلمته فما  
 رجع الى حوارا وهو يرا  
 ومحاوره وما يعيش  
 باحواراي بعقل يحور  
 اليه وقوله تعالى حور  
 مقصودات في الخيام  
 وحور عين جمع أحور  
 وحوراء والحور قيل  
 ظهور قليل من البياض  
 في العين من بين السواد  
 وأحورت عينه وذلك  
 نهاية الحسن من العين  
 وقيل حورت الشيء  
 يبيضه ودورته ومنه  
 أطبخ الحواري والحواريون  
 أنصار عيسى صلى الله عليه  
 وسلم قيل كانوا قصارين  
 وقيل كانوا صيادين وقال  
 بعض العلماء اغاسموا  
 حواريين بينهم كانوا يطهرون  
 نفوس الناس بإفادتهم

خاف عليهم الملال أحب أن ير يحتمل فامرهم بالاختلاف في ملح الكلام والحكايات (هـ) \* ومنه حديث  
 الزهري (الاذن مجحاجة وللنفس حضة أى شهوة كما شهى الابل الحوض والمجاجة التي تج ما سمعه  
 فلانعه ومع ذلك فلها شهوة في السماع (ومنه الحديث في صفة مكة) وأقبل حضاها أى نبت وظهر من  
 الارض (وحديث جرير) بين سلم وأراك وحوض وعناك الحوض جمع الحوض وهو كل نبت في طعمه  
 حوضه (س \* وفي حديث ابن عمر) وسئل عن التميميز قال وما التميميز قال بأني الر جل المرأة في دبرها  
 قال ويقبل هذا أحد من المسلمين يقال أحضت الرجل عن الامر أى حولته عنه وهو من أحضت الابل  
 إذا ملت رعى الخلة وهو الحلو من النبات اشتهدت الحوض فقوت اليه (ومنه) قيل للتفخيم في الجماع  
 تحميمض ((حق)) (في حديث ابن عباس) ينطلق أحدكم فتركب الحوقفة هي فعوله من الحقيق  
 أي خصلة ذات حق وخقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه (ومنه حديثه الآخر مع  
 نجدة الحروري) لولا أن يقع في أحوقفة ما كتبت اليه هي أفعولة من الحق بمعنى الحوقفة (س \* ومنه  
 حديث ابن عمر) في طلاق امرأته أ رأيت ان عجز واستحق يقال استحق الرجل اذا فعل فعل الحق  
 واستحقته وجدته أحق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجميل ويرى استحق على ما لم يسم فاعله والاول  
 أولى ليزواج عجز ((حمل)) (فيه) الخميل غارم الجميل الكفيل أى الكفيل ضامن (س \* ومنه  
 حديث ابن عمر) كان لا يرى بأسا في السلم بالجميل أى الكفيل (هـ \* وفي حديث القيامة) ينبتون  
 كما نبت الحبة في جميل السيل وهو ما يجئ به السيل من طين أو غشا وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت  
 فيه حنة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة فشبها سمرعة عودا أبدانهم وأجسامهم  
 اليهم بعد احراق النار لها (هـ \* وفي حديث آخر) كما نبت الحبة في جمائل السيل هو جمع جميل  
 (هـ \* وفي حديث عذاب القبر) يضغظ المؤمن فيه ضغطة تزول منها جانته قال الازهري هي عروق  
 أنثيه ويحتمل أن يراد موضع جمائل السيف أى عواتقه وصدرة وأضلاعه (هـ \* وفي حديث علي) أنه  
 كتب الى شرح الخميل لابورث الابينه وهو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو  
 المجهول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا  
 ببنية (هـ \* وفيه) لا تحمل المسألة الا لثلاثة رجل تحمل جمالة الجمالة بالفتح ما يتحملة الانسان عن  
 غيره من دية أو غرامة مثل أن يقع حرب بين فرقين يسفلن فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات  
 القتلى ليصلح ذات البين والتحمل أن يحمله اعنهم على نفسه (ومنه حديث عبد الملك) في هدم الكعبة  
 الخلة والخلة ما حلى والحض ما ملح ج حوض وللنفس حضة أى شهوة ((الحوقفة)) فعوله من الحق وهو  
 وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه والاحوقفة أفعولة منه واستحق فعل الحق ((الجميل)) الكفيل  
 وجميل السيل ما يتحملة فعيل بمعنى مفعول ج جمائل ويضغظ ضغطة تزول منها جانته هي عروق أنثيه  
 قاله الازهري ويحتمل أن يراد موضع جمائل السيف والجمالة بالفتح ما يتحملة الانسان عن غيره من دية  
 أو غرامة وتحملت بعلي على عثمان أى استشفقت به اليه وتحامل تكلف التحمل وتحامل على ظهورنا أى  
 تحمّل لمن يحمل لنا وهو من التحامل والفرع اذا استحتمل أى قوى على التحمل والتحلان مصدر رجل يحمل  
 والجمال جمع حمل أو حمل أو مصدر رجل أو حامل ولم يحمل خبثا أى يدفعه عن نفسه والقرآن جمال أى يحمل  
 عليه كل تأويل فيحتمله والحولة بالفتح ما يحمله عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال أم لا وبالضم

وما بنى ابن الزبير منها وودت اني تركته وما تحمّل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها (وفي حديث قيس)  
قال تحمّل بعلي على عثمان في امر اى استشفعت به اليه (س \* وفيه كذا اذا امر بالاصدقة انطلق  
احدنا الى السوق فتعامل اى تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشئ تكلفته على  
مشقة (ومنه الحديث الاخر) كتناحمّل على ظهورنا اى نحمل لمن نحمل لنا من المفاعلة اوهو من  
التعامل (س \* وفي حديث الفرع والعتيرة) اذا استعمل ذبحته فتصدق به اى قوى على الحمل واطاقه وهو  
استفعل من الحمل (ويحدث نبوك) قال ابو موسى ارسلى الى انبي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
اسأله الخلان الخلان مصدر حمل يحمل جلالنا وذلك انهم ارساوه يطلب منه شيأير كبون عليه (ومنه  
تمام الحديث) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن  
عليهم وقيل اراد الماساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا  
ليمنه أنه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي اضر ناسيا  
اطعمت الله وسقاك (وفي حديث بناء مسجد المدينة) \* هذا الجمال لاجمال خبير \* الجمال بالكسر  
من الحمل والذي يحمل من خبير القرأى ان هذا في الاخرة افضل من ذلك واحدا قبة كانه جمع حل او  
حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل (ومنه حديث عمر) فأين الجمال يريد منفعة الحمل وكفايته  
وفسر بعضهم بالجمال الذي هو الضمان (وفيه) من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على  
المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه  
ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا بأخلاقنا ولا عاملا بسنتنا (س \* وفي حديث الطهارة) اذا كان الماء  
قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب عليه الخبث من قولهم فلان يحمل غصبه اى لا يظهره والمعنى ان  
الماء لا نجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان  
لا يحمل الضم اذا كان بأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا كان قلتين لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لانه  
ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا نجس بوقوع النجاسة فيها  
وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى  
في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين وأما الثاني فلا (وفي  
حديث علي) لا تناظر وهم بالقرآن فانه حال ذوو جوه اى يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو جوه  
اى ذو معان مختلفة (وفي حديث تجريم الحجر الاهلية) قيل لانها كانت جملة الناس المحولة بالفتح  
ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاجمال أولم تكن كالركوبه (ومنه حديث قطن)  
والجمولة الماترة لهم لا غيبة اى الابل التي تحمّل الميرة (ومنه الحديث) من كانت له جمولة يأوى الى  
شبع فليصم رمضان حيث أدركه الجمولة بالضم الاجمال يعنى أنه يكون صاحب اجمال يسافر بها وأما  
الجمول بلاها فهى الابل التي عليها الهوداج كان فيها نساء أولم يكن (جمم) (ه \* في حديث

الاجمال ومنه من كانت له جمولة فليصم اى اجمال يسافر بها (الجممة) الفجعة ج جم وجمم مسود الوجه  
وجمم رأسه اسود بعد الخلق بنبات شعره والليل الاحم الاسود ووجهها بنجاد منعتها والتعميم المتعة وأقلهم  
جما اى مالا ومتاعا والجممة الحاجة اذا أهمت ولزمت أو الحاضرة وجممة النضات شدتها ومعظمها وجممة  
كل شئ معظمه والجممة عين ماء حار يستشفى به المرضى وجممة زعر اى عينها والجم الماء الحار والمستحم

الدين والعلم المشار اليه  
بقوله تعالى انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس  
أهل البيت ويطهركم  
تطهيرا قال وانما كانوا  
قصارين على التمثيل  
والتشبيه وتصور منه  
من لم يتخصص بمعرفة  
الحقائق المهنة المتداوله  
بين العامة قال وانما كانوا  
صيادين لاصطيادهم  
نفوس الناس من الخيرة  
وقودهم الى الحق قال  
صلى الله عليه وسلم الزبير  
ابن عمتي وحواري وقوله  
صلى الله عليه وسلم اسكن  
نبي حواري وحواري  
الزبير تشببه بهم في  
النصرة حيث قال من  
أنصاري الى الله قال  
الحواريون نحن أنصار  
الله

(حاج) الحاجة الى  
الشئ الفقر اليه مع محبته  
وجعلها حاجات وحوائج  
وحاج يحوج احتاج قال  
تعالى الاحاجة في نفس  
يعقوب قضاها وقال  
حاجة مما أوتوا والحوجاه  
الحاجة وقيل الحاج  
ضرب من الشوك

(حبر) يقال حارب حار  
حيرة فهو حابر وحبران  
وتحبير واستحار اذا تبلد  
في الامر وتردد فيه قال  
تعالى كالذي استهوتته  
الشياطين في الارض  
حبران والحابر الموضع

الذي ينجيه من الماء قال  
الشاعر  
\* واستحار شبابها \*  
وهوان يتلى حتى يرى في  
ذاته حيرة والخيرة موضع  
قيل سمي بذلك لاجتماع  
ماء كان فيه

(حيز) قال الله تعالى  
أو متخيذا الى فتنة أى  
صائرا الى حيز وأصله  
من الوار وذلك كل جمع  
منضم بعضه الى بعض  
وحزت الشيء أحوزه  
حوزا وحى حوزته أى  
جعبه وتحوزت الطبيعة  
وتحيزت أى تلبوت  
والاحوزى الذى جمع  
حوزه متشمرًا وعبر به  
عن الحقيف السريع

(حاشى) قال الله تعالى  
وقلن حاشى لله أى بعدا  
منه وقال أبو عبيدة هى  
تنزيه واستثناء وقال أبو  
على الغنوى رحمه الله  
حاش ليس باسم لان حرف  
الحر لا يدخل على مثله  
وليس بحرف لان الحرف  
لا يحدف منه ما لم يكن  
مضاعفا تقول حاش  
وحاشى قتم من جعل  
حاش أصلا فى بابيه وجعله  
من لفظه الحوش أى  
الوحش ومنه حواشى  
الكلام وقيل الحوش  
فحول حين نصبت اياها  
وحشت الصيد واحشته  
اذا جئته من حواييه  
لنصرفه الى الحيلة

الرجم) أنه مريهوى محم مجلود أى مسودالوجه من الحممة الفحمة وجهها حم (ه \* ومنه الحديث)  
اذا مت فأحرقونى بالنار حتى اذا صرت جما فاستحقونى (ه \* وحديث لقمان بن عاد) خذى منى أخى  
ذا الحممة أراد سواد لونه (ه \* ومنه حديث أنس رضى الله عنه) كان اذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر  
أى اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات  
ويعتمر فى ذى الحجة (ومنه حديث ابن زميل) كانما حم شعره بالماء أى سودلان الشعر اذا شعث اغبر  
فاذا غسل بالماء ظهر سواد ويروى بالجيم أى جعل جنة (ومنه حديث قس) الوافدى فى الليل الاحم  
أى الاسود (ه \* وفى حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته ومتمها بخادم سوداء جمعها اياها أى  
متمها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمى المتعة التميم (ومنه حطبة مسلمة) ان أقل الناس فى الدنيا  
هما أقلهم جمأى مال ومتاعا وهو من التميم المتعة (ه \* وفى حديث أبى بكر) ان أبى الاعور السامى  
قال له انا جئناك فى غير حجة يقال أجت الحاجة اذا أهبت ولزمت قال الرخشمى الحممة الحاضرة من أحم  
الشيء اذا قرب ودنا (ه \* وفى حديث عمر) قال اذا التقي الزحقان وعند حجة النهضات أى شدتها  
ومعظمها حجة كل شئ معظها وأصلها من اللحم الحرارة أو من حمة السنان وهى حدته (ه \* وفيه) مثل  
العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفى بها المرضى (ومنه حديث الدجال) أخبرونى عن حمة زغر  
أى عيبتها وزغر موضع بالشام (ومنه الحديث) أنه كان يغتسل بالجيم هو الماء الحار (وفيه) لا يبولن  
أحد كم فى مستحمة المستحم الموضع الذى يغتسل فيه بالجيم وهو فى الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال  
بأى ماء كان استحمام وانما سمي عن ذلك اذ لم يكن له مسالك يذهب فيه البول أو كان المكان صلبا فيوهم  
الغتسل أنه أصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس (س \* ومنه الحديث) أن بعض نساءه استحمت  
من جنبا بفعاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها أى يغتسل (س \* ومنه حديث ابن مغفل)  
أنه كان يكره البول فى المستحم (س \* وفى حديث طلق) كنا بأرض وبيته حجة أى ذات حمى  
كالمأسدة والمدأبة لموضع الاسود والذئب يقال أجت الارض أى صارت ذات حمى (وفى الحديث) ذكر  
الحمام كثير وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا أى قدر (ومنه شعر ابن راحة)  
فى غزوة مؤتة \* هذا حمام الموت قد صلبت \* أى قضاؤه (س \* وفى حديث هر فوع) أنه كان  
يجببه النظر الى الانرج والحمام الاحمر قال أبو موسى قال هـ لال بن العلاء هو التفاح قال وهـ هذا التفسير  
لم أره لغيره (وفيه) اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان  
خاصته ومن يقرب منه وهو الجيم أيضا (ه \* ومنه الحديث) انصرف كل رجل من وفد تقيف الى  
حامته (ه \* س \* وفى حديث الجهاد) اذا بئتم فقولوا حم لا ينصر ون قيل معناه اللهم لا ينصرون  
ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء قال لا ينصر واجمزم وما فى كانه قال والله لا ينصرون وقيل ان  
السور التي فى اولها حم سور لها شأن فبها أن ذكرها الشرف منزلتها مما يستظهر به على استئزال النصر  
من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناه فقال

الموضع الذى يغتسل فيه واستحم اغتسل وأرض حجة ذات حمى وأجت الارض صارت ذات حمى والحمام  
الموت وقيل قدر الموت وقضاؤه من جم كذا أى قدر وكان يجببه النظر الى الانرج والحمام الاحمر قال أبو  
موسى قال هـ لال بن العلاء هو التفاح ولم يفرقه وحامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الجيم

لا ينصرون ((حمن)) (س \* في حديث ابن عباس) كم قتلت من جنانة الجنانة من القراد دون  
 الحلم اوله ققامة ثم جنانة ثم قراد ثم حمة ثم عمل ((حمة)) (س \* فيه) أنه رخص في الرقية من الحمة  
 وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشددوا نكروه الازهرى ويطلق على ابرة العقرب  
 للمجاورة لان السم منها يخرج وأصلها حوا وحى بوزن صرد والماء فيها عوض من الواو المحذوفة أو الياء  
 (ومنه حديث الدجال) وتترج حمة كل دابة أى سمها ((حما)) (س ه \* فيه) لاجى الا الله ورسوله  
 قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل أرضا في حية استعوى كبا فحى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه  
 غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يعنون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وأضاف الحى الى  
 الله ورسوله أى الاما يحى للخييل التى ترصد للجهد والابل التى يحمل عليها فى سبيل الله وابل الزكاة  
 وغيرها كما حى عمر بن الخطاب التبيع لتعم الصدقة والخيل المعودة فى سبيل الله (ه \* وفي حديث  
 أبيض بن حمال) لاجى فى الادراك فقال أبيض أرا كفى حظارى أى فى أرضى وفي رواية أنه سأله عما  
 يحى من الاراك فقال ما لم تنله أخفاف الابل معناه أن الابل تأكل منتهى ما تصل اليه أفواهاها لانها  
 اغتاتصل اليه بمشيماعلى أخفافها فيحى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحى من الاراك ما بعد عن العمارة  
 ولم تبلغه الابل السارحة اذا أرسلت فى المرعى ويشبه أن تكون هذه الارا كة التى سأل عنها يوم احببها  
 الارض وحظر عليها قائمة فيها فلذلك الارض بالاحياء ولم يملك الارا كة فاما الارا كة اذ نبت فى ملاك رجل  
 فانه يحميه ويمنع غيره منه (س \* وفي حديث عائشة) وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع القمامة  
 المحممة تريد الحى الذى سماه يقال أجميت المكان فهو حى اذا جعلته حى وهذا شئ حى أى محظور  
 لا يقرب وجهيته حياية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقر به وجعلته عائشة موضعا للقمامة لانها تسقيه  
 بالمطر والناس شركاء فيما سقتهم السماء من الكلال اذا لم يكن مما لو كالفلك عتبوا عليه (س \* وفي  
 حديث حنين) الا أن حى الوطيس القنور وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب ويقال  
 ان هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم يسمع قبله وهى من  
 أحسن الاستعارات (ومنه الحديث) وقد ران قوم حامية تفور أى حارة تغلى يريد عزة جانبهم وشدة  
 شوكتهم وجميتهم (وفي حديث معقل بن يسار) فحى من ذلك أنفا أى أخذته الحجة وهى الأنفة والغيرة  
 وقد تذكرت الحجة فى الحديث (وفي حديث الأفلح) أجمى وبصرى أى أجمعها من أن أنسب  
 اليهما ما يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما (ه \* وفيه) لا يخلون رجل بمغيبه وان قيل حوها  
 الأجوها الموت الحى أحد الاحياء أقارب الزوج والمعنى فيه أنه اذا كان رأيه هذا فى أبى الزوج وهو محرم  
 فكيف بالغريب أى فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار  
 أى لقاؤهما مثل الموت والنار يعنى أن خلوة الحى معها أشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها  
 أشياء وجعلها على أمره تنقل على الزوج من التماس ما ليس فى وسعه أو سوء عشرة أو غيره ذلك ولان  
 الزوج لا يؤثر أن يطلع الحى على باطن حاله بدخول بيته ((حيط)) (ه \* س \* فى حديث كعب) أنه  
 قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة محمد وأحمد وحيطا قال أبو عمر وسألت بعض من

((الجنانة)) من القراد دون الحى ((الحمة)) بالتخفيف وقد يشدد السم وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة  
 ((الحية)) الأنفة والغيرة وحى أسدته الحية وحى الوطيس كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب

واحموش وشوه ونحو شوه  
 أو من جوانبه والحوش  
 ان يأكل الانسان من  
 جانب الطعام ومنهم من  
 حل ذلك مقابوا من حشى  
 ومنه الحاشية وقال وما  
 أحاشى من الأقوام من  
 أحد كانه قال لاجل أحدا  
 فى حشا واحد فاستثنيه  
 من تفضيلك عليه قال

الشاعر  
 ولا يتحشى الفحل ان  
 أعرضت به  
 ولا يمنع المربع منه  
 فصبلها

((خاص)) قال تعالى هل  
 من محيص وقوله تعالى  
 ما لنا من محيص أصله من  
 حيص يبص أى شدة  
 وحاص عن الحيق محيص  
 أى حار عنه الى شدة  
 ومكروه وأما الحوص  
 فيحياط الجلد ومنه حصت  
 عين الصفر

((حيض)) الحيض الدم  
 الخارج من الرحم على  
 وصف مخصوص فى وقت  
 مخصوص والحيض  
 الحيض ووقت الحيض  
 وموضعه على ان المصدر  
 فى هذا النحو من الفعل  
 يجى على مفعل نحو  
 معاش ومعاداة قول  
 الشاعر

\* لا يستطيع القراد  
 مقبلا \*  
 أى مكانا للقب اوله كان  
 وان قد قيل هو مصدر

أسلم من اليهود عنه فقال معنا يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

﴿ باب الحاء مع النون ﴾

﴿ حنت ﴾ (س \* في حديث عمر) أنه حرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا معا فرفيه الحمر وتباع كانت العرب تسمى بيوت الخمار بين الحوانيت وأهل العراق يسهون المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناؤها والحانوت يذكروا بنوت قال الجوهرى أصله حانوة بوزن ترقوة فلما اسكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء ﴿ حنتم ﴾ (ه س \* فيه) أنه نسي عن الدباء والحنتم الحنتم جرارامدهونه خضر كانت تحمل الحمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقبل للحنزف كله حنتم واحدها حنتمة وانما نسي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها الاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يجمن بالدم والشعر فحس عنها ليجتمع من عملها والاول الوجه (س \* ومنه حديث ابن العاص) ان ابن حنتمة بعثت له الدنيا معاها حنتمة أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم أبي جهل ﴿ حنت ﴾ (ه \* فيه) الهين حنت أو مندومة الحنث في الهين نقضها والتكثف فيها يقال حنت في عينه يحنت وكأنته من الحنث الاثم والمعصية وقد نكر في الحديث والمعنى أن الخائف أما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنت فيلزمه الكفاوة (ه \* وفيه) من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهرى بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة (ه س \* وفيه) أنه كان يأتي حراء فيحنث فيه أي يتبعه يقال فلان يحنث أي يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحرَج كما تقول بتأثم وتخرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرَج (ومنه حديث حكيم بن حزام) رأيت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية أي أتقرب بها الى الله (ومنه حديث عائشة) ولا أحنث الى نذرى أي لا أكتب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول (ه \* وفيه) تكثير فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة ﴿ حنجر ﴾ (س \* في حديث القاسم) وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته فقال عليه الدية الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه نائما من خارج الحلق والجمع الحناجر (ومنه الحديث) بلغت القلوب الحناجر أرى صعدهت عن مواضعها من الخوف اليها ﴿ حنسد ﴾ (س \* في حديث أبي هريرة) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنسد أي شديدة الظلمة (ومنه حديث الحسن) وقام الليل في حنسد ﴿ حنذ ﴾ (ه \* ) أنه أتى بضب محنود أي مشوى (ومنه) قوله تعالى بجعل حنيد (ومنه حديث الحسن)

\* عجبت قبل حنيدها بشواها \* أي عجبت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجيء في حرف العين مبسوطا (وفيه ذكر حنذ) هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة ﴿ حنر ﴾ (ه \* في اللحم أقارب الزوج ج أحماء والحنن أقارب الزوجة ج أختان والصهر يحجمهما ﴿ الحانوت ﴾ بيت الخمار ﴿ الحنتم ﴾ جرار خضر واحدها حنتمة وحنتمة أم عمر بن الخطاب أخت أبي جهل ﴿ الحنث ﴾ الاثم ولم يبلغوا الحنث أي لم يبلغوا فيكتب عليهم الاثم ويحنث يتبعه وقال ثعلب المعنى يفعل فعلا يخرج به من الحنث وأولاد الحنث أولاد الزنا وأمورا أحنث بها في الجاهلية أي أتقرب الى الله تعالى ﴿ الحنجرة ﴾ رأس الغلصمة حيث تراه نائما من خارج الحلق ج حناجر ﴿ ايلة حنسد ﴾ شديدة الظلمة \* ضب ﴿ محنود ﴾ مشوى وحنذ بفتح الحاء والنون وذال معجمة موضع قريب من المدينة ﴿ الحناير ﴾ جمع حنيرة وهي القوس

ويقال ما في برك مكيمل ومكيبال ﴿ حايط ﴾ الحايط الجدار الذي يحوط بالمكان والاحاطة يقال على وجهين أحدهما في الاجساد نحو وأحطت بمكان كذا أو تستعمل في الحفظ نحو وان الله بكل شئ محيط أي حافظ له من جميع جهاته وتستعمل في المنع نحو الا ان يحاط بكم أي الا ان تمنعوا وقوله أحاطت به خطيبته فذلك أبلغ استعارة وذلك ان الانسان اذا ارتكب ذنبا واستمر عليه استجره الى معاودة ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقى حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه ان يخرج عن تعاطيه والاحاطة استعمال ما فيه الحياطة أي الحفظ والثاني في العلم نحو قوله أحاط بكل شئ علما وقوله عز وجل ان الله بما تعملون محيط وقوله ان ربى بما تعملون محيط فلا خاطئه بالشئ علما هي ان تعلم وجوده وحنسه وكيفيته وغرضه المقصود به وبإيجاده وما يكون به ومنه وذلك ليس الا لله تعالى وقال عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا به فتن في ذلك عنهم وقال صاحب موسى وكيف تصير على ما لم تحط به خبرا تنبها ان

الصبر التام انما يقع بعد  
 احاطة العلم بالشيء وذلك  
 صعب الا بفيض الاهى  
 وقوله عز وجل وظنوا  
 أنهم أحبط بهم فذلك  
 احاطة بالقدرة وكذلك  
 قوله عز وجل وأخرى  
 لم تقدر عليها قد احاط الله  
 بهاروعلى ذلك قوله انى  
 أخاف عليكم عذاب يوم  
 محيظ

الحيف الميل  
 فى الحكيم والجنوح الى  
 أحد الجانبين قال الله  
 تعالى أم يخافون ان  
 يحيف الله عليهم ورسوله  
 بل أولئك هم الظالمون  
 أى يخافون ان يحور فى  
 حكمه ويقال تحيفت  
 الشئ أخذته من  
 جوانبه

الحاق قوله تعالى وحان  
 بهم ما كانوا به يستهزؤن  
 قال عز وجل ولا يحق  
 المكر السبى الا بأهله أى  
 لا ينزل ولا يصيب قبل  
 وأصله حقب فقلب نحو  
 زل وزال وقد قرئ  
 فأزلهما وأزلهما وعلى  
 هذا مذهبهم وذامه

الحول أصل الحول  
 تغير الشئ وانفصاله عن  
 غيره وباعتبار التغير قبل  
 حال الشئ بحول حوولا  
 واستحل تهيئتا لان يحول  
 وباعتبار الانفصال قبل  
 حال يبنى وبينه كذا  
 وقوله تعالى واعلموا ان

حديث أبي ذر) لو صليتم حتى تكونوا كالخناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخناير جمع خنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شئ منحن فهو خنيرة أى لو تعبدتم حتى  
 تكفى ظهوركم ((خنس)) (ه \* فيه) حتى يدخل الوليد يده فى فم الخنس أى فى فم الأفعى وقيل  
 الخنس ما أشبه رأسه رأس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاخناس هوام الارض والمراد  
 فى الحديث الاول (س \* ومنه حديث سطح) أحلف بما بين الحربين من خنس \* حنط \* (فى  
 حديث ثابت بن قيس) وقد حسر عن فخذه وهو يحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى  
 القتال كأنه أراد بذلك الاستعداد للموت وتوطىء النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد  
 وهو ما يحنط من الطيب لا كفان الموتى وأجسامهم خاصة (ه \* ومنه حديث عطاء) سئل أى الحنط  
 أحب اليك قال الكافور (ومنه الحديث) ان غودلما استيقنوا بالعذاب تكفوا وبالانطاع وتحنطوا  
 بالصبر ان لا يجفوا وينتموا \* حنط \* (فى حديث ابن المسيب) سأله رجل فقال قتلت فرادا أو حنطيا  
 فقال تصدق بقرعة الحنط بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهمة ونونه زائدة  
 عند سيبويه لانه لم يثبت فعلا بالفتح وأصلية عند الاخفش لانه أثبتته فى رواية من قتل فرادا أو حنطيانا  
 وهو محرم تصدق بقرعة أو تمرتين الحنطيان هو الحنط ((حنف)) (س \* فيه) خلقت عبادى حنفاء أى  
 طاهرى الاعضاء من المعاصى لانه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمكم كافر ومنكم  
 مؤمن وقيل أراد أنه خلقهم حنفاء مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق أستبر بكم قالوا بلى فلا يوجب أحد الا  
 وهو مقر بان له ربا وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت  
 عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام وأصل الحنف الميل (ومنه الحديث)  
 بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكبر رذ كرها فى الحديث (س \* وفيه) أنه قال لرجل ارفع ازارك  
 قال انى أحنف الحنف اقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى ((حنق)) (ه \* فى حديث عمر)  
 لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحق على جرتة أى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرج به البعير  
 من جوفه ويفضه والاحناق لحق البطن والتصاقه وأصل ذلك فى البعير أن يقذف بجرته وانما وضع موضع  
 الكظلم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظلم بخلافه يقال ما يحنق فلان وما يكظم على جرة  
 اذ لم ينطو على حقد ودغل (ومنه حديث أبي جهل) ان محمدا نزل يثر بوانه حنق عليكم (ومنه شعر  
 قتيبة أخت النضر بن الحارث)

ما كان ضرك لو مننت وربما \* من الفتى وهو المغيظ المحنق

يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق ((حنك)) (فى حديث ابن أم سليم)

بلا وتر وكل شئ منحن فهو خنيرة ((الخنس)) الأفعى ج أحناس ((الحنط)) استعمال الحنوط وهو الحنط  
 ما يحنط من الطيب للموتى خاصة ((الحنط)) بضم الظاء المججمة وفتحها وقد تهمل والحنطيان ذكر  
 الخنافس والجراد ((الحنيف)) المائل الى الاسلام ج حنفاء والحنف اقبال القدم بأصابعها على القدم  
 الأخرى والرجل أحنف ((الحنق)) الغيظ حنق فهو حنق وأحنقه غيره فهو محنق ((حنك)) الصبي وحنكه  
 موضع القمير وذلك به حنكه وحنكتك الامور بالتحنيف والتشديد راضك وهدبتك وأصله من حنك الفرس  
 يحنكه اذا جعل فى حنكه الاسفل جبلا يقوده والعضاه مستحسنا أى منقلعا عن أصله قلت الحنك التحنى

الله يحول بين المرء وقلبه  
هو ان يهلكه أو يردّه الى  
أرزل العمر لكيلا يعلم  
من بعد علم شيئا وحوات  
الشيء فتحول غيرته أما  
بالذات واما بالكم  
والقول ومنه أحلت على  
فلان بالدين وقولك  
حوات الكتاب هو ان  
تمقل صورة ما فيه الى  
غيره من غير ازالة الصورة  
الاولى وفي مثل لو كان  
ذاحلية تحول وقوله عز  
وجبل لا يبغون عنها حولا  
أى تحولا والحول السنة  
اعتبارا بانقلابها ودوران  
الشمس في مطالعها  
ومغارها قال الله تعالى  
والوالدات يرضين  
أولادهن حولين كاملين  
وقوله عز وجل متاعا الى  
الحول غير اخراج ومنه  
حالت السنة تحول وحالت  
الدار تغيرت وأطاعت  
وأحوات أتى عليها الحول  
تجد وأعامت وأشهرت  
وأحل فلان يمكن كذا  
أقام به حولا وطالت الناقه  
تحول حيا لا اذالم تحمل  
وذلك ان تغير ما جرت به  
عادتها والحال لما يتخص  
به الانسان وغيره من  
أموره المتغيرة في نفسه  
وجسمه وقتانه والحول  
ماله من القوة في أحد  
هذه الاصول الثلاثة  
ومنه قيل لا حول ولا قوة  
الا بالله وحول الشيء

لمولده وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضع قمرا وحنكه به أى مضغه وذلك به حنكه يقال حنك  
الصبي وحنكه (ه \* ومنه الحديث) أنه كان يحنك أولاد الانصار (س \* وفي حديث طلحة) قال  
امر قد حنكتك الامور أى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه  
اذا جعل في حنكه الاسفل جبلا يقوده به (وفي حديث خزيمه) والعضاء مستحسنا أى منقلعا من أصله  
هكذا جاء في رواية ((حن)) (ه \* فيه) أنه كان يصلى الى جندع في مسجده فلما عمل المنبر صعد عليه  
فحن الجذع اليه أى نزع واشتاق وأصل الحنين نرجع الناقه صوتها اثر ولدها (ه \* ومنه حديث عمر)  
لما قال الوليد بن عقبه بن أبي معيط أقتل من بين قريش فقال عمر رضى الله عنه حن قدح ليس منها هو مثل  
يضرب الى رجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه فى شئ والقده بالكسر أحده سهم الميسر  
فاذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المقيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (ومنه  
كتاب على رضى الله عنه) الى معاوية وأما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها (س \* ومنه  
حديث) لا تتزوجن حنانة ولا منانة هى التى كان لها زوج فهى تحن اليه وتعطف عليه (ه \* وفي  
حديث بلال) أنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلته وه لا تتخذنه حنانا الحنان  
الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة أراد لا جعلان قبره موضع حنان أى مظنة من رحمة الله فأتمص به  
متبركا كما يتمص بقبور الصالحين الذين قتلوا فى سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسببه  
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركنى يومئذ لا نصرتك نصر امرؤ زراوى هذنا نظرفان باللام عذب  
الابعد أن أسلم (س \* ومنه الحديث) أنه دخل على أم سامة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم  
الوليد حنانا غير واسمه أى تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفى روايه انه من أسماء الفراعنة فكره  
أن يسمى به (س \* وفي حديث زيد بن عمر وبن نفييل) حنانيل يارب أى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من  
المصادر المشناه التى لا يظهر فعلها كميلك وسعديك (وفى أسماء الله تعالى) الحنان هو بتشديد النون  
الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة (وفيه) ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر  
فى مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر (س \* وفي حديث على) ان هذه الكلاب التى لها أربعة أعين  
من الجن ضرب من الجن يقال مجنون مجنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الجن  
الكلاب السوداء المعينة (س \* ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الجن وهى ضعه الجن فاذا  
غشيتكم عند طعناكم فألقوا الهن فان الهن أنفسا جمع نفس أى انها تصيب بأعينها ((حنه)) (فيه)

وهو أن يدير العمامة من تحت الحنك قاله فى الصحاح انتهى ((حن)) الجذع صوت مشتقا وأصله الحنين  
نرجع الناقه صوتها اثر ولدها وحن قدح ليس منها مثل يضرب لرجل ينتمى الى نسب ليس منه فى شئ  
والقدح أحده سهم الميسر فاذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المقيض بها خرج له صوت يخالف  
أصواتها فعرف به ولا تزوج حنانة هى التى كان لها زوج فهى تحن اليه ولا تتخذنه حنانا أى لا تعطف  
عليه وأتمص بقبره متبركا واتخذتم الوليد حنانا أى تعطفتم على هذا الاسم وأحببتموه وحنانيل يارب أى  
رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشناه التى لا يظهر فعلها كميلك وسعديك والحنان بتشديد النون الرحيم  
بعباده والحنان رمل بين مكة والمدينة والحن حى من الجن وقيل هى الكلاب السوداء المعينة ((حنا)) ظهره

جانبه الذي يمكنه ان  
 يحول اليه قال عز وجل  
 الذين يحملون العرش  
 ومن حوله والحيلة  
 والحويله ما يتوصل به الى  
 حالة ما في خفيه وأكثر  
 استعملها فيما في تعاطيه  
 خبت وقد تستعمل فيما  
 فيه حكمه ولهذا في وصف  
 الله عز وجل وهو شديد  
 الخال أي الوصول في  
 خفية من الناس الى ما فيه  
 حكمه وعلى هذا النحو  
 وصف بالسكر والكيد  
 لعل لوجه المذموم  
 تعالى الله عن القبيح  
 والحيلة من الحول  
 ولكن قلبت وارهائها  
 لانكسار ما قبلها ومنه  
 قيل رجل حول فاما  
 الخال فهو ما جمع فيه بين  
 المتناقضين وذلك يوجد  
 في المقال فحس وان يقال  
 جسم واحد في مكانين في  
 حالة واحدة واستعمال  
 الشيء صار محالاً فهو  
 مستحيل أي أخذ في أن  
 يصير محالاً والحول لما  
 يخرج مع الولد ولا يفعل  
 كذا ما أرزمت أم حابل  
 وهي الانثى من أولاد  
 الناقة اذا تحولت عن  
 حال الاشياء فبان انها  
 أنثى ويقال للذكر  
 نازئها سقب والحال  
 تستعمل في اللغة للصيغة  
 التي عليها الموصوف  
 وفي تعارف أهل المنطق

لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الخنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحقة وهي على قلمها اذ جاءت في غير  
 موضع من الحديث (س \* فم ا قوله) الارجل بينه وبين أخيه حنة (س \* ومنها حديث حارثة بن مضرب)  
 ما بين وبين العرب حنة (س \* ومنها حديث معاوية) لقد منعتني القدرة من ذوى الحنات هي جمع حنة  
 ((حنا)) (في حديث صلاة الجماعة) لم يكن أحدا منا ظهره أي لم يشه للركوع يقال حنا يحني ويحنو (ومنه  
 حديث معاذ) واذ ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه ويحنها هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء  
 فهي من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهي من حنا الرجل على الشيء اذا أكب عليه وهما  
 متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء (ومنه حديث وجم اليهودي)  
 فرأيتنه تحنى عليه اي بقية الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يحني بمعنى بالجيم والمخفوظ انما هو  
 يحني بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحننا حنوا (ومنه الحديث) قال لسانه رضى الله عنهن لا يحني عليك  
 بعدى الا الصابرون أي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو وأخني يحنى (ه \* ومنه الحديث) أنا  
 وسفهاء الخدين الحانية على ولدها كهيان يوم القيامة وأشار بأصبعه الحانية التي تقيم على ولدها  
 ولا تنزج شفقة وعظفا (ه \* ومنها الحديث الآخر) في نساء قریش أحناء على ولد وأرعاة على زوج  
 انما وحدا الضمير ومثاله ذهابا الى المعنى تقديره أخني من وجد أو خلق أو من هنالك ومثله قوله أحسن  
 الناس وجهها وأحسنه خلقا وهو كثير في العربية ومن أفصح الكلام (س \* ومنها حديث أبي هريرة)  
 اياك والحنوة والافعاء يعني في الصلاة وهو أن يطأ على رأسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته  
 (س \* ومنها حديث عمر) لو صليت حتى تنكروا كالحنايا هي جمع حنية أو حنى رهما القوس فحيل بمعنى  
 مفعول لانها محنية أي معطوفة (س \* ومنها حديث عائشة) حنيت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها  
 عطفها ويجوز أن يكون حنيت مشددة ير يد صوت القوس (ه \* وفيه) كانوا معه فأشرفوا على حرة  
 واقم فاذا قيور بمحنية أي بحيث يعطف الوادي وهو منحناه أيضا ومحاني الوادي معاطنه (ومنه قصيد  
 كعب بن زهير)

شجبت بذى شيم من ماء محنية \* صافى بأبطح أضحى وهو مشمول

خص ماء المحنية لانه يكون أصفى وأبرد (س \* ومنها الحديث) ان العدو يوم حنين كبروا في أحناء الوادي  
 هي جمع حنو وهي منعطفة مثل حنائه (ومنه حديث على رضى الله عنه) ملائمة لحنائها أي معاطفها  
 (ومنه حديثه الآخر) فهل ينتظر أهل بضاضة الشباب الاحوانى الهرم هي جمع حانية وهي التي تحنى  
 ظهر الشيخ وتكبه

(( باب الحناء مع الواو ))

(( حوب )) (ه \* فيه) رب تقبل توبتي واغسل حوبتي أي اغنى (ه \* ومنها الحديث) اغفر لنا

يحنو ويحنى ثناؤه وحناءه يحنو وأخني يحنى عطف وأشفق ومنه أحناءه على ولد والحانية التي تقيم على  
 ولدها ولا تنزج شفقة وعظفا والحنوة في الصلاة أن يطأ على رأسه ويقوس ظهره والحنايا جمع حنية  
 أو حنى القوس وحنى القوس وتره وقبور بمحنية أي بحيث يعطف الوادي وهو منحناه أيضا ومحاني الواو هي  
 معاطفه ومثله أحناء الوادي جمع حنو وحواني الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه  
 (( الحوب )) بالقض والضم والحوبة الاثم والرأسبعون حوبا أي سبعون ضربا من الاثم والحوبة الام والحرم

لكيفية سريعة الزوال  
نحو حرارة وبرودة  
ويبوسة ورطوبة  
عارضة

((حبن)) الحبن وقت  
بلوغ الشيء وحصوله وهو  
مبهم المعنى ويتخصص  
بالمضاد اليه نحو قوله  
تعالى ولات حنين مناص  
ومن قال حنين فبأنى على  
أوجه للاجل نحو  
ومعناها هم الى حنين وللجنة  
نحو وقوله تعالى تؤتى  
أكلها كل حين باذن ربها  
وللساعة نحو حين يمسون  
وحين تصبحون وللزمان  
المطلق نحو هل أتى على  
أتى على الانسان حين من  
الدهر واتعلم من نبأ بعد  
حين وانما فسر ذلك  
بحسب ما وجدته قد  
علق به ويقال حاملته  
مخاينة حيننا وحيننا  
وأحييت بالمكان أقمت  
به حيننا وحين كذا أى  
قرب أو انه وحينت الشيء  
جعلت له حيننا والحين عبر  
به عن حين الموت

((حيي)) الحياة تستعمل  
على أو جهه الاول  
للقوة التامة الموجهة في  
النبات والحيوان ومنه  
قبيل نبات حى قال عز  
وجعل اعلموا ان الله  
يحيي الارض بعد موتها  
وقال تعالى فاحيينا به بلمدة  
ميتنا وجعلنا من الماء كل  
شيئ حى الثانية للقوة

حوبنا أى انما وفتح الحاء وتضم  
أى سبعون ضمير بالاثم (ومنه الحديث)  
كان اذا دخل الى أهله قال توبانقوب  
بالا تغادر علينا حوبا (ومنه الحديث)  
ان الحفاة والحبوب فى أهل الوبر والصوف (هـ \*  
وفيه) ان رجلا سأله الاذن فى الجهاد  
فقال ألك حوبه قال نعم يعنى ما يأتى به ان  
ضيقه وتحب من الاثم اذا تقواه وأتى الحوب  
عن نفسه وقيل الحوبه ههنا الام والحرم  
(ومنه الحديث) اتقوا الله فى الحوبات  
يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين  
عن يقوم عليهن ويتعهدن ولا بد فى الكلام  
من حذف مضاف تصديره ذات حوبه وذات  
حوبات والحوبه الحاجة (هـ \*  
ومنه حديث الدعاء) اليك أرفع حوبتى  
أى حاجتى (هـ \*  
وفيه) ان أبابوب أراد  
أن يطلق أم أيوب فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم ان طلاق أم أيوب  
الحوب أى لو حشده أو أثم وانما أتمه  
بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه  
(هـ \*  
وفيه) ما زال صفوان يتحوب رجائنا  
منذ الليلة التحوب صوت مع توجع  
أراد به شدة صياحه بالدعاء ورجائنا  
منصوب على الظرف والحوبه والحبيبه  
الهم والحزن (هـ \*  
وفيه) كان اذا قدم من سفر قال  
آييون تائبون لربنا حامدون حوبا  
بحوب زجر لذكور الابل مثل حل  
لانها وتفتح وتكسر واذا تكرد خله  
التنوين فقوله حوبا وباءم نزله قولك  
سير اسيرا كأنه لما فرغ من دعائه  
زجر جملته (هـ \*  
وفى حديث ابن العاص) فعرف أنه  
يريد حوبا نفسه الحوباء روح القلب  
وقيل هى النفس (س \*  
وفيه) أنه قال انسانه أينمكن  
تنجها كلاب الحواب الحواب منزل  
بين مكة والبصرة وهو الذى نزلته  
عائشه لما جاءت الى البصرة فى وقعة  
الجمل ((حوت)) (فيه) قال أنس  
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يسم الظهر وعليه خيمصة حوتية  
هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم  
والمشهور المحفوظ خيمصة حوتية  
أى سوداء وأما حوتية فلا أعرفها  
والمما بحثت عنها فلم أوقف لها على  
معنى وجاء فى رواية أخرى خيمصة  
حوتية كية لعلمها منسوبة الى القصر  
فان الحوت كية الرجل القصير الخطوأ  
وهى منسوبة الى رجل يسمى حوتكا  
والله أعلم ((حوج)) (س \*  
وفيه) انه كوى أسعد بن زرارة  
وقال لا أدع فى نفسى حوجا من  
أسعد الحوجا أى لا أدع شيأ أرى  
فيه براه الافعله وهى فى الاصل  
الريية التى يحتاج الى ازالتها  
(ومنه حديث قتادة) قال فى سجدة  
(حم) ان تسجد بالآخره منهما  
أخرى أن لا يكون فى نفسك حوجا  
أى لا يكون فى نفسك منه شئ  
وذلك أن موضع السجود منهما  
مختلف فيه هل هو فى آخر الألية  
الاولى على تعبدون أو آخر الثانية  
على بسأمون فاختار الثانية  
لانه الا حوط وأن تسجد فى موضع  
المبتدأ وأخرى خبره (هـ \*  
وفيه) قال له رجل يا رسول  
الله ما تركت من حاجة ولا  
داجة إلا أتيت أى ما تركت شيأ  
دعتنى نفسى اليه من المعاصى  
الا وقد ركبت وداجة اتباع  
الحاجة والالف فيها منقلبة عن  
الواو (ومنه الحديث) انه قال  
لرجل شكك اليه الحاجة انطلق  
الى هذا الوادى فلا تدع حاجوا  
لا حطبا ولا تأتى خمسة عشر يوما  
الحاج ضرب من

رما يأتى بتضييعه واتقوا الله فى الحوبات  
أى النساء المحتاجات وتحوب من الاثم  
توقاه وأتى الحوب عن نفسه والحوبه  
الحاجة ومنه اليك أرفع حوبتى والحوبه  
والحبيبه الهم والحزن والتحوب صوت مع  
توجع وما زال يتحوب رجائنا أراد شدة  
دعائه ورجائنا نصب على الظرف وحوب  
مثلث الباء زجر لذكور الابل مثل حل  
لانها واذا تكرد خله التنوين والحوباء  
روح والحواب منزل بين البصرة ومكة  
(الحوجاء) الريية التى تحتاج الى ازالتها  
وما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيت  
أى ما تركت شيأ دعتنى اليه نفسى من  
المعاصى

الشوك الواحدة حاجة ((حود)) (ه \* في حديث الصلاة) فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحمد ودوا  
فهو مؤمن أى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حودا اذا حازها وجمعها ليسوقها (ه \* ومنه حديث  
عائشة) تصف عمر كان والله أحوذيا نسيج وحده الاحوذى الجاد المنكوش في أموره الحسن السياق  
للأمور (ه \* وفيه) مامن ثلاثة في قرية ولا بدولان تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان  
أى استولى عليهم وحوام اليه وهذه اللفظة أحد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن أخواتها  
نحو استمقال واستمقام (ه \* وفيه) أعيط الناس المؤمن الخفيف الحاذ والحال واحد وأصل الحاذ  
طربقة المبتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس أى خفيف الظهر من العيال (ه \* ومنه الحديث  
الآخر) يأتين على الناس زمان فيسه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة ضربه مثلا لقلته  
المال والعيال (وفي حديث قس) غمير ذات حودان الحودان بقلة لها قصب وورق ونو وأصفر ((حور))  
(ه \* فيه) الزبير بن عتي وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابي وناصري (ومنه الحواريون)  
أصحاب المسيح عليه السلام أى خلاصانه وأنصاره وأصله من الحور بالتييض قيل انهم كانوا قصارين  
تحورون الثياب أى يبيضونها (ومنه) الخبز الحوارى الذى تحل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون  
خلاصان الانبياء وتأويله الذين أخلصوا من كل عيب (وفي حديث صفة الجنة) ان فى الجنة  
لمجتمع الحور العين قد تكرد كالحور العين فى الحديث وهن نساء أهل الجنة واحدةن حوراء وهى  
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها (ه \* وفيه) نهوذ بالله من الحور بعد الكور أى من النقصان  
بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم وأصله  
من نقض العمامة بعد لفها (ه \* وفي حديث على رضى الله عنه) حتى يرجع اليك ابنا كما يحور  
ما بعثنا به أى يجواب ذلك يقال كلمته فارد الى حورا أى جوابا وقيل أراد به الخيبة والاختناق وأصل  
الحور الرجوع الى النقص (ومنه حديث عبادة) بوشك أن يرى الرجل من نبيج المسلمين قرأ القرآن  
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فأعاده وأبداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت أى  
لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه (س \* ومنه  
حديث سطح) فلم يحور جوابا أى لم يرجع ولم يرد (ومنه الحديث) من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك  
حار عليه أى رجع عليه ما نسب اليه (ومنه حديث عائشة) فغسلتها ثم أحقرتها ثم أحرثها اليه (ومنه  
حديث بعض السلف) لو عبرت رجلا بالارضع خشيت أن يحور فى داؤه أى يكون على مرجعه (وفيه)  
أنه كوى أسعد بن زرارة على فائقه حوراء (ه \* وفي رواية) انه وجدو جعافى رقبته فحور رسول الله

الاركيته وداجة اتباع والحاج ضرب من الشوك واحده حاجة ((حاذ)) على الصلاة بحمد ودوا أى حافظ  
والاحوذى الجاد المنكوش فى أموره واستحوذ استولى والخفيف الحاذ أى الخليل العيال  
والحودان بقلة ((الحوارى)) المختص المفضل والناصر والحواريون خلاصان الانبياء والخبز الحوارى الذى  
تحل مرة بعد مرة والحوراء الشديدة بياض العين وسوادها ح حور ونهوذ بالله من الحور بعد الكور  
أى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن  
كنا منهم وأصله من نقض العمامة بعد لفها وحار يحور رجوع وأحرثه أنا ولم يحور جوابا أى لم يرجع ولم يرد  
والحوراء كبة مدورة وحور كواه هذه الكية والكيش الحورى منسوب الى الحور وهى جلود حمر

الحساسة وبه سمى الحيوان  
حيوانا قال عز وجل وما  
يستوى الاحياء ولا  
الاموات وقوله تعالى ألم  
نجعل الارض كفاتا  
أحياء وأمواتا وقوله تعالى  
ان الذى أحيانا المحيى  
الموتى انه على كل شئ  
قدير فقوله ان الذى  
أحيانا اشارة الى القوة  
النامية وقوله لمحيى الموتى  
اشارة الى القوة الحساسة  
الثالثة للقوة العاملة  
العاقلة كقوله تعالى أو من  
كان ميتا فاحييناه وقول  
الشاعر  
وقد ناديت لو أسمع  
حيما  
واكن لآخية لمن  
تنادى  
والرابعة عبارة عن  
ارتفاع الفم وبهذا النظر  
قال الشاعر  
ليس من مات فاسه تراخ  
ميت  
انما الميت ميت  
الاحياء  
وعلى هذا قوله عز وجل  
ولا تحسبن الذين قتلوا فى  
سبيل الله أمواتا بل أحياء  
عند ربهم أى هم  
متدد ذنون لما روى فى  
الاخبار الكثيرة فى أرواح  
الشهداء والخامسة  
الحياة الاخرى  
الابدية وذلك يتوصل  
اليه بالحياة التى هى  
العقل والعلم قال الله تعالى

استجيبوا لله وللرسول اذا  
 دعاكم لما يحيمكم وقوله  
 يا ايها الذين آمنوا  
 يعني بها الحياة الدائمة  
 والسادسة الحياة التي  
 يوصف بها البارئ فانه اذا  
 قيل فيه تعالى هو حي فعناه  
 لا يصح عليه الموت وليس  
 ذلك الا لله عز وجل  
 والحياة باعتبار الدنيا  
 والآخرة ضربان الحياة  
 الدنيا والحياة الآخرة  
 وقال عز وجل فاما من  
 طغى واتخذ الحياة الدنيا  
 وقال عز وجل اشتروا  
 الحياة الدنيا بالآخرة  
 وقال تعالى وما الحياة الدنيا  
 في الآخرة الا متاع اى  
 الاعراض الدنيوية وقال  
 ورضوا بالحياة الدنيا  
 واطمأنوا بها وقوله تعالى  
 ولتجدنهم احرص الناس  
 على حياة اى حياة الدنيا  
 وقوله عز وجل واذا قال  
 ابراهيم رب انى كيف  
 تحيى الموتى كان يطلب ان  
 يريه الحياة الآخرة  
 المعبرة عن شوائب  
 الافات الدنيوية وقوله  
 عز وجل ولعلكم فى  
 القصص حياة اى  
 يرتدع بالقصاص من  
 يريد الاقدام على القتل  
 فيكون فى ذلك حياة  
 الناس وقال عز وجل  
 ومن احياها فكأنما  
 احيا الناس جميعا اى من  
 نجها من الهلاك وعلى

صلى الله عليه وسلم بجد يده الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجم وحوره اذا كواه هذه الكية كانه  
 رجمها فأدارها ( ه ومنه الحديث ) انه لما أخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراء  
 فانظر واذك فظفر وافرأوه يعنى أثر كية كوى بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من أثر الكى  
 ( ه \* وفى كتابه ) لو قدمه ان لهم من الصدقة التلب والناب والقصيل والفارض والسكبش الحورى  
 الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ماد يبع من الجلود بغير القرظ وهو احد  
 ملجاء على أصله ولم يعل كما اعل باب (حوز) (س \* فيه) ان رجلا من المشركين جمع اللامة  
 كان يحوز المسلمين اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه ومملكه واستبد به ( ه \* ومنه حديث  
 ابن مسعود) الاثم حوزا لقلوب هكذا رواه شهر بن شبيب الوارث من حاز يحوز اى يجمع القلوب ويغلب  
 عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم ( ومنه حديث معاذ ) فقوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اى  
 تسمى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهيل ( ومنه حديث يا جوج وما جوج ) خوز عبادة الى  
 الطور اى ضمهم اليه والرواية فخرز بالراء ( ومنه حديث عمر ) قال لعائشة يوم الخندق وما يؤمنك ان يكون  
 بلاء أو تحوز هو من قوله تعالى أو متخيزا الى فئة اى منضمنا اليها والتخيز والانتخيز بمعنى ( ومنه  
 حديث ابي عبيدة ) وقد انحاز على حلقة نسبت فى جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد اى أكب  
 عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ( ه \* وفى حديث عائشة تصف عمر ) كان والله أحوزيا هو  
 الحسن السياق للامور وفيه بعض النفاق وقيل هو الخفيف يروى بالذال وقد تقدم ( ومنه الحديث )  
 تخمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها  
 الناحية ( ه \* ومنه الحديث ) انه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فمأخوز له عن فراشه اى ماتتلى التحوز  
 من الحوزة وهى الجانب كالتخى من الناحية يقال تحوز ونحيز الا أن التحوز تفعل والتخيز تفعل وانما  
 لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة فى ترك ذلك (حوس) ( ه \* فى حديث أحد ) فحاسوا العدو ضربا  
 حتى أجهضوهم عن أنفاهم اى بالغوا النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب  
 ورجل أحوس اى جرى لا يرد شئ ( ه \* ومنه حديث عمر ) قال لابي العباس بل تحوسك فتنة اى  
 تخاطبك وتحثك على ركوها وكل موضع خاطبه ووظفته فقد حسته وجسته ( ومنه حديثه الآخر ) انه  
 رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اى تخاطبهم ( وحديثه الآخر ) قال لحفصة ألم أرا رجلا  
 أخين تحوس الناس ( ومنه حديث الدجال ) انه يحوس ذراريهم ( ه \* وفى حديث عمر بن عبد العزيز  
 رضى الله عنه ) دخل عليه قوم فجعل فى منهم تحوس فى كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من  
 الاحوس وهو الشجاع اى يشجع فى كلامه ويتجرأ ولا يبالى وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه

وقيل ماد بغير القرظ (حاز) جمع وتحوز تخى وانفردوا وحوزة الناحية وحوز عبادة الى الطور رضاهم  
 اليه والتحوز والتخيز والانتخيز الانضمام وانحاز على حلقة نسبت اى أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها  
 الى بعض والاحوزى الحسن السياق للامور وفيه بعض النفاق وقيل الخفيف وحوزة الاسلام حدوده  
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه (حوس) شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس  
 جرى لا يرد شئ وحاسوا العدو ضربا اى بالغوا النكابة فيهم وتحوسك فتنة تخاطبك وتحثك على ركوها  
 وامرأة تحوس الرجال تخاطبهم ولتحوس الشجاع تحوس فى كلامه يشجع ويتجرأ وقيل يتأهب له

هذا قوله مخبر عن ابراهيم  
 ربي الذي يحيي ويميت  
 قال انا احبي واميت اى  
 اعفوا فيكون احياء  
 والحيوان مقر الحياة  
 ويقال على ضربين  
 أحدهما له الحاسة  
 والثاني ماله البقاء الابدى  
 وهو المذكور في قوله عز  
 وجل وان الدار الاخرة  
 لهي الخيوان وان لو كانوا  
 يعلمون وقد نبهه بقوله  
 لهي الحيوان ان الحيوان  
 الحقيقي السرمدى الذى  
 لا يفنى لا ما يبقى مدة ثم  
 يفنى وقال بعض أهل  
 اللغة الحيوان واحد وقيل  
 الحيوان ما فيه الحياة  
 والموتان ما ليس فيه  
 الحياة والحياء المقرر لانه  
 يحيى الارض بعد موتها  
 والى هذا أشار بقوله  
 تعالى وجعلنا من الماء  
 كل شئ حي وقوله تعالى انا  
 نبشركم بغلام اسمه يحيى  
 فقد نبهه انه سماه بذلك  
 من حيث انه لم يمته الذنوب  
 كما ماتت كثيرا من ولد  
 آدم صلى الله عليه وسلم  
 لانه كان يعرف بذلك  
 فقط فان هذا قليل  
 الفائدة وقوله عز وجل  
 يخرج الحى من الميت  
 ويخرج الميت من الحى  
 اى يخرج الانسان من  
 النطفة والدجاجنة من  
 البيضضة ويخرج النبات  
 من الارض ويخرج

(س \* ومنه حديث علقمة) عرفت فيه تحوس القوم وهيااتهم اى تأهيمهم وتشجعهم ويرى بالاشين  
 ((حوش)) (ه \* فى حديث عمر) ولم يتبع حوشى الكلام اى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه  
 (وفيه) من خرج على اى يقتل برها وواجرها ولا ينحاش مؤمنهم اى لا يفرغ لذلك ولا يكثر له ولا ينفر  
 منه (ه س \* ومنه حديث عمرو) واذا بياض ينحاش منى وانحاش منه اى ينفر منى وانفر منه وهو  
 مطاوع الحوش النفار وذكروه الهروى فى الباء وانما هو من الواو (ومنه حديث سمرة) واذا عنده ولدان  
 فهو يحوشهم ويصلح بينهم اى يجمعهم (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) ان رجلا من اصحابه اصابه اذى فقتله  
 واحاشه الاخر عليه يعنى فى الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعه  
 عليه (ه س \* ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه دخل ارضه لفرأى كلبا فقال احيشوه على (س \*  
 وفى حديث معاوية) قل انحياشه اى حركته وتصرفه فى الامور (وفى حديث علقمة) عرفت فيه تحوش  
 القوم وهيااتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جمعه اوله وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنكروا ((حوص))  
 (ه \* فى حديث على) انه قطع ما فضل عن اصابه من كمينه ثم قال للخياط حصه اى خط كفاقة خاص  
 الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه (ومنه حديثه الاخر) كلما حيصت من جانب تهسكت من آخر (وفيه  
 ذكر حوصاء) بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادى القرى وتبولك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث  
 سار الى تيوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة ((حوص)) (فى حديث اتم اسمعيل عليهم السلام) لما ظهر  
 لها ما زفرم جعلت تحوضه اى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء ((حوط)) (فى حديث العباس رضى الله  
 عنه) قلت يا رسول الله ما اعنيت عن عملك يعنى ابا طالب فانه كان يحوطن ويغضب لك حاطه يحوطه  
 حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه (ومنه الحديث) وتحيط دعوته من ورائهم  
 اى تحديق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به (ومنه قوالهم) احطت به علما اى حادق على به  
 من جميع جهاته وعرفته (وفى حديث ابي طلحة) فاذا هوف الحائط وعليه خيصة الحائط ههنا البستان  
 من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الحدار وقد تكبر فى الحديث وجمعه الحوائط (ومنه الحديث) على  
 اهل الحوائط حفظها بالانهار يعنى البساتين وهو عام فيها ((حوف)) (س \* فيه) ساط عليهم موت  
 طاعون يحوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية  
 الموضوع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها وقال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين  
 الواو (س \* ومنه حديث حذيفة) لما قتل عمر رضى الله عنه نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه

ويتروى فيه ((حوشى الكلام)) وحشيه وعقده والغريب المشكل منه والحوش النفار وانحاش ينحاش  
 نفر وعنده ولدان يحوشهم اى يجمعهم واحيشوه الى اى سوقوه وقل انحياشه اى حركته وتصرفه  
 فى الامور واحتوشوا عليه جمعه وسطهم وتحوشوا عنه تنكروا ((حاص)) الثوب يحوصه حوصا خاطه  
 والحوصاء بالفتح والمد موضع بين وادى القرى وتبولك وقيل هو بالضاد المعجمة ((جعلت تحوضه)) اى  
 جعله حوضا يجتمع فيه الماء ((حاطه)) يحوطه حوطا وحياطة حفظه وصانه وذب عنه واحاط به علما اى  
 احادق به من جميع جهاته وعرفته ودعوته تحيط من ورائهم اى تحديقهم من جميع جوانبهم والحائط  
 البستان اذا كان عليه حائط وهو الحدار حوائط ((طاعون يحوف)) القلوب بفتح الياء وتسكين الواو  
 اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب وهو من الحافة ناحية الموضوع ويروى بضم الياء

الظففة من الانسان وقوله عز وجل واذا حيتم بحية فخيوا باحسن منها اوردوها وقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله فاتحية ان يقال حياك الله اى جعل لك حياة وذلك اخبار ثم يجعل دعاء ويقال حى فلان فلانا تحية اذا قال له ذلك واصل التحية من الحياة ثم جعل ذلك دعاء تحية لكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة اوسبب حياة اما الدنيا واما الآخرة ومنه التحيات لله وقوله عز وجل ويستحيون نساءكم اى يستحيون من الحياء انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك يقال حى فهو حى واستحى فهو مستحى وقيل استحى فهو مسخ قال الله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها وقال عز وجل والله لا يستحي من الحق وروى ان الله تعالى يستحي من ذى الشيبة المسلم ان يعذبه فليس يراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منزه عن الوصف بذلك وانما المراد به ترك تعذيبه وعلى هذا ما روى ان الله حى اى تارك للقبائح فاعل

(وفيه) كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص في البحر فجلس عمر وعلى مبحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمبحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون والجيم (هـ \* وفي حديث عائشة) تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حوق الحوق البقيرة تلبسها الصبية وهى ثوب لا كين له وقيل هى سبور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش ((حوق)) (س \* في حديث ابي بكر رضى الله عنه) حين بعث الجنسدى الى الشام كان في وصيته سجدون اقواما محوفة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشببه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشئ والمستدير حوله ((حول)) (هـ س \* فيه) لاحول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بعزيمة الله تعالى وقيل الحول الجبلة والاول اشبهه (هـ \* ومنه الحديث) اللهم بك اصول و بك احوال اى التحرك وقيل احتمال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيمين اذا منع احدهما عن الآخر (هـ \* وفي حديث آخر) بك احوال و بك احوال هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشئ بحيلة (هـ \* وفي حديث طهفة) ونستحيل الجهم اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو مستعمل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم (س \* وفي حديث خيبر) خالوا الى الحصن اى تحولوا ويرى احوال اى اقبلوا عليه هار بين وهو من التحول اىضا (س \* ومنه) اذا ثوب بالصلاة احوال الشيطان له ضراط اى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله (هـ س \* ومنه الحديث) من احوال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام (وفيه) فاحتملهم الشياطين اى نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) فاستحالت غر باى تحولت دلوا عظيمة (وفى حديث ابن ابي بلي) احوالت الصلاة ثلاثة احوال اى غيرت ثلاث تغييرات او حوالت ثلاث تحويلات (س \* ومنه حديث قباث بن اشيم) رايت حذق القبل اخضر محبلا اى متغيرا (ومنه الحديث) نهى ان يستحى بعظم حائل اى متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا انت عليه السنة فهو محبيل كانه مأخوذ من الحول السنة (س \* وفيه) اعوذ بك من شرك مملق ومحبيل المحبيل الذى لا يولد له من قولهم حالة الناقة واحالت اذا حملت فاما لم تحمىل فاما واحال الى رجل ابه العام اذا لم يضر بها الفعل

وتشديد الواو وكسرها ونزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه والمبحاف احد جانبي السفينة ويروى بالجيم والنون والحوق ثوب لا كين له تلبسه الصبية وقيل سبور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش ((محوفة)) رؤسهم اى محوفة ((لا حول)) اى حركة و بك احوال اى التحرك وقيل احتمال وقيل ادفع وامنع و بك احوال اى اطال والمحاولة طلب الشئ بحيلة ونستحيل الجهم اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا نستعمل من حال يحول اذا تحرك وقيل نطلب حال مطره وخالوا الى الحصن تحولوا ويرى احوال اى اقبلوا عليه هار بين ومنه ويحبيل بعضهم على بعض اى يقبل واحال الشيطان تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله ومن احوال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام واستحالت غر باى تحولت من الصغر الى الكبر واحالت الصلاة ثلاثة احوال اى غيرت ثلاث تغييرات او حوالت ثلاث تحويلات و رايت حذق القبل اخضر محبلا اى متغيرا وعظم حائل متغير غيره البلى وكل متغير حائل فاذا انت عليه السنة فهو محبيل كانه مأخوذ من الحول السنة والمحبيل الذى لا يولد له والنساء

للحوا

(حوا) الحوايا جمع حوى وهى الامعاء ويقال للكساد الذى يلقب به السنم حوىة واصله من حويت كذا حيا وحوىة قال الله تعالى والحوايا وما اختلط بهن

(حوا) قوله عز وجل فجعله غثاء أحوى أى شديد السواد وذلك إشارة الى الذين نجسوا ووطأوا جسد بالدين الاسود وقيل تقديره والذى أخرج المسمى أحوى فجعله غثاء والحوىة شدة الخضرة وقد أحوى يحوى وحواى نحو وارهوى وقيل ليس لها نظير وحوى حوىة ومنه أحوى وحوا

(كتاب الخاء)

(خبت) الخبت المظلمة من الأرض وأخبت الرجل قصده الخبت أو نزلته نحو أسهل وأخبت استعمال الاخبات استعمال المين والتواضع قال الله تعالى واخبتوا الى ربهم وقال تعالى وبشر الخبتين أى المتواضعتين نحو لا يستكبرون عن عبادته وقوله تعالى فخببت له قلوبهم أى تلمين وتخضع والاخبات ههنا قريب من الهبوط فى قوله تعالى وان منها لما يهبط من

(هـ) ومنه حديث أم محمد) والشاء عازب حبال أى غير حوامل طالت تحول حبالا وهى شاء حبال وابل حبال والواحد حائل جمعها حول أيضا بالضم (هـ) وفى حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فافرعون الحلال الطين الاسود كالجمأة (ومنه الحديث فى صفة الكوثر) حاله المسك أى طيبه (هـ) وفى حديث الاستسقاء اللهم حوايينا ولا علينا يقال وأيت الناس حوله وحوايه أى مطبقين به من جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث فى مواضع النباتات لافى مواضع الانبيسة (س) وفى حديث الاحنف ان اخواننا من أهل الكوفة نزلوا فى مثل حولا الناقة من ثمار متهذلة وأنهم متفجرة أى نزلوا فى الخصب تقول العرب تركت أرض بنى فلان كحولا الناقة اذا بالغت فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط حمر وخضر (س) وفى حديث معاوية) لما احتضر قال لا ينسب قلبا فى فانه كما تعلقبان حولا قلبا ان وفى كيسة النار الحول ذوال تصرف والاحتبال فى الامور ويروى حولا قلبا ان نجا من عذاب الله وياه النسبة للمبالغة (ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر) فكان حولا قلبا (س) وفى حديث الخجاج) فما أحال على الوادى أى ما أقبل عليه (وفى حديث آخر) فجعلوا يخفون ويخجل بعضهم على بعض أى يقبل عليه ويميل اليه (س) وفى حديث مجاهد) فى التورك فى الارض المستحيلة أى المعوجة لاستحالتها الى العوج (حوا) (فيه) ذكر الحولقة هى لفظه مبنية من لحوول ولا قوة الا بالله كالسهملة من بسم الله والحمد لله من الحمد لله هكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره بقول الحولقة بتقديم القاف على اللام والمراد من هذه الكلمة اظهار الفقر الى الله بطلت المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العمودية وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لحوول عن معصية الله الا بعصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله (حوم) (هـ) وفى حديث الاستسقاء) اللهم ارحمنا الحائمة هى التى تحرم على الماء أى تطوف فلا تجرد ماء ترده (س) وفى حديث عمر) ما لى أحد الا حام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى (س) وفى حديث وفد مدحج) كانوا أخشب بالحومانة أى الارض الغليظة المنقادة (حوا) (س) (فيه) ان امرأة قالت ان ابنى ههنا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان الذى يحوى الشئ أى يضمه ويجمعه (وفى حديث قبيلة) فوالنا الى حواء فخرم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع أحوىة ووالنا بنى بلخانا (ومنه الحديث الآخر) ويطلب فى الحواء العظيم الكاتب فابو جد (هـ) وفى حديث صافية) كان يحوى وراه بعباءة أو كساء ثم برد فيها التحريه أن يدبر كساء حول سنم البعير ثم

حبال أى غير حوامل واحدها حائل وحال البحر والكوثر طيبه واللهم حوايينا ولا علينا فى مواضع النباتات لافى الانبيسة ونزلوا فى مثل حولا الناقة أى فى الخصب وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر وفيها خطوط حمر وخضر والحول القاب ذوال تصرف والاحتبال فى الامور ويقال الحولى القلبي وياه النسبة للمبالغة والارض المستحيلة المعوجة (الحائمة) التى تحوم على الماء أى تطوف فلا تجرد ماء ترده وحام على قرابته عطف والحومانة الارض الغليظة (الحواء) اسم المكان الذى يحوى الشئ أى يضمه ويجمعه والحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء ج أحوىة والتحوىة أن يدبر كساء حول سنم البعير ثم يركبه والاسم الحوىة ج حوايا وحوى أسود غير شديد السواد وخير الخيل الطويج أحوى وهو الكهيف وهو الذى يعلوه سواد وحوىة الشئ جمعته وتحوىة تفاعل منه ومنه فأن ما تحاوت

(خبث) الخبث والخبث ما يكره رداءة وحساسة محسوسا كان أو معقولا وأصله الردي الدخلة الجارى مجرى خبث الحديد كإقال الشاعر سب كناه ونسبه لخبثنا فابدى الكبير عن خبث الحديد وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والخبث في الفعال قال عز وجل ويحرم عليهم الخبائث أى مالا يوافق النفس من المحظورات وقوله تعالى ونجيناه من الغمزة التي كانت تعمل الخبائث فكنا نأبى عن آتيان الرجال وقال تعالى ما كان الله ليعذ المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب أى الاعمال الخبيثة من الاعمال الصالحة والنفوس الخبيثة من النفوس الزكية وقال تعالى ولا تبذلوا الخبيث بالطيب أى الطرام بالخال وقال تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات أى الانتقال الردي والاختيارات المبرجة لامثالها وكذا الخبيثون للخبيثات وقال تعالى قل لا يستوى الخبيث والطيب

يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا (ومنه حديث بدر) قال عمر بن وهب الجعفي لما نظر الى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنيا فواضح يثرب تحمل الموت النافع (س \* وفي حديث أبي عمر والنخعي) ولدت جد يا سفع أحوى أى أسود ليس بشديد السواد (ه \* وفيه) خير الطيب الحوايا والجمع أحوى وهو الكميته الذي يعاوه سواد الحوة الكميته وقد حوى فهو أحوى (ه \* وفيه) ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا أديت زكاته فقال فأين ماتحتوات عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول لاندع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت باللمح (وفي حديث أنس) شفا عتي لاهل الكباثر من أمتى حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء مل يبرين قال أبو موسى يجوز أن يكون حامن الحوة وقد حذف لامه ويجوز أن يكون من حوى يحوى ويجوز أن يكون مقصورا غير محدود

(باب الخاء مع الياء)

(حبيب) (س \* فى حديث عروة) لما مات أبو لهب أراه بعض أهله بشر حبيبة أى بشر حال والحبيبة والحوية الهم والحزن والحبيبة أيضا الحاجة والمسكنة (حيد) (ه \* فيه) أنه ركب فرسا فر بشجرة فطار منها طائر فحدث فندر عن احد عن الشئ والطريق يحيد اذا عدل أراد أنها نفرت وتركت الجادة (وفي خطبة على) فاذا جاء القتل فتم حيدى حيدى حيدى أى ميلى وحيد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قواهم فيحى فيباح أى التسعى وفيباح اسم المغارة (وفي كلامه أيضا) يذم الدنياهى الجود الكنود الحيدود الميود وهذا البناء من أبنية المباشرة (حيز) (فى حديث عمر) أنه قال الرجل ثلاثة فرجىل حائر باثرأى متخير فى أمره لا يدري كيف يهتدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجل قط أفضل من الطريق يترك الرجل الفحل فيلقح مائه فيذهب حيزى دهره ويروى حيزى دهره بياء ساكنة وحيزى دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر ويقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه أى ما أقام الدهر وقد جاء فى تمام الحديث فقال له رجل ما حيزى الدهر قال لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثيره يريد أن أجر ذلك دائما أبدا لموضع دوام النسل (س \* وفى حديث ابن سيرين) فى غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل فى محارة أو سكرجة المحارة والخائر الموضع الذى يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة (وقد تنكر رفيه ذكر الحيزة) وهى بكسر الخاء بالبلد القديم يظهر الكوفة ومحلة مهر وفه بنيسابور (حيزم) (س \* فى حديث بدر) أقدم حيز وم جاء فى التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام أراد أقدم يا حيزوم وخذف حرف النداء والياء فيه زائدة (س \* وفى حديث على) أشد حيازيم الموت فان الموت لا قيل الحيازيم

عليك الفضول أى لاندع المواساة من فضل مالك \* بشر (حبيبة) أى بشر حال والحبيبة والحوية الهم والطزن والحبيبة الحاجة والمسكنة (حاد) عن الشئ والطريق يحيد اذا عدل وحيدى حيد أى ميلى وحيد كقطام وفى وصف الدنياهى الجود الكنود الحيدود الميود (حائر باثر) أى متخير فى أمره لا يدري كيف يهتدى فيه وحيزى دهر مدة الدهر ودوامه والمحارة الصدفة والموضع الذى يجتمع فيه الماء والحيزة بالكسر بالقديم يظهر الكوفة (الحيزوم) الصدو وقيل وسطه ح حيازيم وحيزوم اسم فرس جبريل (الحيس)

بجمع الحيز وم وهو الصدر وقبل وسطه وهذا الكلام كناية عن التمهيد للامر والاستعداد له (( حيس ))  
 (س \* فيه) انه أو لم على بعض نساءه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض  
 الاقط الدقيق أو الغثيث وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث (ه \* وفي حديث أهل البيت) لا يحبنا  
 الملكع ولا الهيموس المحيوس الذي أبوه عبدو أمه أمه كأنه مأخوذ من الحيس (( حيس )) (ه \* فيه)  
 ان قوما أسلموا فقدموا الى المدينة بالحيم فحيشت أنفس أصحابه منه وقالوا لهم لم يسموا فأسألوه فقال سوا  
 أنتم وكوا نحيشت أي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فرغ ونفرو ويروي بالحيم وقد تقدم (س \* ومنه  
 حديث عمر) أنه قال لآخيه زيد يوم نذب لقتال أهل الردة ما هذا الحيس والقل أي ما هذا الفرع والنفور  
 والقل الرعدة (ه \* وفيه) أنه دخل حائش نخل ففقد في حائه الحائش النخل الملتف المجتمع كأنه  
 لانهقانه يحوش بعضه الى بعض وأصله الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه (ومنه الحديث) أنه كان أحب  
 ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقد تكرر في الحديث (( حيص )) (ه \* في حديث ابن عمر)  
 كان في غزاة قال لخاص المسلمين حيصه أي جالوا جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والحيدو يروي  
 بالحيم والضاد المججمة وقد تقدم (ومنه حديث أنس) لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيصه قالوا قتل  
 محمد (س \* وحديث أبي موسى) ان هذه الفئمة حيصه من حيصات الفتن أي روعة منها عدلت البنا  
 (ه \* وفي حديث مطرف) أنه خرج زمن الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت نحا يصه ولا بد منه  
 الحياصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد وبين الموت محايصة وانما المعنى  
 أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة  
 لافادة المبالاة والمبالغة في الفعل كقوله تعالى يتخادعون الله وهو خادعهم فيقول معنى نحا يصه الى قولك  
 نحرص على الفرار منه (ه \* وفي حديث ابن جبير) أتقاتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص أي  
 ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في أمر لا يجد منه مخلصا  
 وفيه لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حادو بيص من باص اذا تقدم  
 وأصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر (( حيص )) (قد تكرر)  
 ذكر الحيص وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة  
 تحيض حيصا ومحيطا فهي حائض وحائضة (س \* فن أحاديثه) قوله لا تقبل صلاة حائض الا بخمار  
 أي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في أيام حيصها لان الحائض لا صلاة عليها وجمع

طعام يتخذ من دقيق وتمر وأقطوسين والحبوس الذي أبوه عبدو أمه أمه (( الحيس )) الفرع والنفور  
 والحائش النخل الملتف المجتمع (( حاصوا )) حيصه جالوا جولة والحيص المهرب والحيدو حيصه من  
 حيصات الفتن أي روعة منها ونحا يص الموت أي نحا يص عنه ووقع في حيص بيص أي في أمر لا يجد منه  
 مخلصا وجعلتم عليه الارض حيص بيص أي ضيقتم عليه حتى لا يقدر على التردد فيها (( تحيضت )) المرأة  
 قعدت أيام حيصها تنتظر انقطاعه وتحيض في علم الله سائر اعدى نفسها حائضا وفعلي ما تفعل الحائض  
 والحيصه بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تليها الحائض من التجنب والتحيض وبالفتح المرة  
 من دفع الحيض ونوبه وتفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث والحيصه بالكسر  
 خرقه الحيص ويقال لها الحيصه ج محائض والحيص يقع على المصدر والزمان والمكان والدلم

أي الكافر والمؤمن  
 والاعمال الفاسدة  
 والاعمال الصالحة وقوله  
 تعالي ومثل كلمة خبيثة  
 كشجرة خبيثة فأشارت  
 الى كل كلمة قبيحة من كفر  
 وكذب وغميمة وغير ذلك  
 وقال صلى الله عليه وسلم  
 المؤمن أطيب من عمله  
 والكافر أخبث من عمله  
 ويقال خبث خبث أي  
 فاعل الخبث

(( خبر )) الخبر العلم  
 بالاشياء المعلومه من جهة  
 الخبر وخبرته خبر وخبره  
 وأخبرت علمت بما  
 حصل لي من الخبر وقيل  
 الخبره المعرفة ببواطن  
 الامور والخبر والخبره  
 الارض اللينة وقد يقال  
 ذلك لما فيها من الشجر  
 والحجارة مزارة الخبار  
 بشئ معلوم والخبر  
 الاكثارية والخبر  
 المزايدة الصغيرة وشبهت  
 بها الناقه فسميت خبيرا  
 وقوله تعالي والله خبير بما  
 تعملون أي عالم باخبار  
 أعمالكم وقيل أي عالم  
 ببواطن أموركم وقيل  
 خبير بمعنى مخبر كقوله خبير  
 بما تعملون نحو وفيه منكم  
 بما كنتم تعملون وقال  
 تعالي ونباواخباركم قد  
 نبأنا الله من اخباركم  
 أي من أحوالكم التي  
 تخبر عنها

(( خبر )) الخبر معروف

قال الله تعالى أحمل فوق رأسي خيزا والخيزة ما يجعل في الملة والخيز اتخذته واختبزت اذا أمرت بخيزه والخيزة صنعته واستعير الخيز للسوق الشديد لتشبيه هيئة السائق بالخيز

(خبط) الخبط الضرب على غير استواء تكبظ البعير الارض بيده والرجل الشجر بعصاه ويقال للخبوط خبط كما يقال للضروب ضرب واستعير لفسق السلطان فقيل سلطان خبوط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبها بخبط الورق وقوله تعالى يتخبطه الشيطان من المس فيضخ أن يكون من خبط الشجر وان يكون من الاختباط الذي هو طلب المعروف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك ان يتخبطني الشيطان من المس

(خبل) الخبال الفساد والذي يلحق الخبيوان فيورثه اضطرابا كالجنون والمرض والموتور في العقل والفكر ويقال خبيل وخبيل وخبال ويقال خبله وخبله فهو خابل والجمع الخبيل ورجل مخبل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا

بطانة من دونكم

الخائض حيض وحوائض (ومنها قوله) تحيفني في علم الله ستمنا أو سبها تحيضت المرأة اذا فهدت أيام حيضها تنتظر انقطاعه أراد عدى نفسك حائضا وفعلي ما نقل الخائض وانما خص الست والسبع لانهما الغالب على أيام الحيض (س \* ومنها حديث أم سلمة) قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الخائض من التجنب والتحيض كالحلقة والعقدة من الجلوس والوقوف فأما الحيضة بالفتح فالمرأة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تذكر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تفرق فيه قرينة الحال من مساق الحديث (ومنها حديث عائشة) لبتني كنت خيضة ملقاة هي بالكسر خرقه الحيض ويقال لها أيضا الحيضة وتجمع على الحائض (ومنه حديث بشر بضاعة) يلقي فيها الحمايض وقيل الحمايض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمى به وجهه ويقع الحيض على المصدر والزمان والمكان والدم (ومنها الحديث) ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض (حيض) (س \* في حديث عمر) حتى لا يطعم شريف في حيفة أي في مبلل معه لثرفه والحيض الجور والظلم (حقيق) (س \* في حديث أبي بكر) أخر جني ما أجد من طاق الجوع هو من طاق يحق حقا وحقا أي لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الانسان مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم (ومنه حديث علي) تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضم (حيك) (ه \* فيه) الاثم ما حاك في نفسك أي أثر فيها ورسخ يقال ما يحبك كلامك في فلان أي ما يؤثر وقد تذكر في الحديث (س \* وفي حديث عطاء) قال له ابن جريج فما حبا كنهم أو حبا كنتم هذه الحياكة مشبهة بتختر وتبسط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك (حيل) (ه \* في حديث الدعاء) اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الأزهرى المحدثون يروونه الحيل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره (وفيه) فصلى كل منا حيا له أي تلقاه ووجهه (حين) (في حديث الاذان) كانوا يتيمين وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت (ومنه حديث رمي الجمار) كنا نتحين زوال الشمس (ه \* ومنها الحديث) تحينوا نوقمكم هو أن يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها (وفي حديث ابن زمل) أكبوار واحلمهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل أي وقت الركون الى المنزل ويروى خبير المنزل بالحاء والراء (حيا) (فيه) الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غير يزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحياؤه عن المعاصي وان لم تكن

(الحيض) الجور والظلم (حالك) في نفسك يحيك أثر والحياكة مشبهة بتختر (صلى حيا له) أي تلقاه ووجهه (الحين) الوقت وتيمينون الصلاة أي يطلبون حينها وتحينوا نوقمكم هو أن يحلبها في اليوم مرة واحدة في وقت معلوم (الحيا) مفعول من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان والشمس حيا أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو الخبب وحيالك الله أي أبقاك وفرحك وقيل سلم عليك من التحية السلام والحيا بانقصر المطر لحيائه الارض وقيل الحصب وما يحيا به الناس وبالمد الفرغ من ذوات الخلف والظلف ج أحبية ودنوت من البراق فقبحا مني أي انقبض وانزوى وحى على الصلاة همأوا اليها وأقبلوا وهمأوا مسرعين واذا ذكر الصالحون فحى هلا بهم رأي هات وعجل بذكروه ويسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله أي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

(حرف الحاء)

لا يالونكم خبالا وقال عز  
وجل ما زادوكم الا خبالا  
وفي الحديث من  
شرب الخمر لانا كان حقا  
على الله تعالى ان يسقيه  
من طينته الخبال قال  
زهير  
هنالك ان يستخبوا المال  
يخبوا

أى ان طلب منهم افساد  
شئ من ابلهم افسدوه  
(خبث) خبت النار  
تخبو وسكن لهمها وصار  
عليها خبء من رماد أى  
غشاء وأصل الخبء الغطاء  
الذى يتغطى به وقيل  
الغشاء والغشاء السنبلة  
خبء قال عز وجل كلما  
خبت زناهم سعيرا

(خبوا) يخرج الخبوء  
يقال ذلك لكل مسدخر  
مستور ومنه قيل جارية  
خبءة والخبءة الجارية  
التي تظهر حمرة وخبءاء  
أخرى والخبءاء سمعة في  
موضع خفي

(ختر) الختر عذر  
يختر فيه الانسان أى  
يضعف ويكسر لاجتهاده  
فيه قال الله تعالى كل  
ختر كفور

(ختم) الختم والطبع  
يقال على وجهين مصدر  
ختمت وطبعت وهو  
نأثير الشئ كنقش الخاتم  
والطابع والثاني الاثر  
الخاص من النقش  
ويتجوز بذلك تارة في

له تقيده فصار كالإيمان الذى يقطع بينهما وبينه وانما جعله بعضه لان الإيمان ينقسم الى اثنى عشر بما  
أمر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياة كان بعض الإيمان (ه \* ومنه الحديث)  
اذالم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيما يستحي واستحي واستحي والاول أعلى وأكثر وله تأويلان أحدهما  
ظاهر وهو المشهور أى اذالم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحذرك به نفسك من  
أعراضها حسنا كان أو قبيحا ولفظه أمر ومعناه تويسخ وتهديد وفيه اشعار بأن الذى يردع الانسان عن  
مواقفه السوء هو الحياة فاذا التخلع منه كان كالمأمور بار تكاب كل ضلالة وتعاطى كل سيئة والثانى أن يحمل  
الأمر على بابه يقول اذا كنت فى فعلك آمنا أن تستحي منه لجر يك فيه على سنن الصواب وليس من الأفعال  
التي يستحي منها فاصنع منها ما شئت (س \* وفى حديث حنين) قال للانصار المحبا محبا كم والمهمات مما تنكم  
الحياة ففعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان (وفيه) من أحيما موتا فهو أحق به الموات الارض  
التي لم يجر عليها ملك أحد وحيماؤها مباشرتها بتأثير شئ فيها من احاطة أوزرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها  
بأحياء الميت (س \* ومنه حديث عمر وقيل سليمان) أحيوا ما بين العشاءين أى اشغلوها بالصلاة والعبادة  
والذكر ولا تعطوهم فجعلوها كالميت بهطلته وقيل أراد لانا ما وفيه خوفان فوات صلاة العشاء لان النوم  
موت واليقظة حياة وحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو  
من باب قوله

فأنت به حوش الفؤاد مبطنا \* سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب (س \* وفيه) انه كان يصلى العصر والشمس  
حيه أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو الغيب كأنه جعل مغيبها موتا وأراد تقديم وقتها  
(س \* وفيه) ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حيالك الله وبيالك معنى حيالك أبقالك من الحياة وقيل  
هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام (ه \* ومنه  
حديث) تحيات الصلاة وهى تفعلة من الحياة وقد ذكرناها فى حرف التاء لاجل لفظها (ه \* وفى  
حديث) الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيار بين الحيا مقصور المطر لاجل لحيائه الارض وقيل  
الخصب وما يحيى به الناس (ومنه حديث القيامة) يصب عليهم ماء الحياة هكذا جاء فى بعض الروايات  
والمشهور يصب عليهم ماء الحياة (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) لا آكل السميين حتى يحيى الناس من  
أول ما يحيون أى حتى يمطر او يخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لان الخصب  
سبب الحياة (ه \* وفى) أنه كره من الشاة سبعا الدم المرارة والحياة والقدرة والذكر والانشين  
والثمانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف ووجه أحمية (ه \* وفى حديث البراق) فدوت  
منه لاركيه فأنكر فى فحما منى أى انقبض وانزوى ولا يتخلوا ما أن يكون مأخوذا من الحياء على طريق  
التتميل لان من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوى أى تجمع فقلب واو ياء أو يكون تقيمه من  
الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز (ه \* وفى حديث الاذان) حى على الصلاة حى على الفلاح أى هدموا اليهما  
وأقبلوا وتعالوا مسرعين (ه \* ومنه حديث ابن مسعود) اذا ذكر الصالحون فى هلابهم رأى أبدأ به  
وأعجل بذكره وهما كلمتان جعلنا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستجبال (ه \* وفى حديث ابن  
عمر) ان الرجل يسأل عن كل شئ حتى عن حية أهله أى عن كل نفس حية فى بيته كالهرة وغيرها

(حرف الخاء)

(باب الخاء مع الباء)

(خبأ) (في حديث ابن صياد) قد خبأت لك خبأ الخب كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء أخبوه خبأ إذا أخفيت به والخب والخبى والخبيثة الشيء المخبوء (هـ \* ومنه الحديث) ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيثة كخبيثة وخطايا وأراد بالخبيايا الزرع لانه اذا أتى البذر في الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت

تبتع خبايا الارض ودع مليكها \* لعلك يوما ن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خبأه الله في معادن الارض (وفي حديث عثمان) قال اختبأت عند الله خصاالاتي لرباع الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها عنده لي خبيثة (ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما) ولفظت له خبيث أي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض وهو فعيل بمعنى مفعول (س \* وفي حديث أبي أمامة) لم أركب اليوم ولا جلد خبأة الخبأة الجارية التي في خدرها لم تنزج بعد لان صيانتها أبلغ من قدر تزوجت (ومنه حديث الزبقان) أبغض كنانة إلى الطلعة الخبأة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ أخرى (خبب) (س \* فيه) انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو (ومنه الحديث) وسئل عن السير بالخبانة فقال ما دون الخبب (س \* ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم) هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يجتاحون أن يخبوا في آثارها ورعاء الابل يجتاحون اليه اذا ساقوها الى الماء (س \* وفيه) ان يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب (س \* وفيه) لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفخ الخداع وهو الجرب الذي يسمى بين الناس بالفساد رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فأما المصدر فبالكسر لا غير (س \* ومنه الحديث الآخر) الفاجر خب الشيم (س \* ومنه الحديث) من خبب امرأه أو مملوكا على مسلم فليس منا أي خدعه وأفسده (خبث) (في حديث الدماء) واجهلني لك خبثا أي خاشعا مطيعا والخبث الخشوع والتواضع وقد أحببت الله يخبث (ومنه حديث ابن عباس) فيجعلها مخبئة منيية وقد تكسر رذ كرها في الحديث وأصلها من الخبث المطمئن من الارض (س \* وفي حديث عمرو بن يثرب) ان رأيت نجمة تحمل شفرة وزنادا بخبث الجهميش فلا تهجها قال القتيبي سألت الحجازيين فآخبروني أن بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبث والجهميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم (هـ \* وفي حديث أبي عامر الراهب) لما بلغه أن الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روى بالثناء المعجمة بنقطتين من

(خبأت) لك خبأ أخفيت به والخب والخبى والخبيثة الشيء المخبوء واتمسوا الرزق في خبايا الارض أراد الزرع أو ما خبأه الله في معادن الارض واختبأت عند الله خصاالاتي ادخرتها وجعلتها عنده لي والخبأة الجارية التي في خدرها لم تنزج بعد والطلعة الخبأة التي تطلع مرة ثم تختبئ أخرى (الخبب) ضرب من العدو وخب البحر اضطرب والخب بالفخ وقد تكسر الخداع الذي يسمى بين الناس بالفساد والاثني خبة ومن خبب عبدا مسلم أي خدعه وأفسده (الخبث) الخشوع والتواضع وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث قال الخطابي هكذا روى بالثناء يقال رجل

الاسم يثنان من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالخبث على الكتب والابواب نحو ختم الله على قلوبهم وختم على سمعه وقلبه وتارة في تخصصيل أن عن شيء اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة بتبرمنه بلوغ الاخر ومنه قيل ختمت القرآن أي انتهيت الى آخره فقوله ختم الله على قلوبهم وقوله تعالى قل أرايتم ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم اشارة الى ما أجرى الله به العادة ان الانسان اذا تناهى في اعتقاد باطل او ارتكاب محظور ولا يكون منه تلفت بوجه الى الحق بورثه ذلك هيبة تمنعه على استحسان المعاصي وكفها يختم بذلك على قلبه وعلى ذلك أوائل الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وعلى هذا النحو استعارة الاغسال في قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكن في قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه واستعارة المساواة في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية قال الجباي يجعل الله ختمه على قلوب الكفار ليكون دلالة

للملائكة على كفرهم  
فلا يدعون لهم وليس ذلك  
بشيء فان هذه الكتابة ان  
كانت محسوسة فن حقاها  
ان يدركها أصحاب  
التشريح وان كانت  
معقولة غير محسوسة  
فالملائكة باطلاعهم على  
اعتقاداتهم مستغنية  
عن الاستدلال وقال  
بعضهم ختمه شهادته  
تعالى عليه انه لا يؤمن  
وقوله تعالى اليوم نختم  
على أفواههم أى غمهم  
من الكلام وخاتم  
النبيين لانه ختم النبوة  
أى تمها بعيسى وقوله  
عز وجل ختمه مسك  
قيل ما يتختم به أى يطبع  
وانما معناه منقطعة  
وخاتم شربه أى سورته  
في الطيب مسك وقول  
من قال يتختم بالمسك أى  
يطبع فليس بشيء لان  
الشراب يجب ان يطيب  
في نفسه فاما ختمه  
بالطيب فليس مما يفيد  
ولا ينفعه طيب خاتمته

ما لم يطب في نفسه

(خمد) قال الله تعالى  
قتل أصحاب الاخدود  
الخد والاكود شق في  
الارض مستطيل فأنص  
وجمع الاخدود اخدايد  
وأصل ذلك من خمدى  
الانسان وهم اما كتمفا  
الانف عن اليمين  
والشمال والجد يستعار

فوق يقال رجل خبيث أى فاسد وقيل هو كالخبيث بالشاء المثلثة وقيل هو الحقير الردى والخبيث بتاءين  
الحسيس (هـ س \* ) وفي حديث مكحول انه صبر رجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عرفت انها  
ساعة تكون فيها الخبيثة يريد الخبيطة بالطاء أى يقبضه الشيطان اذا مسه بخيل أو جنون وكان فى لسان  
مكحول لكثرة جعل الطاء تاء (خبيث) (فيه) اذا بلغ المساء فلتين لم يحمل خبيثا الخبيث بفتحين النجس  
(س \* ) ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر  
والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم  
وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعام والمداق ولا يشكر أن يكون كره ذلك  
لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها (هـ \* ) ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة  
الخبيثة فلا يقرب من مسجد يارب الثوم والبصل والكراث خبيثها من جهة كراهة طعمها ويرجعها لانها  
طاهرة وليس أكلها من الاعذار المذكرة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال عقوبة  
وتكالا لانه كان يتأذى برجعها (س \* ) ومنه الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث وكسب الحجام  
خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينهما فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض  
والمقاصد فأمهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيه ما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل  
العوض عليه وأخذه وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهة لان الحجام مباحة وقد يكون الكلام  
فى الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق  
بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها (وفى حديث هرقل) أصبح يوما وهو خبيث النفس أى ثقيلها كرهه  
الحال (ومنه الحديث) لا يقولن أحدكم خبيث نفسى أى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبيث (هـ \* ) وفيه  
لا يصلين الرجل وهو يذوق الاخبثين هما الغائط والبول (س \* ) وفيه كناية عن الكبر الخبيث هو  
ما تلقيه النار من وسخ الفضة والحام وغيرهما اذا أذيا وقد تكررت فى الحديث (هـ \* ) وفيه انه كتب  
للعلاء بن خالد اشترى منه عبدا أو أمه لاداء ولا خبيثة ولا غائلة أراد بالخبيثة الحرام كما عبر عن الحلال  
بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن أعطى عهدا  
وأمانا ومن هو حر فى الاصل (س \* ) ومنه حديث الججاج انه قال لانس رضى الله عنه يا خبيثة يريد  
يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبيثة (س \* ) وفى حديث سعيد كذب مخبئان الخبيثان الخبيث

خبيث أى فاسد وقيل هو كالخبيث بالمشاء وقيل هو الحقير الردى (الخبيث) بفتحين النجس ونهى عن  
الدواء الخبيث أى النجس كالخمر أو الكرهية الطعم \* قلت فسر فى رواية الترمذى باسم انتهى وأصبح خبيث  
النفس أى ثقيلها ومنه لا يقولن أحدكم خبيث نفسى أى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبيث والابخثان  
البول والغائط وكناية عن الكبر الخبيث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والحام وغيرهما اذا أذيا ويكتب  
فى عهدته للرقيق لاداء ولا غائلة ولا خبيثة أن يكون قد أخذ من قوم لا يحل سبيهم ومخبئان الخبيث يقال  
للرجل والمرأة جميعا وخبيث كقطام خبيثة وأعوذ بك من الخبيث والخبيثات بضم الباء جمع خبيث وخبيثة  
أراد كورا الشياطين وانما هم وقيل الخبيث بالسكون القجور ونحوه والخبيثات الافعال المندمومة  
والخصل الرديئة وأعوذ بك من الخبيث الخبيث ذوا الخبيث فى نفسه والخبيث الذى أعوانه خبيثا وقيل  
هو الذى يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه والقوافى قلب خبيث خبيث أى فاسد مفسد لما يقع فيه واذا كثر الخبيث

للارض ولغسبها  
 كاستعارة الوجه وتحدد  
 اللحم زواله عن وجهه  
 الجسم يقال خذته  
 فخذ  
 (خذع) الخداع  
 انزال الغير عما هو بصد  
 بأمر يبيده على خلاف  
 ما يخفيه قال تعالى  
 يخادعون الله أي  
 يخادعون رسوله وأولياءه  
 ونسب ذلك الى الله تعالى  
 من حيث ان معاملة  
 الرسول كما علمته ولذلك  
 قال تعالى ان الذين  
 يباعدونك انما يباعدون  
 الله وجعل ذلك خداعا  
 تقطعوا فعلهم وتبنيها  
 على عظم الرسول وعظم  
 أولياءه وقول أهل اللغة  
 ان هذا على حذف  
 المضاف واقامة المضاف  
 اليه مقامه فيجب ان يعلم  
 ان المقصود بثله في  
 الحذف لا يحصل لو أتى  
 بالمضاف المحذوف لما  
 ذكرنا من التنبية على  
 أمرين أحدهما قاطعة  
 فعلهم فيما تجرؤ من  
 الخديعة وانهم يخادعونهم  
 اياه يخادعون الله والثاني  
 التنبية على عظم المقصود  
 بالخداع وان معاملته  
 كعامة الله كما نبه عليه  
 بقوله تعالى ان الذين  
 يباعدونك الآية وقوله  
 تعالى وهو خادعهم قيل  
 هو ما يجازيهم بالخداع

ويقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يدل على المبالغة (س \* وفي حديث الحسن) يخاطب الدنيا خباث  
 كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتنا هرا خباث بوزن قظام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف أي  
 يا خباث والمض مثل المص يريدنا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة (ه \* وفيه) أعوذ بك  
 من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريدك كور الشياطين وأنا منهم  
 وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فحور وغيره والخبائث يريد بها الأفعال  
 المذمومة والخصال الرديئة ( \* وفيه) أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبث الخبيث  
 ذو الخبث في نفسه والخبث الذي أعوانه خبيثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم  
 الخبث ويوقعهم فيه (ومنه حديث قتلى بدر) فألقوا في قلب خبيث خبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه  
 (ه \* وفيه) اذا كثر الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور (ه \* \* وفيه) حديث سعد بن عبادة  
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمه تنجبت بها أي بزنى (خبيج) (ه \* س \* في  
 حديث عمر) اذا قيمت الصلاة على الشيطان وله خبيج الخبيج بالتحريك الضمراط ويرى بالحاء المهملة  
 (وفي حديث آخر) من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبيج كخبيج الجمار (خبج) (فيه)  
 ذكر بفتح الخبيجة هو بفتح الخاء ين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة (خبر) (في أسماء  
 الله تعالى الخبير) هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر أخبره اذا عرفت على حقيقته (ه \* \* وفي  
 حديث الخديبية) انه نبت عينا من خزاعة يتخبره خبر فرس أي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا  
 سأل عن الاخبار ليعرفها (ه \* \* وفيه) انه نبت عن الخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلاث  
 والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل أصل الخابرة من خبير لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابروهم أي عاملهم في خبير  
 (س \* \* وفيه) فدفعتنا في خبار من الارض أي سهلة لينة (ه \* \* وفي حديث طهفة) ونستخب الخبير  
 الخبير النبات والعشب شبهه بخبير الابل وهو وبرها واستخلاه احتشاشه بالمحلب وهو المنجل والخبير  
 يقع على الوبر والزرع والاكار (س \* \* وفي حديث أبي هريرة) حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية  
 أي الخبز المأدوم والخبير والخبيرة الا دام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال اخبرطاهم أي دسهم  
 وأنا ناخبزة ولم يأتنا بخبرة (خبط) (ه \* \* في حديث تحريم مكة والمدينة) نسي أن يخبط شجرها  
 الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو

أي الفسق والفجور ووجد مع أمه تنجبت بها أي بزنى (الخبيج) محرك الضمراط ويرى بالمهملة  
 \* بفتح (الخبيجة) بفتح الخاء ين وسكون الباء الأولى موضع بنواحي اليمن (الخبير) العالم بما كان وما  
 يكون وخبر الخبر واستخبر سأل عن الاخبار ليعرفها والخابرة المزارعة على نصيب معين من الخبيرة النصيب  
 أو من الخبار الارض اللينة أو من خبير لانها جرت فيها واستخبل الخبير هو النبات واستخلاه احتشاشه  
 بالمحلب وهو المنجل ولا آكل الخبير أي الخبز المأدوم (لا يخبط شجرها) أي لا يضرب بعصا ليتناثر ورقه  
 واسم ما يقع الخبط محرك وما يضرب به الخبط بالكسر ومنه قول عمر أخطب مرة وأخطب أخرى وجيش  
 الخبط أصابهم جوع فأكلوه وخباط عشوات أي يخبط في ظلمات ويهطى الخبط هو السائل من غير  
 معرفة ولا تخبطوا خبط الجمل هو أن يعدم رجليه عند القيام من السجود أو عوذ بك أن يتخبط الشيطان

من علف الابل (ومنه حديث أبي عبيدة) خرج في سرية الى أرض جهنمة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط  
فسموا جيش الخبط (هـ \* ومنه الحديث) فصر بها ضربتها بخبط فأسقطت جنينا الخبط بالكسر  
العصا التي يخبط بها الشجر (هـ \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة  
وأخطب أخرى أي أضرب الشجر لينتثر الخبط منه (ومنه الحديث سئل هل يضرب الخبط فقال لا  
الا كما يضرب الأعضاء الخبط وسبب معنى الحديث ميمنا في حرف القين (وفي حديث الدعاء) وأعوذ بك  
أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي والخبط بالبدن كالرح بالجلين (هـ \* ومنه حديث  
سعد) لا تخبطوا خبط الجمل ولا تطوا بآمين نهاء أن يقدم رجله عند القيام من السجود (هـ \* ومنه  
حديث علي) خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتخبر ويضل وربما  
تردى في بئر أو سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء إذا ركب أمر الجاهلة (س \* وفي حديث  
ابن عامر) قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى الخبط هو طاب الرشد من  
غير سابق معرفة ولا وسيلة شبهه بخباط الورق أو خباط الليل (خبيل) (هـ \* فيه) من أصيب بدم  
أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده يخبله ويخبله خبلا ورجل  
خبيل ومخبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبيل أي بقطع يد  
أو رجل (هـ س \* ومنه الحديث) بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفسدة (هـ س \* ومنه حديث  
الانصار) انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلمهم فيفسده أي صاحب فساد (هـ \* وفيه) من  
شرب الخمر سقاها الله من لذينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار  
والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول (هـ \* ومنه الحديث) وبطانة  
لا تألوه خبالا أي لا تقصر في افساد امره (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة  
فأتاهم فقال جئت لا كسر مسجدا الخبال أي الفساد (خبين) (فيه) من أصاب بفيه من ذى حافة غير  
متخذ خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه يقال أخبن الزجل  
إذا خبا شياً في حبنه ثوبه أو سراويله (هـ \* ومنه حديث عمر) فليأكل منه ولا يتخذ خبنة (خبيا)  
(في حديث الاعتكاف) فأمر بخبائه فقوض الخبائه أحد يوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من  
شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والجمع أخبية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (ومنه حديث هند)  
أهل خبائه أو أخبائه على الشئ وقد يستعمل في المنازل والمسكن (ومنه الحديث) أنه أتى خبائه فاطمة  
رضي الله عنها وهي بالمدينة يريد منزلها وأصل الخبائه اللهم لانه يختبأ فيه

### (باب الخاء مع التاء)

﴿ختمت﴾ (هـ \* في حديث أبي جنيد) انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شهر هكذاروى  
والمعروف أخت الزجل إذا انكسر واستحميا والمختي مثل الخت وهو المتصاغر المنكسر (ختر) (فيه)

أي يصرعني ويلعب بي (الخبيل) بالسكون فساد الأعضاء والفساد مطا كما الخبال (الخبنة) معطف  
الازار وطرف الثوب ولا يتخذ خبنة أي لا يخبأ منه في حجرتة (الخباء) بيت من وبر أو صوف لا من شعر  
والجمع أخبية \* في حديث أبي جنيد انه (اختات) للضرب وفي لفظ اختي قال شهر هكذاروى والمعروف

وقيل على وجه آخر  
مذكور في قسولة تعالى  
ومكر واومكر الله وقيل  
خدع الضب أي استتر في  
حجره واستعمال ذلك في  
الضب انه يعد عقربا  
تلدغ من يدخل يديه في  
حجره حتى قيل العقرب  
بواب الضب وحاجبه  
ولا اعتقاد الخديعة فيه  
قيل أخذع من ضب  
وطريق خادع وخيدع  
مضل كأنه يخدع سالكه  
والخدع بيت في بيت كان  
بانيه جمع له خادع لمن رام  
تناول ما فيه وخذع الريق  
إذا قل متصورا منه هذا  
المعنى والاختدان تصور  
منهما الخداع  
لاستئثارهما تارة  
وظهورهما تارة يقال  
خدعته قطعت أخذعه  
وفي الحديث بين يدي  
الساعة سنون خداعة  
أي محتملة لتلونها بالجدب  
حرة وبالخصب حرة

(خذن) قال الله تعالى  
ولا تمتخذات أخذان  
جمع خندن أي  
المصاحب وأكثر  
ذلك يستعمل فيه من  
يصاحب شهوة يقال  
خذن المرأة وخذنها  
وقول الشاعر

\* خدين العلي \*  
فاستعارة كقولهم  
يعشق العلي ويشب  
بالنسي ويشب

((خندل)) قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا أي كثيرا الخذلان والخذلان ترك من يظن به ان ينصر نصرته ولذلك قيل خذلت الوحشية ولدها وتخاذلت رجلا فلان ومنه قول الاعشى

بين مغلوب تليد  
نخده  
وخذول الرجل من غير كسح  
ورجل خذلة كثيرا  
ما يخذل

((خند)) قال الله تعالى فخذلما آتيتك وكن من الشاكرين وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم

((خز)) كأنما خر من السماء وقال تعالى فلما خر تبينت الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فمعنى خر سقط سقوا يسمع منه خرير والخر يقال لصوت الماء والريح وغـ بذلك مما يسقط من علو وقوله تعالى خر والسهجدا فاستعمال الخرتنبيه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالتسبيح واوله من بعده وسجوا بحمد ربهم فتنبيهه ان ذلك الخرت كانت تسبيحا

ما ختر قوم بالهدى الا ساط عليهم الهدى والخنتر الغدر يقال خنتر يخنتر فهو خاتر وخنتر للمباغية ((خنل)) (فيه) من أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن تخنل الدنيا بالدين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال خنله يخنله اذا خدعه وراوغه وخنل الذئب الصييد اذا تخفى له (س \* \* \* ومنه حديث الحسن في طلاب العلم) وصنف تعلموه للاستطالة والخنل أي الخداع (س \* \* \* ومنه الحديث) كأنني أنظر اليه يخنل الرجل يطعنه أي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر ((خنم)) (ه \* \* \* فيه) آمين خاتم رب العالمين على عبادته المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهاث لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتان (س \* \* \* وفيه) أنه نسي عن لبس الخاتم الا لذي سلطان أي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضنة فذكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتاب (س \* \* \* وفيه) أنه جاء رجل عليه خاتم شبيه فقال مالي أجد من ذكر يح الا صنم لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي أرى عليك حلية أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أهل النار (وفيه) التخم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه ((خنن)) (ه \* \* \* فيه) اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل هواموضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعها الاعذار والخصف (ه \* \* \* وفيه) ان موسى عليه السلام أجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختمه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون أراد بختنه أبا زوجته والاختنان من قبل المرأة والاحياء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخان الرجل الرجل اذا تزوج اليه (ومنه الحديث) على خنن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته (ه \* \* \* ومنه حديث ابن جبير) سئل انظر الرجل الى شعر ختمته فقرأ ولا يبيد زينت من الآفة وقال لأراه فيهن ولا أراه فيهن أراد بالخننة أم الزوج

(( باب الخاء مع الشاء ))

((خنثر)) (س \* \* \* فيه) أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم مالي أرى ابنك خائر النفس قالت مائت صعوته (ومنه حديث علي) ذ كرناله الذي رأينا من خنثوره ((خنل)) (في حديث الزرقان) أحب صبيانا لنا ابننا العريض الخنثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الشاء ((خنا)) (في حديث أبي سفيان) فأخذ من خنثي الابل ففته أي روثها وأصل الخنثي للبقر فاستعاره للابل

أخت اذا انكسر وتصاغر ((الخنتر)) الغدر ((الخنل)) الخداع والمراد وة ويخنله يطعنه أي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر وخنل الدنيا بالدين أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة ((أمين خاتم رب العالمين)) أي طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهاث لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظر عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتان (س \* \* \* وفيه) أنه نسي عن لبس الخاتم الا لذي سلطان أي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضنة فذكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتاب (س \* \* \* وفيه) أنه جاء رجل عليه خاتم شبيه فقال مالي أجد من ذكر يح الا صنم لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي أرى عليك حلية أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أهل النار (وفيه) التخم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه ((الختنان)) موضع القطع من الذكر والفرج والاختنان أقارب المرأة وخانن الرجل الرجل الذي تزوج اليه \* \* \* قلت قال ابن شميل سمعت المصاهرة تخاتنه لالتقاء الختانين اتهمى ((خائر)) النفس أي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ((الخنثلة)) بسكون الشاء وقد تفتح الحوصلة وقيل

بجهد الله لا بشئ  
آخر

﴿خرب﴾ يقال خرب  
المكان خرابا وهو ضد  
العمارة قال الله تعالى  
وسمى في خرابها وقد  
أخربه وخربه قال الله  
تعالى يخربون بيوتهم  
بأيديهم وأيدي المؤمنين  
فتخر بهم بأيديهم إنما  
كان لثلاثين للذي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه  
وقيل كان باجلامهم  
عنها والخربة شق واسع في  
الاذن تصورانه قد خرب  
اذنه ويقال رجل خرب  
وامرأة خرباء نحو وأقطع  
وقطعاء ثم شبهه به الخرق  
في أذن المزاذة فقييل  
خربة المزاذة واستعارة  
ذلك كاستعارة الأذن له  
وجعل الخارب مختصا  
بسارق الأبل والخرب  
ذكر الجباري وجمعه  
خربان قال الشاعر  
أبصر خربان فضاء  
فانكدر  
﴿خرج﴾ خرج خروجا  
برزمن مقره أو حاله سواء  
كان مقره دارا أو بلدا  
أو ثوبا وسواء كان حاله  
حالة في نفسه أو في أسبابه  
الخارجة قال تعالى فخرج  
منها خائفات ترتقب وقال  
تعالى اخرج منها ما  
يكون لك أن تسكر فيها  
وقال وما تخرج من ثمره  
من أكامها فهل الى

﴿باب الخاء مع الجيم﴾

﴿حجج﴾ (هـ \* في حديث علي رضي الله عنه) وذ ك ربنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح نجوج  
قطوت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي قطوت موضع البيت كالجفة يقال ريح نجوج أي  
شديدة المرور في غير استواء وأصل الحج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح نجوج (ومنه حديثه الا آخر) انه كان اذا حمل فكأنه نجوج  
(هـ \* في حديث عبيد بن عمير) وذ كرا الذي بنى الكعبة اقريش وكان روميا كان في سفينة أصابها  
ريح فنجتها أي صرفها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها ﴿نجل﴾ (هـ \* فيه) انه قال للنساء انكن  
اذا شبعن نجلتن أراد الكسل والتواني لان النجل يسكن ولا يتحرك وقيل النجل أن يلتبس  
على الرجل أمره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل النجل هاهنا الاشر والبطر من نجل الوادي اذا كثرت  
نباته وعشبه (هـ س \* ومنه حديث أبي هريرة) ان رجلا ذهب له أبق فظلمها فأتى علي وادخل مغن  
ممشب النجل في الاصل الكثير الثبات الملتف المشكائف ونجل الوادي والنبات كثر صوت  
ذبانة كثره عشبه ﴿نجي﴾ (س \* في حديث حميفة) كالكوز نجيا قال أبو موسى هكذا  
أورده صاحب التمهة وقال نجى الكوز أمله والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرف الجيم

﴿باب الخاء مع الدال﴾

﴿خذب﴾ (هـ \* في صفة عمر) خذب من الرجال كانه راعى غنم الخذب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد  
الباء العظيم الجافي (س \* ومنه حديث حميد بن ثور) في شعره \* وبين نسعيه خذبا ملبدا \* يريد  
سنام بعيره أو جنبه أي انه فخم غليظ (ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل) \* لانكحني به  
جارية خذبه \* ﴿خدج﴾ (هـ \* فيه) كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال  
خذجت الناقة اذا ألقت ولدها قبل أو انه وان كان تام الخلق وأخذجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان  
لتام الخلق وانما قال فهي خداج وخذاج مصدر على حذف المضاف أي ذات خداج أو يكون قد وصفها  
بالمصدر نفسه مبالغة كقوله \* فانما هي اقبال وادبار \* (هـ \* ومنه حديث الزكاة) في كل ثلاثين  
بقرة تبيع خديج أي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الشبي  
والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعول أي خدح (هـ \* ومنه حديث سعد) أنه أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم بخدج سقيم أي ناقص الخلق (هـ \* ومنه حديث ذى النونية) انه خدج البعد (ومنه حديث علي)  
تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم أي لا تنقصها ﴿خدج﴾ (فيه) ذكر أصحاب الاخدود والاختود

ما بين السررة الى العانة ﴿الختي﴾ الروث ﴿النجوج﴾ من الرياح السريعة المرور في غير استواء وريح  
نجت السفينة صرفها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها ﴿اذا شبعن نجلتن﴾ أراد الكسل والتواني لان  
النجل يسكن وقيل النجل أن يلتبس على الرجل أمره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل النجل هاهنا  
الاشر والبطر من نجل الوادي اذا كثرت نباته وعشبهه وادخل مغن ممشب ﴿الخذب﴾ بكسر الخاء وفتح  
الدال وتشديد الباء العظيم الجافي من الناس وسنام البعير الضخم الغليظ والجارية خذنه ﴿الخداج﴾  
النقصان والخديج والخذج الناقص الخلق الصغير الاعضاء ولا تخدج التحية أي لا تنقصها ﴿الاخدود﴾

يخرج من سبيل يريدون  
 ان يخرجوا من النار وما  
 هم بخارجين منها  
 والاخراج أكثر ما يقال  
 في الاعيان نحو وانكم  
 محرجون وقال عز وجل  
 كما أخرجنا من  
 بيتنا بالحق ونخرج له يوم  
 القيامة كتابا وقال  
 تعالى اخرجوا انفسكم  
 وقال اخرجوا آل لوط  
 ممن قريتكم ويقال في  
 التكوين الذي هو من  
 فعل الله تعالى والله  
 اخرجكم من بطون  
 أمهاتكم فاخرج جنابه  
 أزواج من نبات شتى  
 وقال تعالى يخرج به زرعها  
 مختلفا ألوانه والتخريج  
 أكثر ما يقال في العلوم  
 والصناعات وقيل لما  
 يخرج من الارض ومن  
 كرى الحيوان ونحو ذلك  
 يخرج وخراج قال الله  
 تعالى أم نسألهم ثم خرجا  
 فخراج ربك خير فاضافته  
 الى الله تعالى تنبيه انه هو  
 الذي أزمه وأوجبه  
 والخراج أعم من الخراج  
 وجعل الخرج بازاء  
 الدخيل وقال تعالى فهل  
 نجعل لك خرجا والخراج  
 مختص في الغالب بالضرية  
 على الارض وقيل العبد  
 يؤدى خرجه أى غلته  
 والرعية تؤدى الى الامير  
 الخراج والخراج أيضا  
 من السحاب وجمعه

الشق وجمعه الاخاديد (ومنه حديث مسروق) أنهار الجنة تجري في غير آخدود أى في غير شق في الارض  
 \* خدر \* س \* فيه ) أنه عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان  
 فلا ناخطبك الى فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر قد يكون فيه الجارية  
 البكر خدره فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تذكر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر أى دخلت  
 وذهبت فيه كما يقال طعن في المقازاة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يسهدها على الستر ويشهد له ما جاء  
 في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت (ومنه قصيد كعب بن زهير)

من خادر من لبون الاسد مسكنه \* بطن عتر غيل دونه غيل

خدر الاسد وأخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته (س \* وفي حديث عمر) أنه رزق  
 الناس الطلاء فشر به رجل فتخدر أى ضعف وقترا كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر ال رجل واليد  
 (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه خدرت رجليه فقبل له ما لرجلك قال اجتمع عصم اقبل له اذ كرأب  
 الناس اليك قال يا محمد بسطها (س \* وفي حديث الانصاري) اشترط أن لا يأخذ خدره أى  
 عفته وهي التي اسود باطنها (خدرش) (س \* فيه) من سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة  
 خدوشا في وجهه خدرش الجلد قشره يعود أو نحوه خدرشه بخدرشه خدرشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر  
 ان كان مصدرا (خدرع) (س \* فيه) الحرب خدرعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال  
 وضمها مع فتح الدال فالقول معناه ان الحرب ينقضى أمرها بخدرعة واحدة من الخداع أى ان المقاتل اذا  
 خدرع مرة واحدة لم تكن لها اقاله وهي أفصح الر وايات وأصحبها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى  
 الثالث أن الحرب تخدرع الرجال وتنبههم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل اعبه وضمه كة أى كثير اللعب  
 والضحك (ه \* وفيه) تكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقال الر يع فذلك  
 خداعها لانها تظمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف  
 (س \* وفيه) أنه احتجم على الاخدعين والسكاهل الاخدعان عرقان في جاني العنق (س \* وفي  
 حديث عمر) ان أعرابيا قال له قحط السحاب وخذعت الضباب وجاءت الاعراب خدعت أى استترت  
 في حجرها لانهم طلبوها وهاووا عليها للجدب الذي أصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي الخدع وهو البيت  
 الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح (س \* ومنه حديث الفتن) ان دخل على بيتي

شق الارض جمعه أخاديد (الخدر) ناحية في البيت يترك عليها ستر قد يكون فيه البكر خدرت فهي مخدرة  
 وخدر الاسد وأخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وخدر من الشرب ضعف وقترا ومنه  
 خدر الرجل واليد وتمر خدره عفته اسود باطنها (خدرش) قشر الجلد يعود ونحوه وجمعه خدوش  
 (الحرب) خدرعة بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وضمها مع فتح الدال فالقول معناه ان الحرب ينقضى  
 أمرها بخدرعة واحدة من الخداع أى ان المقاتل اذا خدرع مرة واحدة لم تكن لها اقاله وهي أفصح الر وايات  
 وأصحبها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث أن الحرب تخدرع الرجال وتنبههم ولا تفي لهم كما  
 يقال فلان اعبه وضمه كة للذي يكثر اللعب والضحك وسنون خداعة أى يقل فيها المطر وقيل يكثر المطر ويقل  
 التبات لانها تظمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف والخدعان عرقان في جاني العنق وخذعت الضباب

خروج وقيل الخراج

بالضمان أي ما يخرج  
من مال البائع فهو بازاء  
ماسقط عنه من ضمان  
المبيع والخارجي الذي  
يخرج بذاته عن أحوال  
أقرانه ويقال ذلك تارة  
على سبيل المدح اذا خرج  
الى منزلة من هو أعلى منه  
وتارة يقال على سبيل الذم  
اذا خرج الى منزلة من هو  
أدنى منه وعلى هذا يقال  
فلان ليس بانسان تارة  
على المدح كما قال  
الشاعر

فلمست بأنسى ولكن  
كلاك

تنزل من جواله السماء  
يصوب

وتارة على الذم نحو انهم  
الا كالانعام والخارج

لونان من يبيض وسواد  
ويقال ظليم أخرج  
ونعامه خرجاء وأرض  
مخترجة ذات لونين  
ليكون النبات منهاني  
مكان دون مكان  
والخوارج ليكونهم  
خارجين عن طاعة  
الامام

(خرص) الخرص  
حرز الثمرة والخرص  
المحرو وزك النقص  
للمنفوض وقيل الخرص  
الكذب في قوله تعالى ان  
هم الا يخرسون قيل  
معناه يكذبون وقوله  
تعالى قتل الخراصون

قال ادخل الخدع (خذل) (ه \* في حديث اللعان) والذي وميت به خذل جسد الخذل الغليظ  
الممتلئ الساق (خدلج) (س \* في حديث اللعان) ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان أي  
عظيمهما وهو مثل الخذل أيضا (خدم) (ه \* في حديث خالد بن الوليد) الحمد لله الذي فض  
خدمتكم الخدمة بالخريكين سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسخ البعير ثم تشد اليها سرائع نعله  
فاذا انقضت الخدمة انفلت السرائع وسقط النعل فضر ب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه  
اجتماع أمر العجم وانساقه بالحلقة المستديرة فلهاذا قال فض خدمتكم أي فرقه بعد اجتماعها وقد تكرر  
ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلد الخال خدمة (ه \* ومنه الحديث) لا يحول بيننا وبين خدم نساءكم  
شيء هو جمع خدمة بمعنى الخلد ويجمع على خدام أيضا (ه \* ومنه الحديث) كن يدطن بالقرب على  
ظهورهن يسقين أصحابه بادية خدامهن (ه \* في حديث سلمان) أنه كان على حمار وعليه سراويل  
وخدمته تذبذبان أراد بخدمة ساقيه لانها مروض الخدمتين وقيل أراد بهم الخراج الرجلين من  
السراويل (وفي حديث فاطمة وعلى رضي الله عنهما) أسألى أبانك خادما يقبل حرمانا أنت فيه الخادم واحد  
الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كخائض وعائق  
(س \* ومنه حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته فتمتعها بخام سوداء أي جارية وقد تكرر ذكره في  
الحديث (خدن) (في حديث علي) ان احتاج الى معوتهم فتمر خليل والام خدين الخدين والخدين  
الصدق (خدان) (في قصيد كعب بن زهير) \* فخذى على يسرات وهي لاهية \* الخدى ضرب  
من السير خدى بخدى خديا فهو خاد

(باب الخاء مع الذال)

(خدع) (س \* فيه) فخذعه بالسيف الخدع تحزبز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح  
وخذعه بالسيف ضرب به (خدق) (ه \* فيه) أنه نهى عن الخدق هو رميك حصاة أو فؤاة  
تأخذها بين سبائك وترمي بها أو تتخذ خدقة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين أيها الممل والسبابة (ومنه  
حديث رمى الجمار) عليكم بمنثل حصي الخدق أي صغارا (س \* ومنه الحديث) لم يترك عيسى عليه  
السلام الامدرعة صوف ومخدقة أراد بالمخدقة المقلع وقد تكرر ذكر الخدق في الحديث (خدق)  
(ه \* في حديث معاوية) قيل له أتدكر القيل فقال أذكر خدقة يعني روثه هكذا جاء في كتاب المهورى  
والرمحشمرى وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يصبوعن ذلك فانه ولد بعد الفيل بأكثر من  
عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قيات بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خدق القيل أخضر مجيلا  
(خذل) (ه \* فيه) المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاغاثة والنصرة (خدم) (ه \* فيه)

استترت في حجرتها والخدع بضم الميم وقحه بيت صغير داخل البيت الكبير (الخدل) والخدلج الغليظ الممتلئ  
السباق (الخدمة) محركة سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسخ البعير وبها سمي الخلد الخال ج خدم  
وخدام وبها سمي الساق أيضا لانه موضعه والخدام يقع على الذكر والانثى ج خدم (الخدن) والخدين  
الصدق (الخدى) ضرب من السير (خدعه) بالسيف ضرب به (الخدق) رميك حصاة أو فؤاة تأخذها  
بين أصبعين والمخدقة المقلع (الخدق) الروث (الخدل) ترك الاغاثة والنصرة (الخدم) سرعة

قيل لعن الكذابون  
 وحقيقة ذلك ان كل قول  
 مقول عن ظن وتخمين  
 يقال خرص سواء كان  
 مطابقا للشيء أو مخالفه  
 من حيث ان صاحبه لم  
 يقه عن علم ولا غلبة ظن  
 ولا سماع بل اعتمده فيه  
 على الظن والتخمين كفعل  
 الخارص في خرصه وكل  
 من قال قولاً على هذا  
 النحو قد يسمى كاذباً وان  
 كان قوله مطابقاً للمقول  
 المخبر عنه كما حكى عن  
 المنافقين في قوله عز وجل  
 اذا جاءك المنافقون قالوا  
 نشهد انك لرسول الله  
 والله يعلم انك لرسوله والله  
 يشهد ان المنافقين كاذبين  
 ((خرط)) على الخراطوم  
 نلزمه عارا لا ينهجي  
 خرطوماً عنه كفواهم  
 جدعت أنفه والخراطوم  
 أنف القبل قسمى أنفه  
 خرطوماً استقباحه  
 ((خرق)) الخرق قطع  
 الشيء على سبيل الفساد  
 من غير تدبر ولا تفكير قال  
 تعالى اخرقتها لتفرق أهلها  
 وهو ضد الخلق وان الخلق  
 هو فعل الشيء بتقدير  
 ورفق والخرق بغير تقدير  
 قال تعالى وخرقوا له بنين  
 وبنات بغير علم أى حكموا  
 بذلك على سبيل الخرق  
 وباعتبار القطع قبس

كما نكتم بالترك وقد لجاء نكتم على برازين مخدومة الا ان أى مقطعتها والمخدوم سرعة القطع وبه سمي  
 السيف مخدوما (ه \* ومنه حديث عمر) اذا اذنت فاسترسل واذا اذنت فاختدم هكذا اخرج الزمخشري  
 وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه التريل كأنه يقطع الكلام بعرضه عن بعض وغيره يرويه بالخاء المهملة  
 (ومنه حديث أبي الزناد) أتى عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذلوا  
 بالسيوف أى صرخوا بالناس به فى الطريق (س \* ومنه حديث عبد الملك بن عمير) بمواشى خدومة أى  
 قاطعة (س \* وحديث جابر) فصر باحتي جعلنا يتخذمان الشجرة أى يقطعها منها ((خذنا)) (س \* فى  
 حديث النخعي) اذا كان الشق أو الخرق أو الخدافى اذن الاضحية فلا بأس الخدافى الاذن انكسار  
 واسترخاء واذن خذوا أى مسترخية (وفى حديث سعد الاسلمى) قال رايت أبا بكر بالخدوات وقد حل  
 سفرة معلقة الخدوات اسم موضع

(( باب الخاء مع الراء ))

(( خرا )) (ه \* فى حديث سلمان) قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شئ حتى الخراءة قال أجل  
 الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للعاجزة قال الخطابي وأكثروا رواة يفتحون الخاء وقال الجوهري  
 انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرى خراءة مثل كره كراهته ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر  
 الاسم ((خرب)) (ه \* فيه) الحرم لا يعبد عاصيا ولا فارجزة الشريعة والخارب أيضا سارق الابل خاصة  
 ههنا الذى يفر بشئ يريد أن يفرده ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب أيضا سارق الابل خاصة  
 ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى أن الخربة الجناية والبيسة قال  
 الترمذى وقد روى بخربة فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشئ الذى يستباح منه أو من الهوان والفضيحة  
 ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (س \* وفيه) من اقتراب الساعة اخاب العاصم وعمارة  
 الخراب الا خراب أن يترك الموضوع خرابا والتخريب الهدم والمراد ما تخر به الملوك من العمران وتعمره من  
 الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما عمله المترفون من تخريب المساكن العاصمة لغير ضرورة وانشاء  
 عمارتها (وفى حديث بناء مسجد المدينة) كان فيه نخيل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخرب فسويت  
 الخرب ويجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونقم ويجوز ان تكون جمع خربة بكسر  
 الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق  
 وكلمة وكلم وقد روى بالخاء المهملة والشاء المثلثة يريد به الموضوع المحرث للزراعة (ه \* وفيه) أنه سأله  
 رجل عن اتيان النساء فى أدبارهن فقال فى أى الخرب تسين أو فى أى الخرزتين أو فى أى الخصفتين يعنى  
 فى أى الثقبين والثلاثة يعنى واحد وكلها قد روي (ومنه حديث على) كأنى بجبشى مخرب على هذه  
 الكعبية يريد منقبوب الاذن يقال مخرب ومخروم (ه \* فى حديث المغيرة) كأنه أمة مخرب به أى منقوبة  
 الاذن وذلك الثقبية هى الخربة (ه س \* فى حديث ابن عمر) فى الذى يقلد بدنته ويخجل بالنعل قال

القطع ومخدومة الاذن مقطعتها والمخدوم السيف ((الخذنا)) انكسار الاذن واسترخاؤها والخدوات موضع  
 ((الخراءة)) بكسر الخاء وفتحها والمد ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم ((الخربة)) بالضم  
 العيب والسرقفة والعروة والنبقة وحبشى مخرب منقبوب الاذن وأمة مخربة كذلك والخرابة مشدد

خرق الثوب وتخرقه  
 وخرق المقاوز واحترق  
 الريح وخص الخرق  
 والخريق بالمقاوز  
 الواسعة اما الاختراق  
 الريح فيها والتمخرق في  
 الفلاة وخص الخرق بمن  
 تتخرق في السباحة وقيل  
 لتخرق الاذن اذا توسع  
 خرق وصبي آخرق  
 وامرأة خرقا منقوبة  
 الاذن ثقبوا وسعها وقوله  
 تعالى انزلن تخرق  
 الارض فيه فولان  
 احد هما لن تقطع والثاني  
 لن ثقب الارض الى جانب  
 آخر اعتبارا بالخرق في  
 الاذن وباعتبار ترك  
 التقدير فيل ر جل  
 آخرق وخرق وامرأة  
 خرقا وشبهه بها الريح في  
 تعسف سرورها فقيصل  
 ربح خرقا وروى ما دخل  
 الخرق في امر الاشارة  
 ومن الخرق استعمل  
 الخرقه وهو اظهار الخرق  
 توصلا الى جيلة والخرقان  
 شئ تلهب به كان يخرج  
 لاطهار الشئ بخلافه  
 وخرق الغزال اذا لم يحسن  
 ان تعدوا الخرقه

يقلد ما خرابه يرى بتخفيف الراء وتشديد هاء ي يدعرو المزايدة قال أبو عبيد المعرف في كلام العرب  
 أن عرو المزايدة خربة سميت بها الاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة (ه \* س \* وفي حديث عبد الله)  
 ولا سترت الخربة بمعنى العورة يقال ما فيه خربة أي عيب (وفي حديث سليمان عليه السلام) كان ينبت  
 في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا في أمر  
 بها فتمقطع ثم تصرو ويكتب على الصرة اسمها ودواءها فلما كان في آخر ذلك نبتت البنيوية فقال ما أنت  
 فقالت أنا الخرو به وسكنت فقال الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك فلم  
 يلبث أن مات (ه \* وفيه ذكر الخريبة) هي بضم الخاء مصغرة محملة من محال البصرة ينسب اليها خلق  
 كثير (خربز) (في حديث أنس) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو  
 البطيخ بالفارسية (خرش) (ه \* فيه) كان كتاب فلان مخر بشأى مشوشا فاسدا الخربشة  
 والخرمشة الافساد والشويش (خر بص) (ه \* فيه) من تحلى ذهبا أو حلى ولده مثل خرب بصبصة  
 هي الهنة التي تراى في الرمل لها بصبص كأنها عين جرادة (ومنه الحديث) ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند  
 الله من خرب بصبصة (خرت) (س \* في حديث عمر وبن العاص) قال لما احتضر كما تما تنفس من  
 خرت ابرة أي ثقبها (ه \* وفي حديث الهجرة) فاستأجر رجلا من بني الدليل هاديا خربتا الخريت  
 الماهر الذي يهتدى لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقتها وقيل انه يهتدى لمثل خرت ابرة من  
 الطريق (خرت) (فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرثي الخرتي أنثا البيت ومتاعه  
 (ومنه حديث عمير مولى أبي اللحم) فأمر لي بشئ من خرتي المتاع (خرج) (ه \* فيه) الخراج  
 بالضم ان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المتناعه عبدا كان أو أمة أو مملوكا وذلك ان يشتريه فيستغله  
 زمانا ثم يعثر منه على عيب قد لم يطلع به البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون  
 للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لسكان من ضمانه ولم يكن على البائع شئ والباء في بالضم ان  
 متعلقه بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضم ان أي بسببه (ه \* ومنه حديث شريح) قال لرجلين  
 احكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضم ان (س \* ومنه حديث أبي موسى)  
 مثل الاثر جبه طيب ريحها طيب خراجها أي طعم ثمرها تشبهها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها  
 (ه \* وفي حديث ابن عباس) يتخارج الشرى كان وأهل الميراث أي اذا كان المتناع بين وورثه لم يقبضه  
 أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه  
 بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي أن يشتري نصيب أحدهم لم يجوز حتى يقبضه صاحبه قبل المبيع وقد رواه  
 عطاء عنه مفسرا قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيما أخذوا عشرة دنانير فقدوا وهذا  
 عشرة دنانير دينوا والتخارج فاعل من الخروج جانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالمبيع (وفي

وتخفف عرو المزايدة وقال أبو عبيد المعرف فيها خربة والخريبة تصغير محملة بالبصرة (الخربز)  
 البطيخ بالفارسية (الخربشة) والخرمشة الافساد والشويش (الخرب بصبصة) الهنة التي تراى  
 في الرمل لها بصبص كأنها عين جرادة (خرت) ابرة ثقبها والخريت الماهر الذي يهتدى لاخرات المفازة  
 وهي طرقها الخفية (الخرتي) أنثا البيت ومتاعه (الخراج) الغلة ومثل الاثر جبه طيب ريحها طيب  
 خراجها أي طعمها واخرج افتعل من آخرج وناقه مختر جبه أي على خلقه الجمال البختي ويوم الخروج يوم

التي أشار اليها بقوله عليه السلام فرغر يكمن من الخلق والخلق والرزق والاجل وما أنتم له بخازنين أي حافظين له بالشك وقيل هو إشارة الى ما أنبأ عنه قوله أفرايتم الماء الذي تشربون الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتها في صفة النار وصفة الجنة عندي خزائن الله أي مقدوراته التي منع الناس لان الخزن ضرب من المنع وقيل صوره الواسع وقدرته وقيل هو كمن والخزن في اللحم أصله الادخار فكمن به عن تخبئه يقال خزن اللحم اذا أنتن وخزن بتقديم النون

((خرزى)) خرزى الرجل لطفه انكساراما من نفسه وامان غيره فالذي يلحقه من نفسه هو الحيا المفرط ومصدره الخزياة ورجل خزياة واهو آة خزيا وجهه خزيا اللهم احشرنا غير خزيا ولا نادمين والذي يلحقه من غير يقال هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزياة ورجل خزياة قال ذلك لهم خري في الدنيا ان الخزيا اليوم نذل وتخزيا وأخزيا من الخزياة والخزيا جميعا يوم لا يخزيا الله النبي

حديث بدر) فاختر ج تمرات من قرنه أي آخر جهاهو واقعة منه (ه \* ومنه الحديث) ان ناقة صالح عليه السلام كانت مختزجة يقال ناقة مختزجة اذا خرجت على خائفة الجمل البختي (ه \* وفي حديث سويد ابن عقلة) قال دخلت على علي يوم الخرو وج فاذا بين يديه فانور عليه خبز السهراء وصفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخرو وج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السهراء الخسكار لجزته كما قيل للسباب الخوارى لبياضه ((خردل)) (ه \* في حديث أهل النار) فنهيم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرعى المصر وع وقيل المقطع تقطعه كلايب الصراط حتى بهوى في النار يقال خردت اللحم بالذال والذال أي فصلت أعضاءه وقطعته (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يغدو فيلحم ضرفا من عيشهما \* لحم من القوم معفور خردا يدل

أي مقطوع قطعا ((خرندق)) (س \* في حديث عائشة رضي الله عنها) قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرديق المرقق فارسي معرب أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سليمان اشتر لنا دقيقا \* واشتر شحيمًا اتخذ خرديقا

((خرر)) (ه \* في حديث حكيم بن حزام) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخر الا قائما خري يخرب بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخرب بالكسر ومعنى الحديث لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا أقع في شئ من تجارتي وأموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا أعين ولا أعين (وفي حديث الوضوء) الاخرت خطاياها أي سقطت وزهبت ويرى جرت بالجم أي جرت مع ماء الوضوء (س \* وفي حديث عمر) أنه قال للحارث بن عبد الله خررت من يديك أي سقطت من أجل مكره بصيب يديك من قطع أو وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي أي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك أي من جنابك كما يقال لمن وقع في مكره اغما أصابه ذلك من يده أي من أمر عمله وحيث كان العمل باليد أضيف اليها (س \* وفي حديث ابن عباس) من أدخل أصبعه في أذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته أراد مثل صوت خرير الكوثر (ومنه حديث قس) واذا أنا بين حرارة أي كثيرة الجريان (وفيها) ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قوب الخفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في سرية ((خرس)) (ه \* فيه) في صفة القهر هي صفة الصبي وخرسة هي خرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها يقال خرست النفساء أي أطعمتها الخرسه وهي أم المسج عليه السلام أراد قوله تعالى وهزى اليك بجزع الخلة تساقط عليك وطبا جنيا فكلي فأما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة (ومنه حديث حسان) كان اذا دعى الى طعام قال أفى عرس أم خرس أم اعدا زفان كان في واحد من ذلك أجب والالم يجب

العيد ((الخرديق)) المرقق فارسي معرب ((المخردل)) المرعى المصر وع وقيل المقطع تقطعه كلايب الصراط باهمال الدال واجامها ((خرر)) بايعت على أن لا آخر الا قائما قال أبو عبيد معناه لا أموت الا متمسكا بالاسلام وقال الفراء لا أعين ولا أعين وقال الخري لا أقع في شئ من تجارتي وأموري الا قمت منتصبا له وخرت خطاياها سقطت وزهبت ويرى بالجم أي جرت مع ماء الوضوء وخررت من يديك كناية عن الخجل وخرير الكوثر صوته وحرارة كثيرة الجريان والخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الخفة ((الخرسة))

((خرس))

(خرش) \* (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه أي يضر به به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالحدش والنخس (س \* ومنه حديث أبي هريرة) لو رأيت العير تخرش ما بين لابسها ما مسسته به مني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء إذا أخذته وحصاته ويروي بالجيم والشين المجمة وقد تقدم وقال الحرابي أظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الا كل (س \* ومنه حديث قيس بن صفيق) كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخار شهم فلا ينهانا يعني أهل السواد ونخار شهم الاخذ منهم على كرهه والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخزاز أي ينقش الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخرش أيضا عصا موجه الرأس كالصو لجان (ومنه الحديث) ضرب رأسه بمخرش (خرص) (فيه) أي امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل في أذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والنكسر الحلقة الصغيرة من الخلي وهو من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فإنه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤذ كاهن حليها (هـ \* ومنه الحديث) أنه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلبق الخرص والخاتم (هـ \* ومنه حديث عائشة) ان جرح سعد بن أرفلم يبق منه الا كالخرص أي في قلبه ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث (هـ \* وفيه) أنه أمر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا إذا حزر ما عليها من الرطب تمر أو من العنب زبيبا فهو من الخرص الظن لان الخزرانما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالنكسر يقال كم خرص أرضك وفاعل ذلك الخمارص وقد تكرر في الحديث (وفيه) أنه كان يأكل العنب خرصا هو أن يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء (س \* وفي حديث علي) كنت خرصا أي بي جوع وبرد يقال خرص بالنكسر خرصا فهو خرص وخارص أي جائع مقرور (خرط) (هـ \* فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخرطه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه (هـ \* وفي حديث علي) أنه قال قوم برجل فقالوا ان هذا يومنا ونحن له كارهون فقال له على ان الخروط الخروط الذي يتورق في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يده بمسكه ويمضي لوجهه (وفي حديث صلاة الخوف) فاخرط سيفه أي سله من عنقه وهو اقل من الخروط (هـ \* وفي حديث عمر) أنه رأى في نوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام أي أرسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر أي أرسله وخرط البازي إذا أرسله من سيره (خرطم) (س \* في حديث أبي هريرة) وذكر أصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة أي ذات خراطيم وأنوف يعني أن صدورها ورؤسها محذدة (خرع) (هـ \* فيه)

ما تطعمه المرأة عند ولادتها والخرس الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة (خرش) بعيره ضربه للاسراع والمخرش والمخرش عصا موجه الرأس والمخرشة الاخذ على كرهه (الخرص) بالضم والنكسر الحلقة الصغيرة من حلي الأذن وبالفتح حزر الثمر وكنت خرصا أي بي جوع وبردو يأكل العنب خرصا والمشهور \* خرطا \* وهو أن يضع العنقود في فيه فيأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه يقال خرط العنقود واخرطه واخرط السيف سله من عنقه وخرط علينا الاحتلام أي أرسل والخروط الذي يتورق في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة (والخرطمة) ذات خراطيم وأنوف (الاخرع) الخيانه وقيل الاستهلاك والخرع الدهش والخرع ومنه قول أبي طالب لولا أن تقول قريش

فهو من الخزي أقرب وان جازان يكون منهما جميعا وقوله تعالى انك من تدخل النار فقد أخزيتك فمن الخزية ويجوز ان يكون من الخزي وكذا قوله من يأتيه عذاب يخزيه ولا تخزنا يوم القيامة ويخزي الفاسقين ولا تخزون في ضيبي وعلي نحو ما قلنا في خزي قولهم ذل وهان فان ذلك متى كان من الانسان نفسه يقال هو الهوان والهون والذل ويكون محمود أو متى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموما

(خسر) الخسر والخسر ان انتقاص رأس المال وينسب ذلك الى الانسان فيقال خسر فلان والى الفعل خسرت تجارتك قال تعالى تلك اذا كره خاسره ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال والحياة في الدنيا وهو الاكثر ومن المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والايمن والثواب وهو الذي يجعده الله تعالى الخسران المبين الذين خسروا ولا تخسروا الميزان يجبوزان يكون اشارة الى تحري العدالة في الوزن وترك الخياف فيها يتعاطاه في الوزن

ويجوز ان يكون اشارة الى ما لا يكون مبرانه في القيامة خاسرا فيكون ممن قال فيه فن خفت موازينه وكلا المعنيين يتالزمان وكل خسرا ان ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الاخير دون الخسران المتعلق بالقبضات الدنيوية والتجارات البرية  
 ((خسوف)) الخسوف للقمر والكسوف للشمس وقيل الكسوف فيهما اذا زال بعض ضوءهما والخسوف اذا ذهب كله ويقال خسف الله وخسفت هوقال تعالى فحسفنا به وبداره الارض وفي الحديث ان الشمس والقمر رايمان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته وعين خاسفة اذا غابت حلقها فقتول من خسف القمر وبين خسوف اذا غاب ما واهوا ونزف منقول من خسف الله وتصور من خسف القمر مهانسة تحفه واستعير الخسوف لذلك فقيل تحمل فلان خسفا  
 ((خسفا)) خسفات الكلاب فحسفا الى جزته مستهينما به فانزجر وذلك اذا قلت له خسفا قال اخسوا وقدرة خاسفين ومنه

ان المغيبة ينفق عليهم من مال زوجها ما لم تخترع ماله أى ما لم تقطعه وتأخذها والاختراع الحبانة وقيل الاختراع الاستهلاك (هـ \* وفي حديث الخدرى) لو سمع أحدكم ضغطة القبر طرغ أى دهش وضعف وانكسر (هـ \* ومنه حديث أبى طالب) لولا أن قرىشا تقول أدركه الخرع لقتلته ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء (هـ \* وفي حديث يحيى بن أبى كثير) لا يجزى فى الصدقة الخرع هو القصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع ((حرف)) (هـ \* فيه) عائدا المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أى ان العائد فيها يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهى سكة بين صفتين من نخل يخترق من أيهما شاء أى يجتنى وقيل المخرفة الطريق أى انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة (هـ \* ومنه حديث عمر) تركتكم على مثل مخرفة النعم أى طرقها التى تمهدا بأخفافها (هـ \* ومن الاول حديث أبى طلحة) ان فى مخرفا وانى قد جعلته صدقة أى بسما تان من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب (س \* ومنه حديث أبى قتادة) فابتعت به مخرفا أى حائط نخل يخرف منه الرطب (س \* وفي حديث آخر) عائدا المريض فى خرافة الجنة أى فى اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة أخرفها خرفا وخرفا (هـ \* وفي حديث آخر) عائدا المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترق من النخل حين يدرك (هـ \* وفي حديث آخر) عائدا المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها ففعل بمعنى مفعول (هـ \* ومنه حديث أبى عمرة) النخلة خرفة الصائم أى ثمرته التى يأكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الاططار عليه (هـ \* وفيه) أنه أخذ مخرفا فأتى عدقا مخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر (س \* وفيه) ان الشجر أبعد من الخارف هو الذى يخرف الثمر أى يجتنى به (وفيّه) فقراء أمتى يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفا قد مضت أربعون سنة (هـ \* ومنه الحديث) ان أهل النار يدعون مالكاً أربعين خريفا (هـ \* والحديث الاخر) ما بين منهكبي الخازن من خزنة جهنم خريف أى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف (هـ \* وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه)

أدركه الخرع ويروى بالجيم والزاي الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء ولا يجزى فى الصدقة الخرع هو القصيل الضعيف ((المخرف)) بالفتح الحائط من النخل ج مخارف ومنه عائدا المريض على مخارف الجنة أى انه فيما يحوز من الثواب كأنه على جنة يخترق ثمارها وقيل هى جمع مخرفة وهى سكة بين صفتين من نخل يخترق من أيهما شاء أى يجتنى وقيل المخرفة الطريق أى انه على طريق تؤديه الى الجنة وعائدا المريض فى خرافة الجنة أى اجتناء ثمرها وعلى خرفة الجنة بالضم اسم ما يخترق من النخل حين يدرك وله خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها ففعل بمعنى مفعول ومخرفة النعم طرقها التى تمهدا بأخفافها والنخلة خرفة الصائم أى ثمرته التى يأكلها ونسبها اليه لانه يستحب الاططار عليه والمخرف بالكسر المكمل الذى يجتنى فيه الثمر والخارف المجتنى وأربعين خريفا أى سنة تسمة باسم الجزء لان الخريف أحد فصول السنة اذ فيه يجتنى الثمار وخرفوا فى حائطهم أقاموا فيه وقت اختراق الثمار وهو الخريف وذودأتى فى خرف أى فى وقت خروجهن الى الخريف والبن الخريف لانه خصه لانه آدم والبن الخريف الطرى الحديث العهد

لم يفتد هامد ولا نصيف \* ولا تمرات ولا رغيف \* لكن غداها ابن خريف

قال الازهرى اللبن يكون في الخريف اديسم وقال المهرى الرواية اللبن الخريف فيشبهه انه أجرى اللبن  
 مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطرى الحديث العهد بالحب (س \* وفي حديث عمر  
 رضى الله عنه) اذا رأيت قوما خرفوا في حائطهم أى أقاموا فيه وقت اختراق الثمار وهو الخريف كقولك  
 صافوا وشتموا اذا أقاموا في الصيف والشماء فأما أخرج وأصاف وأشتى فعناه أنه دخل في هذه الاوقات  
 (س \* وفي حديث الجارود) قلت يا رسول الله زدنا فى علمين فى خرق فنستمتع من ظهورهن وقد علمت  
 ما يكفيننا من الظهر قال ضالة المؤمن حرق النار قيل معنى قوله فى خرق أى فى وقت خروجهن الى الخريف  
 (س \* وفى حديث المسبح عليه السلام) انما أبعثكم كالسكباش لتلقطون خرفان بنى اسرائيل أراد  
 بالسكباش السكبار والعلماء بالخرفان الشبان والجهال (س \* وفى حديث عائشة) قال لها حديثى  
 قالت ما أحدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوت به الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه  
 وقالوا حديث خرافة وأجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستلحق ويتعجب منه ويروى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق والله أعلم (خرق) (س \* فى حديث أبي هريرة) أنه  
 كره السر او بل الخرجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج (خرق)  
 (س \* فيه) أنه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء الخرقاء التى فى أذنهن ثقب مستدير والخرق الشق  
 (ومنه الحديث) فى صفة البقرة وآل عمران كانوا خرقان من طير صوفى هكذا جاء فى حديث النواص فان  
 كان محفوفا بالفتح فهو من الخرق أى ما الخرق من الشىء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقه القطعة  
 من الجراد وقيل الصواب خرقان بالحاء المهملة والزاي من الخرقه وهى الجماعة من الناس والطير وغيرهما  
 (ومنه حديث مريم عليها السلام) جاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوته (وفيه) الرقيق من الخرق  
 شؤم الخرق بالضم الجهل والحق وقد خرق بخرق خرقا فهو أخرج والاسم الخرق بالضم (س \* ومنه  
 الحديث) تعين صانعا أو تصنع لا خرق أى جاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن فى يديه صنعة يكتبها  
 (س \* ومنه حديث جابر) فكدرت أن أجيبهن بخرقاء مثلهن أى جفاه جاهلة وهى تأنيث الاخرق  
 (س \* وفى حديث تزويج فاطمة عليها رضى الله عنهما) فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أى نخلة  
 مدهوشة من الخرق التعير وروى أنها أتته تهترى مرطها من الخجل (س \* ومنه حديث مكحول) فوقع  
 فخرق أراد أنه وقع ميتا (س \* وفى حديث على) البرق مخاريق الملائكة هى جمع مخراق وهو فى الاصل  
 ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره  
 حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب (س \* ومنه الحديث) ان آمن وقبته معه  
 حلوا أزهرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من  
 رسوله استتر واوأم أيمن تقول استغفر لهم فى بلاى ما استغفروا لهم (س \* وفى حديث ابن عباس) عمامة  
 خرقانية كأنه لوها ثم كورها كما يفعله أهل الرساتيق هكذا جاء فى رواية وقد رويت بالحاء المهملة

بالحلب \* السر او بل (الخرجة) الواسعة الطويلة (الخرقاء) الذى فى أذنهن ثقب مستدير والخرقة  
 القطعة من الجراد والخرق بالضم الجهل والحق وهو أخرج وهى خرقاء وهى خرقه من الحياء أى نخلة  
 والمخراق ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا مخاريق والبرق مخاريق الملائكة أى آلة تزجر بها

خسا البصر انقبض عن  
 مهانة قال خاسنا وهو  
 حسير  
 (خشب) قال تعالى  
 خشب مسندة شهبوا  
 بذلك لقبه غنائم وهو  
 جمع الخشب ومن لفظ  
 الخشب قيل خشبت  
 السيف اذا صقلته  
 بالخشب الذى هو المصقل  
 وسيف خشب قريب  
 العهد بالصقل وجعل  
 خشب أى جديد لم يبرض  
 تشبها بالسيف الخشب  
 وتخشبت الابل أكلت  
 الخشب وجهه خشبا  
 يابسة كالخشب ويعبر  
 بها عمن لا يستحق وذلك  
 كما يشبه بالخرق والخرق  
 هس غندو جهن فى  
 الصلاة والخشوب  
 الخلوط به الخشب وذلك  
 عبارة عن الشىء الردى  
 (خشع) الخشوع  
 خراعة أو كثر ما يستعمل  
 فيما يوجد فى القلب ولذلك  
 قيل فيما روى اذا خرع  
 القلب خشعت الجوارح  
 قال تعالى ويزيدهم  
 خشوعا فى صلاتهم خاشعون  
 لنا خاشعين وخشعت  
 الاصوات خاشعة  
 أبصارهم أبصارهم خاشعة  
 كناية عنها وتنبها على  
 تزعرعها كقوله اذا  
 رجبت الارض رجا واذا  
 زلزلت الارض زلزالها  
 يوم تورا السماء مورا

وتسير الجبال سيرا

(أخشى) خشية

خوف شوبه تعظيم وأكثر

ما يكون ذلك عن علم بما

يخشى منه ولذلك خص

العلماء بما في قوله انما

يخشى الله من عباده

العلماء وهو يخشى من

خشى من خشى الرحمن

فخشيتان يرهقهما فلا

تخشى وهم واخشى وفي

يخشون الناس كخشية

الله أو أشد خشية

وتخشى ونه ولا يخشون

أحد إلا الله واليخش الذين

الآية أي يستشعروا

خوفاً من معرفته وقال

تعالى خشية املأق أي

لا تقبلوهم معتقدين

لخافه ان يلحقهم املأق

لمن خشى الغيب أي لمن

خاف خوفاً اقتضاه معرفته

بذلك من نفسه

(خص) التخصيص

الاختصاص والخصوصية

والتخصيص تفرد بعض

الشيء بما لا يشارك فيه

الجملة وذلك خلاف العموم

والتعميم والتعميم

وخصان الرجل من

يخصه بضرب من

الكرامة والخاصة ضد

العامه قال تعالى منكم

خاصة أي بل بكم وقد

خصه بكذا يخصه قال

يختص برحمته من شاء

وخصاص البيت من جهة

وبالضم والفتح وغير ذلك (خرم) (فيه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء أصل الخرم الثقب والشق والآخرم المشقوب الاذن والذي قطعت وزرة أنفه أو طرفه شيئاً لا يبلغ الجذع وقد انخرم ثقبه أي انشق فاذا لم ينشق فهو آخرم والاثني خرماء (هـ \* ومنه الحديث) كره أن ينحى بالخرمة الاذن قيل أراد المقطوعة الاذن تسمية لشيء بأصله أو لان الخرمية من أبنية المبالغة كان فيها خر وما وشقوا كثيرة (س \* وفي حديث زيد بن ثابت) في الحرمات اثلاث من الأنف الدينة في كل واحدة منها ثلثها الحرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الآخرم فكأنه أراد بالحرمات الخرومات وهي الحجب الثلاثة في الأنف اثنتان خارجان عن العين واليسار والثالث الوتره يعني ان الدينة تتعلق بهذه الحجب الثلاثة (هـ \* وفي حديث سعد) لما شكاه أهل الكوفة الى عمر في صلواته قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً أي ما تركت (ومنه الحديث) لم أخرج منه حرفاً أي لم أدع وقد تكرر في الحديث (وفيه) يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضائه (وفي حديث ابن الحنفية) كدت أن أكون السوداء المحترمة يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم (وفيه) ذكر خريريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر (س \* وفي حديث الهجرة) مر بأوس الأسلمي فغلبها على جبل وبعث معهم ما دليلاً وقال اسلك بها حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل (خرنوب) (في قصة محمد بن أبي بكر الصديق) ذكر خرنباء هو بفض الخاء وسكون الراء ووقع النون وبالباء الموحدة والمدم موضع من أرض مصر

(باب الخاء مع الزاي)

(خرز) (هـ \* في حديث عثمان) انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصبيدة وقيل هي حسام من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة (وفي حديث حذيفة) كأنني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل أخرز وقوم خزر (س \* وفي الحديث) ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن مثمن خيزران (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

السحاب وتسوقه \* قلت قال ابن الجوزي وعن الحارفة وهي التي تخرق ثوبها (ناقة خرماء) قطع من أذنها أو أنفها شيء والخرمة الاذن المقطوعة وما خرمت من صلواته شيئاً أي ما تركت وانخرام القرن ذهابه وانقضائه واخترمهم الدهر وتخرمهم اقتطعهم واستأصلهم وخريريم مصغر ثنية بين المدينة والروحاء والمخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل منقطع أنف الجبل (خرنباء) بفض الخاء وسكون الراء ووقع النون والموحدة والمدم موضع بمصر (الخبزيرة) لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصبيدة وقيل هي حسام من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة وان كان من نخالة فهي خزيرة (الخرز) محرك ضيق العين وصغرها ورجل

في كفه خيزران ريحه عبق \* من كف أروع في عريفه سهم

«خز» (من \* في حديث علي) أنه نسي عن ركوب الخبز والجلوس عليه الخبز المعروف أو لا يثاب  
 تنسج من صوف وابر يسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالجهم  
 وزى المترفين وان أراد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من  
 الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخبز والخبير ((خز)) (ه \* فيه) ان كعب بن  
 الأشرف طاهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخرع منه هجاؤه فأمر بقتله  
 الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والها في منه للنبي صلى الله عليه وسلم أي نال منه  
 بهجائه ويجوز أن يكون لكعب ويكون المعنى أن هجاءه قطع منه عهد ودمته (س \* وفي حديث  
 أنس) في الأضحية فتوزعوها أو تخزعوها أي فرقوها به سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا  
 الشيء بيننا أي أقمهنا قطعاً ((خزق)) (في حديث عدي) قلت يا رسول الله انازمى بالمعروض فقال كل  
 ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق إذا أصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق  
 (ه \* وفي حديث سلمة بن الأكوع) فإذا كنت في الشجر اهخرقتهم بالنبل أي أصبتم بها (س \* ومنه  
 حديث الحسن) لا تأكل من صيد المعراض إلا أن يخزق وقد تكرر في الحديث ((خزل)) (س \* في  
 حديث الانصار) وقد دفت دافة منكم يريدون أن يخزلوا من أصلنا أي يقطعوه وناو يذهبوا بنا منفردين  
 (ومنه الحديث الآخر) أرادوا أن يخزلوه دوننا أي ينفردون به (ومنه حديث أحد) الخزل عبد الله بن  
 أبي من ذلك المكان أي انفرد (ه \* وفي حديث الشعبي) فصل الذي مشى فخرق أي تفكك في مشيه  
 (ومنه) مشبه الخيزلي ((خزم)) (ه \* فيه) لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامه وهي  
 حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي المنخرى البعير كانت بنوا سرائيل تخزم أنوفها وتخزق تراقيم أو تخز ذلك  
 من أنواع التعذيب فوضع الله تعالى عن هذه الامة أي لا يفعل الخزام في الاسلام (ه \* ومنه الحديث)  
 ودأبوا بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا أو أنه خزم أنه بخزامه (س \* ومنه حديث  
 أبي الدرداء) أقر عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامه يريد به الانقياد لحكم  
 القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزامهم مع كون أعطي يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله  
 أعطي بيده اذا انقاد و كل أمره الى من أطاعه وعناله وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى  
 الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفعولة الباء من عطا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول  
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه (ه \* وفي  
 حديث حذيفة) ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الخبال  
 الواحدة خزمة وبالمدنية سوق يقال له سوق الخزامين يريد أن الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى

أخزر وقوم خزر ((خيزران)) السفينة سكانها ((الخز)) الابريسم ((خزع)) منه هجاؤه قطع دمه  
 وعهده وتخزعوا الأضحية أقتسموها ((خزق)) السهم وخسق أصاب الرمية ونفذ فيها ((الخززال))  
 الاقتطاع والانفراد بالشيء وخزل في مشيه تفكك وتلك المشية الخوزي والخيزلي لا خزام في الاسلام  
 جمع خزامه وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي المنخر من البعير وكانت بنوا سرائيل تخزم أنوفها فوضع  
 عن هذه الامة ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم يريد الانقياد له والخزم محرل شجر يتخذ من لحائه

وعبر عن الفقر الذي لم  
 يسد بالخاصة عما عبر  
 عنه بالخلة قال بهم  
 خصاصة وان شئت قلت  
 من الخصاص والخص  
 بيت من قصب أو شجر  
 وذلك لما يرى فيه من  
 الخصاصة

((خصف)) قال تعالى  
 وطفقا بخصفان عليهما  
 أي يجعلان عليهما خصفة  
 وهي أوراق ومنه قيسل  
 جللة التمر خصفة  
 وللثياب الغليظة خصفا  
 ولما يطرق به الخف  
 خصفه وخصفت النعل  
 بالخصف وروى كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخصف نعله وخصفت  
 الخصفة تسجتها والاختصاف  
 والخصيف قيسل البرق  
 من الطعام وهو لوان من  
 الطعام وحقيقته ما جعل  
 من اللبن ويخوره في خصفه  
 فيتلون بلونهما

((خضم)) الخضم مصدر  
 خصمته أي نازعته  
 خصما يقال خصمته  
 وخصمه مخاصمة وخصاما  
 قال تعالى وهو الد الخصام  
 وفي الخصام غير مبين ثم  
 هي المخاصمة خصما  
 واستعمل الواحد والجمع  
 وربما تني وأصل  
 المخاصمة ان يتعلق كل  
 واحد بخضم الآخر أي  
 جانبه وان يجذب كل واحد  
 خصم الجوارق من جانب

وروى نسبه في خصمه  
 قرأسي والجمع خصوم  
 واختصاص قال خصمان  
 اختصموا أي فر يقان  
 ولذلك قال اختصموا  
 لا تختصموا فيها  
 تختصمون والخصم  
 الكثير المحاصه قال وهو  
 خصم مبین والخصم  
 المحض بالخصومة قال  
 قوم خصمون

(خضد) سدر مخضود  
 أي مكسور الشوك يقال  
 خضدته فاختضد فهو  
 مخضود وخضيد والخضد  
 الخضب ود كالتفض في  
 المنفوض ومنه استعير  
 خضد عنق البعير أي  
 كسر

خضرم في تصح الارض  
 محضرة نيا بالخضرا خضرة  
 جمع أخضر والخضرة  
 أحد الالوان من البياض  
 والسواد وهو الی السواد  
 أقرب ولهذا سمي الاسود  
 أخضر والأخضر أسود  
 قال قد أعسفت النازح  
 المجهول معسفه في ظل  
 أخضر يدعوا هامه  
 اليوم وقيل سواد العراق  
 للموضع الذي يكثر فيه  
 الخضرة وسمي الخضرة  
 بالدهية في قوله سبحانه  
 مدهامتان أي خضرا  
 وان وقوله عليه السلام  
 اياكم وخضرا الدم فقد  
 فسره عليه السلام حيث

والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخرم صانع ما يتخذ من الخرم (خرا) (في حديث وفد عبد القيس)  
 مر حبا بالوفد غير خرايا ولا ندامي خرايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي بخزي خزاية أي استحيا  
 فهو خزيان و امرأة خزياه وخزي بخزي خزايا أي ذل وهان (ومنه الدعاء المأثور) غير خرايا ولا ندامين  
 (والحديث الآخر) ان الحرم لا يعيدنا صبا ولا فارا بخزيمة يستحيا منها هكذا جاء في رواية (ه) \* ومنه  
 حديث الشعبي) فأصابنا خزيه لم تكن فيها بريرة أنقياء ولا جفرة أقوياء أي خصلة استحينا منها  
 (ه) \* وحديث يزيد بن شجرة) انهم سكاوا جوه القوم ولا تخزوا الحور العين أي لا تجعلوهن يستحين من  
 نقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليهه (ومنه حديث شارب الخمر) أخزاه الله  
 ويروي خزاه الله أي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد نكر رذ كرا الخزي والخزاية في الحديث

(باب الخاء مع السين)

(خسا) (فيه) فخسأت السكاب أي طردته وأبعدته والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسئوا فيها  
 ولا تكلمون يقال خسأته نفسى وخسأ وخسأ ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القمى (خسس) (في  
 حديث عائشة) أن فتاة دخلت عليها فقالت ان أبي زوجي من ابن أخيه وأراد أن يرفع بي خسيسته  
 الخسيس الذي والخسيسية والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن  
 خسيسته اذا فعلت به فعلا لا يكون فيه رفعة (س) \* ومنه حديث الاحنف) ان لم ترفع خسيستنا  
 (خسف) (فيه) ان الشمس والقمر لا يتخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب  
 اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثير للشمس والمعروف  
 لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فأما إطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليباً للقمر لتذكيره على تأنيث  
 الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة أيضا فإنه قد جاء في روايه أخرى ان الشمس والقمر  
 لا يتكسفان وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب  
 نورهما وظلامهما والاختساف مطاوع خسفته فاختسف (ه) \* وفي حديث علي) من ترك الجهاد  
 أبسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف ثم استعير  
 فوضع موضع الهوان وسيم كلف وألزم (ه) \* وفي حديث عمر) ان العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ  
 القيس سابقهم خسف لهم عين الشعراء فقر عن معان عور أصح بصرا أي أنبظها وأغزرها لهم من قولهم  
 خسف البئر اذا حفرها في حجارة فتبعث بماء كثير يريد أنه ذلل لهم الطريق إليه وبصرهم بمعانيه وفتن  
 أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك (ه) \* ومنه حديث الججاج) قال لرجل  
 بعته يحفر بئرا أخسفت أم أو شلت أي أطلعت ماء غزيرا أم قليلا (خسا) (س) \* فيه) ما أدري  
 كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أمز كاي معنى فردا أمز و جا

الجمال وبالمدنية سوق الخزامين (خرايا) جمع خزيان وهو المستحي والخزبه الجرمة يستحيا منها  
 والخزي الهلاك والوقوع في بليهه ومنه أخزاه الله أي قهره (خسأت) السكاب طردته وأبعدته والخاسي  
 المبعد والصاغر (الخسيس) الذي والخسيسية والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس وسيم الخسف  
 أي الزم النقصان والهوان وخسف عين الشعراء أي أنبظها من خسف البئر اذا حفرها في حجارة فتبعث بماء

## (( باب الخاء مع الشين ))

(( خشب )) ( ه \* فيه ) ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعتم عليهم الاخشبين فقال دعني  
 انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان  
 والاشخب كل جبل خشن غليظ الحجارة ( ه \* ومنه الحديث الاخر ) لا تزول مكة حتى يزول اشخبها  
 ( ومنه حديث رقد مذبح ) على حراج كانهما اشخب جمع الاخشب ( ه \* وفي حديث عمر ) اخشوشوا  
 وتعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه ومبلسه ومطعمه وجميع احواله و يروي بالجم  
 وبالطاء المعجمة والنون يريد عيش واعيش العرب الاولى ولا تعودوا انفسكم السرفه فيقع مدبكم عن الغزو  
 ( ه \* وفي حديث المنافقين ) خشب بالليل صخب بانهار اراد انهم ينامون بالليل كانهم خشب مطرحة  
 لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا ( ه \* وفيه ) ذك خشب  
 بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذك خشب في الحديث والمعازي ويقال له ذك خشب  
 ( س \* وفي حديث سلمان ) قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان  
 وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفقهاء وانما الخشبان جمع خشب كجمل  
 وجلان قال \* كانهم يجنوب القاع خشبان \* ولا ضر يد على ما تسمع على ثبوتها واية والقياس  
 ( س \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ) انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد  
 ويقال ضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبية زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان  
 صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير (( خشش )) ( س \* فيه ) انه قال لبلال رضي الله عنه ماد خات  
 الجنة الاسمعت خششة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح (( خشر ))  
 ( ه \* فيه ) اذا ذهب الخبار وبقيت خشارة تكشارة الشعر الخشارة الردي من كل شئ  
 (( خشرم )) ( ه \* فيه ) لثركين سنن من كان قبلكم ذراعا يدرع حتى لو سلكوا خشرم دبر سلكتموه  
 الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل (( خشش )) ( ه \* في الحديث )  
 ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض أى هو امها وخشرايتها الواحدة  
 خشاشة وفي رواية من خشيشها وهى بمعناه ويرى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما  
 هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحدف او خشيش من غير حذف ( ومنه حديث  
 العصفور ) لم يتفجع بي ولم يدعنى اخشش من الارض أى آكل من خشاشها ( ومنه حديث ابن الزبير  
 ومعاوية ) هو اقل فى انفسنا من خشاشة ( س \* وفي حديث الحديدية ) أنه أهدي فى عمرتها جلا كان

كثير (( الحسا )) الفرد (( الاخشبان )) جبلان بمكة ابو قيس والاحمر والاشخب كل جبل خشن غليظ  
 ج اشخب و اخشوشب الرجل اذا كان صلبا في دينه ومطعمه و احواله ومنه قول عمر اخشوشوا و يروي  
 بالنون و خشب بالليل بضم الشين وسكونها أى ينامون لا يصلون كانهم خشب مطرحة و خشب بضمين  
 ويقال ذك خشب واد على مسيرة ليلة من المدينة والخشبية اصحاب المختار بن عبيد (( الخشخشة )) حركة  
 لها صوت كصوت السلاح (( الخشارة )) الردي من كل شئ (( الخشرم )) ماوى النحل (( خشاش الارض ))  
 هو امها وخشرايتها وكذا الخشيش و روى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش  
 بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحدف او خشيش من غير حذف ولم يدعنى اخشش من الارض أى

قال المسرأة الحسناء فى  
 منبت السوء والمحاضرة  
 المباينة على الخضر  
 والتمارقيل بلوغها  
 والخضيرة نخلة يتستر  
 بسرها أخضر

(( خضع )) فلا تخضع عن  
 بالقول الخضوع الخشوع  
 وقد تقدم ور جل خضعه  
 كثير الخضوع وخضعت  
 اللحم أى قطعه وظلمه  
 أخضع فى عنقه نظامن

(( خط )) الخط كالمسد  
 ويقال للماله طول والخطوة  
 اضرب فيما يذكروه أهل  
 الهندسة من مبطوح  
 ومسطح ومستدير  
 ومقوس وممال ويعبر  
 عن كل أرض فيها طول  
 الخط تكظ اليمين واليه  
 ينسب الريح الخطى وكل  
 مكان يخصه الانسان  
 لنفسه بخطه يقال له خط  
 وخطه والخطيطه أرض لم  
 يصبها مطر بين أرضين  
 مطورين كالخط المتحرف  
 عنه ويعبر عن الكتابة  
 بالخط قال ولا تخطه  
 يمينن

(( خطب )) الخطب  
 والخطابة والخطاب  
 المراجعة فى الكلام  
 ومنه الخطبة والخطبة  
 لكن الخطبة تختص  
 بالموعظة والخطبة ان  
 يطلب المسرأة قال تعالى  
 من خطبة النساء وأصل  
 الخطبة الحالة التى عليها

الانسان اذا خطب نحو  
الجلسة والقعدة ويقال  
من الخطبة خطب  
وخطيب من الخطبة  
خطب لا غير والفضل  
منهما خطب وخطب  
الامر العظمة الذي كثر  
فيه الخطاب قال في  
خطبتك يا سامري قال  
فما خطبتكم وفضل الخطاب  
ما ينفصل به الامر من  
الخطاب

﴿خطف﴾ الخطف  
والاختطاف الاختلاين  
السرعة يقال خطف  
يخطف وخطف يخطف  
وقريهما ما جيعا قال  
الامن خطف الخطفة وذلك  
وصف للشباطين المسترقة  
للسمع فتخطفه الطير  
يخطف ابصارهم  
ويخطف الناس أي  
يقربون ويسلبون  
والخطاف للظائر الذي كان  
يخطف شياً في طيرانه  
ولما يخرج به الدلو كان  
يخطفه وجمعه خطايف  
والعديدة التي تدور عليها  
البكرة وباز يخطف  
يخطف ما يصيد  
والخطيف سرعة انجذاب  
السير وخطف الحشا  
ويخطفه كانه اختطف  
حشاه لضموره  
﴿خطا﴾ الخطا العدول  
على الجهة وذلك أضرب  
أحدها ان يريد غير  
ما تحسن ارادته فيفعله

لابي جهل في أنفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع  
لانتقاده (س \* \* \* \* \* منه حديث جابر) فانقادت معه الشجرة كالبعير الخشوش هو الذي جعل في أنفه  
الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في أنف البعير (ومنه الحديث)  
خشوا بين كلامكم لا اله الا الله أي أدخلوا (ه \* \* \* \* \* وفي حديث عبد الله بن أنيس) فخرج رجل يمشي حتى  
خش فيهم (ه \* \* \* \* \* وفي حديث عائشة) ووصفت أباها فقالت خشاش المرأة والخبر أي انه لطيف الجسم  
والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس ما صاب الطيف المدخل (س \* \* \* \* \* منه الحديث)  
وعليه خشاشتان أي بردتان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد خفتها ولطفها وان كانت بالشد  
فيريدهما كركتهما كأنهما كانتا مصقولتين كالثياب الجلد المصقولة (ه \* \* \* \* \* وفي حديث عمر) قال له  
رجل رميت ظيما وأنا محرم فأصبت خششاه هو العظم الثاني وخلف الاذن وهمزته منقلبة عن ألف  
التأنيث ووزنها فعلاء كقرباه وهو وزن قليل في العربية ﴿خشع﴾ (ه \* \* \* \* \* فيه) كانت الكعبة  
خشعة على الماء قد حيت منها الارض الخشعة أكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه  
السهولة أي ليس بحجر ولا طين ويرى خشفه بالخاء والقاء وسبأني (س \* \* \* \* \* وفي حديث جابر) انه أقبل  
علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا أي خشينا وخصعنا والخشوع في الصوت والبصر  
كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم بخشعنا بالجيم وشرحه الحميدى  
في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف ﴿خشف﴾ (ه \* \* \* \* \* فيه) قال لبلال ما عملك فاني لأراني أدخل  
الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الارأيتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة  
بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف (ومنه حديث أبي هريرة) فسمعت أمة خشفت قدمي  
(ه \* \* \* \* \* وفي حديث الكعبة) انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة  
الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا ترى بالخاء المهملة وبالعين بدل القاء (ه \* \* \* \* \* وفي حديث  
معاوية) كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فأمنه عبد الله بن عاصم فكاتب اليه معاوية  
لو كنت قتلته كانت ذمة خشفت فيها أي سارعت الى اخفارها يقال خشف الى الشمر اذا بادرا اليه يريد  
يكن في قتلكه الا أن يقال قد أخفرت ذمته ﴿خشم﴾ (س \* \* \* \* \* فيه) لقي الله تعالى وهو أخشم الاخشم  
الذي لا يجدر بيج الشيء وهو الخشام (ومنه حديث عمر) ان امرجانة وليدته أنت بولد زنا فكانا عمر يحمله  
على فائقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الجياشم أي يصب مخاطه ﴿خشن﴾ (س \* \* \* \* \* وفي حديث

آكل من خشاشها والخشاش عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانتقاده وبعير  
خشوش جعل في أنفه الخشاش وخش في الشيء دخل فيه وخشوا بين كلامكم لا اله الا الله أي أدخلوا  
وخشاش المرأة والخبر أي لطيف الجسم والمعنى وعليه خشاشتان أي بردتان والخششاء العظم الثاني  
خلف الاذن \* كانت الكعبة ﴿خشمة﴾ على الماء بالعين أي أكمة لاطئة بالارض وروى بالقاء قال الخطابي  
هي واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا \* قلت وقال ابن الجوزي هي الاكمة الحراء انتهى  
وروى بالخاء المعجمة والقاء والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ﴿الخشفة﴾ بالفتح  
والسكون الحس والحركة وخشفت الى الشمر يادرا به ﴿الاخشم﴾ الذي لا يجدر بيج الشيء وهو الخشام والخشم  
ما يسيل من الجياشم ﴿كثيبة خشناه﴾ كثيرة السلاح خشنته واخشوشن مبالغة في الخشونة وليس الخشن

وهذا هو الخطا التام  
 المأخوذ به الانسان يقال  
 خطى بخطا خطئا وخطأ  
 قال تعالى انه كان خطئا  
 كبيرا ان كنا خطائين  
 والثاني ان يزيد ما يحسن  
 فعله ولكن يقع منه  
 خلاف ما يريد فيقال  
 اخطاه فهو مخطى وهذا  
 قد اصاب في الارادة  
 واطأ في الفعل وهذا  
 المعنى بقوله عليه السلام  
 رفع عن أمي الخطا  
 والنسيان وبقوله من  
 اجتهد فاطأ فله أجر ومن  
 قتل مؤمنا خطئا والثالث  
 ان يزيد ما لا يحسن فعله  
 ويتفق منه خلافه فهذا  
 مخطى في الارادة ومصيب  
 في الفعل فهو مذموم  
 بقصده وغير محمود على  
 فعله وهذا المعنى هو الذي  
 قال الشاعر  
 أردت مسالى واحترزت  
 مسلى  
 وقد يحس الانسان من  
 حيث لا يدري  
 وجهه الامران من أراد  
 شيئا فانفق منه غيره يقال  
 اخطأ وان وقع منه كما  
 اراده يقال اصاب وقد  
 يقال لمن فعل فعلا لا يحسن  
 أو اراد اذادة لا يحتمل انه  
 اخطأ ولهذا يقال اصاب  
 الخطأ واطأ الصواب  
 واطأ الخطأ واطأ  
 الصواب وهذه اللفظة  
 مشتركة كما ترى مترددة

الخروج الى أحد) فاذا بكتيبة خشناء أى كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشيء مبالغته في خشونته  
 واخشوشن اذا لبس الخشن (ص \* ومنه حديث عمر) اخشوشونا في احدى رواياته (وحدِيثه الآخر)  
 أنه قال لابن عباس نشئنا من اخشن أى حجر من جبل والجبيل توصف بالخشونة (ومنه الحديث)  
 اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن (ص \* وفي حديث ظبيان) ذنبوا خشانته الخشان  
 ما خشن من الارض ((خشى)) (في حديث عمر رضى الله عنه) قال له ابن عباس لقد اكثرت من  
 الدهاء بالموت حتى خشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند نزل وه خشيت ها هنا بمعنى رجوت (ه \* وفي  
 حديث خالد) أنه لما أخذ الرابطة يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم أى أبى عليهم وحدثنا فاختا خاشى  
 فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا أى تاركته

(( باب الخاء مع الصاد ))

(( خصب )) (فيه) ذكر ان الخصب متكرر رافى غير موضع وهو ضد الجذب أخصبت الارض وأخصب القوم  
 ومكان مخصب وخصيب (ه \* وفي حديث وفد عبد القيس) فأقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة  
 نعلفها ابلنا وخيرنا لخصبة الدقل وجهها خصاب وقيل هى الخلة الكثيرة الحمل ((خصر)) (ه \* فيه)  
 انه خرج الى البقيع ومعه خمرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا وعكازه أو مقرفة  
 أو قضيب وقد يتكئ عليه (ه \* ومنه الحديث) المختصر ون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية  
 المختصر ون أراد أنهم يأفون ومعهم أعمالهم صالحة يتكئون عليها (ه \* ومنه الحديث) فاذا  
 أسلموا فاسألهم قضيبهم الثلاثة التى اذا تخصر واجها سجد لهم أى كانوا اذا مسكوها بأيديهم سجد لهم  
 أصحاجهم لأنهم انما يسكونها اذا ظهر والناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر (ومنه  
 حديث على وذكر عمر) فقال واخترت عترة العترة شبه العكازة (ه \* وفيه) نهى أن يصلى الرجل  
 مختصر اقبل هو من المخصرة وهو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه أن يقرأ من آخر السورة  
 آية أو آيتين ولا يقرأ السورة تمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة ورواه غيره مختصر  
 أى يصلى وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر (ه \* ومنه الحديث) انه نهى عن اختصار السجدة  
 قبل أراد أن يختصر الآيات التى فيها السجدة فى الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد أن يقرأ السورة فاذا انتهى  
 الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها (ه \* ومنه الحديث) الاختصار فى الصلاة راحة أهل النار أى انه فعل  
 اليهود فى صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها راحة (ومنه حديث

ونشئنا من اخشن أى حجر من جبل والجبيل توصف بالخشونة والخشان ما خشن من الارض واخيشن  
 تصغير الاخشن للخشن ((خاشيت)) فلانا تاركته ودافع الناس وخاشى بهم أى أبى عليهم ((الخصب)) ضد  
 الجذب والخصبة الدقل ص خصاب وقيل هى الخلة الكثيرة الحمل ((المخصرة)) ما يختصره الانسان بيده  
 فيمسكه من عصا أو غيره أو قضيب وكانت من شعار الملوك ج مخاصر والمختصر ون يوم القيامة على  
 وجوههم النور أراد أنهم يأفون ومعهم أعمال صالحة يتكئون عليها \* قلت وقال ثعلب معناه المصلون  
 بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب حكاه ابن الجوزى انتهى ونهى أن يصلى الرجل  
 مختصر اقبل هو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين وقيل أن يضع

بين ايمان يجب ان يعرى  
 الحقائق ان يتأملها  
 خطيئة والخطيئة والسيئة  
 يتقار بان امكن الخطيئة  
 أكثر مما يقال فيما لا يكون  
 مقصودا اليه في نفسه  
 بل يكون القصد سببا  
 لحصول ذلك الفعل منه  
 كمن يرمى صيدا فاصاب  
 انسانا أو شرب مسكرا  
 فغنى في جناية في سكره  
 والسبب سببان محذور  
 فعلة كشراب المسكر وما  
 يحصل عنه من الخطأ  
 غير متجاف عنه وسبب  
 غير محذور كرمي الصيد  
 والخطأ الحاصل عنه غير  
 متجاف عنه قال فيما  
 أخطأته به ومن يكسب  
 خطيئة فالخطيئة هي التي  
 لا تكون عن قصد الى  
 فعله مما اخطيا بهم  
 وخطيئة والجمع الخطيئات  
 والخطايا ويقفر لكم  
 خطاياكم فهي المقصود  
 اليها والخطاى هو القاصد  
 الا الخطاؤون ويسمى  
 الذنب خاطئة قال  
 والمؤتفكات بالخاطئة  
 أى الذنب العظيم فذلك  
 كقوله شععر شاعر فاما ما لم  
 يكن مقصودا فقد ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه متجافى عنه وقوله يغفر  
 لكم خطاياكم فالعنى  
 ما تقدم  
 ((خطو)) خطوت اخطوا  
 خطوة أى مرة والخطوة

أبي سعيد وذ كرسالة العيد) فخرج مخاضرا مروان الخاضرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان  
 ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (ومنه الحديث) فأصابني خاضرة أى وجع خاضرتي قيل  
 انه وجع في الكليتين (س \* وفيه) أن نهله عليه الصلاة والسلام كانت خضرة أى قطع خضرها حتى  
 صار مستدفين ورجل مخضردقيق الخصر وقيل الخضرة التي لها خضمران ((خصص)) (س \* فيه)  
 انه مر بعبد الله بن عمر وهو يصلح خصاله وهى الخصى بيت يعمل من الخشب والقصب ووجهه خصاص  
 وخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهى الفرج والانقب (س \* ومنه الحديث) ان أعرابيا  
 أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة الباب أى فرجته (وفي حديث فضاله) كان يخز  
 رجال من قامتهم فى الصلاة من الخصاصة أى الجوع والضعف وأصلها الفقر والحاجة الى الشئ  
 (ه \* وفيه) بادر وابل بالاعمال سنا الدجال وكذا وكذا وخو بصة أحدكم يريد حادثه الموت التي تخص كل  
 انسان وهى تصغير خاصة وصغرت لاحتمارها فى جنب ما بعد ها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك  
 ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش فى الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفى تأنيث الست اشارة  
 الى انها مصائب ودواء (ومنه حديث أم سليم) وخو يصتلك أنس أى الذى يختص بخدمة متلك وصغرت له صغر  
 سنيه يومئذ ((خصف)) (ه \* فيه) انه كان يصلى فأقبل رجلا فى بصره سوء فبشر عليها خصفة  
 فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة للخصف وهى الجلة التي يكتر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من  
 من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ لانه شئ منسوج من الخوص (ومنه الحديث) كان له خصفة فيحجرها  
 ويصلى عليها (س \* والحديث الآخر) انه كان مضطجعا على خصفة وتجمع على الخصاف أيضا  
 (ه \* ومنه الحديث) ان تبعنا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه وخرقه عن نفسه ثم كساه الخصف  
 فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبلها قيل أراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج  
 من الخوص (وفيه) وهو قاعد يخصف نعله أى كان يخز زها من الخصف الضم والجمع (ومنه الحديث)  
 في ذكر على خاصف النعل (ه \* ومنه شعر العباس رضى الله عنه) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قبلها طبت فى الظلال وفى \* مستودع حيث يخصف الورق  
 أى فى الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة (وفيه) اذا دخل أحدكم الحمام فعليه  
 بالنشير ولا يخفف النشير المتزر وقوله لا يخفف أى لا يضع يده على فرجه ((حصل)) (ه \* فى  
 يده على خصره ومنه الاختصار راحة أهل النار أى انه فعل اليهود فى صلواتهم وهم أهل النار على أنه ليس  
 لأهل النار الذين هم فيها خالدون راحة ونهى عن اختصار السجدة قيل أن يختصر الآيات التي فيها السجدة  
 فيسجد فيها وقيل أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزه ولم يسجد لها والخاضرة أن يأخذ الرجل  
 بيد رجل يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه والخاضرة وجع فى الخاضرة وقيل فى الكليتين  
 ورجل مخضردقيق الخصر ونعل مخضرة قطع خضرها حتى صار مستدفين وقيل هى التي لها خضمران  
 ((الخص)) بيت من خشب وقصب وخصاصة البيت فرجته والخصاصة الفقر والحاجة والجوع والضعف  
 وخو بصة أحدكم بمعنى الموت الذى يخصه تصغير خاصة وخو يصتلك أنس أى الذى يختص بخدمة متلك  
 ((الخصفة)) محركة الجلة تعمل من الخوص للتمر وكسا تبع البيت الخلف هى الثياب الغلاظ جدا وخصف  
 النعل خز زها واذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير أى المتزر ولا يخصف أى لا يضع يده على فرجه \*

ما بين القدمين ولا تتبعوا  
خطوات الشيطان أي  
لا تتبعوه مثله ولا تتبع  
الهوى

(خف) الخفيف بازاء  
الثقيل ويقال تارة  
باعتبار المضايقة بالوزن  
وقياس شئين أحدهما  
بالآخر نحو درهم  
خفيف ودرهم ثقيل  
والثاني يقال لا اعتبار  
مضايقة الزمان نحو فرس  
خفيف وفرس ثقيل اذا  
عدا أحدهما أكثر من

الآخر في زمان واحد  
الثالث يقال خفيف فيما  
يستعمله الناس وثقيل  
فيما يستوخه فيكون  
الخفيف مدحا والثقيل  
ذما ومنها الآن خفف  
الله عنكم فلا يخفف عنهم  
وأرى ان من هذا قوله  
جملت جملا خفيفا  
الرابع يقال خفيف  
فيمن يتطيش وثقل فيما  
فيه وقار فيكون الخفيف  
ذما والثقيل مدحا  
الخامس يقال خفيف في  
الاجسام التي من شأنها  
ان ترجح الى أسفل  
كالارض والماء يقال خف  
يخف خفا وخفة وخففة  
تخفيفا وتخف وتخففا  
واستخففته وخف المتاع  
الخفيف منه وكلام  
خفيف على اللسان قال  
فاستخف قومه فاطاعوه  
أي جعلهم ان يخفوا معه

حديث ابن عمر) أنه كان يرمى فاذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة  
في النضال والقرطسة في الرمي وأصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون أمرهم على شئ معلوم  
والخصل أيضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخالص القوم أي تراهنوا في الرمي ويجمع أيضا على خصال  
(وفيه) كانت فيه خصلة من خصال النفاق أي شعبة من شعبه وجزأ منه أو حالة من حالاته (هـ \* وفي  
كتاب عبد الملائك الى الجلاج) كيش الازار مطوى الخصلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل  
لحم في عصابة خصيلة وجهها خصائل (خضم) (هـ \* فيه) قالت له أم سلمة أراك ساهم الوجه أمن  
علة قال لا ولكن السببه الدناير التي أتينا بها أمس نسيتها في خضم الفراس فبت ولم أقمها خضم كل شئ  
طرفه وجانبه وجمعه خصوم وأخصام (هـ \* ومنه حديث سهل بن خنيفة يوم صفين) لما حكم الحكمان هذا  
أمر لا يسد منه خضم الا انفتح عليه ما منه خضم آخر وأراد الاخبار عن انتشار الامر وشدة نه وأنه لا يتنبأ  
اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

(باب الخاء مع الضاد)

(خضب) (هـ \* فيه) بكى حتى خضب دمه الخصى أي بلها من طريق الاستعارة والاشبه أن  
يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمه خضب الخصى (هـ \* وفيه) أنه قال في مرضه الذي مات فيه  
أجاسوني في مخضب فاغسلوني الخضب بالكسر شبه المرصن وهي اجانة يغسل فيها الثياب  
(خنض) (هـ \* في حديث ابن عباس) سئل عن الخنضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه  
خير منه الخنضة الاستمناة وهو استنزال المتني في غير الفرج وأصل الخنضة التعريك (خضد)  
(في اسلام عروة بن مسعود) ثم قالوا السفر وخضده أي تعبته وما أصابه من الاعياء وأصل الخضد كسر  
الشئ اللين من غير ابانته وقد يكون الخضد بمعنى القطع (ومن حديث الدعاء) تقطع به دابرهم وتخضد به  
شوكتهم (ومن حديث علي) حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود أي الذي قطع شوكة (ومن حديث  
ظبيان) يرشعون خضيدها أي يصلحونه ويقومون بأمره والخضيد فاعيل بمعنى مفعول (وفي حديث  
أمية بن أبي الصلت) بالنم محفود وبالذنب محضودير يده به ههنا أنه منقطع الخج كانه منكسر (هـ \* وفي  
حديث الاحنف) حين ذكرا الكوفة فقال تأنيهم ثمارهم لم تخضد أراد أنهم تأنيهم بطراوتهم لم يصبم اذبول  
ولا انحصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت  
الشجرة تخضد خضدا اذا غبت أياما فضرمت وانزوت (هـ \* وفي حديث معاوية) أنه رأى رجلا يجيد الأكل  
فقال انه لخضد الخضد شدة الاكل وسرعته وخضد مفعول منه كانه آلة لاكل (هـ \* ومنه حديث  
مسلمة بن مخلد) أنه قال لعمر بن العاص ان ابن عمك هذا الخضد أي يأكل بجفاء وسرعة (خضر)

قلت خصف الاظفار خضبها بسواد انتهى (الخصلة) المرة من الخصل وهي الغلبة في النضال والقرطسة  
في الرمي والخصيلة لحم العضدين والفخذين والساقين ج خصائل (خضم) الفراس وكل شئ طرفه  
وناحيته ويروي بالضاد المجمة (خضب) الدمع الخصى به والخضب بالكسر الاجانة (الخنضة)  
الاستمناة (الخضد) القطع وهو مخضود وخضيد وشدة الاكل وسرعته وخضد (الخضمر) بكسر  
الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وبيدها والديبا خضرة أي غضة ناعمة طرية والغز وخضمر  
أي طري محبوب لما فيه من النصر والغنائم ويأكل خضرتها أي غضها وانعمها ويملا القبر عليه خضرا

ووجدتهم خفافا في  
أيديهم وعزائمهم وقيل  
معناه وحدهم طابسين  
ومن خفت موازينه  
فاشارة الى الاعمال  
الصالحه وقتها ولا  
يستخفك أي لا يزغلك  
ويزيلك عن اعتقادك  
بما يوقعون من الشبه  
وخفوا عن منازلهم  
ارتحلوا منها في خفة  
والخف الملبوس وخف  
النعامة والبغير تشبيها  
بخف الانسان  
(خفت) يخافتون ولا  
تخافت بها الخافقة  
والخفت اسرار المنطق  
قال وشستان من الجهر  
والمنطق الخفت  
(خفض) الخفض ضد  
الرفع والخفض الدعفة  
والسير اللين واخفض الهما  
فهو حيث على تليين الجانب  
والانقياد كان ضد قوله  
الا تعالوا على وفي صفة  
القيامه خافضة رافعة أي  
يضع قوما ويرفع آخرين  
خافضة اشارة الى قوله  
ثم رددناه أسفل  
سافلين  
(خفي) خفي الشيء خفية  
استتر وخفيته والخفا  
ما استتر به كالغطاء وخفيته  
أزلت خفاه وذلك اذا  
أظهرته وأخفيته أوليته  
خفاه وذلك اذا سترته  
ويقابل به الابداء  
والاعلان قال وان

(ه \* فيه) ان أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا واذ كر الحديث ثم قال ان  
الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم الا كلة الخضر فانها أكلت حتى اذا  
امتدت خاصرناها استقبلت عين الشمس فتلطت وبات ثم نرعت وانما هذ المال خضرم حلو ونعم صاحب  
المسلم هولم اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه  
اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم  
يقرب أي يدنو من الهلاك والخضرم بكسر الضاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجميعها ويطاوعها ويطاوعها  
يشاط اذا ألقى رجميعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثل من أكلها للمفرد في جمع الدنيا والمنع من  
حقها والاخر لانه مقتصد في أخذها والرفع بها قوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم فانه مثل  
للمفرد الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت أحرار البقول فيستكثر الماشية منه لاستطابها  
ايه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها احد الاحتمال فتنتشق أمعاؤها من ذلك قتل أو تقارب الهلاك وكذلك  
الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخر بدخول النار في الدنيا بأذى  
الناس له وحدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى وأما قوله الا كلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان  
الخضرم ليس من أحرار البقول وجميعها التي ينبت الربيع بشوالى أمطاره فتخسن وتنعم ولكنه من البقول  
التي زرعها المواشى بعد هيج البقول ويسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنية فلا ترى الماشية تكثر  
من أكلها ولا تستمر بها فضرب آكلة الخضر من المواشى مثلا من يقتصد في أخذ الدنيا وجميعها ولا يحمله  
الحرس على أخذها بغير حقها فهو بخوة من وبالها كما نبت آكلة الخضر الا تراها قال أكلت حتى اذا  
امتدت خاصرناها استقبلت عين الشمس فتلطت وبات ثم نرعت وانما حبط الماشية لانها  
تمتلى بطونها ولا تملك ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض قتلها وأراد بزهره الدنيا حياحها  
وبمجهتها وبركات الارض غماها وما يخرج من نباتها (ه \* ومنه الحديث) ان الدنيا حلوة خضرة  
أي غضة ناعمة طيبة (س \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أغزوا والغز وحلوا خضرم أي طرى  
محبوب لما ينزل الله فيه من النصر ويسهل من الغنائم (ه \* وفي حديث علي) اللهم سلط عليهم فتي تقيف  
الدنيا بلبس فرونهاو يأكل خضرمها أي هيئها فشيء بالخضرم الغض الناعم (ومن حديث القبر) يملأ عليه  
خضرم أي ناعم غضة (ه \* وفيه) تجنبوا من خضرم انكم ذوات الریح یعنی الثوم والبصل والكراث  
وما أشبهها (ه \* وفيه) أنه نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرم اليد صلاحها (ومن حديث  
اشتراط المشتري على البائع) أنه ليس له مخضرم الخضار أن ينثر البسر وهو أخضر (ه \* وفي حديث  
مجاهد) ليس في الخضراوات صدقة يعني الفا كلة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات

أي نعام غضة \* قلت قال القرطبي في التذكرة فسر في الحديث بالر يحان انتهى والمخاضرة بيع الثمار  
خضرم قبل بدو صلاحها والخضار أن ينثر البسر وهو أخضر وكتيبة خضراء غلب عليها البس الحديد شبه  
سوادها بالخضرة والحرب تطلق الخضرة على السواد ومنه تزوج امرأة فزأها خضراء أي سوداء وأبيدت  
خضراء قريش وأبيدوا خضراءهم أي دهماهم وسوادهم وما أظلت الخضراء أي السماء ولا أقلت العبراء  
أي الارض ومن خضرمه في شيء فليلمزه أي من يورث له فيه ورزق منه وأخضرمه في اللبن والطين وكان

تخفوها بما أخفيم ما كانوا  
 يخفون والاستخفاف طلب  
 الاخفاف يستخفوا منه  
 والخوافي جمع خافية وهي  
 مادون القوادم من  
 الريش  
 ((خل)) الخلل فرجة  
 بين الشئين وجمعه خلال  
 كخلل الدار السحاب والرماد  
 وغيرها قال في صفة  
 السحاب يخرج من خلاله  
 خلال الديار قال  
 الشاعر  
 \* أرى خلال الرماد  
 وميض جمر \*  
 ولا وضعوا خلالكم أي  
 سعوا وسطكم بالتميمة  
 والفساد والخلال لما  
 تخلل به الاسنان وغيره  
 يقال خل سنة وخل الثوب  
 بالخلال تخلله ولسان  
 الفصيل بالخلال ليمتعه  
 من الرضاع والتميمة  
 بالسهم وفي الحديث خلوا  
 أصابعكم والخلل في الأمر  
 كالوهن تشبها بالفرجة  
 الواقعة بين الشئين وخل  
 لجه يخل خلا وخلا لاصار  
 فيه خلل وذلك بالهزال  
 قال ان جسمي به دخل  
 يخل والخللة الطريق في  
 الرمل لتخلل الوعورة  
 أي الصعوبة اياه أولكون  
 الطريق متخلا ووسطه  
 والخللة أيضا الخمر  
 الحامضة لتخلل الجوضة  
 اياها والخللة ما يعطى به  
 جفن السيف لكونه في

ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صكره او خنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد  
 صار اسما لهذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها (ومنه الحديث) أتى بقدر  
 فيه خضرات بكسر الصاد أي بقول واحدتها خضرة (هـ \* وفيه) اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث  
 أنها المرأة الحسناء في المنبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزابلة فنجي خضرة ناعمه ناضرة ومنبتها  
 خبيث قدر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب (هـ \* وفي حديث الفخ) امر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في كتيبه الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها البس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب  
 تطلق الخضرة على السواد (س \* ومنه حديث الحارث بن الحكم) أنه تزوج امرأه فراها خضراء فطلقها  
 أي سواد (وفي حديث الفتح) أي بنت خضراء قر يش أي دهما وهم سوادهم (س \* ومنه الحديث  
 الآخر) فأبيدوا خضراءهم (وفي الحديث) ما أطلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر  
 الخضراء السماء والغبراء الأرض (هـ \* وفيه) من خضر له في شيء فلبانزه أي بورك له فيه ورزق منه  
 وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (ومنه الحديث) اذا أراد الله بعد شرا أخضره في اللبن والطين حتى  
 يبني (هـ \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أخضر الشمط أي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد  
 اخضرت بالطيب والدهن المروح ((خضرم)) (هـ \* فيه) أنه خطب الناس يوم النحر على ناقه مخضرمه  
 هي التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام أمرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن يخضرموا في غير الموضع الذي يخضرم فيه أهل الجاهلية وأصل الخضرمه أن يجعل الشئ  
 بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهمي بين الوافرة والناقصة وقبل هي المستوجه بين الجائب والعكاظيات ومنه  
 قيل لكل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه أدرك الخضر متين (ومنه الحديث) ان قوما يبتقوا ابلا  
 وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا وخضرمه الاسلام ((خضع)) (فيه) أنه نهي أن  
 يخضع الرجل اغبر امرأته أي يلين لها في القول بما يطعمها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله  
 تعالى فلا تخضعن في القول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا (هـ \* كحديث  
 عمر رضي الله عنه) ان رجلا امر في زمانه برجل وامر آه وقد خضعها بينهما حديثا فاضرب به حتى شجبه فأهدره  
 عمر رضي الله عنه أي لينا بينهما الحديث وتكلمها بما يطعم كلا منهما في الآخر (س \* وفي حديث  
 استراق السمع) خضعا نال قوله الخضعان مصدر خضع خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروي  
 بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضع القول جمع خاضع (هـ \* وفي حديث  
 الزبير) أخضع أنه كان أخضع أي فيه انحناء ((خضل)) (فيه) أنه خطب الانصار فبكوا حتى أخضلوا  
 لحاهم أي بلوها بالدموع يقال خضل وأخضل اذا ندى وأخضلته أنا (ومنه حديث عمر) لما أنشده  
 الاعرابي \* يا عمر الخبير جزيت الجنة \* الايبات بكى عمر حتى اخضلت طيبته (س \* وفي حديث  
 النجاشي) بكى حتى أخضل لحيته (هـ \* وفي حديث أم سليم) قال لها خضلي فتنازعني أي ندى شعرك بالماء

أخضر الشمط أي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت من الطيب والدهن ((ناقه مخضرمه)) قطع  
 طرف أذنها ((خضع)) الرجوع للمرأة ليلين لها في القول بما يطعمها فيه والخضعان بالضم مصدر خضع  
 وبالكسر جمع خاضع وخضع وكان الزبير أخضع أي فيه انحناء ((خضل)) وأخضل ندى وأخضلته  
 أنا وأخضلوا لحاهم بلوها بالدموع وخضلي فتنازعني أي ندى شعرك بالماء والدهن ليدهب شعره ومخضوضلة

والدهن ليدذهب شعثه والفنازع خصل الشعر (س \* وفي حديث قس) فخضولة أعصانها هو مفعولة  
منه للمبالغة (ه \* وفي حديث الحجاج) قالت له امرأه تزوجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلاً تعنى  
لؤلؤاً صافياً جيداً الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة ((خضم)) (في حديث علي رضي الله  
عنه) فقام إليه بنو أمية يخضمون مال الله خضم الأبل بنته الربيع الخضم الأكل بأقصى الأضراس  
والقضم بأدناها خضم يخضم خضماً (ومنه حديث أبي ذر) تأكلون خضماً وتأكل قصماً (ه \* وفي حديث  
أبي هريرة) أنه مر عبر وان وهو يني بنياناً له فقال ابنوا شديداً أو أملاً بعيداً واخضمو وافسقمضم (س \* وفي  
حديث المغيرة) بمس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة أى شديد الخضم وهو من أبنية المبالغة  
(س \* وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) الدنانير السبعة نسيتم في خضم الفراش أى جانبه حكاه أبو  
موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم (وفي حديث كعب بن مالك وذكر الجماعة  
في نقيع يقال له نقيع الخضومات وهو موضع بنو أسحى المدينة

((باب الخاء مع الطاء))

((خطأ)) (ه \* فيه) قيل الخطأ ديبته كذا وكذا قيل الخطأ ضد العمد وهو أن تقتل انساناً بفعلك من  
غير أن تقصد قتله أو لا تقصد ضربه بما قتله به وقد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث يقال خطئ في  
دينه خطأ إذا أثم فيه والخطأ الذنب والاثم وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيلاً الخطأ عمداً أو سهواً ويقال خطئ  
بمعنى أخطأ أيضاً وقيل خطئ إذا تعمد وأخطأ إذا لم يتعمد ويقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أو فعل غير  
الصواب أخطأ (ه \* ومنه حديث الدجال) انه تلبه أمه فيحملن النساء بالخطأ نين يقال رجل خطأ إذا كان  
ملازماً للخطايا غير تارك لها وهو من أبنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطأ نين أى بالكفرة والعصاة الذين  
يكونون تبعاً للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول أكون في البراغيث ومنه قول الشاعر

ولم يكن ديانى أبوه وأمه \* بجوران يعصرن السليط أقاربه

(س \* ومنه حديث ابن عباس) أنه سئل عن رجل جعل امرأته يبدوها فقالت أنت طاق ثلاثاً فقال  
خطأ الله نوءها الأطلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوءك أراد جعل الله نوءها مخطأ لها  
لا يصيبها مطره ويروي خطأ الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز أن يكون  
من خطى الله عنك السوء أى جعله يتخاك يريد يتعداها فلا يظرها ويكون من باب المعتل اللام (س \* ومنه  
حديث عثمان) أنه قال لامرأة ملكك امرأها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها أى لم تنجح في فعلها أى  
لم تصب ما أردت من الخلاص (وفي حديث ابن عمر) أنهم نصبوا داجحة يترامونها وقد جعلوا صاحبها  
كل خاطئة من نبلهم أى كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة (وفي حديث الكسوف) فأخطأ  
بدرع حتى أدرك بردائه أى غلط يقال لمن أراد شيئاً ففعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه

أعصانها مفعولة منه للمبالغة والخصل اللؤلؤ واحدة خضلة ((الخضم)) الأكل بأقصى الأضراس والقضم  
بأدناها ورجل خضمة شديد الخضم ونقيع الخضومات موضع بالمدينة ((الخطأ)) الذنب ضد العمد  
والغاط وتلد الدجال أمه فيحملن النساء بالخطأ نين أى بالكفرة والعصاة وأخطأ نوءك يقال لمن طلب حاجة  
فلم ينجح وخطأ الله نوءها أى جعل نوءها مخطأ لها لا يصيبها مطره أى لم تنجح في فعلها ولم تصب ونيسة خاطئة

خلالها والخللة الاختلال  
العراض للنفس أما  
لشهوتهاشئ أو حاجتها  
اليه ولهذافرخللة  
بالجارحة والخصلة  
والخللة المدودة أما لانها  
تقتل النفس أى تتوسطها  
وأما لانها تخيل النفس  
فتؤثر فيه تأثير السهم  
في الرمية وأما لفرط  
الحاجة اليها يقال منه  
خالته مخالة وخلالا فهو  
خليل إبراهيم خليل القليل  
سماه بذلك لافتقاره اليه  
سبحانه في كل حال الافتقار  
المعنى بقوله انى لما أنزلت  
الى من خير فقبر وعلى هذا  
الوجه قيل اللهم اغثنى  
بالافتقار اليك ولا تقفنى  
بالاستغناء عنك وقيل بل  
من الخللة واستعمله فيه  
كاستعمال المحبة فيه قال  
أبو القاسم البلخي هو من  
الخللة لا من الخللة قال ومن  
قاسه بالحبيب فقد أخطأ  
لان الله يجوز ان يحب  
عبده فان المحبة منه الثناء  
ولا يجوز ان تخاله وهذا  
منه تشبهى فان الخللة  
من تخال الود بنفسه  
ومخالطته كقوله قد  
تخالت مسلات الروح منى  
وبه سمى الخليل خليل  
ولهذا يقال تمازج  
روحانا والمحبة البلوغ  
بالود الى حبة القلب من  
قولهم حينئذ اذا أصبت

في استجماله غلط فأخذ ذرع بعض نسائه عوض ردائه ويروي خطامن الخطو المشى والاول أكثر  
 ((خطب)) (ه \* فيه) نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن  
 اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقوا يتراضيا ولم يركن أحدهما الى  
 الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو مخاطب والاسم  
 منه الخطبة أيضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام (س \* ومنه الحديث) انه طوى ان خطب  
 أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه (وفيه) قال ما خطبت أي  
 ماشأنا وحالك وقد تنكر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل  
 الخطب أي عظم الامر والشأن (ومنه حديث عمر) وقد أظرف في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير  
 (وفي حديث الججاج) أمن أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح  
 وقيل هو جمع خطبة والخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة  
 بالضم فهو مخاطب وخطيب أراد أن أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن  
 ((خطر)) (ه \* في حديث الاستسقاء) والله ما يخخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هذا الاشد القحط والجذب  
 يقال خطر البعير بذنبه يخخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن (ومنه حديث عبد  
 الملك) لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لا عز على من جلدته ما بين عيني ولا يمكن لا يخخطر فلان في  
 شول (ومنه حديث مر جب) فخرج يخخطر بسيفه أي يهزه مجبا بنفسه متعرضا للبارزة أو انه كان  
 يخخطر في مشيته أي يتمايل ويمشى مشية المجرب وسيفه في يده يعني أنه كان يخخطر وسيفه معه والباء  
 للملابسة (ومنه حديث الججاج) لما نصب المتخنيق على مكة

\* خطارة كالجمل الغنيق \* شبه رميمها بخطران الجمل (وفي حديث مجرود السهو) حتى يخخطر  
 الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة (ومنه حديث ابن عباس) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما  
 يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين (ه \* وفيه) الأهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أي  
 لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا في  
 الشيء الذي له قدر وحرية (ومنه الحديث) الارجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيهما في الهلكة بالجهاد  
 (ه \* ومنه حديث عمر) في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر أي حظ  
 ونصيب (ه \* ومنه حديث النعمان بن مقرن) قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد أخطروا لكم  
 رثة ومناعا وأخطرتهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة ردى المتاع المعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك  
 وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك الامتعا يهون عليهم وأنتم

أي خطبته لم نصب ((الخطبة)) بالكسر مصدر خطب وبالضم من القول والكلام وحري ان خطب أن  
 يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه أي أجابه وما خطبت أي ماشأنا ورجل الخطب  
 أي عظم الامر والشأن ((خطر)) البعير بذنبه يخخطر رفعه وما يخخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هذا الاشد  
 القحط وخروج يخخطر بسيفه يهزه مجبا بنفسه أو يتمايل في مشيته ويمشى مشية المجرب وحتى يخخطر  
 الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة والخطر محرك مثل الشيء وعدله ولا يقال الا في الهلكة  
 لا خطر لها وخطر بنفسه ألقاها في الهلكة وكان له خطر أي حظ ونصيب وأخطروا لكم مناعا أي جعلوه

حبة قلبه لكن اذا استعمل  
 المحبة في الملة فالمراد به  
 مجرد الاحسان وكذا  
 الخلة فان جاز في أحد  
 اللفظين جاز في الآخر  
 واما ان يراد بالحب حبة  
 انقلب والخلة الخلال  
 فاشاله سبحانه ان يراد  
 فيه ذلك لا يبيع فيه ولا  
 خلة أي لا يمكن في  
 القيامة ابتياع حسنة  
 ولا استبدالها بمودة وذلك  
 اشارة الى قوله سبحانه وأن  
 ليس للانسان الا ما سعى  
 وقوله لا يبيع فيه ولا خلال  
 فهو مصدر من خالت  
 وقيل هو جمع يقال  
 خليل وأخلة وخلال  
 والمعنى كالاول

((خلد)) الخلود هو  
 تبرى الشيء من اعتراض  
 الفساد وبقاؤه على الحالة  
 التي هي عليه وكل  
 ما يتعاطى عنه التغيير  
 والفساد فصفة العرب  
 بالخلود كقولهم للثاني  
 خوالد وذلك اطول مكثها  
 للدوام بقائها يقال خلد  
 يخلد خلودا عليكم تخلدون  
 والخلد اسم للجن والذي  
 يبقى من الانسان على  
 حالته فلا يتحيل مادام  
 الانسان حيا استخالة سائر  
 أجزائه وأصل الخلد  
 الذي يبقى مدة طويلة  
 ومنه قيل رجل مخلد لمن  
 أبطأ عنه الشيب ودابة  
 مخلده هي التي تبسقي

ثناياها حتى يخرج  
 وباعتها ثم استعير للمبني  
 دائما والحدود في الجنة  
 يقال لاعلى الحالة التي  
 عليها من عين اعتراض  
 التغير والفساد عليها  
 فيها خالدون وخالد فيها  
 ولدان مخلدون قيل  
 ميقون بجاتهم لا يعتبرهم  
 استحالة وقيل مفرطون  
 بالخلد والخلد ضرب  
 من الخلد ضرب من  
 القرظة وأخذ الشيء  
 جعله مبقى وعلى هذا قوله  
 سبحانه ولكنه أخذ إلى  
 الارض أى ركن إليها  
 ظانا انه مخلد فيها  
 ((خلص)) الخالص  
 كالصافي الا ان الخالص  
 هو ما زال عنه شوبه بعد  
 ان كان فيه والصابي قد  
 يقال لما لا شوب فيه يقال  
 خلصته فخالص ولذلك قال  
 نوال الصخر من نوح  
 القدام قال تعالى خالصه  
 لذكورناو يقال خالص  
 وخالصة نحو داهية  
 وراويه خالص وانجيا  
 أى انفردوا خالصين عن  
 غيرهم ونحن له مخلصون  
 فخالص المسلمين انهم  
 قد تبرؤا بما يدعيه اليهود  
 من التشبيه والنصارى  
 من التشبه قال تعالى  
 مخلصين له الدين وقال لقد  
 كفر الذين قالوا ان الله  
 ثالث ثلاثة وقالوا وخالصوا  
 دينهم لله وهو كالاول وقال

عرضتم لهم اعظم الاشياء قدر او هو الاسلام (ه \* وفي حديث على رضى الله عنه) أنه أشار الى عمار  
 وقال جر والله الخطير ما لنجر وفي رواية ماجره لكم الخطير الجبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان  
 فيه موضع مشبع ونوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب  
 أى اصبر وعمار ماصبر لكم ((خطرف)) (في حديث موسى والخضر عليهما السلام) وان الانذلات  
 والخطارف من الانتعاج والتسكف تخطف الشيء اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره  
 بالظاء المججمة لغة في خذرف اذا أسرع ووسع الخطو ((خطط)) (ه \* في حديث معاوية بن الحكم)  
 أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه علم مثل  
 علمه وفي رواية فن وافق خطه فذلك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس  
 يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيها حلوا نافي يقول له اهد حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام  
 له معه ميسل ثم يأتي الى أرض رخوة فطيخ فيها خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العمد ثم يرجع فيحومنها  
 على مهل خطين خطين وغلامه يقول للفتاؤل ابني عيان أسرفا البيان فان بقي خط ان فهمها علامة التبع  
 فان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحرابي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير  
 أو فوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من السكهانة قلت الخط المشار عليه علم معروف وللناس فيه  
 تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ويستخرجون  
 به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه (س \* وفي حديث ابن أنيس) ذهب بي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجهلت أخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أخط  
 في الطعام أريه أى آكل ولست باكل (س \* وفي حديث قيلة) أيلام ابن هذه أن يفصل الخطه أى  
 اذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه الخطه الحال والامر والخطب (ومنه حديث الحديبية) لا يسألوني  
 خطه يعظمون فيها حرمت الله الا أعطيتهم اياها (وفي حديثها أيضا) انه قد عرض عليكم خطه رشدا  
 فاقبلوها أى امر واضحا في الهدى والاستقامة (ه \* وفيه) انه ورت النساء خطهن دون الرجال  
 الخطط جمع خطة بالكسر وهى الارض يخطها الانسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا  
 ليعلم أنه قد احتازها وبها سميت خط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أعطى نساء منهن أم عبد خطا يسكنها بالمدينة تشبه القطائع لاحتلال الرجال فيها (ه \* وفي حديث أم  
 زرع وأخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل  
 اليه وتنقف به (س \* وفيه) انه نام حتى سمع غطيطة أو خطيطة الخطيط قريب من الغطيطة وهو  
 صوت النائم والحاء والغين متقاربتان (ه \* وفي حديث ابن عباس) خط الله بنوءها هكذا جاء في رواية  
 وفسر أنه من الخطيطة وهى الارض التي لا تطر بين أرضين مطورتين (س \* ومنه حديث أبي ذر)

رهناء واططر الرهن وما يخطط عليه والخطير الجبل وقيل زمام البعير ((تخطرف)) الشيء جاوزه وتعداه  
 ((الخط)) الذى يخطه الحازي والخطه الحال والامر والخطب والخطط جمع خطه بالكسر وهى الارض  
 يخطها الانسان لنفسه والخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها  
 تحمل اليه وتنقف به والخطيط قريب من الغطيطة وهو صوت النائم وخط الله بنوءها من الخطيطة وهى  
 الارض التي لم تطر بين أرضين مطورتين ج خطائط وفي الارض الخامسة حيات يخطط الشقائق هى

انه كان مخلصا خفيته  
الاخلاص التبري من  
دون الله تعالى  
(خَطَطُ) الخلط هو الجمع  
بين اجزاء السنيدين  
فصاعدا سواء كانا معا  
او جامدين أو أحدهما  
مانع والاخر جامد وهو  
أعمر من المزج ويقال  
اخطط الشيء فاخطط به  
ويقال للصديق والمحاور  
والشريك خليط  
والخليطان في الفقه من  
ذلك قال وان كثيرا من  
الخطا ويقال الخليط  
للوحد والجمع قال بان  
الخليط ولم يأروا لمن  
تركوا وقال خطوا عملا  
صالحا وخرسبياً أي  
يتعاطون هدامرة وذلك  
مرة ويقال اخطط فلان في  
كلامه اذا صار اذا  
تخطيطه واخلط الفرس  
في جريه كذلك وهو كتابة  
عن نقصه فيه

(خَلَعَ) الخلع خلع  
الانسان ثوبه والفرس  
جله وعداره قال فالخلع  
نعيل قبل هو على الظاهر  
وأمره بخلع ذلك عن رجله  
اكونه من جلد جناد  
ميت وقال بعض الصوفية  
هـ اذا مثل وهو أمر  
بالاقامة والتمكين كقولك  
لمن رمت ان يتمكن  
انزع ثوبك وخطف ونحو  
ذلك واذا قيل خلع فلان  
على فلان معناه أعطاه ثوبا

نوع الخطاط ونرد المطاط (هـ \* وفي حديث ابن عمر) في صفة الارض الحامسة حبات كسلاسل الرمل  
وكالخطاط بين الشقائق الخطاط الطرائق واحداً لها خطيطة (خطف) (فيه) لينتهن أقوام عن رفع  
أبصارهم الى السماء في الصلاة أو لخطفن أبصارهم الخطف استلاب الشيء وأخذ به بسرعة يقال خطف  
الشيء يخطفه واخطفه يخطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل (ومن حديث أحمد) ان رأيتهم وانا  
تخطفتنا الطير فلا تبرحو أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك (ومن حديث الجن) يخطفون  
السمع أي يسترقون ويستلبونه وقد نكر في الحديث (هـ \* وفيه) أنه نهي عن الجثمة والخطفة  
بريد ما خطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لان كل ما بين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من  
أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الابل واليات الغنم بأكلونها والخطفة  
المررة الواحدة من الخطف فهي بها العضو المخطف (س \* وفي حديث الرضا) لا تحرم الخطفة  
والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة (وفي حديث علي رضي الله عنه) فاذا  
بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة ابن بطيخ بدقيق ويخطف بالملاعق بسرعة (هـ \* ومنه  
حديث أنس) ان أم سلمة رضي الله عنها كان عندها شعير فحنته وجعلته خطيفة لاني صلى الله  
عليه وسلم (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه) نقتل ربا وسهه للخطاف هو بالفتح والتشديد  
الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على أنه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديدية  
المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف (ومن حديث القيامة) فيها خطاطيف  
وكلاليب (س \* وفي حديث ابن مسعود) لان أكون نفقت يدي من قبور بني أحب الي من أن يقع  
من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة (خطل) (في خطبة علي)  
فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه وأخطل (خطم) (فيه)  
تخرج الدابة رمعها عصي موسى وخاتم سليمان فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم أي  
تسبه به من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى أحد خديه وتسمى تلك السمة الخطام (هـ \* ومنه  
حديث حذيفة رضي الله عنه) تأتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتأتي الكافر فتخطمه (هـ \* ومنه حديث لقيط  
في قيام الساعة والعرض على الله) وأما الكافر فتخطمه بمثل اللحم الاسود أي نصيب خطمه وهو أنفه يعني  
تصبيه فتجعل له أنرا مثل أثر الخطام فترده بصغر والحجم الفعم (وفي حديث الزكاة) خطمه له أخرى دونها  
أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه ليقودها به خطام البعير أن يؤخذ جيل من ينف أو شعر أو كتان فيجعل

الطرائق واحداً لها خطيطة (نهي عن الخطفة) أي ما خطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية  
ولا تحرم الخطفة أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة والخطيفة ابن بطيخ بدقيق يخطف  
بالملاعق بسرعة وان رأيتهم وانا تخطفتنا الطير أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ويخطفون  
السمع أي يسترقون والخطاف بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وبالضم الطائر وجمع خاطف  
والكلوب يخطف به الشيء ج خطاطيف (الخطل) المنطق الفاسد (الخطم) الانف وتخطم أنف  
الكافر تسبهه والخطام الحبل الذي يقاد به البعير ج خطم وما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكتنا بهد  
قمتها نانا نضع مانر يدو خطم البعير وضع الخطام على رأسه وما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أي أربطها  
وأشدها يريد الاحتراز والاحتياط فيهما بلقن به وهم خيار من نحت عن خطمه المدرأي تنشق عن وجهه

واستفيد معنى العظام من  
 هذه اللقطة بأن وصل به  
 على فلان بمجر دال الخلع  
 ((خلف)) خلف ضد  
 القدام وما خلفهم بين  
 يديه ومن خلفه ليكون  
 لمن خلفه آية وخلف ضد  
 تقدم وسلف فالمتأخر  
 لقصور منزلته يقال  
 خلف واليهذا قيل الخلف  
 الردي والمتأخر لا لقصور  
 منزلته يقال له خلف قال  
 تعالى فخلف من بعدهم  
 خلف قال سكت الفا  
 ونطق خلفا أى رديا من  
 الكلام وقيل لللاست  
 اذا ظهر منه حقيقة خلف  
 نطق خلفا ولمن فسد كلامه  
 وكان فاسدا في نفسه يقال  
 تخلف فلان فلانا اذا  
 تأخر عنه واذا جاء خلف  
 آخر واذا قام مقامه  
 ومصدره الخلفة وخلف  
 فسد خلفه فهو خالف أى  
 ردى فاسد ويعبر عن  
 الردي بخلف نحو وفخلف  
 من بعدهم خلف يقال  
 نطق خلفا ويقال لمن  
 تخلف آخر فسد مسد  
 خلف والخلفة يقال فى أن  
 يخلف كل واحد الا آخر  
 جعل الليل والنهار خلفه  
 وقيل امرهم خلفه يأتى  
 بعضه خلف بعض قال  
 الشاعر  
 \* بها العين والارام  
 يمشين خلفه \*  
 واصحابه خلف كناية عن

فى أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد بالبعير ثم يشى على خطمه وأما الذى  
 يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام (وفى حديث كعب) يبعث الله من يبيع الغرقه سبعين الفا هم خيار من  
 ينحت عن خطمه المدرأى تنشق عن وجهه الارض وأصل الخطم فى السباع مقادير أنوفها وأفواها  
 فاستعارها للناس (ومنه قضيد كعب بن زهير)

كان مافات عينها ومدبحها \* من خطمها ومن اللحين برطيل

أى أنفها (ومنه الحديث) لا يصلى أحدكم وثوبه على آتفه فان ذلك خطم الشيطان (هـ) \* ومنه حديث  
 عائشة (لمامات أبو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما أهوى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على أنفنا  
 أى ما لم يكن بنا بعد قنمنا أن نضع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الجبل الذى يقاد به البعير (وفى حديث  
 شداد بن أوس) ما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أى أربطها وأشدها بر بد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط  
 فيها يلفظ به (وفى حديث الدجال) خبأت لكم خطم شاة (هـ) \* وفيه) انه وعذر جلا أن يخرج  
 اليه فأبطأ عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطم الجليل وكان الميم فيه  
 بدل من الباء ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أى منه من الخروج (وفيه) أنه كان يغسل رأسه  
 الخطمى وهو جنب يجترئ بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتمى بالماء الذى يغسل به الخطمى  
 وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل ((خطا)) (فى حديث الجمعة) رأى  
 رجلا يتخطى رقاب الناس أى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة  
 وجمع الخطوة فى الكثيره خطا وفى القلة خطوات يسكون الطاء وضمها وفتحها (ومنه الحديث) وكثرة الخطا  
 الى المساجد وخطوات الشيطان

((باب الخاء مع الظاء))

((خطا)) (فى حديث مجاح امرأه مسيلمة) خاطى البضيع يقال خطا لحمه بخطوا أى اكثره ويقال لحمه  
 خطا بظا أى مكنته وهو فعل والبضيع اللحم

((باب الخاء مع القاء))

((خفت)) (فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه) مثل المؤمن كمثل خافت الزرع جميل مرة ويعتدل اخرى  
 وفى رواية كمثل خافتة الزرع الخافتة مالان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل  
 السنية ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى أن المؤمن مرزأ فى نفسه وأهله وماله ممنون بالاحداث  
 فى أمر دنياه ويرى كمثل خامه الزرع وستجى فى بابها (ومنه الحديث) نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أى  
 ضعيف لا حس له (هـ) \* ومنه حديث معاوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات (ومنه)

الارض وخبأت لكم خطم شاة أى خطامها وشغلنى عنك خطم أى خطب ((الخطوة)) بالضم بعد ما بين  
 القدمين فى المشى ج خطا وخطوات وبالفتح المرة ويتخطى الرقاب أى يخطو خطوة خطوة ((خطا)) لحمه  
 يخطو أى اكثره وخاطى البضيع مكنته اللحم ((خافت الزرع)) والخافتة مالان وضعف من الزرع الغض  
 ولحوق القاء على تأويل السنية وسمعه خفات لا حس له والخفت ضد الجهر والمخافة مفاعلة منه

البطنية وكثرة المشي  
 وخاف فلان فلانا قام  
 بالامر عنه امامه واما  
 بعده في الارض يخلفون  
 والخلافة النهائية عن الغير  
 اما الغيبة المنوب عنه  
 واما السؤنة واما العجزه  
 واما التشريف المستخلف  
 وعلى هذا الوجه الآخر  
 استخلف الله اوليائه في  
 الارض ويستخلف ربي  
 والخلافة جمع خليفة  
 وخلفا جمع خليف قال  
 خليفة في الارض  
 وجعلناهم خلفا  
 وجعلكم خلفاء من بعد  
 قوم فوح والاختلاف  
 والمخالفة ان يأخذ كل  
 واحد طريقا غير طريق  
 الآخر في حاله أو قومه  
 والاختلاف أعم من الضد  
 لان كل ضد من مختلفان  
 وليس كل مختلفين ضدين  
 ولما كان الاختلاف بين  
 الناس في القول قد  
 يقتضي التنازع استعير  
 ذلك للمنازعة والمخالفة  
 قال فاختلاف الاحزاب  
 ولا يزالون مختلفين  
 واختلاف السنن كما  
 اختلفوا فيه وقال في  
 عيسى ولا بينكم بعض  
 الذي تختلفون فيه ان  
 الذين اختلفوا في الكتاب  
 معناه خلفوا واتحسب  
 واكتسب وقيل أنوافيه  
 بخلاف ما أنزل الله  
 لاختلفتم في الميعاد من

حديث عائشة رضي الله عنها) قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وورعها جهر (وحدثها  
 الآخر) أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر (وفي  
 حديثها الآخر) نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت مال هذا فقبل انه من القراءة التخافت تكلف  
 الخفوت وهو الضعف والسكون واطهاره من غير صحة (ومنه حديث صلاة الجنائز) كان يقرأ في الركعة  
 الاولى بقا تحة الكتاب مخافته هو مفاعلة منه (خفج) (في حديث عبد الله بن عمرو) فاذا هو يرى التيموس  
 تنب على الغنم خافج الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو  
 أيضا ضرب من المباضة (خفر) (ه \* فيه) من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته  
 خفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرت اذا كنت له خفيرا أي حافيا وكفيا ولا تخفرت به اذا استعبرت به  
 والخفارة بالكسر والضم الذمام وخفرت الرجل اذا نقضت عهده ودامه والهزمة فيه للذالة أي  
 أزلت خفارتها كاشكيتها اذا أزلت شكايته وهو المراد في الحديث (ومنه حديث أبي بكر) من ظلم أحدا  
 من المسلمين فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (ه \* وحديثه الآخر) من صلى الصبح فهو في خفرة الله  
 أي في ذمته (س \* وفي بعض الحديث) الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أي ان  
 الدموع التي تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله عليه الصلاة والسلام عينا لا تمسهما النار عين  
 بكت من خشية الله تعالى (س \* وفي حديث لقمان بن عاد) حيي خفر أي كثير الطياء والخفر بالفتح  
 الطياء (س \* ومنه حديث أم سلمة عائشة) غض الاطراف وخفر الاعراض أي الطياء من كل ما  
 يكره لهن أن ينظرن اليه فأضقت الخفر الى الاعراض أي الذي تستعمله لاجل الاعراض ويروي  
 الاعراض بالفتح جمع العرض أي انهن يستحيين ويتسترن لاجل أعراضهن وصونها (خفش) (س \* في  
 حديث عائشة) كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا  
 قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تعني أنهم في عمى وحيرة أو في  
 ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد (ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج)  
 قالتك الله أخيفش العينين هو تصغير الخفش وقد تذكر في الحديث (خفض) (في أسماء الله تعالى)  
 الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض

والتخافت تكلفه (الخفج) السفاد (خفرت) الرجل أجرته وأخفرتة نقضت عهده والخفرة الذمة  
 ج خفر والخفر بالفتح الطياء ورجل خفر كثير الطياء وخفر الاعراض أي يستحيين لاجل أعراضهن  
 وصونها (الخفش) ضعف البصر وأخيفش تصغير أخفش (الخافض) الذي يخفض الجبارين  
 والفراعنة أي يضعهم ويهينهم ويخفض القسط ويرفعه أي ينزل العدل الى الارض مرة ويرفعه أخرى  
 وقيل القسط الميزان يريدان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزاقهم النازلة  
 من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل أراد بالقسط  
 القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقيله ورفعته تكثيره وقد كرر الدجال فرفع فيه وخفض  
 أي عظم قوته ورفع قدرها ثم وهن أمره وهونه وقيل أراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره ودخل  
 وقد تم المدينة فيهمس اليهم النساء والصبيان فأخفضهم ذلك أي وضع منهم وقال أبو موسى أظن الصواب  
 بالهاء المهمة والطاء أي أغضبهم ورسول الله يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض الدعة

الجلاف أو من الخلف  
واختلاف الليل والنهار  
أى فى مجيى بكل واحد  
منهما خلف الآخر  
وتعاقبهما والخلف  
المخالفة فى الوعد يقال  
وعدتنى فأخلفنى أى خالف  
فى الميعاد وأخلفت فلانا  
وجدته بخلفاوا الاخلاف  
ان سقى واحد بعد آخر  
وأخلف الشجر اذا خضر  
بعد سقوطه وأخلف الله  
عليك يقال لمن ذهب  
ماله أى أعطاك خلفا  
وخلف الله عليك أى كان  
لك منه خليفة لا يلبثون  
خلفك بعدك وقرئ  
خلافك أى مخالفة لك  
أيد يهيم وأرجلهم من  
خلاف أى على أحدهما  
من جانب والاخرى من  
جانب آخر وخلفته  
تركته خلفنى قال فرح  
المخلفون بمقدمهم خلاف  
رسول الله أى مخالفة بين  
وعلى الثلاثة الذين خلفوا  
قال للمخلفين والمخالف  
المتأخر لضعفان أو قصور  
كما تخلف قال مع الخالفين  
والمخالفة عمود الخيمة  
المتأخرة ويكنى بها عن  
المراة لتخلفها عن  
المرتحلين وجعلها  
خوالف قال بان يكونوا  
مع الخوالف ووجدت  
الحى خالفا أى تخلفت  
تساوهم عن رجالهم  
والمخلف حد القاسم الذى

ضد الرفع (ومنه الحديث) ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض حره ويرفعه  
أخرى (ومنه حديث الدجال) فرفع فيه وخفض أى عظم قمتته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه  
وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه فى اقتصاص أمره (ومنه حديث رفدتميم) فلما دخلوا المدينة جهش  
اليهم النساء والصبيان فيكون فى وجوههم فأخفضهم ذلك أى وضع منهم قال أبو موسى أظن الصواب  
بالحاء المهملة والطاء المجهمة أى أغضبهم (وفى حديث الافك) ورسول لله صلى الله عليه وسلم يخفضهم  
أى يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعاء والسكون (س \* \* \* ومنه حديث أبى بكر) قال  
لما نثت فى شأن الافك خفضى عليك أى هونى الامر عليك ولا تحزنى له (ه \* \* \* وفى حديث أم عطية) اذا  
خفضت فأشبهى الخفض للنساء كالتحان للرجال وقد يقال للثمان خافض وليس بالكثير (خفف) (فيه)  
ان بين أيدينا عقبية كؤد الايجوزها الا الخفف يقال أخف الرجل فهو مخفف وخفف وخفيف اذا خفت  
حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يربده المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقها (ومنه الحديث  
الآخر) نجى المخفون (ه \* \* \* ومنه حديث على) لما استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك قال  
يا رسول الله يزعم المنافقون أنك استخفنتنى وتخفت منى أى طلبت الخفة بترك استصحابى معك (س \* \* \*  
وفى حديث ابن مسعود) انه كان خفيف ذات اليد أى فقير اقليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف  
على أخفاف (س \* \* \* ومنه الحديث) خرج شبان اصحابه وأخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم  
ولا سلاح ويرى خفافهم وأخفاؤهم وهما جمع خفيف أيضا (وفى حديث خطبته فى مرضه) أيها الناس  
انه قد دنا منى خفوف من بين أظهركم أى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم (س \* \* \*  
ومنه حديث ابن عمر) قد كان منى خفوف أى بجملة وسرعة سير (س \* \* \* ومنه الحديث) لما ذكر  
له قتل أبى جهل استخفه الفرح أى تحرك لذلك وخفف وأصله السرعة (ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه)  
لا تغتابن عنى الرعية فانه لا يخفى أى لا يحتملنى على الخفة فأغضب لذلك (وفيه) كان اذا بهت  
الحرص قال خففوا الحرص فان فى المال العربية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون  
منها ويوصون (ه \* \* \* وفى حديث عطاء) خففوا على الارض وفى رواية خففوا أى لا ترسلوا أنفسكم  
فى السجود ارسلوا ثقيلا فيؤثر فى جباهكم (ه \* \* \* ومنه حديث مجاهد) اذا سمعت فتخاف أى ضع  
جبهتك على الارض وضعها خفيفا ويرى بالجيم وقد تقدم (ه \* \* \* وفيه) لاسبق الا فى خف أو نصل أو

يكون الى جهة الخلف  
وماتخلف من الاضلاع  
الى مايلي البطن والخلف  
ستجر كانه سمي بذلك لانه  
تخلف فيما يظن به اولانه  
تخالف شخصه منظره  
ويقال للجمل بهد بوله  
مخالف عام ومخلف عامين  
وقال عمر رضى الله عنه  
لولا الخليفة لاذت اى  
الخلافه وهو مصدر

خلف

(خلق) الخلق التقدير  
المستقيم وسعمل في  
ايداع الشئ من غير اصل  
ولا احتذاء قال خلق  
السموات والارض اى  
ابدهما بدلالة قوله بديع  
السموات والارض وسعمل  
في ايجاد الشئ من الشئ  
فخلقكم من نفس  
واحدة وخلق الانسان  
من نطفة خلق الانسان  
من سلالة ولقد خلقناكم  
خلق الجن من مارج  
وليس الخلق الذى هو  
الابداع الا الله تعالى ولهذا  
قال في الفصل بينه تعالى  
وبين غيره اذ من يخلق  
كمن لا يخلق واما الذى  
يكون بالاستعمال فقد  
جهله الله تعالى لغيره في  
بعض الاخر قال واذا  
تخلق من الطين كهيئة  
الطير باذنى واخلق  
لا يستعمل في كافة الناس  
الاعلى وجهين أحدهما  
في معنى التقدير كقول

حافر اراد بالخلف الابل ولا بد من حذف مضاف اى في ذى خف وذى نصل وذى حافر والخلف للبعير  
كالخافر للفرس (ومنه الحديث الاخر) نهى عن حى الاراك الامام تنله أخفاف الابل اى ما لم تبلغه  
أفواهها بشيها اليه قال الاصمعي الخف الجمل المسن وجهه أخفاف اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل  
يترك لسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى (وفى حديث المغيرة)  
غليظة الخف استعار خف البعير لعدم الانسان مجازا (خفق) (ه \* فيه) أيماسر به غزت  
فأخفقت كان لها أجرها مرتين الاخفاق أن يعز وفلا يفهم شيأ وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تنضله  
وأصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة (ه \* وفي حديث جابر) يخرج  
الدجال فى خفقه من الدين وادبار من العلم اى فى حال ضعف من الدين وقلة أهله من خفق الليل اذا ذهب  
اكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا نرس هكذا ذكره الهروى عن جابر وذكره الخطابي عن  
حديثه بن أسيد (س \* ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى  
تسقط أذقانهم على صدورهم وهم فعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (وفى حديث منكر ونكبر)  
انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عثه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكبر  
فى الحديث (ومنه حديث عمر) فصر بهم بالخفقة ضربات وفرق بينهما الخفقة الدرة (ه \* وفي حديث  
عبيدة السلماني) سئل ما وجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تعيب القضيبي فى الفرج من خفق  
النجم وأخفق اذا انحط فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب (ه \* وفيه) منكبا السرافيل  
يحمل الخفاقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التى تخرج  
منها الريح الاربعة (خفا) (ه \* فيه) انه سأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضاً خفا البرق  
يخفو ويخفى خفوا وخفيا اذا برق برقاً ضعيفاً (ه \* وفيه) ما لم تصطبخوا أو تغتبطوا أو تخفوا بقلا  
اى تظهرونه يقال اختفيت الشئ اذا أظهرته وأخفيتاه اذا سترته ويرى بالجيم والحاء وقد تقدم (ومنه  
الحديث) انه كان يخفى صوته باميرن رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا أظهر كقوله تعالى ان  
الساعة آتية ا كاد أخفيها فى احد القراءتين (ه \* وفيه) ان الحزاة تشترى بها كايس النساء

على الامعان فى طلب المرعى (الاخفاق) أن يعز وفلا يفهم شيأ وكانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم  
اى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم فعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويخرج  
الدجال فى خفقه من الدين شبه الدين حينئذ باننا ثم وقيل هو من خفق الليل اذا ذهب أكثره اى فى حال  
ضعف من الدين وقلة أهله وخفق نعالهم صوتها على الارض اذا مشوا والخفق الجماع والضرب والخفقة  
الدرة والخفاقان طرفا السماء والارض وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الريح الاربعة (خفا  
البرق) يخفو وخفوا وخفى خفيا اذا برق برقاً ضعيفاً وما لم تخفوا بقلا أى تظهرونه يقال اختفيت الشئ  
اذا أظهرته وأخفيتاه اذا سترته ومنه ا كاد أخفيها فممن قرأ بفتح الهمزة وكان يخفى صوته باميرن رواه  
بفتح الياء \* قلت عبارة ابن الجوزي فى قولنا اختفيت الشئ اى استخفيت به انتهى والخافية ومصلى  
الخافين اى الجن والمختمى النباش واليد المستخفية يد السارق والنباش والخفاء الكساء والغطاء وخير  
الذكر الخفى اى ما أخفاه لذا كرسره عن الناس وان الله يحب العبد الخفى هو المعتزل عن الناس الذى  
يخفى عليهم مكانه وقال الحرابي الذى عندي انه الشهرة وانتشار خبره الى جبل والحوافى الرئيس الصغار التى

الشاعر

ولانت تغرى ما خلقت  
 وبعض القوم يخلق ثم  
 لا يغرى  
 والثاني الكذب مخوفه  
 وتخلقون افكا ان قيل  
 فبارك الله احسن  
 الخالقين يدل على انه  
 يصح ان يوصف غيره  
 بالخلق قيل ان ذلك معناه  
 احسن من لخلق - درين  
 المعتمدين او يكون على  
 تقدير ما كانوا يعتقدون  
 ويرعون ان غير الله  
 مبدع وكانه قيل فاحسب  
 ان ههنا مبديين  
 وموجدين فالله احسنهم  
 ايجادا على ما يعتقدون كما  
 قال خلقوا كخلقهم تشابه  
 الخلق عليهم ولا حزم  
 فليقرن خلق الله فقد  
 قيل اشارة الى ما يشوهونه  
 من الخلقه بالخصاء  
 وتنف اللحيه وما جرى  
 مجراه وقيل معناه يعيرون  
 حكمه ولا تبديل خلق  
 الله فاشارة الى ما قدره  
 وقضاه امضاه وقيل  
 معني لا تبديل لخلق الله  
 حتى اى لا تغيروا خلقه  
 الله وقوله وتذرون ما خلق  
 لكم ربكم فكنا ية عين  
 فروج النساء وكل موضع  
 استعمال الخلق في وصف  
 الكلام فالمراد به الكذب  
 ومن هذا الوجه منع  
 كثير من الناس اطلاق  
 لفظ الخلق على القصرات

للخافية والافات الخافية الجن سموا بذلك لاستمرارهم عن الابصار (هـ \* ومنه الحديث) لا تمدنوا  
 في القرع فانه مصلى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين السكلا لاينات فيها (س \*  
 وفيه) انه لمن المحتقى والمختفية المحتقى النباش عند أهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج أو من  
 الاستتار لانه يسرق في خفية (س \* ومنه الحديث الآخر) من اختفى ميثافكا ثما قبله (س \*  
 وحديث على بن رياح) السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلمية يريد بالمستخفية يد السارق  
 والنباش وبالمستعلمية يد الغاصب والنهاب ومن في معناهما (س \* وفي حديث أبي ذر) سقطت كافي  
 خفاء نظفاء الكساء وكل شئ غطيت به شيئا فهو خفاء (وفيه) ان الله يحب العبد التقي الغنى الخفي هو المعتزل  
 عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه (ومنه حديث الهجرة) اخف عنا اى استتر الخبر لمن سألك عنا (س \*  
 ومنه الحديث) خيرا لذكر الخفي اى ما اخفاه الذا كروستره عن الناس قال الحرابي والذي عندهى أنه  
 الشهرة وانتشار خبر الر جل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراه عليه ودعا اليه من  
 الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث (س \* وفيه) ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على  
 خوافي جناحه هى الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية (س \* ومنه  
 حديث أبي سفيان) ومعى خنجر مثل خافية الزمير يريد أنه صغير

**(باب الخاء مع القاف)**

(حقوق) (هـ \* فيه) فوقصت به ناقته في اخافق جرذان فبات الاخافق شقوق في الارض  
 كالاخايد واحدتها اخقوق يقال خق في الارض وخذعتهنى وقيل انما هى الاخافق واحدتها الخقوق وصحح  
 الازهرى الاول وأثبتته (هـ \* وفي حديث عبد الملك) كتب الى الجحاج اما بعد فلاندع خفما من الارض  
 ولا لقا الازرعة الخق الجحر واللق بالفض الصدع

**(باب الخاء مع اللام)**

(خلأ) (هـ \* في حديث الحديبية) أنه برکت به واحلته فقالوا خلأوا فقالوا خلأوا فقالوا خلأوا فقالوا خلأوا فقالوا خلأوا  
 وما ذاك لها بخلق وليكن حبسها حبس القيل الخلاء للنوق كالاخاح للجمال والطران للدواب يقال خلأت  
 الناقة وألخ الجمل وحرن الفرس (هـ \* وفي حديث أم زرع) كنت لك كأمي زرع لام زرع في الافة  
 والرفاء لافى الفرة والخلاء بالاكسر والمد المباعدة والمجانبة (خلب) (هـ \* فيه) أنه انا ر جعل  
 وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب فواتمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة (ومنه حديث)  
 وأماموسى فخذ ادم على جبل أجر مخطوم بخلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة (ومنه الحديث) بليف  
 خلبة على البدن (وفيه) أنه كان له وسادة حشوها خلب (وفي حديث الاستسقاء) اللهم سقميا غير  
 خلب برفها اى خال عن المطر الخلب السحاب يومض برفه حتى يرجي مطره ثم يخلف ويقلع وينقشع وكأنه  
 من الخلبة وهى الخداع بالقول اللطيف (س \* ومنه حديث ابن عباس) كان أسرع من برق الخلب

في جناح الطير ضد القوادم واحدتها خافية (الاخافق) شقوق في الارض واحدتها اخقوق والحق الجحر  
 (خلأت) الناقة خلأ حزنفت والخلاء بالاكسر والمد المجانبة والمباعدة (الخلب) الليف واحدته خلبة  
 والطين والحماة والخلب السحاب يومض برفه حتى يرجي مطره ثم يخلف وينقشع والخلابة الخداع ونسختب

انما خصه بالسرعة لثقلته بخاؤه من المطر (هـ \* ومنه الحديث) اذا بعت فقل لا خلابه أى لا خلد اعوجاجه وفى رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها اشغته من الراوى ابدال اللام ياء (ومنه الحديث) ان يبيع المحفلات خلابه ولا تخل خلابه مسلم والمحفلات التى جمع بينهما فى صرعها (هـ \* ومنه الحديث) اذا لم تغلب فاخلى أى اذا أعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة (ومنه الحديث) ان كان خلبها (هـ \* وفى حديث طهفة) وتستغلب الخبير أى تحصدده ونقطعه بالخلب وهو المنجل والخبير النبات (س \* وفى حديث ابن عباس) وقد حاجه عمر فى قوله تعالى تغرب فى عين حنة فقال عمر حامية فأشد ابن عباس لتبوع فرأى مغرا الشمس عند غروبها \* فى عين ذى خلب وثأط حرم

الخلب الطين اللزج والحماة (خلج) (هـ \* فيه) أنه صلى صلاة فجعهر فيها بالقراءة وجهر خلفه فأرى فقال لقد ظننت أن بعضهم خالنيها أى نازعنيها وأصل الخليل الجذب والنزاع (هـ \* ومنه الحديث) ايردن على الحوض أقوام ثم ليختلن دونى أى يجتذبون ويقتطعون (هـ \* ومنه الحديث) يختلجونه على باب الجنة أى يجتذبونه (ومنه حديث عمار وأم سلمة) فاختلجها من حجرها (ومنه حديث على رضى الله عنه) فى ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت خالجا لاشطائها أى مسرعا فى أخذ حبالها (وحدثه الاخر) تنكب الحاج عن وضع السبيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح (وحدث المغيرة) حتى تروه يختلج فى قومه أو يختلج أى يسرع فى جهنم يروى بالخاء والحاء وقد تقدم (هـ \* ومنه الحديث) غفت الخشب حنين الناقاة الخلوج هى التى اختلج ولدها أى انتزع منها (هـ \* ومنه حديث أبى مجلز) اذا كان الرجل محتالفا مسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه يقال رجل مختلج اذا فوزع فى نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه يروى بالياء وعشيرتها الا اليها نفسها (وفى حديث عدى) قال له عليه الصلاة والسلام لا يختلج فى صدرك طعام أى لا يتحرك فيه شئ من الرية والشك ويروى بالخاء وقد تقدم وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب (وفى حديث عائشة) وسئلت عن لحم الصبد للمعمر فقالت ان تختلج فى نفسك شئ فدعه (س \* ومنه الحديث) ما اختلج عرق الا ويكفر الله به (س \* وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر) ان الحكم بن أبى العاص بن أمية أبامروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أى كان يحرك شفقيه وذقنه استهزاه وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد ويضطرب الى أن مات وفى رواية فضرب به شهرين ثم أفان خليجا أى صرع ثم أفان محتالفا قد أخذ لحمه وقوته وقيل مرثعا (هـ \* وفى حديث شريح) ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع جبا يتخلج أى يتحرك ( \* وحديث الحسن) أنه رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال تختلج فى مشيته خيلان الجنون الخيلان بالتحريك مصدر كالنزوان (س \* وفى بعض الحديث) ان فلانا ساق خليجا الخليلج نهر يقطع من النهر الاعظم الى موضع ينقطع به فيه (خلد) (فى حديث على) يلزم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها

الخبير أى تحصدده بالخلب وهو المنجل (الخلج) الجذب والزرع وخالجنيها أى نازعنيها وليختلج أى يجذبون ويقتطعون والناقاة الخلوج الذى اختلج ولدها أى انتزع منها والمختلج الذى يختلج فى نسبه والمختالج الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم والخليج نهر يقطع من النهر الاعظم والاختلاج الحركة والاضطراب ولا يختلج فى صدرك طعام أى يتحرك فيه شئ من الرية واشك والخلجان محرك مصدر كالنزوان (أخلد)

وعلى هذا ان هذا الا خلق الاولين وقوله ان هذا الاختلاف والخلق يقال فى معنى الخلق والخلق والخلق فى الاصل واحد كاشرب والشرب والصرم والصرم لكن خص الخلق بالهيئات والاشكال والصور المدركة بالبصر واختص الخلق بالقوى المدركة بالبصيرة قال وانك لا على خلق عظيم وقرى ان هذا الا خلق الاولين والخلق ما كتبه الانسان من الفضيلة بخلقه وماله فى الاخرة من خلاق وفلان خليق بكذا أى كانه مخلوق فيه ذلك كقولك مجبول على أو مدعوا اليه من جهة الخلق وخلق الثوب وأخلق وثوب خلق ومخلق واخلاق نحو جبل ارماس وارماس وتصور من خلوقة الثوب الملاسة فصيل جبل أخلق وخخرة خلقا وخلق الشئ ملسة واخلاق السحاب منه أو من قولهم هو خليق بكذا والخلق ضرب من الطيب

(خلأ) الخلاء المسكان الذى لا سائر فيه من بناء ومسكن وغيرهما والخلو يستعمل فى الزمان والمسكان لكن لما تصور فى الزمان المضى فسر أهل اللغة

خلا الزمان بقولهم مضى  
 وذهب قال وما محمدا  
 رسول وقد خلت من قبله  
 الرسل وقد خلت من قبلهم  
 المثلثات تلك أممة قد  
 خلت من قبلكم سنين  
 الاخلا فيها نذير الامثل  
 أيام الذين خلوا من قبلهم  
 واذا خلوا عضوا ينخل  
 لكم وجوه ايكم أي  
 محتبيل لكم مودة ايكم  
 واقباله عليكم وخال  
 الانسان صار خاليا وخال  
 فلان بفلان صار معه في  
 خلا وخال اليه انتهى اليه  
 في خلاقا واذا خلوا الى  
 شياطينهم وخلصت فلانا  
 تركته في خلا ثم يقال  
 لكل ترك تخليه فخلوا  
 سيلهم وناقته خلية  
 مخللة عن الحلب وامرأة  
 خلية مخللة عن الزوج  
 وقيل للسفينة المتركة  
 بالاربان خلية والخلي من  
 خلاة اللهم نحو المطلق في  
 قول الشاعر

\* تطلقه طور او طور  
 تراجع \*  
 والخل الحشيش المتروك  
 حتى يبليس ويقال خليت  
 الخلا جزوته وخلصت  
 الدابة جررت ومنه  
 استعير سيف يحتلى أي  
 يقطع ما يضرب به قطعه  
 للخل  
 (خلد) قوله حصيدا  
 خامدين كناية عن موتهم  
 من قولهم خلدت النار

ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه (خلس) (س \* فيه) أنه نهى عن الخلية  
 وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي من خاست الشيء واختلسته اذا سلبتة وهي فعيلة بمعنى  
 مفعولة (ومنه الحديث) ليس في النوبة ولا في الخلية قطع وفي رواية ولا في الخلية أي ما يؤخذ سلبا  
 ومكابرة (ومنه حديث علي) بادر وبالاعمال مرضا حابسا أو موتا خالسا أي يختلسكم على غفلة  
 (ه \* وفيه) سرحتي تأتي قبيات قهسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس العهر ومنه صبي خلاصي اذا  
 كان بين ابيض وأسود يقال خلست طيمته اذا شحطت (خلص) (فيه) قل هو الله أحد هي سورة  
 الاخلاص سميت لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة أولان الللاظها قد اخلص التوحيد لله تعالى  
 (وفيه) أنه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله ما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل  
 منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض (وفي حديث الاستسقاء) فليخلص هو  
 وولده ليميز من الناس (ومنه) قوله تعالى فلما استأسأ سوا منه خلصوا نجيا أي تميز واعن الناس متناجين  
 (وفي حديث الاسراء) فلما خلصت بمسوى أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أي وصل اليه  
 وخلص أيضا اذا سلم ونجا منه (ومنه حديث هرقل) اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين  
 (وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه قضى في حكمه بالخلاص أي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت  
 العين مستحقة وقد قبض عنها أي قضى بما يتخلص به من الخصومة (س \* ومنه حديث شرح) أنه  
 قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص (وفي حديث سلمان) أنه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعة  
 أوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاص بالضم (ه \* وفيه)  
 لا تقوم الساعة حتى تضرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وشتم  
 وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأندالها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جبر بن عبد الله فخر بها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذولا يضاف الالى  
 أسماء الاجناس والمعنى أنهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فيسعى نساء بني دوس  
 طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث (خلط) (ه \* في حديث  
 الزكاة) لا خلط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخالطا والمراد به أن يخالط الرجل ابله

الى الارض ركن اليها \* قلت ووقع ذلك في خلد أي روعي وقلبي كذا في الصحاح انتهى (الخلية)  
 ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي والخلية ما يؤخذ سلبا ومكابرة وموت خالسا أي يختلسكم  
 على غفلة ونساء خلس أي سهر (خاص) فلان الى فلان وصل اليه وخلص سلم ونجا وقد تكرر في الحديث  
 بالمعنيين وقضى بالخلاص أي بما يتخلص به من الخصومة ويخلص أي يميز من الناس ومنه خلصوا نجيا  
 وكاتب سلمان على أربعة أوقية خلاص الخلاص بالكسر هو ما اخلصته النار من الذهب وذو الخلصة  
 بيت فيه صنم (الخلاط) هو أن يخالط ابله بابل غيره ليمنع من حق الله مثل أن يجمع بين متفرق وما كان من  
 خليطين أي شريكين ونهى عن الخليطين ان يبيد أي البسر والتمر معا أو العنب والزبيب أو الزبيب  
 والتمر ونحو ذلك لان الانواع اذا اختلفت في الاتباز كانت أسرع للشدة والشر يك أولى من الخليط هو  
 المشارك في حقوق الملاك كالشرب والطريق ونحو ذلك ورجع الشيطان بلمتهس الخلاط أي يخالط قلب  
 المصلي بالوسوسة والخلط الجماع والخلط بالكسر الذي يخالط الاشياء فيلبسها على السامعين والنظرين

بابل غيره أو بقره أو غنمه ليجتمع حق الله منها أو يتخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث  
 الآخر لا يجتمع بين منفرد ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك أن  
 يكون ثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد أو بعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فإذا أظلمهم المصدق  
 جمعها ثلاثا يكون عليهم فيها الاشارة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنين شريكان ولكل واحد  
 منهم مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في مالهما ثلاث شياها فإذا أظلمهما المصدق فرقا غنمه هما فلم يكن على  
 كل واحد منهما الاشارة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان  
 خشية الساعي أن نقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يحدث في المال  
 شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذا الخلطة مؤثرة عنده أما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده  
 ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا أثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها (هـ) \* ومنه  
 حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به  
 الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو أن يكون لاحدهما مثلا أر بعون بقرة  
 وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فبأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع باذل  
 المسنة بثلاثه أسباعها على شريكه وباذل التبيع بأربعة أسباعه على شريكه لان كل واحد من  
 السنين واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا ظلم  
 أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يفرم له قيمة ما يخصه من الواجب  
 دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به (هـ) \* وفي  
 حديث النبي أنه نهى عن الخليطين أن يبتذرا يديهما يبتذرا من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب  
 أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما يفتد مختلطا وانما نهى عنه لان الاقواع اذا اختلفت في الاتساق كانت  
 أسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعلوم من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر أخذوا بظاهر الحديث  
 وبه قال مالك وأحمد وعامة الحديثين قالوا من شر به قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن  
 شر به بعد حدثها فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلوا التحريم  
 بالاسكار (س \* وفيه) ما خاطت الصدقة مالا الاهلكته قال الشافعي يعني أن خيانه الصدقة تتلف  
 المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعامل عن الخيانه في شئ منها وقيل هو حدث على تجليل أداء الزكاة قبل  
 أن تختلط بماله (وفي حديث الشفاعة) الشريك أولى من الخليط والخليط أولى من الجار الشريك  
 المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك (س \* وفي حديث  
 الوسوسة) رجوع الشيطان يلمس الخلاط أي يخاط قلب المصلي بالسوسة (س \* ومنه حديث  
 عبيدة) وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلط أي الجماع من المخالطة (س \* ومنه خطبة  
 الجلاج) ليس أو ان يكثر الخلاط يعني السفاد (وفي حديث معاوية) ان رجلين تقدا ما اليه فادعى أحدهما  
 على صاحبه مالا وكان المسدعي حولا قلبا مختلطا من بلا الخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على  
 السامعين والناظرين (وفي حديث سعد) وان كان أحدنا ليضع كاتضع الاشارة ماله خلط أي لا يختلط  
 نجوهم بعضه ببعض بلحافه وييسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرتهم وحاجتهم (ومنه  
 ويضع كاتضع الاشارة ماله خلط أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض بلحافه وييسه والخلط من التمر المختلط من

شودا طغى له بها وعنه  
 استعير خلات الحمى  
 سكنت وقوله فاذا هم  
 حامدون  
 أصل الخمر (خمر) أصل الخمر  
 ستر الشئ ويقال لما ستر  
 به خمارا سكر الخمار صار  
 في التعارف اسما للمناطى  
 به المرأة رأسها ووجهه  
 خمر قال ولبضرن بخمر هن  
 على جيوهن واختمرت  
 المرأة وتخمرت وخمرت  
 الا ناه عظيمة وروى خمر وا  
 أو انيكم وخمرت الجبين  
 جمعيات فيه الخمر  
 والخميرة سميت لكونها  
 مخجورة من قبل ودخل في  
 خمار الناس أي في جماعتهم  
 الساترة لهم والخمر سميت  
 لكونها خامرة لمقر العقل  
 وهو عند بعض الناس  
 اسم اسكل مسكرو وعند  
 بعضهم اسم للمعتد من  
 العنب والتمر المراروى  
 عنه صلى الله عليه وسلم  
 الخمر من هاتين الشجرتين  
 التخله والعنب ومنهم من  
 جعلها اسما لغير المطبوخ  
 ثم كية الطبخ الذي يسقط  
 عنه اسم الخمر مختلف  
 فيه والخمار الداء العارض  
 من الخمر وجعل بناؤه  
 بناء الاداء كالزكام والسعال  
 وخمرة الطبيب ريح  
 وخمره وخمرة خالطه  
 ولزمه ومنه استعير خامري  
 أم عامر  
 (خمس) أصل الخمس

في العمد قال تعالى  
ويقولون خمسة الاخسین  
واما خمسة الف سنة  
والخمس ثوب طوله خمس  
أذرع ورمح خموس كذلك  
والخميس من اظماء  
الابسل وختمت القوم  
أخسهم أخذت خمس  
أموالهم وخسبهم أخسهم  
كنت لهم خامسا والخميس  
في الايام معلوم  
(خص) قوله في خمسة  
أي جماعة تورث خص  
البطن أي ضموره يقال  
رجل خامص أي ضامر  
وأخص القدم باطنها  
وذلك اضمورها  
(خط) الخط سبج لا شول  
له قيل هو الاراك والخطمة  
الجمرا اذا حضت وتخمط  
اذا غضب يقال تخمط  
الفحل هذر  
(خنزير) قوله وجعل منهم  
القردة والخنزير قيل  
عني الحيوان المخصوصة  
وقيل عني من اخلاقه  
وأفعاله مشابهة لاختلافها  
لامن خلقته - خلقتها  
والامر ان مراد ان بالاية  
فقد روى ان قوما سخوا  
خلقته وكذا أيضا في الناس  
قوم اذا اعتبرت أخلاقهم  
وجسدوا كالقردة  
والخنزير وان كانت  
صوارهم صور الياس  
(خنس) قوله الخناس  
أي الشيطان الذي يخنس  
أي ينقبض اذا ذكر الله

حدث أبي سعيد) كذا نزل في جمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر أي  
المختلط من أنواع شتى (وفي حديث شريح) جاء رجل فقال اني طلق امرأتى ثلاثا وهي حائض فقال  
أما أنا فلا أخذت حلالا بجرام أي لا أحسب بالحبيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا  
في بعض أيام الحبيضة وحرام في بعضها (س \* وفي حديث الحسن) يصف الابرار ووطن الناس أن قد  
خوطوا وما خوطوا ولكن خاط قلبهم هم عظيم يقال خوط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله  
(خلع) (س \* فيه) من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى لا يحمله أي خرج من طاعة سلطانه وعسدا  
عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا ألقينه عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد  
لان المعاهدة والمعاقدة بها (ومنه الحديث) وقد كانت هذيل خلعوا خلبعها لهم في الجاهلية كانت العرب  
يتعاهدون ويتعاقدون على النصر والاعانة وأن يؤخذ كل منهم بالآخرة فاذا أرادوا أن يتبرأ من انسان  
قد حالفوه أظهروا ذلك الى الناس وهو ذلك الفعل خلعوا والمتبرأ منه خلبعها أي خلعوا فلا يؤخذون  
بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا العين التي كانوا قد لبسوها معه وسماه خلبعا وخبعا مجازا  
وانساعا به يسمي الامام والامير اذا عزل خلبعا كأنه قد لبس الخليفة والامارة ثم خلبعها (ه \* ومنه  
حديث عثمان) قال له ان الله سيقمصل قبصا وان لا صل على خلبعه أراد الخليفة وتبركها والخروج  
منها (ومنه حديث كعب) ان من قويتى أن الخلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه وأن صدق به  
وأعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه (وفي حديث عثمان) كان اذا أتى بالرجل الذي قد خلع  
في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كأنه خلع رسته وأعطى نفسه هواها  
وهو تفعل من الخلع (وفي حديث ابن الصبغاه) فكان رجل منهم خلبع أي مستهتر بالشرب واللهو  
أوهو من الخلبع الشاطر الخبيث الذي خلعتة عشيرته وتبرأ منه (ه \* س وفيه) الخملعات هن  
المنافقات يعنى اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلبعا وخالعها  
مخالعة واختلعت هي منه فهي طالع وأصله من خلع الثوب والخلع أن يطلق زوجته على عوض ببدله له  
وقادته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع  
طلاقا (س \* ومنه حديث عمر) ان امرأة نشرت على زوجه فقال له عمر أخلعها أي طلقها وانتركها  
(وفيه) من شر ما أعطى الرجل شح هالع وجبن خالع أي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز  
في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعت القلب عند الخوف (خلف) (ه \* فيه) يحمل

أنواع شتى وخوط فلان في عقله اذا اختل عقله (من خلع يدا من طاعة) أي خرج من طاعة الامام  
خلعوا خلبعا تبرأ من خلفه وان من قويتى أن الخلع من مالي أي أخرج منه جميعه وأعرى منه  
كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وتخلع في الشراب انهمك فيه ولازمه كأنه خلع رسته تفعل من الخلع ورجل  
خلبع مستهتر بالشرب واللهو والمخملعات هن المنافقات يعنى اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن  
بغير عذر وجبن خالع شح هالع وجبن خالع أي شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز  
بالتحويل وفي الشر بالسكون وأعط كل منفق خلفا أي عوضا وخلفه في عقبه أي كن لهم بعده ولي ينقض  
فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه أي جعل هامة دبت اليه بعده وخلف الشيء بعده والخلفة ورق يخرج  
من السلم بعد الورق الازل والخلف الخزامي طلعت خلفته من أصوله بالمطر وان الطائر يربح بجنايتهم فما

تعالى وقوله بالخنس أي  
بالكواكب التي تخنس  
بالنهار وقيل الخنس هي  
زحل والمشتري والمريخ  
لانها تخنس في مجراتها  
أي ترجع واخنسفت  
عنه حقه آخرته

(خنق) قوله والخنقة

أي الذي خنق حتى مات

(خاب) الخبيثة فوت

الطلب قال وخاب كل جبار

عنيذ وقد خاب من افتري

وقد خاب من دساها

(خير) الخير ما يرغب

فيه النكل كالعقل مثلا

والعدل والفضل والشئ

النافع وضده الشرفيل

والخير ضرر بان خير مطلق

وهو أن يكون مرغوبا

فيه بكل حال وعند كل احد

كما وصف عليه السلام به

الجنة فقال لا خير بخير

بعده النار ولا شر بشر

بعده الجنة وخير بشر

مقيدان وهو أن يكون

خير الواحد بشر الآخر

كالمال الذي ربما يكون

خير الزيد وشر العمر و

ولذلك وصفه الله تعالى

بالامرين وقال في موضع

ان ترك خيرا وقال في

موضع آخر ايجسبون

انما غدهم به من مال

وبنين نساغ لهم في

الخيرات فقوله ان ترك

خيرا أي مالا وقال بعض

العلماء لا يقال للمال خير

حتى يكون كثيرا ومن

هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف  
بالتحريك والسكون كل من يجي بعده من مضي الأنة بالتحريك في الخير وباتسكين في الشر يقال خلف  
صدق وخلف سوء ومعناها جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المقطوع (هـ) \* ومن السكون  
الحديث) سيكون بعد ستين سنة خلف أضعوا الصلاة (وحديث ابن مسعود) ثم انها تخلف من  
بعده خالوف هي جمع خاف (وفي حديث الدعاء) اللهم اعط كل منفق خلفا أي عوضا يقال خلف الله لك  
خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل  
المال والولد قيل أخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقد  
يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي أبدلك (س) \* ومنه  
الحديث) تكفل الله للغازی أن يخلف نفقته (وحديث أبي الدرداء) في الدعاء لاميت أخلفه في عقبه أي  
كن لهم بعده (وحديث أم سلمة) اللهم اخلف لي خيرا منه (ومنه الحديث) فليتنفص فراشه فانه لا يدري  
ما خلفه عليه لعل هامة ذبت فصارت فيه بعده وخلاف الشئ بعده (ومنه حديث) فدخل ابن لزي بن خلفه  
(وفي حديث الدجال) قد خلفه في ذرياتهم (وحديث أبي اليسر) أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله  
بمثل هذا يقال خلفت الرجل في أهله اذا أمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام  
(وحديث معمر) كما انفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنيب التيس (وحديث الاعشى  
الحرمازي) \* فخلقتني بزاع وحرب \* أي بقيت بعدى ولوروى بالتشديد لكان بمعنى تركني خلفها  
والحرب الغضب (هـ) \* وفي حديث جرير) خير المرعى الاراك والسلم اذا أخلف كان لجمينا أي اذا أخرج  
الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف (ومنه حديث خزيمه السلمى) حتى آل السلمى  
وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (س) \* وفي حديث سعد) أتخلف عن هجرتي يريد  
خوف الموت بمكة لانها دارت كوه الله تعالى وهاجر والى المدينة فلم يحجوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ  
مريضاً والتخلف التأخر (ومنه حديث سعد) فخلفنا فكنا آخر الاربع أي آخرنا ولم يقدمنا (والحديث  
الآخر) حتى ان الطائر يهرم بجنباتهم فما يخلفهم أي ما يتقدم عليهم ويتركهم وراه (س) \* وفيه  
سواء واصفوكم ولا تخلفوا فاختلف قلوبكم أي اذا تقدم بهضكم على بعض في الصف فثرت قلوبكم  
ونشأ بينكم الخلف (س) \* ومنه الحديث الآخر) اتسون صفوفكم أوليخا فن الله بين وجوهكم يريد  
أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة

يخلفهم أي يتقدم عليهم أوليخا فن الله بين وجوهكم أي توقع بينكم التباغض فان اقبال الوجه على  
الوجه من أثر المودة والالفة وقيل أراد نحو يلها الى الادبار وقيل تغير صورها الى صور أخرى واذا وعد  
أخلف أي لم يف بوعده والاسم منه الخلف بالضم والتخلف بالضم والخلفة بالكسر تغير ربح الفم والحي  
خالوف غاب عنه الرجال وبقى النساء ولم يترك ابله خالوفا أي بلا راع ولا حام والخلفة بفتح الحاء وكسر اللام  
الحامل من النوق وخلائف ولما هدمت الكعبة ظهر فيها مثل خلائف الابل أي صخور  
عظام بقدر النوق الحوامل والاختلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع اسكل ذاب خف وظلف وقيل  
مقبض يد الحساب من الضرع وجعلت للكعبة خلفين بفتح أي بابين والخلف الظهر فاذا كان لها بابان  
قوله من بعدهم خالوف هكذا في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان من بعدهم اه

مكان طيب كما روى ان  
 عليا رضي الله عنه دخل  
 على مولى له فقال ألا  
 أوصي يا أمير المؤمنين  
 قال لا لان الله تعالى قال  
 ان ترك خيرا وليس لك  
 مال كثير وعلى هذا قوله  
 وانه لخبير لخير شديد  
 أي المال الكثير وقال  
 بعض العلماء انما هي  
 المال هاهنا خيرا تنبئها  
 على معنى لطيف وهو ان  
 الذي يحسن الوصية به  
 ما كان مجموعا من المال  
 من وجه محمود وعلى هذا  
 قوله ما أنفقتم من خير  
 فوالوالدين من خير به الله  
 الله وقوله وكانوا هم ان  
 علمتم فهم خيرا قيل عنى  
 به مالا من جهتهم وقيل  
 ان علمتم ان عتقهم  
 يهود عليكم وعليهم ينفع  
 أي ثواب الخير والشكر  
 يقال ان علي وجهين  
 أحدهما ان يكون اسمين  
 كما تقدم وهو قوله ولتكن  
 منكم أمة يدعون الى  
 الخير والثاني ان يكونا  
 وصفين وتقديرا هما  
 تقديرا فاعل نحو هذا خير  
 من ذلك وأفضل وقوله  
 فات بخير منها وقوله وان  
 تصوموا خيرا لكم فخير  
 هاهنا يصح ان يكون  
 اسما وان يكون به معنى  
 افعال ومنه قوله وتزودوا  
 فان خيرا زاد التقوى  
 فقد يره تقديرا فاعل منه

والإلفة وقيل أراد بها نحو يلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور أخرى (وفيه) اذا وعد أخلف  
 أي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم (س \* وفي حديث الصوم) خلقه قم الصائم أطيب  
 عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغيير ريح الفم وأصلها في الثياب أن ينبت الشيء بعد الشيء لأنها  
 رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى يقال خلف فيه يخلف خلفه وخلوفا (ه \* ومنه الحديث) خلوف فم  
 الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (ه \* ومنه حديث علي) وسئل عن قبلة الصائم فقال وما أربك  
 الى خلوف فيها (ه \* وفيه) ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركه كهن سدى  
 لا راعي لهن ولا حامي يقال حى خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيم بين الطاعنين (ومنه  
 حديث المرأة والمرأتين) ونفرنا خلوف أي رجالتنا غيب (وحديث الجديري) فأنتنا القوم خلوفا  
 (س \* وفي حديث الدية) كذا وكذا خلفه الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على  
 خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت وأخلفت اذا حانت وقد تنكرت كره في الحديث مفردة ومجموعة  
 (ومنه الحديث) ثلاث آيات يقرؤها من أحدكم خير له من ثلاث خلفات هي ان عظام (ومنه حديث هدم  
 الكعبة) لما هدموها ظهرو فيها مثل خلائف الابل أراد بها صنورا عظما في أساسها بقدر النوق الحوامل  
 (س \* وفيه) دع داعي اللين قال فتركت أخلافاها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو انصرع  
 لسكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من انصرع وقد تنكرت في الحديث (وفي حديث  
 عائشة وبنو الكعبة) قال لها لولا حدثان قومك بالكفر إسنيتها على أسامس ابراهيم وجعلت لها خلفين  
 فان قرئنا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه أراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من  
 البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالتشديد والاول  
 الوجه (وفي حديث الصلوة) ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتيتهم من خلفهم أو أخالف  
 ما أظهرت من اقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة بما قبلتهم  
 (ومنه حديث السقيفة) وخالف عنا على والزبير أي تخلفا (ه \* وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف)  
 ان رجلا أخلف السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيقه فأخلف يده الى الكنانة ويقال خلف  
 له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضر به (ه \* ومنه الحديث) جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي  
 فقامت عن يساره فأخلفني فحملني عن يمينه أي أدارني من خلفه (ومنه الحديث) فأخلف بيده وأخذ  
 يدفع الفضل (ه \* وفي حديث أبي بكر) جاءه أعرابي فقال له أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لا قال فانت قال أنا الخليفة بعده خليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه

فقد صار لها ظهران ويروى بالكسر أي زيادتين كالتشديد وأخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي  
 آتيتهم من خلفهم أو أخالف ما أظهرت من اقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة أو يكون بمعنى  
 أتخلف عن الصلاة بما قبلتهم وخالف عنا على والزبير أي تخلفا وأخلف يده الى الكنانة وخلف له بالسيف  
 اذا جاءه من ورائه فضر به وصليت عن يساره فأخلفني فحملني عن يمينه أي أدارني من خلفه وأخالف  
 والخلفة الذي لا غناء عنده ولا خير فيه قاله أبو بكر فوضعا وهما لنفسه حين قيل له يا خليفة رسول الله  
 فقال أنا الخليفة بعده والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والخليفة الكثير الخلاف وأبى ما سلم  
 خلف غازي في خلفته أين فيمن أقام بعده من أهله وتخلف عنه والخليفة بالكسر والتشديد وانقصر الخلفة

للمبالغة وجمعها الخلفاء على معنى التذكير لعل اللفظ مثل ظرف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف  
 كظرفية وظرفائف فاما الخلفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خبير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير  
 الخلاف وهو بين الخلفة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وعضما من نفسه حين قال له أنت خليفة رسول الله  
 (هـ \* ومنه الحديث) لما سلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لاحسبك خليفة نبي عدي اى الكثير  
 الخلاف لهم وقال الزنخشمى ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمر و ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه  
 ويجوز ان يريد به الذى لاخير عنده (ومنه الحديث) ابياسلم خلف غاز يافى خالفتة اى فممن أقام بعده  
 من أهله وتختلف عنه (هـ \* وفي حديث عمر) لو أظقت الاذان مع الخليفة لاذنت الخليفة بالكسر  
 والتشديد والقصر الخلفة وهو و أمثاله من الابنية كالريميا والديالامصدر يدل على معنى الكثرة يريد به  
 كثرة اجتهاده فى ضبط أمور الخلفة وتصريف أعنتها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل  
 بمكة يشرف على أجياد (هـ \* وفي حديث معاذ) من تحول من مخلاف الى مخلاف فمشره وصدقته الى  
 مخلافه الاقل اذا حل عليه الحول المخلاف فى اليمن كالرستاق فى العراق وجمعه المخاليف أراد أنه يؤدى  
 صفته الى عشرته التى كان يؤدى اليها (هـ \* ومنه حديث ذى المشاعر) من مخلاف خارف ويامهما  
 قبيلتان من اليمن ((خلق)) (فى أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذى أوجد الاشياء جميعها بعد أن لم تكن  
 موجودة وأصل الخلق التعدير فهو باعتبار تقدير ممانه وجودها باعتبار الابداع على وفق التقدير خالق  
 (وفى حديث الخوارج) هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد  
 بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شئ فى الميزان أنقل من حسن الخلق بضم اللام وسكونها الدين  
 والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة  
 الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقيحة والثواب والعقاب مما يتعلقان  
 بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر الاحاديث فى  
 مدح حسن الخلق فى غير موضع (س \* كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق  
 (س \* وقوله) أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا (س \* وقوله) ان العبد ليذكر بحسن خلقه درجة  
 الصائم القائم (وقوله) بعثت لاتم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء فى ذم سوء  
 الخلق احاديث كثيرة (هـ \* وفى حديث عائشة) كان خلقه القرآن أى كان متمسكا بآدابها وأوامر  
 ونواهيها وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف (هـ \* وفى حديث عمر) من تخلق للناس بما يهمل  
 الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجهل اذا

وخليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على أجياد والمخلاف فى اليمن كالرستاق ج مخاليف  
 ((الخالق)) الذى أوجد الاشياء جميعها بعد أن لم تكن موجودة وهم شر الخلق والخليقة قال النضر بن  
 شميل الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق والخلق بضم اللام وسكونها  
 الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها والثواب  
 والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر  
 الاحاديث فى مدح حسن الخلق وذم سوء الخلق وكان خلقه القرآن أى يعمل بما فيه من تخلق للناس بما  
 ليس فيه أى أظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه والخلق بالفصح الحظ والاختلاق الكذب والخلق

فالخير يقابل به الشرمة  
 والضرمة نجر وان  
 بمسك الله بضر فلا  
 كاشف له الا هو وان  
 بمسك بخير وقوله فيهن  
 خيرات حسان قيل أصله  
 خيرات تخفف فالخيرات  
 من النساء الخيرات يقال  
 رجل خير وامرأة خيرة  
 وهذا خير الرجال وهذه  
 خيرة النساء والمراد بذلك  
 المختارات أى فيهن لارذل  
 فيهن والخير الفاضل  
 المختص بالخير يقال رجل  
 خيار ورجل خيار واستعار  
 الله العبد فخار له أى  
 طلب منه الخير فأولاه  
 وخيرت فلانا فخירתه  
 والخيرة الحالة التى تحصل  
 للخير والمختار نحو  
 القعدة والجلسة لخال  
 القاعد والجاس  
 والاختيار طلب ما هو  
 خير وقوله وقد يقال لما  
 يراه الانسان خيرا وان لم  
 يكن خيرا وقوله واقعد  
 اخترناهم على علم بصح  
 ان يكون اشارة الى  
 ايجاده اياهم خيرا وان  
 يكون اشارة الى تقديمهم  
 على غيرهم والمختار فى  
 عرف المتكلمين يقال  
 لكل فعل يفعل الانسان  
 على سبيل الاكراه  
 وقولهم هو مختار فى كذا  
 فليس يريدون به ما يراد  
 بقولهم فلان له اختيار  
 فان الاختيار أخذ ما يراه

خبروا والمختار قد يقال  
 للفاعل والمفعول  
 (خوار) قوله تعالى له  
 خوار الخوار مختص  
 بالبقر وقد يستعار للبعير  
 ويقال أرض خوار  
 ورمح خوار أى فيه  
 خور والخوار يقال  
 لجبرى الروث وصوت  
 البهايم

(خوض) الخوض هو  
 الشروع في الماء والمرور  
 فيه ويستعار في الامور  
 وأكثر ما ورد في القرآن  
 ورد فيما يذم الشروع  
 فيه نحو قوله تعالى نخوض  
 ونلعب وخضتم كالذى  
 خاضوا في خوضهم  
 يلعبون يخوضون في  
 آياتنا يخوضوا في حديث  
 وتقول أخضت دابتي في  
 الماء وتخاضوا في  
 الحديث وتفاوضوا

(خبط) الخبط معروف  
 وجمعه خببوط وقد خطت  
 الثوب أخبطه خباطة  
 وخبطته تخببطا والخباط  
 الابرة التي تخاط بها قال  
 في رسم الخباط الخبط  
 الابيض من الخبط  
 الاسود من الفجر أى  
 يبيض النهار من سواد  
 الليل والخبيطة في قول  
 الشاعر  
 تدلى علينا بين سبب  
 وخبطة  
 فهي مستعارة للجميل أو  
 الوعد

أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب (ومنه حديث  
 أبي) وأما طعام لم يصنع الا لك فانك ان أكلته انما تأكل منه بخلافك أى يحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك  
 في طعام من أقرأه القرآن وقد تكبر رذ كرهه في الحديث (وفي حديث أبي طالب) ان هذا الاختلاق أى  
 كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومنه  
 حديث أخت أمية بن أبي الصلب) قالت فدخلى على وأنا أخلق أدعى أى أقدره لا قطعه (وفي حديث أم  
 خالد) قال لها أبلى وأخلقى بروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق  
 وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكبر رذ الا خلق بالقاف في الحديث (وفي حديث فاطمة  
 بنت قيس) وأما معاوية فزجل أخلق من المال أى خلوعا يقال جحر أخلق أى أملىس مصمت لا يؤثر فيه  
 شئ (ه \* ومنه حديث عمر) ليس الفقير الذى لا مل له انما الفقير الا خلق المكسب أراد أن الفقر الا كبر  
 انما هو فقر الآخرة وأن فقر الدنيا أهون الفقرين ومعنى وصف المكسب بذلك أنه وافر منتظم لا يقع فيه  
 وكس ولا يتخيفه نقص وهو مثل للرجل الذى لا يصاب في ماله ولا ينسكب في ثاب على صبره فاذ لم يصب فيه  
 ولم ينسكب كان فقيرا من الثواب (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) كتب له في امرأة خلفاء تزوجها رجل  
 فكاتب اليه ان كانوا اعلوا بذلك يعنى أولياءها فأغرمهم صدقاتها وزوجها الخلفاء هى الرثاء من الخثرة  
 الماساء المصممة (وفيه) ذ كرا الخلق قد تكبر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من زعفران  
 وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد وردت بباحته وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر  
 وأثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وكن أكثر استعماله منهنم والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة  
 (وفي حديث ابن مسعود) وقتله أباجهل وهو كالجل الخلق أى التام الخلق (س \* وفي حديث صفة  
 السحاب) واخلاق بعد تفرق أى اجتمع وتها للمطر وصار خليفاه يقال خلق بالضم وهو أدق به وهذا  
 محلقه لذلك أى هو أجدد وجدير به (ه \* ومنه خطبة ابن الزبير) ان الموت قد تغشاكم سحابة وأخلق  
 بكم ربابه واخلاق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو أفعول كاعدون واعشوشب (خلل) (فيه)  
 اتى أبو الى كل ذى خلعة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخلت القلب فصارت خلالة أى في باطنه  
 والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على

التقدير ومنه وأنا أخلق أدعى أى أقدره لا قطعه وأبلى وأخلقى بروى بالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه  
 وبالفاء معنى العوض والبدل وهو الاشبه ورجل أخلق من المال أى خلوعا وانما الفقير الا خلق المكسب  
 أى الذى لم يصب بشئ في ماله وامرأة خلفاء تزوجها رجل فكاتب اليه ان كانوا اعلوا بذلك يعنى أولياءها فأغرمهم صدقاتها وزوجها الخلفاء هى الرثاء من الخثرة  
 التام الخلق واخلاق السحاب اجتمع بعد تفرق وتها للمطر وصار خليفاه (الخلعة) بالضم الصداقة  
 والمحبة التي تخلت القلب فصارت خلالة أى في باطنه والخليل الصديق ويهدى بها في خلتها أى في أهل  
 ودها وصدقاتها والخلل جمع خلعة والخلعة بالفتح الحاجة واختلاها أى احتجبتا اليها ولا يدري متى يختل  
 اليه أى متى يحتاج اليه وفصيل مخلول أى مهزول وقيل السمين وقيل الذى جعل في أنفه خللا للابيض  
 أمه وخل عليه كسائه جمع بين طرفيه بخلال وخلته بالرمح طعنته به وتخلوه بالسيف من تحته قتلوه بها  
 طعنا حيث لم يقدر وأن يضربوه باضربوا والتخل استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام  
 وتفرق الشعر والاصابع في الطهارة كاللتخليل ويتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة أى يشدق في الكلام

خلل

حب الله تعالى فليس فيها غيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينافها أحد  
 بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله  
 وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقاً من الخلة وهي الحاجة والفقير اذ انى أبرأ من الاعتماد والافتقار  
 الى أحد غير الله تعالى وفي رواية أبرأ الى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسر ها وهما بمعنى الخلة والخليل  
 (ومنه الحديث) لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر (والحديث الآخر) المرء بخليله أو قال على دين  
 خليله فليستظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوى فيه  
 المذكور والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بن الخلة والخلولة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يا ويحها خلة لو أنها صدقت \* موعودها أولوان النصح مقبول

(ومنه حديث حسن العهد) فيهديهافي خلتها أى أهل ودها وصدقها (ومنه الحديث الآخر) فيضرفها  
 في خلئها جمع خلية (وفيه) اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقير أى جابرها (س) \* ومنه  
 حديث الدعاء للميت اللهم اسد خلته وأصلها من التخلل بين الشيتين وهي الفرجة والتامة التي تركها  
 بعده من الخلل الذي أبغاه في أموره (ه) \* ومنه حديث عامر بن ربيعة) فوالله ما عدا أن فقدناها  
 اختلناها أى احتجنا اليها فطلبناها (ه) \* ومنه حديث ابن مسعود) عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدري  
 متى يحتل اليه أى يحتاج اليه (وفيه) أنه أتى بفصيل مخلول أو مخلول أى مهزول وهو الذي جعل على  
 أنفه خلالاً لئلا يرضع أمه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل  
 والاول الوجه ومنه يقال لابن المحاض خل لانه دقيق الجسم (س) \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه  
 كان له كساء قد كسى فاذا ركب خله عليه أى جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد (ومنه) خلته  
 بالرفع اذا طغنته به (ومنه حديث بدر) وقتل أمية بن خلف فقتلوه بالسيف من تحتي أى قتلوه بها طعنا  
 حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضرباً (س) \* وفيه) التخلل من السنة هو اسهتعمال الخلال لاخراج  
 ما بين الاسنان من الطعام والتخلل أيضاً والتخليل تفریق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء  
 وأصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه (س) \* ومنه الحديث) رحم الله المتخللين من أمتى  
 في الوضوء والطعام (ه) \* ومنه الحديث) خلوا بين الاصابع لا يتخلل الله بينهما بالنار (وفيه) ان الله  
 يغيض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل البقرة الكلا بلسانها هو الذي يشهد في  
 الكلام ويقدم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها (ه) \* وفي حديث الدجال) يخرج من  
 خلة بين الشام والعراق أى في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين أى أخذ محيط  
 ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الخلول أى سميت ذلك وقبائمه (س) \* وفي حديث المقدم) ما هذا  
 بأول ما أخلتني أى أو هتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد (س) \* وفي حديث  
 سنان بن سلامة) انا نلتقط الخلال يعنى البسر أول ادرا كواحدتها خلالة بالفتح (خلا) (س) \* في

وروى ان عدى بن حاتم  
 عمداً الى عقاب بن أبيض  
 وأسود فجعل ينظر اليهما  
 ويأكل الى ان يتبين  
 أحدهما من الآخر  
 فاخبر النبي عليه السلام  
 بذلك فقال انك لعريض  
 القفا اغاذلك بياض  
 النهار وسواد الليل وخيط  
 الشيب في رأسه بدا  
 كالخيط والخيط النعام  
 جمع خيطان ونعامه  
 خيطا طوية العنق كما  
 عنقه خيط

(خوف) الخوف توقع  
 مكره وعن اماره مظنونة  
 أو معلومة كما ان الرجاء  
 والطمع توقع محبوب  
 عن اماره مظنونة أو  
 معلومة ويضاد الخوف  
 الامن ويستعمل ذلك في  
 الامور الدينية ويه قال  
 تعالى برجون رحمته  
 ويخافون عذابه وقال  
 وكيف أخاف ما أشركتم  
 ولا تخافون خوفاً وطعماً  
 وان خفتم الا أنفسكم  
 وقوله وان خفتهم شفاق  
 بينهم ما فقد فسر ذلك بعرفتم  
 وحققتموه وان وقع لكم

ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها الفاو الدجال يخرج من خلة بين الشام والعراق هي الطريق وروى  
 بالحاء المهملة من الخلول أى سميت ذلك وقبائمه والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد ومنه ما هذا بأول  
 ما أخلتني أى أو هتموني ولم تعينوني والخلل البسر أول ادرا كواحدته خلالة بالفتح (خلا) به ومعها  
 واليه وأخلى به انفرده وبه وليس كلهم يرى القهر لئلا البدن بخليابه أى منفرد بنفسه ولست لك بخليبه أى لم

حديث الرؤيا) ليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعناه وابيه وأخليت به اذا انفردت به أي  
 كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (س \* ) ومنه حديث أم حبيبة) قالت له لست  
 لك بمخلية أي لم أجسدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلعت من الزوج  
 (س \* ) وفي حديث جابر) تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها (ومنه الحديث)  
 فلما خلا سني ونثرت له ذابطني تريد أنها كبرت وأولدت له (ه \* ) وفي حديث معاوية العشيري) قلت  
 يا رسول الله ما آيات الاسلام قال أن تقول أسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى  
 للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان (ه \* ) ومنه حديث  
 أنس) أنت خلوم من مصيبتى الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو أيضا المنفرد (ومنه الحديث)  
 اذا كنت اماما أو خلوا (ه \* ) ومنه حديث ابن مسعود) اذا أدركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فأخل  
 وجهك وضم اليها ركعة يقال أخل أمرتك وأخل بأمرتك أي تفرغ له وتفرده به وورد في تفسيره استتر  
 بانسان أو بشئ وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تفصيله  
 في الصلاة أولان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشر وارجعوا فأمره أن يستتر بشئ لئلا يعرفوا بين يديه  
 (وفي حديث ابن عمر) في قوله تعالى ليقض عليهما ربك قال فخلى عنهم أربعين عاما ثم قال اخسأوا فيها ولا  
 تكلمون أي تركهم وأعرض عنهم (وحديث ابن عباس) كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى  
 السماء يتخلوا من الخلا وهو فضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء  
 (س \* ) وفي حديث تجريم مكة) لا يتخلى خلالها الخلا مقصورا والنبات الرقيق مادام رطبا  
 واختلاؤه وقطعه وأخلت الارض كثيرا خلاها فاذا يبس فهو حشيش (س \* ) ومنه حديث ابن عمر) كان  
 يتخلى لفرسه أي يقطع له الخلا (ومنه حديث عمر وبن مرة)

\* اذا اختلقت في الحرب هام الا كابر \* أي قطعت رؤسهم (وفي حديث معتمر) سئل مالك عن عجين  
 يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا خلد الا يصحى به معتمر ا فقال أو كان كما قال

رأى في كف صاحبه خلا \* فتعجبه ويفرعه الجريز

الخلا الطائفة من الخلا ومعناه أن الرجل يندب غيره فيأخذ احدى يديه عشبا أو بالآخرى حبلا فينظر  
 البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر

أجدك خاليا من الزوجات غيري \* قلت قال ابن الجوزي يضم الميم وكسر اللام والمعنى لست بمنفردة  
 للخلو بل انتهى وتزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها وخلا سني أي كبرت وأسلمت لله  
 وتخليت أي تبرأت من الشرك والخلو بالكسر المنفرد والفارغ البال من الهموم واذا أدركت من الجمعة  
 ركعة فأخل وجهك وضم اليها أخرى أي استتر بانسان أو بشئ وخلى عنهم أربعين عاما ثم قال اخسأوا أي  
 تركهم وأعرض عنهم والتخلي قضاء الحاجة والخلا مقصورا والنبات الرقيق مادام رطبا واختلاؤه وقطعه  
 واذا يبس فهو حشيش والخلا الطائفة من الخلا والخلية الناقية تخلى من عقالها وهي من كتابات  
 الطلاق والموضع الذي يعمل فيه النحل ج خاليا واهل ذلك وخلاك ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم  
 ويهسى عن الغي ويستخلى به أي ينفرد به واستخلاه البكاء انفرد به قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالحاء  
 لاشئ وأخلى فلان على شرب اللبن اذا لم يأكل غيره ومنه لا يتخلوا عليهم ما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني المساء

خوف من ذلك لمعرفة  
 والخوف من الله لا يراد به  
 ما يخطر بالبال من الرعب  
 كما يشعرا الخوف من  
 الاسد بل انما يراد به  
 الكف عن المعاصي  
 وتحري الطاعات ولذلك  
 قيل لا بعدد خائف من لم  
 يكن للذنوب تاركا  
 والخوف من الله تعالى  
 هو الخوف على التحرز  
 وعلى ذلك قال يخوف الله  
 به عباده ونهى الله تعالى  
 عن مخافة الشيطان  
 والمبالاة بتخوفه فقال  
 انما ذكركم الشيطان  
 يخوف أوليائه فلا  
 تخافوهم وخافون أي فلا  
 تأمروا والشيطان وأمروا  
 لله ويقال تخوفناهم أي  
 تنقصناهم تنقصا اقتضاه  
 الخوف منه وقوله وانى  
 خفت المولى من ورائى  
 فخوفه منهم ان لا يراعوا  
 الشريعة ولا يحفظوا  
 نظام الدين ان يرتوا ما له كما  
 ظنه بعض الجهلة  
 والقنيات الدنيوية أخس  
 عند الانبياء عليهم السلام  
 من ان يستنقصوا عليهم  
 والخيبة الحالة التي عليه  
 الانسان من الخوف قال

فتوقف وتمثل بالبيت (س \* وفي حديث ابن عمر) الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجه  
 أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كتابات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل  
 خلى لازوجه له وامرأة خلية لازوجها (س \* ومنه حديث عمر) أنه رفع اليه رجل قالت له امرأته  
 شهنئي فقال كأنك ظئبية كأنك حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها  
 فانها امرأتك أراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق  
 وقيل أراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحى بشرى ونبتها والطاق الناقة  
 التي لا تطام عليها وأرادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها  
 فانها امرأتك ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها (وفي حديث أم زرع)  
 كنت لك كآبي زرع لا مزرع في الافنة والرفاه لاني الفرفة والخلاء يعني انه طلقها وأنا لا أطلقك (ه \* وفي  
 حديث عمر) ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجلا من فهم كملوني في خلايا لهم أسلموا عليها  
 وسألوني أن أجيبها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كأنها الموضع التي تخلى  
 فيه أجوافها (ومنه حديث الآخر) في خلايا العسل العشر (وفي حديث علي) وخلاكم ذم مالم  
 تشردوا يقال افعل ذلك وخلاكم ذم أي أعدت وسقط عندك الذم (وفي حديث بهز بن حكيم) انهم  
 ليزعمون أنك تنهى عن الخي وتستخلى به أي تستعمل به وتنفرد (ومنه حديث) لا يخلو عليهم ما أحد  
 بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم أي ينفرد بهما يقال خلا وأخلى وقيل يخلو بعمد وأخلى اذا انفرد  
 (س \* ومنه الحديث) فاستخلاه البكاه أي انفرد به ومنه قولهم أخلى فلان على شرب اللبن اذا لم يأكل  
 غيره قال أبو موسى قال أبو عمر وهو بالخلاء المحجمة وبالخلاء لاثنى

(باب الخلاء مع الميم)

(خمر) (ه \* فيه) خمر والانه أو كثوا السقاء التخمير التغطية (ومنه الحديث) انه أتى باناء  
 من ابن فقال هلا خمرته ولو يعود تعرضه عليه (ومنه الحديث) لا تجلد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد  
 يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها أي بستره ويصلح من شأنه (ه \* ومنه حديث سهل بن خنيفة)  
 انطلقت أنا و فلان نلتس الخمر انخر بالعرين كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره (ه \* ومنه حديث  
 أبي قتادة) فابغنا مكانا خمر أي سائرنا يسكنه شجره (ومنه حديث الدجال) حتى ينتهوا الى جبل  
 الخمر هكذا يروي بالفتح يعني الشجر الملتف وفسره في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره (ومنه  
 حديث سلمان) أنه كتب الى أبي الدرداء يا أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير  
 واللحم أي ينفرد بهما (التخمير) التغطية والخمر محرك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره ومنه جبل  
 الخمر وهو جبل بيت المقدس لكثرة شجره وأكون في خمار الناس أي في زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف  
 والخمرة شيء منسوج يعمل من سعف على قدر ما يسجد عليه المصلى أو فوق ذلك فان عظم حتى يكفي الرجل  
 لجسده كله فهو حصير وليس بخمرة قاله أبو عبيد وكان يبيع على الخف والخمار أراد العمامة لان الرجل  
 يغطي به رأسه كما ان المرأة تغطي به بجمارها والخمرة الاختمار واستخمر قوم أي استعبدتهم بلغته اليمن  
 والمخامرة أن يبيع الرجل غلاما محرورا وخورهم أي أهل القرى \* قالت قال ابن الجوزي في الحديث أتيت

فاروحس في نفسه خيفة  
 قالوا لا تخف واستعمل  
 استعمال الخوف في قوله  
 والملائكة من خيفته  
 وقوله تخافونهم تكيفتمكم  
 أنفسكم أي تخوفكم  
 وتخصيص لفظ الخيفة  
 تنبها ان الخوف منهم  
 حالة لازمة لا يفارقهم  
 والتخوف ظهر والخوف  
 الانسان قالوا يأخذهم  
 على تخوف  
 (خيال) الخيال أصله  
 الصورة المجردة كالصورة  
 المتصورة في المنام وفي  
 القلب بعيد غيبوبة  
 المرء ثم يستعمل في صورة  
 كل أمر متصور وفي  
 كل شخص دقيق مجرى  
 مجرى الخيال والتخييل  
 تصور ويريخيل الشيء  
 في النفس والتخييل  
 تصور ذلك وخلق بمعنى  
 ظلت يقال اعتبسا را  
 بتصور خيال المظنون  
 ويقال خيلت السماء  
 أبدت خيال المظنور  
 و فلان تخييل لكذا أي  
 خلق وحقيقته انه مظهر  
 خيال ذلك والتخييل  
 التكبير عن تخييل  
 فضيلة ترات للانسان

السما على ارفه خمر الارض تقع الارفة الاخصب يريد أن وطنه أرقق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء  
كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة (هـ \* وفي حديث أبي ادريس) قال دخلت المسجد والناس آخر  
ما كانوا أي أوفر يقال دخل في خمار الناس أي في دهماهم ويروى بالجيم (ومنه حديث أويس القرني)  
أكون في خمار الناس أي في زحمتهم حيث أخفى ولا أعرف (وفي حديث أم سلمة) قال لها وهي حائض  
ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النباتات  
ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسهيت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث  
هكذا فسرت وقد جاء في سنن أبي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت تجر القنبلة فجاءت بها فألقتها  
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعد عليها فأحرقت منها مثل موضع درهم وهذا  
صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها (س \* وفيه) أنه كان يمسح على الخف والنجار أراد به  
العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيها بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم حمة العرب فأدارها  
تحت الخنك فلا يستطيع نزوعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الرأس  
ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب (س \* ومنه حديث عمرو) قال لعروة ما أشبه عينك بخمرة هند  
الخمرة هيئة الاختيار (وفي المثل) ان العوان لا تعلم الخمرة أي المرأة المجر به لا تعلم كيف تفعل  
(هـ \* وفي حديث معاذ) من استخمر قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر  
قوما أي استعبدهم بلفظة اليمين يقول الرجل للرجل آخرني كذا أي أعطني وما سكتني اياه المعنى من أخذ  
قوما قهرا وتملكك فان من قصره أي احتبسها واحتازه في بيته واستجراه في خدمته الى أن جاء الاسلام فهو عبد  
له قال الازهرى الخامرة أن يبيع الرجل غلاما حرا على أنه عبد وقول معاذ من هذا أراد من استعبد قوما  
في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد بما استجار  
به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فيكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على  
ما في أيديهم (س \* ومنه الحديث) ملكه على عربهم ونحوهم أي أهل القرى لانهم مغلوبون  
مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه أبو موسى (وفي حديث) سمرة أنه باع  
حرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذ خمر اسماء باسم ما يؤل اليه  
بجازا كقوله تعالى اني أرا في أعصر خمر انقم عليه عمر ذلك لانه مكره أو غير جائز فأما أن يكون سمرة باع  
خرا فلا لانه لا يجهل تخريمه مع اشتهاه (خمسة) (في حديث خبير) محمد والخميس الخميس الجيش  
سمي به لانه مقسوم بخمسة أقسام المقدمة والساقه والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم  
ومحمد خبير مبتدا محذوف أي هذا محمد (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) هم أعظمنا جيشا وأشدنا  
شرا بسا أي أعظمنا جيشا (س \* ومنه حديث عدي بن حاتم) ربه في الجاهلية وخمس في الاسلام  
أي قدت الجيش في الحاليين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس

---

بخمسة أي بستره وأبغنى مكا انا خمر أي سائر التمسى (الخميس) الجيش لانه مقسوم بخمسة  
أقسام المقدمة والساقه والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم وخمس في الاسلام أي  
قادت الجيش والخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع قال أبو عمرو وسمي خميسا لان أول من أمر به ملك  
بالين يقال له الخمس وغلام خمسي طوله خمسة أشبار والانشي خماسية ولا يقال في غير الخمسة والخمسة

من نفسه ومنها تناول  
لفظ الخليل لما قيل انه  
لا يركب أحد فرسا الا  
وجد في نفسه نخوة  
والخليل في الاصل اسم  
للذفراس والفرسان  
جميعا وعلى ذلك قوله من  
رباط الخيل ويستعمل  
في كل واحد منها مفردا  
نحو ما روى يا خيل الله  
اركب في هذا للفرسان  
وقوله عليه السلام  
عفوت لكم عن صدقة  
الخليل يعني الافراس  
والاخيل الشمرقات  
لكونه متألونا فيختال  
في كل وقت ان له لونا  
غير اللون الاول  
ولذلك قيل  
\* كافي براقش كل لون  
لونه يتخيل \*  
(خول) قوله تعالى  
ماخذناكم والتخويل في  
الاصل اعطاء الخول وقيل  
اعطاء ما يصير له خولا  
وقيل اعطاء ما يحتاج ان  
يتهدده من قولهم فلان خال  
مال وخايل مال أي حسن  
القيام به والخال ثوب  
معلق مخيط للوحوش  
والخال في الجسد شامة

وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربت القوم وخستهم مخففا اذا أخذت ربع أموالهم وخسها  
وكذلك الى العشرة (وفي حديث معاذ) كان يقول في العين ائتوني بخميس أو ليس أخذه منكم في الصدقة  
الخمس الثوب الذي طوله خمس أذرع ويقال له الخموس أيضا وقيل سمي خمسا لان أول من عمله ملك باليمن  
يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برد اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل  
ان سميت الير واية فيكون مذكرا الخميص وهي كساء صغيرة فاستعارها للثوب (س \* وفي حديث خالد) انه  
سأل عن بشرى غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خدمني غلامين خماسيين أو عجا أمر وقيل لا بأس  
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة أشبار والائتي خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير  
الخمس (وفي حديث الحجاج) أنه سأل الشعبي عن الخمسة هي مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من  
العقابة عثمان وعلي وابن مسعود وزياد وابن عباس وهي أم وأخت وجد (خمس) (ه \* فيه) من سأل  
وهو غني جاءت مسأله يوم القيامة نحو ساني وجهه أي خدوشا يقال خشت المرأة وجهها تخمشه خشا  
وخوشا الخموش مصدر ويجوز أن يكون جمع الله مصدر حيث سمي به (س \* ومنه حديث ابن عباس) حين  
سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشاداعليه بان يخمش وجهه أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو  
منصوب بفعل لا يظهر (ه \* وفي حديث قيس بن عاصم) كان بيننا وبينهم خمشات في الجاهلية  
واحداه خمشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القمل والدية من قطع أو جددع أو جرح أو  
ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الاذى (ه \* ومنه حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى وجزاه سيئة  
سيئة مثلها فقال هـ ذمان الخماش أراد الجراحات التي لا قصاص فيها (خص) (ه \* في صفته  
صلى الله عليه وسلم) خصان الاخصين الاخص من القدم الموضع الذي لا يلبصق بالارض منها عند الوطء  
والخصان المبالغ منه أي ان ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه  
فقال اذا كان خص الاخص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستوا أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون واذا  
استوى أو ارتفع جدا فهو مذموم فيكون المعنى ان أخصه معتدل الخص بخلاف الاقل والخص والخصصة  
والخصصة الجوع والجماعة (ومن حديث جابر) رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصا شديدا ويقال رجل  
خصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خصاص (ه \* ومنه الحديث) كالطير تغدو وخصاصا  
وتروح بطانا أي تغدو وبكرة وهي جباع وتروح عشاء وهي بمنزلة الاجواف (ه \* ومنه الحديث  
الاحمر) خصاص البطون خفاف الظهور أي انهم أعففة عن أموال الناس فهم ضامر والبطن من أكلها  
خفاف الظهور ومن ثقل وزرها (ه \* وفيه) جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميص  
في الحديث وهي ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا أن تكون سوداء معلمة وكانت من لباس

اختلف فيها خمسة من العقابة عثمان وعلي وزياد وابن مسعود وابن عباس وهي أم وأخت وجد (الخوش)  
مصدر وخمش وجهه وخمشاداعليه بخمش الوجه أو الجلد كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر  
والخمشات واحداه خمشة (الاخص) من القدم الموضع الذي لا يلبصق بالارض منها عند الوطء والخصان  
المبالغ منه وخصان الاخصين أي أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الارض والخص  
والخصصة والخصصة الجوع ورجل خميص ضامر البطن ج خصاص ومنه تغدو وخصاص أي جباع والخصيص

فيه  
(خان) الخيانة والنفاق  
واحد الا ان الخيانة  
يقال اعتبارا بالعهـ  
والامانة والنفاق يقال  
اعتبارا بالدين ثم  
يتعدا لخلان والخيانة  
مخالفة الحق بنقض  
العهد في السر ونقض  
الخيانة الامانة يقال  
خنت فلانا وخنت امانة  
فلان وعلى ذلك قوله  
لا تخونوا الله والرسول  
وتخونوا اماناتكم  
وقوله فخانتاهما وقوله  
على خائنة منهم أي  
على جماعة منهما  
خائنة منهم وقيل على  
رجل خائن يقال  
رجل خائن وخائنة  
وراوية وداهية وقيل  
خائنة موضوعة موضع  
المصدر نحو قوم قائما  
وقوله يعلم خائنة الاعين  
على ما تقدم وقال وان  
يريدوا خيانتك فقد  
خافوا الله من قبل  
وقوله تخننوا أنفسكم  
والاختيان امر اودة

الناس قديما وجهها الخائض ((خط)) (س \* في حديث رفاعه بن رافع) قال الماء من الماء فتخبط عمر  
 أي غضب ((خسل)) (س \* فيه) أنه جهز فاطمة رضي الله عنها في خبسل وقربه ووساده آدم  
 الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل الخميل الأسود من الثياب  
 (ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) أنه أدخلني معه في الخميلة (س \* وحديث فضالة) أنه مر ومعه  
 جارية له على خملة بين أن يجار فأصاب منها أراد بالخملة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خملة وهي  
 الأرض السهلة اللينة (وفيه) إذ كروا للهذ كراخاملا أي منخفضا توفيرا لجلاله يقال خمل صوته  
 إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه ((ختم)) (ه \* فيه) سئل أي الناس أفضل فقال الصادق اللسان المخموم  
 القلب وفي رواية ذوا قلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث أنه النبي الذي لا غل فيه ولا  
 حسد وهو من خمت البيت إذا كئسته (س \* ومنه قول مالك) وعلى المساق في خم العين أي كئسها  
 وتنظيفها (س \* وفي حديث معاوية) من أحب أن يستختم له الرجال قيسا ما قال الطحاوي هو بالخلاء  
 المعجمة يريد أن تتغيرروا عنهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء وأخم إذا تغيرت رائحته ويرى  
 بالجيم وقد تقدم (وفيه) ذكر غدبر خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ((خنا)) (فيه) ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر فديعة كانت بمكة

الحيانة ولم يقل تخوفون  
 أنفسكم لأنه لم تكن  
 منهم الحيانة بل كان  
 منهم الاختيان فان  
 الاختيان تحرك شهوة  
 الانسان لتحرى الحيانة  
 وذلك هو المشار اليه  
 بقوله ان النفس لامارة  
 بالسوء

ثوب خزا وصف معلم وقيل لا تسمى خميصه الا أن تكون سوداء معلة ج خائض ((تخبط)) غضب  
 ((الخميل)) والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل الخميل الأسود من الثياب  
 والخميلة الأرض اللينة السهلة واذ كروا للهذ كراخاملا أي منخفض الصوت توفيرا لجلاله ((خم العين))  
 كئسها وتنظيفها والقلب المخموم الذي نقي من الغل والغش من خمت البيت كئسته ومن أحب أن يستختم  
 له الرجال قيسا ما أي تتغيرروا عنهم من طول قيامهم عنده ويرى بالجيم

((خوا)) أصل الخوا  
 الخلا يقال خوى  
 بطنه من الطعام يخوى  
 خوى وخوى الجون  
 خوى تشبيهه به وأخوى  
 أبلغ من خوى كما أن أسقى  
 أبلغ من سقى والتخوية  
 ترك ما بين الشيبين  
 خالبا

(تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله باب الخاء مع النون) ((خنب))

((تم الجزء الاول ويليه  
 الجزء الثاني أوله باب  
 الدال))









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333043

893.705

Ib5

v. 1

BOUND

MAR 29 1961

